إضدَارَاتُ مَوْسُوعَةِ صَحِيْحِ ٱلبُخَارِيِّ (٤)

المناح السيادي

لشتنج

الخالي الخاري

حايت العَلَامَة (أَبِي الْعَبَاتُ فَي الْحِمَدِينَ مُحَمِّرُ الْعَيْسُطُلَانِي الْسَافِعِي الْعَمَالِيَّةِ الْمُسَافِعِي الْعَالَمَةِ الْمُعَالِمِينَ الْمُسَافِعِي الْمُعَالِمِينَ الْمُسَافِعِي الْمُعَالِمِينَ الْمُعَلِمِينَ الْمُعَالِمِينَ الْمُعَالِمِينَ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِينَ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْ

كمذيلا بخاشي المغملي والعجاثونية والشندي وغرهم

حَقِينَةُ وللِتَرالِعِلِيّ بِرَلْرُولِكُمَ اللِّقِرَةِ

> اشترائ عَطَاءَاتِ ٱلعِـالِمِ

(الجَلَّدُ العِشْرُونِ)

ہِنْمَنْی ۔ اَخْبَارُا لَاَحَادِ ۔ اَ لَاعْتِصَامُ بِالِکَنَابِ وَاَلْتُنَّهُ ۔ اَ لَتَوْمِبْر اَ لَاَحَادِیْت (۲۶۱۷۔ ۷۵۱۳)

كار ابن جزم



إضدَارَاتُ مَوْسُوعَةِ صَحِيْح البُخارِيِّ (٤)

ستأليف

العَلَامَة لَا بِي الْعِبَكِ ثَى الْعِبَكِ فَعَمَدِنَ مَحَمَّرُلِهُ مِنْ طَلَوْنِي اللِّسَافِعِي اللَّهِ الْعِب (٥٩١٣- ٥٩)

مُدَيِّلًا بِحَوَاشِي لَعَجْمِيَّ وَالْعَجْلُونِيِّ وَلَسَّنْدِيِّ وَغَيرِهِم

خَفِيْقُ للكِبَرِالِعِلِمِي بِرَالِرِ (لكِمَ إِللِّعَارَ

> اشرَك عَطَاءَاتِ ٱلعِـاْمِر

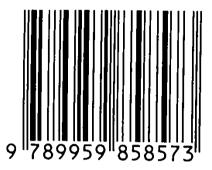
المِحَلَّدُ ٱلعِشْرُون

ہِنْمَنِّی ۔ اَخْبَارُا لَاَحَادِ ۔ ٱلاَعْیَصَامُ بِالکِنَابِ وَکُلْسُنَّهُ ۔ ٱلتَّوْجِہْد ٱلْاَمَادِیْث (۷۲۲۱۔ ۷۵۱۲)

دار ابن حزم

العظا العلاقة

بسِ السِّالْحَالَةِ السَّالِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلِّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّالِمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمِ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلْمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلْمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلَّمُ السَّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلِّلْمُ السَّلْمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السّلِمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلَّمُ السَّلِمُ السَّلَّمُ السَّلِمُ السَّلَّمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلِمُ



ISBN 978-9959-858-57-3

جَمِيعُ الْحُقُوتِ مِحُفُوظَةً لدار عطاءات العلم للنشر

الطَّبْعَة الأولى

الطبعة الأولى لدار ابن حزم

أحد مشاريع



هاتف: +۹٦٦١١٤٩١٦٥٣٣ فاکس: +۹٦٦١١٤٩١٦٣٧٨ info@ataat.com.sa

دار ابن حزم

بيروت - لبنان -ص.ب: 14/6366

(009611) 300227 - 701974 (009611) هاتف وفاکس

البريد الإنكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإنكتروني: www.daribnhazm.com

فريق العمل

دار الكمال المتحدة

المشرف على تحقيق كتاب «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» الشيخ محمد نعيم بشير عِرْقسُوسي

المقابلة

توفيق محمود تَكُلة - محمد زياد شعبان - فرح نصري شيخ البُزُورِيَّة - خولة أحمد الدُّروبي خُلود محمد العمر - فاطمة محمود الحمصي - آمنة وجيه المصري - هدى محمد إيبش التحقيق والتعليق

عبد الرحيم محمد يوسفان - د. محمد عيد المنصور - محمد فواز مَدِيْنة - د. عدنان بن علي خضر محمد الرحيم عبد الكريم السَّيْرَوان محمد الأحمد الشيخ - رشاد عبد الكريم السَّيْرَوان القراءة الأخيرة

خالد عواد العواد - عبد الرحيم محمد يوسفان التنفيذ والإخراج

أيمن سليمان الدَّكَّاك - عبد الخالق علي نَتُّوف - فراس محمد زكي الرَّواس

عطاءات العلم

المشرف على موسوعة «صحيح البخاري»

د. بكر بن محمد فضل الله البخاري

المراجعة العلمية

أ. د. أيمن السيد بَيُّومي - أ.د. حسين عبد المنعم بركات - د. أحمد بن محمد الجِنْدي د. صلاح الدين زِيطُرة - د. عبد الحكيم محمد بلمهدي - د. محمد عبد السَّتار أبو زيد د. صلاح الدين زِيطُرة - د. نقيب أحمد نصير الدِّين

إدارة المشروع

د. زاهر سالم بلفقيه - د. هاني محمد سلامة

بِسُـــهِ أَلْلَهِ ٱلرِّحْ الرِّحْ الرِّحْ مِن الرِحْ مِن

٩٤ - كتَابُ التَّمَنِّي

(بِمِ النَّرَائِمُ . كتاب التَّمنيُ) "تفعُل » من "الأُمنيَة » والجمع "أمانيُ » والتَّمني طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسرٌ ، فالأوَّل: نحو قول الطَّاعن في السِّنّ: ليت الشَّباب يعود يومًا! فإنَّ عود الشَّباب لا طمع فيه لاستحالته عادة ، والنَّاني: نحو قول مُنقطع الرَّجاء من مال يحجُ به: ليت لي مالاً فأحجَّ منه ، فإنَّ حصول المال ممكنٌ ولكنْ فيه عسرٌ ، ويمتنع "ليت غدًا يجيء * فإنَّ غدًا واجبُ المجيء ، والحاصل أنَّ التَّمني يكون في الممتنع والممكن ، ولا يكون في الواجب ، وأمًّا التَّرجِّي فيكون في الشَّيء المحبوب نحو: لعلَّ الحبيب قادمٌ ، والإشفاق في الشَّيء المكروه نحو ﴿ فَلْعَلَك بَنخِمٌ نَفْسَك ﴾ [الكهف: ٦] أي: قاتلٌ نفسك ، والمعنى: أَشفِقُ على نفسك أن تقتلها حسرة على ما فاتك من إسلام قومك ، قاله في "الكشَّاف » فتوقُّع المحبوب يسمَّى ترجِّيًا، وتوقُّع المكروه يسمَّى إشفاقًا، ولا يكون التَّوقُّع إلَّا في الممكن ، وأمَّا قول فرعون: ترجِّيًا، وتوقُّع المكروه يسمَّى إشفاقًا ، ولا يكون التَّوقُّع إلَّا في الممكن ، وأمَّا قول فرعون: ﴿ لَعَلَى المَّعَنَى السَّعَنَ عَلَيه ، وأشفقتُ منه ، بمعنى خفتُ والإشفاق لغة الخوف ، يقال: أشفقت عليه ، بمعنى : خِفتُ عليه ، وأشفقتُ منه ، بمعنى خفتُ منه و حَذِرتُه.

١ - بابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ

(بابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَة) بإثبات البسملة وما بعدها لأبي ذرِّ عن المُستملي، وكذا هو عند ابن بطَّال لكن بلا بسملة، وأثبتها السَّفاقسيُّ لكن بحذف لفظ "باب" وللنَّسفيُّ بعد البسملة (ما جاء في التَّمني) وللقابسيُّ بحذف الواو والبسملة و "كتاب".

٧٢٢٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عُفَيْرِ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مَنْ مُنْ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مَنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ الللللَّهِ مِنْ الللللَّهِ مِنْ الللللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ الللللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ اللللللِّلْمُ اللللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللللّ

بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا يَكُرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ؛ مَا تَخَلَّفْتُ، لَوَدِذْتُ أَنِّي أَقْتَلْ فِي سَبِيل اللهِ، ثُمَّ أُخْيَا ثُمَّ أُخْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُخْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثَمَّ أُخْيَا ثُمَّ أُخْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ».

وبه قال: (حَدَّثنا سَعيد ابْنُ عُفَير) هو سعيد بن كثير بن عُفير -بضمّ العين المهملة وفتح الفاء - الحافظ أبو عثمان الأنصاريُّ المصريُّ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (اللَّيثُ) بن سعد الإمام قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد أيضًا (عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ خَالِدٍ) الفهميُّ أمير مصر (عَن ابْن شِهَاب) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةً) بن عبد الرَّحمن بن عوف (وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) بن حزنِ الإمام أبي محمَّدِ المخزوميِّ سيِّد التَّابعين: (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ فَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللَّهُ مِيرًا مِ يَقُول: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ) في تصريف قدرته (لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي) عن الغزو معي لعجزهم عن آلة السَّفر من مركوبِ وغيره (وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ) عليه (مَا تَخَلَّفْتُ) عن سريَّةٍ تغزو في سبيل الله (لَوَدِدْتُ) بفتح اللَّام والواو وكسر الدَّال المهملة الأولى وسكون الثَّانية، واللَّام للقسَم، وفي «الجهاد» [ح:٢٧٩٧] «والذي نفسى بيده لوددت» (أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا) بضمِّ الهمزة فيهما، كاللَّاحق (ثُمَّ أُقتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُفْتَلُ ثُمَّ أُحِيَا، ثُمَّ أُقتَلُ) بتكرير «ثُمَّ» ستَّ مرَّاتٍ، وختمه بـ «أقتل» لأنَّ الغرض الشَّهادةُ فجعلها آخرًا، ٢٦٤/١٠ والودُّ -كما قال الرَّاغب-: محبَّة الشَّيء(١)/ وتمنِّي حصوله، وتمنِّي الفضل والخير لا يستلزم الوقوع فقد قال مِن الشِّه مِن «وددت أنَّ موسى لِله صبر» فكأنَّه أراد المبالغة في بيان فضل الجهاد وتحريض المسلمين، وبهذا يجاب عن استشكال صدور هذا التَّمنِّي منه مِنْ السَّميِّ مع أنَّه يعلم أنَّه لا يُقتَل، وأجاب السَّفاقسيُّ عنه باحتمال أن يكون قبل نزول آية ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٦٧] وتُعُقِّب بأنَّ نزولها كان في أوائل قدومه المدينة، والحديث صرَّح أبو هريرة بأنَّه سمعه من النَّبيِّ مِنَاسَمِهِ مِم، وإنَّما قَدِم أبو هريرة في أوائل سنة سبع من الهجرة، وحكى ابن الملقِّن أنَّ بعضهم زعم أنَّ قوله: «لوددت» مُدرَجٌ من كلام أبي هريرة، قال: وهو بعيدٌ، وفيه جواز تمنِّي ما يمتنع في العادة.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة مستفادً(١) من التَّمنِّي في قوله: «لوددت» والحديث سبق في «الجهاد» في «باب تمنِّي الشَّهادة» [ح:٢٧٩٧].

⁽١) في (ص): اللشِّيء ١٠ والمثبت موافق لمفردات الراغب.

⁽٢) في (ب) و (س): امستفادة ا.

٧٢٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكَ، عَنْ أَبِي الزَّنَاد، عن الأَغْرِج، عَنْ أَبِي هُرِيْرَة: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِعِيمُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ وَدِدْتُ أَنِّي لَأْقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَقْتِلُ، ثُمَّ أَخِيا ثُمَّ أَخْيا ثُمَّ أُخْيا ثُمَّ أُخْيَا ثُمَّ أَفْتِلُ»، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلَاثًا، أَشْهَدُ بِاللهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بِنُ يُوسُفَ) التِّنيسيُ الكلاعيُ الحافظ قال: (أَخْبَرِنا مَالكَ) الإمام (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرِيْرَة) سُنَة: (أَنَّ وَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَا اللهِ مِنَ اللهِ مِنَا اللهِ مِنَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ الهُ اللهُ الهُ اللهُ ال

٢ - باب تَمَنِّي الخَيْرِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ: «لَوْ كَانَ لِي أُحُدُّ ذَهَبًا»

(باب تَمَنِّي الخَيْرِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسِّمِيمِم) ممَّا سبق موصولًا في «الرِّقاق» [ح: ٥٤٤٥] بلفظه: (لَوْ كَانَ لِي أُحُدِّ ذَهَبًا) وجواب «لو» قوله في الحديث الآتي إن شاء الله تعالى في هذا الباب: «لأحببت» [ح: ٧٢٢٨]... إلى آخره.

٧٢٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ سُعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ سُلْمِيْ مِنْ اللَّهُ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ فِي دَيْنِ عَلَيَّ أَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا) بالجمع، ولأبي ذرِّ: «حدَّثني» (إِسْحَاقُ ابْنُ نَصْرٍ) نسبه (٣) إلى جدَّه، واسمُ أبيه إبراهيمُ البخاريُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همَّامِ الحافظ أبو بكرِ الصَّنعانيُّ (عَنْ مَعْمَرٍ)

⁽١) في (ع): (واو) وليس بصحيح.

⁽٢) في (ب) و (س): ابتكرارا.

⁽٣) في (ب) و (س): انسبةًا.

أبي عروة بن راشدِ الأزديِّ مولاهم (عنْ همّام) هو ابن منبّهِ الصَّنعانيّ أنَّه (سمع أبا هُريُرة) ﴿ لِي (عن النّبيّ من سَعِيمٌ) أنَّه (قال: لوْ كان عنْدي أُخْدً) الجبل المعروف (ذهبًا) وفي رواية الأعرج عن أبي هريرة عند أحمد في أوَّله: «والذي نفسي بيده» وجواب «لو» قوله: (لأخببتُ أن لا يأتي ثلاث) والأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «عليَّ ثلاثٌ» (وعنْدي منه دينار ، ليْس شيء أرْضده) بفتح الهمزة وضمِّ الصَّاد المهملة، وفي نسخة الحافظ أبي ذرِّ وهو في نسخةٍ مقروءةٍ على الأصل «أَرْصِده» بضمِّ الهمزة وكسر الصَّاد (فِي ديْنِ) بفتح الدَّال المهملة (عليَّ) بتشديد الياء (أجد منْ يَقْبَلُهُ) والضَّمير لـ «الدِّينار» أو لـ «الدَّين»، والجملة حاليَّة، قال الزَّركشيُّ: وفي الكلام تقديمٌ وتأخيرٌ اختلَّ به الكلام، وأصله: وعندي منه دينارٌ أجِدُ مَن يقبله ليس شيءً أرصده في دَين، ففصل بين الموصوف -وهو «دينار»- وصفته -وهو قوله: «أجد»- بالمستثني، قال البدر الدَّمامينيّ: لا اختلال(١) إن شاء الله تعالى، ولا تقديم ولا تأخير، والكلام مستقيمٌ بحمد الله، وذلك بأن يجعل قوله: «ليس شيئًا أرصده لدَين عليَّ» صفةً لـ «دينارٌ» والعائد اسم «ليس»، وهو الضمير المستكنُّ فيها، وقوله: «أجد من يقبله» حالٌ من «دينار»(١) وإن كان نكرةً؛ لكونه تخصَّص بالصِّفة، وحاصل المعنى أنَّه لا يجب على تقدير ملكه لأُحُدِ ذهبًا أن يبقى عنده بعد ثلاث ليالٍ من ذلك المال دينارٌ موصوفٌ بكونه ليس مرصَدًا لوفاء ديَن عليه في حال أنَّ له قابلًا لا يجده، وهذا معنَّى -كما تراه- لا اختلال فيه، وليس في الكلام على التَّقدير الذي قلناه تقديمٌ ولا تأخيرٌ، فتأمَّله، وذكر الصَّغَانيُّ: أنَّ الصَّواب «ليس شيئًا» بالنَّصب، وقال في «اللَّامع»: إنَّه في رواية الأَصيليِّ بالنَّصب، ولغيره بالرَّفع، ووجه الدَّلالة على التَّمنِّي(٣) من الحديث -مع أنَّ «لو» إنَّما هي امتناع (٤) الشَّيء لامتناع غيره، لا للتَّمنِّي - أنَّ «لو» هنا شرطيَّةٌ بمعنى: «إنْ» ومحبَّة كون غير الواقع واقعًا هو نوعٌ من التَّمنِّي، فغايته أنَّ هذا تمنَّ على هذا التقدير، قال السَّكَّاكئ: الجملة الجزائيَّة جملةٌ خبريَّةٌ مقيَّدةٌ بالشَّرط، فعلى هذا فهو تمنِّ بالشَّرط، قاله في «الكواكب».

والحديث سبق في «الرِّقاق» [ح: ٦٤٤٥].

⁽١) في (ص): «اختلاف»، والمثبت موافق للمصابيح.

⁽٢) قوله: والعائد اسم «ليس»، ... من «دينار»، زيادة من المصابيح لازمة للسياق. ونبَّه على هذا السقط الشيخ قطة رائية بهامش البولاقية.

⁽٣) في (ع): النَّهي، وهو تحريفُ.

⁽٤) في (ب) و (س): الامتناع.

٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ مَنْ أَمْرِي ما اسْتَذْبَرْتُ »

(بابُ قَوْلِ/ النَّبِيِّ مِنَاشِهِمِم) في حجَّة الوداع: (لُوِ اسْتَقْبِلْتْ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذَبِزَتْ) وجواب ٢٦٥/١٠ «لو» في الحديث اللَّاحق.

٧٢٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُزَوَةً: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعْدِيمٍ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَذِي، وَلَحَلَلْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُوا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَخْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بُكيرٍ -بضم الموحَّدة وفتح الكاف- أبو زكريًا المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام (عَنْ عُقَيْلٍ) بضم العين ابن خالدِ الأيليِّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلمِ الزُّهريِّ أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُرْوَةُ) ابن الزُّبير: (أَنَّ عَائِشَةً) بِهُنَّ، ولأبي ذرِّ: (عن عروة عن عائشة) أنَّها (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ الزُّبير: (أَنَّ عَائِشَةً) بِهُنَّ، ولأبي ذرِّ: (عن عروة عن عائشة) أنَّها (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ الزُّبير: لوَ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ) و (ما) موصولٌ، والعائد محذوفٌ، أي: الذي استدبرته، والمعنى: لو علمت في أوَّل الحال ما علمت آخرًا من جواز العمرة في أشهر الحجِّ، وجواب (لو) قوله: (مَا سُقْتُ) معي (الهَدْيَ) أي: ما قرنت (١٠)، أو ما أفردت (وَلَحَلَلْتُ(١٠)) أي: لتمتَّعت (مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُوا) لأنَّ صاحب الهدي لا يمكن له الإحلالُ حتَّى يبلغ الهدي محلَّه، وقال ذلك صلوات الله وسلامه عليه تطيببًا لقلوبهم؛ لأنَّه يشقُ عليهم أن يحلُوا ورسول الله مِنْ الله مِنْ الله عِنْ الله عَلْ الله وسلامه عليه تطيببًا لقلوبهم؛ لأنَّه يشقُ عليهم أن يحلُوا ورسول الله مِنْ الله عِنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْ اله ورسول الله مِنْ الله عِنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ اله مَنْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله عَنْ الله عَنْ الله المؤرث الله المؤرث الله عَنْ الله المؤرث اله المؤرث الله عَنْ الله المؤرث الله المؤرث اله المؤرث الله على المؤرث الله المؤرث الله المؤرث الله عنه المؤرث الله المؤرث اله اله المؤرث الله الله عنه المؤرث الله الله الله الله الله الله الله المؤرث اله المؤرث اله المؤرث اله الهذا الله الله الله الله الله

ومباحث ذلك مرَّت في «الحجِّ» [ح: ١٦٥١].

٧٢٣٠ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا مَعْ رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمٍ مَنَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٍ أَنْ مَعَ رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمٍ مَنَا النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٍ أَنْ نَطُوفَ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَلْنَحِلَّ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدِ مِنَا هَدْيٌ عَيْرَ النَّبِي مِنَا شَعِيمٍ وَطَلْحَةً، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ مَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ أَحَدِ مِنَا هَدْيٌ عَيْرَ النَّبِي مِنَا شَعِيمٍ مَنَ الْحَدِيمَ وَخَاءَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ مَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ وَطُلْحَةً، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ مَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ وَسُلِعَيمٍ مِنَا شَعِيمٍ مِنَا شَعِيمٍ مِنَ النَّهِ مِنَا شَعِيمٍ مِنَ النَّهِ مِنَا شَعِيمٍ مَنَا اللهِ مِنَا شَعِيمٍ مَنَ المَدِيمِ مَنَا لَا مَنْ عَلَى وَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٍ مَنَا اللّهُ مِنَا مُنْ عَلَى اللّهُ مِنَا مُنْ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ مَا لَهُ مُنْ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ مَا لَهُ اللّهِ مِنَا شَعِيمٍ مَنَ الْمَا لَوْ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهِ مِنَا شَعِيمُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ مَا لَاللّهُ مِنَا لَوْ مَنْ اللّهُ مَا مُنَا لَعُمُ مُا أَلْهُ مَلْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى مَاللّهُ مِنْ اللّهُ مَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا مُلْتُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ عَلَى اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا مُنْ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ مُعْلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ مَلْ مُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مَا مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مَنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مُلْكُمُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مَا مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مُ

⁽۱) في (ص): فقارنت.

⁽٢) في (ص)و(ع): اوتحلَّلت ١.

اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتْ؛ مَا أَهْدَيْتْ، وَلَوْلا أَنَّ معي الهَدْي لْحَلْلْتْ»، قال: وَلقيهُ سُراقةُ وَهُو يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُول اللهِ؛ أَلْنَا هذه خَاصَّةً؟ قَالَ: «لا، بل لأبدِ»، قَالَ: وكانتْ عائشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهْيَ حَائِضٌ، فَأَمْرَهَا النَّبِيُ مِنَ الشَّعِيمُ أَنْ تَنْسُك المناسك كُلّها غير أنّها لا تطوف ولا تُصلّي حَتَّى تَظْهُرَ، فَلَمَّا نَزَلُوا البُطْحاء؛ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُول اللهِ؛ أَتَنْطلِقُون بحجّةِ وعُمْرةِ وأَنطلَقُ بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ أَنْ يَنْظلِق مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيم، فَاعْتَمْرتْ عُمْرة فِي الْحَدِّة فِي الْحَجَّةِ بَعْدَ أَيَّام الحَجِّة

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ) بضمِّ العين ابن شقيقِ الجَرميُّ -بفتح الجيم- البصريُّ نزيل الرَّيِّ، قال: (حَدَّثَنَا يَزيدُ) من الزِّيادة، ابن زُرَيع البصريُّ (عَنْ حَبِيبٍ) بفتح الحاء المهملة وكسر الموحَّدة الأولى ابن أبي قُريبة أبي محمَّد المعلِّم البصريِّ (عَنْ عَطَاء) أي: ابن أبي رباح (عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ) الأنصاريِّ ﴿ يَهُمُّ أَنَّه (قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ مِن الشِّعيَّم) في حجَّة الوداع (فَلَبَّيْنَا بِالحَجِّ) مفردًّا (وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَع خَلَوْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ مِنْ الشَّرِيمِ أَنْ نَطُوفَ بِالبَيْتِ) بضمِّ الطَّاء وسكون الواو (وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا) أي: الحجَّة (عُمْرَةً) وهو معنى فسخ الحجِّ إلى العمرة (وَلْنَحِلَّ) -بسكون اللَّام، وفتح النُّون، وكسر الحاء المهملة - من العمرة، ولأبي ذرِّ: ((ونَحِلَّ)) (إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌّ) استثناءٌ من قوله: «فَأَمَرنا» وسقط لغير الحَمُّويي لفظ «كان» (قَالَ) جابرٌ: (وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدِ مِنَّا هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ مِنْ السِّعِيمِ مَ طَلْحَةً) بنصب «غير» على الاستثناء لغير أبي ذرٍّ، وجرِّها صفةً «لأحدٍ» لأبي ذرِّ، وطلحة هو ابن عبيد الله أحد العشرة (وَجَاءَ عَلِيٌّ) هو ابن أبي طالبِ ﴿ إِنَّ الْيَمَن الْيَمَن مِنْ اللَّهُ عِيرِهُم، فَقَالُوا) أي: المأمورون أن يجعلوها عمرة: (نَنْطَلِقُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ «أننطلقُ» (إِلَى مِنَّى) بالتَّنوين (وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ) منيًّا؟! لقربهم من الجماع، وحالة الحجِّ تنافي التَّرفُّه، وتناسب الشَّعث، فكيف يكون ذلك؟ (قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْاسَمْيُومْم) لمَّا بلغه ذلك: (إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ) أي: لو كنت الآن مستقبلًا زمن الأمر الذي استدبرته (مَا أَهْدَيْتُ) ما سقت الهدي (وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لَحَلَلْتُ) إذ وجوده مانعٌ من فسخ الحجِّ إلى العمرة والتَّحلُّل منها (قَالَ) جابرٌ: (وَلَقِيَهُ) بَلِاشِه، إلَهُم (سُرَاقَةُ) بن مالك بن

⁽١) النَّبِيُّ : ليس في (ص) و(ع).

جعشم الكنانيُ -بالنُونين - (وَهُوَ يَرْمِي جَمْرَةَ العَقبَة، فقال: يارسُول الله؛ ألنا هذه خاصَة ؟ قَالَ) مِنَاشِمِيمُ: (لَا، بَلْ لأَبَدٍ) بالتَّنوين، ولأبي ذرِّ عن الكشمهنيّ: «للأبد» بزيادة لام أوله (قَالَ) جابرٌ: (وَكَانَتْ عَائِشَةُ) ﴿ اللهُ وَقَدِمَتْ مَكَّةً) ولأبي ذرِّ عن الكُشمِيهَنيّ: «معه مكَّة» (وهُي حَائِضٌ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُ مِنَاشِمِيمُ أَنْ تَنسُكَ) بفتح الفوقيَّة وضمٌ السِّين بينهما نونَ ساكنة (المَناسِكَ كُلَّهَا) أي: تأتي بأفعال الحجِّ كلِّها (غَيْرَ أَنَهَا لاَ تَطُوفُ) بالبيت، ولا بين الصَّفا والمروة (وَلا تُصلِّي حَتَّى تَظهُرَ، فَلَمَّا نَزَلُوا البَطْحَاءً) وهو المحصَّب، وطهرت، وطافت (قَالَتْ عَائِشَةُ: يَارَسُولَ اللهِ أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ ؟) ولأبي ذرِّ عن (قَالَتْ عَائِشَةُ: يَارَسُولَ اللهِ أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ؟) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيَّة: «بحجِّ» مفردٍ من غير عمرةٍ (قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ) بَيْلِشِهِ اللهُ أخاها (عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الحَجَّةِ الصَّدِينِ) ﴿ وَلَا يُنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ) لتعتمر منه (فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الحَجَةِ بَعُدَ أَيَّام الحَجِّ).

وسبق الحديث في «باب تقضي الحائض المناسك كلَّها إلَّا الطُّواف بالبيت» من «كتاب الحجِّ» [ح: ١٦٥١].

٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيِّ مِنْ الشَّمِيِّ مَا : «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا»

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ) والذي في «اليونينيّة»: «قولِهِ» (صِنَ السَّمارِ علم: لَيْتَ كَذَا وَكَذَا).

٧٢٣١ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ: حَدَّثَنِي بَحْيَى بْنُ سَعِيدِ: سَمِغْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرِقَ النَّبِيُّ مِنَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: «لَيْتَ رَجُلَّا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي بَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، قَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ مِنْ أَصْحَابِي بَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، قَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ جِنْتُ أَحْرُسُكَ، فَنَامَ النَّبِئِ مِنَ اللهِ اللهِ عَلَى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ بِلَالٌ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِينَنَّ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرَّ وَجَلِيكُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ مِنَاشِرِيم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا/ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ) بفتح الميم وسكون المعجمة، البجليُّ الكوفيُّ القَطَوانيُّ ٢٦٦/١٠ - بفتح القاف والطَّاء المهملة - قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ) أبو محمَّد مولى الصِّدِّيق قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) الأنصاريُّ قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِر بْن رَبِيعَةً) العنزيَّ

المدنيّ، حليف بني عدي أبا محمّد ولد على عهد النّبيّ بن الله و لأبيه صحبة مشهورة بيّ (قال: قالتُ عَائشة) بيّ الله المتحمّد (أرق) بفتح الهمزة وكسر الرّاء: سهر (النّبيّ براسْمين التله الإنسان المقحمة (فقال: لينت رجلًا صَالِحًا مِنْ أصحابي يَخْرُسْني اللّيلة، إذْ سَمعْنا صَوْتَ السّلاح، قال) بن الله الله الله على الوقت وأبي ذرّ عن الكشميهنيّ: «اثمّ قال»: (سَعْدٌ) بسكون العين، ابن أبي وقّاص (يَا رَسُولَ الله؛ جنن أخر سُك، فنام النّبيّ براسْمين حتّى سَمعْنا غطِيطه) بفتح الغين المعجمة وكسر الطّاء المهملة الأولى: صوت النّائم ونفخه، وفي «باب الحراسة في الغزو» من «الجهاد» اح: ١٨٨٥) من طريق عليّ بن مسهر عن يحيى بن سعيد: كان النّبيُ مِن الله عن يحيى بن سعيد: على من الله مِن الله على الله وقال الله مِن الله والقول معًا كانا بعد قدومه المدينة، بخلاف رواية البخاري في رجلًا...» وظاهره أنَّ السّهر والقول معًا كانا بعد قدومه المدينة، بخلاف رواية البخاري في «باب الحراسة» المذكورة فإنَّ ظاهرها أنَّ السّهر كان قبل القدوم، والقول بعده، وهو محمول على التّقديم والتّأخير كما قدّمته في الباب المذكور، وليس المراد بقدومه المدينة أوّل ما قدم إليها في الهجرة؛ لأنّ عائشة إذ ذاك لم تكن عنده ولا سعدٌ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من حيث إنَّ «ليت» حرف تمنِّ يتعلَّق بالمستحيل غالبًا، وبالممكن قليلًا، ومنه حديث الباب؛ فإنَّ كلَّا من الحراسة والمبيت بالمكان الذي تَمنَّاه قد وُجد، والحديث سبق في «الجهاد» في «باب الحراسة» [ح: ٢٨٨٥].

(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ: (وَقَالَتْ عَائِشَةُ) ﴿ اللهُ اللهُ عند مرضه أوَّل قدومهم في الهجرة: (أَلا) بالتَّخفيف (لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ﴿ بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ) بكسر الهمزة وسكون الذَّال والخاء المعجمة: نبتٌ طيِّب الرَّائحة (وَجَلِيلُ) (١) بالجيم: الثُمامة وهو نبتٌ قصيرٌ لا يطول، قالت عائشة: (فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ مِنْ الله يُولُه.

وسبق موصولًا بتمامه في «مَقْدَم النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمٌ» من «كتاب الهجرة» [ح:٣٩٢٦] وموضع الدَّلالة منه قولها: «فأخبرت النَّبِيَّ مِنَاشِعِيمٌ».

⁽١) في هامش (ل): من الطُّويل.

٥ - باب تَمَنِّي القُرْآنِ وَالعلْم

(بابُ تَمَنِّي القُرْآنِ وَالعِلْم).

٧٢٣٢ - حَدَّفَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّفَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرِيْرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَّهِ مِنَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا لَا يُنْفِقُهُ فِي حَقْه، وَالنَّهَادِ، يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا؛ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلُ آتَاهُ اللهُ مَا لَا يُنْفِقُهُ فِي حَقْه، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ». حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ) أبو الحسن العبسيُّ مولاهم الكوفيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) بفتح الجيم ابن عبدالحميد (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان بن بلالٍ (عَنْ أَبِي صَالِح) ذكوان السَّمَان (عَنْ أَبِي هُرُيْرَةَ) ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بِنَاسْهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَنَالَدُ) بفوقيَّةِ قبل الحاء المهملة وألف بعدها وضم السِّين المهملة، وفي «كتاب العلم» [ح: ٣٧] «لا حسد» والحسد تمني زوال النَّعمة عن المنعَم عليه، والمراد به هنا الغِبطة، وأُطلِق الحسد عليها مجازًا، وهو أن يتمنَّى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه، أي: لا غبطة (إلَّا في اثْنَتَيْنِ) بتاء التَّانيث أي: لا حسد محمودًا في شيء إلَّا في خصلتين، وفي «الاعتصام» [ح: ٣١٦] «اثنين» بغير تاء (أي أي: في شيئين: (رَجُلٌ) بالرَّفع، بتقدير إحدى الاثنتين خصلة رجل، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مُقامه (آتَاهُ اللهُ أي): أعطاه الله (القُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ) وأعليت (مِثلُ مَا أُوتِيَ) أُعطي والمُستملي: «من آناء اللَّيل والنَّهار» (يَقُولُ) سامعه: (لَوْ أُوتِيتُ) أُعطيت (مِثلُ مَا أُوتِيَ) أُعطي (هَذَا) الرَّجلِ (آثَاهُ اللهُ مَالَا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَيَقُولُ) الذي يراه ينفقه: (لَوْ أُوتِيتُ) أُعطيت (مِثْلَ مَا أُوتِيَ) أُعطيَ (هَذَا) من المال (لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ) لاَنفقة كما أنفق.

والحديث يأتي إن شاء الله تعالى (٣) في «التَّوحيد» [ح: ٧٥٢٨].

⁽١) كذا قال يرته: والذي في نسخته هناك بالتاء.

⁽٢) الرَّجل؛ ليس في (د).

⁽٣) ﴿إِن شَاء الله تعالى ٤: مثبتُ من (ع).

وبه قال: (حدَّثْنا قُتيْبَةُ) بن سعيدِ قال: (حدَثْنا جريرٌ) هو ابن عبد الحميد (بهذا) الحديث السَّابق.

وفيه إشارة إلى أنَّ له فيه شيخين: عثمان بن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيدٍ، كلاهما عن جريرٍ، وسقط ذلك في رواية أبي ذرِّ.

٦ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي

﴿ وَلَا تَنْمَنَّوْا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ ، بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضِ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْسَبُنَ وَسْتَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ * إِنَّ اللَّهَ كَاكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾.

(بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي) وهو الذي يكون فيه إثمّ كالذي يكون داعيًا إلى الحسد والبغضاء (﴿ وَلَا تَنَمَنَّوْا مَا فَضَلَ اللهُ يِهِ بِعَضَكُمْ عَلَى بَعْضِ ﴾) لأنَّ ذلك التَّفضيل قسمةٌ من الله تعالى، صادرةٌ عن حكمةٍ وتدبيرٍ وعلمٍ بأحوال العباد، وبما ينبغي لكل (١) من بُسِطَ له في الرِّزق أو قُبِضَ، فعلى كل واحدٍ أن يرضى بما قُسِمَ له، ولا يحسد أخاه على حظه، فالحسد -كما مرَّ أن يتمنَّى أن يكون ذلك الشَّيء له ويزول عن صاحبه، والغبطة أن يتمنَّى مثل ما لغيره، والأوَّل منهيُّ عنه؛ لما فيه من الاعتراض على الله تعالى في فعله وفي حكمته، وربَّما اعتقد في نفسه أنَّه أحقُ بتلك النَّعم من ذلك الإنسان، وهذا اعتراضٌ على الله تعالى في حكمته (١) فيما (١) يلقيه في الكفر وفساد الدِّين.

وأمّا الثّاني وهو الغبطة، فجوّزه قومٌ ومنعه آخرون، قالوا: لأنّه ربّما كانت تلك النّعمة مَفْسدة في دينه ومَضرّة عليه في الدُّنيا ولذا قالوا: لا يقول: اللَّهمَّ أعطني دارًا مثل دار فلان، وزوجة مثل زوجة فلان، بل ينبغي أن يقول: اللَّهمَّ أعطني ما يكون صلاحًا في ديني ودنياي ومعادي ومعاشي، وإذا تأمّل الإنسان؛ لم يجد دعاءً أحسن ممّا ذكره الله تعالى في القرآن تعليمًا لعباده، وهو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ءَائِنَا فِي الدُّنِا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّادِ ﴾ [البقرة: ٢٠١] ولمّا قال الرّجال: نرجو أن يكون أجرنا على الضّعف من أجر النّساء كالميراث، وقالت النّساء: يكون

 ⁽١) في هامش (ل): كذا في خطّه: «وبما ينبغي»: بالباء الموحدة، و الكلّ»: بالتنوين.

⁽١) (١) (شي حكمته اليس في (ص) و (ع).

⁽٣) في (ب): "بما".

وزرنا على نصف وزر الرِّجال كالميراث؛ نزل (﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَا ٱكْتَسَبُواْ وَلِلنِسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَا ٱكْتَسَبُواْ وَلِلنِسَاءِ وَلا ٱكْسَبُنَ ﴾) وليس ذلك على حسب الميراث (﴿ وَسَعَلُوا ٱللَّهَ مِن فَضَّلِهِ وَ ﴾) فإنَّ خزائنه لا تنفد، ولا تتمنَّوا ما للنَّاس من الفضل (﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَاكَ بِكُلِّ شَي عِلْيمًا ﴾ [النساء: ١٣١]) فالتَّفضيل عن علم بمواضع الاستحقاق، وسقط قوله (﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ ﴾) إلى آخر قوله: (﴿ مِن فَضَلِهِ وَ ﴾) لأبي ذرّ، وقال: (إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَاكَ بِكُلِّ شَي عِلْيمًا ﴾).

٧٢٣٣ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ، عَنْ عَاصِم، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ قَالَ: قالَ أَنَسٌ يَنْ اللَّبِيّ سَمِعْتُ النَّبِيّ مِنَ اللَّهِ عَلَى اللَّعَانُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَالْعُلِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَ

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَسَنُ (١) بْنُ الرَّبِيعِ) بفتح الحاء والرَّاء فيهما ابن سليمان البجليُ البورانيُ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ) سلَّامٌ -بتشديد اللَّام - ابن سليم الكوفيُ (عَنْ عَاصِمٍ) هو ابن سليمان المعروف بالأحول (عَنِ النَّصْرِ) بالنُّون المفتوحة والمعجمة السَّاكنة (بْنِ أَنَسٍ) أنَّه (قَالَ: قَالَ أَنَسٌ رَالِيَّ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَالْهُ وَلُّ يَقُولُ: لَا تَتَمَنَّوُا) بفوقيَّتين، ولأبي ذرِّ عن الحَمُوبي والمُستملي: (قال: لا تَمَنَّوا) (المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ) الموت، بلفظ الماضي وحذف عن الحَمُوبي والمُستملي: «قال: لا تَمَنَّوا» (المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ) الموت، بلفظ الماضي وحذف إحدى التَّاءين، وإنَّما نهى عن تمنِّي الموت لما فيه من المفسدة، وهي طلب إزالة نعمة الحياة، وما يترتَّب عليها من الفوائد، ولأنَّ الله تعالى قدَّر الآجال، فَمُتَمنِّي الموت غير راضِ بقضاء الله وقدره، ولا مسلِّمٌ لقضائه، نعم إذا خاف على دينه والوقوع في الفتنة فيجوز بلا كماهة (١٠).

والحديث أخرجه مسلمٌ في «الدَّعوات».

⁽١) في (س): الحسن.

⁽۱) في هامش (ل): عبارة "التُّحفة ا: ويكره تمنِّي الموت لِضُرُّ نزل به، أي: ببدنه وماله النَّهي الصحيح عنه الألفتنة دِين الي: خوفها فلا يكره الي يُسنُ كما أفتى به المصنِّف، وبحث الأذرعيُّ تمنِّيه بالشَّهادة في سبيل الله كما صحَّ عن عمر وغيره وفي "المجموع ا: يُسنُ تمنِّيه ببلدِ شريف أي: مكَّة والمدينة ، أو القدس وينبغي أن يلحق بها محالُ الصَّالحين ، والَّذي يتَّجه أنَّه لا كراهة في مجرَّد تمنيه الأنَّ علَّة الكراهة أنَّه موضع الضُرُ بشعر بالتَّبرُ م بالقضاء ، بخلافه مع عدمه ، بل هو حينئذ دليل على الرِّضا، فتمنيه -لا لضرر - دليل على محبَّة الآخرة ، بل حديث : "من أحبً لقاء الله أحبً الله لقاءه الله كوفاته ببلد شريف ، بل أولى . انتهى بمعناه .

٧٢٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّد: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَن ابْن أبي خالدِ، عَنْ قَيْسِ قال: أَتَيْنا حَبَّاب بْنَ الأرتَ نَعُودُهُ وَقَد اكْتُوى سَبْعًا، فَقَال: لؤلا أَنَّ رَسُولَ الله مِنْ شَيْءً نِهانا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْت، لَدَعُوثُ به.

وبه قال: (حدَّثنا مُحمَد) هو ابن سلام -بالتَّشديد والتَّخفيف - قال: (حَدَثنا عبْدة) بفتح العين وسكون الموحَّدة ابن سليمان (عَن ابْن أبي خالد) إسماعيل -واسم أبي خالد سعد - البجليّ (عَنْ قَيْسٍ) هو ابن أبي حازم بالحاء المهملة والزَّاي أنَّه (قال: أَتَيْنَا خبّاب بْن الأرَتَ) بالمثنَّاة الفوقيَّة المشدَّدة، و «خَبًاب» بالمعجمة المفتوحة، والموحَّدتين أولاهما مشدَّدة بينهما ألفّ التَّميميَّ حليف بن زهرة البدريَّ، حال كوننا (نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى) في بطنه (سبْعًا) أي: سبع كيَّات (فَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عنها اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلِهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

والحديث سبق في «الطِّبِّ» في «باب تمنِّي المريض الموت» [ح: ٦٧٢ ٥].

٧٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ -اسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ عَلَا يَتَمَنَّى عُبَيْدٍ السَّمَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ عَبْدُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِيْمِ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ الللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ اللهِ مُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ مُنْ اللهِ اللهِ اللهِ ا

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ) المسنَديُّ الجعفيُ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ) الصَّنعانيُ قاضيها قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابن راشدِ (عَنِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ أَبِي عُبَيْدِ) بضمِّ العين وفتح الموحَّدة (اسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ) وسقط لفظ «اسمه» و«ابن أزهر» لأبي ذرِّ (أَنَّ رَسُولَ اللهِ) ولأبي ذرِّ: «عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله» (بنَ الشَّهِ عَالَ: لاَ يَتَمَنَّى) قال التُوربشتيُّ: الياء المثنَّاة التَّحتيَّة في قوله: «لا يتمنَّى» مثبتة في رسم الخطِّ في كتب الحديث، فلعلَّه نهي ورد على صيغة الخبر والمراد منه لا يتمنَّ، فأُجري مُجرى الصَّحيح، ويُحتمَل أنَّ بعض الرُّواة أثبتها في الخطِّ، فروي على ذلك، وقال البيضاويُّ: هو نهي أُخرِج في صورة النَّفي للتَّأكيد، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: «لا يتَمنَّينَ» (أَحَدُكُمُ هو نهي أُخرِج في صورة النَّفي للتَّأكيد، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: «لا يتَمنَّينَ» (أَحَدُكُمُ مَعْرَا (وَإِمَّا مُسِينًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ) بنصب «محسنًا» و«مسيئًا»، قال الزَّركشيُّ – تبعًا لابن مالكِ حيث قال في «توضيحه»: تقديره إمَّا يكون محسنًا، وإمَّا يكون مسيئًا»، قال الزَّركشيُّ – تبعًا لابن مالكِ حيث قال في «توضيحه»: تقديره إمَّا يكون محسنًا، وإمَّا يكون مسيئًا - ن خذف «يكون» مالكِ حيث قال في «توضيحه»: تقديره إمَّا يكون محسنًا، وإمَّا يكون مسيئًا - ن خذف «يكون»

مع اسمها مرَّتين وأبقى الخبر ، وأكثر ما يكون ذلك بعد «أن» و «لو » كقوله:

انطقُ بحقُّ وإن مستخرجًا إحنًا فإنَّ ذا الحقَّ غلَّاتِ وإن غلبا

وكقوله:

علمتك(١) منَّانًا فلستُ بآملِ لَذَاك ولو غَرثانَ ظمآنَ عاريا

وفي "لعلّ" في هذين الموضعين شاهدٌ على مجيء "لعلّ" للرّجاء المجرّد من التّعليل، وأكثر مجيئها في الرّجاء إذا كان معه تعليلٌ نحو ﴿وَأَنَّعُواالله لَمَلَكُمُ مَنْلِحُوك ﴾ [البغرة: ١٨٩] ﴿ لَمَلِ آرَجِعُ إِلَى النّاسِ لَعَلَهُم يَعْلَمُونَ ﴾ [بوسف: ٤٦] ومعنى "يستعتب" يطلب العتبى، أي: الرّضا عنه، وتعقّبه في "المصابيح" فقال: اشتمل كلامه على أمرين ضعيفين قابلين للنّزاع أمّا الأوّل: فجزمه بأنّ كلّا من قوله: "محسنًا" و «مسيئًا" خبرٌ لـ "يكون" محذوفة مع احتمال أن يكونا حالين من فاعل "يتمنّى" وهو "أحدكم" وعطف أحد الحالين على الآخر، وأتى بعد كلّ حالٍ بما ينبّه على علّة النّهي عن تمني الموت، والأصل لا يتمنّى أحدكم الموت محسنًا أو مسيئًا (") أي: سواءٌ كان على حالة الإحسان أو الإساءة، أمّا إن كان محسنًا فلا يتمنّى الموت لعلّه يزداد إحسانًا على إحسانه، فيضاعف أجره وثوابه، وأمّا إن كان مسيئًا فلا يتمنّى أيضًا إذ لعلّه يندم على إساءته ويطلب الرّضاعنه، فيكون ذلك سببًا لمحو سيّئاته التي اقترفها، وأمّا النّاني: فادّعاؤه أنّ أكثر مجيء "لعلّ" للتّرجّي ("") المصحوب بالتّعليل وهذا ممنوعٌ، وهذه كتب النّحاة الأكابر طافحة بالإعراض عن ذكر هذا القيد (١٤)، ولو سَلِم، فليس في هذا الحديث شاهدٌ على مجيئها للتّرجّي بالإعراض عن ذكر هذا القيد (١٤)، ولو سَلِم، فليس في هذا الحديث شاهدٌ على مجيئها للتّرجّي المجرّد؛ لإمكان اعتبار التّعليل معه، وقد فُهمَت صحّة اعتباره ممّا قرَّرناه، فتأمّله. انتهى.

⁽١) في (ص): اعليك، وهو تحريفٌ.

⁽٢) في (س): ﴿إِمَّا محسنًا، وإمَّا مسيئًا؟.

⁽٣) في هامش (ل): قال الأخفش والكسائئ: وتأتي «لعلّ التّعليل نحو ما قال الأخفش: يقول الرّجل لصاحبه: افرغ عملك لعلّنا نتغدى، واعمل عملك تأخذ أجرك؛ أي: لِتتغدى ولتأخذ. انتهى. ومن التّعليل قوله: ﴿ لَمَلَهُ يَتُذَكّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾ [طه: ٤٤] أي: لِيتذكّر، قال في «المغني»: ومَن لم يُثبت ذلك؛ يحمله على الرّجاء ويصرفه للمخاطبين؛ أي: اذهبا على رجائكما. انتهى من خطّ المؤلّف على هامش نسخته يرض.

⁽٤) في (ل): «القيل»، وفي هامشها: قوله: «القيل»: كذا بخطّه، وهو كما في «المصابيح» وعلى الهامش: «القيد» بالدَّال فليحرّر. قلت: في الأصول الخطية للمصابيح نفس الخلاف.

وقد سبق في «باب تمنّي المريض الموت» من «الطّبّ» إح: ١٧١٥ مزيدٌ على ما هنا، فليراجع، وفي الحديث: التّصريح بكراهة تمنّي الموت لضرّ نزل به من فاقة أو محنة بعدة ونحوه من مشاقً الذّنيا، وأمّا إذا خاف ضررًا أو فتنة فلا كراهة فيه، وفي مناسبة الأحاديث الثّلاثة للآية المسوقة قبلها غموضٌ إلّا إن كان أراد أنَّ المكروه من التّمني هو جنس ما دلَّت عليه الآية وما دلً عليه الحديث، وحاصل ما في الآية الزَّجر عن الحسد، وحاصل ما في الحديث الحثُ على الصّبر؛ لأنَّ تمني الموت غالبًا ينشأ عن وقوع أمرٍ يختار الذي يقع به المَوت على الحياة، فإذا نهي عن تمني الموت؛ كان (١) كأنَّه أمرٌ بالصَّبر على ما نزل به، ومجمع (١) الآية والحديث الحثُ على على الرّضا بالقضاء، والتَّسليم لأمر الله تعالى، قاله في «فتح الباري».

٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُل: «لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا»

(بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «النَّبيِّ» مِنَاشِيْرِمُ: (لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا).

٧٢٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي: عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيْمُ مِنْ الْعُبَرُنِي أَبِي: عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: النَّولَا كَانَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيْمُ مِنْ الْعُبِي مِنَا التُرَابَ مِيَاضَ بَطْنِهِ مِقُولُ: "لَوْلَا أَنْتُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، إِنَّ الأَلَى - وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّ المَلَا - قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا أَبَيْنَا» يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو عبد الله قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبِي) عثمان بن جبلة بن أبي رُوَّادِ البصريُّ (عَنْ شُعْبَةً) بن الحجَّاج أنَّه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ) عمرو بن عبد الله السبيعيُ (عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ) ﴿ اللهُ الْمَالَةِ عُلَى النَّبِيُ سِلَاسْعِيمُ يَنْقُلُ مَعَنَا (٣) التُّرَابَ) ونحن نحفر الخندق (يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ) صلوات الله وسلامه عليه حال كونه (وَارَى) بألف و فتح الرَّاء من غير همز، أي: غطًى (التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ) حال كونه (يَقُولُ) يرتجز بكلام ابن رواحة عبد الله، أو هو من كلام عامر بن الأكوع، وسبق ذلك، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيْهَنيُّ: «وإنَّ التُراب

⁽١) «كان»: مثبتٌ من (ب) و (س). وهي ثابته في «الفتح».

⁽٢) في (ص): «وتجمع». وكذا في «الفتح».

⁽٣) في (ع): اعنَّا ا، ولعلَّه تحريفٌ.

لَموارِ بياض إِبْطَيه » بكسر الهمزة وسكون الموحَّدة وفتح الطَّاء المهملة ، تثنية «إبطِ» والجملة حاليَّة : (لَوْلا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا) قال ابن بطَّالِ: «لولا» عند العرب يمتنع بها الشَّيء لوجود غيره ، تقول: لولا زيد ما صرت إليك أي: كان مصيري إليك من أجل زيد، وكذلك «لولا الله ما اهتدينا» أي: كانت هدايتنا من قِبَل الله (وَلاتَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا، فأُنْزلنَ) بنون التَّاكيد الخفيفة (سَكِيَنةً): وقارًا وطمأنينة (عَلَيْنَا، إِنَّ الألَى) بضم الهمزة فلام مفتوحة: الذين -(وَرُبَّمَا قَالَ) مِنْ الشَّهِيمُ عَلَى اللهُ (وَلاتَصَدَّقْنَا وَلا الله أَرَادُوا فِتْنَةً ؛ أَبَيْنَا أَبَيْنَا) مرَّتين ، من الإباء أي: امتنعنا (يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ).

والحديث ومباحثه مرّا في «غزوة الخندق» [ح: ٢٨٣٧].

٨ - باب كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءَ العَدُوِّ. وَرَوَاهُ الأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشيرِيمِ

(باب كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءَ العَدُوِّ) بنصب «لقاء» على المفعوليَّة/، ولأبي ذرِّ: «تمنِّي» بإسقاط ١٦٩/١٠ الألف واللَّم «لقاء» بالجرِّ على الإضافة، وللأَصيليِّ وابن عساكر: «التَّمنِّي للقاء العدوِّ» بزيادة لامٍ قبل التي بعدها القاف (وَرَوَاهُ) أي: كراهية تمنِّي لقاء العدو (الأَعْرَجُ) عبد الرَّحمن بن هرمزِ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بِهُ (عَن النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَمْ) وسبق أواخر «الجهاد» [ح: ٣٠٢٦].

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ والأصيليِّ وابن عساكر: «حدَّثنا» (عَبْدُ اللهِ بْنُ مَمْرِه) بفتح العين ابن المهلَّب الأزديُّ البغداديُّ مُحَمَّد) المسنَديُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ) إبراهيم بن محمَّد الفَزَاريُّ، بفتح الفاء والزَّاي (عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً) الإمام في المغازي (عَنْ سَالِمٍ) بالتَّنوين (أَبِي النَّفر) بالنُّون المفتوحة والمعجَمة السَّاكنة (مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين فيهما القرشيِّ -(وَكَانَ) أبو النَّضر (كَاتِبًا لَهُ) أي: لمولاه عمر - أنَّه (قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ) أي: لعمر بن عبيد الله (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَ) علقمة الصحابيُ يَرْبُهِ كتابًا (فَقَرَأْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ قَالَ: لَا تَتَمَنَّوا) بفتح النُون

المشدَّدة (لِقاء العَدُق، وسَلُوا(١) الله العَافِية) من المكاره والبليَّات في الدُّنيا والآخرة، فإن قلت: لا ريب أنَّ تمنِّي الشَّهادة محبوب، فكيف ينهى عن تمنِّي لقاء العدوِّ وهو يُفضي إلى المحبوب؟ أُجيب بأنَّ حصول الشَّهادة أخصُّ من اللَّقاء؛ لإمكان تحصيل الشَّهادة مع نصرة الإسلام ودوام عزِّه، واللَّقاء قد يُفضي إلى عكس ذلك، فنهى عن تمنيه، ولا ينافي ذلك تمني الشَّهادة.

٩ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّقُ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَوَأَنَّ لِي كُمْ قُوَّةً ﴾

(بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوُ) بألف ولامينِ وواوِ ساكنة مخفَّفة في الفرع وأصله (١) ويُروى بتشديدها، واستُشكِل بأنَّ «لو» حرفٌ، وأهل العربية لا يُجيزون دخول الألف واللام على الحروف، قاله القاضي عياضٌ، وأُجيب بأنَّ «لو» هنا مسمَّى بها، فهي اسمّ زِيْدَ فيه واوّ أخرى، ثم أُدغمت الأولى في الثَّانية على القاعدة المقرَّرة في بابها، فلا بِدْعَ إذاً في دخول علامات الأسماء عليها؛ إذ لم تدخل وهي حرفٌ، إنَّما دخلت وهي اسمّ، وقال صاحب «النَّهاية»: الأصل «لو» ساكنة الواو، وهي حرفٌ من حروف المعاني يمتنع بها الشَّيء لامتناع غيره غالبًا، فلمَّا شمَّيَ بها زِيْدَ فيها، فلمَّا أرادوا(٢) إعرابها أتي فيها بالتعريف لتكون علامةً لذلك، ومن ثمَّ شدَّد الواو، وقد شُمِع بالتشديد منوَّنًا، قال(٤):

أُلَامُ على لَوِّ ولَو كُنْتُ عالمًا بإدبار (٥) لوِّ لمَ تَفُتني أوائلُه وقال آخر:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي ليتُ إِنَّ لينَّا وإِنَّ ليوَّا عَناءُ

وقال الشَّيخ تقيُّ الدِّين السُّبكيُّ رَاشُ: «لو» إنَّما لا يدخلها الألف واللام إذا بقيت على

⁽١) في (ع): «واسألوا».

⁽٢) «وأصله»: ليس في (ع).

⁽٣) في (ص): «أراد».

⁽٤) ﴿قَالَ اللَّهِ اللَّهِ (ص).

⁽٥) في (ع): اباذناب.

الحرفيَّة ، أمَّا إذا سُمِّي بها فهي من جملة الحروف التي سُمعتِ التَّسمية بها من حروف الهجاء ، ومن المحاء ، ومن شواهده قوله:

وقِه ذُمَّا أَهْلَكَتْ لَوْ كَثِيرًا وقبلَ اليَّوْم عَالَجَها قُدارْ

فأضاف إليها واوًا أخرى، وأدغمها، وجعلها فاعلًا، قال: ومقصود البخاريّ الته بالتّرجمة وأحاديثها: أنَّ النُّطق بـ «لو» لا يُكره في الإطلاق، وإنَّما يكره في شيء مخصوص، يؤخذ ذلك من قوله: «من اللَّوِّ» فأشار إلى التبعيض، ولورودها في الأحاديث الصَّحيحة، وقيل: إنَّ البخاريُّ أشار بقوله: «ما يجوز من اللُّوِّ» إلى أنَّ «اللَّوِّ» في الأصل لا يجوز إلَّا ما استُثنى، وعند النَّسائيِّ وابن ماجه من طريق محمَّد بن عجلان، عن الأعرج، عن أبي هريرة يَبُلُغ به النبيَّ مِنَ الله عن المؤمن القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضَّعيف، وفي كلَّ خيرٌ، احرص على ما ينفعك ولا تعجِزْ، فإن غلبك أمرٌ فقل: قدَّر الله وما شاء فَعَلَ، وإياك واللَّوَّ؛ فإنَّ اللَّوَّ تفتح عمل الشَّيطان» هذا لفظ ابن ماجه، ولفظ النَّسائع قال: قال رسول الله مِنَى شَعِيرُ عمر...، والباقي سواءٌ إلَّا أنَّه قال: «وما شاء، وإيَّاك...» وأخرجه النَّسائيُّ والطبريُّ والطَّحاويُّ من طريق عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان فقال: عن محمَّد بن يحيى بن حبَّان عن الأعرج، ولفظ النَّسائيِّ: «وفي كلِّ خيرٌ» وفيه: «احرص على ما ينفعك، واستعِنْ بالله ولا تعجِز، وإذا أصابك شيءٌ فلا تقل: لو أنِّي فعلت كذا وكذا، ولكن قُل: قَدَّر الله وما شاء فعل"، قال في «الفتح»: هذه الطريق أصحُّ طرق هذا/ الحديث، وقوله: «فإنَّ اللَّوَّ تفتح عمل الشَّيطان» أي: ١٠/١٠ تُلقى في القلب معارضةَ القَدَر، فيوسوس به الشَّيطان، ولا معارضة بين ما ورد من الأحاديث الدالَّة على الجواز والدالَّة على النَّهي؛ لأنَّ النَّهي مخصوصٌ بالجزم بالفعل الذي لم يقع، فالمعنى لا تقل لشيء لم يقع: لو أنِّي فعلت كذا لوقع، قاضيًا بتحتُّم ذلك، غير مضمر في نفسك شَرْطَ مشيئة الله، وما ورد من قول: «لو» محمولٌ على ما إذا كان قائلُه موقنًا بالشَّرط المذكور وهو أنَّه لا يقع شيءٌ إلَّا بمشيئة الله وإرادته، قاله الطبريُّ، وقال غيره: الظاهر أنَّ النَّهي عن إطلاق ذلك فيما لا فائدة فيه، أمَّا من قاله تأسُّفًا على ما فاته من طاعة الله فلا بأس

به.

⁽١) امن ١: ليس في (ص) و(ع).

(وَقَوْلِهِ تعَالَى: ﴿ لَوْ أَنَ لِي بِكُمْ قُوَةً ﴾ المود: ١١٨) أي: لو قويتْ بنفسي على دفعكم، وجواب ﴿ لَوَ ﴾ محذوق؛ تقديره لدفعتكم، وحذفه -كما قال ابن بطّالي - لأنّه يخض بالنفي (١) ضروب الممنع، وإنّما أراد لوط الله العدّة من الرّجال، وإلّا فهو يعلم أنَّ له من الله ركنا شديدًا، ولكنّه أجرى الحكم على الظاهر، و (لو) تدل على امتناع الشَّيء لامتناع غيره، تقول: لو جاءني زيد لأكرمتك معناه: إنّي امتنعت من إكرامك لامتناع مجيء زيد، وتكون بمعنى الشَّرطيّة، نحو: ﴿ وَلاَ مَمّ مُؤْمِنَ أُ خَيْرٌ مِن مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢١١] أي: وإن أعجبتكم، وللتقليل نحو: التمسُ ولو خاتمًا من حديد، وللعرض نحو لو تنزلُ عندنا لتصيبَ خيرًا، وللحضّ نحو لو فعلت كذا بمعنى افعل، وبمعنى التّمنّي نحو ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَاكَرَّةٌ ﴾ [النّعاء: ١٠٠١] أي: فليت لنا كرّة، ولهذا نصب ﴿ فَنَكُونَ ﴾ في جوابها كما نصب ﴿ فَأَقُونَ ﴾ [النّساء: ٧٣] في جواب (ليت) واختُلف هل هي الامتناعيّة أشربت معنى التّمنّي أو المصدريّة أو قِسْمٌ برأسه؟ ورجَّحَ الأخيرَ ابنُ مالك (١٠).

٧٢٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسِ المُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَهِ مِنَ شَعِيمٍ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً مِنْ غَيْر بَيَّنَةٍ...»؟ قَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ.

والحديث سبق في «اللِّعان» [ح: ٥٨٥٥] ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «لو كنت راجمًا».

⁽١) هكذا في كل النُسخ، وفي السياق إشكال نبَّه عليه الشيخ قطة بهامش البولاقية، والذي في «ابن بطال» و«الفتح»: «يحصر بالنفي».

⁽٢) قوله: ﴿ولو تدل على امتناع الشَّيء... قسمٌ برأسه؟ ورجَّح الأخيرَ ابنُ مالكِ ٩ سقط من (ع).

٧٢٣٩ - حَدَّقَنَا عَلِيْ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: أَغْتُمَ النَّبِيُ سَلَسُهُ وَالصَّبْيَانُ، فَخرِج وَرَأْسَهُ يَقُطُرُ يَفُولُ: بِالعِشَاءِ، فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، رَقَدَ النَسَاءُ وَالصّبْيَانُ، فَخرِج وَرَأْسَهُ يَقُطُرُ يَفُولُ: «لَوْلَا أَنُ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: عَلَى أُمّتِي - لأَمْرَتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِه السَّاعَةَ »، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَّرَ النَّبِيُّ مِنَاشِيَامُ هَذِهِ الصَّلَاة، فَجاء عُمَرُ السَّاعَة »، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَّرَ النَّبِيُّ مِنَاشِيَامُ هَذِهِ الصَّلَاة، فَجاء عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُو يَمْسَحُ المَاءَ عَنْ شِقّهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَلْوَقْتْ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي »، وَقَالَ عَمْرُو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ... لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمًّا عَمْرُو؛ فَقَالَ: رَأْسُهُ يَقُطُرْ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَنُ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمْتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجِ: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمْتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمْتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمْتِي،

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ: حَدَّثِنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ النَّيِيِّ مِنْ النَّيِيِّ مِنْ النَّيِيِّ مِنْ النَّعِيرِ مِلْم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيٍّ) هو ابن عبد الله المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عُيينة (قَالَ عَمْرُو) بفتح العين ابن دينارِ (حَدَّثَنَا عَطَاءً) هو ابن أبي رباحٍ (قَالَ) أي: عطاءً: (أَعْتَمَ النَّبِيُ مِنْ سَعِيمُ بِالعِشَاءِ) أي: أبطأ عن صلاة العشاء حتَّى دخلت ظُلمة اللَّيل (فَخَرَجَ عُمَرُ) عَلَيْ (فَقَالَ: الصَّلاة يَا رسول الله يَا رَسُولَ اللهِ) بنصب «الصّلاة» على الإغراء بفعلٍ محذوف، أي: احضرُ الصّلاة يا رسول الله (رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ) الّذين بالمسجد، وأسقط العلامة من الفعل (١٠)، مثل قال نسوة وقالت نسوة، ويتقوَّى الإسقاط هنا بعطف «الصّبيان» على «النِّساء» (فَخَرَجَ) رسول الله مِنْ شَعِيمُ وَنَا المَعْمَلُ عَلَى النَّسَاء والمَعْمَلُ مِن النَّعْمِ مَنْ النَّامِ وَنَا الجملة التالية (١٠) في موضع الحال أيضًا، أي: خرج حال موضع الحال من النَّبيِّ مِنَا شَعِيمُ وكذا الجملة التالية (١٠) في موضع الحال أيضًا، أي: خرج حال كونه (يَقُولُ: لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّتِي - أَوْ) قال: (عَلَى النَّاسِ) شكُّ من الرَّاوي (وَقَالَ سُفْيَانُ) ابن عُيينة بالسَّند السَّابق (أَيْضًا (٣): عَلَى أُمَّتِي - لأَمُرْتُهُمْ بِالصَّلاَةِ هَذِهِ السَّاعَة) أي: لولا مخافة (١٠) أن أشقَ عليهم لأمرتهم أمر إيجاب أن يصلُوها في هذا الوقت.

⁽١) يقصد تاء التأنيث من الفعل (رقد).

⁽٢) ف (ص): النَّالثة ، وهو تصحيفٌ ، وفي (ع): النَّانية ال

⁽٣) اأيضًا ١: سقط من (ع).

⁽٤) في (ع): اأن أخاف.

وهذا الحديث مُرسَلَ لأنَّ عطاءً تابعيٍّ.

(وَقَالَ ابْنُ جُرِيْجِ) عبد الملك بن عبد العزيز بالسَّند (۱) المذكور إلى شفيان بن عبينة عن ابن جريج (عنْ عظاء) أي: ابن أبي رباحٍ (عن ابن عبّاسٍ) عُنَّة أنّه قال: (أخّر النّبي من سَيْم الله هَذِهِ الصَّلاة) أي: صلاة العشاء ليلة (فجاء غمر فقال: يارَسُولَ الله رَقَدَ النّساء وَالولْدَان) جمع وليد، وهو الصبيُ (فَخَرَجَ) عَلِيهِ الله الله (فَهُو يَمْسَحُ المَاء) أي: ماء الغُسُل (عَنْ شقه) بكسر الشّين وليد، وهو الصبيُ (فَخَرَجَ) عَلِيهِ الله الله (وَهُو يَمْسَحُ المَاء) أي: ماء الغُسُل (عَنْ شقه) بكسر الشّين المعجَمة والقاف المشدَّدة، حال كونه (يَقُولُ /: إِنَّهُ لَلُوقَتُ) بفتح اللام الأولى وسكون الثانية، أي: الوقت صلاة العشاء (لَوْلا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي) وهذا موصول (وَقَالَ عَمْرُو) هو ابن دينادٍ: (حَدَّثَنَا عَطَاءً...، لَيْسَ فِيهِ) أي: في سنده (ابنُ عَبَّاسٍ، أَمَّا) بفتح الهمزة وتشديد الميم (عمْرُو) أي: ابن دينادٍ (فَقَالَ) في روايته: (رَأْسُهُ يَقُطُلُ) أي: ماء (وَقَالَ ابْنُ جُرَيْج) عبد الملك في روايته: (يَمْسَحُ المَاء عَنْ شِقِهِ) بكسر المعجَمة (وَقَالَ عَمْرُو) المذكور: (لَوْلا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي) أي: ابنُ جُريْج: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ) بفتح اللّام الأولى وسكون الثانية (لَوْلا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي) أي: الحكمتُ بأنَّ هذه السَّاعة وقت صلاة العشاء.

(وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ) أبو إسحاق الحزاميُ شيخ المؤلِّف قال: (حَدَّثَنَا مَعْنَ) بفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها نونٌ ابن عيسى القزَّاز بالقاف والزَّاءين مشدَّدة أوَّلهما، قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ) الطائفيُّ (عَنْ عَمْرِو) هو ابن دينارِ (عَنْ عَطَاء) هو ابن أبي رباحٍ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُهِيهُم) وهذا موصولٌ بذكر ابن عبَّاسٍ فيه، وهو مخالفٌ لتصريح سفيان بن عيينة عن عمرٍ و بأنَّ حديثه عن عطاء ليس فيه ابنُ عبَّاسٍ، قيل: فهو من أوهام الطائفيِّ، وهو موصوفٌ بسوء الحفظ، وتُعُقِّب: بأنَّه إذا كان كذلك فكيف رضيَ البخاريُ بإخراجه فيه موصولًا ؟ وهذا وصله الإسماعيليُ.

و «لولا» حرف امتناع ويلزم بعدها المبتدأ، وحرفُ تحضيض (٢) ويلزم بعدها الفعل المضارع نحو ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ الله ﴾ [النمل: ٤٦] وللتوبيخ فتختصُ بالماضي نحو ﴿ لَوْلاَ جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبِعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ [النور: ١٣] ومنه (٣) ﴿ وَلَوْلَاۤ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم ﴾ [النور: ١٦] إلَّا أنَّ الفعل أُخّر، وذكر الهرويُ فيها

⁽١) في (ص): «بالشَّكُ»، وهو تحريفٌ.

⁽٢) في هامش (ل): بمهملة ومعجمتين.

⁽٣) في (ص): اونحوا.

الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ لَوَّلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلِ قَرِيبٍ ﴾ [المنافقون: ١٠] وأنَّها تكون نافيةً بمنزلة «لم» وجعل منه قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةُ ءَامّنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنْهُمَ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ﴾ [يونس: ٩٨] إذا ثبت هذا فـ «لولا» هنا الامتناعيَّة، ويجب حذف خبر المبتدأ الواقع بعدها، (١)قال ابن مالكِ: وعلى هذا إطلاق أكثر النَّحويِّين إلَّا الرُّمَّانيَّ وابنَ (١) الشَّجريِّ، قال: وقد يُسِّر لي في هذه المسألة زيادةً وهي أنَّ المبتدأ المذكور بعد «لولا» على ثلاثة أضرب: مُخبَرُّ عنه بكونِ غير مقيَّدٍ، ومُخبَرٌ عنه بكونِ مقيَّدِ لا يُدرَك معناه عند حذفه، ومُخبَرٌ عنه بكونِ مقيَّدِ يُدرَك معناه عند حذفه، فالأول: نحو لولا زيد لزارنا عمرٌو، فمثل هذا يلزم حذفُ خبره؛ لأنَّ المعنى لولا زيد على كلِّ حالٍ من أحواله لزارنا عمرٌو، فلم يكن حالٌ من أحواله أُولى بالذِّكر من غيرها، فلزم الحذفُ لذلك، ولِما في الجملة من الاستطالة المُحْوجة إلى الاختصار، الثاني: وهو المخبَر عنه بكونٍ مقيَّدٍ ولا يُدرَك معناه إلَّا بذكره، نحو: لولا زيدٌ غائبٌ لم أزُرْك، فخبر هذا النوع واجبُ الثُّبوت؛ لأنَّ معناه: يُجهَل عند حذفه، ومنه قول النبيِّ مِنْ الله يمِّ الله لا قومُك حديثو عهدٍ بكفر » أو «حديثٌ عهدُهم بكفر » فلو اقتصر في مثل هذا على المبتدأ لظُنَّ أنَّ المراد لو لا قومُك على كلِّ حالٍ من أحوالهم لنقضتُ الكعبة، وهو خلاف المقصود؛ لأنَّ من أحوالهم بُعْدَ عهدهم بالكفر فيما يُستَقبل، وتلك الحال لا تَمنع من نقض الكعبة وبنائها على الوجه المذكور، ومن هذا النوع قال عبد الرحمن بن الحارث لأبي هريرة: إني ذاكرٌ لك أمرًا، ولولا مروان أَقسمَ عليَّ لم أذكره لك، الثالث: وهو المُخبَر عنه بكونِ مقيَّدٍ يُدرَك معناه عند حذفه، كقوله: لولا أخو زيدٍ ينصره لغلب، ولولا صاحب عمرو يُعينه لعجز، فهذه الأمثلة وأمثالها يجوز فيها إثباتُ الخبر وحذفه. انتهى. وحينئذ فيكون قوله هنا: «لولا أن أشقَّ على أُمَّتي لأمرتُهم... " من القسم الأوَّل، ويحتاج إلى تقديرٍ، أي: لولا مخافة أن أشقَّ لأمرتهم أمر إيجابٍ، وإلَّا لانعكس معناه(٣)؛ إذ الممتنع المشقَّة، والموجود الأمر، واللَّام جواب «لولا».

واستُشكِل مطابقة الحديث للتَّرجمة؛ إذ هي لـ«لو» الذي هو لامتناع الشَّيء لامتناع غيره، والحديث فيه: «لولا» الذي هو لامتناع الشَّيء لوجود غيره، اللازم بعدها المبتدأ، ولا يخفى

⁽۱) زیدنی(ع): **اوا**.

⁽١) البنا: ليست في (ص) و(ع).

⁽٣) في (س): المعناها).

ما بينهما من البون البعيد، وأجيب بأنَّ مآل «لولا» إلى «لو» إذ معناه: لولم تكن المشقّة لأمرتهم...

٧٢٤٠ - حَدَّثَنَا يَخيَى ابْنُ بُكَيْرِ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَر بْن ربيعة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن: سَمغَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ ﴿ لَكُ لِهُ لَا أَنْ الشَّقَ على أُمَّتِي لأَمرْتُهُمْ بالسَوَاك». وَاللَّهُ سُلِيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنس، عن النَّبِيِّ مِنْ الشَّيرَ عَنْ النَّهِيَ عَنْ النَّهِيِّ مِنْ النَّهِيِّ مِنْ النَّهِيَ عَنْ النَّهِيَ عَنْ النَّهِيْ مِنْ الشَّيرَ عَنْ النَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الْتَعْلَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالَهُ عَلْمُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ الْعَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللْع

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) بضم الموحَّدة وفتح الكاف قال: (حدَّثَنا اللَّيْثُ) بن سعد الإمام (عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ) الكنديِّ (عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ) بن هرمزِ الأعرج أنَّه قال: رسمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَالِيَّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَ الشَّيْرِيمِ قال: لَوْلاً أَنْ أَشْقَ عَلَى أَمْتِي لاَمْر تُهُمْ بِالسَّواكِ) أمر إيجابٍ وتحتُم، وإلَّا فالمندوب مأمور به على المرجَّح، والمقتضي لهذا التأويل حينئذ أنَّ السِّواك مندوبِ إليه، ومَن يرى أنَّ المندوب غير مأمور به لا يحتاج إلى هذا التأويل؛ لأنَّ الأمر هو الإيجاب عنده (١)، وزاد في رواية أخرى «عند كلِّ صلاةٍ» والسِّرُ في ذلك أن يخرج القرآن مِن فِيْه، وفوهُ طيِّب؛ لأنَّه إذا قام يصلِّي قام المَلَك خلفه يسمع قراءته، فلا يزال عجبه بالقرآن يُدنيه حتَّى يضع فاه على فِيْه، فما يخرج من فِيْه شيءٌ من القرآن إلَّا صار في جوف ذلك المَلَك، كما رواه البزَّار مرفوعًا من حديث عليِّ بإسنادٍ حسنٍ، والملائكة تتأذَى من الرَّائحة الكريهة.

(تَابَعَهُ سُلَيمانُ بنُ مُغِيرَةَ) القيسيُّ البصريُّ فيما وصله مسلمٌ من طريق أبي النَّضر عنه (عَنْ ثَابِتٍ) البُنانيِّ (عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُّمِيُ مِم) وفي الفرع كأصله علامة سقوط هذه المتابعة في رواية أنسٍ، وقال في «الفتح»: إنَّها ثابتةٌ هنا في نسخة الصَّغانيِّ، قال: وهو خطأً، والصَّواب ما وقع عند غيره ذكرُها عقب حديث أنس المذكور عَقِبه.

والحديث من أفراده.

٧٢٤١ - حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ بِهُ قَالَ: وَاصَلَ النَّبِيُّ مِنَاسَهِ مِنَ النَّبِيُّ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنَ النَّبِيُّ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهُ مِنْ النَّبِيُّ مِنَاسَهِ مِنَاسَهُ مِنْ النَّبِيُّ مِنَاسَهُ مِنْ النَّبِيُ مِنَاسَهُ مِنْ النَّبُ مِنْ النَّاسِ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ مِنَاسَهِ مِنَالَهُ مُنَا المُتَعَمَّقُونَ تَعَمُّقُهُمْ ، إِنِّي لَسْتُ مِنْلَكُمْ ، إِنِّي أَظَلُ يُظْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ ».
لَوَاصَلْتُ وصَالًا يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقُهُمْ ، إِنِّي لَسْتُ مِنْلَكُمْ ، إِنِّي أَظَلُ يُظْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ ».

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَن النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَمُ .

⁽١) قوله: قامر إيجابٍ وتحتُّم، وإلَّا؛ فالمندوب... لأنَّ الأمر هو الإيجاب عنده " سقط من (ع).

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبُّاشُ بْنُ الوَلِيدِ) بالتحتيَّة المشدَّدة والشَّين المعجمة الرَقَّام البصريُّ قال: (حدَّثَنَا حَبُدُالأَعْلَى) بن عبدالأعلى السَّاميُ (١) البصريُّ قال: (حدَثنا خَمَيْدَ) الطَّويل (عنَ ثَابِتِ) البُنانيُّ (عَنْ أَنسِ اللَّهِ) أَنَّه (قَالَ: وَاصَلَ النَّبِيُ مِنْ الشَّعِيْمِ) لم يأكل ولم يشربُ وقت الإفطار (آخِرَ الشَّهْرِ) أي: شهر رمضان (وَوَاصَلَ) معه (أناسَ) بضم الهمزة، أي: ناسَ ، والتنوينُ للتَّبعيض (مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ) ذلك (النَّبِيَّ مِنْ الشَّيْمِ مَنْ النَّالِ المهمَلة مبنيًا للمفعول، و (بي اللَّه ومجرورٌ ، ولأبي ذرِّ: (المَدَّني) بفتح الميم والدَّال المهمَلة مبنيًا للمفعول، و (بي اللَّه ومجرورٌ ، ولأبي ذرِّ: (المَدَّني) بفتح الميم والدَّال المهمَلة مبنيًا للمفعول، و (بي اللَّه قوله ١٤): (لَوَاصَلْتُ) بهم (وصَالًا يَدَعُ المُتَعَمَّقُونَ المَسَدَّدة بعدها نونُ وقاية ، وجواب (١) (لو اللَّه ولهم: تعمَّق في كلامه أي: تنظّع. فإن المشدَّدة العبن من (يَلَعُ المُتَعَمِّقُونَ اللَّه ولا رابط، فكيف وجهه؟ أجيب بأنَّه محذوفً قلت: الجملة الواقعة بعد النَّكرة هنا صفةً لها ولا رابط، فكيف وجهه؟ أجيب بأنَّه محذوفً للقرينة الحاليَّة أي: وصالًا يترك لأجله المتنطّعون تنطُّعهم (١) (إنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إنِي أَظَلُ) المَوْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ) طعامًا وشرابًا من الجنَّة ، لا يقال: إنَّه إذا كان يُطعَم ويُسقى فليس مواصِلًا؛ لأنَّ المُحْضَرَ من الجنَّة لا يجري عليه أحوال المكلّفين، أو هو مجازً عن ويُسقى فليس مواصِلًا؛ لأنَّ المُحْضَرَ من الجنَّة لا يجري عليه أحوال المكلّفين، أو هو مجازً عن لازم الطّعام والشَّراب، وهو القوَّة فكأنَّه قال: يُعطيني قوَّة الآكِل والشَارِب.

والحديث سبق في «الصّوم» [ح: ١٩٦٤].

(تَابَعَهُ) أي: تابع حُميدًا (سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ وصله مسلمٌ كما ذكرته قريبًا، قال في «الفتح»: ووقع لنا بعلوِّ في «مسند عبد بن حميد» قال: ووقع هذا التعليق في رواية كريمة سابقًا على حديث حميدٍ عن أنسٍ، فصار كأنَّه طريقٌ أخرى معلَّقةٌ لحديث: «لولا أن أشق(١)» وهو غلطٌ فاحشٌ، والصَّواب ثبوتُه هنا، كما وقع في رواية الباقين. انتهى. ولم يذكره في الفرع كأصله هنا، بل عقِبَ حديث: «لولا أن أشقَّ» لكنه رَقَم عليه علامة السُّقوط لأبي ذرَّ، كما نبَّهت عليه في ما سبق.

⁽١) في هامش (ج): بسين مهملة التقريب.

⁽٢) في (ع): **افيًا.**

⁽٣) في (ص) و (ع): اوخبرا.

⁽٤) اقوله ا: ليس في (ب).

⁽٥) ق (ب): اتنطُّعتهما،

⁽٦) زيدني (ص): اعلى أمَّتي ا.

٧٢٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرِنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَني عَبُدُ الرَّحْمَن بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبِا هُرِيْرةَ قال: نهى رسُولُ اللهِ مِنَاسْهِ عِنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبِا هُرِيْرةَ قال: نهى رسُولُ اللهِ مِنَاسَهِ عِن المُسَيِّعِ عَنِ الْمُسَيِّعِ عَنِ الْمُسَيِّعِ أَنْ المُسَيِّعِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبِا هُرِيْرةَ قال: هُلُوا أَنْ المُسَعِينِ هُ فَلَمًا أَبُوا أَنْ يَنْ مَا مُنَا ثُمُ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الهِلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّر؛ لَزِدْتُكُمْ "كالمُنَكُلِ لَهُمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبً) هو ابن أبي حمزة (عَن الزُهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم بن شهاب (وقالَ اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام، فيما وصله الدَّارقطنيْ من طريق أبي صالح عنه: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنْ خَالِدِ) الفَهْميُ أمير مصر (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) الزُهريِّ: (أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً) يَرُّكُ (قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ شِهَابِ) الزُهريِّ: (أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً) يَرُّكُ (قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ سِنَاسَهِ مِن الوصَالِ) نهي تحريم أو تنزيه (قَالُوا): يا رسول الله (فَإِنَّكَ (۱) تُوَاصِلُ، قَالَ) عَن السِّلَة اللهِ اللهِ (أَيُّكُمْ مِثْلِي ؟! إِنِّي أَبِيتُ يُظْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَلَمَّا أَبُوا) امتنعوا (أَنْ يَنْتَهُوا) عن الوصال (وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الهِلَالَ) ظاهره أَنَّ قدر المواصلة بهم كان (۱) يومين (فَقَالَ) بَيْلِالِسَّالِيَّامِ: (لَوْ تَأَخَّرَ) الشَّهر (لَزِدْتُكُمْ) مِنَ الوصال إلى أن ترجعوا عنه، فتسألوا التخفيف عنكم بتركه، قال لهم ذلك (كَالمُنَكِّلِ لَهُمْ) بضمَّ الميم وفتح النُون وكسر الكاف مشدَّدة بعدها لامٌ أي: المعاقِب لهم، واستُدلَّ به على جواز قول: "لو" وحمل النَّهي الوارد فيه على ما يتعلَّق بالأمور الشَّرعيَّة؛ كما مرَّ قريبًا في هذا الباب [قبل - ٢٢٥٤].

والحديث سبق في «الصوم» [ح: ١٩٦٥] أيضًا.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ مِنَاسْمِيمُ عَنِ الجَدْرِ أَمِنَ البَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ مِنَاسْمِيمُ عَنِ الجَدْرِ أَمِنَ البَيْتِ هُو؟ قَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي البَيْتِ؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَاكِ قَوْمُكِ البَيْتِ؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَاكِ قَوْمُكِ لِيَدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوْا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوْا، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوْا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوْا، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُذْخِلَ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الجَدْرَ فِي البَيْتِ، وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ فِي الأَرْضِ».

٢٧٣/١٠ وبه قال: (حَدَّثَنَا/ مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ) سلَّام -بالتشديد - ابن سُلَيم المحاربيُ (عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ) سُلَيم الحافظ قال: (حَدَّثَنَا أَشْعَثُ) بن أبي الشَّعثاء سُليمٌ المحاربيُ (عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ)

⁽١) في (ع): ﴿إنك ٩.

⁽١) في (ص)و(ع): اكانت.

النَّخعيُ (عَنْ عَائِشَةً) رَبُّتُهُ انَّها (قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ مِنَاسْهِ مِعْ الجَدْر) بفتح الجيم وسكون الدّال المهملة، وهو الحِجْر، بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم، ويقال له: الحطيم (أمن البَيْتِ هُوَ؟ قَالَ) مِنَاشِهِ مِعْمَ: (نَعَمُ) هو من البيت، قالت عائشة: (قُلْتُ): يا رسول الله (فما لَهُمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَ بِيِّ: «فما باللهم» (لَمْ يُذخِلُوهُ) بضم أوّله وكسر الخاء المعجمة، من الإدخال، والضَّمير المنصوب لـ«الجدر» (في البَيْتِ؟ قَالَ) بَيْلِشِهِ النَّمَا: (إِنَّ قَوْمَك) قريشًا (قَصُرَتُ) بفتح القاف وضم الصَّاد، والذي في «اليونينيَّة» بفتح الصَّاد المشدَّدة (بِهِمُ النَّفْقَةُ) على (أعَمَل شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ) بَيْلِسِّهِ النَّهَاد المُسَدِّدة (بِهِمُ النَّفْقَةُ) على (أعَمل شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ) بَيْلِسِّهِ النَّهُ اللهُ وَمَل شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ) بَيْلِسِّهِ النَّهُ النَّفَقَةُ (فَعَل شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ) بَيْلِسِّهِ النَّهُ النَّهُ اللهُ وكس عمارته من الحِجْر وغيره (قُلْثُ): يا رسول الله (فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ) بَيْلِسَاء النَّهُ النَّهُ اللهُ وكسل في الله وكسل الله (فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ) بَيْلِسِّهِ النَّهُ اللهُ وكسل في النَّهُ اللهُ ولا الله المعجَمة (مَنْ شَاؤُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، لَوْلًا) ولأبي ذرِّ: «ولولا» (أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ) بالنَّه وين (عَهُدُهُمْ أَنْ أَذْخِلَ الجَدْرَ) بفتح الجيم وسكون الدَّال المهمَلة، ولأبي ذرِّ عن المُستملي: «الجِدار» (فِي البَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ فِي الأَرْضِ) وجواب «لولا» محذوفٌ، تقديره لفعلتُ. «المِعرَد وفٌ، تقديره لفعلتُ.

والحديث سبق في «الحج» [ح: ١٥٨٤].

٧٢٤٤ - حَدَّفَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّفَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيّا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا - أَوْ شِعْبًا - لَسَلَكُتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الأَنْصَارِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ) عبد الله بن ذَكُوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هُرمزِ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) بَلِيَّةِ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيْمِ: لَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْراً مِنَ الأَنْصَارِ) قال البغويُ في «شرح السُّنَة» فيما نقله عنه في «شرح المشكاة»: ليس المراد منه الانتقال عن النَّسب الولاديُّ؛ لأنَّه حرامٌ، مع أنَّ نسبه أفضلُ الأنساب وأكرمُها، وإنَّما أراد النَّسب البِلاديُّ، ومعناه: لولا الهجرة من الدِّين ونسبتُها دينيَّة لا يسعني تركُها؛ لأنَّها عبادةٌ مأمورٌ بها؛ لانتسبتُ إلى داركم، قيل: أراد مِنْ شَعِيمٌ بهذا الكلام إكرامَ الأنصار، والتَّعريضَ بأن لا فضيلةَ أعلى من النُّصرة بعد

⁽۱) في (ب) و (س): اعن **ا**.

الهجرة، وبيان أنّهم بلغوا من الكرامة مبلغًا، لولا أنّه مِن المهاجرين السّابقين الذين خرجوا من ديارهم، وقُطِعوا عن أقاربهم وأحبابهم، وحُرموا أوطانهم وأموالهم(") (وَلوْ سلك النّاسُ وَادِيًا وَسَلَكت الأنْصارُ وَادِيًا أوْ شِغبًا) بكسر الشّين: طريقًا في الجبّل (لسلّكت وادي الأنصار أوْ شغبَ الأنصار) قيل: أراد حُسن موافقته إيّاهم، وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حُسن الوفاء بالعهد والجوار، وما أراد بذلك وجوب متابعته إيّاهم، فإنّ متابعته حقّ على كلّ مؤمن؛ لأنّه مِن الشريامُ هو المتبوع المُطاع، لا التابع المُطيع.

٧٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وُهَيْب، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمِ قَالَ: «لَوْلَا الهِجْرَةُ ؟ لَكُنْتُ امْرأُ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيّا أَوْ شِعْبًا ؟ لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا »، تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعْدِم، فِي الشَّعْدِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى) بن إسماعيل التَّبوذكيُ قال: (حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ) بضم الواو وفتح الهاء ابن خالدِ البصريُ (عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى) بفتح العين المازنيِ الأنصاريُ (عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ) بفتح العين والموحَّدة المشدَّدة ابن زيدٍ (عنْ) عمّه (عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ) المدنيِ الأنصاريُ المازنيِ بِنُ وَلَا الهِجْرَةُ) التي لا يجوز تبديلُها (لَكُنْتُ امْرأُ مِنَ المَّنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا) ولأبي ذرِّ عن الحَمُويي والكُشْمِيهَنيِّ: «وشِعبًا» بحذف الألف وفتح الواو (لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا).

(تابَعَهُ) أي: تابع عبّاد بن تميم (أَبُو التَّيَّاحِ) بفتح الفوقيَّة والتحتيَّة المشدَّدة وبعد الألف حاءً مهملةً ، يزيد بن حُميدِ الضَّبَعِيُّ -بضمِّ الضَّاد المعجَمة وفتح الموحَّدة بعدها عينَّ مهملةً مكسورةً - البصريُّ (عَنْ أَنَسٍ) ﴿ التَّبِيِّ مِنَاشِعِيمِ فِي الشَّعْبِ) أي: من قوله: ولو سلك النَّاس واديًا أو شعبًا... إلى آخره.

والحديث سبق في «المناقب» [ح: ٣٧٧٨].

⁽۱) في (ص): "وأولادهم". ونبَّه الشيخ قطة بيُنُ بهامش البولاقية إلى أنه وقع في بعض النسخ بدل كلام البغوي هذا: قال الطَّيبيُّ: لولا فضلي على الأنصار بسبب الهجرة لكنت واحداً منهم، وهذا تواضع منه مِوانديوم، وحث للناس على إكرامهم واحترامهم، لكن لا يبلغون رتبة المهاجرين السابقين الذين أخرجوا من ديارهم وقطعوا عن أقاربهم وأحبابهم وحرموا أوطانهم وأموالهم.

بِسُـــِ اللَّهِ التَّمْزَ الرَّحِيمِ

90-1- بَابُمَاجَا، في إجَازة خَبر الوَاحد الصَّدُوق في الأذَان وَالصَّلَاةِ وَالصَّومِ وَالفَرْافِض وَالأَخكَام وقولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَلَوْلاَنَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنهُمْ طَآبِفَةٌ لِيَسْفَقَهُوا فِي ٱلدِينِ وَلِيُسْذِرُوا فَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَخْذَرُونَ ﴾ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَافِفَةً ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِن طَآبِفَنَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱفْنَتَلُوا ﴾ فَلَو افْتَنَلَ رَجُلَانِ دَخَلَ فِي مَعْنَى الآيَةِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِن جَآءَكُمُ فَاسِقُ بِنَيْإِ فَتَبَيَّنُوا ﴾ وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُ مِنَاشِيمِ مَنْ الْمُورِيةِ مِنْ اللهُ يَعْمُ رُدً إِلَى السُّنَةِ.

(بَهِ النَّرَالِيَم. بابُ مَا جَاءً فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ) أي: العمل بقوله (فِي) دخول وقت (الطَّوْم والأَذَانِ، و) الإعلام بجهة القِبْلة لأجل (الصَّلَةِ، وَ) طلوع الفجر أو غروب الشَّمس في (الصَّوْم والفَوَائِضِ) / من عطف العامِّ على الخاصِّ (وَالأَحْكَامِ) جمع حُكُم وهو خطاب الله تعالى ١٧٤/١٠ المتعلِّق بأفعال المكلِّفين من حيث إنَّهم مكلِّفون، وهو من عطف العامِّ على عامِّ أخصَّ منه؛ الأنَّ الفرائض فردٌ من الأحكام، والمراد بـ «الواحد» هنا حقيقة الوحدة، وعند الأصوليِّين ما لم يتواتر، والتقييد بالصَّدق (١ لا بدَّ منه، فلا يحتجُّ بالكَذوب اتَفاقًا، أمَّا من لم يُعرَف حالُه، فثالثها: يجوز إن اعتُضِد، قال في «الفتح»: وسقطت البسملة لأبي ذرَّ والقابسيِّ والجرجانيُّ، وبتت هنا قبل الباب في رواية كريمة والأصيليُّ، ويحتمل أن يكون هذا من جملة أبواب «الاعتصام» فإنَّه من جملة متعلَّقاته، فلعلَّ بعض من بيَّض الكتاب قدَّمه عليه، ووقع في بعض النسني : «كتاب خبر الواحد» وليس بعده «بابّ» (١) والذي عند الجميع بلفظ «باب» فيكون من جملة «كتاب الأحكام» وهو واضحٌ. نعم وقع (٢) في نسخة الصَّغانيُّ: «كتاب أخبار الآحاد» ثمَّ جملة «كتاب الأحكام» وهو واضحٌ. نعم وقع (٢) في نسخة الصَّغانيُّ: «كتاب أخبار الآحاد» ثمَّ وهو واضحٌ. نعم وقع (٢) في نسخة الصَّغانيُّ: «كتاب أخبار الآحاد» ثمَّ وهو واضحٌ. نعم وقع (٢) في نسخة الصَّغانيُّ: «كتاب أخبار الآحاد» ثمَّ وهو واضحٌ. نعم وقع (١) والذي عند الجميع بلفظ «باب» فيكون من «باب ما جاء...» إلى آخره (وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى) بالجرُّ عطفًا على السَّابق، وسقطت الواو لغير أبي ذرَّ، ونوول » رَفْعٌ : (﴿ وَلَوْلَ اللهِ تَعَالَى) بالجرُّ عطفًا على السَّابق، وسقطت الواو لغير أبي ذرَّ، ونوول والمَّد والمَاعة كثيرة جماعة في المَّابِ والمَاعة على السَّابة من على على المَاعق على المَاعق كثيرة جماعة في والماعق كثيرة جماعة في والماعة على المَاعق كالمَاعق كالمَاعة على على المَاعق كالمَاعق كثيرة جماعة أبي والمَاعة على المَاعة على المَاعق كالمَاعة المَاعة على المَاعق كالمَاعة على المَاعة على المَاعق كالمَاعة كالمَاعة كالمَاعة على المَاعة على

⁽١) في (ع): ابالصَّدوق!.

⁽١) في االفتحا: اوليس بعمدة ا.

⁽٣) اوقعا: مثبتٌ من (ص).

قليلة منهم يكفونهم النَّفير (﴿ لِيَـنَفَقَّهُواْ فِ ٱلدِّينِ﴾) ليتكلَّفوا الفقاهة فيه، ويتجشَّموا المشاقُّ في تحصيلها (﴿ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ ﴾) وليجعلوا مرمى همَّتهم إلى التَّفقُّه إنذار قومهم وإرشادهم (﴿ إِذَا رَجَعُوٓاً إِلَيْهُمْ ﴾) دون الأغراض الخسيسة من التَّصدُّر والتَّرؤُس، والتَّشبُّه بالظَّلَمة في المراكب والملابس (﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُوكَ ﴾ النوبة: ١٢٢]) ما يجب اجتنابه، واستُدِلَّ به على أنَّ أخبار الآحاد يلزم بها العمل؛ لأنَّ عموم كلِّ فرقةٍ يقتضي أن ينفر من كلِّ ثلاثةٍ تفرَّدوا بقريةٍ طائفةً إلى التَّفقُه لتنذر فرقتها كي يتذكِّروا ويحذروا، فلو لم تعتبر الأخبار ما لم تتواتر لم يُفِد ذلك، وسقط لغير كريمة قوله «﴿ لِيَــ نَفَقُّهُوا ﴾...» إلى آخره، وقال بعد قوله: ﴿ طَآبِفَةٌ ﴾: «الآية» قال البخاريُّ: (وَيُسَمَّى الرَّجُلُ) الواحد (طَائِفَةً؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِن طَآبِفَنَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْنَتَلُواْ ﴾ [الحجرات: ٩] فَلُو اقْتَتَلَ رَجُلَانِ) ولأبي ذرِّ والكُشْمِيهَنيِّ: «الرَّجلان» (دَخَلَ)(١) في (مَعْنَى الآيَةِ) لإطلاق الطَّائفة على الواحد، وبهذا احتجَّ إمامنا الشَّافعيُّ، وقبله ابن(٢) مجاهدٍ، وعن ابن عبَّاسِ وغيره: أنَّ لفظ «الطَّائفة» يتناول الواحد فما فوقه، ولا يختصُ بعددٍ معيَّن، وعن ابن عبَّاس أيضًا من أربعةٍ إلى أربعين، وعن عطاءِ اثنان فصاعدًا (وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُ بِنَبَإٍ ﴾) بخبر، وتنكير «الفاسق» و «النَّبأ» للتَّعميم، كأنَّه قال: أيُّ فاسقِ جاءكم بأيِّ نبأ (﴿فَتَبَيِّنُواً ﴾ [الحجرات: ٦]) فتوقَّفوا فيه، وتطلَّبوا بيان الأمر وانكشاف الحقيقة، ولا تعتمدوا قول الفاسق؛ لأنَّ من لا يتحامى جنس الفسوق لا يتحامى الكذب الذي هو نوعٌ منه، وفي الآية دليلٌ على قَبول خبر الواحد العدل؛ لأنَّا لو توقَّفنا في خبره لسوَّينا بينه وبين الفاسق، ولخلا التَّخصيص به عن الفائدة، وقال ابن كثير: ومن ههنا امتنع طوائف من العلماء من قَبول مجهول الحال لاحتمال فسقه في نفس الأمر، وقَبله آخرون لأنَّا إنَّما أُمِرنا بالتَّثبُّت عند خبر الفاسق، وهذا ليس بمحقَّق الفسق لأنَّه مجهول الحال (وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّمِيِّ لِمُ أُمَرَاءَهُ): جمع أمير، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «أُمراءَ» -بحذف الضَّمير - إلى الجهات (وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ) فلو لم يكن خبر الواحد مقبولًا لَما كان في إرساله معنَّى، وإنَّما أرسل آخر بعد الأوَّل مع كون خبره مقبولًا؛ ليذكِّره عند السَّهو، كما قال: (فَإِنْ

⁽١) في (ب) و (س): الدخلاا.

⁽٢) زيد في (س) و (ص): ﴿ ابن ﴾ ، وليس بصحيح.

سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ) أي: من الأُمراء المبعوثين (رُدَّ) بضم الرَّاء، مبنيًا للمفعول (إلى السَّنَة) أي: الطَّريقة المحمَّديَّة الشَّاملة للواجب والمندوب وغيرهما.

٧٢٤٦ - حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُفَنَى: حَدَّفَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدَّفَنَا أَيُّوبْ، عَنْ أَبِي قَلَابة: حدَّثنا مَالِكُ بِنُ الحُويْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ مِنَاشِيمِم وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِفْرِينَ لَيْلةً، وكان مَسُولُ اللهِ مِنَاشِيمِمُ رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا -أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا- سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكُنا بَعْدنا، وَسُولُ اللهِ مِنَاشِيمِمُ رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا -أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا- سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكُنا بَعْدنا، فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَمُرُوهُمْ -وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَخْفَظُهَا أَوْ لَا أَخْفَظُهَا أَوْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلَيَوْمَكُمْ لَا أَخْفَظُهَا وَ وَصَلُوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الطَّلَاةُ فَلْيُؤَذُنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَوْمَكُمْ الْكُومُ اللهُ ال

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى) العَنزيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَابِ) بن عبد المجيد الثَّقفيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختِيانيُّ (عَنْ أَبِي قِلَابَةَ) بكسر القاف، عبد الله بن زيد الجرميِّ أنَّه قال: (حَدَّثَنَا مَالِكُ بن الحُوَيْرِثِ) بضمِّ الحاء المهملة، آخره مثلَّثةٌ مصغَّرًا، حجازيُّ سكن البصرة ومات بها ﴿ اللهُ ، وثبت قوله: ﴿ بن الحويرث ﴾ في رواية أبي ذرٌّ ، أنَّه (قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ مِنَاسَمِيرِ مِم) وافدين عليه (وَنَحْنُ شَبَبَةً) بمعجمة وموحَّدتين مفتوحات، جمع «شاب» وهو مَن كان دون الكهولة (مُتَقَارِبُونَ) أي: في السِّنِّ أو القراءة كما في «مسلم» أو في العلم كما في «أبى داود» (فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صِنَا شَعِيمٌ رَفِيقًا) بفاء وقاف، من الرِّفق، وفي «مسلم» «رقيقًا» بقافين، وكذا هو عند بعض رواة البخاريِّ وهو من الرِّقَّة/ (فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ ٢٥/١٠ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا) بفتح اللَّام: أزواجنا أو أعمَّ، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «أهلِيْنا» بكسر اللَّام وزيادة تحتيَّةِ ساكنةِ بعدها (أَوْ) قال: (قَدِ اشْتَقْنَا؛ سَأَلَنَا) -بفتح اللَّام - مِنْ اللَّم عِيم (عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ) بذلك (قَالَ: ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ) بفتح الهمزة وسكون الهاء، وكان ذلك بعد الفتح، وقد انقطعت الهجرة، والمقام بالمدينة راجعٌ إلى اختيار الوافد إليها (فَأَقِيمُوا فِيهم، وَعَلَّمُوهُمْ) شرائع الإسلام (وَمُرُوهُمْ) بالإتيان بالواجبات، والاجتناب عن المحرَّمات، قال أبو قِلابة: (وَذَكَرَ) مالك بن الحويرث (أَشْيَاءَ أَخْفَظُهَا أَوْ لَا أَخْفَظُهَا) ليس بشكِّ، بل تنويع، ومن جملة الأشياء التي حفظها أبو قِلابة عن مالكِ قولُه بَالِئِسَة الِنَمُ : (وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ) أي: دخل وقتها (فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَوُمَّكُمْ) في الصَّلاة (أَكْبَرُكُمْ) في الفضل، أو في السّنّ عند التّساوي في الفضيلة.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «فليؤذن لكم أحدكم» لأنَّ أذان الواحد يُؤذن بدخول الوقت والعمل به، والحديث سبق بعين (١) هذا المتن والإسناد في «باب الأذان للمسافر» من «كتاب الصَّلاة» إح: ١٣١].

٧٢٤٧ - حَدَّفَنَا مُسَدَّد، عَنْ يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْن مَسْعُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِیْ مِنْ اللهِ مِنَاسَمِی مَنْ اللهِ مِنَاسَمِی مَنْ اللهِ مِنَاسَمِی مَنْ اللهِ مِنَاسَمِی مَنْ اللهِ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ -أَوْ قَالَ: يُنَادِي - بِليْلِ لِيرْجِعَ قَاثِمَكُمْ، وَيُنَبِّهَ نَاثِمَكُمْ، وَلَيْسَ الفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا - وَجَمَعَ يَحْيَى كَفَّيْهِ - حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا » وَمَدَّ يَحْيَى كَفَّيْهِ - حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا » وَمَدَّ يَحْيَى إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَتَيْنِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّة) هو ابن مُسَرْ هَدِ (عَنْ يَحْيَى) بن سعيدِ القطّان (عَنِ التَّيْمِيُ) سليمان ابن طرخان (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبد الرَّحمن النَّهديِّ، بفتح النُون وسكون الهاء (عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ) عبد الله برَّيَّة اتَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ الهِ

⁽١) في (ع): "بغير"، وهو تحريفٌ.

⁽٢) في (ص): «أو»، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٣) في هامش (ج): بخطه: "بالنصب".

⁽٤) في هامش (ل): وفي «المحكم»: حكى سيبويه: «رجَّعته» بالتَّشديد. «منه».

⁽٥) كذا، والصواب: (المصابيح) وهذا النص بحروفه في مصابيح الجامع للدماميني (١٤٢/١٠).

ليتسحَّر إن أراد الصَّوم (وَيُنَبِّه) يوقظ (نَائِمَكُمْ) ليستعدَّ للصَّلاة (وَليْس الفَجْرُ أَنْ يَقُول) أي: يظهر (هَكَذَا) مستطيلًا غير منتشر وهو الفجر الكاذب (وَجَمْعَ يَخيى) بن سعيدِ القطَّان (كفَيْه حَتَّى يَقُولَ) يظهر (هَكَذَا، وَمَدَّ يَحْيَى) القطَّان المذكور (إصْبَعَيْهِ السّبَابَتَيْنِ) أي: حتَّى يصير مستطيلًا منتشرًا في الأفق ممدودًا من الطَّرفين: اليمين والشَّمال، وهو الفجر الصَّادق، وفيه إطلاق القول على الفعل.

والحديث سبق في «باب الأذان قبل الفجر» من أبواب «الأذان» [ح: ٦٢١] ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «لا يمنعنَّ أحدكم أذان بلالٍ من سحوره» فإنَّه مخبرٌ أنَّ الوقت الذي أذَّن فيه من اللَّيل حتَّى يجوز التَّسحُّر فيه، وهو خبر واحدٍ صدوقٍ.

٧٢٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﴿ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﴿ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي إِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي إِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي إِلْنَا لُمُ مَكْتُومٍ ﴾ .

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ) القَسْمَليُ البصريُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ) المدنيُ مولى ابن عمر (قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ) بن الخطّاب (بِلْمُ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُهِ مِمْ) أنَّه (قَالَ: إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي) أي: يؤذِّن (بِلَيْلِ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ) عبد الله -وقيل عمرو- بن قيس القرشيُ العامريُ الأعمى، واسم أمِّ مكتومٍ عاتكة بنت عبد الله.

ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «إنَّ بلالًا ينادي بليلٍ» كما تقرَّر في السَّابق، والحديث سبق أيضًا في «الأذان» [ح:٦٢٠].

٧٢٤٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُ مِنْ سُعِيمِ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْن بَعْدَمَا سَلَّمَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بن غياثٍ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنِ الحَكَمِ) بفتحتين ابن عُتيبة بضمَّ العين وفتح الفوقيَّة مصغَّرًا (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) ابن

قيس (عَنْ عَبْدِ الله) بن مسعود براي أنّه (قال: صلّى بنا النّبي براله براطه خمساً) أي: خمس ركعات (فقيل) له لمّا سلّم: يارسول الله (أزيد في الصّلاة) ركعة (١٩٠٥ (قال) براطه الله الرّيادة في الصّلاة) (قالوا: صلّت خمساً، فسجد) من الرّيادة في الصّلاة؟ (قالوا: صلّت خمساً، فسجد) من الشياد (سَجْدَتَيْن) للسّهو (بغدما سلّم) لتعذّر السّجود قبله؛ لعدم علمه بالسّهو، وعبّر هنا بقوله: «قالوا: صلّيت» بلفظ الجمع، وفي «باب إذا صلى خمساً» [ح:١٢٢٦] من طريق أبي الوليد هشام عن شعبة: «قال: صلّيت خمساً» بلفظ الإفراد، وبهذا تحصل المطابقة بين الحديث والتّرجمة هنا؛ إذ الحديثان حديث واحدً عن صحابي واحد في حادثة واحدة، وقد صدّقه النّبي من الشعر مو وعمل بإخباره؛ لكونه صَدوقاً عنده، ولم يقف الحافظ ابن حجرٍ على تسمية من واجهه مؤلسته من المؤلسة المؤلمة الله الله المؤلمة المؤلمة

٧٢٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ سُعِيمُ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ مِنَ سُعِيمُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَأَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ مِنَ سُعِيمُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ، ثُمَّ رَفَعَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام الأعظم ابن أنس الأصبحيُّ (عَنْ أَيُوبَ) السَّخْتِيَانِيِّ (عَنْ مُحَمَّدِ) أي: ابن سيرين (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) يَرُيَّةِ: ابن أنس الأصبحيُّ (عَنْ أَيُوبَ) السَّخْتِيَانِيِّ (عَنْ مُحَمَّدِ) أي: من إحدى صلاتي العشيُّ (٢٠ كما في الرِّواية الأخرى [ح:٤٨٤] (فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ) الْخِرْباق، وكان في يده طولٌ: (أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ) بهمزة الاستفهام الاستخباريِّ وفتح القاف وضم الصَّاد المهملة (يَا رَسُولَ اللهِ أَمْ نَسِبتَ؟ فَقَالَ) مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ الْيَدِيْنِ) فيما قاله؟ والهمزة للاستفهام (فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمُ) صدق (فَقَامَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ الرَّاء فنونِ (ثُمَّ مَلَّمَ، ثُمَّ حَلس، ثمَّ قام (فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ) بتحتيَّتين بعد الرَّاء فنونِ (ثُمَّ سَلَّم، ثُمَّ كَبَرَ، ثُمَّ سَجَدَ) وكان سجوده (مِثْلَ سُجُودِهِ) الذي بتحتيَّتين بعد الرَّاء فنونِ (ثُمَّ سَلَّم، ثُمَّ كَبَرَ، قُمَّ كَبَرَ، فَسَجَدَ) سجوده (مِثْلَ سُجُودِهِ) الذي للصَّلاة (أَوْ أَطُولَ) منه، شكُّ من الرَّاوي (ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَرَ، فَسَجَدَ) سجودا (مِثْلَ سُجُودِهِ) الذي

⁽١) في هامش (ج): كذا بخطه.

⁽١) في (ع): (العشاء). والمثبت موافق لصحيح البخاري.

للصَّلاة، فهو نعتَّ لمصدرِ محذوف، أو هو حالٌ من المصدر بعد إضماره (ثُمَّ رفع) من سجوده، ثم سلَّم من غير أن يتشهَّد.

٧٢٥١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّهِ بْنِ مِنَا شِعْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاء فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ؛ إِذْ جَاءَهُمْ آتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعْرِهم قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنَ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّأْم، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الكَعْبَةِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمْرَ) عَنْهُمْ أَنَّه (قَالَ: بَيْنَا) بغير ميم (النَّاسُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمْرَ) عَنْهُمْ أَنَّه (قَالَ: بَيْنَا) بغير ميم (النَّاسُ بِقُبَاءِ) بالهمزة والمدِّ، منصرفٌ على أنَّه مذكَّرٌ، ويجوز المنع من الصَّرف بتأويل البقعة، ويجوز فيه القصر، و (بينا فرفٌ، و (النَّاس مبتدأٌ، و (بقباء متعلِّق بالخبر، أي: مستقرُّون بقباء (في صَلَاةِ الصَّبْحِ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُويي والمُستملي: (الفجر» (إِذْ جَاءَهُمْ آتِ) هو عبَّاد ابن بشر، و (إذ هنا للمفاجأة کو إذا »، و (آتِ » اسم فاعلٍ من (أتى يأتي سفةً لموصوف محذوف أي: رجل (فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ الشَيْءَ عُدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ) يريد قوله تعالى: ﴿ فَذَ رَى تَقَلُّبُ وَجُهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤] الآيات (وَقَدْ أُمِرَ) - بضمَّ الهمزة فيهما - بَالِشِّارَاتُهُمْ (أَنْ يَسْتَقْبِلُ مَا لَيْ النَّانِ، وتُفتَح فيه على الخبر، وضمير الفاعل (٣) على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النَّبي مِن الشير عَلَى الفاعل (٣) على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النَّبي مِن الشير على الفاعل (٣) على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النَّبي مِن الشير على الفاعل (٣) على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النَّبي مِن الشير على الفاعل (٣) على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النَّبي مِن الشير على الفاعل (٣) على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النَّبي مِن الشير على الفاعل (٣) على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أسما المَاعِنْ السَّمَة على المُورِ الشير المؤلِّ المَاعِنْ السُّمَة على المُورِ المُنْ الشير المؤلِّ المَاعِنْ المَاعِنْ السَّمَة على المُورِ المُورِ الشير المؤلِّ المَاعِلُ المُورِ المُؤْلِّ المَاعِنْ السُّمُ المُورِ المُؤْلِّ المَاعِنْ المَاعِنْ المَاعِلُ المَاعِلُّ المَاعِلُ المَاعِلُ المَاعِلُ المَاعِلُ المَاعِلُونَ المَاعِلُّ المَاعِلُّ المَاعِلُ المَاعِلُّ المَاعِلُ المَاعِلُّ المَاعِلُّ المَاعِلُّ المَاعِلُّ المَاعِلُّ المَاعِلُّ المَاعِلُّ المَاعِلْ المَاعِلُ المَاعِلَّ المَاعِلْ المَاعِلُّ المَاعِلُّ المَاعِلْ المَاعِلُّ المَاعِلُّ ال

⁽١) في (ص): اخبرا.

⁽١) في (ع): اخبرين ١.

⁽٣) في (ص) و(ع): المفعول، وليس بصحيح.

المصلّين معه (وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إلى الشّأم، فاستدارُوا إلى الكغبة) بأن تحوَّل الإمام من مكانه في مقدَّم المسجد إلى مؤخَّره، ثمَّ تحوَّلت الرِّجال حتَّى صاروا خلفه، وتحوَّلتِ النِّساء حتَّى صرنَ خلف الرِّجال، ولم تتوالَّ خُطاهم عند التَّحويل، بل وقعت مفرَّقةً.

والحديث سبق في «الصّلاة» [ح: ٤٠٣] ومطابقته في قوله: «إذ أتاهم آتِ» لأنَّ الصَّحابة قد عملوا(١) بخبره، واستداروا إلى الكعبة.

٧٢٥٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَاثِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: لَمَّا قَدِم رَسُولُ اللهِ مِنَ اللهُ عَمْلَ وَحَلَى اللهُ عَمْلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قَدْ زَى تَقَلُّبَ وَجَهِكَ فِي ٱلسَّمَاءِ فَلَنُو لِيَنَكَ قِبْلَةً تَرْضَلها ﴾ فَوْجُه يُوجَّه إِلَى الكَعْبَةِ، وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلُ العَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالَ: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّهِ مِنَ اللهُ عَلَى مَعْهُ رَجُلُ العَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالَ: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّيْ مِنَ اللهُ عَلَى مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالَ: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّي مِنَ اللهُ عَلَى مَعَهُ وَجُلُ العَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالَ: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَهُ وَجُلُ العَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالَ: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَهُ وَجُلَا العَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالَ: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَهُ وَا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ العَصْرِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) بن موسى البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا وَكِيعٌ) هو ابن الجرَّاح (عَنْ إِسْرَائِيلَ) بن يونس (عَنْ) جدِّه (أَبِي إِسْحَاقَ) عمرو بن عبدالله السَّبيعيُّ (عَنِ البَرَاءِ) بن عازب برَّيَّة الله (قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ بِنَاسُطِيمُ المَدِينَةَ) في الهجرة من مكَّة (صَلَّى نَحْوَ) أي: جهة (بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا) من الهجرة (وَكَانَ) مِنَاسُطِيمُ (يُحِبُّ أَنْ يُوجَّةً) بضم المَقْدِسِ سِتَّة عَشَرَ أَوْ سَبْعَة عَشَرَ الله في المَفعول أي: يُؤمَّر بالتَّوجُه (إِلَى الكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ الله التَّحتيَّة وفتح الجيم مشدَّدة، مبنيًا للمفعول أي: يُؤمِّر بالتَّوجُه (إِلَى الكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ الله وكان مِنَاسُطِيمُ يتوقَّع من ربَّه أن يحوِّله إلى الكعبة موافقة لإبراهيم، ومخالفة لليهود؛ لأنّها وكان مِنَاسُطِيمُ يتوقَع من ربَّه أن يحوِّله إلى الكعبة موافقة لإبراهيم، ومخالفة لليهود؛ لأنّها أدعى للعرب إلى الإيمان؛ لأنّها مفخرتهم (الله ومطافهم ومزارهم (﴿ فَلَنُويَلِيمَنَكَ ﴾): فَلَنُعْطِينَكَ وَلَى السَّمَةِ السَّمَةِ السَّمَةِ السَّمَةِ السَّمَةِ السَّمَةِ الله ووافقت مشيئة الله وحكمته (فَوُجُة) بضمً الواو وكسر الجيم (نَحْوَ الكَعْبَةِ، وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ) اسمه عبَّاد بن بشرو حما عند ابن بَشْكُوال، أو عبَّاد بن نهيكِ (العَصْرَ) ولا تنافيَ بين قوله هنا: "العصر" وقوله في كما عند ابن بَشْكُوال، أو عبَّاد بن نهيكِ (العَصْرَ) ولا تنافيَ بين قوله هنا: "العصر" وقوله في

⁽١) في (ص): «علموا»، وهو تحريف.

⁽٢) في (ع): المفخرهم).

السَّابِقة: «الصُّبِح بقباءٍ» إح: ١٥١١ إلأنَّ العصر ليوم التَّوجُه بالمدينة، والصُّبِح لأهل قباء في اليوم الثَّاني (ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ) يصلُّون العصر نحو بيت المقدس (فقال: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ مِنَاسْهِ عُمُ وهذا على طريق التَّجريد جرَّد من نفسه شخصًا، أو على طريق الالتفات، أو نقل الرَّاوي كلامه بالمعنى (وَأَنَّهُ) بَالِيسِه إلى (قَدْ وْجُهَ) بضمَّ الواو وكسر الجيم (إلَى الكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ العَصْرِ) نَحْوَ الكعبة.

والحديث سبق في «باب التُّوجُّه نحو القبلة» من «الصَّلاة» [ح: ٣٩٩] ومطابقته ظاهرةً، وقال في «مصابيح الجامع»: فإن قلت: إن كان مقصود البخاريِّ أن يُثبت قَبول خبر الواحد بهذا الخبر الذي هو خبر الواحد فإنَّ ذلك إثبات الشَّيء بنفسه، وأجاب بأنَّه إنَّما مقصوده التَّنبيه على مثالٍ من أمثلة قَبولهم خبر الواحد؛ ليضمَّ إليه أمثالًا لا تُحصى، فثبت بذلك القطع بقبولهم لخبر(١) الواحد، قال: ثمَّ ممَّا يتعلَّق بالكلام على هذا الحديث -وهو استقبال أهل قباءِ إلى الكعبة عند مجيء الآتي لهم وهم في صلاة الصُّبح؛ لأنَّه لِله أُمِرَ أن يستقبل الكعبة - أنَّ نَسْخَ الكتاب والسُّنَّة المتواترة بخبر الواحد هل يجوز أو لا؟ الأكثرون على المنع؛ لأنَّ المقطوع لا يُزال بالمظنون، فنُقِل عن الظاهريَّة جواز ذلك، واستُدِلَّ للجواز بهذا الحديث، العيد: وفي هذا الاستدلال عندي مناقشة، فإنَّ المسألة مفروضةٌ في نسخ الكتاب والسُّنَّة المتواترة بخبر الواحد، ويمتنع في العادة في أهل قباء -مع قربهم منه مِنَاسُمِيمِم وإتيانهم إليه وتيشر (٣) مراجعتهم له- أن يكون مستندهم في الصَّلاة إلى بيت المقدس خبرًا عنه مِنَاشَعِيمُ مع طول المدَّة ستَّة عشر شهرًا من غير مشاهدةٍ لفعله، أو مشافهةٍ من قوله، قال البدر الدَّمامينيُّ: ليس الكلام في صلاتهم إلى بيت المقدس مع طول المدَّة، وإنَّما هو في الصَّلاة التي استداروا في أثنائها إلى الكعبة بمجرَّد إخبار الصَّحابيِّ الواحد لهم بتحويل القبلة، ولم يُنكِر عليهم ذلك النَّبيُّ مِنْ الشَّيام، وهذا هو الذي استدلُّوا به فيما يظهر، والشَّيخ -أي: ابن دقيق العيد- لم

⁽١) في (ص): «الخبر»، والمثبت موافق للمصابيح.

⁽١) اقدا: ليس في (ص) و(ع)، ولا في مطبوع المصابيح.

⁽٣) في (ع): (وتيسير)، والمثبت موافق للمصابيح.

يدفعه، ثمَّ أطال الكلام الشي في ذلك بما هو مسطور في «شرح العمدة» فليراجع.

٧٢٥٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةً: حَدَّثَنِي مَالِكَ، عَنْ إِسْحَاق بْن عَبْدِالله بْنِ أَبِي طَلْحَة، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بِللهِ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبّا طَلْحَةَ الأَنْصَادِيِّ وَأَبا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ وأُبِيَ بْن كَعْبِ شَرَابًا مِن فَضِيخِ - وَهُوَ تَمْرُ - فَجَاءَهُمْ آتِ فَقَالَ: إِنَّ الحَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةً: يَا أَنَسْ قُمْ إِلَى هَذَه الْجِرَادِ فَاكْسِرْهَا، قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا، فَضَرَ بُتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (يَخيَى بُنُ قَزَعَةً) بفتح القاف والزَّاي والعين المهملة المكِّيُّ الموذِّن قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) الإمام (عَنْ إِسْحَاق بُنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنَى، أَنَّه (قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةً) زيد بن سهل (الأنصاريَّ ابْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنَى، أَنَّه (قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةً) زيد بن سهل (الأنصاريَّ (شَرَابًا مِنْ وَأَبَيَ بْنَ كَعْبِ) الأنصاريَّ (شَرَابًا مِنْ فَضِيخِ) بفاء مفتوحة فضاد معجمة مكسورة فتحتيَّة ساكنة فحاء معجمة (وَهُوَ) أي: الفضيخ (تَمْرٌ) مفضوخٌ أي: مكسورٌ يُتَّخذ منه ذاك الشَّراب (فَجَاءَهُمْ آتِ) فاعلٌ، وعلامة الرَّفع ضمَّة مقدَّرةٌ، ولم يقف الحافظ ابن حجر على اسم هذا الآتي (فَقَالَ: إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةً) لي: (يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحِرَارِ) التي فيها شراب الفضيخ (فَاكْسِرُهَا، قَالَ أَنَسٌ) عَلَيْ وَقَمَلُ الْمَالِي مَهْرَاسٍ لَنَا) بكسر الميم وسكون الهاء آخره سينٌ مهملة (فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ) وفي: «باب نَزَل تحريم الخمر» [ح: ١٥٥] «فأهرقها فأهرقتها»(١).

ومطابقته للتَّرجمة ظاهرةٌ، وفي بعض طرق التحديث: «فوالله ما سألوا عنها ولا راجعوها المحديث عنها ولا راجعوها الرّبحل»، قال في «الفتح»: وهو حجَّةٌ قويَّةٌ في قبول خبر الواحد؛ لأنَّهم أثبتوا به نسخ/ الشَّيء الذي كان مباحًا، حتَّى أقدموا من أجله على تحريمه والعمل بمقتضى ذلك(١).

٧٢٥٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ مِنَ سُعَوْنَ اللَّهُ عَنْ حُذَيْفَةً: أَنَّ النَّبِيِّ مِنَ سُعِيرٍ عَالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ: «لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ » فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيُ مِنَ اللَّهِيِّ مِنَ اللَّهِيَ مِنَ اللَّهِيَ مِنَ اللَّهِيَ مِنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الْمُعُلِقُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ لَهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللِّهُ مُنْ الللللْمُوالِمُ مُنْ الللللْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللْمُ اللَّهُ مُنْ الللْمُلْمُ اللَّهُ مُنْ الللللْمُ الللْمُ اللَّهُ مُنْ الللْمُ اللَّهُ مُنْ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللِمُ الللِمُ اللْمُنْ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ مُنْ اللْمُ اللْمُنْ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُولُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْ

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ) الإمام أبو أيُّوب الواشحيُّ البصريُّ قاضي مكَّة قال:

⁽١) في (ص) و (ع): افهرقتها ١.

⁽٢) زيد في (ع): (قبلوه)، وليست في (الفتح).

(حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ أَبِي إِسْحَاق) عمرو بن عبدالله السّبيعيّ (عنْ صلة) بكسر الصّاد المهملة وفتح اللَّام مخفقَّة، ابن زفرَ العبسيّ (عَنْ خُذَيْفَةٌ) بن اليمان بنيّه: (أنّ النّبي مِنَاسْمِيمُ قَالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ) بفتح النّون وسكون الجيم: بلدّ باليمن، وقد كانوا سألوه أن يبعث معهم رجلًا أمينًا: (لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ) فيه توكيد، والإضافة نحو إنَّ زيدًا لعالم حقً عالم وجدُّ عالم أي: عالم حقًا وجِدًا يعني: عالم يبالغ في العلم جدًّا (فَاسْتَشْرف) أي: تطلّع (لَهَا) ورغب فيها حرصًا على الوصف بالأمانة (أَصْحَابُ النّبِيِّ مِنَاسَيْهِمْ، فَبَعث) لهم رأبًا عُبَيْدَةً) بن الجرَّاح، والوصف بالأمانة وإن كان في الكلّ، لكنّه مِنَاشِيمِمْ خصَّ بعضهم بوصف يغلب(١) عليه، كما في وصف عثمان بالحياء.

والحديث سبق في «مناقب أبي عبيدة» [ح: ٣٧٤٥] وفي «المغازي» [ح: ٤٣٨٠].

٧٢٥٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ يَرُبُّهِ: قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيْمٍ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ) الواشحيُّ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ خَالِد) هو ابن مهران الحذَّاء البصريُّ (عَنْ أَبِي قِلَابَةَ) عبدالله بن زيد (عَنْ أَنس ﴿ اللهِ عَالَ : (قَالَ النَّبِيُّ مِنْ اللهُ عَيْدُهُ) النَّبِيُّ مِنْ اللهُ عَيْدُهُ) بن الجرَّاح. النَّبِيُّ مِنْ اللهُ عَيْدُهُ) بن الجرَّاح.

والحديث سبق في «مناقبه» أيضًا [ح: ٣٧٤٤] وأورده هنا مناسبة لسابقه(١)، فيكون مناسبًا للتَّرجمة؛ لأنَّ المناسب للمناسب للشَّيء مناسبٌ لذلك الشَّيء.

٧٢٥٦ - حَدَّ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ البَّيُ قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَّعِيمُ وَشَعِدُ مُن رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ مَ

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ) الواشحيُّ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) بفتح الحاء

⁽١) في (ع): ﴿ فَعَلْبٍ ٩.

⁽٢) في (ب): السَّابقة ا.

وتشديد الميم، وزيد - من الزيادة - ابن درهم الإمام أبو إسماعيل الأزدي الأزرق (عن يخيى ابن سَعِيد) الأنصاري (عن عُبَيْد بْن خنيْنِ (١)) بضم العين والحاء المهملتين فيهما مصغرين مولى زيد بن الخطّاب (عن ابن عبّاس، عن عُمر بن أنه (قال: وكان رجل من الأنصار) اسمه أوس بن خَولي (١) (إذا غابَ عن رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيم وَشهدته) أي: حضرته (أتئته بما يكون مِن رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيم) من أقواله وأفعاله وأحواله (وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيم وشهد) هو، ولأبي ذر عن المُستملي والكُشْمِيهَني : «وشهده» أي: حضر ما يكون عنده (أتانِي بِمَا يكُونُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيم).

والحديث سبق بتمامه في «تفسير سورة التَّحريم» [ح: ٤٩١٣] وفي «باب التَّناوب في العلم» من «كتاب العلم» [ح: ٨٩] ويُستفاد منه أنَّ عمر ﴿ عَلَى يقبل خبر الشَّخص (٣) الواحد.

٧٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ بِلَيْدِ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسْطِيمُ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلّا، فَأَوْقَدَ نَارًا، وَقَالَ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ بِلَيْدِ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسْطِيمُ مِنَاسْطِيمُ مَ فَقَالَ لِلَّذِينَ ادْخُلُوهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ مَ فَقَالَ لِللَّذِينَ ادْخُلُوهَا، فَقَالَ لِللَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ» وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيةٍ، أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ» وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيةٍ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة، المعروف ببندارٍ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ زُبَيْدٍ) بضمَّ الزَّاي وفتح الموحَّدة ابن الحارث الياميِّ (عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ) بإسكان العين في الأوَّل وضمِّها في الثَّاني الموحَّدة ابن الحارث الياميِّ (عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ) بإسكان العين في الأوَّل وضمِّها في الثَّاني ختن أبي عبد الرَّحمن السُّلَمِيِّ (عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) السُّلَمِيِّ (عَنْ عَلِيً بَرُيْدِ: أَنَّ النَّبِيَ مِنْ السَّلَمِيِّ بَعَثَ جَيْشًا) لأجل ناس تراءاهم أهل جدَّة (وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا) اسمه عبد الله بن حذافة السَّهميُّ المهاجريُّ، زاد في «الأحكام» [ح: ٥١٤٥] «من الأنصار» ويؤوَّل بأنَّه أنصاريُّ بالمحالفة،

⁽١) في (ب) و (س): الحُسين ١١ وهو تحريفً.

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): قوله: خَوَلي: بخاءِ معجمة وواو مفتوحتين، قال في «القاموس»: وقد تُسكَّن؛ يعني الواو. كما في «الشامي».

⁽٣) ﴿ الشَّخص ﴾: ليس في (ع).

أو بالمعنى الأعمّ من كونه ممّن نصر النّبيّ مِنَاشِهِم في الجملة (فَاوْقد) بالإفراد، ولأبي ذرّ: «فقال»: (اذخُلُوها، فأرادُوا أنْ يذخُلُوها، وقال «فأوقدوا» (نَارًا، وَقَالَ) بالواو، ولأبي الوقت: «فقال»: (اذخُلُوها، فأرادُوا أنْ يذخُلُوها، وقال آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذَكَرُوا) ذلك (لِلنّبِيّ مِنَاشِهِمِم، فَقَالَ لِلّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَذُخُلُوها: لؤ دَخَلُوها لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ) أي: لَماتوا فيها، ولم يخرجوا منها مدَّة الدُنيا، وفي «الأحكام» [ح:٥١٤٥] «لو دخلوا فيها ما خرجوا منها أبدًا» ويُحتَمل أن يكون الضّمير لنار الأحكام» والتَّأبيد محمولٌ على طول (١٠) الإقامة على البقاء (وَقَالَ) بَيْلِسِّهُ اللهُ (لِلآخْرِين) الذين لم يريدوا دخولها: (لَا طَاعَة فِي مَعْصِيَةٍ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «في المعصية» (إنْمَا) تجب (الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ).

قال السَّفاقسيُّ: لا مطابقة بين الحديث وما ترجم له لأنَّهم لم يطيعوه في دخول النَّار، وأجاب في «الفتح» بأنَّهم كانوا مطيعين لهُ في غير ذلك، وبه يتمُّ الغرض، والحديث سبق في أوائل «الأحكام» في «باب السَّمع والطَّاعة للإمام» [ح: ٧١٤٥].

٧٢٥٨ - ٧٢٥٩ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ عَنِهِ اللهِ، أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ الْحَيْمِ، عَنْ سَلَامِيمِ مِنْ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ، أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ الْحَيْمِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ الله

وبه قال: (حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) بضمِّ الزَّاي مُصغَّرًا/ أبو خيثمة النَّسائيُّ الحافظ، نزيل ١٧٩/١٠ بغداد، قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عيداد، قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمن بن عوف (عَنْ صَالِحٍ) هو ابن كيسان (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُهريُّ: (أَنَّ عُبْدُ اللهِ) بضمَّ العين (بْنَ عَبْدِ اللهِ) بن عتبة (أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ) الجهنيَّ يَثَنَّمُ عُبَيْدَ اللهِ) بضمَّ العين (بْنَ عَبْدِ اللهِ) بن عتبة (أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ) الجهنيَ يَثَنَّمُ (أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلَيْن اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسَمُ عِيرٍمُ).

٧٢٦٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُنْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِعِيمٍ؛ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقَالَ: بَارَسُولَ اللهِ، اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللهِ، وَاثْذَنْ لِي مِنْ اللهِ مِنَاشِعِيمٍ: ﴿ قُلُ اللهِ مَنْ المَّ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - وَالْعَسِيفُ الأَجِيرُ - فَزَنَى لِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ مِنَاشِعِيمٍ: ﴿ قُلُ الْهِ عَلَى اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مِنْ اللهِ عَلَى هَذَا - وَالْعَسِيفُ الأَجِيرُ - فَزَنَى

⁽١) (طول اليس في (ع).

بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ منه بِمِثَةِ مِنَ الغَنم وَوليدَةِ، فُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ العِلْم، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ، وَأَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ منَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، فَقَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيْدِه، لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتابِ اللهِ، أَمَّا الوليدَةُ وَالغَنمُ فَرُدُوها، وَأَمَّا ابْنَكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ منةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتابِ اللهِ، أَمَّا الوليدَةُ وَالغَنمُ فَرُدُوها، وَأَمَّا ابْنَكَ فَعَلَيْهِ جَلْدُ منةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَأَمَّا أَنْ فَا نُعْلَى الْمَرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا اللهُ فَعَلَيْهُ أَنْيُسُ فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا اللهُ فَعَلَيْهُ أَنْيُسُ فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا اللهِ فَعَدَا عَلَيْهَا أَنْيُسُ فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا اللهِ اللهَ اللهِ اللهُ ا

وبه قال المؤلِّف: (وَحَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضمَّ العين (بْنُ عَبْدِ اللهِ بْن عُتْبَةَ بْن مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ قَالَ: بَيْنَمَا) بالميم (نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مِنَاسُمِيام) وفي رواية ابن أبي ذئب عند البخاريِّ: «وهو جالس في المسجد»(١) (إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اندِ، اقْض لِي بِكِتَابِ اللهِ) الذي حَكَم به على عباده، أو المراد ما تضمَّنه القرآن (فَقَامَ خَصْمُهُ) زاد في روايةٍ أخرى «وكان أفقه منه» [ح:٦٨٢٧] (فَقَالَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، اقْض لَهُ بِكِتَابِ اللهِ)(٢)، وفي روايةٍ أخرى: «فاقض له» بزيادة الفاء، وفيه جزاء شرطٍ محذوف، يعني: اتَّفقتُ معه بما عرض على جنابك، فاقض، فوضع كلمة التَّصديق موضع الشَّرط (وَائْذَنْ لِي) زاد ابن أبي شيبة عن سفيان: «حتَّى أقولَ» (فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ مِنْ السُّعِيرُ مَم: قُلْ، فَقَالَ) أي: الثَّاني كما هو ظاهر السِّياق: (إِنَّ ابْنِي) زاد في «باب الاعتراف بالزِّني» [ح:٦٨٢٧] «هذا» وفيه أنَّ الابن كان حاضرًا فأشار إليه، ومعظم الرِّوايات ليس فيها لفظة (٣) «هذا» (كَانَ عَسِيفًا) بفتح العين وكسر السِّين المهملتين (١٤) آخره فاءٌ (عَلَى هَذَا) إشارةٌ لخصمه، وهو زوج المرأة، قال الزُّهريُّ أو غيره: (-وَالعَسِيفُ الأَجِيرُ -) وسُمِّي به لأنَّ المستأجر يعسفه في العمل، والعسف الجَور، وقوله: «على هذا» ضمَّن «على» معنى «عند» وكأنَّ الرَّجل استخدمه فيما تحتاج إليه امرأته من الأمور، فكان ذلك سببًا لما وقع له معها (فَزَنَي بِامْرَأَتِهِ) لم يعرف الحافظ ابن حجر اسمها ولا اسم الابن (فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ) بالفاء (مِنْهُ) أي: من الرَّجم (بِمِئَةِ مِنَ الغَنَم وَوَلِيدَةٍ) جاريةٍ، وكأنَّهم

⁽١) لم نقف عليها في صحيح البخاري.

 ⁽١) قوله: «الذي حَكَم به على عباده، أو المراد... اقْض لَهُ بِكِتَابِ اللهِ اسقط من (ع).

⁽٣) في (ب) و (س): الفظاء.

 ⁽٤) في (ب) و (س): المهملة ١٠.

ظنُوا انَّ ذلك حقِّ له يستحقُّ ان يعفو عنه على مالٍ يأخذه (۱) منه، وهو ظنَّ باطلٌ (فُمْ سألَتُ اهٰل العِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ) لأنَّها مُحصَنةٌ (وَأَنَمَا عَلَى ابْني جلْدُ مِنةِ وتغريبُ عامِ) فيه جواز الإفتاء في زمانه مِنَاشِيرَمُ وبلده (فَقَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (وَالَّذِي نفْسي بنده لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ) وفي رواية عمرو بن شعيبٍ عن ابن شهابٍ عند النِّسائيّ: الافضين بينكما بالحقّ» وذلك يرجِّح الاحتمال الأوَّل في قوله: «اقضٍ لي بكتاب الله» (أَمَّا الوَليدةُ وَالغنمُ فَرُدُوهَا) على صاحبها (وَأَمَّا ابْنُكَ؛ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِنَةٍ وَتغْرِيبُ عَامٍ) لأنَّه اعترف وكان بِكْرًا (وَأَمَّا أَنْتُ يَا أُنْيَسُ -لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ-) قال ابن السَّكن في «كتاب الصَّحابة»: لا أدري من هو؟ ولا وجدتُ له روايةٌ ولا ذكرًا إلَّا في هذا الحديث، وقال ابن عبد البرِّ: هو ابن الضَّحَاك الأسلميُ وجدتُ له روايةٌ ولا ذكرًا إلَّا في هذا الحديث، وقال ابن عبد البرِّ: هو ابن الضَّحَاك الأسلميُ (فَاغَدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا) بالغين المعجمة السَّاكنة أي: فاذهب إليها (فَإِنِ اعْتَرَفَتُ) بالزِّنى (فَارْجُمْهَا، فَغَدَا عَلَيْهَا) فذهب إليها (أُنْيُسٌ) فسألها (فَاعْتَرَفَتُ، فَرَجَمَهَا) بعد استيفاء الشُروط (فَارْجُمْهَا، فَغَدًا عَلَيْهَا) فذهب إليها (أُنْيُسٌ) فسألها (فَاعْتَرَفَتُ مَا عَلِيها وحاكمًا عليها، وقد الشَّرعيَّة، وعُدِي «غدا» براعلى» في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ أَنِ اَغْدُوا عَلَى الْمَالَةُ السَّعَاء وقال الشَّاعر: عالمَا الشَّاعر: عليها وحاكمًا عليها، وقد عُديت المَّرَا عليها و والله الشَّاعر:

وقد أغدو على ثُبةٍ كرامٍ نَشاوى واجدين لما نشاءُ

ومباحث هذا الحديث سبقت في مواضع كالمحاربين [ح: ٦٨٢٧] فلتُراجَع في مظانّها، وفي الحديث: أنَّ المُخَدَّرة التي لا تعتاد البروز لا تُكلَّف الحضور لمجلس الحكم، بل يجوز أن يُرسَل إليها من يحكم لها وعليها، ومطابقتة للتَّرجمة قيل: من تصديق أحد المتخاصمين الآخر وقبول خبره.

٢ - بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ مِنَىٰ شَيْرِ مِ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ

(بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ) بإضافة «باب» لتاليه وإسكان العين، وفي نسخة «بابٌ» بالتَّنوين (٣) «بعَثَ النَّبِيُّ» (مِنَ النَّبِيُّ» (مِنَ النَّبِيُّ» (مِن النَّبِيُّ» (فع فاعل (الزُّبَيْرَ) بن العوَّام حال كونه (طَلِيعَةٌ وَحْدَهُ) ليطَّلع يوم الأحزاب على أحوال العدوِّ.

⁽١) في (ص): افأخذه ا، وهو تحريفٌ.

⁽١) في (ع): اعدَّت ا، ولعله تحريفً.

⁽٣) في غير (س): االتنوين!.

٧٢٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدَاللهُ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُنْكَدِرِ قَالَ: سَمَعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ قَالَ: نَدَبَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيامِ النَّاسِ يَوْمَ الخنْدَق، فَانْتَدَبِ الزَّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبِ الزَّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبِ الزَّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبِ الزَّبَيْرُ، فَقَالَ: «لِكُلِّ نَبِي حَوَارِيِّ، وَحَوارِيِّ الزَّبَيْرُ».

قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ، وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدِّثُهُمْ عَنْ جَابِرٍ؛ فَإِنَّ القَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثُهُمْ عَنْ جَابِرٍ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا، فَتَابَعَ بَيْنَ أَحَادِيثَ: سَمِعْتُ يَعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثُهُمْ عَنْ جَابِرٍ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا، فَتَابَعَ بَيْنَ أَحَادِيثَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: يَوْمَ قُرَيْظَةً، فَقَالَ: كَذَا حَفِظْتُهُ مِنَهُ -كَمَا أَنَكَ جَالِسُ - يَوْمَ الخَنْدَقِ، قَالَ سُفْيَانُ: هُو يَوْمٌ وَاحِدٌ، وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ عَبْدِاللهِ) ولأبي ذرِّ: «ابن المدينيّ» قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ المُنْكَدِرِ) محمَّد (قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ)/ الأنصاريَّ بِنْ الْمَانْكَدِرِ) محمَّد (قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ)/ الأنصاريَّ بِنْ الْمَانْكَدِرِ) النَّبِيُّ مِنَ سُمُعْيُمُ النَّاسَ) أي: دعاهم وطلبهم (يَوْمَ الخَنْدَقِ) أن يأتوه بأخبار العدوِّ (فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ) أي النَّبِيُّ مِنَ سُمُعِيْمُ النَّاسَ) أي: دعاهم وطلبهم (فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ) أن يأتوه بأخبار العدوِّ (فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ) بتكرار «ثمَّ أي: أجاب فأسرع (ثمَّ نَدَبَهُمْ) بَاللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ النَّاسَ، فانتدب الزُّبير ثلاث مراتِ (فَقَالَ) مرَّتين، وزاد في رواية أبي ذرِّ: «ثلاثًا» أي: كرَّر ندب النَّاس، فانتدب الزُّبير ثلاث مراتِ (فَقَالَ) مِنَ الشَّعِيْمُ : (لِكُلِّ نَبِيِّ حَوَارِيُّ) بفتح الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الرَّاء وتشديد التَّحتيَّة (۱۱) ناصري (الزُّبَيْرُ) والمراد أنَّه كان له اختصاصٌ بالنُصرة وزيادةٌ فيها على سائر أورَة واريِّ) ناصري (الزُّبَيْرُ) والمراد أنَّه كان له اختصاصٌ بالنُصرة وزيادةٌ فيها على سائر أقرانه، لا سيَّما في ذلك اليوم، وإلَّا فكلُّ الصَّحابة (۳) كانوا أنصارًا له بَالِيَّالِيْلِيَّالِيَّالِيْلَالِيْلُولِيَّالِيْلِيَّالِيَّالِيَّالِيَّالِيْلِيْلِيَّالِيَّالِيْلِيَّالِيَّالِيْلِيَّالِيَّالِيَّالِيَّالِيْلَالِيْلَالِيْلِيَّالِيَّالِيْلَالِيْلِيَّالِيْلِيَّالِيْلَالِيْلِيَّالِيْلِيِّالِيَّالِيَّالِيْلِيَّالِيَّالِيْلَالِيْلِيَّالْلِيْلُولِيَّالِيْلِيَّالِيْلِيَّالِيْلِيَّالِيْلِيْلِيَّالِيْلِيْلِيَّالِيْلِيَّالِيَّالِيْلُولِيْلِيَالِيَّالِيْلِيَّالِيْلِيَّالِيْلِيْلِيَّالِيْلِيَّالِيْلِيْلِيَالِيْلِيَّالِيْلَالِيْلِيْلِيَالِيْلِيِّلِيِّالِيْلِيِّالِيْلِيِّ لِلْكِالْمِالْمُهُ وَلِيْلِوْلِيْلِيَّالِيْلِيْلِيْلَةً الْمَالِيْلِيْلِيَّالْمُنْلُولُ الْمَالِيْلُولُ الْمُعْلِيِّ الْمُعْلِيْلِيْلُولُولُ الْمَالِيْلِيَالِيَّالِيِّ الْمُنْلِيْلُولُ الْمَالِيَّ الْمُعْلِيِّ الْمُع

(قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة: (حَفِظْتُهُ) أي: الحديث (مِنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ) محمَّد (وَقَالَ لَهُ) أي: لابن المنكدر (أَيُوبُ) السَّختيانيُ: (يَا أَبَا بَكْرٍ) هي كنية محمَّد بن المنكدر (حَدِّثُهُمْ) بكسر الدَّال (عَنْ جَابِرٍ فَإِنَّ القَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثُهُمْ عَنْ جَابِرٍ) كلمة «أن» مصدريَّة (فَقَالَ) ابن المنكدر (فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا، فَتَابَعَ) بفوقيَّة واحدة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فتتابع» المَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا، فَتَابَعَ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فتتابع» بفوقيَّة واحدة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فتتابع) بفوقيَّة عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بين أربعةِ أحاديثَ»: (سَمِعْتُ جِابِرًا) قال

⁽١) في هامش (ج)و(ل): أي: منوَّنة، فهو مصروف وإن ماثل: مفاعل؛ لأنَّ ياء النسب فيه عارضة. فليراجع السَّمين،

⁽٢) الذي في اليونينية هنا: «وحواريًّ»، وفي هامش (ج) و(ل): أضافه إلى ياء المتكلِّم فَحَذَف الياء، وقد ضبطهُ جمعً بفتح الياء، وآخرون بكسرها، وهو القياس، لكن استثقلوا ثلاث ياءات؛ حذفوا ياء المتكلِّم، وأبدلوا من الكسرة فتحة. «مناوى يُرْتِي».

⁽٣) في (ب) و (س): قاصحابه ١.

عليُّ بن المدينيُّ: (قُلْتُ لِسُفْيَانَ) بن عيينةً: (فَإِنَّ الثَّوْرِيُّ) سفيانَ (يَتُولْ: يؤم قُريْظة) يعني: بدل قوله: «يوم الخندق» (فَقَالَ) ابن عيينة: (كَذَا حَفِظْتُهُ مِنْهُ) من ابن المنكدر، ولفظة «منه» ثابتةٌ لأبي الوقت (-كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ - يَوْمَ الخَنْدَقِ، قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة: (هُو يَوْمُ واحدً) يعني: يوم الخندق ويوم قريظة (وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ) بن عيينة.

قال في «الفتح»: وهذا إنّما يصحُ على إطلاق «اليوم» (١) على الزّمان الذي يقع فيه الكثير، سواءٌ قلّت أيّامه أو كثرت، كما يقال: يوم الفتح، ويراد به الأيام التي أقام فيها مِنْ الشيريم بمكّة لمّا فتحها، وكذا وقعة الخندق دامت أيّامًا آخرُها لمّا انصر فت الأحزاب ورجع مِنْ الشيريم وأصحابه إلى منازلهم، جاءه (١) جبريل بين الظُهر والعصر، فأمره بالخروج إلى بني قريظة، فخرجوا، ثمّ حاصرهم أيّامًا حتَّى نزلوا على حكم سعد بن معاذٍ، وقال الإسماعيليُّ: إنّما طلب النّبيُ مِنَا للشيريم يوم الخندق خبر بني قريظة، ثم ذكر من طريق فليح بن سليمان عن محمّد بن المنكدر عن جابر قال: «ندب رسول الله مِنَا شيريم يوم الخندق من يأتيه بخبر بني قريظة» فمن قال: يوم قريظة أي: الذي أراد أن يعلم فيه خبرهم، لا اليوم الذي غزاهم فيه، وذلك مراد سفيان، والله أعلم.

والمطابقة في قوله: «ندب النَّبيُّ مِنَ الله على «فانتدب الزُّبير» وسبق في «الجهاد» في «باب هل يبعث الطّليعة وحده؟» [ح: ٢٨٤٧].

٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا نَدْخُلُوا بُيُوتَ النِّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَ كَ لَكُمْ ﴾ فَإِذَا أَذِنَ لَهُ وَاحِدٌ ؛ جَازَ

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَا لَدَخُلُوا لِيُوتَ النِّي إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ ﴾ [الاحزاب: ٥٣]) ﴿ أَن (٣) يُؤْذَكَ لَكُمْ ﴾ في موضع الحال، أي: لا تدخلوا إلّا مأذونًا لكم، أو في معنى الظّرف، تقديره وقتَ أن يُؤذَن لكم (فَإِذَا أَذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ) له الدُّخول لعدم تعيين العدد في النّصِّ، فصار الواحد من جملة ما يصدق عليه الإذن، قال في «الفتح»: وهذا متّفق على العمل به عند الجمهور، حتَّى اكتفوا فيه بخبر من لم تثبت عدالته ؛ لقيام القرينة فيه بالصّدق.

⁽١) زيد في من (ص) و(ع): الاع، ولا يصحُّ إثباتها.، ولا هي في الفتح.

⁽٢) في غير (ج) و(ص) و(ع): (فجاءه). والمثبت موافق للفتح.

⁽٣) في (ع): اأي ا.

٧٢٦٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بَنْ حزبِ: حدَّثَنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوب، عَنْ أَبِي عُثْمان، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسَمِيرً مِ دَخُلَ حَائِطًا وأَمرَني بِحفْظِ البَاب، فجاء رَجُل يَسْتَأْذَنْ، فقَالَ: «اثْذَنْ لَهُ، وَبَشْرُهُ بِالجَنَّةِ» فَمَّ جَاء عُمْرُ، فقال: «اثْذَنْ لَهُ، وَبَشْرُهُ بِالجَنَّةِ» ثُمَّ جَاء عُمْرا، فقال: «اثْذَنْ لَهُ، وَبَشْرَهُ بِالجَنَّةِ»

وبه قال: (حَدَّفَنَا سُلْيُمَانُ بُنُ حَرْبٍ) الواشحيُّ قال: (حَدَّفَنا حَمَّادٌ) ولأبي ذرُّ: (حمَّادُ بن زيدٍ) أي: الأزرق (عَنْ أَيُوبَ) السَّختيانيِّ (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبد الرَّحمن النَّهديُّ (عَنْ أَبِي مُثْمَانَ) عبد الرَّحمن النَّهديُّ (عَنْ أَبِي مُوسَى) عبد الله بن قيسِ الأشعريِّ مُنَّهُ: (أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسَعِيمِ دَخَلَ حَاثِطًا) يعني: بستان أريسِ (۱ مُوسَى) عبد الله بن قيسِ الأشعريِّ مُنْهُ: (أَنَّ النَّبِيَ مِنَاسَعِيمِ وقوله في السَّابقة: «ولم يأمرني بحفظه» (۱ إَنَّ النَّفي كان في أوّل ما جاء، ودخل مِنَاشِعِيمُ الحائط، وجلس أبو موسى بحفظه» (۱ النَّبيَ مِنَاشِعِيمُ فقوله: «ولم يأمرني بحفظه» كان في تلك بالباب وقال: لأكوننَ (۱ النَّهِ بواب النَّبيَ مِنَاشِعِيمُ فقوله: «ولم يأمرني بحفظه» كان في تلك الحالة، ثمَّ لمَّا جاء أبو بكر واستأذن له، وأمره أن يأذن له، أمره حينئذِ بحفظ الباب تقريرًا له على ما فعله ورضي به تصريحًا، أو تقريرًا فيكون مجازًا (فَجَاءَ رَجُلَّ يَسْتَأْذِنُ) في الدُّخول عليه، فذكرت له (فَقَالَ) عَلِيسَا الْهَانَ الْذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمْرً، فقَالَ: اثْذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، وُلَةً عَمْرُ، فقَالَ: اثْذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالجَنَّةِ).

والحديث سبق في «مناقب أبي بكرٍ» [ح:٣٦٧٤] و«مناقب عمر» [ح:٣٦٩٣] طويلًا، وهذا مُختَصرٌ / منه.

٧٢٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ، عَنْ يَخْيَى، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ الرَّبُيُّ قَالَ: جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّرِيَّمُ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، وَغُلَامٌ لِيَّ سُولِ اللهِ مِنْ الشَّرِيَّمُ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: قُلْ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَأَذِنَ لِي.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ) العامريُّ الأويسيُّ الفقيه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ) أبو محمَّد مولى الصَّدِّيق (عَنْ يَحْيَى) بن سعيدِ الأنصاريُّ (عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنِ)

⁽١) في (ع): اأي: بستانًا بأريس ١.

⁽١) قوله: ابحفظه اليست في الرواية.

⁽٣) في غير (س): الكوننا.

-بالتَّصغير فيهما- أنَّه (سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسِ عَنْ عُمَرَ) بن الخطَّاب (بَنِي قال: جنْتُ) أي: بعد أن أخبره صاحبه أوس بن خولي أنَّ النَّبِيَّ مِنَاسِّمِيمِم اعتزل أزواجه (فَإِذَا رَسُولُ اللهِ مِنَاسِمِيمِم في مشرُبة) بفتح الميم وضمَّ الرَّاء، بينهما معجمةٌ ساكنةٌ، أي: غرفة (لَهُ، وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللهِ مِناسِمِيمِم أسُودُ) اسمه رباحٌ (عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ) قاعدٌ (فَقُلْتُ) له: (قُلْ) لرسول الله مِناسِمِيمِم: (هذا غمرُ بنُ الخَطَّابِ) يستأذن في الدُّخول، فدخل الغلام واستأذن (فَأَذِنَ لِي) مِنَاشِمِيمِم فدخلت، ففيه الاكتفاء بالواحد في الخبر، فهو حجَّةٌ لقبول خبر الواحد والعمل به.

وسبق الحديث بطوله في «تفسير سورة التَّحريم» [ح:٤٩١٣] وهذا طرفٌ منه، وبالله المستعان.

٤ - باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُ مِنَ اللهُ مِنَ الأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ النَّبِيُ مِنَ اللهُ مِيمِ لِحِيّةَ الكَلْبِيَّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمٍ بُصْرَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ

(باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُ مِنَ الْأُمْرَاءِ) كعتَّاب بن أسيدٍ على مكَّة، وعثمان بن أبي العاص على الطَّائف (وَالرُّسُلِ) إلى الملوك، كحاطب بن أبي بَلْتعة إلى المقوقس صاحب الإسكندريَّة، وشجاع بن وهبٍ إلى الحارث بن أبي شمرٍ الغسَّانيِّ ملك البلقاء، وعبد الله بن حذافة إلى كسرى(١) (وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) رَابُّمُ، فيما وصله مطوَّلًا في «بدء الله على كسرى(١) (بَعَثَ النَّبِيُ مِنَ الشَّعِيمُ دِحْيَةً) بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيدٍ بن امرئ القيسِ الكَلْبِيِّ) من كلب وبرة الخَرْرج بفتح الخاء المعجمة وسكون الزَّاي وآخره جيمٌ (بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمٍ) أهل (بُصْرَى)(١) بضمٌ الموحَّدة وفتح الرَّاء بينهما صادٌ مهملةٌ ساكنةٌ، الحارث بن أبي شمرٍ (أَنْ يَذْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ) ملك الرُّوم، وهذا التَّعليق ثابتٌ في رواية الكُشْمِيهَنيِّ دون غيره.

٧٢٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرِ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بَنْ عَبْدِ اللهِ بَنْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ عَبْدَ اللهِ إِلَى عُبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مَا اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَا اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَا اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بكيرِ المخزوميُّ مولاهم المصريُّ

⁽١) قوله: اوعبدالله بن حذافة إلى كسرى ا مثبت من (ع).

⁽١) في هامش (ج): بلد في أوائل الشام.

قال: (حَدَّثَني) بالإفراد (اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام المصريُّ (عَنْ يُونُس) بن يزيد الأيليّ (عن ابْن شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (أنَّه قال: أَخْبَرَني) بالإفراد (عُبيند الله) بضمِّ العين (بْنْ عبد الله ابْن عُتْبَةً) بن مسعودٍ: (أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاس أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ الله سِمَاسِيرً بعث بكتابه إلى كِسْرَى) أبرويز بن هرمز مع عبدالله بن حذافة السَّهميِّ (فأمَرْهُ) أي: أمر بِمِيْسِة البِّه عبدالله بن حذافة (أَنْ يَدْفَعَهُ) أي: الكتاب (إِلَى عَظِيم البَحْرَيْنِ) المنذر بن ساوي (يدْفَعْهُ عظيمُ البَحْرَيْن إِلَى كِسْرَى) ملك الفرس، فدفعه إليه (فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَزَّقَهُ) قال ابن شهاب الزُّهريّ: (فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ المُسَيِّب) سعيدًا (قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ) على كسرى وجنوده (رَسُولُ اللهِ مِنَ سَمِيم أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقِ) أي: يتفرَّقوا ويتقطَّعوا، وقد استجاب الله تعالى دعاء نبيَّه بَيْاتِه، إليه، فقد انقرضوا بالكُليَّة في خلافة عمر ﴿ اللَّهِ ، وقد قرأت في «تنقيح الزَّركشيِّ » ما نصُّه عن ابن عبَّاس: «أنَّ رسول الله صِنْ الشَّمْدِيمُ معت بكتابه إلى كسرى»، ثمَّ قال: كذا وقع الحديث في الأمَّهات، ولم يذكر فيه «دحية» بعد قوله: «بعث» والصَّواب إثباته، وقد ذكره البخاريُّ فيما رواه الكُشْمِيهَنيّ معلَّقًا، وقال ابن عبَّاس: «بعث النَّبيُّ مِنْ الشَّهِيمُ محدية بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر»، وهو الصّواب. انتهى. ونقله عنه صاحب «المصابيح» ساكتًا عليه، قال في «الفتح» بعد أن ذكره: فيه خبطٌ، وكأنَّه توهَّم أنَّ القصَّتين واحدةً، وحمله على ذلك كونهما من رواية ابن عبَّاس، والحقُّ أنَّ المبعوث لعظيم بصرى هو دحية، والمبعوث لعظيم البحرين عبد الله ابن حذافة، وإن لم يُسَمَّ في هذه الرِّواية، فقد سُمِّي في غيرها، ولو(١) لم يكن في الدَّليل على المغايرة(٢) بينهما إلَّا بُعْدُ ما بين بصرى والبحرين، فإنَّ بينهما نحو شهر، وبصرى كانت في مملكة هرقل ملك الرُّوم، والبحرين كانت في مملكة كسرى ملك الفرس، قال: وإنَّما نبَّهت على ذلك خشية أن يغترَّ به من ليس له اطِّلاعٌ على ذلك، والله الموفِّق.

٧٢٦٥ - حَدَّثَنَا مُسَدِّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَهُ بْنُ الأَكْوَعِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشَّورَاءَ: أَنَّ مَنْ أَكُلَ فَلْيُتِمَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشَّورَاءَ: أَنَّ مَنْ أَكُلَ فَلْيُصُمْ».

⁽١) "ولو": سقط من غير (س). وهي ثابتة في الفتح.

⁽١) في (ع): «التغاير». والمثبت موافق للفتح.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدً) هو ابن مُسَرُهَدِ قال: (حَدَّثَنَا يَخْيَى) بن سعيدِ القطَّان (عنْ يزيد بُن أَبِي عُبَيْدٍ) بضم العين، مولى سلمة بن الأكوع قال: (حَدَّثَنَا سلمة بُنْ الأَكُوع) ﴿ اَنَ الْأَكُوع عَلَى اللّهِ مِنَاسَعِهُ بُنُ الأَكُوع ﴾ ﴿ الْأَكُوع ﴾ أَنَا اللّه مِن اللّه مِن اللّه مِن اللّه مِن الله من الله من

والحديث سبق في «الصَّوم» ثلاثيًّا [ح:٢٠٠٧] وهو هنا رباعيٌّ، ومطابقته لِمَا تُرجم له في قوله: «قال لرجلٍ من أسلم: أذِّن في قومك» فإنَّه من جملة الرُّسل الذين أرسلهم، وقد سرد محمَّد ابن سعدٍ كاتب الواقديِّ في «طبقاته» أمراء السَّرايا مستوعبًا لهم، فلا أُطيل بذكرهم.

اباب وَصَاةِ النَّبِيِّ مِنَاسَّهِ مِنَ السَّعِيْمُ وُفُودَ العَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ قالَهُ مَالِكُ بْنُ الحُونِيرِثِ

(باب وَصَاةِ النَّبِيِّ مِنَاسَمْ عِيْمُ مِ بفتح الواو، وقد تُكسَر من غير همزٍ، أي: وصيَّة النَّبيِّ مِنَاسَمِ عِيْمُ (وُفُودَ العَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا) بفتح الموحَّدة وكسر اللَّام المشدَّدة؛ أي: بأن يبلِّغوا ما سمعوه من العلم (مَنْ وَرَاءَهُمْ) في موضع نصبٍ على المفعوليَّة (قَالَهُ مَالِكُ بْنُ الحُويْرِثِ) بضمَّ الحاء المهملة مصغَّرًا، فيما سبق قريبًا أوائل: «باب ما جاء في إجازة خبر الواحد» [ح: ٢٤١٧].

٧٢٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُ بِنُ الجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ. (ح) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّهُرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتُوْا رَسُولَ اللهِ عَنْ جَمْرَةَ قَالَ: «مَنِ الوَفْدِ وَالقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى» قَالُوا: مِنْ الوَفْدِ وَالقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ، وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَسَأَلُوا عَنِ الأَشْرِبَةِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعِ وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعِ: أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ»؟ الأَشْرِبَةِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعِ وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعِ: أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ»؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الشَابُ وَلَا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الشَابُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَعْنَ مِ الجُمُسُ» وَلَائَةُ مِنْ وَرَاءَكُمْ عَنِ الدُبَّاءِ، وَالمُؤَنِّ مَ وَالمُؤَقَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ ». وَالمُزَقَبِ وَ وَلَا عَرَبُهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ ». وَالمُزَقَبِ وَلَامُونُ مَنَ وَرَاءَكُمْ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ الجَعْدِ) بفتح الجيم وسكون العين بعدها دالَّ مهملتين الجوهريُّ البغداديُّ قال: (أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج. (ح) للتَّحويل(١٠): قال البخاريُّ: (وحدَّثني) بالإفراد (إِسْحَاقُ) «بن رَاهُوْيَه»، قال في «الفتح»: كما في رواية أبي ذرٍّ، قال: (أَخْبَرَنَا النَّضْرُ) بالنُّون المفتوحة والضَّاد المعجمة السَّاكنة، ابن شُمَيل أبو الحسن المازنيُّ البصريُّ النَّحويُّ شيخ مرو ومحدِّثها قال: (أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ أَبِي جَمْرَةَ) بالجيم والرَّاء نصر بن عمران الضُّبَعيِّ أنَّه (قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ يُقْعِدُنِي) بضمِّ أوَّله وكسر ثالثه (على سَريرهِ) وفي «مسند إسحاق بن رَاهُوْيَه»: أنبأنا النَّضر بن شُمَيل وعبدالله بن إدريس قالا: حدَّثنا شعبة... فذكره، وفيه فيُجلسني معه على السَّرير، فأترجم بينه وبين النَّاس (فَقَالَ: إِنَّ) ولأبي ذرِّ والأَصيليِّ في نسخةٍ: «فقال لي: إنَّ» (وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ) بن أَفْصَى (لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ مِنَاسْمِيمِ عام الفتح (قَالَ) لهم: (مَنِ الوَفْدُ؟) وفي «كتاب الإيمان» [ح: ٥٣] بكسر الهمزة: «من القوم أو من الوفد»؟ بالشَّكِّ (قَالُوا): نحن (رَبِيعَةُ) بن نزار بن معدّ بن عدنان (قَالَ: مَرْحَبًا بِالوَفْدِ وَالقَوْمِ) «مرحبًا» مأخوذ من رحُب رُحْبًا، بالضَّمّ، إذا وسع، منصوبٌ بعامل مُضمَر لازم إضماره، والمعنى أصبتم رَحْبًا وسَعةً، ولأبي ذرِّ: «أو القومُ» بزيادة همزة قبل الواو، بالشَّكِّ من الرَّاوي (غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى) جمع «نادم» على لغةٍ ذكرها القزَّاز، و «غيرَ» حالٌ من «الوفد» أو «القوم» والعامل فيه الفعل المقدَّر (قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ) بضمِّ الميم وفتح الضَّاد المعجمة، مخفوضٌ للإضافة بالفتحة للعلميَّة والتَّأنيث، وكانت مساكنهم بالبحرين وما والاها من أطراف العراق (فَمُرْنَا بِأَمْرٍ) زاد في «الإيمان» [ح: ٥٣] «فَصْل» بالصَّاد المهملة والتَّنوين في الكلمتين على الوصفيَّة (نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ) إذا قُبِلَ منَّا برحمة الله (وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا) من قومنا الذين خلفناهم في بلادنا (فَسَأَلُوا) النَّبيَّ مِنَىٰ سَمْعِيمُ عَن الأَشْرِبَةِ) أي: عن ظروفها (فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَع وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَع أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ) أي: وحده (قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ) بَلِالِتِمَاهُ الإِيمَانُ بِاللهِ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ) بَلِالِتِمَاهُ اللهِ (شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ -وَأَظُنُّ (١)

⁽١) في (ص): التحويل السندا.

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): يُنظر في القائل: "وأظنُّ"، كذا بخطُّه.

فِيهِ) في الحديث: (صِيَامُ رَمَضَانَ- وَتُؤْتُوا) وفي «الإيمان»: «وأن تُعطوا» وهو معطوفٌ على قوله: «بأربع» أي: أمرهم بالإيمان وبأن يُعطوا (مِنَ المَغَانِم) بلفظ الجمع (الخُمْس) قال في «شرح المشكاة»: قوله: «بأمر فصل» يُحتَمل أن يكون «الأمر» واحد الأوامر، وأن يكون بمعنى الشَّأن، و «فَصْل» يُحتَمل أن يكون بمعنى الفاصل، وهو الذي يفصل بين الصَّحيح والفاسد، والحقِّ والباطل، وأن يكون بمعنى المفصَّل أي: مُبيَّن (١) مكشوف ظاهر، ينفصل به المراد عن الاشتباه، فإذا كان بمعنى الشَّأن والفاصل -وهو الظَّاهر - يكون التَّنكير للتَّعظيم بشهادة قوله: ندخل به الجنَّة، كما قال مِنَاشِهِ عُمْ: «سألتني عن عظيم» في جواب معاذ: «أخبِرْني بعملِ يدخلني الجنَّة»، فالمناسب حين أن يكون الفصل بمعنى المفصل لتفصيله صلوات الله وسلامه عليه الإيمان بأركانه الخمسة كما فصَّله في حديث معاذٍ، وإن كان بمعنى واحدِ الأوامر فيكون التَّنكير للتَّقليل، فإذًا المراد/ به اللَّفظ، والباء للاستعانة، والمأمور به محذوفٌ أي: ٢٨٣/١٠ مُرنا بعمل بواسطة «افعل» وتصريحه في هذا المقام أن يُقال لهم: آمِنوا، أو قولوا: آمنًا، هذا هو المعنيُّ بقول الرَّاوي: أمرهم بالإيمان بالله، وعلى أن يراد بالأمر الشَّأن يكون المراد معنى اللَّفظ ومؤدَّاه، وعلى هذا «الفصل» بمعنى الفاصل أي: مُرنا بأمرِ فاصل جامع قاطع كما في قوله صِنَاسْمِيمِ عنه: «قل: آمنت بالله ثمَّ استقم» فالمأمور ههنا أمرٌ واحدٌ، وهو الإيمان، والأركان الخمسة كالتَّفسير للإيمان، بدلالة قوله صِنَاسْمِيمِ : «أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟» ثمَّ بيَّنه بما قال، فإن قيل: على هذا في قول الرَّاوي إشكالان: أحدهما أنَّ المأمور واحدّ، وقد قال: أربعة، وثانيهما أنَّ الأركان خمسةٌ، وقد ذكر أربعًا، والجواب عن الأوَّل أنَّه جعل الإيمان أربعًا باعتبار أجزائه المفصَّلة، وعن الثَّاني أنَّ من عادة البلغاء أنَّ الكلام إذا كان منصوبًا لغرض من الأغراض جعلوا سياقه له، وتوجُّهه إليه، كأنَّ ما سواه مرفوضٌ مطروحٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ ﴾ [يس: ١٤] أي: فعزَّ زناهما، ترك المنصوب، وأتى بالجارِّ والمجرور لأنَّ الكلام لم يكن مسوقًا له، فههنا لمَّا لم يكن الغرض في الإيراد ذكر الشَّهادتين؛ لأنَّ القوم كانوا مؤمنين مقرّين بكلمتى الشَّهادة بدليل قولهم: «الله ورسوله أعلم» وترحُّب النَّبيِّ مِنَاسَعِيم بهم(٢)، ولكن

⁽١) في (ب): (بين). والمثبت موافق لشرح المشكاة.

⁽٢) في (ص): الهما، وكذا في شرح المشكاة.

كانوا يظنُون أنَّ الإيمان مقصور عليهما، وأنّهما كافيتان لهم، وكان الأمر في صدر الإسلام؛ لذلك لم يجعله الرّاوي من الأوامر، وقصد به أنّه مِنْ الشّياع نبّههم على موجب تو هُمهم بقوله: "أتدرون ما الإيمان؟" ولذلك خصَّص ذكر "أن تعطوا من المغانم الخمس" حيث أتى بالفعل المضارع على الخطاب؛ لأنَّ القوم كانوا أصحاب حروب وغزوات بدليل قولهم: "وبيننا وبينك كفَّار مضر" لأنّه هو الغرض() من إيراد الكلام، فصار أمرًا من الأوامر. انتهى. (وَنَهَاهُمُ) مِنْ الانتباذ في (الدُبّاء) بضم الدَّال المهملة وتشديد الموحَّدة والمدِّ: القرع (وَ) الانتباذ في (الدُبّاء) بالمفتوحة: الجرَّة الخضراء (وَ) الانتباذ في (المُرَفّتِ) ما طُلمي بالرِّفت (وَ) الانتباذ في (المُرَفّتِ) باللُون المفتوحة والقاف المكسورة: أصل خشبة تُنقَر، فيُنتَبذ فيه (وَرُبَّمَا قَالَ) ابن عباس: (المُقبَرِ) بشم الميم وفتح القاف والتَّحتيّة المشدَّدة: ما يطلى بالقار، نبت يُحرق إذا يبس، تُطلى به الشُفن كما تطلى بالرِّفت، وهذا منسوخ بحديث مسلم: "كنت نهيتكم عن الانتباذ إلَّا في الأسقية، فانتبذوا في كلِّ وعاء، ولا تشربوا مُسكِرًا" وقدَّره والمُزفَّت والنَّقير، فليتامَّل (قَالَ: احْفَظُوهُنَّ) بهمزة وصل (وَأَبْلِغُوهُنَّ) بهمزة مفتوحة وكسر والمُرْفَّت والنَّقير، فليتامَّل (قَالَ: احْفَظُوهُنَّ) بهمزة وصل (وَأَبْلِغُوهُنَّ) بهمزة مفتوحة وكسر اللَّم (مَنْ وَرَاءَكُمُ) من قومكم، وفيه دليلٌ على أنَّ إبلاغ() الخبر وتعليم العلم واجبٌ؛ إذ الأمر اللُوجوب وهو يتناول كلَّ فرد فرد، فلولا أنَّ الحجَّة تقوم بتبلغ الواحد، ماحضَّهم عليه.

والحديث سبق أوائل الكتاب في «الإيمان» [ح: ٥٠].

٦ - بابُ خَبَر المَرْأَةِ الوَاحِدَةِ

(بابُ خَبَر المَرْأَةِ الوَاحِدَةِ) هل يعمل به أو (٣) لا؟

٧٢٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ العَنْبَرِيَّ قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ شَعْدِهُمْ؟! وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةِ وَيَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمُ غَيْرَ هَذَا، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنْ السَّرِيمُ المَا اللَّهِيِّ مِنْ السَّرِيمُ اللَّهِ عَنْ السَّرِيمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْحَالَالُهُ اللْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْلُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْعُلُولُولُولُولُولُولُولُولُو

⁽١) قوله: «أنَّ الكلام إذا كان منصوبًا لغرض... مضر؛ لأنَّه هو الغرض، سقط من (ع).

⁽٢) في (ب): البلاغ».

⁽٣) في غير (ص): ١١ أم١.

فِيهِمْ سَعْدً، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْم، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمٌ: إنَّهُ لَحْمُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ سُمِيرِ عَمْ : «كُلُوا أَوِ اطْعَمُوا فَإِنَّهُ حَلَالٌ -أَوْ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، شَكَّ فيه - ولكنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ) بن عبد الحميد البُسْرِيُّ القرشيُّ البصريُّ، من ولد بُسْر ابن أرطاة قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر) غندرٌ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ تَوْبَةَ) بفتح الفوقيَّة والموحَّدة بينهما واوُّ ساكنةٌ ابن كيسان (العَنْبَرِيِّ) بالنُّون والموحَّدة والرَّاء، نسبةً إلى بني العنبر بطن مشهور من بني تميم أنَّه (قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ) عامر بن شَرَاحيل: (أَرَأَيْتَ) أي: أأبصرت (حَدِيثَ الحَسَن) البصريِّ (عَن النَّبِيِّ مِنْ الشَّبِيِّ مِنْ الشَّبِيِّ مِنْ السُّورِيِّ عَمَرَ) المُؤتَّم، أي: جالسته (قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْن أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ) ولأبوي الوقت وذرّ: «رَوَى» (عَن النَّبِيِّ مِنَاسْمِيرً لم غَيْرَ هَذَا) قال في «الفتح»: والاستفهام في قوله: «أرأيت» للإنكار، وكان الشَّعبيُّ يُنكِر على من يُرسِل الأحاديث عن النَّبيِّ مِنَا شَعِيرً لم إشارةً إلى أنَّ الحامل لفاعل(١) ذلك طلب الإكثار من التَّحديث عنه، وإلَّا لكان يكتفي بما(١) سمعه موصولًا، وقال في «الكواكب»: غرضه أنَّ الحسن -مع أنَّه تابعيٌّ - يُكثر الحديث عن النَّبيِّ مِنْ الشَّعِيرُ مم ؛ يعني: جريءٌ على الإقدام عليه، وابن عمر -مع أنَّه صحابيٌّ - مقلِّلٌ فيه، محتاطٌ محترزٌ مهما أمكن له، وكان عمر ﴿ تَهْ يحضُّ على قلَّة التَّحديث عن النَّبيِّ مِنْ الشَّعيرِ على النَّبيِّ مِنْ السَّعيرِ على الله الله على الم ١٨٤/١٠ يكونوا يكتبون، فإذا طال العهد، لم يُؤمّن النّسيان، وقول الحافظ ابن حجر: «وقوله: وقاعدت ابن عمر» الجملة حاليَّةٌ، تعقَّبه العينيُّ بأنَّه ليس كذلك، بل هو ابتداء كلام لبيان تقليل (٣) ابن عمر في الحديث، والإشارة في قوله: «غير هذا» إلى قوله: (قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرُ مُ فِيهِمْ سَعْدٌ) بسكون العين ابن أبي وقَّاصِ رَبِيَّ (فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْم) وعند الإسماعيليِّ من طريق معاذِ عن شعبة «فأتوا بلحم ضبِّ» وسبق في «الأطعمة» [ح: ٥٣٩١] عن ابن عبَّاس عن خالد بن الوليد: «أنَّه دخل مع رسول الله مِنَاسْهِيمٌ بيت ميمونة ، فأُتِي بضبُّ محنوذٍ ، فأهوى إليه رسول الله مِنَاسَمِيمِ بيده» (فَنَادَتْهُمُ الْمَرَأَةُ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيمِم) وهي ميمونة

⁽١) في (ص): الحامل لنا على الوالمثبت موافق للفتح.

⁽٢) في (ع): امما ا. والمثبت موافق للفتح.

⁽٣) في (ع): (فعل). والمثبت موافق للعمدة.

كما عند الطّبرانيّ (إنّه لَحْمُ ضبّ، فَأَمْسَكُوا) أي: الصّحابة عن الأكل (فقالَ رسُولُ اللهِ سِهَاسَهُ عِنَا كُلُوا) منه (أو(١) اطْعَمُوا) بهمزة وصل (فإنّه حَلال -أو قال) بالطِيئة اللهُ: (لا بأس به) قال شعبة: (شَكَ فِيهِ) توبة (١) العنبريُّ - (وَلَكِنّهُ) قال مِنَاشِهِ عِنَا الضّيرُ النّسَ من طعامي) المألوف فلذا أترك أكله، لا لكونه حرامًا، وفيه إظهار الكراهة لما يجده الإنسان في نفسه لقوله في الحديث الآخر: «فأجدني أعافه» [ح: ٥٩١١].

وهذا آخر «كتاب الأحكام» وما بعده من «التَّمنِّي» و «إجازة خبر الواحد» وفرغت منه بعون الله وتوفيقه في يوم الأربعاء (٣) خامس عشر شهر الله المحرَّم (٤) الحرام سنة ستَّ عشرة وتسع مئة، والله أسألُ الإعانة على التَّكميلِ، فهو حسبي ونِعْمَ الوكيل (٥).



⁽۱) في (ب): اوا.

⁽١) اتوبة اليس في (ع).

⁽٣) زيد في (ص): **افي!**.

⁽٤) في (ص): الشهرمحرَّم!.

⁽٥) قوله: اوفرغت منه بعون الله وتوفيقه... فهو حسبي ونعم الوكيل؛ سقط من (ع).

٩٦ - كتَابُ الاعتِصَامِ بالكِمَّابِ وَالسُّنَةِ

(كتابُ الاغتِصَامِ) هو «افتعال» من العصمة وهي المَنَعة، والعاصم: المانع، والاعتصام: الاستمساك(۱) بالشَّيء، فالمعنى هنا الاستمساك (بالكِتابِ) أي: بالقرآن (والشُنَة) وهي ما جاء عن النَّبيِّ مِنْ الشَّيرُ عمن أقواله وأفعاله وتقريره وما همَّ بفعله، والمراد امتثال قوله تعالى: ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبِّلِ اللهِ جَمِيعًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣] والحبل في الأصل: هو السَّبب، وكلُّ ما وصلك إلى شيء فهو حبل ، وأصله في الأجرام، واستعماله في المعاني من باب المجاز، ويجوز أن يكون حينئذٍ من باب الاستعارة، ويجوز أن يكون من باب التَّمثيل، ومن كلام الأنصار البَّنُ : إنّ بيننا وبين القوم حبالاً، ونحن قاطعوها يعنون العهود والحلف، قال الأعشى:

وإذا تُجَوِّزُها حِبَالُ قَبيلة أَخَذَتْ من الأُخْرى إِلَيْك حِبالَها يعني العهود، قال في «اللَّباب»: وهذا المعنى غير طائل، بل سُمِّي العهد حبلًا للتَّوصُّل به إلى الغرض، قال:

ما زلتُ مُعْتصمًا بحبلٍ منكم (۱)

والمراد بالحبل هنا القرآن لقوله بَلِيائِيًه والسَّال في الحديث الطُّويل: «هو حبل الله المتين».

٧٢٦٨ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ ٱلْيَوْمَ الْكُمْ لَيْ اللَّهُ وَمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ ٱلْيَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَكَنِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ لاَتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةً فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ. سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ مِسْعَرٍ، وَمِسْعَرُ قَيْسًا، وَقَيْسٌ طَارِقًا.

مَنْ حَلَّ ساحتكُم بأسبابٍ نجا

⁽١) زيد في (ص): «هو الاستمساك».

⁽١) عجزه كما في تفسير اللباب لابن عادل (١١٨٦):

وبه قال: (حدَّثنا الحُميْديُّ) ولأبوي الوقت وذرِّ: «حدَّثنا عبدالله بن الزبير الحميدي» قال: (حَدَّثنا سُفْيَانْ) بن عيينة (عنْ مشعرِ) بكسر الميم وسكون المهملة ابن كِدَام بكسر الكاف وفتح المهملة المخفَّفة (وَغَيْرهِ) يحتمل -كما قال في «الفتح»- أن يكون سفيان الثَّوريَّ؛ فإنَّ الإمام أحمد أخرجه من روايته (عَنْ قَيْس بْن مُسْلِم) الجَدْليّ -بالجيم المفتوحة والدَّال المهملة-الكوفيِّ (عَنْ طَارِقِ بْن شِهَاب) الأحمسيِّ -رأى النَّبيَّ مِناشِياع، لكنَّه لم يثبت له منه سماع - أنَّه (قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ) هو كعب الأحبار قبل أن يُسلم كما عند الطّبرانيّ في «الأوسط» (لِعُمَرَ) بن الخطَّاب ﴿ إِنَّا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا) معشرَ اليهود (نزَلتْ هَذِهِ الآيَة: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾) يعني: الفرائض والسُّنن، والحدود والجهاد، والحرام والحلال، فلم ينزل بعدها حلالٌ ولا حرامٌ ولا شيءٌ من الفرائض، وهذا ظاهر السِّياق، وفيه نظرٌ، وقد ذهب جماعةً إلى أنَّ المراد بالإكمال ما يتعلَّق بأصول الأركان(١)، لا ما(١) يتفرَّع عنها (﴿ وَأَتَّمَتُ عَلَيْكُم نِعْمَتِي ﴾) بفتح مكَّة، ودخولها آمنين ظاهرين، وهدم منار الجاهليَّة ومناسكهم، وإقامة مناسكهم، " (﴿ وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَمَ ﴾) اخترته لكم (﴿ دِينًا ﴾ [الماندة: ٣]) من بين الأديان، ورضى يتعدَّى لواحد وهو ﴿ أَلِّإِسَّلَهُ ﴾، و ﴿ دِينًا ﴾ على هذا حالٌ، أو هو يتضمَّن معنى «جعل وصيَّر» فيتعدَّى لاثنين: ﴿ أَلِاسَلَهُ ﴾، و ﴿ دِينًا ﴾، و «على » في قوله: ﴿ وَأَتَّمَتُ عَلَيْكُمْ ﴾ يتعلَّق بـ ﴿ أَتَّمَتُ ﴾ ولا يجوز تعلُّقه بـ ﴿ نِعْمَتِي ﴾ ٠٨٥/١٠ وإن كان فعلها يتعدَّى بـ «على»؛ نحو: ﴿أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧] لأنَّ المصدر لا يتقدُّم عليه معمولُه إلَّا أن ينوب مَنابَه (لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا) نعظمه في كلِّ سنةٍ ؛ لعظم ما وقع فيه من كمال الدِّين (فَقَالَ عُمَرُ) لكعبٍ: (إِنِّي لأَعْلَمُ أَيَّ يَوْم نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ) فيه (نَزَلَتُ (٤) يَوْمَ عَرَفَةً فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ) قال ابن عبَّاسٍ: كان ذلك اليوم خمسة أعيادٍ: جمعة، وعرفة، وعيد اليهود، وعيد النَّصاري، والمجوس، ولم تجتمع أعياد أهل المِلَل في يوم قبله ولا بعده.

قال البخاريُ ﴿ اللَّهُ : (سَمِعَ سُفْيَانُ) بن عيينة حديث طارقٍ هذا (مِنْ مِسْعَرٍ) ولأبي ذرِّ : «سمع سفيان مِسْعرًا» (وَمِسْعَرٌ) سمع (قَيْسًا، وَقَيْسٌ) سمع (طَارِقًا) فصرَّح بالسَّماع فيما عنعنه أوَّلًا

⁽١) في هامش (ج): الكذا بخطه ال

⁽٢) في (ص): «مالا».

⁽٣) قوله: (إقامة مناسككم) مثبت من (ع).

⁽٤) زيد في (ب): افي ١٠

اطُّلاعًا منه على سماع كلِّ من شيخه، ووجه سياق الحديث هنا من حيث إنَّ الآية تدلُّ على أنَّ هذه الأمَّة المحمَّديَّة معتصمةً (١) بالكتاب والسُّنَّة؛ لأنَّ الله تعالى منَّ عليهم بإكمال الدين، وإتمام النِّعمة، ورضي لهم بدين الإسلام.

والحديث سبق في «كتاب الإيمان» [ح: ٥٤].

٧٢٦٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسْ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الغَدَ -حِينَ بَايَعَ المُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مَا لَكُ سَمِعَ عُمَرَ الغَدَ وَهُذَا تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَاخْتَارَ اللهُ لِرَسُولِهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مِنْ اللهُ بِهِ رَسُولَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى اللهُ بِهِ رَسُولَكُمْ، فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا، وَإِنَّمَا هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَهُ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من (٣) قوله: «وهذا الكتاب الذي هدى الله(٤) به رسولكم» كما لا يخفى على ذي لُبُ.

والحديث سبق في «باب الاستخلاف» من «كتاب الأحكام» [ح: ٧١١٩].

⁽١) في (ص) و (ع): المعتصمين الـ

⁽٢) في (ج): قرسولكم، وفي هامشها: كذا بخطه.

⁽٣) في (ب) و (س): افي ا.

⁽٤) اسم الجلالة: ليس في (ص) و(ع).

٧٢٧٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيل: حَدَّثَنَا وْهَيْب، عَنْ خالِدٍ، عَنْ عَكْرِمَة، عن ابْن عَبَّاسِ قال: ضَمَّنِي إِلَيْه النَّبِيُّ مِنْ سَمِّا لِمَعْرِم وقال: «اللَّهُمَّ عَلَّمَهُ الكِتَابَ».

وبه قال: (حدَّثَنَا مُوسى بُنُ إِسْمَاعِيل) أبو سلمة التَّبوذكيُّ الحافظ قال: (حدَّثنا وُهيْبٌ) بضمُّ الواو، ابن خالدِ البصريُّ (عَنْ خَالدِ) الحدَّاء (عَنْ عَكْرِمةَ) مولى ابن عبَّاسِ (عن ابْن عبَّاسٍ) عَبَّاسٍ) عَبَّاسٍ) عَبَّاسٍ) عَبَّاسٍ) عَلَمْهُ) فهَّمه (الكتّابُ) أي: القرآن ليعتصم به.

وسبق في «كتاب العلم» [ح: ٧٥].

٧٢٧١ - حَدَّفَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّفَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا أَنَّ أَبَا المِنْهَالِ حَدَّفَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ: إِنَّ اللهَ يُغْنِيكُمْ أَوْ نَعَشَكُمْ بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدِ مِنْ الشَّرِيَّمُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَقَعَ هُنَا المُغْنِيكُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ «نَعَشَكُمْ» يُنْظَرُ فِي أَصْلِ «كِتَابِ الاغْتِصَامِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ) بفتح الصَّاد المهملة والموحَّدة المشدَّدة وبعد الألف حاءً مهملةً ، العطَّار البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) بضمِّ الميم الأولى وكسر الثَّانية ، ابن سليمان بن طَرْخان البصريُّ (قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا) -بالفاء - الأعرابيَّ: (أَنَّ أَبَا المِنْهَالِ) بكسر الميم وسكون النُون سيَّار بن سلامة (حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةً) بفتح الموحَّدة والزَّاي بينهما راءٌ ساكنةٌ نَضْلَة -بالنُون المفتوحة والضَّاد المعجمة السَّاكنة - الأسلميَّ (قَالَ: إِنَّ اللهَ) بِمَرْبَلُ (يُغْنِيكُمْ) بالغين المعجمة من الإغناء (أَوْ نَعَشَكُمْ) بنونٍ فعينٍ مهملةٍ فشينٍ معجمةٍ مفتوحاتٍ (يُغْنِيكُمْ) بالغين المعجمة من الإغناء (أَوْ نَعَشَكُمْ) بنونٍ فعينٍ مهملةٍ فشينٍ معجمةٍ مفتوحاتٍ أي: رفعكم أو جبركم عن (۱) الكسر (۱) ، أو أقامكم من (۱) العثرة (بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدِ مِنَاسَعِيمِم) وسقط قوله «أو نعشكم» لأبي ذرً.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) المصنِّف: (وَقَعَ هُنَا يُغْنِيْكُمْ) بالغينِ المعجمة السَّاكنة بعدها نونَّ (وَإِنَّمَا هُوَ نَعَشَكُمْ) بالنُّون فالعين المهملة فالشِّين المعجمة المفتوحات (يُنْظَرُ) ذلك (في أَصْل كِتَاب

⁽١) في (ب) و (س): المنا.

⁽٢) في (ع): «الكفر».

⁽٣) في غير (ب) و (س): اعنا.

الاغتِصَامِ) قال في «الفتح»: فيه أنّه صنّف «كتاب الاعتصام» مُفرَدًا، وكتب منه هنا" ما يلبق" بشرطه في هذا الكتاب كما صنع في «كتاب الأدب المفرد» فلمّا رأى هذه اللّفظة مغايرة لما عنده أنّه الصّواب؛ أحال على مراجعة ذلك الأصل وكأنّه كان في هذه الحالة غائبًا عنه، فأمر بمراجعته وأن يُصلَح منه، وقد وقع له نحو هذا في تفسير ﴿أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ كما سبق في "تفسير" سورة ﴿أَلَرُنَثَرَحُ ﴾ [ح: ١٩٥١] وقوله: «قال أبو عبد الله...» إلى آخره ثابتٌ في رواية أبي ذرّ عن المُستملي، ساقطٌ لغيره، وسقط لابن عساكر في نسخةٍ قوله «يُنظَر...» إلى آخره.

والحديث سبق في «الفتن» في «باب إذا قال عند قوم شيئًا» [ح: ٧١١٧].

٧٢٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ: وَأُقِرُ بِذَلَكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، فِيمَا اسْتَطَعْتُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بنُ عبد اللهِ بنِ أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكَ) الإمام الأصبحيُ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ) مولى ابن عمرً/: (أنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ) بن الخطّاب يَنْ مَ (كَتَبَ إِلَى عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ) بعد قتل عبد الله بن الزُّبير (يُبَايِعُهُ) على الخلافة: (وَأُقِرُ لِكَ بَالسَّمَعِ» (وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَةِ اللهِ وَسُنَةِ رَسُولِهِ) مِنْ الشَّمِيمِ (فِيمَا اسْتَطَعْتُ) ومن كان على سنَّة الله ورسوله فقد اعتصم بهما (١٤).

والحديث سبق بأتم من هذا في «باب كيف يبايع الإمام» من أواخر «كتاب الأحكام» [ح:٧٢٠٣].

١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ سُمِيمِ مِنَ السَّمِيمِ : «بُعِثْتُ بِجَوَامِع الكَلِم»

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيمِم) في الحديث الآتي إن شاء الله تعالى [ح: ٧٢٧٣] (بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ) وروى العسكريُّ في «الأمثال» من طريق سليمان بن عبد الله النَّوفليُّ عن جعفر بن محمَّد عن أبيه أنَّ النَّبيُّ مِنَاسُمِيمِمُ قال: «أُوتيتَ جوامع الكَلِم، واختُصر لي الكلام اختصارًا»

⁽١) في (ص): الههناا.

⁽٢) في (ع): اسبق ا،

⁽٣) انفسير ١: ليست في (ص) و(ع).

⁽٤) في (ب): ابها ، وهو تحريفً.

وهو مُرسَل، وفي سنده (١) من لم أعرفه، وللدّيلميّ بلا سندٍ عن ابن عبّاسٍ مرفوعًا مثله، لكن بلفظ «أعطِيت الحديث» بدل «الكَلِم» وعند البيهقيّ في «الشّعب» نحوه، فكلُ كلمة يسيرة جمعت معاني كثيرة فهي من جوامع الكلم، والاختصار هو الاقتصار على ما يدلُ على الغرض مع حذف أو إضمارٍ، والعرب لا يحذفون ما لا دلالة عليه ولا وصلة إليه؛ لأنَّ حذف ما لا دلالة عليه مُنَافِ لغرض وضع الكلام من الإفادة والإفهام، وفائدة الحذف تقليل الكلام، ما لا دلالة عليه مُنَافِ لغرض وضع الكلام من الإفادة والإفهام، وفائدة الحذف تقليل الكلام، وتقريب معانيه إلى الأفهام، والحذف أنواع: أحدها حذف المضافات، وله أمثلة كثيرة، منها نسبة التّحليل والتّحريم والكراهة والإيجاب والاستحباب إلى الأعيان، فهذا من مجاز الحذف؛ إذ لا يُتصور تعلّق الطّلب بالأجرام، وإنّما تُطلبُ أفعال تتعلّق بها، فتحريم الميتة تحريم للربها، وأدلّة الحذف أنواغ: منها ما يدلُ العقل على حذفه، والمقصود الأعظم يرشد إلى تعيينه، وله مثالان: أحدهما قوله: ﴿ حُرِّمَتَ عَلَيْكُمُ ٱلنّيّنَةُ ﴾ [الساء: ٣] الثّاني ﴿ حُرِّمَتَ عَلَيْحُمُ أَلْمَهَكُمُ النّا التقدير حُرِّم عليكم أكلُ الميتة، حُرِّم عليكم أكلُ الميتة، حُرَّم عليكم نكل الميتة، حُرَّم عليكم نكاح أمّهاتكم.

ومباحث هذا طويلةٌ جدًّا، لا نُطيل بإيرادها، وللشَّيخ عزِّ الدِّين بن عبد السَّلام «مجاز القرآن» لخَّصت منه ما تراه، سقى الله بالرَّحمة ثراه.

٧٢٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَلُمِينَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحٍ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشَعِيمُ وَأَنْتُمْ تَلْغَنُونَهَا، أَوْ تَرْغَنُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ) العامريُ الأويسيُ الفقيه قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ) بسكون العين، ابن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُهريُّ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ السَمِيمُ قَالَ: بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ النَّه مِن سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِن السَمِيمُ قَالَ: بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ النَّعبير» (عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُفاتيح في اليد» من «كتاب التَّعبير» [ح: ٧٠١٣] «قال محمَّدٌ: وبلغني أنَّ الكَلِم) سبق في «باب المفاتيح في اليد» من «كتاب التَّعبير» [ح: ٧٠١٣]

⁽١) في (ب): المسنده الله وهو تحريف.

جوامع الكلم أنَّ الله تعالى يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تُكتَب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين، أو نحو ذلك»، وأنَّ في رواية أبى ذرِّ: «قال أبو عبد الله» بدل قوله: «محمَّد» فقيل: المراد البخاريُّ، وصوَّب (١) ورجَّح (١) الحافظ ابن حجر: أنَّه محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ، وأنَّ غير الزُّهريِّ جَزَمَ بأنَّ المراد بجوامع الكلم القرآنُ بقرينة قوله: «بُعِثت» والقرآن هو الغاية القصوى في إيجاز اللَّفظ واتِّساع المعاني، قد بهرت بلاغته العقول، وظهرت فصاحته على كلِّ مقول، أعجز بإعجازه فرسان البلاغة البارعة، وفرَّق بجوامع كلمه ذوي الألفاظ النَّاصعة، والكلمات الجامعة، وكانوا قد حاولوا الإتيان ببعض شيءٍ منه فما أطاقوه، وراموا ذلك فما استطاعوه؛ إذ رأوه نظمًا عجيبًا خارجًا عن أساليب كلامهم، ورصفًا بديعًا مباينًا لقوانين بلاغتهم ونظامهم، فأيقنوا بالقصور عن معارضته، واستشعروا العجز عن مقابلته، ولمَّا سمع المغيرة بن الوليد من النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ ﴾ الآية [النحل: ٩٠] قال: والله إنَّ له لحلاوةً، وإنَّ عليه لطلاوةً، وإنَّ أسفله لمغدِقٌ، وإنَّ أعلاه لمثمِرٍّ. وسمع أعرابيٌّ رجلًا يقرأ: ﴿ فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ [الحجر: ٩٤] فسجد وقال: سجدت لفصاحته، وقد ذكروا من أمثلة جوامع الكلم في القرآن قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيْوَةٌ يَتَأُولِي ٱلْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٩] وقوله: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانِ قَرِيبٍ ﴾ [سبا: ٥١] وقوله: ﴿ آدَفَعٌ بِٱلَّتِي هِيَ أَحَّسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيِّنَكَ وَبَيِّنَهُ عَذَوَّةٌ كُأَنَّهُ وَلِيُّ حَمِيمٌ ﴾ [فصلت: ٣٤] وقوله: ﴿ وَقِيلَ يَتَأْرَضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَنسَمَآهُ أَقْلِعِي ﴾ الآية [هود: ٤٤] قال القاضي عياضٌ: إذا تأمَّلت هذه الآياتِ وأشباهها حقَّقت(٣) إيجاز ألفاظها، وكثرة معانيها، وديباجة عبارتها، وحُسْن تأليف حروفها، وتلاؤم كَلِمِها، وأنَّ تحت كلِّ/لفظةٍ ٧١٠٠ منها جُملًا كثيرة، وفُصولًا جمَّة، وعلومًا زواخر، مُلِئت الدَّواوين من بعض ما استُفيد منها، وكثُرت المقالات في المستَنْبَطات عنها. وقد حكى الأصمعيُّ أنَّه سمع كلام جاريةٍ ، فقال لها: قاتلك الله! ما أفصحَك! فقالت: أيُعدُّ (٤) هذا فصاحةً بعد قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَينَا إِلَىٰٓ أُمِّر مُوسَىٰۤ أَن أَرْضِعِيهِ ﴾ [القصص: ٧] فجمع في آيةٍ واحدةٍ بين أمرين، ونَهْيين، وخبرين، وبشارتين، ومن أمثلة

⁽۱) اوصوب اليس في (ص).

⁽٢) ورجَّع ؛ ليس في (ع)، وفي هامش (ل): كذا بخطُّه.

⁽٣) في (ع): اتحفَّقت ا.

⁽٤) في (ب) و (س): أو تعدُّه، والمثبت موافق للشفا.

جوامع كلمه بن شريم الواردة في الأحاديث حديث: «كلُّ عملٍ ليس عليه أمرنا فهو ردُّه العرام كلمه بن شرط ليس في كتاب الله فهو باطلّ الترام العبينة الخبر كالمعاينة الإللاء موكّل بالمنطق و "أي داء أدوا من البخل! و «حبُك الشّيء يعمي ويصم ... الى غير ذلك ممّا يعسر استقصاؤه، ويدلُك على أنّه بن شير قد حاز من الفصاحة وجوامع الكلم درجة لا يرقاها غيره، وحاز مرتبة لا يقدر فيها قدره، وفي كتابي «المواهب اللّذييّة» (١) من ذلك ما يشفي ويكفي، قال ابن المنيّر: ولم يتَحدّ نبيّ من الأنبياء بالفصاحة إلّا نبينا من الكلم التي ما يشفي ويكفي، قال ابن المنيّر: ولم يتَحدّ نبيّ من الأنبياء بالفصاحة إلّا نبينا من الكلم التي ليست من التّلاوة ولكنّها معدودة من السُنّة (١) تُحدّي بها أم لا ؟ وظاهر قوله: «أوتيت جوامع الكلم» أنّه من التّحدُث بنعمة الله وخصائصه، كقوله: (وَنُصِرْتُ بِالرُغْبِ) بضمّ الرّاء، أي: الحقوف يُقذَف في قلوب أعدائي، ذاد في «التّيمُم» [ح: ٣٦٠] «مسيرة شهر» وجعل الغاية مسيرة الشّهر؛ لأنّه لم يكن بين بلده وبين أحدٍ من أعدائه أكثر منه (وَبَيْنَا) بغير ميم (أنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي) رأيت نفسي (أُتِيتُ) بغير واو بعد الهمزة، وفي «باب رؤيا اللّيل» من «التّعبير» [ح: ٧٠٧] رأيت نفسي (أُتِيتُ) بغير واو بعد الهمزة، وفي «باب رؤيا اللّيل» من «التّعبير» [ح: ٧٠٧] بإثباتها (بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ) كخزائن كسرى أو معادن الذَّهب والفضَّة (فَوُضِعَتْ في يَدِي) بالإفراد (٣)، حقيقة أو مجازًا، فيكون كناية عن وعد الله بما ذكر أنَّه يعطيه أمّته.

(قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ) بِالسَّند السَّابِق إليه: (فَقَدْ ذَهَبَ) أي: فتُوفِّي (رَسُولُ اللهِ مِن السَّيرِمِ وَأَنتُمُ تَلْغَثُونَهَا) بِفُوقيَّة مفتوحةٍ، فلام ساكنةٍ، فغينِ معجمةٍ مفتوحةٍ، فمثلَّثةٍ مضمومةٍ، وبعد الواو السَّاكنة نونٌ فهاءٌ، فألفٌ، من اللَّغيث بوزن «عظيم»: طعامٌ مخلوطٌ بشعيرٍ، كذا في «المحكم» عن ثعلب، أي: تأكلونها كيفما اتَّفق (أَوْ) قال: (تَرْغَثُونَهَا) بالرَّاء بدل اللَّام، من الرَّغث، كنايةً عن العيش، وأصله: من رَغَثَ الجديُ أمَّه، إذا ارتضع منها، وأرغثته هي أرضعته، قاله القَزَّاز، والشَّكُ من الرَّاوي، أي: وأنتم ترضعونها (أَوْ) قال (كَلِمَة تُشْبِهُهَا) أي: تشبه إحدى الكلمتين المذكورتين، نحو ما سبق في «التَّعبير» [ح: ١٦٩٨] «تنتثلونها» بالمثلَّثة وتاء الافتعال، أي: تستخرجونها.

والحديث من أفراده.

⁽١) «اللدنية»: مثبتٌ من (ع).

⁽٢) "السُّنَّة": مثبتٌ من (ع)، وكذا هو في المواهب.

⁽٣) "بالإفراد": مثبت من غير (ع).

٧٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي هُرِيْرة، عن النَّبِيِّ عِنْ العَرِيرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا اللَّينَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْمِنَ - أَوْ آمن - عليْه البشر، النَّبِيِّ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْمِنَ - أَوْ آمن - عليْه البشر، وَإِنَّمَا كَانَ اللهِ عِنْ أَوْمِنَ اللهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ القِيَامَة».

وبه قال: (حَدَّثُنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ) الأويسيُ قال: (حَدَّثُنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام الفَهْميُ المصريُ (عَنْ سَعِيدِ) بكسر العين (عَنْ أَبِيهِ) أبي سعيدِ كيسان (۱) المقبريُ (عَنْ أَبِي هُرَيْرة) بيُّ (عن النَّبِيِّ مِنَ اللَّيْ عِنَ اللَّيْ اللهِ عَلَيْهِ) أنّه (قَالَ: مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِي إِلّا اللهُ أَعْطِيَ مِنَ الآياتِ مَا) أي: الذي (مِثْلُهُ أَوْمِنَ) بهمزةِ النَّبِي مِنَ الأَمن (أَوْ) قال: (آمَنَ) بفتح الهمزة مضمومة بعدها واوِّ ساكنة فميم مكسورة فنون مفتوحة، من الأمن (أَوْ) قال: (آمَنَ) بفتح الهمزة والميم من الإيمان (عَلَيْهِ) أي: لأجله (البَشُرُ، وَإِنَّمَا كَانَ) معظم المعجز (الَّذِي أُوتِيتُ) بحذف الضّمير المنصوب، ولأبي ذرَّ عن الحَمُّوبِي والكُشْمِيهَنيُّ: ((أُوتيتُه) أي: من المعجزات (وَخَيَا الضَّمير المنصوب، ولأبي ذرَّ عن الحَمُّوبِي والكُشْمِيهَنيُّ: ((أُوتيتُه) أي: من المعجزات (وَخَيَا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ) وهو القرآن العظيم (۱)؛ لكونه آيةً باقية لا تعدم ما بقيت الدُّنيا، مع تكفُّل الله تعالى بحفظه، فقال تعالى: ﴿ إِنَّا لَعَنْ مُنَ الْمَالُ اللهُ كُونِ أَلَهُ اللهُ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَلَيْكُ اللهُ وَاللهُ اللهُ عليه اللهُ عنه اللهُ عنه وستَ عشرة الشَّاهِ وستَ عشرة سنةً وستَ عشرة من الأنبياء القيامة وله الرهان، والقرآن العظيم (١٤ النَّابِعَ عَلَي اللهُ عليه قوله: (فَأَرْجُو أَنِي أَكْثُوهُمُ) أكثر الأنبياء (تَابِعًا يَوْمَ القِيَامَةِ) لأنَّ بدوام المعجزة يتجدَّ والذارتَّب عليه قوله: (فَأَرْجُو أَنِي أَكْثُوهُمُ) أكثر الأنبياء (تَابِعًا يَوْمَ القِيَامَةِ) لأنَّ بدوام المعجزة يتجدَّ والذارتَّب عليه قوله: (فَأَرْجُو أَنِي أَكْثُوهُمُ) أكثر الأنبياء (تَابِعًا يَوْمَ القِيَامَةِ)

والحديث مرَّ في «فضائل القرآن» [ح: ٤٩٨١].

٢ - باب الإقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ مِنْ السَّعِيمِ مَ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱجْعَكَنَا لِلمُنَقِينَ إِمَامًا ﴾ قَالَ: أَنْمَةٌ نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا، وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَجْعَكُنَا لِللَّهُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالقُرْآنُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهّمُوهُ وَيَسْأَلُوا النَّاسَ عَنْهُ، وَيَدَعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ.

(باب الإقْتِدَاءِ بِسُنَن رَسُولِ اللهِ مِنْ الشِّعِيمِم) الشَّاملة لأقواله وأفعاله وتقريره (وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

⁽١) إلى هنا ينتهي السقط من (د).

⁽٢) زيد في هامش (د) من نسخة: (قد).

⁽٣) العظيم ١: ليس في (د).

⁽٤) في غير (ص)و(ع): العزيز ٩.

﴿ وَأَجْمَلْنَا لِلمُنَقِينَ إِمَامًا ﴾) أفرده للجنس، وحسَّنه كونه رأس فاصلةٍ، أو اجعل كلَّ واحدٍ منَّا إمامًا كما قال تعالى: ﴿ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ الفرقان: ٧٤ أو لاتّحادهم واتّفاق كلمتهم، أو لأنّه مصدر في الأصل / كصيامٍ وقيامٍ (قال: أنّمَّة نَفْتدي بِمنْ قبُلنا، ويقْتدي بنا منْ بعُدنا) قاله مجاهد فيما أخرجه الفريابي والطّبري بسندٍ صحيحٍ، أي: اجعلنا أئمَّة لهم في الحلال والحرام يقتدون بنا فيه، قيل: وفي الآية ما يدلُّ على أنَّ الرَّئاسة في الدِّين تُطلب ويُرغب فيها.

(وَقَالَ ابْنُ عَوْنِ) بفتح العين المهملة وبعد الواو السَّاكنة نونَ، عبد الله البصريُ التَّابعيُ الصَّغير فيما وصله محمَّد بن نصر المروزيُ في «كتاب السُّنَة» (ثَلاثُ أُحِبُهٰنَ لِنَفْسي ولإخواني) المؤمنين: (هَذِهِ السُّنَةُ) الطَّريقة النَّبويَّة المحمَّديَّة، والإشارة في قوله: «هذه» نوعيَّة لا شخصيَّة (أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا) علماءها (وَالقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ) أي: يتدبَّروه، قال في «الكواكب»: قال في القرآن: يتفهَّموه، وفي السُّنَة يتعلَّموها؛ لأنَّ الغالب على حال المسلم أن يتعلَّم القرآن في أوّل أمره فلا يحتاج إلى الوصيَّة بتعلَّمه؛ فلذا وصَّى بفهم معناه، وإدراك منطوقه وفحواه، وقال في «الفتح»: ويحتمل أن يكون السَّبب أنَّ القرآن قد جُمِعَ بين دفَّتي المصحف، ولم تكن السُّنة ويسْلَلُوا النَّاسَ عَنْهُ وَيَدَعُوا النَّاسَ) بفتح الدَّال: يتركوهم (إلَّا مِنْ خَيْرٍ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيً: (وَيَسْأَلُوا النَّاسَ)» -قال في «الفتح»: بسكون الدَّال - إلى «خير».

٧٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ أَلَّا أَدَعَ فَالَ: جَلَسُ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ أَلَّا أَدَعَ فَالَ: جَلَسُ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ أَلَّا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ، قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ، قَالَ: هُمَا المَرْآنِ يُقْتَدَى بِهِمَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ) بفتح العين وسكون الميم، و «عبَّاس»(١) -بالموحَّدة(١)- الباهلئ البَصريُ (٦) قال: (حَدَّثَنَا سُفْيانُ) الثَّوريُ

⁽١) في (د): «العبَّاس والموحَّدة».

⁽٢) في هامش (ل): (بالموحَّدة)، كذا بخطُّه.

⁽٣) في (ص) و(ع): المصري، ولعلَّه تحريفٌ.

(عَنْ وَاصِلٍ) هو ابن حيَّان بتشديد التَّحتيَّة (عَنْ أَبِي وَائِل) شقيق بن سلمة أنَّه (قال: جلستْ إِلَى شَيْبَةً) بفتح الشِّين المعجمة وسكون التَّحتيَّة بعدها موحَّدة، ابن عثمان الحجَبيِّ (في هذا المَسْجِدِ) عند باب الكعبة الحرام، أو في الكعبة نفسها (قَالَ: جلسَ إليَّ) بتشديد التَّحتيَّة (عُمَرُ) بن الخطَّاب ﴿ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ) أي: قصدت، ولأبى ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «لقد هممت» (ألّا أدع) أي: لا أترك (فِيهَا) أي: في الكعبة (صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ) ذهبًا ولا فضَّة (إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ) لمصالحهم، قال شيبة: (قُلْتُ) لعمر ﴿ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِل) ذلك (قَالَ) عمر: (لِمَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ) النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيمِ ولا أبو بكر باليَّ (قَالَ) عمر: (هُمَا المَرْآنِ يُقْتَدَى بِهِمَا) بضمّ التَّحتيَّة وفتح الدَّال المهملة، ولأبي ذرّ: «نَقتدِي» بنونٍ مفتوحة بدل التَّحتيَّة وكسر الدَّال، وعند ابن ماجه بسند صحيح عن شقيق قال: «بعث معي رجلٌ بدراهم هديَّةً إلى البيت قال: فدخلتُ البيتَ(١) وشيبة جالس على كرسيّ، فناولته إيَّاها، فقال: ألك هذه؟ قلت: لا ولو كانت لي، لم آتك بها، قال: أما لئن قلت ذاك، لقد جلس عمر بن الخطاب مجلسك الذي أنت فيه فقال: لا أخرج حتَّى أقسم مال الكعبة بين فقراء المسلمين، قلت: ما أنت بفاعل، قال: لأفعلنَّ، قال: ولمَ ؟ قلت: لأنَّ النَّبيِّ سِنَ الشَّعيَّ عم قد رأي مكانه، وأبو بكر، وهما أحوج منك إلى المال، فلم يحرِّكاه، فقام كما هو فخرج»، ففيه أنَّ عمر بن لمَّا أراد أن يصرف ذلك في مصالح المسلمين، وذكَّره شيبة بأنَّ النَّبيَّ مِن الشَّعيَّ م وأبا بكر لم يتعرَّضا له، لم يَسَعْه خلافهما، ونَزَّلَ تقريرَ النَّبيِّ مِنَاسْمِيمِم بمنزلة(١) حكمه باستمرار ما ترك تغييره، فوجب عليه الاقتداء به لعموم قوله تعالى: ﴿ وَأَتَّبِعُوهُ ﴾ [الاعراف: ١٥٨] وعُلِمَ من هذا أنَّه لا يجوز صرف ذلك في فقراء المسلمين، بل يصرفه القيِّم في الجهة المنذورة، وربَّما يُهدَم(٦) البيت أو تخلق(١) بعض آلاته فيصرف ذلك فيه ، ولو صُرف في مصالح المسلمين لكان كأنَّه قد(٥) أُخرج عن وجهه الذي سُبَل فيه، وللشَّيخ تقيِّ الدِّين السُّبكيِّ كتاب «نزول السَّكينة على

⁽١) قوله: (قال: فدخلتُ البيتَ) من سنن ابن ماجه (٣١١٦).

⁽٢) في غير (د) و(ع): امنزلةا.

⁽٣) في (ب) و (س): التهدُّما.

⁽٤) في غير (د)و(ع): اخلقا.

⁽٥) اقدا: ليس في (د).

قناديل المدينة» ذكر فيه فوائد جمَّةً أفاض الله تعالى عليه فواضل الرَّحمة.

ومطابقة الحديث للترجمة في قوله: «هما المرأن يقتدي بهما».

٧٢٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا شَفْيانُ قَالَ: سَأَلْتُ الأَعْمَشَ فَقَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ: سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنا رَسُولُ اللهِ سَلَ شَيْرِ عَلَى الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذْرٍ قُلُوبِ الرُجَالِ، وَنَزَلَ القُرْآنُ، فَقَرَوُ وَا القُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ».

الأَعْمَشَ) سليمان بن مهران (فَقَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ) الهَمْدانيِّ الجهنيِّ أَنَّه قال: (سَمِغَتْ الأَعْمَشَ) سليمان بن مهران (فَقَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ) الهَمْدانيِّ الجهنيِّ أَنَّه قال: (سَمِغَتْ حُذَيْفَةَ) بن اليمان شَيْدِ (يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ سِنَاسْعِيمُ أَنَّ الأَمَانَةَ) وهي ضدُ الخيانة، أو الإيمان وشرائعه (نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جِذْدِ قُلُوبِ الرِّجَالِ) بفتح الجيم وكسرها وإسكان الذَّال المعجمة: أصل قلوب المؤمنين حتَّى صارت طبيعةً فُطِروا عليها (وَنَزَلَ القُرْآنُ، فَقَرَوُوا القُرْآنَ السُّنَةِ) الأمانة وما/ يتعلَّق بها، فاجتمع لهم الطّبع والشَّرع في حفظها، وهذا موضع التَّرجمة على ما لا يخفى.

والحديث سبق مطوَّلًا في «الرِّقاق» [ح: ٦٤٩٧] و «الفتن» [ح: ٧٠٨٦].

٧٢٧٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الحدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدِ مِنَى شَعِيرَم، وَشَرَّ الأُمُودِ مُحْدَثَاتُهَا وَ﴿ إِنَ مَاتُوعَكُونَ لَآتِ وَمَآ أَنتُديمُ عَجِزِينَ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ) العسقلانيُ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاجِ قال: (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةً) بفتح العين في الأوَّل وضمِّ الميم وتشديد الرَّاء في الآخر، الجَمَلي بفتح الجيم والميم المخفقة، قال: (سَمِعْتُ مُرَّةً) بن شراحيل، ويقال له: مرَّة الطَّيْب (الهَمْدَانِيَّ) بسكون الميم وفتح الدَّال المهملة، وليس هو والد عمرو الرَّاوي عنه (يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ) بن مسعود برايَّة: (إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الهَدِي هَدِي مُحَمَّد مِنْ النَّال المهملة فيهما: السَّمت والطَّريقة والسيرة، يقال: هدى هَذي زيد إذا سار سيرتَه، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: "(وأحسن الهُدَى هُدَى محمَّد)" بضمُّ

الهاء وفتح الدَّال والقصر: الإرشاد، والدّم في «الهَدْي» للاستغراق؛ لأنّ أفعل التّفضيل لا يُضاف إلّا إلى متعدّد، وهو داخل فيه، ولأنّه لو لم يكن للاستغراق، لم يفد المعنى المقصود، وهو تفضيل دينه وسُنّته على سائر الأديان والسُنن (وَشَرَ الأَمُور مُخدثاتها) بضم المميم وسكون الحاء وفتح الدّال المخفّفة المهملتين، جمع «مُخدَثة» والمراد بها البِدّع والضّلالات من الأفعال والأقوال، والبدعة كلّ شيء عُمِلَ على غير مثال سابق، وفي الشّرع إحداث ما لم يكن في عهد رسول الله من الشيء مُمان كان له أصل يدلُ عليه الشّرع فليس ببدعة، قال إمامنا الشّافعي الله أخرجه أبو نعيم بمعناه من طريق إبراهيم بن الجنيد فهو محمود، وما خالفها؛ فهو مذموم، أخرجه أبو نعيم بمعناه من طريق إبراهيم بن الجنيد عن الشّافعي، وعند البيهقي في «مناقب الشّافعي» أنّه قال: المُحدَثات ضربان: ما أحدِث من الشّافعي، وعند البيهقي في «مناقب الشّافعي» أنّه قال: المُحدَثات ضربان: ما أحدِث من النهن فهذه مُحدَثة غير مذمومة (وَ ﴿ إِنَ مَا تُوعَدُونِ ﴾) من البعث وأحواله شيئًا من ذلك فهذه مُحدَثة غير مذمومة (وَ ﴿ إِنَ مَا تُوعَدُونِ ﴾) من البعث وأحواله (﴿ وَمَا أَنشُد يِمُعْمِينِ كَ ﴾ [الانعام: ١٣٤]) بفائتين، ردَّ لقولهم: من مات فات.

وهذا من قول/ ابن مسعود، ختم موعظته بشيء من القرآن يناسب الحال، وظاهر سياق هذا د١٤٢/١ الحديث أنّه موقوفٌ، قال الحافظ ابن حجر: لكنّ القدر الذي له حكم الرّفع منه قوله: «وأحسن الهدي هدي محمّد مِنَاسْطِيمُم» فإنّ فيه إخبارًا عن صفة من صفاته مِنَاسْطِيمُم، وهو أحد أقسام المرفوع، وقد جاء الحديث عن ابن مسعود مصرّحًا فيه بالرّفع من وجه آخر، أخرجه أصحاب السُّنن، لكنّه ليس على شرط البخاريّ، وأخرجه مسلمٌ من حديث جابرٍ مرفوعًا أيضًا بزيادة فيه، وليس هو على شرط البخاريّ أيضًا، وقد سبق حديث الباب في «كتاب(١) الأدب» [ح:١٩٩٨].

٧٢٧٨ - ٧٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْن خَالِدِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسْمِي^{مِ} فَقَالَ: «لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدً) هو ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا اللهُ عن عبد الله بن عتبة بن مسعودِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم ابن شهابِ (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين، ابن عبد الله بن عتبة بن مسعودٍ

⁽١) اكتاب١: ليسر في (د).

(عَنْ أَبِي هُرِيْرة وَزِيْد بْن خَالَدِ) بَيْنَ (قَالَ) كذا في الفرع كأصله بالإفراد، أي: قال كلُّ منهما، وفي غيره: «قالا»: (كُنّا عنْد النّبيّ براسَه وبرا فقام رجل فقال: أنشدك الله إلَّا قضيت بيننا بكتاب الله...، الحديث في قصّة العسيف الذي زنى بامرأة الذي استأجره (فقال) مِرَاسَه وبرا لهما: (لأقْضِينَ بَيْنكُما بكتاب اللهِ) القصّة إلى آخرها السَّابق ذلك في «المحاربين» إح:١٨٢٧ وغيره (١) إح: ٢٧٢٤، ٢٦٩٥) واقتُصِر منها هنا على قوله: «كنّا عند النّبيّ مِنْاشِه وقال: لأقضينَ بينكما بكتاب الله القدر المذكور إشارة إلى أنَّ الشّنّة يُطلَق عليها كتاب الله؛ لأنّها بوحيه وتقديره، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ ٱلْهُوَى ﴿ إِنَّ هُو إِلَّا وَمَنْ الله النجم: ٣-٤].

٧٢٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ: حَدَّثَنَا فُلَيْح: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَيْرِمْ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ أَبَى».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ) العَوَقيُّ -بفتح العين المهملة والواو بعدها قاف - أبو بكر الباهليُّ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ) بضمُّ الفاء وفتح اللَّام وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة حاءً مهملةٌ، ابن سليمان المدنيُ قال: (حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ) بن أسامة، يقال له ابن أبي ميمون، وقد يُنسَب إلى جدِّه (عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَسَارٍ) بالتَّحتيَّة والمهملة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﷺ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِؤَلِسُورِ مُ قَالَ: كُلُّ أُمّتِي) أي: أمّة الإجابة (يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى) بفتح الهمزة والموحِّدة من عصى منهم، فاستثناهم تغليظًا عليهم وزجرًا لهم (') عن المعاصي، أو المراد عالموراد أمّة الدَّعوة، و (إلَّا من أبي) أي: كفر بامتناعه عن/ قبول الدَّعوة (قالُوا: يَارَسُولَ اللهِ، وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ أَبَى) قال في «شرح المشكاة»: «ومن يأبّي؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي، دَخَلَ الجَنَّة، وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ أَبَى) قال في «شرح المشكاة»: «ومن يأبي» معطوفٌ على محذوف أي: عرفنا الذين يدخلون الجنَّة، والذي أبي لا نعرفه، وكان من يأبي» معطوفٌ على محذوف أي: عرفنا الذين يدخلون الجنَّة، والذي أبي لا نعرفه، وكان من يأبي» معطوفٌ على ما عرفوا/ ذاك ولا عنه الجواب أن يقال: من عصاني، فعدل إلى ما ذكره (۲۳ تنبيهًا به على أنَّهم ما عرفوا/ ذاك ولا هذا إذِ التَّقدير من أطاعني وتمسَّك بالكتاب والشُنَّة دخل الجنَّة، ومن اتَّبع هواه وزلَّ عن الطَّوب وضلً عن الطَّريق المستقيم دخل النَّار، فوضع «أبي» موضعه وضعًا للسَّب موضع السَّب موضع

⁽١) في غير (ب) و(س): «غيرها»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٢) الهم): مثبت من في (د).

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): كذا بخطُّه، فعدلَ إلى ما هو عليه. انتهى. قلنا: وكذا هو في شرح المشكاة.

المسبّب، قال: ويعضد هذا التّأويل إيراد مُحيي السُّنّة هذا الحديث في «باب الاعتصام بالكتاب والسُّنّة بالكتاب والسُّنّة والسُّنة والسُّنة والسُّنة ويجتنب الأهواء والبدع.

والحديث من أفراده.

٧٢٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةً: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ - وَأَفْنَى عَلَيْهِ - : حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَائِكَةً إِلَى النَّبِيِّ بنَ سَمِيمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَاثِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ مَنَاقِمٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَاثِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَاثِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَاثِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَاثِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، هَنَالُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْذُبَةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِي؛ دَخَلَ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحِبِ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، فَقَالُوا: أَوْلُوهَا لَهُ وَالدَّارُ الجَنَّةُ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: أَوْلُوهَا لَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَاثِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: فَالدَّارُ الجَنَّةُ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: فَالدَّارُ الجَنَّةُ وَالقَلْبَ يَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَاثِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: فَالدَّارُ الجَنَّةُ وَالقَلْبَ يَعْضُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ مَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا مِنَ الشَعْرِمُ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنْ شَعِيمُ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنْ شَعْدِ النَّهُ اللهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنْ الشَاهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المَاعَ مُحَمَّدًا مِنْ المَاعَ مُحَمَّدًا مِنْ المَاعَ مُحَمَّدًا مِنْ المَاعُ مُحَمَّدًا مِنْ اللهُ اللهُ اللهُ وَمُنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنْ المَاعُ مُحَمِّدًا مِنْ المَاعُ مُحَمِّدًا مِنْ المَاعَ مُحَمَّدًا مِنْ المَاعُ اللهُ ال

تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ جَابِرٍ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ سِ اللَّهِيمِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةً) بفتح العين المهملة وتخفيف الموحَّدة الواسطيُّ، واسم جدِّه البَخْتَرِيُّ بفتح الموحَّدة وسكون المعجمة وفتح الفوقيَّة، وليس له في «البخاريُّ» سوى هذا الحديث، وآخر سبق^(۱) في «الأدب» [ح:٦١٠٦] ومن عداه في «الصَّحيحين» فبضمِّ العين قال: (أَخْبَرَنَا يَزِيدُ) بن هارون قال: (حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ) بفتح السِّين المهملة وكسر اللَّام، بوزن «عَظيمٍ» وفي الفرع مكتوبٌ على كشطٍ «سُليمانُ» وكذا في «اليونينيَّة» بزيادة ألف ونون وضمُّ السِّين^(۱)، وكذا هو في عدَّة نسخٍ، وهو سليمان بن حيَّان أبو خالدِ الأحمر الكوفيُّ، والذي وضمُّ السين^(۱)، وكذا هو في عدَّة نسخٍ، وهو سليمان بن حيَّان أبو خالدِ الأحمر الكوفيُّ، والذي في «فتح الباري» و«عمدة القاري» و«الكواكب»: «سَليم» و«حيًّان» بفتح الحاء المهملة وتشديد التَّحتيَّة الهذليُّ البصريُّ، قال محمَّد بن عَبادة: (وَأَثْنَى عَلَيْهِ) يزيد بن هارون خيرًا،

⁽١) اسبق: ليس في (د).

⁽٢) في (ع): (الشين)، وفي غير (د): (النون)، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

قال: (حَدَّثنَا سعيدُ بُنُ ميناء) بكسر الميم وسكون التَّحتيَّة بعدها نونَّ فهمزة ممدودًا، أبو الوليد قال: (حدّثنا أو) قال(١٠): (سمغتْ جابر بن عبد الله) الأنصاريُّ ﴿ تُرْمُ ، والقائل: "حدَّثنا أو سمعت» سعيد بن ميناء، والشَّاكُّ سَليم بن حيَّان، شكَّ في أيِّ الصيغتين قالها شيخه سعيدً؟ ويجوز في «جابر» الرَّفع على تقدير حدَّثنا، والنَّصب على تقدير سمعت جابرًا (يغُولْ: جاءتْ مَلَائِكَةً إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسَمِ عِرْهُو نَائِمٌ) ذكر منهم التَّرمذيُّ في «جامعه» اثنين: جبريل وميكائيل، فيُحتَمل أن يكون مع كلِّ واحدٍ منهما غيره، أو اقتصر فيه(١) على من باشر الكلام ابتداءً وجوابًا، وفي حديث ابن مسعود عند التّرمذيّ وحسَّنه وصحَّحه ابن خزيمة: «أنَّه مِنَاشِيرِهم توسَّد (٣) فَخِذَ فرقد، وكان إذا نام نفخ، قال: فبينا أنا قاعد إذا أنا برجال عليهم ثيابً بيضٌ، الله أعلم بما بهم من الجمال، فجلست طائفةٌ منهم عند رأس رسول الله مِنْ اللهِ مِنْ اللهِنْ اللهِ مِنْ اللهِي وطائفةٌ منهم عند رجليه» (فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ) قال الرَّامَهُرْمُزيُّ: هذا تمثيلٌ يُراد به حياة القلب وصحَّة خواطره، وقال البيضاويُّ فيما د٧/١٤٢ حكاه في «شرح المشكاة»: قول/ بعضهم: «إنَّه نائمٌ... إلى آخره». مناظرةٌ جرت بينهم بيانًا وتحقيقًا لِمَا أنَّ النُّفوس القدسيَّة الكاملة لا يضعف إدراكها بضعف الحواسِّ واستراحة الأبدان (فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا) يعنون النَّبِيَّ مِنْ السَّبِيِّ مِنْ السَّمِيرَ مُ مَثَلًا، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ) بَالِشِهِ الِلَّهِ (كَمَثَل رَجُل بَنَى دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً) بفتح الميم وسكون الهمزة وضمِّ الدَّال وفتحها بعدها موحَّدةٌ مفتوحةٌ فهاء تأنيثٍ، وقيل: بالضَّمِّ: الوليمة، وبالفتح: أدب الله الذي أدَّب به عباده، وحينئذ فيتعيَّن الضَّمُّ هنا (وَبَعَثَ دَاعِيًا) يدعو النَّاس إليها (فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ، دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ، لَمْ يَدْخُل الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ المَأْدُبَةِ) وفي حديث ابن مسعودٍ عند أحمد: «بني بنيانًا حصينًا، ثمَّ جعل مأدبةً، فدعا النَّاس إلى طعامه وشرابه، فمن أجابه، أكل من طعامه، وشرب من شرابه، ومن لم يجبه، عاقبه الله» (فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا) بكسر الواو المشدَّدة، أي: فسّروا الحكاية أو التَّمثيل (لَهُ) سِن الشّعية عمر (يَفْقَهْهَا) من أوَّل تأويلًا، إذا فسّر الشّيء بما يؤول

⁽١) ﴿قَالَ اللَّهِ لِيسَ فِي (د).

⁽١) الفيه ا: سقط من (د).

⁽٣) في (ب): التوسده ال

إليه(١)، والتَّأويل في اصطلاح العلماء: تفسير اللَّفظ بما يحتمله احتمالًا غير بيِّن (فَقال بغضُهُم: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةً وَالقَلْبَ يَقْظَانْ) كرَّر «فقال بعضهم: إنَّه نائم... " إلى آخره ثلاث مرات (فَقَالُوا: فَالدَّارُ) الممثَّل بها(٢) (الجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ مِنْ سَمِينِ م) وفي حديث ابن/ مسعودٍ عند أحمد: «أمَّا السَّيِّد فهو ربُّ العالمين، وأمَّا البنيان فهو الإسلام، وأمَّا الطُّعام ٢٩١١٠٠ فهو الجنَّة، ومحمَّدُ الدَّاعي، فمن اتَّبعه كان في الجنَّة» (فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا مِنْ الله عِيام فَقَدْ أَطَاعَ الله) لأنَّه رسول الله صاحب المأدبة، فمن أجابه ودخل في دعوته أكل من المأدبة (وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنَاسَعِيم فَقَدْ عَصَى الله) فإن قلت: التَّشبيه يقتضى أن يكون مَثَل الباني هو مَثَل النَّبِيِّ مِنْ الشَّيِّرَم، حيث قال: مثله كمثل رجل بنى دارًا، لا مثل الدَّاعي، أجاب في «شرح المشكاة» فقال: قوله: «مثله (٣) كمثل رجل» مطلعٌ للتَّشبيه وهو يُنبِئ عن أنَّ هذا ليس من التَّشبيهات المفرَّقة؛ كقول امرئ القيس:

كأنّ قلوبَ الطَّيْسِ رطبًا ويابسًا لدى وكرها العُنَّابُ والحَشَفُ البالي

شبَّه القلوب الرَّطبة بالعنَّاب، واليابسة بالحَشَف، على التَّفريق(١)، بل هو من التَّمثيل الذي يُنتزَع فيه الوجهُ من أمور متعدِّدة (٥) متوهَّمةٍ منضمٍّ (٦) بعضُها مع بعض؛ إذ لو أريد التَّفريق لقيل: مثله كمثل داع بعثه رجلٌ، ومن ثُمَّ قُدِّمت في التَّأويل «الدَّار» على «الدَّاعي» وعلى «المضيف» روعي في التَّأويل(٧) أدبُّ حسنٌ حيث لم يصرِّح المشبِّه بالرَّجل، لكنَّه/ لمَّح في قوله: (٢٤٣/٧-«من أطاع الله» إلى ما يدلُّ على أنَّ المشبَّه من هو ، قال الطِّيبيُّ : وتحريره أنَّ الملائكة مثَّلوا سبق رحمة الله تعالى على العالمين بإرساله(٨) الرَّحمة المهداة إلى الخلق، كما قال تعالى: ﴿وَمَا

⁽١) في غير (ب) و(س): ﴿إِذَا فسر بِمَا يَوْلَ إِلَيْهِ الشِّيءِ ﴾ ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٢) • الممثل بها ٤: سقط من (د).

⁽٣) امثله): سقط من (د).

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): وقال الكِرمانيُّ: إنَّه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد، بل تشبيه المركَّب بالمركَّب، مِن غير ملاحظة مطابقة المفردات بين الطَّرفين. المنها.

⁽٥) ق(د): المعدودة!.

⁽٦) في (ع): افتظم الله وهو تحريف.

⁽٢) في (ع): التأويلات.

⁽٨) ق (د): ابإرسال ١.

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [الانبياه: ١٠٧] ثمَّ إعداده الجنَّة للخلق، ودعوته مِنَاسَعِيمُ إيَّاهم إلى الجنَّة ونعيمها وبهجتها، ثمَّ إرشاده الخلق بسلوك الطّريق إليها، واتّباعهم إيّاه بالاعتصام بالكتاب والسُّنَّة المُدْلَيِّين إلى العالم السُّفليِّ، فكأنَّ النَّاس واقعون في مهواة طبيعتهم ومشتغلون بشهواتها، وإنَّ الله يريد بلطفه رفعهم، فأدلى حبلَى(١) القرآن والسُّنَّة إليهم ليخلِّصهم(١) من تلك الورطة، فمن تمسَّك بهما، نجا وحصل في الفردوس الأعلى والجناب الأقدس عند مليكٍ مقتدرٍ، ومن أخلد إلى الأرض، هلك وأضاع نفسه من رحمة الله تعالى، بحال مضيفٍ كريم بني دارًا، وجعل فيها من أنواع الأطعمة المستلذَّة والأشربة المستعذبة ما لا يحصى ولا يوصف، ثمَّ بعث داعيًا إلى النَّاس يدعوهم إلى الضِّيافة إكرامًا لهم، فمن اتَّبع(") الدَّاعي، نال من تلك الكرامة، ومن لم يتَّبع حُرمَ منها، ثمَّ إنَّهم وضعوا مكانَ حلولِ سخط الله بهم ونزول العقاب السَّرمديِّ عليهم قولهم: «لم يدخل الدَّار، ولم يأكل من المَأدبة»؛ لأنَّ فاتحة الكلام سيقت لبيان سبق الرَّحمة على الغضب، فلم يطابق أن لو خُتِم بما يصرِّح بالعقاب والغضب، فجاؤوا بما يدلُّ على (٤) المراد على سبيل الكناية (وَمُحَمَّدٌ مِنْ الشَيهِ مِمْ فَرَّقَ) بتشديد الرَّاء: فارقٌ، ولغير أبي ذرِّ: «فَرْقٌ» بسكونها على المصدر، وُصِفَ به للمبالغة، أي: الفارق (بَيْنَ النَّاسِ) المؤمن والكافر، والصَّالح والطَّالح؛ إذ به تميَّزتِ الأعمال والعمَّال، وهذا كالتَّذييل للكلام السَّابق؛ لأنَّه مشتملٌ على معناه ومؤكِّدٌ له، وفيه إيقاظٌ للسَّامعين من رقدة الغفلة، وحثُّ على الاعتصام بالكتاب والسُّنَّة والإعراض عمَّا يخالفهما.

(تَابَعَهُ) أي: تابع محمَّد بن عَبَادة (قُتَيْبَةُ) بن سعيد (عَنْ لَيْثٍ) هو ابن سعد (عَنْ خَالِد) أبي عبد الرَّحيم بن يزيد المصريِّ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ) اللَّيثيِّ المدنيِّ (عَنْ جَابِرٍ) الأنصاريِّ برُنِّ أَبِي هِلَالٍ) اللَّيثيِّ المدنيِّ (عَنْ جَابِرٍ) الأنصاريِّ برُنِّ أَبِي هِلَالٍ) اللَّيثيِّ المَنْ النَّبِيُ مِنَ اللَّهِ عِنْ المَعْيَامِ يومًا أنَّه قال: (خَرَجَ علينا النَّبِيُ مِنَ اللَّهُ عِنْ المَعْيَامِ يومًا فقال: إنِّي رأيت في المنام كأنَّ جبريل عند رأسي، وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلًا، فقال: اسمع سَمِعتْ أذنك، واعقل عَقَلَ قلبك، إنَّما مثلك ومثل

⁽١) في (د) و(ص): «حبل"، وكذا في شرح المشكاة، وزيد قبلها في (ص): ﴿ إِلَى العالم السفلي ٩.

⁽١) في (ع): "لتخليصهم".

⁽٣) في (د): التبعا.

⁽٤) زيد في (د): (أنَّ). وليست في شرح المشكاة.

أمّتك كمثل مَلِكِ اتّخذ دارًا، ثمّ بنى فيها بناءً، ثمّ جعل فيها مائدة (١)، ثمّ بعث رسولًا يدعو النّاس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرّسول، ومنهم من تركه، فالله هو الملك، والذار الإسلام، والبيت الجنّة، وأنت يا محمّد/ رسول، من أجابك، دخل الإسلام، ومن دخل د٧ ١٢٤٠ الإسلام، دخل الجنّة، ومن دخل الجنّة، أكل ممّا (١) فيها»، قال التّرمذي: وهو حديث مرسل؛ الإسلام، دخل الجنّة، ومن دخل الجنّة، أكل ممّا (١) فيها»، قال التّرمذي: وهو حديث مرسل؛ الأنّ سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابرًا، قال في «الفتح»: يريد أنّه منقطع بين سعيد وجابر، وقد اعتضد هذا المنقطع بحديث ربيعة الجرشيّ عند الطّبرانيّ بنحو سياقه، وسنده جيّد، وأورده المؤلّف لرفع توهُم من ظنّ أنّ طريق سعيد بن ميناء موقوق.

٧٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: يَا مَعْشَرَ القُرَّاءِ اسْتَقِيمُوا، فَقَدْ سُبِقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا؛ لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.

⁽١) في (د): (مأدبةً ٩. وكذا في نسخة (ج)، وكتب على هامشها: "بخطه: مائدة". والمثبت موافق لسنن الترمذي (٢٨٦٠).

⁽٢) في (ص) و(ع): اما ، وكذا في سنن الترمذي.

⁽٣) اخيرا: مثبتٌ من (ع)، وهي ثابتة في الفتح.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «استقيموا» (١٠)؛ لأنَّ الاستقامة هي الاقتداء بسنن رسول الله مِنْ الشَّهِرُ مُ وقد قال ابن عبَّاسٍ في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَطِى مُستَقِيمًا فَاتَبِعُوهُ وَلَا تَنْبِعُوا اللهُ مِنْ الشَّبُلُ فَنَفَرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ [الانعام: ١٥٥] قال: أمر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وقال القرطبيُ أبو محمَّد: الصِّراط الطَّريق الذي هو دين الإسلام، وقوله: ﴿ مُسْتَقِيمًا ﴾ نصبٌ على الحال، والمعنى مستويًا قويمًا لا اعوجاج فيه، وقد بيَّنه على لسان نبيّه مِنْ الشَّيْوعُ مُ وتشعَّبت منه طرق، فمن سلك الجادَّة نجا، ومن خرج إلى تلك الطُّرق أفضت به إلى النَّار، وعن ابن مسعودٍ قال: «خطَّ رسول الله مِنْ الشَّيْوعُ خطًّا بيده ثمَّ قال: هذا سبيل الله مستقيمًا، وخطَّ عن يمينه وشماله ثمَّ قال: هذه السبل ليس منها سبيلٌ إلَّا عليه شيطانٌ يدعو ديرا إليه، ثمَّ قرأ: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ الآية [الانعام: ١٥٣]] / رواه الإمام أحمد.

٧٢٨٣ – حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَّهِ مُ قَالَ: "إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلِ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمٍ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيِّ مِنَاسَهِ مِنْ اللهُ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى الجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ، فَالنَّجَاءُ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ، فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَمَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَنَجُوا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَبَعَ مَا جِعْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِعْتُ بِهِ مِنَ الحَقِّ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ) بضمِّ الكاف آخره موحَّدةٌ مصغَّرًا، محمَّد بن العلاء قال: (حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة (عَنْ بُرَيْدٍ) بضمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء بن (۱) عبد (۱) الله (عَنْ) جدِّه (٤) (أَبِي بُرْدَةً) بضمِّ الموحَّدة وسكون الرَّاء، عامرٍ أو الحارث (عَنْ) أبيه (أَبِي مُوسَى) عبد الله بن قيسٍ ﴿ إِنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيرً م م أَنَّه (قَالَ: إِنَّمَا مَقَلِي وَمَثَلُ مَا) بفتح الميم والمثلَّثة فيهما، أي: صفتي العجيبة الشَّأن وصفة ما (بَعَثَنِي اللهُ بِهِ) إليكم من الأمر العجيب الشَّأن

إن ثبتت للنَّفس الاستقامه فتلك للعبيد هي الكراميه المحصل مقاصده.

⁽١) في هامش(ل):

⁽٢) ابن ا: سقط من جميع النسخ.

⁽٣) في (ب) و (س): اعبيدا، وهو تحريف.

⁽٤) اجدها: ليس في (د).

(كَمَثَلِ رَجُلِ) كصفة رجل (أَتَى قَوْمًا) بالتَّنكير للشيوع (فَقالَ) لهم: (يا قوم إنِّي رأيتُ الجيش المعهود (بِعَيْنَيَّ) بلفظ التَّثنية (وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الغُرْيَانُ) بالعين المهملة والرَّاء السّاكنة، بعدها تحتيَّةً، من التَّعرِّي، وهو مَثَلِّ سائرٌ يُضرَب لشدَّة الأمر، ودنوِّ المحذور، وبراءة المحذِّر من ١٠٠ التُّهمة، وأصله أنَّ الرَّجل إذا رأي(٢) العدوَّ(٣) قد هجم على قومه، وكان يخشى لحوقهم عند لحوقه، تجرَّد عن ثوبه، وجعله على رأس خشبة وصاح ليأخذوا حذرهم، ويستعذُّوا قبل لحوقهم، وقال ابن السَّكن: هو رجلٌ من خثعم، حَمَل عليه يوم ذي الخَلَصة عوف بن عامر، فقطع يده ويد امرأته (فَالنَّجَاءُ) بالهمز والمدِّ والرَّفع مصحَّحًا عليه في الفرع، وفي غيره بالنَّصب مفعولٌ مطلقٌ، أي: الإسراع، والذي في «اليونينيَّة» الهمز فقط من غير حركةِ رفع و لا غيره، وفي «الرِّقاق»(٤) في «باب الانتهاء عن المعاصى» [ح:٦٤٨٢] «فالنَّجاء النَّجاء» مرَّتين (فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدْلَجُوا) بهمزة مفتوحة فدالٍ مهملةٍ ساكنةٍ وبالجيم: ساروا أوَّل اللَّيل (فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ) بتحريك الهاء بالفتحة: بالسَّكينة والتَّأنِّي (فَنَجَوْا) من العدوِّ (وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ) بالجيم السَّاكنة والحاء المهملة: استأصلهم (فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ) بالفاء، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «واتَّبَعَ» (مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الحَقِّ) قال الطّيبيُّ: هذا التّشبيه من التّشبيهات المفرّقة، شبّه ذاته مِن الشّعية عم بالرَّجل، وما بعثه الله به من إنذار القوم بعذاب الله القريب بإنذار الرَّجل قومه بالجيش/ المصبِّح، وشبَّه من أطاعه من أمَّته ٢٩٣/١٠ ومن عصاه بمن كذَّب الرَّجل في إنذاره وصدّقه، وفي قول الرَّجل: «أنا النَّذير...» إلى آخره أنواعٌ من التَّأكيد: أحدها قوله: «بعينيَّ» لأنَّ الرُّؤية لا تكون إلَّا بهما(٥)، وثانيها «إنِّي» و«أنا»، وثالثها «العُريان» فإنَّه دلَّ على بلوغ النِّهاية(١٠) في قرب العدوِّ.

⁽١) في غير (د): اعنا.

⁽٦) في (ص): (إن)، وسقط منها: (رأى).

⁽٣) زيدني(ع): ^(و).

⁽٤) في (س)و(ص): قالرقائق، وليس بصحيح.

⁽٥) في (د) و (ع): ابها ، وكذا في شرح المشكاة.

⁽٦) في (ص): الغاية).

والحديث سبق في «باب الانتهاء عن المعاصي» من «الرّقاق» [-: ٦٤٨٢].

٧٢٨٧ - ٧٢٨٥ - حَدَّنَنَا قُتَيَبَةُ بَنُ سعيدٍ: حَدَّنَنَا لَيْتَ، عَنْ اَلْهُ مِنَ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنَ اللّهُ مِنَ اللّهُ مِنَ اللّهُ مِنَ اللّهُ مِنْ مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلّا اللهُ اللّهُ عَصَم مِنْي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلّا اللهُ اللّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلّهَ إِلّا اللهُ عَصَم مِنْي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلّا اللهُ اللهُ وَحَسَابُهُ عَلَى اللّهِ ﴾ * فَقَالَ: وَاللّهِ اللّهُ قَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الرَّكَاةَ حَقُى المَالِ، وَاللهِ لُو وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ اللهِ مُنَا اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللّهُ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ اللهُ مَنْ المَّلُولُ وَاللّهِ اللهُ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى مَنْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللللللهُ اللهُ عَلَيْ اللللللهُ اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللللللهُ اللللللهُ الللللهُ الللهُ عَلَى اللهُ الللللهُ الللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَ

د٧/٥٤٦

وبه قال/: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ) أبو رجاء البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا لَيْتُ) هو ابن سعدِ الإمام (عَنْ عُقَيْلِ) بضمِّ العين، ابن خالدِ الأَيْلِيِّ (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلمٍ (اا أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةً) بن مسعودِ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بَنْ مَا تُوفِقُ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِيلِم وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ) بَنِي (بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ) غطفان وفزارة وبنو يربوع وبعض بني (اللهِ تَعْيرهم، منعوا الزَّكاة، فأراد أبو بكر أن يُقاتِلهم (قال عُمَرُ) بَرَي (اللهِ مِنَاسَمِيمُ عُعترضًا عليه: (كَيْفَ تُقاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِمِيمُ : أُمِرْتُ) بضمِّ الهمزة، أي: أمرني الله (أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَمْرُ مَنْ عَلَى اللهِ اللهُ وَنَفْسَهُ) فلا يُستباح ماله، ولا يُهدَر دمُه (إِلَّا بِحَقِّهِ) بحقِّ الإسلام، من قتل نفسِ محرَّمةٍ، أو إنكار وجوب الزَّكاة، أو منعها بتأويلِ باطلٍ (وَحِسَابُهُ) فيما يسَّره (عَلَى اللهِ) فيثبَّتُ محرَّمةٍ، أو إنكار وجوب الزَّكاة، أو منعها بتأويلِ باطلٍ (وَحِسَابُهُ) فيما يسَّره (عَلَى الله تعالى المؤمن ويعاقب غيره، فلا نقاتله، ولا نفتش باطنه هل هو مخلصٌ أم لا؟ فإنَّ ذلك إلى الله تعالى، وحسابه عليه، ولم ينظر عمر شَهِ إلى قوله: "إلَّا بحقَّه» ولا تأمَّل شرائطه.

(فَقَالَ) له أبو بكر بِنُيُمُّ: (وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ) فقال: أحدهما واجبُّ دون الآخر، أو امتنع من إعطاء الزَّكاة متأوِّلًا (فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ) كما أنَّ الصَّلاة حتُّ البدن

⁽۱) زيد في (ب) و(س): •الزُّهري، وهو تكرار.

⁽١) البني ا: سقط من غير (ب) و (س).

فكما لا تتناول العصمة من لم يؤدِّ حقَّ الصَّلاة كذلك لا تتناول العصمة من لم يؤدِّ حقَّ الزَّكاة، وإذا لم تتناولهم العصمة بقوا في عموم قوله: «أُمِرت أن أقاتل النَّاس» فوجب قتالهم حيننذٍ، وهذا من لطيف النَّظر، أن يقلِب المعترض على المستدلِّ دليله فيكون أحقَّ به، وكذلك فعل أبو بكر، فسلَّم له عمر ﴿ تُنْهُمُ (وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا): هو الحبل الذي يُعقَل به البعير، قال أبو عبيدٍ: وقد بعث النَّبيُّ مِنَاسْمِيمِم محمَّد بن مسلمة على الصَّدقة، فكان يأخذ مع كلِّ فريضةٍ عقالًا، قال النَّوويُّ: وقد ذهب إلى هذا -أي إلى أنَّ المراد بالعقال حقيقته، وهو الحبل - كثيرٌ من المحقِّقين، والمراد به قدر قيمته، والرَّاجح أنَّ العقال لا يؤخذ في الزَّكاة لوجوبه بعينه، وإنَّما يُؤخَذ تبعًا للفريضة التي تُعقَل به، أو أنَّه قال ذلك مبالغةً على تقدير أن لو كانوا يؤذُّونه إلى رسول الله مِنَا شَعِيمٌ، وقيل: العقال يُطلَق على صدقة العام، يعنى صدقته، حكاه الماورديُّ عنِ الكسائيِّ، وقيل: إنَّه الفريضة من الإبل، وقيل: ما يؤخذ في الزَّكاة من أنعام وثمارٍ؛ لأنَّه عُقِل عن مالها، لكن قال ابن التَّيميِّ في «التَّحرير»: من فسِّر العقال بفريضة العام تعسَّف، ولأبي ذرَّ: «كذا» وهي كنايةٌ عن قوله: عقالًا، وله عن الكُشْمِيهَنيّ: «كذا وكذا» (كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ / مِنْ الشِّرِيمُ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ، فَقَالَ عُمَرُ) ظِيْجَ: (فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ د٥/٥١٠ب شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرِ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ) بما ظهر من الدَّليل الذي أقامه، لا أنَّه قلَّده في ذلك؛ لأنَّ المجتهد لا يقلِّد مجتهدًا، واختُلِف في قوله: «كذا» فقيل: هي وهمٌ، وإلى ذلك أشار المؤلِّف(١) بقوله: (قَالَ ابْنُ بُكَيْرِ) يحيى بن عبدالله بن بكيرِ المصريُّ (وَعَبْدُ اللهِ) بن صالح كاتب اللَّيث (عَن اللَّيْثِ) بن سعد الإمام: (عَنَاقًا، وَهْوَ أَصَحُّ) من رواية: «عقالًا» ووقع في روايةٍ ذكرها أبو عبيدٍ(١): «لو منعوني جديًا أذوط» أي: صغير الفكِّ والذَّقَن، وهو يؤيِّد أنَّ الرَّواية «عناقًا».

> ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «لأقاتلنَّ من فرَّق بين الصَّلاة والزَّكاة؛ فإنَّ من فرَّق بينهما خرج عن الاقتداء بالسُّنَّة الشَّريفة».

> > والحديث سبق في أوَّل «الزَّكاة» [ح: ١٤٠٠].

⁽١) في (ب) و (س): المصنف.

⁽٢) هكذا الصواب والذي في الفتح: أبي عبيدة، وهو تصحيف لا أصل له في الأصول الخطية للفتح.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (إِسْمَاعِبلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ وَهْبٍ) عبد الله (عَنْ يُونُس) بن يزيد الأيليِّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم أنَّه وَالنَ (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُنْبَةٌ) بن مسعودٍ (أَنَّ عَبْدُ اللهِ اللهِ وَالنَّ عَبْدُ اللهِ اللهِ وَالنَّ عَبْدُ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ عَيْبُنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدِّيفَةٌ بْنِ بَدْرٍ) الفزاريُّ من مسلمة الفتح، وشهد حُنينا (فَنَرَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الحُرُّ بْنِ قَيْسٍ بْنِ حِصْنٍ) وكان عبينة فيمن وافق طُلَيحة الأسدي مَّا الثَّعى النُبوَّة، فلمَّا غلبهم المسلمون في قتال أهل الرِّدَة فرَّ طُليحة وأُسِر عبينة، فأُتِي به إلى لمَّا اذَّعى النُبوَّة، فلمَّا غلبهم المسلمون في قتال أهل الرِّدَة فرَّ طُليحة وأُسِر عبينة، فأُتِي به إلى وفيه من جفاء الأعراب شيءٌ (وَكَانَ) الحرُّ بن قيسٍ (مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدُنيهِمْ) بضمِّ التَّحتيَّة وسكون الدَّال المهملة، أي: يقرِّبهم (عُمَرُ، وَكَانَ القُوَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسٍ عُمَرَ وَمُشَاوَرَيِهِ) وكان المؤرة مِن المَّا الله وكر الدِّال المهملة، أي: يقرِّبهم (عُمَرُ، وَكَانَ القُوَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسٍ عُمَرَ وَمُشَاوَرَيِهِ) وكان المؤرّ متَصفًا بذلك فلذا كان عمر يقرِّبه (فَقَالَ عُينِنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ) الحرِّ بن قيسٍ: (يَا بُنَ الْخَوْ مَتَصفًا بذلك فلذا كان عمر يقرِّبه (فَقَالَ عُينِنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ) الحرِّ بن قيسٍ: (يَا بُنَ أَخِيهِ) الحرُّ بن قيسٍ: (يَا بُنَ أَخِيهُ عَلَى اللهُ مَنْ الْخُورُ وَمُثَالَ عَمْرَ وَمُشَاوِرَةٍ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَهُنَا الْمُورِ (يُعْيَنَةً وَالله المؤرّ (وَلَيْهُ وَنَالَ الْمُورِ (وَلَهُ اللهُ وَالله وهذا من جفائه حيث لم يقل: يا أمير المؤمنين ونحوه (وَالله عليه وقالَ: يا بُنَ المؤمّاب) وهذا من جفائه حيث لم يقل: يا أمير المؤمنين ونحوه (وَالله عليه وقالَ: يا أبْنَ المؤمّانِ وهذا من جفائه حيث لم يقل: يا أمير المؤمنين ونحوه (وَالله عليه وقالَ: يَا بُنَ الْمُؤَالِ وَاللهُ عَلَا الْمُؤْرِ الْمُؤْرِ الْمُؤْرِ الْمُؤْرِ الْمُؤْرِ الْمُؤْرِ الْمؤرِ الْمؤرِ الْمؤرِور (وَالله عليه وقالَ الْمؤرِ الْمؤرِ الْمؤرِ الْمؤرِية المؤرِور (وَالله عليه وقالَ الْمؤرِية وقاله المؤرِور

⁽١) في (د): اشبابًا».

⁽١) في هامش (ص): كذا بخطُّه.

مَا تُعْطِينَا الجَزْلَ) بفتح الجيم وسكون الزَّاي بعدها لامّ، أي: الكثير (وما) ولأبى ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «ولا» (تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرْ) وكان شديدًا في الله (حَتَى هم بان يقع بِهِ): قَصَد أن يبالغ في ضربه (فَقَالَ) له (الحُرُّ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ الله / تعالى قال لنبيه د٧ ١٢٤٦ مِنَىٰ الشَّعِيمُ : ﴿ خُذِ ٱلْعَنْوَ وَأَمْرٌ بِٱلْعُرْفِ ﴾) بالمعروف والجميل من الأفعال (﴿ وَأَعْرِضَ عَنِ ٱلجَنْهِلِينَ ' ' ' ﴾ [الأعراف: ١٩٩]) أي: ولا تكافئ السُّفهاء بمثل سَفَههم ولا تُمارِهم (وَإِنَّ هَذَا) عيينة (من الجَاهِلِينَ) قال ابن عبَّاس أو الحرُّ بن قيس: (فَوَاللهِ مَا جَاوَزَهَا) لم يتعدَّ (١) (عُمَرُ حِينَ تلاها عَلَيْهِ) الحرُّ ، أي: العمل بها (وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللهِ) لا يتجاوز حكمه.

والحديث سبق في «تفسير سورة الأعراف» [ح:٤٦٤١].

٧٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةً ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُزْوَةً ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ المُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْر ﴿ إِنَّهُ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهْيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ! فَقُلْتُ: آيَةً؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِيمُ عَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي، حَتَّى الجَنَّةُ وَالنَّارُ، وَأُوحِيَ إِلَىَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، فَأُمَّا المُؤْمِنُ -أَوِ المُسْلِمُ، لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ- فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بالبَيِّنَاتِ، فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا، فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحًا، عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنَّ، وَأَمَّا المُنَافِقُ -أَوِ المُرْقَابُ، لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ؟ - فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةً) القعنبيُّ (عَنْ مَالِكٍ) الإمام (عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً) بن الزُّبير (عَنْ) زوجته (فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، عَنْ) جدَّتها (أَسْمَاءَ ابْنَةِ) ولأبي ذرِّ: «بنت» (أبي بَكْرِ إِنَّهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ) بالخاء المعجمة، ولأبي ذرَّ عن المُستملى: «كسفت» بالكاف «الشَّمس» فقيل (٣): لغتان، أو يغلب في القمر لفظ الخسوف،

خنذالعفو وأمر بعرف وَلِـن فِي الكـلام لكـل الأنـام

ومُستحسن من ذوى الجاه ليننُ

كما أُمِرتَ وأعرضْ عن الجاهلين

⁽١) في هامش (ل):

⁽١) الم يتعدا: سقط من (د).

⁽٣) افقيل ١: مثبت من (د) و(ع).

بالخاء المعجمة (١)، وفي الشّمس الكسوف، بالكاف (والناس قيام، وهي) أي: عائشة تُرتَّة والنّمة تُصلّي، فَقَلْتُ) لها: (ما (١) للنّاس؟) ولأبي ذرّ عن الفستملي: «ما بال النّاس؟» أي: ما شأنهم فزعين؟ (فَأَشَارُتْ بِيَبِها نَحْوَ السّمّاء) تعني: انكسفت الشّمس (فقالتُ) عائشة: (سرأسها: أنْ (سُبْحَانَ اللهِ!) قالت أسماء: (فَقُلْتُ) لها: (آية) لعذاب الناس؟ (فَالتُ) عائشة: (برأسها: أنْ نَعُم) ولأبي ذرٌ عن المُستملي والحَمُّويي: «أي نَعَم» بالتَّحتيَّة بدل النُون (فَلَمَا انْصَرِف رَسُولُ اللهِ مِنْ شَيْعٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَلْ رَأَيْتُهُ) رؤية عينٍ حال كوني (في مَقَامِي) هذا (٣) (حَتَّى الجنَّةُ وَالنَّارُ) من الصَّلاة (حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ) من عطف العام على الخاصِّ (ثُمَّ قال: بالنَّصب عطفًا على الضَّمير المنصوب في قوله: «رأيته» ويجوز الرَّفع على أنَّ «حتَّى» بالتَّصب عطفًا على الضَّمير المنصوب في قوله: «رأيته» ويجوز الرَّفع على أنَّ «حتَّى» البتلئيَّة، و«الجنَّة منداله منذا محذوف الخبر، أي: حتَّى الجنَّةُ مرثيَّة، و«النّار» عطفًا علي أو وأوحِيَ) بضمً الهمزة (إلَيَّ) بتشديد الياء (أَنَّكُمُ تُفُتُونَ فِي القُبُورِ) أي: تُمتحنون فيها (وَرِيبًا مَنْ فِي الْقَبُورِ) أي: تُمتحنون فيها (وَرُوبِي مَنْ فِيْ الْقَبُورِ) أي: تُمتحنون فيها (وَرُوبِي المَعْول (وَامَنَّا) أي: به (فَيُقَالُ) له: (نَمْ) حال كونك الحَمُوبِي والمُستملي: «فأجبناه» بضمير المفعول (وَآمَنًا) أي: به (فَيُقَالُ) له: (نَمْ) حال كونك الحَمُوبِي والمُستملي: «فأجبناه» بضمير المفعول (وَآمَنًا) أي: به (فَيُقَالُ) له: (نَمْ) حال كونك فاطمة: (لا أَوْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتُ أَسْمَاءُ ؟ - فَيَقُولُ: لا أَوْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْنًا فَقُلُتُهُ المُنَافِقُ - أَو المُرْتَابُ) وهو الشَّاكُ، قالت فاطمة: (لا أَوْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتُ أَسْمَاءُ ؟ - فَيَقُولُ: لا أَوْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْنُا فَقُلُتُهُ المُنَافِقُ - أَو المُرْتَابُ) وهو الشَّاكُ، قالت فاطمة: (لا أَوْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ ؟ - فَيَقُولُ: لا أَوْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْنُا فَقُلُتُهُ عَلَى الْمُعْمَلِ الْمُعْمَلِ الْمُعْلَا الْمُنْافِقُ - أَو المُرْتَابُ الْمُعْرَالُهُ الْمُنْعَلُمُ الْمُنْوَقِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْمَلِهُ عَلْمُ الْمُعْمُ الْم

والحديث سبق في «العلم» [ح: ٨٦] و «الكسوف» [ح: ١٠٥٣] ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «جاءنا بالبيِّنات فأجبنا» لأنَّ الذي أجاب وآمن هو الذي اقتدى بسُنَّته مِنْ الشَّعِيمِ م.

٧٢٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى النَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَائتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) أي: ابن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ)/ الإمام

د۲/۷۷پ

⁽١) «المعجمة»: ليس في (د).

⁽۱) في (د): «مالِ».

⁽٣) «هذا»: ليس في (ص) و(ع).

(عَنْ أَبِي الزُّنَادِ) عبد الله بن/ ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمزِ (عن أبي هُريْرة) مُنَّةُ ١٠٥٠٠ (عَنِ النَبِيِّ مِنَاسْهِمِمِ) أَنَّه (قَالَ: دَعُونِي مَا تَرَكُنُكُمْ) أي: اتركوني مدَّة تركي إياكم بغير (۱ أمرِ بشيء ولا نهي عن شيء، أو لا تُكثِروا من الاستفصال فإنَّه قد يُفضي إلى مثل ما وقع لبني إسرائيل؛ إذ أُمِروا بذبح البقرة فشدَّدوا فشدَّد الله عليهم، كما قال: (إنَّمَا هَلَكَ ١٠٠ مَنْ كان فَبْلَكُمْ بِسُوالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافُهِمْ عَلْ المفتوحة من الثُّلاثي المزيد (سؤالُهم، ولابي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «أَهْلِكَ» بضمُ أوله وكسر بزيادة الهمزة المفتوحة من الثُّلاثي المزيد (سؤالُهم» بإسقاط الموحَّدة، مرفوع فاعله (واختلافُهم) عطف عليه، وفي «الفتح» وفي رواية غير (١٠ الكُشْمِيهَنِيَّ : «أَهْلِكَ» بضمُ أوله وكسر اللهم (عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهُيْتُكُمْ عَنْ شَيْء فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمْرَتُكُمْ بِأَمْرِ فَانتُوا مِنْهُ مَا السَّقَطَعْتُمْ) وهذا -كما قال النَّوويُّ - من جوامع كَلمِه مِنْ الشَعِيمِ، ويدخل فيه كثيرٌ من الأحكام كالصَّلاة لمن عجز عن ركنِ منها أو شرط، فيأتي بالمقدور، وسبب هذا الحديث على (١٠٠ كالصَّلاة لمن عجز عن ركنِ منها أو شرط، فيأتي بالمقدور، وسبب هذا الحديث على (١٠٠ على ما ذكره مسلمٌ من رواية محمَّد بن زيادٍ عن أبي هريرة ﴿ثَنَ المَا عامِ يا رسول الله مِنْ الشَعِيمُ فقال: «يا أَيُها النَّاس قد فرض الله عليكم الحجَّ، فحجُوا، فقال رجلٌ: أكلَّ عامٍ يا رسول الله ؟ فسكت متى قالها ثلاثًا، فقال رسول الله مِنْ مَنْ وَلَهُ مَنْ وَلَهُ وَنَعْ مَنْ وَاد فيه فنزلت ﴿ يَكَامُهُ الَّذِينَ فَنَا مَنْ وَلَهُ مَنْ مَنْ وَلَهُ وَالمَالَةُ مَنْ وَلَهُ مَنْ وَلَهُ وَلَكُمُ اللَّهُ اللَّهُ النَّامُ المَنْ وَلَهُ وَلَا مَنْ وَاد فيه فنزلت ﴿ يَكَامُ اللَّهُ اللَّهُ المُنْ المَنْ المَنْ وَاد فيه فنزلت ﴿ يَكَامُهُ اللَّهِ المَنْ وَلَا وَلَا مَنْ وَاد فيه فنزلت ﴿ يَكَامُهُ اللَّهُ المُنْ المَنْ وَاد فيه فنزلت ﴿ يَكَامُهُ اللَّهُ المَنْ وَاد فيه فنزلت ﴿ يَكَامُهُ اللَّهُ المَنْ المُنْ وَالْ المنافِقِ المُنْ المَالِمُ المَنْ المُنْ المَنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُ

⁽١) في (ع): الغيرا.

⁽٢) في (د): الملك ، وستأتى.

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): قوله: «واختلافهم» عطفٌ عليه، أي: فعلى رواية «بسؤالهم» بالموحدة؛ يتعيَّن جرُّ «واختلافهم»، وعلى رواية إسقاطها؛ يتعيَّن رفعه، كما صرَّح به في «الفتح» وعبارته: قوله: «أهلك» بفتحات، وقال بعد ذلك: «سؤالهم» بالرَّفع، على أنَّه فاعل «الإهلاك»، وفي رواية عن الكشميهنيّ: «أهلك» بضمّ أوَّله وكسر اللَّام، وقال بعد ذلك «بسؤالهم» أي: بسبب سؤالهم، وقوله: «واختلافُهم» بالرَّفع والجرِّ على الوجهين، ووقع في رواية همًام عند أحمد بلفظ: «فإنَّما هلك...»، وفيه «بسؤالهم»، ويتعيَّن الجرُّ في «واختلافهم» وفي رواية الزُّهريُّ: «وإنَّما أهلكَ الذين...»، وفيه «سؤالهم»، ويتعيَّن الرَّفع في «واختلافهم» واختلافهم» من طريق الزَّه باعتبار الرُّواية التي ذكرها وهي التي من طريق الزُّهريُّ.

⁽٤) في غير (د) و(ع): اعن الله وهو تحريفٌ.

⁽٥) اعنى اليس في (د).

ومطابقة حديث الباب لما ترجم به تُؤخَذ من معنى الحديث؛ لأنَّ الذي يجتنب ما ١٠٠٠ نهاه عنه ١٠٠٠ عنه ١٠٠٠ من المره به، فهو ممَّن اقتدى بسُنَّته ٢٠٠٠.

٣ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّوَالِ، وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَغْنِيهِ، وَقَوْلهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشَيَا ٓهَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ تَسُوْكُمْ ﴾

(بابُ ما يُكُورَهُ مِنْ كَفُرَةِ السُّوَالِ) عن أمودٍ مغيَّبةٍ ورد الشَّرع بالإيمان بها مع ترك كيفيَّتها والسُّوال عمَّا لا يكون له شاهد في عالم الحسّ كالسُّوال (٤) عن السَّاعة، والرُّوح، ومدَّة هذه الأمَّة إلى غير ذلك ممَّا لا يُعرَف إلَّا بالنَّقل المحض (وَ) ما يُكرَه من (تَكَلَف مَا لا يَغنِيه، وَقَوْلِهِ تَعَالَى) بالجرِّ عطفًا على السَّابق: (﴿لا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاتَهُ إِنْ ثُلْدَ لَكُمْ تَسُوْكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١]) جواب الشَّرط، والجملة الشَّرطيَّة في محلِّ جرَّ صفةٍ لـ ﴿أَشْيَاتَهُ ﴾ و﴿أَشْيَلَة ﴾ قال الخليل وسيبويهِ وجملة الشَّرط، والجملة الشَّرع: أصله شَيْنًاء بهمزتين بينهما ألف، وهي «فَعلاء» من لفظ «شيءٍ» وهمزتها الثَّانية البصريَّين: أصله شَيْنًاء بهمزتين بينهما ألف، وهي هفردة لفظًا، جمع معنى، ولمَّا استُثْقِلت الهمزتان المجتمعتان (٥)، قدِّمت الأولى التي هي لام فجُعِلت قبل الشِّين، فصار وزنها «لَفْعاء» والجملة التَّالية (١) لهذه الجملة المعطوفة عليها وهي ﴿وَإِن شَنَكُوا ﴾ صفةً لـ ﴿أَشَيَلَة ﴾ أيضًا، أي: وتشقُ عليكم، وتُؤمّروا بتحمُّلها، فتُعرِّضوا أنفسكم لغضب الله بالتَّفريط فيها.

٧٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَ شَعْدِ بْنِ أَعْظَمَ المُسْلِمِينَ جُزْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَالَ: "إِنَّ أَعْظَمَ المُسْلِمِينَ جُزْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَالَ عَنْ شَيْء لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرَّمَ مِنْ أَجْل مَسْأَلَتِهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ) أبو عبد الله (المُقْرِئُ) بالهمز الحافظ قال: (حَدَّثَنَا

⁽١) في غير (ب) و (س): اعمَّاا.

⁽٢) اعنه ا: مثبت من (ب) و (س).

⁽٣) في هامش (ج): بلغ عرضًا على خطِّ الشَّارِح بُنَّةِ. أحمد بن العجميُّ.

⁽٤) في (ص): اعن السُّؤال ١٠.

⁽٥) في (ص): (المخففتان)، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٦) في (ع): ﴿ الثالثة ﴾، ولعلَّه تصحيفٌ.

سَعِيدً) بكسر العين ابن أبي أيُوب الخزاعيُّ المصريُّ، واسم أبي أيُوب مِقْلاص بكسر الميم وسكون القاف آخره صادِّ مهملةً، قال: (حَدَّنِي) بالإفراد (غَقَيْل) بضم العين، ابن خالدِ الأيليُ (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ (عَنْ عَامِر بْنِ سَعْد بْن أبي وقاصِ عَنْ أبيه الأيليُ (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ (عَنْ عَامِر بْنِ سَعْد بْن أبي وقاصِ عَنْ أَبِه الجيم سعد ابن أبي وقاصِ عَنْ أَي: إثما (مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْء لَمْ يُحَرَّمُ) المسلمِينَ جُزمًا) بضم الجيم وسكون الرَّاء بعدها ميم، أي: إثما (مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْء لَمْ يُحَرَّمُ) (مِنْ أَجْلِ مَسْأَلْتِه) لا يُقال: إنَّ الله تعالى يفعل شيئا من أجل شيء، وهو إنَّ في هذا الحديث دلالةً للقدريَّة القائلين: إنَّ الله تعالى يفعل شيئا من أجل شيء، وهو مخالفٌ لأهل السُّنَة لا يُنكِرون إمكان التَّعليل، وإنَّما ينكرون وجوبه، فلا يمتنع أن يكون المقدر الشَّيء الفلانيّ يتعلَّق به الحرمة إن شُئِل عنه، وقد سبق القضاء بذلك، لا أنَّ (١) السُّؤال علَّة للتَّحريم، انتهى، والسُّؤال وإن لم يكن في نفسه جُرمًا فضلًا عن كونه أكبر الكبائر، لكنَّه لمَّا كان سببً في التَّضييق على المسلمين (٣)، ويُؤخَذ منه أنَّ من عمل شيئًا أضرَّ به غيره كان آثمًا، ولا تنافيَ بين قوله تعالى: ﴿ فَتَنَوُلُ الْمَامُورَ به ما تقرَّر حكمه، والمنهيَّ عنه ما لم يتعبَّد الله تعالى به عباده.

والحديث أخرجه مسلم في «فضائل النَّبيِّ / مِنَاسْمِيمِ عم» وأبو داود في «السُّنَّة».

197/1.

٧٢٩٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: سَمِعْتُ أَبَا النَضْرِ يُحَدُّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسَّعِيمُ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، يُحَدُّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسَّعِيمُ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ خَتَى خَشِيتُ أَنْ فَصَلَّى اللهَ عَنْ مَنْ مَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ فَعَلَلَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ، مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُوا -أَيُهَا النَّاسُ - فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا المَكْتُوبَةَ ال

⁽١) قوله: (زاد مسلم: عليهم): ليس في (د).

⁽٢) في (ص): الأنه.

⁽٣) في (ع): االمؤمنين ١٠

⁽٤) في (ج) و (ل): السألوا، وبهامشهما: كذا بخطُّه، والتُّلاوة: ﴿ فَتَنَّكُوا ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنا إِسْحَاقُ) بن منصورِ الكوسَج الحافظ قال: (أُخْبرنا عَفَانُ) بن مسلم الصَّفَّار ، كذا بلفظ: «أخبرنا» بالخاء المعجَمة في الفرع ، وهو في «الفتح» بلفظ: «حدَّثنا» بالحاء المهملة، واسْتُدِلَ به على أنَّ إسحاق هذا هو ابن منصورٍ، لا إسحاق ابن رَاهُوْيَه، قال: لقوله: «حدَّثنا عفان»، وإسحاق ابن رَاهُوْيَه إنَّما يقول: «أخبرنا» ولأنَّ أبا نُعيم أخرجه من طريق أبي خيثمة عن عفَّان، ولو كان في «مسند إسحاق» لما عدل عنه، قال: (حَدَّثنَا وُهَيْبٌ) بضمّ الواو وفتح الهاء، ابن خالد قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً) صاحب «المغازي» قال: (سَمِعْتُ أَبَا النَّصْرِ) بِالنُّونِ المفتوحة والمعجمة السَّاكنة سالم بن أبي أميَّة (يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ) بضمَّ الموحَّدة وسكون المهملة، وسعيد بكسر العين مولى الحضرميِّ (عَنْ زَيْدِ بْن ثَابِتٍ) بِإِيِّهِ: د٧/٧١ب (أَنَّ النَّبِيَّ سِنْ الشَّعِيرُ مُ اتَّخَذَ حُجْرَةً) بضمِّ الحاء المهملة/ وسكون الجيم، بعدها راء، ولأبى ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي(١): (حُجْزَة) بالزَّاي بدل الرَّاء (في المَسْجِدِ مِنْ حَصِير) أي: حوَّطها بها فيه لتستره من النَّاس وقت الصَّلاة (فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ مِنَاسُمِيمِ مِنْ الْيَالِيَ) من رمضان (حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ثُمَّ فَقَدُوا(١)) -بفتح الفاء والقاف- (صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ) بنونين وحاءين مهملتين (لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ) صلوات الله وسلامه عليه (فَقَالَ: مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيْعِكُمْ) بفتح الصَّاد المهملة وسكون التَّحتيَّة بعد النُّون المكسورة، ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «من صُنْعِكم» بضمِّ الصَّاد وسكون النُّون، من غير تحتيَّةٍ: من شدَّة حرصكم في إقامة صلاة التَّراويح جماعةً (حَتَّى خَشِيتُ) أنِّي(٣) لو واظبتُ على ذلك (أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ) أي: يُفرَض (وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ؛ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُوا، -أَيُهَا النَّاسُ - في بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ (٤) صَلَاةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا المَكْتُوبَةَ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُويي والمُستملى: «إِلَّا الصَّلاة المكتوبة» أي: المفروضة، يُستَثنى منه صلاة العيد ونحوها ممَّا شُرع جماعةً، وتحيَّة المسحد لتعظيمه.

والحديث سبق في «صلاة اللَّيل» من «كتاب الصَّلاة» [ح: ٧٣١].

⁽۱) «والمستملي»: ليس في (د).

⁽۱) في (س) و (ب): الففقدوا».

⁽٣) في (ص): ١١أي١.

⁽٤) زيد في هامش (د) من نسخة: ﴿ الصَّلاة ﴾.

٧٢٩١ – حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً، عَنْ بُرَيْدِ ابْن أَبِي بُرْدَة، عِنْ أَبِي بُرْدَة، عِنْ أَبِي بُرْدَة، عِنْ أَبِي بُرْدَة، عِنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَّمِيمُ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ المسْالة غضب وَقَالَ: «سَلُونِي»، فَقَامَ رَجُلِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةٌ» ثُمَّ قَامَ آخَرُ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةٌ» ثُمَّ قَامَ آخَرُ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَة» فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجُهِ رَسُولِ اللهِ مِنَ شَيْءً مِن اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: إنَّا نَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ شَيْبَة » فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجُهِ رَسُولِ اللهِ مِنْ شَيْبَة » لَلمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجُهِ رَسُولِ اللهِ مِنْ شَيْبَة مَوْلَى شَيْبَة » فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجُهِ رَسُولِ اللهِ مِنْ شَيْبَة » لَلمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجُهِ رَسُولِ اللهِ مِنْ شَيْبَة » لَلمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوجُهِ رَسُولِ اللهِ مِنْ أَبِي ؟ فَقَالَ: إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ: إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ مَنْ أَبِي اللهِ مَنْ أَبُولُ لَهُ اللهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ عَلَى اللهِ مَا إِلَى اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ أَلَاهُ اللهُ اللهُ اللهِ مَنْ أَلِي اللهِ مَنْ أَلَاهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ مِنْ أَبِي اللهُ اللهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) بن راشد القطّان قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَة) حمَّاد بن أسامة (عَنْ بُرَيْدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَة) بضمَّ الموحَّدة وفتح الرَّاء في الأوَّل، وسكونها في الثَّاني (عَنْ) جدَّه (أَبِي بُرُدَة) عامرٍ أو الحارث (عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ) ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ سَئِلَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْعِيمِ عَنْ أَشْيَاءً) غير منصر في (كَرِهَهَا) لأنَّه ربَّما كان فيها سبب لتحريم شيء على المسلمين، فتلحقهم أشياءً) غير منصر في (كَرِهَهَا) لأنَّه ربَّما كان فيها سبب لتحريم شيء على المسلمين، فتلحقهم به المشقّة، قيل: منها سؤال من قال: أين ناقتي ؟ ومن سأل عن وقت السَّاعة، ومن سأل عن الحجُّ أيجب كلَّ عام ؟ (فَلَمَّا أَكْثُرُوا عَلَيْهِ المَسْأَلَة عَضِبَ) لكونهم تعتَّتوا في المسألة، وتكلّفوا ما لا حاجة لهم به (وَقَالَ) لهم: (سَلُونِي) أي: عمَّا شئتم؛ كما في «كتاب العلم» [ح:٩٠] (فَقَامَ رَجُلٌ) اسمه عبد الله بن حُذافة (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ؛ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ) بضمَّ الحاء المهملة وفتح المعجمة وبعد الألف فاءٌ، القرشيُّ السَّهميُّ (ثُمَّ قَامَ آخَرُ) اسمه سعد بن سالم (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ مَنْ الْبَيْءَ مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةً) بن ربيعة، وكان سبب ذلك طعن النَّاس في نسب بعضهم (فَلَمَّا رَأَي عُمَرُ) ﴿ اللهِ مَ مَنْ اللهِ مِنَاسُعِيمُ مِنَ الغَضَبِ) أي (١٠: أَنَّا نَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنَاسُعِيمُ عضبك يا رسول الله وزاد مسلمٌ فما أتى على أصحاب رسول الله مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ عَنْ اللهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَانَ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ مَا اللهُ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَانَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَانَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ ع

والحديث سبق / في «باب الغضب في الموعظة» من «كتاب العلم» [ح: ٩٢].

٧٢٩٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةً إِلَى المُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ مِنَا شَعِيمِ كَانَ مُعَاوِيَةً إِلَى المُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَ إِلَى المُعْدِرَةِ: اكْتُبْ إِلَى مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ مِنَا شَعِيمِ كَانَ مَعْوَى عَلَى كُلُّ شَيْءِ يَتُولُ فِي دُبُرِ كُلُّ صَلَاةٍ: اللهَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءِ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ مِنْكَ الجَدُّ الْفَيْدِ: إِنَّهُ

د۷/۷

⁽۱) في (ص): اأو)، وهو تحريف.

كَان يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرة السُّؤَال، وَإِضَاعةِ المَال، وَكَان يَنْهَى عَنْ عُقُوق الأُمَّهات، وَوَأَد البنَات، وَمَنْع وهات.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسى) بن إسماعيل التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة) الوضَّاح اليشكريُّ قال: (حدَّثَنَا عَبْدُ الملك) بن عُمير الكوفيُّ (عَنْ ورَّادٍ) بفتح الواو والرَّاء المشدَّدة (كَاتِب المُغِيرَةِ) بن شعبة (١) ومولاه أنَّه (قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةً) بن أبي سفيان (إلَى المُغِيرَةِ: اكتُبُ إِلَىَّ) بتشديد الياء (مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ ا مِنَاسَمِيمُ مَانَ يَقُولُ فِي دُبُر كُلِّ صَلَاةٍ) بضمِّ الدَّال والموحَّدة، أي: عَقِبَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ بعد الفراغ منها: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَريكَ لَهُ) حالٌ ثانيةٌ مؤكِّدةٌ لمعنى الأولى، و (لا) نافية، و «شريكَ» مبنيٌّ مع «لا» على الفتح، وخبر «لا» متعلِّق «له» (لهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ) أي: للَّذي أعطيته (ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ) للَّذي ٢٩٧/١٠ منعته (وَ لَا يَنْفَعُ ذَا/ الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ) بفتح الجيم فيهما، أي: لا ينفع صاحبَ الحظّ من نزول عذابك حظُّه، وإنَّما ينفعه عمله الصَّالح، فالألف واللَّام في «الجَدُّ» الثَّاني عوضٌ عن الضَّمير، وقد سوَّغ ذلك الزَّمخشريُّ واختاره كثيرٌ من البصريِّين والكوفيِّين في نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ا ٱلْجِنَّةَ هِيَ ٱلْمَأُوكَ ﴾ [النَّازعات: ٤١] قال ورَّاد بالسَّند السَّابق: (وَكَتَبَ) المغيرة أيضًا (إلَيْهِ) أي: إلى معاوية: (إِنَّهُ) مِنْ الله يام عَلَى الله عَنْ قِيلَ وَقَالَ) ببنائهما على الفتح على سبيل الحكاية، وبجرِّهما وتنوينهما مُعرَبين، لكنَّ الذي يقتضيه المعنى كونُهما على سبيل الحكاية؛ لأنَّ «القيلَ والقال» إذا كانا اسمين كانا بمعنّى (٣) واحد كر القول فلم يكن في عطف أحدهما على الآخر فائدةً، بخلاف ما إذا كانا فعلين؛ فإنَّه يكون النَّهي عن «قيل» فيما لا يصحُّ ولا يُعلَم حقيقته، فيقول المرء في حديثه: قيل كذا؛ كما جاء في الحديث: «بئس مطيَّةُ المرء(٤) زعموا» وإنَّما كان النَّهي عن ذلك لشغل(٥) الزَّمان في التَّحديث بما لا يصحُّ ولا يجوز، ويكون النَّهي

⁽١) في (ب): اشيبة ١، وهو تحريفٌ.

⁽١) في (ع): ﴿النبيُّ.

⁽٣) في (د) و (ع): المعنى ١.

⁽٤) في (ع): (الكذب).

 ⁽٥) في (د) و(ع): الإشغال؛ وفي (ص): الاشتغال؟.

عن «قال» فيما يُشَكُ في حقيقته وإسناده إلى غيره؛ لأنّه يشغل الوقت بما لا فائدة فيه، بل قد يكون كذبًا، فيأثم ويضرُّ نفسه وغيره، أمّا من تحقَّق الحديث، وتحقق من يُسنده إليه مما أباحه الشَّرع؛ فلا حرج في ذلك (وَ) كان بَيْلِيَسَّة الله عن (كثرة الشؤال) بفتح الكاف، وكسرها لغة رديئة ؛ كما في «الصَّحاح» أي: كثرة المسائل العلميَّة التي لا تدعو الحاجة إليها، وفي حديث معاوية: «نهى عن الأغلوطات» (١) وهي شداد المسائل وصِعابها، وإنَّما كره ذلك؛ لما يتضمَّن كثيرٌ منه التَّكلَّف في الدِّين والتَّنطُع من غير ضرورةٍ، أو المسائل في المال، وقد وردت أحاديث في تعظيم مسألة النَّاس (وَ) عن (إضَاعَةِ المَالِ) فيما لا يحلُّ (وَكَانَ ينهى عن عُمُوق الأُمَّهَاتِ) جمع «أُمَّهَة» قال/:

د۲٤٨/۷۷ ب

أُمَّهتي خِنْدِفُ والياسُ أبي

إلا أنَّ «أمَّهةً» لمن يعقل و «أمَّ» لمن يعقل ولمن لا يعقل، قال الشَّيخ تقيُّ الدِّين بن دقيق العيد: وتخصيص العقوق بالأمَّهات مع امتناعه في الآباء أيضًا؛ لأجل شدَّة حقوقهنَّ، ورجحان الأمر ببرّهن بالنِّسبة إلى الآباء، وهذا من باب تخصيص الشَّيء بالذِّكر (٣) بإظهار (١٠) عِظَمِه في الأمنع إن كان ممنوعًا، وَشَرَفه إن كان مأمورًا به، وقد يُراعى في موضع آخر بالتَّنبيه بذكر الأدنى على الأعلى، فيخصُّ الأدنى بالذِّكر، وذلك بحسب اختلاف المقصود (وَ) عن (وَأُدِ البَنَاتِ) بالهمزة السَّاكنة والدَّال المهملة، أي: دفنهنَّ مع الحياة، فعل الجاهليَّة؛ ولذا خُصَّت بالذِّكر، فتوجَّه النَّهي إليه، لا لأنَّ الحكم مخصوصٌ بالبنات (وَ) عن (مَنْع) بفتح الميم وسكون النُون وتنوين العين مكسورةً؛ لما يسأل من الحقوق الواجبة عليه (وَ) عن قول: (هَاتِ) بكسر الفوقيَّة من غير تنوينٍ، يطلب من النَّاس من غير حاجةٍ، وفيه ترجيح أن يكون المراد من النَّهي عن كثرة السُّؤال سؤال غير (١٠) المال دفعًا للتَّكر ار.

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٨٤٤] وغيرها [ح: ٢٤٠٨، ٥٩٧٥، ٥٩٧٠].

⁽١) في (ص): ابماء.

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): (الأُغلوطة -بالضَّمّ - والمغْلَظةُ): الكلام يُغلَط فيه، ويغُالَط به، (قاموس).

⁽٣) (١٠١٤ ليس في (د).

⁽٤) في (ب) و (س): الإظهارا.

⁽٥) في (د) و (ع): (السؤال عن)، ولا يصح.

٧٢٩٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثابِتٍ، عَنْ أَنسِ قَالَ: كُنَّا عَنْدَ عُمْر فَقَالَ: نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلْمَانُ بْنُ حَرْبِ) الواشحيٰ قال: (حدَّثَنَا حمّاذُ بُنْ زيْدِ) أي: ابن درهم أبو إسماعيل الأزديُ الأزرق (عَنْ ثَابِتِ) البُنانيِّ (عَنْ أَنسِ) بِلِيَّةِ أَنَّه (قال: كُنّا عنْدُ عُمر) بن الخطَّاب بِلَيِّة (فَقَالَ: نُهِينَا) بضم النُّون وكسر الهاء (عَنِ التَّكَلُفِ) وهذا الحديث أخرجه أبو نعيم في "المستَخَرج" من طريق أبي مسلم الكجِّيِّ عن سليمان بن حربٍ، ولفظه عن أنس "كنَّا عند عمر وعليه قميصٌ في ظهره أربعُ رقاعٍ، فقرأ: ﴿ وَفَكِهَةً وَأَبُّ ﴾ [عبس: ٣١] فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأبُ؟ ثمَّ قال: مَهُ، نهينا عن التَّكلُف"، وأخرجه عَبْدُ بن حُمَيدِ عن سليمان بن حربٍ وقال فيه بعد قوله: "فما الأبُ؟": ثمَّ قال: "يا بن أمِّ (١) عمر إنَّ هذا لهو التَّكلُف، وما عليك ألَّ تدرى ما الأبُ؟".

٧٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بِلَيْ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاشِيرٍ مَحْرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ؛ قَامَ عَلَى المِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَكْبَرَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلُ عَنْهُ، فَوَاللهِ لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا»؟ قَالَ أَنَسٌ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ البُكَاءَ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي»، فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَالَ: «سَلُونِي» فَقَالَ: «سَلُونِي» فَقَالَ: مَنْ أَنْ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «النَّارُ»، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَنْشُ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: «سَلُونِي سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى أَبِي يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: «سَلُونِي سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى أَبْسُ وَلَا اللهِ؟ قَالَ: وَضِينَا بِاللهِ رَبُّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَيِمُحَمَّدِ مِنَاشِعِيمُ رَسُولًا، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَيْدِمِ وَلَكَ وَلَى عُنْ شَيْءٍ فَقَالَ: وَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيمِ وَالنَّرَةِ فَقَالَ: وَضَيْ مَذُا الْحَائِطِ وَأَنَا أُصَلِّي، فَلَمْ أَرْ كَاليَوْمِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم، قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد (مَحْمُودٌ) هو ابن غيلان قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همَّامِ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيُّ) أَنَّه قال:

⁽١) ﴿أَمِ مثبت من (ب) و(س)، وهي ثابتة في الفتح.

(أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَنَسُ بْنُ مَالِكِ شِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنْ اللَّهِ عِن زاغت الشَّمْسُ) أي: زالت (فَصَلَّى الظُّهْرَ) في أوَّل وقتها (فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ عَلَى المِنْبَر) لما بلغه أنَّ قومًا من المنافقين يسألون منه ويعجزونه(١) عن بعض ما يسألونه (فَذَكَرَ السَّاعَة، وذكر أنَّ بيُن / ٢٩٨/١٠ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ، فَلْيَسْأَلْ) أي: فليسألني (عنه، فَوَاللهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْ تُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا؟) بفتح الميم (قَالَ أَنسَ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ) / ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فأكثر الأنصارُ» (البُكَاءَ) خوفًا (١) ممَّا سمعوه من ١٢٤٩/٧٠ أهوال يوم القيامة، أو من نزول العذاب العامّ المعهود في الأمم السَّالفة عند ردِّهم على أنبيائهم بسبب تغيُّظه (٣) بَالِيَسِ من مقالة المنافقين السَّابقة آنفًا (وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ(١) مِنَاسَميهم أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي، فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيْهِ) سِنَاسُمِيمُ ﴿ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: النَّارُ) بالرَّفع، قال في «الفتح»: ولم أقِفْ على اسم هذا الرَّجل في شيء من الطُّرق، وكأنَّهم أبهموه عمدًا للسَّتر(٥) عليه، وفي «الطَّبرانيِّ» من حديث أبي فراس(٦) الأسلميِّ نحوه، وزاد «وسأله رجلٌ أفي(٧) الجنَّة أنا؟ قال: في الجنَّة» قال: ولم أقِفْ على اسم هذا الرَّجل الآخر (فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَكْثَرَ) بَالْسِلَا اللهِ؟ (أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي سَلُونِي) بتكريرها مرَّتين للحَمُّويي والمُستملى، ولغيرهما مرَّةً واحدةً (فَبَرَكَ عُمَرُ) ﴿ اللَّهِ وَعَلَى رُكْبَتَيْهِ) بلفظ التَّثنية (فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَام دِينًا، وَبِمُحَمَّد مِنْ الله عنه الله عنه السُّدِّيِّ " عند الطَّبريِّ (^) في نحو هذه: " فقام إليه عمر فقبَّل رجله وقال: رضينا بالله ربًا...» إلى آخره بمثل ما هنا، وزاد: «بالقرآن إمامًا، فاعفُ عنَّا عفا الله عنك،

⁽١) في (ع): او يعجزونا.

⁽٢) في (ع): احزنًا؟.

⁽٣) في (ب): التغليظه ١.

⁽٤) في (د): «النبئ، وفي هامشها؛ كالمثبت.

⁽٥) في (د): اللَّسَتُرا.

⁽٦) في هامش (ج): (فِرَاس) بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة (تقريب).

⁽٧) في غير (ب) و(س): افي ا.

⁽١) في غير (د)و(ع): الطبراني ا، ولعلَّه تحريفٌ.

فلم يزل به حتًى رضي "وفيه استعمال المزاوجة في الذّعاء؛ لأنّه مِنَ اشْعِرَام معفوّ عنه قبل ذلك (قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله مِن اسْعِرَام : أَوْلَى) قال في «الكواكب»: وَأَوْلَى يعني أَوْ لا ترضون؟ يعني رضيتم أو لا؟ وكتبت بالياء في أكثر النّسخ، قلت: وكذا هي في «اليونينيَّة» (وَالَّذِي نفْسي بيدِه لقذ غرضت علي الجنّة والنّار آنِفًا) بمد الهمزة والنَّصب على الظّرفيَّة؛ لتضمّنه معنى الظّرفيَّة، أي: أوّل وقت يقرب مني وهو الآن (في عرض هَذَا الحَائِط) بضمّ العين وسكون الرَّاء، أي: جانبه (وَأَنَا أَصَلِّي، فَلَمْ أَرَ) فلم أبصر (كَاليَوْم) صفة محذوف، أي: يومًا مثل هذا اليوم (في الخَيْر) الذي رأيته (أي الجنّة (وَالشَّر) الذي رأيته في البَنّار.

والحديث سبق في «باب وقت الظُهر» من «كتاب الصَّلاة» [ح:٥٤٠] وسياق لفظ الحديث هنا على لفظ معمرٍ، وفي «باب وقت الظهر»(١) على لفظ شعيبٍ.

٧٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنسِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَجُلِّ: يَا نَبِيَّ اللهِ؛ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ فُلَانٌ» وَنَزَلَتْ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسَكُواْ عَنَ أَشْيَاتَهُ ﴾ الآيَةَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ) صاعقة قال: (أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَة) بفتح الرَّاء وسكون الواو بعدها مهملة، وعُبَادة بضمِّ العين وتخفيف الموحَّدة، قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (مُوسَى بْنُ أَنسِ) قاضي البصرة (قَالَ: سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ) بِلْهُ، دمهره وهو أبو موسى الرَّاوي عنه (قَالَ: قَالَ رَجُلٌ) هو عبد الله بن حذافة، أو قيس بن حذافة/أو خارجة ابن حذافة، وكان يطعن فيه: (يَا نَبِيَّ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (أَبُوكَ فُلانٌ) أي: حذافة (وَنَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيُّهَا اللَّينَ اللهِ مَا لَا تَتَعَلُوا عَنْ أَشَيَا اللهِ عَنْ أَلَا يَتَعَلُوا عَنْ أَشَيَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي؟ قَالَ) عليه: (أَبُوكَ فُلانٌ)

وسبق الحديث في «تفسير (٣) سورة المائدة» [ح: ٤٦٢١].

⁽١) (أيته): ليس في (د).

⁽٢) قوله: امن كتاب الصَّلاة... لفظ معمر، وفي باب وقت الظهر؛ سقط من (د).

⁽٣) زيد في (ب) و(د): افي ا.

٧٢٩٦ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: خَدَّثَنَا وَرْقَاءْ، عَنْ عَبْدالله بْن عبندالرَّحْمن: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِمِيمُ: «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ بِتساءلُون حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَبَّاح) بفتح الصَّاد المهملة والموحَّدة المشدَّدة آخره مهملةً الواسطيُّ قال: (حَدَّثَنَا شَبَابَةُ) بفتح الشِّين المعجمة والموحَّدة المخفَّفة وبعد الألف موحَّدةً أخرى ابن سَوَّارٍ، بفتح السِّين المهملة والواو المشدَّدة، قال: (حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ) بفتح الواو وسكون الرَّاء بعدها قافُّ مهموزٌ ممدودٌ ابن عمرو (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) أبي طُوَالة -بضمّ الطَّاء المهملة وتخفيف الواو - الأنصاريّ قاضي المدينة أنَّه قال: (سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ) سَرِيْتِ (يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صِنَاسُمِيام: لَنْ يَبْرَحَ) بالموحَّدة والحاء المهملة: لن يزال (النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ) ولأبي ذرِّ عن المُستملى: «يسَّاءلون» بتشديد السِّين، والتَّساؤل جريان السُّؤال بين اثنين فصاعدًا، ويجري بينهم السُّؤال في كلِّ نوع (حَتَّى يَقُولُوا) ويجوز أن يكون بين العبد والشَّيطان أو النفس، حتَّى يبلغ إلى أن يُقال: (هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ) أي: هذا مسلَّمٌ، وهو أنَّ الله تعالى خالق كلِّ شيءٍ، وهو شيء، وكلُّ شيءٍ مخلوقٌ (فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟) زاد في «بدء الخلق» [ح: ٣٢٧٦] «فإذا بلغه؛ فليستعِذْ بالله ولْيَنْته» أي: عن التَّفكُّر في هذا الخاطر، وفي «مسلم» «فليقل: آمنت بالله» وفي أخرى له «ورسله» ولأبي داود والنَّسائيِّ/ «فقولوا: ﴿أَللَّهُ ٢٩٩/١٠ الصِّفات الثَّلاث: أنَّها منبِّهة على أنَّ الله تعالى لا يجوز أن يكون مخلوقًا، أمَّا ﴿أَحَـــــــ أَ الله تعالى الذي لا ثاني له ولا مثل(١)، فلو فُرضَ مخلوقًا لم يكن أحدًا على الإطلاق.

ويأتي مزيد لذلك في «كتاب التَّوحيد» إن شاء الله تعالى بعون الله وقوته (١٠).

والحديث من أفراد «البخاريّ» من هذا الوجه.

٧٢٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْن مَيْمُونِ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَن الأَعْمَش، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴿ إِنَّ إِنَّ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ مِنَاسِّهِ مِنْ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى

⁽١) زيدق(ب): الها.

⁽٢) قوله: ١-إن شاء الله تعالى - بعون الله وقوته اليس في (ع).

عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ بِعُضْهُمْ: سلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وقال بِعُضْهُمْ: لا تَسْأَلُوهُ لا يُسْمِغُكُمْ مَا تَكُرَهُونَ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا القاسِم حَدَّثُنَا عَنِ الرُّوحِ، فقام ساعة ينظر، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِد الوَحْيُ، ثُمَّ قَال: ﴿ وَيَسْنَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوجِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَصْرِ رَقِي ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونِ) التَّبَّانِ المدنيُّ قال: (حدّثنا عِيسي بْنُ يُونْس) ابن أبي إسحاق أحد الأعلام في الحفظ والعبادة (عَن الأعْمَش) سليمان بن مهران (عنْ إبْرَاهِيم) النَّخعيَّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) بن قيسِ (عَن ابْن مَسْعُودٍ) عبد الله (بَرْنَةِ) أنَّه (قال: كُنْتُ مَعَ النّبِيِّ مِنْ سَعِيم فِي حَرْثِ) بالحاء المهملة المفتوحة، والرَّاء السَّاكنة بعدها مثلَّثة: زَرْع، ولأبي ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «في خِرَبِ» بخاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة بعدها موحَّدةٌ (بِالمَدِينَةِ، وَهُو يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ) بفتح العين وكسر السِّين المهملتين وبعد التَّحتيَّة موحَّدة، عصًّا من جريد النَّخل (فَمَرَّ) مِنَاسْمِيمُ (بِنَفَر مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ) زاد في «الإسراء» [ح: ٤٧٢١] «لبعض»: (سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ) الذي في الحيوان، أي: عن حقيقته (وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ لَا يُسْمِعُكُمْ) د٧٠٠/١٠ بضمِّ أوَّلِهِ والجزم على النَّهي/ والرَّفع على الاستئناف (مَا تَكْرَهُونَ) أي: إن لم يفسِّره؛ لأنَّهم قالوا: إن فسَّره؛ فليسَ بنبيِّ، وإن لم يفسِّره؛ فهو نبيٌّ، وقد كانوا يكرهون نبوَّتَهُ (فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا القَاسِم، حَدِّثْنَا) بكسرِ الدَّالِ والجزم (عَن الرُّوح، فَقَامَ) مِنَاشِمِيمِم (سَاعَة يَنْظُرُ) قال ابنُ مسعود: (فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ) خوفًا أن يتشوَّشَ بقربي (حَتَّى صَعِدَ الوَحْيُ) بكسر العين المهملة(١) (ثُمَّ قَالَ) بَلِيْقِلَة النِّلَمُ: ﴿ وَيَسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْدِ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٨٥]) ممَّا استأثرَ بعلمِه، وعن أبي بريدة (٢): لقد مضى النَّبيُّ مِنَا للهُ عِلم وما يَعلم الرُّوح، ولقد عجزتِ الأوائلُ عن إدراك ماهيَّته بعد نَفاق(٣) الأعمار الطُّويلة على الخوض فيه، والحكمةُ في ذلك عجزُ العقل عن إدراك(١) مخلوقٍ مجاورٍ له؛ ليدلُّ على أنَّه عن إدراك خالقِهِ أعجز، ولذا رُدَّ ما قيل في حدِّه: إنَّه جسمٌ رقيقٌ هوائيٌّ في كل جزءٍ من الحيوان، وقوله: «﴿ وَيَسْتَلُونَكَ ﴾» بإثبات الواو في الفرع كأصله، وفي بعض النُّسخ بحذفها، فقال بعضهم:

⁽١) «المهملة»: ليس في (د).

⁽۲) في (د): ابريدا وليس بصحيح.

⁽٣) في (ب) و (س): اإنفاق.

⁽٤) زيد في (ع) و (ص): المعرفة ا.

التّلاوة بإثباتها، يعني أنَّ هذا مما وقع في «البخاريّ» من الآيات المتلوَّة على غير وجهها، قال البدر الدَّمامينيُ في «مصابيحه»: ليس هذا من قبيل المغيَّر؛ لأنَّ الآية المقترنة بحرف عطف يجوز عند حكايتها أن تقرن بالعاطف، وأن تُخلى منه، نصَّ على جواز الأمرين الشَّيخ بها الدِّين السَّبكيُ في «شرح مختصر ابن الحاجب» مثال الأوَّل «ما أجد لي ولكم مثلًا" إلَّا كما قال العبد الصَّالح: فصبرِّ جميل»... [ح: ٢٦٦١] إلى غير ذلك"، ومثال الثَّاني قوله بِيائِساة النَّا عن الخمر: «ما أُنزل عليَّ فيها شيءٌ إلَّا هذه الآية الجامعة الفاذَّة ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٧-٨] [ح: ٢٣٧١] قال: وقد أشبعنا الكلام على ذلك في «حاشية المغني» فليراجع منها".

٤ - بابِّ الإقْتِدَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيرُ مَ

(بابٌ الإِقْتِدَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيمُ واجبٌ؛ لعموم قوله تعالى: ﴿ وَمَا ءَانَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُدُوهُ ﴾ [الحشر: ٧] وقوله (٤): ﴿ فَأَتَبِعُونِي يُحْبِبُكُمُ ٱللهُ ﴾ [آل عمران: ٣١] فيجب اتَّباعه في فعله كما يجب في قوله حتَّى يقوم دليلٌ على النَّدب أو الخصوصيَّة.

٧٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِرُنَّمْ قَالَ: اتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ مِنَاشِمِيمُ: "إِنِّي اتَّخَذُتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ مِنَاشِمِيمُ: "إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا» فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دُكينٍ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ -كما جزم به الممِزِّيُّ -: (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ) المدنيُّ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) عبد الله (بَرُنَهُ) أَنَّه (قَالَ: اتَّخَذَ النَّبِيُ مِنَ الْمَدِنِيُّ عَمْرَ) عبد الله (بَرُنَهُ) أَنَّه (قَالَ: اتَّخَذَ النَّبِيُ مِنَ اللهُ بِنْ ذَهَبٍ على التَّوزيع، أي: كل واحدٍ اتَّخذ مِنَاشِيرًا خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ على التَّوزيع، أي: كل واحدٍ اتَّخذ خاتمًا مِنْ ذَهَبٍ على التَّوزيع، أي: فطرحه (وَقَالَ: إِنِّي لَنْ ١٥٠٠/٠ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ اللهُ وَيَخذه ليختم به كتبه إلى الملوك؛ لئلًا تفوت ألْبَسَهُ أَبَدًا) كراهة مشاركتهم له في خاتمه الذي اتَّخذه ليختم به كتبه إلى الملوك؛ لئلًا تفوت

⁽١) في غير (ع): امثالًا.

⁽١) زيد في (د): اوهو كثيرًا.

⁽٣) زيد في (ص): اوالله تعالى أعلم.

⁽٤) في (ب) و (س): اولقوله!.

مصلحة نقش اسمه بوقوع الاشتراك ويحصل الخلل، أو لكونه من ذهب، وكان وقت تحريم لبس الذَّهب على الرجال (فنبذ النّاس خوّاتيمهم) أي: طرحوها اقتداء بفعله مِنَاسَعِيم فِعلَّا وتَركّا، ولا دلالة في ذلك على الوجوب، بل على مطلق الاقتداء به والتَّأسَّى.

· والحديث سبق في «باب خواتيم الذهب» [ح: ٨٦٧] من وجه آخر من «كتاب اللّباس ٩/١٠).

٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلمِ، وَالغُلُّوِ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَآهَلَ
 الصَّحَتَبِ لَا تَغَلُّوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾

(باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ) بالعين المهملة المفتوحة والميم المضمومة المشدَّدة بعدها قافٌ، أي: التشدُّد في الأمر حتَّى يتجاوز الحدَّ فيه (وَالتَّنَازُعِ) وهو التَّجادل (في العِلمِ) عند الاختلاف فيه إذا لم يتَّضح الدَّليل، وسقط لأبي ذرِّ "في العلم" (وَالغُلُوِّ) بضمَّ الغين المعجمة واللَّام وتشديد الواو: المبالغة والتَّشدُّد (في الدِّينِ) حتَّى يتجاوز الحدَّ (وَ) الغلوِّ في (البِدَعِ) المذمومة (لِقَوْلِهِ) ولأبي ذرِّ: «لقول الله» (تَعَالَى: ﴿يَتَأَهْلَ ٱلصِّتَ لِلسَّنَالُة وَيَريكُمُ ﴾) لا تُجاوزوا الحدَّ، فغلت اليهود في حطِّ المسيح عيسى ابن مريم ليَّ عن منزلته حتَّى قالوا: إنَّه ابن الزِّني، وغلت النَّصاري في رفعه عن مقداره حيث جعلوه ابن الله (﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَا اللهِ اللهُ اللهُ

٧٢٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد: حَدَّثَنَا هِ شَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَ اللهِ بْنُ مُحَمَّد: ﴿ لَا تُوَاصِلُوا » قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ! قَالَ: ﴿ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُ مِنَ اللهُ يَعْمُ يَعْمُ يَعْمُ وَمَيْنِ أَوْ أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الوصَالِ، قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُ مِنَ اللهُ يَعْمُ يَوْمَيْنِ أَوْ لَيُعَلِّمُ وَمَيْنِ أَوْ لَيُعَلِيمُ وَيَسْقِيمُ مِنَ اللهُ يَعْمُ اللهِ لَالُ ؛ لَزِدْتُكُمْ » كَالمُنَكِّل لَهُمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنَدي قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) هو ابن يوسف اليمانيُ (۱) قاضيها قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ أَبِي سَلَمَةً) بن عبد الرَّحمن (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بِاللهِ أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنْ اللهَعِيْمُ: لَا تُوَاصِلُوا) في

⁽١) زيد في (ص): ﴿ والله سبحانه وتعالى الموفِّق ٩.

⁽١) في (ع): ﴿الصَّنعَانيُ ﴾، وكلاهما صحيحٌ.

الصّوم، بأن تَصِلوا (١) يومًا بيوم من غير أكلٍ وشربِ بينهما، والنّهي للتحريم أو التّنزيه (قالُوا): يا رسول الله (إِنّكَ تُوَاصِلُ! قَالَ: إِنّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنّي أَبِيتُ يُظْعِمُني رَبّي وَيسْقيني) بإثبات الياء، ولأبي ذرّ (١): «ويسقين» بحذف الياء، لا يُقال: إنَّ قوله: «يُطعمني ويسقيني» مناف للوصال؛ لأنَّ المراد بالإطعام: لازمه، وهو التّقوية، أو المراد من طعام الجنَّة، وهو لا يفطر آكله (١) (فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الوِصَالِ) ظنًا منهم أنَّ النَّهي ليس للتحريم (قَالَ) أبو هريرة: (فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُ مِنْ الله يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأُوا الهِلَال، فَقَالَ النَّبِيُ مِنْ الله يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ رَأُوا الهِلَال، فَقَالَ النَّبِيُ مِنْ الله يَعْرُوا عنها (كَالمُنكِلِ لَهُمْ) بكسر الكاف المشدَّدة، من التّنكيل، لَزِ دْتُكُمْ) في المواصلة حتَّى تعجزوا عنها (كَالمُنكِلِ لَهُمْ) بكسر الكاف المشدَّدة، من التّنكيل، أي: كالمُعذِّب لهم، وللحَمُّويي: «كالمُنكِي لهم (٤)» بضمّ الميم وسكون النون وكسر الكاف، من النّكاية والإنكاء (٥)، وللمُستملي: «كالمُنكِي لهم (٤)» عليهم، فاللَّام في «لهم» بمعنى «على».

واستُشكِل وجه المطابقة بين الحديث والتَّرجمة، وأُجيب بأنَّ عادة المؤلِّف إيراد ما لا يُطابق/ ظاهرًا حيث تكون المطابقة في طريقٍ من طُرق الحديث؛ لتشحيذ الأذهان، ففي د١٢٥١/٥ «التَّمنِّي» [ح: ٧٢٤١] -كما سبق-: واصل النَّبيُّ مِنَاشِيرِهم آخر الشَّهر، وواصل أناس من النَّاس، فبلغ النَّبيَّ مِنَاشِيرِهم فقال: «لو مُدَّ في الشَّهر لواصلتُ وصالًا يدعُ المتعمِّقون تعمُّقهم، إنِّي لست مثلكم» وحديث الوصال واحدٌ وإن تعدَّدت رواته من الصَّحابة، وقد حصلت المطابقة على ما لا يخفى.

٧٣٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِبَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌ ﴿ ثَنَ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٌ، وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ: وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَنَشَرَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الإبلِ، وَإِذَا فِيهَا : وَاللهِ مَا المَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ،

⁽۱) في (ع): اليواصلوا.

⁽٢) العبارة في (ع): الأبي ذرُّ ولغيره ، والمثبت موافقٌ لما في «اليونينيَّة».

⁽٣) في هامش (ج): تعقّبه ابن التين بما أجاب عنه في «الفتح» في باب التنكيل لمن أكثر الوصال؛ من «كتاب الصوم» وبسط الكلام على ذلك بمّا لا مزيد عليه، فيراجع.

⁽٤) الهم١: ليس في (د).

⁽٥) في (د) و (ع): النكاف وفي نسخة بهامش (د) كالمثبت.

لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا ولا عَذَلًا» وإذا فِيهِ: «ذَمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحدةٌ، يسْعى بها أَذْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَر مُسْلِمًا فَمَا اللهُ مِنْهُ صَرْفًا ولا عَذَلًا» وإذا فِيها: «مَنْ والى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يقبلُ اللهُ منْهُ صَرْفًا ولا عَذَلًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْص بْن غِيَاثِ) قال: (حدَّثَنا أبي) حفض قال: (حدَّثنا الأَعْمَشُ) سليمان قال: (حَدَّثنِي) بالإفراد (إِبْرَاهِيمْ) بن يزيد (التّيْمِيُّ) العابد قال: (حَدَّثني) بالإفراد (أبي) يزيد بن شريك (قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيّ) هو ابن أبي طالب (﴿ يَ عَلَى مِنْبَرِ مِنْ آجْلُ بمدِّ الهمزة وضمِّ الجيم وتشديد الرَّاء، هو الطُّوب المشويُّ (وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةً، فَقَالَ: وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ(١) كِتَابِ يُقْرَأُ) بضمِّ الياء مبنيًّا للمفعول (إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَنَشَرَهَا) أي: فتحها فقُرئت (فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الإبل) أي: إبل الدِّيات، واختلافها في العمد والخطأ وشبه العمد (وَإِذَا فِيهَا: المَدِينَةُ حَرَمٌ(١)) أي: مُحرَّمةٌ (مِنْ عَيْر) بفتح العين المهملة بعدها تحتيَّةٌ ساكنةٌ فراءٌ: جبلٌ بالمدينة (إِلَى كَذَا) في «مسلم» «إلى ثور» وهو جبلٌ معروفٌ (فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا) من ابتدع بدعةً أو ظلمًا (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاس أَجْمَعِينَ) والمراد باللَّعنة هنا: البعد عن (٣) الجنَّة أوَّل الأمر (لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا) فرضًا (وَلَا عَدْلًا) نافلةً، أو بالعكس، أو التَّوبة والفدية، أو غير ذلك مما سبق في حَرَم المدينة من آخر «كتاب الحج» [ح:١٨٦٧] (وَإِذَا فِيهِ) في المكتوب في الصَّحيفة: (ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ) أي: أمانُهم صحيحٌ ، فإذا أمَّنَ الكافرَ واحدٌ منهم حَرُم على غيره التَّعرُّض له ، وقال البيضاويُّ: الذِّمَّة: العهد، سمِّي بها؛ لأنَّها يُذَمُّ متعاطيها على إضاعتها (يَسْعَى بِهَا) أي: يتولَّاها (أَدْنَاهُمْ) من المرأة والعبد ونحوهما (فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا) بالخاء المعجمة والفاء: نقض عهده (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَإِذَا فِيهَا) في الصّحيفة: (مَنْ وَالَّي ٣٠١/١٠ قَوْمًا) اتَّخذهم أولياء (بِغَيْر إِذْنِ/ مَوَالِيهِ) ليس لتقييد الحكم، بل هو إيراد الكلام على ما هو الغالب (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَذَلًا) ولأحمد وأبى داود والنَّسائيِّ من طريق سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عبادة

⁽١) «من»: ليس في (ص).

⁽٢) في (ع): لاحرام».

⁽٣) في (ع): "من".

قال: «انطلقت أنا والأشتر إلى على فقلنا: هل عَهد إليك رسول الله مِنْ الشَّه مِنْ الشَّه عِنْ الله عنا الله عنا الله على الله الله على النَّاس عامَّة؟ قال: لا، إلَّا ما كان في كتابي هذا، قال: وكتابه في قراب سيفه، فإذا فيه: المؤمنون تتكافأ دماؤهم...» الحديث، ولمسلم من طريق أبي الطُّفيل/: «كنت عند عليٌّ، فأتاه رجلٌ فقال ٢٥١/٧٠ب له(١): ما كان النَّبِيُّ مِنَاسْمِيمِ عِيسرٌ إليك؟ فغضب، ثمَّ قال: ما كان يُسرُّ إليَّ شيئًا يكتمه عن النَّاس، غير أنَّه حدَّثني بكلماتٍ أربع، وفي روايةٍ له(١): ما خصَّنا بشيء لم يعمَّ به النَّاس كافَّةً إلَّا ما كان (٣) في قراب سيفي هذا، فأخرج صحيفةً مكتوبًا فيها: لعن الله من ذَبَح لغير الله، ولعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوي محدثًا»، وفي «كتاب العلم» [ح: ١١١] من طريق أبي جحيفة: «قلت لعليِّ: هل(٤) عندكم كتابٌ؟ قال: لا إلَّا كتاب الله، أو فهمَّ أُعطيه رجلٌ مسلمٌ، أو ما في هذه الصَّحيفة، قال: قلت: وما في هذه الصَّحيفة؟ قال: العقل وفِّكَاك الأسير ولا يُقتَل مسلمٌ بكافر»، والجمع بين هذه الأخبار أنَّ الصَّحيفة المذكورة كانت مشتملةً على مجموع ما ذكر، فنقل كلُّ راوِ بعضها، قاله في «الفتح» وقال: والغرض بإيراد الحديث - يعنى حديث الباب هنا - : لعن من أحدث حدثًا، فإنَّه وإن قُيِّد في الخبر بـ «المدينة» فالحكم عامٌّ فيها وفي غيرها إذا كان من متعلَّقات الدِّين، وقال الكِرمانيُّ في(٥) مناسبة حديث علىّ للتّرجمة: لعلُّه استفاد من قول عليِّ ﴿ اللَّهِ تبكيت من تنطُّع في الكلام، وجاء بغير ما في الكتاب والسُّنَّة (١)، قال العينيُّ: والذي قاله الكِرمانيُّ هو المناسب لألفاظ التَّرجمة، والذي قاله بعضهم - يعني الحافظ ابن حجر - بعيدٌ من ذلك، يُعرَف بالتأمُّل.

٧٣٠١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ بِلَيْهُ: صَنَعَ النَّبِيُّ مِنَ الشَيْءَ مَنَ اللَّهُ مُنَا تَرَخَّصَ فِيهِ وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ مِنَ الشَيْءِ مَنَ اللَّهُ مُمَّ اللهَ ثُمَّ عَائِشَةُ بِللهِ، وَأَشَدُهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

⁽١) الله: مثبتٌ من (ب) و(س).

⁽٢) اله: ليس في (د).

⁽٣) (ما كان): مثبتُ من (د) و(س).

⁽٤) في (ع): اكم ا.

⁽٥) افي ا: ليس في (ص) و (ع).

⁽٦) في هامش (ج): عبارة الكِرمانيّ: فإن قلت: ما وجه مناسبته للتَّرجمة؟ قلت: لعلَّه استفاد... إلى آخره.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْص) قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفصُ بن غياثٍ قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشْ) سُليمانُ بن مهران قال: (حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ) هو ابن صُبَيح؛ بالصَّاد المهملة والموحَّدة وآخره مهملةٌ، مصُغَّرٌ، وهو أبو الضُّحي (عَنْ مَسْرُوقِ) أبي عائشة بن الأجدع الهَمْدانيِّ أنَّه (فَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَائِيًّا: صَنَعَ النَّبِيُّ مِنَاسَٰمِيوْ لِم شَيْئًا تَرَخَّصَ (١) فِيهِ) يحتمل أن يكون كالإفطار في بعض الأيام في غير رمضان والتَّزوُّج، وثبت قوله: «فيه» لأبي ذرِّ (وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ) فسردوا الصّوم واختاروا العزوبة (فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صِنَاسٌ عِيمٌ، فَحَمِدَ اللهُ) بكسر الميم، زاد أبو ذرِّ: «وأثنى عليه» (ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَام يَتَنَزَّهُونَ) أي: يتباعدون ويحترزون (عَن الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ؟) «أصنعه» في موضع نصب على الحال من «الشيء» (فَوَاللهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ) أي: بغضب الله وعقابه، يعني: أنا أفعل شيئًا من المباحات كالنَّوم والأكل في النَّهار والتَّزوُّج، وقومٌ يحترزون عنه، فإن احترزوا عنه لخوف عذاب الله تعالى فإنّي أعلم بقدر عذاب الله تعالى منهم (وَأَشَدُّهُمْ لَهُ) تعالى (خَشْيَةً) فأنا أولى أن أحترز عنه، وكان ينبغي لهم أن يجعلوا عدم تنزُّههم(١) عن المرخَّص مُسَبَّبًا عن عمله صلوات الله وسلامه عليه، فعكسوا فأنكر وا(٣)، فأنكر د١٢٥٢/٧ عليهم، قال الدَّاوديُّ: التَّنزُّه عمَّا رخَّص فيه الشَّارع من أعظم الذُّنوب/؛ لأنَّه يرى نفسه أتقى الله (٤) من رسوله، وهذا إلحادٌ، قال في «فتح الباري»: لا شكَّ في إلحاد من اعتقد ذلك، لكن في حديث أنس [ح:٥٠٦٣] «جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النَّبيِّ مِنَاسْرِيم يسألونه عن عبادة النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيُّ مِ فَلَمَّا أُخبروا بِها؛ كأنَّهم تقالُّوها فقالوا: أين نحن من النَّبيِّ (٥) مِنْ الشَّعِيِّم وقد غفر الله له(١) ما تقدُّم من ذنبه وما تأخُّر؟» أي: إنَّ بيننا وبينه بَونًا بعيدًا، فإنَّا على صدد التَّفريط وسوء العاقبة، وهو معصومٌ مأمون العاقبة، وأعمالنا جُنَّةٌ من العِقاب، وأعماله مُجلبةٌ للثَّواب، فردَّ مِنْ شَهِيمِ ما اختاروا لأنفسهم من الرَّهبانيَّة بأنَّ ما استأثرتم من الإفراط في

⁽١) في هامش (د) من نسخة: الفرخَّص ال.

⁽٢) في غير (ب) و(س): التنزيههم ا، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٣) ﴿فَأَنْكُرُوا ﴾: مثبتُ من (ع).

⁽٤) في (د): افيها.

⁽٥) في (د): ارسول الله ١.

⁽٦) في هامش (ج): اكذا بخطه ا.

الرياضة لو كان أحسنَ من العدل الذي أنا عليه لكنتُ أولى بذلك، ففيه أنَّ العلَّة التي اعتلَّ بها من أُشير إليهم في الحديث أنَّه غَفَر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخِّر، وفي الحديث بيان حُسن خُلُقه، والحثُّ على الاقتداء به بَالِالسَّارِ الله والنَّهي عن التَّعمُّق، وذمُّ التَّنزُّه عن المباح شكًّا في إباحته، وفيه أنَّ العلم بالله تعالى يوجب اشتداد الخشية/.

وحديث الباب سبق في «بابٍ مَن لم يواجه بالعتاب» من «كتاب الأدب» [ح: ٦١٠١].

٧٣٠١ - حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ: كَادَ الخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ مِنَاشِيامٍ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالأَقْرَعِ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ ابْنِ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ بِغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيّهُا الَّذِينَ خِلَاقِى مَوْلِهِ: ﴿ عَظِيمٌ ﴾ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً: قَالَ ابْنُ الرُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ الصَّوَتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّيِيّ ﴾... إلَى قَوْلِهِ: ﴿ عَظِيمٌ ﴾ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً: قَالَ ابْنُ الرُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ الْمَارُونَ مَا أَرَدْتُ حِلَافَكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ - إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ مِنَاشِعِيم بِحَدِيثٍ حَدَّفَهُ كَأَخِي عَمْرُ بَعْدُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ - إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ مِنَاشِعِيم بِحَدِيثٍ حَدَّفَهُ كَأَخِي السِّرَادِ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ.

وبه قال: (حَدَّثنا» (وَكِيمٌ) بفتح الواو وكسر الكاف ابن الجرَّاح أبو سفيان الرُّواسِيُّ(۱) أحدُ ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (وَكِيمٌ) بفتح الواو وكسر الكاف ابن الجرَّاح أبو سفيان الرُّواسِيُّ(۱) أحدُ الأعلام (عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُمَرَ) الجُمَحِيِّ المكِّيِّ الحافظ، ولأبي ذرِّ: «أخبرنا نافع بن عمر» (عَنِ الْإِي مُلَيْكَةً) بضمَّ الميم وفتح اللَّام زهير الأحول المكِّيِّ أنَّه (قَالَ: كَادَ) أي: قارب (الخيُرَانِ) تثنية «خَيِّر» بفتح المعجمة وتشديد التَّحتيَّة المكسورة، أي: الرَّجلان الكثيران الخير (أَنْ يَهْلِكَا) بكسر اللَّام والنَّصِب بحذف نون الرَّفع و«أن» وفيه دخول «أن» على خبر «كاد» وهو قليلٌ، ولأبي ذرِّ: «أن يهلكان» بإثبات نون الرَّفع و«أن» قبل، والخيِّران هما: (أَبُو بَكُر وَعُمَرُ) عُلَيَّ (لَمَّا) بفتح اللَّام وتشديد الميم (قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمُ وَفُدُ بَنِي تَمِيمٍ) سنة تسع وسألوه أن يُؤمِّر عليهم أحدًا (أَشَارَ أَحَدُهُمَا) أي: أحدُ الخيِّرين وهو عمر (بِالأَقْرَعِ) أي: بتأمير وسألوه أن يُؤمِّر عليهم أحدًا (أَشَارَ أَحَدُهُمَا) أي: أحدُ الخيِّرين وهو عمر (بِالأَقْرَعِ) أي: بتأمير الأقرع (بُن حَابِسِ التَّمِيمِيُّ الحَنْظَلِيُّ أَخِي) بالياء، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: «أخو» (بَنِي

⁽١) في هامش (ج): ﴿ الرُّواسِئِ ٤ بضمُّ الراء وهمزة مفتوحة ﴿ تقريب ٤ .

⁽١) زيد في (ص): (باأنا).

مُجَاشِع) بالجيم والشِّين المعجمة ابن دارم(١) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم، وسقط لغير أبي ذرِّ «التَّميميِّ» (وَأَشَارَ الآخَرُ) وهو أبو بكر ﴿ اللَّهُ (بِغَيْرهِ) بتأمير غير الأقرع، وهو القعقاع بن معبد بن زرارة التَّميميُّ (فَقَالَ أَبُو بَكُر لِعُمَرَ) إِنَّهَا أَرَدْتَ) بتأمير الأقرع(١) (خِلَافِي) أي مخالفة قولي (فَقَالَ عُمَرُ) لأبي بكر: (مَا أَرَدْتُ) بذلك (خِلَافَك، د٧٠٥١/٧ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ مِنْ اللَّهِ فِي ذلك (فَنَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصُوتَكُمْ ﴾)/ إذا نطقتم (﴿ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ ... إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ عَظِيمٌ ﴾ [الحجرات: ٢]) أي: إذا نطق ونطقتم فعليكم أن لا تبلغوا بأصواتكم وراء الحدِّ الذي يبلغه بصوته، وأن تنقصوا(٣) منها بحيث يكون كلامه غالبًا لكلامكم، وجهره باهرًا لجهركم، حتَّى تكون مزيَّته عليكم لائحةً، وسابقته لديكم واضحة ، وسقط لغير أبى ذرِّ قوله «﴿ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾».

(قَالَ) ولأبي ذرِّ: ((وقال) (ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً) زهيرٌ بالسَّند السَّابق: (قَالَ ابْنُ الزُّبَيْر) عبد الله: (فَكَانَ عُمَرُ) ﴿ لَيْ اللَّهِ (بَعْدُ) أي: بعد (٤) نزول هذه الآية (وَلَمْ يَذْكُرْ) أي: ابن الزبير (ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ) عن جدِّه لأمِّه أسماء (يَعْنِي: أَبَا بَكْر) وفيه أنَّ الجدَّ للأمِّ يُسمَّى أبًّا، والجملة اعتراضٌ بين قوله: «بعد» وقوله: (إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ صِنَاسٌهِ يُم بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ) بكسر السِّين المهملة، كصاحب السِّرار، أي: لا يرفع صوته إذا حدَّثه بل يكلِّمه كلامًا مثل المسارَّة وشبهها لخفض صوته، قال الزَّمخشريُّ: ولو أريد بـ «أخي السِّرار» المسارُّ كان وجهًا، والكاف على هذا في محلِّ نصبِ على الحال، يعني: لأنَّ التَّقدير حدَّثه مثل الشخص(٥) المسارِّ، قال: وعلى الأوَّل صفةً لمصدر محذوف، يعني: لأنَّ التَّقدير حدَّثه حديثًا مثل المسارَّة (لَمْ يُسْمِعْهُ) بضمَّ أوَّله، أي: لم يُسمع عمر النَّبيَّ مِن السِّمار م حديثه (حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ) النَّبيُّ مِن السَّمار م، قال الزَّمخشريُّ: والضَّمير في «لم يُسمعه» راجعٌ للكاف إذا جُعلت صفةً للمصدر، و «لم يسمعه»

⁽۱) «ابن دارم»: مثبت من (د) و(س).

⁽٢) في (ص) و(ع) و(ل): «القعقاع»، وليس بصحيح، وفي هامش (ل): قوله: «القعقاع»: كذا بخطِّه؛ فليتأمَّل العبارةَ. وفي هامش (ج): كذا بخطُّه، وأنت خبير أن عمر إنما أشار بتأمير الأقرع كما تقدُّم قريبًا.

⁽٣) في (د): "تفضُّوا".

⁽٤) (٤) (د) و (س).

⁽٥) «الشَّخص»: مثبتٌ من (د) و(س).

منصوب المحلِّ بمنزلة الكاف على الوصفيَّة، وإذا جُعلت حالاً كان الضَّمير لها أيضًا، إلَّا إن قُدِّر مضافٌ، كقولك: يسمع صوته، فحُذِف الصَّوتُ وأُقيم الضَّمير مقامه، ولا يجوز أن يجعل «لم يسمعه» حالًا من النَّبيِّ مِنَاشِيرٌ عُمِ؛ لأنَّ المعنى يصير ركيكًا، وقال في «فتح الباري»: والمقصود من الحديث قوله تعالى في أوَّل السُّورة: ﴿لَانْقُرَبُوا بَيْنَ يَدَي اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [الحجرات: ١] ومنه تظهر مطابقته لهذه التَّرجمة، وقال العينيُّ: مطابقته للجزء الثَّاني وهو التَّنازع في العلم تؤخذ من قوله: «فارتفعت أصواتهما» وكان تنازعهما في تولية اثنين في الإمارة، كلُّ منهما يريد تولية خلاف من يريده الآخر، والتَّنازع في العلم الاختلاف.

والحديث سبق في «سورة الحجرات» [ح: ٤٨٤٥] ووقع التَّنبيه فيها أنَّ سياق الحديث صورته صورة الإرسال، لكن في آخره: أنَّه حمله عن عبد الله بن الزُّبير، والله الموفِّق والمعين.

٧٣٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمُ المُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ شَعِيمٌ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ، لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةً: قُولِي: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ، فَمُرْ عُمْرَ فَلْيُصَلِّ، فَقَالَ: هُمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمٌ: "إِنَّكُنَ لأَنْتُنَ صَوَاحِبُ البُكَاءِ، فَمُرْ عُمْرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ عَائِشَة أُمّ المُؤْمِنِينَ) ﴿ اللهِ مِاللهِ مِنَاسَعِيمُ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَة أُمّ المُؤْمِنِينَ) ﴿ اللهُ عَدْ اللّام، مرفوعٌ على ٣٠٣/١٠ قَالَ فِي مَرَضِهِ) الذي توقي فيه /: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ) بالياء بعد اللَّام، مرفوعٌ على ٣٠٣/١٠ الاستثناف، أو أُجري / المعتلُّ مجرى الصَّحيح (قَالَتْ عَائِشَةُ) ﴿ اللهُ اللهُ اللهُ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي ده / ٢٥٥١ مَقَامِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ) إذ ذلك عادته إذا قرأ القرآن، لا سيَّما (١) إذا قام مقام النَّبيُ (١) مجزومٌ بحذف حرف العلَّة، جواب الأمر، ولأبي ذرُّ:

⁽١) في هامش (ص): كذا بخطه.

⁽١) في نسخة (ج): إذا قام النبي مِؤاشِرِيم، وكتب على هامشها: كذا بخطُّه، ولعلُّه هكذا: (قام مقام النبيِّ).

⁽٣) زيد في (د): ابالنَّاس،

(للنّاس) (فَقَالَ) بَالِسَّاة الِسَّم: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ) ولأبي ذرِّ: (للنّاس) (فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةً) بنت عمر: (قُولِي) له مِنَاسْمِيمِ (إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ فَقَلْتُ لِحَفْصَةً) ذلك مِنَ البُكَاء، فَمُو عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ (١) ولأبي ذرِّ: (للنّاس) (فَقَعَلَتُ) فقالت (حَفْصَةُ) ذلك لرسول الله مِنَاسْمِيمِ (فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِيمِ الْإِنَّاسِ (١) لأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ) الصدِّيق لِيه تُظهرن خلاف ما تُبطنَّ كَهُنَّ (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنّاسِ) ف(قَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةً) بَرَيْجُ: (مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا) والحديث سبق في (الصَّلاة» [ح: ١٧٩] ومطابقته لما تُرجم له هنا من حيث إنَّ المراددة والمراجعة داخلةٌ في معنى التَّعمُّق؛ لأنَّ التَّعمُّق هو المبالغة في الأمر والتَّشديد فيه.

وبه قال: (حَدَّثَنَا آدَمُ) بن أبي إياس العسقلانيُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ) ولأبي ذرِّ: «حَدَّثنا محمَّد بن عبدالرَّحمن» أي: ابن المغيرة بن الحارث^(٦) بن أبي ذئب، واسمه هشام بن سعيد قال: (حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم بن شهابِ (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد) بسكون الهاء والعين (السَّاعِدِيُّ) بإله أنَّه (قَالَ: جَاءَ عُويْمِرٌ العَجْلَانِيُّ) بفتح العين وسكون الجيم، وسقط «العجلانيُّ» لغير أبي ذرِّ (إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٌّ فَقَالَ) له: يا عاصم (أَرَأَيْتَ رَجُلًا) أي: أخبِرْني

⁽١) زيد في (د): "فقال بَيْ يِسِن الشهر: مروا أبا بكر؛ فليصلّ بالنَّاس"، وهو تكرارٌ.

⁽٢) ﴿إِنَّكِنَّ ﴾: سقط من (ص).

⁽٣) *أي: ابن المغيرة بن الحارث؛ مثبت من (ب) و(س).

عن حكم رجلِ (وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا) أجنبيًّا منها (فَيَقْتُلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ) قصاصًا؟ زاد في طريق آخر: «أم كيف يفعل؟» [ح:٤٧٤٦] أي: أيَّ شيءٍ يفعل؟ و«أم» تحتمل أن تكون متَّصلةً؛ يعني (١): إذا رأى الرَّجل هذا المنكر والأمر الفظيع، وثارت عليه الحميَّة، أيقتله فتقتلونه؟ أم يصبر على ذلك الشَّنار(٢) والعار؟ وأن تكون منقطعةً، فسأل أوَّلًا عن القتل مع القصاص، ثمَّ أضرب عنه إلى سؤال (٣)؛ لأنَّ «أم» المنقطعة متضمِّنةٌ لـ «بل» والهمزة، فـ «بل» تضرب (١) الكلام السَّابق، والهمزة تستأنف كلامًا آخر(٥)، والمعنى كيف يفعل ؟ أيصبر على العار، أو يُحدث(١) له أمرًا آخر؟ (سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللهِ صِنَاسَعِيمٍ) عن ذلك (فَسَأَلَهُ) عاصمٌ (فَكَرهَ النّبي عِناسَعيم المَسَائِلَ) المذكورة، لما فيها من البشاعة (وَعَابَ) على سائلها، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وعابها» (فَرَجَعَ عَاصِمٌ) إلى أهله، وجاءه عويمرٌ (فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسَمِيمُ كُرهَ المَسَائِلَ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لآتِيَنَّ النَّبِيَّ مِنَاللهِ عِنْ اللهِ عَنْ ذلك (فَجَاءَ) إليه (٧) مِنَالله عِن النَّي تَعَالَى القُرْآنَ) وهو قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ ﴾... الآية(٨) (خَلْفَ عَاصِم)/ بفتح الخاء د٢٥٣/٧ب المعجمة وسكون اللَّام، أي: بعد رجوعه (فَقَالَ) مِنْ الشَّمِيمُ (له: قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمُ) وفي «اللِّعان» [ج: ٣٠٨] «قد أُنزل(٩) فيك وفي صاحبتك» أي: زوجته خولة (قُرْآنًا، فَدَعَا بِهِمَا) ولأبي ذرِّ: «فدعاهما» (فَتَقَدَّمَا فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُويْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَفَارَقَهَا) وفي «اللِّعان» [ح: ٣٠٨]: فطلَّقها (وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيمِ بِفِرَاقِهَا) لأنَّ نفس اللِّعان يوجب المفارقة، وهو مذهب مالك والشَّافعيِّ، وقال أبو حنيفة: لا تحصل الفرقة إلَّا بقضاء القاضي بها بعد التَّلاعن (فَجَرَتِ السُّنَّةُ فِي المُتَلَاعِنَيْن) -بفتح النُّون الأولى بلفظ التَّثنية - أن يفترقا

⁽١) في (ع): البمعنى ال

⁽٢) في (د) و (ص): «الشَّأن» وفي (ع): «الشنآن»، ولعلَّ المثبت هو الأرجح.

⁽٣) في (ب) و (س): "إلى سؤال آخر".

⁽٤) في (ع): الضربا.

⁽٥) ﴿الأَخْرِ ﴾: ليس في (د).

⁽٦) زيد في (د): لفظ الجلالة.

⁽٧) في (د): ﴿إِلَى النَّبِيُّ !.

⁽۸) زیدنی(د): (فأرسل).

⁽٩) زيد في (د): اسم الجلالة ، وليس في الرواية.

فلا يجتمعان بعد الملاعنة أبدًا، قال سهل بن سعد بليّ: (وَقَالَ النَّبِيٰ بِنَاسَهِمِ انظُرُوهَا) أي:
المرأة الملاعنة (() (فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ) بالولد الذي هي حاملٌ به (أَحْمَرَ) اللّون (قَصِيرًا مِثْلُ وَحَرَةِ)
بفتح الواو والحاء المهملة والرّاء: دويبَّة فوق العدسة، وقيل: حمراءُ تلزق بالأرض كالوزغة،
تقع في الطّعام فتُفسِده (فَلَا أُرَاهُ) (() بضم الهمزة، فلا أظنُه (())؛ أي: عويمرًا (إلّا قَدْ كَذَبَ) عليها
(وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ) بفتح الهمزة وسكون السّين وفتح الحاء المهملتين، أسود (أعْيَنَ) بفتح
الهمزة والتّحتيّة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ، واسع العين (ذَا أَلْيَتَيْنِ) بتحتيّة ثمّ فوقيّة، كبيرتين،
الهمزة والتّحتيّة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ، واسع العين (ذَا أَلْيَتَيْنِ) بتحتيّة ثمّ فوقيّة، كبيرتين،
والاستعمال أليين بحذف الفوقيّة (فَلَا أَحْسِبُ إِلّا) أنّه (قَدْ/ صَدَقَ) أي: عويمر (عَلَيْهَا،
فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الأَمْرِ المَكْرُوهِ) وهو كونه أسحَمَ أعْيَنَ؛ لأنّه متضمِّنُ لثبوت زناها عادةً،
والضّمير في قوله: «فإن جاءت به» للولد أو الحمل؛ لدلالة السّياق عليه؛ كقوله تعالى: ﴿إِن

48 1· N &

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: فكره النَّبيُّ مِنْ اللَّمِيِّ المسائل وعابها؛ لأنَّه أفحَشَ في السُّؤال فلذا كره ذلك، والحديث سبق في «اللِّعان» [ح: ٥٣٠٨].

٧٣٠٥ - حَدَّنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّنَا اللَّيْثُ: حَدَّنَنِ عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أُوسِ النَّصْرِيُ - وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ فَسَأَلْتُهُ - فَقَالَ: انْظَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُلْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ: نَعَمْ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِي وَعَبْلِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبِيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ: نَعَمْ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِي وَعَبْلِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ، اسْتَبًا، فَقَالَ الرَّهُطُ: وَعَبَّاسٍ؟ فَأَذِنَ لَهُمَا، قَالَ المَعْبُاسُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؛ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ، اسْتَبًا، فَقَالَ الرَّهُطُ: عَنْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا، وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الأَخِرِ، فَقَالَ: اتَّئِدُوا، أَنْشُدُكُمْ عُنْ وَاللّهِ بِإِذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ لِي مِنْ لِي مِنْ مُنْ عَلَى عَلِي وَعَبَّاسٍ عِلْقِ اللّهِ مِنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَى وَعَبَّاسٍ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ عِنْ هَذَا المَالِ بِشَيْءٍ لَمُ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، مُعْدِ اللّهُ الْأَمْر، إِنَّ الللهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ لِنَا المَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ،

⁽١) في (د): ﴿المتلاعنة ﴾.

⁽٢) في هامش (ج): تعلوه، فلا أراه.

⁽٣) في (ص): ﴿ فلا أَظنُّ ٩.

فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ مَا آَفَآهَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا آَوْجَفْتُمْ ﴾... الآية، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ مِنَاشِمِيهِ مَ مُمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا المَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ مِنَاسْطِيم يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا المَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ مِنَاسُمِيم بِذَلِكَ حَيَاتَهُ، أَنشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ وَعَبَّاس: أَنشُدُكُمَا اللهَ، هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالًا: نَعَمْ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ مِنَاسَعِيم، فَقَالَ أَبُو بَكُر: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِيْلِيْلِيْ اللهِ مِنْ اللهِيْمِ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِن وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٌّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْر فِيهَا كَذَا، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ، بَارُّ، رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبَا بَكْر، فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ مِنْ لِسْمِيرِ م وَأَبِي بَكْر، فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِنْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِن ابْن أَخِيكَ، وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِنْتُمَا ؛ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشِّرِيمْ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْر، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا، وَإِلَّا ؟ فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ؛ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ ؟ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا ؟ قَالًا: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ؛ لَا أَقْضِى فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا؛ فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ، فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا.

وبه قال: (حدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ) التَّنيسيُ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعد الإمامُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُقَيْلٌ) بضم العين وفتح القاف، ابن خالد الأيليُ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد ابن مسلم الزُّهريُّ أنَّه (قَالَ: أَخْبَرَنِي) بالإفراد (مَالِكُ بْنُ أُوسٍ) بفتح الهمزة وسكون الواو، ابن الحَدَثَان، بفتح الحاء والدَّال المهملتين والمثلَّثة ابن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن (النَّصْرِيُّ) بالنُّون المفتوحة والصَّاد المهملة السَّاكنة، كما في «الكواكب» وعليها علامة الإهمال في الفرع مصحَّحًا عليها، وضبطها العينيُ بالضَّاد المعجمة، وقال: نسبةً إلى النَّضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر، قال: وفي هَمُدان أيضًا النَّضر بن ربيعة. انتهى. وهذا الذي قاله لا أعرفه، والمعروف أنَّه بالمهملة نسبةً لجدًه الأعلى نصر بن معاوية كما مرَّ، يُقال: إنَّ لأبيه أوس صحبةً، وكذا قيل:

\$ 11. gh

د٧٠٤/١ لولده/ مالك، قال ابن شهابٍ: (وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم ذَكَرَ لِي ذِكْرًا) بكسر المعجمة وسكون الكاف (مِنْ ذَلِكَ) الحديث الآتي (فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ) أي: ابن أوس (فَسَأَلْتُهُ) عن ذلك الحديث (فَقَالَ: انْطَلَقْتُ حَتَّى) أي: إلى أن (أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ) ﴿ اللَّهُ عَبَّر بالمضارع في موضع الماضي مبالغةً؛ لإرادة(١) استحضار صورة الحال، فجلست عنده، فبينا أنا جالس (أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا) بتحتيَّةٍ مفتوحةٍ فراءِ ساكنةٍ ثمَّ فاءٍ فألفٍ، وقد تُهمز، قال في «الفتح»: وهي روايتنا من طريق أبي ذرًّ، وكان يرفا من موالي عمر، أدرك الجاهليَّة، ولا يُعرف له صُحبة (فَقَالَ) له: (هَلْ لَكَ) رغبة (فِي عُثْمَانَ) بن عفَّان (وَعَبْدِ الرَّحْمَن) ابن عوف (وَالزُّبَيْر) بن العوَّام (وَسَعْدٍ) بسكون العين، أي(١): ابن أبي وقَّاصِ (يَسْتَأْذِنُونَ) في الدُّخول عليك؟ (قَالَ) عمر: (نَعَمْ) فأذن لهم (فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا) زاد في «فرض الخُمُس» [ح: ٣٠٩٤] «ثمَّ جلس يرفا(٣) يسيرًا» (فَقَالَ) ولأبي ذرِّ: «قال»: (هَلْ لَكَ) رغبةٌ (فِي) دخول (عَلِيٍّ) أي: ابن أبي طالب (وَعَبَّاس) عمِّ النَّبيِّ مِنَاسْمِيمِ عم قال عمر: نعم (فَأَذِنَ لَهُمَا) فلمَّا دخلا (قَالَ العَبَّاسُ) لعمر: (يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ (٤) الظَّالِم، اسْتَبَّا) بلفظ التَّثنية، أي: تخاشنا في الكلام، وتكلُّما بغليظ القول كالمستَّبْين، وقال الدَّاوديُّ، يعنى: أنَّ كلَّ واحدٍ منهما يدَّعي أنَّه مظلومٌ في هذا الأمر، وليس المراد أنَّ عليًّا يسبُّ العبَّاس بغير ذلك، لأنَّه كأبيه، ولا أنَّ العبَّاس يسبُّ عليًّا بغير ذلك لفضل عليِّ إلى وأراد بقوله: «الظَّالم» عليًّا، وليس المراد أنَّه ظالمٌ للنَّاس، وأنَّ الظُّلم من شيمه وأخلاقه -معاذ الله- وإنَّما يريد الظَّالم لي في هذا الأمر، على ما ظهر له، وفي «الخُمُس» [ح: ٣٠٩٤] و «بين هذا» ولم يقل: الظَّالم، وفي رواية جويرية عند «مسلم» و «بين هذا(٢) الكاذب، الآثم، الغادر، الخائن» قال في «الفتح»: ولم أر في شيءٍ من الطُّرق أنَّه صدر من عليٌّ في حقِّ العبَّاس شيءٌ بخلاف ما يُفهم من قوله في رواية عُقيل هذه، وإنَّما جاز للعبَّاس مثل هذا القول؛ لأنَّ عليًّا كان كالولد له، وللوالد ما ليس لغيره، فأراد ردعه عمًّا يعتقد أنَّه مخطئٌّ

⁽١) في (ص): الأنَّ الإرادة ".

⁽١) ﴿أَي *: مثبتٌ من (د).

⁽٣) «يرفا»: مثبتٌ من (د) و(س)، وكذا اسمه ثابت في الصحيح.

⁽٤) زيد في (د): «هذا».

⁽٥) في غير (د): «عنهما».

⁽٦) «هذا): مثبتٌ من (د) و(س)، وهي ثابتة في صحيح مسلم (١٧٥٧).

فيه، أو هي كلمةً لا يُراد بها حقيقتها، وقد كان هذا بمحضر من الصَّحابة، فلم يُنكروه مع تشدُّدهم في إنكار المُنكر؛ لأنَّهم فهموا بقرينة الحال أنَّه لا يريد به الحقيقة(١) (فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ) لعمر: (يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؛ اقْض بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخر، فقَالَ) عمر: (اتَّئِدُوا) بهمزة وصل وتشديد الفوقيَّة بعدها همزةٌ مكسورةٌ فدالٌ مهملةٌ مضمومةٌ: تمهَّلوا واصبروا (أَنْشُدُكُمْ) بفتح الهمزة وضمِّ الشِّين: أسألكم رافعًا نشيدتي، أي: صوتى (بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ) فوق رؤوسكم بغير عمدٍ (وَالأَرْضُ) على الماء تحت أقدامكم، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «أنشدكم الله) بإسقاط حرف الجرِّ (هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشيارَ مُ أَ قَالَ: ١٥٤/٧٠ لَا نُورَثُ) أي: الأنبياء (مَا تَرَكْنَا)/ «ما»: موصولٌ مبتدأً، والعائد محذوفٌ، أي: الذي تركناه، ٢٠٥/١٠ وخبر المبتدأ: (صَدَقَةٌ؟ يُريدُ رَسُولُ اللهِ صِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنْ الأنبياء؛ لقوله في رواية أخرى: «إنَّا معاشر الأنبياء» نعم استُشكِلَ مع قوله تعالى في زكريًّا: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ اللِّيعَقُوبَ ﴾ [مريم: ٦] وقوله: ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُرِدَ ﴾ [النَّمل: ١٦] وأُجيب: بأنَّ المراد ميراث النُّبوَّة والعِلْم (قَالَ الرَّهُ هُ طُ: قَدْ قَالَ) مِن الشريام (ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ) رَبِي (عَلَى عَلِيٌّ وَعَبَّاس، فَقَالَ) لهما: (أَنشُدُكُمَا بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِ الأَمْرِ؟)، إنَّ اللهَ كَانَ) بتشديد النُّون ونصب الجلالة الشَّريفة(٣) (خَصَّ رَسُولَهُ(٤) مِنَى اللَّمَانِيم فِي هَذَا المَالِ) أي: الفيء (بِشَيْءِ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ) وفي «مسلم»: «بخاصَّةٍ لم يخصُص (٥) بها غيره»، وعند أبى داود من طريق أسامة بن زيد عن ابن شهاب: «كانت لرسول الله مِنْ الشِّرِيمُ ثلاث صفايا: بنو النَّضير، وخيبر، وفدك، فأمَّا بنو النَّضير، فكانت حبسًا لنوائبه، وأمَّا فدك؛ فكانت حبسًا لأبناء السَّبيل، وأمَّا خيبر؛ فجزَّأها بين المسلمين، ثمَّ قسم جُزءًا لنفقة أهله، وما فضل منه جعله في فقراء المهاجرين»(٦) (فَإِنَّ اللهَ) تعالى (يَقُولُ) ولأبي ذرُّ والأَصيلي وابن

⁽١) في غير (د) و(س): احقيقته!.

⁽٢) زيد في (ب) و (س): اإن كان الله، وفي نسخةً ٩.

⁽٣) زيد في (ب) و (س): الوالتقديم والتأخيرا.

⁽٤) في (ب) و (س): الرسول الله؟.

⁽٥) في (ع): (يخصُّ)، والمثبت موافق لمسلم.

⁽٦) في هامش (د): وقسَّمها بين المهاجرين، ولم يعط الأنصار منها شيئًا إلَّا ثلاثة نفر كانت بهم حاجةً؛ وهم: أبو دجانة سماك بن خرشة، وسهل بن حنيف، والحارث بن الصمم.

عساكر: ((قال الله تعالى) (﴿ مَا ﴾) وفي (١) التَّنزيل (١) ﴿ وَمَا ﴾ (﴿ أَفَّاءَ ﴾) رَدَّ (﴿ أَللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ ﴾) من بني النَّضير أو من الكفرة (﴿ فَمَا آوَجَفْتُم ﴾ [الحشر: ٦]) أسرعتم يا مسلمون (... الآية ، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ صَى الشِّعِيمُ للاحقُّ لغيره فيها (ثُمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا) بحاء مهملة ساكنة، ثمَّ فوقيَّةٍ فألفٍ فزاي مفتوحةٍ، من الحيازة، أي: ما جَمَعَهَا (دُونَكُمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ما اختارها» بالخاء المعجمة والرَّاء (وَلَا اسْتَأْثَرَ) بالفوقيَّة وبعد الهمزة السَّاكنة مثلَّثةٌ فراءً، أي: ما تفرَّد (بِهَا عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا) أي: أموال الفيء (وَبَثَّهَا) بفتح الموحَّدة والمثلَّثة المشددة، أي: فرَّقها (فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا المَالُ، وَكَانَ) بالواو، وللكُشْميهنيِّ: «فكان» بالفاء (النَّبِيُّ مِنَاسْمِيمٌ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا المَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ) منه (فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ) في السِّلاح والكراع، ومصالح المسلمين (فَعَمِلَ) بكسر الميم (النَّبِيُّ مِنْ الشيام ع بِذَلِكَ حَيَاتَهُ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ فَقَالُوا) ولأبي ذرِّ: «قالوا»: (نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ) عمر (لِعَلِيِّ وَعَبَّاس: أَنْشُدُكُمَا الله) بإسقاط حرف الجرِّ من الجلالة الشَّريفة، ولأبي ذرِّ: بإثباته (هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالًا: نَعَمْ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ صِنَالتُهِ مِنَ اللهِ عَلَمَ اللهِ وَكُرٍ) ﴿ اللَّهِ : (أَنَا وَلِي رَسُولِ اللهِ دا/ه ١٢٥ مِن الله المُعالِم التَّحتيَّة من (ولي) (فَقَبَضَهَا/)(٢) بفتحاتٍ (أَبُو بَكْرٍ، فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ المَّعَالِم المَّعَلِم المَّعَلِم المَّعَالِم المَّعَالِم المَّعَالِم المَّعَالِم المَّعَالِم المَّعَالِم المَّعَالِم المَّعَالِم المَّعَالِم المَّعَلِم المَّعَلِم المَّعَلِم المَّعَلِم المَّعَلِم المَّعَالِم المَّعَلِم المَّعَلِم المَّعِلِم المَّعَلِم المَّعَلِم المَّعَلِم المَّعْلِم المَّعِلْم المَّعْلِم المِعْلِم المَّعْلِم المَعْلِم المَّعْلِم المَّعْلِم المَعْلِم فِيهَا رَسُولُ اللهِ مِن السَّمِيمُ م و أَنْتُمَا حِينَئِذٍ - و أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ -) فقال (٢): (تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرِ (°) فِيهَا كَذَا) وفي رواية مسلم (١): «فجئتما، تطلب أنت (٧) ميراثك من ابن أخيك، ويطلب(^) هذا ميراث امرأته من أبيها، فقال أبو بكر: قال رسول الله مِنْ الشِّعيرُ م: لا نورَث ما تركنا صدقةً، فرأيتماه كاذبًا، آثماً، غادرًا، خائنًا» وكأنَّ الزُّهريَّ كان(٩) يُحدِّث به تارةً فيصرِّح، وتارةً

⁽١) ﴿وفي»: مثبتٌ من (ب) و (س).

⁽٢) في هامش (ج): تقدُّم قبل بابين أنَّ مثل هذا يجوز عند حكايته أن يُقرن بالعاطف وأن يُخلِّي منه.

⁽٣) في (ع): «قبضها».

⁽٤) «فقال»: مثبت من (د) و(س).

⁽٥) زيد في (ع): «فعل».

⁽٦) «مسلم»: ليس في (ع).

⁽٧) في غير (ب) و(س): التطلبانا.

⁽A) في (ع): «وطلب»، والمثبت موافق لمسلم (١٧٥٧).

⁽٩) «كان»: ليس في (د).

يكنِّي، وهو نظير ما سبق من قول العبَّاس لعليِّ رَئِيُّهُ (وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ) أي: أنَّ أبا بكر (فِيها صَادِقٌ، بَارٌ) بتشديد الرَّاء (رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبَا بَكْر) ﴿ مِنْ ﴿ (فَقُلْتُ: أَنَا وَلِينِ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَٰمِيمِ مَ وَ) وليُّ (أَبِي بَكْر) ﴿ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْن) بلفظ التَّثنية (أَعْمَلُ فِيهَا) بفتح الميم (بِمَا عَمِلَ) بكسرها (بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِيْمِ اللهِ مِنْ اللهِمِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّ وَاحِدَةٍ) لا مخالفة بينكما (وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ) لا تفرُق فيه ولا تنازع (جِئْتَنِي) ياعبَّاسُ (تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِن ابْن أَخِيكَ) أي: من ميراثه صلوات الله وسلامه عليه (وَأَتَانِي هَذَا) -يُشير إلى على - (يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ) فاطمة (مِنْ) ميراث (أَبِيهَا) بَلِيْسِّاة الِثَلُم (فَقُلْتُ) لكما: (إنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ تَعْمَلَانِ) ولأبى ذرِّ: ((لتعملان) (فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْر، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ) بالنُّون (وَلِيتُهَا) بفتح الواو وكسر اللَّام مخفَّفةً ، أي: لتتصرَّفان فيها، وتنتفعان(١) منها بقدر حقِّكما، كما تصرَّف فيها رسول الله سِن الشعير عم، وأبو بكر، وعمر، لا على جهة التَّمليك؛ إذ هي صدقةً / محرَّمةُ التَّمليك ٢٠٦/١٠ بعده مِن الشهيام (وَإلَّا، فَلا تُكَلِّمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهَا إلَيْكُمَا بِذَلِكَ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ) عمر، ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ثمَّ أقبل» (عَلَى عَلِيِّ وَعَبَّاس، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ) بحرف الجرِّ (هَلْ دَفَعْتُهَا إلَيْكُمَا؟) زاد أبو ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بذلك» (قَالَا: نَعَمْ، قَالَ) عمر: (أَفَتَلْتَمِسَانِ)(١) أفتطلبان (مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ) بغير عَمَدٍ (وَالأَرْضُ) على الماء (لَا أَقْضى فيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَىَّ، فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا) ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قول الرَّهط: عثمان وأصحابه: «اقض بينهما، وأرحْ أحدهما من الآخر»؛ فإنَّ الظَّنَّ بهما أنَّهما لم يتنازعاه (٣) إلَّا ولكلِّ منهما مُستَندُّ في الحقِّ بيده دون الآخر، فأفضى بهما(٤) ذلك إلى المخاصمة، ثمَّ المجادلة التي لولا التَّنازع/ لكان اللائق د٥/٥٥/٠ خلاف ذلك، قاله في «الفتح».

⁽١) في (د): التتصرفا فيها وتنتفعا، وهو خطأ.

 ⁽٢) زيد في (د): (مني)، وفي (ع): (منّي: أي».

⁽٣) في (ب) و (س): ايتنازعاا.

⁽٤) في (ص): ابينهما".

وفي الحديث اتِّخاذ الحاجب، وإقامةُ الإمام من ينظر على الوقف نيابةً عنه، والتَّشريك بين اثنين في ذلك، وغير ذلك ممَّا يُدرَك بالتَّأمُّل.

وسبق الحديث في «باب فرض الخُمُس» [ح: ٣٠٩٤] بطوله، والله تعالى أعلم (١).

٦ - بابُ إِثْم مَنْ آوَى مُحْدِثًا، رَوَاهُ عَلِيٌّ عَن النَّبِيِّ مِنَا شَعِيامُ

(بابُ إِثْمِ مَنْ آوَى) بفتح الهمزة الممدودة والواو (مُحْدِثًا) بضم الميم، وكسر المهملة: مُبتَدِعًا أو ظالمًا (رَوَاهُ) أي: إثم من آوى محدثًا (عَلِيُّ) أي: ابن أبي طالب بلي (عَنِ النّبِي مِنَ الله مِن الله مِن الله من آوى محدثًا (عَلِيُّ) أي: ابن أبي طالب بلي إلى النبي أمن قال في «عمدة القاري»: ليس في من الفتح»: تقدَّم موصولًا في الباب الذي قبله، قال في «عمدة القاري»: ليس في الباب الذي قبله ما يطابق التَّرجمة، وإنَّما الذي يُطابقها ما تقدَّم في «باب الجزية» في «باب الباب الذي قبله من عاهد ثمَّ غدر» [ح: ٣١٧٩] قال فيه: «فمن أحدث فيه حدثًا أو آوى مُحدِثًا فعليه لعنة الله».

٧٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لأَنسٍ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِي^م المَدِينَة؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، وَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمً المَدِينَة؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، مَنْ أَخْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، قَالَ عَاصِمٌ: فَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ آوَى مُحْدِثًا. مُحْدِثًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أبو سلمة التَّبوذكيُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ) بن زيادٍ العبديُ مولاهم البصريُ قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمٌ) هو ابن سليمان الأحول (قَالَ: قُلْتُ لأَنسٍ) عِلَيْ العبديُ مولاهم البصريُ قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمٌ) هو ابن سليمان الأحول (قَالَ: فَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا) وفي (أَحرَّمَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّعِيمُ المَدِينَة ؟) بهمزة الاستفهام (قَالَ: نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا) وفي حديث عليّ السَّابق في «باب فضل المدينة» من «الحجِّ الح:١٨٧٠] «ما بين عائر (١٠ إلى كذا»، واتَّفقت روايات البخاريِّ كلُها على إبهام الثَّاني، وفي «مسلم»: «إلى ثور»، وسبق ما في ذلك من البحث في «فضل المدينة» إح:١٨٧٠] (لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا) زاد أبو داود: «ولا يُنَفَّر صيدُها» (مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا) مخالفًا للشَّرع (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) والمراد باللَّعن العذاب الذي يستحقُه، لا كلعن الكافر، وهذا التَّوعُد وإن كان عامًا في المدينة وغيرها لكتَه العذاب الذي يستحقُه، لا كلعن الكافر، وهذا التَّوعُد وإن كان عامًا في المدينة وغيرها لكتَه

⁽١) ﴿ والله تعالى أعلم ، مثبتٌ من (ب) و (س).

⁽٢) في هامش (ج): قال في الترتيب؛ عير وعائر : جبل بالمدينة.

خص المدينة بالذّكر لشرفها؛ إذهي مهبط الوحي، ومنها انتشر الدّين (قَالَ عَاصِمَ) أي: ابن سليمان بالسَّند السَّابق: (فَأَخْبَرَنِي) بالإفراد (مُوسَى بْنُ أَنَسِ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ آوَى مُخدِثًا) قال الدَّارِقطنيُّ: الصواب(۱) عن عاصم (۱) عن النَّضر بن أنسِ، لا عن موسى، قال: والوهم فيه من البخاريُّ أو شيخه، قال عياض: وقد أخرجه مسلمٌ على الصَّواب، قال في «الفتح»: فإن أراد أنَّه قال: عن النَّضر؛ فليس كذلك، فإنَّه إنَّما قال: كما أخرجه عن حامد بن(۱) عمر، عن عبد الواحد، عن عاصم، عن ابن أنسِ، فإن كان عياضٌ أراد أنَّ (١٠) الإبهام صوابٌ فلا يخفى ما فيه، والذي سمَّاه النَّضر هو مسدَّدٌ عن عبد الواحد، كذا أخرجه في «مسنده» وأبو نعيمٍ في «المستخرج» من طريقه، وقد رواه عمرو بن أبي قيسٍ عن عاصم، فبيَّن أنَّ بعضه عنده عن أنسٍ نفسه، وبعضه عن النَّضر بن أنسٍ، عن أبيه، أخرجه أبو عَوانة في «مستخرجه» وأبو الشَّيخ أنسٍ نفسه، وبعضه عن النَّضر بن أنسٍ، عن أبيه، أخرجه أبو عَوانة في «مستخرجه» وأبو الشَّيخ في «كتاب التَّرهيب» جميعًا من طريقه عن عاصمٍ عن أنسٍ، قال عاصمٌ: ولم أسمع من أنسٍ: في «كتاب التَّرهيب» جميعًا من طريقه عن عاصمٍ عن أنسٍ، قال عاصمٌ: ولم أسمع من أنسٍ: «أو آوى محدثًا»/ فقلت للنَّضر: أسمعت هذا -يعني القدر الزَّائد- من أنسٍ؟ قال: لكنِّي ده ١٢٥٦٥ منه أكثر من مئة مرَّة (٥٠).

والحديث سبق في «الحجِّ» [ح: ١٨٧٠] في الباب المذكور، وبالله المستعان على الإكمال(١٠).

٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكَلُّفِ القِيَاسِ ﴿ وَلَا نَقْفُ ﴾ لَا تَقُلُ ﴿ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ ﴾

(بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ) أي: الذي على غير أصلٍ من كتابٍ أو سنَّةٍ أو إجماعٍ (وَتَكَلُّفِ القِيَاسِ) الذي لا يكون على هذه الأصول، فإن كان الرَّأي على أصلٍ منها فمحمودٌ غير مذموم، وكذا القياس (﴿ وَلَا نَقُفُ ﴾ [الإسراء: ٣٦]) بفتح الفوقيَّة وسكون القاف، أي: (لَا تَقُلْ ﴿ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ ﴾ [الإسراء: ٣٦]) قاله ابن عبَّاسٍ فيما أخرجه الطَّبريُّ وابن أبي حاتمٍ من طريق عليًّ ابن أبي طلحة عنه، واحتجَّ به المؤلِّف لِمَا ذكره من ذمِّ التَّكلُّف، وسقط قوله «لا تقل» لأبي ذرِّ،

⁽١) زيادة من فتح الباري (٢٨١/١٣).

⁽٢) عن عاصم : مثبت من (د) و (س).

 ⁽٣) في (د): (عن)، وهو تحريف، والمثبت موافق لمسلم وللأصول الخطية للفتح.

⁽٤) قَأَنَّه: ليس في (ص) و(ع).

⁽٥) في غير(د)و(س): اكرَّةًا.

⁽٦) اوبالله المستعان على الكمال : ليس في (د) و(ع).

\$ TIT }

٣٠٧/١٠ وقال العوفيُ عن ابن عبّاس: لا تذمّ أحدًا بما ليس لك به علم / وقال محمّد ابن الحنفيّة: يعني شهادة الزُّور، وقال قتادة: لا تقل رأيتُ ولم تر، وسمعتُ ولم تسمع، وعلمتُ ولم تعلم فإنَّ الله سائلك عن ذلك كله، ولا يصحُ التَّشبُث به لمُبْطِلِ الاجتهاد؛ لأنَّ ذا نوعٌ من العلم ﴿ فَإِنَّ عَلَمْتُوهُنَّ مُؤْمِنَاتِ ﴾ [الممتحنة: ١٠] أقام الشَّارع غالب الظَّنِّ مقام العلم، وأمر بالعمل به كما في الشَّهادات.

٧٣٠٧ - حَدَّفَنَا سَعِيدُ ابْنُ تَلِيدِ: حَدَّفَنِي ابْنُ وَهْبِ: حَدَّفَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرُوةَ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍ و فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنَا شَيْرِم يَقُولُ: اللهَ لَا يَنْزِعُ العِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى اللهَ لَا يَنْزِعُ العِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ » فَحَدَّثْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مِنَاسُعِيمَ مُنَا إِنَّ مِنْ اللهِ بْنَ عَمْرٍ و حَجَّ بَعْدُ فَقَالَتْ: يَا بْنَ أُخْتِي ؟ انْطَلِقُ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاسْتَفْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثَتِي عَلَيْسُةُ فَا خُبَرْتُهَا، فَعَجِبَتْ، فَقَالَتْ: وَاللهِ عَبْدُ اللهِ بْنَ عَمْرٍ و حَجَّ بَعْدُ فَقَالَتْ: وَاللهِ عَنْهُ، فَجِئْتُهُ، فَصَدَّ ثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا حَدَّثَنِي، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا، فَعَجِبَتْ، فَقَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرُو!

⁽١) ﴿ لِينَهُ : ليس في (د).

⁽١) في (د): (أعطاهموه بالهاء بدل الكاف، وليس بصحيح.

⁽٣) في (د): ابنزعه، وفي نسخة بهامشها كالمثبت.

المراد بـ «علمهم»: بكتبهم، بأن يُمحى العلم من الدَّفاتر، وتبقى «مع» على (١) المصاحبَة (فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ) بفتح التَّحتيَّة والقاف من «فيبقى» (يُسْتَفْتَوْنَ) بفتح الفوقيَّة قبل الواو السَّاكنة، أي: تُطلَبُ منهم الفتوى (فَيُفْتُونَ) بضمِّ التَّحتيَّة والفوقيَّة (بِرَأْيِهمْ، فَيُضِلُّونَ) بضمّ التَّحتيَّة (وَيَضِلُّونَ) بفتحها، قال عروة: (فَحَدَّثْتُ عَائِشَةَ) ولأبوي الوقت وذَرِّ: «فحدَّثتُ به عائشة) (زَوْجَ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيهِ مِنَ شُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرو حَجَّ بَعْدُ) أي: بعد تلك(٢) السَّنة أو الحجَّة (فَقَالَتْ)/له عائشة: (يَا بْنَ أُخْتِي) أسماء بنت أبي بكر (انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللهِ) بن عمرو د٧٠٥٦٠ب (فَاسْتَثْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ) بسكون المثلَّثة، وفي «مسلم» قالت لي عائشة: «يا بن أختي بلغني أنَّ عبد الله بن عمرِو مارٌّ بنا إلى الحجِّ، فَالقَهُ فسائله، فإنَّه قد حمل عن النَّبيِّ مِنْ الشِّيهِ عَمِ عَلمًا كثيرًا »، قال عروة: (فَجِئْتُهُ) أي: جئتُ عبدالله بن عمرو (فَسَأَلْتُهُ) عن ذلك (فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحُو(٣) مَا حَدَّثَنِي) في المرَّة الأولى (فَأَتَيْتُ عَائِشَة) ﴿ اللَّهُ (فَأَخْبَرْتُهَا) بذلك (فعَجبَتْ) لكونه ما غيَّر حرفًا عنه (فَقَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرو!) وفي رواية سفيان ابن عُيينة عند الحميديِّ (٤) قال عروة: «ثمَّ لبثتُ سنةً، ثمَّ لقيتُ عبدالله بن عمرو في الطُّواف، فسألته، فأخبرني»، قال في «الفتح»: فأفاد أنَّ لقاءه إيَّاه في المرَّة الثَّانية كان بمكَّة، وكأنَّ عروة كان حجَّ في تلك السَّنة من المدينة، وحجَّ عبدالله من مصر، فبلغ عائشة، ويكون قولها: «قد قدم» أي(°): من مصر طالبًا مكَّة(١)، لا أنَّه قدم المدينة؛ إذ لو دخلها للقيه عروة بها، ويحتمل أن تكون عائشة حجَّت تلك السَّنة وحجَّ معها عروة، فقدم عبدالله بَعْدُ، فلقيه عروةُ(٧) بأمر عائشة، وعند أحمد عن ابن مسعود قال: «هل تدرون ما ذهابُ العلم؟ ذهابُ العلماء» واستُدِلَّ

⁽١) اعلى ؛ مثبت من (د) و(س).

⁽٢) اتلك ا: مثبت من (د) و(س).

⁽٣) في (ص): انحوا، وفي (ع): ابنحوا، والمثبت موافقٌ لما في اليونينيَّة ال.

⁽٤) في (د): ﴿ الحَمُّوبِي ﴾ ، وهو تحريفٌ.

⁽٥) (١)؛ مثبتُ من (ب) و (س)، ونبَّه الشيخ قطة رائة بهامش الطبعة البولاقية إلى أنَّ هذه اللفظة: ققد قَدِم، لم ترد هنا في رواية أحد، ولعلها في رواية أوردها الفتح. انتهى. قلنا: هذه العبارة منقولة من الفتح، وهي في رواية حرملة التي أخرجها مسلم وأورد ابن حجر بعض ألفاظها أثناء شرحه.

⁽٦) ف (د): المكنا.

⁽٧) العروة : مثبتٌ من (د) و (س).

بالحديث على جواز خلوِّ الزَّمان عن مجتهدٍ، وهو قول الجمهور، خلافًا لأكثر الحنابلة وبعض من غيرهم؛ لأنَّه صريحٌ في رفع العلم بقبض العلماء، وفي ترئيس أهل الجهل، ومِنْ لازِمِهِ الحُكمُ بالجهل، وإذا انتفى العلم ومن يحكم به استلزم انتفاء الاجتهاد والمجتهد، وعورض هذا بحديث «لا تزال طائفةٌ من أمَّتي ظاهرين حتَّى يأتي أمر الله» [ح:٣١١٦] وأُجيب بأنَّه ظاهرٌ في عدم الخلوِّ، لا في نفي الجواز، وبأنَّ الدَّليل الأوَّل أظهر؛ للتَّصريح بقبض العلم تارةً ورفعه(١) أخرى، بخلاف الثَّاني، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «فيفتون برأيهم».

والحديث سبق في «باب كيف يقبض العلم» من «كتاب العلم» [ح: ١٠٠] وأخرجه مسلمٌ في «القدر» والتّرمذيُّ في «العلم» وابن ماجه في «السَّنة».

٧٣٠٨ - حَدَّفَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: هَلْ شَهِدْتَ صِفِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفِ يَقُولُ.. (ح): وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّفَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ: يَا أَيُهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ: يَا أَيُهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلِ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنَّ أَرُدً أَمْرَ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِهِ لِمَ لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلِ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنَّ أَرُدً أَمْرَ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِهِ لِمَ لَوَدُدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا شَيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِعُنَا إِلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو وَاثِلٍ: شَهِدْتُ صِفِينَ، وَبِعْسَتْ صِفُونَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو عبدالله بن عثمان، وعبدان لقبه قال: (أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ) بالحاء المهملة والزَّاي، محمَّد بن ميمون السُّكَريُّ قال: (سَمِعْتُ الأَعْمَشَ) سليمان بن مهران (قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ) شقيق بن سلمة: (هَلْ شَهِدْتَ) وقعة (صِفِّينَ) التي كانت بين عليُّ ومعاوية؟ (قَالَ: نَعَمْ) حضرتُها (فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ) بضمِّ الحاء وفتح النون (يَقُولُ)... (ح) لتحويل السَّند إلى آخر، قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً) الوَّضَّاح اليشكريُّ (عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ المَاكِنُ وَائِلٍ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ المَعْرَفِ عَوَانَةً) الوَّضَّاح اليشكريُّ (عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ المَعْرَفِ وَائِلٍ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَهْلُ بُنُ المَعْرَفِ فَي الْإسلام باجتهادٍ اجتهدتموه، وقال في هذا القتال (عَلَى دِينِكُمْ) فإنَّما تقاتلون إخوانكم في الإسلام باجتهادٍ اجتهدتموه، وقال في «الفتح» أي: لا تعملوا في أمر الدِّين بالرَّأي المجرَّد الذي لا يستند إلى أصل من وقال في «الفتح» أي: لا تعملوا في أمر الدِّين بالرَّأي المجرَّد الذي لا يستند إلى أصل من

⁽١) في (ص): ابرفعه!.

الدِّين، وقال ابن بطالي: وهذا وإن كان يدلُّ على ذمِّ الرَّأي لكنَّه مخصوصٌ بما إذا كان معارضًا للنصِّ، فكأنَّه قال: اتَّهموا الرَّأي إذا خالف السُّنة (لَقَدْ رَأَيْتُنِي) أي: رأيت نفسي (يَوْمَ أبِي جَنْدَلِ) بفتح الجيم والدَّال المهملة بينهما نونٌ ساكنةٌ آخره لامٌ، ابن سُهَيل ابن عمرو؛ إذ جاء يَرْسُفُ في قيوده يوم الحديبية سنة ستِّ عند(١) كتب الصُّلح على وضع الحرب عشر سنين، ومن أتى من قريش بغير إذن وليِّه ردَّه عليهم (وَلَوْ أَسْتَطِيعُ (١) أَنَّ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ سِنَاشِيرِ عم) إذ ردَّ أبا جندلٍ إلى قريش لأجل الصُّلح (لَرَدَدْتُهُ) وقاتلتُ قريشًا قتالًا لا مزيد له، فكما توقَّفتُ يوم الحديبية من أجل أنِّي لا أخالف حكم رسول الله سِن الشيام كذلك أتوقَّف اليوم؛ لأجل مصلحة المسلمين، وقد جاء عن عمر نحو قول (٣) سهل (٤) ولفظه «اتقوا الرَّأي في دينكم» أخرجه البيهقيُّ في «المدخل» وأخرجه هو والطَّبرانيُّ مطوَّلًا بلفظ: «اتَّهموا الرَّأي على الدِّين، فلقد رأيتُني أردُّ أمر رسول الله مِنَاشِعِيمُ برأيي اجتهادًا، فوالله ما آلوو عن الحقِّ، وذلك يوم أبي جندل، حتَّى قال لى رسول الله صِنالله عن الله عن الله عن الله عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الل الباري» -: أنَّ المصير إلى الرَّأي إنَّما يكون عند فقد النَّصِّ، وإلى هذا يومئ قولُ إمامنا الشَّافعيِّ فيما أخرجه البيهقيُّ بسندٍ صحيح إلى أحمد ابن حنبل: سمعتُ الشَّافعيَّ يقول: القياس عند الضَّرورة، ومع ذلك فليس القائل برأيه على ثقةٍ من أنَّه وقع على المراد من الحُكم في نفس الأمر، وإنَّما عليه بذل الوسع(٥) في الاجتهاد ليؤجر ولو أخطأ، وبالله التَّوفيق. ولأبى ذرٍّ: «ولو أستطيع أن أردَّ أمر رسول الله صَالَ الله صَالله عليه (٢) لرددته» (وَمَا وَضَعْنَا شُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا) في الله (إِلَى أَمْرِ يُفْظِعُنَا) بضمِّ التَّحتيَّة وسكون الفاء وكسر الظَّاء المعجمة: يوقعُنا في أمر فظيع، أي: شديد في القبح (إِلَّا أَسْهَلْنَ) أي: السُّيوف ملتبسة(٧) (بِنَا) بفتح الهمزة وسكون السِّين المهملة واللَّام بينهما هاءٌ مفتوحةٌ آخره نونٌ، أي: إلَّا أفضَيْنَ بنا، ولأبي ذرٌّ عن

⁽١) في هامش(د) من نسخة: (بعد).

⁽١) زيد في (د): اليوم الحديبية ا

⁽٣) زيد في (د): (أبي)، وليس بصحيح.

⁽٤) في نسخة (ج): «أبي سهل» وشطب على كلمة «أبي» وكتب على الهامش: كذا بخطُّه، ولعلَّه: «سَهُل».

⁽٥) في (ع): ابذله للوسع ١٠

⁽٦) اعليه: سقط من (د).

⁽٧) في (س): امتليسة ١.

الكُشْمِيهَنيِّ: «إِلَّا أسهلن بها» (إِلَى أَمْرٍ) سهل (نَعْرِفُهُ) حالًا ومآلًا فأدخلتنا فيه (غَيْرَ هَذا الأَمْرِ) د٧/٧٧ب الذي نحن فيه فإنَّه مُشكل حيث عَظُمت المصيبة بقتل/ المسلمين وشِدَّة المعارضة من حجج الفريقين إذ حجَّة على وأتباعه ما شُرعَ من قتال أهل البغى حتَّى يرجعوا إلى الحقِّ، وحجَّة معاوية وأتباعه قَتْلُ عثمان ظلمًا، ووجود قَتَلَتِه بأعيانهم في العسكر العراقيّ، فعظُمت الشُّبهة حتَّى اشتدَّ القتال، إلى أن وقع التَّحكيم فكان ما كان(١).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «اتَّهموا رأيكم على دينكم» ونَسَبَ اليومَ إلى أبي جندلٍ لا إلى الحديبية؛ لأنَّ ردَّه إلى المشركين كان شاقًا على المسلمين، وكان ذلك أعظم ما جرى عليهم من سائر الأمور، وأرادوا القتال بسببه، وألَّا يردُّوا أبا جندلٍ، ولا يرضوا بالصُّلح، والحديث سبق في «كتاب الجزية» [ح: ٣١٨١].

(قَالَ) الأعمش سليمان بالسَّند السَّابق: (وَقَالَ أَبُو وَائِل) شقيق بن سلمة: (شَهدْتُ) أي: حضرت وقعة (صِفِّينَ) بكسر الصَّاد المهملة والفاء المشدَّدة بعدها تحتيَّةٌ ساكنةٌ فنونٌ، لا ينصر ف للعلميَّة والتَّأنيث: بقعة بين الشَّام والعراق، بشاطئ الفرات (وَبِئْسَتْ صِفُّونَ) بضمَّ الفاء بعدها واوُّ بدل الياء، أي: بئست المقاتلة التي وقعت فيها، وإعراب الواقع هنا كإعراب الجمع في نحو قوله تعالى: ﴿ كُلَّا إِنَّا كِنْبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلْتِينَ ۞ وَمَا أَذَّرَنكَ مَا عِلْيُونَ ﴾ [المطففين: ١٨] والمشهور إعرابه بالنُّون(١) والتَّحتيَّةُ ثابتةٌ في أحواله الثَّلاثة، تقول: هذا صفِّينُ برفع النُّون، ورأيت صفِّينَ، ومررت بصفِّينَ بفتح النُّون فيهما، قال في «الفتح»: ولأبي ذرِّ: «شهدت صفِّين وبئست صفِّين» بالتَّحتيَّة فيهما، ولغيره الثَّاني بالواو، وفي رواية النَّسفيِّ مثلُه، لكن قال: «بئست الصَّفُّون» بزيادة الألف واللَّام، وبعضهم فتح الصَّاد، والفاء مكسورةٌ مشدَّدةٌ اتِّفاقًا، والله أعلم.

 ٨ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَاشِهِ وَعُم يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الوَحْئُ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، أَوْ لَمْ يُجِبُ حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْي وَلَا بِقِيَاسٍ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عِمَا آزَنكَ اللَّهُ ﴾ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سُئِلَ النَّبِيُّ مِنَاسْمِيمُ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ

(بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسَمِيهِ م يُسْأَلُ) / بضمَّ أوَّله مبنيًّا للمفعول (مِمَّا لَمْ يُنْزَلُ) مبنيًّ (٣)

4.9/1.

⁽١) قوله: ﴿ فكان ما كان ﴾: ليس في (د).

⁽١) في هامش (ج): أي: بالحركات الكائنة على النون.

⁽٣) في (د): امينياه.

للمفعول أيضًا(١) (عَلَيْهِ الوَحْيُ) قرآنًا أو غيره (فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي) كما جاء في أحاديث -تأتي إن شاء الله تعالى - لكنَّها ليست على شرط المؤلِّف (أَوْ لَمْ يُجبُ) عن ذلك (حَتَّى يُنزَلَ) بضمَّ أوَّله وفتح ثالثه (عَلَيْهِ الوَحْيُ) -بالرَّفع- ببيان(١) ذلك، فيُجب حينئذِ، ولأبي ذرُّ عن المُستملى: «حتَّى يُنزل الله عليه الوحيّ» بالنَّصب على المفعوليَّة (وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْي وَلَا بِقِيَاس) من عطف المرادف، وقيل: الرَّأيُّ التَّفكر، أي: لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس، وقيل: الرَّأيُ أعمُّ؛ لشموله مثل الاستحسان (لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مِمَا آرَنكَ اللَّهُ ﴾) أي: في قوله تعالى: ﴿ لِتَحَكُّمَ بَيْنَ النَّاسِ مِمَا أَرَنكَ اللَّهُ ﴾ [النَّساء: ١٠٥] أي: بما علَّمك الله.

(وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ) عبد الله: (سُئِلَ النَّبِيُّ صِنَالله عن الرُّوحِ فَسَكَتَ حَتَّى نَزَلَتِ الآيةُ) ﴿ وَيَسْنَكُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾/ [الإسراء: ٨٥] وقوله: «الآية» ثابتٌ لأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ.

٧٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِر يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: مَرضْتُ، فَجَاءَنِي رَسُولُ اللهِ مِنَاسُمِيمُ مِعُودُنِي وَأَبُو بَكُر وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِى عَلَىَّ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِمِيهِم، ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَىَّ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ-وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ - كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ قَالَ: فَمَا أَجَابَنِي بِشَيْءِ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِرِ) محمَّدًا (يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريَّ بِنُ ثَمَّ (يَقُولُ: مَرضْتُ، فَجَاءَنِي رَسُولُ اللهِ مِنْ الشِّرِيمِ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكُر) في بني سلمة (وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ) أي: غُشى (عَلَىَّ) والواو للحال (فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِيرً من هُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ) بفتح الواو، أي: ماء وَضوته (٣) (عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ) من الإغماء (فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ -وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ) بن عُيينة: (فَقُلْتُ: أَىٰ رَسُولَ اللهِ - كَيْفَ أَقْضِى (٤) فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ) جابرٌ: (فَمَا أَجَابَنِي) مِنْ اسْمِيمُ م

د٧/٨٥١

⁽١) في هاش (د): (قوله: قمبنيًّا للمفعول أيضًا» لعلَّه: اقتصر عليه؛ لأنه الرُّواية، وإلَّا فيجوز بناؤه للفاعل، وكذا احتى ينزل عليه الوحى؛ فاعرفه).

⁽١) في (د): المبيِّنًا ١، وفي (ع): التبيان ١.

⁽٣) زيد في (د): ابفتح الواوا.

⁽٤) في (ع): الوصيا.

(بِشَيْءِ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ) وفي «النِّساء» إح: ٧٥٥٧ (فنزلت: ﴿ يُوصِيكُ اللهُ فِي أَوْلَندِ كُمْ ﴾ [النَّساء: ١١]» وسبق هناك أنَّ الدِّمياطيَّ قال: إنَّه وهمَّ، وأنَّ الذي في جابر: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ١١ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكُلُلَةِ ﴾ [النّساء: ٧٦] كما رواه مسلمٌ، وفيه زيادة بحثِ فاطلبه ثُمَّ [ح: ٤٥٧٧]، وليس في الحديث المعلَّق ولا الموصول دليلٌ؛ لقول المصنِّف في التَّرجمة: لا أدري، وقال في «الكواكب»: في قوله: «لا أدرى» حزازةٌ؛ إذ ليس في الحديث ما يدلُ عليه، ولم يثبت عنه مِنَاسْمِيمِ ذلك، قال في «فتح الباري»: وهو تساهلٌ شديدٌ منه(١) في الإقدام على نفى الثُّبوت، والظَّاهِرِ أنَّه أشار في التَّرجمة إلى ما ورد في ذلك ممَّا لم يثبُت عنده منه شيءٌ على شرطه وإن كان يصلح للحُجَّة، على عادته في أمثال ذلك، وفي حديث ابن عمر عند ابن حِبَّان: جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِم فقال: أيُّ البقاع خيرٌ ؟ قال: «لا أدري» فأتاه جبريل فسأله، فقال: لا أدرى، فقال: سَلْ ربَّك فانتفض جبريل انتفاضةً... الحديث، وفي حديث أبي هريرة إلى عند الدَّار قطنيِّ والحاكم: أنَّ رسول الله صِنَى الشَّمِيمِ عن الله عن المعلَّا: «ما أدري الحدود كفارةٌ لأهلها أم لا؟» وعن المهلّب: إنَّما سكت النَّبِيُّ مِنَاسْمِيمِم في أشياء مُعضلة ليس لها أصلٌ في الشَّريعة، فلا بدَّ فيها من الاطّلاع على الوحى، وإلَّا فقد شرَّع مِنَ السَّمِيرُ لم أمَّته القياس، وأعلمهم كيفيَّة الاستنباط في مسائل لها أصولٌ ومعانى؛ ليريهم كيف يصنعون فيما لا نصَّ فيه، والقياس: هو تشبيه ما لا حُكم فيه بما فيه حكمٌ في المعنى، وقد شبَّه صِنَاسْمِيمِ الحُمُرَ بالخيل، فقال: «ما أنزل الله عليَّ فيها شيئًا(٣) غير هذه الآية الفاذَّة الجامعة: ﴿ فَمَن يَعْمَل مِثْفَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرَهُ, ﴿ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرُّا يَرَهُ، ﴾ [الزلزلة: ٧-٨]» [ح: ٢٣٧١] وقال للمرأة التي أخبرته أنَّ أباها لم يحجَّ: «أرأيتِ لو كان على أبيك دينٌ ، أكنت قاضيته ؟ فالله أحقُّ بالقضاء » فهذا هو عين القياس ، وتعقَّبه السَّفاقسيُّ : بأنَّ البخاريَّ لم يُرد النَّفي المطلق، وإنَّما أراد أنَّه مِنَاشْهِيام ترك الكلام في أشياء، وأجاب

⁽۱) في هامش (د): عبارة الشَّرح هناك: لأنَّ ﴿ يَسَّتَفْتُونَكَ ﴾ نزلت في آخر الأمر، وآية المواريث نزلت قبل ذلك بمدَّة في سعد بن الرَّبيع، وكان قُبِلَ يوم أحد، وخلَّف ابنتين وأمَّهما وأخّا، فأخذ الأخ المال، فنزلت، وبه احتجَّ مَن قال: إنَّها لم تنزل في قصَّة جابرٍ ، وإنَّما في قصَّة ابنتي سعد بن الرَّبيع، وليس ذلك بلازمٍ ؛ إذ لا مانع أن تتنزَّل في الأمرين معًا، فقد ظهر أنَّ ابن جرير لم يَهِمْ، والله أعلم.

 ⁽١) المنه ا: مثبت من (د) و (س).

⁽٣) في هامش (ج): بخطُّه: قشيءً ولفظ الحديث: قلم ينزل عليَّ فيها شيءً وتقدَّم أيضًا في كلام قالمصابيح : قدما أنزل عليَّ فيها شيءً.

بالرَّأي في أشياء، وقد بوَّب لكلِّ ذلك بما ورد فيه، وأشار إلى قوله بعدَ بابين: «باب من شبَّه أصلًا/معلومًا بأصل مُبيَّنِ». د۲۵۸٬۷۵

والحديث سبق في «تفسير سورة النِّساء» [ح: ٧٧ه] والله أعلم.

٩ - بابُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ مِنَ النَّمِيرُ لِم أُمَّتَهُ - مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ - مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ ، لَيْسَ بِرَأْي وَلَا تَمْثِيل

(بابُ تَعْلِيم النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيرُ مُ أُمَّتَهُ - مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ - مِمَّاعَلَّمَهُ اللهُ، لَيْسَ بِرَأْي وَلَا تَمْثِيل) أي: ولا قياسٍ، وهو(١) إثبات مثل حكمٍ معلومٍ في معلومٍ آخر؛ لاشتراكهما في عِلَّة الحكم، والرَّأي

٧٣١٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِح ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ *مِنْإِشْمِيرِمْ* فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ؛ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْم كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِيِّم، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ وَاثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ،

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدٍ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاح اليشكريُّ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ) هو عبد الرَّحمن بن عبد الله الأصبهانيُّ الأصل الكوفيُّ (عَنْ أَبِي صَالِح ذَكْوَانَ) الزَّيَّات (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) الخدريِّ ﴿ إِنَّهُ قال: (جَاءَتِ امْرَأَةٌ) قال الحافظ ابن حجرٍ: لم أقف على اسمها، ويُحتمَل أن تكون/هي أسماءَ بنت يزيد بن السَّكن (إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمْ يُمِامُ ٢١٠/١٠ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ) أي: من اختيارك لا اختيارنا (يَوْمًا) من الأيَّام (نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، فَقَالَ) مِنْ الشيامُ لهنَّ : (اجْتَمِعْنَ) بكسر الميم (فِي يَوْم كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَاجْتَمَعْنَ) بفتح الميم (فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُم فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ) لهنَّ: (مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا)من التَّقديم إلى يوم القيامة (مِنْ وَلَدِهَا ثُلَاثَةً، إِلَّا كَانَ) التَّقديم (لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ) هي أمُّ سُليم(١) أو أمُّ أيمن أو أمُّ

 ⁽١) في (د): (هذا)، وفي الهامش من نسخة كالمثبت.

⁽١) في (د): قام سلمة ، وهو تحريف.

مبشّر: (يَا رَسُولَ اللهِ، و) من قدَّم (اثْنَيْنِ؟) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «أو اثنين؟» (قال) أبو سعيدٍ: (فَأَعَادَتُهَا(١)) أي: كلمة «أو اثنين» (١) (مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ) مِنْ الشيء عُم: (وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ) ثلاثًا، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «إلَّا كان لها حجابًا من النَّار» لأنَّ هذا أمرَّ توقيفيُّ لا يُعلَم إلَّا من قِبَل الله تعالى، ليس قولًا برأي ولا تمثيل، قاله في «الكواكب».

وسبق الحديث في «العلم» في «باب هل يجعل للنّساء يومًا على حِدَتِه في العلم» [ح: ١٠١] وفي «الجنائز» [ح: ١٢٤٩] أيضًا.

١٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ اللهُ عَائِدَا لَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ يُقَاتِلُونَ ٩ وَهُمْ أَهْلُ العِلْم

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسِّمِهِ مِنَ سَنَاسِّمِهِ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ يُقاتِلُونَ) قال البخاريُّ: (وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ) ولأبي ذرِّ: (وهم من أهل العلم) وسقط له (يُقاتلون) وروى البخاريُّ عن عليِّ بن المدينيِّ: (هم أصحاب الحديث) ذكره التِّرمذيُّ.

٧٣١١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيُ مِنَا للهِ عَنْ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين المهملة (٣) (بْنُ مُوسَى) العبسيُّ -بالموحَّدة ثمَّ المهملة - الكوفيُّ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي (٤) خالدِ التَّابِعيِّ (عَنْ قَيْسٍ) هو ابن أبي حازم (عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) رَبُلُ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسِّهِ وَمَا النَّهِ (قَالَ: لَا يَزَالُ) بالتَّحتيَّة أوَّله في الفرع كأصله المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) رَبُلُ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسِّهِ وَالنَّهُ (قَالَ: لَا يَزَالُ) بالتَّحتيَّة أوَّله في الفرع كأصله (طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ) معاونين أو غالبين (٥)، زاد في حديث ثوبان عند «مسلم»: على الحقِّ لا يضرُهم من خذلهم (١) (حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ) بقيام السَّاعة (وَهُمْ ظَاهِرُونَ) غالبون على من

⁽۱) في (ع): الفأعادها».

⁽٢) في (د): ﴿وَاثْنَيْنَ ۗ.

⁽٣) المهملة ا: ليس في (د).

⁽٤) في هامش (ج): إسماعيل ابن أبي خالد، وسقط لفظ «أبي» من قلم الشارح.

⁽٥) في (د): (عالين).

⁽٦) هو في البخاري من حديث معاوية (٣٦٤١).

خالفهم، واستُشكِل بحديث «مسلمٍ» عن عبدالله بن عمرو: «لا تقوم السَّاعة إلَّا على شرار النَّاس...» الحديث، وأُجيبَ بأنَّ المراد من شرار/ النَّاس الذين تقومُ عليهم السَّاعة، قومُ دهما النَّاسيكونون بموضع مخصوص، وبموضع آخر تكون طائفةٌ يقاتلون على الحقّ، وعند الطَّبرانيُ من حديث أبي أُمامة: قيل: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «ببيت المقدس» والمراد بهم: الذين يحصرهم الدَّجَّال إذا خرج، فينزل عيسى إليهم فيقتل الدَّجَّال، ويحتمل أن يكون ذلك عند خروج الدَّجَّال أو بعد موت عيسى اليها بعد هبوب الرِّيح التي تهبُّ بعده، فلا يبقى أحدٌ في قلبه مثقال ذرَّةٍ من إيمانٍ إلَّا قَبَضته، ويبقى شرار النَّاس، فعليهم تقوم السَّاعة، وهناك يتحقَّق خلوُ الأرض عن مسلمٍ فضلًا عن هذه الطَّائفة الكريمة، وهذا -كما في «الفتح» - أولى ما يُتمَسَّك به في الجمع بين الحديثين المذكورين.

والحديث سبق في «علامات النُّبوَّة» [ح:٣٦٤٠] ويأتي إن شاء الله تعالى في «التَّوحيد» [ح: ٧٤٥٩] بعون الله(١).

٧٣١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسْهِ مِنْ يُودُ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُ فِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسْهِ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسْهِ مِنْ مُنْعِيْ مُ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعْطِي اللهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَى يَأْمُرُ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ) عبد الله (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلمِ الزُّهريِّ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (حُمَيْدً) بضمُ الحاء المهملة وفتح الميم، ابن عبد الرَّحمن بن عوف (قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ) بِنَيَّ حال كونه (يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنْ سُعِيم يَقُولُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا) أي: جميع الخيرات؛ لأنَّ النَّكرة تفيد العموم (١)، أو خيرًا عظيمًا، فالتَّنوين للتَّعظيم (يُفَقِّههُ فِي الدِّين) والفقه في الأصل: الفهم، يقال: فَقِهَ الرَّجل -بالكسر - يفقه فقهًا، إذا فَهِم وعلم، وفَقُهَ

⁽١) ﴿بعونالله ليس في (د).

⁽٢) في هامش (ج): ليس على إطلاقه، بل محلُّه إذا وقعت في سياق الشرط -كما هنا- أو سياق النفي أو الامتنان أو نحو ذلك.

-بالضَّم - يفقه، إذا صار فقيهًا عالمًا، وجعله العُرف خاصًّا(١) بعلم الشَّريعة وتخصيصًا بعلم الفروع، وإنَّما خُصَّ من علم الشَّريعة بالفقه؛ لأنَّه علمٌ مُستنبَطُّ بالقوانين والأدلُّة والأقيسة والنَّظر الدَّقيق، بخلاف علم اللُّغة والنَّحو والصَّرف، رُوي أنَّ سلمان نزل على نَبَطيَّةٍ بالعراق، فقال لها: هل ههنا مكانّ نظيفٌ أُصلِّي فيه؟ فقالت: طهّر قلبك وصلِّ حيث شئت، فقال: فقهتِ، أي: فهمتِ، ولو قال: علمتِ، لم يقع هذا الموقع، وعن الدَّارمي عن عمران قال: قلت للحسن يومًا في شيء قاله: يا أبا سعيد، ليس هكذا يقول الفقهاء، فقال: ويحك، هل ٣١١/١٠ رأيت فقيهًا قطُ؟ إنَّما الفقيه الزَّاهد في الدُّنيا، الرَّاغب في الآخرة، البصير بأمور/ دينه، المداوم على عبادة ربِّه (وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ) قال القاضي عياضٌ: أي: إنَّما أقسم بينكم، فألقى إلى كلِّ واحد ما يليق به (وَيُعْطِى اللهُ) كلَّ واحدٍ منكم من الفهم والتَّفكُّر والعمل ما أراده، وقال التُّوربشتيُّ: أَعلَمَ مِن الشِّيرِ مِ أنَّه (٢) لم يُفَضِّل في قسمة ما أوحي إليه أحدًا من أمَّته على الآخر، بل سوَّى في البلاغ، وعدل في القسمة، وإنَّما التَّفاوت في الفهم، وهو واقعٌ من طريق العطاء، ولقد كان بعض الصَّحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه إلَّا الظَّاهر الجليَّ، ويسمعه آخر منهم، أو من د٧/٥٥/ب القرن الذي يليهم/ أو ممَّن أتى بعده، فيستنبط منه كثيرًا، وقال الطِّيبيُّ: الواو في قوله: «وإنَّما أنا» للحال من فاعل «يفقِّهه» أو من مفعوله، وإذا كان الثَّاني فالمعنى: أنَّ الله يعطى كلًّا ممن أراد أن يُفقِّه استعدادًا لِدَرْك المعاني على ما قدَّره، ثمَّ يُلهمني بإلقاء ما هو اللَّائق باستعداد كلِّ واحدٍ، وعليه كلام القاضي، وإذا كان الأوَّل فالمعنى أنِّي أُلقى ما يسنح لي، وأسوِّي فيه(٣) ولا أُرجِّح واحدًا على واحدٍ، فالله تعالى يوفِّق كُلًّا منهم على ما أراد وشاء من العطاء، وعليه كلام التُّوربشتيِّ. انتهى. (وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا) على الدِّين الحقِّ (حَتَّى تَقُومَ السَّاعَة، أَوْ) قال: (حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ) تعالى، بالشَّكِّ من الرَّاوي، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «ولن يزال أمر هذه الأمَّة مستقيمًا» لأنَّ من جملة الاستقامة أن يكون فيهم التَّفقُه والمتفقُّه، ولا بدَّ منه لترتبط الأخبار المذكورة بعضها ببعض، وتحصل جهةٌ جامعةٌ بينهما معنَّى.

\$ T11 34

ف(ع): اخاصیًا ا.

⁽٢) ﴿ أَنَّه ٤: سقط من (ص) و(ل)، وفي هامشهما: كذا بخطُّه، وفي نسخة : اعلم أنَّه مِنْ اسميرهم.

⁽٣) قوله: (فيه): زيادة من شرح المشكاة.

والحديث سبق في «العلم» [ح: ٧١] وأخرجه مسلم في «الزَّكاة» والله سبحانه وتعالى أعلم (١٠).

١١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ) ولأبي ذرِّ: «بابٌ» بالتَّنوين «في قول الله» (تَعَالَى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ [الانعام: ٦٥]) أي: متفرِّ قين.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عُينة: (قَالَ عَمْرُو)

-بفتح العين المهملة (٢٠) - ابن ديناړ: (سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بَلِيَّةُ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى

رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيْمُ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾) الكامل القدرة (﴿ عَنَ آن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابُاتِن فَوْقِكُمْ ﴾) كالمطر النَّازل على قوم نوح (٤) حجارة (قَالَ) مِنَا شَعْدِيمُ أَ: (أَعُوذُ بِوَجْهِكَ) أي: بذاتك من عذابك (﴿ أَوْمِن عَتِ النَّازل على قوم نوح (٤) حجارة (قَالَ) مِنَا شَعْدِيمُ أَن الظّرف متعلِّقًا بـ «يبعث» وأن يكون متعلِّقًا بمحذوف على أنَّه صفة لـ «عذابًا» أي: عذابًا كائنًا من هاتين الجهتين (قَالَ) مِنَا شَعِيمُ أَن وَهُو بُوجُهِكَ) من عذابك (٥) (فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا ﴾) أي: يخلطكم فرقًا مختلفين على أهواء بوجههِكَ) من عذابك (٥) (فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا ﴾) أي: يخلطكم فرقًا مختلفين على أهواء شَتَى، كلُّ فرقةٍ مشايعة (٢) لإمام، ومعنى خلطهم إنشاء القتال بينهم، فيختلطون في ملاحم

⁽۱) اوالله سبحانه وتعالى ا: مثبتٌ من (ب) و(س).

⁽١) (باب: ليس في (د).

⁽٣) قالمهملة ا: ليس في (د).

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): كذا بخطّه، ولعلّه: «قوم لوط». زاد في هامش (ج): وعبارة الخطيب: ﴿ مِن فَوَقِكُمُ ﴾ بإرسال الصيحة والحجارة والريح والطوفان؛ كما فُعِلَ بقوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الفيل، ﴿ أَوّ مِن تَحَيِّ الصيحة والخرق أو الخسف؛ كما فُعِلَ بفرعون وقارون. انتهى. وتقدَّم في «التفسير» تبعًا لـ «الأنوار»: ﴿ مِن فَوَكُمُ ﴾ كما فُعِلَ بقوم نوح ولوط وأصحاب الفيل. انتهى. ولم يذكر «الحجارة» فليتأمَّل.

⁽٥) قوله: ا ﴿ أَوْمِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ كالرَّجفة والخسفة... أعُوذُ بِوَجُهكَ من عذابك اسقط من (ص).

⁽٦) ف (د): امتابعةً ١.

القتال، و «شيعًا» نُصِب على الحال، وهي جمع «شِيْعة» كسِذرة وسِدر، وقيل: المعنى يجعلكم فِرَقًا ويثبِّت فيكم الأهواء المختلفة (﴿وَيُذِينَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضِ ﴾ [الانعام: ٦٥]) بقتل بعضكم بعضًا، والبأس: السَّيف والإذاقة استعارة، وهي فاشية كقوله تعالى: ﴿ ذُوقُوا مَسَسَقَرَ ﴾ [الفمر: ٤٨] ﴿ ذُقَ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ ﴾ [الدُخان: ٤٩] ﴿ فَذُوقُوا أَلْعَذَابَ ﴾ [آل عمران: ١٠٦] وقال:

أذقناهم (١) كؤوسَ الموتِ صِرْفًا وذاقسوا من أسنَّتنا كؤوسا

(قَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (هَاتَانِ) المحنتان اللَّبس والإذاقة (أَهْوَنُ، أَوْ) قال: (أَيْسَرُ) لأنَّ الفتن بين المخلوقين وعذابهم أهون وأيسر من عذاب الله على الكفر.

والحديث سبق في «تفسير سورة الأنعام» [ح: ٤٦٢٨] وأخرجه التّرمذيُّ في «التَّفسير».

١٢ - بابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مُبَيَّنٍ ، قَدْ بَيَّنَ الله حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ

۱۲۰۰ (بابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مُبَيَّنِ) بفتح التَّحتيَّة (قَدْ بَيَّنَ الله (۱)) ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بيَّن رسول الله» (حُكْمَهُمَا) بلفظ التَّثنية، ولأبي الوقت: «حكمها» قال في «الفتح»: وفي رواية غير الكُشْمِيهَنيِّ والجرجانيِّ: «من شبَّه أصلًا معلومًا بأصل مبيَّن وقد بيَّن النَّبيُ مِنْ الشَّرِيمُ حكمهما (۱)»، بإثبات الواو في قوله: «وقد بيَّن» (لِيُفْهِمَ السَّائِلَ) المراد.

٧٣١٤ - حَدَّنَنَا أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ: حَدَّنَنِي ابْنُ وَهْبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ مِنَاسِّهِ مِنَاسِّهِ مِنَاسِّهِ مِنَاسِّهِ مَنَاسِّهِ مَنَاسِّهِ مَنَاسِّهُ مَنَاسِّهُ عَلَامًا أَلْوَانُهَا»؟ أَسُودَ، وَإِنِّي أَنْكُرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ مِنَاسِّهِ مِنَاسِّهُ مِنَا لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا»؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ»؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: «فَأَنَى تُرَى ذَلِكَ جَاءَهَا»؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِرْقٌ نَزَعَهَا، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الإِنْتِفَاءِ مِنْهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ) بالمهملة والموحَّدة والمعجمة في الأوَّل والجيم في الثَّاني أبو عبدالله المصريُّ قال: (حَدَّثَنِي) ولأبوي ذَرِّ والوقت: «أخبرني» بالخاء والإفراد في

⁽١) زيد في (ص): المن ١١، ولا يصحُّ.

⁽۲) زیدفی(ع): ۱ حکمها۱.

⁽٣) في غير (ب) و(س): احكمها ا، وليس بصحيح.

الرُّوايتين(١) (ابْنُ وَهْب) عبد الله المصريُّ(١) (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (عَن ابْن شِهَابٍ) محمَّد ابن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ يَ الْ أَعْرَابِيًّا) اسمه ضمَضم بن قتادة، كما في «المبهمات» لعبد/ الغنيِّ بن سعيدٍ، وعند مسلم وأصحاب ٢١٢/١٠ السُّنن: «أنَّ أعرابيًّا من فزارة»، بفتح الفاء وتخفيف الزَّاي هو فَزَارة بن ذبيان بن بغيض (٣) (أَتَى رَسُولَ اللهِ مِنَ الشِّهِ مِنَ الشَّهِ عِنْ اللهِ عَلَى اللهِ (إِنَّ المُرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ) أي: وإنِّي أنا أبيضُ، ولم أعرف اسم المرأة ولا الغلام، و«أسود» صفةً لـ «غلام» وهو لا ينصرف للوزن والصِّفة (وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ) أي: استنكرته بقلبي، ولم يرد أنَّه أنكره بلسانه (فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صِنَاسَعِيمُ م: هَلْ لَكَ مِنْ إِيل ؟ قَالَ) الأعرابيُّ: (نَعَمْ، قَالَ) بَلِيسِّاء النَّم له: (فَمَا أَلْوَانُهَا؟) «ما» مبتدأٌ من أسماء الاستفهام، و «أُلوانها» خبره (قَالَ): ألوانها (حُمْرٌ) رفع (٤٠ خبر المبتدأ المقدَّر (قَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (هَلْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فهل» (فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟) بفتح الهمزة والرَّاء، بينهما واوّ ساكنةً، آخره قافٌ، قال الأصمعيُّ: الأورق من الإبل الَّذي في لونه بياضٌ يميل إلى سوادٍ، وهو أطيب الإبل لحمًا، وليس بمحمود عندهم في عَمَلِه وسيْره، وهو غير مُنصرف؛ للوصف ووزن الفعل، والفاء في «فهل» عاطفة (قَالَ) الأعرابيُّ: (إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا) بضمَّ الواو وسكون الرَّاء «إنَّ» واسمها، وخبرها في المجرور، واللَّام هي الدَّاخلة في خبر «إنَّ» وأصلُها لام الابتداء، ولكنَّها أُخِّرت (٥) لأجل أنَّها غير عاملةِ، و (إنَّ عاملةٌ، وتُسمَّى هذه اللَّام المُزحلَقة (قَالَ) بَمِالِعَلا الِلَّام: (فَأَنَّى تُرَى) بفتح الفوقيَّة أو بضمِّها، أي: تظنُّ (ذَلِكَ جَاءَهَا؟) الفاعل(١) ضميرٌ يعود على

⁽١) قوله: «ولأبوي ذَرِّ والوقت: أخبرني بالخاء والإفراد في الرِّوايتين» سقط من (د).

⁽٢) في (د): ﴿البصريُّ ﴾، وليس بصحيح.

⁽٣) في (ع): النغيض)، وهو تصحيف.

⁽٤) زيد في (د): اعلى ١.

⁽٥) في هامش (ج): قوله: «ولكنّها أُخُرت... إلى آخره» عبارة «الأوضح» و«شرحه»: وتدخل لام الابتداء بعد «إنّه المكسورة، وتُسمّى اللّام المزحلقة والمزحلفة؛ بالقاف والفاء، سُمّيت بذلك لأنّ أصل «إنّ زيدًا لقائم»: «لأنّ زيدًا قائم»، فكرهوا افتتاح الكلام بحرفين مؤكّدين، فزحلقوا اللّام دون «إنّ» لئلًا يتقدّم معمولها عليها، وإنّما لم يُدَعَ أنّ الأصل «إنّ لزيدًا قائم» لئلًا يحول ضميرُ ما له صدرُ الكلام بين العامل والمعمول، قاله في «المغني»، وإنّما دخلت «اللّام» بعد «إنّ» لأنّها شبيهة للقسم في التأكيد، قاله سيبويه، وسُمّيت لامَ الابتداء لأنّها تدخل على المبتدأ.

⁽٦) ﴿الفاعلِّ: ليس (د).

\$ TY. &

اللّون، والمفعول يعود على الإبل، و «ذلك» مفعول ثانٍ، و «أنّى» استفهام بمعنى: كيف، أي:
كيف أتاها اللّون الّذي ليس في أبويها؟ (قَالَ) الأعرابيُّ: (يَا رَسُولَ اللهِ؛ عِرْقَ نَزَعَهَا) بكسر العين
وسكون الرّاء بعدها قافٌ، و «نزعها» بالزّاي، والمراد بالعرق هنا الأصل من النّسب، شُبّه بعرق
الثّمرة، ومنه فلانٌ مُعرِقٌ في النّسب والحسب، ومعنى «نزعه» أشبهه، واجتذب منه إليه، وأظهر
لونه عليه، وأصل النّزع الجذبُ، فكأنَّه جذبه إليه، وللكُشميهنيِّ: «نزعه» قال أبو هريرة (١٠):
د / ٢٦٠٠ (وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ) مِنَ اللهِيرَام، أي: للأعرابيِّ / (في الإنْتِفَاءِ مِنْهُ) أي: باللّعان (١٠) ونفي الولد من
نفسه، ومطابقة الحديث للتَّرجمة من كونه مِنَ اللهُ للأعرابيِّ ما أنكره من لون الغلام بما
عرف من نِتاجِ الإبل، فأبان له بما يعرف أنَّ الإبل الحُمر تُنتج الأورق وهو الأغبر، فكذلك
المرأة البيضاء تلد الأسود.

وسبق الحديث (٣) في «اللِّعان (٤)» [ح: ٥٣٠٥].

٧٣١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسَهِ مِنَاسَهُ مِنَا مُنَالَ : «فَاقْضُوا قَالَ: «نَعَمْ، فَقَالَ: «فَاقْضُوا اللّهِ مَنْ اللّهُ أَحَقُ بِالوَفَاءِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً) الوضَّاحِ اليشكريُّ(٥) (عَنْ أَبِي بِشْرٍ) بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة، جعفر بن أبي (٢) وحشيَّة (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيَّ، مولى أبي محمَّدٍ، أحد الأعلام (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) بِنُهُمْ (أَنَّ امْرَأَةً) زاد في «باب الحجِّ والنُّذور (٧) عن الميِّت» من «كتاب الحجِّ الحجِّ الـ١٨٥٢]: «من جُهينة»، وفي «النَّسائيً» هي امرأة سنان بن سلمة

⁽١) في هامش (ل): قال: ولعلَّ هذا نَزَعَهُ عِرقٌ.

⁽٢) في كل الأصول: (في انتفاء اللعان)، وهو وهم إذ المقصود فعل اللعان لا نفيه.

 ⁽٣) في هامش (د): في الحديث أنَّ التَّعريض بالقذف ليس قذفًا، وبه قال الجمهور، واستدلَّ به إمامنا الشَّافعيُ
لذلك، وبه قال الجمهور، وعند المالكيَّة: يجب به الحدُّ إذا كان مفهومًا. «قسطلانيًا».

⁽٤) في (ع): قاللعن،

⁽٥) في هامش (ج): إلى يشكر بن وائل بن قاسط الب.

⁽٦) ﴿أبي ﴿ مثبتُ من (ع).

⁽٧) في (د): أباب النُّذور ١، وليس بصحيح.

الجهنيّ، ولأحمد: سنان بن عبدالله، وهي أصحُّ، وفي الطّبرانيّ: أنَّها عمَّته(١) كذا قاله في المقدِّمة(٢)، وقال في الشَّرح: إنَّ ما في «النَّسائعِّ» لا يُفسَّر به المبهم في حديث الباب؛ لأنَّ في حديث الباب أنَّ المرأة سألت بنفسها، وفي «النَّسائع» أنَّ زوجها سأل، ويحتمل أن تكون نسبة السُّؤال إليها مجازيَّةٌ (جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيرِ م فَقَالَتْ): يا رسول الله (إنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجَّ عَنْهَا؟) أي: أيصحُّ منِّي أن أكون نائبة عنها فأحجَّ عنها، فالفاء الدَّاخلة عليها همزة الاستفهام الاستخباريِّ عاطفةٌ (٣) على المحذوف المقدَّر ، ولم تسمَّ الأمُّ (قَالَ) مِنَ السَّمِيرُ مُ : (نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ) أي: أخبريني (لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ) لمخلوق (أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ) عنها؟ (قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَاقْضُوا) أَيُّها المسلمون الحقَّ (الَّذِي لَهُ) تعالى(١)، ودخلت المرأة في هذا الخطاب دخولًا بالقصد الأوَّل، وقد عُلِمَ في الأصول أنَّ النِّساء يدخلن في خطاب الرِّجال، لا سيَّما عند القرينة المُدخلة(٥)، ولأبي ذرِّ عن الكُشْميهَنيِّ: «اقضوا الله» (فَإِنَّ اللهَ) تعالى (أَحَقُّ بِالوَفَاءِ) من غيره، ومطابقة الحديث في كونه مِنْ *للهُ عِيامٌ* شبَّه للمرأة التي سألته عن أمِّها دَيْنَ الله بما تعرف من دَيْن العباد، غير أنَّه قال: «فدَيْنُ الله أحقُّ» وقول الفقهاء بتقديم حقِّ الآدميِّ لا يُنافي الأحقيَّة بالوفاء واللُّزوم؛ لأنَّ تقديم حقِّ العبد بسبب احتياجه، ثمَّ إنَّ عقد هذا الباب وما فيه يدلُّ على صحَّة القياس، والباب السَّابق يدلُّ على الذَّمِّ، وأُجيب بأنَّ القياس صحيحٌ مُشتمِلٌ على جميع شرائطه المقرَّرة في علم/ الأصول، ٣١٣/١٠ وفاسدٌ بخلاف ذلك، فالمذموم هو الفاسد، والصَّحيح لا مذمَّة فيه، بل هو مأمورٌ به، وفي الباب دليلٌ على وقوع القياس منه مِنَاسْمِيم وقد احتجَّ المزنيُّ بهذين الحديثين على من أنكر القياس، وما اتَّفق عليه الجمهور هو الحجَّة، فقد قاس الصَّحابة فمن بعدهم من التَّابعين(١٠) وفقهاء الأمصار(٧).

⁽١) في هامش (د): تقدُّم أنَّ اسمها عائشة.

⁽٢) يقصد الحافظ ابن حجر، في مقدمته لشرحه المسماة الهُدَى الساري مقدمة فتح الباري١٠.

⁽٣) في غير (ب) و (س): المعطوف.

⁽٤) في هامش (د): وفي الحديث دليلٌ على أنَّ من مات وفي ذمَّته حتَّ الله من حجٌّ أو كفَّارةٍ أو نذرٍ ؛ فإنَّه يجب قضاؤه.

⁽٥) في (ع): • الدَّالَّة •.

⁽٦) (من): ليس في (ل)، وفي هامشها: قوله: التَّابعين : كذا بخطُّه؛ بإسقاط (من) الجارَّة، وفي نسخةٍ بإثباتها.

⁽٧) زيد في (ع): ﴿ وَاللَّهُ الْمُوفِّقِ ١٠

ני/ודזוֹ

١٣ - بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَاد القُضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى

لِقَوْلِهِ: ﴿ وَمَن لَمْ يَعَكُم بِمَا أَنزَلَ أَللَّهُ فَأُولَكِيكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ ﴾ وَمَذْحَ النَّبِيُّ سِلَ شَعِيمٌ صَاحِبُ الحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ، وَمُشَاوَرَةِ الخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ العِلْم.

(بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ القُضَاةِ) بصيغة الجمع، ولأبي ذرَّ وأبي الوقت: «القَضَاء»/ بفتح القاف والضَّاد (۱) والمدِّ وإضافة «الاجتهاد» إليه، والمعنى الاجتهاد في الحكم، وفيه حذفٌ تقديره اجتهاد مُتَولِّي القضاء (بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى (۱)) والاجتهاد: بذل الوسع للتَّوصُّل إلى معرفة الحكم الشَّرعيِّ (لِقَوْلِهِ) تعالى: (﴿وَمَن لَدَّ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ قَاٰولَتَهِكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ﴾) معرفة الحكم الشَّرعيِّ (لِقَوْلِهِ) تعالى: (﴿وَمَن لَدَّ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ قَاٰولَتِكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ﴾) [الماندة: ٤٥] يجوز أن تكون ﴿مَن ﴾ شرطيّة وهو الظَّاهر، وأن تكون موصولة، والفاء في الخبر زائدة والنابي سُلِهُ على المفعوليّة، وبسكون الدَّال والحاء، و «النّبي سُلُهُ على المفعوليّة، وبسكون الدَّال مجرورًا عطفًا على وله: «ما جاء في اجتهادِ (")» ويكون المصدر مضافًا لفاعله (حِينَ يَقْضِي بِهَا) بالحكمة (وَيُعَلَّمُهُا) للنَّاس (لَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ولا) (يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ) بكسر القاف وفتح الموحَدة أي: من جهته، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «قيْله» بتحتيَّة ساكنة بدل الموحَدة المفتوحة، ويمن كلامه (وَمُشَاورَةِ الخُلَفَاء) والقضاقُ (البِلمَّ عطفًا على قوله: «في اجتهاد القضاة» أي: من كلامه (وَمُشَاورَةِ الخُلَفَاء) والقضاة (عُل العِلْم).

٧٣١٦ - حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيمٌ: ﴿ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسُلَّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيمٌ: ﴿ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُو يَقْضِى بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

⁽۱) «والضَّاد»: ليس في (د).

⁽٢) في هامش (د): قوله: ﴿ بِمَا أَنزَلَ اللهُ ﴾: مُتعلِّق بـ «القضاءِ» بمعنى: الحُكم، وكذا على نسخة: «القضاة»، ويحتمل عليها أن يتعلَّق بمقدَّرٍ ؛ نحو: ليحكم، وعلى الأولى فالإضافة بمعنى: «في» أو على حذف مُضاف، كما ذكره.

⁽٣) في غير (س): االاجتهاد.

⁽٤) في (ج) و(ص) و(ع): «القضاة»، وكذا في الموضع اللَّاحق، وضُرب عليها هنا في (د)، وبهامش (ج): قوله: «والقضاة» كذا بخطُّه، وهي زائدة، فليتأمَّل.

وبه قال: (حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ) بفتح العين والموحَّدة المشدَّدة، العبديُّ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ) بضمِّ الحاء، ابن عبد الرَّحمن الرّواسيُ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي خالد البجليِّ، واسم أبي خالد سعد (عَنْ قَيْسٍ) هو ابن أبي حازم (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعود برَّيُ أنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيْء مَ الاحَسَدَ) لارُخصة، أو لا غِبْطة (إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ) خصلتين: (رَجُل) بالرَّفع (آتَاهُ) بمدِّ الهمزة: أعطاه (اللهُ مَالا فَسُلِّط) بضمِّ السِّين وكسر اللهم، وللكُشميهنيُّ: (فسلَطه» بفتحهما وزيادة هاء بعد الطَّاء (عَلَى هَلَكَتِهِ) بفتحات: على إنفاقه (في الحَقِّ، وَآخَرُ) ولأبي ذرِّ: «أو آخر (۱)» (آتَاهُ اللهُ حِكْمةً) بكسر الحاء المهملة وسكون الكاف، والحكمة السُّنَة، والفقه والعلم بالدِّين، أو ما يَنفع من موعظة ونحوها، أو الحكم بالحقِّ، أو الفهمُ عن الله ورسوله، ووردت أيضًا بمعنى النُبوَّة (فَهُو يَقْضِي بِهَا) بالحكمة (وَيُعَلِّمُهَا) النَّاس، وفي قوله: (فسلَّطه على هلكته) مبالغتان:

إحداهما: التَّسليط؛ فإنَّه يدلُّ على الغلبة وقهر النَّفس المجبولة على الشُّحِّ البالغ.

وثانيتهما: قوله: «على هلكته»، فإنّه يدلُّ على أنّه لا يُبقي من المال باقيًا(٬٬٬ ولمّا أوهم القرينتان -الإسراف والتّبذير - المقول فيهما: لا خير في السّرف، كمّله بقوله: «في الحقّ» كما قيل: لا سرف في الخير، وكذا القرينة الأخرى اشتملت على مبالغات: إحداها الحكمة؛ فإنّها تدلُّ على علم دقيقٍ مع إتقانٍ في العمل، وثانيها «يقضي» أي: يقضي بين النّاس، وهي من مرتبته مِنَاسَمُ عِيم وثالثها «ويعلّمُها»، وهي أيضًا من مرتبة سيّد المرسلين، قاله في «شرح المشكاة».

والحديث سبق في «باب من قضى بالحكمة» في أوائل «الأحكام» [ح: ٧١٤١] وكذا في «العلم» [ح: ٧١٤] وكذا في «العلم» [ح: ٧٣] و «الزَّكاة» [ح: ٢٠٩] ومطابقته للتَّرجمة الثَّانية (٣) ظاهرةً.

٧٣١٧ - ٧٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ مُعْبَةَ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ المَرْأَةِ -هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا، فَتُلْقِي جَنِينًا - فَقَالَ: مُعْبَةً قَالَ: سَالَ عُمْرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ المَرْأَةِ -هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا، فَتُلْقِي جَنِينًا - فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنْ اللهَ يُعْمُ اللهُ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ اللهَ يُعْمَ

⁽١) اولابي ذرُّ: أو أخراً: سقط من (د).

⁽١) في (د): ابانيةً.

⁽٣) الثَّانية ٤: ليس في (ص).

يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ»، فَقَالَ: لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيثَنِي بِالمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتَ. لَأَخَرَجْتُ، فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، فَجِئْتُ بِهِ، فَشَهِدَ مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النّبِيَّ سِنَ السّٰهِ عُرَقُ : «فِيهِ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ﴾ ، تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةً، عَن المُغِيرَةِ.

د۲۲۱/۷پ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) هو ابن سلام، كما جزم به ابن السَّكن / ورجَّحه في «الفتح» قال: (أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً)(١) محمَّد بن خازم، بالمعجمتين، قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير (عَن المُغِيرَةِ بْن شُعْبَةَ) الثَّقفيّ -شهد الحديبية - بن أنَّه (قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب) بن م الصَّحابة التِّيخُ (عَنْ إِمْلَاص المَرْأَةِ) بكسر الهمزة وسكون الميم آخره صادٌّ مهملةٌ (وَهِيَ(١) الَّتِي يُضْرَبُ) بضمِّ أوّله مبنيًّا للمفعول (بَطْنُهَا) نائب الفاعل (فَتُلْقِي) بضمِّ الفوقيَّة وكسر القاف (جَنِينًا) ميِّتًا، ماذا يجب على الجاني فيه؟ (فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ سِنَاسْعِيمُم فِيهِ شَيْتًا؟) قال المغيرة: (فَقُلْتُ: أَنَا) سمعته (فَقَالَ) عمر ﴿ اللَّهِ: (مَا هُوَ) الذي سمعته؟ (قُلْتُ: سَمِعْتُ مُشدَّدةً (عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ) بالرَّفع بالتَّنوين (٣) في الثَّلاثة، والثَّاني بدلُ كُلِّ من كُلِّ ونكرةٍ من نكرةٍ، ٣١٤/١٠ وعبَّر مِنها شعيه معن الجسم كلُّه/ بالغُرَّة (فَقَالَ) عمر للمغيرة: (لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي) وللأَصيليّ: «حتَّى تجيء» (بِالمَخْرَج) بفتح الميم والرَّاء، بينهما معجمةٌ، وآخره جيمٌ (فِيمَا) وللأَصيليِّ وأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ : «ممَّا» (قُلْتَ).

(فَخَرَجْتُ) من عنده (فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ) الخزرجيّ البدريّ (فَجِنْتُ بِهِ) إليه (فَشَهدَ مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ سِنَاسْطِيرُ مِ يَقُولُ: فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ) فإن قيل: خبر الواحد حجَّةٌ يجب العمل به، فلِمَ ألزمه بالشَّاهد؟ أُجيب بأنَّه للتَّأكيد، وليطمئنَّ قلبه بذلك، مع أنَّه لم يخرج بانضمام آخر إليه عن(١) كونه خبر الواحد، ومطابقة الحديث للشِّقِّ الثَّاني من التَّرجمة ظاهرةً، وسبق في آخر «الدَّيَّات» في «باب جنين المرأة» [ح: ٦٩٠٦].

(تَابَعَهُ) أي: تابع هشامَ بن عروة في روايته عن أبيه (ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الرَّحمن (عَنْ أَبِيهِ)

⁽۱) زیدفی(د): ۱هو۱.

⁽١) في هامش (ج): بخطُّه: الهي اثابتة للكشميهني.

⁽٣) في (ب) و (س): "والتَّنوين".

⁽٤) اعنا:ليس في (ص).

عبد الله بن ذكوان (عَنْ عُرْوَةَ) بن الزُّبير (عَن المُغِيرَةِ) بن شُعبة ، فيما وصله المحامليُّ في الجزء الثَّالث عشر من «فوائد الأصبهانيِّ» عنه، وفي رواية أبى ذرِّ: «عن الأعرج عبد الرَّحمن بن هرمز، عن أبي هريرة» بدل «عروة» و «المغيرة» قال الحافظ أبو الفضل (١) ابن حَجَر يُنِيُّه: وهو غلطٌ، والصُّوابِ الأوَّل.

١٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صِنَاسَعِيْمُ: «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيمُ : لَتَتْبَعُنَّ) بلام التَّأكيد(١)، وفتح الفوقيَّة الأولى وتسكين الثَّانية، وفتح الموحَّدة وضمِّ العين وتشديد النُّون؛ كذا في الفرع، وضبطه في «الفتح» بفوقيَّتين مفتوحتين وكسر الموحَّدة، قال: وأصله تتَّبعون (سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ) بفتح السِّين والنُّون أي: طريقتهم في كلِّ منهيِّ عنه، وسقط لغير الكُشْمِيهَنيِّ «كان».

______ ٧٣١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الله عَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ القُرُونِ قَبْلَهَا، شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؟ كَفَارِسَ وَالرُّوم ؟ فَقَالَ: «وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ ؟».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعيُّ الكوفيُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْب) محمَّد بن عبد الرَّحمن (عَن المَقْبُريِّ) سعيد بن أبي سعيدٍ كيسان (عَنْ قَبْلَهَا) بموحَّدةِ مكسورةِ بعدها ألفُّ مهموزةٌ وخاءٌ معجمةٌ ساكنةٌ ، أي: بسيرتهم، وفي رواية الأَصيليِّ على ما حكاه ابن بطالٍ فيما ذكره في «الفتح»: «بما» الموصولة «أَخَذَ» بلفظ الماضي، وهي رواية الإسماعيليّ، وفي رواية النَّسفيّ: «مَأْخذ القرون» بميم مفتوحةٍ وهمزة ساكنةٍ، والقرون جمع قَرْنِ -بفتح القاف وسكون الرَّاء-: الأمَّة من النَّاس، وفي رواية الإسماعيليِّ من طريق عبدالله بن نافع عن ابن أبي ذئبِ «الأمم والقرون» (شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاع) بالذَّال المعجمة، وللكُّشميهنيِّ: «شبرًا شبرًا، وذراعًا ذراعًا» (فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ) ۚ هؤلاء الَّذين يتَّبعونهم (كَفَارِسَ وَالرُّوم؟ فَقَالَ) مِنْهَاشِهِيمُم: (وَمَنِ النَّاسُ)

⁽١) *الحافظ أبو الفضل ؛ ليس في (س) و(ص).

⁽١) في هامش (ج): قوله: بلام التأكيد.

المُتَّبَعون المعهودون المُتَقَدِّمون (١) (إِلَّا أُولَئِكَ) الفرس والروم؟ وهما جيلان مشهوران من النَّاس، وعيَّنهما لكونهما (١) إذ ذاك أكبر ملوك الأرض، وأكثرهم رعيَّة، وأوسعهم بلادًا، وكلمة «مَنْ» في قوله: «ومَن النَّاسُ؟» بفتح الميم وكسر النُّون للسَّاكنين، للاستفهام الإنكاريِّ.

والحديث من أفراده.

٧٣٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ - مِنَ اليَمَنِ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشْطِيمُ قَالَ: «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبِّ تَبِعْتُمُوهُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، اليَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ؟!».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ) الرَّمليُ (٣) قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ) بضمِّ العين: حفص ابن ميسرة (الصَّنْعَانِيُّ، مِنَ اليَمَنِ) لا من صنعاء الشَّام (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ) بالتَّحتيَّة والمهملة مخفَّفة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالكِ (الخُدْرِيِّ) بن ﴿ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَ سَعِيمٍ) أَنَّه بالتَّحتيَّة والمهملة مخفَّفة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالكِ (الخُدْرِيِّ) بن ﴿ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَ سَعِيمٍ اللَّهِ فَرَ اللَّهِ فَلَ اللَّهِ فَلَاكُمْ وسقط لفظ (١٤) «كان» لأبي ذرَّ (قَالَ: لَتَتْبَعُنَ سَنَنَ مَنْ) بفتح السِّين، أي: طريق من (كَانَ قَبْلَكُمْ) وسقط لفظ (١٤) «كان» لأبي ذرَّ (شِبْرًا شِبْرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ) بباء الجرِّ في «بذراعٍ» فقط، وللكُشميهنيِّ: «شبرًا بشبرٍ، وفراعًا بذراعٍ» أو في رواية بذراعٍ» (٥) كذا في الفرع كأصله وقال في «الفتح»: «قوله: شبرًا شبرًا شبرًا وذراعًا ذراعًا (٧)»، وفي رواية الكُشْمِيهنيِّ: «شبرًا بشبرٍ (٨) وذراعًا بذراعٍ» عكس الذي قبله (حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبَ الكُشْمِيهنيِّ: «شبرًا بشبرٍ (٨) وذراعًا بذراعٍ» عكس الذي قبله (حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبَ تَبِعْتُمُوهُمْ) بضمِّ الجيم وسكون الحاء المهملة، والضَّبُ: بالضَّاد المعجمة بعدها موحَّدةً مشددةً، وهو الحيوان البرِّيُ المعروف، يشبه الورل (٩)، وقد قيل: إنَّه يعيش سبع مئة سنةٍ فصاعدًا،

⁽١) في (د): «المُقْتَدُون».

⁽٢) ف (د): «الأنَّهما».

⁽٣) في هامش (ج): إلى رملة فلسطين، ومحمَّد بن عبد العزيز أصله من واسط، سكن الرملة (ترتيب).

⁽٤) «لفظ»: ليس في (د).

⁽٥) قوله: "فقط، وللكُشميهنيّ: شبرًا بشبرٍ، وذراعًا بذراع " سقط من (د) و(ع).

⁽٦) في (ب) و (س): "بشبر"، وهو خطأ.

⁽٧) في (ب) و (س): ابذراع ، وهو خطأ.

⁽٨) في غير (ص) و(ع): الشبرًا ا، وهو خطأ.

⁽٩) في هامش (ج): أيشبه الورَك؛ قيل: إنَّه يعيش سبعَ مئة سنةً فصاعدًا، ويبول في كلِّ أربعين يومًا قطرةً، ولا يسقط له سنٌّ.

ويبول في كلِّ أربعين يومًا قطرةً، ولا تسقط له سِنِّ (١)، وخُصَّ جُحْرُه بالذِّكر لشَّدة ضيقه، وهو كنايةٌ عن شدَّة الموافقة لهم في المعاصى لا في الكفر؛ أي: أنَّهم لاقتفائهم آثارَهم واتَّباعهم طرائقَهم لو دخلوا في مثل هذا الضِّيق لوافقوهم (قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ) المُتَّبَعُون(١) الَّذين قبلنا هم (اليَهُودُ) بالرَّفع والنَّصب (وَالنَّصَارَى؟ قَالَ) مِنَاسْمِيمِ : (فَمَنْ) هم غير/ أولئك؟ «فمن» ٢١٥/١٠ استفهامٌ إنكاريٌّ كالسَّابق، قال في «الفتح»: ولم أقف على تعيين القائل، ولا يُنافي هذا ما سبق من أنَّهم كفارس والرُّوم؛ لأنَّ الرُّوم نصارى، وفي الفرس كان يهود، مع أنَّ ذلك(٣) -كالشَّبر والذِّراع والطُّريق ودخول الجُحْر - على سبيل التَّمثيل، ويحتمل أن يكون الجواب اختلف بحسب المقام، فحيث قيل: «فارس والرُّوم» كان هناك قرينةٌ تتعلَّق بالحكم بين النَّاس وسياسة الرَّعيَّة، وحيث قيل: «اليهودُ والنَّصارى» كان هناك قرينةٌ تتعلَّق بأمور الدِّيانات د۲۲۲/۷پ أصولها/وفروعها.

والحديث سبق في «ذكر بني إسرائيل» [ح: ٣٤٥٦].

١٥ - بابُ إِثْم مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةِ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُ م بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾. الآيةً.

(بابُ إِثْم مَنْ دَعَا) النَّاس (إِلَى ضَلَالَةٍ) لحديث: «من دعا إلى ضلالةٍ كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقصُ ذلك من آثامهم شيئًا» أخرجه مسلمٌ وأبو داود والتّرمذيُّ من حديث أبي هريرة (أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً) لحديث: «ومن سنَّ في الإسلام سُنَّةً سيِّئةً كان عليه وزرُها ووزرُ من عمل بها، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئًا» رواه مسلمٌ من حديث جرير بن عبد الله البجليّ (لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْم ﴾... الآية [النّحل: ٢٥]) في ﴿مِن﴾ وجهان: أحدهما أنَّها(٤) مزيدةٌ ، وهو قول الأخفش؛ أي: وأوزار الَّذين ، على معنى: ومثلُ أوزار؛ لقوله: «كان عليه وزرها ووزر من عمل بها» والثَّاني: أنَّها غير مزيدةٍ، وهي للتَّبعيض، أي: وبعضَ أوزار الَّذين، وقدَّر أبو البقاء مفعولًا حُذِف وهذه صفتُه، أي: وأوزارًا من أوزار،

⁽١) كذا في حياة الحيوان الكبرى للدميري (١٠٧/٢) وفي ثبوت ذلك نظر مطول.

⁽٢) في (د): ﴿ المتبُّوعُونُ ٩.

⁽٣) في هامش (ج): أي: كما أفادته الكاف.

⁽٤) في غير (ب)و(س): ﴿أَنَّ ﴿مِن﴾،

٧٣٢١ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنْ النَّهِ الْمُسْرِمُ : «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: مِنْ دَمِهَا - لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ أَوَّلًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ) عبدالله بن الزُّبير قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةً) بضم الميم وفتح الرَّاء مشددة، الخارفيُّ (٥) (عَنْ مَسْرُوقِ) هو ابن الأجدع (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعودٍ أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ اللهٰ الخارفيُّ (عَنْ مَسْرُوقِ) هو ابن الأجدع (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعودٍ أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ المخارفيُّ (عَنْ مَسْرُوقِ) من بني آدم (تُقْتَلُ ظُلْمًا) بضم الفوقيّة الأولى وفتح الثَّانية بينهما قافٌ ساكنة (إِلَّا كَانَ عَلَى ابْن آدَمَ الأَوَّلِ)(١) قابيل حيث قتل أخاه هابيل (كِفْلُ) بكسر الكاف

⁽١) هكذا في الأصول، وفي هامش (ج): كذا بخطُّه، والَّذي تقدُّم في الحديث: قشيئًا».

⁽٢) في (ع): الأنَّه ١٠.

⁽٣) ﴿ ﴿ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِيرَ كَيُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ ٤: مثبتْ من (د) و (ع).

⁽٤) ﴿أُو وَأُوزَارِ ﴾: ليس في (د) و(ص) و(ل)، وفي هامش (ل): الَّذي في خطُّه: ﴿وبعض أُوزَارِ ﴾ أو ﴿وأوزار ﴾ فليُتأمَّل.

⁽٥) في هامش (ج): بخاء معجمة وراء مكسورة وفاء، نسبة إلى خارف؛ بطن من هَمْدان الب.

⁽٦) في هامش (ج): في نسخة أَلْ مَلِك: ﴿الأُوَّلِ ۚ بنصبِ اللَّامِ، وفي ﴿الفرع ۗ بنصبِ ورفع، بخطُّه.

18 14 B

وسكون الفاء، نصيبٌ (مِنْهَا) قال الحُميديُّ: (وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة: (مِنْ دَمِها؛ لأنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ أَوَّلًا) على وجه الأرض من بني آدم، وسقط لأبي ذرٍّ/ «أوَّل مَنْ». 1577 Vs

وفي الحديث الحثُّ على اجتناب البدع والمُحْدَثات في الدِّين؛ لأنَّ الذي يُحدِثُ البدعة ربَّما تهاون بها لخفَّة أمرها في الأوَّل، ولا يشعر بما يترتَّب عليها من المفسدة، وهو أن يلحقه إثم من عمل بها مِنْ بعده ؛ إذ كان الأصل في إحداثها.

والحديث سبق في «خلق آدم» [ح: ٣٣٣٥].

١٦ - بابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعِلْم، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ ؟ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَادِ ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ مِنَاسُطِيمُ ، وَالمِنْبَرِ، وَالقَبْر

(بابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ مِنَى اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَ بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ وضادٍ معجمةٍ مشدَّدةٍ، أي: حَرَّضَ (عَلَى اتَّفَاقِ أَهْلِ العِلْم) قال في «الكواكب»: في بعض الرِّوايات: «وما حضَّ عليه من اتَّفاق أهل العلم» وهو من باب تنازع العاملين؛ وهما: «ذَكَرَ» و «حَضَّ» (وَمَا أَجْمَعَ) بهمزة قطع، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وما اجتمع» بهمزة وصل وزيادة فوقيَّةٍ بعد الجيم (عَلَيْهِ الحَرَمَانِ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ) أي: ما اجتمع عليه أهلهما من الصَّحابة، ولم يخالف صاحبٌ مَن غيرهما، والإجماع اتِّفاق المجتهدين من أمَّة محمَّد مِنْ الله على أمر من الأمور الدِّينيَّة، بشرط أن يكون بعد وفاته مِنْ الله على مُناسِّع على أمر بالمجتهدين العوامُّ، وعُلِمَ/ اختصاصه بالمجتهدين، والاختصاص بهم اتَّفاقٌ، فلا عبرة باتِّفاق ٢١٦/١٠ غيرهم اتِّفاقًا، وعُلِمَ عدم انعقاده في حياته مِنْ الله الله عنه الله عنه عدم انعقاده في حياته مِن الله الله على فالحُجَّة في قوله، وإلَّا، فلا اعتبار بقولهم دونه، وعُلم أنَّ إجماع كلُّ من أهل المدينة النَّبويَّة وأهل البيت النبويِّ -وهم فاطمة، وعليٌّ، والحسن، والحُسين ﴿ اللَّهِ - والخلفاء الأربعة: أبي بكر وعمر وعثمان وعليَّ الرُّبُخ، والشَّيخين: أبي بكر وعمر، وأهل الحرمَين: مكَّة والمدينة، وأهل المِصْرَين: -الكوفة والبصرة- غير حُجَّةٍ؛ لأنَّه اجتهادُ بعض مُجتهدي(١) الأمَّة، لا كلُّهم، خلافًا لمالكِ في

⁽١) ف(ص)و(ع): امجتهدا.

إجماع أهل المدينة، وعبارة المؤلّف تُشعِرُ بأنَّ اتّفاق أهل الحَرمين كليهما إجماع، لكن قال في «الفتح»: لعلّه أراد التَّرجيح به (۱) لا دعوى الإجماع (وَمَا كَانَ بِهَا) بالمدينة (مِنْ مَشاهِدِ النّبِي مِنَاسَعِيمُ و) مشاهد (المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ عطفٌ على «مَشَاهِد» ووالمنبر (وَالمِنبَرِ وَالقَبْرِ) معطوفان عليه، وفيه تفضيل المدينة بما ذُكر، لا سيَّما وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة، ومنبره على حوضه، ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «وما كان بهما» بلفظ التَّثنية، والإفرادُ أولى؛ لأنَّ ما ذكره في الباب كله مُتعلِّقُ بالمدينة وحدها، وقال في «الفتح»: والتَّثنية أولى.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسِ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) هو ابن أنسِ دره الإمام (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) بن عمرو بن / حرام بمهملة وراء (السَّلَمِيُّ) بفتحتين الأنصاريِّ، صحابيُّ ابن صحابيُّ غزا تسع عشرة غزوة بيُّنَّ (أَنَّ أَعْرَابِيًّا) قيل: اسمه قيس بن أبي حازم، ورُدَّ بأنَّه (أَنَّ تابعيُّ كبيرٌ لا صحابيُّ، أو هو قيس بن حازم المنقريُ الصّحابيُّ (بَايَعَ رَسُولَ اللهِ مِنَاسُعِيمُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكُ) بفتح الواو وسكون العين: حُمَّى (بِالمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاسُعِيمُ) وسقط قوله "إلى" في رواية الكُشْمِيهَنيُّ، فالرسول" نصبٌ على ما لا يخفى (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ؛ أَقِلْنِي بَيْعَتِي) على المهجرة أو من المقام بالمدينة (فَأَبَى) بالموحَّدة: فامتنع (رَسُولُ اللهِ مِنَاسُعِيمُ) أن يُقِيلَه (ثُمَّ جَاءَهُ) الفَّالثة (فَقَالَ): يارسول الله (أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى) أن يُقيله (ثُمَّ جَاءَهُ) الفَّالثة (فَقَالَ): يارسول الله (أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى) أن يُقيله (فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ) من المدينة إلى البدو (فَقَالَ) يارسول الله (أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى) أن يُقيله (فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ) من المدينة إلى البدو (فَقَالَ) يارسول الله (أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى) أن يُقيله (فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ) من المدينة إلى البدو (فَقَالَ)

⁽١) ابه: ليس في (د).

⁽٢) في (ل): ابانَّه، وفي هامشها: قوله: ابانَّه: كذا بخطُّه، من غير ضميرٍ.

رَسُولُ اللهِ مِنَاسَّمِيام: إِنَّمَا المَدِينَةُ كَالكِيرِ) الَّذي يُنفَخُ به النَّار ، أي (١): الموضع المُشتمل عليها (تَنْفِي خَبَثَهَا) بفتح الفوقيَّة وسكون النُّون وكسر الفاء ، و «خَبَثَهَا» بفتح المعجمة والموحَّدة والمثلَّثة: ما يثيره من الوسخ (وَيَنْصَعُ) بالتَّحتيَّة وسكون النُّون بعدها صادَّ فعينَّ مهملتان: ويَخلُصُ (طِيبُهَا) بكسر الطَّاء والتَّخفيف والرَّفع فاعلُ «يَنْصَع» ، ولأبي ذرِّ: «وتنصعُ» بالفوقيَّة (طِيبَهَا» بالنَّصب على المفعوليَّة ، كذا في الفرع كأصله: «طِيبها» بالتَّخفيف وكسر أوَّله في الرِّوايتين، وبه ضبط القزَّاز ، لكنَّه استشكله فقال: لم أرَ للنُصوع (١) في الطّيب ذكرًا (٢) ، وإنّما الكلام يتضوَّع بالضَّاد المعجمة وزيادة الواو الثَّقيلة.

ومرَّ الحديث في «فضل المدينة» في أواخر «الحجِّ» [ح:١٨٨٣] وفي «الأحكام» [ح:٧٢١٦] ومطابقته لِمَا تُرجم به هنا من جهة الفضيلة الَّتي اشتمل(٤) على ذكرها كلُّ منهما.

٧٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ شُيَّ قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ: فَلَمَّا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّةٍ حَجَّةًا عُمَرُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِمِنَى: لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلِّ قَالَ: إِنَّ فُلانَا يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلانًا، فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَّ العَثِينَةَ فَأُحَذَر هَوُلاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلانًا، فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَّ العَثِينَةَ فَأُحَذُر هَوُلاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ، قُلْتُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ يَعْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ، قُلْتُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ يَعْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، فَأَخَافُ أَلَّا يُئَزِّلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَيُطِيرُ بِهَا كُلُّ مُطِيرٍ، فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ المَدِينَةَ؛ دَارَ الهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَةِ، فَتَخْلُضُ بِأَصْحَابٍ رَسُولِ اللهِ مِنْ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَيَخْفُطُوا مَقَالَـنَكَ، وَيُنْزَلُ وَاللَّهُ المَدِينَةِ، فَتَخْلُصُ بِأَصْحَابٍ رَسُولِ اللهِ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَيَخْفُطُوا مَقَالَـنَكَ، وَيُنْزَلُ وَاللَّهُ بَعَنَ مُحَمِّدًا مِنْ اللَّهُ بَعَنَ مُحَمِّدًا مِنْ اللَّهُ بَعَنَ مُحَمِّدًا مِنْ اللَّهُ اللَّهُ الْكَالَ اللَّهُ الْعَلَى وَمُعُلُوا مَقَالَ الْوَلَا عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: فَقَدِمْنَا المَدِينَة وَاللَّهُ اللَّهُ بَعَنَ مُحَمِّدًا مِنْ المُعْرِمُ إِللْ عَلَى وَالْمُ لِي الْمَدِينَةِ مَا أَنْوَلَ آيَاللَّهُ الْمَالِحِينَ وَلَا لَا لَا لَكَ مَالَ اللَّهُ مِنْ المُهُمُ الْمَالِعُ اللَّهُ مَا الْمُولُ مَلْ اللَّهِ مُنَا المُولِ اللَّهُ الْمَالِمُ الْمُلْتُ مَلْ الْمَلْ مَا الْمُلْمَا الْمُلْمَا الْمَلْمَ اللَّالِ الْمَلْمُ الْمَلْمَ الْمَلْمُ الْمُلْمُ اللَّا مُنْ اللْمُوالِمُ الْمَالِهُ الْمَلْمُ الْمُلْمَلُ الْمُلْمِ الْمُعُولُ الْمَلْمُ الْمُولُولُ الْمُلْم

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ) بن زيادٍ قال: (حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ) بسكون العين بين فتحتين، ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين (بْن عَبْدِ اللهِ) بن عتبة بن مسعودٍ أنه (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ عَبَّاسِ سِنَّمُ الْعَيْنَ (بْن عَبْدِ اللهِ) بن عتبة بن مسعودٍ أنه (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ عَبَّاسِ سِنَّمُ

⁽١) اأي١: مثبت من (ب) و(س).

⁽٢) في (د) و (ص): افي النُّصوع ٩٠.

⁽٣) في هامش (ج): بخطُّه: اذكرًا.

⁽٤) في (ع): الحتمل، وليس فيها: اعلى،

قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ) بضمِّ الهمزة وسكون القاف، من الإقراء (عَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ عَوْفٍ) القرآن، وقول الدَّاوديِّ(١): «معنى أُقرئُ رجالًا، أي: أتعلُّمُ منهم من القرآن؛ لأنَّ ابن عبَّاس كان عند وفاة النَّبيّ مِنَاسَمِ اللهِ اللهِ المُفصَّل من المهاجرين والأنصار» تُعقّب (١) بأنَّه (٣) خروج عن الظَّاهر، بل عن النَّصِّ؛ لأنَّ قوله: «أُقرئ» معناه أُعلِّم، قال في «الفتح»: ويؤيِّده أنَّ في رواية ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن الزُّهريِّ: «كنتُ أختلف إلى عبد الرَّحمن بن عوفٍ ونحن بمنَّى مع عمر د٧/١٦٤ ابن الخطَّاب، أُعلِّم عبد الرَّحمن بن عوفِ القرآنَ» أخرجه ابن أبي شيبة، وقد كان ابن عبَّاس/ ٣١٧/١٠ ذكيًّا سريع الحفظ، وكان كثيرٌ من الصَّحابة/ لاشتغالهم بالجهاد لم يستوعبوا القرآن حفظًا، وكان من(٤) اتَّفق له ذلك يستدركه بعد الوفاة النَّبويَّة، فكانوا يعتمدون على نُجَباء الأبناء، فيُقرئُونهم تلقينًا للحفظ (فَلَمَّا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ) ﴿ إِنَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وعشرين (فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن) بن عوف (بِمِنَّى) بالتَّنوين وكسر الميم: (لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلّ) لشهدت عجبًا، فجواب «لو» محذوفٌ، أو كلمة «لو» للتَّمنِّي، فلا تحتاج إلى جواب، ولم أعرف اسم الرَّجل، وفي «باب رجم الحُبْلي من الزِّني» من «الحدود» [ح: ٦٨٣٠] قال: «كنت أُقرئ رجالًا من المهاجرين، منهم عبد الرَّحمن بن عوف، فبينا أنا في منزله بمنَّى وهو عند عمر بن الخطَّابِ في آخر حَجَّةٍ حجَّها؛ إذ رجع إليَّ عبد الرَّحمن فقال: لو رأيت رجلًا أتى أمير المؤمنين اليوم» (قَالَ) ولأبي ذرِّ: «فقال»: (إِنَّ فُلَانًا) لم أقف على اسمه أيضًا (يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ) عمر (لَبَايَعْنَا فُلَانًا) يعنى: طلحة بن عبيدالله أو عليًّا (فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَّ العَشيَّةَ فَأُحَذِّرَ) بِالنَّصِبِ، ولأبي ذرِّ: بِالرَّفعِ، وللكُشميهنيِّ: «فلأحذِّر» (هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُريدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ) بفتح التَّحتيَّة وسكون المعجمة وكسر المهملة، أي: يقصدون أمورًا ليست من وظيفتهم ولا مرتبتهم، فيريدون أن يباشروها بالظُّلم والغصب، قال عبدالرَّحمن: (قُلْتُ): يا أمير المؤمنين (لَا تَفْعَلْ) ذلك(٥) (فَإِنَّ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ) بفتح الرَّاء والعين المهملة

\$ 131 84

⁽١) في غير (د): «الدَّارميِّ»، وليس بصحيح.

⁽١) في (ع): "تعقّبه".

⁽٣) في (د) و (س): الأنَّه».

⁽٤) في (د) و (ع): الممَّن!.

⁽٥) في (د): اذاك.

وبعد الألف أخرى: جَهَلتَهم وأراذلَهم (يَغْلِبُونَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ويغلبون» (علَى مَجْلِسِكَ) يَكْثُرُون فيه (فَأَخَافُ أَلَّا يُنْزِّلُوهَا) بضمِّ التَّحتيَّة وفتح النُّون وكسر الزَّاي مشذَّدةً، وبسكون النُّون، أي: مقالتك (عَلَى وَجْهِهَا) وللكُشميهنيّ : «وُجوهِها» (فَيُطِيرُ بِهَا) بضمّ التَّحتيّة وكسر الطَّاء المهملة وسكون التَّحتيَّة (كُلُّ مُطِير) بضمِّ الميم مع التَّخفيف، أي: فينقُلها كلُّ ناقل بالسُّرعة من غير تأمُّلِ ولا ضبطٍ، ولأبي الوقت: «فَيُطَيِّرُها(١)» بتشديد التَّحتيَّة (فَأَمْهِلْ) بهمزة قطع وكسر الهاء (حَتَّى تَقْدَمَ المَدِينَةَ؛ دَارَ الهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ) بالنَّصب على البدليَّة من «المدينة» (فَتَخْلُصُ) بضمِّ اللَّام والنَّصب لأبي ذرِّ، ولغيره بالرَّفع، أي: حتَّى تقدم المدينة فتصل (بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشُّهِ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا) بالفاء، ولأبى الوقت: «ويحفظوا» بالواو(١) (مَقَالَتَكَ، وَيُنَزِّلُوهَا) بالتَّخفيف والتَّشديد (عَلَى وَجْههَا، فَقَالَ) عمر بني : (وَاللهِ لأَقُومَنَّ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَام أَقُومُهُ بِالمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ السَّند السَّابق: (فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ) فجاء عمر يوم الجمعة حين زاغت الشَّمس، فجلس على المنبر، فلمَّا سكت المؤذِّن، قام (فَقَالَ) بعد أن أثني على الله/ بما هو أهله: (إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا سِنَاسٌمِيًّام بِالحَقّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴿ ٢٦٤/٧٠ الكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ) فيه -بفتح همزة «أَنزَل» - (آيَةَ الرَّجْم) بنصب «آية» وهي قوله ممَّا نُسِخَ لفظُهُ: «الشَّيخُ والشَّيخُ إذا زنيا فارجموهما ألبتَّة» ولأبي ذرِّ: «أُنزِل» بضمِّ الهمزة وكسر الزَّاي «آيةُ الرَّجم» بالرَّفع، وسقطت التَّصلية بعد قوله «إنَّ الله بعث محمَّدًا» في رواية أبي ذرِّ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من وصف المدينة بدار الهجرة والسنَّة، ومأوى المهاجرين والأنصار، والحديث أورده هنا باختصار، وسبق في «باب رجم الحُبلي من الزِّني» من «الحدود» [ح: ٦٨٣٠] مطوَّلًا.

٧٣٢٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانِ، فَتَمَخَّطَ، فَقَالَ: بُخ بُخ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الكَتَّانِ!، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَر رَسُولِ اللهِ مِنَاسْمِيام إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونِ، مَا بِي إِلَّا الجُوعُ.

⁽١) في (د): ايتطيّرها ، وليس بصحيح.

⁽٢) ابالواوا: مثبتٌ من (ب) و(س).

وبه قال: (حَدَّفَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرْبٍ) الواشحيُ(۱) قال(۱): (حَدَّفَنَا حَمَّادٌ) هو ابن زيد (عَنْ أَيُوبَ) السَّختيانيُّ (عَنْ مُحَمَّدٌ) هو ابن سيرين أنَّه (قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةً) بِنَّهُ (وَعَلَيْهِ شُوبَانِ مُمَشَّقًانِ) بضم المميم الأولى وفتح الفَّانية والمعجمة المشدَّدة والقاف: مصبوغان بالمِشْق - بكسر الميم وفتحها وسكون الشِّين - بالطِّين الأحمر (مِنْ كَتَّانِ) والواو في قوله: "وعليه" للحال (فَتَمَخَطُراً) أي: استنثر (فَقَالَ: بُخ بُخ) بموحَّدةٍ مفتوحةٍ وتُضمُّ (١) فخاءٍ معجمةٍ ساكنة فيهما مخقَّفةٍ وتُشدَّد: كلمة تُقال عند المدح والرِّضا بالشَّيء، وقد تكون للمبالغة (١٠) أبُو هُرَيْرة يَتَمَخَطُ فِي الكَتَّانِ (١٠)! لَقَدْ رَأَيْنُنِي) أي: لقد رأيت نفسي (وَإِنِّي لأَخِرُ) أسقُطُ (فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ يَتَمَخَطُ فِي الكَتَّانِ (١٠)! لَقَدْ رَأَيْنُنِي) أي: لقد رأيت نفسي (وَإِنِّي المَّخِرُ) أسقُطُ (فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَيْورُ عُلُونَي أي عُرْرَةٍ عَائِشَةً) وعَلْمَةً اللهُوعَ وللحَمُّوبِي والمُستملي: (عليه) المعجمة، أي: مغمّى (عَلَيً) - بتشديد الياء - من الجوع، وللحَمُّوبِي والمُستملي: (عليه) بالهاء (فَيَجِيءُ الجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي) وللحَمُّوبِي والمُستملي: (عليه عنقه) المُعجمة، أي: مغمّى (عَلَيُّ (أنِّي مَجْنُونٌ، وَ) الحال أنَّ (المَ بِي مِنْ جُنُونٍ، مَا بِي إِلَّا الجُوعُ) والغرض من الحديث هنا قوله: وإنِّي لأخرُّ ما (١٠) بين المنبر والحجرة، وقال ابن بطَّالِ عن المهلَّب: وجه دخوله في التَّرجمة الإشارة إلى أنَّه لمَّا صبر على الشَّدَة الَّتِي أشار إليها من عن المهلَّب: وجه دخوله في التَّرجمة الإشارة إلى أنَّه لمَّا صبر على الشَّدَة الَّتِي أشار إليها من

⁽١) في (د): «الواسطيُّ»، وهو تحريفٌ.

⁽٢) «قال»: مثبتٌ من (ب) و (س).

 ⁽٣) في هامش (د): المخاط: معروف، وامتخط: أخرج المخاط من أنفه، ومخَّطه غيره -بالتَّشديد- فتمخَّط،
 «مصباح».

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): قوله: "وتُضَمُّ": كذا بخطِّه، وظاهره أنَّ "الباء" تُضمُّ، وعبارة "القاموس": بَخْ ك "قَدْ " أي: عَظْمَ الأمر وفَخُم، تُقالُ وحدها وتُكرَّر: بَخِ بَخْ الأوَّل منوَّنَ ، والثَّاني مُسكَّنَ، وقُلُ في الإفراد: بَخْ ساكنة ، وبخِ مكسورة ، وبخِ منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخُ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخ بخ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخُ بخ ، مُسكَّنتين ، وبخ بخ ، منوَّنتين ، وبخ بخ ، وبخ ، وبخ بخ ، وبخ ، وبخ بخ ، وبخ ، وبخ ، وبخ ، وبخ بخ ، وبخ ، وبخ

⁽٥) في (د): اعند المبالغة ».

 ⁽٦) في هامش (د): الكَتَّان؛ بفتح الكاف: معروف، وله بزرِّ يُعتَصر ويُتَصبَّح به، قال ابن دريدٍ: والكَتَّان عربيُّ،
 وسُمِّي بذلك؛ لأنَّه يُكَتَّن. أي: يَسودُ إذا أُلقىَ بعضه على بعض، "مصباح».

⁽٧) ﴿أَنَّ اللَّهِ عَلَيْكُ مِن (ع).

⁽٨) في (ب) و (س): الفيماا.

أجل ملازمة النَّبيِّ مِنَاسَمِيمِ في طلب العلم جُوْزي بما انفرد به من كثرة محفوظه ومنقوله من الأحكام وغيرها، وذلك ببركة صبره على المدينة.

والحديث أخرجه التّرمذيُّ في «الزُّهد».

٧٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِير: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن عَابِس قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسِ: أَشَهِدْتَ العِيدَ مَعَ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ مِ ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهدْتُهُ مِنَ الصَّغَر، فَأَتَى العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَ النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ ، فَأَمَرَ بِلَالَّا فَأَتَاهُنَّ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ مِنَاشِيرٍ م.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ) -بالمثلَّثة - العبديُّ البصريُّ قال: (أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن عَابِس) -بالعين المهملة وبعد الألف موحَّدةٌ مكسورةٌ فمهملة - ابن ربيعة النَّخعيِّ أنَّه (قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسِ) ﴿ اللَّهِ عَلَّهُ السِّينِ وكسر الهمزة: (أَشَهِدْتَ) بهمزة الاستفهام، أي: أحضرت (العِيدَ) أي: صلاته (مَعَ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيمِ ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهدْتُهُ مِنَ الصِّغَر) أي: ما حضرت العيد، وسبق في «باب العَلَم الَّذي بالمُصَلَّى»/ من «العيدين» [ح:٩٧٧] د١٢٦٥/٧ «ولولا مكانى من الصِّغر ما شهدته» وهو يدلُّ على أنَّ الضَّمير في قوله: «منه» يعود على غير المذكور(١) وهو الصِّغر(١)، ومشى بعضهم على ظاهر ذلك السِّياق، فقال: إنَّ الضَّمير يعودُ على النَّبيِّ مِنْ الله عني المعنى لولا منزلتي من النَّبيِّ مِنْ النَّبيِّ مِنْ الله عنه العيد، وهو مُتَّجة، لكنَّ (٣) السِّياق يخالفه، وفيه نظرٌ؛ لأنَّ الغالب أنَّ الصِّغر في مثل هذا يكون مانعًا، لا مُقتضِيًّا، فلعلَّ فيه تقديمًا وتأخيرًا، ويكون قوله: «من الصّغر» متعلِّقًا بما بعده، فيكون المعنى لو لا منزلتي من النّبيّ مِنْ الشِّيرِيم ما حضرت معه لأجل صغري، ويمكن حمله على ظاهره، وأراد بشهوده ما وقع من وعظه للنَّساء؛ لأنَّ الصِّغر يقتضي أن يُغتَفَر له الحضورُ معهنَّ، بخلاف الكبر(٤) (فَأَتَى) بَلِالبَّلاة النَّام (العَلَمَ) بفتحتين (الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِير بْنِ الصَّلْتِ) بالمثلَّثة، و «الصَّلْت» -بفتح الصَّاد المهملة وسكون

⁽۱) في (د): امذكورا.

⁽١) في (د) و(ع): "الصَّغير"، وكذا في المواضع اللَّاحقة.

⁽٣) زيد في (د): اهذاك.

⁽٤) في (د) و (ع): الكبيرا.

اللّام بعدها فوقيّة - ابن مَعْدِيْكُرِب الكنديُّ (فَصَلَّى) بَهْ اِلسَّه العيد بالنَّاس (ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ) ولأبي ذرِّ: «فلم (۱)» بالفاء بدل الواو (يَذْكُرْ أَذَانَا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَمَرَ) بَهِ السَّم السَّم (بِالصَّدَقَةِ) وفي «العيدين» [ح: ۹۷۷] «ثمَّ خطب، ثمَّ أتى (۱) النِّساء ومعه بلالٌ، فوعظهنَّ وذكَرهنَّ، وأمرهنَّ (۱) بالصَّدقة» (فَجَعَلَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: «فَجَعَلْنَ» (النِّسَاءُ يُشِرْنَ) بضمَّ التَّحتيَّة وكسر بالصَّدقة» (فَجَعَلَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: «فَجَعَلْنَ» (النِّسَاءُ يُشِرْنَ) بضمَّ التَّحتيَّة وكسر المعجمة وسكون الرَّاء، وفي «العيدين» [ح: ۹۷۷] فرأيتهنَّ يهوينَ بأيديهنَّ (إلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، فَأَمَرَ) بَاللَّه اللَّه اللَه اللَّه اللَه اللَّه اللَه الللَّه الللَّه الللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه الللَّه اللَّه الللَّه اللَه اللَه الللَّه الللَّه اللَه اللَّه اللَه الللَّه الللَّه اللَه اللَه اللَّه اللَه الللَّه الللَّه اللَه الللَّه اللَه اللَّه الللَّه الللَّه اللَّه اللَه اللَه اللَه اللَّه اللَه اللَّه اللَه اللَّه الللَّه اللَه الللَّه اللَه اللَه اللَه اللَه اللَه الللَّه اللَه اللَه اللَه اللَه الللَّه اللَه الللَّه اللَه الللَّه اللَه الللَّه اللَه اللَه اللَه الل

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «فأتى العَلَم الذي عند دار كثير» وقال المهلَّب - فيما ذكره عنه ابن بطَّالٍ -: شاهد التَّرجمة قول ابن عبَّاسٍ: «ولولا مكاني من الصِّغر ما شهدته»؛ لأنَّ معناه أنَّ صغير أهل المدينة وكبيرهم ونساءهم وخدمهم ضبطوا العَلَم معاينة منهم في مواطن العمل من شارعها المبيِّن عن الله تعالى، وليس لغيرهم هذه المنزلة، وتُعُقِّب بأنَّ قول ابن عبَّاسٍ: «من الصِّغر ما شهدته» إشارة منه إلى أنَّ الصِّغر (٧) مَظِنَّة عدم الوصول إلى المقام الذي شاهد فيه النَّبيَّ مِن شُعرِهُم حين سمع كلامه وسائر ما قصَّه، لكن لمَّا كان ابن عمِّه، وخالته أمُّ المؤمنين (٨) وصل بذلك إلى المنزلة المذكورة، ولولا ذلك؛ لم يصِلْ، ويؤخَذ منها نفي التَّعميم الذي ادَّعاه المهلَّب، وعلى تقدير تسليمه فهو خاصٌ بمن شاهد ذلك وهم الصَّحابة، فلا يشاركهم فيه مَن بعدهم بمجرَّد كونه من أهل المدينة، قاله في «فتح الباري».

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٨٦٣] وفي «العيدين» [ح: ٩٧٧]/.

د۲۲۵/۷ب

⁽١) «فلم»: ليس في (د).

⁽٢) «ثمَّ أتى»: ليس في (ص)، وفيها: «إلى».

⁽٣) ﴿وأمرهنَّ ٤: ليس في (د).

⁽٤) «أن»: مثبت من (د).

⁽٥) في هامش (ج): «الفَتْخة» وتحرَّك: خاتم كبير يكون في اليد والرجل، الجمع: فتخ «قاموس».

⁽٦) في (د): اوالخواتم.

⁽٧) في هامش (ج): لفظ الحديث المتقدِّم: قما شهدته من الصغرة. وفي (ص): قالصَّغيرة.

⁽٨) في هامش (د): ميمونة بَرَجُ بنت الحارث، كان اسمها: برَّة، فسمَّاها رسول الله مِنَاسَعِيم ميمونة، زوَّجها له مِنَاسَعِيم عمُّه العبَّاس بِرُبُدِ وهي خالة ابنه عبد الله بن عبَّاس، وأختها أسماء بنت عُميس وسلمي بنت عُميس.

٧٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِإِنْ النَّبِيَّ مِنْ اسْعِيام كَانَ يَأْتِي قُبَاءً مَاشِيًا وَرَاكِبًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دكين قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ) مولاه (شُنَّ أَنَّ النَّبِيَّ مِنْ اللهِ اللهِ كَانَ يَأْتِي قُبَاءً) بضمّ القاف ممدودًا، وقد يُقصر، ويُذكَّر على أنَّه اسم موضع فيُصَرف، ويؤنَّث على أنَّه اسم بقعة فلا يُصرَف؛ للتَّأنيث والعلميَّة، أي: يأتي مسجد قُباء حال كونه (مَاشِيًا) مرَّةً (وَرَاكِبًا) أخرى، وفي سُاب من أتى مسجد قُباء » من أواخر «الصَّلاة» [ح:١٩٩١]: «يأتي مسجد قُباء كلَّ سبتِ ماشيًا وراكبًا»، وللكُشميهنيِّ: «راكبًا وماشيًا»(۱) بالتَّقديم والتَّأخير، قال المهلَّب: المراد مُعاينة النَّبيِّ مِنَاسُمِهِ مِنْ وراكبًا في قصده مسجد قباء، وهو مشهدٌ من مشاهده مِنَاشُمِهُ وليس ٢١٩/١٠ ذلك بغير المدينة.

والحديث مضى في أواخر «الصّلاة» في ثلاثة أبوابٍ متواليةٍ أوَّلها: «باب مسجد قُباءٍ» [-:١١٩٢،١١٩١].

٧٣٢٧ - ٧٣٢٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبَيْرِ: اذْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي، وَلَا تَذْفِنِّي مَعَ النَّبِيِّ مِنَ الشَّرِيَّمُ فِي البَيْتِ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزَكَى.

 $\sqrt[4]{6}$ وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ: ائْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ، فَقَالَتْ: إِي وَاللهِ، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ: لَا وَاللهِ، لَا أُوثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) الهَبَّارِيُّ() قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة (عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةً) رَبِّي أَنَها (قَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبيرِ) بن العوَّام ابن أسماء أُخت عائشة رَبِّيَّة: (ادْفِنِي) إذا متُ (مَعَ صَوَاحِبِي) بالتَّخفيف أُمَّهاتِ المؤمنين رَبِّيَّة بالبقيع (وَلَا تَدْفِنِي) بفتح الفوقيَّة وكسر الفاء وتشديد النُّون (مَعَ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيمِ فِي البَيْتِ) في حجرتي التي دُفِنَ فيها النَّبِيُ مِنَاسَمِيمِ وصاحباه (فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزَكِّي) بضمَّ الهمزة وفتح الزَّاي

⁽١) اراكبًا وماشيًا ا: مثبتُ من (س) و (ص).

⁽٢) في هامش (ج): بفتح الهاء والباء المشدَّدة وفي آخرها الراء (ترتيب).

والكاف المشدَّدة، كرهتْ أن يُثنى عليها بما ليس فيها، بل بمجرَّد كونها مدفونة (١) عنده مِزَاسَمِيم وصاحبيه دون سائر أُمَّهاتِ المؤمنين، فيظنَّ أنَّها خُصَّت بذلك دونهنَّ لمعنَّى فيها ليس فيهنَّ، وهذا منها غايةٌ في التَّواضع.

(وَعَنْ هِشَامٍ) بالسَّند السَّابق ممَّا وصله الإسماعيليُّ من وجهِ آخر (عَنْ أَبِيهِ) عروة: (أَنَّ عُمَرَ) ابن الخطَّاب رَلِي وَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَة) رَلِيًّا، قال الحافظ ابن حجرِ: هذا صورتُه الإرسال؛ لأنَّ عروة لم يُدرك زمن إرسال عمر إلى عائشة ، لكنَّه محمولٌ على أنَّه حمله عن عائشة ، فيكون موصولًا: (أَنْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ) بضمَّ الهمزة وفتح الفاء (مَعَ صَاحِبَيًّ) النَّبيِّ مِنْ الشَّرِيمِ وأبي بكر (فَقَالَتْ: إِيْ) بكسر الهمزة وسكون التَّحتيَّة (وَاللهِ) حرف جوابٍ بمعنى ((): نعم ، ولا تقع إلَّا مع مراً) القَسَم (قَالَ) عروة بن الزُّبير: (وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ) يسألُها أن يُدفن معهم، وجواب الشَّرط قوله: (قَالَتْ: لَا وَاللهِ، لَا أُوثِرُهُمْ) بالمثلَّنة (بِأَحَدِ أَبُدًا) أي: لا أتبعهم بدفن أحدٍ، وقال ابن قُرْقُولُو (()): هو من باب القلب، أي: لا أُوثر بهم أحدًا (())، ويحتمل أن يكون: لا أثيرهم بأحدٍ، أي: لا أنبشهم لدفن أحدٍ، والباء بمعنى اللَّام، واستشكله السَّفاقسيُّ بقولها في دراكان الذي دُفِن النَّابيُّ مِنْ اللهِي مِنْ النَّابِ القلب ، أن يكون الَّذي آثر ته به المكان الذي دُفِن فيه من وراء قبر أبيها بقرب النَّبيُّ مِنْ اللهُ السَّفاق وذكول النَّالِي وذكول النَّه عن من وراء قبر أبيها بقرب النَّبيُّ مِنْ اللهُ اللهُ وذلك لا ينفي وجود مكانِ آخر في الحجرة.

والحديث من أفراده.

وَزَادَ اللَّيْثُ عِن يُونُسَ: وَبُعْدُ العَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ.

⁽١) زيد في (ع): "مع النَّبِيِّ".

⁽۱) في (د): «يعني».

 ⁽٣) في هامش (ج) و(ل): قوله: «ولا تقع إلّا بعد القسم»: كذا بخطه، وعبارة «المغني»: ولا تقع عند الجميع إلّا قبل
 القَسَم.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): قال ابن خلِّكان: بضمَّ القافين، وسكون الرَّاء المهملة بينهما، وبعد الواو لامَّ. «ترتيب ٩٠

⁽٥) في هامش (ج) و(ل): "فتح": لا أُوثر أحدًا بهم، كذا بخطُّه على هامشه.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ) بن (١) بلالٍ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُويْسٍ) واسم أبي بكرٍ عبد الحميد، وأبي أويسٍ عبد الله، الأصبحيُّ الأعشى (عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ) أبي محمَّد مولى الصَّدِيق (عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ) -بفتح الكاف- المدنيُّ أنَّه قال: (قَالَ ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَنسُ بْنُ مَالِكٍ) ﴿ وَاللَّهُ وَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيرً مُ كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ، فَيَأْتِي العَوَالِيّ) بفتح العين والواو المخفَّفة: جمع عالية، أي: المرتفع من قرى المدينة من جهة نجد (وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ) أي: والحال أنَّ الشَّمس مرتفعة (وَزَادَ اللَّيْثُ) بن سعد الإمام، فيما وصله البيهقيُّ (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ: (وَبُعْدُ الغَوَالِيّ) بضمِّ الموحَّدة وسكون العين (أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ) والأميال: جمع مِيْلٍ، وهو ثلث الفرسخ، وقيل: هو (١) مدُّ البصر، والشَّكُ من الرَّواي.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة قيل: من قوله: «فيأتي العوالي» لأنَّ إتيانه إلى العوالي يدلُّ على أنَّ العوالي من جملة مشاهده في المدينة.

٧٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَالِكِ، عَنِ الجُعَيْدِ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّرِيمُ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. سَمِعَ القاسِمُ بنُ مالِكِ الجُعَيْدَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَة) بفتح العين في الأوَّل وضمِّ الزَّاي وتكرير الرَّاء بينهما ألفٌ، الكلابيُّ النَّيسابوريُّ قال: (حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَالِكِ) أبو جعفر المزنيُ الكوفيُ (عَنِ الجُعَيْدِ) بضمِّ الجيم وفتح (٣) العين مصغَّرًا وقد يُستعمل مكبَّرًا، ابن عبدالرَّحمن بن أويس الكنديُّ المدنيُّ أنَّه قال: (سَمِغْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ) الكنديُّ، له ولأبيه صحبةً بيُّ (يَقُولُ: كَانَ الكنديُّ الممدنيُّ أَنَّه قال: (سَمِغْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ) الكنديُّ، له ولأبيه صحبةً بيُّ (يَقُولُ: كَانَ الصَّاعُ) جمعه أَصْوُع، بوزن أَفْلُس، قال الجوهريُّ: وإن شئت أبدلت من الواو المضمومة همزةً. انتهى. ويقال فيه أيضًا: أصوُع (١) على القلب، أي: تحويل العين إلى ما قبل الفاء مع

⁽١) في غير (ص): (أبو) والمثبت هو الصّواب.

⁽١) (١) (١) (١).

⁽٣) في (د): اورفع اوليس بصحيح.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): كذا بخطُّه الصُّوع وفيه نظرٌ، وعبارة غيره: الآصُع».

قلب الواو همزة فتجتمع همزتان، فتُبدل الثَّانية ألفًا؛ لوقوعها ساكنة بعد همزة مفتوحة، وكان (عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّيْرُ مُدًّا وَثُلُثًا) نَصْبٌ خبرُ «كان»، وللأَصيليِّ وابن عساكر: «مذَّ وثلثُ» ما بالَّر فع، على طريق من يكتب المنصوب/ بغير ألف، وقال في «الكواكب»: أو يكون في «كان» ضمير الشَّأن، فيرتفع على الخبر (بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ) وكان الصَّاع في زمنه مِنَ الشيريم أربعة أمداد، والمدُّ: رطلٌ وثُلث رطلٍ عراقيّ (وَقَدْ زِيدَ فِيهِ) أي: في الصَّاع زمن عمر بن عبد العزيز حتَّى صار مُدًّا وثُلث مدَّ من الأمداد العمريَّة (سَمِعَ القاسِمُ بنُ مالِكِ الجُعَيْدَ) يُشير إلى ما سبق في «كفَّارة الأيمان» [ح: ١٧١٦] عن عثمان بن أبي شيبة عن القاسم: حدَّثنا الجُعيد، وفي رواية زياد") بن أيُوب (") عن القاسم بن مالكِ قال: أخبرنا الجُعيد...، أخرجه الإسماعيليُّ، وقوله: درسمع...» إلى آخره ثابتٌ (") لأبوي ذرِّ والوقت/ فقط.

ومناسبة الحديث للتَّرجمة -كما في «الفتح» -: أنَّ الصَّاع ممَّا اجتمع عليه أهل الحرمين بعد العهد النَّبويِّ واستمرَّ، فلمَّا زاد بنو أميَّة في الصَّاع لم يتركوا اعتبار الصَّاع النَّبويِّ فيما ورد فيه التَّقدير بالصَّاع من زكاة الفطر وغيرها، بل استمرُّوا على اعتباره في ذلك، وإن استعملوا الصَّاع الزَّائد(٤) في شيء غير ما وقع التَّقدير فيه(٥) بالصَّاع كما نبَّه عليه مالك، ورجع إليه أبو يوسف في القصَّة المشهورة.

والحديث سبق في «الكفَّارات» [ح: ٦٧١٢] وأخرجه النَّسائيُّ.

٧٣٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةً، عَنْ مَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَى اللهِ مِنَى اللهُ مَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدَّهِمْ» يَعْنِى: أَهْلَ المَدِينَةِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةً) القعنبيُّ (عَنْ مَالِكٍ) الإمام (عَنْ إِسْحَاقَ بْن عَبْدِ اللهِ بْن

⁽١) في (ع): اليزيدا، وهو تحريفٌ.

 ⁽٢) قوله: اعن القاسم: حدَّثنا الجُعَيد، وفي رواية زياد بن أيُّوب، سقط من (د).

⁽٣) في (د) و (ع): «ثبت».

⁽٤) ﴿ الزَّائد ﴾: ليس في (د).

⁽٥) «فيه»: ليس في (د).

أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْن مَالِكِ) ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيهُ مِ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكُ) ذِ (لَهُمْ فِي مِكْيَالَهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ، يَعْنِي) مِنَاسُهِ مِمْ (أَهْلَ المَدِينَةِ) قال القاضى عياض: ويحتمل أن تكون هذه البركة دينيَّةً، وهو ما يتعلَّق بهذه المقادير من حقوق الله تعالى في الزَّكوات(١) والكفَّارات، فيكون بمعنى البقاء لها لبقاء الحكم بها ببقاء الشَّريعة وثباتها، وأن تكون دنيويَّةً من تكثير المال والقدر بها حتَّى يكفى منها ما لا يكفى من غيرها(١)، أو ترجع البركة إلى التَّصرُّف بها في التِّجارة(٣) وأرباحها، وإلى كثرة ما يُكال بها من غلَّاتها وأثمارها، أو لاتِّساع عيش أهلها بعد ضيقه؛ لما فتح الله عليهم ووسَّع من فضله لهم بتمليك البلاد والخصب والرِّيف بالشَّام والعراق وغيرهما، حتَّى كَثُر الحَمْلُ إلى المدينة، وفي هذا كلِّه ظهور إجابة دعوته مِنَا شَعِيرً لم وقبولها. انتهى. ورجَّح النَّوويُّ كونها في نفس المكيل بالمدينة، بحيث يكفي المدُّ فيها لمن(٤) لا يكفيه في غيرها، وقال الطِّيبيُّ: ولعلَّ الظَّاهر هو قول القاضي: «أو لاتِّساع عيش أهلها...» إلى آخره؛ لأنَّه صِنَاسُمِيمِ قال: «وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك إبراهيم (٥) لمكَّة» ودعاء إبراهيم هو قوله: ﴿ فَأَجْعَلَ أَفْيِدَةً مِنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقُهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ [براهيم: ٣٧] يعني: وارزقهم من الثَّمرات بأن تجلب إليهم من البلاد؛ لعلُّهم يشكرون النِّعمة في(٦) أن يُرزقوا أنواع التَّمرات في واد ليس فيه لحمّ ولا شجرٌ ولا ماءٌ، لا جرم أنَّ الله بَنَرُمِن أجاب دعوته، فجعله حرمًا آمنًا يُجبَى إليه ثمرات كلِّ شيء رزقًا من لدنه، ولعمري إنَّ دعاء حبيب الله مِنَاسْمِيمُم استُجيب لها، وضاعف خيرها على خيرها (٧) بأن جلب إليها في زمن الخلفاء الرَّاشدين رضوان الله عليهم من مشارق الأرض ومغاربها من كنوز كسرى وقيصر وخاقان ما لا يُحصَى ولا يُحصَر، وفي آخر الأمر يأرز(^) الدِّين إليها من أقاصي الأراضي وشاسع البلاد، وينصر هذا التَّأويل قوله في

⁽١) في (د): ﴿ الزَّكَامَ ۗ ا

⁽۲) في غير (ب) و (س): اغيرها.

⁽٣) في (د) و(ع): التُّجارات.

⁽٤) في (ب) و (س): قمن^ا.

⁽٥) وإبراهيم ١: مثبت من (د) و (ع).

⁽٦) في (ص): اوا.

⁽٧) في (ع): اغيرها، وليس في (د): اعلى خيرها.

⁽٨) في هامش (ج): قال النوويُّ: ﴿ يِأْرِزِ ﴾ بياء مثنَّاة تحتها بعدها همزة ثمَّ راء مكسورة ثمَّ زايٌّ ، هذا هو المشهور ، =

\$ 101 34

د٧/٧١١ حديث/أبي هريرة: «أُمِرت بقريةٍ تأكل القرى، ومكَّة أيضًا من مأكولها». انتهى.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة كالذي قبله كما لا يخفى، وسبق في «البيوع» [ح: ٢١٣٠] و «الكفَّارات» [ح: ٢٧١٤] و «النَّسائيُّ».

٧٣٣٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ اليَهُودَ جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ مِنَ الشَّيْرِ عِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ الجَنَائِزُ عِنْدَ المَسْجِدِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِبِمُ بْنُ المُنْدِرِ) أبو إسحاق القرشيُ الحِزَاميُ (۱) المدنيُ قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً) صاحب «المغازي» (عَنْ أَبُو ضَمْرَةً) أنس بن عياضٍ المدنيُ قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً) صاحب «المغازي» (عَنْ نَافِع) مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرً) ﴿ اللَّهُ وَا اللَّهُ وَا مِن خيبر، وذكر الطَّبريُ وغيره -كما موً (۱) في «المحاربين» [ح: ١٩٨١] أنَّ منهم كعبَ بنَ الأشرف، وكعبَ بنَ أسد (۲۱)، وسعيدَ بنَ عمرٍ و ومالكَ بن الصَّيف، وكنانة بنَ أبي الحقيق، وغيرَهم (جَاؤُوْا إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسِّيامِ) وسقط لفظ «إلى» لأبي ذرَّ عن المُستملي، فالتَّالي منصوبٌ (بِرَجُلٍ) لم يُسَمَّ (١) (وَامْرَأَةُ) اسمها بُسْرة بضمَّ الموحَّدة وسكون المهملة (زَنْيَا) وكانا مُحصَنين (فَأَمَرَ) مِنَاسِّعِيمُ (بِهِمَا) بالزَّانيين (فَرُجِمَا الموحَّدة وسكون المهملة (زَنْيَا) وكانا مُحصَنين (فَأَمَر) مِنَاسِّعِيمُ (بِهِمَا) بالزَّانيين (فَرُجِمَا وَرَّا ساكنةٌ، ولأبي المُستملي: «حيث مُوضع الجنائزي» بميم مفتوحة بدل الفوقيَّة، و«الجنائز» جُرَّ بالإضافة ذرَّ عن المُستملي: «حيث مُوضع الجنائزي» بميم مفتوحة بدل الفوقيَّة، و«الجنائز» جُرَّ بالإضافة (عِنْدَ المَسْجِدِ) النَّبويُّ، ومطابقته (٥) للتَّرجمة في قوله: «حيث تُوضَع الجنائز» إذ هي من المشاهد الكريمة المصرَّح بها في قوله: «ومُصلَّى النَّبيُ مِنَاسُمْ عِلْمُ).

وسبق الحديث بأتمَّ من هذا في «المحاربين» في «باب أحكام أهل الذِّمَّة» [ح: ٦٨٤١].

⁼ وحُكيَ عن «المطالع» ضمُّ الراء وفتحها، قال: ومعناه: ينضمُّ ويجتمع... إلى آخره.

⁽١) في هامش (ج): «الحِزاميُّ» بكسر الحاء المهملة وبالزاي «تقريب».

⁽١) «كما مرَّ»: ليس في (د).

⁽٣) في (د): «سعد»، وفي غيرها: «أسعد»، والمثبت موافقٌ لما في المصادر.

⁽٤) الم يُسمَّا: ليس في (د).

⁽٥) في (ص): "ومطابقة الحديث".

٧٣٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرٍ و مَوْلَى المُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بَنْ ﴿ وَالْمِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بَنْ ﴿ وَالْمِ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللَّهِيمَ مَنَ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِيمَ مِنْ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا ﴾ تَابَعَهُ سَهْلٌ، عَن النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِيمَ فِي أُحُدِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أُويَسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) إمام دار الهجرة ابن أنسٍ الأصبحيُ (عَنْ عَمْرِو) بفتح العين ابن أبي عمرٍو ميسرة (مَوْلَى المُطَّلِبِ) المدنيُ أبي (١) عثمان (عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ اللهُّرِةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ بِنَا شَعِيرً طَلَعَ) أي: بدا (لَهُ أُحُدٌ) المجبل المشهور عند رجوعه من خيبر (١) سنة ستِّ أو سبع (فَقَالَ: هَذَا) مشيرًا إلى أُحُدِ (جَبَلٌ يُحِبُّنَا) حقيقة بأن خلق (١) الله تعالى فيه الإدراك والمحبَّة (وَنُحِبُهُ) إذ جزاء المحبَّة المحبَّة ، يُحِبُّنَا) حقيقة بأن خلق المجاز، أي: يحبنًا أهله ونحبُ أهله -وهم الأنصار - أو المراد وقيل: إنَّه محمولٌ على المجاز، أي: يحبنًا أهله ونحبُ أهله -وهم الأنصار - أو المراد نحبُ أُحُدًا بأهله؛ لأنَّه في أرض من نحبُ ، والأولى -كما في "شرح السُّنَة» - إجراؤه على ظاهره، ولا يُنكر وصف الجمادات بحبّ الأنبياء والأولياء وأهل الطَّاعة، وهذا هو المختار الذي لا محيد عنه، على أنَّه يحتمل أنَّه أراد بالجبل أرض المدينة كلَّها، وخصَّ الجبل بالذِّكر ؛ لأنَّه أوّل ما يبدو من أعلامها (١)؛ لقوله أوَّلا في الحديث: طلع له أُحُدٌ، وقوله ثانيًا: (اللَّهُمُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ) خليلك (حَرَّمَ مَكَةً) بتحريمك لها على لسانه (٥) (وَإِنِّي أُحرِّمُ مَا بَيْنَ (اللَّهُمُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ) خليلك (حَرَّمَ مَكَةً) بتحريمك لها على لسانه (٥) (وَإِنِّي أُحرِّمُ مَا بَيْنَ الْابَعِ عَولُ بلالِ:

. وهل يَبْدُوَنَّ لِي شامة/ وطفيل د٧/٧٢ ب

وليس المتمنَّى ظهور هذين الجبلين، بل لأنَّهما من أعلام مكَّة.

⁽١) في(د): قأبو".

⁽١) في غير (د) و(ع): احنين او هو تحريف.

⁽٣) في غير (د) و(ع): ايخلق.

 ⁽٤) ف (ص): العلاما».

⁽٥) في هامش (ج): أي: بإظهاره، وإلَّا فهي محرَّمة يوم خلق السماوات والأرض.

⁽٦) في هامش (ج): غير مهموزٍ ؛ لأنَّها من مادَّةِ «لَوَب» فوزنها «لابَةٌ» مثل: ساعة، كما في «المصباح».

والحديث مرَّ في «الجهاد» في «باب فضل الخدمة في الغزو» [ح: ٢٨٨٩] وفي «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٣٦٧] و (١) آخر «غزوة أحد» [ح: ٣٠٨٥].

(تَابَعَهُ) أي: تابع أنسَ بن مالكِ (سَهْلٌ) بفتح السِّين المهملة، ابن سعدِ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ فِي) قوله: (أُحُدِ) جبلٌ يحبُّنا ونحبُّه، لا في قوله: «اللَّهمَّ إنَّ إبراهيم....» إلى آخره، وسبق هذا مُعلَّقًا عن سليمان بلفظ: وقال سليمان، عن سعد بن سعيد، عن عُمارة بن غزيَّة (١٠)، عن عبَّاسٍ، عن أبيه، عن النَّبيِّ مِنَاسِّعِيمُ قال: «أُحُدُّ جبلٌ يحبُّنا ونحبُه» [ح:١٤٨١] وعبَّاسٌ هو ابن سهل ابن سعدِ المذكور.

٧٣٣٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ: أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ المَسْجِدِ مِمَّا يَلِي القِبْلَةَ وَبَيْنَ المِنْبَرِ مَمَرُّ الشَّاةِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ) بالغين المعجمة المفتوحة والسِّين المهملة المشدَّدة، محمَّد بن قال: (حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ) بالغين المعجمة المفتوحة والسِّين المهملة المشدَّدة، محمَّد بن مُطَرِّف قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبُو حَازِم) بالحاء المهملة والزَّاي سلمة بن دينار الأعرج (عَنْ سَهْلٍ) بفتح السِّين ابن سعد السَّاعديِّ شَيِّ (أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدارِ المَسْجِدِ) النَّبويِّ (مِمَّا يَلِي القِبْلَة وَبَيْنَ المِنْبَرِ مَمَرُّ الشَّاقِ) أي: موضع مرورها، وهو بالرَّفع على أنَّ «كان» تامَّة، أو «ممرُّ» اسم «كان» بتقدير نحو «قَدْر» والظَّرف الخبر، وفي «باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلَّى والسُّترة؟» أوائل «كتاب الصَّلاة» [ح:٤٩٦] عن سهلٍ قال: «كان بين مصلَّى رسول الله مِنْ شَعِيم وبين الجدار ممرُّ الشَّاة».

٧٣٣٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ: حَدَّثَنَا مَالِكَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

⁽۱) زیدنی(ص): افی ۱.

⁽١) في هامش (ج): «عُمارة» بضمُ العين المهملة، قال ابن الأثير: و فَزَيَّة » بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء «ترتيب».

⁽٣) في جميع النُّسخ: (سعيد بن محمَّد بن الحكم)، والمثبت موافق لكتب التَّراجم، وهو الصَّواب.

⁽٤) في غير (د) و (ع): (البصري) والمثبت موافقٌ لكتب التَّراجم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيً) بفتح العين وسكون الميم، ابن بحر بن كَنِيزٍ -بالنُون والرَّاي - أبو حفص الباهليُ الفلَّاس الصَّير فيُ البصريُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيً) بفتح الميم وكسر الدَّال بينهما هاءٌ ساكنةٌ، ابن حسّان الحافظ أبو سعيد البصريُ اللَّولوَيُ قال: (حَدَّثَنَا مَالِكٌ) الإمام الأعظم (عَنْ خُبَيْبٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بضم الخاء المعجمة وفتح الموحَدة الأولى، الأنصاريِّ المدنيِّ (عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ) أي: ابن عمر بن الخطّاب (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) وَلَيَّة أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بِنَاشِهِيمُ عَلَى المُوسِمُ اللهِ عَلَى المناه عليه، أو هو مجازٌ، بأن يكون من إطلاق المسبَّب على السَّبب؛ حن الله ملوات الله وسلامه عليه، أو هو مجازٌ، بأن يكون من إطلاق المسبَّب على السَّبب؛ حن المناه عليه، أو هو مجازٌ، بأن يكون من إطلاق المسبَّب على السَّبب؛ لأنَّ ملازمة ذلك المكان للعبادة سببٌ في نيل الجنّة، وفيه نظرٌ سبق في أواخر(۱) «الحجّ» لأنَّ ملازمة ذلك المكان للعبادة سببٌ في نيل الجنّة، وفيه نظرٌ سبق في أواخر(۱) «الحجّ» وسبق مزيدٌ لذلك في «الحجج» [ح: ۱۸۸۸] ومطابقته هنا ظاهرةٌ، والمراد بحوضه نهر الكوثر وضه الذي خارجها المستمدُ من الكوثر، أو أنَّ له هناك منبرًا على/ ۱۳/۱۳ الكائن داخل الجنّة، لا حوضه الذي خارجها المستمدُ من الكوثر، أو أنَّ له هناك منبرًا على/ ۱۳/۱۳

٧٣٣٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُ مِنَا سَعِيمُ بَيْنَ الحَيْلِ، فَأُرْسِلَتِ النَّبِي ضُمَّرَتْ مِنْهَا وَأَمَدُهَا إِلَى الحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرُ أَمَدُهَا ثَنِيَةُ الوَدَاع إِلَى مَسْجِد بَنِي زُرَيْق، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر. (ح)

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُ قال: (حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ) -بضمَّ الجيم- ابن أسماء البصريُّ (عَنْ نَافِع) مولى ابن عمر (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن عمر / يَلْ الله (قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُ مِنَا للهُ يَا اللهُ عَمْرَاتُ اللهُ اللهِ) بن عمر / يَلْ اللهُ قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُ مِنَا للهُ عَمْرَاتُ بَيْنَ الخَيْلِ، فَأُرْسِلَتِ) الخيل (الَّتِي ضُمَّرَتُ) بضمِّ الضَّاد المعجمة وتشديد الميم مكسورة، والتَّضمير هو أن تعلف الفرس حتَّى تسمن، ثمَّ تُرَدَّ إلى القوت، وذلك في أربعين يومًا، وقال الخطَّابيُّ: تضمير الخيل أن يُظاهَر عليها بالعلف مدَّةً، ثمَّ تغشى

⁽١) ان، ليس في (د) و (ع).

⁽١) في غير (د) و(ع): الأخرا.

⁽٣) اعليه: ليس في (د) و (ع).

بالجِلال(۱) ولا تُعلَف إلّا قوتًا حتَّى تعرق، فتذهب كثرة لحمها، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيُ: «فَأَرْسَلَ» بفتح الهمزة، أي: فأرسل النَّبيُ عِنَاشِهِيمُ الخيل التي ضُمَّرت (مِنْهَا) من الخيول (وَأَمَدُهَا) بفتح الهمزة والميم المخفَّفة: غايتها (إِلَى الحَفْيَاءِ) بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء بعدها تحتيَّة، مهموز ممدودٌ، موضعٌ بينه وبين المدينة خمسة أميالٍ أو ستَّة، وسقطت «إلَى» لأبي ذرِّ، ف «الحفياء» رفع (إلَى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ) بفتح الواو، موضعٌ ((وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرُ أَمَدُهَا) غايتها (ثَنِيَّةُ الوَدَاعِ إلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرْدِقِي) من الأنصار، وزيد في المسافة للمُضمَّرة لقوتها، وقُصِرَ منها لِما لم تُضمَّر لقصورها عن شَأُو (۳) ذات التَّضمير؛ ليكون عدلًا بين التَّوعين، وكلُّه إعدادٌ للقوَّة في إعزاز كلمة الله؛ امتثالًا لقوله تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُم مَّااسَتَطَعْتُم ﴾ [الانفال: ٦٠] (وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ) بن عمر عَيْهُ الجدار والمنبر سُنَّةٌ مُتَبَعَةٌ في موضع المنبر؛ لِيُدخَل إليه من ذلك الموضع، ومسافة ما بين الحَفياء والثَّنيَة لمسابقة الخيل سُنَّة مُتَبَعَةٌ، أي (٤): يكون ذلك سُنَّة مَتَبعة ومبدءً (٥) للخيل (١) المضمَّرة عنده السِباق، المضمَّرة عنده السِباق، المضمَّرة عنده السِباقة الخيل سُنَّة مُتَبعةً أي (١٤): يكون ذلك سُنَّة مَتَبعة ومبدءً (٥) للخيل (١) المضمَّرة عنده (٧) عند السِباق (٨).

والحديث سبق في «الصَّلاة» في «باب هل يُقال: مسجد بني فلانٍ» [ح: ٤٢٠] وسقط لأبي ذرً من قوله «وأمدها...» إلى آخره، وثبت لغيره.

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ) بن سعيدٍ (عَنْ لَيْثِ) هو ابن سعدِ الإمام (عَنْ نَافِعٍ) مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) عبدالله بهذا، وهذا(٩) الطَّريق -كما قال في «الفتح الباري» - يتعلَّق (١٠)

⁽١) في (د): «بالجلالة»، والمثبت موافق لأعلام الحديث.

⁽٢) «موضع»: مثبتٌ من (د).

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): «الشَّأْوُ»؛ وزان «فَلْسِ»: الغاية والأَمَد، وجرى شأوًا أي: طَلَقًا. «مصباح».

⁽٤) ﴿أَيُ *: مثبتٌ من (ب) و (س).

⁽٥) في (ب) و (س): ﴿ وأَمدًا ﴾.

⁽٦) في (د) و (ع): "الخيل".

⁽٧) اعنده ا: مثبت من (د) و(ع).

⁽٨) في (ع): المسافة".

⁽٩) في (ع): المذها.

⁽۱۰) في (ع): «متعلق».

بالمسابقة(١)، فهو متابعةٌ لرواية جويرية بن أسماء السَّابقة عن نافع. (ح) للتَّحويل.

٧٣٣٧ - وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَن الشُّغبِيِّ، عَن ابْن عُمَرَ ﴿ إِنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ وعم.

قال المؤلِّف: (وَحَدَّثَنِي) بالواو والإفراد، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» بسقوط الواو وبالجمع (إِسْحَاقُ) هو ابن إبراهيم المعروف بابن رَاهُوْيَه كما جزم به أبو نُعَيم والكلاباذيُّ وغيرهما، قال: (أَخْبَرَنَا عِيسَى) بن يونس بن أبي إسحاق -عمرو بن عبدالله - الهَمْدانيُّ السَّبيعيُّ (وَابْنُ إِدْرِيسَ) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الكوفيُّ (وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ) بفتح الغين المعجمة وكسر النُّون وتشديد التَّحتيَّة المفتوحة، هو يحيى بن عبد الملك بن حُمَيد بن أبي غنيَّة الكوفيُّ الأصبهانيُّ الأصل، ثلاثتهم (عَنْ أَبِي حَيَّانَ) بفتح الحاء المهملة والتَّحتيَّة المشدَّدة وبعد الألف نون، يحيى بن سعيد بن حيَّان، التَّيميِّ تيم الرَّباب^(١)/ (عَن الشَّعْبِيِّ) عامر بن شراحيل (عَن ابْن عُمَرَ د٢٦٨/٧ب رَبُيْنُمُ) أنَّه (قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ) بن الخطَّاب (عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ مِنْهَاسْمِيمُم) وسبق تمامه في «الأشربة» في «باب ما جاء في أنَّ الخمر ما خامر العقل» [ح: ٨٨٥ ه] فقال: «إنَّه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء: العنب والتَّمر والحنطة والشَّعير والعسل، والخمر ما خامر العقل...»؛ الحديث، ففي سياق المؤلِّف له هنا فيه إجحافٌ في الاختصار، ولذا استَشكل سياقه مع سابقه بعض الشَّرَّاح، فظنَّ أنَّ سياق حديث قتيبة السَّابق لهذا الحديث الذي هو حديث ابن عمر عن عمر المختصر من حديث الأشربة هذا(٣)، قال في «الفتح»: وهو غلطٌ فاحشٌ، فإنَّ حديث عمر من أفراد الشُّعبيِّ عن ابن عمر عن عمر، وسبب هذا الغلط ما ذكرته من المبالغة في الاختصار، فلو قال بعد قوله في حديث قتيبة بعد قوله: «عن ابن عمر» بهذا كما ذكرته؛ لارتفع الإشكال كذا قرَّره في «الفتح»، فليُتأمَّل، فإنَّ ظاهر التَّحويل يشعر(٤) بأنَّ السَّابق للَّاحق وإن لم يكن بلفظه على

⁽١) في (ص): ابالمسافة ١.

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): كذا بخطُّه: «الرَّباب» وقال ابن الأثير: «تيم الرِّباب» بكسر الرَّاءِ وتخفيف الباءِ الموحَّدة الأولى اترتيب.

⁽٣) في (د): لهنا، وفي هامش (ل): كذا بخطه.

⁽٤) في (ص): امشعرًا.

ما هي (١) عادة المؤلّف وغيره، وقال العينيُّ بعد إيراده لذلك: أخرجه من طريقين: أحدهما عن قتيبة، والآخر عن إسحاق، وقد سقط قوله «حدَّثنا قتيبة (١)...» إلى قوله «حدَّثني إسحاق» لغير كريمة، وثبت لها.

٧٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: سَمِعَ عُنْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ خَطِيبًا عَلَى مِنْبَر النَّبِيِّ مِنَ السَّعِيمِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم بن شهابٍ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ) الصَّحابيُ بِنَّ اللَّهِ الْخَبْرَنِي) بالإفراد (السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ) الصَّحابيُ بِنَّ اللَّهِ مع غيره اللَّهُ (سَمِعَ / عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ) بِنَ عَالَى مِنْ وَقِي رَوايةٍ: (خطبنا) وفي روايةٍ: (خطبنا) بنون المتكلِّم مع غيره بلفظ الماضي، وهو الذي في (اليونينيَّة) أي: خطبنا عثمان (عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِم) وهذا حديثُ أخرجه أبو عُبيدٍ في (كتاب الأموال) من وجه آخر عن الزُّهريِّ، فزاد فيه: يقول: (هذا شهر زكاتكم، فمن كان عليه دينٌ فليؤدِّه..).

٧٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُزُوَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مَا مِنْ أَمْ اللهِ مَا مُنْ أَالِمُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ مُنْ مُنْ أَلَا اللهِ مِنْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَا مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَمْ مُنْ أَمِنْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمِنْ مُنْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ مُنْ مُنْ أَمْ مُنْ أَمْ مُنْ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة، أبو بكر العبديُّ مولاهم الحافظ بُندارٌ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى) بن عبدالأعلى السَّامي -بالسِّين المهملة - البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ) القُرْدُوسِيُّ -بضمِّ القاف والدَّال المهملة بينهما راءٌ ساكنةٌ وسينِ (٢) مهملة مكسورة - الأزديُّ مولاهم الحافظ: (أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير: (أَنَّ عَائِشَةَ) بِهُمَّةً (قَالَتْ: كَانَ) ولأبي ذرِّ: (قد كان) (يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللهِ مِنْ الشِيدِ عَلَى المَّياب، قاله المين وقتح الكاف (٤) بينهما راءٌ ساكنةٌ بعدها نونٌ، الإِجَّانة التي يغسل فيها الثِّياب، قاله المين وقتح الكاف (٤) بينهما راءٌ ساكنةٌ بعدها نونٌ، الإِجَّانة التي يغسل فيها الثِّياب، قاله

⁽١) في (ص): الهوال، وفي (ع): الفيال.

⁽١) زيد في (د) و (ع): ابن سعيد».

⁽٣) في غير (د) و(ع): اوبسينا.

 ⁽٤) في (د) و(ل): (وسكون الكاف)، وليس بصحيح، وفي هامش (ل): قوله: (وسكون الكاف): كذا بخطه،
 وصوابه: (وفتح الكاف).

الكرمانيُّ وغيره، وقال الخليل: شِبْه تَوْر من أدم، وقال غيره: شِبْه حوضٍ من نحاس، قال في «الفتح»: وأبعد من فسَّره بالإِجَّانة -بكسر الهمزة وتشديد الجيم من ثمَّ نون للأثير: المركن: الإجَّانة بمثله، والإجَّانة هي القِصريَّة، بكسر القاف، قال العينيُّ متعقَّبًا: قال ابن الأثير: المركن: الإجَّانة التي يُغسَل فيها الثِّياب، والميم زائدة، وكذا فسَّره الأصمعيُّ (فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا) أي: نتناول منه بغير إناء، وسبق في «باب غُسل الرَّجل مع امرأته» [ح:٢٥٠] من «كتاب الغسل»: قالت: «كنت أغتسل أنا والنَّبيُ مِن إناء واحدٍ من قدحٍ يُقال له: الفَرَقُ»(١)، قال ابن بطَّالٍ -فيما حكاه في «الفتح» عنه(١) -: فيه سنَّة متَّبعة لبيان مقدار ما يكفي الزَّوج والمرأة إذا اغتسلا ٢٠٠٠.

• ٧٣٤٠ - ٧٣٤١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: حَالَفَ النَّبِيُّ مِنْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنْ جَالَفَ النَّبِيُّ مِنْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنْ بَنِي سُلَيْم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدٍ، قال (حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ) بفتح العين والموحَّدة المشدَّدة فيهما ابن حبيب بن المهلَّب المهلَّبيُ (٤) أبو معاوية من علماء البصرة قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ) بن سليمان أبو عبد الرَّحمن البصريُّ الحافظ (عَنْ أَنسٍ) ﴿ اللَّهِ أَنَّه (قَالَ: عَاصِمٌ الأَحْوَلُ) بالحاء المهملة وباللَّام المفتوحة بعدها فاءٌ، أي: عاقدَ (النَّبِيُ مِنَاسَهِ المُهملة وباللَّام المفتوحة بعدها فاءٌ، أي: عاقدَ (النَّبِيُ مِنَاسَه المُنوا الأَنصَارِ) من الأوس والخزرج (وَقُرَيْشٍ) من المهاجرين على التَّناصر والتَّعاضد (في دَارِي الَّتِي بِالمَدِينَةِ) وهذا موضع التَّرجمة، وهو (٥) آخر هذا الحديث، والتَّالي (١) حديثُ آخر، وهو قوله: (وَقَنَتَ) بَالِالِاللَّا المُناه وسكون الحاء المهملة المهملة وسكون الحاء المهملة المهملة المهملة المهملة وسكون الحاء المهملة المهملة وقول الحاء المهملة المهملة وسكون الحاء المهملة المهملة وسكون الحاء المهملة المهملة المهملة وسكون الحاء المهملة المهملة وسكون الحاء المهملة المهملة وسكون الحاء المهملة المهملة وسكون الحاء المهملة وسكون الحاء المهملة والمُنْ والتَّنْ المُنْ والْنُونُ والمَنْ والْنَاسُ والْنُونُ والمَنْ والْنَاسُ والْنُونُ والمَنْ والْنَاسُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنَاسُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنَاسُ والْنَاسُ والْنُونُ والْنَاسُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنُونُ والْنَاسُ والْنُونُ و

⁽١) في هامش (ج): "الفَرَق" بفتحتين: إناء بالمدينة، يسع ستَّة عشر رطلًا، قال الأزهريُّ: أهل اللَّغة مُجمِعون على فتح الراء، وأصحاب الحديث يُسكِّنون "مصباح".

⁽٢) اعنه ا: مثبت من (د).

⁽٣) والحديث سبق في كتاب الغسل مرارًا (٢٥٠) (٢٦١) (٢٦٣)، وفي كتاب الحيض (٢٩٩)، وكتاب اللباس (٩٩٥٦).

⁽٤) قالمهلَّبيُّ اليس في (د).

⁽٥) في (د): قوهذاك.

⁽٦) في (د) و (ع): ﴿ وَالثَّانِي ۗ .

#8<u>17.8</u>

(مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ) بضمّ السّين وفتح اللّام؛ لأنّهم غدروا بالقرّاء وقتلوهم، وكانوا سبعين من أهل الصُفّة يتفقرون (١) العلم ويتعلّمون القرآن، وكانوا ردءًا للمسلمين إذا نزلت بهم نازلة، وكانوا حقًّا عمّار المسجد وليوث الملاحم، ولم ينجُ منهم إلّا كعب بن زيد الأنصاريُ من بني النّجَّار؛ فإنّه تخلّص وبه رمقٌ، فعاش حتَّى استُشهِد يوم الخندق، وكان ذلك في السّنة الرّابعة، وفي رواية بـ «المغازي» [ح:٤٠٩٠]: «قنت شهرًا في صلاة الصّبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل (١) وذكوان وعُصَيّة وبني لَحيان - » وساق المؤلّف هنا حديثين اختصرهما، وسبق كلّ منهما أتمّ (٢) ممّا ذكره هنا.

٧٣٤٢ - حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً: حَدَّثَنَا بُرِيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى المَنْزِلِ فَأَسْقِيَكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ، وَتُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُ مِنَاسَعِيمٍ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَقَانِي سَوِيقًا، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ وَتُصَلِّى فِي مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُ مِنَاسَعِيمُ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَقَانِي سَوِيقًا، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) بِضِمِّ الهمزة، حمَّاد بن أسامة قال: (حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ) بِضِمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء، (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) بِضِمِّ الهمزة، حمَّاد بن أسامة قال: (حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ) بِضِمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء، ابن عبد الله بن أبي بردة بن (٥) أبي موسى الأشعريِّ (عَنْ أَبِي بُرْدَةً) بضمِّ الموحَّدة، عامرٍ أو الحارث، أنَّه (قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَة) طيبة (فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ) بتخفيف اللَّام، وعند عبد الرَّزَّاق من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه (١) قال: «أرسلني أبي إلى عبد الله بن سلام

⁽١) في هامش (ج) و(ل): في "النّهاية": يتفقّرون؛ بتقديم الفاء على القاف، والمشهور العكس، قال بعض المتأخّرين: هي عندي أصحُّ الرّوايات وأليَقها بالمعنى؛ يعني: أنّهم يستخرجون غامضه ويفتحونَ مغلقَهُ، وأصله: فَقَرتُ البئر: إذا حفرتَها؛ لاستخراج مائها.

⁽٢) في هامش (ج): «رِعْل» بكسر الراء وسكون العين المهملتين، و «ذَكوان» بفتح الذال المعجمة، غير منصرف، و «عُصَيَّة» بضم العين وفتح الصاد المهملتين «ك، ش» و «لِحُيان» بفتح اللَّام وكسرها وسكون الحاء المهملة وبالتحتيَّة والنون «شاميً».

⁽٣) في (ب) و (س): "بأتمًا.

⁽٤) زيد في (د): اولغيره بالإفراد".

⁽٥) في (د): اعن ا، وهو تحريف.

⁽٦) في (ص): البي بردة الله وفي (د) و(ع): البي هريرة الله وليس بصحيح.

لأتعلَّم منه، فسألني: من أنت؟ فأخبرته، فرحَّب بي " (فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى المَنْزِلِ) أي: انطلق معي إلى منزلي، ف «أل » بدلٌ من المضاف إليه (فَأَسْقِيَكَ) بالنَّصب (فِي قَدَحٍ / شَرِبَ فِيهِ (١) ٢٦٩٠٧٠ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيرً مِنَا شَعِيرً مَا فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ) إلى منزله رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيرً مَن فَيهِ النَّبِيُ مِنَا شَعِيرً فَا نُطَلَقْتُ مَعَهُ) إلى منزله (فَسَقَانِي) ولأبي ذرِّ: «فأسقاني» بهمزة مفتوحة بعد الفاء (سَوِيقًا، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ) وفي «المناقب» [ح: ٣٨١٤] فقال: ألا تجيء فأطعمك سويقًا وتمرًا وتدخل في بيت؟ بالتَّنكير للتَّعظيم بدخول (١) رسول الله مِنَا شَعِيمً فيه.

٧٣٤٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ رَبُيْ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثِنِي النَّبِيُّ مِنَ اللَّعِيامِ قَالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمْرَ أَنَّ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ». وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ». وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ) -بكسر العين - أبو زيدِ الهرويُ نسبةً لبيع القياب الهرويَّة / قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ المُبَارَكِ) الهنائيُ (٣) (عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) -بالمثلَّة - ٣٢٤/١٠ الإمام أبي نصرِ اليماميِّ (٤) الطَّائيِّ مولاهم، أحد الأعلام، أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عِكْرِمَةُ) الإمام أبي نصرِ اليماميِّ (أبْنِ عَبَّاسٍ) بِنُهُ ولأبي ذرِّ: (قال: حدَّثني) -بالإفراد - ((ابن عبَّاسٍ): (أنَّ مُمرَ) بن الخطَّاب (بُنْ بُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (٥) (النَّبِيُ مِنَاسُهِ عَيْم) أنَّه (قَالَ: أَتَانِي اللَّيلَة عُمرَ) بن الخطَّاب (بُنْ بُ حَدَّثُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (٥) (النَّبِيُ مِنَاسُهِ عَيْم) أنَّه (قَالَ: أَتَانِي اللَّيلَة مَرَ أَبِي مِنْ رَبِي) ملكُ أو هو (١) جبريل (وَهُو بِالعَقِيقِ) وادٍ بظاهر المدينة (أنْ صَلِّ) سُنَّة الإحرام (فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ وَحَجَّةً) فيه أنَّه كان قارنا، ورُوي بالنَّصِب بفعلٍ مقدَّرٍ، نحو نويت أو أردت عمرةً وحجَّةً.

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: المنها.

⁽۱) في (س) و (ص): الدخول ٩.

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): قال ابن الأثير: «الهُنَائيِّ» بضمَّ الهاءِ وتخفيف النُّون والمدِّ، إلى هُناءة؛ بطن من الأزد «ترتيب».

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): "اليماميّ" نسبة إلى اليمامة -بميمّين - بلدة من بلاد العوالي.

⁽٥) قبالإفرادة: مثبت من (د) و (س).

⁽٦) اهوا: ليس في (د).

وسبق الحديث في أوائل «الحجِّ» إح: ١٥٣٤].

(وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أبو الحسن الخزَّاز -بالمعجَمات- البصريُّ، ممَّا وصله عبد بن حميدٍ في «مسنده» وعمر بن شبَّة في «أخبار المدينة» كلاهما عنه: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ) هو ابن المبارك، فقال في روايته: (عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ) أي: مدرجة في حجَّةٍ، فخالف سعيد بن الرَّبيع في قوله: «عمرة وحجَّة»، بواو العطف.

48 J71 B

٧٣٤٤ - حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّفَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: وَقَتَ النَّبِيُّ سِنَا شِعْدِهُمْ قَرْنَا لأَهْلِ نَجْدٍ، وَالجُحْفَةَ لأَهْلِ الشَّأْمِ، وَذَا الحُلَيْفَةِ لأَهْلِ المَدِينَةِ قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ سِنَا شِعِيمُ مَ وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ سِنَا شِعِيمُ مَ وَذَكِرَ العِرَاقُ فَقَالَ: لَمْ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ سِنَا شِعِيمُ مَ وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ سِنَا شِعِيمُ عَالَ: «وَلأَهْلِ اليَمَنِ بَلَمْلَمُ»، وَذُكِرَ العِرَاقُ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ يَوْمَئِذِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ(۱) يُوسُفَ) البيكنديُّ قال(۱): (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ) المدنيُّ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) سُلَّمُ أَنَّه قال: (وَقَّتَ النَّبِيُ مِوَاشِيمِم) بتشديد القاف، أي: جعل حدًّا يُحَرم منه ولا يُتجاوَز، أو من الوقت على بابه؛ يعني: أنَّه علَّق الإحرام بالوقت اللَّذي يكون الشَّخص فيه مُحرِمًا(۱) في هذه الأماكن، فعيَّن (قَرْنًا) بفتح القاف وسكون الرَّاء، وهو وهو على مرحلتين من مكَّة (لأَهْلِ نَجْدٍ) بفتح النُّون وسكون الجيم بعدها دالٌ مهملة، وهو ما ارتفع، والمراد هنا ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق (وَ) عيَّن (الجُخفَةُ) بالجيم المضمومة والحاء المهملة السَّاكنة بعدها فاءٌ: قريةٌ على خمس أو ستِّ مراحل من مكَّة (لأَهْلِ الشَّأْمِ) زاد النِّسائيُّ: "ومصر" (وَذَا الحُلْيُقَةِ) بضمُّ الحاء المهملة وبالفاء مصغَّرًا، مكانَّ بينه وبين مكَّة مثنا ميل غير ميلين، وبين المدينة ستَّة أميال (لأَهْلِ المَدِينَةِ) النَّبويَّة فـ «ألَ» في "المدينة" للغلبة ميل غير ميلين، وبين المدينة ستَّة أميال (لأَهْلِ المَدِينَةِ) النَّبويَّة فـ «ألُ» في "المدينة ستَّة أميال (لأَهْلِ المَدِينَةِ) النَّبويَّة وَسَلُون النَّبِيُّ مِنْ النَبِيُّ مِنْ المدينة وسكون الميم كَانًا النَّبِيُّ مُنْ النَّبِيُّ أَنْ النَّبِيُّ مِنْ المَدِينَةِ وسكون الميم المَدِينِ أَنَّ النَّبِيُّ أَنَّ النَّبِيُّ أَنْ النَّبُ الْمَدِينَة وسكون الميم

(١) ﴿بن ا: سقط من (س).

⁽٢) قال»: ليس في (د).

⁽٣) المحرمًا ١: مثبت من (د) و(ع).

⁽٤) في (ص): المدينة ١٠ وليس بصحيح.

الأولى، جبلٌ من جبال تهامة على ليلتين من مكّة، والياء فيه بدلٌ من همزة، ولا يقدح فيه قوله: «بلغني» إذ هو عمَّن لم يُعرَف؛ لأنَّه إنَّما يروي عن صحابي، وهم عدول (وَذْكرَ الْعِرَاقُ) بضمَّ الذال المعجمة (١) مبنيًا للمجهول (فَقَالَ) ابن عمر: (لَمْ يَكُنْ عِرَاقَ يَوْمَئِذِ) أي: لم يكن أهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتَّى يُوَقِّتَ لهم بَالِسِّلة النَّلُ ميقاتًا.

وسبق الحديث في أوائل «الحجِّ» [ح: ١٥٢١].

٧٣٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُبَارَكِ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُفْبَةَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ السَّيِّمِ: أَنَّهُ أُدِيَ وَهْوَ فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الحُلَيْفَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُبَارَكِ) العيشيُّ -بالتَّحتيَّة والمعجمة - الطَّفاويُّ البصريُ قال: (حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ) بضمِّ الفاء وفتح الضَّاد المعجمة ، ابن سليمان النُّميري (٢) قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ) مولى آل الزُّبير ، الإمام في المغازي قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ) عبد الله بن عمر بنُّ الأَبيِّ مِنَاسَعِيْمُ : أَنَّهُ أُرِيَ) بضمِّ الهمزة وكسر الرَّاء وَهُو فِي مُعَرَّسِهِ) بضمِّ المميم وفتح العين المهملة والرَّاء المُشدَّدة ، منزله الَّذي كان فيه آخر اللَّيل (بِذِي الحُلَيْفَةِ) في المنام (فقيلَ) بالفاء ، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ : ((وقيل) (لَهُ) بَالِغَاهُ الرَّامُ (إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ).

والحديث سبق في أوائل «الحجِّ» [ح: ١٥٣٥] ومطابقته للتَّرجمة ظاهرةٌ لمن تأمَّلها، والله الموفِّق والمعين، ومرادُه من سياق أحاديث هذا الباب تقديم أهل المدينة في العلم على غيرهم في العصر النَّبويِّ، ثمَّ بعده قبل تفرُق الصَّحابة في الأمصار، ولا سبيل إلى التَّعميم كما (٣) لا يخفى، والله تعالى يُعينُ على الإتمام، ويَمُنُ بالإخلاص والنَّفع، أستودِعُه تعالى ذلك، فإنَّه لاتخيب ودائعه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم (٤).

⁽١) ﴿ المعجمة ٤: مثبتُ من (ص).

⁽١) قالنمري، وليس بصحيح.

⁽٣) في (د): المِمَاه.

⁽٤) قوله: اوصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم اليس في (د) و(ع).

١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ ﴾

(باب) في (قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]) اسم ﴿ لَيْسَ ﴾: ﴿ شَيْءٌ ﴾ والخبر ﴿ لَكَ ﴾، و﴿ مِنَ ٱلْأَمْرِ ﴾ حالٌ من ﴿ شَيْءٌ ﴾ لأنّه صفة مقدَّمة ﴿ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِم ﴾ عطفٌ على ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ اعتراضٌ بين المعطوف والمعطوف عليه.

٧٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ البُّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ مِنَاسَعِيْمُ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ البَّرُ عُمْرَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ مِنَاسَعِيْمُ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ العَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» فَأَنْزَلَ اللهُ بَرَزَّ مِنَ الْأَكْوِ شَيْءُ أَوْ الحَمْدُ اللهُ مِنَ اللَّهُمُ ظَلِمُونَ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) السَّمسار المروزيُّ قال: (أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ) بن المبارك المروزيُّ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) بفتح الميمين بينهما/ عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ، ابن راشدٍ (عَنِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم بن شهابٍ (عَنْ سَالِمٍ) مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) بن الخطّاب يُلِيَّة: (أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ سِنَاللهِ بِمُ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ) حال كونه (رَفَعَ) ولأبي ذرِّ: «ورفع» (رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ) قال في «الكواكب»: فإن قلت: أين مقول «يقول»؟ وأجاب بأنَّه جعله كالفعل اللَّازم، أي: يفعل قال في «الكواكب»: فإن قلت: أين مقول «يقول»؟ وأجاب بأنَّه جعله كالفعل اللَّازم، أي: يفعل ويحمِّقه، أو هو/ محذوفٌ. انتهى. وأجاب في «الفتح»: باحتمال أن يكون بمعنى: قائلًا، ولفظ «قال» المذكور زائدٌ، ويؤيَّده أنَّه وقع في «تفسير سورة آل عمران» [ح: ١٩٥٩] من رواية حبَّان ابن موسى بلفظ: «أنَّه سمع رسول الله مِنَاشِيرًا من الرُّكوع في الرَّكعة الأخيرة من صلاة الفجر يقول: اللَّهم...» وتعقَّبه العينيُّ: بأنَّه احتمالٌ لا يمنع الشُؤال؛ لأنَّه وإن كان حالًا فلا بدَّ له من مقول، ودعواه زيادةُ (') «قال» غير صحيحة؛ لأنَّه واقع في محلًه.

(اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ) بإثبات الواو (فِي) الرَّكعة (الأَخِيرَةِ) ولأبي ذرَّ: «الآخِرة» بإسقاط التَّحتيَّة، وقوله في «الكواكب» وتبعه (٢) في «اللَّامع»: «فإن قلت: ما وجه التَّخصيص بالآخرة

⁽١) في (ص) و(ل): "بزيادة". وفي هامش (ل): "زيادة": كذا بخطّه بهامشه.

⁽٢) في (ص): اوتعقَّبه ١، وهو تحريفٌ.

وله الحمد في الدُّنيا أيضًا؟ قلتُ: نعيم الآخرة أشرفُ، فالحمد عليه هو الحمد حقيقة، أو المراد بالآخرة: العاقبة، أي: مآل كلِّ الحُمود إليك» تعقّبه في «الفتح»: بأنَّه ظنَّ أنَّ قوله: "في الآخرة» متعلِّق بالجملة، وأنَّه بقيَّة الدِّكر الَّذي قاله النَّبيُ (() مِنْ الشيراع في الاعتدال(()) وليس هو الآخرة» متعلَّق بالجملة، وأنَّه بقيَّة الدِّكر الَّذي قاله النَّبيُ الله و من كلامه مِنْ الشيراع بل هو من كلام ابن عمر واليّم، قال: ثمّ (٦) يُنظر في جمعه «الحمد» على «حمود» (ثمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ العَنْ فُلانًا وَفُلانًا (٤) بالتَّكرار مرَّ تين، يريد صفوان بن أميَّة وسُهيل (٤) ابن عمرو(٦) والحارث بن هشام، وقول الكرمانيّ : «فلانًا وفلانًا يعني : رغلًا وذكوان» وَهمّ منه (١) وإنَّما المراد ناسٌ بأعيانهم كما ذكر لا القبائل (فَأَنْزَلَ اللهُ بَمَنْ اللهُ بَمَنْ اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنَ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ مِنْ أَلْمُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ مِنْ أَلْهُ مَنْ أَلْهُ مَنْ أَلُو اللهُ اللهُ مِنْ أَمْ هم شيءٌ ، إنَّما أنت عبد مبعوث السلموا (﴿ وَقُرِيعُذُ بَهُمُ مَنَ الفُوّاء ﴿ أَوْ لَهُ بمعنى «حتَّى» ، وعن ابن عيسى «إلَّا أن» كقولك : أسلموا (﴿ وَيُعَذِ بَهُم و عن الفوّاء ﴿ أَوْ لَهُ بمعنى «حتَّى» ، وعن ابن عيسى «إلَّا أن» كقولك : للسلموا أو يُعلّيني (٨) حقّي ، أي: ليس لك من أمرهم شيءٌ إلَّا أن يتوبَ عليهم فتفرح بحالهم ، أو يُعذّبهم فتتشقَى منهم (٩) ، وقيل : أراد (١٠) أن يدعو عليهم ، فنهاه الله تعالى ؛ لعلمه بحالهم ، أو يُعذّبهم فتشرَى ﴿ السلمُ اللهُ مَن أمرهم شيءٌ إلَّا أن منهاه الله تعالى ؛ لعلمه بنهم من يؤمن (﴿ فَإِنَهُمُ طَلِيهُوكِ ﴾ [العمران ١٩٦٤]) مُستحقُون للتّعذيب.

قال ابن بطَّالٍ: دخول هذه التَّرجمة في «كتاب الاعتصام» من جهة دُعائه مِنَاشِيرِ على على المذكورين؛ لكونهم لم يُذعِنوا للإيمان ليعتصموا به من اللَّعنة، والحديث سبق في تفسير

 ⁽١) ﴿ النَّبِيُّ ا: مثبتُ من (د) و(ع).

⁽١) في (ع): «الإعلام».

⁽٣) زيد في (د): قال ١٠.

⁽٤) زيد في (د): او فلانًا ا.

⁽٥) في (د): اوسهل ا، وهو تحريف.

⁽٦) في النُّسخ: اعميرا، وهو تحريفٌ.

 ⁽٧) في هامش (ج) و(ل): قد يقال: ليس بموهِم؛ لِمَا تقدَّم في «تفسير سورة آل عمران» بلفظ: «اللَّهمَّ العن فلانًا وفلانًا» لأحياء من العرب.

⁽٨) في (د): التقضيني ا

⁽٩) في غير (د) و(ص): افيهما.

⁽١٠) في (ب): ﴿المرادُّ.

«سورة آل عمران» إح: ٤٥٥٩ | ومطابقته لِمَا ترُجم له هنا واضحةً.

١٨ - بابُ قولِه تعالى: ﴿ وَكَانَ آلِإِنسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَحْدَدُوا أَهْلَ
 الْكِتَنِ إِلَّا عِالَتِي هِى أَخْسَنُ ﴾

(بابُ قوله(۱) تعالى) وسقط لأبي ذرّ «قوله تعالى» (﴿ وَكَانَا لِإِنسَنُ أَكُثُرَ شَيْءِ جَدَلًا ﴾ (١) الكهف: ١٥) ﴿ جَدَلًا ﴾ تمييزٌ، أي: أكثر الأشياء الَّتي يتأتَّى منها الجدال إن فصَّلتها واحدًا بعد واحد خصومةً ومماراة بالباطل، يعني: أنَّ جدل الإنسان أكثر من جدل كلِّ شيء (وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يُحَدِلُوا الْمَلَى اللَّين، والمعضب بالكظم كما قال: ﴿ آدْفَعٌ بِاللِّي هِي أَحْسَنُ ﴾ [نصنت: ٢٤] ﴿ إِلَّا اللَّين، والمعضب بالكظم كما قال: ﴿ آدْفَعٌ بِاللِّي هِي أَحْسَنُ ﴾ [نصنت: ٢٤] ﴿ إِلَّا اللَّين طَلَمُوا اللَّي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَقَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ مِنَاهُ وَعَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى جواز المناظرة مع الكَفَرة في الدِّين، وعلى جواز تعلم علم الكلام اللَّذي به تتحقَّق (١٣ المجادلة.

٧٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (خ): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيٍّ بِنُ حُسَيْنِ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِنُ الْحُبَرَهُ أَنَّ عَلِيٍّ بِنُ اللهِ مِنَاسْهِيمٍ مَ اللهِ مِنَاسْهِيمٍ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ إِيلِي بِنْتَ رَسُولِ اللهِ مِنَاسْهِيمٍ ، فَقَالَ لَهُمْ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسِهِ مِنَاسِهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، وَاللهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَهِ مِنَ قَالَ لَهُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْعًا، ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَاسَهُ مِنَ مُ مَنْ مِنْ فَيَا اللهِ مِنَاسَهُ وَهُو مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ

⁽١) في (ع): «قول الله».

⁽٢) تقدّمت الآية في (د) و(ع) على رواية أبي ذرّ، وفي هامش (د): وفيمَن نزلت هذه الآية قولان: أحدهم: في النّضر ابن الحارث، وكان جداله في القرآن، قاله ابن عبّاس عبّاس عبّات، والثّاني: في أبيّ بن خلف، وكان جداله في البعث حتّى أتى بعظم قد رمّ، فقال: أيقدرُ اللهُ على إعادة هذا؟ قاله ابن السّائب، قال الزّجّاج: كلُ ما يعقلُ من الجنّ والملائكة يُجادِلُ، والإنسان أكثر هذه الأشياء جدلًا.

 ⁽٣) في (ص) و (ع): اتتحقَّق.

وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكُثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: يُقَالُ: مَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ، وَيُقَالُ: ﴿ الطَّارِقُ ﴾: النَّجْمُ، وَ﴿ النَّاقِبُ ﴾: المُضِيءُ، يُقَالُ: أَثْقِبْ نَارَكَ لِلْمُوقِدِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) بضمّ المعجمة وفتح المهملة، ابن أبي حمزة الحافظ، أبو بشر الحمصيُّ مولى بني أميَّة (عَن الزُّهْريِّ) محمَّد بن مسلم أبي بكر أحد الأعلام. (ح) مهملةٌ للتَّحويل من سند إلى آخر: قال البخاريُّ: (حَدَّثنِي) بالإفراد بغير واو، ولأبي ذرِّ: «وحدَّثني» (مُحَمَّدُ بْنُ سَلَام) بالتَّخفيف البيكنديُّ الحافظ قال: (أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ) بفتح العين والفوقيَّة المشدَّدة وبعد الألف موحَّدةٌ، و «بَشير»: بفتح الموحَّدة وكسر المعجمة(١)، الجزرِيُّ، بالجيم والزَّاي ثمَّ الرَّاء المكسورة (عَنْ إِسْحَاقَ) بن راشد الجزريِّ أيضًا، ولفظ/ الحديث له (عَن الزُّهْريِّ) أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَلِيُّ بْنُ ٢٢٦/١٠ حُسَيْن) بضم الحاء وفتح السِّين المهملتين، ابن عليِّ بن أبي طالب(١) (أَنَّ) أباه (حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ مِنْ إِنَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ) أباه (عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ) مِنْ إِنَّ (قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشِّعِيرَ لم طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ الْمِيْمُ (٤) بِنْتَ رَسُولِ اللهِ مِنَاسُمِيمِم) بنصب «فاطمةَ» عطفًا على الضَّمير المنصوب في «طرقَه» أي: أتاهما ليلًا (فَقَالَ لَهُمْ) لعليِّ وفاطمة ومَن معهما يحضُّهم: (أَلَا) بالتَّخفيف وفتح الهمزة (تُصَلُّونَ؟!) وفي رواية شُعيب بن أبى حمزة في «التَّهجُّد» [ح:١١٢٧] فقال لهما: «ألا تُصلِّيان » بالتَّثنية (فقَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ) استعارةٌ لقدرته (فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا) بفتح المثلَّثة فيهما: أن يوقظنا للصَّلاة أيقظنا (فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِيوعُم) مُدبرًا (حِينَ قَالَ لَهُ) عليُّ (ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا) أي: لم يُجبه بشيء، وفيه التفات، وفي رواية شُعيب [ح:١١٢٧]: «فانصرف حين قلتُ (٥) ذلك ولم يرجع إليَّ شيئًا» (ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ) بضمّ الميم وسكون الدَّال المهملة وكسر الموحَّدة: مولَّ ظهره، ولأبي ذرُّ: «وهو مُنصرِفٌ» حال كونه (يَضْرِبُ فَخِذَهُ) -بكسر الخاء وفتح الذَّال المعجمتين- تعجُّبًا من

⁽١) اوكسر المعجمة ا: ليس في (د).

⁽١) زيد في (د) و (ع): الخبرها.

⁽٣) (﴿ إِنْ إِنْهِ): مثبت من (ب) و (س).

⁽٤) في (د): اعليهما السلام ا.

⁽۵) زيد في (ع): اله ا، وليس في رواية شعيب.

سرعة جوابه (وَهْوَ) أي: والحال أنّه (يَقُولُ: ﴿ وَكَانَ ٱلإِنسَنُ أَكُثَرَ شَيْءِ جَدَلًا ﴾ الكهن: ١٥١) ويؤخذ من الحديث أنّ عليًّا ترك فعل الأولى وإن كان ما احتج به متوجّهًا (١١)، ومن ثمّ تلا النّبي من الحديث الآية، ولم يُلزِمه مع ذلك بالقيام إلى الصّلاة، ولو كان امتثل وقام لكان أولى، وفيه أنّ الإنسان جُبِل على الدِّفاع عن نفسه بالقول والفعل، ويحتمل أن يكون عليُّ امتثل ذلك؛ إذ أنّ الإنسان جُبِل على الدِّفاع عن نفسه بالقول والفعل، ويحتمل أن يكون عليُّ امتثل ذلك؛ إذ در القيام القصّة تصريحٌ بأنَّ عليًّا امتنع، وإنّما أجاب على (١) ما ذُكر اعتذارًا عن ترك القيام الغلبة النّوم، ولا يمتنع أنّه صلّى عقب هذه المراجعة؛ إذ ليس في الحديث ما ينفيه، وفيه مشروعيَّة التَّذكير للغافل؛ لأنَّ الغفلة من طبع البشر.

48 NT1 BM

(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) المؤلِّف رَائِيَّ: (يُقَالُ: مَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهْوَ طَارِقٌ) لاحتياجه إلى دقِّ الباب، وسقط «قال أبو عبد الله...» إلى آخره لغير أبي (٣) ذرَّ (وَيُقَالُ: ﴿ اَلْفَارِقُ ﴾: النَّجْمُ، وَ﴿ اَلْنَاقِبُ ﴾: المُضِيءُ) لثقبه الظَّلام بضوئه (يُقَالُ: أَثْقِبُ) بكسر القاف وجزم الموحَّدة فعل أمر (نارَكَ لِلمُوقِدِ) بكسر القاف: الَّذي يوقد النَّار، يُشير إلى قوله تعالى: ﴿ وَالنَّمَ وَالْفَارِقِ ﴾... إلى آخره [الطّارق: السَّادة ومسكن الملائكة، وأقسم به (السَّماء) لعظم قدرها في أعين الخلق؛ لكونها معدن الرِّزق، ومسكن الملائكة، وفيها الجنَّة، وب ﴿ الطَّارِقُ ﴾ والمراد جنس النُّجوم، أو جنس الشُّهب الَّتي يُرمى بها؛ لعظم منفعتها، ووُصِفَ بالطَّارِق؛ لأنَّه يبدو باللَّيل كما يُقال للآتي ليلًا: طارقً.

٧٣٤٨ - حَدَّنَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّنَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِي المَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِهِ مُ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ» فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ المِدْرَاسِ، فَقَامَ النَّبِيُ مِنَاسْمِهِ مِ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا» فَقَالُوا: بَلَّغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِهِ مِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا» فَقَالُوا: قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ وَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِهِ مِ اللهِ مِنَاسَمِهِ مَ اللهِ مَنَالَهُ النَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ رُسُولُ اللهِ مِنَاسَمِهِ مِ اللهِ مَنَا النَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِي أُرِيدُ أَنْ أَرْبُ لِي أَمِ اللهِ شَيْنًا فَلْيَبِعُهُ، وَإِلّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنِي أُرِيدُ أَنْ أُبِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَمِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْنًا فَلْيَبِعُهُ، وَإِلّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ بِفَرَقُ وَرَسُولِهِ الْقَالِهِ شَيْنًا فَلْيَبِعُهُ، وَإِلّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ بِفَى وَرَسُولِهِ اللهِ وَرَسُولِهِ اللهِ اللهَالِيَّةُ الْمَيْعِهُ وَاللَّهُ الْقَالِولَةَ اللَّهُ الْمَالِهُ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ الْبَالِولَا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ اللْهَالِي الْعَلَمُوا أَنَّ مَا الأَرْضُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ الْفَالِولَةُ اللْهُ الْمَالِهُ اللْهَالِهُ الْمَالِهُ الْمُولِهُ اللْهُ الْمُؤْلِقُولُ اللْهُ الْمُؤْلِولَ الْمُؤْلِقُولُ اللْهُ الْمُؤْلِقُولُ اللْهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُ اللّهُ وَاللّهُ اللْهُ الْمُؤْلُولُ اللْهُ الْمُؤْلُولُ الللّهُ الْمُؤْلُولُ اللْهُ اللْهُ الْمُؤَالَ الللّهُ اللْهُولُ الللّهُ اللْهُ اللْهُ اللّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللّهُ اللْهُ اللْهُ الْمُؤَالَةُ الْعُلُولُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللْهُ الللّهُ اللْهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الل

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ) بن سعيدٍ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدٍ أبو الحارث الإمام،

⁽١) في (ب) و (س): المُتَّجهَّا اللهِ

⁽٢) في (د): اعنا.

⁽٣) في (ع): ﴿ لأبي المثبت موافقٌ لما في اليونينيَّة ال

مولى بني فهم (عَنْ سَعِيد) -بكسر العين - المقبُريُّ (عَنْ أَبِيهِ) أبي سعيد كيسان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) عَلَيُّ اللَّهِ أَنَّهُ (قَالَ: بَيْنَا) بغير ميم (نَحْنُ فِي المَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ) ولأبي ذرُّ: «النَّبِيُّ (عَنَّ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ

ومطابقة الحديث للتَّرجمة ظاهرةٌ، وسبق في «الجزية» من «كتاب الجهاد»(^)[ح:٣١٦٧].

ما قلتُ لكم (فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) يورثُها/ للمسلمين.

(مِنْ هَذِهِ الأَرْض، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ) الباء للبدليَّة، أي: بدل ماله (شَيْتًا فَلْيَبِعْهُ)

جواب «مَن»، أي: من كان له شيءٌ ممَّا لا يُمكن نقلُه فليبعه (وَإِلَّا) أي: وإن لم(٧) تفعلوا

T[V/1.

⁽١) زيد في (ب): الهما.

⁽١) في (ع): (أي: التَّبليغ).

⁽٣) في (ص): ﴿ القَصَّةِ ﴾، وهو تحريفٌ.

 ⁽٤) قوله: ارسول الله مِنْ الله مِنْ الله عِنْ الله الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله الله مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ الله مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ الل

⁽٥) في (ب): اكرَّرها، وفي (د): اوكُرُرت، وفي (ع): اذكرت،

⁽٦) زيد في (د): امن تلك الأرض!

⁽٧) في غير(د) و(ع): الا.

⁽٨) زيد في (ع): ﴿والله الموفق ا.

١٩ - بابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةُ وَسَطًا ﴾ وَمَا أَمَرَ النَّبِيُ مِنْ شَعِيمُ بِلُزُومِ الجَمَاعَةِ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ

(بابُ قَوْلِهِ(١) تَعَالَى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]) خيارًا، وقيل للخيار: وسطّ؛ د١٢٢/٥ لأنَّ الأطراف يتسارع(٢) إليها الخلل، والأوساط/محميَّة، قال حبيبٌ:

كانت هي الوسط المحميَّ فاكتنفت بها الحوادث حتَّى أصبحت طرفا

أو عدولاً؛ لأنَّ الوسط عدلٌ بين الأطراف فليس إلى بعضها أقرب من بعض، أي: جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا بين الغلوِّ والتَّقصير، فإنَّكم لم تغلوا غُلوَّ النَّصارى حيث وصفوا المسيح بالألوهيَّة، ولم (٣) تُقَصِّروا تقصير اليهود حيث وصفوا مريم بالزِّنى وعيسى بأنَّه ولد الزِّنى، وسقط لفظ «قوله تعالى» لأبي ذرِّ (وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ مِنَ اللَّهِيُمُ) أُمَّته (بِلُزُومِ الجَمَاعَةِ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ) المجتهدون.

٧٣٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسُهِ مِنَ اللهِ مِنَاسُهِ مِنَا اللهِ مِنَاسُهِ مِنَاسُهِ مِنَاسُهِ مِنَامَهِ مِنْ اللهِ مِنَامَةِ ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَتُسْأَلُ أُمَّتُهُ: هَلْ بَلَّغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟ فَيَقُولُ: مَحْمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ » ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسُهِ مِنَ اللهِ مِنَاسُهِ مِنَا اللهِ مَنَاسُهُ مَنَا اللهِ مَنَاسُهُ مَنْ اللهِ مَنَاسُهُ مَنَاسُهُ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ: حَدَّلًا ﴿ لِلَكَ عُولُولُهُ مَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُهِ مِنَا اللهِ مِنَا اللهُ عَمْشُ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُهِ مِنَا اللهِ عَذَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ) أبو يعقوب الكوسج المروزيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ) حَمَّاد بن أسامة قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: «قال» أي: قال أبو أسامة: قال (الأَعْمَشُ (٤٠) أُسَامَة) حمَّاد بن أسامة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ) بِهُمْ أنه سُليمان بن مهران قال: (حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ) بِهُمْ أنه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّعِيمُ: يُجَاءُ بِنُوحٍ) لِمِيلًا بضمِّ التَّحتيَّة وفتح الجيم، وفي «تفسير سورة

⁽١) في (س): "قول الله".

⁽١) في (د): ايتنازع ١، ولعلَّه تحريف.

⁽٣) في غير (ب) و(س): اولنا.

⁽٤) في هامش (ل): العمش: هو ضعف البصر مع سيلان الدُّموع.

البقرة» [ح:١٨٠٤] «يُدعى نوح» (يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتُ) رسالتي (١٠ إلى قومك؟ (فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبّ) بلَّغتُها (فَتُسْأَلُ أُمّتُهُ) بضم الفوقيّة من «فَتُسأل»: (هَلْ بَلَغكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ) تبارك وتعالى له، ولأبوي الوقت وذرِّ: «فيقال»: (مَنْ شُهُودُكَ) الذين يشهدون لك أنّك بلَّغتهم؟ (فَيَقُولُ) نوحٌ: يشهد لي (مُحَمَّدٌ وَأُمّتُهُ، فَيُجَاءُ بِكُمْ) ولأبوي الوقت وذرِّ: «فقال رسول الله مِنْ الشِيمُ عَلَى انوحٌ: يشهد لي (مُحَمَّدٌ وَأُمّتُهُ، فَيُجَاءُ بِكُمْ) ولأبوي الوقت وذرِّ: «فقال رسول الله مِنْ الشِيمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مِنْ الشَّعِيمُ عَلَى اللهُ عَلَى المِنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ المُنْ عَلَى اللهُ المُنْ عَلَى اللهُ المَنْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ المُنْ عَلَى اللهُ المُنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ عَلَى اللهُ المُنْ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المُنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ عَلَى اللهُ المَنْ عَلَى اللهُ المَنْ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ المُنْ اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ المَنْ اللهُ المَنْ اللهُ عَلَى اللهُ الل

والاستدلال(٥) بالآية على أنَّ الإجماع حجَّةً؛ لأنَّ الله تعالى وصف هذه الأمَّة بالعدالة، والعدل: هو المُستحقُّ للشَّهادة وقبولها، فإذا اجتمعوا على شيء وشهدوا به لزم قبوله، والحديث سبق في «تفسير سورة البقرة» [ح: ٤٤٨٧] و «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٣٣٩].

قال إسحاق بن منصور: (وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ) بفتح العين وبعد الواو السَّاكنة نونَّ المخزوميِّ القرشيِّ قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: (أخبرنا) (الأَعْمَشُ) سليمان (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان/ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِيرًا مِهَذَا) الحديث، وحاصله أنَّ إسحاق بن د٢٧٢/٧٠

⁽١) في (ع): ارسالتك ا.

 ⁽٢) في (د) و (ع): اعدولًا.

⁽٣) في (ع): اإذا وهو تحريفٌ.

⁽٤) في (د): اجمعا،

 ⁽٥) في (د): ﴿واستُدِلَّ ﴾.

منصورٍ شيخ البخاريِّ روى هذا الحديث عن أبي أسامة بلفظ التَّحديث، وعن جعفر بن عونٍ بالعنعنة.

٠٠ - باب: إِذَا اجْتَهَدَ العَامِلُ أَوِ الحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ فَحُكْمُهُ مَرْدُودً؛ لِقَوْلِ النَّيِيِّ مِنْ اللَّهِيَّمِ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهْوَ رَدُّ»

هذا (بابّ) -بالتّنوين - يُدكر فيه: (إِذَا اجْتَهَدَ العَامِلُ) بتقديم المبم على اللّام، أي: عامل الرّكاة ونحوه، ولأبي ذرّ عن الكُشْعِيهَنيّ: ((العالم) بتأخيرها، أي: المفتى (أو الحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ) شرع (الرَّسُولِ) صلوات الله وسلامه عليه، أي: مخالفًا لحكم سُنّته في أخذه (١) واجب الرَّكاة أو في قضائه، و(أو التّنويع (مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ) أي: لم يتعمّد المخالفة، وإنّما خالف خطأ (فَحُكْمُهُ مَرْدُودٌ) لا يُعمَل به (لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله الله على عَملًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدُّ) وصله مسلم، وكذا سبق في (الصّلح الجراء) لكن بلفظ آخر، واستُشكِل قوله: (فأخطأ خلاف الرَّسول الأنَّ ظاهره منافي للمراد؛ لأنَّ من أخطأ خلاف الرَّسول فلا يُذَمُّ، بخلاف من أخطأ وفَاقَهُ؛ ولذا قال في (الكواكب): وفي التَّرجمة نوع تَعجرُفو، وأجاب في (الفتح) بأنَّ الكلام تمَّ عند قوله: (فأخطأ» وهو يتعلَّق (١) بقوله: (اجتهد) وقوله: (خلاف الرسول) أي: الكلام تمَّ عند قوله: (فأخطأ» وهو يتعلَّق (١) بقوله عبرفة في هذا؟! قال: ووقع في فقال خلاف الرسول، وحذف (قال» في الكلام كثيرٌ، فأيُّ عجرفة في هذا؟! قال: ووقع في الكلام تمَّ عند قالد من دعوى حذف الباء برافي للإشكال، بل إن سلك طريق التغيير فلعلَّ اللام متأخّرة، ويكون الأصل: (خالف) بدل (خلاف)، وعقبه العينيُّ: بأنَّ تقديره بقوله: (فقال متأخرة، ويكون الأصل: «خالف» بدل (خلاف»، وتعقبه العينيُّ: بأنَّ تقديره بقوله: (فقال وسقط لغير أبي ذرَّ (عليه) من قوله (عليه أمنا»).

٧٣٥٠ - ٧٣٥١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ يُحَدُّثُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الخُذْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ سَعِيمِ الخُذْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ سَعِيمِ المَّذِيمِ : بَعَثْ أَخَا بَنِي عَدِي الأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ مِنَ سَعِيمِ عَدِي المَّنْ فَسَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ مِنَ سَعِيمِ عَدِي

⁽١) في غير (د) و(ع): اأخذا.

⁽١) في (ب) و (س): المتعلَّقُ.

«أَكُلُ تَمْر خَيْبَرَ هَكَذَا؟!» قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَشْتَري الصَّاعَ بِالصَّاعَيْن مِنَ الجَمْع، فقالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَفْعَلُوا، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ، أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وكَذَلِك المِيزَانُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس (عَنْ أَخِيهِ) أبي بكر، واسمه عبد الحميد بتقديم المهمّلة على الميم ((١)عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ) بتقديم الميم على الجيم (بْن سُهَيْل بْن عَبْدِ الرَّحْمَن ابْن عَوْفٍ) الزُّهريِّ المدنيِّ -بضمِّ سين «سُهَيل» وفتح هائه- كذا في الفرع وغيره من النُّسخ المقابَلة على «اليونينيَّة» وفرعها وفي نسخةٍ: «عن أخيه عن سُليمان بن بلال عن عبد المجيد...» إلى آخره، قال في «الفتح»: وذكر أبو على الجيَّانيُّ أنَّ «سليمان» سقط من أصل الفَرَبْرِيِّ فيما ذكر أبو زيدٍ، قال: والصَّواب إثباتُه، فإنَّه لا يتَّصل السَّند إلَّا به، وقد ثبت كذلك في رواية إبراهيم بن معقلِ النَّسفيِّ، قال: وكذلك(١) لم يكن في كتاب ابن السَّكن، ولا عند أبي أحمد الجرجانيِّ، قال(٣) الحافظ ابن حجر: وهو ثابتٌ عندنا في النُّسخة المعتمدة من رواية أبي ذرَّ عن شيوخه الثَّلاثة عن الفِّرَبْريِّ، وكذا في سائر النُّسخ التي اتَّصلت لنا عن الفِّرَبْريِّ، فكأنَّها سقطت من نسخة أبي زيد (١٤)، فظنَّ سقوطها من أصل شيخه، وقد جزم أبو نُعيم في «مستخرجه» أنَّ البخاري / أخرجه عن إسماعيل، عن أخيه عن سليمان، وهو يرويه عن أبي أحمد الجرجانيِّ عن ١٢٧٣/٧٥ الفَرَبْرِيِّ، وأمَّا رواية ابن السَّكن فلم أقف عليها. انتهى. (أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّب يُحَدِّثُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ كَذَّتُاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَىٰ اللهِ عَنْ أَخَا بَنِي عَدِيٌّ) أي: واحدًا منهم اسمه: سواد بن غَزيَّة، بفتح الغين المعجمَة وكسر الزَّاي وتشديد التَّحتيَّة (الأَنْصَارِيَّ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْر جَنِيبٍ) بفتح الجيم وكسر النون وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة موحَّدةً: نوع من التَّمر أجود تمورهم (فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صِنَاشِيهِ عَم: أَكُلُ تَمْر خَيْبَرَ هَكَذَا (٥)؟! قَالَ) ولأبي الوقت: «فقال»: (لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ) من الجنيب (بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الجَمْعِ)

⁽١) زيد في (ب) و(س): اعن سليمان بن بلال، ، وفي (ع): اعن سليمان، والكلام اللاحق لايدلُّ على إثباتها.

⁽١) في (د): (وكذا).

⁽٣) ف(د): قاله، وكلاهما صحيح.

⁽٤) في (ب) (ص): قدرًا ، وهو تحريف.

⁽٥) في (س): اكذاه.

بفتح الجيم وسكون الميم: تمرٍ رديء (فقال رَسُولُ اللهِ سِنَاسُعِيمُ: لَا تَفْعَلُوا) ذلك (وَلَكنْ مِفْلًا بِمِثْلٍ) بسكون المثلَّثة فيهما (أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا) وفي «مسلمٍ»: «هو الرّبا، فردُّوه، ثمَّ بيعوا تمرنا، واشتروا لنا هذا» (وَكَذَلِكَ المِيزَانُ) يعني: كلُّ ما يوزن فيباع وزنا بوزنٍ من غير تفاضل فحكمه حكم المكيلات.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من جهة أنَّ الصحابيَّ اجتهد فيما فعل، فردَّه النَّبيُّ مِنَ سَعِيم ونهاه عمَّا فعل، وعذره لاجتهاده، والحديث سبق في «البيوع» في «باب إذا أراد بيع التَّمر بتمرِ خير منه» [ح: ٢٠١١].

٢١ - بابُ أَجْرِ الحَاكِم إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ

(بابُ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ)(١) في حكمه (فَأَصَابَ أَوْ(١) أَخْطَأَ) فهو مأجورٌ.

٧٣٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ المَكِّيُ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيحٍ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْرِ وَعَبْدِ اللهِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِ و ابْنِ الهَادِ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ العَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ مِنَ الشَّرِيمُ يَقُولُ: ﴿إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ ثُمَّ الْبَالِ اللهِ مِنَ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ العَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ مِنَ الشَّعِيمُ يَقُولُ: ﴿إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ ثُمَّ الْخَطَأُ فَلَهُ أَجْرٌ ﴾ قَالَ: فَحَدَّثُتُ بِهَذَا الحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ ابْنَ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُطَّلِبِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَن النّبِيّ مِنْ النّعير م...، مِثْلَهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ) من الزِّيادة (المُقْرِئُ) بالهمز (المَكِّيُ) وسقط «المقرئُ» و «المكِّيُ» لغير أبي ذرِّ، قال: (حَدَّثَنَا حَيْوَةُ) بفتح الحاء المهملة وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة واوِّ مفتوحةً فهاءُ تأنيثِ (بن شُريحٍ) بضمِّ المعجمة وفتح الرَّاء وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة مهملةً، وثبت: «ابن شريح» لأبي ذرِّ، وسقط لغيره، وابن شُريحٍ هذا هو التَّجيبيُّ فقيه مصر وزاهدها ومحدِّثها، له أحوالٌ وكرامات، قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الهادِ) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللَّيثيُّ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ) التَّيميِّ المدنيِّ التَّابعيُّ ولأبيه صحبةً (عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ) بكسر العين، وبُسْر بضمِّ الموحَّدة وسكون السِّين المهملة المدنيُّ العابد

⁽١) في هامش (ج): ابلغا.

⁽۱) في (ص): **(و)**.

مولى ابن الحضرميّ (عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ) قال في «الفتح»: قال البخاريٰ: لا يُعرَف اسمُه، وتبعه الحاكم أبو أحمد، وجزم أبن يونس في «تاريخ مصر» بأنَّه عبد الرَّحمن بن ثابتٍ، وهو أعرفُ بالمصريّين من غيره، ونقل عن محمَّد بن سحنون أنَّه سمَّى أباه الحكم، وخطَّأه في ذلك، وحكى الدِّمياطيُّ أنَّ اسمه سعد، وعزاه لمسلمٍ في «الكنى» قال الحافظ ابن حجرٍ: وقد راجعتُ نسخًا في «الكنى» لمسلم فلم أرّ ذلك فيها، وما لأبي قيسٍ في البخاريُّ إلَّا د٧٣/٧ هذا الحديث (عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ) ﴿ اللهِ رَانَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ مِنْ الغَيامِ المَعْدِمِ المَعْدِمُ المُعْدِمِ المَعْدِمِ المَعْدِمِ المَعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المَعْدِمِ المَعْدِمِ المَعْدِمِ المَعْدِمُ المَعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المَعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المَعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمُ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المَعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المَعْدِمُ المَعْدُمُ المَعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمُ المُعْدِمِ المُعْدِمُ المُعْدِمِ المُعْدِمِ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمِ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدِمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ المُعْدُمُ

(وَقَالَ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُطَّلِبِ) بن عبد الله بن حَنْطبِ المخزوميّ قاضي المدينة ، وليس له في البخاريِّ سوى هذا الموضع المعلَّق (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) أي: ابن محمَّد بن عمرو بن حزمٍ قاضي المدينة أيضًا (عَنْ أَبِي سَلَمَة) بن عبد الرَّحمن (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِيءً مِنَا شِيءً مَنْ الله في روايته عن أبي سلمة ، وأرسل الحديث الذي وصله ؛ لأنَّ أبا سلمة تابعيُّ ، قال في «الفتح»: وقد وجدتُ ليزيد ابن الهاد فيه متابعًا عند عبد الرزاق وأبي عَوانة من طريقه عن معمر ، عن يحيى بن (٣) سعيد -هو الأنصاريُ - عن أبي بكر بن محمَّد عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، فذكر الحديث مثله بغير قصَّة (٤) ، وفيه «فله أجران اثنان».

⁽١) في (ع): قوافق.

⁽٢) في غير (د) و(ع): ابغيرا.

⁽٣) زيد في (د): ﴿أَبِيُّ ا

⁽٤) في (د): انصُّه المولعلَّه تحريفٌ.

وفي الحديث دليلٌ على أنَّ الحقَّ عند الله واحدٌ، وكلَّ واقعةٍ لله تعالى فيها حكم فمن وجده أصاب، ومن فقده أخطأ، وفيه أنَّ المجتهد يُخطِئ ويُصيب، والمسألة مقررَّةً في أصول الفقه، فقال أبو الحسن الأشعريِّ والقاضى أبو بكر الباقلانيُّ وأبو يوسف ومحمَّدٌ وابن سُريج: المسألة التي لا قاطع(١) فيها من مسائل الفقه كلُّ مجتهد فيها مصيب، وقال الأشعري والقاضي أبو بكر: حُكْمُ الله فيها تابعٌ لظنِّ المجتهد، فما ظنُّه فيها من الحكم فهو حكمُ الله في حقِّه وحقِّ مُقلِّده، وقال أبو يوسف ومحمَّد وابن سُريج -في أصح الرِّوايات عنه-: مقالةً تُسمَّى بالأشبه، وهي أنَّ في كلِّ حادثةٍ ما لو حَكَم الله لم يحكم إلَّا به، وقال في «المنخول»: وهذا حكمٌ على الغيب، ثمَّ هؤلاء القائلون بالأشبه يُعبِّرون عنه بأنَّ المجتهد مصيبٌ في اجتهاده، مخطئ ا في الحكم، أي: إذا صادف خلاف ما لو حكم الله لم يحكم إلَّا به، وربَّما قالوا: يُخطئ انتهاءً لا ابتداءً، هذا آخر تفاريع القول بأنَّ كلَّ مجتهدٍ مصيبٌ، وقال الجمهور -وهو الصحيحُ-د٧٤/٧١ المصيبُ واحدٌ، وقال ابن السَّمعانيِّ / في «القواطع»: إنَّه ظاهر مذهب الشَّافعيِّ ، ومن حكى عنه غيره فقد أخطأ، ولله تعالى في كلِّ واقعةٍ حكمٌ سابقٌ على اجتهاد المجتهدين، وفكر الناظرين، ثمَّ اختلفوا أعليه دليلٌ أم هو كدفين يُصيبُه من شاء الله تعالى ويُخطئه من شاءه؟ والصَّحيح أنَّ عليه أمارةً، واختلف القائلون بأنَّ عليه أمارةً في أنَّ المجتهد هل هو مكلَّفٌ بإصابة الحقِّ أو لا؟ لأنَّ الإصابة ليست في وُسْعه، والصَّحيح الأوَّل لإمكانها، ثمَّ اختلفوا فيما إذا أخطأ الحقُّ هل يأثم؟ والصَّحيح: لا يأثم، بل له أجرّ لبذله وُسْعه في طلبه، وقال النَّبيُّ مِنْ الشَّعِيرُ م: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا أخطأ فله أجرٌ واحدٌ " وقيل: يأثم لعدم إصابته المكلَّف بها، وأمَّا المسألة التي يكون فيها قاطعٌ من نصٌّ أو إجماع واختُلِف(١) فيها لعدم الوقوف عليه؛ فالمصيب فيها واحدُّ بالإجماع وإن دقُّ مسلك ذلك القاطع، وقيل: على الخلاف فيما لا قاطع فيها، وهو غريبٌ، ثمَّ إذا أخطأه نُظِرَ، فإن لم يُقصِّر وبذل المجهود في طلبه، ولكن تعذَّر عليه الوصول إليه فهل يأثم؟ فيه مذهبان: وأصحُّهما المنع، والثَّاني نعم، ومتى قصَّر المجتهد في اجتهاده أثِمَ وفاقًا؛ لتركه الواجب عليه من بذله وُسُعه فيه.

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: اقطعا.

⁽٢) في (د): اواختلفواا.

\$ VVI }

٢٢ - بابُ الحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنَاشَعِيْمِ كَانَتْ ظَاهِرَةً، وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ مِنَا للْعِيمِ مِنَاسَّعِيمِ مِنَاسَّعِيمِ مِنَاسَّعِيمِ وَأُمُورِ الإِسْلَام

(بابُ الحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّهِيَّ مِنْ الشَّهِ عِلَى النَّاسِ لا تخفى إلَّا على النَّادر (وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ) أي: بعض الصحابة (مِنْ (۱) مَشَاهِدِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرُ مِ) بفتح ميم مشاهد (وَأُمُورِ الإِسْلَامِ) عُطِفَ على مقول القول، وكلمة «ما» في قوله: «وما كان» (۱) نافية، أو عُطِف على «الحجَّة»، فه «ما» موصولة، لكن قال في «الفتح»: إنَّ ظاهر (۱) السَّياق يأبى كونَها نافية (۱)، قالوا: والتَّرجمة معقودة لبيان أنَّ كثيرًا من أكابر الصَّحابة كان (۵) يغيب عن بعض ما يقوله النَّبيُّ مِنَى الشيرِمُ أو يفعله من / الأفعال التكليفيَّة، فيستمرُّ على ما كان اطَّلع عليه هو، إمَّا ١٠/٣٣ على المنسوخ؛ لعدم اطِّلاعه على ناسخه، وإمَّا على البراءة الأصليَّة، وقال ابن بطَّالِ: أراد على الرَّافضة والخوارج الذين زعموا (۱) أنَّ التَّواتر شرطٌ في قَبول الخبر، وقولهم مردودٌ بما صحَّ أنَّ الصَّحابة كان يأخبار الآحاد.

٧٣٥٣ - حَدَّفَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّفَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: حَدَّفَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا كُنَّا نُوْمَرُ بِهَذَا، قَالَ: فَأْتِنِي قَيْسٍ؟ اثْذَنُوا لَهُ، فَلُعِي لَهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُوْمَرُ بِهَذَا، قَالَ: فَأَيْنِ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالُ: إِنَّا كُنَّا نُوْمَرُ بِهَذَا، فَقَالَ: عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا، فَقَامَ عَلَى هَذَا بِبَيْنَةٍ أَوْ لأَفْعَلَنَ بِكَ، فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا، فَقَامَ عَلَى هَذَا بِبَيْنَةٍ أَوْ لأَفْعَلَنَ بِكَ، فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَادِ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا، فَقَامَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْدِيُ فَقَالَ: قَذْكُنَا نُؤْمَرُ بِهَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: خَفِي عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنَ سُعِيدٍ مَا لَا شَوَاقٍ.

⁽١) في غير (ص) و(ع): "عن"، والمثبت موافقٌ لما في "اليونينيَّة".

⁽١) قوله: (في قوله: وما كان): مثبتٌ من (د).

⁽٣) في (د): قمذاك.

⁽٤) قوله: «عُطِفَ على مقول القول... السَّياق يأبي كونَها نافيةً ، جاء في غير (د) و(ع) سابقًا بعد قوله: «يغيب بعضهم».

⁽٥) في (د): "كانوا"، وكذا في الموضع الاحق.

⁽٦) في (ب) و (س): ايز عمون ١٠

وبه قال: (حَدَّثَنا مُسَدَّة) هو ابن مُسَرُ هَدِ قال: (حَدَّثَنِي) بن سعيدِ القطّان (عَن ابْن جُرَيْجٍ) عبد الملك بن عبد العزيز أنّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَظَاءً) هو ابن أبي رباح (عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ) بضمَّ العين فيهما، اللَّيشِّ المكِّيِّ أنّه (قَالَ: اسْتَأُذُنَ أَبُو مُوسَى) عبد الله بن قيسٍ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرُ) بن الخطّاب ظِيْدِ، أي: ثلاثًا (فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْعُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ الشعريُ (عَلَى عُمْرً) بن الخطّاب ظِيْدِ، أي: ثلاثًا (فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْعُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمْرُ: أَلَمْ وكسر العين فحضر (ا) عنده (فَقَالَ) له: (مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ) من الرُّجوع؟ (فَقَالَ) أبو موسى: (إنَّا كُنَّا نُوْمَرُ) -بضمَّ النُون وفتح الميم - من قِبَلِ النَّبِيِّ مِنْاشِعِيمُ (بِهَذَا) أي: بالرُّجوع إذا استأذنًا ثلاثًا ولم يؤذن لنا (فَالَ) عمر: (فَأْيَنِي عَلَى مَذَا لِبَيِّيَةٍ) على ما ذكرته (أو لأَفْعَلَنَ بِكَ، الشَّمْ عَن ذلك (فَقَالُوا) أي: أبيُّ والأنصار (ا): فأنظلَقَ) أبو موسى (إلَى مَجُلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ) فسألهم عن ذلك (فَقَالُوا) أي: أبيُّ والأنصار (ا): مُنظلَقَ) أبو موسى (إلَى مَجُلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ) فسألهم عن ذلك (فَقَالُوا) أي: أبيُّ والأنصار (ا): مَنظلَقَ) أبو موسى (إلَى مَجُلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ) فسألهم عن ذلك (فَقَالُوا) أي: أبيُّ والأنصار (ا): سَعِيدِ الخُذْرِيُّ) شَهُ لِسَ عَوْرَان المُسْوَقِ عَلَى الشَعْدِ القوم - معه (فَقَالَ) لعمر: (فَذْ كُنَّا نُوْمَرُ بِهَذَا) أي: نرجع إذا استَعْدِ الخُذْرِيُّ فَلَا الْفَعَلَ عُلَى الشَعْدِ على اليد عند البيع، وليس قول عمر ذلك الجَرْية من أَلْهَانِي) شَعْلَني (الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ) وهو ضرب اليد على اليد عند البيع، وليس قول عمر ذلك رَدًّا لخبر الواحد بل احتياطًا، وإلَّا فقد قَبِل عمر حديث عبد الرَّحمن بن عوف في أَخذ الجِزية من المُسَعود، وفي ألتَّسوية بين الأصابع في الدَّاعورة مر وديث عمر وبن حرمٍ في التَّسوية بين الأصابع في الدَّاء المَوْرَة مَنْ المُعْرَادِية من المُسْعِونِ في المَّلَدِي المُعْوَلِي المُعْوَلِي وحديث عمر وبن حرمٍ في التَّسوية بين الأصابع في الدَّاء المَوْرَة المَاعِن وحديث عمر وبن حرمٍ في التَّسوية المَّاعِن في المَّاعِن وحديث عمر وبن حرمٍ في التَّسَاقِي المَّاعِن في المَّا

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من جهة أنَّ عمر لمَّا خفي عليه أمرُ الاستئذان رجع إلى قول أبي موسى، فدلَّ على أنَّه يعملُ بخبر الواحد، وأنَّ بعض السُّنن كان يخفى على بعض الصَّحابة، وأنَّ الشاهد يبلِّغ الغائب ما شهده، وأنَّ الغائب يقبله ممَّن حدَّثه به ويعتمده ويعمل به، لا يقال: طلب عمر البيِّنة يدلُّ على أنَّه لا يحتجُ بخبر الواحد؛ لأنَّه مع انضمام أبي سعيد إليه لا يصير متواترًا كما لا يخفى.

والحديث سبق في «الاستئذان» في «باب التسليم والاستئذان» [ح: ٦٢٤٥].

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: الفجلسا.

ف(د): الأنصار.

⁽٣) زيد في (ب) و (س): الايشهد لك.

⁽٤) ﴿إِلَّا ؛ ليس في (د).

٧٣٥٤ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِئُ: أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الأَعْرَجِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ المَوْعِدُ، إِنِي كُنْتُ امْراً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ القِيّامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَا اللهِ مِنَا اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنَا اللهِ مِنَا اللهِ مَنْ اللهُ مِنَا اللهِ مِنَا اللهِ مِنَا اللهُ مَنْ مَنْ مَلُولِ اللهِ مِنَا اللهُ مِنَا اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنَا اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَا اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ ال

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيٌّ) هو ابن عبدالله المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عُيينة قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم (أَنَّهُ سَمِعَهُ (١) مِنَ الأَعْرِجِ) عبدالرَّحمن بن هُرمزِ (يَتُولُ: أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبُو هُرَيْرَةً) بَلِي (فَالَ: إِنَّكُمْ (١) تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبًا هُرَيْرَةً) تقولون: إنَّ أبا هريرة (يُخْبُرُ الحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللهِ سَنَ اللهِ عَلَى المَوْعِدُ) يوم القيامة يُظهِر أَنَّكم على الحقِ في الإنكار، أو أنِّي عليه في الإكثار، والجملة معترضةٌ، ولا بدَّ في التَّركيب من تأويلٍ الأنَّ تحفُولِ يدلُّ عليه الممكان أو الزَّمان أو المصدر، ولا يصحُ هنا إطلاق شيء منها، فلا بدَّ من إضمارِ أو تحوُّزِ يدلُ عليه المقام، قاله البرماويُ كالكِرمانيُّ (إِنِّي كُنْتُ الْمرأُ مِسْكِينًا) من مساكين الصُّقَة تحوُّزِ يدلُ عليه المقام، قاله البرماويُ كالكِرمانيُّ (إِنِّي كُنْتُ الْمرأُ مِسْكِينًا) من مساكين الصُّقَة (أَلْوَمُ) (٢) بفتح الهمزة والزَّاي واللام بينهما ساكنةُ (رَسُولَ اللهِ سَنَاسُطِيمَ عَلَى مِلْ عِبَطْنِي) مقتنعًا (أَلْزَمُ) (٢) بفتح الهمزة والزَّاي واللام بينهما ساكنةُ (رَسُولَ اللهِ سَنَاسُومِ عَلَى مِلْ عَلَى مِلْ عَلَى مِلْ وَكَانَ المُهَاجِرُونَ لَ يَشْعَلُهُمُ الصَّفْقُ) البيع (بِالأَسْوَاقِ) و "يشْعَلهم» بفتح ياء المضارعة والغين د٧٥٥١ المعجَمة (١٠ مَنْ الثُلُاديُّ، وعبَّر بالصَّفق عن النَّبايُع؛ لأنَّهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأكفُ المعجَمة (١٠ من الثُلاثيُّ، وعبَّر بالصَّفق عن النَّبايُع؛ لأنَّهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأكفُ أمرالهِمُ المِنَامُ على أَمْوَالِهِمُ) في ماصار لكلُ واحدٍ منهما من ملك صاحبه (وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمُ) في ماصار لكلُ واحدٍ منهما من ملك صاحبه (وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمُ) في

⁽۱) في (ب) و (س): السمعا،

⁽١) في هامش (ج): ﴿إِنَّكُم * بِخُطُّه ، كذا في ﴿اليونينيَّة * بكسر الهمزة وفتحها.

⁽٣) في هامش (د) من نسخة: ﴿ اصحبُ ﴾.

⁽٤) في(د): ايعنى: فكانا.

⁽٥) في (د): قالمعجمتين، ولا يصلح.

⁽٦) في (د): الانتزاع، ولعلَّه تحريف.

الزِّراعة، زاد في رواية يونس عن ابن شهابٍ عند مسلمٍ: «فأشهدُ إذا غابوا، وأحفظ إذا نسوا» (فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ سِنَاشِيمُ مُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ: مَنْ يَبْسُطُ) بلفظ المضارع مجزومًا، ولأبي ذرُ ٣٣١/١٠ عن الكُشْمِيهنيِّ : «مَن بَسَطَ» بلفظ الماضي/ (رِدَاءَهُ) وفي «المزارعة» [ح:٢٠٤٧] «ثوبه» (حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي) زاد في «المزارعة» «هذه» (ثُمَّ يَقْبِضُهُ) بالرَّفع، وفي «اليونينيَّة» بالجزم، وفي «المزارعة» «ثمَّ يجمعه» (فَلَنْ يَنْسَ) بغير تحتيَّة بعد السِّين مصلَّحة في الفرع على كشط، قال السَّفاقسيُّ : إنَّه وقع كذلك بالنُّون وبالجزم في الرَّواية، وذكر أنَّ القرَّاز نقل عن بعض العرب من يجزم به (لن». انتهى. وفي بعض (۱) النُّسخ المعتمدة : «فلن ينسى» بإثباتها خطًا، وهو الذي في «اليونينيَّة»، ولأبي ذرِّ عن الحَمُويي والمُستملي : «فلم» بحرف الجزم بدل حرف النصب في «اليونينيَّة»، ولأبي ذرِّ عن الحَمُويي والمُستملي : «فلم» بحرف الجزم بدل حرف النصب (يَنْسَ» (شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي) قال أبو هريرة : (فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ) بتشديد الياء (فَوَ) الله (الَّذِي بَعَثَهُ) إلى الخلق (بِالحَقِّ ؛ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ) بعد أن جمعتها إلى صدري.

ومباحث الحديث سبقت غير مرَّةِ [ح:٢٥٠،٢٠٤٧،١١٨٠] ومطابقتُه للتَّرجمة من جهة كون أبي هريرة أخبر عن النَّبيِّ مِنْ الشِيرِيمُ من أقواله وأفعاله ما غاب عنه كثيرٌ من الصَّحابة، ولمَّا بلَّغهم ما سمعه قَبِلوه وعَمِلوا به، فدلَّ على قبول خبر الواحد والعمل به، وفيه ردِّ على مشترط (١٠) التَّواتر، وإنَّه كان يعزب على المتقدِّم في الصُّحبة الشَّريفة الواسع العلم ما يعلمه غيره ممَّا سمعه منه مِن الشَّريمُ أو اطَّلع عليه، فمن ذلك حديث أبي بكر الصَّدِّيق مع جلالة قدره، حيث لم يعلم النَّصَ في الجدَّة حتَّى أخبره محمَّد بن مسلمة والمغيرة بالنَّصَ فيها، وهو في حيث لم يعلم النَّصَ في الاستئذان المذكور في هذا الباب... [ح: ٣٥٥١] إلى غير ذلك ممَّا في تتبُعه طولٌ يخرج عن الاختصار، وفي حديث البراء بسند صحيح: "ليس كلُنا كان يسمع الحديث من النَّبيِّ مِن الشَعِيمُ ، كانت لنا ضبعةٌ وأشغالٌ، ولكن كان النَّاس لا يكذبون، فيحدُّث الشَّاهدُ الغائبَ»، والله الموقّق والمعين.

٢٣ - بابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ المَّسُولِ

(بابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِيرِ) بفتح النُّون وكسر الكاف، أي: الإنكار (مِنَ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيرُ مُ) لِما

⁽١) في (د): اغيره من ا.

⁽۱) في غير (د) و (ع): امشتر طي ١٠.

يُفعَل بحضرته أو يُقال ويطَّلع(١) عليه/ (حُجَّةً) لأنَّه لا يُقِرُّ أحدًا على باطل، سواءً استبشر به مع ٤٧٠٠ب ذلك أم لا، لكنَّ دلالته مع الاستبشار أقوى، وقد تمسَّك الشَّافعيُّ في القيافة واعتبارها في النَّسب بكِلا الأمرين الاستبشار وعدم الإنكارِ في قصَّة المدلجيِّ، وسواءٌ كان المسكوت عنه ممَّن يُغريه الإنكار أو لا، كافرًا كان أو منافقًا، والقول باستثناء من يزيده الإنكار إغراءً حكاه ابن السَّمعانيِّ عن المعتزلة، بناءً على أنَّه لا يجب إنكاره عليه للإغراء، قال: والأظهر أنَّه يجب إنكاره عليه؛ ليزول توهُّم الإباحة، والقول باستثناء ما إذا كان الفاعل كافرًا أو منافقًا قولُ إمام الحرمين، بناء على أنَّ الكافر غير مكلَّفٍ بالفروع، ولأنَّ المنافق كافرٌ في الباطن، والقول بالاقتصار على الكافر ذهب إليه الماورديُّ، وهو أظهر ؛ لأنَّه أهلِّ للانقياد في الجملة، وكما يدلُّ للجواز للفاعل، فكذا لغيره؛ لأنَّ حكمه على الواحد حكمُه على الجماعة، وذهب القاضي أبو بكر الباقلانيُّ إلى اختصاصه بمن قرَّر ولا يتعدَّى إلى غيره، فإنَّ التقرير لا صيغة له. نعم والصَّحيح أنَّه يعمُّ سائر المكلَّفين؛ لأنَّه في حكم الخطاب، وخطاب الواحد خطابٌ للجميع (لَا مِنْ غَيْر الرَّسُولِ) مِن الشِّعيرُ لم لعدم عصمته، فسكوته لا يدلُّ على الجواز؛ لأنَّه قد لا يتبيَّن له حينئذ وجه الصَّواب، قال في «المصابيح»: وفيه نظرٌ؛ لأنَّه إذا أفتى واحدٌ في مسألةٍ تكليفيَّةٍ، وعرف به أهل الإجماع، وسكتوا عليه، ولم ينكره أحدُّ، ومضى(١) قدر مهلة النَّظر في تلك الحادثة عادةً، وكان ذلك القول المسكوت عليه (٣) واقعًا في محلِّ الاجتهاد، فالصحيح أنَّه حجَّةً، وهل هو إجماعٌ أو لا؟ فيه خلافٌ، قالوا: والخلاف لفظيٌّ، وعلى الجملة قد تصوَّرنا في بعض الصُّور أنَّ ترك النَّكير من غير النَّبيِّ مِنْ السُّعِيم حجَّةً.

٧٣٥٥ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَحْلِفُ بِاللهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَالُ، قُلْتُ: تَحْلِفُ بِاللهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِ فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ مِنَاسْمِيمِ،

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ) بالتَّصغير، قال في «الفتح»: هو خُراسانيُّ فيما ذكره أبو عبد الله بن منده في الرجال البخاريِّ ، وقال محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد بن خلفون: حمَّاد بن

 ⁽١) في (د): اأو يطّلع ١.

⁽١) في (ص): اوقد مضي ا،

⁽٣) ق(د): اعتها.

حُميد العسقلانيُّ روى عن عُبيد الله بن معاذٍ، روى عنه البخاريُّ في "الاعتصام" [-: ٥٥٧٧] وقال أبو أحمد بن عديِّ: حمَّاد بن حُميدٍ لا يُعرف عن عُبيد الله بن معاذٍ، وقال ابن أبي حاتمٍ: حمَّاد بن حُميدِ العسقلانيُ روى عن ضَمْرة وبشر (۱۱ بن بكر بن سويدٍ وروَّاد، سمع منه أَبِي (۱۱ ببیت المقدس في رحلته الظَّانية وروى عنه، وسُئل أبي عنه فقال: شيخٌ، قال محمَّد بن إسماعيل: روى عنه البخاريُّ في "الجامع" في "باب من رأى ترك النَّكير من النَّبيِّ بناسُمِيهِ مَ السَمِيهِ عَلَى السَّمِيءِ مَناسُمِهِ عَلَى السَمِيهِ عَلَى النَّبي عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّبي عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى ذَلِكَ عَلَى اللَّهُ عَلَى

\$ 1NI B

استُشكِل هذا مع ما سبق في «الجنائز» [ح: ١٣٥٤] من أنَّ عمر ﴿ عَلَيْ قال للنَّبِيِّ مِنَاسَعِهِ مِمْ : دَعْني أَضرب عنقه فقال: «إن يَكُنْ هو فلن تُسلَّط عليه» إذ هو صريحٌ في أنَّه تردَّد في أمره، وحينئذ فلا يدلُّ سكوته على إنكاره عند حلف عمر على أنَّه هو، وقد تقرَّر أنَّ شرط العمل بالتَّقرير ألَّا يعارضه التَّصريح بخلافه، فمن قال أو فعل بحضرته مِنَاسَعِهِ مَمْ شيئًا فأقره دلَّ ذلك على

مِنَى الله عِلْمَ عَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ مِنَى اللَّه عِلَى اللَّه عِلْمَ).

⁽١) في (ع): ابسرا وهو تصحيف.

⁽١) في (ع): البنه وفي (ص): الي وهو تحريف.

⁽٣) في (ع): اذلك ا.

⁽٤) في هامش (ج): (باب إذا أسلم الصبئ فمات) تقدَّم في (الجنائز) (ابن صَيَّاد) بفتح الصاد المهملة وبعد المثنَّاة التحتيَّة المشدَّدة ألفٌ فدال مهملة، واسمه صافي؛ كاقاضي، وقيل: عبد الله، وكان من اليهود، وكانوا حلفاء بني النجَّار.

الجواز، فلو(١) قال مِنَاسْمِيرِ م أو فعل خلاف ذلك دلَّ على نسخ ذلك التقرير إلَّا إن ثبت دليل ا الخصوصيَّة، وعند أبي داود بسندٍ صحيح عن موسى بن عقبة، عن نافع قال: كان ابن عمر يقول: «والله ما أشكُّ أنَّ المسيح الدَّجَّال هو ابن صيَّاد» وأجاب ابن بطَّالِ عن التردُّد: بأنَّه كان قبل أن يُعلِمه الله بأنَّه هو الدَّجَّال، فلمَّا أعلمه لم يُنكِر على(١) عمر حلفه، وبأنَّ العرب قد تُخرج الكلام مَخرَج الشَّكِّ وإن لم يكن في الخبر شكُّ، فيكون ذلك من تلطُّفه مِنْ الشِّيمِ لم عمر في صرفه عن قتله، وقال ابن دقيق العيد في أوائل «شرح الإلمام»: إذا أخبر شخصٌ بحضرة النَّبيِّ سِنَاسَمِيمُ عن أمر ليس فيه حكمٌ شرعيٌ، فهل يكون سكوته صِنَاسُمِيمُ دليلًا على مطابقة ما في الواقع كما وقع لعمر في حلفه على أنَّ ابن صيَّادٍ هو الدَّجَّال فلم ينكر عليه؟ فهل يدلُّ عدم إنكاره على أنَّ ابن صيَّاد هو الدجَّال كما فهمه جابرٌ حتَّى صار يحلف عليه ويستند إلى حلف عمر، أو لا يدلُّ؟ فيه نظرٌ، قال: والأقرب عندي أنَّه لا يدلُّ؛ لأنَّ مأخذ المسألة ومناطَها هو العِصْمة من التَّقرير على باطل، وذلك يتوقَّف على تحقُّق البطلان، ولا يكفي فيه عدم تحقُّق الصّحَّة إلَّا أن يدَّعيَ مدَّع أنَّه يكفي في وجوب البيان عدم تحقُّق الصّحَّة، فيحتاج إلى دليل وهو عاجزٌ عنه. نعم التقرير يسوِّغ الحلف على ذلك على غلبة الظن؟ لعدم توقُّف ذلك على العلم/. انتهى. قال في د٢٧٦/٧ب «الفتح»: ولا يلزم من عدم تحقُّق البطلان أن يكون السُّكوت مستويَ الطَّرفين، بل يجوز أن يكون المحلوف عليه من قسم خلاف الأُولى، وقال في «المصابيح»: وقد يقال: هذا محمولٌ على أنَّه لم ينكره إنكارَ من نفي كونه الدجَّال؛ بدليل أنَّه أيضًا لم يسكت على ذلك، بل أشار إلى أنَّه متردِّدٌ، ففي «الصَّحيحين»: أنَّه قال لعمر: «إن يكن هو فلن تُسلَّط عليه» [ح: ١٣٥٤] فتردُّد في أمره، فلمَّا حلف عمر على ذلك صار حالفًا على غَلَبَة ظنُّه، والبيان قد تقدُّم من النَّبيّ مِنْ الشَّعِيرَ عَمْ، ثم هذا سكوتٌ عن (٣) حلف على أمرِ غيبٍ لا على حكم شرعيٌّ، ولعلَّ مسألة السَّكوت والتقرير مختصَّةٌ بالأحكام الشرعيَّة، لا الأمور الغيبيَّة. انتهى. وقال البيهقيُّ: ليس في حديث جابر أكثر من سكوت النّبيّ مِنَاسْمِيرِم على حلف عمر، فيحتمل أن يكون النّبيُّ مِنَاسْمِيرِم م

⁽١) في (ص): افإنا.

⁽١) اعلى ١: سقط من (ب).

⁽٣) في هامش (د) من نسخةٍ: ﴿على ٩.

كان متوقِّفًا في أمره، ثم جاءه التثبُّت من الله أنَّه(١) غيره على ما تقتضيه قصَّة تميم الدَّاريِّ، وبه تمسَّك من جزم(١) بأنَّ الدجَّال غير ابن صيادٍ(٢)، وتكون الصِّفة التي في ابن صيَّاد وافقت ما في الدجَّال، والحاصل أنَّه إن وقع الشَّكُّ في أنَّه الدّجَّال الذي يقتله عيسى ابن مريم لين ملم يقع الشَّكُّ في أنَّه أحد الدّجَّالين الكذَّابين الذين أنذر بهم النَّبيُّ مِنْ الشَّعِيِّم في قوله: «إنَّ بين يدي السَّاعة دجَّالين كذَّابين وقصَّة تميم الدَّاريِّ أخرجها مسلمٌ من حديث فاطمة بنت قيس: «أنَّ النَّبيَّ مِنَى الله عليه على خطب فذكر أنَّ تميمًا الداريُّ ركب في سفينةٍ مع ثلاثين رجلًا من قومه، فلعب ٣٣٣/١٠ بهم الموج شهرًا، ثمَّ نزلوا في جزيرةٍ، فلقيتهم دابَّةٌ كثيرة/ الشُّعر، فقالت لهم: أنا الجسَّاسة(١٠)، ودلَّتهم على رجل في الدَّير، قال: فانطلقنا سِراعًا، فدخلنا الدَّير فإذا فيه أعظم إنسانِ رأيناه قطُ خَلْقًا وأشدُّه (٥) وثاقًا، مجموعةٌ يداه إلى عنقه بالحديد، فقلنا: ويلك! ما(١) أنت؟...» فذكر الحديث، وفيه: أنَّه سألهم عن نبيِّ الأمِّيين هل بُعِث؟ وأنَّه قال: إن يُطيعوه؛ فهو خيرٌ لهم، وأنَّه سألهم عن بُحيرة طبريَّة، وأنَّه قال لهم: إنِّي مُخبِركم عنِّي، أنا المسيح، وإنِّي أوشكُ أن يؤذن لي في الخروج، فأخرج فأسير في الأرض، فلا أدع قريةً إلَّا هبطتها في أربعين ليلةً غير مكَّة وطَيبة، ففيه -كما قال البيهقيُّ -: أنَّ الدِّجَّال الأكبر الذي يخرج في آخر الزَّمان غير ابن صيَّادٍ، وعند(٧) مسلم من طريق داود بن أبي هندٍ عن أبي نضرة(٨) عن أبي سعيدٍ قال: صحبني ابن صيَّاد إلى مكَّة، فقال لى: ما قد لقيت من النَّاس؟ يزعمون أنِّي الدَّجَّال! ألستَ سمعتَ (٩) رسول الله صِنَى الشهر على يقول: «إنَّه لا يولَّد له»؟! قلت: بلي، قال: فإنَّه قد وُلِد لي، قال: أُولستَ سمعتَه يقول: «لا يدخل المدينة ولا مكَّة»؟! قلت: بلي، قال: قد وُلِدت بالمدينة،

 ⁽١) في غير (د) و(ع): البأنَّه الـ

⁽١) في (ع): البن حزم ١١، وهو تحريف.

 ⁽٣) في (د): «الصَّيَّاد»، وكذا في المواضع اللَّاحقة.

⁽٤) في هامش(د): قفُّ على قصَّة الجسَّاسة وابن صيَّاد؛ هل مات أو فُقِد؟

⁽٥) في (ب) و (س): او أشدًا.

⁽٦) في (ب) و (س): امن ١٠ وفي هامش (د) من نسخة : افعا١.

⁽٧) زيد في (د): ١١١٠، ولا يصعُّ.

⁽٨) في (ب) و (ع): انصرة ١، وفي سائر النُّسخ: ابصرة ١، والمثبت من كتب التَّراجم.

⁽٩) زيد في (د): امن ١.

وها أنا/ أريد مكَّة. وقال الخطَّابيُّ اختلف السَّلف في أمر ابن صيَّادٍ بعد كِبَره، فروي عنه: أنَّه د٧٧٧٧٠ تاب عن ذلك القول ومات بالمدينة، وأنَّهم لمَّا أرادوا الصَّلاة عليه كشفوا عن (١) وجهه حتَّى يراه (٢) النَّاس، وقيل لهم: اشهدوا، لكن يُعكِّر على هذا ما عند أبي داود بسندٍ صحيحٍ عن جابرٍ قال: «فقدنا ابن صيَّادٍ يوم الحرَّة...»، وبسندٍ حسن قيل: إنَّه مات.

وفي الحديث: جواز الحلف بما يغلب (٣) على الظَّنِّ، والحديث أخرجه مسلمٌ في «الفتن» وأبو داود في «الملاحم»(٤).

٢٤ - بابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدُّلَالَةِ وَتَفْسِيرِهَا؟

(بابُ) بيان (الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بالدَّليل» بالإفراد، والدَّليل ما يرشد إلى المطلوب، ويلزم من العلم به العلمُ بوجود المدلول، والمراد بالأدلَّة الكتاب والسُّنَة والإجماع والقياس والاستدلال، وقال إمام الحرمين والغزاليُّ: ثلاثة فقط، فأسقطا القياس والاستدلال، فالإمام بناه على أنَّ الأدلَّة لا تتناول إلَّا القطعيَّ، والغزاليُ خصَّ الأدلَّة بالثَّمرة للأحكام؛ فلهذا كانت ثلاثة، وجعل القياس من طرق (٥) الاستثمار، فإنَّه دلالة من حيث معقول اللَّفظ؛ كما أنَّ العموم والخصوص دلالة من حيث صيغته (١) (وَكَيْفَ مَعْنَى الدُّلالَةِ) بتثليث الدَّال، وهي في عُرْف الشَّرع الإرشاد إلى أنَّ حكم الشَّيء الخاصِّ الذي لم يَرِدْ فيه نصِّ داخلٌ تحت حكم دليلٍ آخر بطريق العموم (وَتَفْسِيرِهَا؟) أي: تبيينها وهو تعليم المأمور كيفيَّة ما أمر به، كتعليم عائشة بُلَيُّ للمرأة السَّائلة التوضُّؤ بالفَّرُّ صَة (وَقَدْ أَخْبَرَ تعليم المأمور كيفيَّة ما أمر به، كتعليم عائشة بُلَيُّ للمرأة السَّائلة التوضُّؤ بالفَّرُ صَة (وَقَدْ أَخْبَرَ

⁽١) ﴿عنا:ليس في (د).

⁽۲) في (ب) و (س): الرآها.

⁽٣) في (ع): اغلب،

⁽٤) في هامش (ج): البلغ؛

⁽٥) في (ب) و (ع): اطرف، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٦) في (ع): اصفته.

النّبِيُ مِنَاسَعِيمُ فَي أَوَّل أحاديث هذا الباب (أَمْرَ الحَيْلِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الحُمْرِ) بضمّتين (فَدَلَّهُمْ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَنَ ﴾ بالفاء، ولأبي ذرّ: «من (١)» (﴿ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرَهُ ﴾ [الزَّلزلة: ٧]) إذ فيه إشارة إلى أن حكم الحُمر وغيرها مندرج في العموم المستفاد منه (وَسُئِلَ النّبِيُ مِنَاسِمِيمُ مَا كُما في ثالث أحاديث هذا الباب [ح: ٢٥٥٧] (عَنِ الضّبِ) أيحلُ أكله ؟ (فَقَالَ: لا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ، وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ النّبِيِّ مِنَاسِمِيمُ الضّبُ، فَاسْتَدَلَ ابْنُ عَبَاسٍ بِأَنّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ) لأنّه مِنَاسِمِيمُ لا يُقِرُّ على باطلٍ.

\$ TAT &

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) الإمام (عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَسْلَمَ) الفقيه العدويِّ مولى عمر المدنيِّ (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان (السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلِيُّ: أَنَّ

رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَا اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَا اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهُ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهُ اللهِ مِنْ اللهُ اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ مِن اللهُ مِنْ اللهُ اللهِ اللهِ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ اللهُ مِن اللهُ اللهُ مِن الرَّامِي (فَمَا أَصَابَتُ) أي:

ما أكلت وشربت ومشت (في طِيَلِهَا) بكسر الطّاء المهملة وفتح التَّحتيَّة: في (٣) حبلها المربوطة به ما أكلت وشربت ومشت (في طِيَلِهَا) بكسر الطّاء المهملة وفتح التَّحتيَّة: في (٣) حبلها المربوطة به

(١) في (د): ابالواو) وليس يصحيح.

⁽١) اإثمًا: ليس في (ص) و(ع).

⁽٣) • في ٤: مثبت من (ب) و (س).

(ذَلِكَ المَرْجِ) والأبي ذرِّ والأصيليّ: «من المرج» (وَالرَّوْضَةِ) والْبي ذرِّ: «أو الرَّوضة» (كَان لهُ) أي: لصاحبها (حَسَنَاتٍ) يوم القيامة (وَلُوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا) حبلها المذكور (فَاسْتَنَتْ) بفتح الفوقيَّة والنُون المسدَّدة: عدت بمرج ونشاطٍ (شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ) بفتح الشِّين المعجَمة والرَّاء والفاء (۱) فيهما: شوطًا أو شوطين (كَانَتْ آثَارُهَا) بمدِّ الهمزة وبالمثلَّنة وفي الأرض بحوافرها عند خطواتها (وَأَزْوَاثُهُا حَسَنَاتٍ لَهُ) ليوم القيامة (وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ) بفتح الهاء وتسكَّن (فَشَرِبَتْ مِنْهُ) بغير قصد صاحبها (وَلَمْ يُرِدُ أَنْ يَسْقِي بِهِ) أي: يسقيه، والباء زائدة، وللأصيليّ: (فَشَرِبَتْ مِنْهُ) بضم الفوقيَّة وفتح القاف (كَانَ ذَلِكَ) أي: ذلك الشُّرب بغير (الزوادته (حَسَنَاتٍ لَهُ، ورَجُلُّ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا) بفتح الفوقيَّة والمعجَمة وكسر النُون المشددَّة، أي: يستغني بها عن النَّاس، والنَّصب على التَّعليل (وَتَعَفُّنَا) يتعفَّف بها عن الافتقار إليهم أي: يستغني بها عن النَّاس، والنَّصب على التَّعليل (وَتَعَفُّنَا) يتعفَّف بها عن الافتقار إليهم بما يعمل عليها ويكسبه على ظهرها (وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي دِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا) سقط لفظ «لا» بما يعمل عليها ويكسبه على ظهرها (وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي دِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا) سقط لفظ «لا» لأبي ذرِّ، واستدلَّ به الحنفيَّة في إيجاب الزَّكاة في الخيل، وقال غيرهم، أي: يؤدِّي زكاة تجارتها، وظهورها: بأن يركب عليها في سبيل الله (فَهْيَ لَهُ سِئرٌ) تقيه من الفاقة (وَرَجُلُّ رَبَطَهَا الشَّهُ وَيُعَلَى وَلِكَا وَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَزُرٌ) إثمَّ.

(وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَّمِهِ مَ عَنِ الحُمُرِ) هل لها حكم الخيل؟ ويحتمل أن يكون السَّائل صعصعة بن (٣) معاوية عمَّ الفرزدق (٤)؛ لحديث النَّسائيِّ في «التَّفسير» وصحَّحه الحاكم عنه بلفظ: «قدمت على النَّبيِّ مِنَاشِيرً مُ فسمعته يقول: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرُ يَرَهُ, ﴾ [الزَّلزلة: ٧] إلى آخر السورة، قال: ما أبالي ألَّا أسمع (٥) غيرها، حسبي حسبي» (قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الآيةَ الفَاذَةَ) بالفاء وبعد الألف ذالِّ معجَمةٌ مشدَّدةٌ: القليلة المِثْل، المنفردة في معناها (الجَامِعَة) لكلِّ خيرٍ وشرُّ (﴿ فَنَ ﴾) بالفاء، ولأبي ذرَّ: «من» (﴿ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرُكَ مَرُهُ. ﴿

⁽١) (والفاء): مثبت من (د).

⁽٢) في غير (ب): اوا.

⁽٣) زيد في (ص): ١٩ أبي ١٩ وليس بصحيح.

⁽٤) هكذا في الأصول، والصواب: «عمُّ الأحنف بن قيس» كما نبَّه. وكما في «الفتح» و «العمدة»، وصعصعة جدُّ الفرزدق، لاعمُّه.

⁽٥) في غير (د): اأستمع!.

وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةِ شَرَّا يَرَهُ ﴾ [الزَّلزلة: ٧-٨]) قال ابن مسعود: هذه أحكم آية في القرآن وأصدق، واتَّفق العلماء على عموم هذه الآية (١)، القائلون بالعموم ومن لم يقل به، وقال كعب الأحبار: لقد أنزل الله تعالى على محمَّد آيتَينِ أحصتا ما في التَّوراة والإنجيل والزَّبور والصَّحف: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٧-٨].

والحديث سبق في «الجهاد» [ح: ١٨٦٠] و «علامات النّبوّة» [ح: ٣٦٤٦] و «التّفسير» [ح: ٤٩٦٢].

٧٣٥٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ الْمُرَأَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ مِنَاسْطِيطٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ -هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ - حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُ البَصْرِيُ: صَالَتِ النَّبِيَّ مِنَاسْطِيطٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ بِلِيُّنَا: أَنَّ الْمُرَأَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ مِنَاسْطِيطٍ عَنْ الحَيْضِ، كَيْفَ نَعْتَسِلُ مِنْهُ؟ قَالَ: «تَأْخُذِينَ فُرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِينَ بِهَا» قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوضَا بِهَا عَن الحَيْضِ، كَيْفَ نَعْتَسِلُ مِنْهُ؟ قَالَ: «تَأْخُذِينَ فُرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِينَ بِهَا» قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوضَا بُها

(١) في هامش (ج) و(ل): قوله: «واتَّفق العلماء»: قال الشَّيخ زكريًّا في «الأعلام»: عدَّ بعضهم مِن العمومات في القرآن التي لم يطرقها تخصيص، وهي: ﴿ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِهَةُ ٱلمُّوتِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥] ﴿ وَمَا مِن دَابَةِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى أَللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦] ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وقد تنازع في الأولى، بناء على إطلاق النفس على الباري تعالى، ونُوزِعَ في الآخرة مِن جهة تخصيصها بالممكن. انتهى. وفي تفسير «البسيليّ»: ﴿ لَهُ, مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ [طه: ٦] إنَّ ما بينها مِن عطف الخاصّ على العامّ، وهي مِن العامّ الباقي على عمومه، قال ابن عرفة: وكان بعضهم يقول: أكثر كلمات القرآن المُشتمِلة على الأحكام الظَّنيَّة مخصوصةٌ إلَّا قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ﴾ [البقرة: ٢١١] ويحكيه عن ابن الحاجب، وكان البسيليُّ يقول: هو مخصوص بالمسلم، يكون له أُختّ كتابيَّة، فله أن يُزوِّجها مِن مُشرك أو لا؟ فيها قولان، وإنَّما المُجمَع عليه تزويجُ المُسلِمة مِن المُشرك. انتهى. وفي شرح «نقاية السنباطيّ »: أنَّ العامّ الذي لم يُخَصَّ عزيزٌ في القرآن؛ إذ ما مِن عام إلَّا خُصَّ إلَّا قوله: ﴿ وَأَللَّهُ خَلَقَكُونَ ﴾ [الطاقات: ٩٦] ﴿ وَأَللَّهُ يِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكٌ ﴾ [البغرة: ٢٨١] ﴿ حُرِّمَتَ عَلَيْكُمُ مُ أَمَّهَ لَكُمُ ﴾ [النساء: ٢٣] كذا في الأصل قال: وما ادَّعاه مِن العزَّة والحصر في هذه الثَّلاثة مردودٌ بقول الزَّركشيِّ في «البرهان»: إنَّه قد جاء بكثرةٍ في القرآن، وأوردَ منه: ﴿وَأَللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظَلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْعًا ﴾ [يونس: ٤٤] ﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٩] ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَسَرَازًا ﴾ [غافر: 12] ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن ثُرَابٍ ثُمَّ مِن نُطْفَع ﴾ [غافر: ٦٧]. انتهى بمعناه، وقوله: «وما ادَّعاه... إلى آخره يُشعرُ بأنَّه لم يراجع «الإتقان»، فإنَّه ذكر فيه أنَّ الجلال البلقينيَّ قال: مثاله عزيز، ثمَّ أوردَ عبارة «البرهان»، ثمَّ قال: هذه الآيات كلُّها -أي: التي في «البرهان» - في غير الأحكام الفرعيَّة، فالظَّاهِرِ أنَّ مراد البلقينيِّ: أنَّه عزيز في الأحكام الفرعيَّة، وقد استخرجت بعد الفكر أنَّه فيها، وهي ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمُّهَ يُكُمُّهُ الساء: ٢٦] فإنَّه لا خصوصَ فيها. انتهى كذا بخطُّ شيخنا العجميُّ رَبُّهُ.

يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ مِنَ اللهِ عِنَ اللهُ عِن اللهُ عِن اللهِ عَن اللهِ عَالَ النَّبِيُ مِن اللهُ عِن اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ عَلَمُ عَلَيْكُوالِمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ عَلَمُ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ عَلَمُ عَلْ

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) هو ابن جعفرِ البيكنديُّ كما جزم به الكلاباذيُّ والبيهقيُّ/ أو هو د٧١٥١٥ ابن موسى البلخيُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَة) سفيان بن أبي عمران ميمون الهلاليُّ أبو محمَّد الكوفيُّ ثم المكِّيُّ الحافظ الفقيه الحجَّة (عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّة) اسم أبيه عبدُ الرحمن بنُ طلحة ابنِ الحارث بنِ عبد الدَّار، العَبْدريُّ (١) الحجبيِّ المكِّيِّ، ثقةٌ أخطأ ابن حزمٍ في تضعيفه (عَنْ أُمِّهِ) صفيَّة بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدريَّة، لها رؤيةٌ وحديث عن عائشة وغيرها من الصَّحابة، وفي «البخاريُّ» التَّصريح بسماعها من النَّبيَّ مِنَاشَعِيرًا، وأنكر الدَّارقطنيُ إدراكها (عَنْ عَائِشَة) بِلَيُّنَ (أَنَّ امْرَأَةً) اسمها أسماء بنت شَكَلِ بفتح المعجمة والكاف بعدها لامٌ (سَأَلَتِ

⁽١) في (د): العبدي، وهو تحريف.

⁽١) اوبالرَّفع : ليس في (د).

 ⁽٣) في هامش (ج) و(ل): (أبي الوقت) كذا بخطُّه، والَّذي في المتون: (أبا ذرًّ).

«يُغْتَسَل منه (۱)» بتحتيَّة مضمومة بدل النُون وفتح السِّين، وفي نسخة: بالمثنَّاة الفوقيَّة المفتوحة (قَالَ: تَأْخُذِينَ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «تأخُذِي» بحذف النُون، والأوَّل هو الصَّواب (فَرُصَةً) بتثليث الفاء وسكون الرَّاء وبالصَّاد المهملة: قطعة من قطن (مُمَسَّكَةً) مطيَّبة بالمسك (فَتَوَضَّئِينَ بِهَا(۱)) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَتَوَضَّئِي بها (مُمَسَّكَةً) مطيَّبة بالمسك (فَتَوَضَّئِينَ بِها(۱)) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فَتَوَضَّئِي مِناسُها بحذف النُون، أي: وضوءًا لغويًّا، أي: تنظَّفي بها/ (قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ) ولأبي ذرِّ: «فقال» (النَّبِيُّ مِناسُها مِنا «بها» (قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ) ولأبي ذرِّ: «فقال» (النَّبِيُّ مِنَاسُها مِنا «بها» (قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّا بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ) ولأبي ذرِّ: «فقال» (النَّبِيُ مِنَاسُها مِناسُها مِناسُها مِناسُها وللكشميهني: «توضئي» يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ) ولأبي ذرِّ: «فقال» (النَّبِيُ يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ مِناسُها مِناسُها مِناسُها بها» بقوله من المعجَمة (إلَيَّ) بتشديد الياء (فَعَلَّمُتُهَا).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «توضَّئي بها» فإنَّه وقع بيانه للسَّائلة بما فهمته عائشة بَرُجَّهُ وأقرَّها مِن الشَّائلة بها على ذلك؛ لأنَّ السَّائلة لم تكن تعرف أنَّ تتبُّع الدَّم بالفرصة يسمَّى توضُّوًا، فلمَّا فهمت عائشة غرضه بيَّنت للسَّائلة ما خفي عليها من ذلك، فالمجمَل يوقف على بيانه من القرائن، وتختلف الأفهام في إدراكه.

وسبق هذا الحديث (٣) في «الطهارة» [ح: ٣١٤] بلفظ سفيان بن عُيَينة.

٧٣٥٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حُفَيْدِ بِنْتَ الحَارِثِ بْنِ حَزْنِ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيَّ مِنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى مَا يُدَعَا فَأَكُلْنَ عَلَى مَا يُدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُ مِنْ اللَّهِ عَلَى مَا يُدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُ مِنْ اللَّهِ عَلَى مَا يُدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُ مِنْ اللَّهِ عَلَى مَا يُدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِي مِنْ اللَّهِ عَلَى مَا يُدَتِهِ، فَلَا أَمَرَ بِأَكُلِهِنَّ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاح (عَنْ أَبِي بِشْرٍ) بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة، جعفر بن أبي وحشيَّة (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيُّ مولاهم، أحد الأعلام (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) ﴿ اللهُ أَمَّ خُفَيْدٍ) بضمُّ الحاء المهملة وفتح الفاء وبعد

⁽١) امنه ا: مثبت من (د) و(ع).

⁽١) في هامش (ج) و(ل): بخطّه، ليس هنا ابها،

⁽٣) في (ب): «الباب.

التَّحتيَّة السَّاكنة دالِّ مهملة ، هُزَيلة ، بضم الهاء وفتح الزَّاي ، مصغر هَزْلة (بِنْتَ الحَارِثِ بَن حَزْنِ) بفتح الحاء المهملة وسكون الزَّاي بعدها نون ، الهلاليَّة أخت ميمونة أمِّ المؤمنين وخالة ابن عبَّاسٍ (أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسُمِيمُ سَمْنًا وَأَقِطًا) لبنًا مجمَّدًا (وَأَضُبًا) بهمزة مفتوحة فضاد معجمة مضمومة: جمع ضبّ ، وللكشميهنيِّ: «وضَبًا» بفتح الضَّاد بلفظ الإفراد (فَدَعَا بِهِنَ) أو به (النَّبِيُ مِنَاسُمِيمُ ، فَأُكِلْنَ) أو فأكِلَ (عَلَى مَائِدَتِهِ ، فَتَرَكَهُنَ) أو تركه (النَّبِيُ مِنَاسُمِيمُ مَنَاسُمِيمُ ، فَأُكِلْنَ) وفَأُكِلَ (عَلَى مَائِدَتِهِ ، فَتَرَكَهُنَ) أو تركه (النَّبِيُ مِنَاسُمِيمُ مَالْمُتَقَدِّرِ (١) به القاف والذَّال المعجَمة (١) المشدَّدة ، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي : «لهنَّ» (وَلَوْ كُنَّ) أي الأضبُ حرامًا مَا أُكِلْنَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ : «ولو كان» أي : الضبُ حرامًا ، ما أُكِل (عَلَى مَائِدَتِهِ ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ) أو بأكله ، ومطابقته ظاهرةً .

٧٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَظَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمُ: "مَنْ أَكُلَ ثُومًا أَوْ بَصَلَا فَلْيَعْتَزِلْنَا، وَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّهِ مِنَا شَعِيمًا: "طَبَقًا - فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ " وَإِنَّهُ أُتِي بِبَدْرِ -قَالَ ابْنُ وَهْبِ يَعْنِي: طَبَقًا - فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولِ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فَقَالَ: "قَرِّبُوهَا إِلَى بَعْضِ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فَقَالَ: "قَرِّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكُلَهَا، قَالَ: "كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي " وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: "كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي " وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ فَوْلِ وَهْبِ بَقِدْدٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ بُونُسَ قِصَّةَ القِدْرِ، فَلَا أَذْرِي هُو مِنْ قَوْلِ الرَّهْرِيِّ أَوْ فِي الحَدِيثِ؟

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ صَالِحٍ) أبو جعفر ابن الطَّبريِّ (٣) المصريُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ) عبد الله المصريُّ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونُسُ) بن يزيد الأيليُّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ) بفتح الرَّاء والموحَّدة المخفَّفة (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريُّ شُرُّهُ أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاسَعِيمُ عندنا مَنْ أَكَلَ ثُومًا) بضمَّ المثلَّثة (أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا) جواب الشَّرط، أي: فليعتزِلُ الحضور عندنا والصَّلاة معنا (أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا) عامُّ في جميع المساجد، ويؤيده الرَّواية الأخرى:

⁽١) في (د): اكالمستقذرا.

⁽٢) في (ج) و(ل): «الزاي»، وبهامشهما: «الزاي» كذا بخطُّه، وصوابه: «والذَّال المعجمة».

⁽٣) في (د) و (س): ﴿الطُّبرانيُّ ﴾، وهو تحريفٌ.

"(مساجدنا) بلفظ الجمع، فيكون لفظ الإفراد للجنس، أو هو خاصِّ بمسجده مِنَاسْعِيم، لكونه مهبط الملك بالوحي (وَلْيَقْعُدُ) ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيّ: "(أو(١) ليقعد)" (فِي بَيْتِه) فلا يحضر المساجد والجماعات، وليصلِّ في بيته، فإنَّ ذلك عذرٌ (١) له عن (١) التَّخلُف (وَإِنَّهُ) بكسر الهمزة (أُتِيَ) -بضمِّ الهمزة - بَيِلِيَّا النَّمُ (بِبَدْرٍ) بفتح الموحَّدة النَّانية وسكون الدَّال المهملة بعدها راءً: الرهائيُّ (فَالَ ابْنُ وَهْبِ) عبدالله: (يَعْنِي: طَبَقًا فِيهِ) بُقولٌ (خَضِرَاتٌ)/ بفتح الخاء (٥) وكسر الضَّاد المعجمتين، وسُمِّي الطّبق بَدْرًا؛ لاستدارته كاستدارة القمر، وللأَصيليّ: "خُضُرَاتٌ (١)» بضمَّ الخاء وفتح الضّاد، وهو مبتدأً، ومسوِّعهُ تقدُّم (٧) الخبر (٨) في المجرور، والجملة في محلُّ الصَّفة لا بَدْر) وهو مسوَّغٌ ثانٍ (٩)، والخضرات: جمع خضرة العشب النَّاعم (مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ) بفتحاتِ: أصاب (لَهَا رِيحًا) كريهةً كالبصل والثُوم والفجل (فَسَأَلَ عَنْهَا) بفتح السين، والفاء سببيَّة، أي: أصاب (لَهَا رِيحًا) كريهةً كالبصل والثُوم والفجل (فَسَأَلَ عَنْهَا) بفتح السين، والفاء سببيَّة، أي: بسبب ما وجد من الرِّيح سأل، وفاعل "سأل" ضميرُ النَّبيِّ عِنَاشِهِ النَّبيُّ مِنَاسُه عِيمُ الفَّعِ مِنَاسُه عِيمًا المهزة وكسر الموحدة (١١٠) مبنيًا للمجهول (١١٠)، والمفعول الذي (١١) لم يسمَّ فاعلُه ضميرُ النَّبيُّ مِنَاسُه عِيمًا، وهو هنا المحهول (١١٠)، والمفعول الذي (١١) لم يسمَّ فاعلُه ضميرُ النَّبيُّ مِنَاسُه عِيمًا المحمول (١١٠)، والمفعول الذي (١١) لم يسمَّ فاعلُه ضميرُ النَّبيُّ مِنْ المُعْبِ عَبْلُهُ مُنْ اللَّبَعِ مِنَاسُهُ عِيمًا المُصَورُ النَّبي المُعَالِ المُعَالِ اللهُورِةُ وكسر

⁽١) «أو»: سقط من (د).

⁽٢) في هامش (ج): كذا بخطِّه على لغةِ: إنَّ خراشًا أسدًا. وفي (ل): «عذرًا»، وفي هامشها: كذا بخطِّه على لغة: إنَّ حراسَنا أسدًا.

⁽٣) في (ب): «في».

⁽٤) «طبق»: مثبتٌ من (د) و (ع).

⁽٥) في هامش (ل): «الخاء»: سقطت من خطُّه.

⁽٦) في (ص): ﴿خضراوات، ولا يصحُّ.

⁽٧) في (د): اتقديم.

⁽٨) في هامش (ج): فيه مسامحة لا تخفى، فليتأمَّل، والأولى أن يقال: إنَّ مسوَّغ الابتداء هنا بـ فضرات أمران؛ أحدهما: كونه صفةً لموصوف محذوف؛ أي: بُقول خضرات، كما قدَّمه، والثاني: تقدُّم خبره عليه، وهو الجارُ والمجرور.

 ⁽٩) قال الشيخ قطة إنت بهامش البولاقية: قوله: ﴿وهو مسوغ ثانِ لا يخفى ما فيه.

⁽١٠) في(د): (الباء).

⁽١١) في (د): «للمفعول»، وفي (ج) و(ص): «للفاعل»، وفي هامش (ج): كذا بخطّه، والأولى أن يقال: مبنيًّا للمفعول الذي لم يُسمَّ فاعلُه، ونائب الفاعل ضميرُ النبيِّ... إلى آخره، وقوله: «يتعدَّى إلى الثالث... إلى آخره» كذا بخطّه، وفيه نظر، والظاهر أنَّه مفعول ثانٍ لا ثالث.

⁽١٢) في (ع): اللذي ا.

يتعدَّى إلى الثالث بحرف الجرِّ، وهو قوله: (بمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ) و «ما» موصول (١١)، والعائد ضمير الاستقرار، وضمير «فيها» يعود على «الخضرات»(١)، أي: أُخبِر بما اختلط فيها، وتكون «في»مجازًا في الطَّرف (فَقَالَ) مَلِيْسِمَة الِسَّمَ: (قَرِّ بُوهَا) أي: إلى فلانٍ، ففيه حذفٌ (فَقَرَّ بُوهَا إِلَى بَعْض أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ) سِنَ الشَّعِيرُ مُ وهذا منقولٌ بالمعنى؛ لأنَّ لفظه بَالِسِّلة السَّامُ: قرَّبوها لأبي ٣٣٦/١٠ أيُّوب (٣)، فكأنَّ الرَّاويَ لم يحفظه، فكنَّى عنه، وعلى تقدير ألَّا يكون عينه، ففيه التفاتّ؛ لأنَّ الأصل أن يقول: إلى بعض أصحابي، وقوله: «كان معه» من كلام الرَّاوي (فَلَمَّا رَآهُ كَرهَ أَكْلَهَا) بفتح الهمزة، وفاعل «رآه» يعود على النَّبيِّ مِنْ الشَّعِيِّم، وضمير المفعول على الذي قُرِّب إليه، وضمير «كره» يعود على الرَّجل، وجملة «كره» في محلِّ الحال من مفعول «رأى(٤)» لأنَّ الرؤية بصريَّة، وجواب «لمَّا» قوله: (قَالَ) أي: النَّبيُّ مِنَاسِّهِ عِمَاللَّهِ عَلَى الرَّجل: (كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي) من الملائكة.

(وَقَالَ) وسقط الواو لأبي ذرِّ (ابْنُ عُفَيْر) بضمِّ العين المهملة وفتح الفاء، وهو سعيد بن كثير بن عفيرِ شيخ المؤلِّف (عَنِ ابْنِ وَهْبٍ) عبدالله: (بِقِدْرٍ) بكسر القاف وسكون الدَّال المهملة (فِيهِ خَضِرَاتٌ) بفتح الخاء وكسر الضَّاد، وللأَصيليِّ: «خُضَرَاتٌ» بضمِّ ثم فتح بدل من(٥) «بِبَدْرٍ» (وَلَمْ يَذْكُر اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام، فيما وصله الذُّهليُّ في «الزُّهريَّات» (وَأَبُو صَفْوَانَ) عبدالله بن سعيدِ الأمويُّ، فيما وصله في «الأطعمة» [ح:٥٤٥١] في روايتيهما(٢) (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (قِصَّةَ القِدْرِ، فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم مُدرَجًا

⁽١) في (د): لاموصولةً ال.

⁽٢) في هامش (ج): قوله: اوضمير افيهاا يعود على الخضرات.. إلى آخره، عبارته في كتاب الصلاة قبيل الجمعة في باب ما جاء في أكل الثوم النيء: «أُتي بقدر» بضم الهمزة وكسر القاف، ما يطبخ فيه طعام فيه خضراوات، «من بقول» أي مطبوخة «فوجد لها ريحاً فسأل فأُخبر» بضم الهمزة مبنيًا للمفعول؛ أي أُخبر النبي مِنْاشْمِيرِم. قيما فيها أي القدر قمن البقول فقال: قرّبوه أي القدر أو الخضرات أو البقول مشيرًا إلى بعض أصحابه. انتهى المقصود بلفظه.

⁽٣) في هامش (ج): كما تقدُّم قُبَيل اكتاب الجمعة ا.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): قوله: اكره اكذا بخطُّه، وصوابه: ارآه ابدليل ما بعده.

⁽٥) قمنة:ليس في (د).

⁽٦) في (ع): ﴿رُوايِتُهُمَا ۗ.

(أَوْ) هو مرويٌّ (فِي الحَدِيثِ) وقد بالغ بعضُهم فقال: إنَّ لفظة «القِدْر» بالقاف تصحيف، وسبب ذلك استشكال القِدْر، فإنَّه يُشعِر بأنَّه مطبوخ، وقد ورد الإذن بأكلها مطبوخة، ويمكن الجواب: بأنَّ ما في القِدْر قد يُمات بالطَّبخ حتَّى تذهبَ رائحته الكريهة أصلًا، وقد لا ينتهي به إلى ذلك، فتُحمَل هذه الرِّواية الصَّحيحة على الحالة (١) الثَّانية، بل يجوز أن يكون قد جُعِل في الي ذلك، فتُحمَل هذه الرِّواية الصَّحيحة على الحالة (١) الثَّانية، بل يجوز أن يكون قد جُعِل في د٧/٧١ب القِدْر على نيَّة أن يُطبَخ، ثم اتَّفق أن أُتيَ به قبل الطَّبخ، لكنَّ أمره بالتَّقريب/ لبعض أصحابه يُبعِد هذا الاحتمال، ولكن مع هذه الاحتمالات لا يبقى إشكالٌ يُفضي إلى جعله مصحَّفًا أو ضعيفًا.

والحديث سبق في «الصلاة» في «باب ما جاء في أكل الثوم النّيءِ» [ح: ٥٥٥].

٧٣٦٠ - حَدَّنَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّنَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ: أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: "إِنْ لَمْ تَجِدِينِي؛ فَأْتِي فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: "إِنْ لَمْ تَجِدِينِي؛ فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ». زَادَ الحُمَيْدِيُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضمّ العين (بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيم) بنِ سَعْدِ -بسكون العين فيهما - ابنِ إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف الزُّهريُّ أبو الفضل البغداديُّ قاضي أصبهان قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) سعدٌ (وَعَمِّي) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف (قَالا) أي: قال كلُّ منهما: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم (عَنْ أَبِيهِ) سعدٍ قال: عبد الرَّحمن بن عوف (قَالا) أي: قال كلُّ منهما: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم (عَنْ أَبِيهِ) سعدٍ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرُ بْنَ مُطْعِمٍ) القرشيّ النوفليّ (أَخْبَرهُ: أَنَّ امْرَأَةُ مِنَ الأَنْصَارِ) لم تُسَمَّ، وسقط من «اليونينيّة» و«الملكيّة» لفظ: «من الأنصار» (أَتَتْ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهُ مِنْ اللهُ فِي شَيْءٍ) يعطيها (فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ) وفي «مناقب أبي بكرٍ» [ح: ١٩٥٩] فأمرها أن ترجع إليه (فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ) أي: أخبرني (يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ) بَيْلِعِمَّة إلَيْمَ (إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكُر) الصَّدِيق بِرُهِ.

(زَادَ الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُّبير على الحديث السَّابق -و لأبي ذرِّ: ((زاد لنا الحميديُّ))-

⁽١) في (د): الحال.

(عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) المذكور بالسَّند المذكور(١١): (كَأَنَّهَا تَعْنِي) بقولها: إن لم أجدك (المَوْتَ) أي: إن جئت فوجدتك قدمتَّ ماذا أفعل؟

قال في «الكواكب»: ومناسبة هذا الحديث للتَّرجمة أنَّه يُستَدلُ به على خلافة أبي بكرٍ، لكن بطريق الإشارة(٢) لا التَّصريح، والحديث سبق في «مناقب أبي بكر» [ح:٣٦٥٩].

بني العَالَجَالَ

٢٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ عَنْ شَيْءٍ»

٧٣٦١ - وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَوُلَاءِ المُحَدِّثِينَ النَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو عَلَيْهِ الكَذِبَ.

(وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ) شيخ المؤلِّف الحكم بن نافع ولم يقل: «حدَّثنا أبو اليمان» إمَّا لكونه أخذه عنه مذاكرة، أو لكونه أثرًا موقوفًا. نعم؛ أخرجه الإسماعيليُّ عن عبدالله بن العبَّاس الطيالسيُّ عن البخاريُّ قال: «حَدِّثنا أبو اليمان» ومن هذا الوجه أخرجه أبو نُعيم، قال في «الفتح»: فظهر أنَّه مسموعٌ له، وترجَّح الاحتمال الثَّاني، وكذا هو في «التَّاريخ الصَّغير» للمؤلِّف قال: حدَّثنا أبو اليمان قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بضمَّ الحاء مصغَّرًا، ابن عوفِ أنَّه (سَمِعَ مُعَاوِيَةً) ابن أبي سفيان (يُحدِّدُ فَ رَفْطًا مِنْ قُرَيْشِ بِالمَدِينَةِ) لمَّا حجَّ في خلافته، وقال ابن حجر: لم أقف/ على تعيين د١٢٨٠/٧

⁽١) في (ع): ﴿ السَّابِقِ ٩.

⁽١) ف هامش(ل):

إمامُنا بإشارات الرَّسول أبو بكر كما أجمع القاصي مع الدَّاني

الرَّهط (وَذَكَرَ كَعْبَ الأَحْبَارِ) بن ماتع -بالفوقيَّة بعدها عين مهملة اللهم في عهد عمر أو أبي بكر رُعَين، وقيل: ذي الكلاع، الحِمْيريَّ، وكان يهوديًّا عالمًا بكتبهم، أسلم في عهد عمر أو أبي بكر أو في عهده عن الكلاع، الحَبِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الكِتَابِ) مَّن هو نظير كعبِ ممَّن كان من أهل أَصْدَق هَوُلاَ والمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الكِتَابِ) مَّن هو نظير كعبِ ممَّن كان من أهل الكتاب وأسلم (وَإِنْ كُنًا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو) بالنُون: لَنختبرُ (() (عَلَيْهِ الكَذِب) الضَّمير المخفوض الكتاب وأسلم (وَإِنْ كُنًا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو) بالنُون: لَنختبرُ (() (عَلَيْهِ الكَذِب) الضَّمير المخفوض برهعلي "يعود على كعب الأحبار، يعني: أنَّه يُخطِئ فيما يقوله في بعض الأحيان، ولم يُرد أنَّه والكتاب، كذا ذكره ابن حِبَّان في «كتاب الثَّقات» وقيل: إنَّ الهاء في «عليه» (اجعة إلى «الكتاب» من قوله: إن (() كذا من أصدق هؤلاء المحدِّثين الذين يحدِّثون عن أهل الكتاب، وذلك لأنَّ كتبهم قد بُدِّلت وحُرِّفت، وليس عائدًا على «كعب» قال القاضي عياضٌ: وعندي أنَّه يصحُ عوده على كعب أو على حديثه وإن لم يقصد الكذب أو يتعمَّده كعبٌ؛ إذ لا يُشتَرط في يصحُ عوده على كعب بالكذب، وقال ابن الجوزيِّ، يعني: أنَّ الكذب فيما يُخيِر به عن أهل الكتاب تجريحٌ لكعبٍ بالكذب، وقال ابن الجوزيِّ، يعني: أنَّ الكذب فيما يُخيِر به عن أهل الكتاب لامنه، فالأخبار التي يحكيها عن القوم يكون في بعضها كذبٌ، فأمًّا كعب الأحبار فهو من (١٤) خيار الأحبار، وأخرج ابن سعدٍ من طريق عبد الرَّحمن بن جُبير بن نُفيرٍ (٥) قال: قال معاوية: «ألا كمب الأحبار أحدُ العلماء، إن كان عنده لعلمٌ كالفَّمار، وإن كنًا فيه لمفرَّطين».

٧٣٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَخيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُوْنَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ، وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ» الآيةَ.

وبه قال: (حَدَّثنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ بالجمع (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة

⁽١) في هامش (ج) و(ل): بخطُّه: (لَنَبْلُوا) كذا في «اليونينيَّة» بألف بعد الواو.

⁽٢) في هامش (ل): قوله: ﴿ أَنَّهُ كَانَ *: كذا بِخَطُّه ، وفي المتن: ﴿ إِن كَانَ ٩.

⁽٣) في (د): "إِنَّه".

⁽٤) زيد في (ع): الجملة ا.

⁽٥) في هامش (ج): النُفَير؛ بنون وفاء، مصغَّرُا التقريب؛

19V B+

المشدّدة، ابن عثمان أبو بكرِ العبديُ مولاهم، الحافظ بندار قال: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمْرَ) بضمّ العين، ابن فارس العبديُ البصريُ، أصله من بخارى قال: (أَخْبَرَنَا عَلِيْ بْنُ المُبَارَكِ) الهُنائيُ، بضمّ الهاء وتخفيف النون، ممدودًا (عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) بالمثلَّثة الطّائيُ مولاهم الهُنائيُ، بضمّ الهاء وتخفيف النون، ممدودًا (عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) بالمثلَّثة الطّائيُ مولاهم (عَنِ أَبِي مُرَيْرَةً) بيُنَ أَهُلُ الكِتَابِ) (عَنِ أَبِي اللهُهمَلة وسكون الموحَّدة (وَيُفَسِّرُونَهَا اليهود (يَقْرَوُونَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ) بكسر العين المُهمَلة وسكون الموحَّدة (وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرْبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِمُ عَلَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلَا تُكذَّبُوهُمْ) إذا (العَيْرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِمُ نَقْسَ الأمر صدقًا فتكذَّبوه، أو كذبًا فتصدِّقوه، كان ما يخبرونكم به محتملًا؛ لئلا يكون في نفس الأمر صدقًا فتكذِّبوه، أو كذبًا فتصدِّقوه، فتقعوا في الحرج (وَقُولُوا) أيُّها المؤمنون: (آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) القرآن (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ. الآيَةَ (٣)).

والحديث سبق في «باب قوله: ﴿ قُولُواْ ءَامَنَا ﴾ » من تفسير البقرة سندًا ومتنًا [ح: ٤٤٨٥].

٧٣٦٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنُ عَلَى عَبْدِ اللهِ ابْنُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ مُنِعِ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى عَبْدِ اللهِ مِنَ اللهِ مَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أبو سلمة التَّبوذكيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ) د٧٠٠٠٠ ابن سعد بن إبراهيم الزُّهريُّ قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم (١٠) (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين (ابْنُ عَبْدِ اللهِ) بن / عتبة بن مسعود، وثبت قوله: «ابن عبد الله» لأبي ذرَّ، وسقط لغيره (أَنَّ ٢٣٨/١٠ ابْنَ عَبَّاسٍ بَرُنَّهُ قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ) من اليهود والنَّصارى، والاستفهام إنكاريُّ البَن عَبَّاسٍ مَن الشَّرائع (وَكِتَابُكُمُ) القرآن (الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَيرِيمُ أَحْدَثُ ؟!) أي:

⁽١) في غير (ع): البن، وهو تحريفٌ.

⁽۲) في غير (د): اإذا.

⁽٣) التلاوة: ﴿ وَقُولُواْ ءَامَنَا بِالَّذِيَّ أُنزِلَ إِلَيْمَا وَأُسْزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ [العنكبوت: ٤٦].

⁽٤) زيد في (د): الزُهريُّا.

أقرب نزولًا إليكم (١) من عندالله، فالحدوث بالنسبة إلى المنزّل (١) إليهم، وهو في نفسه قديم (تَقْرَؤُنَهُ مَحْضًا) خالصًا (لَمْ يُشَبْ) بضم أوَّله وفتح المعجمة: لم يخلط، فلا يتطرّق إليه تحريفٌ ولا تبديلٌ، بخلاف التَّوراة والإنجيل (وَقَدْ حَدَّثَكُمْ) سبحانه وتعالى في كتابه: (أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ) من اليهود وغيرهم (بَدَّلُوا كِتَابَ اللهِ) التَّوراة (وَغَيَّرُوهُ، وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الكِتَاب، وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، أَلا) بالتَّخفيف (يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ العِلْمِ) بالكتاب والسُّنة (عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟) بفتح الميم وسكون السِّين، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيَّ: «مُسَاءلتهم» بضمَّ الميم وفتح السِّين بعدها ألفٌ (لَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ) فأنتم بالطريق الأولى ألَّا تسألوهم.

والحديث سبق في «الشَّهادات» [ح: ٢٦٨٥].

٢٦ - بابُ كَرَاهِيَةِ الخِلَافِ

(بابُ كَرَاهِيَةِ الخِلَافِ) في الأحكام الشَّرعيَّة، أو أعمَّ من ذلك، ولأبي ذرِّ: «الاختلاف» وهذا الباب عند أبي ذرِّ بعد «باب نهي النَّبيِّ مِنَاشِعِيْمُ على التَّحريم» وقبل هذا الباب المذكور: «بابُ قولِ الله تعالى: ﴿ وَآمَرُهُمُ شُورَىٰ يَنْهُمُ ﴾ [الشُّورى: ٣٨] وقال في «الفتح»: وسقطت هذه التَّرجمة لابن بطاً لي، فصار حديثها من جملة «باب النَّهي على التَّحريم» (٣٠).

٧٣٦٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ، عَنْ سَلَّامٍ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ سَلَّامٍ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّرِيَّمِ: «اقْرَوُوا القُرْآنَ مَا اثْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَلَّامًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ) هو ابن رَاهُوْيَه -كما جزم به الكلاباذيُّ- قال: (أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيُّ) بفتح الميم وسكون (٤) الهاء وكسر الدَّال المهملة (عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيع) بتشديد اللَّام الخزاعيُّ (عَنْ أَبِي عِمْرَانَ) عبدِ الملك بنِ حبيبٍ (الجَوْنِيُّ) بفتح الجيم

 ⁽١) • إليكم ١: ليس في (ص) و (ع).

⁽٢) في (د) و (ص) و (ج) و (ل): «المنزول، وبهامش (ج) و (ص) و (ل): كذا بخطّه: «المنزول، ولعلَّه: «النّزول».

⁽٣) في غير (ب) و(س): اللتّحريم اولعلّ المثبت هو الصّواب.

⁽٤) في (ع): اوبسكونا.

وسكون الواو بعدها نونٌ فتحتيَّةٌ، نسبةً لأحد أجداده الجَون بن عوف (عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ) رَبُيْ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ: اقْرَوُوْ القُرْآنَ مَا اثْتَلَفَتْ) ما اجتمعت (قُلُوبْكُمْ) عليه (فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ) في فهم معانيه (فَقُومُوا عَنْهُ) لئلًا يتمادى بكم الاختلاف (١) إلى الشَّرِّ.

وسبق الحديث في «فضائل القرآن» [ج:٥٠٦٠]، وأخرجه مسلمٌ في «النُّذور»(٢) والنَّسائي في «فضائل القرآن».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الله) البخاريُّ: (سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمنِ) بنُ مَهديٌّ (سَلَّامًا) أي: ابنَ أبي مطيعٍ، وأشار بهذا إلى ما سبق في آخر «فضائل القرآن» [ح:٥٠٦١] وهذا ثبت في رواية المُستملى.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَارُونَ الأَعْوَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِبْدِ اللهِ: وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَارُونَ الأَعْوَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِبْرِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ) بن رَاهُوْيَه قال: (أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ) بن عبدالوارث قال: (حَدَّثَنَا هَمَّامٌ) بفتح الهاء وتشديد الميم الأولى، ابن يحيى البصريُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ) عبد الملك (الجَوْنِيُ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) سقط لأبي ذرَّ «ابن عبدالله» (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا سُعِلَا اللهِ عَالَى: افْرَوُوا الفُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ) أي: اقرؤوا والزموا الائتلاف على ما دلَّ عليه وقاد إليه، فإذا وقع الاختلاف بأن عرض عارض شبهة وقاد إليه، فإذا وقع الاختلاف بأن عرض عارض شبهة يقتضي المنازعة الدَّاعية إلى الافتراق، فاتركوا القراءة (٣) وتمسَّكوا بالمحكم الموجب (١٠) للأُلفة، وأعرضوا عن المتشابه المؤدِّي إلى الفُرقة، قاله في «الفتح» فيما سبق مع غيره في آخر للأُلفة، وأعرضوا عن المتشابه المؤدِّي إلى الفُرقة، قاله في «الفتح» فيما سبق مع غيره في آخر فضائل القرآن» إح: ١٠٠١] وأوردته هنا لبُعد العهد به.

⁽١) في (ب) و (س): الخلاف.

⁽٢) في (ب) و (ص): النَّذرا.

⁽٣) في (د): القرآن،

⁽٤) قوله: «الموجب» زيادة من الفتح.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الله) البخاريُ -كذا ثبت في رواية أبي ذرَّ، وهو ساقط لغيره -: (وَقَالَ يَزِيدُ بُنْ هَارُونَ) بنِ موسى الأزديِّ العتكيِّ مولاهم، البصريُّ هَارُونَ) بنِ موسى الأزديِّ العتكيِّ مولاهم، البصريُّ النحويِّ (الأَعْوَرِ) قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ) الجَونيُّ (عَنْ جُنْدَبٍ) بَرُرَّةٍ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَيْمِ مَلَ) وهذا التَّعليق وصله الدَّارميُّ.

٧٣٦٦ - حَدَّفَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بَنِ عَبَاسٍ قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ مِنَاسَّهِ مِ -قَالَ: وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ - قَالَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ» قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ مِنَاسَعِ مِ عَلَبُهُ الوَجَعُ، الخَطَّابِ - قَالَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ» قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَ مِنَاسَعِ مِ عَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِ مِ كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثُرُوا اللَّغَطَ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِ مِ عَالًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثُرُوا اللَّغَطَ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِ مِ عَالًا: «قُومُوا عَنِي» قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّذِيَّةَ وَالْاخْتِلَافَ عِنْدَ النَّهِ عَنَاسَ مِنَ الْفُولُ: إِنَّ الرَّذِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَاسَعِ مِ وَالْفَيْمِ وَلَيْنَ أَنْ يَكُنُ مَلُ لَكُ الرَّذِيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَاسَعُ مِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُتُ بَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَظِهِمْ.

۳۹/۱۰

وبه قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: «حدَّثني» بالإفراد/ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى) بن يزيد الفرَّاء أبو إسحاق الرَّازيُّ الصَّغير قال: (أَخْبَرَنَا هِشَامٌ) هو ابن يوسف (عَنْ مَعْمَرٍ) بسكون العين، ابن راشد (عَنِ الزَّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمِّ العين (بْنِ عَبْدِ اللهِ) بن عتبة بن مسعود (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) عَنَّهُ أَنَّه (قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُ مِنْ الشَّيمُ مِنْ الشَّيمُ الحاء المُهمَلة وكسر الضَّاد المعجمة، أي: عَبَّاسٍ) عَنَّهُ أَنَّه (قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُ مِنْ الشَّيمُ مِنْ النَّيمُ مِنْ الخَطَّابِ) عَلَيْهِ - (قَالَ) بَيْلِيَاهُ النَّمَ: (هَلُمَّ) أي: عَضْره الموت - (قَالَ: وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ) عَلَيْهِ - (قَالَ) بَيْلِيَّاهُ النَّمَ: (هَلُمَّ) أي: تعالوا (أَكْتُبُ لَكُمْ) بالجزم جواب الأمر (كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ) زاد أبو ذرَّ عن الحَمُّويي: «أَبداً» تعالوا (أَكْتُبُ لَكُمْ) بالجزم جواب الأمر (كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ) زاد أبو ذرَّ عن الحَمُّويي: «أَبداً» (قَالَ عُمَرُ) عَلَيْه بَيْلِيَسَالِهُ اللهِ عَلَيْهُ الوَجَعُ، وَ) الحال أن (الإَنْ وَلَيْدَالُ اللهِ وَالْتَهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهَ عَلَى المَّالِقِ الْمُعْدِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ أَلْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ يَقُولُ: قَرُبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمِ عِتَابًا لَنْ النَّبِيِّ وَاخْتَلَفَ أَلُو النَّهُ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ): إنَّ النَّبِيَّ مِنْ الْعَلِيمُ عَلَيه الوجع، وعندكم القرآن، تَضِلُوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ): إنَّ النَّبِيَّ مِنْ الْعَلِيمُ عَلَيه الوجع، وعندكم القرآن،

⁽١) في (د): (ابن)، وهو تحريف.

⁽٢) قَأَنَّهُ: زيادة من (د).

⁽٣) اهذه ١: مثبتُ من (ب) و (س).

فحسبنا كتاب الله (فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ) بالغين المعجمة: الصَّوت بذلك (وَالإِخْتلافَ عند النَبيْ مِن الشَّرِيمُ قَالَ) لهم: (قُومُوا عَنِّي) زاد في «العلم» إح: ١١٤] «ولا ينبغي عندي التَّنازع» (قال عُبَيْدُ اللهِ) -بضمَّ العين - بن عبد الله بن عتبة: (فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ اللهِ مِن اللهِ مِن الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ) أي: إن المصيبة كلَّ المصيبة (مَا حَالَ) أي: الذي حجز (بَيْنَ رَسُولِ اللهِ مِن الشَّرِيمُ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ / مِنِ اخْتِلَا فِهِمْ وَلَغَطِهِمْ) بيان لقوله: «ما حال» وقد كان عمر ﴿ اللهِ أفقه من ابن عباس؛ د١٨١٧٠ الكتفائه بالقرآن، وفي تركه بَيُلِيَّاهُ الإنكار على عمر ﴿ اللهِ دليلٌ على استصوابه.

والحديث سبق في «باب كتابة العلم» من «كتاب العلم» (١) [ح: ١١٤] وفي «المغازي» [ح: ٤٤٣١]، وأخرجه مسلمٌ في (٢) «الوصايا» والنَّسائيُّ في «العلم».

٢٧ - بابُ نَهْيِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعْدِ المَّعْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ، نَحْوَ قَوْلِهِ حِينَ آكُو بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ مِنَ النِّسَاءِ» أَحَلُوا: «أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ»

وَقَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: نُهِينَا عَنِ اتَّبَاع الجَنَائز وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا

(بابُ نَهْيِ) بسكون الهاء، وإضافة «باب» (٣) (النَّبِيِّ (٤) مِنْ اللهُ الصَّادر منه محمولٌ (عَلَى التَّحْرِيمِ) وهو حقيقةٌ فيه، وفي نسخة «باب» بالتَّنوين «نَهَى النَّبِيُّ» بفتح الهاء، ورفع «النَّبيُ (٥)» على الفاعليَّة، وفي الفرع كأصله «عن التَّحريم» بالنُّون بدل «على» والذي شرحه العينيُ على الفاعليَّة، وفي الفرع كأصله «عن التَّحريم» بالنُّون بدل «على» والذي شرحه العينيُ -كالحافظ ابن حجر - «على (٢)» باللَّام (٧) (إلَّا مَا تُعْرَفُ (٨) إِبَاحَتُهُ) بدلالة السَّياق عليه، أو قرينة (٩) الحال، أو إقامة الدَّليل (وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ) بَيْلِسِّهُ إليَّم تحرم مخالفته؛ لوجوب امتثاله ما لم يقم دليلٌ الحال، أو إقامة الدَّليل (وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ) بَيْلِسِّهُ إليَّم تحرم مخالفته؛ لوجوب امتثاله ما لم يقم دليلٌ

⁽١) (من كتاب العلم): ليس في (د).

⁽۲) زیدفی(ب)و(س): (باب).

⁽٣) اباب : سقط من (د).

⁽٤) وقع في غير(ب) و(س) سابقًا بعد قوله: (نهي).

⁽٥) في (د): ﴿ النَّهِي ﴾ وهو تحريفٌ.

⁽٦) اعلى اليس في (ع).

⁽٧) في هامش (ج): لعلَّ مراده أنَّ الذي في الشرحينِ المذكورين لفظ "على" باللام، لا لفظ "عن" بالنون.

 ⁽A) في غير (د): (نعرف) والمثبت موافقٌ لما في (اليونينيَّة).

⁽٩) في (د): "بقرينة اوفي (ع): "لقرينة اوفي (ج) و(ل): "أقرينة "، وبهامشهما: بخطُّه: "أقرينة الوقينة ا

على إرادة النّدب أو غيره (نَحْوَ قَوْلِهِ) بَالِيَسْة النّم (حِينَ أَحَلُوا) في حجّة الوداع لمّا أمرهم بفسخ الحج إلى العمرة وتحلّلوا من العمرة: (أَصِيبُوا مِنَ النّسَاءِ) أي: جامعوهنَّ (وَقَال جَابِرٌ) هو ابن عبدالله الأنصاريُّ رَبِيْنَ، وسقطت الواو لأبي ذرِّ (وَلَمْ يَعْزِمْ) أي: لم يوجِب مِناشِيرًم (عَلَيْهِمْ) أن يجامعوهنَّ (وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ) فالأمر فيه للإباحة، وهذا وصله الإسماعيليُّ (وَقَالَتْ أَمْ عَطِيّةُ) نُسَيبة: (نُهِينَا) بضمِّ النُّون، أي: نهانا النَّبيُ مِنَاشِيرًم (عَنِ اتَّبَاعِ الجَنَائِر (۱) وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا) بضمُ التَّحتيَّة وفتح الزَّاي، أي: ولم يوجِب علينا مِنَاشِيرًم .

وهذا سبق موصولًا في «الجنائز» [ح: ١٢٧٨].

٧٣٦٧ - حَدَّثَنَا المَكِّيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ فِي وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ البُوسَانِي: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فِي الْمَعْيَامُ فِي الْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ -قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ أَنَاسٍ مَعَهُ قَالَ: أَهْلَنْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ مِنْ للْهِ عِنْ للْهِ عَلَيْهِمْ فِي الحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ -قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ - فَقَدِمَ النَّبِي مِنْ للْهِ عِنْ للْهِ مِنْ للْهِ عِنْ لِي الحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ وَاللَّهُ عِنْ اللَّهِ عِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَهُنَّ لَهُمْ اللهِ عَلَى المَعْيَامُ وَلَوْلَا هَنْ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْشُ: أَمْرَنَا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقُطُرُ فَبَلَعُهُمْ وَأَبُرُكُمْ ، وَلَوْلَا هَدْبِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُونَ ، فَحِلُوا، فَلَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْ المَذْيَ! قَالَ: (قَلَو اللهِ عِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عِيْلِ اللهِ عَلْ الْمَدْيَ! قَالَ: (قَلَهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَوْلَا هَدْبِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُونَ ، فَحِلُوا، فَلَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَوْلَا هَدْبِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُونَ ، فَحِلُوا، فَلَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَنْ مَعْ أَنْ أَنْ الْمَذْيَ الْمَدْقُ اللهُ اللهِ عَلَى اللّهُ اللهِ الْمَدْقِ الْمَتَوْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى الْمَدْقَ الْمُ اللهِ الْمَدْقُ الْمُ اللهِ الْمَدْقِ الْمَدْقَامُ وَلَوْلَا هَدْبِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُونَ ، فَحِلُوا، فَلُو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي اللهِ الْمُذَيْتُ مِنْ الْمُؤْمِنَ الْمَدْ مِنْ أَنْ أَلْمُ اللْمُ الْمُ اللْمُ اللْمُ اللهِ الْمُؤْمِلُ اللْهُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ اللْهُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ اللْمُ الْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤُمُ اللّهُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤُمُ وَاللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللْمُؤُمُولُ اللْمُؤُمُ الْ

وبه قال: (حَدَّثَنَا المَكِّيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الحنظليُّ البلخيّ الحافظ^(۱) (عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ) عبد الملك (قَالَ عَطَاءٌ) هو ابن أبي رباح: (قَالَ جَابِرٌ) هو ابن عبد الله (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) المؤلَّف: (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ) بفتح الموحَّدة وسكون الكاف (البُرْسَانِي) بضمَّ الموحَّدة وسكون الرَّاء وبالسِّين المهملة وبعد الألف نونَّ مكسورة، نسبةً إلى بُرُسان بطنٍ من الأزد، وثبت: «البُرسانيُّ» لأبي ذَرِّ، وسقطت لغيره (حَدَّثَنَا ابْنُ/ جُرَيْجٍ) عبد الملك، ولأبي ذرِّ: «عن ابن جريج» أنّه (قَالَ: أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَطَاءً) هو ابن أبي رباحٍ قال: (سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ)

⁽١) في هامش (د) من نسخة: «الجنازة».

⁽٢) زيدفي (ص): اقال!.

الأنصاريَّ بِنْ فَي أُنَاسِ مَعَهُ) كان القياس أن يقول: معى لكنَّه التفاتِّ (قَالَ: أَهْلَلْنَا أَضْحاب) بالنَّصب على الاختصاص(١) (رَسُولِ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ عِلَى الحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةً) هو محمولً على ما كانوا ابتدؤوا به، ثمَّ أُذِنَ لهم بإدخال العمرة على الحجِّ، وفسخ الحجِّ إلى العمرة، فصاروا على ثلاثة أنحاء -كما قالت عائشة ﴿ إِنَّهُ -: منَّا من أهلَّ بحجٌّ ، ومنَّا من أهلَّ بعمرة ، ومنَّا من جمع (قَالَ عَطَاءٌ) بالسَّند السَّابق: (قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ مِنْ شَعِيرًم) مكَّة / (صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ ١٢٨٢/٧٥ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَنَا النَّبِيُّ مِنَى الشَّعِيمَ م) بفتح راه(١) «أمرنا(٣)» (أَنْ نَحِلَّ) بفتح النُّون وكسر الحاء المهملة، أي: بالإحلال (وَقَالَ: أَحِلُوا) من إحرامكم (وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ) إذنَّ في الجِماع (قَالَ عَطَاءً) بالسَّند السَّابق: (قَالَ جَابِرٌ) ﴿ اللَّهِ: (وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ) لم يوجب عليهم جماعهنَّ (وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، فَبَلَغَهُ) مِنْ السَّعِيْمُ (أَنَّا نَقُولُ لَمَّا) بالتَّشديد (لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَة إِلَّا خَمْسٌ) من اللَّيالي أوَّلها ليلة الأحد، وآخرها ليلة الخميس؛ لأنَّ توجُّههم من مكَّة كان عشيَّة الأربعاء، فباتوا ليلة الخميس بمنّى، ودخلوا عرفة يوم الخميس (أَمَرَنَا أَنْ نَجِلَّ إِلَى نسَائِنَا فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُو مَذَاكِيرُنَا) جمع «ذَكَر» على غير قياسِ (المَدْيَ!) بالذَّال المعجَمة السَّاكنة، ولأبى ذرِّ عن المُستملي(٤): «المنيَّ» (قَالَ) عطاء بالسَّند السَّابق: (وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَحَرَّكَهَا) أي: أمالها، قال الكِرمانيُ: هذه الإشارة لكيفيَّة التَّقطير (فَقَامَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَّمِيمِ م) زاد حمَّاد بن زيدٍ(٥) «خطيبًا» [ح: ٢٥٠٥] (فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي(١) لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُونَ) بفتح الفوقيَّة وكسر الحاء المهملة (فَحِلُوا) بكسر الحاء: أمرٌ من حلّ (٧) (فَلُو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ) أي: لو علمتُ في أوَّل الأمر ما علمت آخرًا، وهو

⁽١) قوله: «بالنَّصب على الاختصاص»: جاء في غير (د) و(ع) لاحقًا بعد قوله: «في الحجِّ»، وزيد قبله: «أصحاب»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٢) وقع في (ع) بعد لفظ: اقدمنا أمرنا).

⁽٣) في (د) و(ع): (بفتح الرَّاء)، وجاء سابقًا بعد قوله: (أمرنا).

⁽٤) في (د): (الكُشْميهَنيُ)، وليس بصحيح، وفي هامشها من نسخةٍ كالمثبت.

⁽٥) في هامش (ج): قوله: قزاد حمَّاد بن زيدٍ أي: في قباب الاشتراك في الهدي، من قكتاب الشركة، ولفظه: قحدَّثنا النعمان: حدَّثنا حمَّاد بن زيدٍ: أخبرنا عبد الملك ابن جُريج عن عطاء... إلى آخره».

⁽٦) في (د) و (ع): قالهدي ١٠.

⁽٧) في (ع): احلُّه ا.

جواز العمرة في أشهر الحجِّ (مَا أَهْدَيْتُ(١)، فَحَلَلْنا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من حيث إنَّ أمره بَيْلِشِه بإصابة النَّساء لم يكن على الوجوب، ولهذا قال: لم يعزم عليهم، ولكن أحلهنَّ لهم.

وسبق الحديث بـ «الحجِّ» [ح: ١٦٥١].

٧٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنِ الحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ اللهُ اللهِ المُرْنِيُ، عَنِ النَّالِفَةِ -: لِمَنْ شَاءَ » كَرَاهِيَةَ أَنْ المُزْنِيُ، عَنِ النَّالُ شُنَّةً.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ) بفتح الميمين، عبد الله بن عمرو المُقْعَد البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ) بن سعيدٍ (عَنِ الحُسَيْنِ) بضمِّ الحاء ابن ذكوان المعلِّم (عَنِ ابْنِ بُرَيْدَة) بضمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء عبيد الله الأسلميِّ قاضي مرو، أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ اللهِ) بن مُغَفَّل، بالغينِ المعجَمة المفتوحة والفاء المفتوحة المشدَّدة (المُزنِيُّ) عَلَيَّةِ (عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشيءِ مِنْ الشيء مِنْ المَنْ المَاء المفتوحة والفاء المفتوحة المشدَّدة (المُزنِيُّ) عَلَيْ المَّبِ النَّبِي مِنْ الشيء مِنْ الشيء مِنْ الفيء المَنْ اللّه مَنْ اللّه مَنْ اللّه مَنْ اللّه مِنْ الله مِنْ الله مِنْ اللّه اللّه الله السّارة الله السّام السّالي السّالي السّالي السّام والسّرة الخلاف (۱).

والحديث سبق في «الصَّلاة» في «باب كم بين الأذان والإقامة؟» [ح: ١١٨٣].

٢٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ ﴿ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ وَأَنَّ المُشَاوَرَةَ قَبْلَ العَزْمِ وَالتَّبَيُّنِ ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿ فَإِذَا عَنَمْتُ لَمُ يَكُنُ لِبَشَرِ التَّقَدُّمُ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ.

وَشَاوَرَ النَّبِيُّ مِنَاسَّهِ مِنَ الشَّهِ مِنَا أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدِ فِي المُقَامِ وَالخُرُوجِ، فَرَأُوا لَهُ الخُرُوجَ، فَلَمَّا لَبِسَ لَامَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا: أَقِمْ، فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ العَزْمِ وَقَالَ: "لَا يَنْبَغِي لِنَبِي يَلْبَسُ لأَمْتَهُ فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ" وَمَناوَرَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ فِيمَا رَمَى أَهْلُ الإفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ وَلَمْ

⁽١) ڧ(ب): ﴿ هَدَيْتُ ا

⁽١) في هامش (ج): أي: عند أبي ذرًّ؛ كما سبق التنبيه عليه في كلامه.

(باكُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَرُهُمْ شُورَكِيْنَهُمْ ﴾ [الشُورى: ٣٨]) أي: ذو شورى، يعني (١٠)؛ لا ينفردون برأي حتَّى يجتمعوا عليه، وقولهِ تعالى: (﴿وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [العمران: ٩٥]) استظهارًا برأيهم، وتطبيبًا لنفوسهم، وتمهيدًا لشَّعَة المشاورة للأمَّة (وَأَنَّ المُشَاوَرَةَ قَبْلَ العَزْمِ) على الشَّيء وَ (وَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ على اللَّهِ على اللَّهُ على اللَّهُ على اللَّهُ على اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ المُعالِقُ اللَّهُ اللَّهُ على ما هو أصلحُ لك (فَإِذَا عَزَمَ ١١٥٣٠) بعد الشُّورى (﴿ فَتَوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَلَهُ على اللَّهُ وَرَسُولِهِ) العمران: ١٥٩]) في إمضاء أمرك على ما هو أصلحُ لك (فَإِذَا عَزَمَ ١١٠٣٠) الرَّسُولُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَرَسُولِهِ) اللَّهُ عن ذلك في قوله تعالى: ﴿ فَيَأَيُّ اللَّهِ يَا المُقَامِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولِهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولِهِ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولِهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولِهِ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولِهِ اللَّهُ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَرَسُولِهِ اللَّهُ وَيَعْ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

⁽۱) في (د): قاي».

⁽٢) قوله: ابضم الميم : جاء في غير (د) و(ع) بعد قوله: اوالخروج اولعل المثبت هو الصَّواب.

⁽٣) وقع في (ع) بعد لفظ: االمقام!.

⁽٤) في (د) و (ع): اغيرها.

(وَشَاوَرَ) مِنْ الشَّمِيامُ (عَلِيًّا) أي: ابن أبي طالب (وأسامةً) بن زيد (فِيما رمي(١) أهْلُ الإفْك) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «رمي به أهل الإفك(٢)» (عَائِشَةَ) ﴿ تَرْتُهُ (فَسَمِعَ مِنْهُما) ما قالاه، ولم يعمل بجميعه، فأمَّا عليٌّ فأومأ إلى الفراق بقوله: والنِّساء سواها كثيرٌ، وأمَّا أسامة فقال: إنَّه لا يعلم عنها إلَّا الخير، فلم يعمل مَا لِيسَار الله على الله على من المفارقة، وعمل بقوله: «واسأل الجارية تصدقك (٣)» [ح: ٢٦٦١] ، فسألها، وعمل بقول أسامة في عدم المفارقة، ولكنَّه أذن لها في التَّوجُّه إلى بيت أبيها (حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ) بصيغة الجمع، وسُمِّي في رواية أبي داود منهم: مِسْطَح بن أثاثة، وحسَّان بن ثابتٍ، وحَمْنة بنت جحش، ولم يقع في شيءٍ من طرق حديث الإفك في «الصَّحيحين» أنَّه جلد الرَّامي، نعم رواه أحمد وأصحاب السُّنن من حديث عائشة (وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهمْ) أي: إلى تنازع عليِّ وأسامةَ ومَن وافقهما، وفي «الطّبرانيِّ» عن ابن عمرَ في قصّة الإفك: وبعث رسول الله صَلَالله عِلَي الله علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد وبريرة، قال في «الفتح»: فكأنَّه أشار بصيغة الجمع في قوله: «تنازُعِهِم» إلى ضمِّ بريرةَ إلى عليٌّ وأسامةَ، لكن استُشكِل بأنَّ ظاهر سياق الحديث الصَّحيح أنَّها لم تكن حاضرةً، وأُجِيبَ: بأنَّ المراد بالتَّنازع اختلاف قول(٤) المذكورين عند مساءلتهم واستشارتهم، وهو أعمُّ من أن يكونوا مجتمعين أو مُفْتَرقين (وَلَكنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللهُ، وَكَانَتِ الأَئِمَّةُ) من الصَّحابة والتَّابعين فمن بعدهم (بَعْدَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمِم، يَسْتَشِيرُونَ الأُمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فِي الأُمُورِ المُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا) إذا لم يكن فيها نصُّ بحكم د/irar/v معيَّن، وكانت/على أصل الإباحة، والتَّقييد بـ «الأمناء» صفةٌ موضِّحةٌ ؛ لأنَّ غير المؤتمن لا يُستشار، ولا يُلتفت لقوله (فَإِذَا وَضَحَ الكِتَابُ) القرآن (أَوِ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ اقْتِدَاءً) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «اقتَدَوا» (بِالنَّبِيِّ مِنْ الشَيدِهِم، وَرَأَى أَبُو بَكْر) الصَّدِّيق يَزْهِ (قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ عُمَرُ) ﴿ يَنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ أمرنى الله (أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ) المشركين عبدة الأوثان دون أهل الكتاب (حَتَّى) أي: إلى أن (يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) مع محمَّد رسول الله (عَصَمُوا) أي: حفظوا (مِنِّي دِمَاءَهُمْ

⁽١) زيد في (ب) و (س): ابه ، ولا يصحُّ.

⁽٢) في (ب) و (س): قرمي أهل الإفك به ، وليس بصحيح، انظر اليونينية.

⁽٣) انصدقك أ: مثبتُ من (د) و (ع).

⁽٤) من ههنا يبدأ سقط في (ص). وينتهي في الحديث رقم [٧٤٤٤].

وَأَمْوَالَهُمْ) فلا تُهدَر دماؤهم ولا تُستباح أموالهم بعد عصمتهم بالإسلام بسبب من الأسباب (إلَّا بِحَقِّهَا) من قتل نفس أو حدٍّ أو غرامة مُتْلَفٍ، زاد أبو ذرِّ هنا: «وحسابهم» أي: بعد ذلك «على الله» أي: في أمر سرائرهم، وإنَّما قيل: دون أهل الكتاب؛ لأنَّهم إذا أعطوا الجزية؛ سقط عنهم القتال، وثبتت لهم العصمة، فيكون ذلك تقييدًا للمطلق، قال الطّيبيُّ: الذي يُذاق من لفظ «النَّاس» العموم والاستغراق(١) (فَقَالَ أَبُو بَكُر) ﴿ اللهِ لأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صِنَاسَعِيرَ ١٠٠٠ ، ٣٤٢/١٠ ثُمَّ تَابَعَهُ بَعْدُ عُمَرُ) بِنَ على ذلك (فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْر إِلَى مَشُورَةِ) وللكشميهني: ((إلى مَشُورَتِه)) (إِذْ) بسكون المعجمة (كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلْ أَعُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ) بالجرِّ عطفًا على المجرور السَّابق.

(وقَالَ) ولغير أبي ذرِّ: «قال» (النَّبِيُّ مِنَاسْمِيرِ م) فيما وصله المؤلِّف من حديث ابن عبَّاس في «كتاب المحاربين» [ح:٦٩٢١] (مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ، وَكَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ) بفتح الميم وضمِّ الشِّين(١) المعجمة وسكون الواو (كُهُولًا كَانُوا أَوْ(٣) شُبَّانًا(٤)) هذا طرفٌ من حديث وقع موصولًا في «التَّفسير» [ح:٤٦٤١] (وَكَانَ) أي: عمر (وَقَّافًا) بتشديد القاف، أي: كثير الوقوف (عِنْدَ كِتَابِ اللهِ مِمَزِّينَ) كذا وقع في «التَّفسير» [ح:٤٦٤٢] موصولًا.

عُزْوَةُ وَابْنُ المُسَيِّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصِ وَعُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَائِنَ المُسَيِّب وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصِ وَعُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَائِنَ عَالَ لَهَا أَهْلُ الإفْكِ قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ مِنْى شَعِيمٌ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الوَخْيُ يَسْأَلُهُمَا وَهْوَ يَسْتَشيرُ هُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَل الجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ، فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَريبُكِ»؟ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَادِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، فَقَامَ عَلَى المِنْبَر فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُل بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا اللَّهُ عَزْكَرَ بَرَاءَةً عَائِشَةً. وَقَالَ أَبُو أُسَامَةً: عَنْ هِشَام.

⁽١) قوله: قال الطُّيبيُّ: الذي يُذاق من لفظ النَّاس العموم والاستغراق مثبتٌ من (د) و(ع).

⁽٢) والشِّيرة: مثبتُ من (د).

⁽٣) في (ع): اوا.

⁽٤) في (د): اشبابًا؟.

وبه قال: (حَدَّثَنَا الأُوَيْسِيُّ) ولأبي ذرِّ: «الأويسيُّ عبدالعزيز بن عبدالله» قال: (حَدَّثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ) -بسكون العين- ابن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف، وثبت: «ابن سعد» لأبي ذرِّ وسقط لغيره (عَنْ صَالِح) هو ابن كيسان (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُرْوَةُ) بن الزُّبير بن العوَّام (وَابْنُ المُسَيِّب) سعيد (وَعَلْقَمَةْ بْنْ وَقَاص وَعُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين ابن عبد الله بن عُتبة بن مسعودٍ، أربعتهم (عَنْ عَائِشَةَ بَرْتَه حِينَ قَالَ لَهَا د٧/٣٨٧٠ أَهْلُ الإفْكِ) زاد أبو ذرِّ: ((ما قالوا)) (قَالَتْ/: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صِنَاللهُ عِلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِب) رَبِّي (وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ) مِنْ تَهُ (حِينَ اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ) تأخَّر وأبطأ (يَسْأَلُهُمَا وَهْوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ) يعني عائشة، ولم تقل: في فراقي؛ لكراهتها التَّصريح بإضافة الفراق إليها (فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ) على رسول الله صِن الله عِن الله عِن الله عِن الله عِن الله عِن الله على على رسول الله عِن الله على علم الله على على الله عن الله على الله عن الله عن الله عنه الله «الشَّهادات» [ح: ٢٦٦١] - «أهلك يارسول الله، ولا نعلم والله إلَّا خيرًا» (وَأَمَّا عَلِيٌّ) رَايِجَ (فَقَالَ): يا رسول الله (لَمْ يُضَيِّق اللهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ) بصيغة التَّذكير للكلِّ على إرادة الجنس، وإنَّما قال ذلك لِما رأى عند النَّبيِّ مِنْ السُّعيُّ مِن الغمِّ والقلق لأجل ذلك (وَسَل الجَارِيَةَ) بريرة (تَصْدُقْكَ) بالجزم على الجزاء، أي: إن أردت تعجيل الرَّاحة فطلِّقها، وإن أردت خلاف ذلك فابحث عن حقيقة الأمر، فدعا صِن الشَّميُّ م بريرة (فَقَالَ) لها: (هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَريبُكِ؟) بفتح أوَّله، يعني: من جنس ما قيل فيها (قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((فتنام) (عَنْ عَجِين أَهْلِهَا) لأنَّ الحديث السِّنِّ يغلب عليه النَّوم ويكثر عليه (فَتَأْتِي الدَّاجِنُ) بالدَّال المُهمَلة والجيم: الشَّاة التي تألف البيوت (فَتَأْكُلُهُ، فَقَامَ) النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيرُ لم (عَلَى المِنْبَر) خطيبًا (فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي) بكسر الذَّال المُعجَمة: من يقوم بعذري إن(١) كافأته على قبيح فعله ولا يلومني (مِنْ رَجُلِ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «في» (أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةً) ﴿ إِنَّهُ.

وهذا الحديث سبق بأطول من هذا في مواضع في «الشَّهادات» [ح: ٢٦٦١] و «التَّفسير» [ح: ٤٧٥٠] و «الأيمان والنُّذور» [ح: ٦٦٦٢] وغيرها.

⁽١) في (د): اإذا وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

(وَقَالَ أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة: (عَنْ هِشَام) هو ابنُ عروة [-:٧٥٧].

٧٣٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الغَسَّانِيُّ، عَنْ هَسَامٍ، عَنْ عُزُوهَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ شَعِيْمُ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «مَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ فِي عَنْ عَائِشَةً : أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ شُوعٍ قَطُه ؟ وَعَنْ عُزُوةَ قَالَ: لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالأَمْرِ قَالَتْ: قَوْمٍ يَسُبُونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُه ؟ وَعَنْ عُزُوةَ قَالَ: لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالأَمْرِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأُذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي ؟ فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الغُلَامَ، وَقَالَ رَجُلُ مِنَ الأَنْصَارِ: سُبْحَانَكَ ﴿ مَّا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكُلَّمَ بِهِلَا السُبْحَنَكَ هَذَا بُهَتَنُ عَظِيمٌ ﴾.

قال المؤلّف: (حَدَّنْيِ) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «وحدَّنْنِ» بالواو (مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ) النَّشَائيُ، بالنون والشِّين المُعجَمة الخفيفة قال: (حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَّاءَ الغَسَانِيُّ) بغينِ معجمةٍ مفتوحةٍ وسينِ مهملةٍ مشدَّدةٍ وبعد الألف نونّ، وفي أصل أبي ذرِّ كما ذكره في حاشية الفرع كأصله «العشانيُّ» بالعين المهملة والشِّين المعجمة، وصحَّع عليه وكتب: نسخة: «الغسَّانيُّ» بالغين المعجمة والسِّين/المهملة، قال الحافظ ابن حجرٍ: والذي بالعين المهملة ثمَّ ١٢٢/١٠ (أنَّ رَسُولَ اللهِ مِؤَاشِيرِ عَنْ هُوا مِنْ عروة (عَنْ) أبيه (عُرُوة) بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةً) بيُّتِهَ: المعجمة تصحيفٌ شنيعٌ (عَنْ هِشَامٍ) هو ابن عروة (عَنْ) أبيه (عَرُوة) بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةً) مُنْ تَنَاسَ، فَحَمِدَ اللهَ) تعالى (وَأَثْنَى عَلَيْهِ) بما هو أهله (وَقَالَ: مَا تُشِيرُونَ عَلَيْهِ) بما هو أهله (وَقَالَ: عَنْ د٧٤/١٨٤) وعَنْ د٧٤/١٨٤ وَعَنْ د٧٤/١٨٤ وَعَنْ وسكون الفوقيَّة (بِالأَمْرِ) الذي قاله أهل الإفك (قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى وسكون الفوقيَّة (بِالأَمْرِ) الذي قاله أهل الإفك (قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأُذُنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى عَمْ العَلْمَ عَهَا الغُلَامَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ) هو أبو أبو أبو بخالد الأنصاريُ وسكون الفوقيَّة (بِالأَمْرِ) الذي قاله أهل الإفك (قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأُذُنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى حَمْ عَنْ المُعْول عند ابن إسحاق، وأخرجه الحاكم من طريقه -: (سُبْحَانَكَ ﴿ مَابِكُونُ لِنَاأَنَ تَنَكُلُمُ بِهَا العُلْمَ عَنْ المَامَة » هو تعليقٌ، وقوله: «وحدَّثني محمَّد بن حربٍ » حُرمة نبيَّه فاجرة، وقوله: «وقال أبو أسامة» هو تعليقٌ، وقوله: «وحدَّثني محمَّد بن حربٍ »

هذا آخر «كتاب الاعتصام» نجز(١) سادس عشر(١) ربيع الأوَّل سنة ستَّ عشرة وتسع مئة.

⁽١) في (د): افرغ منه مؤلَّفه في ١.

⁽١) اعشرا: ليس في (د).

C 2.	
	en de la companya de La companya de la co
	en de la companya de La companya de la co
	and the state of t
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

•••	
•	,
	and a subject of the common term of the common terms of the common
	na di santa
	and the second of the second o

ولمًّا فرغ المؤلِّف من مسائل أصول الفقه وما يتعلَّق به (۱) شرع في مسائل أصول الكلام وما يتعلَّق به والمَّل في مسائل أصول الكلام والأساس، والكلُّ يتعلَّق به، وبه ختم الكتاب، وكان الأولى تقديم أصول الكلام (۱) لأنَّه الأصل والأساس، والكلُّ مبنى عليه، لكنَّه من باب التَّرقِّي إرادةً لختم (۱) الكتاب بالأشرف، فقال:

(بيم المَّا ارَّم الرَّم) ثبتت البسملة لأبي ذرِّ، وسقطت لغيره (٤).

(كِتابُ التَّوحيد) هو مصدر "وحَّد يوحِّد» ومعنى وحَّدت الله: اعتقدته منفردًا بذاته وصفاته لا نظير له ولا شبيه، وقال الجُنيد: التَّوحيد: إفرادُ القِدَم من الحَدَث، وهو بمعنى الحدوث، والحدوث يقال للحدوث اللَّاتيِّ وهو كون الشَّيء مسبوقًا بغيره، والزَّمانيِّ وهو كونه مسبوقًا بغيره، والزَّمانيِّ وهو كونه مسبوقًا بالعدم، والإضافيُّ وهو ما يكون وجودُه أقلَّ من وجود آخر فيما مضى، وهو تعالى منزَّة عنه بالمعاني الثَّلاثة، وهو من الاعتبارات العقليَّة التي لا وجود لها في الخارج، وفي رواية المُستملي كما في الفرع: «كتاب الرَّدِّ على الجَهْميَّة» بفتح الجيم وسكون الهاء وبعد الميم تحتيَّةٌ مشدَّدة، وهم طوائف يُنسَبون إلى جَهْم بن صفوان من أهل الكوفة: «و» الردِّ على: «غيرهم» أي: القدريَّة، وأمَّا الخوارج فسبق ما يتعلَّق بهم في «كتاب الفِتَن» [ح:١٩٣٠] وكذا الرَّافضة في «كتاب الأحكام» [ح:١٩٣٠] وهؤلاء الفِرَق الأربعة رؤوس المبتدعة، وقال الحافظ ابن حجرٍ -وتبعه العينيُّ - بعد قوله: «كتاب التَّوحيد»: وزاد المُستملي: «الرَّدَ على الجَهْميَّة».

⁽١) اوما يتعلَّق به ١: مثبتٌ من (د) و(ع).

⁽٢) قوله: (وما يتعلَّق به، وبه ختم الكتاب، وكان الأولى تقديم أصول الكلام) سقط من (د).

⁽٣) في (د) و (ع): اختما.

⁽٤) قوله: اثبتت البسملة لأبي ذرٌّ، وسقطت لغيره اسقط من (د).

⁽٥) في الفتح: ﴿إِفْراد القديم من المحدث،

١ - بابُ مَا جَاءَ فِي دُعاءِ النَّبِيِّ سِنَاشِهِ مِمْ أُمَّتَهُ إلى تَوْحيد الله تبارك وتعالى

(بابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ سَلَسْعِيمُ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكُ وتعالى) وفي نسخة: (بهذانه) وهو الشَّهادة بأنَّ الله واحد، ومعنى أنَّه (۱) تعالى واحد - كما قاله بعضهم - : نفي التَّقسيم لذاته ونفي التَّشبيه عن حقِّه وصفاته، ونفي الشَّريك معه في أفعاله ومصنوعاته، فلا تشبه ذاته دلاً ودفي النَّوات، ولا صفته الصِّفات/ ولا فعل لغيره حتَّى يكون شريكًا له في فعله أو عديلًا له، وهذا هو (۱) الذي تضمَّنته سورة الإخلاص من كونه واحدًا صمدًا إلى آخرها، فالحقُّ سبحانه مخالفً لمخلوقاته كلِّها مخالفةً مُطلَقةً.

٧٣٧١ – ٧٣٧١ – حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ صَيْفِي، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَيَّمَا: أَنَّ النَّبِيَّ سِلَسْطِيطِم بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ. لَوَحَدَّثَنِي عَبْدِاللهِ بْنُ أُمَيَّةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنَ عَبْاسِ يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِي مُنَاسَعِيمُ مَعَادًا نَحْوَ اليَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ مُعَلَى تَوْمِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُولِي عَبْدِهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، وَلَيْكَ تَقْدَمُ عَلَيْهِمْ زَكَاةً أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ غَنِيَّهِمْ فَتُرَدُ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُوا لِكَ فَاللهِ الْكَتَابِ مَعْدَدُ مِنْ غَنِيَّهِمْ فَتُرَدُ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُوا لِلْكَ فَخُذُ مِنْ غَنِيَهِمْ فَتُرَدُ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُوا لِلْكَ فَخُذُ مِنْ عُنِيَهِمْ فَتُرَدُ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُوا لِلْكَ فَخُذُ مِنْ غَنِيلِهِمْ فَتُرَدُ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقْرُوا لِلْكَ فَاللهِ لَكَ فَاللهِ عَلْمُ اللهِ النَّالِهِ اللْهَ الْمَالِ النَّاسِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ) الضَّحَّاك النَّبيل قال: (حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ) المكِّيُ (عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ) ولأبي ذرِّ: (عن يحيى بن محمَّد بن عبد الله) (بْنِ صَيْفِي) بالصَّاد المهملة، مولى عمرو بن عثمان بن عفان، المكِّيّ، ونسبه في الأولى لجدِّه (عَنْ أَبِي مَعْبَدِ) بفتح الميم والموحَّدة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ -نافذ- بالنُّون والفاء والمعجمة (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهُمَّمَ: أَنَّ النَّبِيّ مِنْ سَعِيمً بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى اليَمَن).

٣٤٤/١٠ قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ) / هو عبد الله(٢) بن محمَّد بن

⁽١) في (د): قَانَ الله،

⁽٢) • هو١: ليس في (د).

⁽٣) زيد في (ب) و (س): ابن معاذا وهو خطأ.

أبي الأسود، واسمه حميدٌ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ العَلَاءِ) بفتح العين ممدودًا، الكوفيُّ قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَّيَّةَ) الأمويُّ (عَنْ يَحْيَى بْن عَبْدِ اللهِ) ولأبي ذرّ وأبي الوقت والأَصيليِّ: «عن يحيى بن محمَّد بن عبدالله» (بْن صَيْفِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدِ (١)) نافذًا (مَوْلى ابْنِ عَبَّاسٍ) سَلِيْمُ (يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يَقُولُ) ولأبي ذرِّ: «قال»: (لَمَّا بَعَثَ النَّبِيّ مِنْ سَمِيمَ مُعَاذًا نَحْوَ اليَمَنِ) ولأبي ذرِّ: «معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن» أي: إلى جهة أهل اليمن، وهو من إطلاق الكُلِّ وإرادة البعض؛ لأنَّ بعثه كان إلى بعضهم، لا إلى جميعهم (قَالَ لَهُ: إنَّكَ تَقْدَمُ) بفتح الدَّال (عَلَى قَوْم مِنْ أَهْل الكِتَابِ) هم اليهود (فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ تَعَالَى) أي: إلى توحيده، و«ما» مصدريَّةٌ (فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ) أي: التَّوحيد (فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ) ولأبي ذرِّ: «أنَّ الله قد فَرَضَ» (عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ) ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «زكاةً في أموالهم» (تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ) بالإفراد (فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرهِمْ) بالإفراد أيضًا (فَإِذَا أَقَرُوا بِذَلِكَ) صدَّقوا به وآمنوا (فَخُذْ مِنْهُمْ) زكاة أموالهم (وَتَوَقَّ) اجْتنِبْ (كَرَائِمَ أَمْوَال النَّاس) خيار مواشيهم أن تأخذها في الزَّكاة، والكريمة: الشَّاة الغزيرة اللَّبن، وفي الحديث دليلٌ لمن قال: أوَّل(١) واجبِ المعرفة كإمام الحَرَمين، واستدلَّ بأنَّه لا يتأتَّى الإتيان بشيء من المأمورات على قصد الامتثال ولا الانكفاف عن شيءٍ من المنهيَّات على قصد الانزجار إلَّا بعد معرفة الآمر الناهي، واعتُرِض عليه بأنَّ المعرفة لا تتأتَّى إلَّا بالنَّظر والاستدلال، وهي مقدِّمة الواجب فتجب، فيكون أوَّل واجب النَّظر، وقال الزَّركشيُّ: اختُلف في التَّقليد في ذلك على مذاهب(٦) أحدها -وهو قول الجمهور -: المنع؛ للإجماع على وجوب المعرفة، وبقوله تعالى: ﴿ فَأَعْلَرُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا أَللَّهُ ﴾ [محمَّد: ١٩] فأمر بالعلم بالوحدانيَّة/، والتَّقليدُ لا يفيد العلم، د١٨٥/٧ وقد ذمَّ الله تعالى التَّقليد في الأصول، وحتَّ عليه في الفروع(٤)، فقال في الأصول: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى ءَائَدِهِم مُفْتَدُوكَ ﴾ [الزُّخرف: ٢١] وحثَّ على السُّؤال في الفروع بقوله تعالى:

⁽١) في (س): اسعيدا ولعلَّه تحريف.

⁽٢) في (ع): اأولها.

⁽٣) في هامش (د): قف على أنَّه اختُلِف في التَّقليد على ثلاثة مذاهب.

⁽٤) في (ب): الفرعا.

﴿ فَنَنَالُواْ أَهَلَ الذِّكِرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الانبياه: ٧] والثَّاني: الجواز؛ لإجماع السَّلف على قبول كلمتَي الشّهادة من النَّاطق بهما، ولم يقل أحدُّ له(١): هل نظرت أو تبصّرت بدليل؟ والثَّالث: يجب التَّقليد، وأنَّ النَّظر والبحث فيه حرامٌ، والقائل بهذا المذهب طائفتان: طائفة ينفون النَّظر ويقولون: إذا كان المطلوبُ في هذا العِلْمَ، والنَّظر لا يفضى إليه، فالاشتغال به حرامً، وطائفةٌ يعترفون بالنَّظر لكن يقولون: ربَّما أوقع النَّظر في هذا في الشُّبَهِ، فيكون ذلك سببَ الضَّلال، وقد زلَّ به طائفةٌ من العقلاء، فيحرم الاشتغال به لأجل ذلك، وقد يُتَوهَّم أنَّ هذا مذهب الشَّافعيِّ وغيره من السَّلف(١)؛ لنهيهم عن علم الكلام والاشتغال به، ولا شكَّ أنَّ منعهم منه ليس هو لأنَّه ممنوعٌ مطلقًا، كيف وقد قطع أصحابه بأنَّه من فروض الكفايات؟! وإنَّما منعوا منه لمن لا يكون له قَدَمٌ (٣) في مسالك التَّحقيق، فيؤدِّي إلى الارتياب والشَّكِّ نحو الكفر، وذكر البيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» هذا قال: وكيف يكون العلم الذي يتوصَّل به إلى معرفة الله وعلم صفاته ومعرفة رسله والفرق بين النَّبيِّ الصَّادق والمتنبِّئ مذمومًا أو مرغوبًا عنه؟ ولكنَّهم لإشفاقهم على الضَّعَفة ألَّا يبلغوا ما يريدون منه فيضلُّوا نَهَوا عن الاشتغال به، ونقل عن الأشعريِّ أنَّ إيمان المقلِّد لا يصحُّ، وأنَّه يقول بتكفير العوامّ، وأنكره الأستاذ أبو القاسم القشيريُّ وقال: هذا كذبٌ وزورٌ من تلبيسات الكرَّاميَّة على العوامِّ، والظَّنُّ بجميع عوامِّ المسلمين أنَّهم مصدِّقون (٤) بالله تعالى، وقال أبو منصور في «المقنع»: أجمع أصحابنا ٣٤٥/١٠ على أنَّ العوامَّ مؤمنون عارفون بالله تعالى، وأنهم حَشُو الجنَّة/؛ للإخبار والإجماع فيه، لكنَّ منهم من قال: لا بدُّ من نظر عقليِّ في العقائد، وقد حصل لهم منه القدر الكافي، فإنَّ فِطَرَهم جُبِلت على توحيد الصَّانع وقِدَمِه وحُدوث الموجودات، وإن عجزوا عن التعبير عنه على اصطلاح المتكلِّمين، فالعلم بالعبارة علمٌ زائدٌ لا يلزمهم، وقد كان النَّبيُّ مِنْ الشِّيرِم يكتفي من الأعراب بالتَّصديق، مع العلم بقصورهم عن معرفة النَّظر بالأدلَّة، ومطابقة الحديث للتَّه حمة ظاهرةٌ وسبق أوَّل «الزَّكاة» [ح: ١٤٥٨].

⁽١) في (ع): الهما.

⁽٢) قوله: اوقد زلَّ به طانفةً من العقلاء... مذهب الشَّافعيُّ وغيره من السَّلف؛ مثبتُ من (د).

⁽٣) زيد في (د): اصدق ا.

 ⁽٤) في (د): ايصدُّنونا.

٧٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٍّ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصين وَالأشعث بْن سُلَيْم: سَمِعَا الأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْن جَبَل قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ مِنْاشْهِ عِلم: «يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْقًا، أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة، بندارٌ قال: (حَدَّثَنَا غُنْدَرً) محمَّد بن جعفر قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ أَبِي حَصِينِ) بفتح الحاء وكسر الصَّاد المهملتين/عثمان بن عاصم الأسديِّ (وَالأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْم) بضمَّ السِّين المهملة، هو الأشعث د١٨٥/٧٠ ابن أبي الشُّعثاء المحاربيُّ أنَّهما (سَمِعَا الأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ) المحاربيَّ الكوفيَّ (عَنْ مُعَاذِ بْن جَبَل) رَبِيُ انَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ) ولأبي ذرِّ: ((رسول الله) (سِنْ الشَّعِيِّم: يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قَالَ) معاذ: قلت: (اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ) رسول الله مِنْ الشِّيرِ م : (أَنْ يَعْبُدُوهُ) بأن يطيعوه ويجتنبوا معاصيَه (وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) عطفٌ على السَّابق؛ لأنَّه تمام التَّوحيد، والجملة حاليَّة ، أي: يعبدوه (١) في حال عدم الإشراك به (١)، ثمَّ قال سِنَاسُمُ عِنْ الْمَعْدِ مُ الْأَثْرِي) يا معاذ (مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ؟) ما حقُّ العباد على الله؟ وهو من باب المشاكلة، كقوله تعالى: ﴿ وَمَكَرُواْ وَمَكَرُأُلَّهُ ﴾ [آل عمران: ٥٤] أو المراد: الحقُّ الثَّابِت أو الواجب الشَّرعيُّ بإخباره تعالى عنه، أو كالواجب في تحقُّق وجوبه (٣) (قَالَ) معاذ: (اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ) مِنَاسَمِيرَ م: (أَلَّا يُعَذَّبَهُمْ) إذا اجتنبوا الكبائر والمناهي، وأتُوا بالمأمورات.

والحديث سبق في «الرِّقاق» [ح: ٦٥٠٠] ونحوه (٤) [ح: ٦٢٦٧،٢٨٥٦] وأخرجه مسلمٌ في «الإيمان».

صَعْصَعَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ يُرَدُّدُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسُمِهِ مِنْ مُنْ مِنْ مُنْعِيدًا مِنَاسُمِهِ مِنَاسُمِهِ مِنْ مُنْ مِنَاسُمِهِ مِنْ مُنْعِمُ مِنْ مُنْعِمُ مِنَاسُمِهِ مِنْ مُنْعُمِهِ مِنْ مُنْعُمِهِ مِنْ مُنْعُمِمُ وَمِنْ مُنْعُمُ مِنْ مُنْعُمِهِ مِنْ مُنْعُمِمُ وَمُنْ مُنْعُمُ مِنْ مُنْعُمُ مِنْ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مِنْ مُنْ مُنْعُمُ مِنْ مُنْعُمُ مِنْ مُنْعُمُ مِنْعُ مِنْ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مُنْ مُنْعُمُ مِنْ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مِنْ مُنْعُمُ مُنْ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مِنْعُمُ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مُنْعُمُ مِنْ مُنْعُمُ مُنْعُم ﴿ وَالَّذِي نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ».

⁽١) في (د): العبدونه ا.

⁽٢) قال الشيخ قطة ينت قوله: (والجملة حالية... إلى آخره) لعل الصواب حذفه والاقتصار على ما قبله. تأمل.

⁽٣) في (د): اوجودها.

⁽٤) في (ب) و (س): اوغيره ١٠

زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ الرّحْمَن، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سعِيدِ: أَخْبرَني أَخي قَتَادَةُ ابْنُ النّعُمَانِ، عَن النّبِيِّ مِنْ الشّعِيمِ مَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام بن أنسٍ الأصبحيُ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ) عبد الله (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَعْ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿ قُلْهُو اللهُ أَكَدُ ﴾ يُرَدُدُهَا) يكررُها ويع سَعِيدِ الخُدْرِيِّ) عَنْ إِنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿ قُلْهُو اللهُ أَكَدُ لَهُ يَكُولُهُ العَارِثِ ويعيدها، واسم الرجل القارئ: قتادة بن النُعمان، رواه ابن وهب، عن ابن لَهيعة، عن الحارث ابن يزيد (١٠)، عن أبي الهيشم، عن أبي سعيدِ (فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ بِنَاشِيرِ عَلْ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيً : (فَذَكر ذلك له) (وَكَأَنَّ) بالواو والهمزة وتشديد النُّون، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيً : (فكانَّ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ وصفاتِ اللهُ بَمَرُقُ اللهُ وما لا يجوز عليه، وما لا يجوز عليه، فما ظنُك بشرف منزلته وجلالة محلّه ؟!

(زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ) الأنصاريُّ (عَنْ مَالِكِ) الإمام (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ) عبد الله ابن عبد الرَّحمن بن أبي صعصعة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) الخدريِّ بَاللهِ أَنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَخِير) لأُمِّي (قَتَادَةُ بْنُ النَّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمٍ) وهذا سبق في فضل: ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدَدُ ﴾ من «فضائل القرآن» [ح:٥٠١٣].

٧٣٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ: أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّفَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ هِلَالٍ: أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمٍ مِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمٍ مِ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمٍ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمٍ فَقَالَ: للنَّبِيِّ مِنَاسَعِيمٍ فَقَالَ: للنَّبِي مِناسَعِيمٍ فَقَالَ:

⁽١) في (د): ازيادا، وليس بصحيح. والمثبت موافق للفتح.

⁽٢) في (د): امتضمَّنةً ا.

«سَلُوهُ، لأَيِّ شَيْءِ يَضنَعُ ذَلِكَ؟» فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحِبُ أَنْ أَقُرا بِهَا، فقال النَّبِيُ مِنْ الشَيْءِ مِنْ اللهَ يُحِبُّهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) كذا غير منسوب في الفرع كأصله، قال خلفٌ في «الأطراف»/: د٢٨٦/٧٠ أحسبه محمَّد بن يحيى الذُّهليّ قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِح) أبو جعفر بن الطَّبريِّ(١) الحافظ المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ) عبدالله/ المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو) بفتح العين، ابن ٢٤٦/١٠ الحارث المصريُّ (عَن ابْن أَبِي هِلَالِ) سعيدٍ: (أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ) بكسر الرَّاء وتخفيف الجيم (مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَن) الأنصاريَّ، مشهورٌ بكنيته، وكان له عشرة أولادٍ رجالٍ (حَدَّثَهُ عَنْ أُمُّهِ عَمْرَةً) بفتح العين المهملة وسكون الميم (بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَن) بن سعد بن زُرارة الأنصاريَّة المدنيَّة (-وَكَانَتْ فِي حَجْر عَائِشَةَ زَوْج النَّبِيِّ مِنَالله عِيرُ عَائِشَةً) رَائَ النَّبِيَّ مِنَالله عِيمَام بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ) أميرًا عليها، وهو متعلِّقٌ بـ «بعث» ولا يصحُّ أن يتعلَّق بصفةٍ لـ «رجل» لفساد المعنى، ولا بحالٍ؛ لأنَّ «رجلًا» نكرةٌ، ولم يقل: في سريَّةٍ؛ لأنَّ «على» تُفيد معنى الاستعلاء، والرَّجل: قيل: هو كلثوم بن الهدم(١)، قال الحافظ ابن حجر: وفيه نظرٌ؛ لأنَّهم ذكروا أنَّه مات في أوَّل الهجرة قبل نزول القتال، قال: ورأيت بخطِّ الرَّشيد العطَّار: كلثوم بن زهدم، وعزاه لـ «صفوة الصَّفوة (٣)» لابن طاهر، ويقال: قتادة بن النُّعمان، وهو غلطٌ، وانتقالٌ من الذي قبله إلى هذا (وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ) ولأبي ذرِّ: «في صلاتهم» أي: التي يصلِّيها بهم (فَيَخْتِمُ)(٤) قراءته (بـ ﴿ قُلْهُو اللَّهُ أَحَدُّ ﴾) السُّورة إلى آخرها [الإخلاص: ١-٦] وهذا يُشْعر بأنَّه كان يقرأ بغيرها معها في ركعةٍ واحدةٍ، فيكون دليلًا على جواز الجمع بين السُّورتين غير الفاتحة في ركعةٍ، والمراد(٥): أنَّه كان من عادته أن يقرأها بعد الفاتحة (فَلَمَّا رَجَعُوا) من السَّم يَّة (ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيِّم، فَقَالَ: سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ فَسَأَلُوهُ): لِمَ تختم

⁽١) في (د) و (س): قالطُّبرانيَّ الله تحريف.

⁽٢) في هامش (ج): تقدَّم في «باب الجمع بين السورتين في الركعة» من «كتاب الصلاة» أنَّ «كُلثوم» بضمَّ الكاف و «الهِذْم» بكسر الهاء وسكون الدال.

⁽٣) كذا في الأصول باتفاق، والصواب: اصفة التصوف، فهو الذي لابن طاهر كما في مُدى الساري (ص٣٤٤) فتنه.

⁽٤) في (ع): ايختما،

⁽٥) في (ب) و(س): أأو المرادة ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

بِ ﴿ قُلْهُو اللَّهُ أَحَكُ ﴾؟ (فقالَ) الرجل: أختم بها (لِأنهَا صفة الرّحْمَن) لأنّ فيها أسماءه وصفاته، وأسماؤه مشتقّة من صفاته (وَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا(١)) فجاؤوا فأخبروا(١) النّبيّ مِنَاسَعِيمِم (فقال النّبِيّ مِنَاسِّعِيمِم: أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهُ) تعالى (يُحِبُهُ) لمحبته قراءتها، ومحبة الله تعالى لعباده إرادة الإثابة لهم.

والحديث سبق في «باب الجمع بين السُّورتين في الرَّكعة» من «كتاب الصَّلاة» [قبل ح: ٥٧٥] وأخرجه مسلمٌ في «الصَّلاة» والنَّسائئ فيه وفي «اليوم واللَّيلة».

٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآ ۗ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ قُلُ ادَعُواْ اللّهَ الرّعَنَى ﴾ أي: سمُوا بهذا الاسم أو بهذا ٢٠٠ قال البيضاويُ: المراد التّسوية (٤٠٠ بين اللّفظتين هو أنّهما يُطلَقان على ذاتٍ واحدةٍ وإن اختلف اعتبار إطلاقهما، والتّوحيد إنّما هو للذّات الذي هو المعبود، هذا إذا كان ردّا لقول المشركين، أي: حين سمعوه مِن الله الله عنه عقول: يا ألله، يا رحمن، فقالوا: إنّه ينهانا أن نعبد إلهين وهو يدعو إلها آخر؟! وعلى (٥٠) أن يكون ردّا لليهود، أي: حيث قالوا لمّا سمعوه أيضًا يقول: يا ألله دمرر، بيا رحمن: إنّك لَتُقِلَ ذكر الرّحمن/ وقد أكثر (١٠) الله تعالى في التّوراة، فالمعنى: أنّهما سيّان في حسن الإطلاق والإفضاء إلى المقصود، وهو أجوب (٧٠) لقوله: ﴿ إَنّا مَا مَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلمُشْتَى ﴾ حوضٌ عن المضاف إليه، و ﴿ قَا ﴾ صلةً لتأكيد [الإسراء: ١١٠]) و ﴿ أو ﴾ للتّخيير، والتّنوين في ﴿ أَيّا ﴾ عوضٌ عن المضاف إليه، و ﴿ قا ﴾ صلةً لتأكيد ما في ﴿ أيّا ما تدعوا فهو حسنٌ، فوُضِع موضعه ﴿ فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلمُسْتَى ﴾ للمبالغة، والدلالة على ما هو الدليل عليه، وكونها حُسنى لدلالتها على صفات الجلال والإكرام. انتهى. قال الطّبيئ: ما هو الدليل عليه، وكونها حُسنى لدلالتها على صفات الجلال والإكرام. انتهى. قال الطّبيئ: ما هو الدليل عليه، وكونها حُسنى لدلالتها على صفات الجلال والإكرام. انتهى. قال الطّبيئ:

⁽١) في (ع): «أقرأها».

⁽١) زيد في (د): ١٠٠١.

⁽٣) زيد في (ع): «الاسم».

⁽٤) في غير (ع): (بالتسوية)، والمثبت موافق لما في البيضاوي.

⁽٥) في (د): «أو على»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٦) في (د): ﴿أَكْثُرُهُۥُ

⁽٧) في (د): ﴿ أُوفَقُ ﴾ ، وفي هامش (ج) و(ل): أي: أحسن جوابًا ، ﴿ (كريًّا ٩.

إنَّما كان أجوب(١)؛ لأنَّ اعتراض اليهود كان تعييرًا للمسلمين على ترجيح أحد الاسمين على الآخر، واعتراض المشركين كان تعييرًا على الجمع بين اللفظين، فقوله: ﴿أَيَّا مَانَدْعُوا ﴾ مطابق للردِّ على اليهود؛ لأنَّ المعنى: أيَّ الاسمين دعوتموه فهو به حسنٌ، وهو لا ينطبق على اعتراض المشركين، والجواب: أنَّ(١) هذا مسلَّمٌ إذا كان ﴿أَوْ ﴾ للتخيير، فلم يمنع أن تكون للإباحة؛ كما في قوله: جالِس الحسن أو ابن سيرين، فحينئذ يكون أجوب، وتقريبه (٣): قل: سمُّوا ذاته المقدَّسة بالله أو بالرحمن، فهما سيَّان في استصواب/ التَّسمية بهما، فبأيِّهما سمَّيته ٢٤٧/١٠ فأنت مصيت، وإن سمَّيته بهما فأنت أصوب؛ لأنَّ له الأسماء الحسني(١٤)، وقد أمرنا أن ندعو بها في قوله تعالى: ﴿ وَيَلَّهِ ٱلْأَسْمَآ مُ ٱلْحُسَّنَى فَأَدْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٠] فجواب الشرط الأوَّل قوله: فأنت مصيبٌ، ودلَّ على الشَّرط الثَّاني وجوابه قوله: ﴿ فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْخُسْنَى ﴾ وحينئذ فالآية فنُّ من فنون الإيجاز الذي هو حِلْية التنزيل، وقوله: ﴿فَلَهُ ٱلْأَسَّمَاءُ ٱلْخُسَّنَى ﴾ هو من باب الإطناب، فظهر بهذا أنَّ الإباحة أنسب من التخيير؛ لأنَّ أبا جهل حظر الجمع بين الاسمين، فرُدَّ بإباحة أن يجمع بين أسماء، يعنى: فكيف يمنع من الجمع بين الاسمين وقد أبيح الجمع بين الأسماء المتكاثرة؟ على أنَّ الجواب بالتخيير في الردِّ على أهل الكتاب غير مطابق؛ لأنَّهم اعترضوا بالترجيح، وأُجيب بالتسوية؛ لأنَّ ﴿ أَوْ ﴾ تقتضيها، وكان الجواب العتيد(٥) أن يقال: إنَّما رجَّحنا «الله» على «الرَّحمن» في الذِّكر؛ لأنَّه جامعٌ لجميع صفات الكمال، بخلاف «الرَّحمن» و يُساعِد ما ذكرنا من أنَّ الكلام مع المشركين قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلْخَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَرَّيْنَخِذْ وَلَداً وَلَّرَ يَكُن لَّهُ، شَرِيكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ، وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ﴾ [الإسراء: ١١١] لأنَّه مناسبٌ أن يكون تسجيلًا للردِّ على المشركين.

٧٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّد: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِير بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِيرًام: "لَا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ".

⁽١) في (د): ١جوابًا١.

⁽٢) ﴿ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ (د).

⁽٣) في (د) و (ع): ابقرينة ا.

⁽٤) زيد في (د): افادعوه بها.

⁽٥) قالعتيدة: ليس في (د) و (س).

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) ولأبي ذرِّ: «محمَّد بن سلام» بتخفيف اللام وتشديدها، قال: (أَخْبَرَنَا) ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (أَبُو مُعَاوِيَةً) محمَّد بن خازم، بالخاء المعجمة والزَّاي (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران الكوفيِّ (عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ) الهَمْدانيِّ الكوفيِّ (وَأبِي ظَبْيَان) بفتح الظاء المعجمة وسكون الموحَّدة، «حُصَين»: بضمِّ الحاء وفتح الصَّاد المهملتين، ابن جندبِ الكوفيِّ، كلاهما (عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) البجليِّ بن الله والله والله مِن الله مِن الله مِن الله مِن الموضعين. في الآخرة (مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ) من مؤمنِ وكافرٍ، و «يَرْحَم» بفتح أوَّله في الموضعين.

د//irav ومطابقته للترجمة/ ظاهرةٌ، وسبق الحديث في «الأدب» [ح:٦٠١٣] وأخرجه مسلمٌ في «الفضائل».

٧٣٧٧ - حَدَّفَنَا أَبُو النَّعْمَانِ: حَدَّفَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ، وَنَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ مَا أَخْذَ، وَلَهُ مَا أَعْظَى، وَكُلُّ شَيْءِ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمِّى، فَقَالَ النَّبِيُ مِنْ الشَّيِرِ مِنْ الشَّيِرِ مِنْ الشَّيِرِ مِنْ الشَّيِرِ مَنْ الشَّيِرِ مَنْ الشَّيِرِ مَنْ الشَّيِرِ مِنْ الشَّيِرِ مَنْ الشَّيِرِ مَنْ الشَّيِرِ مِنْ الشَّيرِ مِنْ الشَّيِرِ مَنْ الشَّيرِ مِنْ الشَّيرِ مَنْ اللهُ مِنْ عَبَادِهِ مَا هَذَا ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبٍ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ مَا اللهُ مَا عَلَى اللهُ مُنْ عَبَادِهُ مَا عَلَا اللهُ مُنْ عَبَادِهِ مَا عَلَا اللهُ مُنْ عِبَادِهِ مَا عَلَا اللهُ مُنْ عَبَادِهُ مِنْ عِبَادِهِ مُنْ عَبَادِهِ مَنْ عَبَادِهُ مَنْ عَبَادِهُ مِنْ عَبَادِهُ مَا عَلَا اللهُ عَلَى الْمُنْ الْمُعْلَقِهُ اللهُ الْمُنْ الْمُنْ

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ) محمَّد بن الفضل قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) بفتح الحاء والميم المشدَّدة ابن درهم الأزديُّ أحد الأعلام (عَنْ عَاصِم الأَحْوَلِ) بن سليمان (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبد الرحمن بن ملِّ (النَّهْدِيِّ) بفتح النون وسكون الهاء (عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ) الحِبِّ ابن الحِبِّ بنه أَنَّه (قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ) زينب (يَدْعُوهُ) ابن الحِبِّ بنه أَنَّه (قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ) زينب (يَدْعُوهُ) أي: الرّسول، ولأبي ذرِّ: «تدعوه» بالفوقيَّة بدل التّحتيَّة، أي: تدعوه زينب على لسان رسولها (إلَى ابْنِهَا) وهو (فِي) حالة (المَوْتِ) من معالجة الرُّوح (فَقَالَ النَّبِيُّ مِنَ الشَعِيْمُ: ارْجِعُ) زاد أبو ذرِّ: «إليها» وسقط له لفظ «النّبيُّ» والتَّصلية (فَأَخْبِرْهَا أَنَّ بِشِهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْظَى) أي: الذي أراد أن يأخذه هو الذي أعطاه، فإن أخذه؛ أخذ ما هو له، ولفظ «ما»(۱) فيهما

⁽١) في هامش (ل): سقط لفظة قما المن خطُّه.

مصدريَّة ، أي: أنَّ (١) لله الأخذ والإعطاء، أو موصولة والعائد محذوف، وكذا الصِّلة (١) (وكُلْ شَيْءٍ) من الأخذ والإعطاء وغيرهما (عِنْدَهُ) في علمه (بِأَجَل مُسَمِّي) مقدَّر (فَمْرُهَا فلتصبرُ وَلْتَحْتَسِبُ) أي: تنوي بصبرها طلب القُّواب منه تعالى؛ ليحسب(٣) ذلك من عملها الصالح (فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ) إليه سِنَ الشَّهِيِّ لم (أَنَّهَا أَقْسَمَتْ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «قد أقسمت» أي: عليه (لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيُّ مَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَل) زاد في «الجنائز» [ح: ١٢٨٤] وأبيُّ بن كعب وزيد بن ثابتٍ ورجالٌ (فَدُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَيْهِ) بالفاء والدَّال المهملة المضمومة، وللكُشْميهنيِّ: «فرُفِعَ» بالرَّاء بدل الدَّال، وللحَمُّويي والمُستملي: «ورُفِعَ» بالواو بدل الفاء (وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ) بحذف إحدى التَّاءين تخفيفًا، أي: تضطرب وتتحرَّك، والقعقعة: حكاية حركةٍ لشيءٍ يُسمَع له صوتٌ كالسِّلاح (كَأَنَّهَا) أي: نفسُه (في شَنَّ) بفتح الشِّين المعجَمة وتشديد النُّون/: قِربةٍ خلقةٍ يابسةٍ (فَفَاضَتْ) بالبكاء (عَيْنَاهُ) مِنَاسُميم عم ٣٤٨/١٠ (فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ) أي: ابن عبادة المذكور: (يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا) البكاء وأنت تنهى عنه؟ وثبت: «ما هذا» لأبي ذرِّ (قَالَ) صِنَاسُمِيمِ : (هَذِهِ رَحْمَةٌ) أي: الدَّمعة التي تراها من حزن القلب بغير تعمُّد ولا استدعاء لا مؤاخذة فيها، فهي أثر الرَّحمة التي (جَعَلَهَا اللهُ) تعالى (في قُلُوبٍ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ(٤)) وليس من باب الجزع وقلَّة الصَّبر، و "الرُّحماء": جمع رحيم، من صيغ المبالغة، وهو أحد الأمثلة الخمسة: فَعول وفعَّال ومِفْعال وَفَعِل وَفَعِيل، وزاد بعضهم فيها: فِعُيلًا كَسِكِّير، وجاء «فعيل» بمعنى: مفعول، قال المتلمِّس:

د۷/۷۸ب

فأمًّا إذا عضَّت بك الحرب عضّة فإنَّك معطوفٌ عليك رحيم /

والرَّحمة لغةً: الرِّقَّة والانعطاف، ومنه اشتقاق الرَّحِم، وهي البطن؛ لانعطافها على

⁽١) ﴿أَنَّ ؛ ليس في (د).

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): وقوله: «وكذا الصَّلة» فيه تأمُّل، فإنَّ الصَّلة موجودة، وإنَّما المحذوفُ العائدُ من الصَّلة.

⁽٣) في (د): اليحتسب.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): تقدَّم في الجنائز الله يجوز نصبُ الرُّحماء على أنَّ الما في النَّما كافَّة كقوله: ﴿إِنَّمَا عَلَى أَنَّ لِمَا فِي هَامِشُ (ج) و(ل): تقدَّم في الجنائز الله الله على أنَّها موصولة بمعنى: اللَّذي يرحمه قال في العقود الزَّبرجد الله قال أبو البقاء: وأفردَ على معنى الجنس كقوله تعالى: ﴿كَمَثُلِ ٱلَذِي اَسْتُوفَدَ نَازًا ﴾ ثمَّ قال: ﴿ذَهَبَ اللهُ بُورِهِم ﴾ [البقرة: ١٧] وقال غيره: امِن افي قوله: امِن عباده البيانيَّة ، وهي حال مِن المفعول القَدِمَتُ اللهُ اللهُ

الجنين، فعلى هذا يكون وصفه تعالى بالرَّحمة مجازًا عن(١) إنعامه تعالى على عباده، كالملك إذا عطف على رعيَّته أصابهم خيره، وتكون على هذا التقدير صفة فعل، لا صفة ذاتٍ، وقيل: الرَّحمة: إرادة الخير لمن أراد الله به ذلك، ووصفه بها على ذلك القول حقيقةً، وهي حيننذِ صفةً ذاتٍ، وهذا القولُ هو الطَّاهر، وقيل: الرَّحمة رقَّةٌ تقتضي الإحسان إلى المرحوم، وقد تستعمل تارةً في الرِّقَّة المجرَّدة، وتارةً في الإحسان المجرَّد، وإذا وُصِف بها الباري تعالى فليس يُراد بها إِلَّا الإحسان المجرَّد دون الرِّقَّة، وعلى هذا روي: الرَّحمة من الله إنعامٌ وإفضالٌ، ومن الآدميِّين رقَّةٌ وتعطُّفٌ، وأمَّا ما روي عن ابن عبَّاس ﴿ يُنْهُمْ أَنَّهُ قال: «الرَّحمن الرَّحيم: اسمانِ رقيقان، أحدهما أرقُّ من الآخر» فلا يثبت؛ لأنَّه من رواية الكلبيِّ عن أبي صالح عنه، والكلبيُّ متروكُ الحديث، ونقل البيهقيُّ عن الحسين بن الفضل البجليِّ أنَّه نسب راوي حديث ابن عبَّاس إلى التَّصحيف، وقال: إنَّما هو الرَّفيق؛ بالفاء، أي: فهما اسمان رفيقان، أحدهما أرفق من الآخر، وقوَّاه البيهقيُّ بالحديث المرويِّ في مسلم عن عائشة ﴿ إِنَّ الله رفيقُ يحبُّ الرُّفق، ويُعطى عليه ما لا يُعطى على العنف» واختُلِف هل «الرَّحمن الرَّحيم» بمعنّى واحد؟ فقيل: بمعنّى واحدٍ، كندمان ونديم، فيكون الجمع بينهما تأكيدًا، وقيل: لكلِّ واحدٍ منهما فائدةٌ غير فائدة الآخر، وذلك بالنِّسبة إلى تغاير تعلُّقهما؛ إذ يقال: رحمن الدُّنيا ورحيم الآخرة؛ لأنَّ رحمته في الدُّنيا تعمُّ المؤمن والكافر، وفي الآخرة تخصُّ المؤمن، وقيل: الرَّحمن أبلغ؛ إذ لا يُطلَق إلَّا على الله سبحانه، وعلى هذا فالقياس أن يترقَّى إلى الأبلغ فيقول: رحيم رحمن، قال صاحب «التقريب»: إنَّما قدَّم أعلى الوصفين، والقياس تقديم أدناهما، كجوادٍ فيَّاض؛ لأنَّ ذلك القياس فيما كان الثَّاني من جنس الأوَّل وفيه زيادةٌ، و«الرَّحمن» يتناول جلائل النِّعم وأصولها، و«الرَّحيم» دقائقها وفروعها، فلم يكن في الثَّاني زيادةٌ على الأوَّل، فكأنَّه جنسٌ آخر، فيقال: لِما ثبت أنَّ «الرَّحمن» أبلغ من «الرَّحيم» في تأدية معنى الرَّحمة المترقِّي^(۱) من «الرَّحيم» إليه؛ لأنَّ معنى التَّرقِّي هو أن يُذكر معنِّي ثمَّ يُردَف بما هو أبلغ منه(٣)، وقال صاحب

⁽١) في (د) و (ع): «من».

⁽١) في (د): البالتَّرقُي،

⁽٣) قال الشيخ قطة رئير: قوله: افيقال: لما ثبت... إلى آخره، تأمله فإنه لا يناسب ما قبله، ولعله محرف والأصل: فحينئذ لم يثبت... إلى آخره، ليكون ملتئمًا مع ما قبله فتدبر.

«الإيجاز والانتصاف»: «الرَّحمن» أبلغ؛ لأنَّه كالعَلَم إذ كان لا يوصَف به غير الله تعالى، فكأنَّه الموصوف، وهو أقدم إذ الأصل في نِعَم الله أن تكون عظيمة، فالبداءة بما يدلُّ على عظمها أولى. هذا أحسن الأقوال، يعني: أنَّ هذا الأسلوب ليس من باب التَّرقي، بل هو من باب التَّتميم، وهو تقييدُ الكلام بتابع يفيد مبالغة، وذلك/ أنَّه تعالى لمَّا ذكر ما دلَّ على جلائل د٧/١٨٨١ النَّعم وعظائمها أراد المبالغة والاستيعاب، فتمَّم بما دلَّ على دقائقها وروادفها؛ ليدلَّ به على أنَّه مولى النَّعم كلّها، ظواهرها وبواطنها، جلائلها ودقائقها/، فلو قصد التَّرقي لفاتت المبالغة المذكورة، ومن شرط التَّتميم الأخذ بما هو أعلى في الشَّيء، ثمَّ بما هو أحطُلاا منه؛ ليستوعب جميع ما يدخل تحت ذلك الشَّيء؛ لأنَّهم لا يعدلون عن الأصل والقياس إلَّا لتوخِي ليستوعب جميع ما يدخل تحت ذلك الشَّيء؛ لأنَّهم لا يعدلون عن الأصل والقياس إلَّا لتوخِي نُكْتةٍ، وقيل: إنَّه من باب التَّكميل، وهو أن يؤتى بكلامٍ في فنِّ، فيُرَى أنَّه ناقصٌ فيه، فيكمَّل بآخر، فإنَّه تعالى لمَّا قال: «الرَّحمن» تُوهِمَّم أنَّ جلائل النَّعم منه، وأنَّ الدقائق لا يجوز أن تنسب إليه لحقارتها، فكمَّل ب «الرَّحمن» ويؤيَّده ما في حديث التَّرمذيُّ عن أنسٍ مرفوعًا: تنسب إليه لحقارتها، فكمَّل ب «الرَّحيم» ويؤيِّده ما في حديث التَّرمذيُّ عن أنسٍ مرفوعًا: «ليَسأل أحدكم ربَّه حاجته كلَّها حتَّى يسأل شسع نعله إذا انقطع» وزاد: «حتَّى يسأل الملح».

وحديث الباب سبق في «الجنائز» [ح: ١٢٨٤].

٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ)

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: أَنَا الرَّزَاقُ) ولأبوي الوقت وذرِّ والأصيليِّ: ﴿ إِنَّ اللهَ هُو َالرَّزَاقُ ﴾ أي: الذي يرزق كلَّ ما يفتقر إلى الرِّزق، وفيه إيماءٌ باستغنائه عنه، وقُرِئ: ﴿ إِنِّي أَنَا الرَّزَاق) وهو موافقٌ للرِّواية الأُولى (﴿ ذُو الفَّوَةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذَّاريات: ٥٥]) الشَّديد القوَّة، و﴿ المَّتِينُ ﴾ بالرفع: صفة لـ ﴿ وَوَا الأَعمش بالجرِّ صفة لـ ﴿ الْفُوَةِ ﴾ على تأويل الاقتدار.

٧٣٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللهِ ، السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ مِنَ اللهِ ، عَنْ أَجِدُ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ ، يَدَّعُونَ لَهُ الوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ » .

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو عبد الله بن عثمان بن جَبَلة المروزيُّ (عَنْ أَبِي حَمْزَةَ) بالحاء

⁽۱) في (د): الحوطة، وهو تحريف.

المهملة والزَّاي، محمَّد بن ميمون السُّكَّريُّ (عَن الأَعْمَش) سليمان بن مهران (عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْرِ) ولأبي ذرِّ: «هو ابن جبير» (عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَن)(١) بن حَبيِّب، بفتح الموحَّدة وتشديد التَّحتيَّة (الشِّلَمِعِ) الكوفيِّ المقرئ، ولأبيه(١) صحبةٌ (عَنْ أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ) إِنْ (قَالَ: قَالَ النَّبِئُ صِنَالتُمامِ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ) ولأبي ذرِّ بالرَّفع «أفعل» تفضيل من الصَّبر، وهو حبس النَّفس على المكروه، والله تعالى منزَّهُ عن ذلك، فالمرادُ لازمُه، وهو ترك المعاجلة بالعقوبة (عَلَى أَذَّى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ، يَدَّعُونَ) بتشديد الدَّال (لَهُ) أي: ينسبون إليه (الوَلَدَ) واستُشكِل بأنَّ الله تعالى مُنزَّهُ عن الأذى، وأجيب بأنَّ المراد أذَّى يلحق أنبياءه؛ إذ في إثبات الولد إيذاءٌ للنَّبيِّ مِناسَعيام، لأنَّه تكذيبٌ له وإنكارٌ لمقالته (ثُمَّ يُعَافِيهمْ) من العِلَل والبليَّات والمكروهات (وَيَرْزُقُهُمْ) ما ينتفعون به من الأقوات وغيرها، مقابلةً للسَّيِّئات بالحسنات، والرَّزَّاق خالق الأرزاق والأسباب التي يُتمتَّع بها، والرِّزق هو المنتَفَعُ به، وكل ما يُنتَفَع به فهو رِزقُه، سواءٌ كان مباحًا أو محظورًا، والرِّزق نوعان: محسوسٌ ومعقولٌ؛ ولذا قال بعض المحقِّقين: الرَّزَّاق مَن رَزَق الأشباحَ فوائدً (٣) لطفه، والأرواحَ عوائدَ كشفه، وقال القرطبيُّ: الرِّزق في ألسنة المحدِّثين د٧/٨٨/ب السَّماع، يقال: رزقٌ، يعنون به: سماع الحديث، قال: وهو/صحيحٌ. انتهى. وحظُّ العارف منه أن يتحقَّق (٤) معناه؛ ليتيقَّن (٥) أنَّه لا يستحقُّه إلَّا الله، فلا ينتظر الرِّزق ولا يتوقَّعه إلَّا منه، فَيكِل أمره إليه ولا يتوكَّل فيه إلَّا عليه، ويجعل يده خزانة ربِّه، ولسانه وَصْلةً بين الله وبين النَّاس في وصول الأرزاق الرُّوحانية والجسمانية إليهم؛ بالإرشاد والتَّعليم وصرف المال ودعاء الخير وغير ذلك؛ لينال حظًّا من هذه الصِّفة، قال القشيريُّ أبو القاسم: من عرف أنَّ الله هو الرَّزَّاق أفرده بالقصد إليه(١)، وتقرَّب إليه بدوام التَّوكل عليه، أرسل الشَّبليُّ (٧) إلى غنيٌّ أن ابعث إلينا شيئًا من دنياك، فكتب إليه: سل دنياك من مولاك، فكتب إليه الشِّبليُّ: الدُّنيا حقيرةٌ وأنت حقيرٌ،

فه هامش (د): «واسمه عبدالله».

⁽١) في (ع): "ولأُمُّه"، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٣) في (د): "عوائد".

 ⁽٤) في (د) و (ع): البحقة ١٠.

⁽٥) في (د): اليتحقَّق.

⁽٦) ﴿ إِلَيْهِ ﴾: ليس في (د).

⁽٧) في هامش (د): قف على حكاية الشَّبليُّ مع غنيٌّ.

وإنّما أطلب الحقير من الحقير، ولا أطلب من مولاي غير مولاي، فسَمَت همّته العليّة ألّا يطلب من الله تعالى الأشياء الخسيسة، ومناسبة الآية للحديث اشتماله على صفتي الرّزق والقوّة الدّالة على القدرة، أمّا الرّزق فمن قوله: «ويرزقهم» وأمّا القوّة فمن قوله: «أصبر» فإنَّ فيه إشارة إلى القدرة على الإحسان إليهم مع إساءتهم، بخلاف طبع البشر، فإنَّه لا يقدر على الإحسان إلى المسيء إلَّا مِن جِهة تكليفه ذلك/شرعًا، قاله ابن المُنيِّر.

T0./1.

وسبق الحديث في «الأدب» في «باب الصبر على الأذي» [ح: ٦٠٩٩](١).

٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ الْحَدَّا ﴾ و﴿ إِنَّ ٱللهَ عِندَهُ.عِلْمُ ٱلْعَنْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ الْحَدَّا ﴾ و﴿ إِنَّ ٱللهَ عِندَهُ.عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾
 و﴿ أَنَزَلَهُ رِبِعِلْمِهِ ، ﴾ و﴿ مَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْنَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ، ﴾ ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾
 قَالَ يَحْيَى بْنُ زِيادٍ: الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، وَالبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا .

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾) خبر مبتدأ محذوف، أي: هو عالم الغيب (﴿فَلَا يُظْهِرُ ﴾) فلا يُطْلِع (﴿عَلَىٰ عَيْبِهِ وَأَحَدًا ﴾) من خلقه ﴿إِلّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَسُولٍ ﴾ [الجنّ: ٢١] أي: إلّا رسولًا قد ارتضاه لعلم بعض الغيب ؛ ليكون إخباره عن الغيب معجزة له، فإنّه يُطلِعه على غيبه ما شاء و﴿ومِن رَسُولٍ ﴾ بيانٌ لـ ﴿مَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ قال في «الكشّاف»: وفي هذه الآية إبطال الكرامات (١٠)؛ لأنّا الذين تُضَاف إليهم الكرامات وإن كانوا أولياء مرتضين فليسوا برسل، وقد خصّ الله الرّسل من بين المرتضين بالاطّلاع على الغيب. انتهى. وأُجيب: بأنّ قوله: ﴿عَلَىٰ عَيْبِهِ وَ لَا الرّسل من فيه صيغة العموم، فيكفي أن يقال: إنّا الله لا يُظهِر على غيبٍ واحدٍ من غيوبه أحدًا إلّا الرّسل، فيُحمَل على وقت وقوع القيامة، فكيف وقد ذكرها عقب قوله: ﴿أَوْبِ أَمْ بَعِيدُ مُنَا تُوعَدُون ﴾ ؟ [الأنبياء: ١٠٩] الرّسول: بالمَلكِ، والإظهار: بما يكون من غير واسطة، وكرامات الأولياء على المغيّبات (١٠) إنّما

⁽١) في هامش (ج): ﴿بلغ ا،

⁽١) في (ع): اللكرامات.

⁽٣) في هامش (د): قوله (لفظ مفرد ... إلى آخره: عبارة المحلّي في اجمع الجوامع: والمفرد المضاف إلى معرفة للعموم، كما قاله المصنّف في اشرح المختصر عني: ما لم يتحقّق عهد؛ نحو: ﴿ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرُود ﴾ [النور: ١٣] أي: كل أمر الله، وخُصّ منه أمر النّدب.

⁽٤) قال الشيخ قطة برئة: قوله: (وكرامات الأولياء... اللي آخره تأمله مع ما قبله فإنه ربما نافاه.

تكون تلقيًا عن الملائكة كاطًلاعنا على أحوال الآخرة بتوسط الأنبياء، وقال الطّيبيُ: الأقرب تخصيص الإطلاع بالضّعف والخفاء، فإنَّ إطلاع الله الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم على الغيب أمكن وأقوى من إطلاعه الأولياء، يدلُّ عليه حرف الاستعلاء في قوله: ﴿عَلَىٰ غَيْبِهِ ﴾ فضُمِّن ﴿ يُظْهِرَ ﴾ معنى يُطْلِع، أي: فلا يُظهِر الله على غيبه إظهارًا تامًّا وكشفًا جليًّا إلَّا من فضُمِّن ﴿ يُظهِرَ ﴾ معنى يُطْلِع، أي: فلا يُظهِر الله على غيبه إظهارًا تامًّا وكشفًا جليًّا إلَّا من المهار الله الله أو يرسل إليه المماك، وأمًّا كرامات الأولياء فهي من قبيل التَّلويحات واللَّمحات، أو من جنس إجابة دعوة وصدق فراسة ، فإنَّ كشف الأولياء غير تامٌ كالأنبياء.

(وَ) بابُ قول الله تعالى: (﴿ إِنَّ اللهُ عِندَهُ, عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [لقمان: ٣٤]) أي: وقت قيامها (وَ) قوله تعالى: (﴿ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ ﴾ [النِّساء: ١٦٦]) أي: أنزله وهو عالمٌ بأنَّك أهلٌ بإنزاله إليك وأنَّك مبلِّغه، أو أنزله بما علم من مصالح العباد، وفيه نفي قول المعتزلة في إنكار الصّفات، فإنَّه أثبت لنفسه العلم، وقوله تعالى: (و ﴿ مَا تَحْمِلُ مِنْ أَنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ، ﴾ [فاطر: ١١]) هو في موضع الحال، أي: إلَّا معلومةٌ له (١١)، وقوله تعالى: (﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [فصّلت: ٤٧]) أي: علم قيامها يردُ إليه، أي: يجب على المسؤول (١٠) أن يقول: الله أعلم بذلك.

(قَالَ يَحْيَى بْنُ زِيادٍ) الفرَّاء المشهور في «كتاب معاني القرآن» له: (الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا) وقال غيره: الظَّاهر: الجليُّ وجوده بآياته الباهرة في أرضه وسمائه، والباطن: المحتجب كُنه ذاته عن نظر العقل بحجب كبريائه، وقيل: الظَّاهر بالقدرة، والباطن عن الفكرة، وقيل: الظَّاهر بلا اقتراب، والباطن بلا احتجاب، وقال الشَّيخ أبو حامد (٣): اعلم أنَّه إنَّما خفي مع ظهوره؛ لشدَّة ظهوره، وظهوره سبب بطونه، ونوره هو حجاب نوره، وقيل: الظَّاهر بنعمته والباطن برحمته، وقيل: الظَّاهر بما يفيض عليك من العطاء والنَّعماء، والباطن بما يدفع عنك من البلاء، وقيل: الظَّاهر لقومٍ فلذلك وحَدوه، والباطن عن قوم فلذلك جحدوه.

⁽١) اله: ليس في (د).

⁽۱) زیدفی(د): اعنهاا.

⁽٣) في غير (د) و(س): اأحمدا، وليس بصحيح.

٧٣٧٩ - حَدَّفَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ: حَدَّفَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ: حَدَّفَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَادِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ شَيِّمَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّهِ بْنُ دِينَادِ، عَنِ النَّرِ حَامُ عُمَرَ شَيِّمَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّهِ عَالَ: «مَفَاتِيحُ الغَيْبِ خَمْسَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ، لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ».

وبه قال: (حَلَّتُنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ) القطوانيُّ الكوفيُّ قال: (حَلَّتُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِي) أبو محمَّدِ مولى الصَّدِّيق قال: (حَلَّتُنِي) بالإفراد(١) (عَبْدُ^(١) اللهِ بْنُ دِينَادِ) المدنيُّ مولى ابن عمر، (عَنِ ابْنِ عُمَرَ شُرَّة، عَنِ النَّبِيِّ بَهَا شِيرِمُ) أنَّه (قَالَ: مَفَاتِيحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ) أي: أنَّه تعالى عُمَرَ شُرَّة، عَنِ النَّبِيِّ بَهَا شِيرِمُ) أنَّه (قَالَ: مَفَاتِيحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ) أي: أنَّه تعالى يعلم ما غاب عن العباد من القواب والعقاب، والآجال والأحوال، جعل للغيب مفاتيح على طريق الاستعارة؛ لأنَّ المفاتيح يتوصَّل بها إلى ما في المخازن المستوثق منها بالإغلاق والإقفال، ومن علم مفاتيحها وكيفيَّة فتحها توصَّل (اليها، فأراد أنَّه المتوصِّل إلى المغيَّبات ١٥٠/٥٠ المحيط علمه بها أنَّه، لا يتوصَّل إليها غيره، فيعلم أوقاتها وما في تعجيلها وتأخيرها من الحكم، وقوعها، والحكمة في كونها خمسًا: الإشارة إلى حصر العوالم فيها، فأشار إلى ما يزيد في النَفس وينقص بقوله: (لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلَّا اللهُ) أي: ما تُنقصُه، يقال/: غاض الماء وغِضْتُه ١٠٠٥/١٠ وينقص بقوله: (لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلَّا اللهُ) أي: ما تُنقصُه، يقال/: غاض الماء وغِضْتُه ١٤/١٠٠٠ أنه، وما تزداد، أي: ما تحمله من الولد على أي حال هو؟ من ذكورة وأنوثة، وعدد؛ فإنَّها وينقص بقوله واحدواثين وثلاثة وأربعة، أو جسد الولد فإنَّه يكون تامًّا ومُخدَجًا، أو مدَّة الولادة فأيّا الحنقيَّة، وإلى خمسٍ عند مالك، وخصَّ الرَّحم بالذِّكر؛ لكون الأكثر يعرفونها بالعادة، ومع الحنفى أن يعرف أحدٌ حقيقتها. نعم إذا أمر بكونه ذكرًا أو أنثى أو شقيًّا الما على أو سعيدًا علم به الخلى في أن يعرف أن يعرف أحدً

⁽١) في (ع): الفرادا).

⁽۱) في (س): اعبيدا، وهو تحريف.

⁽٣) في (د): ايتوصّل ١.

⁽٤) زيد في (د): اوحدها.

⁽٥) في (ع): الأنهاء.

⁽٦) في غير (د): ﴿ أَشْقَيُّا ﴾ ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

الملاثكة الموكّلون بذلك ومن شاء الله من خلقه، وأشار إلى أنواع الزّمان وما فيها من الحوادث بقوله: (وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَلِي) من خيرٍ وشرّ وغيرهما (إِلّا الله) وعبّر بلفظ "غدي لأنّ حقيقته أقرب الأزمنة، وإذا كان مع قربه لا يُعلَم حقيقة ما يقع فيه فما(١) بعده أحرى، وأشار إلى العالم العلويِّ بقوله: (وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَّرُ) ليلًا أو نهارًا (أَحَد إِلَّا الله) نعم إذا أمر به علمته الملائكة الموكّلون به ومن شاء الله من خلقه، وأشار إلى العالم السُفليِّ بقوله: (وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا الله) أي: أين تموت ؟ وربَّما أقامت بأرضٍ وضربت أوتادها وقالت: لا أبرح منها، فترمي بها مرامي القدر حتَّى تموت في مكانٍ لا(١) يخطر ببالها، كما رُوي: أنَّ ملك الموت مرَّ على سليمان بن داود الشَّرا"، فجعل ينظر إلى رجلٍ من جلسائه يديم النَّظر إليه، فقال الرَّجل: من هذا؟ فقال: ملك الموت، فقال: كأنّه يريدني، فمُرِ الرِّيح أن تحملني وتلقيني بالهند، ففعل، فقال ملك الموت: كان دوام نظري إليه (١٠) تعجُبًا منه؛ إذ أُمِرت أقبض روحه بالهند وهو عندك!

وفي «الطَّبرانيِّ الكبير» عن أسامة بن زيدٍ قال: قال رسول الله مِنَ الشَّهُ عِيْمُ: «ما جعل الله منيَّة عبدٍ بأرضٍ إلَّا جعل (٥) له فيها حاجةً» وإنَّما جعل العلم لله والدِّراية للعبد؛ لأنَّ في الدِّراية معنى الحيلة، والمعنى أنَّها -أي: النَّفس - لا تعرف -وإن(١) أعملت حيلتها(٧) - ما يختصُّ بها، ولا شيء أخصَّ بالإنسان من كسبه وعاقبته، فإذا لم يكن له طريقٌ إلى معرفتهما؛ كان من معرفة ما عداهما(٨) أبعد، وأمَّا المنجِّم الذي يخبر (٩) بوقت الغيث (١٠) والموت فإنَّه يقول بالقياس

⁽١) في غير (س): «فيما»، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٢) في (س): «لم».

⁽٣) «بن داود اليَّرًا»: ليس في (د).

⁽٤) "إليه": ليس في (س).

⁽٥) زيد في (د) اسم الجلالة.

⁽٦) في (د): ﴿وَإِنَّمَا ﴾.

⁽٧) في (د): ﴿حيلها﴾.

⁽٨) في (ع): السواهما".

⁽٩) في (د) و (ع): االمنجُّمون الذين يخبرون ١٠

⁽١٠) في (ب) و (س): الغيب.

والنَّظر في المطالع(١)، وما يدرك بالدَّليل لا يكون غيبًا، على أنَّه مجرَّد الظَّنِّ، والظَّنُ غير العلم، والله تعالى أعلم، وأشار إلى علوم الآخرة بقوله: (وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ) فلا يعلم ذلك نبيٌّ مرسلٌ ولا ملكٌ مقرَّبٌ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة ظاهرةٌ، والحديث سبق في آخر «الاستسقاء» [ح: ١٠٣٩].

٧٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ رَبُّتُ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا سِنَ اللَّهِ اللَّهُ وَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ.

الْأَبْصَكُرُ ﴾ وَمَنْ حَدَّثُكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) بن واقد الفريابيُّ الضَّبيُّ مولاهم، محدِّث قيساريَّة قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) النَّوريُّ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي خالد البجليِّ (عَنِ الشَّغْبِيِّ) عامر بن شراحيل، أحد الأعلام، قال: أدركت خمس مئة من الصَّحابة/ وما كتبت سوداء في بيضاء، ولا د١٢٩٠/٥ حدَّثت بحديثٍ إلَّا حفظته (عَنْ مَسْرُوقِ) أي: ابن الأجدع (عَنْ عَائِشَةَ شُرُّهُ) أنَّها (قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا سِنَاسُهِ وَلَمْ رَأَى رَبَّهُ) ليلة المعراج (فَقَدُ كَذَبَ) قالته رأيًا باجتهادها؛ لقولها: حَدَّثُكَ أَنَّ مُحَمَّدًا سِنَاسُهِ وَلَى رَبَّهُ) ليلة المعراج (فَقَدُ كَذَبَ) قالته رأيًا باجتهادها؛ لقولها: (وَهُو) أي: الله تعالى (يَقُولُ) في سورة الأنعام [ح:١٠٣] (﴿ لاَ تَدْرِكُهُ ٱلأَبْصَرُو ﴾) وأجاب المثبتون: بأنَّ معنى الآية: لا تحيط به الأبصار، أو لا تدركه الأبصار وإنَّما يدركه المبصرون، أو لا تدركه في الدُّنيا؛ لضعف تركيبها في الدُّنيا/ فإذا كان في الآخرة خلق الله تعالى فيهم قوَّة ١٠٢٥/٥٠ أو لا تدركه في الدُّنيا؛ لضعف تركيبها في الدُّنيا/ فإذا كان في الآخرة خلق الله تعالى فيهم قوَّة ١٠٤/٥٥٣ يغلَمُ الغَيْبَ فَقَدُ كَذَبَ) والضَّمير في "أنَّه يعلم» للنَّبيُّ مِنَ شَاهُ على قوله: "من حدثك يعَلَمُ الغَيْبَ فَقَدُ كَذَبَ) والضَّمير في "أنَّه يعلم» للنَّبيُّ مِنَ شَاهِ على قوله: "من حدثك أنَّهُ مَا مَنْ مَا يَتْ مَا يَلْهُ عَلَى الله مِن قال: إنَّ محمَّدًا رأى ربَّه، وأنَّ داود بن الشَّعبيُّ بلفظ: "أعظم الفرية على الله من قال: إنَّ محمَّدًا رأى ربَّه، وأنَّ وارد بن أبي هند عن الشَّعبيُّ بلفظ: "أعظم الفرية على الله من قال: إنَّ محمَّدًا رأى ربَّه، وأنَّ

⁽١) في (ع): ﴿الطَّالِعِ ٩.

⁽۱) في الأصول: اعبدبن ربّه ، وفي هامش (ج) و(ل): قوله: اعبدبن ربّه ، كذا بخطّه ، والّذي في التّهذيب واتقريبه : عبدربّه ابن سعيد بن قيس الأنصاريّ ، أخو يحيى المدنيّ ، ثقة من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومئة .

⁽٣) في (د) و (س): اسعدا وهو تحريف.

⁽٤) في (د) و (س): اعن اوليس بصحيح.

محمَّدًا كتم شيئًا من الوحي، وأنَّ محمَّدًا يعلم ما في غدٍ» (وَهُوَ) تعالى (يَقُولُ: لا يعْلَمُ الغَيْب إِلَّا اللهُ) والآية: ﴿قُلُلَايَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللهُ ﴾ [النمل: ٦٥] وجاز مثل ذلك؛ لأنَّه ليس الغرض القراءة ولا نقلها(١)، وقَوْلُ الدَّاودي: -ما أظنُّ قوله في هذا الطَّريق: «من حدَّثك، أنَّ محمَّدًا يعلم الغيب» محفوظًا، وما أحدُّ يدَّعي أنَّ رسول الله سِنَى الشَّعيمُ كان يعلم الغيب إلَّا ما('' علَّمه الله - متعقَّب بأنَّ بعض من لم يرسخ في الإيمان كان يظنُّ ذلك حتَّى كان يرى أنَّ صحَّة النُّبوَّة تستلزم اطِّلاع النَّبيِّ على جميع المغيَّبات، ففي «مغازي ابن إسحاق»: أنَّ ناقته مِنْ الشعيم الم ضلَّتْ، فقال ابن الصَّليت -بالصَّاد المهملة، آخره مثنَّاةً، بوزن عظيم -: يزعم محمَّد (٣) أنَّه نبيُّ ويخبركم (٤) عن خبر السَّماء وهو لا يدري أين ناقته ؟ فقال النَّبيُّ مِنْ السَّماء وهو لا يدري أين ناقته ؟ يقول كذا وكذا، وإنى والله لا أعلم إلَّا ما علمني الله، وقد دلَّني الله عليها وهي في شِعْب كذا، قد حبستها شجرةٌ» فذهبوا فجاؤوا بها، فأعْلَم صِنَاسْمِيمِ أنَّه لا يعلم من الغيب إلَّا ما علَّمه الله، والغرض من الباب: إثبات صفة العلم، وفيه ردُّ على المعتزلة حيث قالوا: إنَّه عالمٌ بلا علم، قال العِبْرِيُّ (٥): وكتبهم شاهدةٌ بتعليل (١) عالميَّة الله تعالى بالعلم كما يقول به أهل السُّنَّة ، لكنَّ النِّزاع في أنَّ ذلك العلم المعلَّل به هل هو عين الذَّات كما تقول المعتزلة، أو لا كما يقول أهل السُّنَّة ؟ ثمَّ إنَّ علمه تعالى شاملٌ لكلِّ معلوم جزئيَّاتٍ وكلِّيَّاتٍ، قال تعالى: ﴿ أَمَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [الطَّلاق: ١٢] أي: علمه أحاط بالمعلومات كلِّها، وقال تعالى: ﴿ عَلِمِ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْدُمِثْقَالُ ٧٠٩٠/٧ ذَرَّةِ ﴾ الآية [سبأ: ٣] وأطبق المسلمون على أنَّه تعالى يعلم دبيب النَّملة السُّوداء على (٧)/ الصَّخرة الصَّماء في اللَّيلة الظَّلماء، وأنَّ معلوماته لا تدخل تحت العدِّ(^) والإحصاء، وعلمه محيطٌ بها

ف(د): "تعلُّمها".

⁽١) في غير (د) و(س): «من».

⁽٣) امحمَّدًا: مثبتُ من (د) و(س).

⁽٤) في (د): الوهو يخبركما.

⁽٥) في (د) و(ع): «العسكريُّ»، وفي هامش (ج) و(ل): بالكسر والسكون، البرهان بن عبدالله الشريف الحنفيُّ، انتهى. قلنا: كذا قال العجمي رحمه الله، والصواب: البرهان عبدالله الشريف الحنفي.

⁽٦) في (ع): ابتعليقا.

⁽٧) في غير (د) و(ع): **افي!**.

 ⁽A) في غير (د): العلَّة اولعلَّه تحريف.

جملةً وتفصيلًا، وكيف لا وهو خالقها؟ ﴿ أَلاَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾ [الملك: ١٤] وضلَّت الفلاسفة حيث زعموا أنَّه يعلم الجزئيًّات على الوجه الكلِّيّ لا الجزئيِّ.

وحديث الباب سبق في «التَّفسير» [ح:٤٦١٢].

٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ ٱلسَّكَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ السَّكَمُ ﴾) سقط لفظ ﴿ باب ﴾ لغير أبي ذرّ ، و ﴿ السَّلام ﴾ هو مصدرٌ نُعِتَ به ، والمعنى ذو السَّلامة من النَّقائص والبراءة من العيوب ، والفرق بينه وبين القدُّوس: أنَّ القدُّوس يدلُّ على براءة الشَّيء من نقص يعتريه ذاته ، فإنَّ القدُّوس (الشَّي على نزاهته عن نقص يعتريه لعروض (افق أو صدور فعل ، وقيل : معنى السَّلام: يدلُّ على نزاهته عن نقص يعتريه لعروض (افق أو صدور فعل ، وقيل : معنى السَّلام : مالك تسليم العباد من المخاوف والمهالك ، فيرجع إلى القدرة ، فيكون من صفات الذَّات ، وقيل : ذو السَّلام على المؤمنين في الجنان كما قال تعالى : ﴿ سَلَمٌ فَوَلاَ مِن رَبِ رَجِيهٍ ﴾ [بس: ٥٠] فيكون مرجعه إلى الكلام القديم ، ووظيفة العارف أن يتخلَّق به بحيث يسلم قلبه عن الحقد ، والحسد وإرادة الشَّرِ وقصد الخيانة ، وجوارحه عن ارتكاب المحظورات واقتراف الآثام (﴿ المَّمْوَيُنُ ﴾ [الحر: ٣٦]) (هو الذي آمن أولياء عذابه ، يقال : آمنه يؤمنه فهو مؤمن ، وقيل : المصدِّق لرسله بإظهار معجزته (عليه م من العقاب ، وقال مجاهد : المؤمنين ما وعدهم من التَّواب ، ومصدِّق الكافرين ما أوعدهم من العقاب ، وقال مجاهد : المؤمن : الذي وحَد نفسه بقوله : ﴿ شَهِ كَاللَّهُ الْمُونِ النَّعُولِ الرّ عمران ١٠٠١).

٧٣٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ: حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمِ فَنَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُ مِنَاشِعِيمٍ: "إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: النَّجِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّجِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ

⁽١) في (ب) و (ع): القدس؟.

⁽١) في (د): ابعروضا.

⁽٣) في هامش (ج): أي: في يوم الفزع الأكبر، إمَّا بمقتضى قوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحَـٰزَبُواْ وَاَبْشِرُواْ بِالْجَنَّةِ ﴾ [نصلت: ٣٠] أو بخلق الأمن والطُمأنينة فيهم؛ كما يُعلَم ذلك من مراجعة «الطيبيُّ». انتهى.

⁽٤) في (د): امعجزاتها.

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ) هو أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفئ قال: (حَدَّثنَا زُهَيْرٌ) بضمِّ الزَّاي مصغَّرًا، ابن معاوية الجعفيُّ قال: (حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ) بن المِقسم -بكسر الميم-٣٥٣/١٠ قال: (حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ) أبو وائل الأسديُّ الكوفيُّ المخضرم (قَالَ/: قَالَ عَبْدُ اللهِ) ابن مسعود برات : (كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيمِ فَنَقُولُ) في التَّشهُّد: (السَّلَامُ عَلَى اللهِ) أي: «من عباده الله عنه الرّواية الأخرى [ح: ٨٣٥] (فَقَالَ) لنا: (النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيَّام) لمَّا فرغ من الصَّلاة: (إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ) فأنكر التَّسليم على الله، وبيَّن أنَّ ذلك عكس ما يجب أن يقال، فإنَّ كلَّ سلام ورحمة له ومنه، فهو مالكها ومعطيها، وقال ابن الأنباريِّ: أمرهم أن يصرفوه إلى الخلق؛ لحاجتهم إلى السَّلامة وغناه سبحانه وتعالى عنها (وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) جمع تحيَّةِ، وهي «تفعلة» من الحياة، بمعنى: الإحياء والتَّبقية، واللَّام في «لله» للاختصاص، أو المراد: كلُّ ما تعظُّم به الملوك لله؛ فاللَّام للاستحقاق (وَالصَّلَوَاتُ) المعهودات في الشَّرع واجبةً (وَالطَّيِّبَاتُ) ما طاب من الكلام وحسن أن يُثنَى به على الله، أو ذكر الله مستحقُّ لله (السَّلَامُ عَلَيْكَ) مبتداًّ حُذِف خبره، أي: السَّلام عليك موجودٌ (أَيُّهَا النَّبِئُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى د٧/١٢١١ عِبَادِ اللهِ/الصَّالِحِينَ) إنَّما أعاد حرف الجرِّ؛ ليصحَّ العطف على الضَّمير المجرور، و «الصَّالحين» نعتُ لـ «عباد» والصَّالح هو: القائم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) معطوفٌ على سابقه، و «رسوله»(١) «فعول» بمعنى مُرسَل، و «فعول» بمعنى «مُفعَل» قليل، قال ابن عطيَّة: العرب تُجري «رسول» مجرى المصدر، فتصف به الجمع والواحد والمؤنَّث، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَنَاْرَسُولُ رَبِّكِ ﴾ [مريم: ١٩].

والحديث سبق في «الصّلاة» [ح: ٨٣٥] بأتمَّ من هذا.

٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾. فِيهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَن النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمِ

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى) وسقط لغير أبي ذرّ لفظ «باب» (﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ [النَّاس: ٢]) الملك معناه: ذو الملك، وهو إذا كان عبارةً عن التَّصرُف في الأشياء بالخلق والإبداع والإماتة

⁽۱) في (د): اورسول».

والإحياء كان من أسماء الأفعال كالخالق، وإن كان راجعًا إلى القدرة فهي صفة ذات ١٠٠٠، وعن بعض المحقّقين: "الملك الحقّ» هو الغنيُ مطلقًا في ذاته وفي صفاته عن كلّ ما سواه، ويحتاج إليه كلُّ ما سواه إمَّا بواسطة أو بغير واسطة، فهو بتقديره منفرة وبتدبيره متوحّة، ليس لأمره مردِّ ولا لحكمه ردِّ أمَّا العبد فإنَّه يحتاج ١٠٠ في الوجود إلى الغير، والاحتياج ممَّا ينافي الملك، فلا يمكن أن يكون له ملكُّ مطلق، والمَلِك يختصُّ عرفًا بمن يسوس ذوي العقول ويدبر أمورهم، فلذلك تقول ١٠٠: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ [النَّاس: ٢] ولا يقال: ملك الأشياء، ووظيفة العارف من هذا الاسم أن يعلم أنَّه هو المستغني على الإطلاق عن كل شيء، وما عداه مفتقر إليه في وجوده وبقائه، مسخَّر لحكمه وقضائه، فيستغني عن النَّاس رأسًا ولا يرجو ولا يخاف إلَّا إياه، ويتخلّق به بالاستغناء عن الغير، قال في "الكشَّاف»: فإن قلت: هلَّا اكتفى بإظهار المضاف ويتخلّق به بالاستغناء عن الغير، قال في "الكشَّاف»: فإن قلت: هلَّا اكتفى بإظهار المضاف المهرف البيان يحتاج إلى مزيد الإظهار، ولأنَّ التَّكرير يقتضي مزيد شرف النَّاس وأنَّه الشرف المخلوقات، وقال الإمام فخر الدِّين: وإنَّما بدأ بذكر الرَّبِّ، وهو اسمٌ لمن قام بتدبيره واصلاحه من أوائل نعمه وإلى أن ربَّاه وأعطاه العقل، فحينئذ عرف بالدَّليل أنَّه عبد مملوكُ وهو مالكٌ، فثنَّى بذكر الملك، ولمَّا علم أنَّ العبادة لازمةٌ له وعرف أنَّه معبودٌ مستحقُّ لتلك وهو مالكٌ، فثاًه إله، فلهذا خَمَ به به.

(فِيهِ) أي: في هذا الباب (ابْنُ عُمَرَ) أي: حديثه (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَّعِيْم) ممَّا وصله في "بابِ قول الله تعالى: ﴿لِمَاخَلَقَتُ بِيَدَى ﴾ [ص: ٧٥]» الآتي إن شاء الله تعالى بعد اثني عشر بابًا [ح: ٧٤١٢] بلفظ: "إنَّ الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السَّموات بيمينه ثمَّ يقول: أنا الملك».

٧٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَعِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعَاءُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعَاءُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعَاءُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَعُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟». وَقَالَ شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى: عَنِ لَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟». وَقَالَ شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِى سَلَمَةً.

⁽١) قوله: دوإن كان راجعًا إلى القدرة فهي صفة ذاتٍ المثبتّ من هامش (د).

⁽٢) في (ب) و (س): المحتاجًا.

⁽٣) في (ع): ايقال.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ) أبو جعفرِ ابن (۱) الطَّبريِّ المصريُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ) عبد الله المصريُّ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونُسُ) بن يزيد الأيليُّ (عَنِ ابْنِ شهَابِ) درم۱/۱۰ محمَّد بن مسلمِ الزُّهريِّ (عَنْ سَعِيدٍ) زاد أبو ذرِّ: (هو / ابن المسيِّب) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) بَرُيِّ (عَنِ الْبَيْمِيدِ) اللهُ الأَرْضَ) بأن يجمعها حتَّى تصير شيئًا واحدًا ويبيدها (يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيَطُوِي السَّمَاءَ) يفنيها (بِيَمِينِهِ) بقدرته (ثُمَّ يَقُولُ) جلَّ جلاله: (أَنَا المَلِكُ) أي: ذو الملك على الإطلاق، فلا مُلكَ لغيره في الدَّارين (أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟) وفي الحديث: إثبات اليمين صفةً لله تعالى من صفات ذاته وليست جارحةً خلافًا للمجسِّمة.

وسبق في «باب يقبض الله الأرض» من «الرِّقاق» [ح: ٢٥١٩].

(وَقَالَ شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة، فيما وصله الدَّارميُّ (وَالزُّبَيْدِيُّ) بضمَّ الزَّاي وفتح الموحَّدة، محمَّد بن الوليد، ممَّا وصله ابن خزيمة (وَابْنُ مُسَافِرٍ) عبد الرَّحمن بن خالد (١٠)، ممَّا سبق موصولاً في «تفسير سورة الزُّمر» [ح:١٨١٤] (وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى) الكلبيُّ فيما وصله الذُّهليُّ في «الزُّهريات» أربعتهم (عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة) وفيه: أنَّه اختُلِف على ابن شهابِ الزُّهريِّ في شيخه، فقال يونس: سعيد بن المسيِّب، وقال الآخرون: أبو سلمة، وكلُّ منهما يرويه عن أبي هريرة، ونقل ابن خزيمة عن محمَّد بن يحيى الذُّهليُّ أنَّ الطَّريقين محفوظان، قال في «الفتح»: وصنيع البخاريُّ يقتضي ذلك وإن كان الذي تقتضيه القواعد ترجيح رواية شعيب؛ لكثرة من تابعه، لكنَّ يونس كان من خواصًّ الزُّهريُّ الملازمين له، وزاد أبو ذرِّ بعد قوله: «عن أبي سلمة»: «مثله» أي: مثل الحديث السَّابق.

٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيدُ ﴾ ﴿ سُبْحَنَ رَبِكَ رَبِ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ﴿ وَيلَّهِ ٱلْعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ
 وَلِرَسُولِهِ ، ﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِهِ مِنَ شَهْدِ مِنَ التَّقُولُ جَهَنَّمُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ». وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيُ مِنَاشِهِ مِنَ النَّبِيُ مِنَاشِهِ مِنَ النَّهِ وَالنَّادِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّادِ دُخُولًا الجَنَّةَ فَيَقُولُ: رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّادِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهُ مِنَ اللهُ مِرْجَى: لَكَ عَنِ النَّهُ مِرْجَى: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْنَالِهِ ». وَقَالَ اللهُ مِزَتِكَ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ.

⁽١) ﴿ ابن ﴾: مثبتُ من (د).

⁽١) في الأصول سبق قلم: (بن عوف).

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلْمَرْيِرُ ﴾): الغالب، من قولهم: عزَّ، إذا غلب، ومرجعه إلى القدرة المتعالية عن المعارضة، فمعناه: مركَّبٌ من وصف حقيقيٌّ ونعتِ تنزيهيّ، وقيل: القويُّ الشَّديد، من قولهم: عزَّ يعزُّ ؛ إذا قوي واشتدَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ ﴾ [بس: ١١٤] وقيل: عديم المثل، فيكون من أسماء التَّنزيه، وقيل: هو الذي تتعذَّر الإحاطة بوصفه ويعسر الوصول إليه، وقيل: العزيز من ضلَّت العقول في بحار عظمته(١)، وحارت الألباب دون إدراك نعته، وَكَلَّتِ الألسن عن استيفاء مدح جلاله ووصف جماله، وحظُّ العارف منه أن يُعزَّ نفسه، فلا يستهينها بالمطامع الدنيئة، ولا يدانيها(١) بالسُّؤال من النَّاس والافتقار إليهم (﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [إبراهيم: ٤]) ذو العلم القديم المطابق للمعلوم مطابقةً لا يتطرَّق إليها خفاءٌ ولا شبهةٌ، وأنَّه(٣) أتقن الأشياء كلُّها، فالحكمة: صفةٌ من صفات الذَّات يُظهرها الفعل، وتعبِّر عنها المحكمات، وتشهد لها(٤) العقول بما شاهدته في الموجودات، كغيرها من صفات الحق، فتأمَّل ذلك في مسالك أفعاله، ومجاري تدبيره، وترتيب ملكه وملكوته، وقيام الأمر كلُّه به، وتطلُّب آثار ذلك في خلقه في السَّموات والأرض وما فيهنَّ وما بينهنَّ ؟ من أفلاك ونجوم وشمس وقمر، وتدبير ذلك وتقديره (٥) بأمر محكم مع دؤوب/ اختلاف د١٢٩٢/٧ اللَّيل والنَّهار وتقلُّبهما، وإيلاج كلِّ واحدٍ منهما في قرينه، وتكويرهما بعضهما على بعض، وما يحدثه عن ذلك من العجائب المبدعات، والآيات البيِّنات بإحكام متناسق، وحِكَم مستمَّرةِ الوجود، إلى غير ذلك من سائر أفعاله المتقنة وبدائعه المحكمة، ممَّا يكلُّ دونه النَّظر، وينحسر دونه البصر، ويزيد على القول، ويربو على الوصف، ولا يدرك كُنْهَه العقول، ولا يحيط به سوى اللُّوح المحفوظ، وأوَّل موضع وقع فيه ﴿ وَهُوَ ٱلْعَنْ إِنَّ ٱلْحَكِيمُ ﴾ في سورة إبراهيم [آية: ٤] وأمَّا مطلق ﴿ٱلْعَهِيرُ ٱلْعَكِيمُ ﴾ فأوَّل ما وقع في «البقرة» في دعاء

في بحر هيبت وتيه وتله عرقت وتاهت غاية الأفكار (اليَّة).

⁽۱) في هامش (ل):

⁽۱) في غير (د) و(ع): ايدنسها.

⁽٣) في (د): افإنَّها.

⁽٤) في (د) و (ع): اوتشهدها.

⁽٥) ﴿ وتقدير ٤٠ : مثبتُ من (د) و (س).

إبراهيم لأهل مكَّة (١)، قال في «اللُباب»: والعزيز: هو الغالب الذي لا يُغلَب، والحكيم هو العليم الذي لا يجهل شيئًا، وهما بهذين التَّفسيرين صفة للذَّات، وإن أُرِيد بـ «العزيز» أفعال العنَّة؛ وهو الامتناع من استيلاء الغير عليه، وأُرِيد بالحكيم (١) أفعال الحكمة؛ لم يكونا من صفات الذَّات، بل من صفات الفعل، والفرق بينهما: أنَّ صفات الذَّات أزليَّة، وصفات الفعل ليست كذلك (٣).

200/1.

وقوله تعالى: (﴿ سُبُحُنُ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [الصَّانات: ١٨]) من الولد والصَّاحبة / والشَّريك، وثبت لأبي ذرِّ والأصيليِّ (٤) ((عمَّا يصفون)) وأضيف الرَّبُ إلى العرَّة؛ لاختصاصه بها، كأنَّه قيل: ذو العرَّة كما تقول: صاحب صدق؛ لاختصاصه بالصِّدق، ويجوز أن يراد أنَّه مامن عزَّةٍ لأحد إلَّا وهو ربُّها ومالكها كقوله: ﴿ يُعِزُ مَن تَشَاهُ ﴾ [آل عمران: ٢٦] وقوله تعالى: (﴿ وَلِلّهِ الْعِزَةُ وَلِرَسُولِهِ ﴾ [المنافقون: ٨]) أي: ولله المنعة والقوَّة ولمن أعزَّ (٥) من رسوله والمؤمنين، وعزَّة كلِّ واحد بقدر علو مرتبته، فعزَّة الرَّسول مِن الشَّيامُ بما خصَّه الله به من الخصائص التي لا تُحصَى والبراهين التي لا تُحصَى وعزَّة المؤمنين بما ورثوه من العلم النَّبويِّ، وهم في ذلك والبراهين التي لا تُستقصى، وعزَّة المؤمنين بما ورثوه من العلم النَّبويِّ، وهم في ذلك متفاوتون بقدر ميراثهم من ذلك العلم والهداية للخلق إلى الحقّ، والعزيز: من لا تناله أيدي الشَّياطين ولا تبلغه رعونات الشَّهوات، فتذلَّلُ هداك الله لعزَّته وتضاء للعظمته، وتضرَّع إليه في خلواتك عساه يَهَبُ لك عزًّا لا ذلَّ يصحبه، وشرفًا لا ضِعَة (٢١) تتخلله، ثمَّ تذلَّل لأوليائه وأهل طاعته، وتعزَّز على كلَّ جبَّارِ عنيدِ.

(وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ) والعزَّة تحتمل -كما قال ابن بطَّالٍ-: أن تكون صفة ذاتِ بمعنى القدرة والعظمة، فيحنث، وأن تكون صفة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته، فلا يحنث.

⁽١) في (ل): «لِأُوَّل مكَّة»، وفي هامشها: كذا بخطُّه، ولعلَّه: «لِأهل مكَّة»؛ فليتأمَّل.

⁽١) في غير (د): "بالحكمة".

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): هذا مبنيَّ على مذهب الأشاعرة، قال العِزُّ بن جماعة: الصَّفات على قسمين: صفات ذات، وهي قديمة بالاتَّفاق كالعلم والكلام، وصفات الأفعال كالخلق، اختُلِفَ فيها؛ فمذهب الحنفيَّة أنَّها قديمة، ومذهب الأشاعرة أنَّها حادثة، والنِّزاع عند التَّحقيق يزول فافهمه، هذا كلامه.

⁽٤) "والأصيليِّة: سقط من (د).

⁽٥) في (د): اأعزَّه!.

⁽٦) في (د) و (ع): اصنيعة ١١ ، وكلاهما تحريف.

نعم إذا أطلق الحالف انصرف إلى صفة الذات وانعقدت اليمين، وللمستملي: «و'' سلطانه» بدل قوله: «وصفاته».

(وَقَالَ أَنَسٌ) ﴿ اللَّهِ فِي حديثٍ موصولِ سبق في تفسير سورة «ق» [ح: ١٤٨٤٨] (قَالَ النَّبِيُّ مِنْ انْ مِيام: تَقُولُ جَهَنَّمُ ﴾ تنطق كإنطاق الجوارح: (قَطْ قَطْ) بفتح القاف وكسر الطّاء أو سكونها فيهما، د١٩٢٧٠ أي: حَسْب (وَعِزَّ تِكَ) مجرورٌ بواو القَسَم.

(وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ) في حديث سبق موصولًا في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣] (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيْم) أَنَّه قال: (يَبْقَى رَجُلٌ) اسمه جُهَينة (بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُو آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ ، فَيَتُولُ: رَبِّ) ولأبي ذرِّ: «يا ربِّ» (اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ) زاد في أواخر «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣] «فيقول: لعلَّك ولأبي ذرِّ: «يا ربِّ» (اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ) زاد في أواخر «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣] «فيقول: لعلَّك إن أعطيتك أن تسألني (١) غيره، فيقول»: (لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا) أي: غير هذه المسألة.

(قَالَ أَبُو سَعِيدٍ) الخدريّ: (إِنَّ رَسُولَ اللهِ صِنَاسُهِ مِنَاسُهِ عَالَ: قَالَ اللهُ عَمَرَةُ اللهُ عَمَرَةُ وَعَشَرَةُ اللهُ عَلَى واية الحديث المذكور (٣) إلَّا في قوله: «عشرة أَمْثَالِهِ) فيه أنَّ أبا سعيدٍ وافق أبا هريرة على رواية الحديث المذكور (٣) إلَّا في قوله: «عشرة أمثاله» فإنَّ في حديث أبي هريرة كما في «الرِّقاق» [ح:٦٥٧٣]: «فيقول الله: هذا لك ومثله معه» وسبق مبحثه والله الموفِّق.

(وَقَالَ أَيُّوبُ) صلوات الله وسلامه عليه فيما سبق موصولًا في «الغسل» من «كتاب الطَّهارة» [ح: ٢٧٩] وغيره: «لمَّا خرَّ عليه جرادٌ من ذهب، فجعل أيُّوب يَحثِي في ثوبه، فناداه ربُه: يا أيُّوب، ألم أكن أغنيتك عمَّا ترى ؟ قال: بلى » (وَعِزَّ تِكَ ؛ لَا غِنَى بِي (٤) عَنْ بَرَكَتِكَ) بكسر الغين المعجمة، وفتح النُّون، مقصورًا، ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «لا غَناء» بالهمز ممدودًا: الكفاية (٥)، وكذا (٢) في «اليونينيَّة»: «عناء» بغير نقطة على العين مع المدِّ، وفي «الفرع التَّنكزيّ» (٧) «عناء» بزيادة عين «اليونينيَّة »: «عناء» بغير نقطة على العين مع المدِّ، وفي «الفرع التَّنكزيّ» (٧) «عناء» بزيادة عين

⁽١) في (ع): اأوا.

⁽١) في غير (د): «تسأل»، والمثبت موافق للصحيح.

⁽٣) في (د): «المذكورة».

⁽٤) في (ع): الي ا، وكلاهما مرويُّ.

⁽٥) ابالهمز ممدودًا: الكفاية ا: ليس في (ع).

⁽٦) في غير (د) و(ع): اوا.

⁽٧) في (د): العسكري،

تحتها علامة الإهمال، وفي آخر: «غناء» بالمعجمة، فليحرَّر.

٧٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرِ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ: حَدَّثَنِي عَبُدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ عِلَا يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يِلُهُ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُونَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ) عبدالله بن عمرو المقعد المِنْقريُّ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ) بن سعيد بن ذكوان التَّميميُّ مولاهم البصريُّ التَّنوريُّ الحافظ قال: (حَدَّثَني) بالإفراد (عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ) بضمُّ الموحَّدة، حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ) (۱) بن ذكوان البصريُّ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ) بضمُّ الموحَّدة، ابن الحَصِيب الأسلميُ أبو سهلِ المروزيُّ قاضيها (عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ) بفتح أوَّله وثالثه، وسكون ثانيه، البصريِّ، نزيل مرو وقاضيها (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) عُنُمُّ (أَنَّ النَّبِيَّ بنَاشِعِيمِ كَانَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُ) بلفظ الغائب، وفي رواية: «اللَّهم إنِّي يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِللهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُ) بلفظ الغائب، وفي رواية: «اللَّهم إنِّي أعوذ بعزَّتك لا إله إلَّا أنت أن تضلَّني، أنت الحيُّ الذي لا يموت» (١) (وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ) وكلمة «تضلَّني» المزادة (٣) في هذه الرَّواية متعلِّقة بـ «أعوذ» أي: من أن تضلَّني، وكلمة الموصول؛ لأنَّ نفس المخاطب هو المرجوع إليه، وبه يحصل الارتباط، وكذلك (١٤) المتكلِّم نحو:

أنا الذي سمَّتني أمِّي حيدره

د ۱۲۹۳/۰ ولا يقال (°): إنَّ مفهوم قوله أنَّ الملائكة لا يموتون؛ لأنَّا نقول (٢): «والجنُّ والإنس يموتون»/؛ مر لأنَّه مفهوم لقبِ ولا اعتبار به.

⁽۱) زيد في (ع): «أي».

⁽٢) في (ب) و (س): التموت الد

⁽٣) في غير (د) و(ع): «الزَّائدة».

⁽٤) في غير (د) و(س): الذلك.

⁽٥) في هامش (ج) و(ل): قوله: (ولا يقال...) إلى آخره كذا بخطّه، ولعلَّه سقط مِن قلمه شيء، ويدلُّ على ذلك: عبارة (الفتح) ونصُّها: استدلَّ به على أنَّ الملائكة لا تموت، ولا حُجَّة فيه؛ لأنَّه مفهوم لقب، ولا اعتبار به... الى آخره، وعبارة الكِرمانيُّ: (فإنْ قلتَ فيه: إنَّ الملائكة لا يموتون؛ قلتُ: لا؛ إذ مفهوم اللَّقب لا اعتبار به.

⁽٦) قوله: قانَّ الملائكة لا يموتون؛ لأنا نقول؛ مثبتٌ من (د).

والحديث أخرجه مسلمٌ في «الدُّعاء» والنَّسائيُّ في «النُّعوت».

٧٣٨٤ - حَدَّفَنَا ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حَدَّفَنَا حَرَمِيِّ: حَدَّفَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِي مِنَا شَعِيدًا قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ». وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّفَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَبْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، وَقَالَ خَلِيفَةُ : حَدَّفَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَبْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمً قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: وَعَنْ مُعْتَمِرٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمً قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَنْ مَن مُزيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَذْ قَذْ بِعِزَّتِكَ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَذْ قَذْ بِعِزَتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلَا تَزَالُ الجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِى اللهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا (۱) ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ) هو عبدالله بن محمَّد بن الأسود أبو بكر البصريُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ) بفتح الحاء المهملة والراء وكسر الميم بعدها ياء النَّسبة، ابن عُمَارة -بضمِّ العين وتخفيف الميم - ابن أبي حفصة نابتٌ -بنونٍ وموحَّدةٍ ثمَّ مثنَّاةً - العتكيُّ مولاهم قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةً) بن دعامة (عَنْ أَنَسٍ) ﴿ اللَّهِ (عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الله بينهما لامٌ ساكنةٌ، ولأبي ذرِّ: (الا يزال يُلقَى) بضمِّ أوَّله وفتح ثالثه بينهما لامٌ ساكنةٌ، ولأبي ذرِّ: (الا يزال يُلقَى) (في النَّارِ).

قال المؤلِّف: (وَقَالَ^(١) خَلِيفَةُ) بن خيَّاطٍ: (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) أبو معاوية البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدٌ) بكسر العين، ابن أبي عَروبة (عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ) ﴿ يَهُمُّدُ.

(وَعَنْ مُعْتَمِرٍ) بضم المميم الأولى وكسر الثانية، ابن سليمان التَّيميِّ، وهو معطوفٌ على قوله: حدَّثنا يزيد بن زريع، فهو موصولٌ (٣) أي: وقال لي خليفة أيضًا: عن معتمرٍ، وبهذا جزم أصحاب الأطراف، أنَّه قال: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان (عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ) ﴿ وَهَ النَّبِيِّ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنْ مَزِيدٍ) ؟ مِنْ شَرِيمٍ أَنَّه (قَالَ: لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا) أي: العصاة في النَّار (وَ) هي (تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) ؟ مصدرٌ كالمَجيد، أي: أنَّها تقول بعد امتلائها: هل من مزيدٍ ؟ أي: هل بقي فيَّ موضعٌ لم يمتلئ ؟ يعني: قد امتلأت، أو أنَّها تستزيد وفيها موضعٌ للمزيد، وإسناد القول إليها حقيقةٌ بأن يخلق الله فيها القول أو مجازٌ (حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُ العَالَمِينَ قَدَمَهُ) أي: من قَدَّمه لها من

⁽١) في (ع): احدَّثنيا.

⁽۱) زيد في (د): اليا.

⁽٣) في (ع): الموقوف، وليس بصحيح.

أهل العذاب، أو ثمَّة مخلوقُ اسمه: القدم(١)، أو المراد تذليلها كتذليل من يُوضَع تحت الرِّجل، والعرب تضع الأمثال بالأعضاء ولا تريد أعيانها (فَيَنْزَوِي) بالنُّون والزَّاي، فيجتمع(١) وينقبض (بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ قَدْ) بفتح القاف وسكون الدَّال وتُكسَر فيجتمع أي: حسبي حسبي قد اكتفيت (بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلاَ تَزَالُ الجَنَّةُ تَفْضُلُ) عن الدَّاخلين فيها، ولأبي ذرِّ عن المُستملي: «بفَضْلٍ» بموحَّدةٍ بدل(١) الفوقيَّة وفتح الفاء وسكون الضَّاد (حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ) الذي بقي منها.

وقد ساق المؤلِّف هذا الحديث (٤) هنا من ثلاثة طرق عن قتادة، وسبق لفظ شعبة في تفسير سورة «ق» [ح: ٤٨٤٨] وساقه (٥) هنا على لفظ خليفة، ويُستَنبط منه مشروعيَّة الحلف بكرم الله، كما في الحلف بعزَّة الله.

ومطابقة الحديث(٦) ظاهرةً.

٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾

⁽١) في (ع): «القديم»، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽۱) في (د): «فينجمع».

⁽٣) زيد في (د): «المثنّاة».

⁽٤) زيد في (د): «الذي».

⁽٥) في (د): اوسياقه، وفي (ع): اسيأتي.

⁽٦) في (ل): ﴿ومطابقته للحديث ، وفي هامشها: قوله: ﴿ومطابقته... ﴾ إلى آخره كذا بخطُّه.

⁽٧) في (ع): الصنيعه ال

والأسماء الحسنى، والصفات العُلى، قال: ومعنى قولنا: "واجب الوجود": أنّه اضطرَ جميع الموجودات إلى معرفة وجوده، وألزمها إيجاده إيّاها، قال تعالى -وقد ذكر دلائله(۱۱- واستشهاده ببيّناته: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهُ هُو اَلْحَقُ وَأَنَّهُ بُعُي ٱلْمَوْقَ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الحجّ: ١] فأوجب عن واجب/ ٢٥٧١٠ وجوده أنّه يحيي الموق، وأنه على كلّ شيءٍ قديرٌ، وأنّ وجود كلّ ذي وجود (۱۱) عن وجوده، ثمّ قال: ﴿ وَأَنْكَ مَاكِدُعُونَ مِن دُونِهِ مُو ٱلْبُطِلُ ﴾ [الحجّ: ١٦] أي: لا وجود له؛ إذ ليس له (۱۳) في الوجود وجود ألبتّة، فاستحال لذلك وجوده، فالموجودات من حيث إنّها ممكنةٌ لا وجود لها في حدّ ذاتها ولا ثبوت لها من قبل أنفسها، وإيّاه عنى الشّاعر بقوله:

ألا كلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطل وكلُّ نعيم لا محالـةَ زائـل(٤)

ولمّا أظهر جملة المخلوقات التي خلقها بالحقّ وللحقّ قال: ﴿ غَلَقَ ٱللّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضَ وَلمّ وَلمّ وَل عليه به، فالله تعالى هو الحقُ المبين، وجوده الحقُ، وقوله الحقُ، وقدرته الحقُ، وعلمه الحقُ، وإرادته الحقُ، وصفاته العلى الحقُ، وأسماؤه كلّها الحقُ، وأوجد فعله الحقّ بكلمته الحقّ، فالحقُ بوجوب (٥) وجوده وعموم حقيقته قد ملأ أركان الوجود كلّها، وشمل نواحي (١) العلم، وأطبق على أقطار التّفكير، فلم يكن للباطل من الوجود نصيبٌ.

٧٣٨٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاسَّهِ مِنَ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلِكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلِكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلِكَ أَسْلَمْتُ، وَلِكَ أَسْلَمْتُ، وَلِكَ أَسْلَمْتُ، وَلِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَمْنُتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ، وَلِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا

⁽١) في هامش (ل): قوله: «دلائله»، الَّذي في خطُّه: «لائله»، فسقطت الدَّال مِن قلمه.

⁽۱) زیدفی(د): اوجوب.

⁽٣) المه: ليس في (د).

 ⁽٤) قوله: (وكلُّ نعيم لا محالة زائل؛ ليس في (د) و(ع).

⁽٥) في (د): (بوجود)، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٦) في (د) و(ع): (بنواحي).

أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ». حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، بِهَذَا، وَقَالَ: «أَنْتَ الحَقُّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ) بفتح القاف، ابن عقبة (١) السُّوائيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) الثّوريُّ (عَن ابْنِ جُرَيْجٍ) عبد الملك (عَنْ سُلَيْمَانَ) بن مسلم الأحول (عَنْ طَاوُسٍ) الإمام أبي عبد الرّحمن بن كيسان، وقيل اسمه ذكوان (عَن ابْن عَبَّاس ﴿ يُرْتُمُ) أنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسَمِيومُم يَدْعُو مِنَ اللَّيْل) أي: إذا تهجَّد من اللَّيل: (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ(٢) وَالأَرْض وَمَنْ فِيهِنَّ) وفي رواية «قيَّام» [ح:٧٤٤١] وفي أخرى «قيُّوم» وهي من أبنية (٣) المبالغة، والقيِّم: معناه القائم بأمور(٤) الخلق ومدبِّرهم ومدبِّر العالم في جميع أحواله، والقيُّوم: هو القائم بنفسه مطلقًا لا بغيره، ويقوم به كلُّ موجودٍ حتَّى لا يُتَصوَّر وجود الشَّيء ولا دوام وجوده إِلَّا به، وقال التُّوربشتيُّ: معناه أنت الذي تقوم بحفظهما وحفظ من أحاطتا به واشتملتا عليه، وقال: و«مَن» تغليبًا للعقلاء على غيرهم، ولأبي ذرِّ: «وما فيهنَّ» (لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) أي: ذو نور السَّموات ونور الأرض، وأضاف النُّور إليهما للدَّلالة على سعة إشراقه، وفشوِّ إضاءته حتَّى تضيء له السَّموات والأرض، وجاز [أن] يراد أهل السَّموات والأرض(٥)، . ١٢٩٤/٧ وأنَّهم يستضيئون به (قَوْلُكَ الحَقُّ) / أي: مدلوله ثابتٌ (وَوَعْدُكَ الحَقُّ) الثَّابِت المتحقَّق وجوده، فلا يدخله خلفٌ ولا شكٌّ، وعَطَف الوعد على القول وهو قولٌ؛ فهو من عطف الخاصِّ على العامِّ (وَلِقَاؤُكَ حَتُّ) أي: رؤيتك في الدَّار الآخرة حيث لا مانع (وَالجَنَّةُ حَتُّ، وَالنَّارُ حَتُّ) كلُّ منهما موجودٌ (وَالسَّاعَةُ حَقٌّ) قيامها (اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ) انقدت لأمرك ونهيك (وَبِكَ آمَنْتُ) صدَّقت بك وبما أنزلت (وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ) أي: فوَّضت أموري كلّها (وَإِلَيْكَ (١) أَنَبْتُ) رجعت مقبلًا بقلبي

⁽١) في (د): «عيينة»، وهو تحريف.

⁽٢) في هامش (ج): حديث الدعاء: «قيًام السماوات» وفي رواية: «قيِّم» وفي أخرى: «قيُّوم» وهي من أبنية المبالغة، وأصلها من الواو «قَيوام وقَيْوُم وقَيْرُوم» بوزن «فَيعال وفَيعِل وفَيعُول» «نهاية».

⁽٣) في (د): «أمثلة».

⁽٤) في (ع): «بأمر».

⁽٥) قوله: "وجاز [أن] يراد أهل السَّموات والأرض" مثبتٌ من (د) و(س).

 ⁽٦) في (د): اوبك، ولعلّه سبق نظر.

عليك (وَبِكَ) أي: بما آتيتني من البراهين والحجج (خَاصَمْتُ) مَنْ خاصمني من الكفّار (وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ) كلّ من أبى قبول ما أرسلتني به (فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ) وسقط لفظ «ما» الثّانية في رواية أبي ذرّ (وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ) بغير «ما» فيهما، وقاله تواضعًا و(١) تعليمًا لنا (أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «أنت ربُّ السَّموات والأرض» أي: أنت مالكهما وخالقهما.

والحديث سبق في «صلاة اللَّيل» [ح: ١١٢٠] وفي «الدَّعوات» [ح: ٦٣١٧].

وبه قال: (حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدِ) العابد الكوفيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ (بِهَذَا) السَّند والمتن المذكورين (وَقَالَ: أَنْتَ الحَقُّ) أي: المتحقَّق وجوده (وَقَوْلُكَ الحَقُّ) وهذا يأتي إن شاء الله تعالى في قوله: «باب قوله تعالى: ﴿وَجُوهُ يُومَ بِزَنَاضِرَهُ ﴾ [القيامة: ٢٢]» [ح: ٧٤٤٢].

٩ - باب: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾

(بابّ) بالتّنوين (﴿ وَكَانَ اللّهُ سَكِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النّساء: ١٣٤]) ولغير أبي ذرّ: «قولُ / الله تعالى» ١٨٥٥٠ بالرّفع: «﴿ وَكَانَ اللهُ سَكِيعًا بَصِيرًا ﴾» وقد عُلِم بالضَّرورة من الدّين وثبت في الكتاب والسُّنَة بحيث لا يمكن إنكاره ولا تأويله: أنَّ الباري تعالى حيِّ سميعٌ بصيرٌ، وانعقد إجماع أهل الأديان بل جميع العقلاء على ذلك، وقد يُستَدلُ على الحياة بأنَّه عالمٌ قادرٌ، وكلُّ عالم قادرٍ حيِّ بالضَّرورة، وعلى السَّمع والبصر بأنَّ كلَّ حيَّ يصحُّ كونه سميعًا بصيرًا، وكلُّ ما يصحُ للواجب من الكمالات يثبت بالعقل (١٠)؛ لبراءته عن أن يكون له ذلك بالقوَّة والإمكان، وعلى الكلُّ بأنَّها صفات كمالٍ قطعًا، والخلوُّ عن صفات الكمال في حقَّ من يصحُّ اتَصافه بها نقصٌ، وهو على الله تعالى مُحالٌ، قال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا الْتَيْعَمُ آلِرُوسِهَ عَلْكَوْمِهِ ﴾ [الانعام: ١٨] وقد ألزم بلِنَّ أباه الحجَّة بقوله: ﴿ إِمْ مَنْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُسْمِ ﴾ [مريم: ٤٤] فأفاد أنَّ عدمهما نقصٌ لا يليق بالمعبود، ولا يلزم من قدمها قدم المسموعات والمبصرات، كما لا يلزم من قدم العلم قدم المعلومات؛ لأنّها صفاتٌ قديمةٌ يحدث لها تعلُقات بالحوادث، ولا يقال: إنَّ معنى: سميعٌ المعلومات؛ لأنّها صفاتٌ قديمةٌ يحدث لها تعلُقات بالحوادث، ولا يقال: إنَّ معنى: سميعٌ المعلومات؛ لأنّها صفاتٌ قديمةٌ يحدث لها تعلُقات بالحوادث، ولا يقال: إنَّ معنى: سميعٌ المعلومات؛ لأنَها صفاتٌ قديمةٌ يحدث لها تعلُقات بالحوادث، ولا يقال: إنَّ معنى: سميعٌ

⁽١) في غير (د) و(ع): اأوا.

⁽١) في (د): البالفعل؟.

وبصيرٌ: عليمٌ؛ لأنّه يلزم منه -كما قال ابن بطّال - التّسوية بين الأعمى الذي يعلم أنّ السّماء خضراء ولا يراها، والأصمّ الذي يعلم أنّ في النّاس أصواتًا ولا يسمعها، فقد صمّ أنّ كونه سميعًا بصيرًا يفيد قدرًا زائدًا على كونه عليمًا، وكونه سميعًا بصيرًا يتضمّ أنّه يَسْمَعُ بِسَغع بِمَعْ بِصِيرًا يفيد قدرًا زائدًا على كونه عليمًا، وكونه سميعًا بصيرًا يتضمّ أنّه يَسْمَعُ بِسَغع هذه الأسماء خطابًا لمن هو من أهل اللّغة، والمفهوم في اللّغة من "عليم": ذات له علم، بل يستحيل عندهم "عليم"، بلا علم كاستحالته بلا معلوم، فلا يجوز صرفه عنه إلّا لقاطع عقلي يوجب نفيه، وقد أُجيب عن قول المعتزليّ: بأنّ السّمع ينشأ عن وصول الهواء المسموع إلى العصب المفروش في أصل الصّماخ، والله منزّة عن الجوارح، بأنّ ذلك عادة أجراها الله تعالى يسمع فيمن يكون حيًّا، فيخلقه الله تعالى عند وصول الهواء إلى المحل المذكور، والله تعالى يسمع المسموعات بدون الوسائط، وكذا يرى المرئيّات بدون المقابلة وخروج الشّعاع، فذاته تعالى مع كونه حيًّا موجودًا لا تشبه الذّوات، فكذلك صفات ذاته لا تشبه الصّفات، فيسمع ويبصر بلا جارحة حدقة وأذن، بمرأى منه خفاء الهواجس، وبمسمع (۱) منه صوت أرجل النّمل على الصّخرة الملساء، وحظُّ العبد من هذين الاسمين أن يتحقّق أنَّه بمسمع من الله ومرأى منه، فلا يستهين باطّلاعه عليه ونظره إليه، ويراقب (۱) مجامع أحواله من مقاله وأفعاله. قيل: إذا عصيت مولاك فاغص في موضع لا يراك.

٧٣٨٥ م - وَقَالَ الأَعْمَشُ: عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ مِنَا شَيْرِمُ: ﴿ قَدْسَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تَجُدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾.

(وَقَالَ الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران، فيما وصله أحمد والنَّسائيُ: (عَنْ تَمِيمٍ) أي: ابن سلمة الكوفيُّ (عَنْ عُرْوَةَ) بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةَ) ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ اللَّصُوَاتَ) أي: أدرك سمعه الأصوات، وليس المراد من الوسع ما يفهم من ظاهره؛ لأنَّ الوصف بذلك يؤدِّي إلى القول بالتَّجسيم، فيجب صرفه عن ظاهره إلى ما يقتضي الدَّليل صحتَه (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ المَالِي عَلَى النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ المَالِي المَالِي عَلَى النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللْهُ الللْهُ الل

⁽١) في (د): اويسمع ا، ولعلَّه تحريف.

⁽١) في هامش(ل):

كذا اختصره، وتمامه كما عند أحمد بعد قوله: الأصوات: "لقد جاءت المجادِلة إلى رسول الله من الشير من الله الآية وعند ابن ماجه وابن أبي حاتم أنَّ عائشة قالت: "تبارك الذي أوعى سمعه كلَّ شيء، إنّي أسمع كلام خولة ويخفى عليَ بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله مِن الشريم وهي تقول (١٠): يا رسول الله؛ أَكَلَ شبابي ونتَوْرتُ (١٠) له بطني، حتَّى إذا كبرت سنِّي وانقطع ولدي ظاهرَ منِّي، اللهمَّ إنِّي أشكو إليك، قالت: فما برحت حتَّى نزل جبريل بهذه الآية».

٧٣٨٦ - حَدَّفَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّفَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُفْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: ﴿ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُوسَى قَالَ: ﴿ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُوسَى قَالَ: ﴿ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا﴾ ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ﴾ أَوْ قَلَ إِلَا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ﴾ أَوْ قَالَ: ﴿أَلَا إِللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ﴾ أَوْ قَالَ: ﴿أَلَا إِللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ﴾ أَوْ قَالَ: ﴿ اللهِ مُن قَيْسٍ قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ﴾ أَوْ

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ) الواشحيُ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ)(٢) أي: ابن درهم المراعِن أَيُوبَ) السَّختيانيُّ (عَنْ أَيِي عُثْمَانَ) عبد الرَّحمن بن ملِّ النَّهديِّ (عَنْ أَيِي مُوسَى) ٢٥٩/١٠ عبد الله بن قيس الأشعريِّ أنَّه (قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عِنْ الله يعلَى تقيينه (فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا) شَرَفًا (كَبَّرْنَا) الله تعالى نقول: الله أكبر، نرفع أصواتنا بذلك أقفَ على تعيينه (فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا) شَرَفًا (كَبَّرْنَا) الله تعالى نقول: الله أكبر، نرفع أصواتنا بذلك (فَقَالَ) النَّبي مُن الله الله السَّفاقسيُّ: رويناه المَّسَرِهُ النَّابي مِن الله الله السَّفاقسيُّ: رويناه بكسرها (عَلَى أَنْفُسِكُمْ) أي: ارفقوا بها، لا تبالغوا في رفع أصواتكم، أو لا تعجلوا (فَإِنَّكُمْ لَا بكسرها (عَلَى أَنْفُسِكُمْ) أي: ارفقوا بها، لا تبالغوا في رفع أصواتكم، أو لا تعجلوا (فَإِنَّكُمْ لَا تَدُعُونَ)/ بسكون الدَّال (أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا) ولم يقل: ولا أعمَّى حتَّى يناسب أصمَّ؛ لأنَّ الأعمى د٧/١٢٥٥ غائبٌ عن الإحساس بالمبصر، والغائب كالأعمى في عدم رؤيته ذلك المبصر، فنفي لازمه؛ ليكون أبلغ وأعمَّ، قاله في «الكواكب» (تَدْعُونَ) وفي «الدَّعوات» [ح: ١٣٨٤] «لكن تدعون» ليكون أبلغ وأعمَّ، قاله في «الكواكب» (تَدْعُونَ) وفي «الدَّعوات» [ح: ١٣٨٤] «لكن تدعون» (سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا) وهذا كالتَّعليل لقوله: «لا تدعون أصمً» قال أبو موسى: (ثُمَّ أَتَى) مِنْ الشَعْيَامُ (عَلَى وَلَا وَلَا قَوْةَ إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسِ (عَلَى وَلَا وَلَا وَلَا قَوْلَ وَلَا وَلَا اللهِ وَالْمَا يَعْلَى اللهُ بْنَ قَيْسِ

⁽۱) زيد في غير (د): الها.

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): قال في «النهاية»: أرادت أنَّها كانت شابَّةً تَلِدُ الأولاد عنده، وامرأةً نثورٌ: كثيرة الولد.

⁽٣) في (س): ايزيدا، وهو تحريفً.

قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزْ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ) أي: كالكنز في نفاسته (أو قال: «ألا أَدُلُكَ» بِهِ) أي: ببقية الخبر، والشَّكُ من الرَّاوي.

والحديث سبق في «باب الدُّعاء إذا علا عقبة» من «كتاب الدَّعوات» بهذا الإسناد والمتن [ح: ٦٣٨٤].

٧٣٨٧ - ٧٣٨٨ - حَدَّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْحَدِّيقِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَمْنِي اللهِ عَلَمْ اللهِ عَلَمْنِي اللهِ عَلَمْ اللهِ عَلَمْنِ اللهِ عَلَمْ اللهِ اللهُ ا

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ) بن يحيى بن سعيدِ الجعفيُ أبو سعيدِ (۱) الكوفيُ نزيل مصر قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: بالجمع (ابْنُ وَهْبٍ) عبدالله قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَمْرُو) بفتح العين، ابن الحارث البصريُ (عَنْ يَزِيدَ) من الزِّيادة، ابن أبي حبيب سويدِ (عَنْ أَبِي الخَيْرِ (۱)) مَرثدَ بن عبدالله -بفتح الميم والمثلَّثة - أنَّه (سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرُو) بفتح العين، ابن العاصي: (أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصَّدِّيقَ ﴿ اللهِ قَالَ لِلنَّبِي مِنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ مَنْ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى المشهور من الرَّواية، ووقع هنا للقابسيُّ بالموحَّدة (١٠) أي: بملابستها عَلَى المشهور من الرَّواية، ووقع هنا للقابسيُّ بالموحَّدة (١٠) أي: بملابستها ما يوجب عقوبتها (وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً) عظيمةً، وفائدة ما يوجب عقوبتها (وَلَا يَغْفِرُ الدُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً) عظمة العطاء وله: «من عندك»: الدَّلالة على التَّعظيم أيضًا؛ لأنَّ عظمة المعطي تستلزم عظمة العطاء (إنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ) ومناسبة الحديث للتَّرجمة -كما أشار إليه ابن بطَّالِ -: أنَّ دعاء (إنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ) ومناسبة الحديث للتَّرجمة -كما أشار إليه ابن بطَّالِ -: أنَّ دعاء أبي بكر بما علَّمه النَّبئُ مِنْ الله يقتضي أنَّ الله تعالى يسمع لدعائه ويجازيه عليه، وقال

⁽١) «أبو سعيد»: ليس في (د).

⁽٢) في (ب): الحبر ، وهو تصحيف.

⁽٣) ﴿قُلُّ: ليس في (د).

⁽٤) قوله: «بالموحدة» زيادة من «الفتح» لا بدَّ منها. وفي هامش (ج) و(ل): «ووقع هنا للقابسيّ» وفي هامشهما: كذا بخطه -أي من دون ذكر شيء - والَّذي في «الفتح»: وقع هنا للقابسيّ بالموجَّدةِ.

آخر: حديث أبي بكر شي ليس مطابقًا للتَّرجمة؛ إذ ليس فيه ذكر صفتي السَّمع والبصر، لكنَه ذكر لازمهما(١) من جهة أنَّ فائدة الدُّعاء إجابة الدَّاعي لمطلوبه، والدُّعاء في الصَّلاة يُطلَب فيه الإسرار(١)، فلو لا أنَّ سمْعه تعالى يتعلَّق بالسِّر كما يتعلَّق بالجهر لَمَا حصلت فائدة الدُّعاء، وقال في «الكواكب»: لمَّا كان بعض الدُّنوب ممَّا يُسمَع وبعضها ممَّا يُبصَر لم يقع مغفرة إلَّا بعد الإسماع والإبصار، حكاه في «فتح الباري».

والحديث سبق في «باب الدُّعاء قبل السَّلام» من «كتاب الصَّلاة» [ح: ٨٣٤] وفي «كتاب الدَّعوات» [ح: ٦٣٢٦].

٧٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَائِشَةَ رَبُّحَ حَدَّثَنُهُ: قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٌ: ﴿إِنَّ جِبْرِيلَ لِلِا الدَّانِي قَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ) التِّنِيسِيُّ قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ) عبدالله قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونُسُ) بن يزيد الأيليُّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزَّهريِّ أنَّه قال (٣): (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُرْوَةُ) بن الزُّبير: (أَنَّ عَائِشَةَ رَائِمُ حَدَّثَتُهُ) فقالت: (قَالَ النَّبِيُ قال النَّبِيُ مِنْ النَّبي بَالإفراد (عُرْوَةُ) بن الزُّبير: (أَنَّ عَائِشَة رَائِمُ حَدَّثَتُهُ) فقالت: (قَالَ النَّبِيُ مِن الزَّبير: (أَنَّ عَائِشَة رَائِمُ حَدَّثَتُهُ) فقالت: (قَالَ النَّبِيُ بِي مِن المَّارِعِينَ مِن الطَّائِف ولم يقبل قومي ما دعوتهم إليه من د١٩٥٥ب التَّوحيد (قَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ) أي: جوابهم لك وردَّهم عليك وعدم قبولهم الإسلام.

rz./1.

والحديث سبق بأتمَّ من هذا في «بدء الخلق»/ [ح: ٣٢٣١].

١٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلُّ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾ [الانعام: ٦٥]) بالذَّات، والمقتدر على جميع المكنات، وما عداه فإنَّما يقدر بإقداره على بعض الأشياء في بعض الأحوال، فحقيقٌ به ألَّا يقال: إنَّه قادرٌ

⁽١) في غير (د): الازمها.

⁽۱) في (د) و (ع): «إسرار الدعاء».

⁽٣) ﴿ النَّهُ قَالَ ﴾: مثبتُ من (د).

إلّا مقيّدًا أو على قصد التَّقييد، قال الشَّيخ أبو القاسم القشيريُّ: ومن عرف أنَّه قادر على الكمال خشي سطوات عقوبته عند ارتكاب مخالفته، وأمَّل لطائف رحمته وزوائد نعمته عند سؤاله (۱) حاجته (۱) لا بوسيلة طاعته لكن بكرمه ومِنَّته، ولأبي ذرِّ: «باب قوله: ﴿ قُلْ هُو اَلْقَادِرُ ﴾» وفي نسخة سقوط «الباب» فالتَّالي رفعٌ.

٧٣٩٠ - حَدَّثِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثِنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوَالِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَيْرِ مُ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الإسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكُعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ القُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكُعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَصْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدُرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عِلْمُ لَي فَي اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ ثُمَّ يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلِهِ -قَالَ: عَلَامُ النَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ ثُمَّ يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلِهِ -قَالَ: وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ وَي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْنِي بِهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد(٣)، ولأبي ذرِّ: بالجمع (إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ) الحزاميُّ المدنيُّ قال: (حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى) بفتح الميم وسكون العين المهملة، المدنيُّ القرَّاز الإمام أبو يحيى قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوَالِي) واسمه زيدٌ، وقيل: أبو الموالي، جدُّه مولى آل عليٌ (قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ) بن عبد الله بن الهُدَير -بالتَّصغير - التَّيميَّ المدنيَّ الحافظ (يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَسَنِ) بن الحسن -بفتح الحاء فيهما - ابن عليِّ بن أبي طالب، وليس له ذكر في «البخاريِّ» إلا في هذا الموضع (يَقُولُ: أَخْبَرَنِي) بالإفراد (جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيُّ) بفتح السين واللَّام، الأنصاريُّ بْنُ وَالْنَ كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّيْءَ لِمْ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الإسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا) أي: في المباحات والمستحبَّات أو في وقت فعل الواجب الموسَّع (كَمَا يُعَلِّمُ) ولأبي ذرِّ: «كما يعلِّمهم» (السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ) صلوات الله وسلامه عليه: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمُ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكُغُ وَلِالْمُرِ فَلْيَرْكُغ

⁽١) في (س): ﴿سؤالُۥ،

⁽١) في(د)و(ع): اوحاجته!.

⁽٣) ابالإفراد ا: مثبت من (د).

رَكْعَتَيْن مِنْ غَيْر الفَريضَةِ(١)) في غير وقت الكراهة، وقال الطّيبيُّ: قوله: «من غير الفريضة» بعد قوله: «كما يعلِّمنا السُّورة من القرآن» يدلُّ على الاعتناء التَّامِّ البالغ حدّه بالصَّلاة والدُّعاء، وأنَّهما تلوان للفريضة والقرآن (ثُمَّ لِيَقُل) بعد الصَّلاة أو في أثنائها في السُّجود أو بعد التَّشهد: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ) «استفعالٌ» من الخير ضدُّ الشَّرِّ، أي: أطلب منك الخيرة (وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ): أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة، والباء فيهما للاستعانة، أي: إنِّي أطلب خيرك مستعينًا بعلمك فإنِّي لا أعلم فيمَ خيرتي، وأطلب منك القدرة فإنِّي لا حول لي ولا قوَّة إلَّا بك، أو للاستعطاف(١)، أي: اللهمَّ إنِّي أطلب منك الخير بعلمك الشَّامل للخيرات، وأطلب منك القدرة بحقِّ تقديرك المقدورات أن تيسِّرْ هما عليَّ، فيكون كقوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْهَمْتَ عَلَيَّ ﴾ [القصص: ١٧] (وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ) وفي «الدَّعوات» زيادة [ح: ٦٣٨٢] «العظيم» (فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ) إِلَّا بِك (وَتَعْلَمُ) ما فيه الخيرة لي (وَلَا أَعْلَمُ) ذلك(٣) (وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوب، اللَّهُمَّ د٧٠٦١٦ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ) بِالفاء في «فإن كنت تعلم» (هَذَا الأَمْرَ) وفي «الدَّعوات»: «أنَّ هذا الأمر» (ثُمَّ يُسمِّيهِ) بالتَّحتيَّة والفوقيَّة (بِعَيْنِهِ) أي: بأن ينطق به أو يستحضره بقلبه (خَيْرًا لِي) نصبٌ مفعول ثانٍ ل «تعلم» (فِي عَاجِل أَمْري وَآجِلِه، قَالَ) الرَّاوي: (أَوْ) قال(٤): (فِي دِينِي وَمَعَاشِي) حياتي أو ما يُعاش فيه (وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي) بضمِّ الدَّال، أي: أنجزه لي (وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنْ) و لأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَني: «وإن» (كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْري - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِ فْنِي عَنْهُ) حتَّى لا يبقى لى تعلُّق(٥) به (وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ) بتشديد الضَّاد المعجمة ، أي: اجعلني بذلك راضيًا فلا أندم على طلبه و لا على وقوعه ، والشَّكُّ في الموضعين من الرَّاوي.

⁽۱) في هامش (د): قوله: "من غير الفريضة" لعلَّ التَّقييد بها باعتبارها باعتبار الأكمل، وإلَّا فتحصل بأيِّ صلاةٍ، وعبارة الرَّمليُّ في "شرح المنهاج": وركعتان بعد الوضوء، وألحق به البلقينيُّ الغسل والتيمُّم ينوي بهما سنَّته، وركعتان للاستخارة، وتحصل السُّنتان بكلُّ صلاةٍ كالتَّحيَّة. انتهت.

⁽٢) في هامش (ج): عبارة «الفتح»: أو القسم الاستعطافي.

⁽٣) في (د) و (ع): ﴿ إِلَّا بِكِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُلَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُلَّا اللَّهُ اللَّلَّا اللَّاللَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

⁽٤) قال٤: ليس في (د).

⁽٥) في (د) و (ع): امتعلَّقُاه.

وسبق الحديث في «باب ما جاء في التَّطوُّع مثنى مثنى» من «كتاب التَّهجد» [ح:١١٦٢] وفي «كتاب الدَّعوات» [ح:٦٣٨] والله الموفِّق وبه المستعان.

١١ - بابُ مُقَلِّبِ القُلُوبِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنُقَلِّبُ آفِيدَتَهُمْ وَأَبْصَدَرُهُمْ ﴾

(بابُ مُقَلِّبِ القُلُوبِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى) ولغير أبي ذرّ بإسقاط "الباب" فما بعده مرفع، وكذا قوله: وقولُ الله تعالى: (﴿ وَنُقَلِبُ أَفِيدَهُمُ مُ اللهِ الانعام: ١١١) فأمّا "مقلّبُ فخبر مبتدأ محذوفٍ، أي: الله مقلّب القلوب، وما بعده معطوفٌ عليه، والمعنى أنّه تعالى مبدّل الخواطر وناقض العزائم، فإنَّ قلوب العباد بيد قدرته يقلّبها كيف يشاء، و"الأفئدة" جمع فؤادٍ وهو القلب(١)، وقال الرّاغب: الفؤاد كالقلب، لكن يقال له: فؤاد؛ إذا اعتبر فيه معنى التَّفاؤد، أي: التوقُد(١)، يقال: فأدت اللّحم: شويته، ومنه: لحمّ فئيد، أي: مشويَّ، وظاهر هذا أنَّ الفؤاد غير القلب، ويقال فيه: فوادٌ، بالواو بدلًا عن الهمزة، وقُدِّم ذكر تقليب الأفئدة على الأبصار؛ لأنَّ موضع الدَّواعي والصَّوارف هو القلب، فإذا حصلت الدَّاعية في القلب انصرف البصر إليه شاء أم أبى، وإذا حصلت الصَّوارف في القلب انصر ف(١) عنه، وهو وإن كان يبصره بحسب الظَّاهر إلَّا أنَّه لا يصير ذلك الإبصار سببًا للوقوف على الفوائد المطلوبة، فلمًا كان المعدول هو القلب وأمّا السَّمع والبصر فهما آلتان للقلب، كانا لا محالة تابعين للقلب؛ فلذا وقع الابتداء بذكر تقليب القلوب، ثمّ أتبعه بذكر البصر.

٧٣٩١ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِم، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِئُ مِنَ الشَعِيمُ يَحْلِفُ: «لَا وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) ولأبي ذرِّ: بالجمع (سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ) الملقَّب بسعدويه، الواسطيُّ نزيل بغداد (عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ) عبد الله (عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً) صاحب المغازي (عَنْ سَالِم، عَنْ) أبيه (عَبْدِ اللهِ) بن عمر بن الخطَّاب بِنُ مُا أنَّه (قَالَ (٤٠): أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَ اللهِ مَعْدِ عَمْ يَحْلِفُ: لَا وَمُقَلِّب

⁽١) زيد في (د): (ويطلق على القلب).

⁽١) ف (د): «التفوُّد».

⁽٣) زيد في (ع): «البصر إليه شاء أم أبي»، ولعلَّه سبق نظرٍ.

⁽٤) زيد في (د): اكانا.

القُلُوبِ) أي: لا أفعل أو لا أقول وحقِّ مقلِّب القلوب، وفي نسبة مقلِّب القلوب إلى الله تعالى إشعارٌ بأنَّه يتولَّى قلوب عباده ولا يَكِلُها إلى أحدِ من خلقه، وفي دعائه / مِنَاشَعِيْمُ: «يا مقلَّب د٢٩٦٠ القلوب ثبِّت قلبي على دينك» إشارةٌ إلى شمول ذلك للعباد حتَّى الأنبياء، ودفْعُ توهَم من يتوهَّم أنَّهم يُستَثْنَون من ذلك، قاله (١) البيضاوي.

وفي الحديث أنَّ أعراض القلوب من إرادةٍ وغيرها تقع بخلق الله، وجواز تسمية الله بما ثبت في الحديث وإن لم يتواتر، وجواز اشتقاق الاسم له من الفعل الثَّابت، والحديث مرَّ في «القدر» [-: ٦٦١٧].

١٢ - بابِّ: إِنَّ لِلَّهِ مِئَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ ذُو ٱلْجَلَلِ ﴾: العَظَمَةِ ﴿ ٱلْبَرُّ ﴾: اللَّطِيفُ

(بابٌ) بالتَّنوين يُذكر فيه: (إِنَّ سِّهِ مِئَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا) ولفظ «الباب» ثابتٌ لأبي ذرَّ، وفي روايته عن الحَمُّويي والمُستملي: «إلَّا واحدةً» بلفظ التَّأنيث باعتبار معنى التسمية.

(قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ أَنَّهُ: (﴿ ذُو الْمُلَكِ ﴾ [الرَّحمن: ٢٧]) أي: (العَظَمَةِ) وعند ابن كثيرٍ في «تفسيره»: وقال ابن عبَّاسٍ: ﴿ ذُو الْمُلَكِ وَالْمُلِو وَالْمُلِكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْمُ وَلَا مُلْكِولُونُ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِولُ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِيمِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِلِكُ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِلِكُ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكُولُولُ وَالْمُلْكِلِكُ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِلِكُ وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكِلِي وَالْمُلْكِلِي الْمُلْكُولُولُولُولُولُولُولِ وَالْمُلْكِلِي وَالْمُلْكِلُولُولُولُولُولُولُولُولُ وَالْمُلِ

وقال ابن عبَّاسِ أيضًا فيما وصله الطَّبريُّ: (﴿ ٱلْبَرُ ﴾ [الطُّور: ٢٨]) معناه (اللَّطِيفُ) وقال غيره: البرُّ: المحسن، فما من برُّ وإحسان إلَّا وهو موليه، قال القشيريُّ: من كان الله تعالى بارًّا به عَصَم عن (١٤) المخالفات نفسه (٥)، وأدام بفنون اللَّطائف أُنسَه، وطيَّب فؤاده، وحصَّل مراده،

⁽١) في (د) و (ع): اقال؛ ولعلَّه تحريف.

⁽٢) في غير (ب): الحرمناا.

⁽٣) ابمنه وفضله ا: ليس في (د).

⁽٤) في هامش (د) من نسخة : امن ا.

⁽٥) انفسها: ليس في (د).

وجعل التَّقوى زاده، قال: ومن آداب من عرف أنَّه تعالى البرُّ: أن يكون بارًا بكلُّ أحدٍ لا سيَّما بأبويه.

٧٣٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ لَسْهِ عِنْ أَبِي الْمَا مِثَةَ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ». ﴿ أَحْصَيْنَهُ ﴾: حَفِظْنَاهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَج) عبد الرَّحمن بن هر مز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) يَالِيَ (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صِنْ الشَّمِيُّ مِ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إِلَّا وَاحِدًا) ولأبي ذرِّ: «إلَّا واحدةً» ٣٦٢/١٠ بالتَّأنيث، وفائدة قوله: «مئةً إلَّا واحدًا»(١) التَّأكيد والفذلكة؛ لئلَّا يُزاد على ما ورد كقوله/: ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦] ورَفْعُ التَّصحيف، فإنَّ «تسعةً» تُصحَّف بسبعة، و «تسعين» بسبعين، بالموحَّدة فيهما، وفي الاستثناء إشارةٌ إلى أنَّ الوتر أفضل من الشَّفع «إنَّ الله وترُّ يحبُّ الوتر» [ح: ١٤١٠] فإن قيل: إذا قلنا: بأنَّ الاسم عين (١) المسمَّى على ما هو الصَّحيح لزم من قوله: "إِنَّ لله تسعة وتسعين اسمًا" الحكم بتعدُّد الإله؟ والجواب: من وجهين: أحدهما: أنَّ المراد من «الاسم» ههنا(٣): اللَّفظ، ولا خلاف في ورود الاسم بهذا المعنى، إنَّما النِّزاع في أنَّه هل يُطلَق ويراد به المسمَّى عينه، ولا يلزم من تعدُّد الأسماء تعدُّد المسمَّى، والثَّاني: أنَّ كلَّ واحد د٧/٧١١ من الألفاظ المطلقة على الله تعالى تدلُّ على ذاته باعتبار/صفة حقيقيَّة أو غير حقيقيَّة ، وذلك يستدعى التَّعدُّد في الاعتبارات والصِّفات دون الذَّات، ولا استحالة في ذلك، وفيه -كما قال الخطَّابيُّ - دليلٌ على أنَّ أشهر أسمائه تعالى «الله» لإضافة هذه الأسماء إليه، وقد رُوي أنَّه الاسم الأعظم، وقال ابن مالك: ولكون «الله» اسمًا علمًا(٤) وليس بصفةٍ قيل في كلِّ اسم من أسمائه تعالى سواه: اسمٌ من أسماء «الله» وهو من قول الطَّبريِّ على ما رواه النَّوويُّ: إلى الله

⁽١) في (د) و (ع): اواحدة ١.

⁽۱) في (د): (غير)، وليس بصحيح.

⁽٣) في (ع): (هناه.

⁽٤) في (د): «اسم علم».

يُنسَب كلُّ اسمٍ له، فيقال: الكريم من أسماء الله، ولا يقال: من أسماء الكريم الله (من أخصاها) أي: حفظها، كما فسَّره (١) به البخاريُ -كما يأتي قريبًا إن شاء الله تعالى - والأكثرون، ويؤيّده ما سبق في «الدَّعوات» إح: ١٤١٠] «لا يحفظها أحدَّ إلَّا» (دَخَلَ الجَنَّة) أو المعنى ضَبَطَها حصرًا وتعدادًا أو علمًا وإيمانًا، وذكر الجزاء بلفظ الماضي تحقيقًا، أو بمعنى الإطاقة، أي: أطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها، وذلك بأنَّ يعتبر معانيها، فيطالب نفسه بما تتضمَّنه من صفات الرُّبوبيّة وأحكام العبوديّة، فيتخلَّق بها، وقال الطِّيبيُّ (١): إنَّما (١) أكَّد الأعداد دفعًا للتجوُّز واحتمال الرِّيادة والنُقصان، وقد أرشد الله تعالى بقوله: ﴿وَلِيَّو ٱلأَسَمَاءُ لَلْسَيْنَ فَادَعُوهُ بِهَا والأعداد المذكورة، وألَّا يُتجَاوز المسموع والأعداد المذكورة، وألَّا يُلحَد فيها (١٨٠) الله النهى.

ثمّ إنّ مفهوم الاسم قد يكون نفس الذّات والحقيقة، وقد يكون مأخوذًا باعتبار الأجزاء، وقد يكون مأخوذًا باعتبار الصّفات والأفعال والسّلوب والإضافات، ولا خفاء في تكثّر (٥) أسماء الله تعالى بهذا الاعتبار، وامتناع (٢) ما يكون باعتبار الجزء؛ لتنزّهه تعالى عن التّركيب، فإن قلت: اعتبار السّلوب والإضافة يقتضي تكثّر أسماء الله تعالى جدًّا، فما وجه التّخصيص بالتّسعة والتّسعين على ما نطق به الحديث، على أنّه قد دلّ الدّعاء المشهور عنه مؤل شيريم على أنّ لله (٧) أسماء لم يُعلّمها أحدًا من خلقه، واستأثر بها في علم الغيب عنده، وورد في الكتاب والسُّنّة أسام خارجة عن التّسعة والتّسعين، كالكافي، والدّائم، والصّادق، وذي المعارج، وذي الفضل (٨)، والغالب... إلى غير ذلك؟ أُجيب بوجوه: منها: أنّ التّنصيص

⁽۱) في (د): الفشراء.

⁽١) في هامش (ل): ايراجَع الطّيبيُّ ويُحرَّره.

⁽٣) في (د): اكما ا، ولعلَّه نحريف.

⁽٤) في (د): المنهاا.

⁽٥) في (د): اتكثيراً.

⁽٦) في (د)و(ع): ﴿وَاعْتِبَارُ ۗ، وَلَعْلُهُ سَبَقَ نَظْرٍ.

⁽٧) زيد في النُّسخ: اتسعة ١، والمثبت هو الصَّواب.

⁽٨) اوذي الفضل اليس في (د).

على العدد لا(۱) لنفي(۱) الزِّيادة بل لغرضِ آخر كزيادة الفضيلة مثلًا، ومنها: أنَّ قوله: "من أحصاها؛ دخل الجنَّة" في موضع الوصف، كقوله: للأمير عشرة غلمان يكفونه مهمَّاته؛ بمعنى: أنَّ لهم زيادة قربِ واشتغال بالمهمَّات، فإن قلت: إن كان اسمه الأعظم خارجًا عن هذه الجملة فكيف يختصُّ ما سواه بهذا الشَّرف؟ وإن كان داخلًا فكيف يصحُّ أنَّه ممَّا يختَصُّ د٧٠٧٠ بمعرفته / نبيُّ أو وليُّ(۱)، وأنَّه سبب كراماتٍ عظيمةٍ لمن عرفه حتَّى قيل: إنَّ آصف (١) بن برخيا إنَّما جاء بعرش بلقيس؛ لأنَّه قد أوتي الاسم الأعظم؟ أجيب باحتمال أن يكون خارجًا، وتكون زيادة شرف تسعةٍ وتسعينٍ وجلالتها بالإضافة إلى ما عداه، وأن يكون داخلًا مبهمًا لا يعرفه بعينه إلَّا نبيُّ أو وليُّ، ومنها: أنَّ الأسماء منحصرةً في تسعةٍ وتسعين، والرَّواية المشتملة على تفصيلها غير مذكورةٍ في الصَّحيح ولا خاليةٍ عن الاضطراب / والتغيير، وقد ذكر كثيرٌ من المحدِّثين أنَّ في إسنادها ضعفًا، قاله في "شرح المقاصد".

قال البخاريُ: (﴿ أَحَصَيْنَهُ ﴾ [يس: ١٢]) أي: (حَفِظْنَاهُ) وأشار به إلى أنَّ معنى «أحصاها»: حفظها، لكن قال الأصيليُ: الإحصاء للأسماء: العمل بها لاعدُّها ولا حفظها؛ لأنَّ ذلك قد يقع للكافر والمنافق، كما في حديث الخوارج: «يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم» [ح: ٣٣٤٤] وقال في «الكواكب»: أي: حفظها وعرفها؛ لأنَّ العارف بها لا يكون إلَّا مؤمنًا، والمؤمن يدخل الجنَّة لا محالة، وهذا -أعني قوله: «﴿ أَحْصَيْنَهُ ﴾: حفظناه » - ثبت في رواية أبي ذرِّ عن الحَمُّويي.

والحديث سبق في «الشُّروط» [ح: ٢٧٣٦] متنًا وإسنادًا(٥٠).

١٣ - بابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَالإسْتِعَاذَةِ بِهَا

(بابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَالإسْتِعَاذَةِ بِهَا) ولفظ: «باب» ثابتٌ في رواية أبي ذرّ.

⁽۱) زید فی (د) و (ع) اینتهی ۱.

⁽١) في (د) النفس الله ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٣) في غير (د) امما اختص بمعرفة نبئ أو وليًّا.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): «آصَف» كـ «هاجَر»: كاتِب سليمان صلوات الله عليه دعا بالاسم الأعظم، فرأى سليمان العرشَ مُستقرًا عنده. «قاموس».

⁽٥) زيد في (ع): "الله الموفَّق".

٧٣٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنِي مَالِكَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيمُ قَالَ: "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشَهُ؛ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيمُ قَالَ: "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشَهُ؛ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَيْعَتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكُتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاخْفَظُهَا وَلْيَقُلْ: بِالسَمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكُتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاخْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». تَابَعَهُ يَحْيَى وَبِشُرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمِ مَنْ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمِ . وَزَادَ زُهَيْرٌ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاءَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمٍ مَنْ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمٍ مَنْ النَّبِي مِنْ النَّبِي مُنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّيْمِ مِنْ وَالدَّرَاوَرُدِي وَأَسُامَةً بْنُ حَفْسِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللهِ) الأويسيُ المدنيُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد ولأبي ذرِّ بالجمع (مَالِكٌ) الإمام ابن أنسِ الأصبحيُ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ) كيسان (المَقْبُرِيُّ) بضمَّ الموحَّدة نسبةً إلى مقبرة المدينة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) اللهِ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمِ) أَنَّه (قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشَهُ) لينام عليه (فَلْيَنْفُضُهُ) -بضمِّ الفاء- قبل أن يدخل فيه (۱) (بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ) بباء الجرِّ بعدها صادِّ مهملةٌ مفتوحةٌ فنونٌ مكسورةٌ ففاءٌ فهاء تأنيثِ، أي: بطرف ثوبه أو حاشيته أو طُرَّته، وهو جانبه الذي لا هدب له (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) حذرًا من وجود مؤذيةٍ كعقربِ أو حيَّةٍ وهو لا يشعر، ويده مستورةٌ بحاشية النَّوب؛ لئلًا يحصل بها مكروهٌ إن كان ثمَّ شيء (وَلْيَقُلُ: بِاسْمِكَ رَبُّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ) الباء للاستعانة، مكروهٌ إن كان ثمَّ شيء (وَلْيَقُلُ: بِاسْمِكَ رَبُّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ) الباء للاستعانة، أرْسَلْتَهَا) (۱) رددتها (فَاخْفَرْ لَهَا تَخْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) ذكر المغفرة عند الإمساك لأنَّ المغفرة تناسب الميَّت، والحفظ عند الإرسال لمناسبته له، والباء في "بما تحفظ» كهي في (۳) كتبت بالقلم، و «ما» موصولةٌ مبهمة، وبيانها ما دلَّ عليه صلتها؛ لأنَّه تعالى إنَّما يحفظ عباده الصَّالحين من المعاصى، وألَّ يَهنُوا في طاعته بتوفيقه ولطفه.

(تَابَعَهُ) أي: تابع عبد العزيز الأويسيَّ في روايته عن مالكِ (يَحْيَى) بن سعيدِ القطَّان، فيما رواه

⁽١) في (د) و (ع): اإليها.

⁽٢) زيد في (د): اوإنا،

⁽٣) زيد في (د) و (ع): المثلها في ال

النَّسائيُ (وَبِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ) بالضَّاد المعجمة المشدَّدة، فيما رواه مسدَّد كلاهما (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين ابن عمر العمريِّ (عَنْ سَعِيدٍ) أي: ابن أبي سعيدٍ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ مِنَ اسْمِيدٍ).

(وَزَادَ زُهَيْرٌ) بضم الزَّاي و فتح الهاء ، ابن معاوية ، فيما سبق في «الدَّعوات» [ح: ١٣٢٠] (وَأَبُو مَسلم ضَمْرَة) بالضَّاد المعجمة المفتوحة / بعدها ميم ساكنة ، أنس بن عياض ، فيما رواه مسلم (وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاء) فيما رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) العمري (عَنْ سَعِيد، عَنْ أَبِيه) أبي سعيد كيسان المقبري (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ بنَاسَعِيم) والمراد بالزِّيادة لفظة «عن أبيه» (وَرَوَاهُ) أي: الحديث المذكور (ابْنُ عَجْلَانَ) بفتح العين المهملة وسكون الجيم محمَّد الفقيه المدني (۱٬۱۰ فيما رواه أحمد (عَنْ سَعِيد) أي: ابن أبي سعيد المقبري (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) شَهِ (عَنِ النَّبِيِّ بنَاسَعِيم محمَّد بن عجلان (مُحَمَّد المقبري أَبِي السَّعِيم عمر العدني عنه (وَالدَّرَاوَرْدِيُّ) عبد العزيز بن محمَّد، فيما رواه محمَّد بن الاختلاف يحيى بن أبي عمر العدني عنه (وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ) والمراد بهذه التَّعاليق بيان الاختلاف على سعيد المقبري ، هل روى الحديث عن أبي هريرة بلا واسطة أو بواسطة أبيه ؟ ومتابعة محمَّد بن عبد الرَّحمن هذه سقطت لأبي ذرِّ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «باسمك ربِّي وضعتُ جنبي وبك أرفعه» قال ابن ٣٦٤/١٠ بطَّالٍ: مقصود البخاريِّ بهذه التَّرجمة تصحيح الدَّليل بأنَّ/الاسم هو المسمَّى ولذلك صحَّت الاستعاذة به والاستعانة، يظهر ذلك في قوله: «باسمك ربِّي وضعت جنبي وبك أرفعه» فأضاف الوضع إلى الاسم، والرَّفع إلى الذَّات، فدلَّ على أنَّ الاسم هو الذَّات، وقد استعان وضعًا ورفعًا بها لا باللَّفظ. انتهى. قال في «شرح المقاصد»: المتأخِّرون اقتصروا على ما اختلفوا فيه من مغايرة الاسم المسمَّى (٣)، ثمَّ (١٠) قال: والاسم هو اللَّفظ المفرد الموضوع للمعنى على ما يعمُّ أنواع الكلمة، وقد يُقيَّد بالاستقلال والتجرُّد عن الزَّمان، فيقابل الفعل والحرف على ما هو مصطلح النُّحاة، والمسمَّى هو المعنى الذي وُضِع الاسم بإزائه، والتَّسمية هي وضع ما هو مصطلح النُّحاة، والمسمَّى هو المعنى الذي وُضِع الاسم بإزائه، والتَّسمية هي وضع

⁽١) في هامش (ج): بخطُّ "سط": وصل رواية الطفاويُّ في الشرح.

⁽٢) في هامش (ج): وكذا السطا وصل رواية أسامة بن حفص.

⁽٣) في (ع): اللمسمَّى ١.

⁽٤) اثمًا:ليس في (ع).

الاسم للمعنى، وقد يُراد بها ذكر الشَّىء باسمه، كما يقال: سمَّى زيدًا ولم يسمِّ عمرًا، فلا خفاء في تغاير الأمور الثَّلاثة، وإنَّما الخفاء فيما ذهب إليه بعض أصحابنا من أنَّ الاسم نفس المسمَّى، وفيما ذكره الشَّيخ الأشعريُّ من أنَّ أسماء الله تعالى ثلاثة أقسام: ما هو نفس المسمَّى، مثل: الله الدَّال على الوجود، أي: الذَّات الكريمة، وما هو غيره، كالخالق والرَّازق ونحو ذلك ممَّا يدل على فعل، وما لا يقال: إنَّه هو، ولا غيره، كالعالم والقادر وكلِّ ما يدلُّ على الصِّفات القديمة ، وأمَّا التَّسمية فغير الاسم والمسمَّى ، وتوضيحه أنَّهم يريدون بالتَّسمية اللَّفظ، وبالاسم مدلوله؛ كما يريدون بالوصف قول الواصف، وبالصِّفة: مدلوله، وكما يقولون: إنَّ القراءة حادثةٌ والمقروء قديمٌ، فالأصحاب(١) اعتبروا المدلول المطابقيَّ، فأطلقوا القول بأنَّ الاسم نفس المسمَّى؛ للقطع بأنَّ مدلول «الخالق» شيءٌ ناله(١) الخلق لا نفس الخلق، ومدلول/ «العالم» شيءٌ ناله العلم لا نفس العلم، والشَّيخ أخذ المدلول أعمَّ، واعتبر ٢٩٨/٧٠ب في أسماء الصِّفات المعاني المقصودة، فزعم أنَّ مدلول «الخالق» الخلق، وهو غير الذَّات، ومدلول «العالم» العلم، وهو لا عينٌ ولا غيرٌ، وتمسَّكوا في ذلك بالعقل والنَّقل، أمَّا العقل فلأنَّه لو كانت الأسماء غير الذَّات لكانت حادثةً، فلم يكن البارئ تعالى في الأزل إلهًا وعالِمًا وقادرًا ونحو ذلك، وهو مُحالٌ، بخلاف الخالقيَّة، فإنَّه يلزم من قدمها قدم المخلوق(٣) إذا أُريد الخالق بالفعل كالقاطع في قولنا: السَّيف قاطعٌ عند الوقوع، بخلاف قولنا: السَّيف قاطعٌ في الغمد، بمعنى: أنَّ مِنْ شأنه ذلك، فإنَّ الخالق حينئذِ معناه: له(٤) الاقتدار على ذلك، وأمَّا النَّقل فلقوله تعالى: ﴿سَيِّج ٱسْمَ رَبِّكَ (٥)﴾ [الأعلى: ١] والتَّسبيح إنَّما يكون للذَّات دون اللَّفظ، وقولِه تعالى: ﴿ مَاتَّعَبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَآءُ سَمَّيْتُمُوهَا ﴾ [يوسف: ٤٠] وعبادتهم إنَّما هي للأصنام التي هي المسمَّيات دون الأسامي، وأمَّا التَّمسُك بأنَّ الاسم لو كان غير المسمَّى لَمَا كان قولنا: «محمَّد رسول الله» حكمًا بثبوت الرِّسالة له مِنَاشِيرٌ عم بل لغيره؛ فشبهةٌ واهيةٌ، فإنَّ الاسم

⁽١) في (د): المَّا الأصحاب ا.

⁽٢) في (د): اقاله ا، ولعلَّه تحريف.

⁽٣) في (د) و(ع): المخلوقاً.

⁽٤) (٤) (٤).

⁽٥) زيد في (د): ﴿ٱلْأَعْلَ ﴾.

وإن لم يكن نفس المسمَّى لكنّه دالِّ عليه، ووضع الكلام على أن تُذكّر الألفاظ وترجع الأحكام إلى المدلولات؛ كقولنا: زيد كاتب، أي: مدلول زيد متّصفّ بمعنى الكتابة، وقد ترجع بمعونة القرينة إلى نفس اللَّفظ كما في قولنا: زيد مكتوب وثلاثي ومعرَب ونحو ذلك، وأجيب عن (١) الأوّل: بأنَّ الثّابت في الأزل معنى الإلهيّة والعلم، ولا يلزم من انتفاء الاسم بمعنى اللَّفظ انتفاء ذلك المعنى، وعن الثّاني: بأنَّ معنى تسبيح الاسم تقديسه وتنزيهه عن أن يُسمَّى به الغير، أو عن أن يفسَّر بما لا يليق به (١)، أو عن أن يُذكّر على غير وجه التّعظيم، أو هو كناية عن تسبيح الأبات، كما في قولهم: سلامٌ على المجلس الشَّريف والجناب المنيف، وفيه من التّعظيم والإجلال ما لا يخفى، أو لفظ «الاسم» مقحمٌ، كما في قول الشَّاعر:

ثمَّ اسم السَّلام عليكما

ومعنى عبادة الأسماء أنّهم يعبدون الأصنام التي ليس فيها من الإلهيّة إلّا مجرّد الاسم، كمن سمّى نفسه بالسُّلطان وليس عنده آلات السَّلطنة وأسبابها، فيقال: إنّه فَرِحَ من السَّلطنة اسمه، على أن في تقرير الاستدلال اعترافاً بالمغايرة/حيث يقال: التَّسبيح لذات الرَّبِّ دون اسمه، والعبادة لذوات الأصنام دون أساميها(٢)، بل ربَّما يُدَّعَى أنَّ في الآيتين دلالةً على المغايرة حيث أُضِيف الاسم إلى الرَّبِّ بَهَرُبِل، وجَعَلَ الأسماء بتسميتهم(٤) وفعلهم، مع القطع بأنَّ أشخاص الأصنام ليست كذلك، ثمَّ عورض الوجهان بوجهين: الأول: أنَّ الاسم لفظ، دام وهو عَرَضٌ غير باق ولا(٥) قائم بنفسه/، متَّصفٌ بأنَّه متركِّبٌ من الحروف، وبأنَّه أعجميُّ أو عربيُّ، ثلاثيُّ أو رباعيٌّ، والمسمَّى معنى لا يتَّصف بذلك، فربَّما يكون جسمًا قائمًا بنفسه، متَّصفًا بالألوان، متمكِّنا في المكان... إلى غير ذلك من الخواصُّ، فكيف يتَّحدان؟ الثَّاني: قوله تعالى: ﴿وَيَعَ ٱلْأَسَيَّى فَادَعُوهُ مِهَا ﴾ [الاعراف: ١٨٠] وقوله بَالِيَّ النَّراع ليس في نفس اللَّفظ بل اسمًا» مع القطع بأنَّ المسمَّى واحدٌ لا تعدُّد فيه، وأُجيب: بأنَّ النِّراع ليس في نفس اللَّفظ بل

⁽١) زيد في هامش (د) من نسخة : «الإشكال».

⁽۱) «به»: ليس في (د).

⁽٣) في (د): «أسمائها».

⁽٤) في (د): التسميتهما.

⁽۵) في غير (د): اأو لاا، وزيد في (ع): اغيرا.

مدلوله(١)، ونحن إنَّما نعبِّر عن اللَّفظ بالتَّسمية وإن كانت في اللُّغة فعل الواضع أو الذَّاكر'''، ثمَّ لا نُنكِر إطلاق الاسم على التَّسمية كما في الآية والحديث، على أنَّ الحقَّ أنَّ المسمَّيات أيضًا كثيرةٌ؛ للقطع بأنَّ مفهوم «العالِم» غير مفهوم «القادِر» وكذا البواقي، وإنَّما الواحد هو الذَّات المتَّصف(٣) بالمسمَّيات، فإن قيل: تمسُّك الفريقين بالآيات والحديث ممَّا لا يكاد يصحُّ؛ لأنَّ النِّزاع ليس في «اسم» بل في أفراد مدلوله، من مثل: السَّماء والأرض، والعالم والقادر، والاسم والفعل، وغير ذلك على ما يشهد به كلامهم، ألا ترى أنَّه لو أُريد الأوَّل لَما كان للقول بتعدُّد(٤) أسماء الله تعالى وانقسامها -إلى ما هو عينٌ أو غيرٌ، أو لا عينٌ ولا غيرٌ-معنّى، وبهذا يسقط ما ذكره الإمام الرازيُّ من أنَّ لفظ «الاسم» مسمَّى بالاسم(٥) لا الفعل أو الحرف، فههنا الاسم والمسمَّى واحدٌ، ولا يحتاج إلى الجواب؛ لأنَّ لفظ «الاسم» من حيث إنَّه دالٌّ وموضوعٌ، والمسمَّى(١) من حيث إنَّه مدلولٌ وموضوعٌ له، بل فردٌ من أفراد الموضوع له فتغايرا، قلنا: نعم إلَّا أنَّ وجه تمسُّك الأوَّلين أنَّ في مثل: ﴿سَيِّحِٱسْدَرَيْكِ (٧)﴾ أُريد بلفظ: «الاسم» الذي هو من جملة الأسماء مسمَّاه الذي هو اسمُّ من أسماء الله تعالى، ثُم أريد به مسمَّاه الذي هو الذَّات، إلَّا أنه يَردُ إشكال الإضافة، ووجه تمسُّك الآخرين أنَّ في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَاءُ لَتُسْنَى ﴾ أُريد بلفظ ﴿ ٱلْأَسْمَاءَ ﴾ مثل لفظ: الرَّحمن والرَّحيم، والعليم والقدير، وغير ذلك ممَّا هو غير لفظ «أسماء» ثم إنَّها متعدِّدةٌ، فتكون غير المسمَّى الذي هو ذات الواحد الحقيقيِّ الذي لا تعدُّد فيه أصلًا، فإن قيل: قد ظهر أن ليس الخلاف في لفظ «الاسم» وأنَّه في اللُّغة موضوعٌ للفظ الشَّيء أو لمعناه، بل في الأسماء التي من جملتها لفظ الاسم، ولا خلاف في أنَّها أصواتٌ وحروفٌ مغايرة لمدلولاتها ومفهوماتها، وإن أريد بالاسم المدلول فلا خفاء في أنَّ مدلولَ (^)

⁽١) في (د) و(ع): «بأن النزاع في نفس اللَّفظ لا مدلوله»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٢) زيد في (ع): المثلًا.

⁽٣) في (د): المتَّصفة!.

⁽٤) في (د): ابتعدادا.

⁽٥) في (ع): الاسما،

⁽٦) زيد في غير (د): اهوا.

⁽٧) زيد في (د): ﴿ٱلْأَعْلَ﴾.

⁽A) في الأصول: «المدلول» والصواب دون أل التعريف.

اسمِ الشَّيء ومفهومِه نفسُ مسمًاه من غير احتياجٍ إلى استدلالٍ، بل هو لغوّ من الكلام/ بمنزلة قولنا: ذات الشَّيء ذاته، فما وجه هذا الاختلاف المستمرِّ بين كثيرٍ من العقلاء؟ قلنا: الاسم إذا وقع في الكلام قد يُراد به معناه، كقولنا: زيدٌ كاتب، وقد يُراد نفس لفظه؛ كقولنا: زيدٌ اسم معرب، حتَّى إنَّ كلَّ كلمةِ (١) فإنَّه اسمٌ موضوعٌ بإزاء لفظ يعبَّر عنه، كقولنا: ضَرَب: فعلُّ ماضٍ، ومِن: حرف جرِّ، ثم إذا أريد المعنى فقد يُراد نفس ماهيَّة المسمَّى كقولنا: الحيوان جنس، والإنسان نوعٌ، وقد يُراد بعض أفرادها كقولنا: جاءني إنسان، ورأيت حيوانًا، وقد يُراد جزؤها كالنَّاطق، أو عارضٌ لها كالضَّاحك، فلا يبعُد أن يقع بهذا الاعتبار اختلاف واشتباة في أن اسم الشَّيء نفس مسمَّاه أو غيره. انتهى بحروفه، وإنَّما أطلت به لأمرٍ اقتضاه، والله الموفَّق والمعين.

وحديث الباب سبق في «الدَّعوات» [ح: ٦٣٢٠](١).

٧٣٩٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنْ سُلِامٍ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النَّشُورُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ عَبْدِ المَلِكِ) بن عمير (عَنْ رِبْعِيًّ) بكسر الرَّاء والعين قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ عَبْدِ المَلِكِ) بن عمير (عَنْ رِبْعِيًّ) بكسر الرَّاء والعين المهملة، بينهما موحَّدةً ساكنةً، ابن حِراش -بالحاء المهملة المكسورة، وبعد الراء ألفٌ، فشينٌ معجمةً - الغطفانيًّ، قيل: إنَّه تكلَّم بعد الموت (عَنْ حُذَيْفَةَ) بن اليمان ﴿ إِنَّهُ أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنْ سُعِيمٍ إِذَا أَوَى) بقصر الهمزة (٣) (إِلَى فِرَاشِهِ) دخل فيه (قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ) بوصل كانَ النَّبِيُّ مِنْ سُعِيمٍ إِذَا أَوَى) بقصر الهمزة (و) عليه (أَمُوتُ) أو باسمك المميت أموت أموت أموت (عَنْ عُلْمُوتُ) أو باسمك المميت أموت

⁽۱) في حاشية (س): (قوله: حتَّى إن كلَّ كلمةٍ... إلى آخره: هكذا في النُّسخ، ولعلَّ فيه حذفًا، والأصل: حتَّى إنَّ كلَّ كلمةٍ كذلك). انتهى. زاد الشيخ قطة يُلِثُ بعد نقله للحاشية: مثلًا يعني إن إرادة اللفظ ليست قاصرة من أقسام الكلمة على الاسم بل تجري في الفعل والحرف أيضًا، وإن صارا بذلك من قسم الاسم فليتأمل. وربما يرشد لذلك قوله بعد: (كقولنا: ضرب فعل ماض ومن حرف جر، هذا ظاهر).

⁽٢) في هامش (ج): البلغا.

⁽٣) ابقصر الهمزة ا: مثبت من (د).

وباسمك المحيي أحيا؛ لأنَّ معاني الأسماء الحسنى (١) ثابتة لله (١) تعالى، فكلُ ما ظهر في الوجود فهو صادرٌ عن تلك المقتضيات (٣) (وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنا) أطلق الموت على النَّوم؛ لأنَّه يزول معه العقل والحركة كالموت (وَإِلَيْهِ النَّشُورُ) الإحياء للبعث أو المرجع في نيل الثَّواب مما نكتسبه في حياتنا هذه.

والحديث سبق في «الدَّعوات» أيضًا [ح: ٦٣١٢].

٧٣٩٥ – حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ رِبْعِيَّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خَرَشَةَ ابْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: «بِاسْمِكَ نَمُوتُ ابْنِ الحُرِّ، عَنْ أَلِيْلِ قَالَ: «بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا» فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ النَّيْلِ الْذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النَّشُورُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ) بسكون العين، الطَّلحيُّ الكوفيُّ الضَّخم قال: (حَدَّثَنَا شَيْبَانُ) بن عبدالرَّحمن أبو معاوية (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ) الغطفانيِّ (عَنْ خَرَشَةَ) بفتح المعجمتين والرَّاء (بْنِ الحُرِّ) بضمَّ الحاء المهملة وتشديد الرَّاء الفزاريِّ الكوفيُّ (عَنْ أَبِي ذَرِّ) جُندب بن جُنَادة ﴿ إِنَّهُ أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاسَمِيمِم إِذَا أَخَذَ الفزاريِّ الكوفيُّ (عَنْ أَبِي ذَرِّ) جُندب بن جُنَادة ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ النَّبِيُ مِنَاسَمِيمِم إِذَا أَخَذَ الفزاريِّ الكوفيُّ (عَنْ أَلِيْلِ قَالَ: بِاسْمِكَ) بذكر اسمك (نَمُوتُ وَنَحْيَا، فَإِذَا) بالفاء، ولأبي ذرِّ: ﴿ وإذا ﴾ (اسْتَيْقَظُ) من نومه (قَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا) ردَّ أنفسنا بعد أن قبضها عن التَّصرُّف بالنَّوم، أي: الحمد لله شكرًا لنيل نعمة التَّصرُف في الطَّاعات بالانتباه من النَّوم الذي هو أخو الموت، وزوال المانع عن التَّقرب بالعبادات (وَإِلَيْهِ) تعالى (النَّشُورُ) الإحياء بعد الموت والبعث يوم القيامة.

٧٣٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ سُلَمًّا قَالَ: قِالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ: ﴿ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنَّبُنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا».

⁽١) الحسني ا: ليس في (د).

⁽١) في غير (د) و(ع): الها.

⁽٣) في هامش (ج): أي: (التميز).

i*../v.

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) أبو رجاءِ النَّقفيُ مولاهم البغلانيُ البلخيُ قال: (حدَّثَنا جَرِيرٌ) هو ابن عبد الحميد (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ سَالِمٍ) هو ابن أبي الجعد (عَنْ كُرَيْبٍ) مولى ابن عبّاسٍ (عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ بِنَّيْمَ) أنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسُعِيمُ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ) كُرَيْبٍ) مولى ابن عبّاسٍ (عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ بِنَيِّمَ) أنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسُعِيمُ: لَوْ أَنَ أَحَدَكُمْ) بالكاف، ولأبي ذرِّ: «أحدهم» (إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِي أَهْلَهُ) يجامع امرأته أو سُرِّيته (فَقَالَ: بالسَّم اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا) وجواب «لو» الشَّرطية محذوف، أي: لَسلِم من الشَّيطان، يدلُ له قوله: (فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ) بفتح الدَّال المشدَّدة (بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ) الإِتيان (لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطَانُ، يدلُ له قوله: (فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ) بفتح الدَّال المشدَّدة (بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ) الإِتيان (لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطَانُ) بإضلاله وإغوائه (أَبَدًا) بل يكون من جملة من لا سبيل للشَّيطان عليه، و«شيطان» في قوله: «لم يضرُّه شيطان» بدون «أل» وفي «الكواكب»: فإن قلت: التَّقدير أذليٌ فما وجه أن يقدَّر؟ وأجاب: بأنَّ المراد به تعلُقه، وقال في «الفتح»: أي: إن كان قُدُر؟ لأنَّ التَقدير أذليٌّ فما وجه أن يقدَّر؟ ومُجاب: بأنَّ المراد به تعلُقه، وقال في «الفتح»: أي: إن كان قُدُر؟ لأنَّ التَقدير أذليٌّ نما وجه أن يعتَّر بصيغة المضارعة بالنِّسبة للتَّعلُق.

والحديث سبق في «باب التَّسمية على كلِّ حالٍ وعند الوقاع» من «كتاب الوضوء» [ح: ١٤١] وفي «النِّكاح» أيضًا [ح: ٥١٦٥].

٧٣٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيً ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابِي المُعَلَّمَةَ، قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ وَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ وَالْتَهُ اللهِ عَرَاضِ فَخَزَقَ فَكُلْ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَة) بفتح الميم واللَّام، القَعْنبيُّ قال: (حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ) بضمً الفاء وفتح الضَّاد المعجمة، ابن عياضِ التَّميميُّ الزَّاهد الخراسانيُّ (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ هَمَّامٍ) بفتح الهاء وتشديد الميم، بعدها ميمٌ أخرى، ابن المعتمر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ هَمَّامٍ) الطَّائيِّ، ولد الجواد المشهور، أسلم في سنة تسع أو الحارث النَّخعيِّ (۱) (عَنْ عَدِيًّ بْنِ حَاتِمٍ) الطَّائيِّ، ولد الجواد المشهور، أسلم في سنة تسع أو سنة عشرٍ، وكان قبل ذلك نصر انيًّا، قال مُحِلُّ (۱) بنُ (۱) خليفة عنه: إنَّه قال: ما أُقيمَت الصَّلاة

⁽١) ﴿النَّخعيُّ : ليس في (د).

⁽٢) كذا في (ج) على الصواب، وبهامشها: بضم الميم وكسر الحاء المهملة وتشديد اللَّام؛ كما في «التقريب»، وفي (د) و (ع): اعليُّه، وفي هامش (د) من نسخة المحمَّد» وهو محرَّف، والمثبت من كتب التَّراجم، وسقط من باقي النُّسخ.

⁽٣) ابن؟: مثبتٌ من (د) و(ع).

منذ أسلمت إلَّا وأنا على وضوءٍ، وقد أسنَّ، قال خليفة(١): بلغ مئةً وعشرين سنةً، وقال أبو حاتم السِّجستانيُّ: بلغ مئةً وثمانين ﴿ إِنَّه ﴿ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ سِلَاسْمِيرُ مُ قُلْتُ ﴾: يا رسول الله ٢٦٧/١٠ (أُرْسِلُ كِلَابِي المُعَلَّمَةَ) بفتح اللَّام المشدَّدة، التي تنزجر بالزَّجر وتسترسل بالإرسال ولا تأكل من الصَّيد، وفي «كتاب الصَّيد» في «باب ما جاء في التَّصيُّد»(١) [ح: ٤٨٧] من وجهِ آخر قال: «سألت رسول الله مِن الله مِن الله عِن الله عِن الله عِن الله عَن الله عَن الله عَن الله عَن الله عَن الله على ال كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ) مِنَرْسِ بأن قلت: بسم الله (فَأَمْسَكْنَ) عليك (فَكُلْ) ممَّا صادته (وَإِذَا رَمَيْتَ بِالمِعْرَاضِ) بكسر الميم وسكون العين المهملة آخره ضادٌ معجمةٌ: خشبةٌ في رأسها كالزُّجِّ يلقيها على الصَّيد (فَخَزَقَ) بالخاء المعجمة والزَّاي والقاف، أي: جرح الصَّيد بحدِّه (فَكُلُ) فإنَّه حلالٌ، وإن قتل بعرضه فهو وقيدٌّ لا يحلُّ؛ لأنَّ عرضه لا يسلك إلى داخله.

وسبق الحديث في «الصّيد» [ح: ٥٤٨٧].

٧٣٩٨ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثًا عَهْدُهُمْ بِشِرْكِ يَأْتُونَا بِلُحْمَانِ، لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا ؟ قَالَ : «اذْكُرُوا أَنْتُمُ اسْمَ اللهِ وَكُلُوا». تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) بن راشد القطَّان الكوفيُّ نزيل بغداد قال: (حَدَّثَنَا أَبُو خَالدِ)/ سليمان بن حيَّان(٣) (الأَحْمَرُ) الكوفيُّ (قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ) عروة د٣٠٠/٧٠ ابن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةَ) ﴿ مَنْ عَائِشَةً) وَ اللَّهِ إِنَّا هُذَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيَّ : «ههنا» (أَقُوامًا حَدِيثًا) بالنَّصب منوَّنًا، ولأبي ذرِّ: «حديثٌ» بالرَّفع والتَّنوين (عَهْدُهُمْ بِشِرْكِ) برفع «عهدهم» (يَأْتُونَا) ولأبي ذرِّ: «يأتوننا» بنونين، والأوَّل على لغة من يحذف نون الجمع بدون ناصبٍ وجازم (بِلُحْمَانِ) بضمِّ اللَّام جمع لحم (لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا) عند الذَّبح (أَمْ لاً؟ قَالَ) بَالِيْتِلَا اللهُ الدُّكُرُوا أَنْتُمُ اسْمَ اللهِ) مِنَزِينَ على الأكل (وَكُلُوا).

⁽۱) زيدني(د): اعنها.

⁽١) في غير (ع): الصّيدا.

⁽٣) في (د): احبَّان ١، ولعلَّه تصحيف.

والحديث سبق في «الذَّبائح» إح: ٥٥٠٧].

(تَابَعَهُ) أي: تابع أبا خالدِ الأحمر (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الظّفَاويُّ، فيما أخرجه المؤلِّف موصولًا في «البيوع» [ح: ٢٠٥٧] (وَالدَّرَاوَرْدِيُّ) عبد العزيز بن محمَّدٍ، فيما وصله العدنيُ عنه (وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ) فيما وصله المؤلِّف في «بابِ ذبيحة الأعراب» من «الصَّيد» [ح: ٢٠٥٠] قال في «الفتح»: وقع قوله: «تابعه...» إلى آخره، هنا عقب حديث أبي هريرة المبدأ بذكره في هذا الباب [ح: ٣٣٩٣] عند كريمة والأصيليِّ وغيرهما، والصَّواب ما وقع عند أبي ذرِّ وغيره أنَّ محلً ذلك عقب حديث عائشة، وهو سادس أحاديث الباب.

٧٣٩٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُ مِنَاسَعِيمَ بِكَبْشَيْن يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بن الحارث بن سَخْبرة الأزديُّ أبو عمر الحوضيُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) هو ابن عبدالله الدَّستُّوائيُّ (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة (عَنْ أَنَسٍ) رَالَيْ أَنَه (قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُ مِنَ الله تعالى (وَيُكَبِّرُ) فقال (۱): ضَحَّى النَّبِيُ مِنَ الله تعالى (وَيُكَبِّرُ) فقال (۱): «باسم الله والله أكبر».

والحديث أخرجه أبو داود.

٧٤٠٠ - حَدَّنَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبٍ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ مِنَ شَيْدِ مِنَ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبٍ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ مِنَ شَيْدِ مِنَ النَّهِ مِنَ النَّهِ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ مِنَ شَيْدِ مِ لَا يَوْمَ النَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمُ الللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللْمُنْ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّ

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) الحوضيُ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنِ الأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ) العبديِّ -ويقال: العجليِّ - الكوفيِّ (عَنْ جُنْدُبِ) بضمُ الجيم وسكون النُّون وفتح الدَّال وضمَّها، ابن عبد الله البجليِّ بِنَ ﴿ أَنَهُ شَهِدَ النَّبِيَّ بِنَاسَهِ مِمْ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَّى) صلاة العيد (ثُمَّ خَطَبَ) النَّاس (۱) (فَقَالَ) في خطبته: (مَنْ ذَبَحَ) أضحيته (قَبْلَ أَنْ يُصَلِّى) العيد (فَلْيَذْبَحُ

⁽١) في (د): ايقول.

⁽٢) ﴿ النَّاسِ ٤: مثبتُ من (د).

مَكَانَهَا) أي: مكان التي (١) ذبحها ذبيحة (أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْم الله) بسُنَّة الله أو تبرُّكًا باسم الله.

والحديث سبق في «باب كلام الإمام والنّاس في خطبة العيد» من «كتاب العيد» [ح: ٩٨٥].

٧٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَبُّى قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنْ اللهِ بُنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَبُّى قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنْ سُعِيمِ : «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دكينِ قال: (حَدَّثَنَا وَرُقَاءُ) بفتح الواو، وسكون الرَّاء، بعدها قافٌ، ممدودًا، ابن عمر الخوارزميُ (عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارِ) العدويِّ مولاهم، أبي عبد الرَّحمن المدنيِّ مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَبُّيُّ) أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِيْهِ مَنَ الْعَلْوَا بِهِ عِبد الرَّحمن المدنيِّ مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَبُّ) أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِيْهِ مَنَ الْمَعْلِوف به، وحقيقة العظمة لا تكون إلَّا لله بِمَرْبِئ (وَمَنْ / كَانَ مَرَاهُ مَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ بَعْيره من الآباء وغيرهم، حَالِفًا فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ) أي: من كان مريدًا للحلف فليحلف بالله لا بغيره من الآباء وغيرهم، وفي وخصَّ الآباء؛ لوروده على سبب، وهو أنَّهم كانوا في الجاهليَّة يحلفون بآبائهم وآلهتهم، وفي حديث التَّرمذيِّ وصحَّحه الحاكم / عن ابن عمر: "لا يُحلَف بغير الله، فإنِّي سمعت رسول الله د١٣٠١/٥ من حلف بغير الله فقد كفر» والمراد به: الزَّجر والتَّغليظ، وفيه مباحث سبقت مع الحديث في "الأيمان" [ح: ١٤٤٨].

١٤ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللهِ

وَقَالَ خُبَيْبٌ: وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ. فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى.

(بابُ مَا يُذْكَرُ) بضم أوَّله وفتح ثالثه (فِي الذَّاتِ) الإلهيَّة (وَالنَّعُوتِ) أي: والصَّفات القائمة بها (وَأَسَامِي اللهِ) مِرَرُولُ ، قال القاضي عياضٌ: ذات الشَّيء نفسه وحقيقته ، وقد استعمل أهل الكلام «الذَّات» بالألف واللَّام، وغلَّطهم النُّحاة وجوَّزه بعضهم ؛ لأنَّها تَرِدُ بمعنى النَّفس وحقيقة الشَّيء ، وجاء في الشَّعر ، ولكنَّه شاذٌ ، واستعمال البخاريِّ لها على ما تقدَّم من أنَّ المراد بها نفس الشَّيء ، على طريقة المتكلِّمين في حقِّ الله تعالى ، ففرَّق بين النُعوت والذَّوات ، وقال

⁽١) التي: سقط من (د).

⁽٢) والحديث سبق في الشهادات (٢٦٧٩) ومناقب الأنصار (٣٨٣٦)، والأدب (٦١٠٨) والأبيات كما ذكر.

ابن برهان: إطلاق المتكلِّمين الذَّات في حقِّ الله تعالى من جهلهم؛ لأنَّ «ذات» تأنيث «ذو» وهو جلَّت عظمته لا يصخُ له إلحاق تاء التَّأنيث، قال: وقولهم: «الصِّفات الذَّاتيَّة» جهل منهم أيضًا؛ لأنَّ النَّسب إلى «ذات» ذويٌّ، وأجيب: بأنَّ الممتنع استعمالها بمعنى صاحبة، أمَّا إذا قُطِعَت عن هذا المعنى، واستُعمِلَت بمعنى الاسميَّة فلا محذور، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُم عَلِيمُا بِذَاتِ الصَّدُورِ ﴾ [الأنفال: ٤٣] أي: بنفس الصُّدور.

(وَقَالَ خُبَيْبٌ) بِضِمِّ الْحَاء المعجمة، وفتح الموحَّدة، ابن عديِّ الأنصاريُّ: (وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ، فَذَكَرَ الذَّاتَ) متلبِّسًا(۱) (بِاسْمِهِ تَعَالَى) أو ذكر حقيقة الله تعالى بلفظ الذَّات، قال في «الفتح»: ظاهر لفظه(۱) أنَّ مراده أنَّه أضاف لفظ «ذات» إلى اسم الله تعالى، وسمعه النَّبيُ مِنَاسْمِيمُ فلم يُنكِره، فكان جائزًا، وقد ترجم البيهقيُ في «الأسماء والصِّفات»: «ما جاء في الذَّات» وأورد حديث أبي هريرة المتَّفق عليه في ذكر إبراهيم لِلِيهَ: «إلَّا ثلاث كذباتِ: ثنتين في ذات الله» ومعنى ذلك(٤): من أجل، أو بمعنى(٥) حق، فالظَّاهر أنَّ المراد جواز إطلاق لفظ «ذات» لا بالمعنى الذي أحدثه المتكلِّمون، ولكنَّه غير مردودٍ؛ إذ(٢) عُرف أن المراد به النَّفس؛ لثبوت لفظ النَّفس في القرآن.

٧٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ ابْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُ - حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ عَشْرَةً: مِنْهُمْ: خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ: أَنَّ ابْنَةَ الحَارِثِ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ عَشْرَةً: مِنْهُمْ: خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ: أَنَّ ابْنَةَ الحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَم لِيَقْتُلُوهُ قَالَ

⁽۱) في (د) و (ع): «ملتبسًا».

⁽٢) الهاء عائدة على الكِرماني لأنه صاحب قول: «أو ذكر حقيقة الله تعالى بلفظ الذات، كما نص عليه الحافظ ابن حجر واختصره المؤلف هنا. فلم يبق لعود الضمير اسم مذكور».

⁽٣) في (ع): «تتفكروا».

⁽٤) في هامش (ج): قوله: «ومعنى ذلك... إلى آخره» عبارة «الفتح»: ولفظ «الذات» في الأحاديث المذكورة بمعنى: من أجل، أو بمعنى: حقّ.

⁽٥) في (ع): المعنى وسقط منها اأو وفي هامش (ل): قوله: اأو بمعنى اللّذي في خطّه سقوط الواو من اأو على وعبارة الفتح : ولفظ الذّات في الأحاديث المذكورة بمعنى من أجل، أو بمعنى حتى.

⁽٦) في (د): (إن) وفي (س): (إذا).

خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ:

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيٌ شِقَّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أَقْتَلُ مُسْلِمًا يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الحَادِثِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ مِنَاشِطِيمٌ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ) بفتح العين (بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ) بفتح الهمزة وكسر السِّين، و «جارية» بالجيم (الثَّقَفِيُّ) بالمثلَّثة (حَلِيفٌ) بالحاء المهملة (لِبَنِي^(١) زُهْرَةَ) بضمِّ الزَّاي، أي: معاهدٌ لهم (وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ) شِهِ (قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَىٰ اللهِ صَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَى فقالوا: يا رسول الله؛ إنَّ فينا إسلامًا، فابعث معنا نفرًا من أصحابك يُفقِّهوننا (عَشْرَةً: مِنْهُمْ: خُبَيْتِ الأَنْصَارِيُّ) فلمَّا كانوا بالهَدَأَة ذُكِروا لبني لَحْيان، فنفروا لهم قريبًا من مثتي رجل، فلمًّا رأوهم لجؤوا إلى فَدْفَدِ، أي: رابيةٍ، فأحاط بهم القوم ورموهم بالنَّبْل، وقتلوا عاصمًا أميرهم في سبعةٍ من العشرة/ ونزل إليهم ثلاثةً: منهم: خُبيبٌ، وابن دَثِنَة (٣)، وعبد الله بن طارقِ د٣٠١/٧ب فأوثقوهم بأوتار قِسيِّهم، وباعوا خُبيبًا وابن دثنة بمكَّة، فاشترى خُبيبًا بنو الحارث بن عامر ابن نوفل بن عبد مناف، فلبث خُبيب عندهم أسيرًا، قال ابن شهاب الزُّهريُّ: (فَأَخْبَرَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ عِيَاضِ) بكسر العين آخره ضادٌّ معجمةٌ ، القاريُّ ، من القارة : (أَنَّ ابْنَةَ الحَارِثِ) زينب (أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا) أي: لقتله (اسْتَعَارَ) ولأبى ذرًّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فاستعار» (مِنْهَا مُوسَى/ يَسْتَحِدُّ بِهَا) يحلق بها شعر عانته؛ لئلَّا يظهر ٢٦٩/١٠ عند قتله (فَلَمَّا خَرَجُوا) به (مِنَ الحَرَم لِيَقْتُلُوهُ) في الحلِّ (قَالَ خُبَيْبٌ الأَنْصَادِيُّ: وَلَسْتُ أُبَالِي) ولأبي الوقت والأصيليِّ: «ما أبالي» (حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقٍّ) بكسر المعجمة (كَانَ سِهَ مَصْرَعِي) أي: مطرحي على الأرض (وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ) في طلب ثوابه (وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى

⁽١) في (ع): ابني ا.

⁽١) في (ع): اعكل اوهو تحريفٌ.

⁽٣) في هامش (د): ااسمه زيدًا.

أَوْصَالِ شِلْوٍ) بكسر المعجمة وسكون اللَّام، أي: أوصال جسد (مُمَزَّع) بضمَّ الميم الأولى وفتح الثَّانية والزَّاي المشدَّدة بعدها عينٌ مهملة، أي: مُقطَّع مفرَّق (فَقَتَلَهُ ابْنُ الحارث) عُقبةُ بالتَّنعيم، وصلبه ثَمَّ (فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ مِنَاسِّعِيمُ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا).

والحديث سبق في «الجهاد» بأتمَّ من هذا في «باب هل يستأسر (١) الرَّجل» [ح: ٣٠٤٥].

١٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَيُحَذِّدُ كُمُ ٱللَّهُ نَنْسَكُهُ ﴾ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ تَعَلَّمُ مَا فِى نَفْسِى وَلآ أَعَلَمُ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَيُحَذِّدُ كُمُ مَا فِى نَفْسِى ﴾
 مَا فِى نَفْسِكَ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ ﴾ [آل عمران: ٢٨]) مفعولٌ ثانٍ لـ «يحذّر »(١)؛ لأنّه في الأصل متعدّ لواحدٍ ، فازداد بالتّضعيف آخر ، وقدّر بعضهم حذف مضافٍ ، أي: عقاب نفسه ، وصرّح بعضهم بعدم الاحتياج إليه ، كذا نقله أبو البقاء ، قال في «الدّر»: وليس بشيء ؛ إذ لا بدّ من تقدير هذا المضاف لصحّة المعنى ، ألا ترى إلى غير ما نحن فيه ، نحو قولك: حذّرتك نفس زيد ، أنّه لا بدّ من شيء يُحذّر منه كالعقاب والسّطوة ؛ لأنّ الذّوات لا يُتصوّر الحذر منها نفسه نفسها ، إنّما يُتصوّر من أفعالها وما يصدر عنها ، وقال أبو مسلم: المعنى ويحدّركم الله نفسه أن تعصوه فتستحقُوا عقابه ، وعبّر هنا بالنّفس عن الذّات جريّا على عادة العرب ، كما قال الأعشى:

يومًا بأجود نائلًا منه إذا نفسُ الجبانِ تحمَّدت (٣) سُؤَّالها

وقال بعضهم: الهاء في ﴿نَفْسَهُۥ﴾ تعود على المصدر المفهوم من قوله: ﴿لَا يَتَغِذِ ﴾(١) أي: ويحذّركم الله نفس الاتّخاذ، والنّفس عبارة عن وجود الشّيء وذاته(٥)، وقال أبو العباس المقرئ: ورد لفظ النّفس في القرآن بمعنى العلم بالشّيء والشّهادة كقوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٨] يعني: علمه فيكم وشهادته عليكم، وبمعنى البدن، قال تعالى: ﴿كُلُّ

⁽۱) في (د): "يستأمر".

⁽١) في (د): الله لِيُعَذِّرُكُمُ ١٠٠).

⁽٣) في هامش (د) من نسخةٍ: التحذُّرتا.

⁽٤) في النُّسخ: الاتتَّخِذوا، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٥) في هامش (د): قف على إطلاقات النَّفس.

نَفْسِ ذَآبِقَةُ ٱلمُوّتِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥] و بمعنى الهوى ، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَهُ ۗ بِٱلشَّوهِ ﴾ [بوسف: ٥٣] يعني الهوى ، وبمعنى: الرُّوح ، قال تعالى: ﴿ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾ [الانفال: ٥٣] أي: أرواحكم . انتهى . والفائدة في ذكر النَّفس أنَّه لو قال: ﴿ وَيُحَذِرُكُمُ ٱلله ﴾ كان لا يفيد أنَّ الذي أُريد التَّحذير منه هو عقابٌ يصدر من الله (١) تعالى أو من غيره ، فلمَّا ذكر النَّفس زال ذلك ، ومعلومٌ / أنَّ العقاب د١٠٢/٧ الصَّادر عنه يكون أعظم العقاب ؛ لكونه قادرًا على ما لا نهاية له .

(وَقُولِهِ) ولأبي ذرِّ: ((وقول الله) (جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ نَمْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ﴾) ذاتي (﴿ وَلَا أَعَلَمُ مَا فِي نَفْسِك ﴾ [الماندة: ١١٦]) ذاتك، فنفس الشَّيء ذاته وهويته، والمعنى تعلم معلومي ولا أعلم معلومك، وقال في ((اللَّباب): لا يجوز أن تكون ﴿ نَعْلَمُ ﴾ (٢) عرفانيَّة ؛ لأنَّ العرفان يستدعي سبق جهل، أو يُقتصر به على معرفة الذَّات دون أحوالها، فالمفعول الثَّاني محذوفٌ، أي: تعلم ما في نفسي كائنًا وموجودًا على حقيقته لا يخفي عليك منه شيءٌ، وقوله: ﴿ وَلَا أَعْلَمُ ﴾ فهي (٣) وإن كان يجوز أن تكون عرفانيَّة إلَّا أنَّها لمَّا صارت مقابلة لِمَا قبلها كانت مثلها. انتهى. وقال البيهقيُّ: والنَّفس في كلام العرب على أوجهِ: منها: الحقيقة كما يقولون: في نفس الأمر، وليس للأمر نفسٌ منفوسةٌ (٤)، ومنها: الذات، قال: وقد قيل: في قوله تعالى: ﴿ نَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ﴾ (٥): إنَّ معناه ما أَكِنُه وأُسرُه، ولا أعلم ما تسرُه عني، وقيل: ذكر النَّفس هنا للمقابلة والمشاكلة (١١)، وعُورِض بالآية التي في أوَّل الباب؛ إذليس فيها مقابلةٌ.

٧٤٠٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّهِ، عَنْ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ، وَمَا أَحَدُّ أَحَبُّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ) النَّخعيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفص بن غياث

⁽١) في (ع): امنها.

⁽١) في (د) و(ع): «أعلم الأولى».

⁽٣) افهي ا: مثبت من (د) و(ع).

⁽٤) في (ج) و(ل): (مُتقوَّمة)، وبهامشهما: كذا بخطه، وعبارة (الفتح): منفوسة.

⁽٥) في هامش(ل): وقع في خطُّه: ﴿مَا فِي نَفْسُكُۗۗۗۗ.

⁽٦) في هامش (ج): كذا بخطُّه، وعبارة "الفتح": المشاكلة. انتهى. وفي (د) و(ع): "والمشاركة".

قاضي الكوفة قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران (عَنْ شَقِيقِ (١)) أبي وائل بن سلمة (عَنْ 10 مِنْ اللهِ) بن مسعود برائية (عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِنْ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ الغضب، ولازم أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ) والمراد بالغيرة هنا -والله أعلم -: لازمها، وهو الغضب، ولازم الغضب: إرادة إيصال العقوبة، وقيل: غيرة الله: كراهة إتيان الفواحش، أي: عدم رضاه بها لا التَّقدير (وَمَا أَحَدُّ أَحَبُّ) بالنَّصب، ولأبي ذرِّ بالرَّفع (إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ) مِمَرَّمِنَ والحبُّ والحبُّ بالرَّفع فاعله، وليس في الحديث ما يدلُّ على مطابقته للتَّرجمة صريحًا. بالنَّصب، والمدحُ الرَّباعام [ح: ٤٦٣٤] زيادة قوله: "ولذلك مدح نفسه" وساقه هنا على نعم في رواية "تفسير سورة الأنعام" [ح: ٤٦٣٤] زيادة قوله: "ولذلك مدح نفسه" وساقه هنا على الأختصار بدون هذه الزِّيادة؛ تشحيذًا للأذهان على عادته، ولمَّا لم يستحضر الكِرمانيُّ هذه الزِّيادة عند شرحه ذلك قال: لعلَّه أقام استعمال الأحدِّ" مقام النَّفس لتلازمهما في صحَّة استعمال كلِّ واحدٍ منهما مقام الآخر.

والحديث سبق في تفسير «الأنعام» [ح: ٤٦٣٤] وفي «باب الغيرة» من «النِّكاح» [ح: ٥٢٠٥].

٧٤٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّعِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَا لللهُ الخُلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ -هُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى النَّابِيِّ مِنَا لللهُ الخُلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ -هُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى النَّاسِيَّ مِنَا للهُ العَرْشِ -: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي ".

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو عبدالله بن عثمان المروزيُّ، وعبدان لقبه (عَنْ أَبِي حَمْزَةَ) بالحاء المهملة والزَّاي، محمَّد بن ميمون السُّكريِّ (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان (عَنْ أَبِي صَالِح) ذكوان السَّمان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ أَنَّه (قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ) بِمَرَّرِه (الخَلْقَ ذَكُوان السَّمان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ أَنَّه (قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ) بِمَرَّرِه (الخَلْقَ كَتَابِهِ (النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ عَلَى نَفْسِهِ) بيانٌ لقوله: «كتب» ولأبي ذرِّ: كتَب» أَمَرَ القلمَ أن يكتب (فِي كِتَابِهِ (۱۳)، هُو يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ) بيانٌ لقوله: «كتب» ولأبي ذرِّ: «وهو يكتب» فالجملة حاليَّة (وَهُو وَضْعٌ) بفتح الواو وسكون الضَّاد المعجمة أي: موضوعٌ،

⁽١) زيدفي (د): (بن)، وليس بصحيح.

⁽١) في هامش (ج): جوَّز ابن السَّيد في "أغير" الرفع والنصب على أنَّ (ما) تميميَّة أو حجازيَّة، و امِن اللفظ، الموضعين، ويجوز إذا فتحت الراء من الغير" أن يكون في موضع خفض على الصفة لاأحدا على اللفظ، والخبر محذوف في الوجهين؛ أي: موجود. انتهى اعتودا.

⁽٣) في (د): اكتاب ١.

وفي رواية أبي ذرِّ على ما حكاه عياضّ: «وَضَعَ» بفتح الضَّاد، فعل ماضٍ مبنيً للفاعل، وفي د٣٠٢٧٠ نسخةٍ معتمدةٍ: «وضِع» بكسر الضَّاد مع التَّنوين (عِنْدَهُ) أي: علم ذلك عنده (عَلى العرَش) مكنونًا عن سائر الخلق، مرفوعًا عن حيِّز الإدراك، والله تعالى منزَّه عن الحلول في المكان؛ لأنَّ الحلول عَرَضٌ يَفْنى، وهو حادث، والحادث لا يليق به تعالى، وليس الكَثْبُ لئلَّا ينساه، تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا، بل لأجل الملائكة الموكَّلين بالمكلَّفين، وفي «بدء الخلق»: [ح:٣١٩] «فوق العرش» وفيه: تنبية على تعظيم الأمر وجلالة القدر، فإنَّ اللَّوح المحفوظ تحت العرش، والكتاب المشتمل على هذا الحكم فوق العرش، ولعلَّ السَّبب في ذلك والعلم عند الله تعالى – أنَّ ما تحت العرش عالم الأسباب والمسبَّبات، واللَّوح يشتمل على عناصيل ذلك، ذكره في «شرح المشكاة» والمكتوب هو قوله: (إنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي) والمراد بالغضب لازمه، وهو إيصال العذاب إلى من يقع عليه الغضب؛ لأنَّ السَّبق والغلبة باعتبار التَّعلُق، أي: تعلُّق الرَّحمة سابق على تعلُّق الغضب؛ لأنَّ الرّحمة مقتضى ذاته المقدَّسة، وأمًّا الغضب فإنَّه متوقِّقٌ على سابقةِ عملٍ من العبد الحادث.

والحديث سبق في أوائل «بدء الخلق» [ح: ٣١٩٤] وأخرجه مسلمٌ.

٧٤٠٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْسٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ ٣٤٠٥ قَالَ: قَالَ النَّهِ عِنْ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي قَالَ: قَالَ النَّهِ عِنْ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلا خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيْ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ نَفْسِهِ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيْ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ) قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفص بن غياثٍ قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان قال: (سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ) ذكوان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَيْ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاسَعِيمُ مَنَ يُقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي) إن ظنَّ أَنِّي أعفو عنه وأغفر فله ذلك، وإن ظنَّ أنِّي يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي) إن ظنَّ أنِّي أعفو عنه وأغفر فله ذلك، وإن ظنَّ أنِّي أعاقبه وأؤاخذه فكذلك، وفيه إشارة إلى ترجيح جانب الرَّجاء على الخوف، وقيَّده بعض أهل التَّحقيق بالمُحْتَضَر، وأمَّا قبل ذلك فأقوال: ثالثها: الاعتدال، فينبغي للمرء أن يجتهد بقيام وظائف العبادات، موقنًا بأنَّ الله يقبله ويغفر له؛ لأنَّه وعده (١) بذلك، وهو لا يخلف الميعاد،

⁽١) في (ع): قوعد).

فإن اعتقد أو ظنَّ خلاف ذلك فهو آيس من رحمة الله، وهو من الكبائر، ومن(١) مات على ذلك؛ وُكِلَ إلى ظنِّه، وأمَّا ظنُّ المغفرة مع الإصرار على المعصية فذلك محض الجهل والغرَّة (وَأَنَا مَعَهُ) بعلمي (إِذَا ذَكَرَنِي) وهي معيَّة خصوصيَّةٍ، أي: معه بالرَّحمة والتَّوفيق والهداية والرُّعاية ٣٧١/١٠ والإعانة، فهي غير المعيَّة/ المعلومة من قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيِّنَ مَا كُنُّتُمْ ﴾ [الحديد: ٤] فإنَّ معناها المعيَّة بالعلم والإحاطة (فَإِنْ ذَكَرَنِي) بالتَّنزيه والتَّقديس سرًّا (فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ) بالثَّواب والرَّحمة سرِّ اللَّا (فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلاٍّ) بفتح الميم واللَّام مهموزُّ (٣)، في جماعة جهرًا (ذَكَرْتُهُ) بالثَّواب (فِي مَلاٍّ خَيْر مِنْهُمْ) وهم الملأ الأعلى، ولا يلزم منه تفضيل الملائكة على بني آدم؛ لاحتمال أن يكون المراد بالملأ الذين هم خيرٌ من ملأ الذَّاكرين الأنبياء والشُّهداء، فلم ١٣٠٣/٥ ينحصر / ذلك في الملائكة، وأيضًا فإنَّ الخيريَّة إنَّما حصلت بالذَّاكر والملأ معًا، فالجانب الذي فيه ربُّ العزَّة خيرٌ من الجانب الذي ليس فيه بلا ارتياب، فالخيريَّة حصلت(٤) على المجموع، وهذا قاله الحافظ ابن حجر مبتكرًا، لكن قال: إنَّه سبقه إلى معناه الكمال بن الزَّملكانيِّ في الجزء الذي جمعه في الرَّفيق الأعلى (وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ) بتشديد الياء (بِشِبْر) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «شبرًا» بإسقاط الخافض والنَّصب، أي: مقدار شبر (تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا) بكسر الذَّال المعجمة، أي: بقدر ذراع (تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي: ((منه) (بَاعًا) أي: بقدر(٥) باع، وهو طول ذراعي الإنسان وعضديه وعرض صدره (وَإِنْ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «ومن» (أتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً) إسراعًا، يعنى: من تقرَّب إليَّ بطاعةٍ قليلةٍ جازيته بمثوبةٍ كثيرةٍ، وكلَّما زاد في الطَّاعة زدت في ثوابه، وإن كان كيفيَّة إتيانه بالطَّاعة على التَّأني، فإتياني بالثَّواب له على السُّرعة، والتَّقرُّب والهرولة: مجازٌ على سبيل المشاكلة، أو الاستعارة، أو قصد إرادة لوازمها، وإلَّا فهذه الإطلاقات وأشباهها لا يجوز إطلاقها على الله تعالى إلَّا على المجاز؛ لاستحالتها عليه تعالى.

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: "فإن".

⁽٢) زيد في (ع): "ذكرته"، وهو تكرارٌ.

⁽٣) في (د): المهموزًا.

⁽٤) في غير (د) و(ع): "بالنَّسبة للمجموع".

⁽٥) في (د): المقدارا.

وفي الحديث: جواز إطلاق «النَّفس» على الذَّات، فإطلاقه في الكتاب والسُنَّة إذنَّ شرعيًّ فيه، أو يقال: هو بطريق المشاكلة، لكن يعكِّر على هذا الثَّاني قوله تعالى: ﴿وَيُحَذِرُكُمُ اللهُ نَفْسَكُهُ ﴾ [آل عمران: ٢٨].

والحديث من أفراده(١).

١٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ [القصص: ١٨]) أي: إلَّا إيَّاه، فالوجه يعبَّر به عن النَّات، وإنَّما جرى على عادة العرب في التَّعبير بالأشرف عن الجملة، ومن جَعَل «شيئًا» يُطلَق على البارئ تعالى -وهو الصَّحيح - قال: هذا استثناءٌ متصلٌ، ومن لم يطلقه عليه جعله متَّصلًا أيضًا، وجعل «الوجه» ما عُمِل لأجله، أو يجعله منقطعًا، أي: لكن هو لم يهلك، ويجوز رفع ﴿ وَجَهَهُ . ﴾ على الصِّفة، وفُسِّر الهلاك بالعدم، أي: إنَّ الله تعالى يُعدِم كلَّ شيء، وفُسِّر أيضًا بإخراج الشَّيء عن كونه منتفعًا به، إمَّا بالإماتة، أو بتفريق الأجزاء وإن كانت باقيةً، كما يقال: هلك النَّوب، وقيل: معنى كونه هالكًا كونه قابلًا للهلاك في ذاته، وقال مجاهدٌ: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إلَّا وَجْهَهُ . ﴾ يعني: عِلْمَ العلماء إذا أريد به وجه الله. انتهى. وثبت لفظ: «باب» لأبي ذرِّ.

٧٤٠٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ قُلْ هُو ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ آن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابُامِن فَوْقِكُمْ ﴾ قَالَ النَّبِيُّ مِنَاسَٰهِ مِمْ: ﴿ أَعُودُ بِوَجْهِكَ ﴾ قَالَ النَّبِيُّ مِنَاسَٰهِ مِمْ النَّبِيُ مِنَاسَٰهِ مِمْ النَّبِيُ مِنَاسَٰهِ مِمْ النَّبِيُ مِنَاسَٰهُ مِمْ النَّبِيُ مِنَاسَمُ مِمْ النَّبِيُ مِنَاسَمُ مِمْ النَّبِيُ مِنَاسَمُ مِمْ النَّبِيُ مِنَاسَمُ مِمْ النَّبِي مُنَاسَمُ هُ فَقَالَ النَّبِي مِنَاسَمُ هُ فَقَالَ النَّبِي مُنَاسَمُ هُ اللَّهُ مِنَامَ هُ فَقَالَ النَّبِي مِنَاسَمُ مِنْ اللهِ مَنْ اللهُ مُنَالَ النَّبِي مُنَاسَمُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ مُنْ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُل

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ) البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بْنُ زَيْدٍ) وسقط «بن زيدٍ» لغير أبي ذرَّ (عَنْ عَمْرٍو) بفتح العين، ابن دينارِ (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريِّ بَنْهُمْ أَنَّه (قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾) أي: الكامل القدرة (﴿ عَنَ آنَيْبَتَ عَلَيْكُمْ عَذَابَامِن فَوْقِكُمْ ﴾) أي: كما أمطر '') على قوم لوطٍ / وعلى أصحاب الفيل الحجارة (قَالَ النَّبِيُ مِنْ الله يومُ : أَعُوذُ بِوَجْهِكَ) ٢٠٣/٧٠

⁽١) زيد في (ع): قوالله الموفَّق.

⁽٢) في (ع): المطره.

والحديث سبق في تفسير سورة الأنعام [ح: ٤٦٢٨] وفي «كتاب الاعتصام بالكتاب والسُّنَّة» في قوله: «باب قولِ الله تعالى: ﴿ أَوْ يَلْإِسَكُمْ شِيْعًا ﴾ [ح: ٧٣١٧].

١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلِئُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ تُغَذَّى، وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِ ﴾ [طه: ٣٩] تُغَذّى) بضم الفوقيّة وفتح الغين والذّال المهملة ولا المشدّدة (١) المعجمتين، من التّغذية، قاله قتادة، وفي نسخة الصّغانيّ: بالدّال المهملة ولا يُفتَح أوّله على حذف إحدى التّاءين، فإنّه تفسير «تُصْنَع» وقال عبد الرّحمن بن زيد بن أسلم، يعني: أجعله في بيت المَلِك، يَنْعَم ويترف غذاؤه عندهم، وقال أبو عمران الجونيُّ: قال: تُربَّى بعين الله، وقال معمر بن المثنَّى: ﴿ وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِ ﴾: بحيث أرى، وقيل: لتُربَّى بمرأًى

⁽١) في (ع): اقاله ا، وكلاهما صحيح.

⁽٢) في (ع): الورواية غيره ١١.

⁽٣) في (د): «الحاكم».

⁽٤) في (ج) و (ل): (القرآن)، وبهامشهما: كذا بخطُّه، ولعلَّه: (الوجُّهُ).

⁽٥) في (د): ﴿ يُرِيدُونَ وَجَهَدُ ﴾ [الانعام: ٥١].

⁽٦) المشدَّدة ا: ليس في (د).

منّي، قال الواحديُّ: قوله: ﴿عَلَىٰعَنِىٰ ﴾ بمرأى منّي؛ صحيحٌ ، ولكن لا يكون في هذا تخصيصً لموسى لله ، فإنَّ جميع الأشياء (١) بمرأى منه تعالى ، والصَّحيح: لتُغذَّى على محبَّتي وإرادتي ، قال : وهذا قول قتادة واختيار أبي عبيدة وابن الأنباريُّ ، قال في «فتوح الغيب» (١٠): هذا الاختصاص للتَّشريف كاختصاص عيسى به (كلمة الله الكله والكعبة به (بيت الله فإنَّ الكلَّ موجودٌ به (كُن الكلَّ البيوت بيت الله ، على أنَّ خلاصة الكلام وزبدته تفيد مزيد الاعتناء بشأنه ، وأنّه من الملحوظين بسوابق إنعامه ، وقوله: (تُغذَّى) ثبت في رواية أبي ذرَّ عن المُستملي ، وسقط لفظ (باب الغير أبي ذرِّ فاللَّاحق مرفوعٌ استئنافًا.

(وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ) بالرَّفع والجرِّ (٢) عطفًا على سابقه: (﴿ يَجْرِى بِأَعْيُنِنَ ﴾ [الفمر: ١٤]) أي: بمرأًى منًا أو بحفظنا، أو ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ حالٌ من الضَّمير في ﴿ تَجْرِى ﴾ أي: محفوظة بنا، ومن ذلك / قوله د٧٠٤/٥ تعالى: ﴿ وَاصْنَعِ ٱلْفُلُكَ بِأَعْيُنِنا ﴾ [مود: ٣٧] أي: نحن نراك ونحفظك و ﴿ يَجْرِى بِأَعْيُنِنا ﴾ أي: بالمكان المحفوظ (٤) بالكلاءة والحفظ والرِّعاية، يقال: فلانٌ بمرأًى من المَلِك ومسمع، إذا كان بحيث تحوطه عنايته وتكتنفه رعايته، ونحو ذلك ممّا ورد به الشَّرع، وامتنع حمله على معانيه الحقيقيَّة، وعند الأشعريُّ أنَّها صفاتٌ زائدةٌ، وعند الجمهور -وهو أحد قولي الأشعريُّ - أنَّها مجازاتٌ، فالمراد بالعين البصر.

٧٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ المَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْبَةٌ طَافِيَةٌ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ) بن أسماء (عَنْ نَافِعٍ، عَنْ) مولاه (عَبْدِ اللهِ) بن عمر بيُّ أنَّه (قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ) بضمَّ المعجمة (عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللهَ) بَمَرُ بِلَ (لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَشَارَ) مِنَاسَعِيمُ (بِيَدِهِ) المقدَّسة (إِلَى عَنْنِهِ) فيه إيماءً إلى الرَّدُ على من يقول: معنى رؤيته تعالى ووصفه بأنَّه بصيرٌ: العلم والقدرة،

⁽١) في (ع): الأنبياء ١٠

⁽٢) في هامش (ج): (حاشية الطيبيّ على الكشاف).

⁽٣) في (د): ابالجرُّ والرَّفع أ.

⁽٤) في (ب): المحوط).

فالمراد التمثيل والتَّقريب للفهم لا إثبات الجارحة، ولا دلالة فيه للمجسَّمة؛ لأنَّ الجسم حادث، وهو قديمٌ، فالمراد نفي النَّقص والعور عنه، وأنَّه ليس كمن لا يَرَى ولا يُبْصِر، بل منتف عنه جميع النَّقائص والآفات، وسُئِل الحافظ ابن حجرٍ: هل لقارئ هذا الحديث أن يشير بيده عند قراءة (۱) هذا الحديث إلى عينه كما صنع مِنَاشِيمٍ ؟ فأجاب بأنَّه إن حضر عنده من يوافقه على ٢٧٣/٠ معتقده، وكان يعتقد تنزيه الله تعالى عن/صفة الحدوث، وأراد التَّأسي به محضًا جاز، والأولى به التَّرك خشية أن يدخل على من يراه شبهة التَّشبيه، تعالى الله عن ذلك (وَإِنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ) بكسر الهمزة (أَعْوَرُ العَيْنِ (۱) اليُمْنَى) من إضافة الموصوف إلى صفته، ولأبي ذرِّ: «أعور عين (۱) اليمنى» (كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْبَةٌ طَافِيَةٌ بالياء، أي: ناتئة بارزة وهي غير الممسوحة، وقد تُهمَز لكن أنكره بعضهم، وسبق ما فيه في (۱) «الفتن» في «باب ذكر الدجال» [ح١٢٥٠].

٧٤٠٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا بِلَيْ، عَنِ النَّبِيِّ بِإِللَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْورَ، مَنْ نَبِيِّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْورَ، مَنْ نَبِي إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْورَ الكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْورُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْورَ، مَنْ نَبِي إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْورَ الكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْورُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْورَ، مَنْ نَبِي عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بن الحارث بن سَخْبرة الحوضيُ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج قال: (أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة (قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا بِهِ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِم) أنَّه (قَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ) بَهَرُولُ (مِنْ نَبِيً إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (وإنَّ الله) (لَيْسَ بِأَعْوَرَ) لتعاليه عن كلِّ نقصٍ، واقتصر في وصف الدَّجَّال على العور؛ لكون كلِّ أحدٍ يُدرِكه، فدعواه الرُّبوبيَّة مع ذلك كاذبة (مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ) زاد أمامة فيما رواه ابن ماجه: (يقرؤه كلُّ مؤمنِ كاتبِ وغير كاتبِ وغير كاتبِ).

وسبق الحديث في «الفتن» [ح: ٧١٣١].

⁽١) في (د): "قراءته".

⁽٢) في غير (د): "عين" والمثبت موافق لما في "اليونينيَّة".

⁽٣) في غير (د): «العين» والمثبت موافق لما في اليونينيَّة».

 ⁽٤) في (د): امن الـ

⁽٥) في (د): ايكذُّبها.

⁽٦) في (د): اوغيرها.

١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ: هُوَ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ

(بابُ قَوْلِ اللهِ: هُوَ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ الحشر: ١٤١) كذا لأبى ذرِّ، ولغيره: سقوط «الباب» وقال: «﴿ هُوَ اللَّهُ ٱلْخَالِقُ ﴾» كذا في الفرع وسقط لأبي ذرِّ لفظ «هو» وقال في "فتح الباري»: «باب قول الله تعالى: هو الخالق» كذا للأكثر، والتِّلاوة: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّخَالِقُ...﴾/ إلى ٢٠٤/٧-آخره، وثبت كذلك في بعض النُّسخ من رواية كريمة. و «الخالق»: هو (١) المقدِّر، و «البارئ»: المنشئ المخترع، وقُدِّم ذكر ﴿ ٱلْخَالِقُ ﴾ على ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ لأنَّ الإرادة مقدَّمة على تأثير القدرة، وهو الإحداث على الوجه المقدَّر، ثمَّ التَّصوير، فالتَّصوير مرتَّبٌ على الخلق والبراءة تابعٌ (١) لهما؛ لأنَّ إيجاد (٣) الذَّوات مقدَّمٌ على إيجاد الصِّفات، و﴿ ٱلْخَلِقُ ﴾ من الخلق، ويستعمل بمعنى: الإبداع؛ وهو إيجاد الشَّيء من غير أصل؛ كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام: ١] وبمعنى التَّكوين؛ كقوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ ﴾ [النَّحل: ٤] والخلَّاق: مبالغة من (٤) «خالق»، والخلق: فعله، والخليقة: جماعة المخلوقين (٥)، وقد يعبَّر عن المخلوقات بالخلق تجوُّزًا، فمن علم أنَّه الخالق فعليه أن يُنْعِم(١) النَّظر في إتقان خَلقه؛ لتلوح له دلائل حكمته في صنعه، فيعلم أنَّه خلقه من تراب ثمَّ من نطفةٍ وركَّب أعضاءه ورتَّب (٧) أجزاءه، فقسَّم تلك القطرة، فجعل (٨) بعضها مخًّا، وبعضها عظمًا، وبعضها عروقًا، وبعضها أنيابًا، وبعضها شحمًا، وبعضها لحمًا، وبعضها جلدًا، وبعضها شعرًا، ثمَّ رتَّب كلَّ عضوِ على ترتيبِ يخالف مجاوره، ثمَّ مدَّ من تلك القطرة معانيَ صفاتِ المخلوق، وأسمائه، وأخلاقه من علم، وقدرةٍ، وإرادةٍ، وعقلٍ، وحلمٍ، وكرم، ونحو

⁽١) في (د): الهناه.

⁽٢) في (د) و (ع): (وتابع).

⁽٣) في (ع): التِّحاد)، وكذا في الموضع اللَّاحق، وهو تصحيف.

⁽٤) في غير (د) و(ع): افي ١٠

⁽٥) في (د): «المخلوق».

⁽٦) في (د): اليمعن، وبهامش (ج): أنعم في النظر إذا أطال التفكُّر فيه انهاية».

⁽٧) في (د): اوركَّبا.

⁽٨) في (ع): الجعل ١.

هذا وأضداد(١) هذا، فتبارك الله أحسن الخالقين، وأمَّا ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ فقالوا: معناه الخالق، يقال: برأ الله الخلق() يبرؤهم برءًا وبروءًا، أي: خلقهم، والبريَّة: الخلق، بالهمز وبغيره، قالوا: والبريئة: من البرا، وهو التُّراب، وقد جاء هذا الاسم بين اسمي فعل(٣)، وقد جاءت الرِّوايات بتعداد(٤) الأسماء وذكر الاسمين معًا في العدد، فلو كان مفهومهما واحدًا لاستغنى بذكر أحدهما عن الآخر، فلا بدَّ من فارقِ يفرِّق بينهما وإن تقاربت الأشباه، فالإيجاد والإبداع اسمٌ عامٌّ لما تناوله(٥) معنى الإيجاد، ومعنى الإيجاد إخراج ذات المكوَّن من العدم إلى الوجود، واسم الخلق: يتناول جميع الموادِّ الظَّاهرة للمصنوع الظَّاهر، وهذا حدُّ خاصٌّ في الخلق، واسم البرء: يتناول إيجاد البواطن من باطن ما خلق منه ذوات المقادير، وهي الأجسام، وجعل الذُّوات ذواتًا في الكون، محمولة في الأجسام، محجوبةً في الهياكل، وأمَّا ﴿ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ فهو مبدع صور المخلوقات على وجوه تتميَّز بها عن غيرها، من تقدير وتخطيط واختصاص بشكل، ونحو هذا، فالله تعالى خالق كلِّ شيءٍ، بمعنى أنَّه مقدِّره أو موجده من أصل ومن غير أصل، وبارئه حسبما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته من غير تفاوتٍ واختلالِ(١٠)، ٣٧٤/١٠ ومصوِّره بصورةٍ/يترتَّب عليها خواصُّه ويتمُّ بها كماله.

٧٤٠٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى بْن حَبَّانَ، عَن ابْن مُحَيْريز، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِق: أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلَا يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ مِنَ السَّايُام عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْم القِيَامَةِ». وَقَالَ مُجَاهِدٌ: عَنْ قَزَعَةَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّرِيمِ: «لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللهُ خَالِقُهَا».

⁽١) زيد في (ع): «ونحو» ولعلُّه سبق نظر.

⁽٢) في هامش (ج) و (ل): في «القاموس»: برأالله الخلق -كـ «جَعَل» - بَرْءًا وبُروءًا: خَلَقَهم، قال الجوهريُّ: ومنه البريَّة للخلق، تركوا همزه، أو هي من البرا، أي: بالقصر، فأصلها غير الهمز.

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): أراد بهما: الخالق والمصوّر، فإنَّهما مِن صفات الأفعال.

⁽٤) ف (د): ﴿بتعدُّد».

⁽٥) زيد في (د) و (ع): امنا.

⁽٦) في (د): اواختلاف.

وبه قال: (حَدَّثنَا إِسْحَاقُ) هو ابن منصورِ أو ابن رَاهُويَه قال: (حدَّثنَا عَفَانُ) قال: (حدَثنا وُهَيْبٌ) بضم الواو، ابن خالد، قال(١٠): (حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ عُثْبَةً) وسقط لأبي ذر «هو ابن عقبة» قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ) بفتح الحاء المهملة، وتشديد الموحَّدة / الأنصاريُ المدنيُ (عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون د٧،٥٠٥ التَّحتيَّة بعدها راءٌ فتحتيَّة ساكنةٌ فزايٌ، الجمحيِّ القرشيِّ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُذْرِيِّ) عِنْ ﴿ فِي الْمَرأة عَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ) بكسر اللَّهم: (أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا) جمع سبيئة، بالهمز، وهي المرأة تُسبَى، مثل: خطيئة وخطايا، أي: جواري أُخِذُوا من الكفَّار أسرًا (فَأَرَادُوا) لمَّا طالت عليهم العزبة (أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ) في الجماع (وَلا يَخْمُ لْنَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَ بَنَاشِيْمُ عَنِ العَزْلِ) وهو نزع الذَّكر من الفرج وقت الإنزال (فَقَالَ) بَيَالِسَّا اللَّمَ: (مَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا) أي: ليس عليكم ضررَّ في الذَّكر من الفرج وقت الإنزال (فَقَالَ) بَيَالِسَّا اللَّمَ : (مَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا) أي: ليس عليكم ضررَّ في ترك العزل، أو ليس عدم العزل واجبًا عليكم، أو «لا» زائدةٌ، كما قاله المبرِّد (فَإِنَّ اللهَ) بَمَرُولَ والله والمَالَّ عليكم، فو الفيامَةِ) فلا فائدة في عزلكم، فإنَّه تعالى إن وقد خلقها؛ سبقكم الماء فلا ينفعكم الحرص.

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) هو ابن جبر المفسِّر (١٠)، فيما وَصَلَهُ (٣): (عَنْ قَزَعَةَ) بالقاف والزَّاي المفتوحتين: (سَمِعْتُ) ولأبي ذرِّ: (قال: سألت) (أَبَا سَعِيدٍ) الخدريَّ عن العزل (فَقَالَ: قَالَ اللهُ عَنْ العَرْمُ: لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ) مقدَّرة الخلق (إِلَّا اللهُ) مِنَرَّمِلُ (خَالِقُهَا) أي: مُبرِزُها من العدم إلى الوجود.

١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَى ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَى ﴾ [ص: ٧٥]) يريد قوله تعالى لإبليس لمَّا لم يسجد لآدم: ﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَسَجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَى ﴾ امتثالًا لأمري، أي: خلقته بنفسي من غير توسُّط كأبٍ وأمّ، والتَّثنية (٤) لِمَا في خلقه من مزيد القدرة واختلاف الفعل، وقيل: المراد باليد القدرة،

⁽١) قال اليس في (د).

⁽١) ﴿ المفشر ٤: ليس في (د).

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): «لم يذكر مَن وصلَهُ»، وعبارة «الفتح»: وَصَلَهُ مسلم وأصحاب السُّنن الثَّلاثة من رواية سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد.

⁽٤) في (ع): النشبيه ١٠

وتُعقِّب: بأنَّه لو كان اليد بمعنى القدرة لم يكن بين آدم وإبليس فرقَّ؛ لتشاركهما فيما خُلِق كُلُّ منهما به، وهي قدرته، وفي كلام المحقِّقين من علماء البيان أنَّ قولنا: اليد مجازَّ عن القدرة إنَّما هو لنفي وَهْمِ التَّشبيه والتَّجسيم بسرعة، وإلَّا فهي تمثيلاتُ وتصويراتُ للمعاني العقليَّة بإبرازها في الصُّور الحسِّيَّة، ولأنَّه عُهِدَ أنَّه من اعتنى بشيء باشره بيديه (١)، فيستفاد من ذلك أنَّ العناية بخلق آدم أتمُّ من العناية بخلق غيره، وثبت لفظ: «باب» لأبي ذرِّ.

٧٤١٠ - حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَس: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاشِيرِم قَالَ: «يَجْمَعُ اللهُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَلِكَ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ؟ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، شَفِّعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ -وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِن ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَنَهُ اللهُ إِلَى أَهْل الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ- وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا - وَلَكِن اثْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ -وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ- وَلَكِن ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن ائْتُوا مُحَمَّدًا مِنْ لَسْعِيام عَبْدًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَاللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُ لِي حَدًّا، فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ رَبِّي عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ» قَالَ النَّبِيُّ مِنْ شَعِيرً من النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْر مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الخَيْرِ ذَرَّةً ٣.

⁽١) في(د): ابيدها.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةً) بفتح الفاء وتخفيف الضَّاد المعجمة، أبو زيد البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) الدَّستُّواثيُّ (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة (عنْ أَنَس) ﴿ يَالِيهِ ﴿ أَنَّ النَّبِيِّ مِنْهَا شَعِيمُ مُ قَالَ: يَجْمَعُ اللهُ) مِنَهُ إِللَّهُ وَالْأَمَّة المحمَّديَّة، ولأبوي الوقت وذرِّ: «يُجْمَعُ المؤمنون» بضمِّ التَّحتيَّة، مبنيًّا للمفعول، و «المؤمنون» مفعولٌ ناب عن فاعله (يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَلِكَ) بالكاف في أوَّله للجميع، قال البرماويُّ والعينيُّ كالكِرمانيِّ: أي: مثل الجمع/الذي نحن عليه، وقال في «فتح الباري»: وأظنُّ أنَّ(١) أوَّل ٢٠٥/٧٠ب هذه الكلمة لامّ، والإشارة إلى يوم القيامة، أو لِمَا يُذَكّر بَعْدُ، قال: وقد وقع عند مسلم من رواية معاذ بن هشام عن أبيه: «يجمع إليه المؤمنين يوم القيامة فيهتمُّون لذلك» (فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا) أحدًا فيشفع لنا (حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا) أي: من الموقف لنُحَاسَب ونخلص من حرِّ الشَّمس والغمِّ الذي لا طاقة لنا به (فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ) فيما هم فيه من الكرب؟ (خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ) وهذا موضع التَّرجمة (وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ) وضع/ «كلِّ^(۱) شيء» موضع «أشياء» أي: المسمَّيات؛ لقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٢٧٥/١٠ ٱلْأَسْمَآءَ كُلُّهَا ﴾ [البقرة: ٣١] أي: أسماء المسمَّيات إرادةً للتَّقصِّي واحدًا فواحدًا حتَّى يستغرق المسمَّيات كلُّها (شَفِّعْ) بفتح الشِّين المعجمة وكسر الفاء المشدَّدة، مجزومٌ على الطَّلب، قال في «الكواكب»: من التَّشفيع، وهو قبول الشَّفاعة، وهو لا يناسب المقام إلَّا أن يقال: هو «تفعيل» للتَّكثير والمبالغة، ولأبي الوقت وأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «اشفع» (لَنَا إِلَى رَبِّنَا (٣) حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ) أي: ليست لي هذه المرتبة، بل لغيري (وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابِ) هَا وهي أكله من الشَّجرة (وَلَكِن ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ) مِنَرُينَ بالإنذار (إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ) الموجودين بعد هلاك النَّاس بالطُّوفان، وليست أصل بعثته عامَّةً ؛ فإنَّه من خصوصيات نبيِّنا مِناشِيرً م، وكانت رسالة آدم لبنيه بمنزلة التَّربية والإرشاد (فَيَأْتُونَ نُوحًا) فيسألونه (فَيَقُولُ) لهم: (لَسْتُ هُنَاكُمْ) بالميم بعد الكاف، ولأبي ذرُ عن المُستملى والكُشْمِيهَنيِّ: «هناك» بإسقاطها (وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَاب)ها، وهي

⁽١) ﴿ أَنَّ ﴾: ليس في (د).

⁽١) اكلاك: مثبت من (د).

⁽٣) في (د) و (ع): اربُّك ا.

سؤاله نجاة ولده من الغرقُ (وَلَكِن ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَن، فيَأْتُون إِبْرَاهِيم) فيسألونه (فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ) وللمستملي والكُشْمِيهَنيِّ: «هناك» (وَيَذْكُرُ لَهُمْ خطاياهُ الَّتِي أَصَابَهَا) وهي قوله: ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصَّافات: ٨٩] و﴿ بَلْ فَعَكُهُ، كَبِيرُهُمْ (١) ﴾ [الأنبياء: ٦٣] وإنَّها أختى (وَلَكِن ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى) فيسألونه (فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ) ولأبي ذرِّ: «أصابها» وهي قتله النَّفس بغير حقٌّ (وَلَكِن ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ) نفيٌّ لقول النَّصارى: ابن الله (وَكَلِمَتَهُ) لأنَّه وُجِد بأمره(١) تعالى من غير أب (وَرُوحَهُ) المنفوخة في مريم (فَيَأْتُونَ عِيسَى) فيسألونه (فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن ائْتُوا مُحَمَّدًا مِنَى السَّلامِم) وسقطت «الصَّلاة» لأبي ذرَّ (عَبْدًا غُفِرَ لَهُ) بضمِّ الغين وكسر الفاء، ولأبوي الوقت وذرِّ والأَصيليِّ: «غفر الله له» (مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبهِ) د١٣٠٦/٧ عن سهو وتأويل (وَمَا تَأَخَّرَ) بالعصمة (فَيَأْتُونِي) ولأبي ذرِّ٣١٪: «فيأتونني» (فَأَنْطَلِقُ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي) أي: في الشَّفاعة للإراحة من هول الموقف (فَيُؤْذَنُ لِي) بالفاء، ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ويؤذن لي» (عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي؛ وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي) أي: يتركني (٤) ما شاء أن يتركني (ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ) رأسك (وَقُلْ) و لأبي ذرِّ: «قل» بإسقاط الواو (يُسْمَعُ) بضمِّ التَّحتيَّة وسكون السِّين المهملة وفتح الميم، لك، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والكُشْمِيهَنيِّ: (تُسمَع) بالفوقيَّة بدل التَّحتيَّة (وَسَلْ) بغير همز (تُعْطَهُ) ولأبي ذرِّ عن المُستملي (٥): «تعط» بغير هاء (وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ) بضمَّ الفوقيَّة وفتح الفاء مشدَّدة، تُقبَل شفاعتك (فَأَحْمَدُ رَبِّي) تعالى (بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا) زاد أبو ذرِّ: ((ربِّي) وفي التفسير سورة البقرة» [ح:٤٤٦] «يعلمنيها» بلفظ المضارع (ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي) تعالى (حَدًّا) أي: يعيِّن لي قومًا مخصوصين (فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي) تعالى (وَقَعْتُ) له (سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ) رأسك (وَقُلْ يُسْمَعُ) لقولك،

 ⁽۱) زید فی (د): ﴿ هَـٰنَا ﴾.

⁽٢) في (د): «بأمر الله».

⁽٣) زيد في (د): (عن الكشمهينيُّ ، وفي (ع): (والكشمهينيُّ ، والمثبت موافقٌ لما في هامش (اليونينيَّة).

⁽٤) في (ب) و (س): افيتركني ١.

⁽٥) في (ع): االحَمُّويي، وليس بصحيح.

ولأبي ذرًّ عن الحَمُّويي والكُشُمِيهَنيُّ: (تُسمَع) بالفوقيَّة (وَسَلْ تُعْطَهُ) وللمستملي: (تعط) بدون هاء (وَاشْفَعُ تُشَقَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا) زاد أبو ذرِّ ((): (ربِّي) (فُمَّ أَشْفَعُ) فيهم، فيشهُّعني تعالى، ثمَّ أستأذنه تعالى في الشَّفاعة لإخراج قوم من النَّار (فَيَحُذُ لِي حَدًّا فَأَدْخِلْهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ) له (سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالَ: الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ) له (سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالَ: الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، وَلَعْي بِلَهِ وقلَّه بالواو (تُسمع) بالفوقيَّة (وَسَلْ تُعْطَهُ) بالهاء (وَاشْفَعْ تُشَفَعْ ، فَأَخْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَيْنِيهَا) ولأبي ذرِّ: (علَمنيها ربِّي) / (ثُمَّ أَشْفَعْ ، ١٣٧٦/١٠ فَيَحَدُ لِي حَدًّا لِي حَدًّا لَا يَعْمَ أَلْوَي وَلَهُ عَلَي بِعَمَّ وَلَهُ وَلَى المَعْمَ الْمَعْمَ الْمَثْوَلُ وَمَنْ المُعْرَقِ الْمَعْمِ الْمَعْمَ الْمَعْمِ الْمَعْمَ الْمَثْمِ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَأَقُولُ: يَا رَبَّ ، مَا يَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ) في عَدًا الخُلُودُ) بنحو قوله فيه (۱): ﴿ خَلِينَ فِهَا آبَدَ ﴾ [النساء: ١٦٩] (قَالَ) ولأبي ذرِّ : (فقال) (النَّبِي مِنَ الخَيْرِ مَا يَرِنُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَرِنُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَه إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَلَ النَّي يَظُه فِي عِينَ الضَّعِم وَتشديد الرَّاء: واحدة لا إِلَه إِلَا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَرِنُ مِنَ الخَيْرِ ذَوَّةً) بفتح الذَّال المعجمة وتشديد الرَّاء: واحدة الذَّر وهو النَّمل الصَعْار، أو الهباء الذي يظهر في عين الشَّمس، أو غير ذلك.

وفي الحديث: الرَّدُّ على المعتزلة في نفيهم الشَّفاعة لأصحاب الكبائر، وبيان أفضليَّة (٣) نبيِّنا محمَّد مِن الخطايا فمن باب التَّواضع، محمَّد مِن الخطايا فمن باب التَّواضع، وأنَّ حسناتِ الأبرار سيِّئاتُ المقرَّبين، وإلَّا فَهُم صلوات الله وسلامه عليهم معصومون مطلقًا.

وسبق الحديث قي تفسير «سورة البقرة» [ح: ٤٤٧٦].

٧٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَيِّمٍ قَالَ: "يَدُ اللهِ مَلأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ رَسُولَ اللهِ مِنْ شُعِيمٍ قَالَ: عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اللهَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اللهَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اللهَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ

⁽١) قزاد أبو ذراً: سقط من (د).

⁽١) افيه: ليس في (د).

⁽٣) في (د) و (ع): انضيلة!.

د۳۰۶/۷پ

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال/: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: «أخبرنا» (أَبُو الزِّنَادِ) ذكوانَ (عَنِ الأَعْرَجِ) عبدِ الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أبِي هُوَيْرَةَ) رَبِيْ اللهِ وَاللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ عَالَ: يَدُ اللهِ) مِنَة جِلَ (مَلاَّى) بفتح الميم وسكون اللَّام بعدها همزةٌ (لَا يَغِيضُهَا) بفتح التَّحتيَّة وكسر الغين المعجمة وسكون التَّحتيَّة بعدها ضادٌّ معجمةً، ولأبي ذرِّ: «لا تغيضها» بالفوقيَّة بدل التَّحتيَّة، أي: لا ينقصها (نَفَقَةٌ) والمراد من قوله: «ملأى» لازِمُه، وهو أنَّه في غاية الغِني، وعنده من الرِّزق ما لا نهاية له، هي (سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) بفتح السِّين والحاء المشدَّدة المهملتين وبالمدِّ والرَّفع خبرُ مبتدأٍ مضمر كما مرَّ، وبالنَّصب منوَّنًا على المصدر، أي: تسحُّ سحًّا، و«اللَّيل والنَّهار» نصبٌ على الظَّرفيَّة، والمعنى أنَّها دائمة الصَّبِّ والهطل بالعطاء، و«اليد» هنا كنايةٌ عن محلِّ عطائه، ووصفها بالامتلاء؛ لكثرة منافعها وكمال فوائدها، فجعلها كالعين التي لا يَغِيُضها الاستقاء (وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ) سبحانه وتعالى (مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ) أي: ما أنفق في(١) زمان خلق السَّموات والأرض حين كان عرشه على الماء إلى يومنا، ولأبي ذرِّ: «منذ خلق الله السَّموات والأرض» (فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ) بفتح التَّحتيَّة وكسر المعجمة، لم يَنقُص (مَا فِي يَدِهِ(١)) قال الطّيبيُّ: يجوز أن يكون «أرأيتم» استئنافًا فيه معنى التَّرقِّي، كأنَّه لمَّا قيل: «ملأى» أَوْهَمَ جواز النُّقصان، فأُزِيل بقوله: «لا يغيضها نفقةٌ (٣)» وقد يمتلئ الشَّيء ولا يفيض، فقيل: «سحَّاء» إشارةً إلى الفيض، وقرنَه بما يدُلُّ على الاستمرار من ذكر اللَّيل والنَّهار، ثمَّ أتبعه بما يدُلُّ على أنَّ ذلك ظاهرٌ غيرُ خافٍ على ذِي بَصَر وبصيرة بعد أن اشتمل(١) من ذكر اللَّيل والنَّهار بقوله: «أرأيتم» على تطاول المدَّة؛ لأنَّه خطابٌ عامٌّ، والهمزة فيه للتَّقرير، قال: وهذا الكلام إذا أخذتَه بجملته من غير نظر إلى مفرداته أبان زيادة المعنى وكمال السَّعة والنِّهاية في الجود والبسط في العطاء (وَقَالَ) وفي نسخةٍ: «وكان»: (عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ) أي: قبل خلق السَّموات والأرض (وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ) العدل بين الخلق (يَخْفِضُ) مَن يشاء (وَيَرْفَعُ) مَن يشاء،

⁽١) في (ع): المن.

⁽١) في (ع): [مابيده].

⁽٣) في (د) و (ع): اشيءا.

⁽٤) في (د): «انتقل».

ويوسّع الرِّزق على من يشاء، ويضيّقه على من يشاء، والميزان -كما قاله الخطَّابيِّ - مثلٌ، والمراد: القِسمة بين الخلق، أو المراد يخفض الميزان ويرفعه، فإنَّ الذي يُوزَن بالميزان يخفُّ ويرجح، وفي حديث أبي موسى عند مسلم وابن حبَّان: "إنَّ الله لا ينام ولا ينبغي له (١) أن ينام، يخفض القسط ويرفعه وظاهره أنَّ المراد بد (القسط الميزان، وهو ممَّا يؤيِّد أنَّ الضَمير المستتر (٢) في قوله: «يخفض ويرفع»: لـ (الميزان» وأشار بقوله: «بيده الأخرى» إلى أنَّ / عادة ٢٧٧/١٠ المخاطبين تعاطي الأسباب باليدين معًا، فعبَّر عن قدرته على التَّصرُّف بذكر اليدين؛ ليُفهم المعنى المراد ممَّا (٣) اعتادوه.

والحديث سبق بهذا الإسناد والمتن/ في «تفسير سورة هود» [ح: ٤٦٨٤] وفيه زيادة في أوَّله، د٣٠٧/٠ وهي: «قال: قال الله بَرَرَجِلَ: أنفق أُنفق عليك»(٤).

٧٤١٢ – ٧٤١٧ – حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِيْنَ عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيرُم أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ» رَوَاهُ سَعِيدٌ، عَنْ مَالِكٍ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: سَمِعْتُ سَالِمًا: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّهِيِّ مِنَ الشَّعِيرُم بِهَذَا. ﴿ وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَعِيرُم: "يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّد) الهلاليُ الواسطيُ ، ولأبي ذرِّ زيادة: «بن يحيى» (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَمِّي القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى) بن عطاء (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمِّ العين ، العمريِّ (عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِنَيْمٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيهُم أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَرْض) أي: الأرضين السَّبع ، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «الأرضين» بالجمع (وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ) السَّبع الأرضين السَّبع ، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا فَبْضَتُهُ، يَوْمَ الْقِينَمَةِ وَالسَّمَواتُ) السَّبع مُطُويَّاتُ ، كما في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا فَبْضَتُهُ، يَوْمَ الْقِينَمَةِ وَالسَّمَواتُ) مُطُويَّنَ بِيمِينِهِ) أي: مطويًاتُ ، كما في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا فَبْضَتُهُ، يَوْمَ الْقِينَمَةِ وَالسَّمَواتُ مُطُويَاتُ ، كما في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا فَبْضَتُهُ مِنْ مَا هُو بجملته ومجموعه تصويرُ مُطْوِيَاتُ اللهُ ومجموعه تصويرُ واللهُ المراد بهذا الكلام إذا أخذتَه كما هو بجملته ومجموعه تصويرُ

 ⁽١) اله: مثبت من (د) و(ع).

⁽٢) في غير (د): ﴿المحذوفِ،

⁽٣) في (ع): ابماً.

⁽٤) في هامش (ج): البلغا.

عظمته تعالى، والتَّوقيفُ على حكم جلاله لا غير، من غير ذهابِ بالقبضة ولا باليمين إلى جهة حقيقةٍ أو جهة مجازِ^(۱) يعني: أنَّ الأرضين السَّبع مع عِظَمِهنَّ وبسطهنَّ لا يبلغنَ إلَّا قبضة واحدةً من قبضاته (ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ) ولمسلمٍ من حديث ابن عمر: «أين الجبَّارون أين المتكبِّرون؟».

والحديث سبق في «تفسير سورة الزُّمر» [ح: ٤٨١١].

(رَوَاهُ) أي: الحديث (سَعِيدٌ) بكسر العين، ابنُ داود بن أبي زَنْبَرٍ -بفتح الزَّاي والموحَّدة بينهما نونٌ ساكنةٌ، آخره راءٌ- المدنيُ، سكن بغداد، وليس له في هذا الكتاب إلَّا هذا الموضع (عَنْ مَالِكِ) الإمام، وصله الدَّارقطنيُّ في «غرائب مالك» وأبو القاسم اللَّالكائيُ.

(وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ) بن عبدالله بن عمر: (سَمِعْتُ سَالِمًا) هو ابن عبدالله بن عمر عممُ عمرَ (١) المذكور يقول: (سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ) عبدالله رَبِيً مَن النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِن اللهُ ووصله مسلمٌ وأبو داود.

(وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ) الحكمُ بن نافع: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد ابن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةً) بن عبد الرَّحمن بن عوف (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً) يُرْبُدُ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَ سُعِيمُ عَنْ يَقْبِضُ اللهُ) مِنَرُّبُلُ (الأَرْضَ) وهذا سبق قريبًا في «باب قوله تعالى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ٢]» [ح: ٧٣٨١].

٧٤١٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ: سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسَٰهِ مَنَاسَٰهِ مَنَاسَٰهِ مَنَاسَٰهِ مَنَاسَٰهِ مَنَاسَٰهِ مَنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مَنَاسَفُور عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلَائِقَ مَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْمَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهُ مِنَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسُهُ بِقُ لَ مَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَٰهِ مِنَ فَعَيْلُ بُنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَهُ مِنْ مَنْ عَبْدِ اللهِ:

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ أنَّه (سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ) القطَّان (عَنْ سُفْيَانَ)

⁽١) في (ع): امحال اولعلَّه تحريفٌ.

⁽۲) اعمرا: مثبت من (د).

النَّوريُّ أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَنْصُورٌ) هو ابن المعتمر (وَسُلَيْمَانُ) بن مهران الأعمش، كلاهما (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيُّ (عَنْ عَبِيدَةً) بفتح العين وكسر الموحَّدة، ابن عمرِ و السّلمانيُ (عَنْ عَبْدِاللهِ) بن مسعودٍ رَبِيُّةِ: (أَنَّ يَهُودِيًّا) لم يعرف اسمه، وفي «مسلمٍ» من رواية فضيل بن عياضٍ: «جاء حَبْرٌ» وزاد في رواية شيبان [ح:٤٨١١] «من الأحبار» (جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ بَرَاسَيْءِ عَلَى عِياضٍ: ويوم القيامة» (عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرْضِينَ د٧٧٧٠ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالحَبِالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ) زاد في رواية شيبان [ح:٤٨١١]: «الماء على إصبع، والماء والثَّرى والتَّرى» وفي رواية فضيل بن عياضٍ [ح:٤٨١١]: «الحبال والشَّجر على إصبع، والماء والثَّرى على إصبع» (وَالحَلَاثِقَ) ممَّن لم يتقدم له ذِكْرٌ (عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ) تعالى: (أَنَا المَلِكُ) وفي رواية [ح:٤٨١١] «أنا الملك» بالتَّكرار مرَّتين (فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ بِمَاشِيءٍ مَنَّ عَلَى بَدَتْ) طهرتْ (نَوَاجِذُهُ) بالجيم والذَّال المعجمة: أنيابه التي تبدو عند الضَّجِك (ثُمَّ قَرَأً) بَيْلِيَّوْتَهِمُ اللهِ اللهُورِةِ وَمَاعَظُموه حَقَّ تعظيمه.

(قَالَ يَحْيَى بُنُ سَعِيدِ) القطّان رواي الحديث عن الفّوريِّ بالسّند المذكور: (وَزَادَ فِيهِ فُضَيْلُ بُنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبِيدَةً) السّلمانيِّ (عَنْ فَضَيْلُ بُنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبِيدَةً) السّلمانيِّ (عَنْ فَضَيْلُ بُنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبِيدَةً) السّلمانيِّ (عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

الطَّعن في ثقات الرُّواة ورد الأخبار الثَّابتة، ولو كان الأمر على خلاف ما فهمه الرَّاوي بالظَّنَ لَكُرَم منه تقريره مِنْ الشَّرِيم على الباطل وسكوته عن الإنكار، وحاشَ لله من ذلك، وقد اشتدَّ إنكار ابن خزيمة على من ادَّعى أنَّ الضَّحك المذكور كان على سبيل الإنكار، فقال بعد أن أورد هذا الحديث في "صحيحه" في "كتاب التَّوحيد" بطرقه: قد أجلَّ الله تعالى نبيَّه مِن الشَّرِيم أن يُوصَفَ ربُّه بحضرتِه بما ليس هو مِن صفاته، فيجعل بدل الإنكار والغضب على الوصف ضحكًا، بل لا يصف النَّبيَّ مِن الشَّرِيم بهذا الوصف من يؤمن (١) بنبوَّته. انتهى.

٧٤١٥ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: جَاءَ رَجُلِ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ شَعْدِهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ السَّمْوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالشَّجَرَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعِ، وَالْخَلَاثِقَ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْخَلَاثِقَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْخَلَاثِقَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْخَلَاثِقَ عَلَى إِصْبَعِ، فَمُ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ مِنَ الشَعِيمُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ عَلَى إِصْبَعِ، ثُمُّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ مِنَ الشَعِيمُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ عَلَى إِصْبَعِ، قُامَ يَتُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ مِنَ الشَعِيمُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرْأَ: ﴿ وَمَا فَدَرُوا ٱلللهَ حَقَى قَدْرِهِ ﴾.

د۷/۸۰۳آ

وبه قال/: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ) سقط لأبي ذرَّ «بن غياثِ» قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفص قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمانُ قال: (سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيَّ (قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةً) ابن قيسٍ (يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ) بن مسعود بيَّتِ : (جَاءَ رَجُلِّ إِلَى النَّبِيِّ مِنَ الشيرِيم مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) من اليهود (فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلاثِقَ) أي: الذين لم يُذكروا فيما مرَّ (عَلَى إَصْبَعِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ) قالها مرَّ تين، قال ابن مسعود: (فَرَأَيْتُ النَّبِيَ مِنَاسَعِيمِ مَنَ الْعَيْمِ مِنْ الْعَيْمِ مِنْ الْعَيْمِ مِنْ الْعَيْمِ مِنْ الْعَيْمِ مِنْ الْعَيْمِ مِنْ اللهَيْمِ مِنْ اللهُ اللهَ المَلِكُ أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ وَاللهَ مَوْتِين، قال ابن مسعود: (فَرَأَيْتُ وَاللهُ يَعْمِ اللهَيْمِ مُنَا اللهَيْمِ مِنْ اللهُ المَلِكُ أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلْهُ وَاللهُ عَلَيْمُ مَنْ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

⁽١) في (ج) و(ع) و(ل): اليوصف، وفي هامش (ج) و(ل): قوله: المن يوصف بنبوَّته اكذا بخطُه، والَّذي في الفتح، عن ابن خزيمة: مَن يؤمن بنبوَّته.

⁽١) في غير (د): «أو أصابع».

لكان كواحد منًا، ولو كان كذلك لاستحال أن يكون إلهًا، فقول اليهودي محال وكذب، ولذلك أنزل الله في الرَّدِ عليه: ﴿ وَمَا فَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ ﴾. انتهى. وهذا يرذه ما سبق قريبًا، والله الموفِّق والمعين لا ربَّ سواه(١).

٠٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ) «لا» الجنسيَّة، و «أَغْيَر » «أفعل » تفضيلٍ مرفوعٌ خبرها، وسقط لغير أبي ذرِّ «باب» فالتَّالي مرفوعٌ.

٧٤١٦ – حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُعَالَّا اللهِ عَنِ المُغِيرَةِ قَالَ: "تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ وَاللهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنْهُ أَعْيَرُ مِنْهُ أَعْيَرُ مِنْهُ أَعْيَرُ مِنْهُ أَعْيَرُ مِنْهُ أَعْيَرُ مِنْ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ المُبَشِّرِينَ وَالمُنْذِرِينَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ المِدْحَةُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الجَنَّةَ» وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّفَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ) وثبت لفظ: «التبوذكيُّ» لأبي ذرِّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ) بن عمير (عَنْ وَرَّادٍ) بفتح الواو والرَّاء المشدَّدة (كَاتِبِ المُغِيرَةِ) بن شعبة ومولاه (عَنِ المُغِيرَةِ) عُلِيَّةَ أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ) سيُّد المشدَّدة (كَاتِبِ المُغِيرَةِ) بن شعبة ومولاه (عَنِ المُغِيرَةِ) عُلِيَّةَ أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً) سيُّد المشدَّدة (لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي) غيرَ مَحْرَمٍ لها/ (لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَيْرَ مُصَفَّحٍ) بفتح الطَّاد والفاء المشدَّدة وبسكون الصَّاد وتخفيف الفاء، وهو الذي في «اليونينيَّة» أي: غيرَ ضاربِ الصَّاد والفاء المشدَّدة وبسكون الصَّاد وتخفيف الفاء، وهو الذي في «اليونينيَّة» أي: غيرَ ضاربِ بعَرْضِه بل بحدِّه (فَبَلَغَ ذَلِكَ) الذي قاله سعد (رَسُولَ اللهِ مِنْ الشَّعِيمُ فَقَالَ: تَعْجَبُونَ) ولأبي ذرَّ: «اتعجبون» (مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ وَاللهِ) مجرورٌ بواو القَسَم (لأَنَا) مبتدأً دخلت عليه لام التَّاكيد المفتوحة، خبرُه: (أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي) مبتدأً وخبرٌ، قال ابن دقيق العيد: المنزَهون لله إمَّا المفتودة، وإلما مؤولون، والثَّاني يقول: المراد بالغيرة: المنع من الشَّيء والحماية، ساكتون عن التَّاويل، وإمَّا مؤولون، والثَّاني يقول: المراد بالغيرة: المنع من الشَّيء والحماية، وهما من لوازم الغيرة، فأُطلِقت على سبيل المجاز؛ كالملازمة وغيرها من الأوجه الشَّائعة (٢٠) في

⁽١) قوله: قوالله الموفِّق والمعين لا ربَّ سواه اليس في (د).

⁽٢) في (ع): السابقة ١.

د٣٠٨/٧٠ لسان العرب، فالمراد الزَّجرُ عن الفواحش، والتَّحريم لها، والمنع منها، وقد بيَّن ذلك/ بقوله: (وَمِنْ أَجْل غَيْرَةِ اللهِ) مِمَزِّهِ ل حَرَّمَ الفَوَاحِشَ) جمع فاحشةٍ، وهي كُلُّ خصلةٍ قبيحةٍ من الأقوال والأفعال (مَا ظَهَرَ مِنْهَا) كنكاح الجاهليَّة الأمهات (وَمَا بَطَنَ) كالزِّنا (وَلَا أَحَدَ أَحَبُ) بالرَّفع خبرُ «لا» ولأبي ذرِّ: «ولا أحدٌ» بالرَّفع منَّونًا «أحبُّ» (إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ) برفع «أحبُّ» أيضًا في الفوع كأصله، أو بالنَّصب خبر «لا» على الحجازيَّة، و «العذر» رفعٌ فاعل «أحبُّ» والعُذر: الحُجَّة (وَمِنْ أَجْل ذَلِكَ بَعَثَ المُبَشِّرينَ وَالمُنْذِرِينَ) بكسر الشِّين والذَّال المعجمتين، أي: بعث الرُّسل لخلقه قبل أخذهم بالعقوبة، وفي غير رواية أبي ذرِّ: تقديم «المنذرين» على «المبشرين» وفي مسلم: «بعث المرسلين مبشرين ومنذرين» (وَلَا أَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ المِدْحَةُ) بكسر الميم وسكون الدَّال المهملة مرفوعٌ فاعلٌ «أحبُّ» والمدح: الثناء بذكر أوصاف الكمال والإفضال (مِنَ اللهِ) مِمَةَ بِنَ (وَمِنْ أَجْل ذَلِكَ وَعَدَاللهُ الجَنَّةَ) من (١) أطاعه، وحذف أحد مفعولي «وعد» وهو «مَن أطاعه» للعلم به، قال القرطبيُّ: ذكر المدح مقرونًا بالغيرة والعذر بينهما(١) لسعد على ألَّا يعمل بمقتضى غيرته ولا يعجَل، بل يتأنَّى ويترفَّق ويتثبَّت (٣) حتَّى يحصل على وجه الصَّواب، فينال كمال الثَّناء والمدح والثَّواب؛ لإيثاره الحقُّ، وقمع نفسه وغلبتها عند هيجانها، وهو نحو قوله: «الشَّديد مَن يملك نفسه عند الغضب» [ح: ٦١١٤] وهو حديثٌ صحيحٌ متَّفقٌ عليه (٤).

(وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ عَمْرو) بفتحها، ابن أبي الوليد الأسديُّ مولاهم الرَّقيُّ، فيما وصله الدَّارميُّ عن زكريا بن عديٌّ عن عبيد الله بن عمرِو (عَنْ عَبْدِ المَلِكِ) بن عمير بن سويد الكوفيّ، عن ورَّاد مولى المغيرة، عن المغيرة قال: يبلغ (٥) به النَّبيَّ مِنَاسُهِ مِمْ: (لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ) قال الخطَّابيُّ: إطلاق الشَّخص في صفات الله مِمَزَّةِ بِلَّ غير جائز؛ لأنَّ الشَّخص لا يكون إلَّا جسمًا مؤلَّفًا، فخليقٌ ألَّا تكون هذه(٦) اللَّفظة صحيحة، وأن تكون تصحيفًا من

⁽١) في غير (ب) و (س): المن ١٠.

⁽١) كذا وفي فتح الباري ٤٠٠/١٣: "تنبيهًا" وهي الصواب.

⁽٣) (ويتثبت): ليس في (د).

⁽٤) شرح هذا الحديث من أوله إلى هنا: جاء في (د) و(ع) و(ل) لاحقًا بعد قوله: اكما صنعه الخطَّابيُّ ١٠.

⁽٥) في هامش (د) من نسخة: البلغا.

⁽١) في (ب): المذاك.

الرَّاوي، ودليل ذلك أنَّ أبا عَوانة روى هذا الحديث عن عبد الملك - يعنى في هذا الباب- فلم يذكرها، فمن لم يُمعِن (١) في الاستماع؛ لم يأمن الوهم، وليس كلُّ الرُّواة يراعي لفظ الحديث حتَّى لا يتعدَّاه، بل كثيرٌ منهم يُحدِّث بالمعنى، وليس كلُّهم فَهمَّا، بل في كلام بعضهم جفاء''' وتعجرفٌ، فلعلَّ لفظ «شخص» جرى على هذا السَّبيل إن لم يكن غلطًا من قبيل التَّصحيف؛ يعني السَّمعيَّ، قال: ثمَّ إنَّ عبيدالله بن عمرو انفرد عن عبد/ الملك ولم يُتابَع عليه، ١٣٠٩/٧ واعتراه (٣) الفساد من هذه الوجوه. انتهى. وقال ابن فورك: لفظ «الشَّخص» غير ثابتٍ من طريق السَّند(٤)، والإجماع على المنع منه؛ لأنَّ معناه الجسم المركَّب، وكذا قال نحوه الدَّاوديُّ والقرطبيُّ، وطَعْنُهم في السَّند بَنَوه على تفرُّد عبيدالله بن عمرو به، وليس كذلك، فقد أخرجه (٥) الإسماعيليُّ من طريق عبيدالله بن عمر القواريريِّ وأبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدَريِّ ومحمَّد بن عبد الملك بن أبي الشُّوارب، ثلاثتهم عن أبي عَوانة الوضَّاح بالسَّند الذي أخرجه به البخاريُّ، لكن قال في/ المواضع الثَّلاثة: «لا شخص» بدل «لا أحد» ثمَّ ساقه ٢٨٠/١٠ من طريق زائدة بن قُدامة عن عبد الملك كذلك، فكأنَّ ‹٦٠ هذه اللَّفظة لم تقع في رواية البخاريُّ ـ في حديث أبى عَوانة عن عبد الملك؛ فلذلك علَّقها عن عبيد الله بن عمرو. انتهى. وقد أخرجه مسلمٌ عن القواريريِّ وأبي كامل كذلك، ومن طريق زائدة أيضًا، فكأنَّ الطَّاعنين لم يستحضروا(٧) إذ(٨) ذاك «صحيح مسلم» ولا غيره من الكتب التي وقع فيها هذا اللَّفظ من غير رواية عبيد الله بن عمرو، ورَدُّ(٩) الرِّوايات الصَّحيحة والطَّعن في أئمَّة الحديث الضَّابطين مع إمكان توجيه ما رَوَوا من الأمور التي أقدم عليها كثيرٌ من غير أهل الحديث، وهو يقتضي

⁽١) في (د): (ينعم)، وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽١) في (د): اخفاءًا.

⁽٣) في (د): اواعتروها.

⁽٤) في هامش (د) من نسخةٍ: ﴿ السُّنَّةِ ﴾.

⁽٥) في (د): ابل أخرجها.

⁽٦) في (ع): اوكأنا.

⁽٧) في هامش (ل): وقع في خطُّه: (لم يستحضر) بلفظ المفرد.

⁽٨) في (ب): ١١ن، ولعلَّه تحريف.

⁽٩) في غير (د) و(ع): اوورودا.

قصور فَهُم مِن فعل ذلك منهم، ومن ثمَّ قال الكِرمانيُّ: لا حاجة لتخطئة الرُّواة الثَّقات، بل حكم هذا حكم سائر المتشابهات، إمَّا التَّفويض وإمَّا التَّأويل. انتهى. من «الفتح». وقال في «المصابيح»: هذا ظاهرٌ ؛ إذ ليس في هذا اللَّفظ ما يقتضي إطلاق الشَّخص على الله، وما هو إلَّا بمثابة قولك: لا رجل أشجعُ من الأسد، وهذا لا يدلُّ على إطلاق الرَّجل على الأسد بوجه من الوجوه، فأيُّ داع بعد ذلك إلى توهيم الرَّاوي في ذكر «الشَّخص» أنَّه تصحيفٌ من قوله: «لا شيءَ (۱) أغير من الله) كما صنعه الخطَّابيُ (۱).

١٦ - باب: ﴿ قُلْ أَيُ شَيْءٍ أَكْبُرُ شَهَدَةً ﴾؟ وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا ﴿ قُلِ اللهُ ﴾ وَسَمَّى النَّبِيُّ مِنْ اللهُ عَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا ﴿ قُلِ اللهُ ﴾ وسَمَّى النَّبِيُّ مِنْ اللهِ ، وَقَالَ: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾

(بابّ) بالتّنوين يُذكر فيه قوله تعالى: (﴿ قُلْ آئُ شَيْء آكَبُرُ شَهَدَة ﴾؟ [الانعام: ١٩] وَسَمّى اللهُ تَعَالَى نَفُسهُ شَيْئًا) إثباتًا لوجوده، ونفيًا لعدمه، وتكذيبًا للزّنادقة والدَّهريّة (٣) في قول الله بَمَرْبَلُ: وَ هُو اللّه بَعَنُه الله الله بَعْلَى نفسه شيئًا) قال في «المدارك»: ﴿ قُلُ اللّهُ مَهْ مَهُ عَلَى الله تعالى نفسه شيئًا) قال في «المدارك»: ﴿ قَلُ اللّهُ مَهِ حَبُرُه ، و ﴿ شَهَدَة ﴾ تمييزٌ ، و ﴿ أَيُ سَيّة بُواد بها بعضُ ما تضاف إليه ، فإذا كانت استفهامًا كان جوابها (٤) مسمّى باسم ما أُضِيفَت إليه ، وقوله: ﴿ قُلِ اللّه ﴾ جواب، أي: الله أكبر شهادة ، ف ﴿ الله ﴾ مبتدأ ، والخبرُ محذوفٌ ، فيكون دليلًا على أنّه يجوز إطلاق اسم «الشّيء على الله تعالى؛ وهذا لأنّ الشّيء اسمّ للموجود ولا يُطلَق على المعدوم ، والله تعالى موجود فيكون شيئًا) في الحديث الذي بعده (وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللهِ) تعالى ، أي: من صفات (٥) ذاته (وَقَالَ: هُمُ المستثنى في المستثنى منه ، وهو الرَّاجح ، فيدلُ (١) على أنّ لفظ «شيء على المستثنى عليه تعالى ، المستثنى في المستثنى منه ، وهو الرَّاجح ، فيدلُ (١) على أنّ لفظ «شيء على المستثنى عليه تعالى ، الله تعالى المستثنى في المستثنى منه ، وهو الرَّاجح ، فيدلُ (١) على أنّ لفظ «شيء على المستثنى في المستثنى منه ، وهو الرَّاجح ، فيدلُ (١) على أنّ لفظ «شيء ياطَق عليه تعالى ،

⁽١) في (ع): «شخص».

⁽٢) في هامش (ج): بخطُّه: يُكتَب هنا قولُه في أوَّلِ البابِ: "وقال عبد الله بن عمرو".

⁽٣) «والدهرية»: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٤) في (ع): «جوابًا».

⁽٥) في (د): اصفة ا.

⁽٦) افيدلُ ا: سقط من (د).

وقيل: الاستثناء منقطعٌ، والتَّقدير: لكن هو سبحانه لا يهلك.

٧٤١٧ - حَدَّفَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ: قَالَ النَّبِيُ مِنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ بْنُ يُوسُفِي ؟ ﴾ قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورِ سَمَّاهَا.

وبه قال (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ) التَّنِيسِيُ قال: (أَخْبَرَنَا مَالِكَ) الإمام (عَنْ أَبِي حَاذِمٍ)
سلمة بن دينار (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ) السَّاعديِّ ﴿ ثَلَيْ قال: (قَالَ النَّبِيُ بِنَاسَعِيمُ لِرَجُلٍ) لم يُسَمَّ ،
لمَّا قال له في المرأة الواهبة / نفسَها له ولم يُرِدْها عَلِيقِهِ النَّهِ: يا رسول الله ، إن لم يكن لك بها د٧٩٠٩ حاجة فزوِّ جنيها ، فقال: «وهل عندك من شيء ؟ »قال: لا ، قال: «انظر ولو خاتمًا من حديدٍ ،
فقال: ولا خاتمًا من حديدٍ ، فقال له: (أَمَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا ، لِسُورٍ سَمَّاهَا) عين النَّسائيُ في روايته عن أبي هريرة: «البقرة» والتي تليها (١٠) ، وعند الذَّار قطني: «البقرة» وسورٌ (١٠) من المفصَّل ، وقد أُجِمعَ على أنَّ لفظ «شيء » يقتضي إثبات موجودٍ ، ولفظ «لا شيء » يقتضي نفي موجودٍ (٣) ، وأمَّا قولهم: فلانٌ ليس بشيء ؛ فإنَّه على طريق المبالغة في الذَّمَ ، فوصِفَ لذلك بصفة المعدوم .

وحديث الباب مختصر من حديثٍ سبق في «النَّكاح» [ح: ٥١٣٥].

٢٢ - باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ، عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ ﴿ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾

قَالَ أَبُو العَالِيَةِ: ﴿ اَسْتَوَى ٓ إِلَى السَّمَاءِ ﴾: ارْتَفَعَ ﴿ فَسَوَّنِهُنَ ﴾: خَلَقَهُنَّ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ اَسْتَوَى ٓ ﴾: عَلَا عَلَى العَرْشِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ اَلْجَيدُ ﴾: الحَرِيمُ ، وَ﴿ اَلْوَدُودُ ﴾: الحَبِيبُ. يُقَالُ: حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، كَأَنَّهُ ﴿ فَعِيلٌ ﴾ مِنْ مَاجِدٍ ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمِيدٍ.

(بَابٌ) قوله تعالى: (﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٧]) أي: فوقه، أي: ما كان تحته خلق قبل خلق السَّموات والأرض إلَّا الماء، وفيه دليلٌ على أنَّ العرش والماء كانا مخلوقين قبل خلق السَّموات والأرض، وروى الحافظ محمَّد بن عثمان ابن أبي شيبة في «كتاب صفة

⁽١) لم أجده في النسائي، وعزاه العيني في العمرة لأبي داود.

⁽١) في (د): الوسورة!

⁽٣) في (د): اوجودها.

٣٨١/١٠ العرش» عن بعض السَّلف: أنَّ العرش مخلوقً/ من ياقوتةٍ حمراءَ بُغُدُ ما بين قُطْرَيه ألف سنةٍ ، واتِّساعه خمسون ألفَ سنةٍ، إنَّه أبعد ما بين العرش إلى الأرض السَّابعة مسيرة خمسين ألف سنةٍ ، وقيل -ممَّا ذكره في «المدارك» - : إنَّ الله خلق ياقوتةً خضراء ، فنظر إليها بالهيبة ، فصارت ماءً، ثمَّ خلق ريحًا، فأقرَّ الماء على متنه، ثمَّ وضع عرشه على الماء، وفي وقوف العرش على الماء أعظم اعتبار لأهل الأفكار.

(﴿ وَهُوَرَبُ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [التَّوبة: ١٢٩]) روى ابن مردويه في «تفسيره» مرفوعًا: «إنَّ السَّموات السَّبع والأرضين السَّبع عند الكرسيِّ كحلقةٍ ملقاةٍ بأرض فلاةٍ، وإنَّ فضل العرش على الكرسيِّ كفضل الفلاة على تلك الحلقة».

(قَالَ أَبُو العَالِيَةِ) رُفيع بن مهران الرِّياحيُّ في قوله تعالى: (﴿ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّكَاءِ ﴾) معناه: (ارْتَفَعَ) وهذا وصله الطَّبريُّ، وقال أبو العالية أيضًا في قوله تعالى: (﴿فَسَوَّنهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٩]) أي: (خَلَقَهُنَّ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فسوَّى» أي: «خَلَقَ».

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) المفسِّر في قوله تعالى: (﴿ أَسْتَوَىٰ ﴾) ﴿ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [الأعراف: ٥٥] أي: (عَلَا عَلَى العَرْش) وهذا وصله الفِريابيُّ عن ورقاء، عن ابن أبي نَجيح عنه، قال ابن بطَّال: وهذا صحيحٌ، وهو المذهب الحقُّ، وقولُ أهل السُّنَّة؛ لأنَّ الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بالعلى، وقال: ﴿ سُبِّحَننَهُ, وَتَعَكِي عَمَّا يُثْرِكُونَ ﴾ وهي صفة من صفات الذات، قال في «المصابيح»: وما قاله مجاهد مِن أنَّه بمعنى علا، ارتضاه غير واحد من أئمَّة أهل السُّنَّة، ودفعوا اعتراض مَن قال: علا بمعنى ارتفع من غير فَرْق، وقد أبطلتموه؛ لِمَا في ظاهره مِنَ الانتقال مِنْ سُفْل إلى علُو، وهو محالٌ على الله، فليكن علا كذلك؟ ووجه الدفع أنَّ الله تعالى وصف نفسه بالعلوِّ، د٧٠٠/٧١ ولم يصف نفسه بالارتفاع. وقال المعتزلة معناه: الاستيلاء بالقهر والغلبة/ ورُدَّ: بأنَّه تعالى لم يزل قاهرًا غالبًا مستوليًا، وقوله: ﴿ ثُمُّ أَسْتَوَىٰ ﴾ يقتضي افتتاح هذا الوصف بعد أن لم يكن، ولازم تأويلهم أنَّه كان مغالبًا فيه، فاستولى عليه بقهر مَن غالبه، وهذا منتف عن الله، وقالت(١) المجسِّمة معناه: الاستقرار، ودُفع: بأنَّ الاستقرار من صفات الأجسام ويَلزمُ منه الحُلُولُ، وهو محالٌ في حقِّه تعالى، وعند أبي القاسم اللَّالكائيِّ في «كتاب السنة» من طريق

⁽١) في (د): **(**وقال).

الحسن البصريّ عن أمّه عن أمّ سلمة أنّها قالت: «الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإقرار به إيمان، والجحود به كفر»، ومن طريق ربيعة بن أبي عبد الرّحمن أنّه سُئِلَ: كيف استوى على العرش؟ قال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، وعلى الله الرسالة، وعلى رسوله البلاغ، وعلينا التسليم.

(وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) عَلَيْ فيما وصله ابن أبي حاتم في «تفسيره»: (﴿الْمَحِيدُ﴾) من قوله تعالى: ﴿ وَ الْمَحِيدُ النهاية في الكرم (و﴿ الْوَدُودُ﴾) أي: من (١) قوله تعالى: ﴿ الْمَعُورُ الْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤] أي: (الحَبِيبُ) قال في «اللباب»: و﴿ الْوَدُودُ﴾ مبالغة في قوله تعالى: ﴿ الْمَعُورُ الْوَدُودُ البروج: ١٤] أي: (الحَبِيبُ) قال في «اللباب»: و قدَّم المصنف الودِّ. وقال ابن عبَّاسٍ: هو المتودِّد لعباده بالعفو(١)، وقال في «الفتح»: وقدَّم المصنف ﴿ الْمَحِيدِ ﴾ الواقع في قوله تعالى: ﴿ وَوَالْعَرْشِ لَفَظَ ﴿ الْمَحِيدِ ﴾ الواقع في قوله تعالى: ﴿ وَوَالْعَرْشِ الْمَحِيدِ ﴾ المارقع في قوله تعالى: ﴿ وَوَالْعَرْشِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ وَالْعَرْشِ اللهُ اللهُ وَالْحَرْشِ ﴾ بالرَّفع صفةً له، واختلف القرَّاء في ﴿ الْمَحِيدُ ﴾ فبالرفع يكون من صفات الله، وبالجرِّ من صفات الله، وبالجرِّ من صفات الله، وبالجرِّ من صفات العرش.

(يُقَالُ: حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ) أي: كأنَّ «مجيدًا» على وزن «فعيل» أُخذ (مِنْ مَاجِدٍ) و(مَحْمُودٌ) أُخذ (مِنْ حَمِدٍ) وللكشميهنيِّ: «مِن حَمِدَ» بغير ياء فعلا ماضيًا، كذا في الفرع، وقال في «الفتح»: كذا لهم بغيرياء، ولغير أبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: «محمودٌ من حميد» وأصل هذا قول أبي عُبيدة في «المجاز» في قوله تعالى: ﴿عَلَيْكُمُ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنّهُ مَحِيدٌ فَجِيدٌ ﴾ [هود: ٣٧] أي: محمودٌ ماجد، وقال الكِرمانيُّ: غرضه منه أنَّ مَجِيدًا فعيل بمعنى فاعل كقدير بمعنى قادر، وحميدًا فعيل بمعنى مفعول (٤٠)، فلذلك قال: مجيد من ماجد، وحميد من محمود، قال /: وفي ٢٨٢/١٠ بعض النسخ: «محمود من حميد» وفي أخرى: «محمود من حمِدَ» مبنيًا للفاعل والمفعول أيضًا، وإنَّما قال: كأنَّه لاحتمال أن يكون حميد بمعنى حامد، ومجيد بمعنى ممجَّد، ثم قال: وفي عبارة البخاريِّ تعقيدٌ، قال في «الفتح»: التعقيد هو في قوله: «محمود من حَمِدَ»، وقد

⁽۱) ق(د): قق.

⁽١) في (د) و(ع): ﴿بالمغفرة؛ وفي هامش (د) من نسخة كالمثبت.

⁽٣) في (د) و(س): التفسير ١، وفي (ع): اتفسير ١.

⁽٤) في (ع): المحمودة، والمثبت موافق للفتح.

اختلف الرّواة فيه، والأولى فيه ما وُجِدَ في أصله، وهو كلام أبي عبيدة. انتهى. قال العينيُ: قوله: التعقيد في قوله: «محمود من حَمِد»، هو كلام مَن لم يَذُقُ مِن علم التصريف شيئًا، بل دمره التعميد من حَمِدَ، والتعقيد الذي ذكره الكِرمانيُ ونسبه إلى البخاريِّ هو قوله/: «ومحمود مشتقٌ من حَمِدَ، والتعقيد الذي ذكره الكِرمانيُ ونسبه إلى البخاريِّ هو قوله/: «ومحمودٌ أُخذ من حميد» لأنَّ محمودًا لم يؤخذ من حميد(۱)، وإنَّما كلاهما أخذ(۱) من «حَمِد» الماضي. انتهى.

٧٤١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِذٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَا شَيْرً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ البَشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ اليَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: قَيِلْنَا، جِعْنَاكَ لِنَتَفَقَّه فِي الدِّينِ، وَلِيَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ مَا كَانَ، اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّيْرِ كُلَّ شَيْءٍ "ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ أَدْرِكُ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا الشَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايْمُ اللهِ؛ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو(٣) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي روَّاد العَتَكيُّ المروزيُّ (عَنْ أَبِي حَمْزَةً) بالحاء المهملة والزاي، محمَّد بن ميمون، ولأبي ذرَّ عن الحَمُوبي والمُستملي: «أخبرنا أبو حمزة» (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران الكوفيُّ (عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ) بفتح الشين المعجمة والدال المهملة المشدَّدة، أبي صخرة المحاربيُّ (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِدٍ) بضمِّ الميم وسكون الحاء المهملة وبعد الراء زاي، البصريُّ (عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ) بالحاء والصاد المهملتين مُصغَّرًا، ﴿ اللهِ أَنَّهُ (قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسَمِ الْهُ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: افْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ) قال في «فتح الباري»: المراد بهذه البِشارة أنَّ مَن أسلم نجا من الخلود في النار، ثمَّ بعد ذلك يترتَّب جزاؤه على وَفق عملِهِ إلَّا أن يعفوَ الله، ولمَّا كان جُلُ قصدِهِم الاهتمام بالدنيا والاستعطاء (قَالُوا: بَشَّرْتَنَا) بالنّجاة (١٠) من النّار، وقد جئنا للاستعطاء

⁽١) في غير (د) و(ع): ﴿ لا أَنْ مَحْمُودًا مِنْ حَمَّدُا.

⁽۲) في غير (د): «أخذا».

⁽٣) «هو»: ليس في (د).

⁽٤) في غير (د)و(س): النجاة.

من المال (فَأَعْطِنَا) منه، زاد في «بدء الخلق» إح: ٣١٩٠ «فتغيَّر وجهه» (فدُخُلَ نَاسٌ مِنْ أَهُلَ اليَمَن) وهم الأشعريُّون قوم أبي موسى (فَقَالَ) مِنْيَاشْمِيرَامُ لهم: (اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْل اليمن إذُ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيم، قَالُوا: قَبِلْنَا) ذلك، وزاد ابن حِبَّان من رواية شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش^(١) عن جامع: «يا رسول الله» (جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّين، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «عن أوَّل هذا» (الأَمْر) أي: ابتداءِ خَلْق العالم (مَا كَانَ) قال الحافظ ابن حَجَر: ولم أعرف اسمَ قائل ذلك من أهل اليمن (قَالَ) بَلِيْضِه النِّه مُجيبًا لهم: (كَانَ اللهُ) في الأزل منفردًا متوحِّدًا (وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ) وفي رواية أبى معاوية : «كان الله قبل كلِّ شيءٍ» وقال الطِّيبيُّ: قوله: «ولم يكن شيء قبلَه» حالٌ، وفي المذهب الكوفي خبر، والمعنى يساعدُه؛ إذِ التقديرُ: كان الله منفردًا، وقد جوَّز الأخفش دخول الواو في خبر «كان» وأخواتها نحو: كان زيد وأبوه قائم، على جعل الجملة خبرًا مع الواو تشبيهًا للخبر بالحال، ومال التُّوربشتيُّ إلى أنَّهما جملتان مستقلَّتان (وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ) قال الطِّيبيُّ: «كان» في الموضعين بحسب حال مدخولها، فالمراد(٢) بالأول: الأزليَّة والقِدَم، وبالثَّاني(٣) الحدوث بعد العدم، ثم قال: والحاصل أنَّ عطف قوله: «وكان عرشه على الماء» على قوله: «كان الله» من باب الإخبار عن حصول الجملتين في الوجود، وتفويض الترتيب إلى الذهن، فالواو فيه بمنزلة «ثم» وقال في «الكواكب» قوله: «وكان عرشه على الماء» معطوف على قوله: «كان الله» ولا يلزم منه المعيَّة؛ إذِ اللازم من الواو العاطفة الاجتماع/ في أصل الثبوت وإن كان هناك تقديم وتأخير، قال غيره: د١٣١١/٧٠ ومن ثُمَّ جاء قوله: «ولم يكن شيء غيره» لنفي توهُّم المعيَّة، ولذا ذكر المؤلِّف راش الآية الثَّانية في أوَّل الباب عقب الآية الأولى؛ ليردَّ توهُّمَ مَن توهَّم من قوله: «كان الله ولم يكن شيء قبله(٤)، وكان عرشه على الماء»: أنَّ العرش لم يزل مع الله (ثُمَّ) بعدَ خلق العرش والماء (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ) أي: قدَّر (فِي) محلِّ (الذِّكْر) وهو اللوح المحفوظ (كُلَّ/شَيْءٍ) من ٣٨٣/١٠ الكائنات، قال عِمرانُ بن حُصَين: (ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ) لم يُسَمَّ (فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ أَدْرِكُ نَاقَتَكَ فَقَدْ

⁽١) قوله: اعن الأعمش ازيادة من صحيح ابن حبان (٦١٤٢).

⁽٢) في (ع): اوالمرادا.

⁽٣) في (ع): ﴿ الثاني ٩.

⁽٤) ق(د)و(ع): المعها.

ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ) الذي يُرَى في شدَّة القَيْظ كأنَّه ما اللهُ (يَنْقَطِعْ دُونَهَا) أي: يحول بيني وبين رؤيتها (وَايْمُ اللهِ) وفي «بدء الخلق» إح: ٣١٩١] «فو الله» (لَوَدِدْتُ) بكسر الدّال الأولى وسكون الثّانية (أَنَّهَا) أي: ناقتي (قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ) قبل تمام الحديث، تأسَّفَ على ما فاته منه.

وسبق الحديث في «بدء الوحي» [ح: ٣١٩١، ٣١٩٠].

٧٤١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ سُلِامٍ قَالَ: "إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ عَالَ: "إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الفَيْضُ - أَوِ القَبْضُ - يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) بن المدينيِّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بنُ همَّامٍ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابنُ راشد (عَنْ هَمَّامٍ) بفتح الهاء والميم المشدَّدة، ابن منبّه أنَّه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَة) عَلَيْ (عَنِ النَّبِيِّ بَنَاسْهِ عَلَمُ النَّبِيِّ بَنَاسْهِ عَلَمُ النَّبِيِّ بَنَاسْهِ عَلَمُ اللَّهِ (قَالَ: إِنَّ يَمِينَ اللهِ) بَرَبَّ عَلَى الفَيْ وَسِكُون اللهِ اللَّمْ بعدها همزة (لا يَغِيضُهَا) بالتَّحتيَّة، ولأبي ذرِّ: بالفوقيَّة، لا ينقصها (نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) بالسّين والحاء المهملتين بالمدِّ والرّفع؛ دائمة الصَّبِّ والهطل بالعطاء (أَرَأَيْتُمُ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ) ولأبي ذرِّ: «ما أنفق الله منذ» (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ) بالقاف والصاد المهملة (مَا في يَمِينِهِ) وفي الرّواية السَّابقة في "بابِ قولِ الله تعالى: ﴿ لِمَا عَلَقَتُ بِيدَكَ ﴾ والصاد المهملة (مَا في يَمِينِهِ) وفي الرّواية السَّابقة في "بابِ قولِ الله تعالى: ﴿ لِمَا عَلَقَتُ بِيدَكَ ﴾ والضاد المعجمتين "ما في يده» وهما بمعنى والصاد المهملة (مَا في يَمِينِهِ) وفي الرّواية السَّابقة والمُوحِدة والمعجمتين الما في يده» وهما بمعنى (وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ) الذي تحتَه، لا ماء البحر (وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الفَيْضُ) بالفاء والضاد المعجمة، أي: قبض الأرواح أي: فيضُ الإحسان بالعطاء ((أو القَبْضُ) بالقاف والموحَّدة والمعجمة، أي: قبض الأرواح بالموت، وقد يكون "الفيض» بالفاء بمعنى الموت، يقال: فاضت نفسه إذا مات، و"أو» اللشَّكُ كما في "الفتح» وقال الكِرمانيُّ: ليست للترديد بل للتنويع، ويَحتمل أن يكون شكًا من الرّاوي، قال: والأول هو الأولى (يَرْفَعُ) أقوامًا (وَيَخْفِضُ) آخرين.

وسبق قريبًا [ح: ٧٤١١] ومطابقة الحديث في قوله: «وعرشه على الماء».

⁽١) في (د): ابالإعطاء ا.

٧٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ المُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عن ثابتٍ، عن أَنَس قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ مِنْ الله الله عَلَيْك وَوَجَك الله عَلَيْك وَوَجَك ا قَالَتْ عَاثِشَةُ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيمٌ كَاتِمًا شَيْنًا؛ لَكَتَمَ هَذِهِ، قَالَ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاج النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيمِ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْع سَمَوَاتٍ.

وَعَنْ ثَابِتٍ: ﴿ وَتُخْفِى فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ ﴾ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ) هو أحمد بن سيَّار المروزيُّ فيما قاله أبو نصر الكلاباذيُّ، أو أحمد بن النّضر النّيسابوريُّ فيما قاله الحاكم قال: (حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْر المُقَدَّمِيُّ) بضمّ الميم وفتح القاف والدّال المهملة المفتوحة المشدَّدة، قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) أي: ابن درهم الإمامُ/ أبو ٢١١/٧٠ب إسماعيلَ الأزرقُ (عَنْ ثَابِتٍ) البُنانيِّ (عَنْ أَنَس) شِهْ أَنَّه (قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ) مولى رسول الله مِنْ الشَّرِيمِ (يَشْكُو) له مِن أخلاق زوجتِه زينبَ بنتِ جحش (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنْ السَّامِ مِن أخلاق زوجتِه زينبَ بنتِ جحش (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنْ السَّامِ مِن أخلاق زوجتِه زينبَ بنتِ جحش طلاقَها وكان رسول الله مِنَاسِّعِيمِ يحبُّ أن يطلِّقَها (يَقُولُ) له: (اتَّق اللهَ) يا زيدُ (وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) فلا تطلِّقُها (قَالَتْ عَائِشَةُ) ﴿ إِنَّهُ بِالسند السابق، ولأبى ذرِّ: (قال أنس) بدل (قالت عائشة»: (لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صِنَ الشِّرِيمُ كَاتِمًا شَيْئًا) ممَّا أنزل الله عليه (١١) (لَكَتَمَ هَذِهِ) الآية: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَااللَّهُ مُبِّدِيهِ وَتَخْشَى اَلنَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَلُهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٧] (قَالَ) أنسٌ: (فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنَ السِّمِيمِم) ولأبي ذرِّ: (وكانت) بالواو بدل الفاء (تفخر) بإسقاط (زينب) (تَقُولُ: زَوَّ جَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ) به مِنْ الشَّامِيمُ (وَزَوَّ جَنِي اللهُ تَعَالَى) به (مِنْ فَوْقِ سَبْع سَمَوَاتٍ).

(وَعَنْ ثَابِتٍ) البُنانِيِّ بالسّند السّابق: (﴿ وَتُخْفِى فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾) أي: مظهرُه، وهو ما أعلمه الله بأنَّ زيدًا سيطلِّقُها ثم تنكِحُها(١) ﴿ وَقَخْشَى ٱلنَّاسَ ﴾) أي: مقالة الناس إنَّه نكح امرأةَ ابِنه (نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْن حَارِثَةَ) يَنْ مُنَا

٧٤٢١ - حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ بِنَ يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَثِذِ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيرً م وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ.

⁽١) (ممَّا أنزل الله عليه): مثبتٌ من (د).

⁽۱) في غير (د) و (ع): اينكحها.

وبه قال: (حدّثنا خَلَاهُ بَنُ يحْبَى) بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللّام، السّلمِيُ -بضمّ السّين وفتح اللام - الكوفيُ ثمَّ المكَّيُ قال: (حَدَثنا عِيسَى بْنُ طهْمَان) بفتح الطّاء المهملة وسكون الهاء، البصريُ (قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ بْرَيّهُ يَقُولُ: نَولَتْ آيَةُ (الحِجابِ) ﴿ يَكَلّمُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَي اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ

وهذا الحديث آخر ما وقع في «البخاريّ» من ثلاثيّاتِهِ وهو الثّالث والعشرون، وأخرجه النّسائيُّ في «عِشْرة النّساء» وفي «النّكاح» و«النّعوت».

٧٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللهَ عَالَ: «إِنَّ اللهَ لَمَّا قَضَى الخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكمُ بنُ نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزةَ قال:

ف(ب): «آیات».

⁽١) في (ع): «كذلك».

⁽٣) في (د) و (ع): «الكتاب».

⁽٤) هو قوام السنة إسماعيل بن محمد (ت:٥٣٥).

⁽٥) في (د): اعملك، وهو خطأ.

(حَدَّثَنَا أَبُو الرِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرّحمن بن هرمز (عنْ أبي هُريْرة) بُنَّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَّعِيمُ) أَنَّه (قَالَ: إِنَّ الله) مِمَزُمِلُ (لَمَّا قَضَى (١) الخَلْقَ) أتمَّه وأنفذَه (كَتَبَ) أثبت في كتابٍ (عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ) صفة «الكتاب»: (إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي) قال في «الكواكب»: فإن قلت: صفات الله تعالى قديمة، والقِدَم هو عدم المسبوقيَّة بالغير فما وجه السبقِ ؟ قلت: الرّحمة والغضب من صفات الفعل، والسَّبُقُ باعتبار التعلُّق، والسِّرُ فيه: أنَّ الغضب بعد صدور المعصية من العبد، بخلاف تعلُّق الرّحمة فإنَّها فائضة على الكلِّ دائمًا أبدًا (١٠)، والحديث سبق قريبًا [ح: ٢٩٤٤،٧٤٠٤].

٧٤٢٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ عَالَ: "مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا اوَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَبِّي النَّاسَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ: "إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِتَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَبِّي النَّاسَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ: "إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِتَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَبِّي النَّاسَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ: "إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِتَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُهُ اللهَ؛ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ وَأَعْلَى الجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَن، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ) الْجِزامِيُّ أَحَدُ الْأَعلامِ الْمَدنِيُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبِي) فُليح ابن (مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ) بضمِّ الفاء آخره مهملة مُصغَّرًا (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبِي) فُليح ابن سليمان قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (هِلَالٌ، عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَسَارٍ) بالتّحتيَّة والمهملة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) مِنْ وَاللَّهُ (عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسُيْدِمُ) أَنَّه (قَالَ: مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ) المكتوبة هُرَيْرَةً) مِنْ النَّبِيِّ سِنَاسُيْدِمُ) أَنَّه (قَالَ: مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ) المكتوبة (وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ) ولأبوي ذرِّ والوقت: «فإنَّ» (حَقًا عَلَى اللهِ) بَمَزَيلُ اللهِ) بَمَزَيلُ بصب وعده الصادق وفضله العميم (أَنْ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ) بَمَزَيلُ (أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، وفضله العميم (أَنْ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ) بَمَزَيلُ (أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ اللَّتِي وُلِدَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَبِّيُ) بضمِّ النّون الأُولَى وفتح الثّانية وكسر الموحَّدة المشدَّدة بعدَها همزة؛ نخبرُ (النَّاسَ بِذَلِكَ؟) وفي «الجهاد» [ح: ٢٥٠) «أَفلا نُبَشِّر النّاس» (قَالَ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِثَةَ وَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) وفي دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) وفي

⁽١) في (د) و(ع): اخلق، وفي هامش (د) من نسخة كالمثبت.

⁽٢) قابدًا»: مثبت من (د) و(س)، وهي مثبتة في الكواكب.

"التّرمذيّ" أنّه منة عام، وفي "الطّبرانيّ": "خمس منة عام" وعند ابن خزيمة في "التوحيد" من "صحيحه" وابن أبي عاصم في "كتاب الشُنّة" عن ابن مسعود: "بين السّماء الدّنيا والتي تليها خمس مئة عام، وبين كل سماء وسماء (١) خمس مئة عام" وفي رواية: "وغِلُظْ كلّ سماء مسيرة خمس مئة عام"، وبين الكرسيّ وبين الكرسيّ خمس مئة عام (١)، وبين الكرسيّ وبين الماء حمس مئة عام (١)، وبين الكرسيّ وبين الماء محمس مئة عام (١)، والكرسيّ فوق الماء (١)، والله فوق/ العرش، ولا يخفي عليه شيء من أعمالكم (فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهُ) بَرَّمْلُ (فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسُ) بكسر الفاء وفتح الدّال (فَإِنّهُ أَوْسَطُ الجَنّةِ وَالأوسطُ»: الأفضل، فلا منافاة بين قوله: أوسط وأعلى (وَفَوْقَهُ) أي: فوق وَأَعْلَى الجَنّةِ) و"الأوسطُ»: الأفضل، فلا منافاة بين قوله: أوسط وأعلى (وَفَوْقَهُ) أي: فوق وَيَّده الأصيليُ بالضَّمِ، وأنكره ابنُ قُرْقُول، وقال: إنَّما قيَّده الأصيليُ بالنصب، قال في «المصابيح»: ولإنكار الضمّ وجهٌ ظاهرٌ، وهو أنَّ "فوق» مِنَ الظروف العادمة للتصرف(٥)، وذلك ممّا يأبي رفعه بالابتداء كما وقع في هذه الرّواية (وَمِنْهُ) من الفردوس ولأبي ذرَّ عن الكشْمِيهَنيِّ: "ومنها» أي(١): من جنّة الفردوس (تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنّةِ) بفتح الفوقيَّة والجيم المشدَّدة، بحذف أحد المِثْلَين.

والحديثُ سبقَ في «باب درجات المجاهدين في سبيل الله» من «كتاب الجهاد»(٧) [ح: ٢٧٩٠].

⁽۱) «سماء»: ليس في (د).

⁽١) في هامش (ل): سقطت من قلم المؤلّف.

⁽٣) قوله: «وبين الكرسي وبين الماء خمس مئة عام» ليس في (د).

⁽٤) في هامش (ج): قوله: "والكرسي فوق الماء" كذا بخطه، والذي في "الدر المنثور" أخرج عثمان بن سعيد الدارمي في "الرد على الجهمية" وابن المنذر وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه واللالكائي والبيهقي عن ابن مسعود قال: ما بين السموات والأرض مسيرة خمسمائة عام، وما بين كل سمائين خمسمائة عام، ومصير كل سماء - يعني غلظ ذلك - مسيرة خمسمائة عام، ما بين السماء السابعة إلى الكرسي مسيرة خمسمائة عام، والعرش على الماء، والله فوق العرش، وهو يعلم ما أنتم عليه. انتهى. قلنا: مراده أن الصواب: "والعرش" لا "والكرسي".

⁽٥) في (د) و(ع): قالتصرف، والمثبت موافق للمصابيح.

⁽٦) (اي): مثبت من (د).

⁽٧) في غير (ع): االجنان، وهو خطأ.

٧٤٢٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - هُو التَيْمِيْ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ مِنْ سَمْدِم جَالِس، فَلَمَّا عَرَبَتِ الشَّمْسُ قال: «يَا أَبَا ذَرَّ؛ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنْ فِ السَّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِعْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَعْرِبِهَا» ثُمَّ قَرَأ: «(ذَلِكَ السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِعْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَعْرِبِهَا» ثُمَّ قَرَأ: «(ذَلِكَ مُسْتَقَرُّ لَهَا)» فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ.

٧٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ حَدَّثَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ حَدَّثَهُ قَالَ اللَّيْثُ: وَمَدُّ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْلَهُ الللللِّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللللِّهُ الللللللِّلْمُ اللللللِّلْفِي اللللللْمِلْ الللللللللِّلْفِي اللللْمُ اللللْمُ الللِّلْمُ اللللللللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ اللللللللِمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللللْمُ الللللْمُ الللللللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللل

⁽١) زيد في (د): البي ، ولا يصح.

⁽٢) قوله: ﴿ وَلأبِي ذر: فتستأذن * : تقدم في (د) عقب قوله : ﴿ فإنها تذهب تستأذن * .

⁽٣) في (د): اتستأذنا، وسقط من غيرها، والمثبت موافق للصحيح.

⁽٤) ﴿ فلا يؤذن ٤: مثبتٌ من (د)، وكذا ثبت في الصحيح.

أَجِدْهَا مَعَ أَحَدِ غَيْرِهِ: ﴿ لَقَدْ جَآءَ كُمْ رَسُوكُ مِنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ حَتَّى خَاتِمَةِ ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾.

حَدَّثَنَا يَخْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، بِهَذَا، وَقَالَ: مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى) بن إسماعيل التَّبوذكيُّ (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) بن سعد سبط عبد الرحمن ابن عوفي قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ) بضمُ العين من غير إضافة (۱) لشيء ، و (السَّبَّاق): بفتح المهملة والموحَّدة المشدَّدة وبعد الألف قاف، الثقفيِّ (أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ) وسقط لأبي ذرَّ (أن زيد (۱) بن ثابت) (وقال اللَّيثُ) بن سعد الإمام: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ) الفَهْمِيُّ والي مصرَ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) الزُّهريُّ (عَنِ ابْنِ السَّبَاقِ) عُبيدِ: (أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثُهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ) بتشديد الياء (أَبُو بَكُورٍ) الصديق بيُهِ، ابْنِ السَّبَاقِ) عُبيدِ: (أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثُهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ) بتشديد الياء (أَبُو بَكُورٍ) الصديق بيُهِ، أي: فأمرني (۱۳ أن أتتبع القرآن (۱۵) (فَتَتَبَعْتُ القُرْآن) أجمعه من الرِّقاع والأكتاف والعُسُب وصدور الرجال (حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَادِيَّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدِ وصدور الرجال (حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَادِيِّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحِد وصدور الرجال (حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَادِيِّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحِد ومَا عَظْمُ خَلْقِ الله تعالى، خُلِقَ مطافًا لأهل السماء، وقِبلةً للدُعاء. (﴿ لَقَدْ مَا عَظْمُ خَلْقِ الله تعالى، خُلِقَ مطافًا لأهل السماء، وقِبلةً للدُعاء.

وهذا التعليقُ وصله أبو القاسم البغويُّ في «فضائل القرآن».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بُكير المخزوميُّ المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بنُ سعدِ المصريُّ (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (بِهَذَا) الحديث السابق (وَقَالَ) فيه: (مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيُّ) كما في الأولى، ووقع في "تفسير سورة براءة» [ح:٤٦٧٩] من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزُّهريُّ "مع خزيمة الأنصاريُّ» بإسقاط "أبي» وفي متابعةِ يعقوبَ بن اليمان، عن شعيب، عن الزُّهريُّ «مع خزيمة الأنصاريُّ» بإسقاط «أبي» وفي متابعةِ يعقوبَ بن اليمان، عن شعيب، في روايته عن إبراهيم/ بن سعدٍ، وقال: "مع خزيمة أو أبي خزيمة» بالشَّكُ، لكن قال في "فتح الباري»: والتّحقيقُ أنَّ آية التّوبة مع أبي خُزيمة بالكنية، وآية (٥) الأحزاب مع خُزيمة.

⁽١) في (د) و(ع): النضمامه، وفي هامش (د) من نسخة كالمثبت.

⁽٢) ﴿أَنْ زَيدٌ ؛ ليس في (ع).

⁽٣) في (ع): الفأمرا.

⁽٤) ﴿ أَي: فأمرني أن أتتبع القرآن ؛ وقع في (ع) بعد لفظ: ﴿ فتتبُّعت القرآن ٩.

⁽٥) في (د)و(ع): افي رواية ، وفي هامش (د): لعلَّه وأن آية.

٧٤٢٦ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدِ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العاليةِ، عَن ابْن عَبَّاسٍ مِنْ اللهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنْ شَعِيمٌ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيمُ الحَلِيمُ، لَا إِله إلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ) بضمّ الميم وفتح العين المهملة واللَّم المشدَّدة، العَمْيٰ، أبو الهيثم الحافظ قال: (حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ) بضمّ الواو وفتح الهاء (١) ابن خالد (عَنْ سَعِيدٍ) بكسر العين، ابن أبي عَروبة (عَنْ قَتَادَة) بن دعامة (عَنْ أَبِي العَالِيَةِ) رُفَيع (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنُهُم) أنّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاسِّيرٍ مُ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ) أي: عند حلوله: (لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيمُ) الشاملُ علمه لجميع المعلومات المحيط بها، لا تخفى عليه خافية، ولا تعزب (١) عنه قاصية ولا دانية، ولا يَشْغَلُه علمٌ عن علم (الحَلِيمُ) الذي لا يستفزُه غضبٌ، ولا يحمله غيظٌ على استعجال العقوبة والمسارعة إلى الانتقام (لا إِلهَ إِلّا اللهُ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّوبي والكُشْمِيهَنيِّ: (إلَّا هو) (رَبُّ السَّمَوَاتِ (رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّوبي والكُشْمِيهَنيِّ: (إلَّا هو) (رَبُ السَّمَوَاتِ ورَبُ الأَرْضِ رَبُ العَرْشِ الكَرِيمِ) و (العرش»: أرفع المخلوقات وأعلاها، وهو قوامُ (٣) كلِّ شيء ورَبُ الأَرْضِ رَبُ العَرْشِ الكَرِيمِ) و (العرش»: أرفع المخلوقات وأعلاها، وهو قوامُ (٣) كلِّ شيء كوّن كلِّ شيء، وبها يكون الإيجاد والتدبير، قال الكِرمانيُّ: ووصف العرش به (العظيم) أي: من جهة الكم، وبه (الكريم) و (الحسن من جهة الكيف، فهو ممدوح ذاتًا وصفة، وقال غيره: وصفه به (الكريم)؛ لأنَّ الرحمة تنزل منه، أو لنسبته (١٠) إلى أكرم الأكرمين.

والحديث ذكر في «كتاب الدعوات» [ح: ٦٣٤٦، ٦٣٤٥].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيُّ مِنْ النَّابِيُّ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهِيْ مَنْ النَّالِيُ مَنْ النَّالِيُ النَّالِيُّ مِنْ النَّبِيُّ مِنْ النَّبِيُّ مِنْ النَّالِيُ النَّالِيُ النَّالِيُ النَّالِيُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّلِيْ اللَّهُمُ اللِّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الللَّهُمُ اللَّهُمُ الللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الللللْمُولِمُ اللللللْمُ اللَّهُمُ الللللْمُ اللَّهُمُ الللللْمُ اللَّهُمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ اللللللللْمُ الللللللِمُ الللللللللْمُ اللَّهُمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ الللللللللْمُ ال

⁽١) اوفتح الهاء ا: مثبتٌ من (د).

⁽٢) في (د) و (ع): العزب ا.

⁽٣) في هامش (ج): اهذا قِوامه بالكسر والفتح، وتُقلب الواوياء جوازًا مع الكسرة؛ أي: عماده الذي يقوم به وينتظم، ومنهم من يقتصر على الكسر.

⁽٤) في غير (ب): ابالكرم ١٠

⁽٥) في (ع): اللنسبة ١.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) الفِريابيُ قال: (حدَّثَنا شَفْيَانُ) القَّوريُ (عنْ عَمْرِو بْن يَحْيَى) بفتح العين (عَنْ أَبِيهِ) يحيى بن عمارة المازنيِّ الأنصاريُّ (عنْ أبي سَعِيدٍ) سعد بن مالكِ (الخُدْرِيِّ) شَلِيْ (عَنْ أبيي سَاسُهِ عَنْ أَنَّهُ قال: (قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِهِ عَنْ النَّبِيُ مِنَاشِهِ عَنْ أَنَّهُ قال: (قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِهِ عَنْ النَّبِيُ مِنَاشِهِ اللَّهِ النَّاسِ يصعقون) ولأبي ذرِّ: (قال)(۱): (النَّاس يصعقون) (يَوْمَ القِيَامَةِ) أي: يغشى عليهم، وسقطت التصلية الثانية لأبي ذرِّ (۱) (فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى) لِيُكِ (آخِذْ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِم العَرْشِ).

٧٤٢٨ - وَقَالَ المَاجِشُونُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ مِنَالَّهِ مِنْ النَّبِي مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ مِنَاسَعِيمِ مِنْ أَبِي مِنَاسَعِيمِ مِنْ أَبِي مُنَاسَعِيمِ مِنْ النَّبِي مُنْ مَنْ النَّبِي مِنَاسَعِيمِ مِنْ النَّعِيمِ مِنَاسَعِيمِ مِنْ اللَّهِ مُنْ مُنْ أَوْلِي مُنْ أُولِي مُنْ بُعِثَ ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالغَرْشِ».

د۳۱۳/۷پ

(وَقَالَ المَاجِشُونُ) بكسر الجيم / في الفرع كأصله ويجوز الضَّمُ والفتح بعدها شين معجمة مضمومة آخرُه نونٌ مرفوعٌ ؛ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ميمونِ المدنيُ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ) بسكون الضاد المعجمة ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشميُّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ) بن عبد الرحمن بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِي مَنْ النَّبِي مَنْ النَّبِي مَنْ النَّبِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّبِي مَنْ النَّبِي مِنْ النَّبِي مَنْ أَبِي مُرَيْرَةً) وفي رواية أبي سعيد في «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٣٩٨] «أوَّل من يُفِيقُ» (فَإِذَا مُوسَى) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فإذا بموسى» (آخِذُ بِالعَرْش).

والحديث سبق في «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٤٠٨](٤).

٣٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَيْ كَيْ الْمَلْيِ اللهِ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَيْرِ ٱلطَّيِبُ ﴾ وقال أبو جَمْرَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَلَغَ أَبَا ذَرِّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيْمِ فَقَالَ لاَّ خِيهِ: اعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَهُ يَأْتِيهِ الخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ، وقَالَ مُجَاهِدٌ: العَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الكَلِمَ الطَّيْبَ، يُقَالُ: ذِي المَعَارِجِ، المَلَائِكَةُ تَعْرُجُ إِلَى اللهِ.

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَيْهِ كَهُ ﴾) تصعدُ في المعارج التي جعلها الله لهم (﴿ وَٱلرُّوحُ ﴾)

⁽١) قوله: «قال النبي مِنْ الشريط من الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله على الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه

⁽١) زيد في غير (د): ﴿أَي أَبُو سَعِيدَ الْخُدْرِي ﴾.

⁽٣) قوله: اوسقطت التصلية الثّانية لأبي ذرًّا: سقط من (د).

⁽٤) في هامش (ج): "بلغ".

جبريل (١)، وخصّه بالذّكر بعد العموم، لفضله وشرفه، أو خَلْق هم حفظة على الملائكة، كما أنّ الملائكة حفظة على الملائكة عرشه، أو الملائكة حفظة علينا، أو أرواح المؤمنين عند الموت (﴿ إِلَيْهِ ﴾ المعارج: ١٤) أي: إلى عرشه، أو إلى المكان الذي هو محلّهم وهو في السماء؛ لأنّها محلّ بِرّه وكرامته (وَقَوْلِهِ جَلّ ذَكْرُهُ: ﴿ إِليْهِ يَصّعَدُ ٱلْكَارُ ٱلطّيّبُ ﴾ [فاطر: ١٠]) أي: إلى محلّ القبول والرضا، وكلّ ما اتّصف بالقبول وُصِفَ بالرّفعة والصعود.

(وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ) بالجيم والرَّاء نصر بن عمران الضَّبَعيُّ، مما سبق موصولًا في «باب إسلام أبي ذرِّ» [ح: ٣٨٦١] (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) ﴿ اللَّهُ أَبَا ذَرِّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ مِنَاسَمِومُ فَقَالَ لأَخِيهِ أُنيس بضمِّ الهمزة مصغَّرًا: (اعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الخَبَرُ مِنَ السَّمَاء) وهذا موضع الترجمة كما (١) لا يخفى.

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) فيما وصله الفريابيُّ: (العَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الكَلِمَ الطَّيِّبُ) وقد أخرج ٢٨٧/١٠ البيهقيُّ من طريق عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عبَّاسٍ في تفسيرها: ﴿الْكَلِمُ الطَّيِبُ ﴾ ذِكْرُ الله البيهقيُّ من طريق عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عبَّاسٍ في تفسيرها: ﴿الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ ذِكْرُ الله ولم يؤدِّ فرائضه رُدَّ كلامه، وقال الفرَّاء معناه: أنَّ العمل الصالح يرفع الكلام الطيِّب إذا كان معه عملٌ صالحٌ ، وقال البيهقيُّ: صعود الكلام (٣) الطيِّب عبارةٌ عن القبول (يُقَالُ): معنى (ذِي المَعَارِجِ) هو (المَلَائِكَةُ) العارجات (تَعُرُجُ إلَى اللهِ) مِنْ أَبْلُ اللهُ مَا تقدَّم عن السلف مِنَ التَفويض، وعن الخلف مِنَ التأويل، وإضافةُ المعارج إليه تعالى إضافة تشريفٍ، ومعنى الارتفاع إليه اعتلاؤه مع تنزيهه عن المكان.

⁽۱) في هامش (ج): قد ذكر ابن كثير في تفسير "النبأ" أقوالًا كثيرة في المراد بالروح، استَغرَب بعضها، ثمَّ قال: وتوقَّف ابن جرير فلم يقطع بواحدٍ مِن هذه الأقوال كلِّها، والأشبه والله أعلم أنَّهم بنو آدم. انتهى. ولم يذكر في الأقوال قولًا بأنَّهم حفظةً على الملائكة، وقد نقله العراقيُّ عن بعض أهل العلم، ثمَّ قال: والله أعلم بصحَّة ذلك، وفي "الدرِّ المنثور" روايات كثيرة منها، أخرج عبد بن حُمَيد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ بَعُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَةِ كُهُ صَفًا ﴾ [النبا: ٣٨] قال: الروح أعظم خلقًا من الملائكة، ولا ينزل ملك إلَّا ومعه روح.

⁽٢) (د)وفي (ع): الماا.

⁽٣) في هامش (د) من نسخة: قالكلم.

٧٤٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مالِكَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرِجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ وَمُلائكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلائكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلائكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلائكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلائكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلائكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلائكَةً بِالنَّهَادِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاة العَصْرِ وَسُولَ اللهِ مِنْ اللهُ اللهُ مَ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ: كَيْفَ تركُتُمْ عِبَادِي؟ وَصَلَاةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ بِهِمْ فَيقُولُ: كَيْفَ تركُتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكُنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ﴾.

وبه قال (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكَ) الإمامُ (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلِيَّةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ / مِنَاسُمِيمُ عَالَ: يَتَعَاقَبُونَ) يتناوبون (فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ) دَالالالله تأتي جماعة بعدَ أخرى، ثم تعود الأولى عقب الثانية، وتنكير «ملائكة» في الموضعين يُفيدُ أَنَّ القانية غير الأولى كما هو ظاهر (۱٬ (وَيَجْتَمِعُونَ فِي) وقت (صَلَاةِ العَصْرِ وَ) وقت (صَلَاةِ العَصْرِ وَ) وقت (صَلَاةِ الفَخْرِثُمُ يَعْرُجُ) الملائكة (الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ) أيّها المصلُون (فَيَسْأَلُهُمْ) ربُهم بَرَرُسُ سؤال تعبُد كما تعبَّدَهُم بكتب أعمالهم (وَهْوَ أَعْلَمُ بِهِمْ) أي: بالمصلين مِنَ الملائكة، ولغير الكُشْمِيهَنيَّ: «بكم» بالكاف بدل الهاء (فَيَقُولُ) بَرَزُمِنَ : رَكْنُفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ في أَوْنَ البَعْولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ) وهذا آخر الجواب عن سؤالهم: «كيف تركتم» ثمَّ زادوا في الجواب؛ لإظهار فضيلة المصلين، والحرص على ذِكرِ ما يُوجِبُ مغفرة ذنوبِهِم فقالوا: في الجواب؛ لإظهار فضيلة المصلين، والحرص على ذِكرِ ما يُوجِبُ مغفرة ذنوبِهِم فقالوا: (وَأَنَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ).

والحديث سبقَ في «باب فضل صلاة العصر» من أوائل «كتاب الصّلاة» [ح: ٥٥٥].

٧٤٣٠ - وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسُهِ مِنْ اللهِ اللهِ إِلَّا اللهِ إِلَّا اللهِ إِلَّا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلَّا اللهِ إِلَّا اللهِ إِلَّا اللهِ إِلَّا اللهِ اللهِ إِلَّا اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ».

وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ سَعِيمِ اللهِ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلَّا الطَّيِّبُ».

(وَقَالَ) ولأبي ذرَّ: «قال أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ: قال» (خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ) بفتح الميم وسكون المعجمة، القطوانيُّ الكوفيُّ شيخ البخاريُّ، فيما وصله أبو بكرٍ الجَوْزَقيُّ

⁽١) اكما هو ظاهرا: مثبتٌ من (د).

في "الجمع بين الصحيحين": (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ) ابن بلالِ قال: (حَدَّثَنِي) بالإِفراد (عَبْدُ الله بْنُ دِينَارِ) المدنيُّ (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيّات (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) ﴿ وَقَال: قَال رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهُ ال

(وَرَوَاهُ) أي: الحديث (وَرْقَاءُ) بن عمر (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ) بالمهملة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) رَائِمَ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ عَنْ أَيْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَالْمِ عَلَيْكُواللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا اللهِ عَلَيْ عَلَيْكُوا عَلَ

وهذا وصله البيهقيُّ، لكنَّه قال في آخره: «مثل أُحُد» بدل قوله في الرواية المعلَّقة: «مثل الجبل» ومراد المؤلِّف: أنَّ رواية ورقاء موافقةٌ لرواية سليمان إلَّا في شيخ شيخهما، فعند سليمان أنَّه عن أبي صالح، وعند ورقاء أنَّه عن سعيد بن يسار//.

۳۸۸/۱۰ د۳۱٤/۷ب

٧٤٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي اللهُ العَظِيمُ العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ مِنَاسْطِيمُ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ) أبو يحيى الباهليُّ مولاهم قال: (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) الخيَّاط أبو معاوية البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدٌ) بكسر العين، هو ابن أبي عَروبة (عَنْ قَتَادَةً) بن دعامة (عَنْ أَبِي العَالِيَةِ) رُفَيعٍ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) يَرْتُهُ: (أَنَّ نَبِيَّ اللهِ مِنَاسَعِيمُ كَانَ يَدْعُو بِهِنَ عِنْدَ الكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ اللهُ وَيَاللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

السَّمَوَاتِ(١) وَرَبُّ العَرْشِ الكَريم) قال النوويُّ: فإن قيل: فهذا(١) ذِكْرُ وليس فيه دعاءً يزيل الكرب، فجوابُه من وجهين:

أحدهُما: أنَّ هذا الذِّكر يَستفتح به الدعاء، ثمَّ يدعو بما شاء(٣).

والثاني: هو كما ورد: «مَن شغله ذِكري عن مسألتي أعطيتُه أفضل ما أعطي السّائلين» قيل: وهذا الحديث ليس مطابقًا للترجمة، ومحلُّه في الباب السّابق، ولعلَّ النّاسخ نقله إلى هنا، وقد سبق قريبًا [ح:٧٤٢٦].

٧٤٣٢ – حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ – أَوْ أَبِي نُعْمٍ شَكَ قَبِيصَةُ – عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ الْمُعِيرُمُ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ. وَحَدَّنَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْدِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيُّ وَهُو عِنْ اللَّيْبِيِ مِنْ اللَّهِيِّ مِنْ اللَّهِيْمِ اللَّهُ اللَّهِ الطَّائِيِّ مُنْ اللَّهِ اللَّهِي مُنَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

وبه قال: (حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ) بن عقبة أبو عامر السُّوائيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) القوريُّ (عَنْ أَبِيهِ) سعيد بن مسروقِ (عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ) بضمِّ النّون وسكون العين، عبد الرّحمن البَجَليِّ، أبي الحكم الكوفيِّ العابد (أَوْ أَبِي نُعْمِ (٤٠)) بدون «ابن» (شَكَّ قَبِيصَةُ) بن عقبة المذكور (عَنْ أَبِي

⁽۱) زيد في (د): (ورب الأرض).

⁽٢) في (ع): الهذاك.

⁽٣) في (د): ايشاءا.

⁽٤) في هامش (ل): قال الكِرمانيُّ وتَبِعَهُ العينيُّ: أو أبي نُعيم -مُصغَّرًا- البجليُّ.

سَعِيدٍ) سعد بن مالكِ، ولأبي ذرِّ زيادة: «الخدريِّ ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الموحَّدة وكسر العين (إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسُورِ مَم بِذُهَيْبَةٍ) بضمِّ الدَّال المعجمة، والتَّأنيث على إرادة القطعة مِن الذَّهب، وقد يؤنَّث الذَّهب في بعض اللَّغات (فَقَسَمَهَا) مِنَاسُمِ مِمْ البَّنْ أَرْبَعَةٍ).

قال المؤلف: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد وواو العطف، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (إِسْحَافَ بْنْ نَصْرِ) هو إسحاقُ بن إبراهيمَ بن نصر السَّعديُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همَّام الصّنعانيُّ اليمانيّ قال: (أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ) الثوريُّ (عَنْ أَبِيهِ) سعيدٍ (عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْم) عبد الرّحمن البَجَليّ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ) ﴿ إِنَّهُ (قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ) أي: ابن أبي طالب (وَهْوَ بِاليَمَن) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «في اليمن» (إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسْمِيام بِذُهَيْبَة فِي تُرْبَتِهَا) أي: مستقرَّة فيها، وأراد بالتّربة تِبر الذَّهب، ولا يصير ذهبًا خالصًا إلَّا بعدَ السّبك (فَقَسَمَهَا) مِنْ الشّعير عم (بَيْنَ الأَقْرَع ابْن حَابِسٍ) بالحاء والسّين المهملتين بينهما ألف، فموحَّدة مكسورة(١) (الحَنْظَلِيَّ) بالحاء المهملة والظّاء المعجمة، نسبةً إلى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (ثُمَّ أُحَدِ بَنِي مُجَاشِع) بميم مضمومة فجيم فألف فشين معجمة مكسورة فعين مهملة، ابن دارم بن مالك(١) ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ) بضمِّ العين مُصغَّرًا (بْن بَدْرِ الفَزَادِيِّ) بفتح الفاء، نسبةً إلى فزارة بن ذبيان (وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْن عُلَاثَةَ) بضمِّ العين المهملة وتخفيف اللَّام وبعد الألف مثلَّثة (العَامِرِيِّ) نسبةً/ إلى عامر بن عوف (ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابِ) نسبةً إلى ١٣١٥/٧ كلاب بن ربيعة (وَبَيْنَ زَيْدِ الخَيْل) بالخاء المعجمة واللَّام، ابن مهلهل (الطَّائِعِ) نسبةً إلى طيِّئ (ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ) أسود بن عمرو، وهؤلاء الأربعة من المؤلِّفة (فَتَغَضَّبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ) بِالفوقيَّة والغين والضَّاد المشدَّدة المعجمتين ثم موحَّدة، من الغضب، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي(٣): «فتغيّظت» بالظّاء المعجمة، مِنَ الغيظ (فَقَالُوا: يُعْطِيهِ) أي: يعطي مِنْ شَعِيْهُمُ الذَّهب (صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ) أي: سادات أهل نجدٍ (وَيَدَعُنَا) فلا يُعطينا منه شيئًا (قَالَ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُا أَتَأَلُّهُمُ) ليثبُتوا على الإسلام (فَأَفْبَلَ رَجُلٌ) اسمه عبدالله ذو الخُويصِرة، بضمِّ الخاء المعجمة وفتح الواو وبعد الياء الساكنة صاد مهملة (غَائِرُ العَيْنَيْن)

⁽١) المكسورة ١: مثبت من (د).

⁽٢) (بن مالك ا: ليس في (د).

⁽٣) اوالمُستملى : ليس في (د) و(ع).

داخلتين في رأسه لاصقتين بقعر حدقته ((ناتئ الجبين) مُرتَفِعه (كَ اللَّحْية) بالممثلَّة المشدَّدة، كثير شعرها (مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ) بضم المعيم وسكون الشّين المعجمة وكسر الراء بعدها فاء، غليظُهُما، و (الوجنة) ما ارتفع من الخدِّ (مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فقال: يا مُحْمَّدُ؛ اتَّق الله، فقال النّبِي على شهيام: و الله المناه إذَا عَصَيْتُهُ، فَيَا مُنِّي) بفتح الميم وتشديد النّون، ولأبي ذرِّ: (فيامنني) مِن القور في ولا تأمنوني) انتم؟ ولأبي ذرِّ: ((ولا تأمنونني) بنونين كالسّابقة (فَسَأل رَجُل مِن القور في) زاد أبو ذرِّ: (النبيّ مِن الشهرة الله أَزْهُ) بضاه المهرة الله المنتقل المؤليد) وقيل: عمر البن الخطّاب، فيحتمل أن يكونا سألا (فَمَنَعَهُ النّبِيُ مِن الشّيام) من قتله استثلافًا لغيره (فَلَمّا وَلّي) الرجل (قَالَ النّبِيُ مِن السّلام) وسقط قوله (النبيُ مِن الشيام) في الموضعين لأبي ذرِّ (إنَّ مِن ضِفْصِي الرجل (قَالَ النّبِيُ مِنَاسُهِ عِن الميه الممرة والخره همزة أُخرى، مِن تسليه (قَوْمًا الرجل (قَالَ النّبِي مُن المُوليم) وسقط قوله (النبيُ مِن الشهرام) في الموضعين لأبي ذرِّ (إنَّ مِن ضِفْصِي يقرُوُونَ القُرْانَ لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمُ) جمع حَنْجَرة: منتهي الحُلْقُوم، أي: لا يُرفّع في الأعمال السّالحة (يَمْرُقُونَ) يَخرجون (مِن الإسْلامِ مُرُوقَ السّهم) خوججه إذا نَفَذَ مِن الجهة الأخرى (مِن الرسُلّية (نَقْرُ مُن الصّيد المَرْمِي (يَقْتُلُونَ أَهُلَ الإِسْلامِ وَيَتَح الرّاء وكسر الميم وفتح التّحتيَّة مشدَّدة، الصّيد المَرْمِي (يَقْتُلُونَ أَهُلَ الإِسْلامِ وَيَتَح الدال، ويتركون (أَهْلَ الأَوْثَانِ) بالمثلَّقة (لَئِنْ أَذَرَكُتُهُمْ لأَقْتُلْتَهُمْ قَتْلَ عَادٍ) لأستأصلنَا م ويتح الدال، ويتركون (أَهْلَ الأَوْثَانِ) بالمثلَّقة (لَئِنْ أَذَرَكُتُهُمْ لأَقْتُلْتَهُمْ قَتْلَ عَادٍ)

ومطابقة الحديث للترجمة تُؤخَذ مِن قوله في رواية «المغازي» [ح: ١٥٥١] «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟» أي: على العرش فوق السّماء، وهذه عادة البخاريِّ في إدخال الحديث في الباب للفظة تكون في بعض طرقه هي المناسبة لذلك الباب يشير إليها قاصدًا تشحيذَ الأذهان والحثَّ على الاستحضار.

د٣١٥/٧ب والحديث سبق في «باب قول الله مَنَزَمِلً/: ﴿ وَأَمَّا عَادٌّ فَأَهْلِكُوا ﴾ [الحاقة: ٦]» [ح: ٣٣٤٤] وفي «المغازي» في «باب بعث عليِّ» [ح: ٤٣٥١] وفي تفسير «سورة براءة» [ح: ٤٦٦٧].

٧٤٣٣ - حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرِّلَهَ كَا ﴾ قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ العَرْشِ».

⁽۱) ف (د): اخدیها.

⁽١) في (د): ايطعا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ) بفتح العين المهملة وتشديد التّحتيَّة، الرّقَّام قال: (حَدَّثَنَا وَكِيعٌ) هو ابن الجرَّاح أحد الأعلام (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان (عَنْ إِبْرَاهِيمَ التّيْمِيّ عَنْ أَبِيهِ) ولأبي ذرِّ: ((أُرَاهُ)) بضم الهمزة، أي: أظنه ((عن أبيه)) يزيد بن شريكِ التّيميُّ الكوفيِّ (عن أبيه) ولأبي ذرِّ عندب بن جُنادة الله (قَالَ: سَأَلْتُ النّبِيَّ مِنَاشِعِيمُ عَنْ قَوْلِهِ) مِنَهُلَّ: (﴿ وَالشّمَا لَا اللّهِ عَنْ قَوْلِهِ) مِنَهُلَّ (﴿ وَالشّمَا لَا اللّهِ عَنْ قَوْلِهِ) مَنَهُلَّ السّمَا فَرَا الله المسافر إذا قطع عنه عند وسبق مزيدٌ لذلك في محلّه [ح: ٤٢٤] والله الموفق.

وسبق الحديث في «بدء الخلق» [ح: ٣١٩٩] وفي «التَّفسير» [ح: ٤٨٠٣،٤٨٠٢].

٢٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وُجُورٌ يَوْمَ لِنَّاضِرَةُ ﴿ إِلَىٰ رَبَّهَ انَاظِرَةٌ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وُجُوهُ ﴾) هي وجوه المؤمنين (﴿ يَوْمَدِ ﴾) يوم القيامة (﴿ نَاضِرَهُ ﴾) حسنة ناعمة (﴿ إِلَىٰ رَبِهَا نَظِرَهُ ﴾ [القيامة: ٢٢]) بلا كيفيَّة ولا جهة ولا ثبوت مسافة، وقال القاضي: تراه مستغرقة في مطالعة جماله، بحيث تغفُلُ عمَّا سواه، ولذلك قدَّم المفعول، وليس هذا في كلً الأحوال حتَّى يُنافيه نظرُها إلى غيره، وحَمْلُ النظر على انتظارها لأمر ربِّها أو لثوابه لا يصحُ ؛ لأنَّه يقال: نظرت فيه، أي: تفكرت، ونظرته: انتظرته، ولا يعدَّى بـ «إلى » إلَّا بمعنى الرؤية مع أنَّه لا يليق الانتظار في دار القرار.

٧٤٣٤ - حَدَّفَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ: حَدَّفَنَا خَالِدٌ وَهُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاشِرِمُ إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ قَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاشِرِمُ إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ قَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَقُمَرَ لَا تُعْلَمُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ مُن وَلَيْتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُعْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ عُرُوبِ الشَّمْسِ، فَافْعَلُوا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ) بفتح العين فيهما، والأخير بالنّون، ابن أوس السُّلَمِيُّ الواسطيُّ قال: (حَدَّثَنَا خَالِدٌ) الطّحان بن عبدالله الواسطيُّ (وَهُشَيْمٌ) مصغَّرٌ، ابن بشير الواسطيُّ، وللحَمُّويي والمُستملي: «أو هشيم» بالشَّكُ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي خالد سعد أو هرمز أو كثير الأحمسيُّ الكوفيُّ (عَنْ قَيْسٍ) هو ابن أبي حازم بالزاي والحاء المهملة، البجليُّ هرمز أو كثير الأحمسيُّ الكوفيُّ (عَنْ قَيْسٍ) هو ابن أبي حازم بالزاي والحاء المهملة، البجليُّ (عَنْ جَرِيرٍ) هو ابنُ عبد الله البَجَليِّ بِنُ اللهُ أَنَّه (قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ اللهُ يَالِمُ إِنْ) بسكون

٣٩٠/١٠ الذال ١١٠ المعجمة (نَظَرَ إِلَى القَمْر لَيْلةَ البُدْر قَال/: إِنَكُمْ سَتَرَوْن رَبّكُمْ) يوم القيامة (كما ترَوْن هَذَا القَمْرَ لَا تُضَامُونَ) بضمّ الفوقيَّة بعدها ضاد معجمة وتشديد الميم، أي: لا تتزاحمون ولا تختلفون (في رُوْيَتِهِ) وقال البيهقيُّ: سمعت الشّيخ الإمام أبا الطَّيِّبِ سهل بن محمَّد الصّعلوكيَّ يقول في "إملائه" في قوله: "لا تُضامُون" بالضَّمِّ والتّشديد معناه: لا تجتمعون لرؤيته في جهة، ولا يُضَمُّ بعضكم إلى بعض، ومعناه بفتح التّاء كذلك، والأصل: لا تتضامنون في رؤيته بالاجتماع في جهة، وبالتّخفيف من ١١٠ الضّيم ومعناه: لا تظلمون فيه برؤية بعضكم دون بعض، فإنَّكم ترونه في جهاتكم كلّها وهو متعالى عن الجهة، والتشبيه برؤية القمر للرؤية دون تشبيه المرئيِّ، تعالى اللهُ عن ذلك (فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ) بضمَّ الفوقيَّة وسكون الغين المعجمة وفتح اللَّام، ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي: "(عن صلاة)" (فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ عُرُوبِ الشَّمْسِ) يعني: الفجر والعصر/ كما في "مسلم" (فَافْعُلُوا) عدم المغلوبيَّة بقطع الأسباب المنافية للاستطاعة كنوم ونحوه.

وسبق الحديث في «باب فضل صلاة العصر» من «كتاب الصلاة» [ح: ٥٥٤].

٧٤٣٥ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ اليَرْبُوعِيُ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاسَمِيمٍ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) القطان الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُ) نسبةً إلى يربوع بن حنظلة، من (٣) تميم قال: (حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ) عبد ربّه بن نافع الحنَّاط، بالحاء المهملة والنّون المشدَّدة (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ) الكوفيُّ الحافظ (عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَالِمٍ) أبي عبد الله البَجَليُّ تابعيُّ كبير فاتته الصحبة بليالي (عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) البَجَليُّ تابعيُّ كبير فاتته الصحبة بليالي (عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) البَجَليُّ وسقط لأبي ذرِّ «ابن عبد الله» أنّه (قَالَ: قَالَ النّبِيُ مِنَى الله عَنْ مَرْدِ عن وَلَّ بي ذرِّ عن المُستملي: «قال خرج علينا رسول الله مِنْ الله البدر فقال: إنّكم» (سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا)

⁽١) ﴿الذال؛ مثبت من (د).

⁽٢) قوله: (من) زيادة من فتح الباري (١٣/١٣).

⁽٣) في (د): البنا، وهو بن زيد مناة بن تميم.

بكسر العين من قولك: عاينتُ الشّيء عِيانًا، إذا رأيتَه بعينك.

٧٤٣٦ - حَدَّفَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّفَنَا حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ: حَدَّفَنَا بَيَانْ بْنْ بِشْرِ، عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: حَدَّفَنَا جَرِيرٌ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ سَنَرَوْنَ وَيُسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: حَدَّفَنَا جَرِيرٌ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ سَنَرَوْنَ وَيُعِيهِ ﴾. وَبَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ فِي رُوْيَتِهِ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) الصَّفَّار البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا حُسَيْنَ الجُعْفِيٰ) بن علي ابن الوليد، ونسب إلى جُعْفَة بن سعد العشيرة بن مَذْحِج (عَنْ زَائِدَة) بن قُدامة أنَّه قال: (حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ) بموحَّدة مكسورة ومعجمة ساكنة بعدها راء، الأحمسيُّ، بالحاء والسين المهملتين (عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ) البَجَليُّ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) البَجَليُّ شَيَّهُ أنَّه (۱): (قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ مِنَاسُهِ عِلَمُ لَيْلَةَ البَدْرِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ مَنَا البَدرَ (لَا تُضَامُونَ فِي رُوْيَةِ) بضم أوَّله وتشديد الميم، من الازدحام، أي: لا ينضمُ بعضكم إلى بعض كما تنضمُّون في رؤية الهلال رأسَ الشهرِ لخفائه ودقَّته، بل ترونه رؤية محقَّقة لا خفاء فيها.

⁽١) قانه : مثبت من (د).

حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الملَّائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْنًا، مِمَّنْ أَرَادَ الله أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّن بَشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثْرَ السَّجُودِ، حَرَّمَ الله على النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُل مُقْبِل بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، اصْرفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَدْعُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: هَلْ عَسِيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبّ، قَدَّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسِيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِى مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُل الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهْ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». كَقَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزيدَ: وَأَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ» يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِئُ: أَشْهَدُ أَنِّى حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَى شَعِيمُ مَ قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّةَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ) الأويسيُّ قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ) بسكون العين، ابنِ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ (عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ) بالمثلَّثة، ثمَّ الجندعِيُّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بِرُاهِ (أَنَّ النَّاسَ قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا) مِمَزَّجِلُ (يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَ شعينه : هل تُضارُون في القمر لَيْلَةَ البَدْرِ؟) بضمّ حرف المضارعة وتشديد الرَّاء، أصله: تُضاررون (١١) بالبناء للمفعول، فسكنتِ الرَّاء الأولى، وأُدغمت في الثانية، وفي نسخة بتخفيف الرَّاء، فالمشدَّدة بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صِحَّة النظر إليه لوضوحه وظهوره، والمخفَّف من الضّير، ومعناه كالأوَّل: (قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَهَلْ تُضَارُونَ في الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ/ يحجُبُها؟ (قالُوا: د٣١٦/٧ب لَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ) مِمَةَ هِنَ إِذا تجلَّى لكم (كَذَلِكَ) أي: واضحًا جليًّا بلا شكٍّ ولا مشقَّة ولا اختلاف (يَجْمَعُ اللهُ) مِمَزَّهِلَ (النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتّْبَعْهُ) بسكون الفوقيَّة وفتح الموحَّدة/ أو بتشديد الفوقيَّة وكسر الموحَّدة، وكذا قوله: ٣٩١/١٠ (فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ) بالمثنَّاة الفوقيَّة فيهما، جمع طاغوت، فَعلُوت، مِن طغي، أصله طغيوت ثم طيغوت ثم طاغوت: الشّياطين والأصنام، وفي «الصُّحاح»: هو(٢) الكاهن وكلُّ رأس في الضّلال (وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا) بالشّين المعجمة والعين المهملة أصله: شافعون، فسقطت النّون للإضافة، أي: شافعو الأُمَّة (أَوْ) قال: (مُنَافِقُوهَا، شَكَّ إِبْرَاهِيمُ) بن سعد الرَّاوي، قال الحافظ ابن حَجَر: والأوّل هو(٣) المعتمد (فَيَأْتِيهمُ اللهُ) مِرَرَّجِلَ إتيانًا لا يكيُّف، عاريًا عن الحركة(٤) والانتقال، أو هو محمولٌ على الإتيان المعروف عندنا، لكن على معنى: أنَّ الله تعالى يخلُّقهُ لمَلَكِ مِنْ ملائكته، فأضافه إلى نفسه على جهة الإسناد المجازي مثل: قطع الأمير اللصّ، وزاد في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣] «في غير الصورة التي يعرفونها» (فَيَقُولُ) لهم: (أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا) وزاد فيه أيضًا: «فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا» (حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَنَا) ولغير المُستملي: «جاء» (رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ) فيتجلَّى لهم بعد تمييز المنافقين (فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرفُونَ) أي: التي هو عليها من التّعالي عن صفات الحدوث بعد أن عرَّفَهم بنفسه المقدَّسة، ورفعَ عن أبصارهم الموانعَ، وقال في

⁽١) في (ع): اتضارونا.

⁽٢) اهوا: مثبتُ من(د).

⁽٣) اهوا: مثبت من (د).

⁽٤) في هامش (د) من نسخة: المماثلة،

«المصابيح»: «في صورته التي يعرفون» أي: في علامة (١) جعلها الله دليلًا على معرفته والتّفرقة بينه وبين مخلوقاته، فسمَّى الدَّليل والعلامة صورةً مجازًا، كما تقول العرب: صورةُ أمرك كذا، وصورة حديثك كذا، والأمر والحديث لا صورة لهما، وإنَّما يريدون: حقيقة أمرك وحديثك، وكثيرًا ما يجرى على ألسنة الفقهاء: صورة هذه المسألة كذا (فَيَتُّولُ) لهم: (أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتّْبِعُونَهُ) بالتّخفيف والتّشديد، أي: فيتبعون أمره إيَّاهم بذهابهم إلى الجنَّة، أو ملائكته التي تذهب بهم إليها (وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ) بضمِّ حرف المضارعة وفتح ثالثه و «الصّراط» الجسر (بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ) على وسطها (فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجيزُهَا) أي: يجوز بأُمَّتِه على الصّراط ويقطعه، ولأبي ذرِّ عن الأَصيليِّ وابن عساكر: «من يجيء» (وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ) في حال الإجازة (إِلَّا الرُّسُلُ) لشِدَّة الأهوال (وَدَعْوَى الرُّسُل يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلَّمْ د٧/٧١٠ سَلِّمْ) مرَّتين (وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ) بغير صرف، معلَّقةٌ مأمورةٌ بأخذ مَنْ أُمرتْ به/ (مِثْلُ شَوْك السَّعْدَانِ) بفتح السّين والدّال بينهما عين مهملات، نباتٌ ذو شوكٍ (هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟) استفهام تقرير الستحضار الصورة المذكورة (قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرُ عِظَمِهَا) أي: الشوكة، وللكُشميهنيِّ: «مَا قَدْرُ عِظَمها» (إلَّا اللهُ) تعالى، قال القرطبيُّ: قيَّدنا «قدرُ» عن بعض مشايخنا بضمِّ الرَّاء على أن «ما» استفهاميَّة (١) و «قَدْرُ» مبتدأ، وبنصبها على أنَّ «ما» زائدة و «قدرَ» مفعول «يَعْلَمُ» (تَخْطَفُ النَّاسَ بأَعْمَالِهمْ) بسبب أعمالهم القبيحة (فَمِنْهُمُ المُوبَقُ) بفتح الموحَّدة؛ الهالك (بِعَمَلِهِ) وهو الكافرُ، وللأَصيليِّ وأبى ذرِّ عن المُستملى: «المؤمن» بالميم والنّون «بَقِيَ بعمله» بالموحَّدة والقاف المكسورة، من البقاء «أو الموبَقُ بعمله» بالشَّكِّ، وللحَمُّويي والكُشْمِيهَنيِّ: «فمنهم الموبَق» بالموحَّدة المفتوحة «بقي» بالموحَّدة وكسر القاف، ولأبي ذرِّ عن المُستملى: «يَقِي» بالتحتيَّة مِنَ الوقاية، أي: «يسترُه عمله» وللمستملى: «أو الموثق» بالمثلثة المفتوحة من الوثاق «بعمله» والفاء في قوله: «فمنهم» تفصيل للنّاس الذين تخطّفُهُمُ الكلاليب بحسب أعمالهم (وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ(٢)) بالخاء المعجمة والدّال المهملة، المنقطع الذي تقطعه كلاليبُ الصّراط

⁽۱) في (د): «علامات».

⁽۲) في غير (د): «استفهام».

⁽٣) في (ع): «المخذول».

حتَّى يهوي في النَّار، وقيل: المخردل المصروع، قال السَّفاقسيُّ: وهو أنسب بسياق الخبر/ ٢٩٢/١٠ (أوِ المُجَازَى) بضمِّ الميم وفتح الجيم المخفَّفة والزّاي بينهما ألف مِنَ الجزاء (أوْ نحْوُهُ) شكُّ من الراوي، ولمسلم: «المجازى» بغير شكِّ (ثُمَّ يَتَجَلَّى) بتحتيَّةِ ففوقيَّةِ فجيم فلام مشدَّدةِ مفتوحاتٍ كذا في الفرع كأصله مصحَّحًا عليه، أي: يتبيَّن، قال في «الفتح»: ويَحتملُ أن يكون بالخاء المعجمة، أي: يُخلِّي عنه، فيرجع إلى معنى ينجو، وفي حديث أبي سعيد [ح: ٧٤٣٩] «فناج مَسَلَّم، ومخدوشٌ ومكدوسٌ في جهنم» (حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ) بِمَزَّيْلَ (مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ): أتمَّ، وقال ابن المُنيِّر: الفراغ إذا أضيف إلى الله معناه القضاء، وحلوله بالمقضي عليه، والمراد إخراج الموحِّدين وإدخالهم الجنَّة، واستقرار أهل النَّار في النَّار، وحاصله أنَّ معنى «يفرغ الله» أى: من القضاء بعذاب مَن يفرغ عذابه ومن لا يفرغ، فيكون إطلاق الفراغ بطريق المقابلة وإن لم يُذكر لفظُها (وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ) بضمِّ أوّله وكسر ثالثه (بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْل النّارِ أَمَرَ) تعالى (المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ) مِمَنَّةِ اللهِ عَنْ أَرَادَ اللهُ) مِمَزَّهِلَ (أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بآثار السجود» (تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللهُ) بِمَزْرِبِلَ (عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ) وهو موضعُه مِنَ الجبهة، أو مواضع السّجود السّبعة، ورجَّحه النَّوويُّ، لكن في «مسلم»: «إلَّا دارات الوجوه» وهو كما قال القاضي (١) عياض يدُلُّ على أنَّ المراد بـ «أثر السَّجود»: الوجه خاصَّةً/ ويؤيِّده أنَّ في بقيَّة الحديث أنَّ منهم مَن غاب في النّار إلى نصف ساقيه، وفي «مسلم» من «٣١٧/٧ب حديث سَمُرة: «وإلى ركبتيه» وفي رواية هشام بن سعد في حديث أبي سعيد: «وإلى حقويه» لكن حمله النوويُّ على قوم مخصوصينَ، ونقل بعضُهم: أنَّ علامتَهم(١) الغرَّة، ويضاف إليها التحجيل وهو في اليدين والقدمين ممًّا يصل إليه الوضوء، فيكون أشمل ممَّن قال: أعضاء السَّجود؛ لدخول جميع اليدين والرجلين لا تخصيص الكفَّين والقدمين، ولكن ينقص(٣) منه الركبتان، وما استُدل به من بقية الحديث لا يمنع سلامةَ هذه الأعضاء مع الانغمار(١)؛ لأنَّ تلك

⁽١) القاضى : مثبت من (د).

⁽١) في (ع): اعلامته.

⁽٣) في (د): التنقصا.

⁽٤) في هامش (د) من نسخة: االانغماس.

الأحوال الأُخرويَّة خارجةٌ عن قياس أحوال أهل الدنيا، ودلَّ التَّنصيص على «دارات الوجوه» أنَّ الوجه كلَّه لا تؤثِّرُ فيه النَّار إكرامًا لمحلِّ السجود، ويَحتملُ أنَّ ١١٠ الاقتصار عليها على التنويه بها لشرفها (فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ) حالَ كونِهم (قَدِ امْتُحِشُوا) بضمِّ الفوقيَّة والمعجمة بينهما حاء مهملة مكسورة، أو بفتح الفوقيَّة: احترق جلدهم وظهر عظمُهم (فَيْصَبُّ عَلَيْهم) بضمَّ التحتيَّة وفتح الصّاد (مَاءُ الحَيَاةِ) ضدُّ الموت (فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّة) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحَّدة، من بزور الصّحراء (في حَمِيل السَّيْل) بفتح الحاء المهملة، ما يحملُه مِن طين ونحوه، وفي رواية يحيى بن عمارة: «إلى جانب السّيل» والمراد: أنَّ الغثاء الذي يجيءُ به السّيل يكون (١) فيه الحِبَّة، فتقع في جانب الوادي، فتصبح مِن يومها نابتة، فالتّشبيه في سرعة النّبات وطراوته وحُسنه (ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ) زاد أبو ذرِّ: «منهم» (مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ) وفي حديث حذيفة في «أخبار بني إسرائيل»: أنَّه كان نباشًا [ح: ٣٤٥٢] وعند الدَّارقطنيِّ في «غرائب مالكِ»: أنَّه رجلٌ من جُهَينة، وعند السُّهيليّ اسمه هناد (فَيَقُولُ: أَيْ) بسكون الياء (رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي) بالقاف والمعجمة والموحَّدة مفتوحات: آذاني (رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا) بفتح الذَّال وبعد الكاف همزة، ولأبي ذرِّ: «ذكاها» بغير همز: شِدَّةُ حرِّها والتهابها (فَيَدْعُو اللهَ) مِنَزِّبِلَ (بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ) مِنَزَيِلَ له: (هَلْ عَسِيْتَ) بفتح السّين وكسرها (إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ) بضمّ الهمزة، ولأبي ٣٩٣/١٠ ذرِّ: «إن أعطيتك» بفتحها وبالكاف/ (أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ(٣)؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَني: «ويعطى الله» (مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْر فُ اللهُ) مِنَزِّبلَ (وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ) جَزَّيْلُ (أَنْ يَسْكُتَ) حياءً (ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي) بسكون الميم بعد كسر الدّال المشدَّدة (إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ) مِنَزِّبِنَ (لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا؟) أي: غير د٧/١٣١٨ صَرْفِ/ وجهِكَ عن النَّار (وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ) فعلُ تعجُّبِ مِنَ الغدر ونقض العهد وترك الوفاء (فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ) مِنَزْبِلَ (حَتَّى يَقُولَ) مِنَزْبِلَ له: (هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطيتَ ذَلكَ

⁽١) ﴿أَنَّ : ليس في (د).

⁽٢) في (ب) و (س): التكونا.

⁽٣) في هامش (ج): قوله: (أن تسألني) هو خبر اعسى (وإن أعطيت ذلك) جملة معترضة؛ كما أفاده الطيبئ في نظيره.

أَنْ تَسْأَلَ (١) غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي) الله (مَا شَاءَ مِنْ عُهُودِ ومَوَاثيق، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ) بنوني ساكنةِ ففاء فهاء فقاف مفتوحات ففوقيَّة: انفتحتْ واتَّسَعَتْ (لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحَّدة: من النِّعمة وسَعَةِ العيش (وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ) بَرَّوبِلُ (أَنْ يَسْكُتُ ثُمَّ يَقُولْ: أَىْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ) مِنَزِيلَ: (أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ) وفي الفرع كأصله ضُبِّب على «فيقول» هذه: (وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لَا أَكُونَنَّ) بنون التّوكيد الثّقيلة، ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والكُشْمِيهَنيّ: «لا أكون» بإسقاطها (أَشْقَى خَلْقِكَ) قال في «الكواكب»: فإن قلت: هذا ليس بأشقى؛ لأنَّه خلص مِنَ العذاب، وزُحزحَ عن النّار وإنْ لم يدخل الجنَّة، قلت: يعني أشقى أهل التّوحيد الذي هم أبناء جنسه فيه، وقال الطِّيبيُّ: فإن قلت: كيف طابق(١) هذا الجواب قوله: أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك(٣)؟ قلت: كأنَّه قال: يارب بلي أعطيت العهود والمواثيق، ولكن تأمَّلت كرمَك وعفوك ورحمتك، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا (٤) تَأْيَنَسُوا مِن زَوْج ٱللَّهِ إِنَّهُ, لَا يَأْيْضُ مِن زَوْج ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَنِفِرُونَ ﴾ [يوسف: ٨٧] فوقفتُ على أنِّي لستُ مِنَ الكفَّار الذين أيسوا من رحمتك وطمعت في كرمك وسَعَة رحمتك، فسألت ذلك، وكأنَّه تعالى رضي بهذا القول فضحك كما قال: (فَلَا يَزَالُ يَدْعُو) الله تعالى (حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ) مِمَزَّهِلَ (مِنْهُ) المراد: لازم الضحك وهو الرِّضا (فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُل الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ) مِرَّمِيلَ (لَهُ: تَمَنَّهُ) بهاءِ السَّكْتِ (فَسَأَلَ (٥) رَبَّهُ) مِرَرَّجِلَ (وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ) أي: ليُذِّكر المتمنِّي (يَقُولُ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «ويقول له: تمنَّ» (كَذَا وَكَذَا) يسمِّي له أجناسَ ما يتمنَّى فضلًا منه ورحمةً (حَتَّى انْقَطَعَتْ بهِ الأَمَانِيُّ) جمع أمنيَّة (قَالَ اللهُ) مِرَزِّيلَ: (ذَلِكَ) الذي سألت (لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ) قال الدَّماميني في «مصابيحه»: فإن قلت: قد علم أنَّ الدّار الآخرة ليست دار تكليف، فما الحكمة في تكرير أخذ العهود والمواثيق

⁽۱) في (د): "تسألني".

⁽٢) في (ع): «يطابق».

⁽٣) في (د) و(ع): «العهود والمواثيق».

⁽٤) في (د) و(س): الا)، وكذا هو في شرح المشكاة.

⁽٥) في (ع): النيسال".

عليه ألّا يسأل غير ما أُعطيَه مع أنّا إخلافه لقوله، وما تقتضيه يمينه لا إثمّ عليه فيه ؟ قلت: الحكمة فيه ظاهرة، وهي إظهار التمنّنِ عليه (١) والإحسان إليه مع تكريره لنقض عهوده ومواثيقه، ولا شكّ أنّ للمنّة في نفس العبد (١) مع هذه الحالة التي اتّصف بها (١) وقعًا عظيمًا، وقال الكلاباذي فيما نقله الأكلاباذي فيما نقله عنه في «الفتح»: سكوت هذا العبد أوّلًا عن السّؤال؛ يعني: في قوله في الحديث: «فيسكتُ ما شاءً الله حياءً من ربّه، والله يحبُّ أن يسأل؛ لأنّه يحبُّ صوت عبده المؤمن، فباسَطَهُ أوّلًا بقوله: لعلّك إن أُعطيت هذا تسأل غيره، وهذه حالة المقصِّر، فكيف حالة المطيع، وليس نَقضُ هذا العبد عهده وترث كه ما أقسم عليه جهلًا منه ولا قلّة مبالاةٍ، بل عِلمًا منه بأنَّ نقض هذا العهد أولى مِنَ المؤاء به؛ لأنَّ سؤاله ربَّه أولى من ترك السّؤال، وقد قال مِنَاشِيرٌ من حلف على يمينٍ فرأى غيرَها (٤٠٥٠ عنه أن للخبر (٥)، والتكفير قد ارتفع (١) عنه في الآخرة.

(قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ) الرَّاوِي: (وَأَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ) جالسٌ وهو يحدِّث بهذا الحديث (لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا) ولا يغيِّره (حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَعَقَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ وَتَعَالَى قَالَ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ: وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ: وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِّي (٧) وَمُوطُتُ إِلَّا قَوْلَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِي (٧) حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسِطِيمِ قَوْلَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَعِشَرَةُ أَمْثَالِهِ) وجُمع (٨) بينهما باحتمال أن حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسِطِيمِ قَوْلَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ) وجُمع (٨) بينهما باحتمال أن يكون أبو هريرة سمع أوَّلًا قوله: "ومثله معه" ثمَّ تكرَّم الله فزاد ما في رواية أبي سعيدٍ، ولم يسمعه أبو هريرة (قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً) ﴿ إِنَّ اللَّهُ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّةِ وَلَا الجَنَّةِ وَكُولًا الجَنَّةِ وَخُولًا الجَنَّةِ وَكُولًا الجَنَّةِ وَلَا الجَنَّةُ وَلَا الجَنَّةِ وَلَا الجَنَّةُ وَلَا الجَنَّةِ وَلَا الجَلْكُ الرَّهُ الجَنَّةُ وَلَا الجَنَّةُ وَلَا الجَمَالِ الجَنَّةُ وَلَا الجَنَالِ الجَنَّةُ وَلَا الجَنَّةُ وَلَا الْحَلَالِ الجَنَّةُ وَلَا الْعَلَالِ الْحَلَالِ الْمَالِقُولُ الْعَلَالِ الْمَاسِمُ الْعَلَالْهُ الْعَلَالِ الْمَالِولِ اللهُ الْعَلَالِ الْعَلَالِ الْعَلِلَةُ الْعَلَالِ الْعَلَالِ الْعَلَوْلُولُ الْعَلَالِ الْعَلَالِ ا

⁽۱) قوله: «عليه» زيادة من مصابيح الجامع (۲۰۹/۱۰).

⁽١) في (د): "في نقض العهد"، ولا يصحُّ.

⁽٣) "بها": ليس في (ج) و(ل)، وفي هامش (ل): كذا بخطُّه.

⁽٤) «غيرها»: مثبتٌ من (ع).

⁽٥) في (ع): «الخير».

⁽٦) في هامش (د) من نسخة: اانقطع ١٠.

⁽٧) زيد في (د): «قد»، وفي (ع): «بأني قد».

⁽A) في (د) و (ع): ايجمعا.

⁽٩) ﴿ الجنَّةُ ﴾: سقط من (د) و(ع).

والحديث سبق في «الرِّقاق» إح: ١٥٧٣].

٧٤٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْر: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ، عَنْ خَالد بْن يَزيدَ، عن سعيد بْن أبي هِلَالِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُذْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يا رَسُولَ اللهِ، هل نَرى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْس وَالقَمَر إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟» قُلْنَا: لا، قال: «فإنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَثِذِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا "ثُمَّ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادِ: لِيَذْهَبْ كُلُ قَوْم إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِر، وَغُبَّرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الكِتاب، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِله صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُريدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرٍ ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْم بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ فِي صُورَةِ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا؟ فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنِ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ بِه رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الجَسْرُ؟ قَالَ: «مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةً عُقَيْفًاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالبَرْقِ وَكَالرّبح وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ، وَنَاجِ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا ، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِن يَوْمَئِذِ لِلْجَبَّارِ ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا الَّذينَ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارِ مِنْ إِيمَانِ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرَّمُ اللهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْنُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا»

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا فَاقْرَؤُوا: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا ﴾ «فَيَشْفَعْ النَّبِيُّونَ وَالمَلَائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شفاعتِي، فَيَقْبِضْ قَبْضَةً مِنَ النَّار، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَر بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُنُونَ في حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتْ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْس مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُقُ، فَيُجْعَلْ فِي رِقابِهِمْ الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عُنَقَاءُ الرَّحْمَن، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّة بِغَيْر عمل عَمِلُوهُ، وَلا خَيْر قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْر) هو يحيى بن عبدالله بن بُكير، بضمِّ الموحَّدة وفتح الكاف قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ) الإمامُ، وثبت: «ابن سعدٍ» لأبي ذرِّ (عَنْ خَالِدِ بْن يَزِيدَ) الجُمحيِّ (١٠) (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ) اللَّيثيِّ مولاهم (عَنْ زَيْدٍ) هو ابن أسلم مولى عمر بن الخطَّاب (عَنْ عَطَاء ابْن يَسَارٍ) بالتَّحتيَّة والمهملة المخفَّفة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالك (الخُدْرِيِّ) ﴿ إِنَّهُ أَنَّه (٢) (قَالَ: قُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ) بَالِيَسَّاة النَّهِ: (هَلْ تُضَارُّونَ) بضمِّ أوّله وتشديد الرَّاء (فِي رُؤْيَةِ الشَّمْس وَالقَمَر)؟ وسقط قوله «والقمر» لأبي ذرِّ، ويروى: «تضارون» بالتَّخفيف (إِذَا كَانَتْ) أي: السَّماء (صَحْوًا؟) أي: ذات صحو، أي: انقشع عنها الغيم (قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ) لا تُخالفون أحدًا ولا تُنازعونه (٣) (فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ) يوم القيامة (إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا) أي: الشَّمس والقمر، ولأبي ذرِّ: ﴿في رؤيتها﴾ أي: الشَّمس، والتَّشبيه المذكور هنا(٤) إنَّما هو في الوضوح وزوال الشَّكِّ، لا في المقابلة والجهة، وسائر الأمور العاديَّة عند رؤية المُحْدَثات، وقال في «المصابيح»: هذا مِن باب(٥) تأكيد المدح بما يشبه الذَّمّ، وهو مِن أفضل ضَرْبيه؛ وذلك أنَّه استثنى من صفة ذمِّ منفيَّةٍ عن الشَّيء صفةَ مَدْحِ لذلك الشَّيء بتقدير دخولها د٧٠١٥/ فيها، أي: إلَّا كما تضارُّون في رؤية الشَّمس في حال صحو السَّماء/ أي: إن كان ذلك ضيرًا، فأثبت شيئًا من العيب على تقدير كون رؤية الشَّمس في وقت الصَّحو من العيب، وهذا التَّقدير المفروضُ

⁽١) في (س): «الجمعي»، وليس بصحيح.

⁽٢) «أنه»: ليس في (د).

⁽٣) في (د): "فلاتنازعوه".

⁽٤) «هنا»: ليس في (د).

⁽٥) «باب»: ليس في (د).

محالٌ؛ لأنَّه من كمال التَّمكُّن من الرُّؤية دون ضررٍ يلحق الرَّائي، فهو في المعنى تعليق بالمحال، فالتَّأكيد فيه من جهة أنَّه كدعوى الشَّيء ببيِّنةٍ؛ لأنَّه علَّق نقيض المدَّعي وهو إثبات شيءٍ من العيب بالمحال، والمعلِّق بالمحال محالٌ، فعدم العيب مُحقِّقٌ، ومن جهة أنَّ الأصل في مُطلق الاستثناء الاتِّصال، أي: كون المستثنى منه بحيث يدخُل فيه المستثنى على تقدير السُّكوت عنه، وذلك لِمَا تقرَّر في موضعه من أنَّ الاستثناء المنقطع مجازٌّ، وإذا كان الأصل في الاستثناء الاتِّصال فَذِكْرُ أداته قبل ذكر ما بعدها يُوهِم إخراج الشَّيء ممَّا قبله، فإذا وليها صفةَ مدح وتحوَّل الاستثناء من الاتصال إلى الانقطاع جاء(١) التَّأكيد لِمَا فيه من المدح على المدح، والإشعار بأنَّه لم يجد صفة ذمِّ يستثنيها، فاضطُرَّ إلى استثناء صفة مدح، وتحوَّل الاستثناء إلى الانقطاع (ثُمَّ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمِ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ) النَّصارى (مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الأَوْثَانِ) المشركون (مَعَ أَوْثَانِهِمْ) بالمثلَّثة فيهما (وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «مع إِلههم» بكسر الهمزة وإسقاط/ الفوقيَّة بلفظ الإفراد ٢٩٥/١٠ (حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ) مِمَزَّهِ إِلَ (مِنْ بَرِّ) - بفتح الموحَّدة وتشديد الرَّاء - مُطيع لربِّه (أَوْ فَاجِرٍ) مُنهمكِ في المعاصى والفجور (وَغُبَّرَاتٌِ) بضمِّ الغين المعجمة وتشديد الموحَّدة بعدها راءٌ فألفُّ ففوقيَّةُ، والجرِّ عطفًا على المجرور، أو مرفوع عطفًا على مرفوع "يبقى" أي: بقايا (مِنْ أَهْل الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ) بضمِّ الفوقيَّة وفتح الرَّاء (كَأَنَّهَا سَرَابٌ) بالسِّين المهملة، وهو ما يتراءى وسط النَّهار في الحرِّ الشَّديد يلمع كالماء، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «السَّراب» بالتَّعريف (فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ (١) ابْنَ اللهِ) قال الجوهريُّ: منصرفٌ لخفَّته وإن كان أعجميًّا، مثل نوح ولوطٍ؛ لأنَّه تصغير عزر (فَيُقَالُ) لهم: (كَذَبْتُمْ) في كون عزيرِ ابن الله (لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدُّ) قال الكِرمانيُّ: فإن قلت: إنَّهم كانوا صادقين في عبادة عُزير، قلت: كذبوا في كونه ابنَ الله، فإن قلت: المرجع هو الحُكم الموقّع لا الحكم المُشار إليه، فالصِّدق والكذب راجعان إلى الحكم بالعبادة، لا إلى الحكم بكونه ابنًا، قلت: إنَّ الكذب راجعٌ إلى الحكم بالعبادة المقيَّدة، وهي مُنتفيةٌ في الواقع باعتبار انتفاء قيدها، أو هو في حكم القضيَّتين كأنَّهم قالوا: عزيرٌ هو ابن الله، ونحن كنَّا نعبده، فكذبهم في القضيَّة

⁽١) في (ع): ﴿ جازِ ٩.

⁽٢) غير مصروف في اليونينية.

الأولى. انتهى. وقال البدر الدُّمامينيُّ: صرَّح أهل البيان بأنَّ مورد الصِّدق والكذب هو النَّسبة التي يتضمَّنُها(١) الخبر، فإذا قُلت: زيدُ بن عمرو قائمٌ؛ فالصِّدق والكذب راجعان إلى القيام د٧/٩١٧ب لا إلى بنوَّة زيدٍ، وهذا الحديث يردُّ عليهم، وحاول/ بعض المتأخِّرين الجواب بأن قال(١٠): يراد كَذبتُم في عبادتكم لعُزيرٍ أو مسيح (٣) موصوفٍ بهذه الصِّفة (فَمَا تُريدُون؟ قَالُوا: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ) لهم: (اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ^(٤) فِي جَهَنَّمَ) وفي «تفسير سورة النِّساء» [ح: ١٨٥١] «فماذا تبغون؟ فقالوا: عَطِشْنَا ربَّنا فاسقنا، فيشار ألا تَردون، فيُحشرون إلى النَّار كأنَّها سرابّ يحطم بعضُها بعضًا، فيتساقطون في النَّار» (ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَي: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ) في كون المسيح ابنَ الله (لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَد، فَمَا تُريدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ) زاد أبو ذرِّ: (في جهنَّم) (حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الله) مِرَزِيل (مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ما يَحْبِسُكُمْ) عن الذَّهاب، ولأبي ذرُّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «ما يُجلِسُكم» بالجيم واللَّام (وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ) أي: النَّاسِ الَّذي زاغوا عن الطَّاعة في الدُّنيا (وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ اليَوْمَ) قال البرماويُّ والعينيُّ كالكِرمانيِّ: أي: فارقنا النَّاس في الدنيا، وكنَّا في ذلك الوقت أحوج إليهم منًّا في هذا اليوم، فكلُّ واحدٍ هو المفضَّل والمفضَّل عليه، لكن باعتبار زمانين، أي: نحن فارقنا أقاربنا وأصحابنا ممَّن كانوا يُحتاج إليهم في المعاش لزومًا لطاعتك، ومقاطعةً لأعدائك أعداء الدِّين، وغَرضُهُم فيه التَّضرع إلى الله تعالى(٥) في كشف هذه الشِّدَّة خوفًا من

⁽۱) في (د) و(ع): "تضمَّنها".

⁽١) زيد في (د): "إما أن".

⁽٣) «أو مسيح»: ليس في (د).

⁽٤) في (ل): «فيسقطون»، وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽٥) في هامش (ج) و(ل): قال النَّوويُّ: معناه: أنَّهم تضرَّعوا إلى الله تعالى ولجؤوا إليه، وتوسَّلوا بهذا القول إلى الله تعالى ولجؤوا إليه، وتوسَّلوا بهذا القول إلى المخلاص؛ يعني ربَّنا فارَقُنَا النَّاس في الدُّنيا الذين زاغوا عن طاعتك من الأقرباء، وممَّن يُحتَاجُ إليهم في المعايش والمصالح الدُّنيويَّة، وهكذا كان دأب الصَّحابة البَّيُ ومَن بعدهم مِن المؤمنين في جميع الأزمان؛ فإنَّهم كانوا يقاطعون مَن حادًالله ورسوله مع حاجتهم إليهم، وآثروا رضا الله تعالى على ذلك. «منه».

قال الشيخ قطة رائية: قوله: «أحوج منا إليه» هكذا في النسخ متنًا وشرحًا: «إليه» بضمير الإفراد، وهو مخالف لما ذكره الشارح بعد في تفسيره... فلعلً ما هنا تحريف، إذ لا مرجع في الكلام لضمير الإفراد وليحرَّر ويتأمل.

المصاحبَة في النَّار، يعنى: كما لم نكن مصاحبين لهم في الدنيا؛ لا نكون مصاحبين لهم في الآخرة (وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ) بالجزم على الأمر (كُلُّ قَوْم بِما كَانُوا يعْبُذُون، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا) زاد في «النِّساء»(١) [ح: ١٥٨١] «الَّذي كنَّا نعبدُ» (قَالَ: فَيَأْتِيهِمْ الجَبّارْ) تعالى إتيانًا منزَّهًا عن الحركة وسمات الحدوث (فِي صُورَةٍ غَيْر صُورَتِهِ الْتِي رَأَوْهُ فيها أوَّل مَرَّةٍ) وقوله(٢): «في صورةٍ» أي: علامة وَضَعَها لهم دليلًا على معرفته، أو في صفةٍ، أو هي(٣) صورة الاعتقاد، أو خرج على وجه المشاكلة، وقوله: «غير صورته» قيل: يُشير به إلى ما عرفوه حين أخذ ذرِّيَّة آدم من صلبه، ثمَّ أنساهم ذلك في الدُّنيا، ثمَّ يذكِّرهم بها في الآخرة (فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا؟ فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ/ فَيَقُولُ) ولأبي ذرِّ: «فيقال»: (هَلْ بَيْنَكُمْ ٢٩٦/١٠ وَبَيْنَهُ آيَةٌ) علامةٌ (تَعْرِفُونَهُ) بها؟ (فَيَقُولُونَ: السَّاقُ) بالسِّين المهملة والقاف، ويَحتمل أنَّ الله عرَّ فهم على ألسنة الرُّسل(١) من الأنبياء أو الملائكة أنَّ الله جعل لهم علامةَ تجلِّيه(١): السَّاق، وهو كما قال ابن عبَّاس في تفسير: ﴿ يَوْمَ يُكْشُفُ عَن سَاقِ ﴾ [القلم: ٤٢] الشِّدَّة من الأمر، والعرب تقول: قامت الحرب على ساق إذا اشتدَّت، أو هو النُّور العظيم كما رُويَ عن أبى موسى الأشعريّ، أو ما يتجدَّد للمؤمنين من الفوائد والألطاف كما قال ابن فورك، أو رحمةٌ للمؤمنين نقمةٌ لغيرهم قاله المهلَّب (فَيَكْشِفُ) تعالى (عَنْ سَاقِهِ) وقيل: «السَّاق» يأتي بمعنى النَّفس، أي: تتجلَّى لهم ذاته المقدَّسة(٦) (فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِن/ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِله رِيَاءً) ليراه د٧٠٠/١ النَّاس (وَسُمْعَةً) ليسمعهم (فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ) قال العينيُّ: «كي» هنا بمنزلة لام التَّعليل في المعنى والعمل، دخلت على «ما» المصدريَّة، بعدها «أن» مضمرةٌ، تقديره يذهب لأجل السُّجود، قال النَّوويُّ: وهذا السُّجود امتحانُّ من الله تعالى لعباده (فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا) كالصَّحيفة(٧) فلا يَقْدِر على السُّجود (ثُمَّ يُؤْتَى بِالجِسْر؟) بكسر الجيم في الفرع وتفتح، والفتح

⁽١) في (ع): ﴿ النَّسَائِيُّ ۗ .

⁽١) قوله: اغير صورته الَّتي رأوه فيها أوَّل مرَّةٍ وقوله المجاء في (د) و(ع) بعد قوله: العلى وجه المشاكلة ، وقوله ال

⁽٣) في (د): ﴿في ۗ.

⁽٤) في (ع): «المرسل».

⁽٥) في (د): اعليها.

⁽٦) (المقدسة): ليس في (د).

⁽٧) في (د) و (ع): اكالصفيحة ١.

هو الذي في «اليونينيَّة» (فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جهنَّمَ) بفتح الظَّاء المعجمة وسكون (١١) الهاء والياء (١١ (قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الجَسْرُ)؟ بفتح الجيم في الفرع كأصله (قالَ) بِلِيْسِهِ السِّهِ وَمَا الجَسْرُ)؟ الميم وسكون الدَّال وفتح الحاء المهملتين والضَّاد المعجمة المفتوحة (مَزلَّةٌ) بفتح الميم وكسر الزَّاي ويجوز فتحها، وتشديد اللَّام، و«الدَّحض» ما يكون عند الزَّلَق، و«المزلَّة» موضع زَلَل الأقدام، وفي رواية الكُشْمِيهَنيِّ: «الدَّحض هو الزَّلق ليُدحِضُوا» بضمِّ التَّحتيَّة، أي: ليُزلِقُوا زَلَقًا لا يَثبُتُ قدمٌ (عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ) جمع «خُطّاف» بضمّ الخاء المعجمة، الحديدة المعوجّة كالكلُّوب، يُختَطَفُ بها الشَّيء (وَكَلَالِيبُ) جمع «كلُّوب» (وَحَسَكَةٌ) بالحاء والسِّين المهملتين و فتحاتٍ: نباتٌ مغروسٌ (٣) في الأرض ذو شوكٍ ينشبك(١) فيه كلُّ مَن مرَّ به، وربَّما اتُّخِذ مثلُه مِن حديدٍ، وهو مِن آلات الحرب (مُفَلْطَحَةٌ) بضمِّ الميم وفتح الفاء وسكون اللَّام وفتح الطَّاء والحاء المهملتين فهاء تأنيثٍ، فيها عَرْضٌ واتِّساعٌ، وقال الأصمعيُّ: واسعةُ الأعلى دقيقةُ الأسفل، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «مُطَحْلَفَةٌ» بتقديم الطَّاء والحاء على اللَّام وتأخير الفاء بعد اللَّام (لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ) بضمِّ العين المهملة وفتح القاف والفاء، بينهما تحتيَّةٌ ساكنةٌ، مهموزٌ ممدودٌ: مُعْوَجَّةٌ، ولأبوى الوقت وذرِّ: «عَقِيْفَةً» بفتح العين وكسر القاف وسكون التَّحتيَّة وفتح الفاء بعدها هاء تأنيث، بوزن كَريْمِةٌ (تَكُونُ بِنَجْدِ يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ) يمرُّ (المُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ) بفتح الطَّاء وسكون الرَّاء، أي: كلمح البصر (وَكَالبَرْقِ وَكَالرِّيح وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْل) جمع «أجواد» و «أجواد» جمع «جواد» وهي الفرس السَّابق الجيِّد (وَالرِّكَابِ) بكسر الرَّاء: الإبل واحدتها «الرَّاحلة» من غير لفظها (فَنَاج مُسَلَّمٌ) بفتح اللَّام المشدَّدة (وَنَاج مَخْدُوشٌ) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة آخره شين معجمةً، مخموش مُمَزَّقٌ (وَمَكْدُوسٌ) بميم مفتوحةٍ فكافٍ ساكنةٍ فدالٍ مهملة مضمومة بعدها واوّ ساكنةً فسينٌ مهملةً، مصروعٌ (فِي نَارِ جَهَنَّمَ) والحاصل أنَّهم ثلاثة أقسام: قسمٌ مسلَّمٌ لا يناله شيءٌ أصلًا، وقسمٌ يُخدَشُ ثمَّ يَسْلمَ ويخلُص، وقسمٌ يسقط في جهنَّم (حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ) أي: آخر النَّاجين (يُسْحَبُ) بضمِّ أوَّله وفتح ثالثه (سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بأَشَدَّ)

⁽١) في (ع): "بسكون".

⁽٢) «والياء»: مثبتٌ من (د).

⁽٣) في (ع): المفروش.

⁽٤) في (د): "يتشبَّك"، وفي الهامش من نسخة: "يتشوك".

خبر «ما» والخطاب للمؤمنين (لِي مُنَاشَدَةً) نصبٌ على التَّمييز، أي(١): مطالبة (في الحقّ) ظرف له (قَدْ/ تَبَيَّنَ لَكُمْ) جملةٌ حاليَّةٌ من «أشدًّ» وقوله(٢): (مِنَ المُؤْمِن) صلة «أشدًّ» (يَوْمَئِذِ لِلْجبَار) متعلَّق د٣٢٠/٧ب بـ «مناشدةً» (وَإِذَا) بالواو، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ / «فإذا» (رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ) متعلِّق ٢٩٧/١٠ أيضًا بـ «مناشدة» كـ «الجبار» قال في «الكواكب»: أي: ليس طلبكُم منّى في الدُّنيا في شأن حقّ يكون ظاهرًا لكم أشدَّ من طلب المؤمنين من الله في الآخرة من شأن نجاة إخوانهم من النَّار، والغرض شدَّة اعتناء المؤمنين بالشَّفاعة لإخوانهم، وجَمع الضَّمير والمؤمن مفردٌ باعتبار الجمع المراد من لفظ الجنس، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وبقي إخوانهم» قال الكِرمانيُّ: وظاهر السِّياق يقتضي أن يكون قوله: «وإذا رأوا» بدون الواو، ولكن قوله: «في إخوانهم» مقدَّمٌ (٣) عليه حُكمًا، وهذا خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، أي: وذلك إذا رأَوا نجاة أنفُسِهِم، وما بعده استئناف كلام، وهو قوله: (يَقُولُونَ) وقال العينيُّ: الذي يظهر من حَلِّ التَّركيب أنَّ «يقولون» جوابُ(٤) «إذا» أي: إذا رأُوا نجاة أنفسهم يقولون: (رَبَّنَا إخْوَانُنَا الَّذينَ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا)(٥) وقال الطّيبيُّ: هذا بيانٌ لمناشدتهم في الآخرة (فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارِ مِنْ إِيمَانِ فَأَخْرِجُوهُ) بقطع الهمزة من «النَّار» (وَيُحَرِّمُ اللهُ) جَرَّبِلَ (صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ) تكريمًا لها للسُّجود (فَيَأْتُونَهُمْ) سقطت "فيأتونهم" لأبي ذرِّ (وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ^(١) وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ(٧)، فَيُخْرِجُونَ) بِضمِّ التَّحتيَّة وكسر الرَّاء (مَنْ عَرَفُوا) مِنَ النَّار (ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ) الله تعالى لهم (^): (اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ) -فيه أنَّ الإيمان يزيد وينقص-(فَأَخْرجُوهُ) منها(٩) (فَيُخْرجُونَ) منها (مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ) تعالى لهم: (اذْهَبُوا

⁽١) في هامش (ج): كذا بخطه: «أو».

 ⁽٢) في (ع): الشدّ، أو قوله».

⁽٣) في (ع): القدَّما.

⁽٤) في (د) و (ع): "يقول" خبر.

⁽٥) ﴿ويعملون معنا ٤: سقط من (ع).

⁽٦) في (د): اقدميه ا.

⁽٧) زيد في (د): اتثنية ساق.

⁽٨) الهم): مثبت من (د).

⁽٩) في (د): (من النار)، وفي الهامش من نسخة كالمثبت.

فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةِ مِنْ إِيمانِ) بفتح الذَّال المعجمة وتشديد الرَّاء، قيل: إنَّ مئة نملةٍ وزنُ حبَّة، والذَّرَّةُ واحدةً منها، وقيل: الذَّرَّةُ ليس لها وزنَّ، ويراد بها ما يرى في شعاع الشَّمس (فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا) منها (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ) الخدريِّ إِلَيْ: (فإنْ لَمْ تُصدِّقُوا) ولأبي ذرٌّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فإذا لم تصدقوني» (فَاقْرَؤُوْا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةِ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ﴾ [النِّساء: ١٥]) يُضاعِف ثوابَها(١)، وأنَّث ضمير المثقال لكونه مضافًا إلى مؤنَّثٍ، والتَّجزؤ المذكور هنا، شيءٌ زائدٌ على مجرَّد الإيمان الَّذي هو التَّصديق الَّذي لا يتجزَّأ، فالزَّائد عليه يكون بعمَلِ صالح كذِكرِ خفيٍّ، أو عملِ من أعمال القلوب، من شفقةٍ على مسكين، أو خوفٍ منه تعالى، أو نيَّةٍ صالحةٍ، أو غير ذلك (فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلَائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ) تعالى، قال الحافظ ابن حجرِ: قرأت في "تنقيح الزَّركشيِّ": إنَّ قوله: «فيقول الله(٢)» زيادةٌ ضعيفةٌ؛ لأنَّها غير متَّصلةٍ، قال: وهذا غلطٌ منه؛ فإنَّها متَّصِلَةٌ هنا، ثُمَّ إِنَّ لفظ حديث أبي سعيدٍ هنا ليس كما ساقه الزَّركشيُّ، وإنَّما فيه: «فيقول الجبَّار»: (بَقِيَتْ د١٣٢١/٧ شَفَاعَتِي/ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ) تعالى (أَقْوَامًا) وهم الذين معهم مجرَّد الإيمان، ولم يأذن فيهم بالشَّفاعة حال كونهم (٣) (قَدِ امْتُحِشُوا) بضمِّ الفوقيَّة وكسر الحاء(٤) المهملة بعدها معجمةٌ: احترقوا (فَيُلْقَوْنَ) بضمِّ التَّحتيَّة وسكون اللَّام وفتح القاف (فِي نَهَرِ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ) جمع «فُوَّهَة» بضمِّ الفاء وتشديد الواو المفتوحة، سُمِعَ من العرب على غير قياس، وأفواه الأزقَّةِ والأنهار: أوائلُها، والمراد هنا مُفْتَتَح مسالك قُصور الجنَّة (يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ) وسقط لأبي ذرِّ لفظ «ماء» (فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ) تثنية «حافة» بتخفيف الفاء، أي: جانبي النَّهر

⁽۱) قوله: "فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا... يُضاعِف ثوابَها" وقع في (د) و(ع) بعد لفظ: "مضافًا إلى مؤنثِ"، وفي هامش (د): قوله: "وأنَّت ضمير المثقال..." إلى آخره، لا وجه لذكره هنا، وحقَّه التَّأخير عن الآية الآتية قريبًا؛ فافهم، إسماعيل الجراحي. وفي هامش (ج): قوله: "وأنَّت ضمير المثقال... إلى آخره" ليس في الحديث ضمير، لا مذكَّر ولا مؤنَّث، نعم؛ ذكروا ذلك في الآية: ﴿إِنَّ اللهِ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْها ﴾ [الناه: ١٠] وعبارة السمين: وإنَّما أنَّت ضميره حملًا على المعنى؛ لأنَّه بمعنى: وإن تكن زِنة ذرَّة حسنة، أو لإضافته إلى مؤنَّث، فاكتسب منه التأنيث.

⁽١) لم يرد اسم الجلالة في (د) و(ع).

 ⁽٣) نقل في هامش (ج) هنا كلام الحافظ في «الفتح» بحروفه، فراجعه.

⁽٤) ﴿ الحاء ال مثبتُ من (د).

(كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحَّدة: اسمَّ جامع لحبوب البقول (() (في حَمِيلِ السَّيْلِ) ما يحمله من نحو طين، فإذا اتفقت فيه الحبَّة واستقرت على شظ مجرى السَّيل نبتت في يومٍ وليلةٍ، فشُبَّه به؛ لسرعة نباته وحُسنِه (فَدْ رَأَيْتُمُوها إلى جَانب الصَّخُرة إلى) ولأبي ذرِّ: ((وإلى)) (جَانِبِ الشَّجرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى) / جهة (الشَّمْسِ مِنْهَا كان أخْضر، وما كان ٢٩٨٠١٠ مِنْهَا إِلَى) جهة (الظَّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّوْلُوُ) بياضًا ونصَارة (فَيْجُعلُ) بضمُ التَّحتيَّة وفتح العين (فِي رِقَابِهِمُ الخَوَاتِيمُ): شيءٌ من ذهبِ أو غيره علامة يُعرفون بها (فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَوُلاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّة بِغَيْرِ عَمْلِ عمِلُوهُ) في الدُّنيا (وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ) فيها بل برحمته تعالى ومجرَّد الإيمان (())، دون أمرِ زائدٍ من عملٍ صالحٍ (فَيُقَالُ لَهُمْ) إذا نظروا في الجنَّة إلى أشياء ينتهي إليها بصرهم: (لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ).

وفيه: أنَّ جماعة من مذنبي هذه الأمَّة يعذَّبون بالنَّار، ثمَّ يخرجون بالشَّفاعة والرَّحمة، خلافًا لمن نفى ذلك عن هذه الأمَّة، وتأوَّل ما ورد بضروبٍ متكلَّفة، والنُّصوص الصَّريحة متضافرة متظاهرة بثبوت ذلك، وإنَّ تعذيب الموحِّدين بخلاف تعذيب الكفَّار؛ لاختلاف مراتبهم: من أخذ النَّار بعضهم إلى السَّاق، وأنَّها لا تأكل أثر السُّجود، وأنَّهم يموتون على ما ورد في حديث أبي سعيد بلفظ: «يموتون فيها إماتةً» فيكون عذابهم فيها إحراقهم وحبسهم عن دخول الجنَّة سريعًا كالمسجونين، بخلاف الكفَّار الذين لا يموتون أصلًا ليذوقوا العذاب، ولا يحيون حياة يستريحون بها، على أنَّ بعض أهل العلم أوَّل حديث أبي سعيد بأنَّه

⁽١) في (ع): «لحبات البقولة».

⁽۱) في هامش (ج): قال صاحب «الفتح المبين»: الإيمان شرعًا: التصديق بالقلب فقط؛ أي: قبوله وإذعانه لما علم بالضرورة أنّه من دين محمَّد مِنْ الشيريم ، ثمَّ ما لوحظ إجمالًا -كالملائكة والكتب والرسل - كفى الإيمان به إجمالًا، وما لوحظ تفصيلًا -كجبريل وموسى والإنجيل - اشتُرِطَ الإيمان به تفصيلًا، حتَّى إنَّ من لم يصدُق بمعيَّن من ذلك ونحوه؛ فهو كافر، ولا يكفي لوجوب الإيمان بشيء معيَّن حتَّى يكون إنكاره ثبوته، بل لا بدَّ من تواتر وجوده حتَّى يقطع به، وحدُ الإيمان بما ذكرناه هو مختار جمهور الأشاعرة، وعليه الماتريديَّة، وأمًا ما وقع في «شرح مسلم» للنووي من نقله اتُفاق أهل السنّة من المحدُّثين والفقهاء والمتكلِّمين على أنَّ من آمن بقلبه ولم ينطق بلسانه مع قدرته كان مخلَّدًا في النار؛ فمعترَضٌ بأنَّه لا إجماع على ذلك، وبأنَّ لكلُّ من الأثمة الأربعة قولًا أنَّه مؤمن عاص بترك التلفُظ، بل الَّذي عليه جمهور الأشاعرة وبعض محقِّقي الحنفيَّة -كما قاله المحقِّق ابن الهُمام وغيره - أنَّ الإقرار باللُسان إنَّما هو شرط لإجراء أحكام الدنيا فحسب، انتهى المقصود).

ليس المراد أنَّه يحصل لهم الموت حقيقةً، وإنَّما هو كناية عن غَيبةِ إحساسهم، وذلك للرِّفق''، أو كنَّى عن النَّوم بالموت، وقد سَمَّى اللهُ النَّوم: وفاةً.

والحديث سبق في «تفسير سورة النِّساء» إح: ١٥٨١] لكن باختصار في آخره. قال البخاريُ بالسَّند إليه:

٧٤٤٠ - وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنس بِن : أَنْ النَّبِيّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُهمُّوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبُّنَا فَيُريحُنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهي عَنْهَا، وَلَكِن ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْم، وَلَكِن اثْنُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَن، قَالَ: فَيَأْنُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ، وَلَكِن ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللهُ التّؤراةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ، وَلَكِن ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن ائْتُوا مُحَمَّدًا مِنْ سَٰعِيمٌ عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءِ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ». قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ: «فَأَخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءِ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُذُ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ» قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ النَّالِئَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَثْنِي

⁽١) في (ع): «المرفق».

عَلَى رَبِّي بِنَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُذُ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَذْخِلْهُمُ الجنَّةَ». قال قتادة: وَقَذْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُذْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، حَنَّى مَا يَبْقَى فِي النّارِ إِلَّا من حبسه القُرْآنُ أَيْ: وَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ، قَالَ: ثُمَّ تَلَا الآيَةَ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَعْمُودًا﴾ قال: وَهذا المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي وُعِدَهُ نَبِينُكُمْ مِنَ الشَيْرِ عُهُ.

(وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ) بكسر الميم، وهو أحد مشايخ المؤلّف، ولعلّه سمعه منه في المذاكرة ونحوها: (حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى) بفتح الهاء وتشديد الميم، العَوذِيُ (١٠٠ الحافظ ٢٢١٧٠ قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة السَّدوسيُ (عَنْ أَنسِ بِهِي: أَنَّ النَّبِيَ سِنَاسْهِ اللهُ قَالَ: يُحْبَسُ المؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُهِمُوا) بضم أوّله وكسر الهاء، ولأبي ذرِّ بفتح الياء وضمَّ الهاء، يحزنوا (بِذَلِكَ) الحبس، وقول الزَّركشيِّ: «هذه الإشارة إلى المذكور بعده وهو حديث الشَّفاعة» تعقبه في «المصابيح» فقال: هو تكلُفٌ لا داعي له، والظَّاهر: أنَّ الإشارة راجعة إلى الحبس المذكور بقوله: «يُحبَس المؤمنون حتَّى يهمُّوا» (فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا) لو طلبنا من يشفع لنا (إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا) برفع «فيريحنا» في الفرع، وقال الدَّمامينيُّ: بالنَّصب؛ لوقوعه في جواب التَّمنِّي (١٠) المدلول عليه بـ «لو» أي: ليت لنا استشفاعًا فإراحةً فيخلِّصنا ممَّا نون فيه من الحبس والكرب (فَيَأْتُونَ آدَمَ) لِيُا (فَيَقُولُونَ) له: (أَنْتَ آدَمُ) من باب قوله:

أنا أبو النَّجم وشِعْري شِعْري

وهو مبهمٌ فيه معنى الكمال، لا يُعلَم ما يراد منه، ففسَّره بقوله: (أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ) زيادةً في الخصوصيَّة، والله تعالى منزَّهٌ عن الجارحة (وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ) وضع «شيءٍ» موضع أشياء، أي: المسميَّات؛ إرادةً للتَّقصِّي واحدًا فواحدًا حتَّى يستغرق المسميَّات كلَّها (لِتَشْفَعْ) بلام الطَّلب، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي: «اشفع» (لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ) لهم: (لَسْتُ هُنَاكُمْ) أي: لست في مقام الشَّفاعة (قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ) والرَّاجع إلى الموصول محذوفٌ، أي: التي أصابها (أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ) بنصب «أكله» بدلًا من «خطيئته» ويجوز أن يكون

⁽١) في هامش (ج): بفتح العين المهملة وسكون الواوِ وكسر الذَّال المعجَمةِ «تقريب».

⁽٢) في (د): ﴿ النَّفِي ﴾، وهو تحريفٌ.

بيانًا للضَّمير المبهم المحذوف نحو قوله تعالى: ﴿فَقَضَنْهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [نصلت: ١٢] (وَقَدْ نُهيَ (١٠) عَنْهَا، وَلَكِن ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللهُ) تعالى (إِلَى أَهْلِ الأرْضِ) الموجودين بعد الظُّوفان (فَيَأْتُونَ نُوحًا) فيسألونه (فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرْ خَطِينْتَهُ الَّتِي أَصَابَ ١٠٠ سُؤَالَهُ رَبُّهُ بِغَيْر ٣٩٩/١٠ عِلْم) يشير إلى قوله/: ﴿ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعَدَكَ ٱلْحَقُّ ﴾ [هودِ: ١٥] (وَلكن انْتُوا إِبْرَاهِيمَ خُليل الرَّحْمَن، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ) لِلِيهُ (فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِماتٍ) ولأبي ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «كَذَبَاتِ» بفتحاتٍ (كَذَبَهُنَّ) إحداها: قوله: ﴿ إِنِّ سَقِيمٌ ﴾ [الصَّافَّات: ٨٩] والأخرى: ﴿ بَلِّ فَعَكُهُ, كَبِيرُهُمْ ﴾ [الأنبياء: ٦٣] والثَّالثة: قوله لسارة [ح:٢٢١٧]: «هي أختى» والحقُّ أنَّها معاريض(٣)، لكن لمَّا كانت صورتها صورة(١) الكذب أشفق منها، ومن كان أعرف فهو أخوف (وَلَكِن ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا) مناجيًا (قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى) لِيلا (فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، قَتْلَهُ النَّفْسَ، وَلَكِن اثْتُوا عِيسَي) المِيلًا د١٣٢٢/٧ (عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ / وَرُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ) التي ألقاها إلى مريم (قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن ائْتُوا مُحَمَّدًا مِن الشيامِ عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ) وإنَّما لم يُلهَموا أنَّ غيره يقوم بذلك، ففي ذلك دلالةٌ على تفضيله على جميع المخلوقين -زاده الله تشريفًا وتكريمًا - قال مِنْ الله يوام : (فَيَأْتُونِي (٥)) والأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ والمُستملي: (فيأتونني)(١) (فَأَسْتَأْذِنُ) في الدُّخول (عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ) أي: جنَّته التي اتَّخذها لأوليائه، والإضافة للتَّشريف، وقال في «المصابيح»: أي: أستأذن ربِّي في حال كوني في جنَّته، فأضاف الدَّار إليه تشريفًا (فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ) تعالى (وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي) وفي «مُسنَد أحمد»: أنَّ هذه السَّجدة مقدار جمعةٍ من جمع الدُّنيا (فَيَقُولُ) تعالى: (ارْفَعْ مُحَمَّدُ)

⁽١) في (د): "نهي الله".

⁽١) «التي أصاب»: سقط من (ع).

⁽٣) في (ع): «تعاريض».

⁽٤) «صورة»: ليس في (د).

⁽٥) في (س): «فيأتون».

⁽٦) قوله: «ولأبي ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيُّ والمستملى: فيأتونني، سقط من (د).

رأسك (وَقُلْ: يُسْمَعُ) لقولك (وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ) أي: تُقبَل شفاعتك (وسل تُغط) سؤلك (قال) رسول الله مِن الله مَن الله مَن الله مِن الله مِن الله مِن النّار. بعد أن أخرجهم من النّار.

(قَالَ قَتَادَةُ) بن دعامة بالسَّند السَّابق: (وَ) قد(١) (سَمِعْتُهُ أَيْضًا(١)) أي: أنسًا (يَقُولُ: فَأَخْرُجُ) من داره (فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ) بضمِّ الهمزة فيهما (ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي(٣): (شَمَّ أعود الثَّانية فأستأذن) (عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ) الجنَّة (فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ) تعالى (وَقَعْتُ سَاجِدًا(١) فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ) تعالى: (ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ) بهاء السَّكت في هذه دون الأولى، لكن الذي في «اليونينيَّة» بإسقاط الهاء فيهما (قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ) بفتح الهمزة (فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ).

(قَالَ قَتَادَةُ) بِالسَّند: (وَسَمِعْتُهُ) أي: أنسًا، وللكشميهنيّ : «أيضًا» (يَقُولُ: فَأَخْرُجُ) بفتح الهمزة (٥) (فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَعْ، وَسَلْ تُعْظَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءِ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ) بفتح الهمزة (فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ).

(قَالَ قَتَادَةُ) بِالسَّند(٦): (وَقَدْ سَمِعْتُهُ) أي: سمعت أنسًا، زاد الكُشْمِيهَنيُ: «أيضًا» (يَقُولُ:

⁽١) اقدا: ليس في (د).

⁽٢) قوله: (أيضًا)، وفي هامش (ج): كذا بخطُّ الشارح، وليست في عدَّةٍ من المتون المعتمدة.

⁽٣) اوالمستملى ا: ليس في (د).

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): سُئِل الجلال البلقينيُّ عن حكمِ سجوده مِنَاشَعِيمُ من حيث الوُضوء؟ فأجاب: بأنَّه باق على طهارة غُسْلِ الموت؛ لأنَّه حيُّ في قبره، ولا ناقض لطهارته، ويحتمل أن يُجاب: بأنَّ الآخرة ليست دار تكليف، فلا يتوقَّف السُّجود على الوُضوء. انتهى «بدور سافرة».

 ⁽٥) البغتج الهمزة المثبت من (د)، وكذا في الموضع اللَّاحق.

⁽٦) ﴿بالسَّندُ ؛ مثبتٌ من (د).

فَأَخْرُجُ) بفتح الهمزة (فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ، حَتَّى ما يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حبسهٔ درًا عن القُرْآنُ، أَيْ: وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ) بنصّ القرآن وهم الْكفَّار (قَالَ: ثُمَّ تلا الآية) ولأبي ذرً عن الْكُشْمِيهَنيَّ: «هذه الآية»: (﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُكَ مَقَامًا مُعَمُّودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: وهذا المقام المَحْمُودُ الَّذِي وُعِدَهُ) بضمّ الواو (١) وكسر العين / (نَبِيُّكُمْ مِنَ الشَّعِيمُ مِنَ الشَّعِيمُ مِنَ الشَّعِيمِ مَلَى .

وهذا الحديث وقع هنا معلَّقًا، ووصله الإسماعيليُّ من طريق إسحاق بن إبراهيم وأبو نُعيم من طريق محمَّد بن أسلم الطُّوسيِّ، قالا: حدَّثنا حجَّاج بن منهالِ، فذكره بطوله، وساقوا الحديث كلَّه إلَّا أبا ذرِّ فقال بعد قوله: «حتَّى يُهِمُّوا بذلك»: «وذكر الحديث بطوله» وعنده «يَهُموا» بفتح التَّحتيَّة وضمِّ الهاء، وساق النَّسفيُ منه إلى قوله: «خلقك الله بيده» ثمَّ قال: «فذكر الحديث» وثبت من قوله: «فيقولون: لو استشفعنا» إلى آخر قوله: «المحمود الذي وُعِده نبيًّكم مِنَ الله عيم المستملي والكُشْمِيهَنيِّ.

٧٤٤١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ لَهُمُ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الحَوْضِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيم) بسكونها، قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَمِّي) يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المسلم ابن عبدالرَّحمن بن عوف (عَنْ صَالِحٍ) هو ابن كيسان (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ أنَّه (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَنَسُ بْنُ مَالِكُ) شَيِّهِ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسِّعِيمُ لهَا أَفَاء الله الزُّهريِّ أنَّه (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَنَسُ بْنُ مَالِكُ) بَرُ اللهِ عَلَى المُعترام وبلغه قول (٣) الأنصار: عليه ما أفاء من أموال هوازن طفق مِنَاسِّعِيمُ يعطي رجالًا من قريش، وبلغه قول (٣) الأنصار: «يعطيهم ويدعنا» (أَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمُ: اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ) أي: حتَّى تموتوا (فَإِنِّي عَلَى الحَوْضِ) وفيه ردُّ على المعتزلة في إنكارهم الحوض، وفي أوائل «الفتن» [ح:٧٠٥٧] من رواية أنس عن أُسَيد بن الحُضَير في قصَّةٍ فيها: «سترون(٤)

⁽١) في (د): «أوَّله».

⁽٢) (٢) (بن إبراهيم): مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٣) في هامش (ل): كذا بخطُّه: "قول".

⁽٤) في غير (ع): (فسترون)، والمثبت موافقٌ لما في (صحيح البخاريّ).

بعدي أثرةً، فاصبروا حتَّى تلقوني على الحوض والغرض من الحديث هنا قوله: «حتَّى تلقوا الله الناه فإنَّها زيادةٌ لم تقع في بقيَّة الطُّرق، قاله الحافظ ابن حجر.

٧٤٤٢ - حَدَّنَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأخول، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَمَّا قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَا سُفِيامٌ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَك الحَمْدُ أَنْتَ وَبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ وَبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ وَبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاوُكَ الحَقُّ، وَالجَنَّةُ وَلَا الحَقُّ، وَالغَانُ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَالجَنَّةُ وَلَكَ الحَقْ وَالْجَنَّةُ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَالخَقُّ وَالْجَنَّةُ وَلَكُ الحَقْ وَالْجَنَّةُ وَوَعْدُكَ الحَقُّ وَالْجَنَّةُ وَلَكَ الحَقْ وَالْبَعْفِي وَالْجَنَّةُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَلِكَ الْحَقْ وَالْجَنَّةُ وَلَكُ الْمَعْقَ وَالْفَائِمُ وَالنَّالُ وَلَا الْجَعْمِ وَالْمَالُمُ وَاللَّهُ الْمَنْ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ مِهِ مِنِي وَالْمَلُكَ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ مِهِ مِنِي وَالْفَائِمُ عَلَى الْفَائِمُ عَلَى الْمَالُمُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ ٱلْقَيْومُ ﴾ : القَائِمُ عَلَى الْفَائِمُ عَلَى اللهَ اللهِ عَبْدِ اللهِ: قَالَ مُحَاهِدٌ : ﴿ ٱلْقَيْومُ ﴾ : القَائِمُ عَلَى السَّمَةُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ الْقَيْتُمُ ﴾ : القَائِمُ عَلَى اللهِ عَبْدِ اللهِ : قَالَ قَيْسُ بْنُ سُعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ : قَيَّامُ وقَالَ مُحَالًا مُنْ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُوسِ : قَيَّامُ مُوالِ الْمُ الْمُولِ الْفَائِمُ الْمُولِ الْفَائِمُ الْمُلْمُ الْمُؤْلُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِ الْفَائِمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُولِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: (حدَّثنا» (ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بالمثلَّة والموحَّدة، أبو إسماعيل العابد الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) النَّوريُّ (عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ) عبدالملك بن عبدالعزيز (عَنْ سُلَيْمَانَ الأَّحْوَلِ) بن أبي مسلم المكِّيِّ (عَنْ طَاوُسٍ) أبي عبدالرَّحمن بن كيسان (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ ثَنَّ النَّبِيُ عَنَاسُهِ المكِّيِّ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا كيسان (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ ثَنَّ النَّهِ (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عِنَاسُهِ المَّعْيِمُ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا كيسان (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ ثَنَّ اللَّهُ (قَالَ: كَانَ النَّبِي عَنِاسُهِ اللَّهُمَّ وَبَنَا اللَّهُ مَن اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا كيسان (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ ثَنَّ اللَّهُ (قَالَ: كَانَ النَّبِي عَنِاسُهُ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ المَعْدُ، ومصلحه، عليه ، توتي كلَّا ما به قوامه، وتقوم على كلِّ شيء ومليكه وكافله ومغذيه / ومصلحه، و١٣١٧ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ) أي: منوَّر ذلك، العوَّاد عليه بنعمه (١) (وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ) أي: منوَّر ذلك، ومصلحه، والعواد تسمِّي الشَّيء باسم الشَّيء إذا كان منه تسبَّب، فهو بمعنى اسمه الهادي؛ لأنَّه يهدي بالنُور الظَّاهر الأبصار إلى المبصَرات الظَّاهرة، ويهدي بالنُور الباطن البطن البطنة إلى المبصَرات والأرض، وهو النُور الذي أنار كلَّ شيء ظاهرًا وباطنًا، المعارف الباطنة، فهو إذًا منوَّر السَّموات والأرض، وهو النُور الذي أنار كلَّ شيء ظاهرًا وباطنًا، وإذًا كان منه النُور وبالنُور وبالنُور الصَّار، وأنار الآفاق والأقطار، فهو صفة فعل

(١) في (ع): اأحاطت به واشتملت.

⁽١) في (د): ابنعمتها.

⁽٣) في (د): امنها.

(أَنْتَ الْحَقُ) المتحقِّق وجوده (وقَوْلُكَ الْحَقُ) أي: مدلوله ثابت (وَوَعُدُكَ الْحَقُ) لا يدخله خُلْق ولا شكُّ في وقوعه (وَلِقَاؤُكَ الْحَقُ) أي: رؤيتك في الآخرة حيث لا مانع (وَالجِنَةُ حَقَّ، وَالنَّارُ حَقَّ) كُلُّ منهما موجود (وَالسَّاعَةُ) أي: قيامها (حقِّ، اللّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ) أي: انقدت لأمرك ونهيك (وَبِكَ آمَنْتُ) أي: صدَّقت بك وبما أنزلت (وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ) أي: فوَّضت أمري إليك (وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ) مَن خاصمني مِن الكفَّار (وَبِكَ) وبما آتيتني من البراهين والحجج (حَاكَمْتُ) مَن خاصمني مِن الكفَّار (وَبِكَ) وبما آتيتني من البراهين والحجج (حَاكَمْتُ) مَن خاصمني مِن الكفَّار (وَبِكَ) وبما أخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ (١) وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِي، كا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) قاله تواضعًا وإجلالًا لله تعالى وتعليمًا لأمَّته.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) محمَّد بن إسماعيل البخاريُ: (قَالَ/ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ) وسقط لأبي ذرَّ «قال أبو عبد الله» وأثبت الواو في قوله: «وقال قيس بن سعدٍ» بسكون العين ، المكِّيُ الحنظليُ فيما وصله مسلمٌ وأبو داود (وَأَبُو الزُّبَيْرِ) محمَّد بن مسلم بن تدرس القرشيُ الأسديُ ، ممَّا وصله مالكُ في «موطَّئه» (عَنْ طَاوُسِ: قَيَّامُ) بفتح التَّحتيَّة المشدَّدة فألفٌ بوزن «فعَّال» بالتَّشديد، صيغة مبالغةٍ.

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) المفسِّر فيما وصله الفريابيُ: (﴿ ٱلْقَيُّومُ ﴾) هو (القَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْء) وقال في «شرح المشكاة»: ﴿ ٱلْقَيُّومُ ﴾: «فيعولٌ» للمبالغة كالدَّيُّور والدَّيُّوم (٬٬٬ ومعناه: القائم بنفسه المقيم لغيره، وهو على الإطلاق والعموم، لا يصحُ إلَّا لله ، فإنَّ (٣) قوامه بذاته لا يتوقَف بوجه ما على غيره، وقوام كلِّ شيء به ؛ إذ لا يُتصوَّر للأشياء وجودٌ ودوامٌ إلَّا بوجوده ، قال الشيخ أبو القاسم (٬٬ فمن عرف أنَّه القيَّوم بالأمور استراح عن كدِّ التَّدبير وتعب الاشتغال وعاش براحة التَّفويض ، فلم يضنَّ بكريمةٍ ، ولم يجعل في قلبه للدُّنيا كثرة قيمةٍ .

(وَقَرَأَ عُمَرُ) بن الخطَّاب ﴿ اللَّهَ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

⁽۱) في (د): "وما أسررت وما أعلنت».

⁽١) في (ع): (كالدَّيُّور والدَّبُّور).

⁽٣) في (ل): افإنَّه، وفي هامشها: كذا بخطُّه، والمثبت موافق لشرح المشكاة.

⁽٤) قوله: قال الشيخ أبو القاسم ازيادة من شرح المشكاة: ١٨٠٣/٦.

⁽٥) اسم الجلالة ليس في (د).

٧٤٤٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنِي الأَعْمشُ، عَنْ خَيْثَمَة، عَنْ عديّ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيرًم: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ثَرْجُمانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) بن راشد القطّان الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامةً) حمَّاه ابن أسامة قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد/ (الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران الكوفيُ (عَنْ خَيْثَمَةً) بخاء د٢٢٢/٧ معجمةِ مفتوحةِ وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة مثلَّةً، ابن عبد الرَّحمن الجعفيُ (عَنْ عَدِيْ بْنِ حَاتِم) بالحاء المهملة والفوقيَّة، الطّاثيُ رَبِّهُ أَنَّهُ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْاشِيرًم: مَا مِنْكُمُ) خطاب للصَّحابة، والمراد العموم (مِنْ أَحَد إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُهُ) بَرَبُهُ لَ (لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانَ) بفتح الفوقيَّة وضمَّ الجيم أو ضمَّهما، يترجم عنه (وَلا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ) عن رؤية ربّه تعالى، والمراد بالحجاب نفي المانع من الرُّوية؛ لأنَّ من شأن الحجاب المنع من الوصول إلى المراد، فاستعبر نفيه لعدم المنع، وكثيرٌ من أحاديث الصِّفات تُخرَّج على (ا) الاستعارة التَّخييليَّة؛ فاستعبر نفيه لعده المستعار بواسطة شيء آخر، فيثبت ذلك للمستعار مبالغة في إثبات المشترك، فيثبت كماله في المستعار بواسطة شيء آخر، فيثبت ذلك للمستعار مبالغة في إثبات المشترك، وبالحمل (۲) على هذه الاستعارة التَّخييليَّة يحصل التَّخلُص من مهاوي التَّجسيم، ويحتمل أن في وبالحمل من مله في المراد بالحجاب منعه أبصار خلقه وبصائرهم بما شاء كيف شاء، فإذا شاء مُنْ المن ذلك عنهم. انتهى. ملخَصًا ممَّا حكاه في "الفتح" عن الحافظ الصَّلاح العلائيَّ.

والحديث سبق في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٣٩].

٧٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِامُ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ القَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنِ».

⁽١) في (ع): اعن ١، وهو تحريف.

⁽٢) في (د): اوبالجملة ١.

وبه قال: (حَدَّثْنَا عَلِيُّ بُنْ عَبْدِ اللهِ) المدينيُّ قال: (حدَّثنا عَبْدُ العزيز بْنْ عبْد الصّمد) العمِّيُّ (عَنْ أَبِي عِمْرَانَ) عبد الملك بن حبيب الجونيّ، من علماء البصرة (عنْ أبي بكُر بْن عَبْدِ اللهِ بْن قَيْس، عَنْ أَبِيهِ) عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعريِّ بِإِنَّهِ (عن النَّبِيِّ مِزَاشِياعم) أنَّه (قَالَ: جَنَّتَانِ) مبتدأً (مِنْ فِضَّةٍ) خبرُ قولِه: (آنِيَتُهُمَا) والجملة خبر المبتدأ الأوَّل، ومتعلّق «من فضَّةِ» محذوفٌ، أي: آنيتهما كائنةٌ من فضَّة (وَمَا فِيهمَا) عطفٌ على «آنيتهما» وكذا قوله: (وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَب آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا) وفي رواية حمَّاد بن سلمة عن ثابتِ البُنانيِّ، عن أبي بكر ابن أبي موسى، عن أبيه قال: قال(١) حمَّادٌ: لا أعلمه إلَّا قد رفعه، قال: «جنَّتان من ذهب للمقرَّبين، ومن دونهما جنَّتان من وَرِقِ لأصحاب اليمين» رواه الطَّبريُّ(١) وابن أبي حاتم ورجاله ثقاتٌ، واستُشكِل ظاهره، إذ مقتضاه أنَّ الجنَّتين من فضَّةٍ لا ذَهَبَ فيهما وبالعكس ٤٠٢/١٠ بحديث أبي هريرة ﴿ الله عَلَىٰ الله عَدِّثنا عن الجنَّة ما بناؤها؟ قال: «لَبِنةٌ من ذهب ولَبِنةٌ من فضَّةٍ » رواه أحمد والتِّرمذيُّ وصحَّحه ابن حبَّان، وأُجيب بأنَّ الأوَّل: صفةُ ما في كلِّ جنةٍ من آنيةٍ وغيرها، والثَّاني: صفة حوائط الجنان كلِّها (وَمَا بَيْنَ القَوْم وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الكِبْرِ) بكسر الكاف وسكون الموحَّدة، وفي نسخةٍ: «الكبرياء» (عَلَى وَجْهِهِ في جَنَّةِ عَدْنِ) أي: جنَّة إقامةٍ، وهو ظرفٌ لـ «القوم» لا لله (٣) تعالى؛ إذ لا تحويه الأمكنة، وقال د١٣٢٤/٧ القرطبيُّ: متعلِّقٌ بمحذوفٍ الله في موضع الحال من القوم، مثل كائنين في جنَّة عدني، وقال في «شرح المشكاة»: «على وجهه» حالٌ من «رداء الكبرياء» والعامل معنى «ليس» وقوله: «في الجنَّة» متعلِّقٌ بمعنى الاستقرار في الظَّرف، فيفيد بالمفهوم(٤) انتفاء هذا الحصر في غير الجنَّة، وإليه أشار الشَّيخ التُّوربشتيُّ بقوله: يريد أنَّ العبدالمؤمن إذا تبوَّأ مقعده من الجنَّة تبوَّأ والحجب مرتفعةً، والموانع التي تحجبه عن النَّظر إلى ربِّه مضمحلَّةٌ إلَّا ما يصدُّهم من هيبة الجلال، وسبحات الجمال، وأبَّهة الكبرياء، فلا يرتفع ذلك منهم(٥) إلَّا برأفته ورحمته تفضُّلًا

⁽١) «قال»: ليس في (د).

⁽٢) في غير (د) و(س): «الطّبرانيُّ»، والمثبت موافقٌ لما في «الفتح» (٤٤١/١٣)، وهو في تفسير الطبري (٥٧/٢٣).

⁽٣) في (د) و(ع): ﴿ إِلَى اللَّهِ ﴾.

⁽٤) في غير (د) و(ع): «المفهوم».

⁽٥) في (د): (عنهم).

منه على عباده، قال الطِّيبيُّ: وأنشد في المعنى:

أشتاقه فإذا بدا أطرقت من إجلاله

لاخيفة بل هيبة وصيانة لجماله

وأصدُّ عنه تجلُّدًا وأروم طيف خياله انتهى.

والحديث من المتشابه؛ إذ لا وجه حقيقةً ولا رداءً، فإمَّا أن يُفوَّض أو يُؤوَّل؛ كأن يُقال: استعار لعظيم سلطان الله وكبريائه وعظمته وجلاله المانع إدراك أبصار البشر مع ضعفها" لذلك رداء الكبرياء، فإذا شاء تقوية أبصارهم وقلوبهم كشف عنهم حجاب هيبته وموانع عظمته، وقال أبو العبَّاس القرطبيُّ: الرِّداء استعارةٌ كنَّى بها عن العظمة كما في الحديث الآخر: «الكبرياء ردائي والعظمة إزاري» وليس المراد الثِّياب المحسوسة، لكنَّ المناسبة أنَّ الرِّداء والإزار لمَّا كانا ملازمين للمخاطب من العرب عبَّر عن العظمة والكبرياء بهما. انتهى. واستُشكِل في «الكواكب» ظاهر الحديث: بأنَّه يقتضي أنَّ رؤية الله غير واقعةٍ، وأجاب بأنَّ مفهومه بيان قرب النَّظر؛ إذ رداء الكبرياء لا يكون مانعًا من الرُّؤية، فعبَّر عن زوال المانع عن الأبصار بإزالة الرِّداء، قال الحافظ ابن حجر : وحاصله أنَّ رداء الكبرياء مانعٌ من الرُّؤية، فكأنَّ في الكلام حذفًا تقديره بعد قوله: «إلَّا رداء الكبرياء» فإنَّه يمنُّ عليهم برفعه، فيحصل لهم الفوز بالنَّظر إليه، فكأنَّ المراد أنَّ المؤمنين إذا تبوَّؤوا مقاعدهم من الجنَّة لولا ما عندهم من هيبة الجلال لما حال بينهم وبين الرُّؤية حائلٌ، فإذا أراد إكرامهم حفَّهم برأفته، وتفضَّل عليهم بتقويتهم على النَّظر إليه سبحانه وتعالى. انتهى. وهو معنى قول التُّوربشتيِّ السَّابق، والحاصل: أنَّ رؤية الله تعالى(٢) واقعةٌ يوم القيامة في الموقف لكلِّ أحدٍ من(٣) الرِّجال والنِّساء، وقال قومٌ من أهل السُّنَّة: تقع أيضًا للمنافقين، وقال آخرون: وللكافرين أيضًا، ثمَّ يُحجَبون بعد ذلك لتكون عليهم(١) حسرةً، وأمَّا الرُّؤية في الجنَّة فأجمع أهل السُّنَّة على أنَّها حاصلةٌ للأنبياء والرُّسل والصِّدِّيقين من كلِّ أمَّةٍ ورجال المؤمنين من البشر/ من هذه الأمَّة، واختُلِف في نساء هذه و ٢٢٤/٧٠

⁽١) إلى هنا انتهى السَّقط في (ص). وقد بدأ قبل الحديث: ٧٣٦٩.

⁽١) زيد في هامش (د): قف على تحقيق الرُّؤية.

⁽٣) (من€:ليس في(د).

⁽٤) اعليهم اليس في (ب) و (ص).

الأمّة فقيل: لا يرين؛ لأنّهنّ مقصورات في الخيام، ولم يَرِد في أحاديث الرّؤية تصريح برؤيتهنّ، وقيل: يرين؛ أخذًا من عمومات النُصوص الواردة في الرّؤية، أو يرين في مثل أيّام الأعياد لأهل الجنّة تجليّا عامًا، فيرينه لحديث أنس عند الدَّار قطنيٌ مر فوعًا: "إذا كان يوم القيامة رأى المؤمنون ربَّهم بَرَرُبُلُ، فأحدثهم/ عهدًا بالنَّظر إليه في كلّ جمعةٍ، ويراه المؤمنات يوم الفطر ويوم النَّحر، ودهب الشَّيخ عزُ الدِّين بن عبد السَّلام إلى أنَّ الملائكة لا يرون ربَّهم؛ لأنّهم لم يثبت لهم ذلك كما ثبت للمؤمنين من البشر، وقد قال تعالى: ﴿ لا تُدرِكُهُ ٱلأَبْصَدُرُ ﴾ [الانعام: ١٠٣] خرج منه مؤمنو البشر بالأدلَّة النَّابية، فبقي على عمومه في الملائكة، ولأنَّ للبشر طاعاتِ لم يثبت مثلها للملائكة كالجهاد والصَّبر على البلايا والمحن وتحمُّل المشاق في العبادات لأجل الله، وقد ثبت أنَّهم يرون ربَّهم ويسلِّم عليهم ويبشِّرهم بإحلال رضوانه عليهم أبدًا، ولم يثبت مثل هذا (اللملائكة. انتهى.

وقد نقله عنه جماعة ولم يتعقَّبوه بنكير، منهم: العزُّ ابنُ جماعةٍ، ولكنَّ الأقوى أنَّهم يرونه كما نصَّ عليه أبو الحسن الأشعريُّ في كتابه «الإبانة» فقال: أفضل لذَّات الجنَّة رؤية الله تعالى، ثمَّ رؤية نبيِّه مِنَا للْمِيْرِمِم، فلذلك لم يحرم الله أنبياءه المرسلين وملائكته المقرَّبين وجماعة المؤمنين والصِّدِيقين النَّظر إلى وجهه الكريم، ووافقه على ذلك البيهقيُّ وابن القيِّم والجلال البلقينيُّ.

والحديث سبق في تفسير «سورة الرَّحمن» [ح: ٤٨٧٨].

٧٤٤٥ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكُ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدِ، عَنْ أَبِي وَاثِلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ مِنْ اللهِ عَنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ مِنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَلَا اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلَى عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلْمَ اللهِ ا

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُبير قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا عُبْدُ المَلِكُ بْنُ أَعْيَنَ) بفتح الهمزة والتَّحتيَّة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ آخره نونٌ، الكوفيُّ (وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ) الصَّيرِفيُّ الكوفيُّ، كلاهما (عَنْ أَبِي وَائِلِ) شقيق بن سلمة (عَنْ عَبْدِ اللهِ)

⁽١) في (د) و (ص): الذلك؟، وفي هامش من نسخة (د) كالمثبت.

والحديث سبق في «الأيمان» في «باب عهدالله» [ح: ١٦٥٩] / ومطابقته للتَّرجمة هنا في قوله: د٧٥٥٢٦] «لقى الله».

٧٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا شَيْءً لَقَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلِّ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةِ لَقَدْ أَعْطَى النَّبِيِّ مِنَا شَيْءً فَالَ: هَوَ كَا فَهُ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلِّ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُو كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنديُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ عَمْرِو) بفتح العين، ابن دينارِ (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان السَّمَّان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) بِنُ النَّبِيِّ مِنَاسَعِهِ مَا اللهِ السَّمَّان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بِنَالَهُ اللهُ عَنَاسَعِهِ مَا اللهِ عَلَى سِلْعَةٍ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «على سلعته» بهاء الضَّمير(ئ) (لَقَدْ أَعْطَى بِهَا) بفتح الهمزة والطَّاء: دفع لبائعها (أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى) بفتحهما أيضًا، الذي يريد شراءها (وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ) أي: على محلوف يمين (كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ) ليس قيدًا، بل خرج مخرج الغالب؛ إذ كان مثله يقع آخر النَّهار عند فراغهم من المعاملات، أو قيدًا، بل خرج مخرج الغالب؛ إذ كان مثله يقع آخر النَّهار عند فراغهم من المعاملات، أو

⁽١) في (ص): القطع ١.

⁽٢) زيد في هامش (د): تفسير قوله: «لقي الله وهو عليه غضبان»، ومقتضاه: أنَّ الغضب سببٌ لمنع الكلام والرُّؤية، والرُّضا سببٌ لوجودهما. «الحافظ».

⁽٣) في (ب): ﴿وأيمانه ، وهو تحريفٌ.

⁽٤) (بهاء الضَّمير): مثبتٌ من (د).

خصَّه (۱)؛ لكونه وقت ارتفاع الأعمال (لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِيْ مُسْلَمٍ، ورَجْل (۱) منع فَضْل ماء) زائدًا على حاجته من يحتاج إليه، وفي «الشُّرب» إح: ١٣٥٨ «رجل كان له فضل ماء بالطَّريق فمنعه من ابن السَّبيل» (فَيَقُولُ الله) بُرَرُسُ (يَوْمَ القِيَامَةِ (٣): اليَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَما منعْتَ فَضْل مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ) أي: ليس حصوله وطلوعه من منبعه بقدرتك، بل هو بإنعامي وفضلي.

والحديث سبق في «الشُّرب» في «باب إثم من منع ابن السَّبيل من الماء» [ح: ٢٣٥٨].

٧٤٤٧ - حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى: حَدَّفَنَا عَبْدُ الوَهَابِ: حَدَّفَنَا أَيُوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ النِّ أَي بَكْرَةَ، عَنْ أَيِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ السَّيِعِ مِنَ السَّيَعِ مِنَ السَّيَعِ مِنَ السَّيَعَ مُثَلِّ مَنَوَالِيَاتٌ - ذُو الفَعَدَةِ وَدُو الحَجَّةِ وَالمُحَرَّمُ - وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا؛ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، فَلَاكٌ مُتَوَالِيَاتٌ - ذُو الفَعَدَةِ وَدُو الحَجَّةِ وَالمُحَرَّمُ - وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا؛ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، فَلَاكٌ مُتُوالِيَاتٌ - ذُو الفَعَدَةِ وَدُو الحَجَّةِ وَالمُحرَّمُ - وَرَجَبُ مُضَرَ النَّذِي بَيْنِ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ البَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُ يَوْمِ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَمِهِ فَالَ: «أَلَيْسَ البَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيْ يُومِ أَعْلَمُ مُ فَلَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَمِهِ فَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَمِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ مُ وَلَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَمِهِ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّيْرِ؟ مُ مَلَاء وَمَعَلَدُهُ وَلَالَ مُعْمَلِكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ مَرَامٌ فَي مُلْكَالُهُ مُعْرَامٌ مَنْ السَّيْعِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَاكَمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ مَنْ الْمُعْمَلِكُمْ وَلَالَ يَعْمُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُ عُلَامُ مَنْ بَعْضَ مَنْ عَمْ أَعْمَلُكُمْ فَكَالُ مَنْ بَعْضَ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُ عُلْمَالِكُمْ عُنْ أَعْمَلِكُمْ فَلَا اللْعَلْ بَعْضَ مَنْ عَنْ عَمْ الْعُمْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَعْمُ اللّهُ عَلْ السَلَقَ النَّيْمُ وَلَا الْمُنَالِ الْمُنْ اللّهُ الْمُلْكِلُهُ الْمَالِ عُلْمُ اللّهُ الْمُلْت

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى) أبو موسى، العنزيُّ (١) الحافظ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختيانيُّ (عَنْ/مُحَمَّدٍ) هو ابن عبد المجيد (٥) الثَّقفيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختيانيُّ (عَنْ/مُحَمَّدٍ) هو ابن سيرين (عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةً) عبد الرَّحمن (عَنْ) أبيه (أَبِي بَكْرَةً) نُفَيعٍ -بضمِّ النُّون وفتح الفاء - بَرُنَّ عبد الرَّحمن (عَنْ) أبيه (أَبِي بَكْرَةً) نُفَيعٍ -بضمِّ النُّون وفتح الفاء - بَرُنَّ عبد الرَّحمن (عَنْ) أبيه (أَبِي بَكْرَةً) نُفَيعٍ -بضمِّ النُّون وفتح الفاء - بَرُنَّ عبد الرَّحمن (عَنْ) أبيه (أَبِي بَكْرَةً) نَفُيعٍ -بضمِّ النُّون وفتح الفاء - بَرُنَّ عبد المُّعَنْ عبد الرَّحمن (عَنْ) أبيه (أَبِي بَكْرَةً) نُفَيعٍ -بضمِّ النُّون وفتح الفاء - بَرُنَّ عبد المُعَنْ المُعَنْ المُعَنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ الل

⁽۱) في (د): «خصَّصه».

⁽٢) قوله: «حَلَفَ عَلَى يَمِينِ أي: على... الأعمال لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئِ مُسْلِمٍ، وَرَجُلُ » سقط من (ص).

⁽٣) «يوم القيامة»: سقط من (ع).

⁽٤) في (د): المقبريُّ ، وهو تحريفٌ.

⁽٥) في (د): اعبد الحميد، ولعلَّه تحريفٌ.

(عَن النَّبِيِّ مِنْ السِّرِيم) أنَّه (قَالَ) يوم النَّحر بمنَّى: (الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ) استدارة (كهيْنته) مثل حالته (يَوْمَ خَلَقَ اللهُ) بَرَرُبِ (السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ) أي: عاد الحجُّ إلى ذي الحجَّة وبطل النَّسي، وذلك أنَّهم كانوا يحلُّون الشَّهر الحرام ويحرِّمون مكانه شهرًا آخر حتَّى رفضوا تخصيص الأشهر الحرم، وكانوا يحرِّمون من شهور(١) العام أربعة أشهر مطلقًا، وربَّما زادوا في الشُّهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر، أي: رجعت الأشهر إلى ما كانت عليه، وعاد الحجُّ إلى ذي الحجَّة ، وبطل تغييراتهم ، وصار الحجُّ مختصًّا بوقتٍ معيَّن ، واستقام حساب السَّنة ، ورجع إلى الأصل الموضوع يوم خلق الله السَّموات والأرض (السَّنَةُ) العربيَّة الهلاليَّة (اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا: مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) لعظم حرمتها وحرمة الذَّنب فيها (ثَلَاثٌ) ولأبي ذرِّ والأَصيليِّ: «ثلاثةٌ» (مُتَوَالِيَاتٌ) أي: ثلاثٌ سردٌ(١) (ذُو القَعَدَةِ وَذُو الحَجَّةِ) بفتح القاف والحاء كما في «اليونينيَّة» والمشهور فتح القاف وكسر الحاء، وحُكِي كسر القاف (وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ) القبيلة المشهورة، وأُضيف إليها؛ لأنَّهم كانوا متمسِّكين بتعظيمه (الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى) بضمِّ الجيم وفتح الدَّال/ (وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْر هَذَا؟) استفهامٌ تقريريٌّ (قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ) فيه مراعاة د٣٢٥/٧ب الأدب والتَّحرُّز عن التَّقدُّم بين يدي الله ورسوله (فَسَكَتَ) لِيلاً (حَتَّى ظَننَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ (٣) بِغَيْر اسْمهِ، قَالَ) بَالْعَارِ اللهُ (أَلَيْسَ ذَا الحَجَّةِ؟) بنصب «ذا» خبر «ليس» أي: ليس هو اليوم ذا الحجّة (قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟) بالتَّذكير (قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: أَلَيْسَ البَلْدَة؟) بالنَّصب خبر «ليس» زاد في «الحجِّ» [ح:١٧٤١] «الحرام» بتأنيث «البلدة» وتذكير «الحرام» الذي هو صفتها، وسبق أنَّه استُشكِل وأنَّه أُجيب بأنَّه اضمحلَّ منه معنى الوصفيَّة وصار اسمًّا (قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَأَيُّ يَوْم هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ(١) يَوْمَ النَّحْر؟ قُلْنَا: بَلَى) وثبت قوله «قال: فأيُّ يوم...» إلى آخره للكشميهنيِّ والمُستملي، وسقط لغيرهما (قَالَ) مِنْ الشَّعِيمُ مَا: (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، قَالَ مُحَمَّدٌ) أي: ابن سيرين: (وَأَحْسِبُهُ) أي: أبا بكرة نُفَيعًا (قَالَ:

⁽١) في (ص): «أشهر».

⁽١) ﴿أَى: ثلاثُ سردٌ ﴿: ليس في (د).

⁽٣) في (ص) و(ع): (يسمَّيه)، وكذا في «اليونينيَّة» وفي نسخة من هامش (د).

⁽٤) في (ص): «اليوم».

وَأَعْوَاضَكُمْ) جمع عِرضِ -بكسر العين -: موضع المدح والذَّمْ من الإنسان، أي: انتهاك دمائكم وأموالكم وأعراضكم (عَلَيْكُمْ حَرَامْ؛ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا، في بلدكُمْ هذا، في شهركُمْ هذا) زاد في «الحجّ» [ح:١٧٤١] «إلى يوم تلقون ربّكم» (وَسَتَلْقُوْنَ رَبّكُمْ) هذا موضع التَّرجمة (فيسْألْكُمْ عنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلّا) بالتَّخفيف (فَلا تَرْجِعُوا) فلا تصيروا (بَعْدِي) بعد فراقي من موقفي هذا، أو بعد موتي (ضُلَّلاً) بالتَّخفيف (فَلا تَرْجِعُوا) فلا تصيروا (بَعْدِي) بعد فراقي من موقفي هذا، أو بعد «يوتي (ضُلَّلاً) بضم الضَّاد المعجمة وتشديد اللَّام (يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رقابَ بَعْضٍ) برفع «يضرب» جملةٌ مستأنفةٌ مبيّنةٌ لقوله: «لا ترجعوا» وهو الذي في الفرع ويجوز الجزم على تقدير شرط، أي: إن\ا ترجعوا بعدي (ألا) بالتَّخفيف (لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ) هذا المجلس (الغَائِبَ) عنه بتشديد لام «ليبلِّغ» والذي في «اليونينيَّة» تخفيفها (فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ) بسكون الموحَدة (أَنْ يَكُونَ أَوْعَى) أحفظ (لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ) وسقط لغير أبي ذرَّ لفظ «له» (فَكَانَ مُحَمَّدٌ) هو ابن سيرين (إِذَا ذَكَرَهُ) أي: الحديث (قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُ مِنْشُعِيمُ) فإنَّ كثيرًا من السَّامعين أوعى من شيوخهم (ثُمَّ قَالَ) مِنْشُعِيمُ: (أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟) مُرتين، واللَّام مخفَّفةٌ، أي: بلَّغت ما فُرض عليَّ تبليغه من الرِّسالة.

٠٠/١٠ والحديث سبق مُطوَّلًا/ ومُختَصرًا في غير ما موضع كـ «العلم» [ح: ١٠٥] و «الحجِّ» [ح: ١٧٤١] و «المغازي» [ح: ٤٤٠٦] و «الفتن» [ح: ٧٠٧٨].

٢٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

(بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٦]) ذكَّر ﴿ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٦]) ذكَّر ﴿ قَرِيبٌ مِن على تأويل الرَّحمة بالرَّحم، أو التَّرخُم، أو لأنَّه صفة موصوف محذوف، أي: شيءٌ د٧/١٥ قريبٌ، أو على تشبيهه بـ «فعيلٍ» الذي بمعنى مفعولٍ، أو للإضافة / إلى المذكَّر، والرَّحمة في اللهٰ اللهٰ اللهٰ اللهٰ اللهٰ تعالى اللهٰ اللهٰ اللهٰ اللهٰ تعالى اللهٰ اللهٰ اللهٰ اللهٰ تعالى وصفاته إنَّما تُؤخَذ باعتبار الغايات التي هي أفعالٌ، دون المبادئ التي تكون انفعالاتٍ،

⁽١) في (ص): (لن)، وهو تحريفً.

⁽۲) في (د): «القلب».

⁽٣) في (ب) و (س): التقتضي ١.

⁽٤) في (ع): اوالإحسان.

فرحمة الله على العباد إمَّا إرادة الإنعام عليهم ودفع الضَّرر عنهم فتكون صفة ذاتٍ، أو نفس الإنعام والدَّفع فتعود(١) إلى صفة الأفعال.

٧٤٤٨ – حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُفْمان، عنْ أُسَامَةً قَالَ: كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ يَقْضِي، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا فَأَرْسَلَ: "إِنَّ للهِ مَا أَعْظَى، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ الْأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ، فَقَامُ أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْظَى، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ اللهِ مِنَاسْطِيمُ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُ بْنُ كَعْبِ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسُطِيمُ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُ بْنُ كَعْبِ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسُطِيمٌ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُ بْنُ كَعْبِ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسُطِيمٌ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُ بْنُ كَعْبِ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَا وَخُلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسُطِيمٌ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُ بْنُ كَعْبِ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَا وَقُومُ اللهِ مِنَاسُطِيمٌ وَقُومُ اللهِ مِنَاسُطِيمٌ وَعُبَادَةً وَلَا وَالرَّحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ اللهُ مَنْ عَبَادَةً : أَتَبْكِي ؟ فَقَالَ: "إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ".

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أبو سلمة التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ) بن زيادٍ، العبديُ قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمٌ) الأحول بن سليمان أبو عبد الرَّحمن البصريُّ (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبد الرَّحمن بن ملَّ النَّهديِّ (عَنْ أُسَامَةً) بن زيد بن حارثة أنَّه (قَالَ: كَانَ ابْنُ) وفي «النُّذور» [ح:٥٥٥](٢) بنتُ (لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ مِنَاشِيرٍ مِنَاشِيرٍ عَنَاشِهِ النَّيْوِ مِنَاشِيرٍ عَنَاشِهِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ النَّيْوِ مِنَاشِهِ النَّبِي مِنَاشِهِ اللَّهِ مِنَاشِهِ اللَّهِ مِنَاشِهِ اللَّهِ مِنَاشِهِ اللَّهِ مَنَاشِهِ اللَّهِ مَنَاشِهِ اللَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْظَى أَي : الذي أخذه هو الذي كان أعطاه، فإن أَخَذَه أَخَذ ما هو له (وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى) مُقدَّرٍ مُؤجَّلٍ (فَلْتَصْبِرُ وَلْتَحْسِبُ) أي: تنوي بصبرها أَخَذَه أَخَذ ما هو له (وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى) مُقدَّرٍ مُؤجَّلٍ (فَلْتَصْبِرُ وَلْتَحْسِبُ) أي: تنوي بصبرها فأَنْ سَلَّى النَّواب؛ ليُحسَب لها ذلك من عملها الصَّالَح، فرجع إليها الرَّسول فأخبرها بذلك (فَأَرْسَلَتُ إِلَيْهِ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ) ليأتينَها، قال أسامة ﴿ مُنَّ اللَّهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاسُهِ عَلَيْهُ وَعُبَادَةُ وَمُعَادُ بُنُ جَبَلٍ) ولأبي ذرّ عن الكُشْهِ يهَنيّ: «وقمت (آ) ومعه معاذ بن جبلِ» (وَأُبَيُ بْنُ كَعْبِ وَعُبَادَةُ أَنْ الصَّامِتِ) زاد في «الجنائز» [ح:١٨٤٤]: «ورجالٌ» (فَلَمَا ذَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسُعِيمُ الصَّبِيّ وَعُبَادَةُ أو الصَّبِيَة (وَنَفْسُهُ) أو نفسها (تُقَلْقَلُ) (١٤) بضمٌ أوله وفتح القافين، تضطرب (في صَدْرِهِ) أو الصَّبِيَة أو الصَّبِيَة أو الصَّبِيَة أو الصَّبِيَة أَلُهُ اللَّهُ الْمَامِة وفتح القافين، تضطرب (في صَدْرِهِ) أو الصَّبِيَة أو الصَّبَية أَنْهُ اللهُ المَّامِة وفتح القافين، تضطرب (في صَدْرُو) أَنْهُ المَّوْلُولُ اللَّهُ الْمَدْ أَنْهُ الْمُنْتُ الْمَامِلُولُ اللَّهُ الْمَنْهُ الْمُعْلِهُ الْمُعْلَاهُ الْمُعْلَمُ الْمَامِ الْمُنْهُ الْمُنْهُ الْمُعْلِلُهُ الْمُعْرِهُ الْمُعْلَاهُ الْمُعْلَاهُ الْمُعْلَاهُ اللَّهُ الْمُل

⁽۱) في غير (ب) و (س): افيعودا.

⁽٢) هذا لفظ كتاب المرضى، ولفظ «النذور» [٥٦٥٥]: «إن ابني».

⁽٣) وقمت اليس في (د).

⁽٤) زيد في (د): افي صدرها.

صدرها (حَسِبْتُهُ قَالَ: كَأَنَّهَا) أي: نفسه (شَنَّةً) بفتح الشِّين المعجمة والنُّون المشدَّدة، قِربةً يابسةٌ (١) (فَبَكَى رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ عِمَ فَقَالَ سَعْدُ بْنْ عُبَادَة: أَتَبْكي) يا رسول الله، وزاد أبو نُعَيم وتنهى عن البكاء؟ (فَقَالَ) بَمِ*الِسِّوة إلِتام*: (إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ) وفي «الجنائز» إح: ١٢٨٤] «هذه رحمةً (٢٠ جعلها الله في قلوب عباده، وإنَّما يرحم الله» (مِنْ عِبَادِهِ الرُّحمَاءَ)(٢) جمع رحيم كالكرماء جمع كريم، وهو من صيغ المبالغة.

وسبق الحديث في «الجنائز» [ح: ١٢٨٤] و «الطِّبِّ» [ح: ٥٦٥٥] و «النُّذور» [ح: ٥٦٥٥].

٧٤٤٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح بْن كَيْسَانَ، عَن الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ سِنَاسْهِ يَمْ قَالَ: «اخْتَصَمَتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبُّهِمَا، فَقَالَتِ الجَنَّةُ: يَا رَبِّ مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟ وَقَالَتِ النَّارُ -يَعْنِي: - أُوثِرْتُ بِالمُتَكَبِّرِينَ، فَقَالَ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي، أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، قَالَ: فَأَمَّا الجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا فَتَقُولُ: ﴿ هَلَ مِن مَّزِيدٍ ﴾؟ - ثَلَاثًا - حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ قَطْ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) بسكون العين، ابن سعد بن د٧/٣٢٦ب إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف الزُّهريُّ القرشيُّ/ المدنيُّ قال: (حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ) بن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم(١) بن عبدالرَّحمن بن عوفٍ قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم (عَنْ صَالِح بْن كَيْسَانَ) مؤدِّب ولد عمر بن عبد العزيز (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ لَيْ (عَن النَّبِيِّ مِنْ السَّرِيمِ م) أنَّه (قَالَ: اخْتَصَمَتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهمَا) تعالى مجازًا عن حالهما المشابه للخصومة، أو حقيقةً بأن خلق الله تعالى فيهما الحياة والنُّطق، وقال أبو العبَّاس القرطبيُّ: يجوز أن يخلق الله ذلك القول فيما شاء من أجزاء الجنَّة والنَّار ؛ لأنَّه لا يُشتَرط عقلًا في الأصوات أن يكون محلُّها حيًّا على الرَّاجح، ولو سلَّمنا الشَّرط؛ لجاز أن يخلق الله في بعض

⁽١) في (د): «باليةٌ».

⁽٢) قوله: «رحمة»: سقط من جميع النُّسخ.

⁽٣) في هامش (ج): «الرحماءً» بالنصب والرفع؛ كما تقدّم.

⁽٤) «بن إبراهيم»: ليس في (ص) و(ع).

أجزائها الجماديَّة حياةً لا سيَّما وقد قال بعض المفسِّرين في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةَ لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ ﴾ [العنكبوت: ٦٤] إنَّ كلَّ ما في الجنَّة حيٌّ، ويحتمل أن يكون ذلك بلسان الحال، والأوِّل أُولي/واختصامهما هو افتخار إحداهما على الأخرى بمن يسكنها، فتظنُّ النَّار أنَّها بمن أُلقِي فيها ٢٠٦/١٠ من عظماء الدُّنيا آثر (١) عند الله من الجنَّة ، وتظنُّ الجنَّة (١) أنَّها بمن يسكنها من أولياء الله تعالى آثر عندالله (فَقَالَتِ الجَنَّةُ: يَارَبِّ مَا لَهَا) مقتضى الظَّاهر أن تقول: «ما لي» ولكنَّه على طريق الالتفات (لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟) بفتح السِّين والطَّاء، الضُّعفاء السَّاقطون من أعين النَّاس؛ لتواضعهم لربِّهم تعالى وذلَّتهم له (وَقَالَتِ النَّارُ: -يَعْنِي- أُوثِرْتُ) بضمِّ الهمزة وسكون الواو والرَّاء بينهما مُثلَّثةٌ، اختصصتُ (بالمُتَكَبِّرينَ) المتعظِّمين بما ليس فيهم (فَقَالَ اللهُ تَعَالَى) مجيبًا لهما: بأنَّه لا فضل لإحداكما(٣) على الأخرى من طريق من يسكنكما، وفي كلاهما شائبةُ شكايةٍ إلى ربِّهما؛ إذ لم تذكر كلُّ واحدةٍ منهما إلَّا ما اختصَّت به، وقد ردَّ الله(٤) ذلك إلى مشيئته فقال تعالى (لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي) زاد في «سورة ق» [ح: ١٨٥٠] «أرحم بك من أشاء من عبادي» وإنَّما سمَّاها رحمةً؛ لأنَّ بها تظهر رحمته تعالى (وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ) وفي «تفسير سورة ق»: «إنَّما أنت عذابٌ أعذَّب بك من أشاء من عبادي» (وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمًا مِلْؤُهَا) بكسر الميم وسكون اللَّام بعدها همزةٌ (قَالَ: فَأَمَّا الجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ) من خلقه (فَيُلْقَوْنَ فِيهَا) لأنَّ لله تعالى أن يعذَّب من لم يكلّفه بعبادته(٥) في الدُّنيا؛ لأنَّ كلَّ شيءٍ ملكه، فلو عذَّبهم لكان غير ظالم لهم ﴿ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ﴾ [الانبياء: ٢٣] (فَتَقُولُ: ﴿ هَلُ مِن مَّزِيدٍ ﴾؟ -ثَلَاثًا - حَتَّى يَضَعَ) الرَّبُّ تعالى (فِيهَا قَدَمَهُ) مَن قدَّمه/ لها د٧٠٧٧١ من أهل العذاب، أو ثمَّة مخلوقٌ اسمه القدم، أو هو عبارةٌ عن زجرها وتسكينها كما يُقال: جعلته تحت رجلي، ووضعته تحت قدمي (فَتَمْتَلِئُ وَيُرَدُ) بضمِّ التَّحتيَّة(١) وفتح الرَّاء (بَعْضُهَا إِلَى

⁽١) في (د): البراء، وكذا في الموضع اللَّاحق.

⁽١) في غير (د) و(س): «الأخرى».

⁽٣) في (ص) و (ع): الأحدكماً.

⁽٤) زيد في (د): •ف).

⁽۵) في (ص) و (ع): العبادته!.

⁽٦) في (د): (وتُرَدُّ، بضمُّ الفوقيَّة)، في هامش (ل): وقع في خطُّه: (بضمُّ الفوقيَّة).

بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ) بالتَّكرار ثلاثًا؛ للتَّأكيد مع فتح القاف وسكون الطَّاء مخفَّفة فيها، أي: حسبي.

وهذا الحديث قد سبق في "تفسير سورة ق" إح: ١٥٨٠ إبخلاف هذه الرّواية التي هنا، فإنّه قال هناك: "وأمّا النّار فتمتلئ ولا يظلم الله من خلقه أحدًا، وأمّا الجنّة فإنّ الله ينشئ لها خلقًا» فقال جماعة: إنّ الذي وكذا في "صحيح مسلم": "وأمّا الجنّة فإنّ الله تعالى ينشئ لها خلقًا» فقال جماعة: إنّ الذي ورد هنا من المقلوب(١)، وجزم ابن القيّم بأنّه غلط محتجًا بأنّ الله تعالى أخبر بأنّ جهنّم تمتلئ من إبليس وأتباعه، وكذا أنكرها البلقيني واحتجّ بقوله: "وكلايظير رُبُك أَحدًا ﴾ [الكهف: ٤٩] وقال من إبليس وأتباعه، وكذا أنكرها البلقيني واحتجّ بأنّ تعذيب الله غير العاصي لا يليق بكرمه، أنّه الخلف الإنعام على غير المطيع، وقال البلقيني: حمله على أحجار تُلقى في النّار أقرب من بخلاف الإنعام على غير المطيع، وقال البلقيني: حمله على أحجار تُلقى في النّار أقرب من حمله على ذي روح يُعذّب بغير ذنب، قال في "الفتح»: ويمكن التزام أن يكونوا من ذوي وعبّر عن ابتداء الإدخال(٢) بالإنشاء، فهو إنشاء الإدخال، لا الإنشاء الذي بمعنى ابتداء الخلق بدليل قوله: "فيُلقّون فيها "وَنَمُولُ هَلَ مِن نَزِيدٍ ﴾ [ق: ٣٠]» وقال في "الكواكب»: لا محذور في بدليل قوله: "فيُلقّون فيها "وَنَمُولُ هَلَ مِن نَزِيدٍ ﴾ [ق: ٣٠]» وقال في "الكواكب»: لا محذور في عذيب الله من لا ذنب له؛ إذ القاعدة القائلة بالحسن والقبح العقليين باطلة، فلو عذّبه لكان عدلًا، والإنشاء للجنّة لا ينافي الإنشاء للنّار، والله يفعل ما يشاء، فلا حاجة إلى الحمل على عدلًا، والأدشاء المجرة والى الحمل على

٧٤٥٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَبِّيَّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَه مِ عَالَ : «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةٌ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ: الجَهَنَّمِيُونَ» وَقَالَ هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَن النَّبِيِّ مِنَاسَه مِيومٍ.

⁽١) في هامش (ج): ومثله ما ذكره الحافظ ابن حجر في «شرح النُّخبة» مِن أنَّ مِنَ المقلوب في المتن حديثَ مسلم في السبعة الَّذين يُظِلُّهم الله: «ورجل تصدَّق بصدقة حتَّى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله» قال: هذا ممَّا انقلب على أحد الرواة، وإنَّما هو: حتَّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه؛ كما في «الصحيحين».

⁽٢) في (د): ﴿أَنَّ الله تعالى».

⁽٣) في (د): ﴿إدخال الكفَّار النَّارِ ٩.

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بضم العين، ابن الحارث بن سَخْبرة الأزدي الحوضي قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) الدَّستُّوائيُّ (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة السَّدوسيِّ (عنْ أنسِ بَنَّ:، عن النَبي) ولأبوي الوقت وذرِّ: «أَنَّ النَّبيَّ» (مِنَاسُّمِيمُ قَالَ: لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا) من العصاة، واللَّام للتَّاكيد كالنُّون الثَّقيلة، و«أقوامًا» نَصْبُ مفعولي (سَفْعٌ)/بفتح السِّين المهملة وسكون الفاء بعدها عين ١٠٧٠٠٠ مهملة ، أثر تغيُّر البشرة ليبقى فيها بعض سواد (مِنَ النَّارِ) وقال الكِرمانيُّ: اللَّفح واللَّهب، قال العينيُّ: وهو تفسير الشَّيء بما هو أخفى منه، قال: واللَّفح -بفتح اللَّام وسكون الفاء وبالحاء المهملة -: حرُّ النَّار ووهجها، وفي «النِّهاية» السَّفع: علامة تغيُّر ألوانهم من أثر النَّار (يِذْنُوبِ) المهملة -: حرُّ النَّار (يِذْنُوبِ) بسبب ذنوبِ (أَصَابُوهَا عُقُوبَةً) لهم (ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ) مِرَدَلُ (الجَنَّةَ بِفَضْلِ/رَحْمَتِهِ) إيَّاهم (يُقَالُ د٧٧٧٧) لَهُمُ: الجَهَنَّمِيُونَ).

(وَقَالَ هَمَّامٌ) بفتح الهاء وتشديد الميم ابن يحيى، ممَّا سبق موصولًا في «كتاب الرِّقاق» [ح: ٥٥٥] (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة قال: (حَدَّثَنَا أَنَسٌ) ﴿ النَّبِيِّ مِنَاسَمَيْمِ مَ سقط قوله «عن النَّبِيِّ مِنَاسَمَيْمِ مَ السَّابِق محمولةً النَّبيِّ ... ؟» إلى آخره لأبي ذرِّ، ومراده بسياق هذا التَّعليق أنَّ العنعنة في الطَّريق السَّابق محمولةً على السَّماع بدليل هذا السِّياق، والله الموفِّق وبه المستعان.

٢٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَرُولًا ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللهَ يُمُسِكُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولًا ﴾ [فاطر: ٤١]) أي: يمنعهما من أن تزولا؛ لأنَّ الإمساك منعٌ، وسقط لفظ «باب» لغير أبي ذرٌ، فـ «قولٌ» مرفوعٌ على ما لا يخفى.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى) بن إسماعيل التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاح اليشكريُّ (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيُّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) بن قيسٍ (عَنْ عَبْدِاللهِ) بن مسعود يَرُجُهُ أَنَّه (قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ) من أحبار يهود (إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ فَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ) يوم القيامة (١٠ (يَضَعْ السَّماء على إصبعِ والأرْض على إصبعٍ) وفي: "باب قول الله تعالى: ﴿لِيَا خَلَقَتُ بِيدَتَى ﴾ إصن ١٠٥] العنه المناوات على إصبعٍ والأرضين على إصبعٍ (وَالحِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجرِ والأَنهار على إصبعٍ وسانِر الخلق) ممن لم يُذكر هنا (عَلَى إِصْبَعٍ) وفي حديث ابن عبّاسٍ عند التّرمذيّ: "مرّ يهوديّ بالنّبيّ مؤاشيه ممن لم ينذكر هنا (عَلَى إِصْبَعٍ) وفي حديث ابن عبّاسٍ عند التّرمذيّ: "مرّ يهوديّ بالنّبي مؤاشهه فقال: يا يهوديُ حدِّثنا، فقال: كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السّموات على ذه، والأرضين على ذه، والماء على ذه، والمجبال على ذه، وسائر الخلق على ذه ؟ وأشار أبو جعفر أحد رواته بخنصره (١٠ أوَّلاً، ثمّ تابع حتَّى بلغ الإبهام قال التّرمذيُ : حسنٌ غريبٌ صحيح، وقد جرى في أمثالهم: فلانٌ يقول كذا بإصبعه ويعمله بخنصره (ثمّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا المَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهُ عِنْ المناهِ عنه ولا عظّموه حتَّى بدت نواجذه (وَقَالَ) عِنَاشِهِ عَلَى اللهُ عِنْ الله عَلْ فيما نقله عنه في "الفتح»: الآية (المناه عليه والخواب: أنَّ الإمساك تعظيمه، وقال المهلَّب فيما نقله عنه في "الفتح»: الآية (الآميه عنه والجواب: أنَّ الإمساك بغير آلة يُعتَمد عليها، والحديث يقتضي أنَّهما مُمسَكتان بالأصبع، والجواب: أنَّ الإمساك بغير آلة يُعتَمد عليها، والحديث يقتضي أنَّهما مُمسَكتان بالأصبع محالٌ؛ لأنَّه يفتقر إلى مُمُسِكُ، قال: وأجاب غيره بأنَّ الإمساك في الآية يتعلَّق بالدُّنيا، وفي الحديث بيوم القيامة.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة تُؤخَذ من قوله في الرِّواية السَّابقة المنبَّه عليها بلفظ: «يمسك» [ح: ٧٤١٥] وجرى المؤلِّف على عادته في الإشارة عن الإفصاح بالعبارة، فالله تعالى يرحمه.

٢٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهمَا مِنَ الخَلائِقِ

وَهْوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ، وَهُوَ الخَالِقُ، هُوَ المُكَوَّنُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيقِهِ وَتَكْوِينِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ مُكَوَّنٌ.

(بابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ/السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهمَا(٤) مِنَ الخَلَائِقِ) قال في «الفتح»: كذا في

د٧/٨١٣١

⁽١) في (ص): ايضع يوم القيامة ".

⁽٢) قوله: (بخنصره) من سنن الترمذي (٣٢٤٠) والفتح.

⁽٣) في (ص): ﴿الأنَّهِ».

⁽٤) في (س): اوغيرها)، وكذا في اليونينيَّة ١.

رواية الأكثرين «تخليق» وفي رواية الكُشْمِيهَنيّ: «في خلق السَّموات» قال: وهو المطابق للآية (وَهْوَ) أي: التَّخليق أو الخلق (فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ) بقوله: كن (فالرّبُّ) تعالى (بصِفَاتِهِ) كالقدرة (وَفِعْلِهِ) أي: خلقه (وَأَمْرِهِ) ولأبي ذرِّ زيادة: «وكلامه» فهو من عطف العامّ على الخاصِّ؛ لأنَّ المراد بالأمر هنا قوله: «كن» وهو من جملة كلامه (وَهْوَ الخَالِقُ، هُو المُكَوِّنُ غَيْرُ مَخْلُوقِ) بتشديد الواو المكسورة من قوله: «المكوِّن» قال في «الفتح»: لم يرد في الأسماء الحسني، ولكن ورد/ معناه؛ وهو المصوِّر، واختُلِف في التَّكوين(١) هل هو صفة فعل قديمةٍ أو ٤٠٨/١٠ حادثة ؟ فقال أبو حنيفة وغيره من السَّلف: قديمةٌ، وقال الأشعريُّ(١) في آخرين: حادثةً؛ لئلًّا يلزم أن يكون المخلوق قديمًا، وأجاب الأوَّل: بأنَّه يوجد في الأزل صفة الخلق ولا مخلوق، وأجاب الأشعريُّ: بأنَّه لا يكون خلقٌ ولا مخلوقٌ كما لا يكون ضاربٌ ولا مضروبٌ، فألزموه بحدوث صفاتٍ، فيلزم حلول الحوادث بالله، فأجاب: بأنَّ هذه الصِّفات لا تُحدث في الذَّات شيئًا جديدًا، فتعقَّبوه: بأنَّه يلزم ألَّا يُسمَّى في الأزل خالقًا ولا رازقًا، وكلام الله تعالى قديم، وقد ثبت فيه أنَّه الخالق الرَّازق، فانفصل بعض الأشعريَّة بأنَّ إطلاق ذلك إنَّما هو بطريق المجاز، وليس المراد بعدم التَّسمية عدمها بطريق الحقيقة، ولم يرتض(٣) بعضهم هذا، بل قال -وهو قولٌ (٤) منقولٌ عن الأشعريِّ نفسه -: إنَّ الأسامي جاريةٌ مجرى الأعلام، والعَلم ليس بحقيقة ولا مجازٍ في اللُّغة، وأمَّا في الشَّرع فلفظ الخالق والرَّازق صادقٌ عليه تعالى بالحقيقة الشَّر عيَّة، والبحث إنَّما هو فيها لا في الحقيقة اللُّغويَّة، فألزموه بتجويز إطلاق اسم الفاعل على من لم يقم به الفعل، فأجاب: بأنَّ الإطلاق هنا شرعيٌّ لا لغويٌّ، قال الحافظ ابن حجر: وتصرُّف البخاريِّ في هذا الموضع يقتضي موافقة الأوَّل، والصَّائر إليه يسلم من الوقوع في

«نونيَّة».

لكنْ مُكَوَّنهُ في الوقب والآنِ

تكوينُهُ أَزلَيٌّ لا زمانَ لهُ

(١) في هامش (ل):

مكوَّنَّ بقول كنن للقادر

وإنَّما التَّكوينُ عند الأشعري

الفوائد؛ منظومة جامعة.

(٣) في (د): البرضًا،

(٤) • قول ١: ليس ف (د).

⁽١) في هامش (ل):

مسألة وقوع (١) حوادث لا أوّل لها، وبالله التّوفيق، وسقط لأبي ذرِّ قوله «هو» من قوله: «هو المكوِّن» وسقط من بعض النُسخ قوله «وفعله» قال الكِرمانيُ: وهو أولى ليصحَّ لفظ «غير مخلوقٍ» قال في «فتح الباري»: سياق المؤلِّف يقتضي التّفرقة بين الفعل وما ينشأ عن الفعل، فالأوّل من صفات (١) الفاعل، والباري غير مخلوقٍ، فصفاته غير مخلوقةٍ، وأمّا مفعوله - وهو ما ينشأ عن فعله - فهو مخلوق، ومن ثمَّ عقَّبه بقوله: (وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيقِهِ وَتَكُوينِهِ فَهُو مَفْعُولٌ) و(مَخْلُوقٌ) و(مُكَوَّنٌ) بفتح الواو المشدَّدة، وقال المصنَّف في كتابه «خلق أفعال فهُو مَفْعُولٌ) و(حَدُلُوقٌ) و(مُكَوَّنٌ) بفتح الواو المشدَّدة، وقال المصنَّف في كتابه «خلق أفعال من العباد»: واختلف النَّاس في الفاعل والفعل (١) والمفعول، فقالت (١٠) القدريَّة: الأفاعيل كلُها من الله، وقالت الجهميَّة: الفعل والمفعول واحدٌ ولذلك قالوا: «كن» مخلوقٌ، وقال السَّلف: التَّخليق فِعُل اللهِ، وأفاعيلنا مخلوقة، ففِعُل اللهِ صفة الله، والمفعول من سواه من المخلوقات.

٧٤٥٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِر، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ مِنَاسْهِ مِعْ الْمُؤْمَى كَيْفَ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ مِنَاسِهِ مِعْ أَهْلِهِ مِنَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ صَلَاةً رَسُولِ اللهِ مِنَاسِهِ مَنَ مَا أَهْلِهِ مَنَا عَلَيْهِ مِنَاسَهِ مِنَاسِهِ مِنَاسِهِ مِنَاسِهِ مَنْ مَا أَعْلِمُ مِنَاسَ اللّهِ مِنَاسِهِ مِنَاسَ اللّهِ مِنَاسِهِ مِنَاسِهِ مِنَاسِهِ مِنَاسَ المُنْتَى مُنَامَ وَمُعَلَى لِكُنَاسِ الصَّلَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ طَلَى السَّمَاءِ فَقَرَأً: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاءِ فَقَرَأً وَاسْتَنَّ ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّا وَاسْتَنَّ ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّا وَاسْتَنَّ ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ،

⁽١) «وقوع»: مثبتٌ من (ب) و(س).

⁽١) في (د): الصفة ال.

⁽٣) ﴿ وَالْفَعَلِ ﴾ : مثبتٌ من (د).

⁽٤) في (د): (فقال).

عِنْدَهَا) في نوبتها (لأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاهُ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشّيامِ) زاد أبو ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُ: «باللّيل (فَتَحَدَّتَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشّيامِ مَعَ أَهْلِهِ) زوجته ميمونة (سَاعة ثُمْ رقد، فلما كان فُلْ اللّيل الآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُ: «أو نصفه» (فَعَدَ) رسول الله مِنْ الله مِنْ الله مِن اللّيمَاءِ فَقَرَأً: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السّيَكُونِ وَالأَرْضِ لَايَنتِ ﴾ أي: لَادلَّة واضحة على صانع قديم عليم حكيم قادر (إلِي قَوْلِهِ: ﴿ لِآؤُلِي ٱلأَلْبَي ﴾ إلا عمران: ١٩٥) أي: لمن أخلص عقله عن الهوى خلوص اللّب عن القشر، فيرى أنَّ العرض المحدث في الجواهر يدلُّ على حدوث الجواهر؛ لأنَّ جوهرًا ما لا ينفكُ عن عرض حادثٍ، وما لا يخلو عن الحادث فهو حادثٌ، ثمَّ حدوثها يدلُّ على محدثها وذا قديمٌ، وإلّا لاحتاج إلى محدث آخر إلى ما لا يتناهى (١٠)، وحسن صنعه دلَّ على علمه، وإتقانه يدلُّ على حكمته، وبقاؤه يدلُّ على قدرته (ثُمَّ قَامَ) مِنَاشِعِيمُ (فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ) استاك (ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً) وفي آخر/ «سورة آل عمران» أح: ١٧٥٤] «فصلًى ١٩٠٠) والحاصل (٢) أنَّها ثلاث عشرة (ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ والحاصل (٢) أنَّها ثلاث عشرة (ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ

والحديث سبق بـ «آل عمران» [ح: ٧١٥].

٢٨ - باب: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَنْنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

هذا (بابٌ) بالتَّنوين يُذكر فيه: (﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَنُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾) الكلمة (٣) قوله: ﴿ إِنَّهُمْ لَمُنُمُ الْمَنْ وَلِهَ عَلَمُ الْمَنْ الْمُنْ الْمَنْ اللَّهُ اللَّ

أفادَ قُدرةَ ذي صُنعِ وإتقانِ الفالدِ أربابُ إيقانِ الفعالدِ أربابُ إيقانِ الفاتِيَة").

نفيُ التَّسلسلِ جمعًا أو معاقبةً كما استدلَّ على علم المؤثر من

(٢) زيد في (د): او الحال ١.

(٣) في هامش(ل):

وكِلْمةً بهاكلامٌ قديُوْمَ

والفيَّة».

⁽١) في هامش(ل):

يخلق خلقه في أمِّ الكتاب الذي جرى به القلم بعلوِّ المرسلين على عدوِّهم في مقام الحِجَاج، وملاحم القتال في الدُّنيا، وعلوِّهم عليهم في الآخرة، وعن الحسن: ما غُلِب نبيُّ في حرب، والحاصل أنَّ قاعدة أمرهم وأساسه والغالب منه الظَّفرُ والنُّصرة وإن وقع في تضاعيف ذلك شوبٌ من الابتلاء والمحنة، والعبرة للغالب.

٧٤٥٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ ثَنَّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صِنَالَهُ عِلَا عَضَالِهُ الخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ أبي وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ أبي هُرَيْرَةَ بَيْرِيّةَ أَنَّ وَسُولُ اللهِ مِنَاسِّعِيمُ عَالَ: لَمَّا قَضَى اللهُ) مَرَبُّ (الخَلْقُ) أي: لمَّا أتَّمه (كَتَبَ) أثبت في كتابٍ رَسُولَ اللهِ مِنَاسِّعِيمُ قَالَ: لَمَّا قَضَى اللهُ) مَرَبُّ (الخَلْقُ) أي: لمَّا أتَّمه (كَتَبَ) أثبت في كتابٍ (عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي) قال في «الكواكب»: فإن قلت: صفاته تعالى قديمةٌ فكيف يتصوَّر السَّبق بينهما؟ قلت: هما من صفات الفعل لا من صفات الذَّات، فجاز سبق أحد الفعلين الآخر، وذلك لأنَّ (الإيسال الخير من مقتضيات صفته، بخلاف غيره فإنَّه بسبب معصية العبد، وقال في «فتح الباري»: أشار -أي: البخاريُّ - إلى ترجيح القول: بأنَّ الرَّحمة من صفات الذَّات لكون الكلمة من صفات الذَّات، فمهما استُشكِل في إطلاق السَّبق في صفة الرَّحمة جاء مثله في صفة الكلمة، ومهما أُجيب به عن قوله: ﴿ سَبَقَتُ كَلِمُنُنَا ﴾ [الصَّاقَات: ١٧١] حصل به الجواب عن قوله: «سبقت رحمتي» قال: وقد غفل عن مراده من قال: دلَّ وصف الرَّحمة بالسَّبق على أنَّها من صفات الفعل.

والحديث أخرجه النَّسائيُّ في «النُّعوت».

٧٤٥٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ زَیْدَ بْنَ وَهْبِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ ﴿ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمَّهِ مَسْعُودٍ ﴿ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمَّهِ مَسْعُودٍ ﴿ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمَّهِ مَسْعُودٍ ﴿ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ المَلَكُ فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَكْتُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيًّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِأَرْبَع كَلِمَاتٍ ، فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيًّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ

⁽۱) في (ص) و (ع): «سليمان بن مهران» والمثبت هو الصَّواب.

 ⁽٢) في (د): «أنَّا»، والمثبت موافق للكواكب.

بِمَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعَ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتاب، فَيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعَ، فَيَسْبِقْ عليْه فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعَ، فَيَسْبِقْ عليْه الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَذْخُلُهَا».

وبه قال: (حَدَّثنا آدَمُ) بن أبي إياسِ قال: (حَدَّثنَا شُعْبَهُ) بن الحجَّاجِ قال: (حَدَّثنا الْعُمْشُ) سليمان قال: (سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبِ) الجهنيَّ (١)، هاجر ففاتته رؤيته بن الشيم قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ عَلَيْ: حَدَّثنا) ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيُ: ((قال حدَّثنا(۱))) وله عن الحَمُويي والمُستملي: ((يقول: حدَّثنا)) (رَسُولُ اللهِ سِنَ اللهِ المَاعِدُ في الصَّادِقُ) في نفسه (المَصْدُوقُ) في نفسه (المَصْدُوقُ) في نفسه (المَصْدُوقُ) في نفسه (المَصْدُوقُ) في ما قبله الحدَّثنا) قال البدر الدَّمامينيُ: بل يجوز الأمران -الفتح والكسر - أمَّا الفتح فلِمَا قال، وأمَّا الكسر فإن بنينا على مذهب الكوفيِّين في جواز الحكاية بما (١) فيه معنى القول دون حروفه فواضحٌ، وإن بَتَيْنا على مذهب البصريِّين وهو المنع (٥) نقدر قولاً محذوفًا يكون ما بعده محكيًا به، فتُكسَر همزة (إنَّ عينئذِ بالإجماع، والتَّقدير حدَّثنا فقال: إنَّ خلق أحدكم محكيًا به، فتُكسَر همزة (إنَّ عينئذِ بالإجماع، والتَّقدير حدَّثنا فقال: إنَّ خلق أحدكم أرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلُهُ المَّلُهُ المَعْدَى وهو البعون ليلةً (ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً) قطعة أَرْبَعِينَ يَوْمًا وأَرْبَعِينَ لَيُلُهُ ، ثُمَّ يُبْعَثُ إلَيْهِ المَلَكُ) ولأبي ذرَّ عن الحَمُوبِي والمُستملي: ((ثُمَّ يَكُونُ مُضُغَل بالرَّ عم في الطّور الرَّابع حين يتكامل بنيانه وتتشكَّل أعضاؤه يبعث الله المملك) الموكَّل بالرَّ عم في الطّور الرَّابع حين يتكامل بنيانه وتتشكَّل أعضاؤه يبعث الله المملك) الموكَّل بالرَّ عم في الطّور الرَّابع حين يتكامل بنيانه وتتشكَّل أعضاؤه يبعث الله المملك) الموكَّل بالرَّ عم في الطّور الرَّابع حين يتكامل بنيانه وتتشكَّل أعضاؤه يبعث الله المملك) المؤوّد أن بُوْرَبَع كَلِمَاتِ) يكتبها (فَيَكُتُبُ) من القضايا المقدَّرة في الأزل (رزْقَهُ) كلَّ ما يسوقه يبعث اللهُ الملك) علمَا على المَوْرَة في الأزل (رزْقَهُ) كلَّ ما يسوقه عن المَوْرُة في الأزل (رزْقَهُ) كلَّ ما يسوقه على المُور الرَّابِ على المَوْرَةُ في الأزل (ورْقَهُ) كلَّ ما يسوقه عن المُور المَوْرَة في الأزل (ورْقَهُ) كلَّ ما يسوقه المَوْرِة في الأرْبُ المَوْرِةُ في المُؤرِي المَوْرُةُ في أَنْ أَنْ المَوْرُةُ في أَنْ أَنْ المَوْرُولُ المَوْرَةُ في الأرْل (ورْقَهُ) كلَّ ما يسوقه المُؤرِيْ المَوْ

⁽۱) زيد في (د): «لمَّا».

⁽٢) لحدَّثنا ا: مثبتُ من (د).

⁽٣) في (د): افيه ١، وفي الهامش نسخةً كالمثبت.

⁽٤) في (ع): «ممَّا»، والمثبت موافق لمصابيح الجامع.

⁽c) زيد في غير (ب) و (س): «أن»، وعبارة «المصابيح» (ص ٢٢٦): «فلا مانع أن...»، ولعلَّ المثبت صوابّ.

⁽٦) في (ص) و (ع): اليقز ويخزنا.

⁽٧) زید فی (د): افیهاا.

٤١٠/١٠ إليه ممَّا يُنتَفع به؛ كالعلم والرِّزق حلالًا وحرامًا، قليلًا وكثيرًا/ (وأَجَلهُ) طويلًا أو قصيرًا د٧/٣٢٩ (وَعَمَلَهُ)/ أصالحٌ أم لا؟ (وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟) حسبما اقتضته حكمته وسبقت به(١) كلمته، وكان من حقِّ الظَّاهر أن يُقال: سعادته وشقاوته، فعدل عنه إمَّا حكايةً لصورة ما يكتبه؛ لأنَّه يكتب شقيٌّ أو سعيدٌ، أو التَّقدير أنَّه شقيٌّ أو سعيدٌ فعدل؛ لأنَّ الكلام مسوقٌ إليهما، والتَّفصيل واردٌ عليهما، قاله في «شرح المشكاة»، وقال في «المصابيح»: «أم» -أي: في قوله أم سعيدً - هي المتَّصلة، فلا بدَّ من تقدير الهمزة محذوفة، أي: أشقى أم سعيد، فإن قلت: كيف يصحُّ تسليط فعل الكتابة على هذه الفعليَّة الإنشائيَّة(١) التي هي من كلام المَلَك، فإنَّه يسأل ربَّه عن الجنين أشقيٌّ هو أم سعيدٌ؟ فما أخبر (٣) الله به من سعادته أو شقاوته كتبه الملك، ومقتضى الظَّاهر أن يُقال: وشقاوته أو سعادته، فما وجه ما وقع هنا؟ قلت: ثُمَّ مضافً محذوفٌ، تقديره وجواب «أشقيٌّ (٤) أم سعيدٌ » وجواب هذا اللَّفظ هو شقيٌّ أو هو سعيدٌ، فمضمون هذا الجواب هو الذي يُكتَب، وانتظم الكلام ولله الحمد، وهو نظير قولهم: علمت أزيدٌ قائمٌ، أي: جواب هذا الكلام، ولولا ذلك لم يستقم(٥) ظاهره لمنافاة الاستفهام لحصول العلم وتحقُّقه (ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ) بعد تمام صورته (فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَل أَهْل الجَنَّةِ) من الطَّاعة (حَتَّى لَا) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «حتَّى ما» (يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ) هو مَثَلٌ يُضرَب لمعنى المقاربة إلى الدُّخول (فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ)(١) الذي كتبه الملك وهو في بطن أمِّه عقب ذلك (فَيَعْمَلُ بِعَمَل أَهْل النَّارِ) من المعصية (فَيَدخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَل أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ فَيَعْمَلُ عَمَلَ (٧) أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا).

⁽١) «به»: مثبت من (د).

⁽٢) في مصابيح الجامع ٢٢٦/١: «الجملة الإنشائية».

⁽٣) في (س): «أخبره»، والمثبت موافق للمصابيح.

⁽٤) في (د): «وشقى».

⁽٥) في هامش (ل): في خطُّه: «لم يستقيم»؛ بإثبات الياء.

⁽٦) زيد في (ع): الوتحقُّقها.

⁽٧) في (د) و(ص): "بعمل"، والمثبت موافقٌ لما في "اليونينيَّة".

فيه أنَّ ظاهر الأعمال من الطَّاعات والمعاصي أمارات وليست بموجبات، فإنَّ مصير الأمور في العاقبة إلى ما سبق به القضاء، وجرى به القدر في السَّابقة.

والحديث سبق^(۱) في «بدء الخلق» [ح: ٣٢٠٨] وغيره، والله الموفّق والمعين.

٧٤٥٥ - حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَخْيَى: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ: شَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَبِّى : عَنِ النَّبِيِّ مِنْ سُطِيمِ قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَبِّى لَهُ مَا بَنْ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾... إلَى آخِرِ الآيَةِ. قَالَ: هَذَا كَانَ الجَوَابَ لِمُحَمَّدِ مِنَ الشَعِيمِ ...

وبه قال: (حَدَّثَنَا خَلَّدُ بْنُ يَحْيَى) الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ) بضم العين و «فَرَّ» بفتح النَّال المعجمة وتشديد الرَّاء، الهَمْدانيُ قال: (سَمِعْتُ أَبِي) فرَّ بن عبدالله بن زرارة الهَمْدانيَ ولاهم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنُهُ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ) أَنَّه (٣) (يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيِّ مولاهم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنُهُ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ) أَنَّه (٣) (قَالَ) لجبريل (٤): (يَا جِبْرِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟ فَنَزَلَتْ) آية (﴿وَمَا نَنَنَزُلُ إِلَا بِأَمْرِ (وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ اللَّهُ وَمَا اللهُ اللهُ اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا عَلَى الإطلاق، والأول اللهُ ومشيئته (قَالَ: هَذَا كَانَ) وفي رواية أبي ذرِّ /: ((كان هذا)) وفي رواية أبي ذرِّ عن الحَمُوبِي والمُستملي: ((فإنَّ هذا كان) (الجَوَابَ لِمُحَمَّدِ مِنَاسَعُومِ).

٧٤٥٦ - حَدَّثَنَا يَخْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ مِنَى اللهِ مِنَى الْمَدِينَةِ، وَهْوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ اليَهُودِ

⁽١) في (ص): اوسبق ذلك.

⁽٢) في (د): ﴿أَنَّ ﴾، وكذا في ﴿اليونينيَّة ٩.

⁽٣) في هامش (ل): كذا بخطُّه، لفظة (أنَّه) بعد التَّصلية.

⁽٤) الجبريل): مثبتُ من (د) و(س).

⁽٥) في (د) و (ع): او التَّنزيل ا.

⁽٦) اما1: ليس في (د).

⁽١) في (د): ايمكنا،

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ، فَسَأَلُوهُ عَن الرُّوحِ فَقَامَ مُتَوَكِّنًا على العَسِيبِ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿ وَيَسْنَكُونَكَ عَنِ الرُّوجِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَسْرِ رَقِى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) قال الحافظ ابن حجر: هو ابن جعفر، أي: الأزديّ البيكنديّ الحافظ، وقال الكِرمانيُّ: هو ابن موسى الختِّيُّ أو ابن جعفر قال: (حَدَّثَنَا وَكِيع) هو ابن الجرَّاح (عَن الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران(١) (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) بن قيس (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعود برائج أنَّه (قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَرْثِ) بالحاء المهملة المفتوحة وسكون الرَّاء بعدها مثلَّثةُ، وللكشميهنيِّ: «في خَربِ» بفتح الخاء المعجمة وكسر الرَّاء بعدها مُوحَّدةٌ، أو بكسر ثمَّ فتح (بِالمَدِينَةِ) طَيْبَة (وَهْوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ) بالمهملتين بفتح الأوَّل وكسر الثَّاني آخره مُوحَّدَةٌ بعد تحتيَّةٍ ساكنةٍ، عصًا من جريد النَّخل (فَمَرَّ بِقَوْم مِنَ ٤١١/١٠ اليَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ / عَنِ الرُّوحِ) الذي يحيا به بدن الإنسان ويدبّره عن مسلكه وامتزاجه به، أو ماهيَّتها، أو عن جبريل، أو القرآن، أو الوحي، أو غير ذلك (وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ) عنه (فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ) والذي في «اليونينيَّة»: «لا تسألوه عن الرُّوحِ فسألوه» (فَقَامَ) بَلِيْ لِللَّهِ الْهُوَكِيُّا عَلَى العَسِيب (١) وَأَنَا خَلْفَهُ، فَظَنَنْتُ) فتحقَّقت (أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّ ﴾) أي: ممَّا استأثر بعلمه، وعجزت الأوائل عن إدراك ماهيَّته بعد نفاق(٣) الأعمار الطُّويلة على الخوض فيه إشارةٌ إلى تعجيز العقل عن إدراك معرفة مخلوقِ مجاورٍ له؛ ليدلُّ على أنَّه عن إدراك خالقه أعجز (﴿ وَمَآ أُوبِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا فَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥]) والخطاب عامٌّ، أو هو خطابٌ لليهود خاصَّةً (فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ) أي: لا(٤) يستقبلكم بشيء تكرهونه، وذلك أنَّهم قالوا فيما بينهم(٥): إن فسَّره فليس بنبيًّ وذلك أنَّ في التَّوراة أنَّ الرُّوح ممَّا انفرد الله بعلمه، ولا يطلِع عليه أحدًا من عباده، فإذا لم يفسِّره دلَّ على نبوَّته وهم يكرهونها.

⁽۱) «بن مهران»: مثبت من (ب) و (س).

⁽۱) في (د): «عسيب».

⁽٣) في (ب) و (س): "إنفاق".

⁽٤) في (د): التلَّاء.

⁽٥) افيما بينهما: مثبت من (د).

وقد سبق في «تفسير الإسراء» إح: ٤٧٢١].

٧٤٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَن الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرِيْرَة: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشَّمِيامُ قَالَ: «تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ، بِأَنْ يُذْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس، قال(١): (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِك) الإمام (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ الشِيهِ مِ قَالَ: تَكَفَّلَ اللهُ) مِمَزِّهِ لَ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الجهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ) الواردة في القرآن (بِأَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ) بفضله (أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ) بلا غنيمة إن لم يغنموا (أَوْ) من أجر مع (غَنِيمَةٍ) إن غنموا، وقوله: «تكفَّل الله» قال في "الكواكب": هو من باب التَّشبيه، أي: هو كالكفيل، أي: كأنَّه التزم بملابسة الشَّهادة إدخال الجنَّة، وبملابسة السَّلامة الرَّجع(١) بالأجر والغنيمة، أي: أوجب تفضُّلًا على ذاته/ يعني: ٣٣٠/٧٠ لا يخلو من الشُّهادة أو السَّلامة، فعلى الأوَّل يدخل الجنَّة بعد الشُّهادة في الحال، وعلى الثَّاني لا ينفكُّ عن أجرِ أو غنيمةٍ مع جواز الاجتماع بينهما؛ إذ هي قضيَّةٌ مانعة الخلوِّ لا مانعة الجمع. والحديث سبق في «الخمس»(٣) [ح: ٣١٢٣].

> ٧٤٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِل، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ السَّمِيام فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ».

> وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ) بالمثلَّثة، قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَن الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران(١) (عَنْ أَبِي وَائِل) بالهمزة(٥)، شقيق بن سلمة (عَنْ أَبِي مُوسَى) عبدالله بن قيس الأشعريِّ براج أنَّه (قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ) اسمه لاحق بن ضميرة كما مرَّ في «الجهاد» [ح:٢٨١٠]

⁽١) •قال»: ليس في (د).

⁽١) في (ص): ﴿ الرَّجُوعِ ۗ .

⁽٣) في (د): (الجهاد)، وفي الهامش نسخةً كالمثبت.

⁽٤) ابن مهرانه: ليس في (ص) و(ع).

⁽٥) ق(د): ابالهمزا.

(إِلَى النَّبِيِّ مِنَاسَّهِ مِمَ فَقَالَ (١): يا رسول الله (الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حميَّةً) بفتح الحاء المهملة وكسر المميم وتشديد التَّحتيَّة، أنفة ومحافظة على ناموسه (وَيْقاتِلْ شَجَاعَةً وَيْقَاتِلْ رِيَاءً، فَأَيْ ذَلِك فِي سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ) مِنَاسَّه مِم (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمةُ اللهِ) أي: كلمة التَّوحيد (هِي العُلْيَا) بضم العين (فَهُوَ) أي (١): المقاتل (فِي سَبِيل اللهِ) بَرَرْسُ، لا المقاتل حميَّةً ولا للشَّجاعة ولا للرِّياء.

والحديث سبق في «الجهاد» إح: ٢٨١٠] و «الخمس» [ح: ٣١٢٦].

٢٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَحْنَ ۚ إِذَاۤ أَرَدْنَهُ أَن نَقُولَ لَهُ كُن فَيكُونُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا قُولُنَا لِلْهَى: إِذَا أَرَدْتُهُ أَن نَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [النّحل: ١٤]) أي: فهو يكون، أي: إذا أردنا وجود شيء؛ فليس إلّا أن نقول(٢) له: احدث، فهو يحدث بلا توقّف وهو عبارة عن سرعة الإيجاد، يبيّن(١) أنَّ مراده لا يمتنع عليه، وأنَّ وجوده عند إرادته غير متوقّف كوجود المأمور به عند أمر الآمر المطاع إذا ورد على المأمور المطيع الممتثل، ولا قول ثمّ، والمعنى أنَّ إيجاد كلِّ مقدورٍ على الله تعالى بهذه الشهولة، فكيف يمتنع عليه البعث الذي هو من بعض المقدورات، فإن قلت: قوله: ﴿ كُن ﴾ إن كان خطابًا مع المعدوم فهو محال، وإن كان خطابًا مع الموجود كان أمرًا بتحصيل الحاصل وهو محال، أجيب بأنَّ هذا تمثيلٌ لنفي وإن كان خطابًا مع المعدوم/؛ لأنَّ ما أراد فهو كائنٌ على كلِّ حالٍ، أو على ما أراده من الإسراع، ولو أراد خلق الذُنيا والآخرة بما فيهما من السَّموات والأرض في قدر لمح البصر لقدر على ذلك، ولكن خاطب العباد بما يعقلون، وسقط لأبي ذرِّ قوله(٧) ﴿ قُولُهُ اللهِ مَا أَرَاهُ مَا أَرَاهُ وسقط لأبي ذرِّ قوله(٧) ﴿ قَالَهُ اللهِ مَا أَرَاهُ مَا أَرَاهُ وسقط لأبي ذرِّ قوله(٧) ﴿ قَالَهُ اللهِ المَاهِ العباد بما يعقلون، وسقط لأبي ذرِّ قوله(٧) ﴿ قَالَهُ اللهِ العباد بما يعقلون، وسقط لأبي ذرِّ قوله(٧) ﴿ قَالَهُ اللهِ اللهِ اللهِ المَاهُ اللهُ اللهُ

⁽١) في (ص): «قال».

⁽١) "أي": ليس في (ص) و(ع).

⁽٣) في (ص): "يقول".

⁽٤) في (د): ابيَّنا.

⁽٥) في هامش (ل): الظَّاهر: الكلام.

⁽٦) امع ١: ليس في (د).

⁽٧) في (ص): اقول ١.

⁽٨) في غير (ب) و (س): القول؛ ولعلَّه تصحيفً.

٧٤٥٩ - حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عنْ قيْسٍ، عن المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنَ شُعْبِهُ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ) بتشديد الموحَّدة بعد فتح سابقها، الكوفيُّ قال: (حدَثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ) بضمِّ الحاء المهملة وفتح الميم، ابن عبد الرَّحمن الرُّواسيُّ(۱) الكوفيُّ (عَنْ السَّمَاعِيلَ) بن أبي خالد البجليِّ الكوفيِّ (عَنْ قَيْسٍ) أي: ابن أبي حازم (عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) بِرُبُّ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي خالد البجليِّ الكوفيِّ (عَنْ قَيْسٍ) أي: ابن أبي حازم (عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) بِرُبُّ أَنَّ أَنَّ وَاللَّهُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ) غالبين أو عالين (عَلَى النَّهُ (قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيمُ أَمْرُ اللهِ) بقيام الساعة، وأمره تعالى بقيامها/ هو حكمه وقضاؤه، ١٣٢١/٧ النَّاسِ) بالبرهان (حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ) بقيام الساعة، وأمره تعالى بقيامها/ هو حكمه وقضاؤه، عالمون وهو الغرض المناسب للتَّرجمة، وزاد في «الاعتصام» [ح: ٣٢١/٧] «وهم ظاهرون» أي: غالبون على من خالفهم.

٧٤٦٠ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرِ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيَ: أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةً قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ سَلَا للهِ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةً قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ» فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ: سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّأْم، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّأْم،

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُّبير قال: (حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ) الأمويُّ الدمشقيُ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ) هو عبد الرَّحمن بن زيد (٢) بن جابرِ الأسديُّ الشَّاميُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُمَيْرُ بْنُ هَانِيُّ) بضمِّ العين وفتح الميم، و «هانئ» بالهمز آخره، الشَّاميُ (أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةً) بن أبي سفيان بِنُ أَهُ (قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسُمِيْ مُ يَقُولُ: لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّ الْعَين وَقَعَ النَّبِيَّ مِنَاسُمِيْ مُ يَقُولُ: لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّ وَلَا وَأَبْمَ بِأَمْرِ اللهِ) بَرَبُهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا فَقَالَ مَا لَكُشْمِيهَنيِّ: (لا) (يَضُرُّ هُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَلَهم الحقِّ (مَا) ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (ولا من خذلهم (حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ) بإقامة السَّاعة (وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ) الواو للحال (فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ) بضمِّ التَّحتيَّة وفتح المعجمة وبعد

 ⁽١) في هامش (ج): بضم الرَّاءِ وفتح الهمزةِ مخفَّفةً وبالسِّين المهملة، وقد تُبدَل الهمزةُ واوًا خفيفةً، كذا في
 المطالع.

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): ازيدا كذا بخط الشارح، والَّذي في التَّقريب : يزيد.

الألف ميم مكسورة فراء (سَمِعْتُ مُعَادًا) يعني ابن جبل (يقُولُ: وهُمْ) أي: الأمَّة القائمة (١٠ بأمر الله (بِالشَّأْمِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ) بن أبي سفيان: (هَذا مَالكُ) يعني ابن يخامر (يَزْعُمْ: أَنَّهُ سَمعَ مُعَادًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّأْم).

٧٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَافِعْ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ القِطْعَةَ مَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ) بضم الحاء، هو عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي حسين المكِّيِّ القرشيِّ النَّوفليِّ قال: (حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ) بضم الجيم ابن مُطْعِم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) بَلِيَّ أنه (قَالَ: النَّوفليِّ قال: (حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ) بضم الجيم ابن مُطْعِم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) بَلِيَّ أنه (قَالَ: وَقَفَ النَّبِيُ مِنَاسِمِيمُ عَلَى مُسَيْلِمَةً) الكذَّاب (۱) (فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ) لمَّا قال مسيلمة (۱): إن جعل لي محمَّد الأمر (۱) من بعده تبعته، وكان في يد رسول الله مِنَاسُمِيمُ قطعة جريد: (لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرُ اللهِ فِيكَ) أي: لن تجاوز حكمه، وثبتت الواو مفتوحة في القِطْعَة مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو (٥٠)، وفي بعض النُسخ بحذف الواو، ويتخرَّج على الجزم برلن» مثل لن تُرعْ (وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ) عن الإسلام (لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ) ليهلكنَّك، ومطابقته للتَّرجمة في بولن تعدو أمر الله فيك».

وسبق الحديث في أواخر «المغازي» [ح: ٤٣٧٣].

٧٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌّ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِم مَا الرُّوحُ؟ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌّ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِم مَا الرُّوحُ؟

⁽١) في (ع): «الأئمّة القائمين».

⁽٢) في هامش (ج): «مُسَيلِمة الكذَّاب» بكسر الَّلام «تنقيح» في آخر «المغازي».

⁽٣) «مسيلمة»: مثبتٌ من (د).

⁽٤) «الأمر»: مثبت من (د).

⁽٥) في (ص) و(ع): البغزوا.

فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ مِنَاسَهِ مِنَ الْمَعِيمِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُل الرُّوخِ مِنْ أَمْر رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ العِلْم إِلَّا قَلِيلًا) قَالَ الأَعْمَشُ: هَكَذَا فِي قِرِاءَتِنَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ (عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ) بن زياد (عَن الأعْمَش) سليمان (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ عَلْقَمَةً) بن قيسٍ (عَن ابْن مَسْعُودٍ) عبدالله برايَّة أنَّه (قَالَ: بَيْنَا) بغير ميم (أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيم فِي بَعْضِ حَرْثِ المَدِينَةِ) بالحاء المهملة والمثلَّثة، ولأبي ذرِّ: «حرثٍ» -بالتَّنوين- «بالمدينة» بزيادة حرف الجرِّ، وللمستملي(١) «خِرَبِ» بكسر الخاء المعجمة وفتح الرَّاء والتَّنوين: «بالمدينة» (وَهْوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ) من جريد النَّخل (مَعَهُ، فَمَرَرْنَا/ عَلَى نَفَرِ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: سَلُوهُ عَن الرُّوح، وقَالَ (١) بَعْضُهُمْ: د٧٠١/٧٠ لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ) وهو إبهامه؛ إذ هو مبهمٌ في التَّوراة، وإنَّه ممَّا استأثر الله بعلمه، فإن أبهمه دلَّ على نبوَّته/ وهمزة «أن» مفتوحةٌ (فَقَالَ بَعْضُهُمْ (٣): لَنَسْأَلَنَّهُ) عنه (فَقَامَ ١٣/١٠ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِم مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ مِنَى الشيرِهم، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿ وَيَشْنَاتُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْدِ رَبِّي ﴾) الجمهور: على أنَّه الرُّوح الذي في الحيوان سألوه عن حقيقته، فأخبر أنَّه من أمر الله، أي: ممَّا استأثر الله(٤) بعلمه، وقيل: سألوه عن خلق الرُّوح أهو مخلوقٌ أم لا؟ وقوله: ﴿مِنْ أَمْرِرَتِي ﴾ دليلٌ على خلق الرُّوح، فكان هذا جوابًا لسؤالهم(٥) ((وَمَا أُوتُوا)) بواو بعد الفوقيّة (﴿مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] قَالَ الأَعْمَشُ) سليمان: (هَكَذَا فِي قِراءَتِنَا) «أوتوا»(٢) وهو خطابٌ لليهود(٧)؛ لأنَّهم قالوا: قد أوتينا التَّوراة وفيها الحكمة ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكَمَةَ فَقَدْأُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩] فقيل لهم: إنَّ علم التَّوراة قليلٌ في جنب علم الله، فالقلَّة والكثرة من الأمور الإضافيَّة، فالحكمة التي أوتيها

⁽۱) زيد في (ع): «أو».

⁽٢) في (د): "فقال"، وكذا في "اليونينيَّة".

⁽٣) زيد في (د): البعضيِّا.

⁽٤) اسم الجلالة ليس في (د) و(ص).

⁽د) السؤالهم ا: مثبت من (د).

⁽٦) (أوتوا): مثبت من (د) و(س).

٧١) قال الشيخ قطة بني: االأولى أن يقول: وهو في شأن اليهود، أو نحو ذلك كما لا يخفي ١.

العبد خيرٌ كثيرٌ في نفسها إلَّا أنَّها إذا أضيفت إلى علم الله تعالى فهي قليلة، قال في «الفتح»: ووقع(١) في رواية الكُشْمِيهَنيِّ: (﴿ وَمَا أُوتِيتُم ﴾) وفق القراءة المشهورة.

والحديث سبق قريبًا إح: ٧٤٥٦ (١).

٣٠ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُمِدَادًا لِكَلِمَنتِ رَبِي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ فَبْلَ أَن نَنفَذ كَلِمَنتُ رَبِّي وَلَوْجِنْنَا بِمِثْلِهِ، مَدَدًا ﴾. ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقَلَكُ وَٱلْبَحْرُ يَمُذُّهُ، مِنْ بَعْدِهِ ، سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَتُ ٱللَّهِ ﴾. ﴿ إِنَ رَبِّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ, حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنَّجُومَ مُسَخَّرَتِ بِأَمْرِهِ اللَّهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَكَمِينَ ﴾. ﴿ سَخَّرَ ﴿ : ذَلَّلَ

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُ ﴾) أي: ماء البحر (﴿ مِدَادًا لِكَلِمَنتِ رَقِ ﴾) أي: لو كُتِبت كلمات(٣) علم الله وحكمته وكان البحر مدادًا لها، والمراد به ٱلْبَحْرِ الجنس (﴿ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ مَن النَّفَد كَلِمَنْ رَبِّي وَلَوْجِنْنَا بِعِثْلِهِ عَهِ) بمثل البحر (﴿مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩]) لنفد أيضًا، والكلمات غير نافدةٍ، و ﴿ مَدَدًا ﴾ تمييزٌ ، والمراد(٤) مثل المداد وهو ما يُمَدُّ به ينفد (﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقَلَكُم وَٱلْبَحْرُ يَمُذُّهُ مِنْ بَعْدِهِ عَسَبْعَةُ أَبْحُرِ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَتُ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان: ٢٧]) أي: ولو ثبت كون الأشجار أقلامًا، وثبت البحر ممدودًا بسبعة أبحر، وكان مقتضى الكلام أن يُقال: ولو أنَّ الشَّجر أقلامٌ والبحر مدادٌ، لكن أغنى عن ذكر المداد قوله: ﴿ يَمُذُّهُ ، ﴾ لأنَّه من قولك: مدَّ الدَّواة وأمدَّها، جعل البحر الأعظم بمنزلة الدُّواة، وجعل الأبحر السَّبعة مملوءة مدادًا، فهي تصبُّ فيه مدادها أبدًا صبًّا حتَّى لا ينقطع، والمعنى ولو أنَّ أشجار الأرض أقلامٌ، والبحر ممدودٌ بسبعة أبحر، وكُتِبت(٥) بتلك الأقلام وبذلك المداد كلمات الله لما نفدت كلماته ونفدت الأقلام والمداد كقوله: ﴿ قُل لَّوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَنِ رَقِي ﴾ [الكهف: ١٠٩] وأخرج عبد الرَّزَّاق في «تفسيره» من طريق أبي الجوزاء قال: لو كان كلُّ شجرةٍ في الأرض أقلامًا والبحر مدادًا لنفد الماء وتكسَّرت الأقلام قبل أن تنفد كلمات الله، د١٣٣١/٧ وقال/ ابن أبي حاتم: حدَّثني أبي: سمعت بعض أهل العلم يقول: قول الله تعالى: ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيَءٍ

⁽١) «وقع»: ليس في (د).

⁽٢) زيد في (ع): "والله الموفَّق".

⁽٣) اكلمات : ليس ف (ع).

⁽٤) في (ب) و (س): قاو المراد».

⁽a) في (c): اوكتبا.

خَلَقْتَهُ مِقَدَرِ ﴾ [القمر: ١٤٩] وقوله: ﴿ قُل لَّوْكَانَ ٱلْبَحْرُمِدَادًا لِكَلِمَتِ رَقِ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ﴾ ... الآية [الكهف: ١٠٩] يدلُ على أنَّ القرآن (١) غير مخلوقٍ ؟ لأنَّه لو كان مخلوقًا لكان له قَدْرٌ وكانت له غايةٌ ، ولنفد كنفاد المخلوقين ، وتلا قوله تعالى: ﴿ قُل لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُمِدَادًا لِكُلِمَتِ رَقِ ﴾ إلى آخر (١٠ الآية.

(﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَذِي خَلَقَ السَّكُوتِ وَالأَرْضَ فِي سِسَّةِ اَيَامٍ ﴾) أراد السَّموات والأرض وما بينهما، أي: من الأحد إلى الجمعة ؛ لاعتبار الملائكة شيئًا فشيئًا، وللإعلام بالتَّانِّي في الأمور، وأنَّ لكلِّ عملٍ يومًا ؛ لأنَّ إنشاء شيء بعد شيء أدلُّ على عالم مدبِّر مريدٍ، يصرفه على اختياره، ويجريه على مشيئته (﴿ ثُمَّ السَّوَى ﴾) استولى (﴿ عَلَى المَرْشِ وَالله العرش وإن كان سبحانه مستوليًا على جميع المخلوقات؛ لأنَّ العرش أعظمها (٣) وأعلاها، وتفسير العرش بالسَّرير، والاستواء بالاستقرار كما يقوله المشبّهة باطل إلا لأنّه تعالى كان قبل العرش ولا مكان، وهو الآن كما كان؛ لأنَّ التَّغير من صفات الأكوان (﴿ يُفْشِي اليِّلَ النَّهَ اللهُ والطَّالب هو اللَّيل بالنَّهار والنَّهار (﴿ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنَّبُومَ ﴾) أي: سريعًا، والطَّالب هو اللَّيل، كانَّه لسرعة مضيّه يطلب النَّهار (﴿ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنَّبُومَ ﴾) أي: وخلقها (﴿ مُسَخَرَبَ ﴾) حال ما الأمر (﴿ قَبَارَكَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ على عليه الأهر (﴿ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنَّبُومَ ﴾) أي: هو الذي خلق الأشياء ١٤/١٤ على الأمروء ﴾) هو / أمر تكوين (﴿ أَلَا لَهُ المَانَّهُ وَالْأَمْ ﴾) أي: هو الذي خلق الأشياء ١٤/١٤ وله الأمر (﴿ ثَبَارَكَ اللهُ والنَّمَاء والنَّمَاء .

(﴿سَخَّرَ﴾ [النَّحل: ١٤] ذَلَّلَ) باللَّام (٥)، وسقط لأبي ذرِّ من قوله ﴿ يُغْشِي ٱلْيَلَ ٱلنَّهَارَ ﴾.... الله آخره، وقال بعد قوله: ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾: «الآية »(١٠).

٧٤٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالْكُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا مَا مَا مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ

⁽١) في غير (د) و(ع): البحر، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽١) اإلى آخرا: ليس في (ع).

⁽٣) في (ص): العمُّها؟.

 ⁽٤) في (ب) و (ص): (أو النّهار).

⁽٥) ا﴿ سُخَّرَ ﴾: ذلَّل؛ باللَّام ٩: سقط من (د).

⁽٦) قوله: ﴿ وَسَخَّرَ ﴾ [النَّحل: ١٤]: (ذَلَّلَ)... ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾: الآية السقط من (ع).

والحديث سبق قريبًا [ح: ٧٤٥٧].

٣١ - باب: فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ ﴿ وَمَا نَشَآهُ وَنَ إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ تُوْقِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَاءَ ﴾ ﴿ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَانَ عِإِنِي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ﴿ إِلَّا أَن يَشَاءَ الله ﴾ ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْ دِى مَنْ أَخْبَتُ وَلَاكِنَّ اللهُ عَلَى اللهُ عَيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ. ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِيكُمُ ٱلْشُرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْمُسْرَ ﴾.

هذا (بابٌ) بالتَّنوين (في المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ) فلا فرق بين المشيئة والإرادة إلَّا عند الكرَّاميَّة حيث جعلوا المشيئة صفة واحدة أزليَّة تتناول ما يشاء (۱) الله تعالى بها من حيث يحدث، والإرادة دمر بعدد المرادات، ويدلُّ لأهل السُّنَّة قوله تعالى /: (﴿وَمَاتَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللهُ ﴾ دمر ۲۳۲/۷ حادثة متعدِّدة بعدد المرادات، ويدلُّ لأهل السُّنَّة قوله تعالى /: (﴿وَمَاتَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللهُ ﴾ والإنسان: ۳۰]) قال إمامنا الشَّافعيُّ -فيما رواه البيهقيُّ عن الرَّبيع بن سليمان عنه المشيئة إرادة الله، وقد أعلم الله خلقه أنَّ المشيئة له دونهم فقال: ﴿وَمَاتَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللهُ ﴾ فليست المخلق مشيئة إلَّا أن يشاء الله تعالى (۱). انتهى. وقد دلَّت الآية على أنَّه تعالى خالقٌ أفعال العباد، وأنَّهم لا يفعلون إلَّا ما يشاء، وقال تعالى: ﴿وَلَوْشَاءَ اللهُ مَا أَقْتَ تَلُوا ﴾ [البقرة: ٢٥٣] ثمَّ أكَّد ذلك بقوله تعالى: ﴿وَلَوْشَاءَ على أنَّه على اقتتالهم الواقع بينهم (۱)؛ ذلك بقوله تعالى: ﴿وَلَكِنَ اللهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ فدلً على أنَّه نعل اقتتالهم الواقع بينهم (۱)؛ لكونه مريدًا له، وإذا كان هو الفاعل لاقتتالهم فهو المريد لمشيئتهم والفاعل، فثبت بذلك أنَّ لكونه مريدًا له، وإذا كان هو الفاعل لاقتتالهم فهو المريد لمشيئتهم والفاعل، فثبت بذلك أنَّ

⁽١) في (ع): «سبيل الله».

⁽٢) في (ص): الشاء».

⁽٣) في (ص) و (ع): "به".

⁽٤) في (د): «أنَّ».

⁽٥) في (ص): المنهما.

(وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى) بالجرِّ عطفًا على المجرور السَّابق، وسقط الباب وتاليه لغير أبي ذرِّ، فقوله: «وقول الله تعالى: (﴿ وَلَا فقوله: «وقول الله تعالى: (﴿ وَلَا فَوَله: ﴿ وَلَا الله تعالى: (﴿ وَلَا الله تعالى: (﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَن لَشَاءً إِنِّ فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ۞ إِلَّا أَن يَشَاءً أَلله ﴾ [الكهف: ٢٦]) وقوله (٥) تعالى: (﴿ إِنَّكَ لاَ تَهْدِى مَن يَشَاءً ﴾ [القصص: ٥٦]) يخلق (١) فعل الاهتداء فيمن يشاء، فدلَّت هذه الآيات على إثبات الإرادة والمشيئة لله تعالى، وأنَّ العباد لا يريدون شيئًا إلَّا وقد سبقت إرادة الله تعالى له (٧)، وأنَّه الخالق لأعمالهم طاعةً أو معصيةً.

(قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ) آية: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَخْبَلْتَ ﴾ [القصص: ٥٦] (فِي أَبِي طَالِبٍ) وقد أجمع المفسِّرون على أنَّها نزلت فيه كما قاله الزَّجَّاج، وهذا التَّعليق وصله في «تفسير سورة القصص» [ح: ٤٧٧٢].

وقوله تعالى: (﴿ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ اللهُ مَرَوَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْهُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥]) تمسَّك به المعتزلة بأنَّه لا يريد المعصية، وأجيب بأنَّ معنى إرادة اليسر التَّخيير بين الصَّوم في السّفر ومع المرض والإفطار بشرطه، وإرادة العسر المنفيّة الإلزام بالصّوم في السّفر في جميع الحالات، فالإلزام هو

⁽١) في (ع): العلى ال

⁽١) في (د): «الأولى».

⁽٣) في (د): «الثّانية».

⁽٤) (٤) (٤) (٤).

⁽٥) في (ع): اوقول الله.

⁽٦) في (ع): البحقَّق.

⁽٧) الهه: مثبت من (ب) و(س).

الذي لا يقع؛ لأنّه لا يريده، وقد تكرّر ذكر الإرادة في القرآن، واتّفق أهل السُنّة على أنّه لا يقع إلّا ما يريده الله تعالى، وأنّه مريد لجميع الكائنات وإن لم يكن آمرًا بها، وقالت المعتزلة: د/١٣٣٠ لا يريد الشّرّ؛ لأنّه لو أراده لطلبه، وشنّعوا على أهل السُنّة (١) أنّه يلزمهم أنّ يقولوا: إن الفحشاء/ د/١٥/١ مرادة لله تعالى/ وينبغي أن يُنزّه عنها، وأجاب أهل السُنّة بأنّ الله تعالى قد يريد الشّيء ولا يرضاه؛ ليعاقب عليه، ولثبوت أنّه خلق الجنّة والنّار وخلق لكل الهلا، وألزموا المعتزلة بأنّهم جعلوا أنّه يقع في ملكه ما لا يريده (١).

٧٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَىٰ اللهَ عَنْ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ) بن سعيدِ (عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ) بن صهيبِ (عَنْ أَنَسٍ) ﴿ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ مِنَاسْهِ مِنَاسْهِ وَمَا اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللهِ مِنَاسْهِ وَعَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

والحديث سبق في «الدَّعوات» [ح:٦٣٣٨] ومطابقته لِمَا تُرجم به (٣) هنا في (١) قوله: «إن شئت».

٧٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا أَخِي عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَنَّ حُسَيْنَ

⁽١) ﴿أهل السُّنَّة ٤: مثبتٌ من (د).

⁽٢) في (ص): اليريدا.

⁽٣) في (د): «له».

⁽٤) (في): ليس في (ص).

ابْنَ عَلِى لِنَا ٱخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ شَعِيمٌ طَرَقَهُ وَفَاطِمة بنْت رسُولَ الله مِنَاشِمِيمِ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ ؟» قَالَ عَلِيُّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّما أَنْفُسْنَا بِيَدِاللهِ فإذا شاء أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِهِ عِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْنًا، ثُمَّ سمِعْتُهُ وَهُو مُذَبّر يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: «﴿ وَكَانَ أَلْإِنسَنُ أَكُثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عن الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلمٍ.

(ح) للتَّحويل قال المؤلِّف: (وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس قال: (حَدَّثَنَا أَخِي عَبْدُ الحَمِيدِ) وفي نسخةِ: «حدَّثني» بالإفراد(١١)، أبو بكر بن أبي أُوَيس الأصبحيُّ (عَنْ سُلَيْمَانَ) ابن بلال (عَنْ مُحَمَّدِ بْن أَبِي عَتِيقٍ) عبد الرَّحمن الصِّدِّيقيِّ التَّيميِّ (عَن ابْن شِهَاب) الزُّهريِّ (عَنْ عَلِيٌّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ) أباه (حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٌّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ) أباه (عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب) رَزُنْ إِنْ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَى اللهِ مِنْ الللهِ مِنْ اللهِ مِنْ الللهِ مِ أتاهما في ليلة، ونصب «فاطمة» عطفًا على الضَّمير المنصوب في «طرقه» (فَقَالَ لَهُمْ) أي: لعليِّ وفاطمة ومن عندهما(٢) يحضُّهم: (أَلَا) بالتَّخفيف (تُصَلُّونَ؟ قَالَ عَلِيٌّ) ﴿ يَهِمُ: (فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ) استعارةٌ لقدرته مِمَزَّهِ لَ وَفَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا) أن (٣) يوقظنا للصَّلاة أيقظنا (فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صِنَالله عِنَالله عِنَالله عِنَالله عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى أُوَّله وكسر ثالثه (إِلَيَّ) بالتَّشديد (شَيْئًا) لم يجبني بشيءٍ (ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهْوَ مُدْبِرٌ) حال كونه (يَضْرِبُ فَخِذَهُ) بالمعجمتين تعجُّبًا من/ سرعة الجواب(١) (وَيَقُولُ) والحال أنَّه يقول(°): «٣٣٢/٧ (﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف: ٥٤]) نصبٌ على التَّمييز يعني أنَّ جدل الإنسان أكثر من جدل كلِّ شيءٍ، وقراءته(١) الآية -كما قال في «الكواكب» - إشارةٌ إلى أنَّ الشَّخص يجب عليه

⁽١) قوله: (وفي نسخةٍ: حدَّثني؛ بالإفراد): مثبتٌ من (د).

⁽۱) في (د): اعتدها.

⁽٣) في (د): اأي.

⁽٤) زيد في (د): البليغا.

⁽٥) ايقول ١: ليس في (ص) و(ع).

⁽٦) في (د) و (ع): اوقراءة ك وفي (ص): اوقرأا.

متابعة أحكام الشَّريعة لا ملاحظة الحقيقة، ولذا جعل جوابه من باب الجدل، ومطابقة الحديث في قوله: «إذا شاء».

وسبق في: «باب قوله: ﴿ وَكَانَ أَلِانسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ " من «الاعتصام» [-: ٧٣٤٧].

٧٤٦٦ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ: حَدَّثَنَا فُلَيْح: حَدَّثَنَا هِلَالْ بْنُ عَلِيّ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ ثَبَ رَسُولَ اللهِ مِنَ سَعِيمُ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَفِيءُ وَرَقُهُ، مِنْ حَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ ثَبَيْ أَنَ رَسُولَ اللهِ مِنَ سَعِيمُ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالبَلاءِ، وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ أَتَتُهَا الرَّيحُ تُكَفِّئُهَا، فَإِذَا سَكَنَتِ؛ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ المُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالبَلاءِ، وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ إِذَا شَاءَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ) العَوَقيُ (١) أبو بكرِ قال: (حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ) بضمِّ الفاء وفتح اللَّم وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة حاءٌ مهملةٌ ، ابن سليمان العدويُّ مولاهم (١) المدنيُّ قال: (حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاسَعِيمُ قَالَ: مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الرَّرْعِ) بالخاء المعجمة وتخفيف الميم ، الطَّاقة الغضَّة الرَّطبة أوَّل ما تنبت على ساق (يَفِيءُ) بالتَّحتيَّة المفتوحة والفاء المكسورة ، بعدها همزةٌ ممدودًا (٣) ، يتحوَّل ويرجع (وَرَقُهُ ، مِنْ حَيْثُ بالتَّحتيَّة المفتوحة والفاء المكسورة ، بعدها همزةٌ ، ممدودًا (٣) ، يتحوَّل ويرجع (وَرَقُهُ ، مِنْ حَيْثُ اللَّوقيَّة وفتح الكاف وكسر الفاء مشدَّدة بعدها همزةٌ ، تقلبها وتحوِّلها من جهةٍ إلى جهةٍ أخرى (فَإِذَا الفُوقيَّة وفتح الكاف والفاء المشدَّدة ، عمر به مثلًا للمؤمن ، فإنَّه يُسَرُّ مَرَّة ويُبتلَى مَرَّة ، وكذلك المَوْمن ، فإنَّه يُسَرُّ مَرَّة ويُبتلَى مَرَّة ، وكذلك خامة الزَّرع تعتدل مَرَّة عند سكون الرِّيح ، وتضطرب أخرى عند هبوبها.

(وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ) بفتح الهمزة والزَّاي بينهما راءٌ ساكنةٌ آخرها هاء تأنيثٍ، شجر الصَّنوبر كما قاله أبو عبيدة، وقال الدَّاوديُّ: الأرزة من أعظم الشَّجر لا يميل الرِّيح أكبرها، ولا تهتزُّ من أسفلها، ورواها أصحاب الحديث بإسكان الرَّاء، ورُوِي: «كمثل الآرزة» على وزن

⁽١) في (د): «العوفيُّ»، وهو تصحيفٌ.

⁽٢) قوله: (أبو بكر، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ... ابن سليمان العدويُّ مولاهم) سقط من (ص).

⁽٣) في (د): الممدودةً ٤.

⁽٤) او في نسخة : فأذا أمسكت ا: مثبت من (د).

«فاعلة» أي: كمثل الشَّجرة الثَّابتة، ورُويت بتحريك الرَّاء، والذي رويناه بإسكانها (صمّاء مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ) مِرَزُولَ (إِذَا شَاءَ) فيكون الموت أشدَّ عذابًا عليه، ومطابقة الحديث في قوله: «إذا شاء» أيضًا.

والحديث سبق في أوائل «الطِّبِّ» [ح: ٥٦٤٤].

٧٤٦٧ - حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِع: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ سِ اللهِ عَلَى : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيمٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى المِنْبَر: «إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلف قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَم كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِها حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْظُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبٍ الشَّمْسِ، فَأَعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُ عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا: لا ، فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ) أبو اليمان قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ) أباه (عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ إِنْ أَيْمًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صِنَ اللهِ عِنَ اللهِ عَلَى الْمِنْبَرِ) زاد أبو ذرّ عن الكُشْمِيهَ عَلَى الْمِنْبَر) زاد أبو ذرّ عن الكُشْمِيهَ عَلَى الْمِنْبَر) «يقول»: (إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فيمن» أي: إنَّما بقاؤكم بالنِّسبة إلى «ما» أو «من» (سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم كَمَا بَيْنَ) أجزاء (١٠) وقت (صَلَاةِ العَصْرِ) المنتهية (إِلَى غُرُوبِ/ الشَّمْس، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا) أي: د٧٠٣١ عن استيفاء عمل النَّهار كلِّه (فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا) الأوَّل مفعول «أُعطِي» و «قيراطًا» الثَّاني تأكيدً، والمراد بالقيراط هنا النَّصيب، وكُرِّر ليدلُّ على تقسيم القراريط على جميعهم (ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ) من نصف النَّهار (حَتَّى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا) عن العمل (فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ) من العصر (حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْس، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْن قِيرَاطَيْن) بالتَّثنية (قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُ عَمَلًا) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «أعمالًا» (وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «جزاءً» (قَالَ) الله

(١) في (د) و (ع): الآخرا.

تعالى: (هَلْ ظَلَمْتُكُمْ) أي: هل نقصتكم (منْ أَجْرِكُمْ) بالإفراد (مِنْ شيْء؟) ولأبي ذرُ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «من أجوركم شيئًا» (قَالُوا: لا، فقال: فذلك) أي: فكلُ ما أعطيته (١٠) من الأجر (فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ) هذا (١٠) موضع التَّرجمة من الحديث.

وسبق (٣) في «باب من أدرك ركعةً من العصر قبل الغروب» [ح: ٥٥٧] من «كتاب الصَّلاة».

٧٤٦٨ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ المُسْنَدِيُّ: حَدَّثَنَا هِ المُسْنَدِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: "أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: "أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: "أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ صَنْ عُبُادَةً بْنِ الصَّامِةِ وَاللهُ عَلَى اللهِ مِنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الله

⁽۱) في (د): «أعطيه».

⁽٢) في (د): «هو».

⁽٣) في (د): «وسيق».

⁽٤) في (ص): "الشَّرع".

⁽٥) المنكم ا: سقط من (د) و(ع).

⁽٦) في (د): اوتشديدها».

العهد (فَأَجْرُهُ / عَلَى اللهِ) فضلًا ووعدًا بالجنَّة (وَمَنْ أصاب) منكم أيُّها المؤمنون (منْ ذلك ١٧/١٠ شَيْئًا) غير الكفر (فَأُخِذَ) بضمَّ الهمزة وكسر الخاء المعجمة، وفي «الإيمان» إح: ١٨ «فغوقب» (به في الدُّنْيَا) بأن أُقيم عليه الحدُّ مثلًا (فَهْوَ) أي: العقاب (لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهْورٌ) بفتح الطّاء، أي: مطهرة (١٠ لذنوبه، فلا يُعاقب عليها في الآخرة (وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَلِكَ) أي: فأمره (إلى الله) مِنْ بن (إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ) بفضله، والغرض منه هنا قوله: «إن شاء عذَّبه، وإن شاء عَذَبه، وإن شاء على ما لا يخفى.

وسبق/ في «كتاب الإيمان» بعد قوله: «باب علامة الإيمان» [ح: ١٨].

د۲۲٤/۷

٧٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدِ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ نَبِيً اللهِ سُلَيْمَانَ لِلهِ كَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً فَقَالَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي، فَلْتَحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةً وَلْتَلِذَنَّ فَاللَّهُ عَلَى نِسَائِي، فَلْتُحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةً وَلْتَلِذَنَّ فَاللَّهُ عَلَى نِسَائِهِ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً، وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ، قَالَ نَاللهِ مِنَا لِللهِ مِنَا للهِ مِنَا للهِ مِنَا للهِ مِنَا للهِ مِنَا للهِ مِنَا للهِ مَنَا للهِ مِنَا للهِ مَنَا وَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنَا لللهِ مَنَا لللهِ مِنَا لللهِ مِنَا لللهِ مَنَا لَا لَهُ مَنَا وَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنَا لللهِ مِنَا لِللهِ مِنَا لللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنَا لَهُ مَنْ مُنْ أَوْ مِنْهُنَ ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ المُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُنَاقِلَ اللهِ اللهِ اللهِ المُنْ اللهِ المُنَا المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ) العمِّيُّ أبو^(۱) الهيثم الحافظ قال: (حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ) بضمَّ الواو وفتح الهاء، ابن خالدِ البصريُّ (عَنْ أَيُّوبَ) السَّختيانيِّ (عَنْ مُحَمَّدٍ) هو ابن سيرين (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) بِنْ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ سُلَيْمَانَ لِلِا كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً فَقَالَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي) أَبِي هُرَيْرَة) بِنَيْ اللهِ سُلَيْمَانَ لِلا كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً فَقَالَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَة عَلَى نِسَائِي) أي: لأجامعهنَّ (فَلْتَحْمِلْنَ) بسكون اللَّامين (أَنُ وتخفيف النُّون وقد يُفتَحان وتُشدَّد النُون (كُلُّ أَيْ المَرَأَةِ) منهنَّ (وَلْتَلِدْنَ) بسكونِ وتخفيفٍ، أو فتح وتشديد (أَنَّ وفي «الملكيَّة»: «أو لتلدنَّ» المُرَأَة) منهنَّ (وَلْتَلِدْنَ) بسكونِ وتخفيفٍ، أو فتح وتشديد (أَنَّ وفي الملكيَّة»: «أو لتلدنً» (فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ) بَمَرَّبِلُ (فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ) أي: جامعهنَّ (فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا المُرَأَةُ) واحدةً (وَلَدَتْ شِقَ غُلَامٍ) بكسر الشَّين المعجمة، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيَّ: «جاءت بشقً علام» وحكى النَّقَاش في «تفسيره» أنَّ الشَّقَ المذكور هو الجسد الذي ألقِي على كرسيَّه (قَالَ غلام)» وحكى النَّقَاش في «تفسيره» أنَّ الشَّقَ المذكور هو الجسد الذي ألقِي على كرسيَّه (قَالَ

⁽١) في هامش (د) من نسخة: لامطهّرًا.

⁽٢) قوله: اعدُّبه، وإن شاءاً: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٣) في (د): اابن ١، وليس بصحيح.

⁽٤) في (ص): ﴿ اللَّامِ اللَّامِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ

⁽٥) في (ص): اوكسرا وليس بصحيح.

نَبِيُّ اللَّهِ مِنَاسَهُ عِلَمَ: لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى) أي: قال: إن شاء الله (لحملتُ كُلْ امْرَأَةِ منْهُنَّ فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ) مَرَبِلَ، ولفظ «ستُون» لا ينافي سبعين وتسعين؛ إذ مفهوم العدد لا اعتبار له، ووقع في «الجهاد» إح: ٢٨١٩] «مئة امرأةٍ أو تسعُّ وتسعون» بالشُّكُّ، وجُمِع بأنَّ السِّتِّين حرائر وما سواهنَّ سراري، وفي «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٤٢٤] زيادة فوائد تُراجَع، والله الموفِّق، والمطابقة بين الحديث والتَّرجمة ظاهرةٌ.

٧٤٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ لِنَهُ مَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صِنَالله عِنَالله عِلَى أَعْرَابِيِّ يَعُودُهُ فَقَالَ: ﴿ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ ﴾ قَالَ: قَالَ الأَعْرَابِيُّ: طَهُورٌ؟! بَلْ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، قَالَ النَّبِيُّ مِن السِّيرَامِ: الفَنعَمْ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) هو ابن سلام كما قاله ابن السَّكن، أو هو ابن المثنَّى قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ) بن عبد المجيد (الثَّقَفِيُّ) قال: (حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ) بالحاء المهملة والذَّال المعجمة المشدَّدة، ممدودًا(١) (عَنْ عِكْرِمَةَ) مولى ابن عبَّاسِ (عَن ابْن عَبَّاس بِنْ مُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صِنَ السِّرِيمُ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيِّ يَعُودُهُ) بالدَّال المهملة، من عاد المريض إذا زاره، والأعرابيّ -قال الزَّمخشريُّ في «ربيعه» -: هو قيس بن أبي حازم (فَقَالَ) مِنْ الله يام له: (لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ) أي: مرضك مطهِّرٌ لذنوبك (إِنْ شَاءَاللهُ، قَالَ) ابن عبَّاسٍ: (قَالَ الأَعْرَابِيُ) استبعادًا لقوله بَالِيشِلة الِتَلام: (طهورٌ؟!) وفُهِم أنَّ النَّبيَّ مِنَاسِّه مِن ترجَّى حياته، فلم يوافق على ذلك؛ لِمَا وجده من المرض المؤذِن بموته، فقال: (بَلْ حُمَّى) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بل هي حمَّى» (تَفُورُ) بالفاء: تغلي -بالغين المعجمة - (عَلَى شَيْخ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ) بضمَّ الفوقيَّة وكسر الزَّاي، من أزاره إذا حمله على الزِّيارة، والضَّمير المرفوع للحمَّى، والمنصوب للأعرابيِّ، و «القبور» مفعولٌ، أي: ليس كما رجوت لي من تأخير الوفاة، بل الموت من هذا المرض هو الواقع والا بدَّ لما أحسَّه من نفسه (قَالَ النَّبِئُ مِنَاسُمِيمِ عَنْ فَنَعَمْ إِذًا) فيه دليلٌ على أنَّ قوله: «لا بأس عليك» د٧/٥٣٥ إنَّما كان على طريق التَّرجِّي، لا على / طريق الإخبار عن الغيب، كذا في «المصابيح» وذكر (١)

⁽١) في (د): الممدودًا.

⁽٢) في هامش (ل): وقع في خطُّه: ﴿وذَكَرَهُ المؤلِّف؛ الحديث، بزيادة ضمير بعد الرَّاء.

المؤلِّف الحديث في «علامات النَّبوَّة» إح: ٣٦١٦] وذكرت ثَمَّ أنَّ الطَّبرانيَّ زاد فيه: أنَّه مِنَاسَعِيمُ قال للأعرابيِّ: «إذ أبيت فهي كما تقول، وقضاء الله كائنَّ» فما أمسى من الغد إلَّا ميَّتًا، وأنَّ الحافظ ابن حجر قال: إنَّ بهذه الزِّيادة يظهر دخول الحديث في «علامات النُّبوَّة».

٧٤٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أبيه جين نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ، قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٍ: ﴿إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَا حَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ ﴾ فَقَضؤا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّؤُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ، فَقَامَ فَصَلَّى.

وبه قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ) هو محمَّدً/ قال: (أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ) بضمَّ الهاء مُصغَّرًا، ابن بشيرٍ (عَنْ حُصَيْنِ) بضمِّ الحاء وفتح الصَّاد المهملتين، ابن عبدالرَّحمن السُّلميِّ أبي الهُذيل، الكوفيُّ ابن عمِّ منصورٍ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة) أبي إبراهيم السُّلَمِيُّ (عَنْ أَبِيهِ) أبي قتادة الحارث بن ربعيُّ الأنصاريُّ أنَّهم (حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلاةِ) كذا أورده هنا مختصرًا بحذف من أوَله، وساقه في «باب حكم الأذان بعد ذهاب الوقت» [ح: ٥٩٥] بلفظ: «سرنا مع النَّبيُّ مِنْاشِيرِمُ لللهُ فقال بعض القوم: لو عرَّست بنا يا رسول الله، قال(۱): أخاف أن تناموا عن الصَّلاة، قال بلالٌ: أنا أوقظكم، فاضطجعوا(۱)، وأسند بلالٌ ظهره إلى راحلته، فغلبته عيناه فنام، فاستيقظ النَّبيُّ مِنْاشِيمُ مِقد طلع حاجب الشَّمس، فقال: يا بلال أين ما قلت؟ قال: ما ألقيت عليً نومةٌ مثلُها قظ» (قَالَ النَّبِيُ مِنْاشِهِيمُ : إِنَّ اللهُ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمُ) أي: أنفسكم، قال تعالى: ﴿ أَلتُهُ وَتَمُ وَقَدُ طلع حاجب الشَّمس، فقال: يا بلال أين ما قلت؟ قال: ما ألقيت عليً نومةٌ مثلُها قظ» (قَالَ النَّبِيُ مِنْاشِهِيمُ : إِنَّ اللهُ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمُ) أي: أنفسكم، قال تعالى: ﴿ أَلتُهُ وَتَصُرُ فَهَا ظَاهِرًا لا باطنًا (حِينَ شَاء، وَرَدَّهَا) عليكم عند اليقظة (حِينَ شَاء، فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَتَعُرُ فَوَا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتُ) بتشديد الضَّاد من غير ألفي، أي: صفت (فَقَامَ) النَّبي مُنْ شَيْدِيمُ (فَصَلَّى) بالنَّاس الصُّبح الفائنة قضاء، والمطابقة ظاهرةٌ.

٧٤٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالأَعْرَجِ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي صَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ

⁽١) في (ب) و (س): افقال!.

⁽۱) ق (د): افاضطجعنا ا

اليَهُودِ فَقَالَ المُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى العالمينَ في قسم يُقْسمُ به، فقال اليَهُوديُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى العَالَمِينَ، فَرَفَعَ المُسْلِمُ يَذَهُ عنْد ذلك فلطم اليهوديّ، فذهب اليهوديّ إلى رَسُولِ اللَّهِ مِنْهَاشْمِيرَ عُمْ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ المُشْلِم، فقال النَّبِئ مِنَاشَمِيرَم: «لا تُخَيِّرُوني عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذا مُوسَى بَاطش بِجانِب العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ) بفتح القاف والزَّاي والعين المهملة، المكِّيُّ المؤذِّن قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ) بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف (عَن ابْنِ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةً) بن عبد الرَّحمن بن عوف (وَالأَعْرَج) عبد الرَّحمن بن هرمز.

قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَخِي) عبد الحميد (عَنْ سُلَيْمَانَ) بن بلالٍ (عَنْ مُحَمَّدِ بْن أَبِي عَتِيقٍ) هو محمَّد بن عبد الله بن أبي عتيق، واسم أبي عتيقٍ: محمَّدُ بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق (عَن ابْن شِهَابِ) الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) بن حزن المخزوميِّ، أحد الأعلام وسيّد د٧/٥٣٥٩ التَّابعين/: (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ إِنَّهُ (قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ) هو أبو بكر الصِّدّيق كما في «جامع سفيان بن عيينة» و «البعث »(١) لابن أبي الدُّنيا، لكن في «تفسير الأعراف» [ح: ٤٦٣٨] التصريح بأنَّه من الأنصار، فيحتمل تعدُّد القصَّة (وَرَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ) قيل: إنَّه فنحاصُّ(٢)، وفيه نظرٌ سبق في «الخصومات»(٣) [ح: ٢٤١١] (فَقَالَ المُسْلِمُ: وَ) الله (الَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى العَالَمِينَ) من جنِّ وإنسٍ وملائكة (فِي قَسَم يُقْسِمُ بِهِ، فَقَالَ اليَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى العَالَمِينَ، فَرَفَعَ المُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ اليَهُودِيَّ) عقوبةً له على كذبه لِمَا فهمه من عموم لفظ «العالمين» الشَّامل للنَّبيِّ مِنْ شَرِيهِم والمقرِّر أنَّه أفضل (فَذَهَبَ اليَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ المُسْلِم، فَقَالَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيرِيم. لَا تُخَيِّرُ ونِي عَلَى مُوسَى) تخييرًا يؤدِّي إلى تنقيصه(١)، أو يفضي بكم إلى الخصومة، أو قاله تواضعًا، أو

⁽۱) في (ص): «والنَّعت»، وهو تصحيفٌ.

⁽١) في هامش (ج): بكسر الفاء وسكون النون ومهملتين.

⁽٣) في هامش (ج): وهو أنَّ لأبي بكر مع فنحاص قصَّةُ أخرى.

⁽٤) في (د) و (ع): انقصه!.

كتَابُ التَّوحِيْد

قبل أن يعلم سؤدده عليهم (فَإِنَّ النَّاسَ يَضْعَقُونَ) يُغشَى عليهم من الفزع عند النَّفخ في الضور (يَوْمَ القِيَامَةِ) فأصعق معهم (فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ) آخذٌ بقوَّةِ (بجانب العزش، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ) بهمزة الاستفهام (فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَفْني الله) منجن في قوله: ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الزُّمر: ٦٨] ومطابقة الحديث ظاهرة.

وسبق في «الخصومات» [ح: ٢٤١١].

٧٤٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيسَى: أَخْبَرَنَا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَس بْن مَالِكِ رَبْنَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ مِنْ فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيسَى) جبريل، وليس له إلَّا هذه الرِّواية قال: (أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) أبو خالد السُّلَمِيُّ الواسطيُّ أحد الأعلام قال: (أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةَ) بن دِعامة (عَنْ أَنَسِ بْنِ/ مَالِكٍ رَبْرُهُ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صِنْ الشيامِ م: المَدِينَةُ) طابة ٤١٩/١٠ (يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ) الأعور الكذَّاب ليدخلها (فَيَجِدُ المَلَائِكَةَ) على أنقابها (يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ) تعالى، وهذا الاستثناء للتَّبرُّك والتَّأدُّب، وليس للشَّكّ ، والغرض منه التَّحريض على سكني المدينة ليحترسوا بها من الفتنة.

والحديث سبق في «الفتن» [ح: ٧١٣٤].

٧٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَن الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صِنَاشِيرِمُ: «لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) بضمِّ الشِّين المعجمة(١) وفتح العين المهملة، ابن أبي حمزة -بالحاء المهملة والزَّاي- الحافظ أبو بِشْرِ الحمصيُّ مولى بني أميَّة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بن عوفٍ: (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ إِلَّهِ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَلَى الْكِلِّ نَبِيِّ دَعْوَةً ﴾

⁽١) االمعجمة ١: ليس في (د).

د٧٠٦/٧ مقطوع باستجابتها/ (فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ) بَهَ َبِئَ بِئَ (أَنْ أَخْتَبِئَ ('') أَنْ أُوخِر ('') (دغوتي) المحقَّقة الإجابة (شَفَاعَة لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ) جزاه الله عنّا أفضل ما جزى نبيًّا عن أمَّته ومِنَى الشَّعِيم.

٧٤٧٥ - حَدَّفَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلِ اللَّخْمِيْ: حَدَّفَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ، عَنِ الزُّهْرِيُّ مُحَمَّد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَاشِطِيمُ: "بَيْنَا أَنَا نَاثِمٌ رَأَيْتُنِي مُحَمَّد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَاشِطِيمُ: "بَيْنَا أَنَا نَاثِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعَيْ ، وَاللهُ يَعْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ) بفتح التَّحتيَّة والسِّين المهملة (بْنِ جَمِيلِ) بالجيم المفتوحة (اللَّخْمِيُّ) قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ) بسكون العين، ابن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف (عَنِ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّد) بن مسلم (عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) المخزوميُّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) عَلَيْ أَنَّهُ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ) سِلَّاشِيدِ الْهِرِي ذرِّ والوقت: «قال النَّبِيُّ» (يَنْ المُسَيِّعِ أَنَّهُ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ) سِلَّهُ الفوقيَّة، رأيت نفسي (عَلَى قَلِيبٍ) بفتح (يَنْ السَّيْءِ السَّاكنة مُوحَدةٌ، بئر (فَنَزَعْتُ) من مائها (مَا شَاءَ اللهُ) بَمَرَّهُ اللهَ القاف وكسر اللَّام وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة مُوحَدةٌ، بئر (فَنَزَعْتُ) من مائها (مَا شَاءَ اللهُ) بَمَرَّهُ اللهُ اللهُ وَكُورَ أَنْ وَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

⁽١) في غير (د) و(س): «أختبى»، وكذا في «اليونينيّة».

⁽٢) في (ب) و (س): «أَدَّخُر».

⁽٣) «مِنَاللَّهُ مِيرِهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ (د).

⁽٤) «الصِّدِّيق»: ليس في (د).

⁽٥) ﴿وكسر الرَّاءُ﴾: مثبتٌ من (د).

⁽٦) "وتشديد التَّحتيَّة ١: مثبتْ من (د) و(س).

⁽٧) في هامش (ل): كذا بخطُّه بصورة المرفوع.

عمله في غاية الإجادة ونهاية الإصلاح (حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطنِ) وهو الموضع الذي تُساق إليه الإبل بعد السَّقي للاستراحة، وهذا مثالٌ لما جرى للعمرين بيُّمَ في خلافتهما"، وانتفاع النَّاس بهما بعده مِن شهر على فكان لِله هو صاحب الأمر قام به أكمل قيام، وقرَّر قواعد الإسلام، ومهد أساسه، وأوضح أصوله وفروعه، فخلفه أبو بكر بي اله وقطع دابر أهل الرِّدَة، فخلفه عمر فاتَّسع الإسلام في زمانه، فشبَّه أمر المسلمين بالقليب لما فيها من الماء الذي به حياتهم، وأميرهم بالمستقي لهم، وليس في قوله: «وفي نزعه ضعف» حطَّ من مرتبة أبي بكر وترجيح لعمر (٣) عليه، إنَّما هو إخبارٌ عن قصر مدَّة ولايته، وطول مدَّة عمر (١٠)، وكثرة انتفاع وترجيح لعمر الإسلام، وأمَّا قوله: «والله يغفر له» فهي كلمة يدعم بها المتكلِّم كلامه ونعمت الدِّعامة، وليس فيها تنقيصٌ ولا إشارة إلى ذنب، قاله في «الكواكب».

وسبق ذلك وغيره في «المناقب» [ح: ٣٦٦٤] مع غيره، وذكرته هنا لطول العهد به.

٧٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَ سُرِيمٍ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ - وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ السَّائِلُ - أَوْ صَاحِبُ الحَاجَةِ؛ قَالَ: «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ) أبو كُريبٍ الهَمْدانيُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة (عَنْ بُرَيْدٍ) بضمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء، ابن عبد الله / (عَنْ) جدِّه (أَبِي بُرْدَةَ) بضمِّ د٧٣٦٠ الموحَّدة وسكون الرَّاء عامرٍ، أو الحارث (عَنْ) أبيه (أَبِي مُوسَى) عبد الله بن قيسٍ الأشعريُ بِنُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ / السَّائِلُ أَنْ صَاحِبُ الحَاجَةِ ٢٠/١٠ أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاسَمْ اللهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ / السَّائِلُ (٥٠) أَوْ صَاحِبُ الحَاجَةِ ٢٠٠/١٠ قَالَ) لمن عنده من أصحابه: (اشْفَعُوا) في حاجته لديّ (فَلْتُؤْجَرُوا) بسبب شفاعتكم، قال في المصابيح»: لم أتحرَّر الرَّواية في لام «فلتؤجروا» هل هي ساكنةً أو محرَّكةٌ ؟ فإن كانت ساكنةً

⁽١) في (د): اخلافتيهما.

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: (من انتفاع).

⁽٣) في (ع): (عمر)، والمثبت موافق للكواكب.

⁽٤) في هامش (ل): وقع في خطُّه زيادة الهاء في اعمر؟، والمثبت موافق للكواكب.

⁽٥) قوله: (وربَّما قال: جاءه السَّائل ١: سقط من (ص).

تعين كونها لام الطّلب، وإن كانت مكسورة احتمل كونها للطّلب وكونها حرف جرّ، وعلى الأوّل ففيه دخول الأمر على الفاعل المخاطب وهو قليل، وعلى الثّاني فيحتمل كون الفاء زائدة واللّام متعلّقة بفعل محذوف، أي: اشفعوا، متعلّقة بالفعل المتقدّم، ويحتمل كون (١) الفاء زائدة واللّام متعلّقة بفعل محذوف، أي: اشفعوا، فلأجل أن تؤجروا أمرتكم بذلك. انتهى. قلت: والذي في فرع «اليونينيّة» ورويته بسكون اللّام (وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءً) ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «ما يشاء» أي: يظهر الله على لسان رسوله بالوحي أو الإلهام ما قدَّره في علمه أنّه سيكون.

والحديث سبق في «باب قول الله تعالى: ﴿ مَن يَشْفَعْ شَفَنَعَةً حَسَنَةً ﴾ [النساء: ٨٥]» من «كتاب الأدب» [ح: ٦٠٢٧].

٧٤٧٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا سَرِيرِ عَنْ هَمَّامٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا سَرِيرِ عَنْ هَمَّالَ: «لَا يَقُلُ أَحَدُكُمُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ، إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَا مُكْرِهَ لَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) هو ابن موسى الجعفيُ، أو أبو جعفرِ البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همّام بن نافع الحافظ الصَّنعانيُ (عَنْ مَعْمَرٍ) هو ابن راشد (عَنْ هَمَّامٍ) هو ابن منبِّهِ أنّه (سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ فَنَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ انَّه (قَالَ: لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ منبِّ أَنَّه (قَالَ: لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ منبِّ أَنَّه (سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً) ﴿ فَلَ شِئْتَ اللَّهُمَّ (ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ) ونحو ذلك، فلا يشكَ في القبول، بل شِئْتَ) اللَّهمَّ (ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ) اللَّهمَّ (ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ) ونحو ذلك، فلا يشكَ في القبول، بل يستيقن وقوع مطلوبٍ به (۱) و لا يعلِّق ذلك بمشيئة الله (وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ) وليجزم بها حُسْن ظنّ بكرم (۱) أكرم الكرماء (إنَّهُ) تعالى (يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَا مُكْرِهَ لَهُ) بكسر الرَّاء، تعالى اللهُ عن ذلك (۱) نعم لو (۱) قال: (إن شاء الله (۱)) للتَّبرُك لا للاستثناء لم يُكرَه.

والحديث سبق قريبًا [ح: ٦٣٣٩] ومطابقته ظاهرةً.

⁽١) في (ب) و (س): «أن تكون».

⁽٢) في (د): «مطلوبه».

⁽٣) في (ص): "تكرُّم".

⁽٤) ﴿عن ذلك﴾: مثبتٌ من (د).

⁽٥) في (د): ﴿إِنَّا.

⁽٦) اسم الجلالة ليس في (ص).

٧٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْص عَمْرُو: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعيُ: حدَّثني ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْن عَبْدِ اللهِ بْن عُتْبَةً بْن مَسْعُودٍ، عَن ابْن عَبَّاس ﴿ ثَمَّا: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْخُزُ بْنُ قَيْسِ بْن حِصْنِ الفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى أَهُوَ خَضِرٌ ؟ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ الأَنْصَارِيُّ، فَدَعاهُ ابْنُ عَبَّاسِ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِب مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، هلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ مِنَ الشِّرِيمِ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَ الشِّرِيمِ يَقُولُ: "بَيْنَا مُوسَى فِي مَلاً بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لَا، فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يَتْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى: ﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَيْنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرُهُۥ ﴾ قَالَ مُوسَى: ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا بَبْغِ فَأُرْتَدَّاعَلَى ءَاثَارِهِمَاقَصَصَا ﴿ فَوَجَدَا ﴾ خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللهُ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنديُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌو) بفتح العين، ابن أبي سلمة التِّنِّيسيُّ -بكسر الفوقيَّة والنُّون المشدَّدة - قال: (حَدَّثَنَا الأَّوْزَاعِيُّ) عبد الرَّحمن قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمِّ العين (بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْهُمْ: أَنَّهُ) أي: ابن عبَّاسِ (تَمَارَى) تنازع وتجادل (هُوَ وَالحُرُّ) بِضمَّ الحاء المهملة وتشديد الرَّاء (بْنُ قَيْسِ بْن حِصْنِ الفَزَارِيُّ) بِفتح الفاء والزَّاي (فِي صَاحِبِ مُوسَى) لِيهُ (أَهُوَ خَضِرٌ (١)؟ فَمَرَّ بِهِمَا/ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ الأَنْصَادِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسِ د٧/٧٥١ فَقَالَ) له: (إِنِّي تَمَارَيْتُ) تجادلت (أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا) الحرُّ بن قيسِ (فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ) موسى (السّبِيلَ إِلَى لُقِيّهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشّعِيرُ مَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ) أبيّ (١٠): (نَعَمْ إِنِّى (٣) سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَمِيمَ مَقُولُ: بَيْنَا) بغير ميم (مُوسَى فِي مَلا بَنِي) ولأبي ذرِّ: (في ملأ من بني (إِسْرَائِيلَ) أي: من أشرافهم، أو في (١) جماعةٍ منهم (إذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ): يا موسى (هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لا) أعلم أحدًا أعلم منِّي (فَأُوحِيَ) بضمَّ الهمزة،

⁽١) في (د): ﴿ الخضر ٩.

⁽١) اأبيَّه: ليس في (ص).

⁽٣) اإنّي : سقط من (ص).

⁽٤) زيد في (د): اقوما.

ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: ((فأوحى الله) (إلى مُوسى) الله (بلى) بفتح اللّام كالعلم الأنبياء منه إلّا خَضِر (١٠) أعلم منك بما أعلمته من الغيوب وحوادث القدرة ممّا (١٠) لا يعلم الأنبياء منه إلّا ما أُعلِموا (١٠) به (فَسَأُلُ مُوسَى السَّبِيلَ) الطَّريق (إلى لْقَيّه فَجَعَل الله) به ببن (له الحوت) المملوح الميت (آية) علامة على مكان الخضر ولقيّه (وَقِيلَ لَهُ): يا موسى (إذا فقدت الحوت) بفتح القاف (فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يَتْبَعُ) بسكون الفوقيَّة (أثرَ الحوب في البَحْرِ، فقال فَتَى مُوسَى) يوشع بن نون (لِمُوسَى: ﴿ أَرَبَتُ) ما دهاني (١٠) (﴿ إذْ ﴾) أي: حين (﴿ أَوَيْنَا إِلَى فَتَى مُوسَى) يوشع بن نون (لِمُوسَى: ﴿ أَرَبَتُ ﴾) ما دهاني (١٠) (﴿ إذْ ﴾) أي: الصَّخرة التي رقد عندها موسى، أو التي دون نهر الزَّيت (١٠)؛ وذلك أنَّ / الحوت اضطرب ووقع في البحر (﴿ فَإِنِي نَبِيتُ المُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهُ إِلّا الشَّيْطُنُ أَنْ أَذْكُرُهُ ﴾) ؟ (قالَ مُوسَى: ﴿ وَالله علامة على وجدان الخضر (﴿ فَأَرْنَدَا وَالله عَلَى الله علامة على وجدان الخضر (﴿ فَأَرْنَدَا وَمُوسَى) عَلَى عَلَى الله علامة على وقع أَلْ المُقْبِهَ الله على الله على الخضر (﴿ فَأَرْنَدَا وَ وَمَا الله) عَلَى عَلَى الله على الله على المُوسَى عَلَى عَلَى الله على الله على وجدان الخضر (﴿ فَأَرْنَدَا وَمُوسَى) وموسى (مَا قَصَّ الله) مُرْجِلُ في سورة الكهف، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله (١٧) بقيَّة الآية: ﴿ مَا مَنْ الله عُلْهُ الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله وموسى (مَا قَصَّ الله) مُرْجِلُ في سورة الكهف، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله (١٧) بقيَّة الآية الآية وهوله (١٤) وقوله : ﴿ فَأَرْدَرُيُكَ ﴾ [الكهف: ١٦].

والحديث سبق في «باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر» [ح: ٧٤] من «كتاب العلم».

٧٤٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ قَالَ: «نَنْزِلُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْر» يُريدُ المُحَصَّبَ.

⁽۱) قال الشيخ قطة بين: "وقع هنا في بعض النسخ بعد المتن ما نصه: بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الضاد، سُمي به لأنّه جلس على الأرض فصارت خضرة، وكان اسمه (بَلْيا) بفتح الباء الموحدة وإسكان اللام وبالتحتانية مقصوراً، وكنيته أبو العباس».

⁽٢) في (د): البماء.

⁽٣) في (ص): اعلموا.

⁽٤) في هامش (ج): قوله: اما دَهاني اأي: أصابني، فاما المَّا استفهاميَّة أو موصولة، فليراجع السعديُّ ا.

⁽٥) في هامش (ج): قوله: «دون نهر الزيت» أي: عنده، سُمِّي النهرُ به لكثرة أشجار الزيت على شاطئه «سعدي».

⁽٦) في (د): اوكانا وكذا في اليونينيَّة).

⁽٧) زيد في (ب): **افي ا**.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عن الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم.

قال البخاريُّ بالسَّند إليه: (وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِح) أبو جعفر بن الطَّبريِّ المصريُّ الحافظ فيما رواه عنه مذاكرةً: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب) عبدالله قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونُسُ) بن يزيد (عَن ابْن شِهَاب) الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن) بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) إلى ﴿ (عَنْ رَسُولِ اللهِ صِنَاسْمِيمِم) أنَّه (قَالَ) في حجَّة الوداع: (نَنْزِلُ غَدًّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا) أي: تحالف قريشٌ (عَلَى الكُفْرِ) أي(١): من أنَّهم لا(١) يناكحوا بني هاشم وبني المطَّلب ولا يبايعوهم/ ولا يساكنوهم(٣) بمكَّة حتَّى يسلموا إليهم النَّبيَّ مِنَاسْمِيمِم، وكتبوا د٣٣٧/٧ب بذلك صحيفةً وعلَّقوها في الكعبة، قال البخاريُّ: (يُريدُ) مِنْ الشِّيمِ م بخيف بني كنانة: (المُحَصَّبَ) بضمِّ الميم وفتح الحاء والصَّاد المشدَّدة المهملتين آخره مُوحَّدةٌ، موضعٌ بين مكَّة ومنَّى، والخيف في الأصل ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء.

> والحديث سبق في «الحجِّ» في «باب نزول النَّبيِّ مِنْ الله مكَّة» من «كتاب الحجِّ» [ح: ١٥٨٩] ومطابقته لا خفاء بها.

> ٧٤٨٠ _ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرو ، عَنْ أَبِي الغَبَّاس ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْن عُمَرَ قَالَ: حَاصَرَ النَّبِئُ مِنَاشِهِ مِمْ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ » فَقَالَ المُسْلِمُونَ: نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ؟ قَالَ: «فَاغْدُوا عَلَى القِتَالِ» فَغَدَوْا فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَات، قَالَ النَّبِيُّ مِنْ سَمِيدِ عَم: «إِنَّا قَافِلُونَ غَدًّا إِنْ شَاءَ اللهُ » فَكَأَنَّ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّمِيرِ عم.

> وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنديُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ) سفيان (عَنْ عَمْرو) بفتح العين، ابن دينار (عَنْ أَبِي العَبَّاسِ) السَّائب بن فرُّوخ، الشَّاعر المكِّيِّ الأعمى (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ) بن الخطَّاب إلى ، وفي رواية أبي ذرِّ عن غير الحَمُّويي والمُستملي: «عن عبد الله بن عَمْرِو» بفتح العين وسكون الميم، أي: ابن العاص، وصوَّب الأوَّل الدَّارقطنيُّ

⁽۱) (ای) مثبت من (ب) و (س).

⁽١) في (ب): الى: أن لا ٩.

⁽٣) في (د): الايناكحون... ولايبايعونهم ولايساكنونهما.

وغيره أنّه (قَالَ: حَاصَرَ النّبيُ مِنَاشِيمِ أَهْلِ الطّائِفِ) ثمانية عشر يومًا (فَلمْ يَفْتخها) وفي «المعنازي» إح: ١٤٣٥ «فلم يَنَلْ منهم شيئًا» (فقال: إنّا قافلُون) أي: راجعون إلى المدينة (إنْ شَاءَ الله، فَقَالَ المُسْلِمُونَ: نَقْفُلُ) بضم الفاء بعد سكون القاف، أي: نرجع (وَلَمْ نَفْتَحُ) حصنهم ؟ (قَالَ) مِنَاشِيمِ أَن فَاغُدُوا علَى القِتَالِ) بالغين المعجمة، أي: سيروا أوّل النّهار لأجل القتال (فَغَدَوُا فَأَصَابَتْهُمْ (١) جِرَاحَاتَ) لأنّ أهل الطّائف رموهم من أعلى السور، فكانوا ينالون منهم بسهامهم ولا تصل السّهام إليهم؛ لكونهم أعلى السّور ولم يُفتَح لهم، فلمّا رأوا ذلك ظهر لهم تصويب الرُّجوع (قَالَ النّبِيُ مِنَاشِهِ عِلَى . إنّا قَافِلُونَ غَدًا إنْ شَاءَ الله، فَكَأَنّ) بتشديد النّون (ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسّمَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ عِنَاشِهِ عِنَا اللهُ عِنَاشِهِ عِلَى السّور (فَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسّمَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ عِنَا اللهُ عِنَاشِهِ عِنَا اللهُ عَلَى السّور (فَلَكُ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسّمَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ عِنَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنَا اللهُ عَلَى السّور الله عَلَيْهُ اللهُ السّور الله عَلَى السّور ولم يُفتَح لهم، فلكان النّبي عَنَاشِهِ عَلَى السّور ولم يُفتَح لهم، فلكا رأوا ذلك النّون (ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسّمَ رَسُولُ اللهِ مِنَا السّمِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى السّور ولم يُفتَح لهم، فلكانوا اللهُ عَنْهُ وَلَا النّبُولُ اللهِ عَنَاسُهُ عَلَى السّور اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَلَى السّولُ اللهُ عَنَالُهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ السّه اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ المُنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْهُ اللهُ المُنْهُ اللهُ اللهُ

والحديث سبق في «المغازي» [ح: ٤٣٢٥].

٣٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا نَنفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندَهُ ۚ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَى إِذَا فُرِيَّ عَن قُلُوبِهِ مِ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكِيدُ ﴾ وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ ؟

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُ وَ إِلَا بِإِذْنِهِ ﴾ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ بِالوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ عَرَفُوا أَنَّهُ الحَقُ مِنْ رَبِّكُمْ وَنَادَوْا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَ ﴾ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ وَنَادَوْا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَ ﴾ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ وَنَادَوْا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَ ﴾ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ قَالَ: المَعْتُ النَّبِي مِنْ اللهُ اللهُ العِبَادَ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا المَلِكُ، أَنَا المَلِكُ،

(بابُ قَوْلِ اللهِ (۱) تَعَالَى: ﴿ وَلَا نَنفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندَهُ ۚ إِلَّا لِمَنْ أَذِكَ لَهُ ﴾ أي: أذن الله تعالى ؛ يعني : إلَّا مَن (٢) وقع الإذن للشَّفيع (١) لأجله ، وهي اللَّام الثَّانية (٥) في قولك: أذن لزيد لعمرٍ و ، أي : لأجله (﴿ حَقَّ إِذَا فُرِعَ عَن قُلُوبِهِ مَ ﴾ أي: كُشِف الفزع عن قلوب الشَّافعين والمشفوع لهم بكلمة للجله (﴿ حَقَّ إِذَا فُرِعَ عَن قُلُوبِهِ مَ ﴾ أي: كُشِف الفزع عن قلوب الشَّافعين والمشفوع لهم بكلمة

⁽۱) في (ص): «فأصابهم».

⁽٢) في (ب): «قوله».

⁽٣) في (د): «لمن».

⁽٤) زيدفي(ص): ﴿إِلَّا ﴾، وهو تكرارٌ.

⁽٥) في هامش (ج): قوله: (وهي الله الثانية... إلى آخره) يعني: أنَّ الَّلام الأولى للتبليغ، والثانية لام العلَّة، في المثال الَّذي ذكره.

يتكلُّم بها ربُّ العزَّة في إطلاق الإذن، والتَّفزيع إزالة الفزع، و﴿حَتَّىٰ﴾ غايةً لما فهم من أنْ ثُمَّ انتظارًا للإذن، وتوقُّفًا وفزعًا من الرَّاجين للشَّفاعة والشُّفعاء هل يُؤذَن لهم أو لا يُؤذَن لهم؟ كأنَّه قيل: يتربَّصون ويتوقَّفون مليًّا فزعين حتَّى إذا فُزِّع عن قلوبهم (﴿ قَالُوا ﴾)/ سأل بعضهم ٢٢/١٠ بعضًا ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ﴾) قال: (﴿ ٱلْحَقَّ ﴾) أي: القول الحقَّ، وهو الإذن بالشَّفاعة لمن ارتضي (﴿ وَهُوَ ٱلْعَاِئُ ٱلْكِيرُ ﴾ [سبا: ٢٣]) ذو العلوِّ والكبرياء، ليس لملكِ ولا نبيِّ أن يتكلُّم في ١١٠ ذلك اليوم إلَّا بإذنه، وأن يشفع إلَّا لمن ارتضي، وقال في «الفتح»: وأظنُّ/ البخاريَّ أشار بهذا د٧٠٥٠١ إلى ترجيح قول من قال: إنَّ الضَّمير في قوله: ﴿عَن قُلُوبِهِتْ ﴾ للملائكة، وإنَّ فاعل الشَّفاعة في قوله: ﴿ وَلَا نَنْفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ ﴾ هم الملائكة، بدليل قوله بعد وصف الملائكة: ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن ٱرْبَعَنَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ، مُشْفِقُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٨] بخلاف قول من زعم أنَّ الضَّمير للكفَّار المذكورين في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِيْلِيسُ ظَنَّهُ، فَأَتَّبَعُوهُ ﴾ [سبأ: ٢] كما نقله بعض المفسّرين، وزعم أنَّ المراد بالتَّفزيع حالة مفارقة الحياة، ويكون اتِّباعهم إيَّاه مستصحبًا إلى يوم القيامة على طريق المجاز، والجملة من قوله: ﴿ قُلِ آدْعُواْ (١) ﴾... إلى آخره [سا: ٢٢] معترضةٌ، وحمل هذا القائل على هذا الزَّعم أنَّ قوله: ﴿ حَنَّ إِذَا فُرِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ غايةٌ لابدَّ لها من مغيًّا، فادَّعي أنَّه ما ذكره، وقال بعض المفسِّرين من المعتزلة: المراد بالزَّعم الكفر في قوله: ﴿زَعَمْتُهُ أي: تماديتم في الكفر إلى غاية التَّفزيع، ثمَّ تركتم زعمكم وقلتم: قال: ﴿ٱلْحَقَّ ﴾ وفيه التفاتُّ من الخطاب إلى الغيبة، ويُفهَم من سياق الكلام أنَّ هناك فزعًا ممَّن يرجو الشَّفاعة هل يُؤذَن له في الشُّفاعة أو لا؟ فكأنَّه قال: يتربَّصون زمانًا فزعين حتَّى إذا كُشِف الفزع عن الجميع بكلام يقوله الله في إطلاق الإذن تباشروا بذلك، وسأل بعضهم بعضًا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَّ ﴾ أي: القولَ الحقَّ، وهو الإذن في الشَّفاعة لمن ارتضى.

قال الحافظ ابن حجر: وجميع ذلك مخالفٌ لهذا الحديث الصَّحيح، ولأحاديث كثيرة تؤيِّده، والصَّحيح في إعرابها(٣) ما قاله ابن عطيَّة وهو أنَّ المغيَّا محدودٌ(١) كأنَّه قيل: ولا هم

 ⁽١) (ف): مثبت من (ب) و (س).

⁽١) زيد في (ص): الله ١، وليس بصحيح.

 ⁽٣) في (ص): اإعرابه».

^(؛) في الفتح: المحذوف.

شفعاء كما تزعمون، بل هم عنده ممسكون لأمره إلى أن يزول الفزع عن قلوبهم، والمراد بهم الملائكة، وهو المطابق للأحاديث الواردة في ذلك، فهو المعتمد. وغرض المؤلَّف من ذكر هذه الآية بل من الباب كلِّه: إثبات كلام الله القائم بذاته تعالى، ودليله أنَّه قال: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ (وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ ؟) وهذا أوَّل باب ذكره المؤلِّف في مسألة الكلام، وهي مسألةً طويلةً، وقد تواتر القول -بأنَّه تعالى متكلِّم - عن الأنبياء، ولم يختلف في ذلك أحدّ من أرباب المِلَل والمذاهب، وإنَّما الخلاف في معنى كلامه وقِدَمه وحدوثه، فعند أهل الحقِّ(١) أنَّ كلامه ليس من جنس الأصوات والحروف، بل صفةً أزليَّةً قائمةٌ بذاته تعالى منافيةً للسُّكوت د٧/٣٣٨ الذي هو ترك التَّكلُّم مع القدرة عليه، والآفة التي هي عدم مطاوعة الآلة، إمَّا بحسب الفطرة/ كما في الخرس، أو بحسب صفتها وعدم بلوغها حدَّ القوَّة كما في الطُّفوليَّة، هو بها آمرٌ ناهِ مخبرٌ وغير ذلك، يدلُّ عليها بالعبارة أو الكتابة أو الإشارة، فإذا عبَّر عنها بالعربيَّة فقرآنٌ وبالسِّر يانيَّة فإنجيلٌ، وبالعبرانيَّة فتوراةٌ، والاختلاف على العبارات دون المسمَّى كما إذا ذُكِر الله بألسنةِ متعدِّدةٍ ولغاتٍ مختلفةٍ، والحاصل أنَّه صفةٌ واحدةٌ تتكثَّر(٢) باختلاف التَّعلُّقات، كالعلم والقدرة وسائر الصِّفات، فإنَّ كلًّا منها واحدةٌ قديمةٌ، والتَّكثُّر والحدوث إنَّما هو في التَّعلُّقات والإضافات لما أنَّ ذلك أليق بكمال التَّوحيد، ولأنَّه لا دليل على تكثُّر كلِّ منها في نفسها، وقد خالف جميع الفرق، وزعموا أنَّه لا معنى للكلام إلَّا المنتظم من الحروف المسموعة الدَّالَّة على المعاني المقصودة، وأنَّ الكلام النَّفسيَّ غير معقول، ثمَّ قالت الحنابلة والحشويَّة: إنَّ تلك الأصوات والحروف مع تواليها وترتُّب بعضها على بعض، وكون الحرف الثَّاني من كلِّ كلمةٍ مسبوقًا بالحرف المتقدِّم عليه، كانت ثابتةً في الأزل قائمةً بذات ٤٢٣/١٠ الباري -تعالى وتقدَّس- وإنَّ المسموع من أصوات القرَّاء/ والمرئيَّ من أسطر الكتاب نفس كلام الله، في كلام طويل، وتحقيق الكلام بينهم وبين أهل السُّنَّة يرجع إلى إثبات الكلام النَّفسيِّ ونفيه، وإلَّا فأهل السُّنَّة لا يقولون بقِدَم الألفاظ والحروف، وهم لا يقولون بحدوث كلام نفسيٌّ، واستدلَّ أهل السُّنَّة على قِدَم كلامه تعالى وكونه نفسيًّا لا حسِّيًّا: بأنَّ المتكلِّم مَن

⁽١) في غير (د) و(س): «الحديث».

⁽٢) في (د): التكثرا.

قام به الكلام، لا مَن أوجد الكلام ولو في محل آخر، للقطع بأن موجد الحركة في جسم آخر لا يُسمّى متحرّكًا، وأنَّ الله تعالى لا يُسمّى بخلق الأصوات مصوّتًا، وأمَّا إذا سمعنا قائلاً يتول: أنا قائم فنسمّيه متكلِّمًا وإن لم نعلم أنَّه الموجد لهذا الكلام، بل وإن علمنا أنْ موجده هو الله تعالى كما هو رأي أهل الحقّ، وحينئذ فالكلام القائم بذات الباري تعالى لا يجوز أن يكون هو الحسِّيَّ أعني المنتظم من الحروف المسموعة؛ لأنَّه حادثٌ ضرورة أنَّ له ابتداء وانتهاء، وأنَّ الحرف الثَّاني من كلُّ كلمة مسبوقٌ بالأوَّل ومشروطٌ بانقضائه، وأنَّه يمتنع اجتماع أجزائه في الوجود وبقاء شيء منها بعد الحصول، والحادث يمتنع قيامه بذات الباري تعالى، فتعيَّن النَّفسيُّ القديم، وقال البيهقيُّ في «كتاب الاعتقاد»: القرآن كلام الله، وكلام الله صفةٌ من صفات ذاته، وليس شيءٌ من صفات ذاته مخلوقًا ولا محدثًا ولا حادثًا، قال تعالى: ﴿الرَّحَمٰنُ ﴿عَلَمُ الْإنسان، في آياتِ الإنسان، بالتَّخليق لأنَّه خلقه ومصنوعه، ولولا ذلك لقال: خلق القرآن والإنسان، في آياتِ الرده الله على ذلك لا نطيل بها/.

(وَقَالَ) الله (جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندُهُ وَ إِلَّا بِإِذَنِهِ ﴾ [البقرة: ١٥٥]) أي: ليس لأحد أن يشفع عنده لأحد إلَّا بإذنه ، و ﴿ مَن ﴾ وإن كان لفظها استفهامًا فمعناها (۱) النَّفي ؛ ولذا دخلت (إلَّا » في قوله: ﴿ إِلَّا بِإِذَنِهِ * ﴾ و ﴿ عِندَهُ ﴾ متعلِّقُ ب ﴿ يَشْفَعُ ﴾ أو بمحذوف ؛ لكونه [حالًا] (۱) من الضَّمير في ﴿ يَشْفَعُ ﴾ أي: يشفع مستقرًّا عنده ، وقويَ هذا الوجه بأنَّه إذا لم يشفع عنده من هو عنده وقريبٌ منه فشفاعة غيره أبعد ، وهذا بيانٌ لملكوته وكبريائه ، وأنَّ أحدًا لا يتمالك أن يتكلَّم يوم القيامة إلَّا إذا أذن له في الكلام ، وفيه ردُّ لزعم الكفَّار أنَّ الأصنام تشفع لهم.

(وَقَالَ مَسْرُوقَ) هو ابن الأجدع ممَّا وصله البيهقيُّ في «الأسماء والصِّفات» من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح وهو^(٣) أبو الضُّحى، عن مسروق (عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ) عبد الله بيُّلِهِ: (إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ بِالوَحْي سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا) ولفظ البيهقيُّ وهو عند أحمد:

ני/יף דידו

⁽۱) في غير (ب) و (س): المعناها.

⁽٢) • حالًا ٤: مثبت من (ب) و (س)، وليست في كل الأصول، وفي هامش (ج): لعلَّه: «لكونه حالًا من الضمير».

⁽٣) اهوا:ليس في (ع).

"سمع أهل السّماء صلصلةً كجرً السّلسلة على الصّفا فيُصعَقون، فلا يزالون كذلك حتّى يأتيهم جبريل، فإذا جاءهم جبريل فُزِّع عن قلوبهم" (فَإذَا فُزَع عن قلوبهم اللّه فَرْع عن قلوبهم اللّه فَرْع عن قلوبهم الكاف الخفيفة: الصّوت المخلوق لإسماع (١) أهل السّموات، والأدلَّة ناطقة (١) بتنزيه الباري جلّ وعلا عن الصّوت المستلزم للحدوث، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيّ: «وثبت الصّوت» بمُثلَّثة فمُوحَّدة ففوقيَّة (عَرَفُوا أَنَّهُ الحَقُ مِنْ رَبِّكُمْ) بالكاف، وسقطت لغير أبي ذرِّ (وَنَادَوُا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﴾)؟ لأنَّهم سمعوا قولًا ولم يفهموا معناه كما ينبغي لفزعهم (﴿ فَالُوا ﴾): قال: (﴿ الْحَقِّ ﴾ السان ١٤]) وفي رواية أحمد: «ويقولون: يا جبريل ماذا قال ربُكم ؟ (٣) قال (١): فيقول: الحقّ الله فيُنادون: الحقّ الحقّ ، قال البيهقيّ : ورواه أحمد بن أبي سُرَيج (٥) الرَّازي وعليُ بن إشكاب (١) وعليُ بن مسلم، ثلاثتهم عن أبي معاوية مرفوعًا، أخرجه أبو داود في «السّنن» عنهم، ولفظه مثله إلّا أنّه قال: «فيقولون: ماذا قال ربُك» ؟

(وَيُذْكُرُ) بِضِمِّ أُوَّله بِصِيغه التَّمريض، وفي «كتاب العلم» [قبلح: ٧٨] بِصِيغة الجزم (عَنْ جَابِرٍ) أِي ابن عبد الله الأنصاريِّ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيْسٍ) بِضِمُ الهمزة وفتح النُّون، الأنصاريِّ أَنَّه (قَالَ: وَكَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيْسٍ) بِضِمُ الهمزة وفتح النُّون، الأنصاريِّ أَنَّه (قَالَ: وَكَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيْسٍ) بِضِمُ الهمزة وفتح النَّون، الأنصاريِّ أَنَّه (قَالَ: وَكَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيْسٍ) بِضِمُ الهمزة وفتح النَّون، الأنصاريِّ أَنَّه (قَالَ: وَكَنْ اللهِ بَعْنُ اللهِ عَبْدَ اللهِ بَعْنَ النَّبِيقِ فَيْ مَنْ يَنَادِي، ففيه مجاز الحذف، وقال البيهقيُّ: (وكنت هيَّأت الكلام ما ينطق به المتكلِّم وهو مستقرُّ في نفسه، ومنه قول عمر في حديث السَّقيفة: (وكنت هيَّأت الكلام ما ينطق به المتكلِّم وهو مستقرُّ في نفسه، ومنه قول عمر في حديث السَّقيفة: (وكنت هيَّأت دروفي وأصوات، وإن كان غير ذي مخارج فهو بخلاف ذلك، والبارئ تعالى ليس بذي مخارج فلا يكون كلامه بحروفي وأصوات، وإمَّا حديث ابن أنيسٍ كلامه بحروفي وأصوات، وإمَّا حديث ابن أنيسٍ فاختلف الحقَّاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيلٍ لسوء حفظه، ولم يثبت لفظ الصَّوت في حديثٍ فاختلف الحقَّاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيلٍ لسوء حفظه، ولم يثبت لفظ الصَّوت في حديثٍ فاختلف الحقَّاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيلٍ لسوء حفظه، ولم يثبت لفظ الصَّوت في حديثٍ

⁽١) في (ص): «لاستماع».

⁽٢) في (ص): «قاطعةً».

⁽٣) زيد في (ص) و(ع): «قال: الحقَّ»، ولعلَّه تكرارٌ.

⁽٤) زيد في (د): «الحقَّ»، ولعلَّه سبق نظرٍ.

⁽٥) في غير (د): «شُرَيح»، والمثبت هو الصَّواب.

⁽٦) في هامش (ج): "إشكاب": بكسر الهمزة وسكون الشِّين المعجمة وبعد الكاف ألفُّ فموحَّدة "ترتيب".

صحيح مرفوع غير حديثه هذا(١)، فإن ثبت رجع إلى حديث ابن مسعود يعني: أنَّ الملائكة يسمعون عند حصول الوحي صوتًا، فيحتمل أن يكون صوت السَّماء، أو الملك الآتي بالوحي، أو صوت أجنحة الملائكة، وإذا احتمل ذلك لم يكن نصًّا في المسألة، أو أنَّ الرَّاوي أراد فينادي نداء، فعبّر عنه بقوله: بصوتٍ، قال في «الفتح»: وهذا يلزم منه أنَّ الله لم يُسمِع أحدًا من ملائكته ولا رسله كلامه بل ألهمهم إيَّاه، وحاصل الاحتجاج للنَّفي الرُّجوع إلى القياس على أصوات المخلوقين؛ لأنَّها التي عُهِد أنَّها ذات مخارج، ولا يخفي ما فيه إذ الصَّوت قد يكون من غير مخارج؛ كما أنَّ الرُّؤية قد تكون من غير اتِّصال أشعَّة كما تقرَّر، سلَّمنا لكن نمنع القياس المذكور، وصفة الخالق لا تُقاس على صفة المخلوقين، وإذا ثبت ذكر الصَّوت بهذه الأحاديث الصَّحيحة وجب الإيمان به ثَمَّ التَّفويض، وأمَّا(٢) التَّأويل وقوله: (يَسْمَعُهُ) أي: الصَّوت (مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ) فيه خرق العادة؛ إذ في سائر الأصوات التَّفاوتُ ظاهرٌ بين القريب والبعيد، وليُعلَم أنَّ المسموع كلام الله كما أنَّ موسى لمَّا كلَّمه الله كان يسمعه من جميع الجهات، ومقول قوله تعالى: (أَنَا المَلِكُ) ذو الملك (أَنَا الدَّيَّانُ) لا مالك إلَّا أنا ولا مُجازيَ إلَّا أنا، وهو من حصر المبتدأ(٣) في الخبر، وقال الحَليميُّ: هو مأخوذٌ من قوله: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤] وهو المحاسب المجازي لا يضيع عمل عامل، وقال في «الكواكب»: واختار هذا اللَّفظ؛ لأنَّ فيه إشارةً إلى الصَّفات السَّبعة -الحياة والعلم والإرادة والقدرة والسَّمع والبصر والكلام- ليمكن المجازاة على الكلِّيَّات والجزئيَّات قولًا وفعلًا.

٧٤٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ عَمْرٍ و، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ مِنْ اللهُ الأَهْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ بِهِ النَّبِيَّ مِنْ اللهُ الأَهْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، قَالَ عَلِيُّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفَوَانٍ، يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ، فَ ﴿ إِنَافُزِعَ عَن قُلُوبِهِ مِقَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَّ وَهُو ٱلْعَلِيُّ ٱلْكِيرُ ﴾».

قَالَ عَلِيٍّ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: عَمْرُو: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ عَلِيٍّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

⁽١) العذالة: مثبتُ من (د).

⁽٢) هكذا في الأصول، ولعل الصواب: أو بتأويل.

⁽٣) في (ع): االابتداء.

أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ إِنْسَانَا رَوَى عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ: أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿ فُرِيَّ عَالَ سُفْيَانُ: وَهْيَ قَرَاءَتُنا.

وبه قال: (حَدَّثُنَا عَلِيُ بُنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثُنَا سَفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ عَفْرِو) بفتح العين، ابن دينار (عَنْ عِحْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) عَلَيْ (يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ بَاللَّهِ النَّبِيِّ اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ) وعند الطَّبرانيِّ من حديث النَّوَاس بن سمعان مرفوعًا: (قَالَ : إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ) وعند الطَّبرانيِّ من حديث النَّوَاس بن سمعان مرفوعًا: "إذا تكلَّم الله بالوحي (ضَرَبَتِ المَلاَئِكَةُ بِأَجْبِحَتِهَا) حال كونها (خُضْعَانًا) بضم الخاء وسكون الضَّاد المعجمتين، خاضعين طائعين (لِقَوْلِهِ) جلَّ وعلا: (كَأَنَّهُ) أي: القول دبُنسِلَةً) صوت سلسلة / (عَلَى صَفْوَانِ) حجرِ أملس (قَالَ عَلِيُّ) هو ابن المدينيُّ: (وَقَالَ غَيْرُهُ) أي: غير سفيان بن عيينة: (صَفَوَانِ) بفتح الفاء مصحَّحًا عليه في الفرع كأصله كالسُّكون في الأوَّل (يَنْفُذُهُمْ) بفتح أوَّله وضمَّ ثالثه بينهما نونٌ ساكنةٌ والذَّال المعجمة (ذَلِكَ) فالاختلاف في فتح فاء "صفوان» وسكونها، وأمّا "ينفذهم" فغير مختصَّ بالغير، بل مشتركٌ بين سفيان وغيره، فقد أخرجه ابن أبي حاتم عن محمَّد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان ابن عيينة بهذه الزَّيادة، وسقط لغير أبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي "ينفذهم")» (فَ ﴿ إِنَا المَعْرِهُ وَلَوْلَ مَنَ أَلُوا مَنَ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَيُّكُمْ قَالُوا ﴾) قال: (﴿ وَهُو الْعَيْ الْعَيْ الْكِيُ الْكَيْ الْمُوا اللهُ والكبرياء. والكُسْمِيهَنيً : «الذي قال: الحقَّ (")» (﴿ وَهُو الْعَيْ الْكِيْ اللهُ اللهُ والكبرياء. والكُسْمِيهَنيً : «الذي قال: الحقَّ (")» (﴿ وَهُو الْعَيْ الْكَيْ الْكَابُ اللهُ والكبرياء.

(قَالَ عَلِيُّ) هو ابن عبد الله المدينيُّ: (وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُّو) هو ابن دينارِ (عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ يَهُ وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُلِلْمُ اللللْمُلِلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُلُولُولُلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

⁽١) «ينفذهم»: ليس في (د) و(ع).

⁽٢) "الحقُّه: ليس في (د).

⁽٣) قوله: (قَالَ عَمْرُو أي: ابن دينار أيضًا) سقط من (ص).

⁽٤) (٤) (٤).

T9 T 3+

المدينيِّ أيضًا: (قُلْتُ لِسُفْيَانَ) بن عيينة: (قَالَ) عمرُّو(١): (سمغتْ عكرمة قال: سمغتْ أبا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ) ومراده أنَّ ابن عيينة كان يسوق السَّند مرَّةَ بالعنعنة، ومرَّةَ بالتَّحديث والسَّماع، فاستثبته عليُّ بن المدينيِّ عن ذلك فقال: نعم، قال عليِّ: (قُلْتُ لسْفُيان) بن عيينة: (إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْ عَمْرِو) أي: ابن دينار (عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْ فَعْهُ) إلى النَّبيّ مِنَا شِيرِهِم (أَنَّهُ قَرَأً: ﴿ فُرِّعَ ﴾ [سبا: ٢٣]) بالزَّاي والعين المهملة في الفرع وأصله، وقال ابن حجر: «فُرِّغ» بالرَّاء المهملة والغين المعجمة بوزن القراءة المشهورة، قال: ووقع للأكثر هنا كالقراءة المشهورة، قال: والسِّياق يدلُّ للأوَّل (قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة: (هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو) أي: ابن دينار (فَلَا أَدْرى سَمِعَهُ هَكَذَا) من عكرمة (أَمْ لَا؟) أي: قرأها كذلك من قِبل نفسه بناءً على أنَّها قراءته (قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة: (وَهْيَ قِرَاءَتُنَا) يريد نفسه ومن تابعه، وظاهره أنَّه أراد قراءة الزَّاي والعين المهملة(١)، وحُكِي عن الحافظ أبي ذرِّ أنَّها الصَّواب هنا، قلت: وهي قراءة الحسن، والقائم مقام الفاعل الجارُّ بعده، و«فُعِّل» بالتَّشديد معناها السَّلب هنا نحو قرَّدت البعير، أي: أزلت قراده كذا هذا، أي: أُزِيل(٣) الفزع عنها، قراءة(١) ابن عامرٍ بفتح الفاء والزَّاي، مبنيًّا للفاعل.

٧٤٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْر: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْل، عَن ابْن شِهَابِ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صِلْ اللهِ عِلَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ مِنَا شَمِيمِ يَتَغَنَّى بِالقُرْآنِ " وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ: يُرِيدُ أَنْ يَجْهَرَ بِهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) بضمِّ الموحَّدة نسبه لجدِّه، واسم أبيه: عبدالله، المخزوميُّ مولاهم المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ)/بن سعدٍ الإمام (عَنْ عُقَيْل) بضمِّ العين، ابن د٧٠٠/٠٠ خالدِ الأيليِّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلمِ الزُّهريِّ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةَ

⁽١) اعمرُوا: مثبتُ من (د).

⁽١) في (د) و(ج): «الرَّاء والعين المهملتين» وفي هامش (ج): قوله: «الرَّاء والعين المهملتين» كذا بخطُّه، وفيه

⁽٣) في (د): ﴿أَزَالُ ۗ.

⁽٤) في (د): الوقرأة.

ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بِنْ إِنْ أَنَّهُ كَان يَقُولُ: قَال رَسُولُ اللهِ مِها سَمِع أَذِنَ اللهُ) مِمَرَّهُ لَ (لِلسَّيْءِ مَا أَذِنَ) بكسر المعجمة المخفَّفة فيهما، ما استمع لشيء ما استمع (لِلنَّبِيِّ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «لنبيِّ» (مِنْ السَّيَّ عِلَى بالقُرْآنِ) واستماع الله تعالى مجاز عن تقريب القارئ وإجزال ثوابه أو قبول قراءته (وَقَالَ صاحِبٌ لهُ) أي: لأبي هريرة (يُريدُ) بالتَّغنِّي (أَنْ يَجْهَرَ بِهِ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «يريد يجهر به» وله عن الكُشْمِيهَنيِّ: «يريد أن يجهر بالقرآن» قال في «المصابيح»: قال ابن نُباتة (الله كتاب (الرَّاهر)) قال أنه أدخل هذا الجرمانيُّ: فَهِمَ البخاريُّ من قال: وهذا نقلٌ غريبٌ لم أجده في أكثر الكتب في اللُغة، وقال الكِرمانيُّ: فَهِمَ البخاريُّ من الإذن القول لا الاستماع به بدليل أنَّه أدخل هذا الحديث في هذا الباب، كذا قال.

وسبق الحديث في «فضائل القرآن» [ح:٥٠٢٣].

٧٤٨٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِيُّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَ سُعِيدٍ الخُدْرِيِّ بِيُّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَ سُعِيدٍ الخُدْرِيِّ بِيُّ فَيَتُولُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى بِصَوْتِ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ) قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفصٌ قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالك (الخُدْرِيِّ بْنَهُ (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاسُعِيهُ مَا: يَقُولُ اللهُ) مِمَزَّهِ لَ يوم القيامة: (يَا آدَمُ، مالك (الخُدْرِيِّ بْنَهُ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاسُعِيهُ مَا: يَقُولُ اللهُ) مِمَزَّهِ لَ يوم القيامة: (يَا آدَمُ، فَيَقُولُ): يا ربَّنا (لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى) بفتح الدَّال مُصحَّحًا عليها بالفرع (٣) وأصله (٤) فَيَقُولُ): يا ربَّنا (لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى) بفتح الدَّال مُصحَّحًا عليها بالفرع (٣) وأصله (٤) (بِصَوْتِ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ) بفتح الموحَّدة وسكون العين، أي: مبعوثًا، أي: طائفةُ شأنهم أن يُبعَثوا إليها فابعثهم.

والحديث سبق في «تفسير سورة الحجِّ» [ح: ٤٧٤١] بأتمَّ من سياقه هنا.

⁽١) في هامش (ج): «نُباتة»: بضمّ النُّون.

⁽٢) في (د): «كتابه»، والمثبت موافق للمصابيح.

⁽٣) في (د): "في الفرع".

⁽٤) زيد في غير (د) و(س): «اليونيني».

٧٤٨٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عائشَة ﴿ اللَّهُ عَنْ عَائشَة ﴿ اللَّهُ عَلَى عَلَى خَدِيجَةً، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبِيْتٍ فِي الجنة.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) بضمِّ العين من /غير إضافةٍ ، وكان اسمه عبيد الله ، أبو محمَّد القرشيُّ الكوفيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة (عَنْ هِشَامٍ) ولأبي ذرُّ: «عن هشام بن عروة» (عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير بن العوَّام (عَنْ عَائِشَةَ بُلِيَّهُ) أَنَّها (قَالَتْ: ما غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةً) بُرُّيُّهُ (وَلَقَدْ أَمَرَهُ) أي: أمر النَّبيَّ مِنْ الله الله عَلَى المُرابُّهُ تَبارك وتعالى، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ : «ولقد أمره الله» (أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ) وللحَمُّويي والمُستملي: «من الجنَّة» والحديث مرَّ في «المناقب» (أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ) وللحَمُّويي والمُستملي:

٣٣ - باب كَلَام الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللهِ المَلَاثِكَةَ

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ وَإِنَّكَ لَلُلَقَى الْقُرْءَاتَ ﴾ أَيْ: يُلْقَى عَلَيْكَ، وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ، وَمِثْلُهُ: ﴿ فَلَلَقَّى عَلَيْكَ، وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ، وَمِثْلُهُ: ﴿ فَلَلَقَّى عَلَيْكَ، وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ، وَمِثْلُهُ: ﴿ فَلَلَقَّى عَلَيْكَ، وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ، وَمِثْلُهُ: ﴿ فَلَلَقَّى عَلَيْكَ، وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ، وَمِثْلُهُ: ﴿ فَلَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ مَا لَا يَعْمَرُ اللَّهُ الللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْ

(باب كَلَامِ الرَّبِّ) مِمَنَرُ فِي (مَعَ جِبْرِيلَ) لِيكَ (وَنِدَاءِ اللهِ) مِمَنَّةُ فِيلَ (المَلَائِكَةَ) لِيَلِي

(وَقَالَ مَعْمَرٌ) هو ابن المثنَّى أبو عبيدة - لا معمر بن راشد - في قوله تعالى: (﴿ وَإِنَّكَ لَنُلَقَى الْفُودَاتِ ﴾ [النَّمل: ٢] أَيْ: يُلْقَى عَلَيْكَ) مبنيُّ (٢) للمجهول (وَتَلَقَّاهُ)/ بفتح الفوقيَّة واللَّام والقاف د١٤١/٥ المشدَّدة (أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ (٣) ﴿ مِنلَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النَّمل: ٢] قالوا: إنَّ جبريل يتلقَّى، أي: يأخذ من الله تلقيًا روحانيًّا، ويلقي على محمَّد مِن الله يؤمِّ تلقيًا جسمانيًّا (وَمِثْلُهُ) قوله تعالى: واخذ من الله تلقيًا روحانيًّا، ويلقي على محمَّد مِن الله يؤمِّ تلقيًا جسمانيًّا (وَمِثْلُهُ) قوله تعالى: (﴿ فَنَلَقَى ءَادَمُ مِن تَبِهِ عَكِمَنتِ ﴾ [البقرة: ٣٧]) و «تلقَّى»: «تفعَّل» قال القفَّال: أصل التَّلقِّي هو التَّعرُ ض للقاء، ثمَّ وُضِع في موضع الاستقبال للمتلقِّي، ثمَّ (٤) موضع القبول والأخذ، وكان النَّبيُ مِن مَوضع يتلقَي الوحي، أي: يستقبله ويأخذه.

⁽١) زيد في (ع): ﴿ والله الموفَّق ﴾.

⁽١) في (د): المبنيًّا؟.

⁽٣) في غير (د) و(س): اعنهما، وكذا في االيونينيَّة ١.

⁽٤) زيد في (د): (وُضِع في).

٧٤٨٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن - هُو ابْنُ عبْد الله بُن دينارِ - عَنْ أَبِي مَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِهِ مَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِهِ مَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِلَيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِهِ مَنْ اللهِ تَبْدُ اللهُ عَنْ اللهُ قَدْ أَحَبُ فُلَانًا فَأَحِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ».

إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبُ فُلَانًا فَأَحِبُوهُ، فَيُحِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ بالجمع (إِسْحَاقُ) هو ابن منصور بن بهرام الكوسج، قال الحافظ ابن حجرٍ: وتردَّد أبو عليُّ الجيَّانيُّ بينه وبين إسحاق بن رَاهُوْيَه، وإنَّما جزمت بأنَّه ابن منصورٍ ؟ لأنَّ ابن رَاهُوْيَه لا يقول إلَّا «أخبرنا» وهنا قال: «حدَّثنا». انتهى. ورأيت في حاشية الفرع وأصله ما نصُه: هو ابن رَاهُوْيَه وفوقه حاءٌ ممدودةٌ، فالله أعلم، قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ) ابن عبد الوارث قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ - عَنْ أَبِيهِ) عبد الله (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي هُريُرة ﴿ وَهَ اللهُ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الله مَنْ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ) نصبٌ على المفعوليَّة: (إِنَّ اللهُ اتعالى (قَدْ أَحَبَّ فُلانًا فَأَحِبُهُ وَيْريل) ، ثمَّ يُنَادِي) فَعْ المُعْمَدِيلَة (إِنَّ الله المَّمَاءِ) وفي «الأدب» [ح:١٠٤٠] «في أهل السَّماء» بكسر الدَّال (جِبْرِيلُ) رفعٌ على الفاعليَّة (في السَّمَاء) وفي «الأدب» [ح:١٠٤٠] «في أهل السَّماء» (إِنَّ اللهُ) بَرَبُهِ اللهُ وَلَه أَهْلُ السَّمَاء وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي) قلوب (أهْلِ النَّمَاء وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي) قلوب (أهْلِ النَّاس علامةٌ على (أَهُ مَنَّ اللهُ ، ووجه المطابقة ظاهرٌ.

والحديث سبق في «باب ذكر الملائكة» من «كتاب بدء الخلق» [ح: ٣٢٠٩]، و «باب المِقَة من الله تعالى» من «كتاب الأدب» [ح: ٦٠٤٠].

٧٤٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاسْسِرِ مَقَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ العَصْرِ وَسُولَ اللهِ سِنَاسْسِرِ مَ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِي صَلَاةِ العَصْرِ وَصَلَاةِ الفَحْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) أبو رجاءِ البلخيُّ (عَنْ مَالِكٍ) الإمام الأعظم (عَنْ أَبِي الزَّنَادِ) عبدالله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبدالرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ يَا اللَّهِ: (أَنَّ

⁽١) اعلى ا: مثبتُ من (ب) و (س).

رَسُولَ اللهِ مِنَاسَّهِ مِنَاسَّهِ مِنَاسَهِ مِنَاسَهِ مَا قَالَ: يَتَعَاقَبُونَ) يتناوبون في الصَّعود والنَّزول (فيخُمْ ملائكة) لرفع أعمالكم (بِالنَّهَارِ) وقوله: "يتعاقبون" على لغة: "أكلوني البراغيث" (وَيَجْتَمِعُونَ فِي) وقت (صَلَاةِ العَصْرِ وَ) وقت (صَلَاةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ) الملائكة (الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ) ربُّهم تعبُّدًا لهم كما تعبَّدهم بكتب أعمالهم (وَهُوَ أَعْلَمُ) زاد أبو ذرِّ: "بهم من الملائكة" (كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَاللَّيْ عَلَى اللَّهُ وَلُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ وَالْتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِونَ وَالْتَكَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ وَالْتَيْعَاهُ وَلُونَ وَكُونَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ وَالْتَيْعُونُ وَالْتَعْمَالِهُ وَلُونَ اللَّهُ وَلُونَ الْتَعْمَالِونُ وَالْتَعْمُ وَالْتُونَ وَالْتَعْمَالِهُ وَلُونَا وَلَا لَعْلُونَ وَالْتَعْمُ وَلُونَا وَلَا لَعْمُ اللَّهُ وَلُونَا اللَّهُ وَالْتَعْمُ وَالْتُعْمُ وَلُونَا وَلَا لَعْلَمُ الْتَعْمُ وَلُونَا وَلَا لَعْمَالِهُمْ وَلُولُونَا وَلَالِهُ وَلَا لَعْمُ وَلَا لَعْمُ الْعُلُولُونَا وَلَعْمُ اللْعُولُ وَلَا لَعْمَالِهُ وَلُولُونَا وَلَعْمُ لَا عَلَيْهُ وَلَا لَعْمُ اللْعُولُولُونَا وَلَعْمُونُ وَلَا لَعْمُ فَا لُولُونَا وَلَعْمُ الْعُلُولُونَا وَلَعْمُ ا

د۲٤۱/۷ ب

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٥٥٥]/ مع ما فيه من المباحث، ومطابقته ظاهرةً.

٧٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ المَعْرُورِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذُرِّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْعِيْمُ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّجَنَّةَ» قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة، قال: (حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ) محمَّد بن جعفرٍ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ وَاصِلٍ) الأحدب/ بن حيَّان، بالحاء ١٢٧/١٠ المهملة وتشديد التَّحتيَّة (عَنِ المَعْرُورِ) بالمهملات بوزن «مفعولِ» ابن سويد الكوفيُّ أنَّه (قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ) لِيُكَ (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرً) جندب بن جنادة ﴿ وَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِعِهُم) أنَّه (قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ) لِيكَ وَفِي «الرَّقاق» [ح: ١٤٤٣] «عرض لي في جانب الحرَّة» (فَبَشَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ) من أَمَّتي (لَا يُشْرِكُ وفي «الرِّقاق» [ح: ١٤٤٣] «عرض لي في جانب الحرَّة» (فَبَشَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ) من أَمَّتي (لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا) وجواب الشَّرط قوله: (دَخَلَ الجَنَّةَ، قُلْتُ): يا جبريل (وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى) يدخل الجنَّة ؟ ولغير الكُشْمِيهَنيِّ: «وإن زنى» بالياء خطًا بدل الألف (قَالَ) جبريل: (وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَنَى) ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وإن زنى» بالياء خطًا بدل الألف (قَالَ) جبريل: (وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَنَى) ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وزنى» بالياء خطًا بدل الألف (قَالَ) جبريل: (وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَنَى» ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وزنى» أي: يدخل الجنَّة.

وسبق الحديث بزيادة ونقصان في «الاستقراض» [ح:٢٥٨] و «الاستئذان» [ح:٢٢٦] و «الاستئذان» [ح:٢٢٦] و «الرِّقاق» [ح:٢٤٣] قال في «الفتح» وفي مناسبته للتَّرجمة هنا غموضٌ، وكأنَّه (١) من جهة أنَّ جبريل إنَّما يبشِّر النَّبيَّ مِنْ الله عِيْمُ بأمرٍ يتلقَّاه عن (١) ربِّه تعالى، فكأنَّ الله تعالى قال له: بشر محمَّدًا بأنَّ من مات من أمَّته لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنَّة، فبشَّره بذلك.

⁽١) قال الشيخ قطة برَّة : «قوله: وكأنه يعني وجه المناسبة».

 ⁽١) في (ص): امن.

٣٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَنزَلَهُ ، بِعِلْمِهِ ، وَٱلْمَلَتَهِ كَذُهُ يَشْهَدُونَ ﴾

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ يَنَنَزَّلُ ٱلْأَمْنُ بَيِّنَهُنَّ ﴾ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالأَرْضِ السَّابِعَة.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَنَزَلَهُ, بِعِلْمِهِ ﴾ أي: أنزله (١) وهو عالم بأنَك أهل لإنزاله (١) إليك وأنَك مبلِّغه، أو أنزله بما علم من مصالح العباد، وفيه نفي قول المعتزلة في إنكار الصّفات، فإنَّه أثبت لنفسه العلم (﴿ وَٱلْمَلَتِهِ كَةُ يَثْهَدُونَ ﴾ النّساء: ١٦٦١] لك بالنّبوَّة، قال ابن بطّالي: المراد بالإنزال إفهام العباد معاني الفروض، وليس إنزاله له (٣) كإنزال الأجسام المخلوقة؛ لأنَّ القرآن ليس بجسم ولا مخلوق.

(قَالَ مُجَاهِدٌ) هو ابن جبر المفسِّر في قوله تعالى: (﴿ يَنَنَزُّلُ ٱلْأَثَرُ بَيْنَهُنَ ﴾ [الطَّلاق: ١٢] بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالأَرْضِ السَّابِعَةِ) ولأبي ذرِّ عن المُستملي والكُشْمِيهَنيِّ: ((من السَّماء)) وهذا وصله الفريابيُّ.

٧٤٨٨ – حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صِنَا للهُمْدَ عَلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجُهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا وَوَجَّهْتُ وَجُهِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَ فِي لَيْلَتِكَ مُتَ مَنْكَ إِلَى الْمُعْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ) بالحاء والصَّاد المهملتين، سلَّمٌ -بتشديد اللَّام - ابن سُلَيمِ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ) عمرُ و السَّبيعيُ (الهَمْدَانِيُ) بسكون الميم بعدها مهملةٌ (عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ) بِلَيْ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّمِيرِ مُ : يَا فُلَانُ) يريد البراء بن عازبِ (إِذَا أَوَيْتَ) بالقصر (إِلَى فِرَاشِكَ) أي: مضجعك لتنام (فَقُلِ) بعد أن تنام على شقِّك الأيمن: (اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي) ذاتي (إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي) أي: رددته (إِلَيْكَ) إذ لا قدرة لى ولا وَوَجَهْتُ وَجْهِي) أي: قصدي (إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي) أي: رددته (إِلَيْكَ) إذ لا قدرة لى ولا

⁽١) في (د): «أنزل القرآن إليك».

⁽٢) في (د): «بإنزاله».

⁽٣) «له»: مثبت من (د).

تدبيرَ على جلب نفع ولا دفع ضرّ، فأمري(١) مفوَّض إليك (وَالْجَأْتُ ظَهْرِي) أي: أسندته (إلَيْكَ) كما يعتمد الإنسان بظهره/ إلى ما يسنده إليه (رَغْبَةً) في ثوابك (ورَهْبَةً إليك) خوفًا د٧١٤١٧ من عقابك (لا مَلْجَأً) بالهمز(١) واللَّام (وَلَا مَنْجَى) بالنُون من غير همز (مِنْكَ إلّا إليك) أي: لا ملجأ منك إلى أحدٍ إلّا إليك، ولا منجى إلّا إليك (آمَنْتُ) صدَّقت (بِكِتَابِك) القرآن (الَّذِي أَنْزَلْتَ) أي: أنزلته على رسولك مِن شُرِيمًم، والإيمان بالقرآن يتضمَّن الإيمان بجميع كتب الله (وَبِنَبِيَّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ) بحذف ضمير المفعول، أي: الذي أرسلته(١) (فَإِنَكَ إِنْ مُتَ كتب الله (وَبِنَبِيَّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ) بحذف ضمير المفعول، أي: الذي أرسلته(١) (فَإِنَكَ إِنْ مُتَ فِي)(١) ولأبي ذرِّ: «من» (لَيْلَتِكَ مُتَ عَلَى الفِطْرَةِ) الإسلاميَّة، أو الدِّين القويم ملَّة إبراهيم (وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا) بالجيم السَّاكنة بعد الهمزة، أي: أجرًا عظيمًا فالتَّنكير (وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا) بالجيم السَّاكنة بعد الهمزة، أي: أجرًا عظيمًا فالتَّنكير (المَّعَظيم (٥)، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «خيرًا» بالخاء المعجمة بعدها تحتيَّة ساكنة بدل (أَجْرًا».

والحديث سبق آخر «الوضوء» [ح: ١٤٧] وفي «الدَّعوات» في «باب استحباب النَّوم على الشُّقِّ الأيمن» [ح: ٦٣١٥].

٧٤٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَبِي كَالَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ سُعِيمٍ يَوْمَ الأَحْزَابِ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلْزِلْ بِهِمْ».

زَادَ الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ: سَمِعْتُ النَّبِيّ مِنَ السَّرِيِّ مِ

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ) البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أَوْفَ) رَبُّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِيمِم يَوْمَ أَبِي خَالِدٍ) الكوفيِّ الحافظ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَ) رَبُّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِيمِم يَوْمَ الأَخْزَابِ) يوم اجتمع قبائل العرب على مقاتلته مِنَاسْمِيمُم يدعو عليهم: (اللَّهُمَّ) يا (مُنْزِلَ الأَخْزَابِ) القرآن يَا (سَرِيعَ) زمان/(الحِسَابِ) أو سريعًا في الحساب (اهْزِم الأَخْزَابَ وَزَلْزِلْ بِهِمْ) ٤٢٨/١٠

 ⁽١) في (د): (فأمرها) وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽١) في (د): ابالهمزة!.

⁽٣) قالذي ؟: ليس في (د) وفي (ص) و(ع) و(ج): قأنزلته ، وكتبه بهامشها: كذا بخطه وصوابه: قأي أرسلته».

⁽٤) زيد في (ص): البلتك.

١٥) في (ع): اقالشُكر التَّعظيم اوهو تحريفٌ.

ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملى: «وزلزلهم» فلا يثبتون عند اللَّقاء بل تطيش عقولهم (زَادَ الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُّبير فقال: (حَدَّثنا شَفْيانْ) بن عيينة قال: (حدَّثنا ابْنُ أبي خالدِ) إسماعيل قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ) بن أبي أوفي رائح قال: (سمِعْتُ النّبيّ مِلْ الله عنام) وغرضه بسياق هذه الزِّيادة التَّصريح في رواية سفيان بالتَّحديث والتَّصريح بالسَّماع في رواية ابن أبي خالدٍ، وبالسَّماع في رواية ابن أبي أوفي، بخلاف رواية قتيبة فإنَّها بالعنعنة.

والحديث سبق في «باب الدُّعاء على المشركين بالهزيمة» من «كتاب الجهاد» [-: ٢٩٣٣].

٧٤٩٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ هُشَيْم، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ بَهُمَّ: ﴿ وَلَا تَحْهَر بِصَلَابِكَ وَلَا تُحَافِتُ بِهَا ﴾ قَالَ: أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَالَهُ مِنَوَادٍ بِمَكَّةً، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ المُشْرِكُونَ فَسَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلا تَجْهَر بِصَلَانِك وَلا تُخَافِق بِهَا ﴾ لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ المُشْرِكُونَ، وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿ وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ القُرْآنَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدٍ بن مسربلِ الأسديُّ البصريُّ الحافظ أبو الحسن (عَنْ هُشَيْم) بضمِّ الهاء وفتح المعجمة، ابنِ بُشَيرِ (١)، مُصغَّرًا كأبيه (١)، أبو معاوية السَّلَمِيِّ حافظ بغداد (عَنْ أَبِي بِشْر) بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة، جعفر بن أبي وحشيَّة واسمه إياس البصريِّ (عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْر) بضمِّ الجيم وفتح الموحَّدة، الوالبيِّ مولاهم أحد الأعلام (عَن ابْن عَبَّاس بِنَهُمْ) في قوله تعالى: ﴿ وَلَا بَحَهُرَ بِصَلَائِكَ وَلَا ثَخَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء:١١٠] قَالَ: أُنْزِلَتْ د٧٤٢/٧ب وَرَسُولُ اللهِ صِنَالِسُمِيرِهِم مُتَوَارٍ) ، وفي «تفسير ٣٠) سورة الإسراء» [ح: ٤٧٢١]: «مُخْتَفٍ» (بِمَكَّةَ) أي: في أُوَّل الإسلام (فَكَانَ إِذَا) صلَّى بأصحابه (٤) (رَفَعَ صَوْتَهُ) بالقرآن (سَمِعَ المُشْركُونَ) قراءته (فَسَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ) جبريل (وَمَنْ جَاءَ بِهِ) محمَّدٌ (٥) صلوات الله وسلامه عليه (وَقَالَ اللهُ

⁽١) في (ب) و(ص) و (ج): «بسير»، وهو تصحيف، وفي هامش (ج): كذا بخطِّه، والَّذي في «التَّقريب» كـ«التَّهذيب»: ابن بَشِير ؟ بوزنِ "عَظِيم"، وليس ثُمَّ غيره. فليحرَّر.

⁽۲) فی (د): «کابنه».

⁽٣) التفسيرا: مثبت من (د).

⁽٤) زيد في (د): (الصّبح).

⁽٥) المحمَّدًا: مثبتُ من (د).

تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَجْهَرَ بِصَلَائِكَ ﴾) ولأبى ذرِّ والأَصيليِّ: «فقال الله: ﴿ وَلَا تَجْهَرَ بِصَلَائِكَ ﴾) فيه حذف مضاف، أي: بقراءة صلاتك (﴿ وَلا تُخَافِتُ ﴾) لا تخفض صوتك (﴿ بِهَا ﴾) أي: (لا تجهر بصلاتك) بقراءتها، وسقط لأبي ذرِّ والأصيليِّ (﴿ وَلا ثُنَافِتْ بِهَا ﴾ " ولأبي ذرِّ (١) وحده: ((﴿ لا تَحْهَرْ بِصَلانِكَ ﴾ " (حَتَّى يَسْمَعَ المُشْرِكُونَ) فيسبُّوا، واستُشكِل بأنَّ القياس أن يُقال: حتَّى لا يسمع المشركون. وأجاب في «الكواكب»: بأنَّه غايةٌ للمنهيِّ لا للنَّهي (﴿وَلَا ثُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكُ فلا تُسْمِعُهُمْ) برفع العين (﴿وَٱبْتَعِ﴾) اطلب (﴿بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ١١٠]) وسطًا بين الأمرين، لا الإفراط ولا التَّفريط (أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ القُرْآنَ) قال الحافظ أبو ذرّ : فيه تقديمٌ وتأخيرٌ ، تقديره: أسمعهم حتَّى يأخذوا عنك القرآن ولا تجهر ، والمراد من الحديث قوله: «أنزلت» والآيات المصرِّحة بلفظ الإنزال والتَّنزيل في القرآن كثيرةٌ، والفرق بينهما في وصف القرآن والملائكة كما قال(١) الرَّاغب: إنَّ التَّنزيل يختصُّ بالموضع الذي يشير إلى إنزاله متفرِّقًا مرَّةً بعد أخرى، والإنزال أعمُّ من ذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيَلَةِ ٱلْقَدَّرِ ﴾ [القدر: ١] فعبَّر بالإنزال دون التَّنزيل؛ لأنَّ القرآن نزل دفعةً واحدةً إلى سماء الدُّنيا، ثمَّ نزل بعد ذلك شيئًا فشيئًا، ومن الثَّاني قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَا فَرَقْنَهُ لِنَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَى مُكَثِ وَنَزَّلْنَهُ لَنزِيلًا ﴾ [الإسراء: ١٠٦] ويؤيِّد التَّفصيل قوله تعالى: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ عَامِنُواْ عِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ ٱلْكِنَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِدٍ. وَٱلْكِتَابِ ٱلَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ ﴾ [النَّساء: ١٣٦] فإنَّ المراد بالكتاب الأوَّل القرآن، وبالثَّاني ما عداه، والقرآن نزل نجومًا إلى الأرض بحسب الوقائع؛ بخلاف غيره من الكتب، لكن يَردُ على التَّفصيل المذكور قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمُلَةً وَلِحِدَةً ﴾ [الفرقان: ٣٢] وأُجيب بأنَّه أطلق ﴿ نُزِلَ ﴾ موضع «أَنْزل » قال: ولو لا هذا التَّأويل لكان متدافعًا لقوله: ﴿ جُمِّلَةُ وَيعِدَةً ﴾ وهذا بناه على القول: بأنَّ ﴿ نُزِلَ ﴾ المشدَّد يقتضي التَّفريق، فاحتاج إلى ادُّعاء ما ذُكرٍ ، وإلَّا فقد قال غيره: إنَّ التَّضعيف لا يستلزم حقيقة التَّكثير بل يَردُ للتَّعظيم وهو في حكم التَّكثير يعني: فبهذا يندفع الإشكال. انتهى. من «كتاب فتح الباري»(٣)/ وسقط لأبي ٢٩٩/١٠ ذرُ والأَصيليِّ من قوله «﴿ وَلا تُعَافِتْ بِهَا ﴾ » إلى قوله: «لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ».

⁽١) زيد في (ع): قوالأصيلي، وليس بصحيح.

⁽٢) في (ص): اقاله).

⁽٣) قوله: (من كتاب فتح الباري): مثبت من (د) و(س).

وسبق الحديث آخر «سورة الإسراء» إح: ٤٧٢١ |/.

د٧/٣٤٣أ

٣٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّ لُواْ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ ﴿ لَقَوْلُ فَصْلٌ ﴾ : حَقَّ ﴿ وَمَا هُوَ بِالْمَالِ ﴾ : بِاللَّعِب

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُوكَ أَن يُبَدِّ لُواْ كَلَامَ اللهِ ﴾ [الفتح: ١٥]) قال المفسِّرون -واللَّفظ «للمدارك» -: أي: يريدون أن يغيِّروا مواعد (١٠) الله لأهل الحديبية، وذلك أنَّه وعدهم أن يعوِّضهم من مغانم مكَّة مغانم خيبر إذا قفلوا موادعين لا يصيبون منهم شيئًا، وقال ابن بطّالٍ: أراد البخاريُّ بهذه التَّرجمة وأحاديثها ما أراد في الأبواب قبلها: أنَّ كلام الله صفةٌ قديمة (١٠) قائمةٌ به، وأنَّه لم يزل متكلِّمًا ولا يزال، قال الحافظ ابن حجرٍ: والذي يظهر لي أنَّ غرضه أنَّ كلام الله لا يختصُّ بالقرآن، فإنَّه ليس نوعًا واحدًا، وأنَّه وإن كان غير مخلوق وهو صفةٌ قائمةٌ به، فإنَّه يُلقيه على من يشاء من عباده بحسب حاجتهم في الأحكام الشَّرعيَّة وغيرها من مصالحهم، قال: وأحاديث الباب كالمصرِّحة بهذا المراد.

وقوله تعالى: (﴿ لَقُولُ ﴾) ولأبي ذرِّ: (﴿ إِنَّهُ لِلَوْلُ ﴾) (﴿ فَصُلُ ﴾) أي: (حَقُّ ﴿ وَمَاهُوَ إِلْهُ زَلِ ﴾ [الطّارة: ١٢-١٤]) أي: (بِاللَّعِبِ) وهذا مأخوذٌ من قول أبي عبيدة في كتابه (المجاز): ومن حقِّ القرآن وقد وصفه الله تعالى بهذا أن يكون مهيبًا في الصُّدور، مُعظَّمًا في القلوب، يترفَّع به قارئه وسامعه أن يلمَّ بهزل أو يتفكَّه بمزاح.

٧٤٩١ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّهِ مِنَاسُعِيرُ مُ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّهْرَ وَالنَّهَارَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُّبير قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا النُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) سيِّد التَّابعين (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) بِهِ أَنَّه (قَالَ: قَالَ النُّه مِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) سيِّد التَّابعين (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) بِهِ أَنَّه (قَالَ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ) أي: بأن (٣) ينسب إليَّ ما لا يليق بجلالي (٤)،

⁽۱) في (د): «مواعيد».

⁽٢) ﴿قديمة ﴾: مثبتُ من (د).

⁽٣) ﴿بأن ؛ مثبت من (ب) و (س).

⁽٤) ابجلالي اليس في (ص).

وهذا من المتشابهات، والله تعالى مُنزَّة عن أن يلحقه أذَى؛ إذ هو محالَّ عليه، فهو من التَّوشُع في الكلام، والمراد أنَّ من وقع ذلك منه تعرَّض لسخط الله تعالى (يَسُبُ الدَّهُر) اللّيل والنّهار، فيقول إذا أصابه مكروة: بؤسًا للدَّهر وتبًّا له، ونحو ذلك (وَأَنَا الدَّهْرُ) أي: خالقه (بيدي الأمُنُ) الذي ينسبونه إلى الدهر (أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) فإذا سبَّ ابنُ آدمَ الدَّهرَ من أجل أنَّه فاعل هذه الأمور، عاد سبُه إليَّ لأنِّي فاعلها، وإنَّما الدَّهر زمانٌ جعلته ظرفًا لمواقع الأمور.

ومطابقته لِمَا ترجم في إثبات إسناد القول إلى الله تعالى، وهو من الأحاديث القدسيَّة. وسبق في «تفسير سورة الجاثية» [ح: ٤٨٢٦].

٧٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاهُ عِيْمُ وَقَالَ: "يَقُولُ اللهُ مُرَيْرَةً، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةً، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَةً حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَحُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيح المِسْكِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دُكينٍ قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان، كذا للجميع «أبو نُعيمٍ عن الأعمش» إلَّا لأبي عليِّ بن السَّكن، فقال: «حدَّثنا أبو نُعيمٍ: حدثنا سفيان -وهو الثَّوريُّ (ا) - حدَّثنا الأعمش» فزاد فيه «الثَّوريُّ» لكن قال أبو عليِّ الجيَّانيُّ: الصَّواب قول من خالفه من سائر الرُّواة (عَنْ النَّبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) شَلَّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمِ) د٣٤٣٠٠ أنَّه (قَالَ: يَقُولُ اللهُ بَمَزَيْنَ: الصَّوْمُ لِي) خصَّه الله (اللهُ اللهُ بَعَبَد به أحدٌ غيره، بخلاف الشُّجود وغيره (وَأَنَا أَجْزِي) صاحبه (بِهِ) وقد عُلِم أنَّ الكريم إذا تولَّى الإعطاء بنفسه كان في ذلك السُّجود وغيره (وَأَنَا أَجْزِي) صاحبه (بِهِ) وقد عُلِم أنَّ الكريم إذا تولَّى الإعطاء بنفسه كان في ذلك إشارة إلى تعظيم ذلك العطاء، ففيه مضاعفة الجزاء من غير عدد ولا حسابِ (يَدَعُ) يترك الصَّائم (شَهُوتَهُ) الجماع (أ) لجماع (أ) ولك أكلهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي) أي: خالصًا (وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ) بضمِّ الجيم وتشديد النُون: وقايةً من النَّار أو المعاصي لأنَّه يكسر الشَّهوة ويضعف القوَّة (وَلِلصَّائِمِ

⁽١) قوله: «حدَّثنا سفيان وهو القَوريُّ": من (د)، وليست في باقي النسخ، وبهامش (ج): كذا بخطَّه، [حدَّثنا أبو نُعيم: حدَّثنا الأعمش]، والَّذي في «الفتح»: حدَّثنا سفيان -وهو الثَّوريُّ - حدَّثنا الأعمش، فزاد فيه: الثوري».

⁽٢) اسم الجلالة مثبتُ من (د).

⁽٣) ابه: ليسر في (د).

⁽٤) في (د) و (ع): اللجماعا.

فَرْحَتَانِ) يفرحهما: (فَرْحَةَ حِينَ يُفْطِرُ) حين انتهاء صومه في الذّنيا (وَفَرْحةَ حين يلْقى ربّهُ) يوم القيامة (وَلَخُلُوفُ) بفتح اللّام وضمّ الخاء المعجمة: رائحة (فَم الصّائم) المتغيّرة (١) لخلاء معدته من الطّعام (أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ) أي: أذكى عند الله منه؛ إذ إنّه تعالى لا يُوصَف بالشّمّ. نعم هو عالمٌ به كبقيَّة المدركات المحسوسات ﴿ أَلاَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾؟ [الملك: ١٤].

٢٣٠/١٠ والحديث سبق في «الحجِّ» [ح: ١٩٠٤] بمباحثه وما فيه، ومطابقته لِمَا تُرجم به في/ قوله: «يقول الله».

٧٤٩٣ - حَدَّفَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّفَنَا عَبْدُ الرَزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمُ قَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمُ قَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَارَبٌ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَارَبٌ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنديُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ) بن همَّام بن نافع المحافظ أبو بكر الصَّنعانيُ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) بفتح الميمين وسكون العين المهملة، ابن راشد (عَنْ هَمَّامٍ) بفتح الهاء والميم المشدَّدة، ابن منبّه (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ النَّبِيُ النَّبِي مُنَافَا وَقَالَ: بَيْنَمَا) بالميم (أَيُّوبُ) إليه (يَعْتَسِلُ) حال كونه (عُرْيَانَا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ مَنَافَا وسكون الجيم، جماعةٌ كثيرةٌ منه (مِنْ ذَهَبِ) وسُمِّي جرادًا لأنَّه يجرد الأرض فيأكل ما عليها (فَجَعَلَ) أيُّوب (يَحْثِي) بفتح أوَّله وسكون الحاء المهملة بعدها مُثلَّثةٌ، يأخذ بيده ويرمي (فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاه) فقال له (رَبُهُ) تعالى: (يَا أَيُّوبُ) كلَّمه كموسى أو بواسطة الملك: (أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ) بفتح الهمزة وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة فوقيَّةٌ، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيَّ: (أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ) بفتح الهمزة وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة فوقيَّةٌ، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيَّ: (قَالَ: بَلَى، يَارَبُ) أغنيتني (وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي (أَ) عَنْ بَرَكَتِكَ) أي: عن خيرك، و «غنى» بكسر (قَالَ: بَلَى، يَارَبُ) أغنيتني (وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي (أَ) عَنْ بَرَكَتِكَ) أي: عن خيرك، و «غنى» بكسر الغين المعجمة مقصورٌ من غير تنوينِ، و «لا» نافيةٌ للجنس.

وسبق الحديث في «باب من اغتسل عريانًا» من «الطُّهارة» [ح: ٢٧٩].

 ⁽١) في (د) و(ع): التغيره».

⁽٢) في (ع): «لي».

٧٤٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدالله الأغرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ الشَمَاءِ الذُّنْيا حين يَبْقى هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ الشَمَاءِ الذُّنْيا حين يَبْقى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُني فَأَغْفِر لَهُ ؟ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُني فَأَغْفِر لَهُ ؟ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدُعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُني فَأَعْفِر لَهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُني فَأَعْفِر لَهُ ؟

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسِ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) هو ابن أنس إمام دار الهجرة الأصبحيُّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأغز) بالغين المعجمة المفتوحة والرَّاء المشدَّدة، واسمه سلمان/الجهنيِّ المدنيِّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) ﴿ إِن الله عن (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِن اللهِ عَلَا اللهِ مِن اللهِ م عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ينزل» (رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الذُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْل الآخِرُ) أي: ينزل مَلَكٌ بأمره، وتأوَّله ابن حزم(١): بأنَّه فعلٌ يفعله الله في سماء الدُّنيا كالفتح لقبول الدُّعاء، وأنَّ تلك السَّاعة من مظانِّ الإجابة، وهذا معهودٌ (١) في اللُّغة، يُقال (٣): فلانَّ نزل لى عن حقِّه، بمعنى وهبه لي، لكن في حديث أبي هريرة عند النَّسائيِّ وابن خزيمة في «صحيحه» «إذا ذهب ثلث اللَّيل...» فذكر الحديث وزاد فيه: «فلا يزال بها حتَّى يطلع الفجر، فيقول: هل من داع فيستجاب له؟» وهو من رواية محمَّد بن إسحاق واختُلِف فيه، وفي حديث ابن مسعودٍ عند ابن خزيمة: «فإذا طلع الفجر صعد إلى العرش» وهو من رواية إبراهيم الهجريِّ، وفيه مقالٌ، وفي أحاديث أُخر مُحصَّلها ذكر الصُّعود بعد النُّزول، وكما يُؤوَّل النُّزول فلا مانع من تأويل الصُّعود بما يليق -كما مرَّ- والتَّسليم أسلم، والغرض من الحديث هنا قوله: (فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ) بالنَّصب على جواب الاستفهام، وليست السِّين للطلب بل «أستجيب» بمعنى أجيب (لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ) سؤله؟ (مَنْ) وللأَصيليّ: «ومن» (يَسْتَغْفِرُ نِي فَأَغْفِرَ لَهُ) ذنوبه؟

وسبق الحديث مع مباحثه بـ «التَّهجد» من أواخر «الصَّلاة» [ح: ١١٤٥] وكذا في «الدَّعوات» [ح: ١٣٢١].

⁽١) في (ع): احازم ا، وهو تحريف.

 ⁽١) في (د): امفهومًا.

⁽٣) ف(د): (تقول).

٧٤٩٥ - ٧٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْتِ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَاد: أَنَّ الأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَعِيامُ يَقُولُ: "نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ قَالَ اللهُ: "أَنْفِقُ أَنْفِقُ عَلَيْكَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) بضم الشِّين المعجمة، ابن أبي حمزة الحافظ أبو بِشْرِ الحمصيُّ مولى بني أميَّة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (أَنَّ الأَعْرَجَ) عبدَ الرَّحمن بن هرمز (حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً) بَرُّهُ: (أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ يَقُولُ: نَحْنُ الآخِرُونَ) في الدُّنيا (السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ).

(وَبِهَذَا الإِسْنَادِ) المذكور وهو: «حدَّثنا أبو اليمان... إلى آخره» قال(١٠): (قَالَ الله) مِمَةُونَ : (أَنْفِقُ) على عباد الله، و ﴿أَنفِقُ » بفتح الهمزة وكسر الفاء مجزومٌ على الأمر (أُنْفِقُ عَلَيْكَ) بضم الهمزة مجزومٌ جوابًا، أي: أعطك خَلفه، بل أكثر منه أضعافًا مضاعفةً، ويُحكَى ممَّا ذكره في ١٣١/١٠ «الكواكب» عن / بعض الصُّوفيَّة: أنَّه قد(١) تصدَّق برغيفين محتاجًا إليهما، فبعث بعض ١٣٤٤/٧٠ أصحابه إليه سُفْرَةً فيها إدامٌ وثمانية عَشَر رغيفًا، فقال لحاملها: أين الرَّغيفان / الآخران ؟ قال تكدر ١٣٤٤/٧٠ عض عالمَّدُ وَمُن جَلَة بِالمُّسَنَةِ فَلَهُ عَشَرُ أَمَثالِها ﴾ [الأنعام: ١٦٠] وقوله: «نحن الآخرون السَّابقون يوم القيامة» ذكره في «الدِّيات» [ح: ١٨٨٧]. وقوله: «أنفق عليك» طرفٌ من حديثٍ أورده تامًّا في «تفسير سورة هودٍ» [ح: ٤٨٨٤] والمراد منه هنا نسبة القول إلى الله تعالى في قوله: «أنفق».

٧٤٩٧ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: «هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءِ فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاءِ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرِتْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ، وَبَشِّرُهَا بِبَيْتِ مِنْ قَصَبِ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) بضمِّ الزَّاي مُصغَّرًا، و «حَرْبٍ» بالحاء المهملة وبعد الرَّاء السَّاكنة مُوحَّدةٌ، النَّسائيُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْل) بضمِّ الفاء وفتح المعجمة، محمَّدٌ

⁽١) «قال»: مثبت من (د).

⁽١) «قد»: ليس في (د).

⁽٣) «منها»: ليس في (د) و(ع).

الضّبيّ مولاهم الحافظ أبو عبد الرّحمن (عَنْ عُمَارَةً) بن القعقاع (عنْ أبي زُرْعة) بضمّ الزّاي وسكون الرّاء، هرم البجليّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) رَبِيّ (فَقَالَ: هَنِه خديجة أَتَتُك) ولأبي ذرّ عن المُستملي: «تأتيك» وسبق في «باب تزويج النّبيّ مِنْ الله الله خديجة وفضلها» إح: ١٣٨٠ من طريق قتيبة بن سعيدٍ عن محمّد بن فضيلٍ إلى أبي هريرة قال: «أتى جبريلُ النّبيّ مِنْ الله عنه الله فقال: يارسول الله هذه خديجة قد أتت» (بِإِنَاء فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاء فِيهِ شَرَاب) بالشّك، وللأصيليّ: «أو شراب» ولأبي ذرّ: «أو إناءٌ أو شراب» كذا بالرّفع في الفرع وأصله (۱) شكّ هل قال: «فيه طعام» أو قال: «إناءً» فقط، لم يذكر ما فيه، ويجوز الرّفع والجرُّ في قوله: «أو شراب» (فَأَقْرِثْهَا) بهمزة مفتوحة بعد الفاء وأخرى ساكنة بعد الرّاء (مِنْ رَبّهَا السَّلَامَ، وَبَشَرْهَا ببينيّ) في الجنّة (مِنْ قَصَبِ) «لؤلؤة مُجوَّفة» كما في «المعجم الكبير» للطّبرانيّ (لا صَخَبَ) بالصَّاد المهملة والخاء المعجمة والموحَّدة المفتوحات (۱)، لا صياح (فِيهِ وَلَا نَصَبَ) ولا تعب بالصَّاد المهملة والخاء المعجمة والموحَّدة المفتوحات (۱)، لا صياح (فِيهِ وَلَا نَصَبَ) ولا تعب الصَّاد المهملة والخاء المعجمة والموحَّدة المفتوحات (۱)، لا صياح (فِيهِ وَلَا نَصَبَ) ولا تعب عنه بالصَّاد المهملة والخاء المعجمة والموحَّدة المفتوحات (۱)، لا صياح (فِيهِ وَلَا نَصَبَ) ولا تعب الصَّاد المهملة والخاء المُعجمة والموحَّدة المفتوحات (۱)، لا صياح (فِيهِ وَلَا نَصَبَ) ولا تعب عنه بال أزالت عنه كلَّ تعبٍ وآنسته من كلً وحشة، فناسب أن يكون بيتها في الجنَّة بالصَّفة المقابلة لفعلها، قاله الشُهيليُ في «الرَّوض» (۱).

وسبق الحديث في الباب المذكور [ح: ٣٨٢٠].

٧٤٩٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيُّهِ، عَنْ النَّهِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنَّ سَمِعَتْ، وَلَا غَنِ النَّهِ عَنْ رَأَتْ، وَلَا أُذُنَّ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْب بَشَر ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ) أبو عبدالله المروزيُّ، نزل البصرة (٥) قال: (أَخْبَرَنَا) وللأَصيليُّ: «حدَّثنا» وللأَصيليُّ: «حدَّثنا»

⁽١) قوله: (كذا بالرَّفع في الفرع وأصله اليس في (د).

⁽١) في (د): المفتوحاتِ.

⁽٣) في (د): (أجابته).

 ⁽٤) قوله: (في الرَّوض): ليس في (د) و(س).

⁽٥) قوله: انزل البصرة ١: ليس في (د).

(مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ) بكسر الموحَّدة المشدَّدة (عنْ أبي هُرَيْرَةَ بِنْ اللهُ الل

وسبق الحديث في «سورة السَّجدة» [ح: ٢٧٧٩].

٧٤٩٩ - حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُ سِنَ السَّمِوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيْمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ وَيَمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ الحَمْدُ أَنْتَ وَيَمْ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ وَيَمْ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ الحَمُّدُ أَنْتَ وَيَمْ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُ، وَوَعْدُكَ الحَقُ، وَقَوْلُكَ الحَقُ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُ، وَالجَنَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُ، وَوَعْدُكَ الحَقُ، وَقَوْلُكَ الحَقُ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُ، وَالجَنَّةُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُ، وَوَعْدُكَ الحَقُ، وَقَوْلُكَ الحَقُ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُ، وَالجَنَّةُ حَقُّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَلْتُ، وَلِكَ أَنْتُ إِلَهُ وَلَا أَنْتُ إِلَهُ إِلَا لَهُ إِلَا لَهُ إِلَا لَهُ إِلَا لَهُ إِلَا أَنْتَ الْمَلُ الْمَالُمُ وَمَا أَخْرُتُ، وَمَا أَشَرُدْتُ وَمَا أَعْلَالُ مَا أَنْتُ إِلَهِ فِي لَا إِلَهَ إِلَا أَنْتَ إِلَهِ فَلَا أَنْتَ الْمَالِي لَا إِلَهُ إِلَا الْهَا إِلَا الْمَالَاتُ الْمَلْمُ الْمُ الْمُتُ وَمَا أَخْدُنُ لَى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرُتُ، وَمَا أَسْرَدْتُ وَمَا أَعْلَالُ الْمَالِمُ الْمَالِلَةُ الْمَالَا الْمَالُمُ الْمُ الْمُعُلِي لَا إِلَهُ إِلَا الْمُ إِلَا الْمَالِمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُولِ لَلْ الْمَالَالُهُ الْمَالُونُ المَالِمُ الْمُولُولُ الْمَالِمُ الْمَالُولُولُ الْمَالِقُولُولُ الْمَالِمُ الْمُلْمُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللْمُلُولُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُولُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُولُولُ المُعْلِمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُولُولُ المَالِمُ الْمُلْمُ الْمُعْرِقُولُ المُعْلَى الْمُلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْرُالِ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُ الْمُعْرُالُ الْمُعُولُ الْمُعُلِمُ الْمُعْمُولُ الْمُعُولُولُ الْمُعْرُالِمُ ا

وبه قال: (حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ) هو ابن غيلان قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همّامٍ قال: (أَخْبَرَنِي) الإفراد (سُلَيْمَانُ) بن أبي مسلمٍ (الأَحْوَلُ) المكِّيُّ (أَنَّ طَاوُسًا) اليمانيَّ (أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ) عَبَّاسٍ) عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَنَىٰ النّبِيُ مسلمٍ الْأَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَنَىٰ المَّيْوِ اللّهَوَاتِ وَالأَرْضِ من اللّيْلِ قَالَ: اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ من اللّيْلِ قَالَ: اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ المتحقِّق وجوده (وَوَعْدُكَ الحَقُلُ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ المتحقِّق وجوده (وَوَعْدُكَ الحَقُ) الذي لا يدخله السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ المتحقِّق وجوده (وَوَعْدُكَ الحَقُ) الذي لا يدخله خُلُفٌ (وَقَوْلُكَ الحَقُّ) النَّابِ مدلوله اللَّازِم (وَلِقَاوُكَ الحَقُّ) وللأَصيليِّ: «حقُّ) بلا ألف ولامٍ، غُلُفُ (وَقَوْلُكَ الحَقُّ) النَّارُ حَقُّ) أي: ولا أَمنتُ أي وللأَصيليِّ : «وَيَتْكُ في الآخرة حيث لا مانع (وَالجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقُّ) أي: كلُّ منهما موجودٌ أَنْتُ أيثُونَ / حَقُّ ، وَالسَّاعَةُ حَقُّ) أي: قيامها (اللَّهُمَّ ؛ لَكَ أَسْلَمْتُ) أي: انقدت لأمرك ونهيك (وَبِكَ آمَنْتُ) أي: صدَّقت بك وبما أنزلت (وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ) أي: فوضت أمري إليك (وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ) رجعت (وَبِكَ خَاصَمْتُ) أي: بما آتيتني من البراهين خاصمت من خاصمني من الكفَار أَنْبُثُ) رجعت (وَبِكَ خَاصَمْتُ) أي: بما آتيتني من البراهين خاصمت من خاصمني من الكفَار

⁽۱) قوله: «يزيج»: سقط من (د).

(وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ) كلَّ من أبى قبول ما أرسلتني به (فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وما أَخَرْتْ، وما أَسْرِ زَتْ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «وقولك الحقُّ».

وسبق في «التَّهجُّد» [ح: ١١٢٠] وغيره.

٧٥٠٠ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ النَّمَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيٰ قَالَ: سَمِعْتُ عُرُوةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرُوةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ ابْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيمُ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّ أَهَا اللهُ مِمَّا اللهُ مِمَّا عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلَكِنْ وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُ قَالُوا - وَكُلِّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلَكِنْ وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُ اللهُ يُنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي وَحْيًا يُعْلَى، وَلَشَانْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُعْلَى، وَلَكِنِي فَى نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُعْلَى، وَلَكِنِي مَا كُنْتُ أَنْ اللهَ يُنْزِلُ فِي بَرَاءَتِي وَحْيًا يُعْلَى، وَلَشَانْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُعْلَى، وَلَكِنِي كَاللهُ بَعْلَى وَلَيْ اللهُ يَعْلَى وَاللهُ مِنْ اللهُ يَعْلَى وَلَوْلَ اللهُ يَعْلَى وَلَاللهُ مَا اللهُ مِنْ اللهُ يَعْلَى وَلَكُ اللهُ لَلهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَمْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ) بكسر الميم، قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ) بضمَّ العين (النَّمَيْرِيُّ) بضمِّ النَّون وفتح الميم، قال: (حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ) بفتح الهمزة وسكون التَّحتيَّة وكسر اللام (قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم (قَالَ: سَمِعْتُ عُرُوةً بْنَ الزُّبْيْرِ) بن العوَّام (وَسَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَة بْنَ وَقَاصٍ) اللَّيثيُّ وَعُبْيدَ اللهِ) بضمَّ العين (ابْنَ عَبْدِاللهِ) ابن عتبة بن مسعودٍ، أربعتهم (عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّيئِ سَمَّاللهِ العين (ابْنَ عَبْدِاللهِ) ابن عتبة بن مسعودٍ، أربعتهم (عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّيئِ سَمَّالله اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

١١) في (ص): الولكنُّنيا.

بِهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُ و بِٱلْإِفْكِ ﴾ [النَّور: ١١] العشر الآيات (١)) في براءتي.

ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «من أن يتكلَّم الله فيَّ بأمرٍ يُتلَى» وسبق الحديث في ١٠٠ غير مرَّةِ [-: ٤٧٥٠،٤١٤١،٢٦٦١].

٧٥٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهُ عَلَى اللهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنْ اللهُ عَمْلَ مَنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلُهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْع مِنْةٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) أبو رجاءِ قال: (حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) المدنيُ (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بَرُجُدِ: (إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيَّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

وسبق نحوه في «باب مَن همَّ بحسنةٍ» [ح: ٦٤٩١] من حديث ابن عبَّاسٍ.

٧٥٠٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شِيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاسَعِيدٍ مْ قَالَ: «خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ

ف (د): "آياتٍ".

⁽٢) «في»: ليس في (د).

⁽٣) في (ص): احين الوهو تحريف.

الرَّحِمُ فَقَالَ: مَهُ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ العَاثِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، فَقَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِل مَنْ وَصلكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكِ لَكِ» ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن ثُفْسِدُوا فِ ٱلْأَرْضِ وَثُقَطِعُوا أَرْيَا مَكُمْ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) الأويسيُّ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ) وسقط «ابن بلالٍ» لأبي ذرِّ (عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ) بضمَّ الميم وفتح الزَّاي وكسر الرَّاء المشدَّدة، والذي في «اليونينيَّة» فتحها بعدها دالٌ مهملةٌ، واسمه عبد الرَّحمن بن يسارٍ -بالتَّحتيَّة والمهملة المخفَّفة- (عَنْ) عمَّه (سَعِيدِ بْن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي/ هُرَيْرَةَ ﴿ ثَرِّبَ: أَنَ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ عَالَ: خَلَقَ اللهُ) مِمَزِّهِلَ (الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ) أي: أتمَّه وقضاه (قَامَتِ الرَّحِمُ) حقيقةً بأن تجسَّمت (١) ، زاد في «تفسير سورة القتال» [ح: ٤٨٣٠] «قامت الرَّحم فأخذت بحقُو(١) الرَّحمن» وهو استعارةٌ ؛ إذ من عادة المستجير أن يأخذ بذيل المُستَجار به أو بطرف ردائه، وربَّما أخذ بحقو إزاره مبالغة في الاستجارة (فَقَالَ) تعالى لها: (مَهْ) بفتح الميم وسكون الهاء، أي: اكففي (قَالَتْ) بلسان الحال أو بلسان القال(٣) وفي حديث عبد الله بن عمرو وعند أحمد «أنَّها تكلُّم بلسانٍ طلق ذلقٍ» وللأَصيليِّ: «فقالت»: (هَذَا مَقَامُ العَائِذِ) أى: قيامي هذا قيام المستجير (بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ فَقَالَ) جلَّ وعلا، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «قال»: (أَلا) بالتَّخفيف (تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ) بأن أتعطَّف عليه (وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ) فلا أتعطَّف عليه؟ (قَالَتْ: بَلَى)/ رضيت (يَا رَبِّ، قَالَ) تعالى: (فَذَلِكِ لَكِ) بكسر الكاف د٧/١٣٤ فيهما (ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿ فَهَلَ عَسَيْتُمْ ﴾ [محمَّد: ١٢]) وفي «الأدب» [م: ٥٩٨٧] قال رسول الله مِنْ اللَّهُ عِدْمُ: «فاقرؤوا ما شئتم: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُدٌ ﴾» (﴿ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتُفَطِّعُواْ أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محند: ۲۲]).

وهذالاً الحديث سبق في «تفسير سورة القتال» [ح: ٤٨٣٠] وفي «كتاب الأدب» [ح: ٩٨٧٥].

⁽١) في (ع): انجمّعتا.

⁽١) في هامش (ع): الحقُّون: الكَشْع والإزار، ويُكسِّر، أو مَعْقِده كالحَقُّوة "قاموس".

⁽٣) في (ص) و (م): المقال!.

⁽٤) المذاه: ليس في (د).

٧٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّد: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالح، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْن خَالِدٍ قَال: مُطرَ النَّبِيُ مِنْ اللهُ: أَصْبَحَ مِنْ عَبَادِي كَافَرْ بِي وَمُؤْمِنْ بِي».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدً) هو ابن مُسَرْ هَدِ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عنْ صالِحٍ) هو ابن كيسان (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمّ العين ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود (عَنْ زَيْدِ بْن خالِد) الجهنيّ بَرُنَّ فَيسان (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمّ العين ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود (عَنْ زَيْدِ بْن خالِد) الجهنيّ بَرُنَّ أَنَّهُ (قَالَ: مُطِرَ النَّبِيُ سِنَاسُومِ مَن الميم وكسر الطَّاء، أي: حصل المطر بدعائه مِنَاسُومِ مَن أَنَّهُ (فَقَالَ) بَاللِسِّة اللهِ اللهُ عِنَا اللهُ عَنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي) وهو من قال: مُطِرنا بنوء كذا (وَمُؤْمِنٌ بِي) وهو من قال: مُطِرنا بفضل الله ورحمته كما وقع مبيَّنًا في الحديث الآخر السَّابق في (الاستسقاء» [ح: ١٠٣٨] ومطابقته هنا ظاهرة (۱).

٧٥٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) الإمام (عَنْ أبِي الزِّنَادِ) عبد الله (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أبِي هُرَيْرَةً) ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللهُ عَرْجِ عَبْدِي لِقَائِي) أي: الموت، وقال ابن الأثير: المراد مِنَا اللَّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللَّهُ اللهُ اللهُ عَبْدِي لِقَائِي) أي: الموت، وقال ابن الأثير: المراد باللِّقاء المصير إلى الدَّار الآخرة، وطلب ما عند الله، وليس المراد به الموت؛ لأنَّ كلَّا يكرهه، فَمن ترك الدُّنيا وأبغضها أحبَّ لقاء الله، ومن آثرها وركن إليها كره لقاء الله (أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ) أي: إرادة الخير له والإنعام عليه (وَإِذَا كَرِهَ) عبدي (لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ) فيه: أنَّ محبة لقاء الله لا تدخل في النَّهي عن تمنِّي الموت؛ لأنَّها ممكنةٌ مع عدم تمنِّيه؛ لأنَّ النَّهي محمولٌ على حال الحياة المستمرَّة، أمَّا عند المعاينة والاحتضار فلا تدخل تحت النَّهي، بل هي مستحبَّةٌ.

وسبقت مباحث الحديث في «باب من أحبُّ لقاء الله» من «كتاب الرِّقاق» [ح: ٢٥٠٧](١).

٧٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عِنْ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَنْدَ ظَنَّ عَبْدِي بِي ».

⁽١) في هامش (ج): وفي «المغازي» وفي «أبواب صفة الصلاة».

⁽١) من رواية عبادة بن الصامت، وعائشة.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعيْتٍ) أي (١٠: ابن أبي حمزة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن (عنْ أَبِي هُرِيْرة) ﴿ مَنْ الأَعْرَجِ عبد الرَّحمن (عنْ أَبِي هُرِيْرة) ﴿ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَمْرَة عن المُستملي (١٠: «الأنا» (عِنْد ظنْ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهُ عَيْرة فله. عَبْدِي بِي) إن ظنَّ خيرًا فله، أو غيره فله.

وسبق في "بابِ ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ أَلَّهُ نَفْسَهُ ، ﴾ [آل عمران: ٢٨]» [ح: ٧٤٠٥] من "كتاب التَّوحيد".

٧٥٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا للهِ مِنَا للهُ البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِي البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ اللهُ عَلَيْهِ لَيُعَدِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يُعَدِّبُهُ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ، فَأَمَرَ اللهُ البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَعَفْرَ لَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (٢) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ وَانَّ رَسُولَ اللهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ ال

⁽١) اأي: ليس في (د).

⁽١) في (د): (الكشميهني)، والمثبت موافقً لما في هامش (اليونينيَّة».

⁽٣) ابن هرمزا: مثبتٌ من (د).

⁽٤) قوله: ١ الله مِزْدِين: أنا، ولأبي ذر عن المستملي: لأنا.... قَالَ: قَالَ " سقط من (ص).

وسبق الحديث في «ذكر بني إسر اثيل» إح: ٣٤٨١.

٧٥٠٧ - حَدَّنَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّنَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّنَنَا هَمَّامٌ: حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسُهِ مِنَ قَالَ: وَبِّ أَذْنَبُ وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ - فَاغْفِرْ، فَقَالَ (رَبِّ أَذْنَبُ وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ - فَاغْفِرْ، فَقَالَ رَبُّ أَذْنَبُ وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ - فَاغْفِرْ، فَقَالَ رَبُّ أَذْنَبُ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَاللهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: وَبُّ أَذْنَبُ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَاللهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ اللهَ ثُمَّ أَذْنَبُ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ فَقَرْتُ لِعَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ فَقُرْتُ لِعَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَأُخُذُ بِهِ ؟ فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَأُخُذُ بِهِ ؟ فَقُرْتُ لِعَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَنْبُ وَيَأُخُذُ بِهِ؟ وَقُولُ الذَّنْبُ وَيَا عُفِرُهُ لِي، فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَأْفُوا لَا اللهُ فَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ لَهُ وَلُولُ لِعَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَا عُلْمَ الللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ) بن الحصين بن جابرٍ ، الشَّرْماريُّ -بفتح السين المهملة الأولى (۱) وكسرها وسكون الرَّاء - الكلَّابِيُ (۱) نسبة إلى سرمارة قريةٍ من قرى بخارى ، قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ) بفتح العين وسكون الميم ، أبو عثمان الكلاباذي البصريُّ ، حدَّث عنه البخاريُّ بلا واسطةٍ في (كتاب الصَّلاة) [ح: ٥٧٥] وغيره (۱) قال: (حَدَّثَنَا هَمَّامٌ) هو ابن يحيى قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) بن أبي طلحة الأنصاريُّ التَّابِعيُّ المشهور قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَة) بفتح العين وسكون الميم ، التَّابِعيُّ الجليل المدنيَّ ، واسم أبيه كنيته ، وهو أنصاريُّ صحابيُّ ، وقيل: إنَّ لعبدالرَّحمن (۱) رؤيةً (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرُيْرَةً) بِنَاتِه وَلِيلَ المَّنْ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا -) بالشَّكُ (فَقَالَ : يا (رَبِّ أَذْنَبُتُ) ذنبًا (٥ وُرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ: أَذْنَبُ وَيُهُ وَلِي وَلَي وَلَي المَاضَى ، وللأَصيلي : (هاغفر لي) (فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي) بهمزة الاستفهام والفعل (الماضى ، وللأَصيلي : (هاغفر لي) بحذف الهمزة (أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟) أي: يعاقب الماضى ، وللأَصيلي : (علم) بحذف الهمزة (أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟) أي: يعاقب الماضى ، وللأَصيلي : (علم) بحذف الهمزة (أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُدُ بِهِ ؟) أي: يعاقب

⁽۱) «الأولى»: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽١) في غير (د): "الكلابذيُّ"، والمثبت موافقٌ لكتب التَّراجم.

⁽٣) في غير (ب) و(س): «وغيرها»، وغير كتاب الصلاة مثل: [٢١٦٣،٦١٦٧،٥٨١٢،٥٠١٦].

⁽٤) زيد في (د): «أيضًا».

⁽٥) «ذنبًا»: مثبتٌ من (د) و(س).

عليه، وللأَصيليِّ: «يغفر الذُّنوب ويأخذ بها» (غَفَرْتُ لِعَبْدِي) ذنبه، أو قال(١٠): ذنوبه (ثُمّ مكث مَا شَاءَ اللهُ) من الزَّمان (ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا) آخر، وفي رواية حمَّاد عند مسلم: «ثمَّ عاد فأذنب» (أو) قال: (أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ): يا (رَبِّ أَذْنَبْتُ -أَوْ) قال: (أَصَبْتُ-) ذنبًا (آخر فاغْفرُهُ) لي، وللأَصيليّ: «فاغفر لي» (فَقَالَ) ربُّه: (أَعَلِمَ) وللأَصيليّ: «علم» (عَبْدِي أَنَ لهْ رَبَّا يغْفرْ الذّنب وَيَأْخُذُ بِهِ) ويعاقب فاعله عليه؟ (غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ) من الزَّمان (ثُمَّ أذنب ذَنْبًا) آخر (-وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا- قَالَ)(١): يا (رَبِّ أَصَبْتُ، أَوْ قَالَ) سقط لفظ «قال» لغير أبي ذرِّ: (أَذْنَبْتُ) ذنبًا (آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي) كذا بالشَّكِّ في هذه المواضع/ المذكورة كلِّها في هذا د١٣٤٧/٧ الحديث من هذا الوجه، ورواه حمَّاد بن سلمة عن إسحاق عند مسلم بلفظ: «عن النَّبيِّ مِنَ الله يِهِ عَلَى مِن ربِّه مِرَبِّه مِرَبِّه عَرَبُه عَرَبُه عَرَبُه عَلَيْ قَال: أذنب عبدي ذنبًا " ولم يشكُّ، وكذا في بقيَّة المواضع (فَقَالَ) ربُّه (٣): (أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي -ثَلَاثًا-) أي: الذُّنوب الثَّلاثة، وسقط لفظ «ثلاثًا» لأبى ذرِّ كقوله: (فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ) إذا كان هذا دأبه يذنب الذَّنب فيتوب منه ويستغفر، لا أنَّه يذنب الذَّنب ثمَّ يعود إليه، فإنَّ هذه توبة الكذَّابين، ويدلُّ له قوله: «أصاب ذنبًا آخر» كذا قرَّره المنذريُّ، وقال أبو العبَّاس في «المفهم»: هذا الحديث يدلُّ على عظم فائدة الاستغفار، وكثرة فضل الله وسعة رحمته وحلمه وكرمه، لكنَّ هذا الاستغفار هو الذي يثبت معناه في القلب مقارنًا للِّسان؛ لتنحلَّ به عقدة الإصرار ويحصل مع النَّدم، ويشهد له حديث: «خياركم كل مُفتَن توَّابٍ» أي: الذي يتكرَّر منه الذَّنب والتَّوبة، فكلُّما وقع في ذنب عاد إلى التَّوبة، لا من قال: أستغفر الله، بلسانه، وقلبُه مُصِرٌّ على تلك المعصية، فهذا الذي استغفاره يحتاج إلى استغفارٍ، وفي حديث ابن عبَّاس عند ابن أبي الدُّنيا/ ٢٣٥/١٠ مرفوعًا: «التَّائب من الذَّنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذَّنب وهو مقيمٌ عليه كالمستهزئ بربِّه» لكنَّ الرَّاجح أنَّ قوله: «والمستغفر...» إلى آخره موقوفٌ، وقال ابن بطَّالٍ في هذا الحديث: إنَّ المصرَّ على المعصية في مشيئة الله إن شاء عذَّبه، وإن شاء غفر له مغلِّبًا لحسنته التي جاء بها، وهي اعتقاد أنَّ له ربًّا خالقًا يعذِّبهُ ويغفر له، واستغفاره إيَّاه على ذلك

⁽١) اقال ا: ليس في (ب).

⁽٢) زيد في (د): ﴿قَالَ ﴾، وهو تكرارٌ.

⁽٣) في (ص): الها.

يدلُ عليه قوله تعالى: ﴿ مَن جَاءَ بِالْمَسْنَةِ مَلَهُ عَشْرُ أَنْنَالِها ﴾ [الانعام: ١٦١] ولا حسنة أعظم من التوحيد، فإن قيل: إنَّ استغفاره ربَّه توبة منه قلنا: ليس الاستغفار أكثر من طلب المغفرة، وقلا يطلبها المصرُّ والتَّائب، ولا دليل (') في الحديث على أنَّه تاب ممًّا سأل الغفران عنه؛ لأنَّ حدَّ التَّوبة الرُّجوع عن اللَّنب والعزم ألَّا يعود إليه والإقلاع عنه، والاستغفار بمجرَّده لا يُفهَم منه التَّوبة الرُّجوع عن اللَّنب والعزم ألَّا يعود إليه والإقلاع عنه، والاستغفار بمجرَّده لا يُفهَم منه فالأوَّل: فيه نفعٌ لأنَّه خيرٌ من الشُكوت، ولأنَّه يعتاد قول الخير، والثَّاني: نافعٌ جدًّا، والثَّالث: أبلغ منه، لكن لا يمحَّصان الذَّنب حتَّى توجد التَّوبة منه (')، فإنَّ العاصي المصرَّ يطلب المغفرة ولا يستلزم ذلك وجود التَّوبة إلى أن قال: والذي ذكرته من أنَّ معنى الاستغفار غير معنى التَّوبة هو بحسب وضع اللَّفظ، لكنَّه غلب عند كثيرٍ من النَّاس أنَّ لفظ «أستغفر الله» معناه التَّوبة من كان ذلك معتقده فهو يريد التَّوبة لا محالة، ثمَّ قال: وذكر بعضهم أنَّ التَّوبة لا تتمُّ بعضهم: يكفي في التَّوبة تحقُّن النَّام على وقوعه منه، فإنَّه يستلزم الإقلاع عنه والعزم على عدم العود، فهما ناشئان عن النَّام لا أصلان معه ('')، ومن ثمَّ جاء ('') الحديث: «النَّام توبدَّ» وهو حديث السود، فهما ناشئان عن النَّام لا أصلان معه ('')، ومن ثمَّ جاء ('') الحديث: «النَّام توبدَّ» ومو حديث أن من حديث ابن مسعود، أخرجه ابن ماجه وصحَّحه الحاكم، وأخرجه ابن حبَّان من حديث أن من حديث أن من حديث أن من حديث أن من مديث

وسقط للأَصيليِّ "فقال: أَعَلِمَ عبدي أنَّ له ربًّا" الثَّالثة إلى آخر الحديث، ومطابقته للتَّرجمة في قوله: "فقال(١) ربُّه" وفي قوله: فقال: "أَعَلِمَ عبدي؟".

و أخرجه مسلمٌ في «التَّوبة» والنَّسائيُّ في «اليوم واللَّيلة».

⁽۱) في (ب) و (س): «دلالة».

⁽٢) قوله: «منه»: جاء في غير (ب) و (س) بعد قوله لاحقًا: «وجود التَّوبة».

⁽٣) في هامش (ص) و(ل): وقع في خطُّه: لا أصلان معه.

⁽٤) زيد في (د): «في».

⁽٥) قوله: «وقال بعضهم: يكفي في التَّوبة تحقُّق... من حديث أنس وصحَّحه» جاء في (د) و(ع) بعد قوله سابقًا: الا يُفهَم منه ذلك».

⁽٦) زيد في (ب) و(س): «له».

حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: لَمْ يَبْتَئِرْ، وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: لَمْ يَبْتَئِزْ، فَسَّرَهُ قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ) البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) قال: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان بن طرخان التَّيميَّ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة (عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ) الأزديِّ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ) سعد بن مالكِ الخدريِّ بِلَيْ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمُ : أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا) لم الأزديِّ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ) سعد بن مالكِ الخدريِّ بِلَيْ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمُ اللهُ مَن الرَّاوِي، يُسَمَّ (فِيمَنْ سَلَفَ) في جملتهم (أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ) أي: في بني إسرائيل، والشَّكُ من الرَّاوي، وللأصيليِّ: «قبلهم» بالهاء بدل الكاف (قَالَ) عَلِيقِياةِ النَّهُ : (كَلِمَةٌ يَعْنِي) معنى الكلمة: (أَعْظَاهُ اللهُ) عِنَرَبِ وسبق في «بني إسرائيل» [ح: ٢٤٤٨]: «رَغَسَه (١) اللهُ» وهو معنى «أعطاه الله» (مَالاً وَوَلَدًا، فَلَمَّا حَضَرَتِ الوَفَاةُ (١)) أي: حضرته الوفاة، ولأبي ذرِّ: «فلمَّا حضره الوفاة» (قَالَ وَلَدًا، فَلَمَّا حَضَره الوفاة» (قَالَ لَبَيْهِ: أَيَّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبِ) قال أبو البقاء: هو بنصب «أيًّ على أنَّه خبر «كنت» وجاز تقديمه لكونه استفهامًا، ويجوز الرَّفع، قلت: وهو الذي في الفرع وصُحِّح عليه، و «خير أبِ قال أبو البقاء: الأجود فيه النَّصب على تقدير: كنتَ خيرَ أبِ، فيوافق (٣) ما هو جوابٌ أب قال أبو البقاء: الأجود فيه النَّصب على تقدير: كنتَ خيرَ أبِ، فيوافق (٣) ما هو جوابٌ

⁽١) في هامش (ج): «الرَّغْشُ» بغين معجمةِ بين مهملتين: النعمة والبركة والنماء، أرغسَه الله مالًا: أكثر له وبارك فيه؛ كالرغسَهُ اكامَنَعه القاموس».

⁽١) في (د) و(ع): احضره الموت، وهي روايةٌ لأبي ذرٌّ ؛ كما في هامش اليونينيَّة».

⁽٣) في (ع): اليوافق.

عنه، ويجوز الرَّفع بتقدير: أنت خيرُ أب (قال: فإنَّهُ لَمْ يَبْتنرُ) بفتح التّحتيَّة وسكون الموحَّدة وفتح الفوقيَّة بعدها همزةٌ مكسورةٌ فراءٌ مهملةٌ ، قال في «المصابيح» ‹١›: وهو المعروف في اللُّغة (أَوْ) قال: (لَمْ يَبْتَئِزْ) بالزَّاي المعجمة بدل الرَّاء المهملة، وقال في «المطالع»: وقع للبخاريِّ في «كتاب التَّوحيد» على الشَّكِّ في الرَّاء والزَّاي، وفي بعضها: «لم(١) يأتبر» أي: لم يقدِّم (عِنْدَ اللهِ ٤٣٦/١٠ خَيْرًا)ليس المراد نفي كلِّ خيرٍ على العموم، بل نفي ما عدا التَّوحيد/ ولذلك غُفِر له، وإلَّا فلو د١٣٤٨/٧ كان التَّوحيد منتفيًا أيضًا لتحتُّم عقابه سمعًا ولم يُغفَر له (وَإِنْ يَقْدِرِ الله) يضيِّق الله (عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ) بالجزم، وسقط «عليه» لأبي ذرِّ والأَصيليِّ (فَانْظُرُوا إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي) بهمزة قطع (٣) (حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي - أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي -) بالكاف بدل القاف وهما بمعنّى والشَّكُّ من الرَّاوي (فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيح عَاصِفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا) بهمزة قطع وبإسقاطها في «اليونينيَّة» وبمعجمةٍ، يُقال: ذرى الرِّيحُ الشَّيءَ وأذرته: أطارته وأذهبته (فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ مِنْ الشِّيرِيمُ : فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي) قَسَمٌ من المخبر بذلك عنهم تأكيدًا لصدقه، وإن كان محقَّق الصِّدق صادقًا قطعًا (فَفَعَلُوا) ما قال لهم، وأخذ عليهم مواثيقهم بعد موته من الإحراق والسَّحق (ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ) ريحُه (فَقَالَ اللهُ مِمَزَّجِلَ) له(٤): (كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلّ قَائِمٌ) زاد أبو عَوانة في «صحيحه»: «في أسرع من طرفة العين» (قَالَ اللهُ) مِمَنَّة بِلَ له: (أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقٌ) وللأَصيليِّ: «مخافتَك (٥) أو فَرَقًا» بالنَّصب فيهما (مِنْكَ) بفتح الفاء والرَّاء، والشَّكُّ من الرَّاوي، ومعناهما واحدٌ، و «مخافتك» ومعطوفه رفعٌ، قال البدر الدَّمامينيُّ: خبر مبتدأ محذوفٍ، أي: الحامل(١) لي مخافتك، أو فَرَقٌ منك، فإن قلت: هلَّا جعلته فاعلَّا بفعل مُقدَّرٍ، أي: حملني على ذلك مخافتك أو فَرَقٌ منك؟ قلت: يمتنع(٧)لوجهين:

⁽١) في (د): «المصباح»، وهو تحريف.

⁽٢) «لم»: مثبت من (د).

⁽٣) زيد في (د): «وبإسقاطها» وهو سبق نظر.

⁽٤) «له»: مثبتٌ من (د).

⁽٥) «مخافتك»: ليس في (د).

⁽٦) في (ص): «الحاصل».

⁽٧) «يمتنع»: مثبت من (ب) و(س).

أحدهما: أنَّه إذا دار الأمر بين كون المحذوف فعلَّا والباقي فاعلًا، وكونه مبتدأً والباقي خبرًا؛ فالقَّاني أولى؛ لأنَّ المبتدأ عين الخبر، فالمحذوف عين القَّابت، فيكون حذفًا كَلَّا حذف، وأمَّا الفعل فإنَّه غير الفاعل.

الوجه الثّاني: أنَّ التَّشاكل بين جملتي السُّؤال والجواب مطلوب، ولا خفاء بأنَّ قوله: «ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟» جملة اسميَّة، فليكن جوابها كذلك؛ لمكان المناسبة، ولك على هذا أن تجعل «مخافتك» مبتدأً والخبر محذوف، أي: حَمَلَتْنِي (١). انتهى.

(قَالَ: فَمَا تَلَافَاهُ) بِالفاء (أَنُ) بِفتح الهمزة، أي: بأن (رَحِمَهُ عِنْدَهَا) قال في "الكواكب": مفهومه عكس المقصود، ثمَّ أجاب بأنَّ "ما» موصولةً، أي: الذي تلافاه هو الرَّحمة، أو نافيةً وكلمة الاستنثاء محذوفةً عند من جوَّز حذفها، قال البدر الدَّمامينيُّ: وهو رأي السُهيليِّ، والمعنى فما تلافاه إلَّا برحمته، ويؤيِّد هذا قوله: (وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَمَا تَلاَفَاهُ غَيْرُهَا) قال سليمان التَّيميُّ: (فَحَدَّثُ بِهِ) بهذا الحديث (أَبَا عُثْمَانَ) عبدالرَّحمن النَّهديُّ (فَقَالَ: سَمِعْتُ هَذَا) الحديث (مِنْ سَلْمَانَ) الفارسيِّ الصَّحابيِّ كما رويته (غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: أَذَرُونِي (١) فِي البَحْرِ) أي: ذروه في يوم عاصف في البحر (أَوْ كَمَا حَدَّثُ).

وبه قال: (حَدَّثَنَا/ مُوسَى) بن إسماعيل التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) هو ابن سليمان د٧٤٨٠٠ (وَقَالَ) في روايته: (لَمْ يَبْتَئِرْ) بالرَّاء المهملة. (وَقَالَ خَلِيفَةُ) بن خيَّاطٍ الشَّيخ المصنِّف: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) المذكور (وَقَالَ: لَمْ يَبْتَئِرْ) بالزَّاي المعجمة (فَسَّرَهُ قَتَادَةُ) بن دعامة: (لَمْ يَدَّخِرْ) خرَّجه الإسماعيليُّ، قال في «المصابيح»: قال السَّفاقسيُّ: وعند المعتزلة أنَّ هذا الرَّجل إنَّما غُفِر له من أجل توبته التي تابها؛ لأنَّ قبول التَّوبة واجبٌ عقلا، والأشعريُّ: قطع بها سمعًا، وغيره: جوَّز القبول كسائر الطَّاعات، وقال ابن المنيِّر: قبول التَّوبة عند المعتزلة واجبٌ على الله تعالى عقلاً، وعندنا واجبٌ على الله تعالى

الأوَّل: الوجوب لا يتقرَّر (٣) معناه إلَّا إذا كان بحيث لو لم يفعله الفاعل استحقَّ الذَّمَّ، فلو

⁽١) في (ص): احملني.

 ⁽١) اأذروني : مثبت من (د) و(ع)، وكذا في "اليونينيَّة".

⁽٣) في (د): ايتصورا.

وجب القبول على الله تعالى لكان بحيث لو لم يقبل لصار مستحقًا للذَّمّ، وهو محالّ؛ لأنَّ من كان كذلك فإنَّه يكون مستكملًا بفعل القبول، والمستكمل بالغير ناقص(١) لذاته، وذلك في حقِّ الله تعالى محالّ.

النَّاني: أنَّ الذَّمَّ إنَّما يمنع من الفعل من كان يتأذَّى بسماعه، وينفر (۱) عنه طبعه، ويظهر ٤٣٧/١٠ له (٣) بسببه نقصان حالٍ، أمَّا من كان/ متعاليًا عن الشَّهوة والنُّفرة والزِّيادة والنُّقصان لم يُعقَل تحقُّق الوجوب في حقِّه بهذا المعنى.

النَّالث: أنَّه تعالى تمدَّح بقبول التَّوبة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ هُو يَقْبَلُ التَّوبة عَن عِبَادِهِ ﴾ [التّوبة: ١٠٤] ولو كان ذلك واجبًا لما تمدَّح به؛ لأنَّ أداء الواجب لا يفيد المدح والنَّناء والتّعظيم، قال بعض المفسّرين: قبول التّوبة من الكفر يُقطّع به على الله تعالى إجماعًا، وهذه نازلة (٤) هذه الآية، وأمَّا المعاصي فيُقطّع بأنَّ الله تعالى يقبل التّوبة منها من طائفة من الأمّة، واختُلِف (٥) هل يقبل توبة الجميع ؟ وأمَّا إذا عُين إنسانٌ تائبٌ فيُرجَى (٢) قبول توبته ولا يُقطّع به على الله تعالى، وأمَّا إذا فرضنا تائبًا غير مُعيّن صحيح التّوبة فقيل: يُقطّع على الله بقبول به على الله تعالى، وأمَّا إذا فرضنا تائبًا غير مُعيّن صحيح التّوبة فقيل: يُقطّع على الله بقبول توبته، وعليه طائفة، فيها (٧) الفقهاء والمحدّثون؛ لأنَّه تعالى أخبر بذلك عن نفسه، وعلى هذا يلزم أن يقبل توبة جميع التّائبين، وذهب أبو المعالي وغيره إلى أنَّ ذلك (٨) لا يُقطّع به على الله بل يقوى في الرّجاء، والقول الأوّل أرجح، ولا فرق بين التّوبة من الكفر والتّوبة من المعاصى بدليل أنَّ الإسلام يجبُّ ما قبله، والتّوبة تجبُّ ما قبلها. انتهى.

والحديث سبق في «ذكر بني إسرائيل» [ح: ٣٤٧٨] وفي «الرِّقاق» [ح: ٦٤٨١].

⁽١) في هامش (ج): "ناقصًا". وبخطّه.

⁽٢) في هامش (ج): من «بابّي ضرب وقعد».

⁽٣) «له»: ليس في (ص).

⁽٤) في كلِّ الأصول: «نزلة»، وصححت في (ب) و(س) إلى المثبت، وفي هامش (ج): بخطه: «نازلة»، وفي نسخة: «نزلت».

⁽٥) زاد في (ص) و (ع) «فيها».

⁽٦) في (ص): "فيترجَّى".

⁽٧) في (د): «منها».

⁽٨) في (د): «هذا».

٣٦ - بابُ كَلَام الرَّبِّ بَرَزْدِل يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

(بابُ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَهُ مِنْ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ).

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ) هو يوسف بن موسى بن راشد القطّان الكوفيُّ، نزيل بغداد قال: (حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الديربوعيُّ/ روى عنه المصنَّف بغير واسطةٍ في د١٣٤٩/٧٥ (الوضوء) [ع: ١٩٧] وغيره [ح: ١٦١، ١٦٦] قال: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ) بالتَّحتيَّة المشدَّدة والمعجمة القارئ راوي عاصم أحد القرَّاء (عَنْ حُمَيْدٍ) بضمَّ الحاء وفتح الميم، الطَّويل والمعجمة القارئ راوي عاصم أحد القرَّاء (عَنْ حُمَيْدٍ) بضمَّ الحاء وفتح الميم، الطَّويل والمعجمة وكسر الفاء المشدَّدة، من التَّشفيع وهو تفويض الشَّفاعة إليه والقبول منه، قاله في «الكواكب»، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: «شَفَعْتُ(۱)» بفتح المعجمة والفاء مع التَّخفيف (۱) (فَقُلْتُ: يَا رَبَّ أَدْخِلِ الجَنَّة) بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة، من الإدخال (مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ) من إيمانٍ، وفي الرِّواية الآتية بعد هذه [ح: ٥١٠] إنَّ الله تعالى هو الذي يقول له ذلك، وهو المعروف في سائر الأخبار (فَيَدْخُلُونَ) الجنَّة (ثُمَّ أَقُولُ) بالهمزة (۱): يا ربً له ذلك، وهو المعروف في سائر الأخبار (فَيَدْخُلُونَ) الجنَّة (ثُمَّ أَقُولُ) بالهمزة (۱): يا ربً كَانَي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ عَنَاشِهِ عَنْ اللهُ عند قوله: «أدنى شيء» ويشير إلى رأس أصبعه بالقلَّة، وقال (۱) في «الفتح»: كأنَّه يضمُ أصابعه ويشير بها، وقال الدَّاوديُّ: قوله: «رأس أصبعه بالقلَّة، وقال (۱) في «الفتح»: كأنَّه يضمُ أصابعه ويشير بها، وقال الدَّاوديُّ: قوله: «فَقُلُه عند قول» وتعقَّبه في «الفتح» فقال: فيه

⁽١) في (ع): الشقّعت، والمثبت موافقٌ لما في هامش "اليونينيَّة».

⁽١) في(د): ﴿ التَّحتيَّة ﴾ ، وهو تحريفُ.

⁽٣) في (س): ابالهمزا.

⁽٤) قال : ليس في (د).

نظرٌ، والموجود عند أكثر الرُّواة: «ثمَّ أقول» بالهمز، والذي أظنُّ أنَّ البخاريَّ أشار إلى ما في بعض طرقه كعادته، ففي «مُستَخرج أبي نُعيمٍ» من طريق أبي عاصمٍ أحمد بن جَوَّاسٍ -بفتح الجيم وتشديد الواو آخره سينٌ مهملةً - عن أبي بكر بن عيَّاشٍ: أشفع يوم القيامة فيُقال لي: لك من في قلبه شعيرةٌ، ولك من في قلبه شيء، فهذا من كلام الرَّبِ مع النَّبيِّ مِنَى شَعِيرةٌ، ولك من أي قلبه شيء، فهذا من كلام الرَّبُ مع النَّبيِّ مِنَى شَعِيرةٌ قال: ويمكن التَّوفيق بينهما بأنَّه مِنَى شَعِيرً يسأل ذلك أوَّلاً، فيُجاب إلى ذلك ثانيًا، فوقع في إحدى الرِّوايتين ذكر السُؤال، وفي البقيَّة ذكر الإجابة.

٧٥١٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالِ العَنزِيُّ قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِفَابِتٍ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَا يُصَلِّي الضُّحَى، فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتِ: لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، جَاؤُوْكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ مِنْ الشِّيامِ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْض، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَن، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ مِنْ السَّعِيام، فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ وَأَخِرُ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ مِنْ خَرْدَلِ مِنْ إِيمَانِ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ». فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالحَسَن وَهْوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

⁽١) قوله: (ولك من في قلبه خردلةً): مثبتٌ من (د) و(س).

مَالِكِ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدِ جِئْنَاكَ مِنْ عِنْد أَخِيك أَنس بَن مالكِ، فلم نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: هِيهِ، فَحَدَّثُنَاهُ بِالحَدِيثِ فَانْتَهَى إِلَى هَذَا المَوْضع، فقال: هِيه، فَعُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَدْرِي أَنْسِيَ أَمْ كُره أَنْ قَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَدْرِي أَنْسِيَ أَمْ كُره أَنْ تَتَكُلُوا، قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثُنَا، فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْثُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرِيدُ أَنْ أَبِي فَيَعُلُوا، قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثُنُا، فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرِيدُ أَنْ أَرِيدُ أَنْ أَرْفِي أَعُودُ الرَّالِعِةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْظَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبُ اثْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ) بفتح الحاء المهملة وسكون الرَّاء، الواشحيُّ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) أي: ابن درهم الإمام أبو إسماعيل قال: (حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ) بفتح الميم والموحَّدة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ (العَنَزيُّ) بفتح العين المهملة وكسر الزَّاي (قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَاسٌ) بيانٌ لقوله: «اجتمعنا» وهو مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوف، أي: اجتمعنا نحن ناسٌ (مِنْ أَهْل/ البَصْرَةِ) أي: ليس فيهم أحدٌ من غير أهلها (فَذَهَبْنَا إِلَى أَنس بْن مَالِكٍ) بَرُيَّ ٤٣٨/١٠ (وَذَهَبْنَا مَعَنَا) بفتح العين (بِثَابِتٍ إِلَيْهِ) إلى أنسِ (يَسْأَلُهُ) و «ثابتٌ " بالمثلَّثة ، و لأبي ذرّ والأَصيليِّ/: «بثابتِ البُنانيِّ» نسبةً إلى بُنَانة -بضمِّ الموحَّدة وتخفيف النُّون- أَمَةٌ لسعد بن د٢٤٩/٧ب لؤيِّ كانت تحضنه، أو زوجته ونُسِب إليها، أو لأنَّه كان ينزل سكَّة(١) بُنانة بالبصرة، قال السَّفاقسيُّ: فيه تقديم الرَّجل الذي هو من خاصَّة العالم ليسأله، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فسأله» أي: ثابتٌ (لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ) بالزَّاوية على نحو فرسخين من البصرة (فَوَافَقْنَا) بسكون القاف وحذف الضَّمير، وللكشميهنيَّ: «فوافقناه» (يُصَلِّي الضُّحَي فَاسْتَأْذَنَّا) في الدُّخول عليه (فَأَذِنَ لَنَا، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتِ: لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أُوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ) قال الكِرماني: أي: أسبق، وفيه إشعارٌ بأنَّه «أفعل» لا «فوعل» وفيه اختلافٌ بين علماء التَّصريف (فَقَالَ) ثابتٌ: (يَا أَبَا حَمْزَةَ) وهي كنية أنس (هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ) معبدٌ وأصحابه (مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ جَاؤُوكَ) وسقط الكاف من «جاؤوك» لأبي ذرِّ والأَصيليِّ (يَشْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ) أنسٌ ﴿ اللَّهِ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ مِنْ الشَّهِ عَلَ إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ) بالجيم (بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ) أي: اضطربوا من هول ذلك اليوم، يُقال: ماج

⁽١) في (ب): المكَّة ١، وهو تحريف.

البحر إذا اضطربت أمواجه (فَيَأْتُونَ آدَمَ) الله (فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنا إلَى رَبُّكَ)(١) ليريحنا ممَّا نحن فيه، وسقط «لنا» لأبي ذرِّ (فَيَقُولُ: لَسْتُ لَها) أي: ليست لي هذه المرتبة (وَلَكن عليْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ) لِيا وفي الأحاديث السَّابقة: «فيقول آدم: عليكم بنوح» اح: ٣٣٤٠ ولم يذكر هنا نوحًا (فَيَقُولُ) إبراهيم: (لسْتُ لهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ) ولأبي ذرِّعن الكُشْمِيهَنيِّ: «فإنَّه كلَّم الله» بلفظ الماضي (فَيَأْتُونَ مُوسي) للِيهُ (فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى) لِيه (فَيَغُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدِ مِنْ الشَّمِيرُ م فَيَأْتُونِي) والأبي ذرِّ: «فيأتونني» (فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا) أي: للشَّفاعة (فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي) أي: في الشَّفاعة الموعود بها في فصل القضاء، ففيه حذفٌ، وفي «مُسنَد البزَّار» أنَّه مِنَ الشهريم يقول: «يا ربِّ عجّل على الخلق الحساب». انتهى. ثمَّ تذهب كلُّ أمةٍ مع من كانت تعبد، ويُؤتِّي بجهنَّم والموازين والصِّراط وتتناثر الصُّحف وغير ذلك، ثمَّ من هنا ابتدأ ببيان الشَّفاعة الأخرى الخاصَّة بأمَّته صِنَى الشَّعِيرُ المُّناسُ (أ) (وَيُلْهمُنِي) بالواو، ولأبي ذرِّ: "فيلهمني" أي: الله (مَحَامِدَ) ولأبوي ذرِّ والوقت: "لمحامد")» (أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُ نِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ وَأَخِرُ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ: د٧٠٠٧٠ «فيقول»: (يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ)/ سؤلك، ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: «تعطهْ» بهاء السَّكت (وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي) أي: شفِّعني في أمَّتي، فيتعلَّق بمحذوفٍ حُذِف لضيق المقام وشدَّة الاهتمام. قال الدَّاوديُّ: قوله: «أمَّتي أمَّتي» لا أراه محفوظًا؛ لأنَّ الخلائق اجتمعوا واستشفعوا، ولو كان المراد هذه الأمَّة خاصَّةً لم تذهب إلى غير نبيِّها(٤)، فدلَّ على أنَّ المراد الجميع، وإذا كانت الشَّفاعة لهم في فصل القضاء فكيف يخصُّها بقوله: «أمَّتي» ثمَّ قال: وأوَّل الحديث ليس متَّصلًا بآخره، بل بقى بين طلبهم الشَّفاعة وبين قوله: «فاشفع» أمورٌ كثيرةٌ(٥). انتهى. وأُجيب بأنَّه وقع في حديث حذيفة المقرون بحديث أبى هريرة بعد قوله: «فيأتون محمَّدًا فيقوم ويُؤذَن له في الشَّفاعة، ويرسل الأمانة

⁽١) في (ع): "ربّنا".

⁽٢) «مِنَاللَّهُ عِيدِ عَمِيَّ عَنْ (ع).

⁽٣) في غير (د): «بمحامد»، والمثبت موافقٌ لما في هامش «اليونينيَّة».

⁽٤) في (د): «غيره»، وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽٥) في (س): «كثيرة أموړ».

والرَّحم فيقومان جنبي الصِّراط يمينًا وشمالًا، فيمرُّ أوَّلهم كالبرق...» الحديث، فبهذا يتَّصل الكلام؛ لأنَّ الشَّفاعة التي يلجأ(١) النَّاس إليه فيها هي الإراحة من كرب/ الموقف، ثمّ تجيء ٢٩/١٠؛ الشَّفاعة في الإخراج فيقول مِنَاسْمِيمِ : «يا ربِّ أمَّتي أمَّتي» (فَيُقَالُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهني : «فيقول»: (انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ منْها) أي: من النَّار (من كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةِ مِنْ إِيمانِ، فأنطلقْ فَأَفْعَلُ) ما أُمِرت به من الإخراج (ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ) تعالى (بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «فيقول»: (يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تَعْط وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فيقول»: (انْطَلِقُ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ) بالذَّال المعجمة والرَّاء المشدَّدة (أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إيمَانِ) ولأبي ذرِّ: «فأخرجه» بالجزم على الأمر (فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فيقول»: (يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ) وللأَصيليّ : «فيُقال»: (انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ) منها (مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى) مرَّتين، وللكشميهنيِّ: «أدنى» مرَّةً ثالثةً، وفائدة التَّكرار التَّأكيد (مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ (١) خَرْدَلِ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ (٣)) فهي ثلاث تأكيداتٍ لفظيَّةٍ، فهو بالغٌ أقصى المبالغة باعتبار الأدنى البالغ هذا المبلغ في الإيمان الذي هو التَّصديق، ويحتمل أن يكون التَّكرار للتَّوزيع على الحبَّة والخردلة، أي: أقلَّ حبَّةٍ من أقلِّ خردلةِ من الإيمان، ويُستفاد منه صحَّة القول بتجزُّؤ الإيمان وزيادته ونقصانه، ولأبي ذرِّ: «من النَّار من النَّار من النَّار (٤)» بالتَّكرير ثلاثًا كقوله: «أدنى أدنى أدنى» (فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ).

قال معبدٌ: (فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا) البصريِّين: (لَوْ مَرَرْنَا بِالحَسَنِ) / ٢٥٠/٧٠ البصريِّ (وَهْوَ مُتَوَارٍ) مختف (فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ) الطَّائيِّ البصريِّ خوفًا من الحجَّاج بن يوسف النَّقفيُّ (بِمَا) وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فحدَّثنا» وللكشميهنيِّ والأَصيليُّ: «فحدَّثناه بما» (حَدَّثنَا) بفتح المثلَّثة (أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ:

⁽١) في غير (د) و(ع): الجأا.

⁽١) المنا: ليس في (ص)، وكذا في اليونينيَّةً ا.

⁽٣) زيد في (د): (من النَّار من النَّار)، وهي رواية أبي ذرَّ الآتية.

⁽٤) امن النَّار من النَّار؟: سقط من (د)، وامن النَّار؟: سقط من (ص) و(ع).

يَا أَبَا سَعِيدٍ) وهي كنية الحسن (جثْنَاكَ مِنْ عنْد أَخِيك) في الدِّين (أنس بْن مَالِكِ، فَلمْ نرَ مثْلَ مَا حَدَّثَنَا) بِفتح المثلَّثة (فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: هِيهِ) بكسر الهاءين(١) من غير تنوين وقد تُنوَّن، كلمة استزادة، أي: زيدوا من الحديث (فَحَدَّثْنَاهُ) بسكون المثلَّثة (بالحَدِيث) الذي حدَّثنا به أنسّ (فَانْتَهَى (١) إِلَى هَذَا المَوْضِع فَقَالَ: هِيهِ) أي: زيدوا (فَقُلْنَا: لَمْ) وللأصيليّ: «فقلنا له: لم» (يَزِدْ لَنَا) أنس (عَلَى هَذَا فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي) بالإفراد، أنس (وَهْوَ جَمِيع) أي: وهو مجتمع، أي: حين كان شابًّا مجتمع العقل، وهو إشارةٌ إلى أنَّه كان حينئذٍ لم يدخل في الكِبَر الذي هو مظنَّة تفرُّق الذِّهن وحدوث اختلاط الحفظ (مُنْذُ) بالنُّون (عِشْرينَ سَنَةً، فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرهَ أَنْ تَتَّكِلُوا) على الشَّفاعة فتتركوا العمل (قُلْنَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فقلنا»: (يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا) بسكون المثلَّثة (فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ) لكم (إلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ: حَدَّثَنِي) أنسٌ (كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قَالَ) بَلِيطِناة الِسَّام: (ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ، ثُمَّ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: «بتلك المحامد، ثمَّ» (أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ) لك (وَسَلْ تُعْطَهْ) بهاء السَّكت (وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَقُولُ) مِرَزِّهِ إَن وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرجَنَّ) بضمِّ الهمزة (مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) أي: مع: محمَّد رسول الله، وفي «مسلم»: «ائذن لي فيمن قال: لا إله إلَّا الله، قال: ليس ذلك لك، ولكن وعزَّتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي(٦) ٤٤٠/١٠ لأخرجنَّ من قال: لا إله إلى الله»، أي: ليس هذا لك، وإنَّما/ أفعل ذلك تعظيمًا لاسمى، وإجلالًا لتو حيدي.

وفي الحديث: الإشعار بالانتقال من التَّصديق القلبيِّ إلى اعتبار المقال من قوله مِنَاسَمْ يُمْ مِنَا وَفِي المَعْدِمُ مَنَا اللَّمَانُ فَهُو «ائذن لي فيمن قال: لا إله إلَّا الله» واستُشكِل؛ لأنَّه (٤) إن اعتبر تصديق القلب اللِّمان فهو كمال الإيمان (٥)، فما وجه التَّرقِّي من الأدنى المؤكَّد، وإن لم يُعتبر التَّصديق القلبيُّ بل مجرَّد

⁽١) في (د): «الهاء».

⁽٢) في (د): «فانتهينا»، وفي هامشها من نسخة كالمثبت، ونبَّه الشيخ قطة إِنَّهُ أنَّ في بعضها أيضًا: «فلما انتهينا».

⁽٣) «وجبريائي»: ليس في (د) و(ع).

⁽٤) ف(د): ﴿بأنَّهِ».

⁽٥) في (د): «إيمانِ».

اللَّفظ فيدخل المنافق، فهو موضع إشكال على ما لا يخفى؟ وأُجيب: بأن يُحمل هذا على من أوجد هذا اللَّفظ وأهمل العمل(١) بمقتضاه، ولم يتخالج قلبه فيه بتصميم عليه ولا منافي له، فيخرج المنافق لوجود التَّصميم منه على الكفر؛ بدليل قوله(١) في آخر الحديث كما في الرَّواية الأخرى [ح:٧٤١٠] (فأقول: يا ربَّ ما بقي في النَّار إلَّا من حبسه القرآن» أي: من وجب/ عليه د١٥١١ الخلود وهو الكافر، وأجاب الطّيبيُّ: بأنَّ ما يختصُّ بالله تعالى هو التَّصديق المجرَّد عن الثَّمرة، وما يختصُّ بالنبيع من الشيء بأن مع النَّمرة من ازدياد اليقين أو العمل انتهى. قال البيضاويُّ: وهذا الحديث مخصِّل لعموم قوله مِنَاسَعيم في حديث أبي هريرة [ح:٩٩] قال البيضاويُّ: وهذا الحديث مخصِّل لعموم قوله مِنَاسَعيم على عمومه ويُحمَل على حال أو المعد النَّاس بشفاعتي يوم القيامة» ويحتمل أن يجري على عمومه ويُحمَل على حال أو مقامٍ. انتهى. لكن قال في «شرح المشكاة»: إذ قلنا: إنَّ المختصَّ بالله تعالى هو التَّصديق المجرَّد عن الثَّمرة، وإنَّ المختصَّ بالنَّبيُّ مِنَاسَعِيمُ الإيمان معها فلا اختلاف، ومطابقة المحرَّد عن التَّمرة، وإنَّ المختصَّ بالنَّبيُّ مِنَاسَعِيمُ الإيمان معها فلا اختلاف، ومطابقة الحديث للتَّرجمة ظاهرةٌ لا خفاء فيها.

والحديث أخرجه مسلمٌ في «الإيمان» والنَّسائيُّ في «التَّفسير».

٧٥١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَّيْرِ مَمَ: «إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّةَ وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ الجَنَّةَ وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّادِ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَبْوًا، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: اذْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ الجَنَّةُ مَلاَى، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ الجَنَّةُ مَلاَّى، فَيَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَادٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ) هو محمَّد بن يحيى بن عبد الله بن خالدٍ الذُهليُّ كما جزم به الحاكم والكلاباذيُّ وأبو مسعود (٤)، وقيل: هو محمَّد بن خالد بن جبلة الرَّافقيُّ (٥)، وجزم به أبو أحمد ابن عديٌّ وخلفٌ في أطرافه، قال الحافظ ابن حجرٍ: وفي رواية الكُشْمِيهَنيِّ: «محمَّد

⁽۱) في (ع): اولم يعمل».

⁽۱) في (د): الما».

 ⁽٣) قوله: ١ المختص بالله تعالى هو التّصديق المجرّد عن الثّمرة، وإنَّ ١ سقط من غير (د) و(س).

⁽٤) قوله: (وأبو مسعود) زيادة من الفتح.

⁽٥) في هامش (ج): «الرَّافقِيُّ» بفتح الراء وكسر القاف في آخره قاف، نسبة إلى الرافقة؛ بلدة على الفرات، يقال لها الآن: الرَّقَة، انتهى «لباب».

ابن مخلد» والأوَّل هو الصَّواب، ولم يذكر أحد ممَّن صنَّف في رجال البخاريّ ولا في رجال الكتب السَّتَة أحدًا اسمه: محمَّد بن مخلد، والمعروف محمَّد بن خالد قال: (حَدَّثَنا عُبَدْ اللهِ) بن موسى بن أبي إسحاق السَّبيعيّ (عنْ مَنْصُور) بضمّ العين (بنُ مُوسَى) الكوفيُّ (عَنْ إِسْرَائِيلَ) بن موسى بن أبي إسحاق السَّبيعيّ (عنْ مَنْصُور) هو ابن المعتمر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ عَبِيدَةَ) بفتح العين وكسر الموحَّدة، السَّلمانيُّ (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعود بلَّهُ أنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سَلَ اللهِ النَّارِ خَرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُل يَحْرُجُ حَبُوا) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحَّدة، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُل يَحْرُجُ حَبُوا) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحَّدة، زحفًا (فَيَقُولُ لَهُ رَبُهُ) تعالى: (ادْخُلِ الجَنَّة، فَيَقُولُ) وفي «الرِّقاق» [ح: ١٥٧١] «فيأتيها فيُخيَّل زحفًا (فَيَقُولُ لَهُ رَبُهُ) عَلَى (لَهُ اللهُ اللهُ

والحديث سبق في "صفة(١) الجنَّة» في (١) «الرِّقاق» مُطوَّلًا [ح: ٢٥٧١].

٧٥١٢ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْنَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنَاللهِ مِنَاللهِ مَنَاللهِ مَنَاللهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ وَلُو بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قَالَ الأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةً، عَنْ خَيْثَمَةً مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ) بضمِّ الحاء المهملة وسكون الجيم، السَّعديُّ المروزيُّ حافظ مَرْوَ قال: (أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ) بن أبي إسحاق السَّبيعيُّ (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان ابن مهران (عَنْ خَيْثَمَةً) بفتح الخاء المعجمة وسكون التَّحتيَّة وبالمثلَّثة، ابن عبدالرَّحمن الجعفيِّ (عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ) الطَّائيِّ الجواد ابن الجواد بن الجواد بن أنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ : الفوقيَّة عَدْ مُمَانٌ) بفتح الفوقيَّة (عَنْ عُدِي وَللأَصيليِّ /: «من أحدٍ» (إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ) بفتح الفوقيَّة

⁽۱) في هامش (د) من نسخة: "وصف".

⁽٢) في النُّسخ: (و)، ولعلَّه مُحرَّفٌ عن المثبت.

وتُضَمُّ، يترجم له (فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَملِه، وينْظُرُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ثمَّ ينظر» (أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ) من عمله (وَينْظُرْ بَيْن يذَيْهِ فلا يرى إلا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجُهِهِ) لأنَّها تكون في ممرِّه، فلا يمكنه أن يحيد عنها؛ إذ لا بدَّ له (١) من المرور على الصِّراط (فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ) بكسر المعجمة / بنصفها، أي: فاحذروا النَّار فلا تظلموا ١١٧١٠؛ أحدًا ولو بمقدار (١) شقِّ تمرةٍ، أو فاجعلوا الصَّدقة جُنَّة بينكم وبين النَّار ولو بشقَّ تمرةٍ.

(قَالَ الأَعْمَشُ) سليمان بالسَّند السَّابق: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد (عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ) بن عبد الرَّحمن الجعفيِّ، عن عديِّ بن حاتم (مِثْلَهُ) أي: مثل السَّابق (وَزَادَ فِيهِ: وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ) كالدَّلالة على هدَّى، والصُّلح بين اثنين، أو بكلمةٍ طيِّبةٍ يردِّ بها السَّائل ويطيِّب قلبه؛ ليكون ذلك سببًا لنجاته من النَّار.

والحديث سبق بزيادة ونقص في أوائل «الزَّكاة» [ح: ١٤١٣] وكذا في «الرِّقاق»(٣) [ح: ٦٥٣٩].

٧٥١٣ - حَدَّفَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبِيدَةً، عَنْ عَبِيدَةً عَبْدِ اللهِ مِنْ إِنْ اللهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، عَبْدِ اللهِ مِنْ إِنْ اللهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعِ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا وَالأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعِ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ مِنَ الشَّعِيمُ مِنَ النَّبِيَّ مِنَ السَّعِيمُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الله

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةً) أبو الحسن العبسيُ مولاهم الكوفيُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) هو ابن عبد الحميد (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيُ (عَنْ عَبِيدَةً) بفتح العين، السَّلمانيُ (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعودٍ (سُلَّهُ) أنَّه (قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ اليَهُودِ عَبِيدَةً) وللأصيليُّ: «إلى النَّبيُ مِنَاسُعِيمُ فقال»: (إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ جَعَلَ اللهُ) بِمَنْهُ وَالسَّمَواتِ) السَّبع (عَلَى إِصْبَع، وَالمَاءَ وَالثَّرَى) بالمثلَّثة (السَّمَواتِ) السَّبع (عَلَى إِصْبَع، وَالمَاءَ وَالثَّرَى) بالمثلَّثة (عَلَى إِصْبَع، وَالخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَع، وَالخَرَقِيقَ عَلَى إِصْبَع، وَالْحَرَقِيقَ عَلَى إِصْبَع، وَالخَرَقِيقَ عَلَى إِصْبَع، وَالْحَرَقِيقَ عَلَى إِصْبَع، وَالخَرَقِيقَ عَلَى إِصْبَع، وَالخَرَقِقَ عَلَى إِصْبَع، وَالخَرَقِقَ عَلَى إِصْبَع، وَالخَرَقِقَ عَلَى إِصْبَع، وَالخَرَقِيقِ عَلَى إِصْبَع، وَالخَرَقِقَ عَلَى إِصْبَع، وَالْحَرَقِقِيقَ الْحَيْقِ الْهُ الْعَلَيْقِ الْحَيْقِ الْعَلْمَ الْعَلَى إِصْبَع وَالْحَاقِ وَالْعَرَقِ الْحَلْقُ الْعَلَيْقُ الْعَلَيْقِ الْعَلَى إِنْ الْحَلْقُ الْعَلَى الْعَلَيْقُ الْعَلَى الْعَبْعِ وَالْحَلْقِ الْعَلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمَ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُ

⁽١) (له): ليس في (د).

⁽١) في (ب): ابمقدورا.

⁽٣) في (ص): االرَّقائق)، وهو تحريف.

عليه إمساكها ولا تحريكها (ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ) مرَّتين (فَلَقَدُ رَأَيْتُ النَّبِيُ مِنْ الْمَعِيمَة، أنيابه التي تبدو عند مِنْ الْسَعِيمِ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتُ) ظهرت (نَوَاجِذُهُ) بالذَّال المعجمة، أنيابه التي تبدو عند الضَّحك (تَعَجُبًا) من قول الحبر (وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ مِنْ الْسَعِيمِ: ﴿ وَمَا فَدَرُوا اللَّهَ عَقَ وَلِهِ: ﴿ يُمْرِكُونَ ﴾ الرُّم: ١٦) والتَّعبير بالإصبع والضَّحك من المتشابهات كما سبق، فيتأوَّل على نوعٍ من المجاز، وضربٍ من التَّمثيل ممَّا جرت (') عادة الكلام بين النَّاس في عرف تخاطبهم، فيكون المعنى إنَّ قدرته تعالى على طيُّها وسهولة الأمر في جمعها بمنزلة من جمع شيئًا في كفِّه فاستخفَّ حمله، فلم يشتمل عليه بجميع كفِّه، بل أقلَّه ببعض أصابعه، وقد يقول الإنسان في الأمر الشَّاقُ (') إذا أُضيف إلى القويِّ : إنَّه يأتي عليه بإصبع أو إنَّه يقلُه وقد يقول الإنسان في الأمر الشَّاقُ (') إذا أُضيف إلى القويُّ : إنَّه يأتي عليه بإصبع أو إنَّه يقلُه دره من من على وجه ('') التَّعجُب والنَّكير ('') له، والعلم عندالله، قاله الخطَّابيُ فيما ('') نقله عنه في «الفتح» ومطابقة الحديث في قوله: "ثمَّ يقول: أنا الملك، أنا الملك، أنا الملك».

وسبق في «باب قوله(٦) تعالى: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيُّ ﴾ [ص: ٧٥]» [ح: ٧٤١٤].

٧٥١٤ - حَدَّفَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّفَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ اَبْنَ عُمَرَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ ا

وَقَالَ آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَالله يواطم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) أي: ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاح اليشكريُّ (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ) بضمِّ الميم وسكون الحاء المهملة وبعد الرَّاء

⁽۱) زید فی (ب): «به».

⁽١) في (ب): «الثَّاني»، وهو تحريفٌ.

⁽٣) في (د): «معنى».

⁽٤) في(د): «والتَّنكُّر».

⁽٥) في (د): «ممَّا».

⁽٦) في (د): «قول الله».

المكسورة زايّ، المازنيّ (أَنَّ رَجُلًا) لم يُسمّ (سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ) بَيْمً فقال له: (كَيْف سمغت رَسُولَ اللهِ مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله على قول وحمة سمعت رسول الله مِنْ الله عقول: (يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ) أي: يقرب منه تعالى قرب رحمة (حَتَّى يَضَعَ) الله تعالى (كَنَفَهُ عَلَيْهِ) بفتح الكاف والنُون، أي: يحفظه (۱) ويستره عن أهل الموقف فضلًا منه، حيث يذكر له معاصيه سرًّا (فَيَقُولُ) له: (أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ) العبد: (نَعَمْ) يا ربّ (وَيَقُولُ) له: (عَمِلْتَ) وللأَصيليّ : «أعملت» (كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ) يا ربّ (فَيَقُولُ) بذنوبه ليعرّفه منّته عليه في ستره عليه (۱) في الدُّنيا وعفوه عنه (۱) في الآخرة (ثُمَّ يَقُولُ) تعالى: (إِنِّي سَتَرْتُ) ذنوبك (عَلَيْكَ فِي الدُّنيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ اليَوْمَ) ومطابقته للتَّرجمة في تعالى: (إِنِّي سَتَرْتُ) ذنوبك (عَلَيْكَ فِي الدُّنيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ اليَوْمَ) ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «فيقول» في الموضعين.

وأخرجه في «باب قول الله تعالى: ﴿ أَلَا لَعَنَهُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّلِمِينَ ﴾ [هرد: ١٨]» من «كتاب المظالم» [ح: ٢٤٤١].

(وَقَالَ آدَمُ) بِن أَبِي إِياسٍ: (حَدَّثَنَا شَيْبَانُ) بِن عبد الرَّحمن قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بِن دعامة قال: (حَدَّثَنَا صَفْوَانُ) بِن محرزٍ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّه قال: (سَمِعْتُ النَّبِيَّ سِنَاسُمِيْ مِ) ذكره لتصريح قتادة فيه (٤) بقوله: «حدَّثنا صفوان»، وليس في أحاديث هذا/ الباب كلام الرَّبِّ مع الأنبياء إلَّا ٤٤٢/١٠ في حديث أنس، وإذا ثبت كلامه مع غير الأنبياء فوقوعه معهم أولى، والله الموقِّق (٥).

٣٧ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَكُلَّمَ أَللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾

(بابُ قَوْلِهِ) بَرَرُينَ: (﴿ وَكُلَّمَ ٱللهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٤]) الجمهور على رفع الجلالة الشَّريفة (٦)، و﴿ تَكْلِيمًا ﴾ مصدرٌ رافعٌ للمجاز، قال الفرَّاء: العرب تسمِّي ما يُوصَل إلى

⁽١) في (د): ١-مفظة٠.

⁽١) عليه ا: مثبت من (د).

⁽٣) اعنه ا: مثبت من (د).

⁽٤) افيها: مثبت من (د).

⁽٥) في (ع): ﴿أعلم الر

 ⁽٦) في هامش (ج): وقرأ يحيى بن وثَّاب والنخَعيُّ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهَ مُوسَىٰ﴾ [النماء: ١٦٤] بنصب الجلالة، وهي واضحة السمين.

الإنسان كلامًا بأيِّ طريقٍ وصل، ولكن لا تحقِّقه بالمصدر، فإذا خُقِّق (١) بالمصدر لم يكن إلَّا حقيقة الكلام، وقال القرطبيُّ: ﴿تَكْلِيمُا ﴾ مصدر معناه التَّأكيد(١)، وهذا يدلُّ على بطلان قول من يقول:

خلق الله (٣) لنفسه كلامًا في شجرة (١) يسمعه (٥) موسى ، بل هو الكلام الحقيقي الذي يكون به المتكلِّم متكلِّمًا ، قال النَّحَّاس: وأجمع النَّحويُون على أنَّك إذا أكَّدت الفعل بالمصادر لم يكن مجازًا ، وأنَّه لا يجوز في قول الشَّاعر:

امتلاً الحوض وقال: قُطْني

د٧/٥٥٢ب أن يقول: وقال قولًا، وكذا لمَّا قال: ﴿ تَكْلِيمًا ﴾ وجب أن يكون كلامًا على الحقيقة /. قال في «المصابيح» بعد أن ذكر نحو ما ذكرته: واعتُرِض هذا بقوله تعالى: ﴿ وَمَكُرُواْ مَكُرُواْ مَكُرُونَ مَكُرُواْ مَكُواْ مَكُرُواْ مَكُواْ مَكُواْ مَكُرُواْ مَكُواْ مَا لَا مُعَالِيْنَا فَا لَا مُعَالِيْنَا مِنْ الْمُعَالِقُونَا لَا مُعَالِيْنَا مِنْ الْمُعُلِيْنَا فَعَالَى الْكُوالُونُ مُنْ مُنْ مَا مُعَلِيْ وَمُكُرُواْ مَكُواْ مُعَالِيْنَا مِنْ الْمُعَالِيْنَ مَعْلَى المَّعْرُا فَعَالَى المَّعْرِيْنَا مُعْلَى المُعْرَافِ السَّامِ فَعَالَى مَا مُعَلِيْنَا مُعَالِيْنَا مِنْ الْمُعْرِالِيْنَا مِنْ مُعَالَى الْمُعْرِالِيْنَا مِنْ الْمُعْرِالِيْنَا مِنْ مُعْلِيْنَا مِنْ الْمُعْرِالِيْنَا مِنْ مُعْلِيْنَا مِنْ مُعْرِالْمُ مُعْلِيْنِالْمُ مُعْلِيْنَا مِنْ مُعْلِيْنَا مُعْلِيْنَا مِنْ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنُونِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنَا مِنْ مُعْلِيْنَا مِنْ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ فَالْمُعْلِيْنَا مُعْلِيْنِهُ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِهُ وَالْمُعْرِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِيْنِ مُعْلِ

بكسى الخَزُّ (١) من رَوْحِ وأنكر جلده وعجَّت عجيجًا من جذامَ المطارفُ (٧)

⁽١) في (ب) و (س): «تحقَّق».

⁽٢) في هامش (ج): التأكيد بالمصدر ليس من قبيل التأكيد اللَّفظيِّ، بل ممَّا يُعنى به البيان؛ لأنَّه يرفع المجاز ويُثبِت الحقيقة، نقله ابن عقيل والدمامينيُّ عن ابن جنِّي والأبَّديِّ، واقرأهما كلَّه تعلمُ ما في كلام السنوسيِّ.

⁽٣) اسم الجلالة ليس في (ب).

⁽٤) في (ص): «سحره».

⁽٥) في (د): «ليسمعه».

⁽٦) في هامش (ج): تقول: إن زوجها روحاً قد بكى ثيابها الخز من لبسه؛ لأنّه ليس من أهل الخز، وكذلك صرخت صراخًا في جذام وهي قبيلة روح. ثياب المطارف؛ تعني أنهم ليسوا من أهل تلك الثياب. وفي هامش (د): قوله: «بكى الخزُ...» إلى آخره عبارة الخفاجيّ في حواشي «البيضاويّ» كقول هند بنت النّعمان في زوجها روح ابن زنباع وزير عبد الملك بن مروان:

بكى الخزُّ من روحٍ وأنكر جلده وعجَّت عجيجًا من جذام المطارف

أي: بكي الخزُّ من لبسه له؛ لأنَّه ليس من أهله، ولذلك صرفت المطارف من لبس جذام لها؛ وهي قبيلة روحٍ، فأُكِّدت «عجًّا» بـ «عجيجًا» مع أنَّه مجازٌّ؛ لأنَّ الثِّياب لا تعجُّ. انتهت.

 ⁽٧) في هامش (ج): جمع «مطرف» وهي أردية من خزّ، مربّعة لها أعلام، قال الفرّاء: وأصله الضمُّ؛ لأنّه في المعنى مأخوذ من «أُطرف» أي: جُعِل في طرفيه العلمان، ولكنّهم استثقلوا الضمّة فكسروه.

فإنَّ ذلك كلَّه مجازِّ مع وجود التَّأكيد بالمصدر، ولهذا قال بعضهم: والتَّأكيد بالمصدر يرفع المجاز في الأمر العامِّ؛ يريد الغالب، قال: وكان الشَّيخ بهاء الدِّين بن عقيلِ يقول: الجواب عن هذا البيت يؤيِّد تحقيقًا سمعناه من شيخنا علاء الدِّين القونويِّ فيقول: لا تخلو الجملة التي أُكِّد الفعل فيها بالمصدر من أن تكون صالحة لأن(١) تُستعمل لكلُّ من المعنيين، يريد الحقيقة والمجاز، أو لا يصلح استعمالها إلَّا في المعنى المجازيِّ فقط، فإن كان الأوَّل كان التَّأكيد بالمصدر يرفع المجاز، وإن كان الثَّاني لم يكن التَّأكيد رافعًا له، فمثال الأوَّل قولك: ضربت زيدًا ضربًا، ومثال الثَّاني البيت المذكور(١)؛ لأنَّ عجيج المطارف لا يقع إلَّا مجازًا. انتهى(٣). واختُلِف في سماع كلام الله تعالى(١) فقال الأشعريُّ: كلام الله تعالى القائم

بكى الخرِّ... وأنشد البيت، سلّمنا دفع التوكيد المجاز؛ لكنّه إنّما يدفعه في الآية إن لو وقع بالمعنويّ الّذي يدفع توهُم المجاز في النسبة، إذ فيها دفع النزاع لا في المسند؛ لأنّ الكلام حقيقة قد وقع، وإنّما النزاع فيمن وقع منه، قلت: الجواب عن الأوّل: أنّ البيت من باب الاستعارة التبعيّة؛ لوقوعها في الفعل، والاستعارة مطلقًا مبنيّة على تناسي التّشبيه، حتّى قال فيها طائفة من علماء البيان: إنّها حقيقة لغويّة، وصحّ التأكيد فيها للمبالغة في دخول المشبّه في جنس المشبّه به، والآية لا قرينة فيها على الاستعارة، بخلاف البيت، فإنّ قرينة الاستعارة إسناد العجيج إلى ما لا يتأتّى منه حقيقته؛ إلّا أنّه لا نسلّم هذا الجواب من ورود الاعتراض عليه بالمصادرة على المطلوب؛ إذ الخصمُ يدَّعي أنّ الكلام ليس إلّا الحروف والأصوات، واستند في الآية إلى من استدلّوا بالآية بعد أن قام لهم البرهان القطعيُ على عدم انحصار الكلام في الحروف والأصوات، فصحّ الاستدلال بها، ولا يُعتَرض بالبيت؛ لِما سبق، وأيضًا أدَّعاء هدم قاعدة شهيرة عند علماء اللسّان بمجرد بيت شعر يحتمل أمورًا لا يخفى ضعفُه، والجواب عن الثاني: أنّ النزاع إنّما هو في النسبة لا في المسند، وذلك أنّ المعتزلة المعترد على إسناد الكلام إلى الله تعالى حقيقة لا مجازًا، وأنّه هو الذي كلّم موسى لا غيره، لكن تأوّلوا الكلام، يوافقون على إسناد الكلام إلى الله تعالى حقيقة لا مجازًا، وأنه هو الذي كلّم موسى لا غيره، لكن تأوّلوا الكلام، ولا شكّ أنّ استعمال ﴿كُلّمَ ﴾ بمعنى ﴿ فَلْمَ الكلام معهم لغويًا، ويلزم إلّا يتكلّم حقيقة إلّا الله؛ إذ لا خالق إلّا هو، = ولا شكق وخلق، وغيره مجازكان النزاع معهم لغويًا، ويلزم ألّا يتكلّم حقيقة إلّا الله؛ إذ لا خالق إلّا هو، =

⁽١) في (د) و(ص): «بأن» ثمّ زيد في (ص): «تكون».

⁽٢) في هامش (ج): قال ابن عقيل: وهو نادر لا يقاس عليه، وقال البدر في «شرح التسهيل»: وهو نادر جاء على سبيل المبالغة.

⁽٣) في هامش (ج): قال السمين: ثمَّ رشَّحتْ ذلك بقولها: «عجيجًا».

⁽٤) في هامش (ج): وعبارة السنوسيِّ في «الكبرى»: إنَّ إطلاق كلام الله موسى بمعنى خلق الكلام مجاز، وتوكيد الفعل بالمصدر في الآية يمنعه، فإن قلت: لا نسلِّم أنَّ التوكيد يدفعه؛ لوقوعه مع المجاز، ومنه:

بذاته يُسمَع عند تلاوة كلِّ تالِ وقراءة كلِّ قارئٍ، وقال الباقلانيُ : إنَّما تسمع (١٠ التَّلاوة دون المتلوِّ، والقراءة دون المقروء، ولم يذكر في هذه الآية المتكلِّم به، نعم في سورة الأعراف: ﴿قَالَ يَنُمُوسَى إِنِّ اصَطَفَيْتُكَ عَلَى اَلنَّاسِ بِرِسَلَاتِي وَبِكَائِمِ ﴾ [الاعراف: ١٤٤] أي : وبتكليمي إيَّاك، ووقع في رواية أبي ذرِّ : «باب ما جاء في ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى (١٠٤) » وقال في «فتح الباري» : في رواية أبي زيد المروزيِّ : «باب ما جاء في قوله مُرَبِّيل : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ ﴾ [النساء: ١٦٤].

٧٥١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسُّهِ عِلَمْ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ اللَّهِ عِبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْ النَّهِ مِنَ الجَنَّةِ، قَالَ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي النَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بُكيرٍ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيثُ) بن سعد الإمام قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: (حدَّثَني) (عُقَيْلٌ) بضم العين وفتح القاف، ابن خالد (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ أنَّه قال: (حَدَّثَنَا) وللأَصيليِّ: ((أخبرني) بالإفراد (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ اللَّهِ وَأَنَّ النَّبِيُّ وَلاَبِي ذرِّ والأَصيليِّ: ((أنَّ رسول الله) (صُفَالله عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ اللَّهُ وَمُوسَى اللَّي تِتحاجًا (فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي (٣) أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ (سَال الله عَلَى الله عَنْ الله عَلَى الله عَنْ الله على الله عليه بالحجَّة في تعلى المن المنه الله عليه بالحجَّة في الله المن آخره أنت آدم... الله آخره أن ألزمه أنَّ ما صدر عنه لم يكن هو مستقلًا به متمكَّنًا من قوله: (أنت آدم...) إلى آخره أن ألزمه أنَّ ما صدر عنه لم يكن هو مستقلًا به متمكَّنًا من قوله: (أنت آدم...) إلى آخره أن ألزمه أنَّ ما صدر عنه لم يكن هو مستقلًا به متمكَّنًا من

⁼ ومنعهم لذلك بمقتضى أصلهم الفاسد - من تأثير القدرة الحادثة في مقدورهم - لا يُسمَع ؛ لفساده وباطله ، والله فنحن لم نذكر هذه الآية إلَّا على سبيل التقوية لإثبات الكلام النفسيِّ القديم لسماع موسى عليه السلام ، وإلَّا فنحن لم نذكر هذه الآية وحصرُه في الحروف والأصوات واضح الإمكان عقلًا ونقلًا.

⁽١) في غير (ب) و(س): «يُسمَع».

⁽٢) «﴿ مُوسَىٰ ﴾»: ليس في (ص) و(ع).

⁽٣) زيد في (ع): «خلقك الله بيده».

⁽٤) في (ب): «وبكلامه».

⁽٥) قوله: «أنت آدم... إلى آخره»: مثبتٌ من (ب) و(س)، وثبت في غيرهما بعد: «مقضيًا».

تركه، بل كان أمرًا مقضيًا (١) وليس معنى قوله: «تلومني على أمرٍ قد قُدِّر عليً » أنَّه لم يكن له فيه كسبٌ واختيارٌ ، بل المعنى: أنَّ الله أثبته في أمِّ الكتاب قبل كوني، وحكم بأنَّ ذلك كائنٌ لا محالة لعلمه (١) السَّابق، فهل يمكن أن يصدر / عنِّي خلاف علم الله ؟ فكيف تغفل عن العلم السَّابق، د١٣٥٣ و تذكر الكسب (٣) الذي هو السَّبب، وتنسى الأصل الذي هو القدر وأنت ممَّن اصطفاك الله من المصطفين الذين يشاهدون سرَّ الله من وراء الأستار ؟! قاله (٤) التُوربشتيُ /، ومطابقته للتَّرجمة ٤٢٢١٠ في قوله: «اصطفاك الله برسالاته وبكلامه».

وسبق في «القدر» [ح: ٦٦١٤].

٧٥١٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بِنَ اَ قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٍ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بِنَ اَ قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٍ: ﴿ يُحْمَعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ المَلَائِكَةَ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ مَنْ اللهُ عَنْدَاءُ فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيثَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ٩.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الفراهيديُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) الدَّستُّوائيُ قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة (عَنْ أَنَسٍ ﴿ اللهُ إِنَهُ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ) ولأبوى الوقت وذرِّ والأصيليّ: «قال النَّبيُّ» (مِنَاسِّهِ مِنْ المُؤْمِنُونَ) بضم الياء من «يُجمَع» و«المؤمنون» والأصيليّ: نقال النَّبيُّ» (مِنَاسِّهِ مِنْ المُؤْمِنُونَ) بضم الياء من «يُجمَع» و«المؤمنون» نائب الفاعل (يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا (٥) مِنْ مَكَانِنَا هَذَا) لما ينالهم من الكرب (فَيَأْتُونَ آدَمَ) لِيلِاً (فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيمِهِ) أي: بقدرته، وخصّه بالذّكر إكرامًا وتشريفًا له، أو أنّه خلق إبداع من غير واسطة رحم (وَأَسْجَدَ لَكَ المَلَائِكَةَ) بأن أمرهم أن يخضعوا لك، والجمهور على أنَّ المأمور به وضع الوجه على الأرض

⁽۱) في هامش (ج): كذا بخطّه، ولعلّه أراد نقل عبارة «الطيبيّ»، ونصُّها: وقوله: «أنت آدم الَّذي خلقَكَ الله الظاهر: «خَلَقه» ليعود إلى الموصول، لكن عدل إلى الخطاب مطابقة ؛ كقوله: «أنا الَّذي سمَّتني أُمِّي حيدره» أي: «سَمَّتُهُ» انتهى ما أردنا نقله منها بحروفه، وقد بسط الكلام على ذلك. فليراجع.

⁽۱) في (ب) و (س): «بعلمه».

⁽٣) في (د): ﴿ النَّفسِ ٩.

 ⁽٤) في (ع): (قال) وهو تحريف.

⁽٥) في (ص): اليريحنا، وفي (ع): افيخرجنا.

وكان تحيَّةً له؛ إذ لو كان لله لما امتنع عنه إبليس، وكان سجود التَّحيَّة (۱) جائزًا فيما مضى، ثمَّ نُسِخ بقوله مِنَ الشهيام لسلمان حين أراد أن يسجد له: "لا ينبغي لمخلوق أن يسجد لأحد إلَّا لله تعالى» (وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْء) أي: أسماء المسميَّات، فحذف المضاف إليه لكونه (۱) معلومًا مدلولًا عليه بذكر الأسماء؛ إذ الاسم يدلُّ على المسمَّى (فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُريحَنَا (۱)) ممَّا نحن فيه من الكرب (فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ) بضمِّ الهاء (۱)، أي: لست في المنزلة التي تحسبونني وهي مقام الشَّفاعة (فَيَذْكُرُ (۵) لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ) أي: التي أصابها وهي أكله من الشَّفاعة (فَيَذْكُرُ (۵) لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ) أي: التي أصابها وهي أكله من الشَّعرة التي نُهي عنها، قاله تواضعًا وإعلامًا بأنَّها لم تكن له.

وهذا الحديث ذكره هنا مختصرًا، ولم يذكر فيه ما ترجم له على عادته في الإشارة، وقد سبق في تفسير «سورة البقرة» [ح:٤٤٧٦] عن مسلم بن إبراهيم شيخه هنا بتمامه، وفيه «ائتوا موسى عبدًا كلَّمه الله تعالى وأعطاه التَّوراة...» الحديث، وساقه أيضًا في «كتاب التَّوحيد» في «باب قول الله تعالى: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَتَ ﴾ [ص: ٧٥]» [ح:٧٤١٠] وفيه (٢): «ائتوا موسى (٧) عبدًا آتاه الله التَّوراة وكلَّمه تكليمًا».

٧٥١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ سُلَيْمَانُ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكِ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ مِنَاسْطِيمُ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ: إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُو نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيَّهُمْ هُو؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُو خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آجُرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُرَهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ مِ فِيهِ يَوْرٌ مِنْ ذَهْرِ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهْرِ فِي مَا عَنْ فَلَو يَعْمُونُ وَبَاللَهُ فَيْ عَنْ مَا يُنْ فَوْمَ فِيهِ يَوْرٌ مِنْ ذَهَبِ مَحْشُوا إِيمَانًا فَعَسَلَهُ مِنْ مَاء زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ ، ثُمَّ أُتِي بِطَسْتِ مِنْ ذَهَبِ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبِ مَحْشُوا إِيمَانًا

⁽١) في (د): «التَّحتيَّة»، وهو تحريفٌ.

⁽۱) في (ع): «فيكون».

⁽٣) في (د): «ربَّناليريحنا».

 ⁽٤) في (د): ﴿التَّاءِ».

⁽٥) في (ب) و(س): «ويذكر»، والمثبت موافقٌ لما في «اليونينيَّة».

⁽٦) في (ع): الوبها.

⁽٧) في هامش (ل): كذا بخطُّه تكرير: ﴿ ائتوا موسى ، مرَّتين.

وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ - يَغْنِي: عُرُوقَ حَلْقِهِ - ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْريلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَال: معى مُحَمَّد، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاء، لا يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللهُ بِهِ فِي الأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيل: هذا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الإبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُو فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْن يَطَّردَانِ فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْريلُ؟ قَالَ: هَذَا النّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرُهُما، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهَرِ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ مِسْك، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ مِنَ شَعِيمٍ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيل كَلَام اللهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهَى وَدَنَا الجَبَّارُ رَبُّ العِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْن أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى اللهُ فِيمَا أَوْحَى خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ. ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ مِنَاسَمِيمُ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الجَبَّارِ فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا؛ فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا، فَوَضَعَ عَنْهُ عَثْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْس صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الخَمْس فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَاللهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَذْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ مِنَاسْطِيِّم إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكُرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الحَامِسَةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفُّفْ عَنَّا، فَقَالَ الجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْكَ فِي أُمُّ الكِتَابِ قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهْيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الكِتَابِ وَهْيَ خَمْسُ عَلَيْك، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ خَفَّفَ عَنَّا أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِها، قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلَيْخَفِّفُ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ وَلَا لَهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلَيْخَفِّفُ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٍ مَا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَاهْبِطْ بِسُمِ اللهِ، قَالَ: وَاسْتَيْعَظُ وَهُو فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزيز بْنُ عَبْدِ اللهِ) بن يحيى الأويسيُّ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (سُلَيْمَانُ) بن بلالٍ (عَنْ شَرِيكِ بْن عَبْدِ اللهِ) بن أبي نَمِر - بفتح النُّون وكسر الميم بعدها راة -المدنيِّ التَّابِعيِّ (أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكِ) ولأبي ذرِّ والأَصيليِّ: «سمعت أنس بن مالك برايّ:» (يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ) بضمِّ الهمزة (بِرَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ: إِنَّهُ جَاءَهُ) بكسر الهمزة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «أنَّه» بفتح الهمزة «جاء» بإسقاط الضَّمير (ثَلَاثَةُ د٣٥٣/٧ نَفَر) كذا في الفرع كأصله، وقال في «الفتح»: في رواية الكُشْمِيهَنيٍّ /: «إذ جاءه» بدل «إنَّه» قال: والأوَّل أُولى، والنَّفر الثَّلاثة لم أقف على أسمائهم صريحًا، لكنَّهم من الملائكة، لكن في رواية ميمون بن سياهِ عن أنس عند الطَّبريِّ (١): «فأتاه جبريل وميكائيل» (قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهْوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ) محمَّدٌ؟ وقد رُوِي أنَّه كان نائمًا معه حينئذٍ عمُّه حمزة بن عبد المطَّلب وابن عمِّه جعفر بن أبي طالب (فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فقال أحدهم» أي: أحد النَّفر الثَّلاثة: (خُذُوا خَيْرَهُمْ) للعروج به إلى السَّماء (فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ) أي: فكانت تلك القصَّة الواقعة تلك اللَّيلة ما ذُكر هنا، فالضَّمير المستتر في «كانت» لمحذوف، وكذا خبر «كان» (فَلَمْ يَرَهُمْ) مِنَى سُمُعِيمِ على بعد ذلك (حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى) لم يعيّن المدَّة بين المجيئين، فيُحمَل على أنَّ المجيء الثَّاني كان بعد أن أُوحِي إليه، وحينئذ وقع الإسراء والمعراج، وإذا كان بين المجيئين مدَّةٌ فلا فرق بين أن تكون تلك المدَّة ليلةً واحدةً، أو ليالي كثيرةً، أو عدَّة(١) سنين، وبهذا يحصل الجواب عمَّا استشكله الخطَّابيُّ وابن حزم وعبد الحقِّ وعياضٌ والنَّوويُّ من قوله: «قبل أن يُوحَى إليه» ونسبتهم رواية شريك إلى الغلط؛ لأنَّ المُجمَع عليه أنَّ فرض الصَّلاة كان ليلة الإسراء، فكيف يكون قبل أن

(١) في (د): «الطَّبرانيَّ»، وكذا في «الفتح» (٤٨٨/١٣).

⁽۱) في (ع): «عدد».

يُوحَى إليه؟ وإنَّ شريكًا/تفرَّد بذلك، فارتفع الإشكال؛ كذا (١٠ قرّره الحافظ ابن حجرٍ بِكُتْ، وقيل: ١٠٤١٠) المراد قبل أن يُوحَى إليه في بيان الصَّلاة، ومنهم من أجراه على ظاهره ملتزمًا أنَّ الإسراء كان مرَّتين قبل النُبوَّة (١٠) وبعدها كما حكاه في «المصابيح» ونقلته عنه في كتابي (٣) «المواهب اللَّذنيّة» وأمَّا دعواهم تفرُد شريكِ فقال الحافظ أيضًا: إنَّه قد وافقه كثير بن خُنيس بالخاء المعجمة ونوني مُصغَّرًا (١٠) عن أنس كما أخرجه سعيد بن يحيى بن سعيد الأمويُ في «كتاب المعازي» من طريقه، وكان مجيء الملائكة له بوَاشعِيم (فِيمًا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلا يَنامُ قُلُبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِياءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ) الثَّابت في الرُّوايات أنَّه كان في اليقظة، فإن الحرام» على (٥٠ أنَّه كان في طرفي القصَّة ناثمًا، وليس في ذلك ما يدلُّ على كونه نائمًا فيها كلِّها الحرام» على (٤٠ أنَّه كان في طرفي القصَّة ناثمًا، وليس في ذلك ما يدلُّ على كونه نائمًا فيها كلِّها الحرام» على (٤٠ أنَّه كان في طرفي القصَّة ناثمًا، وليس في ذلك ما يدلُّ على كونه نائمًا فيها كلِّها جَبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَخْرِهِ إِلَى لَبَيِّهِ) بفتح اللَّم والموحَّدة المشدَّدة، موضع القلادة من الصَّدر ومنها ويُنعَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَعَسَلُهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَكِو) بيد جبريل (حَتَّى أَنقَى جَوْفَهُ) ليتهيًا للتَّرقَي بيل (حَتَّى أَنقَى المقام الأسنى، ويتقوَّى لاستجلاء الأسماء د٧٤١٥٥) الحسنى، وكذا وقع شقُّ صدره الشَّريف (٢٠ في صغره عند حَلِيمة وعند النُبوَّة، ولكلِّ حكمةً، بل ذكر الشَّقَ مرَةً أخرى نبَّهتُ عليها مع غيرها في «المواهب» تبعًا للحافظ ابن حجرٍ.

(ثُمَّ أُتِي) بَالِشِه الِسَّم (بِطَسْتِ مِنْ ذَهَبِ) وكان إذ ذاك لم يحرم استعماله (فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبِ) بالمثنَّاة الفوقيَّة من «تورٍ» وهو إناءٌ يُشرَب فيه، وهو يقتضي أن يكون غير الطَّست، وأنَّه كان داخل الطَّست (مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً) قال في «الفتح»: قوله: «محشوًّا» حالٌ من الضَّمير في الجارُ والمجرور(٧)، والتَّقدير بطستِ كائنِ من ذهب، فنقل الضَّمير من اسم الفاعل إلى الجارِّ

⁽۱) ف (د): اكما.

⁽١) زيدفي (ص): البضّاه.

⁽٣) في (ع): (كتاب).

⁽٤) في (د): المُصغَّرًا.

⁽٥) اعلى ا: ليس في (ص) و(ع).

⁽٦) في (ع): (الشّريفة).

⁽٧) في هامش (ج): أو قال: مِن طِسْتٍ، وهو وإن كان نكرةً، لكنَّه تخصَّص بالوصف؛ وهو (مِن ذَهَبٍ، ابرماويُّ،

والمجرور، وأمَّا «إيمانًا» فعلى التَّمييز، وتعقَّبه العينيُّ فقال: فيه نظرٌ، والذي يُقال: إنَّ «محشوًا» حالٌ من التَّور الموصوف بقوله: «من ذهب» وأمَّا «إيمانًا» فمفعول قوله: «محشوًا» لأنَّ اسم المفعول يعمل عمل فعله، و «حكمةً» عطفٌ عليه، ويحتمل أن يكون أحد الإناءين -أعنى الطَّست والتَّور - فيه ماء زمزم والآخر المحشقُ بالإيمان، وأن يكون التَّور ظرف الماء وغيره، والطَّست لمَّا يصبُّ فيه عند الغسل صيانةً له عن التَّبدُّد في الأرض، والمراد: أنَّ الطَّست كان فيه شيءٌ يحصل به كمال الإيمان(١)، فالمراد سببهما مجازًا (فَحَشَا بهِ) بفتح الحاء المهملة والشِّين المعجمة (صَدْرَهُ وَلَغَاديدَهُ) بالغين المعجمة والمهملتين بينهما تحتيَّةً ساكنةً، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «فحُشِي» -بضمِّ الحاء وكسر الشِّين - «به(١) صدرُه ولغاديدُه» برفعهما، وفسَّر اللَّغاديد بقوله: (يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ) ثمَّ أركبه البراق إلى بيت المقدس (ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا) بفتح العين والجيم (فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدُ) صِنَاسْمِيمِ عُم (قَالَ) قائلهم: (وَقَدْ بُعِثَ إليه) للإسراء وصعود السَّموات؟ وليس المراد الاستفهام عن أصل البعثة والرِّسالة، فإنَّ ذلك لا يخفي عليه إلى هذه المدَّة (٣)، ولأنَّ أمر نبوَّته كان مشهورًا في الملكوت الأعلى، وهذا هو الصَّحيح (قَالَ) جبريل: (نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ) وسقطت الفاء من «فيستبشر» للأَصيليّ، وزاد -أى: الأَصيليُّ -: «الدُّنيا» (لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا) وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «ما» (يُريدُ اللهُ) مِنَة مِنَ (بِهِ فِي الأَرْض حَتَّى يُعْلِمَهُمْ) أي (٤): على لسان من شاء كجبريل لله (فَوَجَدَ في السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ) لِيلِ (فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ (٥)) وللأَصيليِّ: «أبوك آدم فسلِّم» ٤٤٥/١٠ (عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ) السَّلامَ (فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا/بِابْنِي، نِعْمَ/الإِبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْنِ) بفتح الهاء (يَطِّرِ دَانِ) بتشديد الطَّاء المهملة، يجريان (فَقَالَ) مِنْ الشَّعِيمِ م

⁽١) قال الشيخ قطة الله: أي: والحكمة، بدليل قوله: فالمراد سببهما، تأمل.

⁽٢) «به»: ليس في (د) وفي (ع).

⁽٣) في هامش (ج): أي: «على القائل».

⁽٤) «أي»: ليس في (د).

⁽٥) زيد في (د): «عليه».

لجبريل: (مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَاجِبْريلُ؟ قَالَ: هَذَا(١) النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرْهُما) بضمَّ العين والصَّاد المهملتين، أي: أصلهما (ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ) أي: الدُّنيا (فَإِذَا هُوَ بِنَهَر آخر عَليْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ) أي: في النَّهر، وللأَصيليّ: «بيده» (فإذا هُوَ مسْك) ولأبي ذرِّ والأَصيليِّ: «مسكُّ أذفر» بالذَّال المعجمة، جيِّد الرَّائحة (قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْريلُ؟ قَال: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ) «خبأ» بالخاء المعجمة والموحَّدة المفتوحتين مهموزٌ، أي: ادَّخر لك (رَبُّكَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «حَبَاك» بفتح الحاء المهملة والموحَّدة وبعد الألف كافّ «به ربُّك» هذا ممَّا يستشكل(٢) من رواية شريك، فإنَّ الكوثر في الجنَّة، والجنَّة في السَّماء(٦) السَّابعة، ويحتمل أن يكون هنا حذفٌ تقديره: ثمَّ مضى به في السَّماء الدُّنيا إلى السَّابعة فإذا هو بنهر (ثُمَّ عَرَجَ^(٤) إِلَى السَّمَاءِ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: «ثمَّ عرج به إلى السَّماء» (الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ) التي فيها(٥) (لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ مِن الشيه عم قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ فَقَالُوا) له (مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَى السَّادِسَةِ) ولأبي ذرِّ: (إلى السَّماء السَّادسة) (فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بهِ) جبريل (إلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتُ) بفتح الهمزة والعين، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فوعيت» (مِنْهُمْ إِدْرِيسَ) وللأَصيليِّ وأبي ذرًّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «قد سمَّاهم منهم إدريس» (فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيل (٦) كَلَام اللهِ) بَرَّرِبَ ، أي: بسبب أنَّ له فضل كلام الله إيَّاه، وهذا موضع التَّرجمة من الحديث.

⁽۱) ف (س): الهذان.

⁽٢) في (ب) و (س): استشكل ١.

⁽٣) السَّماء الله في (د).

⁽٤) في (ع): اأعرج.

⁽٥) قوله: (التي فيها): مثبتُ من (د).

⁽٦) في (ع): (بفضل).

(فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ؛ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ) بضمِّ التَّحتيَّة وفتح الفاء (عليَّ) بتشديد الياء (أَحدّ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «لم أظنَّ أن ترفع عليَّ أحدًا» (ثُمَّ علا به) جبريل (فَوْق ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ) بَنَرُمِنُ (حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهَى) إليها ينتهى علم الملائكة ولم يجاوزها أحدٌ إلَّا نبيُّنا مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا الجَبَّارُ رَبُّ العِزَّةِ) دنوَّ قربٍ ومكانةٍ لا دنوَّ مكانٍ ولا قرب زمانٍ إظهارًا لعظيم (١) منزلته وحظوته عند ربِّه تعالى، ولأبي ذرِّ: «ودنا للجبَّار» (فَتَدَلَّى) د٥/٥٥/١ طلب زيادة القرب، وحكى مكِّيُّ والماورديُّ عن ابن عبَّاس/: هو الرَّبُّ دنا من محمَّدِ فتدلَّى إليه، أي: أَمْرُه وحُكْمه (حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْن) قدر قوسين: ما بين مقبض القوس والسِّية بكسر السِّين المهملة والتَّحتيَّة الخفيفة، وهي ما عُطِف من طرفيها، ولكلِّ قوس قابان، وقاب قوسين بالنِّسبة له صِنَاسْمِيمِ عبارةٌ عن نهاية القرب ولطف المحلِّ وإيضاح المعرفة، وبالنِّسبة إلى الله إجابةٌ ورفع درجة (١) (أَوْ أَدْنَى) أي: (٣) أقرب (فَأَوْحَى اللهُ) زاد أبو الوقت وأبو ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «إليه» (فِيمَا أَوْحَى) ولغير أبي ذرِّ: «إليه» ولأبي ذرِّ والأَصيليِّ وأبي الوقت: «فيما يوحِي» بكسر الحاء (خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَط) صلوات الله وسلامه عليه (حَتَّى بَلَغَ مُوسَى) لِيه (فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ) له: (يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّك؟) أي: ماذا أمرك أو أوصاك (قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ) أن أصلِّي (خَمْسِينَ صَلَاةً(٤) كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ) وآمر بها أمَّتي (قَالَ) له موسى: (إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ) إلى ربِّك (فَلْيُخَفِّفُ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ) وعن أُمَّتك (فَالتَفَتَ النَّبِيُّ مِنَاسَمِ إِلَى جِبْريلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ) الذي قاله موسى من الرُّجوع ٤٤٦/١٠ للتَّخفيف/ (فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ) بفتح الهمزة وتخفيف النُّون مفسِّرةٌ، والأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «أي: نعم» بالتَّحتيَّة بدل النُّون، وهما بمعنَّى (إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ) جبريل (إلَى الجَبَّار) تعالى (فَقَالَ) بَالِشِهِ السَّهُ: (وَهُو مَكَانَهُ) أي: في مقامه الأوَّل الذي قام فيه قبل هبوطه (يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا) المأمور به من(٥) الخمسين صلاةً (فَوضَعَ) تعالى (عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ) من الخمسين (ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ)

⁽١) في (د): «لتعظيم».

⁽۱) في (د): «درجته».

⁽٣) زيد في (ع): «أو».

⁽٤) زيد في (ص): «في».

⁽٥) امن اليس في (ع).

تعالى (حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْس صَلَوَاتِ، ثُمَّ اخْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الخَمْس فقال: يا مُحمَدُ والله لَقَدْ رَاوَدْتُ) أي: راجعت (بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى) أي(١): أقلَّ (مِنْ هَذَا) القدر (فَضغفُوا فَتَرَكُوهُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ : «من هذه الصَّلوات الخمس فضعفوا فتركوها(١٠)» وفي تفسير ابن مردويه من رواية يزيد(٣) بن أبي مالك عن أنس: «فُرض على بني إسرائيل صلاتان فما قاموا بهما» (فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا) و«الأجسام» بالميم و «الأجساد» بالدَّال سواءٌ، والجسم والجسد جميع الشَّخص، والأجسام أعمُّ من الأبدان؛ لأنَّ البدن من الجسد ما سوى الرَّأس والأطراف، وقيل: البدن أعالي الجسد دون أسافله (فَارْجعْ) إلى ربِّك (فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذَلِكَ) أي: في كلِّ ذلك/ (يَلْتَفِتُ) بتحتيَّةِ فلام ساكنةٍ، د٧،٥٥٥ب وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «يتلفَّت» بفوقيَّةٍ بعد التَّحتيَّة وتشديد الفاء (النَّبِيُّ صِنَاسُمِيهِ م إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ) المرَّة (الخَامِسَةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ؛ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ) وللأصيليّ وأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((وأسماعهم وأبصارهم وأبدانهم) (فَخَفِّفْ عَنَّا، فَقَالَ الجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لَبَّيْكَ) ربِّ (وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُ) ولأبى ذرِّ: «فرضته» (عَلَيْكَ) أي: وعلى أمَّتك (فِي أُمِّ الكِتَابِ) وهو اللَّوح المحفوظ (قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْر أَمْثَالِهَا فَهْىَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الكِتَابِ وَهْيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ) أي: وعلى أمَّتك (فَرَجَعَ) مِنَ الشَّعِيرَ مُ (إلَى مُوسَى فَقَالَ) له: (كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: خَفَّفَ) ربُّنا (عَنَّا أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللهِ رَاوَدْتُ) راجعتُ (بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى) أقلَّ (مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ) وقوله: «راودت» يتعلَّق(٤) بـ «قد» والقَسَم بينهما مقحمٌ لإرادة التَّأكيد(٥) (ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَدْ وَاللهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ) بهمزة وصل وفتح اللَّام وسكون الفاء بعدها فوقيَّةٌ، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «مما أَخْتَلِفُ» بهمزة قطع وكسر اللَّام وحذف الفوقيَّة (قَالَ) له جبريل: (فَاهْبِطْ بِسْمَاللَّهِ) وليس القائل

⁽۱) ف(د): اعلى».

⁽١) افتركوها ا: مثبت من (د).

⁽٣) ايزيدا: مثبت من (د) و (س).

⁽٤) في (ب) و (س): المتعلَّقُا.

⁽٥) في هامش (ج): المراد: أنَّ «قد» داخلة على الفعل.

«اهبط» موسى وإن كان هو ظاهر السّياق (قَالَ: وَاسْتَيْقَظَ) مِنْ الشّيام (وَهُوَ في مَسْجِدِ الحَرَام) بغير ألفٍ ولام في الأوَّل، أي: استيقظ من نومةٍ نامها بعد الإسراء، أو أنَّه أفاق ممَّا كان فيه ممَّا خامر باطنه من مشاهدة الملأ الأعلى، فلم يرجع إلى حال(١) بشريَّته إلَّا وهو نائم.

تنبية: قال الخطَّابئ: هذه القصَّة كلُّها إنَّما هي حكاية يحكيها أنس من تلقاء نفسه، لم يعزُها إلى النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِم ولا نقلها(١) عنه ولا أضافها إلى قوله، فحاصل النَّقل: أنَّها من جهة الرَّاوي إمَّا من أنس، وإمَّا من شريك، فإنَّه كثير التَّفرُد بمناكير الألفاظ التي لا يتابعه عليها سائر الرُّواة. انتهى. وتعقَّبه الحافظ ابن حجر: بأنَّ ما نفاه من أنَّ أنسًا لم يسند هذه القصَّة إلى النَّبيِّ مِنْ الشيوم. لا تأثير له، فأدنى أمره أن يكون مُرسَل صحابيٍّ، وإمَّا أن يكون تلقَّاها عن النَّبيِّ مِنَاشِيرِم، أو عن صحابيٌّ تلقًّاها عنه، ومثل ما اشتملت عليه هذه القصَّة لا يُقال بالرَّأي، فله حكم الرَّفع، ولو كان لما ذكره تأثيرٌ لم يُحمَل حديث أحدٍ روى مثل ذلك على الرَّفع أصلًا، وهو خلاف د٧/١٠هـ المحدِّثين قاطبةً ، فالتَّعليل/ بذلك مردودٌ، وقال أبو الفضل بن طاهرٍ: تعليل الحديث ٤٤٧/١٠ بتفرُّد شريكٍ، ودعوى ابن حزم أنَّ الآفة منه، شيءٌ لم يُسبَق إليه، فإنَّ شريكًا قَبِله أنمَّة الجرح والتَّعديل، ووثَّقوه ورووا عنه، وأدخلوا حديثه في تصانيفهم واحتجُّوا به، قال: وحديثه هذا رواه عنه سليمان بن بلالٍ، وهو ثقةً، وعلى تقدير تفرُّده بقوله: «قبل أن يُوحَى إليه» لا يقتضي طرح حديثه، فوهمُ الثِّقةِ في موضع من الحديث لا يُسقِط جميع الحديث، ولا سيَّما إذا كان الوهم لا يستلزم ارتكاب محذورٍ، ولو ترك حديث من وهم في تاريخ لتُرِك حديث جماعةٍ من أئمَّة المسلمين، وقال الحافظ ابن حجر: ومجموع ما خالفت فيه رواية شريك غيره من المشهورين عشرة أشياء(٣)، بل تزيد على ذلك، وهي أمكنة الأنبياء في السَّموات، وقد أفصح بأنَّه لم يضبط منازلهم، وقد وافقه الزُّهريُّ في بعض ما ذكر كما(٤) في أوَّل «الصَّلاة» [ح: ٣٤٩] وكون المعراج قبل البعثة وسبق الجواب عنه، وكونه منامًا وسبق ما فيه، ومحلُّ سدرة المنتهي وأنَّها فوق السَّابعة بما لا يعلمه إلَّا الله، والمشهور أنَّها في السَّابعة أو السَّادسة، ومخالفته في

ف (د): «حالة».

⁽٢) في (د): "تلقَّاها"، في أعلام الحديث: "ولا رواها عنه"، والمثبت موافق للفتح.

⁽٣) زيد في هامش (د): قف على أنَّ شريكًا خالف رواية غيره في عشرة أشياء في حديث الإسراء.

⁽٤) اكما اليس في (د).

النّهرين -النّيل والفرات - وأنّ عنصرهما في السّماء الذّنيا والمشهور أنّه في السّابعة، وشقَّ الصّدر عند الإسراء، وذكر نهر الكوثر في السّماء الدُّنيا، والمشهور أنّه في الجنّة، ونسبة (١) الذّنوّ والتّدلِّي إلى الله تعالى والمشهور في الحديث أنّه جبريل، وتصريحه بامتناعه (١) بناشيم من الرُّجوع إلى سؤال ربّه التَّخفيف كان عند الخامسة (١) فخالف ثابتًا عن أنس، وأنّه وضع عنه في كلّ مرَّةٍ خمسًا، وأنَّ المراجعة كانت تسع مرَّاتٍ، وقوله: «فعلا به إلى الجبّار فقال: وهو مكانه (١)، وقد سبق ما فيه ورجوعه بعد الخمس، والمشهور في الأحاديث: أنَّ موسى بليم أمره بالرُّجوع بعد أن انتهى التَّخفيف إلى الخمس فامتنع، وزيادته ذكر التَّور في الطّست وسبق ما فيه. انتهى.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «بتفضيل كلام الله» كما نبَّهت عليه ثَمَّ (٥).

٣٨ - بابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الجَنَّةِ

(بابُ كَلَامِ الرَّبِّ) تعالى (مَعَ أَهْلِ الجَنَّةِ) فيها.

٧٥١٨ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيمٍ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَنْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: فَيَقُولُونَ: فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتُنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتُنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أَعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتُنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أَعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتُنَا مَا لَمْ تَعْفُولُ: أُجِلُ عَلَيْكُمْ رِضُوانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبْدًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ) أبو سعيد الجعفيُ الكوفيُ نزيل مصر قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ وَهْبٍ) عبدُ الله (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد أيضًا (مَالِكٌ) الإمام (عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ) العدويُ مولى عمر (عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ) الهلاليُّ مولى ميمونة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالك

 ⁽۱) انسبة ا: مثبت من (ب) و (س).

⁽۱) في (ب) و (س): «بأنَّ امتناعه».

⁽٣) قال الشيخ قطة راش: لعل صوابه: بعد الخامسة ، كما يؤخذ من الحديث ، تأمل.

⁽٤) في (ع): "بمكانه".

⁽٥) زيد في (ع): ﴿وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ ﴾.

(الخُدْدِيُّ ظُرِّهِ) أَنَّه (قَالَ النَّبِيُ سَلَّسْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهَ المَا لَهُ اللهَ المَا لَهُ اللهَ المَا المَعْدَدِيُّ ظُلَّهِ اللهَ المَعْدَدِيُّ وَالمَعْدَدُ فِي يَدَيْكُ) خصَّه رعايةً للادب (فَيَقُولُ) تعالى لهم: (هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ/ وَقَدْ أَعْطَيْتَنا ما لَمْ تَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ فَيَقُولُ) جلَّ جلاله: (ألا) بالتَّخفيف (أَعْطِيكُمْ) بضمَّ الهمزة (أَفْضَل مِنْ ذَلِك؟ فَيْقُولُ) عَلَيْكُمْ وَضُوانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبْدًا) ومفهومه أنَّ لله أن فَيَقُولُ) جلَّ وعزَّ: (أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضُوانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبْدًا) ومفهومه أنَّ لله أن يتخط على أهل الجنَّة؛ لأنَّه متفضًا عليهم بالإنعامات كلّها، سواءً كانت دنيويَّة أو أخرويَّة، يسخط على أهل الجنَّة؛ لأنَّه متفضًا عليهم بالإنعامات كلّها، سواءً كانت دنيويَّة أو أخرويَّة، وكيف لا والعمل المتناهي لا يقتضي إلَّا جزاءً متناهيًا؟ وفي الجملة لا يجب على الله شيء أصلًا، قاله الكرمانيُ، وهو مأخوذٌ من كلام ابن بطَّالِ، وظاهر الحديث أيضًا: أنَّ الرِّضا أفضل من اللَّقاء، وأُجِيب بأنَّه لم يقل: أفضل من كلَّ شيء، بل أفضل من الإعطاء، واللَّقاء وليستلزم (٢) الرِّضا، فهو من باب إطلاق اللَّازم وإرادة الملزوم كذا نقله في «الكواكب» قال في "للفتح»: ويحتمل أن يُقال: المراد: حصول أنواع الرِّضوان، ومن جملتها اللَّقاء، وحينئذِ فلا إشكال، والمطابقة ظاهرةً.

وأخرجه في «الرِّقاق» في «باب صفة الجنَّة والنَّار» [ح: ٢٥٤٩].

٧٥١٩ - حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّ ثَنَا فُلَيْحٌ: حَدَّ ثَنَا هِلَالٌ، عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَ الشَيْرِ مُ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنَّ النَّبِيَ مِنَ الشَيْرِ مِ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيةِ: «أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ: أَوَ لَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ، فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ فَتَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكُويرُهُ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُعْرَافِئُ شَيْعً وَ اللهِ لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْع، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْع، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَعِيمُ مَا فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَعْرِيمُ .

⁽۱) زيد في هامش (د): في "صحيح مسلم" [۱۸۱] و "مسنَد أحمد" [۱۸۹٤] وغيره أنَّ النَّبِيَّ مِنْ السَّيرِ مِ قال: إذا دخل أهل الجنَّة الجنَّة ؛ نادى منادٍ إنَّ لكم عند الله موعدًا يريد أن ينجزكموه، قالوا: ألم يبيِّض وجوهنا وينجِّينا من النَّار ويدخلنا الجنَّة ؟ قال: فيُكشَف الحجاب، فوالله ما أعطاهم شيئًا أحبَّ إليهم مِن النَّظر إليه، زاد مسلم: ثمَّ تلا: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُسْنَى وَزِيبَادَةً ﴾ [بونس: ٢٦].

⁽۲) في (د): «مستلزم».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ) بكسر السِّين المهملة وتخفيف النُّون الأولى، العوقئ" قال: (حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ) بضمِّ الفاء مُصغَّرًا، ابن سليمان قال: (حَدَّثَنَا هِلَالٌ) هو ابن عليِّ (عنْ عطاء ابْن/ يَسَارٍ) بالسِّين المهملة المخفَّفة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ إِنَّ النَّبِيُّ) ولأبي ذرِّ: «أنَّ ١٠٨٠٠ رسول الله » (مِنَالله عِيم كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ) أصحابه (وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ) لم يُسَمَّ: (أَنَّ رَجُلًا) هو مفعول «يحدِّث»(٢) (مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ) بصيغة الماضي، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي (٣): «يستأذن» (رَبَّهُ فِي الزَّرْع، فَقَالَ: أَوَلَسْتَ) وللكشميهنيِّ: «فقال له: أولست» (فِيمَا شِئْتَ؟) من المشتهيات (قَالَ: بَلَي) ياربِّ (وَلَكِنِّي) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «ولكن» (أُحِبُ أَنْ أَزْرَعَ) فأذن له (فأَسْرَعَ وَبَذَرَ) بالذَّال المعجمة (فَتَبَادَرَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فبادر» (الطَّرْفَ) بفتح الطَّاء، منصوبٌ مفعولٌ لقوله: (نَبَاتُهُ(٤) وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكُويرُهُ) جمعه في البيدر (أَمْثَالَ الجِبَالِ) يعني: نبت واستوى إلى آخره قبل طرفة العين (فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: دُونَكَ) خذه (يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءً) أي: لِمَا طُبِع عليه؛ لأنَّه لا يزال يطلب الازدياد إلَّا من شاءالله، وقوله: لا «يُشْبِعك»؛ بضمِّ التَّحتيَّة وسكون الشِّين المعجمة بعدها مُوحَّدةٌ مكسورةٌ، واستُشكِل هذا بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴾ [طه: ١١٨] وأُجيب بأنَّ نفى الشِّبع أعمُّ من الجوع؛ لثبوت الواسطة وهي الكفاية، وأكل أهل الجنَّة لا عن جوع فيها أصلًا لنفي الله له عنهم، واختُلِف في الشِّبع فيها، والمختار أن لا شبع؛ لأنَّه لو كان فيها لمنع طول الأكل المستلذِّ، وإنَّما أراد الله تعالى بقوله: «لا يشبعك شيءٌ» ذمَّ ترك تلك القناعة/ بما(٥) كان، وطلب الزِّيادة(١) عليه، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: (لا يسَعك) د٧/٧٥١ بفتح التَّحتيَّة والسِّين المهملة، من الوسع (فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: يَارَسُولَ اللهِ لَا تَجِدُ هَذَا) الذي زرع في الجنَّة (إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعِ، فَأَمَّا نَحْنُ) أهل البادية (فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ(٧)

⁽١) في (د): «العوفيُّ ، وهو تصحيفٌ.

⁽١) ﴿ هُو مَفْعُولُ يَحَدُّثُ ﴾: مثبتٌ من (د).

⁽٣) زيد في (د): «والمُستملى» والمثبت موافقٌ لِمَا في هامش «اليونينيَّة».

⁽٤) في هامش (ج): فيه مسامحة، والأولى «مفعولٌ» لـ «تبادر»، وقوله: «نباته» فاعل.

⁽٥) في (د) و (ع): الممَّاء.

⁽٦) في (ع): اللزُّيادة).

⁽٧) في (ع): اأصحاب ١.

زَرْعٍ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَّعِيهُ مَمَ) ومطابقة الحديث ظاهر.

وسبق في «كتاب المزارعة» في بابٍ مجرَّدٍ عقب: «باب كراء الأرض بالذَّهب» [-: ٢٣٤٨].

٣٩ - بابُ ذِكْرِ اللهِ بِالأَمْرِ وَذِكْرِ العِبَادِ بِالذُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ وَالإبْلَاغ؛ لِقَوْلِه تَعَالَى:

﴿ فَاذَكُرُونِ آذَكُرَكُمْ ﴾. ﴿ وَآثُلُ عَلَيْهِمْ نَبَا نُوج إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ، يَقَوْمِ إِن كَانَكُرُ عَلَيْكُمْ فَا اللّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ عَمْتَهُ ﴾ : هم وضيق . قال مُجَاهِد : ﴿ وَإِنْ أَجْرِ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ عَمْتَهُ ﴾ : هم وضيق . قال مُجَاهِد : ﴿ وَإِنْ أَحَدُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ أَسْتَجَارَكَ ﴿ وَقَالَ مُجَاهِد : ﴿ وَإِنْ أَحَدُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ أَسْتَجَارَكَ عَلَيْهِ ، فَهُو آمِنْ حَتَّى يَأْتِيهُ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَهُو آمِنْ حَتَّى يَأْتِيهُ فَيَسْمَعُ كَلَامَ اللهِ ، وَحَتَى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَ ﴿ النَّهَ إِلَا عَلَى اللّهُ عِلَيْهِ ، القُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَهُو آمِنْ حَتَّى يَأْتِيهُ فَيَسْمَعُ كَلَامَ اللهِ ، وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَ ﴿ النَّهُ إِلَى اللّهُ مِنْ اللّهُ وَعَمَلًا هِ وَاللّهُ مَامَنَهُ حَيْثُ مَا مَنَهُ حَيْثُ مَا مَنَهُ حَيْثُ عَاءَ اللّهُ مِنْ اللّهِ وَحَتَى يَبْلُغُ مَأْمَنَهُ حَيْثُ مَا مَنَهُ حَيْثُ مَا مَنَهُ حَيْثُ كَاءَ اللّهُ مِنْ اللّهِ ، وَحَتَى يَبْلُغُ مَأْمَنَهُ حَيْثُ مَا وَلَا اللّهِ مَا عَلَى اللّهُ اللّهِ مِنْ وَحَتَى يَبْلُغُ مَأْمَنَهُ حَيْثُ مُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا أَنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ مُلْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللْمُعْمَى

(بابُ ذِكْرِ اللهِ) تعالى لعباده يكون (بِالأَهْرِ) لهم والإنعام عليهم إذا أطاعوه، أو بعذابه إذا عصوه (وَذِكْرِ العِبَادِ) له تعالى (بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ وَالإِبْلاَغِ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيَّ: «وَالبلاغ» لغيرهم من الخلق ما وصل إليهم من العلوم (لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَاذَكُرُ فِيهَ أَذَكُرُكُمُ ﴾ [البقرة: ١٥١]) الذَّكر يكون بالقلب والجوارح، فذكر اللِّسان: الحمد والتَّسبيح والتَّمجيد(١) وقراءة القرآن، وذكر القلب: التَّفكُر في الدَّلائل الدَّالَة على ذاته وصفاته، والتَّفكُر في الجواب عن الشُبه العارضة في تلك الدَّلائل، والتفكُر في الدَّلائل(١) الدَّالَة على كيفيَّة تكاليفه من أوامره ونواهيه ووعده ووعيده، فإذا عرفوا كيفيَّة التَّكليف وعرفوا ما في الفعل من الوعد وفي التَّرك من الوعيد سَهُل فعله عليهم والتَّفكُر في أسرار مخلوقاته تعالى، وأمَّا الذِّكر بالجوارح فهو عبارةٌ عن كون الجوارح مستغرقة في الأعمال التي أُمِروا بها، وخالية عن الأعمال التي نُهوا عنها، فقوله تعالى: ﴿ فَأَذَرُ وَفِي التَّمَلُ وَعِيهِ الطَّاعات، ولهذا قال سعيد بن جبير: "اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي " فأجملَه حتَّى يُدخِل الكلَّ فيه، وقال ابن عبَّاسِ (١) فيما ذكره السَفاقسيُ: أذكر كم بمغفرتي " فأجملَه حتَّى يُدخِل الكلَّ فيه، وقال ابن عبَّاسِ (١) فيما ذكره السَفاقسيُ: «ما من عبد يذكر الله تعالى إلَّا ذكره الله تعالى، لا يذكره مؤمنٌ إلَّا ذكره برحمته، ولا يذكره كافرً

⁽۱) في (د): «والتَّحميد».

⁽٢) قوله: «والتَّفكُّر في الدَّلائل»: سقط من (د).

⁽٣) في تفسير الطبري والثعلبي والقرطبي هذا قول السدي.

إلّا ذكره بعذابه"، وقيل: المراد ذكره باللّسان وذكره بالقلب عندما يهم العبد بالسّيّنة، فيذكر مقام ربّه، وقال قوم : إنّ هذا الذّكر أفضل، وليس كذلك، بل ذكره بلسانه وقوله: "لا إله إلّا الله" مخلصًا من قلبه أعظم من ذكره بالقلب(١) دون اللّسان، وذكر البدر الدَّمامينيُ أنَّه سمع شيخه وليّ الدِّين بن خلدون يذكر أنّه كان بمجلس شيخه ابن عبدالسّلام شارح ابن الحاجب الفرعيّ وهو يتكلّم على آية وقع فيها الأمر بذكر الله، ورجَّع أن يكون المراد بالذّكر فيها: الذّكر اللّساني لا القلبيّ، فقال له الشّريف التّلمسانيُ: قد عُلِم أنَّ الذّكر ضذَ النّسيان، وتقرَّر في محلّه أنَّ الذّكر اللّسان محلّه القالب، فليكن الذّكر كذلك عملًا بهذه القاعدة، فقال له ابن عبدالسّلام في أنَّ الذّكر ضدُّ الصّمت، ومحلُّ الصّمت على الفور: يمكن أن يُعارَض هذا بمثله فيُقال: قد عُلِم أنَّ الذّكر ضدُّ الصّمت، ومحلُّ الصّمت السّمت، ومحلُّ الصّمت اللّهان اللّهان، فليكن الذّكر كذلك عملًا بهذه القاعدة، التهي.

وقوله تعالى: (﴿ وَٱتُلُ عَلَيْهِمْ نَبَا نُوجِ ﴾ أي: خبره مع قومه (٣) (﴿ إِذَ قَالَ لِغَوْمِهِ بِنَقُوْمِ إِن كَانَكُبُرُ ﴾) عظم وشقَ (٤) (﴿ عَلَيْكُمْ مَقَامِى ﴾) مكاني، يعني نفسه، أو قيامي ومكثي بين أظهركم ألف سنة إلّا خمسين عامًا، وهو من باب الإسناد المجازيِّ كقولهم: ثقل عليَّ ظلُه (﴿ وَتَذَكِيرِي بِعَايَنتِ اللّهِ ﴾) لأنّهم كانوا إذا / وعظوا الجماعة قاموا على أرجلهم يعظونهم؛ ليكون مكانهم بيّنًا وكلامهم مسموعًا (﴿ وَمَعَلَى اللهِ وَاللهِ عَلْهُ وَهُو قُولُه: (﴿ فَا جَعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكًا عَكُمْ ﴾) أي: مع شركائكم (﴿ ثُمَةً لَا يَكُنُ آمَنُكُمْ عَلَيْكُو عَمْمَةً ﴾) فُسِّر بالسُّترة، من غمَّه إذا ستره، والمعنى حينئذ: ولا يكن قصدكم إلى إهلاكي مستورًا عليكم، وليكن مكشوفًا مشهورًا تجاهرونني به (﴿ ثُمَةً أَقْضُواْ إِلَى ﴾) ذلك الأمر الذي تريدون بي (﴿ وَلَا نُظِرُونِ ﴾) ولا تمهلونِ (﴿ فَإِن تَقِينَتُمْ ﴾) فإن أعرضتم عن تذكيري ونصيحتي (﴿ وَمَا سَأَلْتُكُو (•) مِنْ أَجْرٍ ﴾) فأوجب التَّولِي (﴿ إِنْ أَجْرِي إِلّا عَلَى اللهِ ﴾) وهو الثَّواب الذي يشيبني به في الآخرة، أي: ما نصحتكم إلَّا لله لا لغرض من أغراض الدُّنيا (﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ عَلَيهِ اللهِ في الآخرة، أي: ما نصحتكم إلَّا لله لا لغرض من أغراض الدُّنيا (﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

⁽١) في (د): (من قلبه) وفي (ع): (بقلبه).

⁽١) في (ص): ١ الآخر بذلك ١.

 ⁽٣) ف(د): اقولها وهو تحريف.

 ⁽٤) اوشقًا: مثبتٌ من (د).

⁽٥) زيد في (د): اعليها.

اَلْمُسَالِمِينَ ﴾ [بونس: ٧١-٧٢]) أي: من المستسلمين لأوامره ونواهيه، وسقط لأبي ذرِّ من قوله «﴿وَتَذْكِيرِي بِعَايَتِ اللَّهِ ﴾...» إلى آخره، وقال: «إلى قوله: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِمِينَ ﴾».

وقوله: (﴿غُمَّةُ﴾) فسَّره بقوله: (هَمِّ وَضِيقٌ) وقال في «اللَّباب»: يُقال: غمَّ وغمَّة نحو كَرْبٍ وكُربةٍ، قال أبو الهيثم: غُمَّ علينا الهلال فهو مغمومٌ إذا التُمِس فلم يُرَ، قال طرفة بن العبد:

لعمرك (١) ما أمري عليَّ بغُمَّةِ نهاري، ولا ليلي عليَّ بسرمدي

وقال اللَّيث: هو في غمَّةٍ من أمره إذا لم يتبيَّن له.

(قَالَ مُجَاهِدٌ) المفسِّر فيما وصله الفريابيُّ في «تفسيره» عن ورقاء عن ابن أبي نَجيحٍ عن مجاهدٍ (١٠) في قوله تعالى: (﴿ أَقَضُوۤ إَإِلَى ﴾ [يونس: ٧١]) أي: (مَا فِي (٣) أَنْفُسِكُمْ) (١٠) وقال غير مجاهدٍ: (يُقَالُ: افْرُقِ) أي: (اقْض).

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) فيما وصله الفريابيُ أيضا بالسَّند السَّابق: (﴿ وَإِنَّ أَحَدُّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينِ السَّنجَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَّى يَسَمَعَ كَلَامَ اللهِ ﴿ وَمَا أُنْزِلَ) بضم الهمزة وكسر الزَّاي، ولأبي ذرِّ: ((وما(٢) يُنَزِّل) (عَلَيْهِ) مِنَاسْطِيمُ (فَيَسْتَمِعُ (٥) مَا يَقُولُ) من كلام الله (وَمَا أُنْزِلَ) بضم الهمزة وكسر الزَّاي، ولأبي ذرِّ: ((وما(٢) يُنَزِّل) (عَلَيْهِ) بتحتيَّة بدل الهمزة مضمومة (٧) مع فتح الزَّاي أو مفتوحة مع كسرها (فَهْوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِينَهُ) درهما (فَهْوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِينَهُ) درهما وَقَيْسَمَعُ كلام الله) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((حين يأتيه فيسمعُ كلام الله) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((حين يأتيه فيسمعُ كلام الله) (وَحَتَّى يَبْلُغُ مَأْمَنَهُ (٩) حَيْثُ جَاءً) يعني: إن أراد مشركُ سماع كلام الله فاعْرِض عليه القرآن وبلّغه إليه وأمّنه عند السَّماع، فإن أسلم فذاك، وإلّا فردَّه إلى مأمنه من حيث أتاك.

⁽۱) في (د): «لعمري».

⁽٢) في هامش (ج): عبارة البرماويِّ: فسَّره مجاهدٌ: اعْمَلوا؛ أي: ما في أنفسكم من هلاكي ونحوه من سائر الشُّرورِ.

⁽٣) «في»: ليس في (ل)، وفي هامشها: سقط من قلمه «في» من «ما في».

⁽٤) في هامش (ج): كذا بخطِّه، وعبارة «البيضاويُّ»: ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓا ﴾ أَذُوا ﴿إِلَيَّ ﴾ ذلك الأمرَ الَّذي تُريدون.

⁽٥) في (د): «فيسمع».

⁽٦) «وما»: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽V) في (ع): «المضمومة».

⁽A) «منه»: مثبت من (د) و (س).

⁽٩) زيد في (ص) و(ع): المنه».

وقال مجاهد أيضًا فيما وصله الفريابي أيضًا: (﴿ النَّبَا الْمَطِيرِ ﴾ [النّبا: ١١]) هو (الفُرْآنُ) وقوله: (﴿ صَوَابًا ﴾ [النّبا: ٢٨]) أي: قال: (حَقًّا فِي الذّنيّا وَعَمَلٌ بِهِ) فإنّه يُؤذن له يوم القيامة بالتّكلّم وللأصيليّ: (وعملًا) بدل قوله: (وعملٌ) واستطرد المصنّف بذكره هنا على عادته في المناسبة، والمقصود من ذكر هذه الآية في هذا الباب: أنّه مِن الله عنكم مذكورٌ بأنّه أمر بالتّلاوة على الأمّة والتّبليغ إليهم، وأنّ نوحًا كان يذكّرهم بآيات الله وأحكامه كما أنّ المقصود بالباب في هذا الكتاب بيان كونه تعالى ذاكرًا ومذكورًا بمعنى الأمر والدُّعاء، ولم (١) يذكر المصنّف في هذا الباب حديثًا مرفوعًا، ولعلّه كان بيّض له فأدمجه النّسّاخ كغيره ممّا بيّضه (١).

٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَ لَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا ﴾

وَقُوٰلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وَيَعْعَلُونَ لَهُ وَ أَندَادَا ذَلِكَ رَبُّ الْعَكِينَ ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿ وَالَذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِللّهَ اعْالَا وَكُن مِّنَ ﴿ وَلَقَدْ أُوحِى إِلِيْكَ وَإِلَى اللّهِ فَاعْبُدُ وَكُن مِّنَ ﴾ وَقَالَ عِحْرِمَةُ: ﴿ وَمَا يُوْمِنُ أَصْرَكُ لَيَحْبَطَنَ عَلُكَ وَلَتَكُونَ ﴾ ﴿ وَلَينِ سَأَلْتَهُم مِّن خَلَقَهُم ﴾ وَمَن خَلَقَ الشّنكِرِينَ ﴾ وَقَالَ عِحْرِمَةُ: ﴿ وَمَا يُوْمِنُ أَحْمُ مُ يِاللّهِ إِلّا وَهُم مُشْرِكُونَ ﴾ ﴿ وَلَينِ سَأَلْتَهُم مِّن خَلَقَ أَفْعَالِ العِبَادِ السّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴿ لَيَقُولُ إِلَى اللّهُ فَذَلِكَ إِيمَانُهُم ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ عَيْرَهُ. وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَادِ السّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴿ لَيَقُولُ إِلَى اللّهُ فَذَلِكَ إِيمَانُهُم ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ عَيْرَهُ. وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَادِ وَالْأَرْضَ ﴿ لَيَقُولُ مِنَ اللّهُ فَالِ العِبَادِ وَالْعَنْرَ اللّهُ وَلَا مُحَاهِدٌ : ﴿ مَا تَنَلُّ الْمَلْيَكِكُهُ إِلّا بِالْمُونَ وَلَكُ مُن مِنْ المُؤْمِنُ مَن الرّسُلِ . وَإِنّا لَهُ حَافِظُونَ بِالرّسَالَةِ وَالْعَذَابِ. ﴿ وَلَكُنتُ مَن صِدْقِهِمْ ﴾ : المُبَلّغِينَ المُؤدِينَ مِنَ الرّسُلِ. وَإِنّا لَهُ حَافِظُونَ عِنْدَنا ﴿ وَالْعَذَابِ. هُولِيَ اللّهُ وَالْقِيَامَةِ : هَذَا الّذِي أَعْطَيْتَنِي ، عَن صِدْقِهِمْ ﴾ : المُبَلّغِينَ المُؤدِينَ مِنَ الرّسُلِ. وَإِنّا لَهُ حَافِظُونَ عِنْدَنَا ﴿ وَالْقَيَامَةِ : هَذَا الّذِي أَعْطَيْتَنِي ، عَمْ الْعَيَامَةِ : هَذَا الّذِي أَعْطَيْتَنِي ،

(بابُ قَوْلِ اللهِ(٣) تَعَالَى: ﴿ فَكَا بَجْعَ لُوا لِلّهِ أَندَادًا ﴾ [البقرة: ٢١]) أي: اعبدوا ربَّكم فلا تجعلوا له أندادًا(٤)؛ لأنَّ أصل العبادة وأساسها التَّوحيد، وألَّا يُجعَل لله ندُّ ولا شريك، والنَّدُ: المثل، ولا يُقال إلَّا للمثل المخالف المناوئ(٥).

(وَقُولِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَجَّعْكُونَ لَهُۥ أَندَادًا﴾) شركاء وأشباهًا (﴿ ذَلِكَ ﴾) الذي خلق ما سبق (﴿رَبُّ

⁽١) في (ص): اوثمًا، وهو تحريفٌ.

⁽١) قوله: (ولم يذكر المصنِّف في هذا... النُّسَّاخ كغيره ممَّا بيَّضه؛ جاء في (ع) بعد قوله سابقًا: (في المناسبة).

⁽٣) في (ع): اقولها.

⁽٤) في (د): قندًا».

⁽٥) في هامش (ل): ناوَأته مناوأةً ونِواء، من اباب قاتل إذا عاديتَهُ، أو فعلتَ مثلَ فعلِهِ. المصباح،

ٱلْعَاكِمِينَ ﴾ [فضلت: ٩]) خالق جميع الموجودات لتكون منافع.

(وَقُولِهِ) تعالى: (﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهُ اءَاخَرَ ﴾ [الفرقان: ١٨]) أي: لا يشركون.

(وَقَالَ عِكْرِمَةُ) مولى ابن عبَّاسٍ فيما وصله الطّبريُّ: (﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكُثُرُهُم بِاللّهِ إِلّا وَهُم دِمُهُم بِاللّهِ إِلّا وَهُم دِمُهُم بِاللّهِ إِلّا وَهُم بِمُهُم بِاللّهِ إِلّا وَهُمُ اللّهِ وَمَا يُؤْمِنُ أَكُهُ اللّهُ مَن الأصنام ونحوها.

(وَ) بابُ (مَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَاد) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «أعمال العباد» (وَاكْتِسَابِهِمْ (٥) لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ أي: أحدث كلَّ شيء وحده (﴿فَقَدَّرَهُ, نَقْدِيرً﴾ الفرقان: ٢]) فهيَّأهُ لما يصلح له بلا خللٍ فيه، وهو يدلُّ على أنَّه تعالى خلق الأعمال من وجهين أحدهما: أنَّ قوله: ﴿كُلَّ شَيْءٍ ﴾ يتناول جميع الأشياء، ومن جملتها أفعال العباد، وثانيها: أنَّه

⁽١) «به»: مثبتٌ من (د).

⁽١) في هامش (ج): بلغ عرضًا على خطُّه اللهُ.

⁽٣) في (د) و (ص): «ليقولون»، والمثبت موافقٌ لما في هامش «اليونينيَّة».

⁽٤) «وفاء بدل اللَّام»: سقط من (د).

⁽٥) في (د): «وأكسابهم»، وكذا في «اليونينيَّة».

تعالى نفى الشَّريك فكأنَّ قائلًا قال(١): هنا أقوام معترفون بنفي الشُّركاء والأنداد، ومع ذلك يقولون: بخلق أفعال أنفسهم، فذكر الله هذه الآية ردًّا عليهم، ولا شبهة فيها لمن لا يقول: الله شيءٌ، ولا لمن يقول بخلق القرآن؛ لأنَّ الفاعل بجميع صفاته لا يكون مفعوله.

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) المفسِّر فيما وصله الفريابيُّ في قوله تعالى: (﴿ مَاتَنَزُّلُ ٱلْمَلَتِكُةُ إِلَا بِالحَقِّ ﴾ [الحجر: ٨]) أي: (بِالرِّسَالَةِ وَالعَذَابِ) وقال في «الكواكب»: ﴿ مَانُنَزِّلُ ٱلْمَلَتِكِكَةَ ﴾ بالنُون ونصب ﴿ ٱلْمَلَتِكِكَةَ ﴾ استشهادٌ لكون نزول الملائكة بخلق الله، وبالتَّاء المفتوحة والرَّفع لكون نزولهم بكسبهم.

(﴿ لِيَسْتَلُ ٱلصَّلِيقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٨]) أي: (المُبَلِّغِينَ المُؤَدِّينَ) بكسر اللَّام والدَّال المشدَّدتين فيهما (مِنَ الرُّسُلِ) أي: الأنبياء المبلِّغين المؤدِّين الرِّسالة عن تبليغهم، والتَّفسير بهم إنَّما هو بقرينة السَّابق عليه (١) وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّيِتِ مَن مِثْنَقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُوج بهم إنَّما هو بقرينة السَّابق عليه (١) وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ ٱلنِي مَرْيَمُ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَلَقًا غَلِيظًا ﴾ [الأحزاب: ٧] وهو لبيان الكسب حيث أسند الصِّدق إليهم والميثاق ونحوه.

(وَإِنَّا لَهُ حَافِظُونَ) ولأبوي الوقت وذرِّ: (﴿ لَحَفِظُونَ﴾) [الحجر: ٩] (عِنْدَنَا) هو أيضًا من قول مجاهدٍ أخرجه الفريابيُّ، وقال مجاهدٌ(٣) أيضًا ممَّا وصله الطّبريُّ: (﴿ وَٱلّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ ﴾ [الزُمر: ٣٣]) هو (المُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ: هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ) هو (المُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ: هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ) هو (المُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ: هَذَا اللّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ وَهُو أَيضًا للكسب إذا أُضيف التَّصديق (٤) إلى المؤمن لا سيَّما وأضاف العمل أيضًا إلى نفسه حيث قال: (عملت) والكسب له جهتان فأثبتهما بالآيات، وقد اجتمعا (٥) في كثيرٍ من الآيات نحو: ﴿ وَيَعَدُّمُ فِي طُغْنِيْفِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [البقرة: ١٥] قاله في (الكواكب) قال ابن بطّالي: غرض البخاريُّ في نحو: ﴿ وَيَعَدُّ أَنْ عَنْ اللّهُ عَالَى اللّهُ تعالى ، سواءٌ كانت من المخلوقين خيرًا أو شرًّا، فهي لله خلقً وللعباد كسبٌ، ولا يُنسَب شيءٌ من الخلق لغير الله تعالى ، فيكون شريكًا وندًّا ومساويًا له في وللعباد كسبٌ، ولا يُنسَب شيءٌ من الخلق لغير الله تعالى ، فيكون شريكًا وندًّا ومساويًا له في

⁽١) في (ع): اليقول!.

⁽١) في (ب) و (س): اعليهما.

⁽٣) قوله: (أخرجه الفريابي، وقال مجاهدٌ»: سقط من غير (د) و(س).

⁽٤) التَّصديق : مثبتُ من (د).

⁽٥) في (ب) و (س): (اجتمعتا)، وفي (د): (اجتمع).

ده/١٣٥١ نسبة الفعل إليه، وقد نبّه الله تعالى/ عباده على ذلك بالآيات المذكورة وغيرها المصرّحة بنفي الأنداد والآلهة المدعوّة معه، فتضمّنت الرَّدَّ على من يزعم أنّه يخلق أفعاله، وفيه الرَّدُ على الجهميَّة حيث قالوا: لا قدرة للعبد أصلًا، وعلى المعتزلة حيث قالوا: لا دخل لقدرة الله فيها(١)؛ إذ المذهب الحقُ لا جبر ولا قدر، ولكن أمرّ بين أمرين، أي: بخلق الله وكسب العبد، وهو قول الأشعريَّة، وللعبد قدرة فلا جبر، وبها يُفرَّق(١) بين النَّازل من المنارة والسَّاقط منها، ولكن لا تأثير لها، بل الفعل واقع بقدرة الله، وتأثير قدرته فيه بعد تأثير قدرة العبد عليه، وهذا هو المسمَّى بالكسب.

٧٥٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ للهِ يَدًّا شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ للهِ يَدًّا فُرَ خَبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ للهِ يَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: فُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَظْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَظْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَوْتُلُ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) أبو رجاءٍ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) هو ابن عبد الحميد (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ أَبِي وَائِلٍ) شقيق بن سلمة (عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ) بفتح العين، و «شُرَحْبِيْل» بضم المعجمة و فتح الرَّاء وسكون الحاء المهملة وكسر الموحَّدة وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة لامٌ، منصرفًا وغير منصرفٍ، الهَمْدانيِّ أبي ميسرة (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعودٍ طَنَّهُ أَنَّهُ أَنَّهُ اللَّهُ النَّبِيَّ مِنَاشِيمُ أَيُّ الذَّنْ فِ أَعْظُمُ عِنْدَ اللهِ؟ قَالَ) مِنَاشِعِيمُ (أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدِّا) بكسر النُّون وتشديد المهملة: مثلاً وشريكًا، ولأبي ذرِّ والحَمُّويي: «أن تجعل له (٤) ندًا» (وَهُو خَلَقَكَ، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ أي أي: أيُ شيءٍ من الذُّنوب أعظم بعد الكفر؟ (قَالَ) بَالِيْسِاءَ اللهُمَ (ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ) بفتح الهمزة (تَخَافُ) بالفوقيَّة والمعجمة المفتوحتين (أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ) بفتح البهمزة (تَخَافُ) بالفوقيَّة والمعجمة المفتوحتين (أَنْ يُطْعَمَ مَعَكَ) بفتح البهمزة (تَخَافُ) بالفوقيَّة والمعجمة المفتوحتين (أَنْ يُطْعَمَ مَعَكَ) بفتح البهمزة (تَخَافُ) بالفوقيَّة والمعجمة المفتوحتين (أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ) بفتح التَّحتيَّة (٥) والعين (قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ ؟) بسكون «أيًّ» مشدَّدةً في «اليونينيَّة»

 ⁽۱) زید فی (ع): «أصلًا».

⁽٢) في (ع): «نفرٌق».

⁽٣) في هامش (ل): في خطُّه: «قال» بالحمرة قبل أن تُجعلَ مُكرَّرة.

⁽٤) في (د): الله الموهو تحريفٌ.

⁽٥) في (ع): "الفوفيَّة"، وليس بصحيحٍ.

(قَالَ: ثُمَّ (١) أَنْ تُزَانِيَ (١) بِحَلِيلَةِ جَارِكَ) بالحاء المهملة، أي: بزوجته، قال مِنَاشِيرٌم: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتَّى ظننت أنَّه سيوِّرثه» [ح: ١٠١٥]، فالزِّنى بزوجة الجار زنى وإبطال حقِّ الجار مع الخيانة فهو أقبح، والغرض من الحديث هنا: الإشارة إلى أنَّ (٣) من زعم أنَّه يخلق فعل/ نفسه يكون كمن جعل لله ندًّا، وقد ورد فيه الوعيد الشَّديد فيكون اعتقاده حرامًا، ٤٥١/١٠ قاله في «فتح الباري».

وأخرج الحديث في «باب إثم الزُّناة» من «الحدود» [ح: ١٨١١](٤).

٤١ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُ مُ نَسْتَةِ رُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَلَكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ وَلَكِن اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِلهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المَا الهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُو وَلاَ أَبْصَرُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ ﴾ أي: أنّكم كنتم تستترون بالحيطان والحجب عند ارتكاب الفواحش، وما كان استتاركم ذلك خيفة أن تشهد عليكم جوارحكم؛ لأنّكم كنتم غير عالمين بشهادتها عليكم، بل كنتم جاحدين البعث والجزاء أصلًا/ (﴿ وَلَكِكن ظَننتُمْ أَنَّ اللهَ لا يعَلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [فصلت: ١٢]) ولكنّكم إنّما د٧٠٥٩ب استترتم لظنّكم أنّ الله لا يعلم كثيرًا ممّا(٥) تعملون، وهو الخفيّات من أعمالكم، وسقط لأبي ذرّ قوله (﴿ وَلَا آبْصَدُرُكُمْ ﴾ ... ﴾ إلى آخر الآية، وقال بعد قوله: ﴿ سَمَمَكُمْ ﴾ : (الآية).

٧٥٢١ – حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ طَهُ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ البَيْتِ ثَقَفِيًّانِ وَقُرَشِيُّ، أَوْ قُرَشِيًّانِ وَثَقَفِيُّ، كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلَةٌ فِقُهُ قُلُوبِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللهَ بَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ اللهَ بَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُدُ لَلهَ بَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُدُ لَمُنْ مِنْ مُكُمُ وَلَا أَنْ اللهُ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُدُ

⁽١) اثمًا: سقط من (ع).

⁽١) في(د): (تزني).

⁽٣) قَانَّ : ليس في (د).

⁽٤) زيد في (ع): ﴿والله الموفِّق ٩.

⁽٥) زيد في (ص) و (ع): اكنتما.

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُّبير قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانْ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ) هو ابن المعتمر (عَنْ مُجَاهِدٍ) هو ابن جبر المفسِّر المكِّيِّ (عَنْ أَبِي مَعْمَر) عبد الله بن بالمثلَّثة القاف ثمَّ الفاء (وَقُرَشِيُّ، أَوْ قُرَشِيَّانِ) هما صفوان وربيعة ابنا أميَّة بن خلف (١١) (وَتُقَفِيٌّ) هو عبد ياليل بن عمرو بن عُمَير، وقيل: حبيب بن عمرو، وقيل: الأخنس بن شريق، والشُّكُّ من الرَّاوي، وعند ابن بشكوال: القرشيُّ الأسود بن عبديغوث الزُّهريُّ، والثَّقفيَّان الأخنس بن شريق، والآخر لم يُسَمَّ (كَثِيرَةٌ) بالتَّنوين (شَحْمُ بُطُونِهِمْ) بإضافة «شحم» لتاليه، وللأَصيليِّ: «شحوم» بلفظ الجمع (قَلِيلَةٌ) بالتَّنوين (فِقْهُ قُلُوبِهمْ) بالإضافة أيضًا، وقوله: «كثيرةٌ شحم بطونهم، قليلةٌ فقه قلوبهم» قال الكِرمانيُ وغيره: «بطونهم» مبتدأٌ «كثيرةٌ شحم» خبره إن كان «البطون» مرفوعًا، والكثيرة مضافةٌ إلى الشَّحم. وإن كان بطونهم مجرورًا بالإضافة فيكون الذي هو مضافٌ مرفوعًا بالابتداء و«كثيرةٌ» خبره مقدَّمًا، وهذا الثَّاني هو الذي في الفرع قالوا: وأنَّث الشَّحم والفقه؛ لإضافتهما إلى البطون والقلوب، والتَّأنيث يسري من المضاف إليه إلى المضاف(٢)، قال في «المصابيح»: وهذا غلُّط؛ لأنَّ المسألة مشروطةٌ بصلاحيَّة المضاف للاستغناء عنه، فلا يجوز: غلام هند ذهبت، ومن ثمَّ ردَّ ابن مالكِ في «التَّوضيح» قولَ أبي (٣) الفتح في توجيه قراءة أبي العالية: (يوم لا تنفع نفسًا إيمانها) [الأنعام: ١٥٨] بتأنيث الفعل: إنَّه من «باب قُطِعت بعض أصابعه» لأنَّ المضاف هنا لو سقط لقيل: «نفسًا لا تنفع» بتقديم المفعول؛ ليرجع إليه الضَّمير المستتر المرفوع الذي ناب عن الإيمان في الفاعليَّة، ويلزم من ذلك تعدِّي فعل المضمر(٤) المتَّصل إلى ظاهره نحو قولك: زيدُّ(٥) أظلم،

وَرُبَّمَا أَكْسَبَ فَانِ أَوَّلًا تأنيفًا إِنْ كَانَ لِحَذْفِ مُوهَلًا

⁽۱) في (د): «خليفة»، وهو تحريفٌ.

⁽٢) «إليه إلى المضاف»: مثبتٌ من (د)، وفي هامش (ل):

[«]ألفيَّة ابن مالك الأندلسيَّ».

⁽٣) في (ع): «قوله إلى»، وهو تحريف.

⁽٤) في (د): «الضَّمير».

⁽٥) في (ع): «زوجك».

تريد أنَّه ظلم نفسه، وذلك لا يجوز، وإنَّما الوجه في الحديث أن يكون أفرد الشَّحم والفقه، والمراد الشُّحوم والفهوم لأمن اللَّبس؛ ضرورة أنَّ البطون لا تشترك في شحم واحد، بل لكلِّ بطن منها شحمٌ يخصُّه، وكذلك الفقه بالنِّسبة إلى القلوب. انتهى.

(فَقَالَ أَحَدُهُمْ) للآخرين: (أَتَرَوْنَ) بفتح الفوقيَّة وتُضَمُّ (أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولْ؟ فَالَ الآخر) للآخرين (أَ): (يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الآخَرُ) وهو أفطن أصحابه: (إِنْ كَان للآخرين (أَ): (يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا) ووجه الملازمة في قوله: "إِن كان يسمع» أنَّ جميع د١٢٦٠/٥ المسموعات نسبتها إلى الله تعالى على السَّواء (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنتُ مَسَنَتِرُونَا أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ المسموعات نسبتها إلى الله تعالى على السَّواء (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنتُ مَسَنَتِرُونَا أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ المسموعات نسبتها إلى الله تعالى على السَّواء (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنتُ مَسَنَتِرُونَا أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ

والحديث سبق في «سورة فُصِّلت» [ح: ٤٨١٧].

٤٢ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلَّ يَوْمِ هُوَ فِ شَأْنِ ﴾. وَ﴿ مَا يَأْنِيهِم مِن ذِكْرِ مِن رَّيِهِم مُحْدَثٍ ﴾. وقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَعَلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ - ثَعَالَى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ - ثَعَالَى اللهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، شَيَ " وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾. وقال ابن مَسْعُود: عَنِ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾. وقال أبن مَسْعُود: عَنِ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَهُو السَّمِيعُ أَلْبَعُ مِنْ اللهِ يَعْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ،

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلَّ يَوْمِ هُوَ فِ شَأْنِ ﴾ [الرَّحمن: ٢٩]) أي: كلَّ وقتٍ وحينٍ يحدث أمورًا ويجدِّد أحوالًا كما رُوي (٤) ممَّا سبق معلَّقًا عن أبي الدَّرداء قال: ﴿ كُلَّ يَوْمِ هُوَ فِ شَأْنِ ﴾ يغفر ذنبًا،

⁽١) اللآخرين (د).

⁽۱) في (د): النهوا.

⁽٣) قوله: (جهرنا، ولا يسمع): سقط من غير (د) و(س).

⁽٤) زيد في (ص) و (ع): ١ أنَّ من شأنه كما رُوي١٠.

ويكشف(١) كربًا، ويرفع قومًا ويضع آخرين الح: قبل ١٨٧٨]، وعن ابن الأهر عندالله يومان: أحدهما: اليوم الذي هو مدَّة الدُّنيا، فشأنه فيه الأمر والنَّهي والإحياء والإماتة والإعطاء والمنع، والآخر: يوم القيامة، فشأنه فيه الحساب والجزاء، واستُشكِل بأنَّه قد صحَّ والإعطاء وألمنع، وأدَّن يوم القيامة، وأُجيب/ بأنَّها شؤونٌ يبديها لا شؤونٌ يبتديها.

(وَ) قولِه تعالى: (﴿ مَا يَأْنِيهِم مِن ذِكْرِ مِن رَّدِهِم مُحَدَثِ ﴾ [الانبياء:١]) ذكر الله تعالى ذلك بيانًا لكونهم معرضين في قوله: ﴿ وَهُمْ فِي غَفْ لَوْ مُعْرِضُونَ ﴾ [الانبياء:١] وذلك أنَّ الله تعالى يجدِّد (٢) لهم الدِّكر في (٤) كلَّ وقت، ويظهر لهم الآية بعد الآية، والسُّورة بعد السُّورة؛ ليكرّر (٥) على أسماعهم الموعظة لعلَّهم يتَّعظون، فما يزيدهم ذلك إلَّا استسخارًا، فمعنى ﴿ مُتَكُوبُ هو أنَّ يحدث الله الأمر بعد الأمر، أو مُحدَثٌ في التَّنزيل، فالإحداث بالنِّسبة للإنزال، وأمَّا المنزَّل (١) فقديمٌ، وتعلُق القدرة حادثٌ، ونفس القدرة قديمةٌ، فالمذكور -وهو القرآن- قديمٌ، والذِّكر حادثٌ لانتظامه من الحروف الحادثة، فلا تمسُّك للمعتزلة بهذه الآية على حدوث القرآن، ويحتمل أن يكون المراد بالذِّكر هنا هو وعظ رسول الله (٧) مِنَ الشَّرِيمُ وتحذيره إيَّاهم عن معاصي الله، فسُمِّي وعظه ذكرًا، وأضافه إليه تعالى لأنَّه فاعله في الحقيقة، ومقدِّرٌ رسوله على اكتسابه.

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: «ويفرِّج».

⁽٢) في (ب): «أبي»، وهو تحريف.

⁽٣) في (د): «يحدث».

⁽٤) «في»: مثبتٌ من (د).

⁽٥) في هامش (ج): (ليلونَ) كذا بخطُ الشارح، والَّذي في (القاضي): لِيكرر. وفي (د): (ليكون).

⁽٦) في (ص): «المنزول».

⁽٧) في (د): «الرَّسول».

⁽٨) ﴿أَنَّ ٤: ليس في (ص) و(ع).

كالخلق والرِّزق، وهي حادثةً، ولا يلزم من حدوثها تغيُّر في ذات الله وصفاته التي هي بالحقيقة صفاتً له كما أنَّ تعلُق العلم وتعلُق القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة (١١)، وكذا كلُّ صفة فعليَّة له.

(وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودِ) عبد الله رائي: (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ اللهِ اللهِ اللهُ مَنْ أَمْره مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ مِمَّا أَخْدَثَ أَلَّا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاقِ) أخرجه أبو داود موصولًا مُطوَّلًا، ومراد المؤلِّف من سياقه هنا الإعلام بجواز الإطلاق على الله تعالى بأنَّه مُحدِثٌ -بكسر الدَّال - لكنَّ إحداثه لا يشبه إحداث المخلوقين، تعالى الله.

٧٥٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى اللهِ؟ أَقْرَبُ الكُتُبِ عَهْدًا بِاللهِ، تَقْرَوُونَهُ مَخْضًا لَمْ يُشَبْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ) بالحاء المهملة، وفتح واو «وَرْدان» وسكون رائه، المصريُ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختيانيُ (عَنْ عِكْرِمَةَ) مولى ابن عبَّاسٍ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ مُنَّ أَنَّه (قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ ابن عبَّاسٍ اللهِ؟ أَقْرَبُ الكُتُبِ عَهْدًا بِاللهِ) بَرَرُولُ أَي: أقربها نزولًا إليكم وإخبارًا عن (۱) الله تعالى، وفي اللَّفظ الآخر «أحدث الكتب» وهو أليق بالمراد هنا من «أقرب» ولكنّه على عادة المؤلّف في تشحيذ الأذهان ثمّ (تَقْرَوُ وْنَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ) بضمّ التَّحتيَّة وفتح المعجمة، لم يُخلَط بغيره كما خلط اليهود التَّوراة وحرَّ فوها.

٧٥٢٣ – حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ؟ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ عَلَى ابْنَ عَبَاسٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ؟ وَكِتَابُكُمُ اللهُ عَلَى نَبِيْكُمْ مِنْ الشِيامِ أَحْدَثُ الأَخْبَارِ بِاللهِ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللهُ أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتُبِ اللهِ وَغَيَّرُوا فَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ، قَالُوا: هُوَ ﴿ مِنْ عِندِ ٱللهِ لِيَشْتَرُوا ﴾ بِذَلِكَ ﴿ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ أَو لَا يَنْهَاكُمْ مَنَ العِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ.

⁽۱) في (ب) و (س): ١ حادثان٤.

⁽٢) في (د): امن.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبرنا شُعْيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرنِي (اللَّهُ فِراد (غبينُدُ اللهِ) بضمِّ العين (بُنْ عَبْدِ اللهِ) بن عتبة بن مسعود: (أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبّاسٍ) ﴿ اللَّهُ اللهِ فَراد المسلِمِين كَيْف عَبْدِ اللهِ) بن عتبة بن مسعود: (أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبّاسٍ) ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المسلِمِين كَيْف تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيْء؟ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ الله الله اللهِ اللهِ عَلى نبيّكُمْ مِنْ اللهِ اللهِ عَيْره الأَخْبَارِ بِاللهِ) بِمَنْبِ اللهِ وَغَيْرُ وا فَكَتَبُوا اللهِ عَيْره (وَقَدْ حَدَّثُكُمُ اللهِ) بَمَرَّمِن في كتابه (أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُنْبِ اللهِ وَغَيْرُ وا فَكَتَبُوا فَكَتَبُوا فَكَتَبُوا فَكَتَبُوا فَكَتَبُوا بَاللهِ وَغَيْرُ وَا فَكَتَبُوا فَكَتَبُوا فَكَتَبُوا فَكَتَبُوا اللهِ قَوْله تعالى: ﴿ فَوَيْلُ لِللّهِ مَنْ كُنُبُ وَلَا وَاللهِ قَوْله تعالى اللهِ عَيْلُ لِللّهِ اللهِ وَعَيْلُ اللهِ اللهِ وَلَا اللهِ اللهِ وَلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ الل

والحديث/وسابقه موقوفان.

د۱/۲۲/۷

عَنْ اللّهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تُحَرِّفُ بِهِ عَلِسَانَكَ ﴾ وَفِعْلِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيَ مِ حَيْثُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيرً مَ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُ مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ».

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ - ﴾ [القيامة: ١٦]) بالقرآن (﴿ لِسَانَكَ ﴾ وَ) باب (فِعْلِ النَّبِيِّ مِنْ السَّمْرِيمِ) بكسر الفاء وسكون العين المهملة (٧) (حَيْثُ) بفتح الحاء وبالمثلَّثة، ولأبي ذرِّ: ﴿حين﴾ (يُنْزَلُ) بضمَّ أوَّله وفتح الزَّاي (عَلَيْهِ الوَحْيُ) ممَّا يأتي بيانه إن شاء الله تعالى في حديث الباب [ح: ٢٥٥٤].

⁽١) في (د): «حدَّثني»، وفي هامشها من نسخةٍ كالمثبت.

⁽۲) زید ف (د): «أنّه».

⁽٣) اسم الجلالة ليس في (د) و(ع).

⁽٤) في (د): «به».

⁽٥) في (د): «عرضًا».

⁽٦) ف(د): «ليسألكم».

⁽٧) «المهملة»: ليس في (د).

(وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ) ﴿ اللّهِ: (عَنِ النّبِيِّ مِنَاسُهِ اللّهِ قَال: (قالَ اللهُ تَعَالى: أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُ) ولأبي ذرِّ عن الحُشْمِيهَ في: «مع عبدي ولأبي ذرِّ عن الحُشْمِيهَ في: «مع عبدي ما() ذكرني» (وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ) هذا طرفٌ من حديثٍ أخرجه أحمد والمؤلّف في «خلق أفعال العباد» وكذا أخرجه غيرهما، أي: أنا معه بالحفظ والكلاءة، وقوله: «تحرَّكت بي شفتاه» أي: باسمي / لا أنَّ شفته ولسانه يتحرَّكان بذاته تعالى.

: 07/1.

٧٥٢٤ – حَدَّفَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّفَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَا يُحَرِّكُ يِهِ عِلَىاللَكَ ﴾ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَاشِعِهُ مُ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِهِ مُ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكُ شَفَتَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ مِنَاشِعِهِ مُ يُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِهِ مُ يَخْرِفُهُمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ مِنَاشِعِهِ مُ قَالَ : جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَؤُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَأَيِّعَ قُرْءَانَهُ ﴾ قَالَ: جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَؤُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَأَيِّعَ قُرْءَانَهُ ﴾ قَالَ: عَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَؤُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَأَيِّعَ قُرْءَانَهُ ﴾ قَالَ: عَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَؤُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَأَيْعِ قُرْءَانَهُ ﴾ قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِهُ مِ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ لِيهِ اسْتَمَعَ ، فَا النَّهِ مِنْ شَعِيدً مَا أَقْرَأُهُ اللهِ مِنَاشِعِهُ مَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ لِيهِ اسْتَمَعَ ، فَإِذَا أَنَاهُ عَرْبَاكُ لِللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عِيلِ اللهِ مِنْ اللهِ عَلْ اللهِ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ مَا أَقُولُ الْولُ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّه

⁽۱) اإذا»: سقط من (د).

⁽١) اما): سقط من (ب).

⁽٣) في (د): «القرآن».

⁽٤) زيد في (د): الكا.

⁽٥) في (ب) و (س): اتعالى.

(قَالَ) ابن عبّاسِ مفسّرًا لقوله: ﴿ مَعْهُمُ ﴾ أي: (جَمْعُهُ في صدْرِكَ) بفتح الجيم وسكون الميم (ثُمَّ تَقْرَوُهُ ﴿ فَإِذَا فَإِنَا مُؤَانَهُ ﴾) بلسان جبريل عليك (﴿ فَانَغِمُ وُرَانَهُ ﴾ الفيامة: ١٦-١٨ | قال) ابن عبّاسٍ: أي: (فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتُ) بهمزة قطعٍ مفتوحةٍ وكسر الصّاد، أي: لتكن (١٠ حال قراءته ساكتًا (ثُمَّ (١٠ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ) وفي "بدء الوحي " إح:ه]: ﴿ مُمُّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيْنَا مُكُلُ علينا أَنْ تقرأَهُ) وفي "بدء الوحي " إح:ه]: ﴿ مُمُّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ علينا أَنْ تقرأَهُ ﴾ ثمّ إنَّ علينا أَنْ تقرأَهُ ﴾ وفي «بدء الوحي الحيوية عبريل المستمع) قراءته (فإذَا انطلق جبريل قرآهُ ولي النّبِيُ مِنَا شَعِيمُ مِنَا الْعَلَقِ جِبْرِيل فَي هذا الحديث أَنَّ القرآن يُطلَق ويُراد بقوله: ﴿ فَوْرَا الْعِلْقُ وَلَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّه الله الله تعالى، والشّفتين بقراءة القرآن عمل للقارئ يُؤجَر عليه، وقوله: ﴿ فَإِذَا فَرَانُهُ وَمُنَا اللّهُ مِنَا اللّهُ الله الله تعالى، والفاعل له من للقارئ يُؤمّر عليه، فإنَّ القارئ لكلامه تعالى على النّبيّ مِنَا شَعِيمُ الله له الله تعالى مقاله ابن بطّالي. فعل من المجيء والنّزول ونحو ذلك، قاله ابن بطّالي. فعل الناب فعل من المجيء والنّزول ونحو ذلك، قاله ابن بطّالي.

قال الحافظ ابن حجرٍ: والذي يظهر أنَّ مراد البخاريِّ بهذين الحديثين الموصول والمعلَّق الرَّدُ على من زعم أنَّ قراءة القارئ قديمةٌ، فأبان أنَّ حركة لسان القارئ بالقرآن من فعل القارئ بخلاف المقروء، فإنَّه كلام الله القديم كما أنَّ حركة لسان ذاكر الله حادثةٌ من فعله، والمذكور هو الله تعالى.

وهذا(٣) الحديث سبق في «بدء الخلق» [ح: ٥].

٤٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِآجْهَرُواْ بِهِ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ۞ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخِيَرُ۞. ﴿ يَتَخَاهُ ثَوْنَ ﴾ : يَتَسَارُونَ

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى (٤): ﴿ وَأَسِرُواْ قَوْلَكُمْ أَوِ اَجْهَرُواْ بِهِ ٤﴾) ظاهره الأمر بأحد الأمرين الإسرار والإجهار، ومعناه: ليستوِ عندكم إسراركم وإجهاركم في علم الله بهما (﴿ إِنَهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصَّدُورِ ﴾ [الملك: ١٣]) أي: بضمائرها قبل أن تترجم الألسنة عنها، فكيف لا يعلم ما تكلَّم (٥) به! (﴿ أَلا يَعْلَمُ مَنْ

⁽۱) في (د): «تكون».

 ⁽٦) «﴿ثُمُ ﴾»: سقط من غير (ب) و(س).

⁽٣) «هذا»: ليس في (د).

⁽٤) "تعالى": سقط من (ص).

⁽٥) في هامش (د) من نسخة : اليتكلُّم ا.

\$ TT 3+

خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الملك: ١٤]) أي: العالم بدقائق الأشياء و ﴿ٱلْخَبِيرُ ﴾ العالم بحقائق الأشياء، وفيه إثبات خلق الأقوال فيكون دليلًا على خلق أفعال العباد(١) ﴿ يَتَخَنَّفُوكَ ﴾ [طه: ١٠٣]) أي: (يَتَسَارُونَ) بتشديد الرَّاء، فيما بينهم بكلام خفيٍّ.

٧٥٢٥ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ هُشَيْم، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْرٍ، عَن ابْن عَبَّاس رَبُّتُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَحْهَرُ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَلِّفَ بِهَا ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ مِنَاسْسِهِ مُ مُخْتَف بِمَكَّة ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ ، فَإِذَا سَمِعَهُ المُشْركُونَ سَبُوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ مِنْ الشَّعِيام: ﴿ وَلَا تَجُهُرْ بِصَلَائِكَ ﴾ أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ المُشْرِكُونَ، فَيَسُبُوا القُرْآنَ ﴿ وَلَا تُحَافِتْ بِهَا ﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿ وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَالِكَ سَبِيلًا ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ) بفتح العين، و «زُرَارة» بضمِّ الزَّاي وتخفيف الرَّاء، الكلابيُّ النَّيسابوريُّ (عَنْ هُشَيْم) بضمِّ الهاء وفتح الشِّين المعجمة، ابن بشيرِ (١) قال: (أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْر) بِمُوحَّدةٍ فمعجمةٍ ساكنةٍ، جعفر بن أبي وحشيَّة واسمه إياس (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَن ابْن عَبَّاسِ رَبِّي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَحْمَهُ رَ بِصَلَائِكَ ﴾) بقراءة صلاتك (﴿ وَلَا تُحَافِتُ ﴾) لا تخفض صوتك (﴿بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠]) زاد في «الإسراء» [ح: ٤٧٢٢]: «عن أصحابك فلا تُسْمِعهم (قَالَ) ابن عبَّاس: (نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ صِنَى الشَّمِيمِ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ) عن الكفَّار (فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ) واستُشِكل بأنَّه إذا كان مختفيًا عن الكفَّار فكيف يرفع صوته وهو ينافي الاختفاء؟ وأجاب في «الكواكب»: بأنَّه لعلَّه أراد الإتيان بشبه الجهر، أو أنَّه ما كان يبقى له عند الصَّلاة ومناجاة الرَّبِّ اختيارٌ لاستغراقه في ذلك (فَإِذَا سَمِعَهُ المُشْرِكُونَ سَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ) جبريل (وَمَنْ جَاءَ بِهِ) مِنْياشْطِيرَامُ (فَقَالَ اللهُ) مِرَرُجِلَ (لِنَبِيَّهِ مِنْياشْطِيرَامُ: ﴿ وَلَا يَخْهَرُ بِصَلَائِكَ ﴾ أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ) فيه حذف مضافٍ كما مرَّ (فَيَسْمَعُ المُشْرِكُونَ) بنصب «فيسمعَ» في الفرع وأصله (٣)، ويجوز الرَّفع (فَيَسُبُّوا القُرْآنَ ﴿وَلَا ثَخَافِتَ بِهَا ﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ) بالرَّفع (﴿وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾) الجهر والمخافتة (﴿سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ١١٠]) وسطًا، قال الكِرمانيُ: فأجاد هذه الملَّة الإسلاميَّة الحنيفيَّة البيضاء أصولها وفروعها، كلُّها واقعةٌ في حاقّ الوسط، لا إفراط/ ولا ٤٥٤/١٠

⁽١) زيد في (ع): ﴿ وقولهِ ١٠

⁽١) في (ب): (بسير)، وهو تصحيف.

⁽٣) في (د) و (ع): اكأصله ا.

ده/١٣٦٢ تفريط كما في «الإلهيَّات» لا تشبيه ولا تعطيل، وفي «أفعال العباد» لا جبر ولا قدر، بل أمرّ بين/ أمرين، وفي «أمر المعاد» لا يكون وعيديًّا ولا مرجيًّا، بل بين الخوف والرَّجاء، وفي «الإمامة» لا رفض ولا خروج، وفي «الإنفاق» لا إسراف ولا تقتير، وفي «الجراحات» لا قصاص واجبًا -كما في التَّوراة - ولا عفوًا واجبًا -كما في الإنجيل - بل شرع القصاص والعفو كلاهما، وهلمَّ جرًّا.

وسبق الحديث قريبًا [ح: ٧٤٩٠] وكذا في «سورة الإسراء» من «التَّفسير» [ح: ٤٧٢٢].

٧٥٢٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﴿ مَنَ اللَّهُ عَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿ وَلَا تَجَهُرُ بِصَلَائِكَ وَلَا ثُخَافِتْ بِهَا ﴾ في الدُّعَاءِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) بضمّ العين مُصغَّرًا، وكان اسمه: عبد الله القرشيُ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة (عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُبير (عَنْ عَائِشَة بِلْتِهِ) قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة (عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُبير (عَنْ عَائِشَة بِلِيّهِ) أَنَّها (قَالَتْ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ وَلَا جَمَّهُ رَبِصَلَائِكَ وَلَا ثَخُافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] في الدُّعَاءِ) هذا وجه آخر في سبب نزول هذه الآية، أو هو من باب إطلاق الكلِّ على الجزء؛ إذ الدُّعاء بعض أجزاء الصَّلاة.

وسبق في «الإسراء» [ح: ٤٧٢٣].

٧٥٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْجٍ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ» وَزَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ) هو ابن منصور، وقال الحاكم: ابن نصرٍ، ورجَّح الأوَّل أبو عليً الجيَّانيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ) الضَّحَّاك النَّبيل، شيخ المؤلِّف روى عنه كثيرًا بلا واسطة، قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم (عَنْ أَبِي سُلَمَة) بن عبد الرَّحمن بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) بنَّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمِ اللهِ مِنَاسَ (وَزَادَ غَيْرُهُ) غير أبي الشَّافعيُ وأكثر العلماء، وقال سفيان بن عيينة: يستغني به عن النَّاس (وَزَادَ غَيْرُهُ) غير أبي هريرة، وفي «فضل القرآن» [ح:٢٠٠٥]: وقال صاحبٌ له: معنى «يتغنَّى بالقرآن»: (يَجْهَرُ بِهِ) فهي جملةً مبيَّنةً لقوله: «يتغنَّ بالقرآن» فلن يكون المبيِّن على خلاف البيان، فكيف يُحمَل فهي جملةً مبيِّنةً لقوله: «يتغنَّ بالقرآن» فلن يكون المبيِّن على خلاف البيان، فكيف يُحمَل على غير تحسين الصَّوت؟ والصَّاحب المذكور هو عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن على غير تحسين الصَّوت؟ والصَّاحب المذكور هو عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن

الخطّاب كما سبق في "فضل القرآن" إج: ٥٠ [وقال في "الفتح": وسيأتي قريبًا من طريق محمّد ابن إبراهيم التّيميِّ عن أبي سلمة بلفظ: "ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيَّ حسن الصّوت بالقرآن يجهر به " فيُستفاد منه أنَّ الغير المبهم في حديث الباب وهو الصّاحب المبهم في رواية عُقيلٍ هو محمّد بن إبراهيم التّيميُّ، والحديث واحد إلّا أنَّ بعضهم رواه (١٠) بلفظ "ما أذن " وبعضهم بلفظ "ليس منًا "قال ابن بطّالي: مراد البخاريُّ بهذا الباب: إثبات أنَّ العلم لله تعالى صفة ذاتيَّة لاستواء علمه بالجهر من القول والسُّرِّ، وتعقَّبه ابن المُنيِّر فقال: ما أظنُّ أنَّه قصد بالتَّرجمة السيّما (١٠) إثبات العلم، وليس كما ظنَّ، وإلَّا ؛ لتقاطعت المقاصد ممّا اشتملت عليه التَّرجمة لا سيّما (١٠) بين العلم وبين حديث "ليس منًا/ من لم يتغنَّ بالقرآن " وإنَّما قصد البخاريُ الإشارة إلى د٧٦٢/٧ النُّكتة التي كانت سبب محنته بمسألة اللَّفظ، فأشار بالتَّرجمة إلى أنَّ تلاوات الخلق تتَّصف بالسَّرِّ والجهر، ويستلزم أن تكون مخلوقةً وأنَّها تُسمَّى تغنيًا، وهذا هو الحقُّ اعتقادًا لا إطلاقًا حذرًا من الإيهام وفرارًا من الابتداع؛ لمخالفة السَّلف في الإطلاق، وقد ثبت عن البخاريُّ أنَّه عال: من نقل عنِّي أنِّي قلت: "لفظي بالقرآن مخلوقٌ فقد كذب (٣)، وإنَّما قلت: إنَّ أفعال العباد مخلوقة ".

20 - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَى شَعِيْمِ: «رَجُلِّ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلِّ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ» فَبَيَّنَ اللهُ أَنَّ قِيَامَهُ بِالكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ، وَقَالَ: فَوَنَ اللهُ أَنَّ قِيَامَهُ بِالكِتَابِ هُو فِعْلُهُ، وَقَالَ: ﴿ وَمِنْ ءَايَنِهِ عِنْكُ اللهَ اللهُ اللهُولِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسَّمِيُمُ) في حديث الباب (رَجُلِّ آتَاهُ اللهُ) مِمَزُجِلُ (القُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «آناء اللَّيل وآناء النَّهار» (وَرَجُلِّ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ) وقال البخاريُّ: (فَبَيَّنَ اللهُ أَنَّ قِيَامَهُ) أي: قيام الرَّجل (بِالكِتَاب هُوَ فِعْلُهُ) حيث أسند القيام إليه، وسقط لأبي ذرِّ والأصيليِّ لفظ الجلالة، ولأبي ذرِّ والأصيليِّ لفظ الجلالة، ولأبي ذرِّ

⁽١) ﴿رُواهَا: مثبتٌ من (د).

⁽١) في (د): [التّرجمة، لأنّه لا مناسبة ١.

⁽٣) في هامش (ل): وكان الذُّهليُّ يقول: من قال: إنَّ القرآن مخلوقٌ فقد كفر، ومن قال: لفظيُّ به مخلوق فقد ابتدع، ولمَّا سُئِل البخاريُّ عن ذلك قال: أعمال العباد كلُّها مخلوقة لا يزيد على ذلك. «منه».

عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فبيَّن النَّبيُّ مِنَاسَّهِ عِنَاسَهُ عِيْمُ أَنَّ قراءته الكتاب» (وقال) تعالى: (﴿ وَمِن اَيَلِهِ، خَلَقُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَاخْلِلَفُ الْسِنَدِكُمُ ﴾) أي: اللَّغات، أو أجناس النُّطق وأشكاله، وهو يشمل الكلام فتدخل القراءة (﴿ وَأَلْوَلِكُمْ ﴾ الرُوم: ١٢١) كالسَّواد والبياض وغيرهما، ولاختلاف ذلك وقع التَّعارف، وإلَّا فلو تشاكلت الألسن والألوان (١٠) واتَّفقت لوقع التَّجاهل والالتباس، ولتعطّلت المصالح، وفي ذلك آية بيِّنة حيث وُلِدوا من أبِ واحدٍ، وهم على الكثرة التي لا يعلمها إلَّا الله متفاوتون.

(وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وَٱفْعَكُواْ ٱلْخَيْرَ ﴾) عامٌ يتناول سائر الخيرات كقراءة القرآن والذُكر والدُّعاء، أو أُريد به صلة الأرحام ومكارم الأخلاق (﴿ لَعَلَّكُمْ تُعْلِحُونَ ﴾ [الحج: ٧٧]) أي: كي تفوزوا، وافعلوا هذا كلَّه وأنتم راجون للفلاح غير مستيقنين، ولا تتَّكلوا على أعمالكم (٢٠).

٧٥٢٨ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَىٰ اللهِ مِنَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَالَا فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللّهُ النّهُ اللهُ مَالَا فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللّهُ مَالَا فَهُو يَتْفُونُ فَي وَقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: فَهُو يَتُولُ اللهُ مَالَا فَهُو يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا لَفَعَلْ مَا يَغْمَلُ اللهُ مَالَا فَهُو يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ اللهُ اللهُ اللهُ مَالَا فَهُو يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ:

٥٠/٥٥٤ وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ) بن سعيدِ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) هو ابن عبد/الحميد (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) رَبِيُ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سليمان بن مهران (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) رَبِي هُرَيْرَةً) رَبِي الله عليه الله الله عليه منه وقيّة مفتوحةٍ قبل الحاء وضم السّين المهملتين، جائزٌ في شيء (إلّا في الثنتينِ) -بالتَّانيث - إحدى الاثنتين (٣): (رَجُلٌ) بالرَّفع، أي: خصلةُ رجلٍ (آتَاهُ اللهُ) بمَرَّرَبُ لا أَنْ اللهُ الله

 ⁽١) «الألسن والألوان»: ليس في (ص) و(ع).

⁽١) قوله: «وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَأَفْعَكُواْ ٱلْخَيْرَ﴾... مستيقنين، ولا تتَّكلوا على أعمالكم، جاء في (د) بعد قوله سابقًا: «أنَّ قراءته الكتاب»، وسقط من (ع).

⁽٣) «إحدى الاثنتين»: مثبت من (د) و (س).

⁽٤) في (د) و (ص): "يقرؤه"، وفي (ع): "يقرأ به".

(آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ) من الصَّدقة الواجبة ووجوه الخير المشروعة، لا في التَّبذير ووجوه المكاره (فَيَقُولُ) الحاسد: (لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي) هذا من المال (عملتْ فبه مثَل مَا يَعْمَلُ) من الإنفاق في حقِّه، قال في «شرح المشكاة»: أثبت الحسد في هذا الحديث لإرادة "المبالغة في تحصيل النَّعمتين الخطيرتين اللَّتين لو اجتمعتا في امرئ بلغ من العلياء كلَّ مكانٍ.

٧٥٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيه، عَنِ النَّبِيّ مِنَ شَعِيمُ مَالَ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلُّ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلُّ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ». سَمِعْتُ شُفْيَانَ مِرَارًا، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الحَبَرَ، وَهُوَ مِنْ صَحِيح حَدِيثِهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عينية (قَالَ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم: (عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ) عبدالله بن عمر بليُّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ) أنّه (قَالَ: لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ) إحداهما: (رَجُلِّ آتَاهُ اللهُ) مِمَزَيْلُ -بمدِّ همزة «آتاه» - أي: أعطاه الله (القُرْآنَ فَهُو يَتْلُوهُ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: «يقوم به» (آناءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ) ساعاتهما، وواحد الآناء -قال الأخفش -: أني مثل معي، وقيل: أنو، يُقال: مضى أنيان من اللَّيل وأنوان (وَ) ثانيتهما (رَجُلِّ آتَاهُ اللهُ) مِرَبُّ مِنْ (مَالًا فَهُو يُنْفِقُهُ) في حقِّه (آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَار) قال البغويُ: المراد هنا من الحسد: الغِبطة وهي أن يتمنَّى الرَّجل مثل ما لأخيه من غير أن يتمنَّى زواله عنه، والمذموم أن يتمنَّى زواله وهو الحسد، ومعنى الحديث التَّرغيب في التَّصدُق (") بالمال وتعليم العلم. انتهى.

قال عليُّ بن عبد الله المدينيُ: (سَمِعْتُ سُفْيَانَ) ولأبوي الوقت وذرِّ: «سمعت من سفيان» (مِرَارًا، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الخَبَرَ) أي: لم أسمعه بلفظ: «أخبرنا أو حدَّثنا الزُّهريُّ»، بل بلفظ: «قال»: (وَهْوَ) مع ذلك (مِنْ صَحِيحٍ حَدِيثِهِ) فلا قدح فيه؛ إذ هو معلومٌ من الطُّرق الصَّحيحة، فعند الإسماعيليّ عن أبي يَعلى عن أبي خيثمة قال: حدَّثنا سفيان هو ابن عيينة قال: حدَّثنا الزُهريُّ عن سالمٍ به، وكذا هو في «مسلمٍ» عن أبي خيثمة زهير بن حربٍ، وقال في «الكواكب»:

⁽١) في (د): الإفادة).

⁽۱) في (ب): (ثانيهما).

⁽٣) في هامش (د) من نسخةٍ: ﴿ الصَّدقة ﴾.

أورد البخاريُّ التَّرجمة مخرومةً؛ إذ ذكر من صاحب القرآن حال المحسود فقط، ومن صاحب المال حال الحاسد فقط، ولا لبسَ في ذلك؛ لأنَّه اقتصر على ذكر حامل القرآن حاسدًا ومحسودًا، وترك حال ذي المال.

وسبق الحديث في «العلم» [ح: ٧٧] و «فضائل القرآن» [ح: ٥٠٢٥] و «التَّمنِّي» [ح: ٧٢٢٧].

٤٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّيِكَ وَإِن لَّرَ تَفْعَلَ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَنتِهِ ، ﴾

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: مِنَ اللهِ الرِّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ الْبَلاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ. وَقَالَ: ﴿ لِيَعْلَرَأَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَالَاتِ رَبِّهم ﴾ وقال: ﴿ أَبَلِّفُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي ﴾. وقال كغبُ بْنُ مَالِك حِينَ تَخَلَّفَ عَن النَّبِيِّ مِنْ الله يام: ﴿ وَسَيْرَى أَلِلَّهُ عَمَلَكُمُ وَرَسُولُهُ ﴾. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَل امْرِي فَقُل: ﴿ أَعْمَلُواْ فَسَيْرِى اللَّهُ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ، وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ أَحَدٌ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ ذَلِكَ ٱلْكِتَبُ ﴾ هَذَا القُرْآنُ ﴿ هُدُى تِنْشَقِينَ ﴾ بَيَانٌ وَدِلَالَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكُمْ حُكُمُ اللَّهِ ﴾ هَذَا حُكْمُ اللهِ ﴿ لَا رَبُّ ﴾ لَا شَكَّ. ﴿ تِلْكَ ءَايَنتُ ﴾ يَعْنِي: هَذِهِ أَعْلَامُ القُرْآنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِ ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بهم ﴾ يَعْنِي: بِكُمْ. وَقَالَ أَنَسٌ: بَعَثَ النَّبِيُّ مِنْ الله عَزَامًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّعُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِلَمِيْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغٌ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾) ناداه بأشرف الصّفات البشريّة وقوله: ﴿بَلِّغَ ﴾(١) وهو قد بلَّغ(١) فأجاب في «الكشَّاف» بأنَّ المعنى: جميع ما أُنزل إليك، أي: أيَّ شيءٍ أُنزل غير مراقب في تبليغه أحدًا، ولا خائفٍ أن ينالك مكروة، وقوله: ﴿مَآ﴾ يحتمل أن تكون بمعنى «الذي»، ولا يجوز أن تكون نكرةً موصوفةً؛ لأنَّه مأمورٌ بتبليغ الجميع كما مرَّ، د٣٦٣/٧٠ والنَّكرة لا تفي بذلك فإنَّ تقديرها: بلِّغ شيئًا أُنزِل/إليك، وفي ﴿أُنزِلَ ﴾ ضميرٌ مرفوعٌ يعود على ما قام مقام الفاعل (﴿ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالُنتِهِ ٤٠ [المائدة: ٦٧]) بلفظ الجمع، وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي بكر(٣)، أي: إن لم تفعل التَّبليغ، فحذف المفعول، ثمَّ إنَّ الجواب لا بدَّ وأنَّ يكون مغايرًا للشَّرط لتحصل(٤) الفائدة، ومتَّى اتَّحدا اختلَّ الكلام ولم تحصل منه فائدةً،

⁽١) قوله: «وقوله: ﴿ بَلِّغٌ ﴾»: ليس في (ص).

⁽٢) «وهو قد بلّغ»: ليس في (ع).

⁽٣) في (ل): «وأبو بكر»، وفي هامشها: كذا بخطُّه.

⁽٤) في (ع): «لتحصيل».

وكلام البلغاء يُصان عن ذلك (۱)، فلو قلت: إن أتى زيد فقد جاء، لم يجز، وظاهر قوله تعالى: ﴿ وَإِن لَمْ تَفْعَلُ فَا بَلَقْتَ ﴾ اتّحاد الشَّرط والجزاء، فإنَّ المعنى يؤول ظاهرًا إلى (۱) (وإن لم تفعل لم تفعل » ولا معنى له (۱۳)، وأجاب النَّاس عن ذلك بأجوبة، فقيل: هو أمر بتبليغ الرُسالة في المستقبل، أي: بلِّغ ما أُنزِل إليك من ربَّك في المستقبل، وإن لم تفعل -أي: وإن لم تبلّغ الرُسالة في المستقبل، وإن لم تفعل -أي: وإن لم تبلّغ الرُسالة أصلًا، أو بلِّغ ما أُنزِل إليك من ربَّك الآن ولا تنتظر به كثرة الشَّوكة والعدَّة، فإن لم تبلّغ كنت كمن لم (٤) يبلغ أصلًا، أو بلّغ غير خاتف أحدًا، فإن لم تبلّغ على هذا الوصف فكأنَّك لم تبلّغ الرُسالة أصلًا، ثمَّ قال مشجِّعًا له في التَّبليغ: ﴿ وَاللّهُ يَعْمِيمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ [المائدة: ١٧] وقال البدر الدَّمامينيُّ في (مصابيحه) : وجه التَّغاير بين الشَّرط والجزاء: أنَّ الجزاء ممَّا أُقيم فيه السَّبب مقام المسبِّب؛ إذ عدُم التَّبليغ سببُ لتوجيه العتب، وهذا المسبَّب (٥) في الحقيقة هو الجزاء، فالتَّغاير حاصلٌ ، لكنَّ (١) نكتة العدول عنه إلى العتب، وهذا المسبَّب (٥) في الحقيقة هو الجزاء، فالتَّغاير حاصلٌ ، لكنَّ (١) نكتة العدول عنه إلى ذكر السَّبب/ إجلالُ النَّبي مِنْ الشُوعِيمُ وترفيع محلِّه عن أن يُواجَه بعتبِ أو بشيءٍ (٧) ممَّا يتأثَّر منه ١٥٠٥٠) ولو على سبيل الفرض، فتأمَّله. انتهى.

(وَقَالَ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم: (مِنَ اللهِ) مِمَزَّمِلُ (الرِّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ) وللأَصيليِّ: «وعلى رسوله» (مِنَ اللهِ مُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ) فلا بدَّ في الرِّسالة من ثلاثة أمور: المرسِل والرَّسول والمرسَل إليه، ولكلَّ منهم شأنٌ، فللمرسِل الإرسال، وللرَّسول التَّبليغ، وللمرسَل إليه القبول والتَّسليم، وهذا وقع في قصَّة أخرجها الحميديُّ في «النَّوادر» ومن طريقه الخطيب.

(وَقَالَ: ﴿ لِيَعْلَمُ ﴾ ولأبي ذرِّ: (وقال الله(^) تعالى: ليعلم) أي: الله تعالى (﴿ أَن قَدْ أَبَلَغُوا ﴾) أي: الرسل (﴿ رِسَلَنتِ رَبَّهُمْ ﴾ [الجن: ٢٨]) كاملةً بلا زيادةٍ ولا نقصانِ إلى المرسَل إليهم، أي: ليعلم الله

⁽١) قوله: (ولم تحصل منه فائدةً، وكلام البلغاء يُصان عن ذلك) مثبتً من (د).

⁽١) ﴿ إِلَى * : مثبتٌ من (د).

⁽٣) قوله: اولامعنى له ؛ مثبت من (د).

⁽٤) في (ص) و (ع): الا).

⁽٥) في (د) و (س) و (ص): «السَّبب»، والمثبت موافقٌ لما في «مصابيح الجامع» (٢٦٤/١٠).

⁽٦) في هامش (ل): وقع في خطُّه: الكنَّه ا؛ بزيادة ضمير.

⁽٧) في (د): اشيءِ ا.

⁽٨) اسم الجلالة مثبت من (د) و(س)، وكذا هي رواية أبي ذرٌّ.

ذلك موجودًا حال وجوده كما كان يعلم ذلك قبل وجوده أنّه يوجده، وقيل: ليعلم محمّد من الشّريم أنّ الرُّسل قبله قد بلّغوا الرِّسالة، وقال القرطبيُّ: فيه حذفٌ يتعلّق به الكلام (۱۱، أي: اخترنا لحفظنا الوحي (۱۱) ليعلم أنّ الرُّسل قبله كانوا على مثل (۱۲) حالته من التّبليغ بالحقّ والصّدق، وقيل: ليعلم إبليس أنّ الرُّسل قد أبلغوا رسالات ربّهم (۱۱) سليمة من تخليطه واستراق أصحابه. (وَقَالَ) تعالى: (﴿ أُبَلِغُكُمْ رِسَلَنتِ رَقِي ﴾ االاعراف: ١٦٢) أي: ما أوحِي إليّ في در المرافقات المتطاولة (۱۵، أو في المعاني المختلفة من الأوامر والنّواهي والبشائر والنّذائر والتّبليغ / فعل ما أمر به.

(وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ) الأنصاريُّ (حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ (١) سِنَاسَا هُو اللهُ فِي غزوة تبوك ممَّا سبق بطوله في «سورة التَّوبة» [ح: ٢٧٧٤] (﴿ وَسَيَرَى (٧) اللهُ ﴾) وللأبوين (٨): (﴿ فَسَيَرَى اللهُ ﴾) (﴿ عَمَلَكُمُّ وَرَسُولُهُ ﴾ [النوبة: ٩٤]) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: ((والمؤمنون) يشير إلى قوله في القصَّة، قال الله تعالى: ﴿ يَعْنَذِرُونَ لَكُمُ وَرَسُولُهُ مِنَ أَخْبَادِكُمُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ عَمْلًا وَاللّهُ وَلَا لِللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَمَلًا وَلَيْ وَلَهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَالْ

(وَقَالَتْ عَائِشَةُ) ﴿ إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلِ: ﴿ أَعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُو وَرَسُولُهُ وَ وَقَالَتْ عَائِشَةً) ﴿ إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلِ: ﴿ أَعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُو وَرَسُولُهُ وَ وَقَالَتُ وَالنّونَ ، أي: وَالنّونَ ، أي: لا يَسْتَخِفَنّك أَحَدٌ الله و قَلْ الخير به ، لكن تثبّت حتّى تراه عاملًا بما لا يستخفننك أحدٌ (١٠) بعمله فتسارع إلى مدحه وظنّ الخير به ، لكن تثبّت حتّى تراه عاملًا بما

⁽۱) في هامش (ل): سقطت الكاف من قوله: «الكلام».

⁽٢) هكذا في كل الأصول، والذي في تفسير القرطبي: «أي: أخبرناه بحفظنا الوحي....». ونبَّه لهذا التحريف الشيخ قطة رايش.

⁽٣) «مثل»: مثبت من (ص) و(ع).

⁽٤) «ربّهم»: ليس في (ع).

⁽٥) في (ع): «المتطاولات».

⁽٦) في هامش (د) من نسخةٍ: «رسول الله».

⁽٧) في هامش (د) من نسخةٍ: ﴿فُسَيْرَى﴾.

⁽٨) في (د) و(ع): «وللأصيليِّ»، والمثبت موافقٌ لما في هامش «اليونينيَّة».

⁽٩) زيد في النُّسخ: «والمؤمنون»، وليس بصحيح.

⁽۱۰) «أحدًّا: مثبتٌ من (د).

يرضاه الله ورسوله والمؤمنون، وصله البخاريُ في «خلق أفعال العباد» مُطوَّلًا، وفيه ما كان من شأن عثمان حين نجم (١) القرَّاء الذين طعنوا فيه، وقالوا قولًا لا يُحسَن مثله، وقرؤوا قراءة لا يُحسَن مثلها، وصلَّوا صلاةً لا يُصلَّى مثلها... الحديث بطوله، والمراد: أنَّها سمَّت ذلك كلَّه عملًا.

(وَقَالَ مَعْمَرٌ) بفتح الميمين، بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ، هو أبو عبيدة بن المثنّى اللّغويُ في «كتاب مجاز القرآن» له: (﴿ ذَلِكَ الْصِحَتُ ﴾ أي: (هَذَا القُرْآنُ) قال: وقد يخاطب (١٠) العرب (١٠) الشّاهد بمخاطبة الغائب، وقال في «المصابيح»: قوله: ﴿ ذَلِكَ الْصِحَتُ ﴾: هذا (١٠) القرآن، يعني: أنَّ الإشارة إلى الكتاب المرادُ به القرآن، وليس ببعيد، فكان مقتضى الظّاهر أن يُشار إليه بهدا» لكن أتى «بذلك» الذي يُشار به إلى البعيد؛ لأنَّ القصد فيه إلى تعظيم المشار إليه وبُعُد درجته، قال: وفي كلام الزَّركشيِّ في «التَّنقيح» هنا خبطٌ. وقال تعالى: (﴿ هُدُكَ اللهُ يَعني: أنَّ «ذلك» أي: (بَيَانٌ وَدِلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكُمُ مُكُمُ اللهِ ﴾ [الممتحنة: ١٠] هَذَا حُكْمُ اللهِ) يعني: أنَّ «ذلك» بمعنى: «هذا» (﴿ لَا شَكَ).

(﴿ يَلْكَ ءَايَكِ عُلَكَ ﴾ [البقرة: ٢٥١] يَعْنِي: هَذِهِ أَعْلَامُ القُرْآنِ) فاستعمل ﴿ يَلْكَ ﴾ التي للبعيد في موضع «هذه» التي للقريب (وَمِثْلُهُ) في الاستعمال قوله تعالى: (﴿ حَتَى إِذَا كُنتُرُ فِ ٱلفُلَكِ وَجَرَيْنَ بِهِم ﴾ [يونس: ٢٢] يَعْنِي بِكُمْ) فلمَّا شاع استعمال ما هو للبعيد للقريب جاز استعمال ما هو للغائب للحاضر.

(وَقَالَ أَنَسٌ) ﴿ وَقَالَ أَنَسٌ) ﴿ وَهَ النَّبِيُّ مِنَاسٌ عِيامٍ خَالَهُ) وفي نسخة (خالي) (حَرَامًا) أي: ابن ملحان أخا أمّ سُلَيمٍ إلى بني عامر (٦) (إِلَى قَوْمِه) بني عامرٍ ، ولأبي ذرّ : (إلى قومٍ) (وَقَالَ) لهم حرامٌ :

⁽١) في هامش (ج): نَجَمَ: ظَهَر وطلع «قاموس».

⁽١) في (س): اتخاطب.

⁽٣) في (د): «القريب».

⁽٤) في (د): اهوا.

⁽٥) زيد في (س): ﴿ ﴿ أَللَّهِ ﴾ } وليس في ﴿ اليونينيَّة ﴾ .

⁽٦) اإلى بني عامر اليس في (د).

(أَتُؤْمِنُونِي) بسكون الهمزة وكسر الميم، أي: أتجعلوني آمنًا (أَبَلَغُ رسالة رسُولِ الله مِن الله مِن الله علام) د٣٦٤/٧ فأمّنوه (فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ)/ عن النَّبيِّ مِن الشّعيام ؛ إذ أومؤوا إلى رجلٍ منهم فطعنه فقال: فزت ورتِّ الكعبة.

وهذا وصله في «الجهاد» إح: ١٨٠١] و «المغازي»(١) إح: ٤٠٩١].

٧٥٣٠ - حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيُ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ المُغِيرَةُ: أَخْبَرَنَا نَبِيُنَا مِنَ الشَعِيمُ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا: «إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الجَنَّةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ) الرُّخاميُ البغداديُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ) التَّيميُ، وقيل: إنَّ صوابه: (المُعمَّر) بفتح الله المها المَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ) التَّيميُ، وقيل: إنَّ سوبه: (المُعمَّر) بنشديد الميم الثَّانية (المصابيح)، وقال الكرمانيُ: وفي بعضها «معمر» لا يروي عن المعتمر بن سليمان، قاله في «المصابيح»، وقال الكرمانيُ: وفي بعضها «معمر» من التَّعمير، وصوابه «معتمرٌ» من الاعتمار، قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُ) بالمثلَّثة المبالغيمير، وصوابه في الفاء و «عبد الله» (المعتمر عليه العين، مكبَّرًا كذا في الفرع مكتوبًا على كشطِ (المهالله الجيّانيُ: وكذا كان في نسخة الأصيليِّ إلّا أنَّه أصلحه: (عُبيد الله) بالتَّصغير، وقال: هو سعيد البي عبد الله بن جبير بن حيّة قال: (حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُرْنِيُّ) بالزَّاي (وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ) بالرَّاي (وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ) بالحاء المهملة والتَّحتيَّة المشدَّدة (عَنْ) أبيه (جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ) قالَ المُغِيرَةُ) بن شعبة بشهر حيَّةً) بالحاء المهملة والتَّحتيَّة المشدَّدة (عَنْ) أبيه (جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ) قالَ المُغِيرَةُ) بن شعبة بشهر لترجمان عامل كسرى بندارٍ لمَّا بعث عمر النَّاس في أفناء الأمصار، وخرج عليهم في أربعين الفاً: (أَخْبَرَنَا نَبِيْنَا مِنَا شُعْرِهُ عَنْ رِسَالَةٍ رَبِّنَا) تبارك وتعالى: (إنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَا) في الجهاد (صَارَ الْكَ الجَدِيْ إذا في «الجزية» [ح:٢٥٠]: "في نَعِيمٍ لم يرَ مثلها قطُّ، ومن بقي منَّا ملك رقابكم...» الحديث بطوله.

⁽۱) «والمغازي» مثبت من (د) و(س).

⁽٢) «الثانية»: مثبتٌ من (د).

⁽٣) قوله: «وعبدالله»: مثبتٌ من (د).

⁽٤) هكذا في اليونينية مكبرًا، قال في «الفتح» عن التصغير: -عُبيد الله- أو هو للأكثر.

٧٥٣١ – حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّفَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَن الشَّغْبِيّ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ رَجُمَّةً قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا مِنْ سُمِياعٍ كَتَمَ شَيْفًا؟ وَقَالَ مُحَمَّدً: حَدَّثَنا أَبُو عامرِ العقديُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قالتْ: مَنْ حَدَّثُك حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قالتْ: مَنْ حَدَّثُك أَنَّ اللهُ عَنَا شُعْبَةً مَعَنْ اللهُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً مَا أَيْزِلَ إِلَيْك أَنَّ اللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أَيْزِلَ إِلَيْك مِن الوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقُهُ إِنَّ اللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أَيْزِلَ إِلَيْك مِن رَبِكَ وَإِن لَمْ تَقْعَلْ فَا بَلَغَتَ رِسَالَتَهُ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) الفريابيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ (عَنْ إِسْمَاعِيل) ابن أبي خالدِ (عَنِ الشَّعْبِيِّ) عامر بن شراحيل (عَنْ مَشْرُوقِ) بالسِّين المهملة السَّاكنة، ابن الأجدع (عَنْ عَائِشَةَ شِيَّةً) أَنَّها (قَالَتُ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا مِنَاشِطِيمُ كَتَمَ شَيْئًا؟ وَقَالَ مُحَمَّدً) الأجدع (عَنْ عَائِشَةً شِيَّةً) أَنَّها (قَالَتُ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُنحَمَّدًا مِناشِطِيمُ كَتَمَ شَيْئًا؟ وَقَالَ مُحَمَّدًا معلَّقًا (حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ) عبد الملك (العَقَدِيُّ) بفتح العين والقاف، قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن معلَّقًا (حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ) عبد الملك (العَقَدِيُّ) بفتح العين والقاف، قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الصحبِّاج (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ) واسمه سعدٌ على خلاف فيه - (عَنِ الشَّعْبِيِّ) عامرٍ (عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةً) رَبُّ النَّهِ وَاللهِ (قَالَتْ: مَنْ حَدَّثُكُ أَنَّ النَّبِيَّ مِنْاشِطِيمُ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الوَحْي فَلَا تُصَدِّقُهُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ يَكَانُّهُ الرَّسُولُ بَيْغَ مَا أُنِلَ إِلَيْكَ مِن دَيِكَ وَإِن لَدَ تَعَكَلُ فَا بَلْقَت رِسَاتَدُهُ وَ المائدة: ١٧٤) ووجه الاستدلال بالآية: أنَّ ما أُنزِل علمُ ، والأمر للوجوب، فيجب عليه تبليغ كلَّ ما أُنزِل على الرَّسُولُ فله بالنِّسِة إليه طرفان: طرف الأخذ من عبريل لِيه وقد مضى في الباب/ السَّابق، وطرف الأداء للأمَّة وهو المسمَّى بالتَّبليغ، وهو د١٩٥٥ من عبريل لِيه وقد مضى في الباب/ السَّابق، وطرف الأداء للأمَّة وهو المسمَّى بالتَّبليغ، وهو د١٩٥٥ المرادهنا، والله أعلم.

٧٥٣٢ - حَدَّنَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَخْبِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ رَجُلِّ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَوْنَكَ وَلَدَكَ، أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُوَانِيَ وَهُوَ خَلَقَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَوْنَكِ وَلَدَكَ، أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُوانِيَ حَرَّمَ اللهِ إِللهَاءَاخُرَ وَلاَيقَتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَهَاءَاخُرَ وَلاَيقَتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَهُاءَاخُرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا لَهُ وَلاَيقَتْ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا لَهُ وَلاَ يَوْنَ لَا لَهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) أبو رجاءِ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) هو ابن عبد الحميد (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان (عَنْ أَبِي وَائِلٍ) شقيق بن سلمة (عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ) أبي ميسرة

الهَمْدانيّ، أنَّه (قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ) بن مسعودٍ: (قَالَ رَجُلّ: يَا رَسُولَ اللهِ) وفي «باب قول الله: ﴿ فَكَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾ [البقرة: ٢٢]» [ح: ٤٤٧٧] «عن عبدالله -أى: ابن مسعود-: سألت رسول الله مِن الشِّرِيمِ مِن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللهِ عَنْدَ اللهِ) تعالى ؟ (قَالَ) مِدْ اللهِ عَلَا اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى شريكًا (وَهْوَ خَلَقَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ) أي: أيُّ شيءٍ من الذُّنوب أكبر من ذلك"؟؟ (قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُل وَلَدَكَ أَنْ) ولأبي ذرِّ: «مخافة أن» (يَطْعَمَ مَعَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيْ؟ قَالَ: أَنْ) ولأبوى الوقت وذرِّ: «ثمَّ أن (تُزَانِيَ حَلِيلَةً (٢) جَارِكَ) أي: زوجته (فَأَنْزَلَ اللهُ) تبارك وتعالى (تَصْدِيقَهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ لَايَدْعُوك مَعَ ٱللَّهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ ﴾) أي: لا يشركون (﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ ﴾) قتلها (﴿ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾) بِقَوْدٍ أُو رجم أو ردَّةٍ أو شِركٍ أو سعي في الأرض بالفساد (﴿ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾) المذكور (﴿ يَلْقَ أَشَامًا ﴾) جزاء الإثم (﴿ يُضَاعَفَ لَهُ ٱلْعَكَابُ ﴾ الآية [الفرقان: ٦٩]) أي: يُعذَّب على مرور الأيَّام في الآخرة عذابًا على عذاب، قال في «الكواكب»: كيف وجَّه التَّصديق؟ يعني: في قوله: «فأنزل الله تصديقها العذاب وأثبت لها الثّلاثة (٥) حيث ضاعف لها العذاب وأثبت لها الخلود، وقال في «فتح الباري»: ومناسبة قوله: «فأنزل الله تصديقها...» إلى آخره للتَّرجمة أن التَّبليغ على نوعين: أحدهما -وهو الأصل- أن يُبلِّغه بعينه وهو خاصٌّ بالقرآن، الثَّاني: أن يُبلِّغ ما يستنبط من أصول ما تقدُّم إنزاله، فينزل عليه موافقته فيما استنبطه إمَّا بنصِّه، وإمَّا بما يدلُّ على موافقته بطريق الأولى كهذه الآية، فإنَّها اشتملت على الوعيد الشَّديد في حقٌّ من أشرك، وهي مطابقةٌ بالنَّصِّ، وفي حقِّ من قتل النَّفس بغير حقٌّ، وهي مطابقةٌ للحديث بطريق الأولى؛ لأنَّ القتل بغير حقِّ وإن كان عظيمًا لكنَّ قتل الولد أقبح من قتل من ليس بولدٍ، وكذا القول في الزني فإنَّ الزني بحليلة الجار أعظم قبحًا من مطلق الزني، ويحتمل أن يكون إنزال هذه الآية سابقًا على إخباره مِن الشِّريم بما أُخْبر به، لكن لم يسمعه الصَّحابيُّ إلَّا بعد ذلك، ويحتمل أن يكون كلُّ من الأمور الثَّلاثة نزل تعظيم الإثم فيها سابقًا، ولكن اختصَّت هذه الآية بمجموع

⁽١) في (ص): «أعظم».

⁽٢) في هامش (ص)و(ل): كذا بخطُّه، ولعلُّه: «دون ذلك». وذكر ذلك الشيخ قطة ربُّث، وقال: «أو: يلي ذلك».

⁽٣) في (د): «بحليلة».

⁽٤) في (ص): (وجه).

⁽٥) في (ص): «الآية».

الثلاثة في سياق واحد مع الاقتصار (١) عليها/ فيكون المراد بالتَّصديق الموافقة في الاقتصار ١٣٦٥/٧٠ عليها، فعلى هذا فمطابقة الحديث للتَّرجمة ظاهر (١) جدًّا، والله أعلم.

٧٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ فَأَتُوا بِٱلتَّوْرَالِهِ فَأَتْلُوهَا ﴾

وَقُولِ النّبِيِّ مِنَاشِهِمِمُ: «أَعْطِي آهَلُ التّوْرَاةِ التّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا، وَأَعْطِي آهَلُ الإنجِيلِ الإنجِيلِ الإنجِيلِ فَعَمِلُوا بِهِ، وَأَعْطِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ». وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ: ﴿ يَتَلُونَهُ ﴿ يَتَبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَملِه. فَعَمِلُوا بِهِ، وَأَعْطِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ ». وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ: ﴿ يَتَلُونَهُ ﴾ : لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلّا مَنْ بُقَالُ: ﴿ يَسُلُ النّورَانَةُ مُ التّهَ لَا المُوقِنُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ اللّذِينَ حُمِلُوا النّورَانَةُ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُهُ اللّقَوْمَ النّبِيلُ المُوقِنُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ اللّذِينَ حُمِلُوا النّورَانَةُ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُهُ اللّهُ وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلّا المُوقِنُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ اللّذِينَ حُمِلُوا النّورَانَةُ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُهُ اللّهُ وَلَا يَحْمِلُهُ مِحَقِّهِ إِلَّا المُوقِنُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ اللّهَ مِنَا النّبِي مُنَالِهُ اللّهُ وَلَا يَحْمِلُهُ اللّهُ وَمَلُ النّهُ وَلَا يَعْمَلُ اللّهُ وَلَا يَعْمَلُ اللّهُ وَلَا يَعْمَلُ اللّهُ وَلَا النّبِي مُنَاسُهُ مِنْ اللّهُ لِهِ اللهُ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ الجِهَادُ ، ثُمّ حَجٌ مَبْرُورٌ ».

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَئَةِ فَاتَلُوهَا ﴾ [آل عمران: ٩٣]) فاقرؤوها / فالتِّلاوة مفسَّرةً المحمل، والعمل من فعل العامل (وَ) بابُ (قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهُ عِنْ أَعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ) وصله في قَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ) وصله في آخر هذا الباب [ح: ٧٥٣٣] لكن بلفظ: ﴿ أُوتِي ﴾ في الموضعين و ﴿ أُوتِيتِم ﴾.

(وَقَالَ أَبُو رَذِينٍ) براء ثمَّ زاي بوزن «عظيمٍ» مسعود بن مالكِ الأسديُ الكوفيُ التابعيُ الكبير، في قوله تعالى: (﴿ يَتَلُونَهُ ﴾ [البقرة: ١٢١]) أي: (﴿ حَقَّ تِلاَوَتِهِ ﴾) كما في رواية أبي ذرِّ (يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ) وصله سفيان الثوريُّ في «تفسيره».

(يُقَالُ: ﴿ يُتَلَىٰ ﴾ أي: (يُقْرَأُ) قاله أبو عبيدة في «المجاز» في قوله تعالى (٣): ﴿ أَنَاۤ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ اللَّهِ عَلِيْهِمْ ﴾ أي: (حَسَنُ القِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ) وكذا يُقال: (حَسَنُ القِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ) وكذا يُقال: رديء التّلاوة، أي: القراءة، ولا يُقال: حسن القرآن ولا رديء القرآن، وإنّما يُسنَد إلى العباد

⁽١) قوله: «الإثم فيها سابقًا،... في سياق واحد مع الاقتصار» سقط من غير (د) و(س).

⁽١) في (ب) و (س): اظاهرة).

⁽٣) زيد في هامش (د): أوَّل الآية ﴿ أَوَلَمْ يَكُفِهِمْ ﴾.

القراءة لا القرآن(١)؛ لأنَّ القرآن كلام الله، والقراءة فعل العبد.

(﴿ لَا يَمَسُهُ ﴾) من قوله تعالى: ﴿ لَا يَمَسُهُ إِلَّا المُطَهَّرُونَ ﴾ [الواقعة: ٧٩] أي: (لَا يَجِذُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِالقُرْآنِ) أي: المطهَّرون من الكفر (وَلَا يَحْمِلُهُ بحقه إِلَّا المُوقِنْ) ولأبي ذرِّ وابن عساكر: ﴿ إِلَّا الممؤمن ، بدل ﴿ المموقن ، -بالقاف - أي: بكونه من عند الله ، المتطهِّر من الجهل والشَّكِّ (لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ الذِينَ حُيِّلُوا النَّوْرَنَةَ ثُمَّ لَمْ يَخْمِلُوهَا كَمَثُلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ الشَفَارُا بِنْسَ مَثُلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كُمِّلُ اللَّهِ مِن اللهِ المُعَالَى اللهِ وَاللهُ لاَيَهْدِى الْقَوْمُ الطَّيْمِينَ ﴾ [الجمعة: ٥] .

(وَسَمَّى النَّبِيُّ مِنَاسِّمِيهُ مُ الإِسْلَامَ وَالإِيمَانَ) وزاد أبو ذرِّ: «والصَّلاة» (عَمَلًا) في حديث سؤال جبريل السَّابق مرارًا، وفي الحديث المعلَّق في الباب.

(قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَ الشَّيْمِ لِبِلَالِ: أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ) بفتح الميم (عَمِلْتَهُ) بكسرها (في الإِسْلَامِ، قَالَ): يا رسول الله (مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ) طهورًا(۱) في ساعةٍ من ليلٍ أو نهار (إِلَّا صَلَّيْتُ) أي: بذلك الطَّهور(٣) ركعتين كما في بعض الرِّوايات، ودخول هذا الحديث هنا من جهة أنَّ الصَّلاة لا بدَّ فيها من القراءة، والحديث سبق غير مرَّة [ح: ١١٤٩].

(وَسُئِلَ) النَّبِيُّ مِنَ الله عِيْمِ (أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟) أي: أكثر ثوابًا عند الله (قَالَ: إِيمَانُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ الجِهَادُ) في سبيل الله (ثُمَّ حَجُّ مَبْرُورٌ) مقبولٌ لا يخالطه إثمٌ.

والحديث سبق موصولًا في «الإيمان» في «باب من قال: إنَّ الإيمان هو العمل» [ح: ٢٦] فجعل مِنَ اللهِ عمان والجهاد والحجَّ عملًا.

٧٥٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ بِيُلَمُّا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاسْهِ عُلَاةِ العَصْرِ إِلَى عُمْرَ بِيُلَمُّا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاسْهِ عُلَالًا: ﴿إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الأُمْمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى عُمُوا قِيرَاطًا غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ العَصْرُ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلُتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ

⁽١) «لا القرآن»: مثبت من (د) و(س).

⁽۲) في (ص): «طهرًا».

⁽٣) في (ص): «الطهر».

الكِتَابِ: هَوُلَاءِ أَقَلُ مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا، قَالَ اللهُ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقَّكُمْ شَيْتًا؟ قالُوا: لا، قال: فَهُو فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ)/هو لقب عبدالله بن عثمان المروزيُ قال: (أخْبرنا عَبْدُالله) بن دالمبارك المروزيُ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (سَالِمٌ) بن يزيد الأيليُ (عَنِ الزَّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم بن شهابٍ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (سَالِمٌ) هو ابن (اعبدالله بن (اعمر (المَنِ ابْنِ عُمْرَ) أبيه شهابٍ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (سَالِمٌ) هو ابن (اعبدالله بن الأَمْمِ كَمَا بَيْنَ) أجزاء (ابه وقت (صَلَاةِ العَصْرِ) المنتهية (إِلَى عُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتْى (صَلَاةِ النَّهَارُ، ثُمَّ عَجَزُوا) عن استيفاء عمل النَّهار كلّه بأن ماتوا قبل النَّسخ (فَأُعُطُوا قِيرَاطًا انتَّمَلُ بالتَّكرار مرَّتين، وفيه كلامٌ سبق في «الصَّلاة» في «باب من أدرك ركعة من العصر قبل العروب» [ح: ٥٠٥] (ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلِ فَعَمِلُوا قِيرَاطًا وَيرَاطًا، ثُمَّ مُوتِيكُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلُتُمْ العَصْر والنَّعار، مُثَمَّ عَجَزُوا) عن العمل، أي: انقطعوا (فَأُعُطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلُتُمْ العمل، أي: انقطعوا (فَأَعُطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ مُؤَبِّوا) عن العمل، أي: انقطعوا (فَأَعُطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ فِيرَاطَيْنِ بالتَّثنية فيهما (فَقَالَ أَهْلُ الكِتَابِ) اليهود والنَّصارى: (هَوُلَاءِ أَقَلُ مِنَّا عَمَلاً وَأَكْثُر وَاللهُ اللهُ عَرَامًا: وَلَا مَا أَعطيه من الثَّوار (فَقَالَ أَهُلُ الكِتَابِ) اليهود والنَّصارى: (هَوُلَاءِ أَقَلُ مِنَّا عَمَلاً وَأَكْثُو اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَرَامًا: وَلَا مَا أَعطيه من الثَّوار (فَقَالَ أَهْلُ أُوتِيهِ مَنْ أَسَاءً).

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٥٥٧] ومطابقته للتَّرجمة هنا في قوله: «أوتى أهل التَّوراة».

٤٨ - باب: وَسَمَّى النَّبِيُّ مِنَاشِعِيمُ الصَّلَاةَ عَمَلًا، وَقَالَ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقُرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ

(بابٌ) بالتَّنوين بغير ترجمة، فهو كالفصل من السَّابق(١)، ولذا عطف عليه قوله: (وَسَمَّى النَّبِيُ مِنْ السَّابِ (وَقَالَ) مِنَ السَّعِيمِ: (لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ

⁽١) دابن، سقط من (س).

⁽١) اعبد الله بن ا: سقط من (ب) و (س) و (ص).

⁽٣) اابن عمر ١: ليس في (د).

⁽٤) في (ع): (آخر).

⁽٥) في (د): (حين)، وهو تحريف.

⁽٦) في (د) و (ص): اللسَّابق ا

الكِتَابِ) كما سبق موصولًا من(١) حديث عبادة بن الصَّامت في «الصَّلاة» في «باب وجوب القراءة للإمام(١) والمأموم» [ح:٥٦].

٧٥٣٤ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الوَلِيدِ، وَحَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَسَدِئِ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ ابْنُ العَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ البَيْ مَسْعُودِ ﴿ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْمَوْالِمَ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنِ البَيْ مَسْعُودٍ ﴿ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنِ الوَلِيدِ) بن العَيْزَار، قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنِي) بالواو والإفراد (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنِ الوَلِيدِ) بن العَيْزَار، قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنِي) بالواو والإفراد (عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ) (عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ) بفتح العين والموحَّدة المشدَّدة (الأَسَدِيُّ) قال: (أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ) ١٠٥٥ بتشديد الواو (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) سليمان بن فيروز أبي/إسحاق الكوفيِّ (عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ) بفتح العين المهملة وبعد الياء التَّحتيَّة السَّاكنة زايٌّ فألفٌ فراءٌ (عَنْ أَبِي عَمْرِو) بفتح العين، سعد بن إياسِ (الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ) عبد الله (شُرَّةُ: أَنَّ رَجُلًا) هو ابن مسعودٍ (سَأَلَ النَّبِيَ معن المُعْمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا) أي: على وقتها، أو في وقتها، وحروف الخفض ينوب بعضها عن بعض عند الكوفيِّين (وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيل اللهِ).

والحديث سبق بأطول من هذا في «الصَّلاة» [ح: ٥٢٧] وفي «الأدب» [ح: ٥٩٧٠].

٤٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَنَ خُلِنَ هَـ لُوعًا ﴾ ضَجُورًا ﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُ جَرُوعًا ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ ﴿ هَـ لُوعًا ﴾ ضَجُورًا

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَنَ غُلِقَ هَلُوعًا﴾: ضَجُورًا) كذا ثبت في هامش «اليونينَّة» بالحمرة من غير رقم مع إثباته بعد قوله: ﴿ هَلُوعًا ﴾) وعن ابن عبَّاسٍ يفسِّره ما بعده (﴿ إِذَامَسَهُ الشَّرُ جَزُوعًا ﴿ وَإِذَامَسَهُ اللَّهَ مُؤَعًا ﴾ [المعارج: ١٩- ٢١] ﴿ هَلُوعًا ﴾) قال أبو عبيدة: (ضَجُورًا) وقال غيره: الشَرُّجَزُوعًا ﴿ وَإِذَامَسَهُ الْخَيْرِ، وسأل محمَّد بن الهلع (٣): سرعة الجزع عند مسِّ المكروه، و(١٤) سرعة المنع عند مسِّ الخير، وسأل محمَّد بن

⁽١) في (د): «في».

⁽٢) في (د): «قراءة الإمام».

⁽٣) زيد في هامش (د): «هلع» من باب «تعب».

⁽٤) زيد في (ع): «هو».

عبد الله بن طاهر (١) ثعلبًا عن الهلع فقال: قد فسَّره الله، ولا يكون تفسير أبين من تفسيره، وهو الذي إذا ناله شرَّ أظهر شدَّة الجزع، وإذا ناله خيرٌ بخل به ومنعه النَّاس، وهذا طبعه، وهو مأمور بمخالفة طبعه وموافقة شرعه.

٧٥٣٥ – حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ: الْمِنْ عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمُ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: الْإِنِّي أَعْطِي الرَّجُلَ وَالْمَلِيمِ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: الْإِنِّي أَعْطِي الرَّجُلَ وَالْهَلَعِ، وَالْهَلَعِ، أَعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ وَالهَلَعِ، وَالْهَلَعِ، أَعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَنَعِ وَالْهَلَعِ، وَالْهَلَعِ، أَعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْعَنَى وَالْجَيْرِ مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ» فَقَالَ عَمْرُو: مَا أُحِبُ وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْجَيْرِ مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ» فَقَالَ عَمْرُو: مَا أُحِبُ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ النَّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ) محمَّد بن تَغْلِب -بفتح الفوقيَّة وسكون الغين المعجمة وكسر اللَّام - العبديُ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ) الأزديُ (عَنِ الحَسَنِ) البصريُ أنَّه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِب) بفتح العين وسكون الميم ، و«تَغْلِب» بفتح الفوقيَّة وسكون المعجمة وكسر اللَّام بعدها موحَّدةٌ ، النَّمَريُ ، بفتح النُّون والميم مُخفَّفًا (قَالَ: أَتَى النَّبِيَ مِنْ الشَعِيرُ مَالُ وكسر اللَّام بعدها موحَّدةٌ ، النَّمَريُ ، بفتح النُّون والميم مُخفَّفًا (قَالَ: أَتَى النَبِيَ مِنْ الشَعِيرُ مَالُ فَأَعْظَى) بَهِ المِنْ النَّبِي مِنْ النَّمِ عَلَى الرَّجُلُ وَأَدَعُ الرَّجُلُ وَأَدَعُ الرَّجُلُ اللَّهِ عِنْ النبي مِنْ النبي مِنْ النبي مِنْ النبي مِنْ النبي مِنْ المَوْرِيرُ ، فَلَك بقوله (٣): (أَعْظِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ اللَّهِي أَعْلَى اللَّهِ عَلَى اللهُ عَنْ النبي مِنْ النبي مِنْ النبي مِنْ النبي مِنْ النبي مِنْ النبي مُنْ الغِنى والمصر من غير همز (١٤) ، ضدَّ الفقر، ولأبي ذرِّ عن الحَمُوبي والمُستملي : وَالمَّا فِي بَكُلِمَةِ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهمزة والمَّه، من الكفاية (مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ فَقَالَ عَمْرُو: مَا أُحِبُ الله البن بطَالِ: مراد البناب إلله المنان بأخلاقه من الهلع والصّبر والمنع والإعطاء، والإعطاء، البخاري في هذا الباب إثبات خلق الله للإنسان بأخلاقه من الهلع والصّبر والمنع والإعطاء، البخاري في هذا الباب إثبات خلق الله للإنسان بأخلاقه من الهلع والصّبر والمنع والإعطاء، البخاري في هذا الباب إثبات خلق الله للإنسان بأخلاقه من الهلع والصّبر والمنع والإعطاء،

⁽١) في (د): اظاهرا، وهو تصحيف.

⁽١) قوله: ا بَدِينِ النِّهِ النَّهُم منه ا: مثبت في (د).

⁽٣) قوله: اثمَّ بين النبي مِؤاشِيرِ الله فلك بقوله ا مثبتٌ من (د).

⁽٤) في(د): اهمزة!.

وفيه: أنَّ المنع قد لا يكون مذمومًا ويكون أفضل للممنوع؛ لقوله: «وأَكِلُ أقوامًا» وهذه المنزلة التي شهد لهم (١) بها مِنَاسَمُ عِيمُ أفضل من العطاء (١) الذي هو عَرَضُ الدُّنيا، ولذا (٣) اغتبط به عمرٌ و رَبُّيُ.

والحديث سبق في «الخمس» في «باب ما كان النَّبيُّ مِن السُّمية على المؤلَّفة قلوبهم» [ح: ٣١٤٥].

• ٥ - بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيامُ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ

د٧/٧٠١ (بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ مِنَاسَّ عِيْامُ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ) مِنَافِي بدون واسطة جبريل بليا، وقال في «الفتح»: يحتمل أن تكون الجملة الأولى محذوفة المفعول، والتَّقدير ذكر النَّبيِّ مِنَاسَّ عِيْامُ ربَّه، ويحتمل أن يكون ضمَّن الذِّكر معنى التَّحديث، فعدًاه به «عن» فيكون قوله: «عن ربّه» يتعلَّق بالذِّكر والرِّواية (٤٠) معًا.

٧٥٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الهَرَوِيُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﴿ يَنْ عَبْدُ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيمُ مَنْ وِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: ﴿ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ فِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ: ﴿ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ فِي الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمَنْدُ الْمَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: (حدَّثنا» (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ) الملقَّب بصاعقة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ) بفتح الرَّاء وكسر الموحَّدة (الهَرَوِيُّ) قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) ابن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةً) بن دعامة (عَنْ أَنَسٍ ﴿ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مَيْ وِيهِ) أي: الحديث (عَنْ رَبِّهِ) تبارك وتعالى أنَّه (قَالَ) جلَّ وعلا: (إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إِلَيَّ) بتشديد الياء (شِبْرًا تَقَرَّبْتُ رَبِّهِ) إلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبُ مِنْ مَشْيًا) ولأبي الوقت: (إليَّ» (ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا) وفي نسخة: (يمشي» (أَتَيْتُهُ هَرُولَةً) أي: مسرعًا، أي: من تقرَّب بطاعة قليلة جازيته بثوابٍ كثير، ولفظ التَّقرُّب والهرولة إنَّما هو على طريق المشاكلة أو الاستعارة، أو المراد(٥) لازمهما.

⁽۱) في (د): «له».

⁽٢) في (د): «الإعطاء».

⁽٣) في (د): «ولهذا».

⁽٤) في (د): «وبالرُّواية».

⁽٥) في (ص)و(ع): "المراد".

٧٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: عَنْ يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قال: - رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيِّ مِنْ شَيْرًا تَقَرَّبُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبُ مِنْي ذرَاعًا تقرَّبُتْ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبُ مِنْي ذرَاعًا تقرَّبُتْ مِنْهُ بَاعًا، أَوْ بُوعًا».

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: سَمِعْتُ أَنسًا، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ مَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ رَبِّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَنْ رَبِّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَنْ رَبِّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَنْ رَبِّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ رَبِّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَنْ رَبِّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَنْ رَبِّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عِنْ أَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِلَّ الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهِ ع

وبه قال: (حَدَّفَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْ هَدِ (عَنْ يَحْيَى) بن سعيدِ القطّان (عَنِ التَّيْمِيِّ) سليمان ابن طرخان، وهذا هو الصَّواب، ووقع في «اليونينيَّة»: «التَّميميِّ» ولعلَّه سبق قلم (عَنْ أَنسِ ابْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) ﴿ اللَّهُ اللَّهُ (قَالَ -رُبَّمَا ذَكَرَ) أبو هريرة (النَّبِيَّ مِنْ اللهِيمِّ عن رواية محمَّد العَبْدُ مِنِي شِبْرًا) كذا للجميع ليس فيه الرُّواية عن الله، نعم عند الإسماعيليِّ من رواية محمَّد ابن أبي بكر المقدَّميُّ عن يحيى بلفظ: عن أبي هريرة ذكر النَّبيُّ مِنْ اللهِيمُ قال: قال الله مَرْبَعُ: ابن أبي بكر المقدَّميُ عن يحيى بلفظ: عن أبي هريرة ذكر النَّبيُّ مِنْ اللهِيمُ قال: قال الله مَرْبَعُ بَاعًا) ١٩٠٤ ﴿ إذا تَقَرَّبُ مِنِي فِرَاعًا تَقَرَّبُ مِنْهُ بَاعًا) ١٩٠٤ بالألف (أو بُوعًا) بالواو -بالشَّكُ - وهما بمعنى، وقال الخطّابيُّ: الباع معروفٌ وهو قدر مدَّ اللهين، وقال الباجي: الباع طول ذراعي الإنسان وعضديه وعرض صدره، وذلك قدر أربعة الدين، وقال الباجي: الباع طول ذراعي الإنسان وعضديه وعرض صدره، وذلك قدر أربعة أذرع، وهذا (٢) تمثيلٌ ومجازٌ ؛ إذ حمله على الحقيقة محالٌ على الله تعالى، فوصفُ العبلِ بالتَّقرُّب إليه شبرًا وذراعًا وإتيانه ومشيه معناه: التَّقرُّب إلى ربَّه بطاعته وأداء مفترضاته (٢) ونوافله، وقربه (٤) تعالى من عبده وإتيانه ومشيه عبارةٌ عن إثابته على طاعته وأداء مفترضاته (٢) وحمة (٢).

(وَقَالَ مُعْتَمِرٌ) هو ابن سليمان، التَّيميُّ، فيما وصله مسلمٌّ: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان/ قال: ٢٦٧/٧٠ (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان/ قال: ٢٦٧/٧٠ (سَمِعْتُ أَنَسًا) بِنَا لِهِ عَنْ النَّبِيِّ مِنَا لَهُ عِنْ النَّعِيْمُ يَرُويهِ) أي: الحديث السَّابق (عَنْ رَبِّهِ عِمَزَهِلَ) فصرَّح فيه بالرَّواية عن الله تعالى، والحديث الأوَّل كالثَّاني، لكن الثاني فيه أنَّ أنسًا يروي عن أبي هريرة،

⁽١) قوله: ﴿إِذَا تَقَرُّبِ العبد منِّي شَبرًا ﴾: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽١) في (د): الوهوا.

⁽٣) في(ص): المفروضاته!.

⁽٤) في (ب) و (س): **(و تقرُّ به)**.

⁽³⁾ في (ص): ابطاعته.

[🗥] زيد في (ل): ﴿وهذا ﴿ وفي هامشها: كذا بخطُّه: ﴿وهذا ۗ فَلَيُتأمُّل.

وفي الأوَّل أنس يروي عن النَّبيِّ مِنْ الشَّعِيْم، وفي المعلَّق يروي المعتمر عن أبيه عن أنس عن النَّبيِّ مِنْ الشَّعِيْم.

٧٥٣٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُغْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيْ مِنْ وَإِنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ مِنَا شَعِيْ مِنْ وَبِهِ، وَلَخْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَظْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيح المِسْكِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا آدَمُ) بن أبي إياسٍ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاجِ قال: (حَدَّثَنَا اللهُ مُحَمَّدُ ابْنُ زِيَادٍ) القرشيُّ الجمحيُّ مولاهم أنَّه (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً) ﴿ النَّبِيِّ بِنَاسْعِيمُ يَرُويِهِ عَنْ رَبَّكُمْ) تبارك وتعالى أنَّه (قَالَ: لِكُلِّ عَمَلٍ) من المعاصي (كَفَّارَةٌ) توجب ستره وغفرانه (وَالصَّوْمُ لِي) لا يتعبَّد به لغيري (وَأَنَا أَجْزِي بِهِ) الصَّائم، وغير الصَّوم (آ) قد يفوَّض جزاؤه للملائكة (وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ) بضمِّ الخاء المعجمة: تغيُّر رائحة فمه بسبب خلاء معدته (أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ) والله تعالى منزَّهُ عن الأطيبيَّة، فهو على سبيل الفرض يعني: لو فُرِض لكان أطيب منه، واستُشكِل بأنَّ دم الشَّهيد كريح المسك والخلوف أطيب، فيلزم منه الخلوف الطيب، فيلزم الخلوف طاهرٌ والدَّم نجسٌ.

والحديث سبق في «الصّوم» [ح: ١٨٩٤].

٧٥٣٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ. (ح): وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُرِيْع، عَنْ سَعِيد، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّهُ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا الشَعِيمُ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: ﴿ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدِ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ﴾ وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بن الحارث بن سَخْبرة الأزديُ، أبو عمر الحوضيُّ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة السَّدوسيِّ.

(ح): للتَّحويل، قال المؤلِّف: (وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ) بن خيَّاطٍ: (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) بضمّ

⁽۱) في (د): اعن».

⁽٢) في (د) و (ع): ١ الصّائم.

⁽٣) امنه اليس في (د).

الزَّايِ مصغَّرًا (عَنْ سَعِيدٍ) هو ابن أبي عَروبة، واللَّفظ لسعيدٍ (عنْ قتَادة، عنْ أبي العالية) رُفَيعٍ -بضمُ الرَّاء وفتح الفاء وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة مهملة - الرِّياحيِّ (عن ابْن عبّاسِ جَهِّ، عن النّبي مِنَاسْ بِيهِ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ) تبارك وتعالى أنَّه (قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِعَبْدِ أَنْ يَقُولَ: إنّه) ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «أن يقول: أنا» (خَيْرٌ مِنْ يُونْسَ بْنِ مَتّى) بفتح الميم والفوقيَّة المشدَّدة مقصورًا (وَنَسَبَهُ (۱) إِلَى أَبِيهِ) جملةً حاليَّة، أي: ليس لأحدِ أن يفضَّل نفسه على يونس، أو ليس لأحدِ أن يفضِّلني عليه تفضيلًا يؤدِّي إلى تنقيصه لا سيَّما إن توهَّم ذلك من قصَّة الحوت، فإنَّها ليست حاطَّة من مرتبته العليَّة صلوات الله وسلامه على جميعهم وزادهم شرفًا، أو قاله قبل علمه بسيادته على الجميع، والدَّلائل متظاهرةً على تفضيله عليهم (۱).

٧٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ قُرَّةً الْفَيْحِ، أَوْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُغَفَّلِ المُزَنِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَاسِّيام يَوْمَ الفَيْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقُرَأُ سُورَةَ الفَيْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الفَيْحِ قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّبِيَّ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَا اللهِ مِنَاللهِ مِنْ اللهِ مِنَا اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَا اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَا اللهِ مِنْ اللهِ مَا مُنْ اللهُ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَا اللّهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَا اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ مُنْ اللهِ مُنْ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ مُنْ أَلُونُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُونُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ م

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ) بالسِّين المهملة المضمومة آخره جيمٌ، هو أحمد ابن

⁽١) في (ع): اونسبته ١.

⁽١) في (ع): ابنالله المرام على جميعهم ١٠

⁽٣) افيمايرويه ا: مثبتٌ من (د).

⁽٤) قوله: ﴿ولا عن ربُّه ﴾: ليس في (د)، وفي هامش (س) و(ل): قوله: ﴿ولا عن ربُّه ﴾، كذا بخطُّه، ولعلَّه: ولا عن الله، كما يُؤخِّذ ممَّا بعده.

الصَّبَاح أبو جعفر بن أبي سُريج النَّهشليُ الرَّازِيُ قال: (أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ) بالشِّين المعجمة وتخفيف الموحَّدة الأولى، ابن سَوَّالٍ -بفتح المهملة(١) وتشديد الواو - أبو عمر الفزاريُ مولاهم قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةً) بضم القاف وتشديد الرَّاء المفتوحة، المزنيِّ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفِّلٍ) بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الفاء المفتوحة، ولأبي ذرِّ: «المغفّل» (المُمْرِنيِّ) شُرِّةُ أَنَّه (قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ بِنَهْ اللهِ بِنَهْ الفَيْحِ عَلَى نَافَةٍ لَهُ يَقُرأُ شُورَةَ الفَيْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الفَيْحِ) بالشَّكُ من الرَّاوي (قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا) بتشديد الجيم، أي: ردَّد صوته بالقراءة (قَالَ) شعبة: (ثُمُّ مُوَّا مُعَاوِيةٌ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفِّلٍ، وَقَالَ) معاوية: (لَوْلاَ أَنْ يَبْجَعَهُ بِالسَّلِّ اللهِ باللهِ المِعناء إليه عنال ابن بطَّالٍ: فيه أَنَّ بالقراءة بالتَّرجيع والألحان تجمع نفوس النَّاس إلى الإصغاء إليه، وتستميلها بذلك حتَّى القراءة بالتَّرجيع والألحان تجمع نفوس النَّاس إلى الإصغاء إليه، وتستميلها بذلك حتَّى لا تكاد؟ تصبر عن استماع التَّرجيع المشوب بلذَّة الحكمة المهمّة، قال شعبة: (فَقُلْتُ لِمُعَاوِيةَ كَانَ تَرْجِيعُهُ (عُنَا وَ قَالَ)) بهمزةٍ مفتوحةٍ بعدها ألفٌ، وهو محمولٌ على لا تكاد؟ تصبر عن استماع التَّرجيع المشوب بلذَّة الحكمة المهمّة، قال شعبة: (فَقُلْتُ لِمُعَاوِية عن الرَّبُ وَفِيهُ بعدها ألفٌ، وهو محمولٌ على والألحان الملذَّذة للقلوب بحسن الصَّوت، ووجه دخول هذا الحديث في هذا الباب أنَّه يَناشِير على والألحان عن ربَّه، وقال الكرمانيُّ: الرِّواية عن الرَّبُ أعمُّ من أن تكون (٥) قرآنًا أو غيره، بالواسطة أو بدونها، لكنَّ المتبادر إلى الذَّهن المتداول على الألسنة كان بغير الواسطة.

٥١ - باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللهِ بِالعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى :
 ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتُلُوهَا إِن كُنتُمْ صَلاِقِينَ

(باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللهِ) مِنْ كَالإِنجيل (بِ) اللَّغة (العَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا) من اللَّغات (لِقَوْلِ اللهِ (٢) تَعَالَى): ﴿ قُلُ ﴾ (﴿ فَأَتُوا بِٱلتَّوَرَاةِ فَأَتْلُوهَاۤ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٣]) ووجه

⁽١) في (د): «الميم»، وليس بصحيح.

⁽٢) زيد في (د): «قراءة».

⁽٣) في غير (ب) و (س): «يكاد».

⁽٤) في (ع): «ترجيعكم».

⁽٥) «تكون»: ليس في (د).

⁽٦) في (ص): «لقوله».

الدَّلالة منها أنَّ التَّوراة بالعبرانيَّة، وقد أمر الله أن تُتلى على العرب وهم لا يعرفون العبرانيَّة، ففيه الإذن في التَّعبير عنها بالعربيَّة/.

٧٥٤١ - وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: أَنَّ هِرَقُلَ دَعَا تُرْجُمَانَهُ، ثُمَّ دَعَا بكناب النَّبِيِّ مِنْ شُعَرِيْمُ فَقَرَأَهُ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقُلَ، و﴿ يَتَأَهْلَ النَّبِيِّ مِنْ شُعَالَوْا إِلَى كَاللهِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقُلَ، و﴿ يَتَأَهْلَ النَّهِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

والحديث سبق مطوَّلًا في أوَّل «الصّحيح» [ح:٧].

٧٥٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كُثِيرٍ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُوْنَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرْبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَا اللهِ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُل

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة ابن عثمان أبو بكر العبديُ مولاهم المعروف ببندارٍ قال: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ) بضمِّ العين، ابن فارس البصريُّ قال: (أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ المُبَارَكِ) الهنائيُّ (عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) بالمثلَّثة، الطَّائيِّ مولاهم (عَنْ أَبِي مَرْيَرَة) بين المثلَّنة، الطَّائيِّ مولاهم (عَنْ أَبِي مَرْيَرة) بين عبد الرَّحمن بن عوف، الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرة) بين أَنَّه (قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَتُرَوُونَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ) بكسر العين وسكون الموحَّدة (وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيمِ : لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ) قال البيهقيُّ: فيه دليلٌ على طريق أنَّ أهل الكتاب إن صدَّقوا ما(١) فسَروا من كتابهم بالعربيَّة كان ذلك ممَّا أُنزِل إليهم على طريق

⁽١) في (د): ليما).

التَّعبير عمَّا أُنزِل، وكلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللُّغات (١٠)، فبأيِّ لسانِ قُرِئ فهو كلام الله، ثمَّ أسند عن مجاهدٍ في قوله تعالى: ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ [الانعام: ١٩] يعني: ومن أسلم من العجم وغيرهم، قال البيهقيُّ: وقد لا يكون يعرف العربيَّة، فإذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذيرٌ (و﴿ قُولُوٓا ءَامَنَا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ ﴾ الآية البقرة: ١٣٦]) والمراد: القرآن.

٧٥٤٣ - حَدَّفَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّفَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِنُمُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُ مِنَاسَٰمِيمُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ اليَهُودِ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا؟» قَالُوا: نُسَخِّمُ وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ: «﴿ فَأْتُوا بِالتَّوْرَئِةِ فَاتَلُوهَا إِن كُنتُمْ صَدِقِيكَ ﴾» فَجَاؤُوا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنُ وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ: «﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَئِةِ فَاتَلُوهَا إِن كُنتُمْ صَدِقِيكَ ﴾» فَجَاؤُوا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنُ يَرْضُونَ: يَا أَعْوَرُ ؛ اقْرَأْ، فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ مِنْهَا فَوَضَعَ بَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: «ارْفَعْ بَدَكَ » فَرَفَع بَدَهُ فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلَيْهِمَا الرَّجْمَ، وَلَكِنَا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِعُ عَلَيْهِا الحِجَارَة.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّةً) هو ابن مُسَرْهَدٍ قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) ابن عُليَّة (عَنْ أَيُوبَ)

السَّختيانيِّ (عَنْ نَافِعٍ) مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ ثَيْمً) أَنَّه (قَالَ: أُتِيَ) بضمّ الهمزة وكسر
الفوقيَّة (النَّبِيُ مِنْ الشيرِمُ بِرَجُلٍ) لم يُسمَّ، ولأبي ذرِّ: ﴿ أَنَّ النَّبِيُّ مِنَا الشيرِمُ الْتِي برجلِ ﴾ (وَالْمِرَأَةِ) قال
ابن العربيِّ اسمها: بُسْرة، كلاهما (مِنَ اليَهُودِ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ) مِنَ الشيرِمُ (لِلْيُهُودِ: مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا ؟
قَالُوا: نُسَخِّمُ) بضمِّ النُّون وفتح السِّين المهملة وكسر الخاء المعجمة المشدَّدة، نسوًد
(وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا) بضمِّ النُّون وسكون الخاء المعجمة وكسر الزَّاي، أي: نُركِبهما على
(وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا) بضمِّ النُّون وسكون الخاء المعجمة وكسر الزَّاي، أي: نُركِبهما على
الاموقين عكوسين (٢٠ وندور بهما في الأسواق (قَالَ) مِنَاشِيم لهم: ﴿ وَفَاتُوا بِاللّهُودِيُّ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَيْ اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَيْ اللّهُ اللّهُ وَلَى الكُشْمِيهَ اللّه ولا المنادى مع حذف الأداة (اقْرَأَ، فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا) من التَّوراة (فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ) على الموضع، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: «عليها» مَوْضِعٍ مِنْهَا) من التَّوراة (فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ) على الموضع، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: «عليها»

خلقُ اللُّغات كإنجيلِ وفرقانِ (نونيَّة).

⁽١) في هامش (ل):

لايقتضي خلق نفس وكثرته

⁽١) في (د): المقلوبين.

⁽٣) قوله: اغير مضاف؛ مثبتٌ من (د).

على آية الرَّجم (قَالَ) له ابن سلام: (ارْفَعْ يَذَكَ) عنها (فرَفع يدهُ فَإذا فيه) في الموضع الذي وضع يده عليه (آيةُ الرَّجْمِ تَلُوحُ) بالحاء المهملة (فَقَالَ: يَا مُحمَّدُ إِنَّ عليْهما) ولأبوي الوقت وذر: «إن بينهما» (الرَّجْمَ، وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا) بضم النُّون بعدها كاق، وللأصيليُ وأبي ذرُّ عن الحَمُّويي والمُستملي/: «نتكاتمه» بفتح النُّون والفوقيَّة والتَّذكير، أي: الرَّجم أيضًا، ١٢٥٠ ولأبي ذرَّ أيضًا عن الكُشْمِيهنيُّ: «نتكاتمها» -بالتَّأنيث - أي: آية الرَّجم (فأمرَ بهما) مِنَاشِيرَمِ (فرُجِمَا). قال ابن (۱) عمر شُلَّمَا: (فَرَأَيْتُهُ) يعني: اليهوديَّ المرجومَ (يُجَانِئُ) بضمَّ التَّحتيَّة وفتح الجيم (۱) وبعد الألف نونٌ مكسورةٌ فهمزةٌ مضمومةٌ، يكبُّ (عَلَيْهَا) أي: على اليهوديَّة يقيها (الحِجَارَةَ).

والحديث سبق في آخر «علامات النُّبوَّة» [ح: ٣٦٣٥] وفي «باب الرَّجم بالبلاط» من «كتاب المحاربين» [ح: ٦٨١٩].

٥٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ السَّماء اللَّمَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ الكِرَام البَرَرَةِ، وَزَيَّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ »

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِ عَنَاسْمِيمِ المَّاهِرُ بِالقُرْآنِ) الجيِّد التِّلاوة مع الحفظ (مَعَ الكِرَامِ) وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «مع السَّفرة الكرام» ")، وله عن الحَمُّويي والمُستملي: «مَع سَفَرةِ الكرامِ» (البَرَرَةِ) بإضافة «سَفرة» لـ«الكرام» من باب إضافة الموصوف للصَّفة، و«السَّفرة» الكَتبة، جمع سافر مثل: كاتبٍ وزنا ومعنى وهم الكَتبة الذين يكتبون من اللَّوح المحفوظ، و«الكرام»: المكرَّمون عندالله تعالى، و«البررة»: المطيعون المطهَّرون من اللَّنوب، وأصل هذا حديث تقدَّم موصولًا في «التَّفسير» لح: ١٩٣٧] لكن بلفظ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السَّفرة الكرام البررة» قال الهرويُّ: والمراد بالمَهَارة بالقرآن: جودة التَّلاوة من غير تردُّدٍ فيه؛ لكونه يسَّره الله تعالى عليه كما يسَّره على الملائكة، الحفظ وجودة التَّلاوة من غير تردُّدٍ فيه؛ لكونه يسَّره الله تعالى عليه كما يسَّره على الملائكة، فكان مثلها(٤) في الحفظ والدَّرجة (وَ) قوله مِنَاشِمِيْم: (زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) بتحسينها،

⁽١) اابن : سقط من (د)،

⁽١) في هامش (ل): وقع في خطّه: «وفتح الجيم».

⁽٣) زيد في (د): «البررة» وفي (ع): «مع سفرة الكرام البررة» ولعلَّه سبق نظر.

⁽٤) في هامش (ل): كذا بخطُّه.

ومراد المؤلِّف إثبات كون التِّلاوة فعل العبد، فإنَّها يدخلها التَّرتيل والتَّحسين والتَّطريب، وهذا التَّعليق وهو «زيِّنوا...» إلى آخره وصله أبو داود وغيره.

٧٥٤٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي صَالَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ مِنَاسُسِيمَ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِي حَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَة) بالحاء المهملة دربه والزَّاي، أبو إسحاق الزُبيريُ (۱) الأسديُّ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد/ (ابْنُ أَبِي حَازِمٍ) بالحاء المهملة والزَّاي، سلمة بن دينار (عَنْ يَزِيدَ) من الزِّيادة ابن عبدالله بن أسامة بن الهاد اللَّيثيِّ (عَنْ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ) التَّيميِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةً) بن عبدالرَّحمن بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بلُّهِ (أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ سِنَاسُهُ بِلَمُ يَقُولُ: مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ) أي: ما استمع الله لشيء (مَا أَذِنَ) ما استمع (لنَّبِيَّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ) حال كونه (يَجْهَرُ بِهِ) ولا بدَّ من تقدير مضاف عند قوله: «لنبيً» (لِنبِيُّ جنسٌ شائعٌ في كلِّ نبيًّ، فالمراد «بالقرآن» القراءة، ولا يجوز أن يحمل الاستماع على الإصغاء؛ إذ هو مستحيلٌ على الله تعالى، بل هو كنايةٌ عن تقريبه وإجزال ثوابه؛ لأنَّ سماع الله تعالى لا يختلف.

٧٥٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى اَبْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرُوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا - وَكُلِّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ - قَالَت: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَن حِينَئِذٍ أَهْلُ اللهِ عَلْمَ أَنِّي بَرِيئَةً وَأَنَّ اللهَ يُبَرِّئُنِي، وَلَكِنْ - وَاللهِ - مَا كُنْتُ أَظُنُ أَنَّ اللهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى، وَلَكِنْ - وَاللهِ - مَا كُنْتُ أَظُنُ أَنَّ اللهَ يُنزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى، وَلَشَانِي أَعْلَى وَلَكِنْ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ يُرَوِّنَ اللهُ يُبَرِّئُنِي مَا أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَأَنْزَلَ اللهُ بُرَوْبِنَ : ﴿ إِنَّ ٱلنِّينَ جَآءُ و بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنكُرَ اللهُ مِن أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَأَنْزَلَ اللهُ بُرَوْبِنَ : ﴿ إِنَّ ٱلنِّينَ جَآءُ و بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنكُر. ﴾ وَالْعَشْرَ الآياتِ كُلَّهَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بُكيرٍ، بضمِّ الموحَّدة مصغَّرًا،

⁽١) في (د): «الزُّهريِّ»، وفي الهامش نسخةٌ كالمثبت.

⁽۱) «أي»: ليس في (د).

⁽٣) في (د) و(ع): «بصوت».

قال(١): (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (عن ابْن شهابِ) محمَّد ابن مسلم الزُّهريِّ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عُرْوَةُ بْنُ الزِّبَيْر) بن العوَّام (وسعيذ بْنُ المُستِب) ابن حزن سيِّد التَّابِعين (وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصِ) اللَّيثِيُّ (وَعُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنْ عَبْدِ الله) بن عتبة ابن مسعودٍ، أربعتهم (عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةً) ﴿ يَهُمُ (حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإفْك) الكذب الشَّديد (مَا قَالُوا، وَكُلُّ) من الأربعة (حَدَّثَنِي) بالإفراد (طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ) أي: بعضه، فجميعه عن مجموعهم لا أنَّ مجموعه عن كلِّ واحدٍ منهم، فذكرتِ الحديثَ بطوله إلى أن قالت: «فلنن قلت لكم: إنِّي بريئةً -والله يعلم أنِّي منه بريئةً- لا تصدِّقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر -والله يعلم أنِّي منه بريئةٌ (١)- لتصدِّقنِّي بذلك (١)، والله ما أجد لي ولكم مثلًا إلَّا قول أبي يوسف(٤): ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ ﴾ [يوسف: ١٨]» [ح: ١٧٥٠] (قَالَتْ: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللهَ يُبَرِّئُنِي، وَلَكِنْ) ولأبوي الوقت وذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((ولكنِّي) (وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللهَ) مِمَزَّجِلَ (يُنْزِلُ) ولأبي ذرِّ: ((مُنْزِلُ) (فِي شَأْنِي وَخْيًا يُتْلَى) يُقرَأ (وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ) مِرَزَين (فِيَّ) بتشديد الياء (بِأَمْر يُتْلَى) بالأصوات في المحاريب والمحافل وغير ذلك (وَأَنْزَلَ اللهُ مِمَزَّمِلَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةً مِنكُرَ ﴾ [النُّور: ١١] العَشْرَ الآيَاتِ كُلُّهَا) قال ابن حجرِ: آخر العشر: ﴿وَٱللَّهُ يَعَلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النور: ١٩]. انتهى. قلت: قد سبق في «تفسير سورة النُّور» [ح:٥٥٠] أنَّها إلى ﴿رَءُوفُ رَّحِيدٌ ﴾ فليُراجَع، وثبت قوله: «عصبةٌ منكم» لأبي ذرِّ وسقط لغيره، وقد أورد الحديثَ من طرق (٥) أخرى المؤلِّف في «خلق أفعال العباد» ثمَّ قال: فبيَّنت عائشة رائي أن الإنزال من الله، وأنَّ النَّاس يتلونه.

٧٥٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أُرَاهُ عَنِ البَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنْ سَامِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ.

⁽١) (قال): مثبت من (ب) و (س).

⁽۱) قوله: «لا تصدّقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر، والله يعلم أنّي منه بريئةٌ " سقط من (ص) و(ع) و(ل)، وفي هامش (ص) و(ل): وقيل: سقطت هذه الجملة من قلم الشّارح رائش.

⁽٣) ابذلك): مثبت من (ب) و (س).

⁽٤) زيد في (ص) و (ع): اقال!.

^{(&}lt;sup>3</sup>) في (د): (طريق).

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دُكَينٍ قال: (حدَّثنا مسْعرً) بكسر الميم وسكون السّين وفتح العين المهملتين، ابن كدام الكوفيُ (عن عدِيّ بْن ثابتٍ) الأنصاريُ (أَرَاهُ) بضم السّين وفتح العين المهملتين، ابن كدام الكوفيُ (عن عدِيّ بْن ثابتٍ) الأنصاريُ (أَرَاهُ) بضم ١٦٣/١٠ الهمزة، أظنُه/ (عَنِ البَرَاءِ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ وأبي الوقت/: «يقول» (سمِعْتُ النّبِيَّ سَنَاشَعِيْم يَقْرَأُ فِي) صلاة دراب العَشَاءِ ﴿وَالنّبِيْ ﴾ ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيُّ: «بالتّين» (﴿وَالزّبَوْنِ ﴾ [النّبن: ١] فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ) وغرض المؤلّف من إيراده هنا بيان اختلاف الأصوات بالقراءة من جهة النّغم، والله أعلم.

٧٥٤٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَبُّتُهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنْهَالِهِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْبُو عَبَّاسٍ رَبُنَ هُ قَالَ: كَانَ النَّهِ مِنَ الشَّهِ مِنَ اللهُ مِنَ وَارِيًا بِمَكَّةً، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَمِعَ المُشْرِكُونَ سَبُوا القُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ مِنَهُ مِنَ لِنَبِيِّهِ مِنَ اللهُ عِنْ اللهُ عَلَى اللهُ مِنَ اللهُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ) الأنماطيُّ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ) بضمِّ الهاء وفتح المعجمة، ابن بُشيرِ^(۱) مصغَّرًا أيضًا، الواسطيُّ السُّلَمِيُّ (عَنْ أَبِي بِشْرٍ) بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة جعفر بن أبي وحشيَّة (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيِّ مولاهم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنُّمَّ) وسكون المعجمة جعفر بن أبي وحشيَّة (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيِّ مولاهم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنُّمَّ) أنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاسُطِيمُ مُتَوَارِيًا بِمَكَّة) من المشركين في أوَّل بعثته، وفي «باب ﴿وَأَيرُوا فَوَلَكُمُ ﴾ [الملك: ١٣]» [ح: ٥٠٥٥] (١) «مُخْتَفِ بمكَّة» (وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ) بالقراءة في الصَّلاة (فَإِذَا سَمِعَ المُشْرِكُونَ) قراءته (سَبُوا القُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ بَهَرَّيَ لِنَبِيّهِ مِنَاسُطِيمَ ﴿ وَلَا تَجُهَرَ مُنْ اللهُ سَيِيلًا ﴾) أي: بقراءة صلاتك (﴿وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠]) زاد في «باب قوله: ﴿وَلَيرُواْ قَوْلَكُمْ ﴾ [الملك: ١٣]» [ح: ٥٥٥): «عن أصحابك فلا تُسْمِعهم ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَيِيلًا ﴾».

٧٥ ٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الخُدْرِيَّ شَرِّهُ قَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُ الغَنَمَ وَالبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَنْتَ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَنْتَ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤذِّنِ جَنْ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَنْ مَنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

⁽١) في (ب): «بسيرٍ»، وهو تحريفٌ، وفي هامش (ل): عبارة «التَّقريب»: هُشَيم -بالتَّصغير - ابن بَشير؛ بموحدَّة فمعجمة، بوزن: «عظيم»، وبه يُعلَم ما في كلام الشَّارح.

⁽۲) زید فی (ص) و (ع): او کان ۱.

<u>E 9 T</u> }#

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مالك) الإمام ابن أنسِ الأصبحيُ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ: (إنِّي أَرَاكُ تُحبُ الغنم (أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الخُدْرِيَّ بِرُ عَالَى لَهُ) لعبد الله بن عبد الرَّحمن: (إنِّي أَرَاكُ تُحبُ الغنم وَ) تحبُ (البَادِيَة) الصَّحراء؛ لأجل رعي الغنم (فَإِذَا كُنْتَ فِي عَنَمِكُ) في غير باديةٍ (أَوْ) في (بَادِيتِكَ) من غير غنم، أو معها، وهو شكُّ (۱) من الرَّاوي (فَأَذَّنْتَ لِلصَّلاة؛ فارْفعْ صوئتك إللنَّدَاءِ) بالأذان (فَإِنَّهُ لا يَسْمَعُ مَدَى) بفتح الميم والدَّال المهملة مقصورًا، ولأبي ذرِّ عن الحَمُويي والمُستملي: «نداء» (صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنَّ وَلاَ إِنْسٌ وَلا شَيْءٌ) من الحيوان والجماد المحمول الله بعالى له إدراكا (إلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ) الخدريُ بِنَّ وَلا أَنْ أَبُو سَعِيدِ) الخدريُ بأنَّ : (سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَلْ اللهِ مِنْ اللهُ واللهِ اللهِ مِنْ اللهُ واللهِ اللهِ مِنْ اللهُ عِنْ اللهُ واللهِ اللهِ مِنْ اللهُ واللهِ اللهُ مِنْ اللهُ اللهِ اللهُ واللهِ اللهُ واللهِ اللهِ واللهِ اللهِ مِنْ اللهُ واللهِ هذا: "القرآن أحقُ بالشَّهادة له وأولى.

وسبق الحديث في «بابِ رفع الصّوت بالنداء» من «كتاب الصّلاة» [ح: ٦٠٩].

٧٥٤٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسُعِيْرُ مِنَ مُنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسُعِيْرُ مِنَا مَا عَائِضٌ.

٥٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْرَءُواْ مَا نَيْسَرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾

(بابُ/ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْرَءُواْ مَا تَيْتَرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [المزَّمْل: ٢٠]) وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن ٢٧٠/٧ب الكُشْمِيهَنيِّ: «ما تيسَّر منه» قيل المراد نفس القراءة، أي: فاقرؤوا فيما تصلُّون به اللَّيل ما خفَّ

⁽١) في (د): المعها والشُّكُّ.

⁽١) المكي): مثبت من (ب) و(س).

عليكم، قال السُّدِّيُّ: منه آيةٍ، وقيل: صلُّوا ما تيسَّر عليكم والصَّلاة تُسمَّى قرآنًا، قال الله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ [الإسراء: ٧٨] أي: صلاة الفجر.

٧٥٥٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُزَوَةُ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ القَارِيَّ حَدَّثَاهُ: أَنَّهُمَا سَمِعًا عُمَرَ بْنَ الحَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ القَارِيَّ حَدَّثَاهُ: أَنَّهُمَا سَمِعًا عُمَرَ بْنَ الحَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ مَنْ مَنْ أَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَّرِيمِ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُو يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفِ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِفُنِيهَا رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَّعِيمِ مَنْ أَقْرَأُ لَلْهُ مِنْ السَّورَةَ النَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ: أَقْرَأُنِيهَا رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّعِيمِ مَا قَرَأْتَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَعِيمِ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ كَذَرُ بُنِيهَا، فَقَالَ: ﴿أَرْسِلُهُ مِنْ الشَعْلِمُ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ كَذَرُ أَنْ يَقْرَأُ القِرَاءَةَ النِّي سَمِعْتُ مَنْ أَقْرَأُنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَعْرِمُ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ كَذَرُ أَنْ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ الْعَرَاءَةَ النِي سَمِعْتُ مَنْ أَقْرَأُنِيهَا عَلَى عُرُوفِ لَمْ تُقْرِغْنِيهَا، فَقَالَ: ﴿أَرْسِلُهُ مُنْ اللهِ مِنَالِهُ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ المُعْمَلُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنَا اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ الله

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) نسبه لجده، واسم أبيه عبد الله قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام (عَنْ عُقَيْلٍ) بضمّ العين، ابنِ خالدِ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمّد بن مسلمِ الزُّهريَّ أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُرْوَةُ) بن الزُّبير: (أَنَّ المِسْوَرَ) بكسر الميم (بْنَ مَخْرَمَةً) بفتحها وسكون المعجمة وفتح الرَّاء (وَعَبُدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ القارِيَّ) بتشديد الياء نسبة إلى القارة (حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعًا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ) ﴿ وَعَبُدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ القَارِيَّ) بتشديد الياء نسبة إلى القارة (حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعًا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ) ﴿ وَعَبُدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ القَارِيَّ) بتشديد الياء نسبة إلى القارة لا سورة الأحزاب (في حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَّيْمُ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفِ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِثْنِيهَا رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّيْمِ فَكُدْتُ أُسَاوِرُهُ) بالسِّين المهملة، آخذ برأسه (في الصَّلاةِ، فَيَرَةٍ لَمْ يُقْرِثْنِيهَا رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّيْمِ عَلَى حُرُوفِ وَيَعْمَلُونَ) بنشديد الموحَدة الأولى وتُخفَّف، وهو الذي فَتَصَبَّرْتُ) فتكلَقت الصَّبر (حَتَّى سَلَّمَ، فَلَبَّبُتُهُ) بتشديد الموحَدة الأولى وتُخفَّف، وهو الذي في «اليونينيّة» وسكون (۱) الثَّانية (بِرِدَائِهِ) جمعتها عليه عند لبَّته خوف أن ينفلت منِّي (فَقُلْتُ) في «اليونينيّة» وسكون (۱) الثَّانية (بِردَائِهِ) جمعتها عليه عند لبَّته خوف أن ينفلت منِّي (فَقُلْتُ) الله مِنْ الشَيْرِ عَلَى عَيْر مَا فَرَأَتِهَا وَسُولُ اللهِ مِنْ الشَيْرِ عَلَى عَيْر مَا فَرَأْتِهَا) رسول الله مِنْ الشَيْرِ عَلَى عَيْر مَا فَرَأْتَهَا وَلَا اللهُ مِنْ الشَيْرِ عَلَى عَيْر مَا فَرَأْتَهَا وَلَا اللهُ مِنْ الشَيْرِ عَلَى عَيْر مَا فَرَأْتَهَا اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ

⁽۱) في غير (د): "وسكَّن".

⁽۱) في (س): السمعت».

⁽٣) في (د): «ذرٌ»، والمثبت موافق لما في هامش «اليونينيَّة».

(فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ) وأجرُّه بردائه (إلى رَسُولِ الله بَنَاشِيرَا مِ فَقُلْتُ): يا رسول الله (إني / سمعَتْ ١٤/١٠ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفِ لَمْ تُقْرِثْنِيهَا، فَقَالَ: أَرْسِلْهُ) بهمزة قطع وبكسر السّين، أَطْلِقْه، ثمَّ قال بَهِ النِّسِالِيَّةِ الْقَرَأُ القِرَاءة الَّتِي سمعَتْهُ) يقرأ بها (فقال رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمِ: (قُرَأُ القِرَاءة الْتِي سمعَتْهُ) يقرأ بها (فقال رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمِ: كَذَلِكَ) وللأصيليِّ: «كذا» (أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمِ: اقْرأ يَا عُمَرُ، فَقَرَأُتُ) القراءة (الَّتِي أَقْرَأْنِي) بها رسول الله (الله مِنَاشِعِيمِ (فَقَالَ: كَذَلِك) وللأصيليِّ: (كذا» (أُنْزِلَتْ) ثمَّ قَالَ: كَذَلِك) وللأصيليِّ: (كذا» (أُنْزِلَتْ) ثمَّ قال: (إِنَّ هَذَا القُرْآنِ أَنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفِ) أي: لغاتِ (فَاقْرَوْوا ما تيسَر مِنْهُ) من الأحرف المنزَّل بها بالنِّسبة إلى ما يستحضره القارئ من القراءات، فالذي في آية المرَّمِّل للكميَّة، والذي في الحديث للكيفيَّة، قال في «الفتح»: ومناسبة التَّرجمة وحديثها المَرَّمِّل للكميَّة، والذي في الحديث للكيفيَّة، ومن جهة جواز نسبة القراءة للقارئ.

وسبق الحديث في «الفضائل» [ح: ٤٩٩١] و «الخصومات» [ح: ٢٤١٩].

 ٤٥ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَرَّنَا ٱلْقُرْءَانَ لِللَّاكِمْ فَهَلَّ مِن مُذَكِّمٍ ﴾ وَقَالَ النَّبِيُّ مِن اللهِ يَعَالَى اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَرَّ فَا اللهِ عَلَى اللهِ عَل المَّذِي اللهِ عَلَى اللهِ عَ

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَتَرَّنَا ٱلْقُرُ الْلِأَكْرِ ﴾ أي: سهّلناه للادِّكار (٢) والاتِّعاظ (﴿ فَهَلَ مِن مُدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]) متَّعظ يتَّعظ، وقيل /: ولقد سهّلناه للحفظ وأعنًا عليه من أراد حفظه فهل من د٧١٧١ مُدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]) متَّعظ يتَّعظ، وقيل أن كتب أهل الأديان -كالتَّوراة والإنجيل - لا يتلوها أهلها طالبٍ لحفظونها ظاهرًا كالقرآن، وثبت قوله: ﴿ فَهَلَ مِن مُدَّكِرٍ ﴾ لأبي ذرِّ والأصيليّ، وسقط لغيرهما (وقال النَّبِيُ مِن شُعرً عَلَ) بالتَّنوين (مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ) وصله هنا (يُقالُ: مُيسَرٌ) قال المؤلِّف: أي: (مُهيَّأٌ) وزاد هنا أبوا ذرِّ والوقت والأصيليُّ: ﴿ وقال مجاهدٌ ﴾ المفسّر ﴿ يسَرنا القرآن بلسانك ﴾ أي: ﴿ هوَنَا قراءته عليك ﴾ وهذا وصله الفريابيُّ، وزاد الكُشْمِيهَنيُ : ﴿ وَقَالَ مَطَرٌ الوَرَّاقُ ﴾ بن طهمان، أبو رجاء الخراسانيُّ: ﴿ وَلَقَدْ يَنَرَنَا ٱلقُرْءَانَ لِلزِّرْ فَهَلَ مِن مُدَّكِرٍ ﴾ قال : هو فال مِن طالب عِلْم فَيُعَانَ عَلَيْهِ ﴾ وهذا الفريابيُّ.

⁽١) ورسول الله: مثبتُ من (د).

⁽١) في غير (ب) و(س): اللأذكار ٩.

⁽٣) اوهذا؛ مثبتُ من (د).

٧٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، قَالَ يَزِيدُ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: «كُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ) عبد الله بن عمرٍ و المُقْعَد قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ) بن سعيدٍ، التَّنوريُّ (قَالَ^(۱) يَزِيدُ) من الزِّيادة ابن أبي يزيد واسمه سنان، المشهور بالرِّشك الضَّبَعيُ (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) بن الشَّخِير العامريُّ (عَنْ عِمْرَانَ) بن الحصين برَّي أَنَّه (قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فِيمَا يَعْمَلُ العَامِلُونَ) سبق في «كتاب القدر» [ح:٢٥٩٦]: «يا رسول الله أيعرَف أهل البَّار؟ قال: «نعم» قال: فلِم (۱) يعمل العاملون؟» أي: إذا سبق العلم بذلك فلا يحتاج العامل إلى العمل؛ لأنَّه سيصير (۱) إلى ما قُدِّر له (قَالَ: كُلُّ مُيَسَّرٌ) بتشديد السَّين المفتوحة (لِمَا خُلِقَ لَهُ) فعلى المكلَّف أن يدأب في الأعمال الصَّالحة، فإنَّ عمله أمارةً إلى ما يؤول إليه أمره غالبًا، ومطابقته للتَّرجمة ظاهرةً.

وسبق في «القدر» [ح: ٢٥٩٦].

٧٥٥٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ: سَمِعَا سَعْدَ ابْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِمْ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ، فَأَخَذَ عُودًا فَجَعَلَ ابْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَلِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِمْ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ، فَأَخَذَ عُودًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ» قَالُوا: أَلَا نَتَّكِلُ؟ يَنْكُ في الأَرْضِ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ» قَالُوا: أَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُ وَأَنْكَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَ

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: بالجمع (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة، بندارٌ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (وَالأَعْمَشِ) سليمان بن مهران أنَّهما (سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ) بسكون العين في الأوَّل وضمِّها في الثَّاني وفتح الموحَّدة، أبا حمزة -بالمهملة والزَّاي- السُّلميَّ -بالضَّمِّ - الكوفيَّ وضمِّها في الثَّاني عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عبد الله بن حبيبِ الكوفيِّ السُّلَمِيِّ (عَنْ عَلِيٍّ) أي: ابن أبي طالبِ براي (عَنْ النَّبِيِّ مِنَاشِيرِمُ: أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةٍ) زاد في «الجنائز» [ح: ١٣٦٢]: «في بقيع الغرقد» (فَأَخَذَ

⁽۱) زیدف (د): احدَّثنا).

⁽٢) في (د): افيم».

⁽٣) في (د): ايصير ١.

عُودًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ) بضم الكاف بعدها مُثنّاة فوقيَّة ، يضرب به (في الأرض فقال: ما منْكُمْ منَ أَحَدٍ إِلَّا كُتِبَ) بضم الكاف، أي: قُدِّر في الأزل (مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَار) «من» بيانيَّة (قَالُوا) سبق تعيين القائل في «الجنائز»، وفي «التِّرمذيِّ» أنَّه عمر بن الخطّاب: (ألا نتَكلُ) أي: نعتمد؟ زاد في «الجنائز»: «على كتابنا وندع العمل؟» [ح:١٣٦١] (قَالَ: اعْمَلُوا) صالحًا (فَكُلِّ مُيَسَّرٌ) أي: لما خُلِق له، ثمَّ قرأ مِنَ الشَّامَ الْأَمَامَنُ أَعْطَى وَالْقَلَ ﴾ الآية اللَين: ٥]).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «ميسَّرٌ».

وسبق في «الجنائز» [ح: ١٣٦٢].

٥٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوَقُرْءَانُ يَجِيدٌ ﴿ فِلْوَجِ تَحْفُوطِ ﴾.

﴿ وَالطُّورِ ۞ وَكِنَ مِ مَسْطُورٍ ﴾ قَالَ قَتَادَةُ: مَكْتُوبٌ، يَسْطُرُونَ يَخُطُّونَ ﴿ فِي أَيْ الْكِتَابِ ﴾ جُمْلَةِ الكِتَابِ وَأَصْلِهِ ﴿ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُكْتَبُ الخَيْرُ وَالشَّرُ ﴿ فَأَكْرِفُونَ ﴾ يُزِيلُونَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللهِ بَرَزَبِلَ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى ﴿ يُكِنِّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ. ﴿ وَرَاسَتِهِمَ ﴾ تِلَاوَتُهُمْ. ﴿ وَعِيَدٌ ﴾ حَافِظَةٌ ﴿ وَيَعِيماً ﴾ تَحْفَظُهَا. ﴿ وَأُوحِى إِلَى هَذَا الْقُرْآنُ فَهُو لَهُ نَذِيرٌ.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوَقَرْءَانٌ بَجِيدٌ ﴾) أي: شريفٌ عالي الطّبقة في الكتب، وفي نظمه وإعجازه، فليس كما تزعمون أنَّه مفتَرَى وأنَّه أساطير الأوَّلين (﴿ فِىلَوْجِ تَحْفُوظٍ ﴾ [البروج: ٢٢]) من وصول الشَّياطين إليه/.

وقوله تعالى: (﴿ وَٱلطُّورِ ﴾) الجبل الذي كلَّم الله عليه موسى وهو بمَدْيَن (﴿ وَكِنَبِ مَسْطُورٍ ﴾ الطور: ١-١] قَالَ قَتَادَةً) فيما وصله المؤلِّف في كتاب «خلق أفعال العباد» أي: (مَكْتُوبٌ. يَسْطُرُونَ) أي: (يَخُطُّونَ) رواه عبد بن حُمَيدٍ من طريق شيبان عن قتادة (﴿ فِي آُمِرِ ٱلْكِتَنبِ ﴾ الرخرف: ٤] جُمْلَةِ الكِتَابِ وَأَصْلِهِ) كذا أخرجه عبد الرَّزَّاق في «تفسيره» عن مَعْمَرِ عن قتادة.

(﴿ مَّا يَلْفِطُ مِن قَوْلٍ ﴾ [ق: ١٨]) أي: (مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ/ عَلَيْهِ) وصله ابن أبي حاتمٍ من ١٦٥/١٠ طريق شعيب بن إسحاق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة و(١١) الحسن، ومن طريق زائدة بن

⁽١) في (ب) و(س): اعن ١، والمثبت موافق لما في (الفتح) (٢٣٢/١٣).

قدامة عن الأعمش عن مجمع قال: «الملك مداده ريقه، وقلمه لسانه».

(وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ مَنْ فَي قُولُهُ تَعَالَى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ (يْكْتَبُ الخَيْرُ وَالشَّرْ).

وقوله: (﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾) في قوله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۚ [الماندة: ١٣] أي: (يُزيلُونَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزيلُ لَفْظَ كِتَابِ مِنْ كُتُبِ اللهِ مِنْهِ إِن وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْر تَأْوِيلِهِ) يحتمل أن يكون هذا من كلام المؤلِّف ذيَّل(١) به على تفسير ابن عبَّاس، وأن يكون من بقيَّة كلام ابن عبَّاسٍ في تفسير الآية، وقد صرَّح كثيرٌ بأنَّ اليهود والنَّصاري بدَّلوا ألفاظًا كثيرة من التَّوراة والإنجيل وأتوا بغيرها من قِبَل أنفسهم، وحرَّفوا أيضًا كثيرًا من المعاني بتأويلها على غير الوجه، ومنهم من قال: إنَّهم بدَّلوهما كلَّهما، ومن ثمَّ قيل: بامتهانهما، وفيه نظرٌ؛ إذ الآيات والأخبار كثيرةٌ في أنَّه بقى منهما أشياء كثيرةٌ لم تُبدَّل، منها آية ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِنَ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] وقصَّة رجم اليهوديِّين، وقيل: التَّبديل وقع في اليسير منهما، وقيل: وقع في المعاني لا في الألفاظ، وهو الذي ذكره هنا، وفيه نظرٌ فقد وُجِد في الكتابين ما لا يجوز أن يكون بهذه الألفاظ من عند الله أصلًا ، وقد نقل بعضهم الإجماع على أنَّه لا يجوز الاشتغال بالتَّوراة والإنجيل ولا كتابتهما ولا نظرهما، وعند أحمد والبزَّار -واللَّفظ له- من حديث جابر قال: نسخ عمر كتابًا من التَّوراة بالعربيَّة، فجاء به إلى النَّبيِّ مِنَاسْمِياً لم فجعل يقرأ، ووجه النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِ مِتغيَّر، فقال له رجلٌ من الأنصار: ويحك يا ابن الخطَّاب؛ ألا ترى وجه رسول الله سِنَالله عِن الله عِن الله عِنَالله عِنَالله عِنَالله عِن الله عِن الله عِن الله عن يهدوكم و(١)قد ضلُّوا، وإنَّكم إمَّا أن تكذِّبوا(٣) بحقٌّ أو تصدِّقوا بباطل، واللهِ لو كان موسى بين أظهركم ما حلَّ له إلَّا اتّباعي(٤)» ورُوِي في ذلك أحاديث أخر كلُّها ضعيفةٌ، لكنَّ مجموعها يقتضي أنَّ لها أصلًا، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» -ومنه لخَّصت ما ذكرته-: والذي يظهر أنَّ كراهة(٥) ذلك للتَّنزيه لا للتَّحريم، والأُولى في هذه المسألة التَّفرقة بين من لم يتمكَّن ويَصِرْ

⁽۱) في (ع): «دليل»، وهو تحريفٌ.

⁽٢) زيد في (ع): "إنَّهم".

⁽٣) في (د): "تكذّبوهم".

⁽٤) في هامش (د) من نسخة: «إلَّا أن يتبعني».

⁽٥) في (د): «كراهيَّة».

من الرَّاسخين في الإيمان، فلا يجوز له/النَّظر في شيء من ذلك، بخلاف الرَّاسخ فيه ولا سيَّما د١٣٧١/٧ عند الاحتياج إلى الرَّدِّ على المخالف، ويدلُّ له نقل الأثمَّة قديمًا وحديثًا من التَّوراة، وإلزامهم التَّصديق بمحمَّد مِنَاسُم عِمَّا يستخرجونه من كتابهم، وأمَّا الاستدلال للتَّحريم بما ورد من غضبه بَلِيسِّلة النَّل فمردودٌ بأنَّه قد يغضب من فعل المكروه، ومن فعل ما هو خلاف الأولى إذا صدر ممَّن لا يليق به ذلك كغضبه من تطويل معاذ الصَّلاة بالقراءة. انتهى.

وقوله: (﴿ دِرَاسَتِهِمَ ﴾) في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمَ لَغَنفِلِينَ ﴾ [الانعام:١٥٦] هي (تِلَاوَتُهُمْ) وصله ابن أبي حاتم من طريق عليِّ بن أبي (١) طلحة ، عن ابن عبَّاسٍ.

وقوله: (﴿ وَعِيَةٌ ﴾) من قوله تعالى: ﴿ وَتَعِيّهَا أَذُنَّ وَعِيَةٌ ﴾ [الحاقَة: ١٢] أي: (حَافِظَةٌ ﴿ وَتَعِيّها ٓ ﴾) أي: (تَحْفَظُهَا) وصله ابن أبي حاتم عن ابن عبَّاسٍ أيضًا، وقوله تعالى: (﴿ وَأُوحِيَ إِنَّ هَذَا الْقُرَّةَ انُ لِأَنْذِرَكُم بِهِ ﴾ أي: (الانعام: ١٩]) قال ابن عبَّاسٍ فيما وصله ابن أبي حاتم أيضًا: (يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةً، ﴿ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ هَذَا القُرْآنُ فَهْوَ لَهُ نَذِيرٌ) وصله ابن أبي حاتم عن ابن عبَّاسٍ أيضًا.

٧٥٥٣ - وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِع، عَنْ أَبِي مَنْ شَيَادَةً عَنْ أَبِي رَافِع، عَنْ أَبِي مَنْ شَيْدِ مِ مَنْ شَيْدِ مِنْ شَيْدِ مِنْ شَيْدِ مِنْ شَيْدِ مِنْ شَيْدِ مِنْ شَيْدَ مُ قَالَ: سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهْوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ».

قال البخاريُّ: (وَقَالَ لِي خَلِيْفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ) أي: في المذاكرة: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) قال: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان بن طرخان (عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِع) نُفَيعِ الصَّائغ البصريِّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) شَلِي رَافِع) نُفَيعِ الصَّائغ البصريِّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) شَلِي (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِيْدِم قَالَ: لَمَّا قَضَى اللهُ الخَلْقَ)أي: أتمَّه (كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ) والعنديَّة المكانيَّة مستحيلةٌ في حقِّه تعالى، فتُحمَل على ما يليق به أو تُفوَّض إليه، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: «لمَّا خلق الله الخلق كتب كتابًا عنده»: (غَلَبَتْ -أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُو عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ) واستُشكِل بأنَّ صفات الله قديمةٌ، والقِدَم عدم المسبوقيَّة، فكيف يتصوَّر السَّبق؟ وأجيب بأنَّهما من صفات الأفعال، أو (١) المراد سبق تعلُق الرَّحمة، وذلك لأنَّ إيصال العقوبة بعد عصيان العبد بخلاف إيصال الخير فإنَّه من مقتضيات صفاته، قال المهلَّب: وما ذُكِر من

⁽١) •أبي : سقط من غير (ع).

⁽٢) في (د): الوبانَّه.

سبق رحمتِه غضبَه فظاهرٌ؛ لأنَّ من غضب عليه من خلقه لم يخيِّبه في الدُّنيا من رحمته، وقال غيره: إنَّ رحمته لا تنقطع عن أهل النَّار المخلَّدين من الكفَّار؛ إذ في قدرته تعالى أن يخلق لهم عذابًا يكون عذاب النَّار يومئذِ لأهلها رحمةً وتخفيفًا بالإضافة إلى ذلك العذاب.

٧٥٥٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيمِ يَقُولُ: يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيمِ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: بالجمع (مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ) بالغين المعجمة وبمراه ويقال له: وكسر اللَّام أبو عبد/الله القومسيُّ -بالقاف والميم والشين المهملة - نزل بغداد، ويقال له: الطّيالسيُّ، وكان حافظًا من أقران البخاريِّ قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) البصريُّ، ويقال له: ابن أبي سمينة بالسِّين المهملة وبالنُون بوزن "عظيمة" ولم يتقدَّم له في البخاريِّ ذكرٌ، دان أبي سمينة بالسِّين المهملة وبالنُون بوزن "عظيمة" ولم يتقدَّم له في البخاريِّ ذكرٌ، ويقال دان (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) قال/: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان بن طرخان التَّيميُّ (يَقُولُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة: (أَنَّ أَبًا رَافِع) نُفيعًا الصَّائغ المدنيُّ (الرَّدَّثَةُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً بِثَيِّةٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ المَّائغ المدنيُّ (الرَّدَيِّةُ عَن كتابة اللَّوح المحفوظ، أي: رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ المَّذِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَن كتابة اللَّوح المحفوظ، أي: خلق صورته فيه، أو أمر بالكتابة (قَبْلُ أَنْ يَخْلُقُ الخَلْقُ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُو مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ) وفي الحديث السَّابق [ح:٣٥٥٧]: "لمَّا قضى الله الخلق كتب" ففيه: أنَّ الكتابة بعد الخلق، وقال هنا (۱): "قبل أن يخلق الخلق" فالمراد من الأوَّل: تعلُق الخلق، وهو حادثٌ فجاز أن يكون بعده، وأمًا الثَّاني فالمراد منه: نفس الحكم وهو أذليُّ؛ فبالظَّرورة يكون قبله، والحديث سبق مرازًا، والله الموقق والمعين.

٥٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾. ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدَرٍ ﴾

وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ﴿ إِنَ رَبَّكُمُ اللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِسَّةِ آيَامِ ثُمَّ السَّهُ الَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِسَّةِ آيَامِ ثُمَّ السَّوَىٰ عَلَى ٱلْعَرَّيْنِ يُغْيِى ٱلْيَالَ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ بَبَارَكَ اللَّهُ الْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ بَبَارَكَ اللهُ الخَلْقُ وَالْأَمْنُ فِي اللهُ الخَلْقُ وَالْأَمْنُ ﴾ وَسَمَّى اللهُ وَبُ الْعَالَمِينَ ﴾ قالَ ابْنُ عُيَيْنَةً: بَيَّنَ اللهُ الخَلْقَ مِنَ الأَمْرِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ ﴾ وَسَمَّى النَّهُ رَبُ ٱلْعَلَمِينَ اللهُ الْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ ﴾ وَسَمَّى النَّهُ النَّهُ وَالْأَمْنُ ﴾ قالَ أَبُو ذَرُّ وَأَبُو هُرَيْرَةً: سُئِلَ النَّبِيُ مِنَ اللهُ عَمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ:

⁽١) لا يتعارض هذا مع ما سبق من أنه بصري، فهو مدني نزل البصرة.

⁽٢) «هنا»: ليس في (د).

«إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ: ﴿ جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ » وَقَالَ وَفَدُ عَبْدِ القَيْسِ لِلنَّبِيِّ سَلَ شَرِيلِهِ وَقَالَ: ﴿ جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ » وَقَالَ وَفَدُ عَبْدِ القَيْسِ لِلنَّبِيِّ سَلَ شَرِيلٍ عَمْلُنَا بِهَا دَخَلْنَا الجَنَّةَ ، فَأَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِينَاءِ الزَّكَاةِ ، فَأَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِينَاءِ الزَّكَاةِ ، فَأَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِينَاءِ الزَّكَاةِ ، فَجَمَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَلَّهُ خَلَقَكُمْ ﴾) أي: أتعبدون من الأصنام ما تنحتونها وتجعلونها " بأيديكم والله خلقكم (﴿ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصَّافَّات: ٩٦]) أي: وخلق عملكم وهو التَّصوير والنَّحت ك: عَمِلَ الصَّائغُ السِّوارَ، أي: صاغه، فجوهرُها بخلق الله، وتصويرُ أشكالها وإن كان من عملهم فبخلقه تعالى وإقدارهم على ذلك، وحينئذٍ ف﴿مَا﴾ مصدريَّةٌ على ما اختاره سيبويه؛ لاستغنائها عن الحذف والإضمار، منصوبة المحلِّ عطفًا على الكاف والميم في ﴿خَلَفَكُمُ وقيل: هي موصولةٌ بمعنى «الذي» على حذف الضَّمير، منصوبة المحلِّ عطفًا على الكاف والميم من ﴿ خَلَقَكُم ﴾ أيضًا، أي: أتعبدون الذي تنحتون والله خلقكم وخلق ذلك(١) الذي تعملونه بالنَّحت، ويرجِّح كونها بمعنى «الذي» ما قبلها وهو قوله تعالى: ﴿ أَتَعَبُّدُونَ مَالَنْحِتُونَ ﴾ [الصَّافَّات: ٩٥] توبيخًا لهم على عبادة ما عملوه بأيديهم من الأصنام؛ لأنَّ كلمة ﴿مَا﴾ عامَّةٌ تتناول(٣) ما يعلمونه من الأوضاع والحركات والمعاصى والطَّاعات وغير ذلك، فإنَّ المراد بأفعال العباد المختلف في كونها بخلق العبد، أو بخلق الرَّبِّ مِنزَين : هو ما يقع بكسب العبد ويُسنَد إليه مثل الصَّوم والصَّلاة والأكل والشُّرب والقيام والقعود ونحو ذلك، وقيل: إنَّها استفهاميَّةٌ منصوبةُ المحلِّ بقوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ استفهام توبيخ وتحقيرِ لشأنها، وقيل: نكرةً موصوفة حكمها حكم الموصوف(٤)، وقيل: نافية، أي: إنَّ العمل في الحقيقة ليس لكم فأنتم لا تعملون ذلك لكنَّ الله هو خالقه، والذي ذهب إليه أكثر أهل السُّنَّة أنَّها مصدريَّةٌ، وقال(٥) المعتزلة: إنَّها موصولةٌ محاولةٌ لمعتقدهم الفاسد، وقالوا: التَّقدير أتعبدون حجارةً تنحتونها والله خلقكم وخلق تلك الحجارة التي تعملونها؟ قال السُّهيليُّ في «نتائج الفِكَر»: ولا يصحُّ

⁽۱) في (ب) و (س): التعملونها؟.

⁽١) ﴿ذلك؛ مثبتٌ من (د).

⁽٣) في (د): المتناولة.

⁽٤) في (د): قالموصول، وهو تحريف.

⁽٥) في (ص): (وقالت).

د٧/١٣٧٣ ذلك من جهة النَّحو؛ إذ «ما» لا يصحُّ أن(١) تكون مع الفعل الخاصِّ إلَّا مصدريَّةً/ فعلى هذا فالآية تردُّ مذهبهم وتفسد قولهم، والنَّظم على قول أهل السُّنَّة أبدع، فإن قيل: قد تقول: عملت الصَّحفة وصنعت الجفنة، وكذا يصحُّ: عملت الصَّنم، قلنا: لا يتعلَّق ذلك إلَّا بالصُّورة التي هي التَّركيب والتَّأليف، وهي الفعل الذي هو الإحداث دون الجواهر بالاتفاق، ولأنَّ الآية وردت في إثبات استحقاق الخالق العبادة لانفراده بالخلق، وإقامة الحجَّة على من يعبد ما لا يخلق وهم يُخلَقون، فقال: أتعبدون ما لا يَخلق، وتَدَعون عبادة من خلقكم وخلق أعمالكم التي تعملون، ولو كان كما زعموا لَمَا قامت(١) الحجَّة من هذا الكلام؛ لأنَّه لو جعلهم خالقين لأعمالهم وهو خالق الأجناس لشرّكهم معه في الخلق -تعالى الله عن إفكهم - وقال البيهقيُّ في «كتاب الاعتقاد»: قال الله تعالى: ﴿ ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [غافر: ٦٢] فدخل فيه الأعيان والأفعال من الخير والشَّرِّ، وقال تعالى: ﴿ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَّكَآءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبُهُ ٱلْخَلَقُ عَلَيْهِمْ قُلِ ٱللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُو ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَارُ ﴾ [الرَّعد: ١٦] فنفي أن يكون خالقٌ غيرَه، ونفي أن يكون شيءٌ سواه غيرَ مخلوقٍ، فلو كانت الأفعال غيرَ مخلوقةٍ له لكان خالقَ بعض شيءٍ، وهو بخلاف الآية، ومن المعلوم أنَّ الأفعال أكثر من الأعيان، فلو كان الله خالق الأعيان، والنَّاس خالقي الأفعال، لكان مخلوقات النَّاس أكثر من مخلوقات الله -تعالى الله عن ذلك - وقال الشَّمس الأصفهانيُّ (٣) في تفسير قوله(٤): ﴿وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾: أي: عملكم، وفيه دليلٌ على أنَّ أفعال العباد مخلوقةٌ لله تعالى، وأنَّها مكتسبةٌ للعباد حيث أثبت لهم عملًا، فأبطلت هذه الآية مذهب القدريَّة والجبريَّة معًا(٥)، وقد رجَّح بعض العلماء كونها مصدريَّةً؛ لأنَّهم (٦) لم يعبدوا الأصنام إلَّا لعملهم لا لجرم الصَّنم، وإلَّا لكانوا يعبدونه ٤٦٧/١٠ قبل/ النَّحت، فكأنَّهم عبدوا العمل، فأنكر عليهم عبادة المنحوت الذي لم ينفكُّ عن عمل

⁽١) «أن»: ليس في (د)، و«يصحُّ أن»: ليس في (ص) و(ع).

⁽١) في (د): "زعموالكانت"، ولا يصحُّ.

⁽٣) في (د): «الأصبهاني».

⁽٤) في (د): «تفسيره».

⁽٥) في هامش (ل):

لِقُصورِناعنردُسهمِ جارِ ودليلُ بطلانِ التَّولُـد ظاهرٌ

⁽٦) في (د): «لكونهم».

المخلوق، وقال الشَّيخ تقيُّ الدِّين ابن تيميَّة: سلَّمنا أنَّها موصولةً، لكن ١١٠ لا نسلَّم أنَّ للمعتزلة فيها حجَّةً؛ لأنَّ قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم ﴾ يدخل فيه ذاتهم وصفاتهم، وعلى هذا إذا كان خلقكم وخلق الذي تعملونه إن(٢) كان المراد خلقه لها(٣) قبل النحت؛ لزم أن يكون المعمول غير المخلوق وهو باطلٌ، فثبت أنَّ المراد خلقه لها قبل النَّحت وبعده، وأنَّ الله خلقها بما فيها من التَّصوير والنَّحت، فثبت أنَّه خالقُ ما تولَّد من فعلهم، ففي الآية دليلٌ على أنَّ الله(١٠) تعالى خلق أفعالهم القائمة بهم وخلق ما تولَّد عنها(٥)، وقال الحافظ عماد الدِّين ابن كثير: كلُّ من قولَي المصدر والموصول متلازمٌ (١٦)، والأظهر ترجيح المصدريَّة؛ لِمَا رواه البخاريُّ في كتاب «خلق أفعال العباد» من/ حديث حذيفة مرفوعًا: «إنَّ الله يصنع (٧) كلَّ صانع وصنعته» وأقوال الأئمَّة في د٣٧٣/٧ب هذه المسألة كثيرةً، والحاصل أنَّ العمل يكون مسندًا إلى العبد من حيث إنَّ له قدرةً عليه، وهو المسمَّى بالكسب، ومسندًا إلى الله تعالى من حيث إنَّ وجوده بتأثيره، فله جهتان: بإحداهما: ينفي الجبر، وبالأخرى ينفي القدر، وإسناده إلى الله حقيقة، وإلى العبد عادة، وهي صفةً يترتَّب عليها الأمر والنَّهي والفعل والتَّرك، فكلُّ ما أُسنِد من أفعال العباد إلى الله تعالى فهو بالنَّظر إلى تأثير القدرة، ويقال له الخلق، وما أسند إلى العبدإنَّما يحصل بتقدير الله تعالى، ويُقال له الكسب، وعليه يقع المدح والذَّمُّ كما يُذَمُّ المشوَّه الوجه، ويُحمَد الجميل الصَّورة، وأمَّا الثَّواب والعقاب فهو علامةً ، والعبد إنَّما هو ملكٌ لله ، يفعل فيه ما يشاء ، والله أعلم.

> وقوله تعالى: (﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩]) مُقدَّرًا مُرتَّبًا على مقتضى الحكمة، أو مُقدَّرًا مكتوبًا في اللُّوح المحفوظ معلومًا قبل كونه، قد علمنا حاله وزمانه، و﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ منصوبٌ

⁽١) في (د): الكنَّا".

⁽١) في هامش (د) مِن نسخة: ﴿إِذَا ﴾،

⁽٣) في (د): اله، وفي هامشها من نسخةٍ كالمثبت.

 ⁽٤) ف(د): (على أنَّه).

⁽٥) في هامش (ل):

[«]نونيَّة». يُظَنُّ توليده مِن فِعْل إنسانِ اللهُ خيالقُ أفعيالِ العبيادِ وميا

⁽٦) قال الشيخ قطة بنيّ : لعلّ الأصوب أن يقول: ﴿وكلا قولي المصدر والموصول متلازمانِ لما لا يخفي.

⁽١١) في (ع): اصانعًا.

على الاشتغال، وقرأ أبو(١) السَّمَّال بالرَّفع، ورجَّح النَّاس النَّصب، بل أوجبه ابن الحاجب حذرًا من لبس المفسّر بالصِّفة؛ لأنَّ الرَّفع يوهم ما لا يجوز على قواعد أهل السُّنَّة، وذلك لأنَّه إذا رُفِع كان مبتدأً، و ﴿ خَلَقْنَهُ ﴾ صفةً لـ ﴿ كُلَّ ﴾ أو لـ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، و ﴿ بِقَدَرٍ ﴾ خبره ، وحيننذ يكون له مفهومٌ لا يخفي على متأمِّله، فيلزم أن يكون الشَّيء الذي ليس مخلوقًا لله تعالى لا بقدرٍ ، وقال أبو البقاء: وإنَّما كان النَّصب أولى لدلالته على عموم الخلق، والرَّفع لا يدلُّ على عمومه، بل يفيد أنَّ كلَّ شيء مخلوقٌ فهو بقدر (١٠). انتهى. وإنَّما دلَّ النَّصب في ﴿ كُلَّ ﴾ على العموم؛ لأنَّ التَّقدير إنَّا خلقنا كلَّ شيء خلقناه بقدرٍ، ف ﴿ خَلَقْنَهُ ﴾ تأكيدٌ وتفسيرٌ لـ ﴿ خَلَقْنَهُ ﴾ المضمر النَّاصب لـ ﴿ كُلَّ ﴾ وإذا حذفته وأظهرت الأوَّل صار التَّقدير إنَّا خلقنا كلَّ شيء بقدرٍ ، ف ﴿ خَلَقْنَهُ ﴾ تأكيدٌ وتفسيرٌ لـ ﴿ خَلَقْنَا ﴾ المضمر النَّاصب لـ «كلَّ شيءٍ » فهذا لفظٌ عامٌّ يعمُّ جميع المخلوقات، ولا يجوز أن يكون ﴿ خَلَقْتُهُ صفةٌ لـ ﴿ شَيْءٍ ﴾ لأنَّ الصِّفة والصِّلة لا يعملان فيما قبل الموصوف ولا الموصول، ولا يكونان تفسيرًا لِمَا يعمل فيما قبلهما، فإذا لم يبق ﴿ خَلَقْنَهُ ﴾ صفة لم يبقَ إِلَّا أنَّه تأكيدٌ وتفسيرٌ للمضمر النَّاصب، وذلك يدلُّ على العموم، وقد نازع الرَّضيُّ ابنَ الحاجب في قوله السَّابق (٣) فقال: المعنى في الآية لا يتفاوت بجعل الفعل خبرًا أو صفةً وذلك لأنَّ مراد الله تعالى بـ ﴿ كُلَّ شَيْءٍ ﴾: كلُّ مخلوقٍ، نصبتَ ﴿ كُلُّ ﴾ أو رفعتَه، سواءٌ جعلت ﴿خَلَقْنَهُ ﴾ صفة ﴿ كُلَّ ﴾ (٤) مع الرَّفع أو خبرًا عنه، وذلك أنَّ قوله: «خلقنا كلَّ شيءٍ بقدر (°)» لا يريد به خلقنا كلَّ ما يقع عليه اسم شيءٍ؛ لأنَّه تعالى لم يخلق الممكنات غير المتناهية، ويقع على كلِّ واحدٍ منها اسم «شيء» فـ ﴿ كُلُّ شَيِّهِ ﴾ في هذه الآية ليس كما في قوله د٧٤/٧٠ تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] لأنَّ معناه أنَّه قادرٌ / على ممكن غير متناو، فإذا تقرَّر هذا قلنا: إنَّ معنى ﴿ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِقَدَرٍ ﴾ على أنَّ ﴿ خَلَقْنَهُ ﴾ هو الخبر: كل مخلوق مخلوق بقدر، وعلى أنَّ ﴿ خَلَقْتُهُ ﴾ صفةً: كلُّ شيء مخلوق كائنٌ بقدرٍ ، والمعنيان واحدٌ ؛ إذ لفظ ﴿ كُلُّ شَيِّءٍ ﴾ في الآية

⁽۱) زید فی (ص): «بکر»، ولعلّه تحریفٌ.

⁽٢) في (ص): «مُقدَّرٌ».

⁽٣) قوله في مصابيح الجامع (٢٧١/١٠): «جعله ابن الحاجب مثالاً لما يجب فيه النصب في باب الاشتغال؛ حذرًا من لبس المفسّر بالصفة فيوقع ذلك في خلاف المقصود».

⁽٤) في غير (ب) و(س): "كائن"، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٥) «بقدر»: ليس في (ص).

271/1.

مختص بالمخلوقات، سواءٌ كان ﴿ غَلَقْتُهُ ﴾ صفةً له أو خبرًا، وليس ذلك ١١٠ مع التَّقدير الأوَّل أعمَّ منه مع التَّقدير الأوَّل أعمَّ منه مع التَّقدير الثَّاني كما في مثالنا.

(وَيُقَالُ) بِضِمُ أُوَّلِه (لِلْمُصَوِّرِينَ) يوم القيامة، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «ويقول» أي: الله أو الملك بأمره تعالى: (أَخْبُوا) بفتح الهمزة (مَا خَلَقْتُمْ) أسند الخلق إليهم على سبيل الاستهزاء والتَّعجيز والتَّشبيه في الصُّورة فقط، وقال ابن بطّالي: إنّما نسب خلقها إليهم تقريعًا لهم لمضاهاتهم الله تعالى في خلقه، فبكَّتهم بأن قال: إذ شابهتم بما صوَّرتم مخلوقات الله تعالى فأحيوها كما أحيا هو -جلَّ وعلا- ما خلق، وقال في «الكواكب»: أسند الخلق إليهم صريحًا، وهو خلاف التَّرجمة، لكنَّ المراد كسبهم، فأُطلِق الخلق عليه استهزاء، أو ضمَّن «خلقتم» معنى: «صوَّرتم» تشبيهًا بالخلق، أو أُطلِق بناءً على زعمهم فيه/.

(﴿إِنَ رَبَّكُمُ اللهُ الّذِي خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ آيَاهِ ﴾) أي: في ستّة أوقات، أو مقدار ستّة أيّام، فإنَّ المتعارف زمان طلوع الشَّمس إلى غروبها، ولم يكن حينئذ، وفي خلق الأشياء تدريجًا مع القدرة على إيجادها دفعة دليلٌ على الاختيار، واعتبارٌ للنُظَّار، وحثُ على التَّانِّي في الأمور (﴿ثُورٌ اسْتَوَىٰعَى الْمَرْشِ﴾) الاستواء «افتعالٌ» من السَّواء، والسَّواء يكون بمعنى: العدل والوسط، وبمعنى: الإقبال كما نقله الهرويُ عن الفرَّاء، وتبعه ابن عرفة، وبمعنى: الاستيلاء، وأنكره ابن الأعرابي وقال: العرب لا تقول: استولى، إلَّا لمن له(١) مضادً، وفيما قاله نظر، فإنَّ الاستيلاء من الولاء وهو القرب، أو من الولاية، وكلاهما لا يفتقر في إطلاقه لمضادً(٣)، وبمعنى: علا، وإذا عُلِم هذا فيُنزَّل على ذلك الاستواء المناسب إلى البارئ(٤) تعالى على الوجه اللائق به، وقد ثبت عن الإمام مالك أنَّه سُئِل: كيف استوى؟ البارئ(٤) غير معقول، والاستواء غير مجهول، والإيمان به واجبٌ، والسُّؤال عنه بدعة، فقال: «كيف» غير معقول، والاستواء غير مجهول، والإيمان به واجبٌ، والسُّؤال عنه بدعة، فقوله: «كيف» غير معقول؟ أي: «كيف» من صفات الحوادث، وكلُّ ما كان من صفات الحوادث فإثباته في صفات الله تعالى ينافي ما يقتضيه العقل، فيُجزَم بنفيه عن الله تعالى،

⁽١) (ذلك): مثبتُ من (ع).

⁽١) (له): ليس في (د).

⁽٣) في (د) و (ع): المضادة ١٠

⁽٤) في (ب) و (س): الثَّابت للبارئ الدُّ

وقوله: «والاستواء غير مجهولٍ» أي: أنَّه معلوم المعنى عند أهل اللُّغة، و«الإيمان به على الوجه اللَّائق به تعالى واجبٌ»؛ لأنَّه من الإيمان بالله تعالى وكتبه(١)، و«السُّؤال عنه بدعةً» أى: حادثٌ؛ لأنَّ الصَّحابة البُّنيخ كانوا عالمين بمعناه اللَّائق بحسب اللُّغة، فلم يحتاجوا د٧٤/٧ب للسُّؤال عنه، فلمَّا جاء من/ لم يُحَط بأوضاع لغتهم ولا له نور كنورهم يهديه لنور صفات البارئ تعالى؛ شرع يسأل عن ذلك، فكان سؤاله سببًا لاشتباهه على النَّاس وزيغهم(١٠)، وتعيَّن على العلماء حينئذ أن يهملوا البيان، وقد مرَّ أنَّ «استوى» «افتعل» وأصله: العدل، وحقيقة الاستواء المنسوب إلى الله(٣) تعالى في كتابه بمعنى: اعتدل، أي: قام بالعدل، وأصله من قوله: ﴿ شَهِ دَاللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ إلى قوله: ﴿ قَآبِمًا إِلْقِسْطِ ﴾ [آل عمران: ١٨] والعدل هو استواؤه، ويرجع معناه إلى أنَّه أعطى بعزَّته كلَّ شيء خلقه موزونًا بحكمته البالغة في التَّعريف لخلقه بوحدانيَّته، ولذلك قرنه بقوله: ﴿ لا إِللهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَرَيذُ ٱلْمَكِيمُ ﴾ والاستواء المذكور في القرآن استواءان: سماويٌّ وعرشيٌّ، فالأوَّل: مُعدَّى بر (إلى » قال تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَى ٓ إِلَى ٱلسَّمَآ ۗ ﴾ [البقرة: ٢٩] والثَّاني: بـ «على» لأنَّه تعالى قام بالقسط متعرِّفًا بوحدانيَّته في عالمَين -عالم الخلق، وعالم الأمر - وهو عالم التَّدبير(٤)، فكان استواؤه على العرش للتَّدبير بعد انتهاء عالم الخلق، وبهذا يُفهَم سرُّ تعدية الاستواء العرشيِّ بـ «على» لأنَّ التَّدبير للأمر لا بدَّ فيه من استعلاء واستيلاء، والعرش جسمٌ كسائر الأجسام، سُمِّي به لارتفاعه، أو للتَّشبيه بسرير الملِّك، فإنَّ الأمور والتَّدابير تنزل منه (﴿ يُغْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ ﴾) يغطِّيه (٥)، ولم يذكر عكسه للعلم به (﴿ يَطْلُبُهُ, حَثِيثًا ﴾) يعقبه سريعًا كالطَّالب له، لا يفصل بينهما شيءٌ، والحثيث «فعيلٌ» من الحثِّ، وهو صفة مصدر محذوف أو حالٌ من الفاعل بمعنى: حاثًا، أو المفعول بمعنى: محثوثًا (﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنَّجُومَ مُسَخَّرَتٍ بِأَمْرِهِ ﴾) بقضائه وتصريفه، ونصبها بالعطف على ﴿ٱلسَّمَوَتِ ﴾ ونصب ﴿ مُسَخَّرَتِ ﴾ على الحال (﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ ﴾) فإنَّه الموجد والمتصرِّف (﴿ تَبَارَكَ أَللَّهُ رَبُّ ٱلْمَاكِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٥]) تعالى بالوحدانيَّة في الألوهيَّة، وتعظَّم بالتفرُّد في الرُّبوبيَّة، وسقط لأبي

⁽۱) في (د): «وبكتبه».

⁽۱) في (د): «زيفهم».

⁽٣) في (د): «شُه».

⁽٤) في (د): «التقدير».

⁽٥) في (د): «يطلبه».

ذَرِّ قُولُه ﴿ فِي سِتَّةِ أَيْتَامِ ﴾... ﴾ إلى آخر الآية، وقال بعد قوله: ﴿ وَٱلأَرْضِ ﴾ ﴿ إلى: ﴿ تَبَارَكَ أَللَّهُ رَبُّ ٱلۡمَالَمِينَ ﴾ ﴾.

(قَالَ ابْنُ عُينَةَ) سفيان، فيما وصله ابن أبي حاتمٍ في كتاب «الرّدْ على الجهميّة»: (بين الله الحَلْقَ مِنَ الأَمْرِ) أي: فرَّق بينهما (بِقَوْلِهِ (١) تَعَالَى) في الآية السَّابقة: (﴿ الله الْمَاثَةُ وَالْأَمْرُ ﴾ الاعراف: ١٥٤) حيث عطف أحدهما على الآخر، ف ﴿ الْكَانُ ﴾ هو المخلوقات، و ﴿ الْأَمْرُ ﴾ هو الكلام، فالأوَّل حادث، والثَّاني قديم، وفيه: أن لا خلق لغيره تعالى، حيث حصر على ذاته تعالى فالأوَّل حادث، والثَّاني قديم، وفيه: أن لا خلق لغيره تعالى، حيث حصر على ذاته تعالى بتقديم الخبر على المبتدأ (وَسَمَّى النَّبِيُ مِنْ الشِيمُ عِنْ الإيمان عَمَلًا، قَالَ أَبُو ذَرِّ) الغفاريُ عليه فيما وصله المؤلِّف في «العتق» [ح١٨٥٠] (وَأَبُو هُرَيُرَة) عِنْ اللهِ عَمال وصله في «الإيمان» [ح١٦] و«الحجّ» [ح١٥٥١] (سُئِلَ النَّبِيُ مِنْ الشيمُ عَمَلًا الْعُمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي وَ الحجّ» [ع١٥٥] (سُئِلَ النَّبِيُ مِنْ الشيمُ عَمَلُو أَفْضَلُ ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي صَلْم المَّالُونَ مِنْ اللهُ عَمَالُونُ ﴾ [السجدة: ١٧]) من الإيمان وغيره من (١٠) الطّاعات، صبيلهِ، وقال) تعالى: (﴿ جَرَاءٌ مِمَاكُونَ ﴾ [السجدة: ١٧]) من الإيمان وغيره من (١٠) الطّاعات، من الأسمِّلُ المَهْرُونُ ﴾ [السجدة: ١٧]) من الإيمان وغيره من الأمْر إنْ فسمي الإيمان/ عملًا حيث أدخله في جملة الأعمال (وَقَالَ وَفَدُ عَبْدِ القَيْسِ) ربيعة (لِلنَّبِي دَاللهُ وَلَاللهُ عَمْلُ عَمْلُولُ أَلْ الْمَدُونِ اللهُ مُورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورَ مَا المَورَّ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورَدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهَادَةِ) المَورِدُ (وَالشَّهُ عَلَى وَمِلْ) عَمْلُهُ وَمَ مَلَا عُلُم مُولِهُ الْعَمْلُولُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ عَلَى الْفَلَلُ وَالْمَالُولُ وَمَلَاقًا المَعْرَوفَة (وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ) المَكتوبة ١٩/١٤ الشَلْعُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُولُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُولُولُ اللهُ المُولُولُ اللهُ السَالِهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ المَالِهُ اللهُ المَوْلُولُهُ اللهُ المُولُولُ اللهُ المَالِ

٧٥٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ، عَنْ أَيِ قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمِ قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدُّ وَإِخَاءٌ، فَكُنَّا عِنْدَ أَيِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمُ ذَّجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ كَأَنَّهُ مِنَ المَوَالِي، أَيِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ فَقُلَ: إِنِّي مُؤَنِّ الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمُ ذََكَ اللهَ لَا آكُلُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ فَلاَّ حَذْ ذَاكَ: إِنِّي فَوَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ لَا آكُلُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ فَلاَ عَنْ ذَاكَ: إِنِّي أَنْ النَّهُ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مَنَ الأَشْعَرِيُّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مَنَ الأَشْعَرِيِّ مَنَ الأَشْعَرِيِّ مَا أَخْمِلُكُمْ اللهِ مِنَاسِطِيلُ لَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَخْمِلُكُمْ اللهُ مَنْ اللّهُ مُعْرِيُّونَ النَّهُ مُ اللّهُ مَا اللهُ مَنْ اللّهُ مُن اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُولُولُ اللهُ مِنَاسُطِيلُ مَا اللهُ مَا يَخْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ الظَّوْلَ النَّهُ مَنْ الْأَشْعَرِيُّ مَنَ الْمَالِعُونَ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ الشَعْرِيُّ مَنُ اللهُ مُنْ اللهُ مُعْرِيُّونَ اللّهُ مُؤْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ الظَّوْدَ الْمُلْقُنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَعِيمُ لَا يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ الْمُقَلِقُنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَعْدِيمُ لَا يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا ، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمُلُنَا ، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمُلُنَا ، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمُلُنَا ، وَمَا عِنْدَهُ مَا مُنْعُرُهُ مَا اللْهُ مِنْ الْمُعَلِي مُنْ الْمُعَالُقُولُولُ اللّهُ مِنْ الْمُؤْمِلُ اللْمُعَالُولُ اللْمُعُولُولُ اللّهُ مُنْ الْم

⁽١) في (د): «لقوله»، وكذا في «اليونينيَّة».

⁽٢) قوله: «غيره من»: ليس في (ع).

⁽٣) «أمور»: ليس في (د).

حَمَلَنَا، تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللهِ مِنْ شَعِيمَ مِينَهُ، وَاللهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا أَخْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللهِ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينِ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ) الحجبيُّ قال: (حدَّثنَا عَبْدُ الوهَابِ) بن عبد المجيد الثَّقفيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) بن أبي تميمة، أبو بكر السَّختيانيُّ الإمام (عَنْ أبي قِلَابَةً) بكسر القاف، عبد الله زيدِ الجرميِّ (وَالقَاسِم) بن عاصمٍ (التَّمِيمِيِّ) وقيل الكلبيِّ، وقيل اللَّيثيِّ، كلاهما (عَنْ زَهْدَم) بفتح الزَّاي وبالدَّال المهملة بينهما هاءٌ ساكنة، ابن مضَرِّب بالضَّاد المعجمة المفتوحة والرَّاء المشدَّدة المكسورة، من التَّضريب، أنَّه (قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْم) بفتح الجيم وسكون الرَّاء (وَبَيْنَ الأَشْعَريِّينَ) جمع أشعريٌّ نسبةً إلى أشعر أبي قبيلة من اليمن (وُدُّ) بضمِّ الواو وتشديد الدَّال، محبَّةٌ (وَإِخَاءً) بكسر الهمزة وتخفيف الخاء المعجمة ممدودًا، مؤاخاةً، قال(١): (فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى) عبدالله بن قيسِ (الأَشْعَرِيِّ) بَرُاتِهِ (فَقُرَّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ) بضمِّ القاف مبنيًّا للمفعول، و «الطَّعام» معرَّفٌ، وللأَصيليِّ: «طعامٌ» كذا رأيته في أصلِ معتمدٍ، وهو الذي في «اليونينيَّة» والذي في الفرع بالتَّنكير فقط غير معزق (فِيهِ لَحْمُ ذَجَاجٍ) مثلَّث الدَّال، يقع على الذَّكر والأنثى (وَعِنْدَهُ) وعند أبي موسى (رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ الله) بفتح الفوقيَّة وسكون التَّحتيَّة، قبيلةٍ من قضاعة (كَأَنَّهُ) وللأَصيليِّ ممَّا ليس في الفرع «كان» (مِنَ المَوَالِي، فَدَعَاهُ) أبو موسى (إِلَيْهِ) أي: إلى لحم الدَّجاج (فَقَالَ) الرَّجل: (إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْتًا) من النَّجاسة، وثبت «شيئًا» للكشميهنيِّ، وسقط لغيره (فَقَذِرْتُهُ) بكسر الذَّال المعجمة، أي: فكرهته (فَحَلَفْتُ، لَا آكُلُهُ) وللكشميهنيِّ: «ألَّا آكله» واختُلِف بالجَلَّالة فقال مالكُ: لا بأس بأكل الجَلَّالة من الدَّجاج وغيره، إنَّما جاء النَّهي عنها للتَّقذُّر، ولأبي داود والنَّسائيِّ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي: «نهي رسول الله مِنَاسْمِيمِ عوم خيبر عن لحوم الحمر الأهليَّة، وعن الجَلَّالة إذا تغيَّر لحمها بأكل النَّجاسة» وصحَّح النَّوويُّ أنَّه إذا ظهر تغيُّر لحم الجَلَّالة من نَعَمِ أو دجاج بالرَّائحة والنَّتن في عرقها وغيره كُرِه أكلها، وذهب جماعةٌ من الشَّافعيَّة -وهو قول الحنابلة- إلى أنَّ النَّهي للتَّحريم، وهو الذي صحَّحه الشَّيخ أبو إسحاق المروزيُّ وإمام الحرمين والبغويُّ والغزاليُّ. ولم يُسَمَّ الرَّجل المذكور في الحديث،

⁽١) «قال»: مثبت من (د).

وفي سياق التِّرمذيِّ: أنَّه زهدم، وكذا عند أبي عَوانة في «صحيحه» ويحتمل أن يكون كلُّ من زَهْدَم والآخر امتنعا من الأكل (فَقَالَ) أبو موسى له: (هَلْمَّ) تعال (فَلأُحَدُثُك(١٠/ عنْ ذاك) أي: ٥٧٥/٧٠ب فوالله لأحدِّثك، أي: عن الطّريق في حلّ اليمين، وفي أصل «اليونينيَّة»: «فلاحدِّثك» بسكون اللَّام والمثلَّثة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «فلأحدثنَّك»(١) بنون التَّأكيد عن ذلك باللَّام قبل الكاف: (إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ مِنَاسُمِيمُم فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ) ما بين الثَّلاثة إلى العشرة من الرِّجال (نَسْتَحْمِلُهُ) نطلب منه أن يحملنا ويحمل أثقالنا في غزوة تبوك على شيءٍ من الإبل (قَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ) أي: عليه (فَأَتِيَ النَّبِيُّ) بضمِّ الهمزة مبنيًّا للمفعول (مِنْ الشَّعِيام بِنَهْبِ إِبِل) من غنيمة (فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ: أَيْنَ النَّفَرْ الأَشْعَريُّونَ)؟ فأتينا (فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ) بفتح الذَّال المعجمة وسكون الواو بعدها دالٌ مهملة، وهو من الإبل ما بين الثَّنتين إلى التِّسعة، وقيل: ما بين الثَّلاثة إلى العشرة، واللَّفظة مؤنَّثةً لا واحد لها من لفظها كالنَّعم، وقال أبو عبيدٍ: الذَّود من الإناث دون الذُّكور، وفي «غزوة تبوك» [ح: ٤٤١٥] ستَّة أبعرة، وفي «الأيمان والنُّذور» [ح: ٦٧١٨] بثلاثة ذودٍ، ولا تنافي في ذلك لأنَّ ذكر عددٍ لا ينافي غيره، وقوله: «خمس» بالتَّنوين، وفي رواية (٣): بغير تنوين على الإضافة، واستنكره أبو البقاء في «غريبه»(٤) وقال: والصُّواب تنوين «خمس» وأن يكون «ذود» بدلًّا من «خمس» فإنه لو كان بغير تنوين لتغيَّر المعنى؛ لأنَّ العدد المضاف غير المضاف إليه، فيلزم أن يكون «خمس» خمسة عشر بعيرًا؛ لأنَّ الإبل الذَّود ثلاثةٌ (٥)، وتعقَّبه الحافظ ابن حجرِ فقال: ما أدري كيف حُكِم

⁽١) في هامش (ل): في «الفرع»: «فلأُحَدِّثُكَ»؛ بسكون اللَّام وفتح المثلَّثة. «منه».

⁽٢) زيد في (د): «بسكون اللَّام والمثلَّثة، ولأبي ذرٌّ عن الحمُّويي والمُستملي: فلأحدثنَّك، وهو تكرار.

⁽٣) في (د) و(ع): «ورُوِي»، و«رواية»: ليس في (ل)، وفي هامش (ص) و(ل): كذا في خطّه: «وفي»، ولم يذكرِ المنسوب إليه مِن الكتب أو غيرها؛ فليُحرَّر.

⁽٤) في (ع): اغرائبه ١.

⁽٥) قال السندي في احاشيته : (فأمر لنا بخمس ذودٍ) وهو بإضافة خمس إلى ذود، وذود: جمع (ناقة) معنى، وإضافة اسم العدد إليه تفيد أنَّ آحادها خمس، كلُّ واحد من تلك الآحاد ناقة لا ذود، كما أنَّ إضافة خمسة في قولك: عندي خمسة رجال، إلى رجال؛ لإفادة أنَّ العدد لآحاد الرجال لا لنفس الجمع، وكلُّ واحد من الآحاد رجلٌ لا رجال.

ومثل: (خمس ذود) قوله تعالى: ﴿ وَكَاكَ فِي ٱلْمَدِينَةِ يَتَّمَةُ رَهْطٍ ﴾[النمل: ٤٨]؛ لإفادةِ أن آحاد الرَّهط كانوا تسعة، وكلُّ واحد من تلك الآحاد رجل لا رهط.

بفساد المعنى إذا كان العدد كذا، وليكن عدد الإبل خمسة عشر بعيرًا فما الذي يضرُّ ؟ وقد ثبت في بعض طرقه: خذ هذين القرينين وهذين القرينين إلى أن عدَّ ستَّ مرَّاتٍ، والذي قاله إنَّما يتمُّ أنْ (١) لو جاءت روايةٌ صريحةٌ أنَّه لم يُعطهم سوى خمسة أبعرةٍ (غُرِّ الذُّرَى) بضمِّ الغين المعجمة وتشديد الرَّاء، و «الذُّرى» بالذَّال المعجمة المضمومة وفتح الرَّاء، جمع ذروةٍ، وهي أعلى كلُّ شيءٍ، أي: ذوي الأسنمة البيض من سمنهنَّ وكثرة شحومهنَّ.

١٠٠/١٠ (ثُمُّ النُطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟) بسكون العين/(حَلَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمْهِ عُمْ لَا يَحْمِلُنَا) ولأبي ذرّ: (ثُمُّ النُطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟) بسكون اللَّام في الأخير (٢) (تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللهِ مِنَاسَمْهِ عُمَا وَقَعْ (وَاللهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ) يَمِينَهُ عَلَيْ بسكون اللَّام، أي: طلبنا غفلته وكنَّا سبب ذهوله عمَّا وقع (وَاللهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ صلوات الله وسلامه عليه (فَقُلْنَا لَهُ) ذلك (فَقَالَ: لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ) حقيقة ولأنَّه خالق أفعال العباد، وهذا مناسبٌ لِمَا تُرجم به (٣)، وقال ابن المُنيِّر (١٤): الذي يظهر أنَّ النَّبي مِنَاسَمُهُ على ما يملك لحنث وكفر، ولكنَّ الله عمله على ما يملك لحنث وكفر، ولكنَّا هما حملهم على ما لا يملك ملكًا خاصًا وهو مال الله، وبهذا لا يكون قد حنث في يمينه هذا مع قصده على ما لا يملك ملكًا خاصًا وهو مال الله، وبهذا لا يكون قد حنث في يمينه هذا مع قصده على ما لأوَّل أنَّه لا يحملهم على ما لا يملك ، فلو عملهم على ما لا يملك ، وأمًا قوله و مال الله وبهذا لا يكون قد حنث في يمينه هذا مع قصده على ما لا يملك النَّه ويمله على ما لا يملك ، وأمًا قوله ويملك ، وأمًا قوله ويمله على ما لا يملك ، وأمًا قوله ويمله على ما لا يملك ، فلو عملهم على ما لا يملك ، وأمًا قوله ويمله على ما لا يملك ، وأمًا قوله ويمله ويم

⁼ والحاصل: أنَّ اسم العدد من ثلاثة إلى عشرة يُضاف إلى الجمع لفظًا أو معنى، لإفادة عدد آحاد ذلك الجمع لا تعدد نفس الجمع.

والعجبُ من أبي البقاء مع كمالهِ في علمِ العربية قال: الصَّواب تنوين «خمس»، فإنَّه لو كان بغير تنوين لتغير المعنى؛ لأنَّ العدد المضاف غير المضاف إليه، فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بعيرًا؛ لأنَّ أقلَّ الذَّود ثلاثة. ثمَّ العجبُ من القسطلاني أنَّه قرَّرها على ذلك، فسبحان من لا يذهلُ ولا ينسى. والله تعالى أعلم. قال المحقق: والقسطلاني لم يقره على ذلك بل نقل تعقب الحافظ ابن حجر عليه في الفتح كما هو ظاهر في الشرح فتأمل.

 ⁽١) «أن»: ليس في (ص).

⁽٢) في (د): «الآخرة».

⁽٣) في (د): «له».

⁽٤) في (ص): «الزُّبير»، وهو تحريفٌ.

⁽٥) في (د): «يملكه».

⁽٦) «يتكلَّفه»: ليس في (د).

مِنْ الشَّمْدِيمُ عقب ذلك: «لا أحلف على يمين...» إلى آخره فتأسيس قاعدة مبتدأة كأنَّه يقول: ولو كنت حلفت ثمَّ رأيت ترك ما(١) حلفت عليه خيرًا منه لأحنثت نفسي وكفَّرت عن يميني، قال: وهم إنَّما سألوه ظنًّا أنَّه يملك حملانًا فحلف(١) لا يحملهم على شيءٍ يملكه؛ لكونه كان حينئذِ لا يملك شيئًا من ذلك. انتهى. ووجَّهه البدر الدَّمامينيُّ في «مصابيحه»: بأنَّ مكارم أخلاقه مِنَاسْمِيوا لم ورأفته بالمؤمنين ورحمته بهم تأبي أنَّه مِنَاسْمِيا لم يحلف على عدم حملانهم مطلقًا، قال: والذي يظهر لي أنَّ قوله: «وما عندي ما أحملكم» جملةٌ حاليَّةٌ من فاعل الفعل المنفيّ ب «لا» أو مفعوله، أي: لا أحملكم في حالة عدم وجداني لشيء أحملكم عليه، أي: إنَّه (٣) لا يتكلُّف حملهم بقرض أو غيره لِمَا رآه من المصلحة المقتضية لذلك، وحينئذ فحمله لهم على ما جاءه من مال الله لا يكون مقتضيًا لحنثه، وأُجيب بأنَّ المعنى: إزالة المنَّة عنهم(١٠)، وإضافة النِّعمة لمالكها الأصليِّ، ولم يرد أنَّه لا صنع له أصلًا في حملهم؛ لأنَّه لو أراد ذلك ما قال بعد: (إِنِّي) ولأبي ذرِّ: «وإنِّي» (وَاللهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِين) أي: على محلوف يمين، وسمَّاه يمينًا مجازًا للملابسة بينهما، والمراد ما شأنه أن يكون محلوفًا عليه، وإلَّا فهو قبل اليمين ليس محلوفًا عليه، فيكون من مجاز الاستعارة، ومثله صلَّى على قبره بعدما دُفِن، أي: صلَّى على صاحب القبر، وأطلق القبر على صاحب القبر، ويدلُّ لهذا التأويل رواية مسلم حيث قال فيها بدل قوله: «على يمين»: «على أمرِ» (فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا) أي: خيرًا من الخصلة المحلوف عليها (إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ^(٥)، وَتَحَلَّلْتُهَا) بالكفَّارة، وفي «الأيمان والنذور» [ح: ٦٧١٨] «فأرى غيرها خيرًا منها إلَّا كفَّرت عن يميني، وأتيت الذي هو خيرٌ » فقدَّم الكفَّارة على الإتيان، ففيه دلالةٌ على الجواز؛ لأنَّ الواو لا تقتضي التَّرتيب، وقد ذهب أكثر الصَّحابة إلى جواز تقدُّم الكفَّارة على اليمين، وإليه ذهب الشَّافعيُّ ومالكٌ وأحمد إلَّا أنَّ الشَّافعيَّ استثنى الصِّيام(١)،

⁽۱) في (د): «تركي لما».

⁽۱) زیدفی(د): «أن».

⁽٣) اإنه: ليس في (د).

⁽٤) في (د): «عليهم».

⁽٥) زيد في غير (د) و(س): المنه ، وكذا في اليونينيّة».

⁽٦) في (ب) و (س): «الصائم».

فقال: لا يجزئ (١) إلَّا بعد الحنث، واحتجُّوا له بأنَّ الصِّيام من حقوق الأبدان، ولا يجوز تقديمها قبل وقتها كالصَّلاة بخلاف العتق والكسوة والإطعام فإنَّها من حقوق الأموال، فيجوز تقديمها د٣٧٦/٧ كالزَّكاة، وقال أصحاب الرَّأي/: لا تجزئ قبله.

والحديث سبق في «المغازي» [ح: ٤٣٨٥] و «النُّذور» [ح: ٦٦٤٩] و «الذَّبائح» [ح: ١٨٥٥] وغيرها.

٧٥٥٦ - حَدَّفَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ: حَدَّفَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّفَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّفَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضَّبَعِيُّ: قُلْتُ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ شَعِيمُ فَقَالُوا: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُر حُرُمٍ، فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ، وَبَيْنَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُر حُرُمٍ، فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ، وَبَيْنَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُر حُرُمٍ، فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ، وَبَيْنَا الجَنَّةَ، وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: آمُرُكُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ، وَإِنَّا لَا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ المَغْنَمِ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ المَغْنَمِ الخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُرُوفِ المُزَقَّتَةِ، وَالحَنْتَمَةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيً) بفتح العين وسكون الميم، ابن يحيى الصَّير فيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم) الضَّحَّاك النَّبيل وهو شيخ المؤلِّف، روى عنه كثيرًا بلا واسطة، قال: (حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ) بضمِّ القاف وتشديد الرَّاء، السَّدوسيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ) بالجيم والرَّاء، نصر بن عمران (الضُّبَعِيُّ) بضمِّ الضَّاد المعجمة وفتح الموحَّدة، قال: (فُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ) شُنَّه، أي: حدَّثنا مطلقاً أو عن قصَّة عبد القيس، فحذف مفعول "قلت» وعند الإسماعيليُّ من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَديُّ عن قرَّة قال: «حدَّثنا أبو جمرة قال: قلت لابن عبَّاسٍ: إنَّ لي جرَّة أنتبذ فيها فأشربه حلواً لو أكثرت منه فجالست القوم لخشيت (ان أفقت على وسُولِ اللهِ سَلَّاهُ عَبْدِ القَيْسِ) وكانوا أربعة عشر رجلًا بالأشجِّ، وكانوا ينزلون بالبحرين (عَلَى رَسُولِ اللهِ سَلَّاهُ عِبْدِ المقيم وفتح المعجمة مِنْ الشَّعْرِ مَن مُكَة (فَقَالُوا: إنَّ بَيْنَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ) بضمَّ الميم وفتح المعجمة غير منصرف، للعلميَّة والتَّأنيث (وَإِنَّا لا نَصِلُ إلَيْكَ إلَّا فِي أَشْهُرٍ حُرُم) بالتَّنكير فيهما فذلك لأنَّهم كانوا يمتنعون عن القتال فيها، وللحَمُوبي والمُستملي: «في أشهر الحرم» وذلك لأنَّهم كانوا يمتنعون عن القتال فيها، وللحَمُوبي والمُستملي: «في أشهر الحرم»

⁽١) في (د) و(ع): «يجوز»، وفي هامش (د) من نسخة كالمثبت.

⁽٢) في غير (ب) و(س): «فخشيت»، والمثبت موافق لما في «الفتح» (٤٤/١٣).

بتنكير الأوَّل وتعريف الثَّاني، وهو من إضافة الموصوف إلى الصفِّة، والبصريُّون يمنعونها ويؤوِّلون ذلك على حذف مضاف، أي: أشهر الوقت الحرام" (فمزنا) بوزن «عُلْ»/ وأصله: «أؤمر» بهمزتين، من أمر يأمر، فحُذِفت الهمزة الأصليَّة للاستثقال، فصار ٧١/١٠؛ أُمُرْنا، فاستُغِني عن همزة الوصل فحُذِفت، فصار مُرْنا (بِجُمَل مِنَ الأَمْر، إِنْ عَمِلْنا بِهِ) أي: بالأمر، وللكشميهنيِّ: (إن عملنا(١) بها) أي: بالجمل (دَخَلْنَا الجَنَّةَ، وَنَدْعُو إليها) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «إليه» إلى الأمر (مَنْ وَرَاءَنَا) من قومنا (قَالَ: أَمُرْكُمْ) بهمزة ممدودة (بِأَرْبَع) من الجمل (وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: آمُرُكُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ) زاد في «كتاب الإيمان الج: ٥٣]: (وَحده (وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟) هو (٣) (شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) زاد في «الإيمان» «وأنَّ محمَّدًا رسول الله» ويجوز خفض «شهادة» على البدليَّة (وَإِفَامُ الصَّلَاةِ) المفروضة (وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ) المكتوبة (وَتُعْطُوا مِنَ المَغْنَم الخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ) بضمِّ الدَّال وتشديد الموحَّدة، ممدودًا: اليقطين (وَالنَّقِير) ما يُنقَر في أصل النَّخلة فيُوعَى فيه(٤) (وَالظُّرُوفِ المُزَفَّتَةِ) المطليَّة بالزِّفت، ولأبي ذرِّ عن المُستملي: «والمزفتة» (وَالحَنْتَمَةِ) بالحاء المهملة المفتوحة والنُّون السَّاكنة والمثنَّاة الفوقيَّة المفتوحة(٥): الجرَّة الخضراء، نهى عن الانتباذ في هذه المذكورات بخصوصها؛ لأنَّه يسرع إليها(٦) الإسكار، فربَّما شرب منها من لا يشعر بذلك، ثمَّ ثبتت الرُّخصة في الانتباذ في كلِّ وعاءٍ مع النَّهي عن كلِّ مسكر /.

وهذا الحديث سبق في «الإيمان» [ح: ٥٣].

٧٥٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ القَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَبِّيَّةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

בי/ייידו

ف(ب)و(س): «الأوقات الحرم».

⁽١) في (د): اعلمنا)، وهو تحريف.

⁽٣) اهوا: ليس في (د).

⁽٤) افيها: ليس في (د).

 ⁽٥) قوله: اوالنُّون السَّاكنة والمثنَّاة الفوقيَّة المفتوحة اسقط من (د).

⁽٦) (إليها): ليس في (د).

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ) أبو رجاء الثَّقفيُ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام (عن نافعِ) العدويِّ المدنيِّ، مولى ابن عمر (عَنِ القَاسِم بْن مُحَمَّدٍ) هو ابن أبي بكرِ الصَّدِين (عَن عَائِشَةَ بُلِينَّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسُمِرً عَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ هذه الضَورِ) أي: المصوِّرين، والمراد به "الصُّور" هنا التَّماثيل التي لها روح (۱۱ (يُعَدَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيْقَالُ لَهُمْ) على سبيل التَّهَكُم والتَّعجيز: (أَخْيُوا) بفتح الهمزة (مَا خَلَقْتُمْ) أي: اجعلوا ما صوَّرتم حيوانًا ذا روح، فلا يقدرون على ذلك، فيستمرُّ تعذيبهم، واستُشكِل بأنَّ استمرار التَّعذيب إنَّما يكون للكافر، وهذا مسلَّم، وأُجيب بأنَّ المراد: الزَّجر الشَّديد بالوعيد بعقاب الكافر؛ ليكون أبلغ في الارتداع، وظاهره غير مرادٍ، وهذا في حقِّ العاصي بذلك، أمَّا من فعله مستحلًّا فلا إشكال فيه، وفيه: إطلاق لفظ الخلق على الكسب استهزاء، أو ضمَّن "خلقتم" معنى: "صوَّرتم" تشبيهًا بالخلق، أو أُطلِق بناءً على زعمهم فيه، قال في "الفتح": والذي يظهر أنَّ مناسبة ذكر حديث المصوِّرين للتَّرجمة من جهة أنَّ (۱) من زعم أنَّه يخلق فعل نفسه لو صحَّت دعواه لَمَا وقع الإنكار على هؤلاء المصوِّرين، فلمًا كان أمرهم بنفخ الرُّوح فيما صوَّروه أمر تعجيزٍ، ونسبةُ الخلق إليهم هؤلاء المصوِّرين، فلمًا كان أمرهم بنفخ الرُّوح فيما صوَّروه أمر تعجيزٍ، ونسبةُ الخلق إليهم على سبيل التَّهكُم، دلَّ على فساد قول من نسب خلق فعله إليه استقلالًا. انتهى.

وهذا الحديث أخرجه النَّسائيُّ في «الزينة» وابن ماجه في «التِّجارات».

٧٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِلْ مَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِلْ مَّا قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَى اللهِ عُمَّا أَبُوا مَا خَلَقْتُمْ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ) محمَّد بن الفضل السَّدوسيُّ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) أي: ابن درهم (عَنْ أَيُّوبَ) السَّختيانيِّ (عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِيُّيُّهُ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيَّمِ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ) المصوِّرين لها (يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ) بفتح ذال «يعذَّبون» (وَيُقَالُ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ) المصوِّرين لها (يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ) بفتح ذال «يعذَبون» (وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ) واستُدِلَّ به على أَنَّ أفعال العباد مخلوقة لله تعالى للُحوق الوعيد بمن تشبّه بالخالق، فدلً على أنَّ غير الله ليس بخالق، وأجاب بعضهم بأنَّ الوعيد وقع على خلق الجواهر، ورُدَّ بأنَّ الوعيد لاحق باعتبار الشَّكل والهيئة، وليس ذلك بجوهر.

⁽١) قال الشيخ قطة يُرَّة : هكذا في النسخ، ومعناه التي على مثال الحيوان.

⁽٢) في (د): «أنه».

٧٥٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، سَمِعَ أَبَا هُرِيْرِة ﴿ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَب يَخْلُقُ كَخَلْقي فَلْيَخْلُقُوا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنْ اللهُ عَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَب يَخْلُقُ كَخَلْقي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ) الهَمْدانيُّ أبو كُرَيبِ الكوفيُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنْ فْضَيْل) هو محمَّد بن فُضَيلٍ -بضمِّ الفاء وفتح الضَّاد(١) المعجمة- ابن غزوان الضَّبِّيُّ مولاهم، الحافظ أبو عبد الرَّحمن (عَنْ عُمَارَةً) بضمِّ العين وتخفيف الميم، ابن القعقاع (عَنْ أَبِي زُرْعَةً) هَرِم -بكسر الرَّاء^(۱)- ابن عمرو بن جرير البجليِّ أنَّه (سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيَّ (^{۱)} د٧٧٧٧ب مِنْ السَّامِيرُ مِ يَقُولُ: قَالَ اللهُ مِمَزَجِلَ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ) أي: قصد (يَخْلُقُ كَخَلْقِي) أي: ولا أحد أظلمُ ممَّن قصد حال كونه أن(٤) يصنع ويقدِّر كخلقي، وهذا تشبيةٌ(٥) لا عموم له؛ يعني: كخلقي في فعل الصُّورة، لا من كلِّ الوجوه، واستُشكِل التَّعبير بـ «أظلم» لأنَّ الكافر أظلم قطعًا، وأُجيب بأنَّه إذا صوَّر الصَّنم للعبادة كان كافرًا، فهو هو، أو يزيد عذابه على سائر الكفَّار لزيادة قبح كفره (فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً) بفتح الذَّال المعجمة: نملةً صغيرةً أو الهباء (أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً) بفتح الحاء، أي: حبَّة منتفعًا بها كالحنطة (أَوْ شَعِيرَةً) هو من باب عطف الخاصِّ على العامِّ، أو هو شكُّ من الرَّاوي، والمراد تعجيزهم وتعذيبهم تارةً بخلق الحيوان/ وأخرى بخلق الجماد، وفيه ٤٧٢/١٠ نوعٌ من التَّرقِّي في الخساسة، ونوعٌ من التَّنزُّل في الإلزام، وإن كان بمعنى الهباء، فهو بخلق ما ليس له جرمٌ محسوسٌ تارةً، وبما له جرمٌ أخرى، وحُكِيَ أنَّه وقع السُّؤال عن حكمة التَّرقِّي من الذَّرَّة إلى الحبَّة إلى الشَّعيرة في قوله: «فليخلقوا ذرَّةً» فأجاب الشَّيخ تقيُّ الدِّين الشُّمنِّيُ بديهةً بأنَّ صنع الأشياء الدَّقيقة فيه صعوبةٌ، والأمر بمعنى التَّعجيز، فناسب التَّرقِّي من الأعلى للأدنى، فاستحسنه الحافظ ابن حجرٍ، وزاد في إكرام الشَّيخ تقيِّ الدِّين وإشهار فضيلته رَبُّتُهُ.

وأخرجه المؤلِّف في «نقض الصُّور» من «كتاب اللِّباس» [ح: ٥٩٥٣] وأخرجه مسلمٌ فيه أيضًا.

⁽۱) «الضاد»: مثبت من (د) و (س).

⁽٢) ابكسر الراء اليس في (د).

⁽٣) في (د): «رسول الله»، وفي الهامش نسخة كالمثبت.

⁽٤) قال الشيخ قطه رائية: هكذا في النسخ، والأولى حذف (أن)، أو حذف قوله (حال كونه) تأمل.

⁽٥) ف (د): «التشبيه».

٥٧ - بابُ قِرَاءَةِ الفَاجِر وَالمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتلاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجرَهُمْ

(بابُ) بيان حال (قِرَاءَةِ الفَاجر وَالمُنَافِق) هو من العطف التَّفسيريِّ؛ لأنَّ المراد هنا برالفاجر» المنافق بقرينة جعله في حديث الباب قسيمًا للمؤمن ومقابلًا له، قال في «فتح الباري»: ووقع في رواية أبي ذرِّ: «قراءة الفاجر أو المنافق» بالشَّكُ أو للتَّنويع، والفاجر أعمُّ فيكون من عطف الخاصِّ على العامِّ (وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ) مبتدأً ومعطوف عليه، والخبر قوله: (لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ) جمع حَنْجَرةٍ وهي الحلقوم، وهو مجرى النَّفس كما أنَّ المريء مجرى الطَّعام والشَّراب، وجمعه على الحكاية عن لفظ الحديث.

٧٥٦٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنْ أَبِي مُوسَى بِنْ ﴿ عَنِ النَّبِيِّ مِنَا شُعِيمٌ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَالأُثْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَدِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالنَّبِي مِنَا الْمَوْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، وَاللَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ العُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، وَلَا رِيحَ لَهَا». ويحمُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرُّ وَلَا رِيحَ لَهَا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ) بضمّ الهاء وسكون الدَّال المهملة، القيسيُ قال: (حَدَّثَنَا هَمَّامٌ) بفتح الهاء وتشديد الميم الأولى، ابن يحيى العوذيُ قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة قال: (حَدَّثَنَا أَنَسٌ) هو ابن مالكِ (عَنْ أَبِي مُوسَى) عبد الله بن قيسٍ الأشعريِّ (سُرَّةِ عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسَعِيمٍ الْأَشعريِّ (سُرَّةِ عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسَعِيمٍ الْأَشعريِّ (سُرَّةِ عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسَعِيمٍ الْأَثْوَبِ اللَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَالأَثْرُجَةِ) بضم الهمزة والرَّاء بينهما فوقيَّةٌ ساكنةً وتشديد الجيم، ويُقال(۱): الأَثْرُنْجَة -بالنُّون- والتُرنْجَة وتُرُنْج (طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُها طَيِّبٌ اللَّيْفِي وَمَنْ النَّيْسُ ومنظرها حسنٌ؛ إذ هي صفراء فاقعٌ لونها تسرُّ النَّاظرين، وملمسها ليِّنٌ تتوق (۱) وجرمها كبيرٌ ومنظرها حسنٌ؛ إذ هي صفراء فاقعٌ لونها تسرُ النَّاظرين، وملمسها ليُّنٌ تتوق (۱۳۷۸/۷۱ إليها النَّفس قبل/تناولها، تفيد آكلها بعد الالتذاذ بمذاقها طيب نكهةٍ ودباغ معدةٍ وقوَّة هضمٍ، اشتركت الحواسُ الأربعة -البصر والذَّوق والشَّمُ واللَّمس - في الاحتظاء بها، ثمَّ إنَّها في أجزائها تنقسم إلى طبائع، فقشرها حارٌ يابسٌ ويمنع السُّوس من القياب، ولحمها حارٌ رطبٌ، وحامضها باردٌ يابسٌ، وتُسكّن (۲) غلمة النِّساء، وتجلو (٤) اللَّون والكلف، وبزرها حارٌ مُجفَّفٌ، وحامضها باردٌ يابسٌ، وتُسكّن (۲) غلمة النِّساء، وتجلو (٤) اللَّون والكلف، وبزرها حارٌ مُجفَفٌ،

⁽١) «يقال»: مثبتً من (ب) و(س).

⁽١) في (د): «تشوق»: ليس في (د).

⁽٣) في غير (ب) و(س): "ويسكن".

⁽٤) في (ص) و(ع): اويجلوا.

\$ 010 3+

وفيها من المنافع غير ذلك ممَّا ذكره الأطبَّاء في كتبهم، فهي أفضل ما وُجِد من الثِّمار في سائر البلدان، وقال المظهري: المؤمن الذي يقرأ هكذا من حيث الإيمان في قلبه ثابتً طيب الباطن، ومن حيث إنَّه يقرأ القرآن، ويستريح النَّاس بصوته، ويُثابون بالاستماع إليه، ويتعلُّمون منه، مثل الأترجَّة يستريح النَّاس برائحتها (وَ) المؤمن (الَّذِي) ولأبي الوقت''': «ومثل الذي» (لَا يَقْرَأُ) القرآن (كَالتَّمْرَةِ) بالمثنَّاة الفوقيَّة وسكون الميم (طَعْمْهَا طَيِّبْ وَلا ريح لَهَا) وقوله: «يقرأ القرآن» على صيغة المضارع، ونفيه في قوله: «لا يقرأ» ليس المراد منها"، حصولها مرَّةً ونفيها بالكلِّيَّة، بل المراد منها: الاستمرار والدُّوام عليها(٣)، وإنَّ القراءة دأبه عادته وليست(٤) من هجيراه(٥) كقوله: فلانٌ يقري الضَّيف ويحمى الحريم (وَمَثَلُ الفَاجِر) أي: المنافق (الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَل الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ) شبَّهه(١) بالرَّيحانة لأنَّه لم ينتفع ببركة القرآن، ولم يفُزْ بحلاوة أجره، فلم يجاوز الطّيب موضع الصَّوت وهو الحلق، ولا اتَّصل بالقلب، وهؤلاء الذين يمرقون من الدِّين، قاله ابن بطَّالٍ (وَمَثَلُ الفَاجِر) أي(٧): المنافق (الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَل (٨) الحَنْظَلَةِ) هي معروفة (٩)، وتسمَّى في بعض البلاد ببِطّيخ أبي جهل (طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا) نافعٌ ، وفيه -كما قال ابن بطَّالٍ -: أنَّ قراءة الفاجر والمنافق لا تُرفَع إلى الله، ولا تزكو عنده، وإنما يزكو عنده(١٠) ما أريد به وجهه.

ورجال هذا الحديث كلُّهم بصريُّون، وفيه رواية الصَّحابيِّ عن الصَّحابيِّ، وسبق في «فضائل القرآن» [ح:٥٠٢٠].

⁽١) في (د): «ولأبوي الوقت وذرِّ»، والمثبت موافقٌ لما في هامش «اليونينيَّة».

⁽٢) في (ب) و (س): «منهما»، وكذا في الموضع اللَّاحق.

⁽٣) في (ب) و (س): "عليهما".

⁽٤) في غير (ب) و(س): ﴿إِذْ لَيْسَ ﴾، وثمَّ زيد في (د) و(ص): «ذلك».

⁽٥) في هامش (ل): هجيراه، أي: دَأْبِهُ وشَأْنِهُ «قاموس».

⁽٦) في (د): اشبّه ١.

⁽٧) قاي: ليس في (د).

⁽٨) في (ع): المثل.

⁽٩) قوله: اهي معروفة ١: ليس في (د).

⁽١٠) قوله: ﴿إِنَّمَا يَزِكُو عَنْدُهُ }: مثبت من (د) و(س).

٧٥٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهْرِيِّ. (ح): وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِح: حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَن ابْن شِهَابِ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزّْبَيْرِ: أَنَّهُ سَمعَ عُرْوَةً بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَاتِهَا: سَأَلَ أُنَاسُ النَّبِيَّ مِنَاسَمِيرً عَن الكُهَّانِ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ مِنَاشِهِ عِمْ: "تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ فَيُقَرْقِرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدُّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِي أَكْثَرَ مِنْ مِثْةِ كَذْبَةٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيٌّ) هو ابن عبدالله المدينيُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) هو ابن يوسف الصَّنعانيُّ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم بن شهابٍ، ولفظ طريق عليّ بن المدينيّ سبقت في «باب الكهانة» من (١) «الطّبّ [ح: ٥٧٦٢].

(ح) لتحويل السَّند، قال المؤلِّف: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد والواو (أَحْمَدُ بْنُ صَالِح) أبو جعفرٍ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا) وللأَصيليِّ ممَّا ليس في الفرع: «أخبرنا» (عَنْبَسَةُ) بعين وموحَّدةٍ مفتوحتين بينهما نونٌ ساكنةٌ ، ابن خالد بن يزيد ابن أخي يونس قال: (حَدَّثَنَا يُونُسُ) بن يزيد د٣٧٨/٧٠ الأيليُّ وهو عمُّ عنبسة / (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) / الزُّهريِّ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإِفراد (يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ) أباه (عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ) بن العوَّام (يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﴿ النَّهِ: سَأَلَ أُنَاسُ النَّبِيّ مِنَاسَّهِ عِنْ اللهِ مِنْ وهم ربيعة بن كعبِ الأسلميُّ وقومه كما ثبت في «مسلم» (عَن الكُهَّانِ) بضمِّ الكاف وتشديد الهاء، جمع كاهن وهو الذي يدَّعي علم الغيب كالإخبار بما سيقع في الأرض مع الاستناد إلى سبب، والأصل فيه استراق الجنِّيِّ السَّمعَ من كلام الملائكة فيلقيه في أذن الكاهن، وقال الخطَّابيُّ: الكهنة قومٌ لهم أذهانٌ حادَّةٌ ونفوسٌ شرِّيرةٌ وطباعٌ ناريَّةً، فألفتهم الشَّياطين لِمَا بينهم من التَّناسب في هذه الأمور، وساعدتهم بكلِّ ما تصل قدرتهم إليه، وكانت الكهانة فاشيةً في الجاهليَّة خصوصًا في العرب؛ لانقطاع النُّبوَّة (فَقَالَ) بَالِينِسَة الِسَّمَ: (إِنَّهُمْ) أي: الكهَّان (لَيْسُوا بِشَيْءٍ) أي: ليس قولهم بشيء يعتمد عليه (١) (فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا) هذا أورده السَّائل إشكالًا على عموم قوله عِيْرِيْقِينَ النَّامِ: «إنَّهم ليسوا بشيءٍ» لأنَّه فَهِمَ منه أنَّهم لا يصدقون أصلًا (قَالَ: فَقَالَ النَّبِئ مِنَاسَمَدِيمُم)

⁽١) في (د): «في».

⁽۲) في (د): «فيه».

مجيبًا عن سبب ذلك الصِّدق، وأنَّه إذا اتَّفق أن يصدق لم يتركه خالصًا، بل يشوبه بالكذب (تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّيُ) بفتح التَّحتيَّة والطَّاء المهملة بينهما خاءً معجمةً ، أي: يختلسها(١) بسرعةٍ من الملك، وسقط لأبي ذرِّ «من(١) الحقِّ» ولأبوى ذرِّ والوقت عن الكُشْمِيهنيَّ : «يحفظها» بحاء مهملة ففاء فظاء معجمة، من الحفظ (٣)، قال الحافظ ابن حجر: والأوَّل هو المعروف (فَيُقَرُقِرُهَا) أي: يردِّدها (فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ) الكاهن حتَّى يفهمها (كَقَرْقَرَةِ الدُّجَاجَةِ) بتثليث الدَّال، أي: صوتها إذا قطعته، يقال: قرَّت الدجاجة(٤) تُقِرُّ قرًّا وقريرًا، وقرقرت قرقرة، ولأبي ذرِّ عن المُستملى: «الزُّجاجة» بالزَّاي المضمومة، وأنكرها الدَّارقطنيُّ وعدَّها من التَّصحيف، لكن وقع في «باب ذكر الملائكة» من «كتاب بدء الخلق» [ح:٣٢٨٨] «فيقرُّها في أذنه كما تُقَرُّ القارورة» أي: كما يسمع صوت الزُّجاجة إذا حُكَّت على شيءٍ أو أُلقِي فيها شيء، وقال القابسيُّ (٥): المعنى: أنَّه يكون لِمَا يُلقيه الجنِّيُّ إلى الكاهن حسُّ كحسِّ القارورة إذا حُرِّكت باليد أو على الصَّفا، وقال الطِّيبيُّ: «قرَّ الدَّجاجة (٢)» مفعولٌ مطلقٌ، وفيه معنى التَّشبيه، فكما يصحُّ أن يشبَّه إيراد ما اختطفه من الكلام في أذن الكاهن بصبِّ الماء في القارورة؛ يصحُّ أن يُشبَّه ترديد الكلام في أذنه بترديد الدَّجاجة(٧) صوتها في أذن صواحباتها، وباب التَّشبيه واسعٌ لا يفتقر إلى العلاقة ، على أنَّ الاختطاف مستعارٌ للكلام من فعل الطَّير كما قال تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ ﴾ [الحج: ٣١] فيكون ذكر الدَّجاجة/ هنا أنسب من ذكر الزُّجاجة؛ لحصول التَّرشيح في ٢٧٩/٧٠ الاستعارة (فَيَخْلِطُونَ) أي: الأولياء، وجُمِع بعد الإفراد نظرًا إلى الجنس (في) المخطوف (أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ) بسكون المعجمة وفتح الكاف، وحُكِيَ الكسر، وأنكره بعضهم؛ لأنَّه بمعنى الهيئة والحالة، وليس هذا موضعه.

ومطابقته للتَّرجمة من حيث مشابهة الكاهن بالمنافق من جهة أنَّه لا ينتفع بالكلمة الصَّادقة

⁽۱) ف(د): ایختطفهاا.

⁽٢) المنا: ليس في (د).

⁽٣) في (ص): ١١ الحافظ ١١.

⁽٤) الدجاجة : مثبت من (ع).

⁽٥) في (ع): (السفاقسي)، والمثبت موافقٌ لما في (الفتح) (٢٣١/١٠).

⁽٦) في غير (ب) و(س): «الزُّجاجة»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٧) في (ص): الزجاجة، وهو تحريفٌ.

لغلبة الكذب (١) عليه ولفساد حاله كما لا ينتفع المنافق بقراءته لفساد عقيدته، وانضمام خبثه إليها، قاله في «الكواكب» وقال في «الفتح»: والذي يظهر لي من مراد (١) البخاريِّ أنَّ تلفُظُ المنافق بالقرآن كما يتلفَّظُ به المؤمن، فتختلف تلاوتهما والمتلوُّ واحد، ولو كان المتلوُّ عين التِّلاوة، لم يقع فيه تخالفٌ، وكذلك الكاهن في تلفُّظه بالكلمة من الوحي التي يخبره بها الجنِّيُ ممَّا يختطفه من الممَلك تلفظه بها، وتلفُّظ الجنِّيِّ مغايرٌ لتلفُّظ المَلك فتغايرا.

وسبق الحديث في «باب الكهانة» أواخر «الطِّبِّ» [ح: ٥٧٦٢].

٧٥٦٢ – حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونِ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ بُحَدُّثُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِنَ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ قَالَ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِنَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ قَالَ: «يَخُرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ وَيَعْرَؤُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ وَيَعْ يَعُودُ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ » قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ: «سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ» أَوْ قَالَ: «التَّسْبِيدُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ) محمَّد بن الفضل قال: (حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونِ) الأزديُّ قال: (سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ) أبا بكر أحد الأعلام (يُحَدِّثُ عَنْ) أخيه (مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ) بفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها مُوحَّدةٌ مفتوحةٌ فدالٌ مهملةٌ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِلِيَّةٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَمْعِيْمُ) أنّه (قَالَ: يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ) أي: من جهة مشرق المدينة كنجدٍ وما بعده، وهم الخوارج، ومن معتقدهم تكفير عثمان بيُّ ، وأنّه قُتِل بحقٌ، ولم يزالوا مع عليِّ حتَّى وقع التَّحكيم بصفِّين، فأنكروا التَّحكيم وخرجوا على عليٍّ وكفَّروه (وَيَقْرَوُونَ) بالواو، ولأبي ذرِّ: (يقرؤونَ) (القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ) بالنَّصب على المفعوليَّة، جمع تَرُقُوَةٍ -بفتح الفوقيَّة وسكون الرَّاء وضمً القاف وفتح الواو - العظم الذي بين ثغرة النَّحر والعنق، وهذا موضع التَّرجمة الرَّاء وضمَّ الراء، يخرجون (مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُقُ السَّهُمُ مِنَ / الرَّمِيَّةِ) بفتح الراء وكسر (٣) الميم وتشديد التَّحتيَّة، أي: المرميِّ إليها (ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ) أي: في الدِّين، وسقط «ثَمْ أينَ المَرْهُ» بعض

في (د): «الكذبة».

⁽۲) «مراده»: ليست في (ب).

⁽٣) «الراء وكسر»: سقط من غير (د) و(س).

⁽٤) في (ع): الفيها.

النُسخ (حَتَّى يَعُودَ السَّهُمُ إِلَى فُوقِهِ) بضمَّ الفاء موضع الوتر من السَّهم، وهو لا يعود إلى فوقه قظ بنفسه (قِيلَ: مَاسِيمَاهُمْ ؟) بكسر السِّين المهملة مقصورًا، ما علامتهم ؟ قال الحافظ ابن حجرِ بِنِيَّ: والسَّائل لم أقف على تعيينه (قَالَ) بَيُلِسِّا النَّمَاءُ (سِيمَاهُمْ) أي: علامتهم (التَّخليقُ) أي: إزالة الشَّعر، أو إزالة شعر الرَّأس، قال الحافظ ابن حجرِ: طرق الحديث المتكاثرة كالصَّريحة في إرادة حلق الرَّأس، وإنَّما كان هذا علامتهم وإن كان غيرهم يحلق رأسه أيضًا؛ لأنَّهم جعلوا الحلق د٧٩٧٠ لهم دائمًا، وزمن الصَّحابة إنَّما كانوا يحلقون رؤوسهم في نسكِ أو حاجةٍ، وقيل: المراد حلق الرَّأس واللَّحية وجميع الشُّعور (أَوْ قَالَ: التَّسْبِيدُ) بفوقيَّةٍ مفتوحةٍ فسينِ مهملةٍ ساكنةٍ وبعد المُوحدة المكسورة تحتيَّةٌ ساكنةٌ فدالٌ مهملةٌ، وهو بمعنى التَّحليق، أو هو (١) أبلغ منه استئصال الشَّعر، أو ترك غسله وترك (١) دهنه، والشَّكُ من الرَّاوي.

٥٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ ﴾ وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ: القِسْطَاسُ العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ، وَيُقَالُ: القِسْطُ مَصْدَرُ المُقْسِطِ، وَهُوَ العَادِلُ، وَأَمَّا القَاسِطُ فَهُوَ الجَائِرُ.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِسَطَ ﴾) العدل، وهو منصوبٌ على أنَّه نعتٌ لـ ﴿ ٱلْمَوْنِينَ ﴾ وعلى أنَّه نعتٌ لـ ﴿ ٱلْمَوْنِينَ ﴾ وعلى أنَّه وعلى (١) هذا فلِمَ أُفرد؟ وأجيب بأنَّه (٧) في الأصل مصدرٌ، والمصدر يوحَّد مطلقًا، أو على أنَّه

⁽١) اهو١: ليس في (ع).

⁽١) (ترك): ليس في (ع).

⁽٣) في (د): ﴿ اقتدى ٩.

 ⁽٤) في (د) و (ص): «أوَّله».

⁽٥) الشيئ من (ع).

⁽٦) في (ص): اعُلِمًا.

⁽٧) في (ص)و(ع): الأنَّمَا.

على حذف مضاف، أي: ذوات القسط، وَ﴿ ٱلْمَوْذِينَ ﴾ جمع ميزان، وجاء ذكرها في القرآن بلفظ الجمع، وفي السُّنَة به وبالإفراد، فجوَّز بعضهم لمَّا أشكل عليه الجمع في الآية أن يكون ثَمَّ موازين للعامل الواحديوزن بكلِّ ميزانِ منها صنفٌ واحدٌ من أعماله، قال الشَّاعر:

ملكَّ تقومُ الحادثاتُ لأجلهِ فلكلِّ حادثةِ لها ميزانُ

والذي عليه الأكثرون أنّه ميزان واحد، عبّر عنه بلفظ الجمع للتّفخيم كقوله تعالى: ﴿كُذَّبَتُ وَالذي عليه الأكثرون أنّه ميزان واحد، الله واحد، أو الجمع باعتبار العباد وأنواع الموزونات، أي: ونضع الموازين العادلات (﴿لِوَمِ الْقِيكَمَةِ ﴾ [الانبياء: ٤٧]) وثبت قوله: «ليوم القيامة» لأبي ذرّ، وسقط لغيره، واللّام بمعنى: «في» وإليه ذهب ابن قتيبة وابن مالك، وهو رأي الكوفيين، ومنه عندهم: ﴿لَايُجُلِّمُ الوَقْلِمُ الْوَقْلِمُ الْالْعراف: ١٨٧] أو هي للتّعليل، ولكن على حذف مضاف، أي: لحساب يوم القيامة، أو بمعنى: «عند» كقوله: جئتك لخمس خلون من الشّهر، وقول النّابغة:

تَوهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُها لستَّةِ أَعْوَامٍ وذا العَامُ سَابِعُ

(وَأَنَّ) بفتح الهمزة وقد تُكسَر (أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ) بالإفراد، وللقابسيّ: «وأقوالهم() تُوزَن» بميزانٍ له لسانٌ وكفَّتان خلافًا للمعتزلة المنكرين لذلك إلَّا أنَّ منهم من أحاله عقلًا، ومنهم من جوَّزه ولم يحكم بثبوته كالعلّاف وابن المعتمر، واحتجُوا: بأنَّ الأعمال أعراضٌ وقد عدمت، فلا يمكن إعادتها، وإذا() أمكن إعادتها يستحيل وزنها؛ إذ دره الأعمال أعراضٌ وقد عدمت، فلا يمكن إعادتها، وإذا() أمكن إعادتها يستحيل وزنها؛ إذ دره التقوم بأنفسها فلا توصف/ بخفَّة ولا ثقل، والقرآن يردُّ عليهم، قال الله تعالى: ﴿وَالْوَزَنُ يُومَينِ الْحَيُّ ﴿ فَأَمَّا مَن (٣) تَقُلَتُ مَوَزِيئَهُ, ﴿ فَهُو فِ عِيشَكَمِ اللهِ اللهُ تعالى ولا نشتغل بكيفيَّته، والعمدة في إثباتها عند أهل الحقِّ أنَّها بعض، فنكِلُ علمه إلى الله تعالى ولا نشتغل بكيفيَّته، والعمدة في إثباتها عند أهل الحقِّ أنَّها بعض، فنكِلُ علمه إلى الله تعالى ولا نشتغل بكيفيَّته، والعمدة في إثباتها عند أهل الحقِّ أنَّها المَّوْلُ اللهُ الله

⁽۱) في (ص): «وأعمالهم».

⁽١) في غير (د) و(س): "وإن".

⁽٣) في (د) و (س): اللحقُ فمن ، ولا يستقيم مع تمام الآية.

ممكنةً في أنفسها(١)؛ إذ لا يلزم من فرض وقوعها محالً لذاته مع إخبار الصَّادق عنها، فأجمع المسلمون(١) عليها قبل ظهور المخالف عليها، والله تعالى قادرٌ على أن يعرِّف عباده مقادير أعمالهم وأقوالهم يوم القيامة بأيِّ طريق شاء؛ إمَّا بأن يجعل الأعمال والأقوال أجسامًا، أو يجعلها في أجسام، وقد روى بعض المتكلِّمين عن ابن عبَّاس ﴿ يَنُّمُ : أنَّ الله تعالى يقلب الأعراض أجسامًا، فيزنها أو توزن صحفها، ويؤيِّد هذا حديث البطاقة المرويِّ في «التِّرمذيِّ» وقال: حسنً غريبٌ، وابن ماجه وابن حبَّان في «صحيحه» والحاكم والبيهقيِّ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص براتيمًا: أنَّ رسول الله صِنا شعيم على: «إنَّ الله يستخلص رجلًا من أمَّتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعةً وتسعين سجلًا، كلُّ سجلٌ مثل مدِّ البصر، ثمَّ يقول: أتنكر من هذا/ شيئًا؟ أظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، فيقول: أَفَلَكَ(٣) عذرٌ؟ فيقول(٤): ١٠٥/١٠ لا يا ربِّ، فيقول الله تعالى: بلى، إنَّ لك عندنا حسنةً، فإنَّه لا ظلمَ عليك، فيخرج بطاقةً فيها(٥) أشهد أن لا إله إلَّا الله وأشهد أن محمَّدًا عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك، فيقول: ياربِّ ما هذه البطاقة مع هذه السِّجلَّات؟ فيقول(١٠): فإنَّك لا تُظلَم، فتُوضَع السِّجلَّاتُ في كفَّةٍ والبطاقةُ في كفَّةٍ، فطاشت السِّجلَّات وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله شيءٌ» وقال ابن ماجه بدل قوله: «إنَّ الله يستخلص رجلًا من أمَّتي»: «يُصاح برجلِ من أمَّتي» وقال محمَّد بن يحيى: البطاقة الرُّقعة، وهذا يدلُّ على الميزان الحقيقيِّ، وأنَّ الموزون صحف(٧) الأعمال، ويكون رجحانها باعتبار كثرة ما كُتِب فيها، وخِفَّتُها بقلَّته فلا إشكال، وقيل: إنَّه ميزانٌ كميزان الشِّعر، وفائدته: إظهار العدل والمبالغة في الإنصاف، ولو جاز حمله على ذلك لجاز حمل الصِّراط على الدِّين الحقِّ، والجنَّة والنَّار على ما يَردُ على الأرواح دون الأجساد من الأحزان والأفراح، وهذا كلَّه فاسدٌ؛ لأنَّه رُدَّ لما جاء به الصَّادق على ما لا يخفي، فإن قلت/: أهل القيامة إمَّا أن يكونوا ٢٨٠/٧٠ب

⁽١) في (ب) و (س): (نفسها).

⁽۱) في (د): ﴿ المتكلمون الله علمون الله علم الله

⁽٣) ڧ(د): قالك».

 ⁽٤) في غير (د): (فقال).

⁽٥) في (ع): اوبهاه.

⁽٦) في (ص) و (ع): الفيقال ١٠.

⁽۲) في (ع): اصحائف.

عالمين بكونه تعالى عادلًا غير ظالم أو لا، فإن علموا ذلك كان مجرَّد حكمه كافيًا، فلا فائدة في وضع الميزان، وإن لم يعلموا ذلك لم تحصل الفائدة في وزن الصّحائف، وحينئذ فلا فائدة في وضعها أصلًا، أجيب بأنّهم عالمون بعدله تعالى، وإنّما فعل ذلك لإقامة الحجّة عليهم، وبيانًا لكونه لا يظلم مثقال ذرّة، وإظهارًا لعظمة قدرته في أنَّ كلَّ كفَّة طباق السَّموات والأرض ترجح بمثقال الحبَّة من الخردل وتخفُ، وأيضًا فإنّه سبحانه وتعالى ﴿ لا يُسْتُلُ عَمّا يَفْعَلُ ﴾ [النبياء: ١٣] وقد رُوي عن سلمان(١) أنّه قال: فإن أنكر ذلك منكر جاهل بمعنى توجيه معنى خبر الله تعالى وخبر رسوله مِنَالُم وبعده في كلَّ حالي؟ قيل له: وزان ذلك إثباته إيًاه في أمّ الكتاب بمقدار كلَّ شيء قبل خلقه إيًاه وبعده في كلَّ حالي؟ قيل له: وزان ذلك إثباته إيًاه في أمّ الكتاب واستنساخه في الكتب من غير حاجة إلى ذلك؛ لأنّه سبحانه لا يخاف النّسيان وهو عالم بكلُ ذلك على كلَّ حالي ووقتٍ قبل كونه وبعد وجوده، وإنّما يفعل ذلك تعالى ليكون حجَّة على خلقه كما قال تعالى ليكون حجَّة على خلقه كما قال تعالى (١٠): ﴿ كُلُّ أَمُو جَائِيهُ كُلُّ أَمُو مَائِيهُ كُلُّ أَمُو مَائِيهُ كُلُ الْمَوْتَهُ والجائية على الميزان وعفه ومغفرته وحلمه مع قدرته بعد إطلاع كلِّ أحدٍ منًا على مساوئه، ومسامحته له وغفرانه وعفوه ومغفرته وحلمه مع قدرته بعد إطلاع كلِّ أحدٍ منًا على مساوئه، ومسامحته له وغفرانه وإذخاله إيًاه الجنَّة بعد معصيته.

وحكى الزَّركشيُّ (٣) عن بعضهم: أنَّ رجحان الوزن في الآخرة بصعود الرَّاجح عكس الوزن في الدُّنيا، واستند في ذلك إلى قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَامُ ٱلطَّيِبُ ﴾... الآية [فاطر: ١٠] وهو غريبٌ مصادمٌ لقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتَ مَوْزِينَهُ ، ﴾ الآية (٤) [الفارعة: ٦] وقد جاء أنَّ كفَّة الحسنات من نورٍ والأخرى من ظلام، وأنَّ الجنَّة توضع عن يمين العرش والنَّار عن يساره، ويُؤتّى بالميزان فيُنصَب (٥) بين يدي الله مِمَرَّمِنَ كفَّة الحسنات عن يمين العرش مقابل (٦) الجنَّة،

⁽١) كذا قال ولم أره منسوبًا إليه في شيء من الكتب.

⁽۱) زيد في (ص): «في»، ويليه بياضً.

⁽٣) زيد في هامش (د): قوله: «حكى الزَّركشيُّ...» إلى آخره قاله في «التَّنقيح» وقال عقبه: وهو غريبٌ.

⁽٤) قوله: «وهو غريبٌ مصادمٌ لقوله... الآية» سقط من (د).

⁽٥) في (ص) و(ع): «فتنصب».

⁽٦) في (ب) و (س): "مقابلة"، وكذا في الموضع اللَّاحق.

وكفَّة السَّيِّنات عن يسار العرش مقابل النَّار، ذكره التِّرمذيُّ الحكيم في "نوادر الأصول" وأبو القاسم اللَّلكائيُّ في "سننه" وعن حذيفة موقوفًا(١): "إنَّ صاحب الميزان يوم القيامة جبريل لِيُسُّ"، وعند البيهقيِّ عن أنسِ مرفوعًا قال: "ملك الموت مُوكَّلٌ بالميزان".

وفي «الطّبرانيِّ الصَّغير» من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله مِنَاشَعِيم: "يقول الله على «أين الطّبرانيِّ العقول الله على الله على الله عند الميزان فانظر ما يُرفَع إليك من أعمالهم، فمن رجح منهم خيره على شرَّه مثقال ذرَّة فله الجنَّة حتَّى تعلم (١٠) أنِّي لا أُدخِل/ منهم النَّار إلَّا ظالمًا... "الحديث، وقال الطَّبرانيُّ: لا يروى هذا عن أبي هريرة إلَّا د١٣٨١/٧ بهذا الإسناد، تفرَّد به عبد الأعلى.

وعند الحاكم عن سلمان (٣) مرفوعًا: «يُوضَع الميزان يوم القيامة، فلو آوى فيه السَّموات والأرض لوُضِعت، فتقول الملائكة: ياربِّ لمن تزن بهذا؟ فيقول الله تعالى: لمن شئت من خلقى، فتقول الملائكة: سبحانك ما عبدناك حقَّ عبادتك».

وعند صاحب «الفردوس» وابنه أبي منصور الدَّيلميِّ عن عائشة مرفوعًا: «خلق الله بِمَرْجِلُ كفتي الميزان مثل أو مل السَّموات والأرض، فقالت الملائكة: يا ربَّنا ما تزن بهذا؟ قال: أَزِنُ به من شئت من خلقي وقيل: سأل داود للِي ربَّه بِمَرْجِلُ أن يريه الميزان، فلمَّا رآه أُغمِي عليه من هوله، ثمَّ أفاق فقال: إلهي من يقدر على مل عكفة هذا الميزان حسناتٍ؟ فقال الله تعالى: «يا داود إنِّي إذا رضيت على عبدي/ ملأته بتمرة واحدة، يا داود أملؤها بكلمة لا إله إلا الله "ثمَّ إنَّ ٤٧٦/١٠ ظاهر قول البخاريُّ: «وإنَّ أعمال بني آدم وقولهم يُوزن» التَّعميم، وليس كذلك، بل خصَّ منهم من يدخل الجنَّة بغير حسابٍ، وهم السَّبعون ألفًا كما في «البخاريُّ» [ح:٣٢٤٧] فإنَّه لا يُرفَع (٤) لهم ميزانٌ ولا يأخذون صحفًا، وإنَّما هي براءاتُ (٥) مكتوبةٌ كما قاله الغزاليُّ، وكذلك من لا ذنب له ألاً الكفر فقط ولم يعمل حسنةً، فإنَّه يقع في النَّار من غير حسابٍ ولا ميزانٍ، وفي «البخاريُّ»

⁽۱) في (د): المرفوعًا»، وهو تحريفٌ.

⁽۱) في (د): «يعلم».

⁽٣) في غير (د) و(س): السليمان، وهو تحريف.

⁽٤) في غير (ب) و(س): اترفعا.

 ⁽٥) في (د) و (ع): لابراءة٤.

مرفوعًا [ح: ٤٧٢٩] «إنَّه ليأتي الرَّجل العظيم السَّمين يوم القيامة لا يزن عندالله جناح بعوضةٍ، واقرؤوا إن شئتم: ﴿فَلَانُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَنَمَةِ وَزْنَا﴾» [الكهف: ١٠٥] أي: لا ثواب لهم، وأعمالهم مقابلةً بالعذاب، فلا حسنة لهم تُوزَن في موازين القيامة، ومن لا حسنة له فهو في النَّار.

(وَقَالَ مُجَاهِدً) المفسِّر في قوله تعالى: ﴿ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ [الإسراء: ٣٥] ممَّا وصله الفريابيُّ في «تفسيره» (القِّسُطَاسُ) بضمِّ القاف وكسرها (العَدْلُ بالرُّومِيَّةِ) أي: بلغة أهل الرُّوم، ففيه وقوع المعرَّب في القرآن، وأمَّا قوله تعالى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ فلا ينافيه ألفاظ نادرةً، أو هو من توافق اللُّغتين لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَهُ قُرْءَانَا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف: ١] وليس بشيءٍ ؛ لأنَّ المعنى: أنَّه عربيُّ الأسلوب والنَّظم، ولو سلَّمنا فباعتبار الأعمِّ الأغلب، ولم يُشتَرط في الكلام العربيِّ أن تكون(١) كلُّ كلمةٍ منه عربيَّةً، ولا يجوز اشتمال القرآن على كلمةٍ غير فصيحةٍ، وقيل يجوز، وردَّه المولى سعد الدِّين التَّفتازانيُّ: بأنَّ ذلك يقود إلى نسبة الجهل أو العجز(٢) إلى الله تعالى عن ذلك، واعترضه البونيُّ أحد تلامذة الشَّيخ بأنَّه يجوز أن يختار الله تعالى غير الفصيح مع د٣٨١/٧٠ القدرة على الفصيح/ لحكمة هي إمَّا أنَّ دلالته على المراد أوضح من الفصيح أو غير ذلك ممَّا لا يعلمه إلَّا هو ، فلا يلزم شيءٌ من العجز والجهل ، قال : وعرضته على الشَّيخ فاستحسنه.

(وَيُقَالُ: القِسْطُ مَصْدَرُ المُقْسِطِ) اعترضه الإسماعيليُّ بأنَّ مصدر «المقسط» الإقساط؛ لأنَّه رباعيٌّ، وأُجيب بأنَّ المراد المصدر(٣) المحذوف الزَّوائد نظرًا إلى أصله، فهو مصدر(١) مصدره؛ إذ لا خفاء أنَّ المصدر الجاري على فعله هو الإقساط، قاله في «اللَّامع» و «المصابيح» ك «الكواكب» (وَهْوَ) أي: المقسط (العَادِلُ) قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ [المائدة: ٤٢].

(وَأَمَّا القَاسِطُ فَهْوَ الجَائِرُ) قال الله(٥) تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ [الجن: ١٥] و "قسط" الثَّلاثيُّ بمعنى: "جار"، و "أقسط" الرُّباعيُّ بمعنى: "عدل" وحكى الزَّجَّاج أنَّ الثُّلاثيَّ يُستعمَل كالرُّباعيِّ، والمشهور الأوَّل، ومن الغريب ما حُكِي أنَّ الحجَّاج لمَّا أحضر سعيد بن

⁽۱) في غير (ب) و(س): «يكون».

⁽٢) في (ب) و (س): «والجهل».

⁽٣) في (د): «بالمصدر».

⁽٤) «مصدر»: ليس في (ع).

⁽٥) اسم الجلالة: ليس في (د).

وألفيَّة".

جُبيرٍ قال: ما تقول في ؟ قال: قاسطٌ عادلٌ، فأعجب الحاضرين، فقال لهم الحجَّاج: ويلكم لم تفهموا، جعلني جائرًا كافرًا ألم تسمعوا قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ [الجز: ١٥] وقوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ [الجز: ١٥]

٧٥٦٣ - حَدَّثَنِي أَخْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَ الله الكَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ على اللَّمَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابِ) بكسر الهمزة وفتحها وسكون الشَّين المعجمة وبعد الألف موحَّدةٌ غير منصرف، وقيل منصرف، الصَّفَّار الكوفيُ ثمَّ المصريُ قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ) بضمِّ الفاء وفتح الضَّاد المعجمة (١) مُصغَّرًا، الضَّبِيُ بالمعجمة والموحَّدة المشدَّدة (عَنْ عُمَارَة بْنِ القَعْقَاعِ) بضمِّ العين المهملة وتخفيف الميم، ابن القعقاع -بقافين مفتوحتين بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةً - الضَّبِيِّ أيضًا (عَنْ أَبِي زُرْعَةَ) هَرِمٍ -بفتح الهاء وكسر الرَّاء - البجليِّ، بالموحَّدة والجيم المفتوحة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) عبدالرَّحمن بن صخر (رَبِّيُّ) أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِطِيمُ : كَلِمَتَانِ) خبرُ مقلَّمٌ، وما بعده صفةٌ بعد صفة (١٠)، أي: كلامان، فهو من باب إطلاق «الكلمة» على «الكلام» ككلمة الشَّهادة (حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ) تثنية حبيبة، أي: محبوبةٌ بمعنى المفعول لا الفاعل، و «فعيلٌ» إذا كان بمعنى «مفعول» يستوي فيه المذكّر والموسوف فرَّق بينهما نحو: وجلٌ قتيلٌ وامرأةٌ قتيلٌ (٢٠)، فإن لم يُذْكر الموصوف فرَّق بينهما نحو: قتيلٌ وقتيلةٌ، وحينئذ فما وجه لحوق علامة التَّانيث هنا؟ أُجيب بأنَّ التَّسوية جائزةٌ نحو: قتيلٌ وقيل: إنَّما أَتُها لمناسبة الخفيفة والثَقيلة؛ لأنَّهما بمعنى الفاعليَّة لا المفعوليَّة (٤٠) لا ولحرة أومحرابيَّة قائلها، ومحبَّة الله تعالى لعبده إدادته إيصال الخير له والتَّكريم، وخصَّ اسمه (٥٠)

ومِن فَعيلِ كقتيل إِنْ تَبغ مُوصوفَهُ غالبًا التَّا تَمْتَنِغ

⁽١) ﴿المعجمة ٤: ليس في (د).

⁽۲) (۱) (بعد صفة): مثبت من (د) و (س).

⁽٣) في هامش (ل):

⁽٤) في (ب) و (س): «الفاعلة لا المفعولة».

⁽٥) في (د): «اسم».

د٧٠/٢٨١ "الرَّحمن" دون غيره من الأسماء الحسني لأنَّ كلَّ اسم منها إنمَّا يُذكِّر في المكان/ اللَّائق به، وهذا من محاسن البديع الواقع في الكتاب العزيز وغيره من الفصيح كقوله تعالى: ﴿أَسْتَغْفِرُواْ رَبُّكُمْ إِنَّهُۥكَاكَ غَفَّارًا﴾ [نوح: ١٠] وكذلك هنا لمَّا كان(١) جزاء من يسبِّح بحمده تعالى الرَّحمة ذكر في سياقها الاسم المناسب لذلك وهو «الرَّحمن» (خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ) لِلين حروفهما وسهولة ٤٧٧/١٠ خروجهما، فالنُّطق بهما/ سريعٌ وذلك لأنَّه ليس فيهما من حروف الشِّدَّة المعروفة عند أهل العربيَّة وهي: الهمزة والباء الموحَّدة والتَّاء المثنَّاة الفوقيَّة والجيم والدَّال والطَّاء المهملتان والقاف والكاف، ولا من حروف الاستعلاء أيضًا، وهي: الخاء المعجمة والصَّاد والضَّاد والطَّاء والظَّاء والغين المعجمة والقاف، سوى حرفين الباء الموحَّدة والطَّاء المعجمة، وممَّا يُستثقَل أيضًا من الحروف: الثَّاء المثلَّثة والشِّين المعجمة، وليستا(١) فيهما، ثمَّ إنَّ الأفعال أثقل من الأسماء، وليس فيهما فعلٌ، وفي الأسماء أيضًا ما يُستثقَل كالذي لا ينصر ف، وليس فيهما شيءٌ من ذلك، وقد اجتمعت فيهما حروف اللِّين الثَّلاثة: الألف والواو والياء، وبالجملة فالحروف السَّهلة الخفيفة فيهما أكثر من العكس (ثَقِيلَتَانِ في الميزَانِ) حقيقةً لكثرة الأجور المدَّخَرة لقائلهما، والحسنات المضاعفة للذَّاكر بهما(٣) وقوله: «حبيبتان» و «خفيفتان» و «ثقيلتان» صفةً لقوله: «كلمتان» وفي هذه الرِّواية تقديم «حبيبتان» وتأخير «ثقيلتان» وقوله: (سُبْحَانَ اللهِ) اسم مصدر لا مصدرٌ ، يقال: سبَّح يسبِّح تسبيحًا؛ لأنَّ قياس «فعَّل» -بالتَّشديد-إذا كان صحيح اللَّام «التَّفعيل» كالتَّسليم والتَّكريم، وقيل: إنَّ «سبحان»(١) مصدرٌ؛ لأنَّه سُمِع له فعلٌ ثلاثيٌ، وقول الشَّاعر:

سبحانه ثمَّ سبحانًا يعود له وقبلنا سبَّح الجوديُّ والجمد

يساعد من قال: إنَّ «سبحان» مصدرٌ لوروده منصر فا، قاله في «اللَّباب» وغيره، وقال بعض الكبراء: إنَّ فيه وجوهًا: أحدها: أنَّه مصدرٌ تأكيديٌّ كما في ضربت ضربًا، فهو في قوَّة قولنا: أسبِّح الله الله أي: أسبِّح الله أي:

⁽۱) في (ص): «وكذلك كان هنا».

⁽١) في غير (ب) و(س): «وليسا».

⁽٣) في (د): «المضاعفة لذاكرها».

⁽٤) في (ص): "وقيل: سبحان الله".

أنظم نفسي في سلك الموقنين بتقديسه عن جميع ما لا يليق بجنابه سبحانه، وأنَّه'' مقدَّش أزلًا وأبدًا وإن لم يقدِّسه أحدّ.

الثّاني: أنَّه مصدرٌ نوعيٌ على مثال/ما يُقال: عظّمِ السُّلطان تعظيمَ السُّلطان، أي: تعظيمًا د٣٨٢٠٧بِ يليق بجنابه، ويناسب من يتَّصف بالسَّلطنة، والمعنى: أسبِّحه تسبيحًا يختصُ به، وذلك إذا كان بما(١) يليق بجنابه ولا يستحقُّه غيره، فالإضافة لا إلى الفاعل ولا إلى المفعول، بل للاختصاص، فتأمَّله.

الثَّالث: أنَّه مصدرٌ نوعيٌّ، ولكنه على مثال ما يُقال: اذكر الله مثل ذكر الله، فالمعنى: أسبِّح الله تسبيحًا مثل تسبيح الله لنفسه، أي: مثل ما سبَّح الله به نفسه، فهو صفةٌ لمصدرٍ محذوف بحذف المضاف إلى «سبحان» وهو لفظ المثل، فالإضافة في «سبحان الله» إلى الفاعل.

الرّابع: أنّه مصدرٌ أُرِيد به الفعل مجازًا كما أنّ الفعل يُذكر ويُراد به المصدر مجازًا كقوله: «تسمع بالمعيديّ» وذلك لأنّ (٢) المصدر جزء مفهوم الفعل، وذكرُ البعضِ وإرادة الكلّ مجازً كعكسه، ولمّا كان المراد منه (٤) الفعل الذي أُريد به إنشاء التّسبيح بُني هذا المصدر على الفتح، فلا محلّ له من الإعراب وذلك لأنّ الأصل في الفعل أن يكون مبنيًا وذلك لأنّ الشّبه الذي به أُعرِب المضارع منعدمٌ في الإنشاء، فمثله كمثل أسماء الأفعال، وهذا وجهٌ نحويٌ يمكن أن يُقال به فافهم، قال: وما ذكرناه لا يبطل كون هذا اللَّفظ مُعرَبًا في الأصل، فلا يضرُنا ما جاء في شعر أميَّة منوَّنا، وأمّا ما يتعلَّق بمعناه ومغزاه فهو أنَّه قد فُهِم من هذا أيضًا تقدّس الأسماء والصَّفات؛ لأنَّ الذَّات مع الأسماء والصَّفات متلازمان في الوجود والعدم بالتَّحقيق، ولأنّ انتفاء تقديس الأسماء والصَّفات يستلزم انتفاء تقديس الذَّات؛ لأنَّها قائمةٌ بالذَّات ومقتضياتها، لكنَّ انتفاء تقديس الأسماء والصَّفات منتفي، وإذا حصل الاعتراف والاعتقاد بأنَّه مُنزَّهٌ عن ومقتضياتها، لكنَّ انتفاء تقديس في كلَّ كمال عن المشابهة والمماثلة والشَّركة وكلَّ ما لا يليق، فثبت الرُبوبيَّة، وثبت التَّقديس في كلَّ كمال عن المشابهة والمماثلة والشَّركة وكلَّ ما لا يليق، فثبت

⁽١) في (د): قوالله».

⁽٢) في (د): الممَّاء.

⁽٣) في (ع): ﴿أَنَّهُ.

⁽٤) في (د) و (ص): (من)، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

د٧/٧٨٣أ

أنَّه الرَّبُّ على الإطلاق، للأنفس والآفاق، فهو المستحقُّ لأن يُشكَر ويُعبَد بكلِّ ما يمكن على الانفراد بالحقِّ والحقيقة، وتوحيد الرُّبوبيَّة حجَّة ملزمة وبرهان موجبِّ توحيد الألوهيَّة، فتتضمَّن هذه الكلمة إثبات التَّوحيدين كما تتضمَّن إثبات الكمالين، وهذان الإثباتان في ضمنهما كلُّ مدح ممكن فيما يرجع إلى الله تعالى، ولمَّا كان الاتِّصاف بالكمال الوجوديِّ مشروطًا بخلوِّه عمَّا ينافيه قُدِّم التَّسبيح على التَّحميد في الذِّكر كما تُقدَّمُ التَّخليةُ على(١) التَّحلية، ومن هذا القبيل تقدُّم النَّفي على الإثبات في «لا إله إلَّا الله». انتهى.

والواو في قوله: (وَبِحَمْدِهِ) للحال، أي: أسبِّحه متلبِّسًا بحمدي/ له، من أجل توفيقه لي للتَّسبيح ونحوه، وقيل: عاطفةً، أي: أسبِّح وأتلبَّس(١) بحمده، وأمَّا الباء فيحتمل أن تكون ٤٧٨/١٠ سببيَّةً، أي: أسبِّح الله وأُثني عليه بحمده، وقال ابن هشام/ في «مغنيه»: اختُلِف في الباء من قوله: ﴿ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ [الحجر: ٩٨] فقيل: إنَّها للمصاحبة، والحمد مضافٌّ للمفعول، أي: سبِّحه حامدًا له، أي: نزِّهه عمَّا لا يليق به، وأثبتْ له ما يليق به، قال البدر الدَّماميني في شرحه لـ «المغني»: قصد -أي: ابن هشام- تفسير التَّسبيح والحمد بما ذكره إذ هو الثَّناء بالصِّفات الجميلة، فإن قلت: من أين يلزم الأمر بالحمد، وهو إنَّما وقع حالًا مقيِّدةً للتَّسبيح، ولا يلزم من الأمر بشيء الأمر بحاله المقيِّدة له بدليل: اضرب هندًا جالسةً ؟ وأجاب: بأنَّه إنَّما يلزم ذلك إذا لم يكن الحال من نوع الفعل المأمور به، ولا من فعل الشَّخص المأمور كالمثال المذكور، أمًّا إذا كانت بعض أنواع الفعل المأمور به نحو: حُجَّ مفردًا(٣) أو قارنًا(٤)، أو كانت من فعل المأمور به(٥) نحو: ادخل مكَّة محرمًا، فهي مأمورٌ بها، وما تكلُّم فيه (٢) في «المغنى» من هذا القبيل. انتهى. قال في «المغنى»: وقيل: الباء للاستعانة، والحمد مضافُّ للفاعل، أي: سبِّحه بما حمد به نفسه؛ إذ ليس كلُّ تنزيهٍ محمودًا، ألا ترى أنَّ تسبيح المعتزلة اقتضى تعطيل كثير من الصِّفات؟ وقال الخطَّابيُّ: المعنى: وبمعونتك التي هي نعمةٌ توجب عليَّ حمدك سبَّحتك، لا بحولي وقوَّتي

⁽١) «التَّخلية على»: سقط من (ع).

⁽۱) في (د): «ألتبس».

⁽٣) في (د): «منفردًا».

⁽٤) «أو قارنًا»: مثبتٌ من (ب) و(س).

⁽٥) «به»: ليس في (د).

⁽٦) في (د): «عنه».

يريد أنَّه ممَّا أُقيم فيه المسبَّب مقام السَّبب، ثمَّ إنَّ جنس الحمد -كما قاله بعض العلماء - لمَّا وقع ذكره بعد التَّقديس عن كلِّ ما لا يليق به تعالى بغير تخصيص بعض المحامد تضمَّن الكلام واستلزم(١) إثبات جميع الكمالات الوجوديَّة الجائزة له مطابقةً، ولزم منه التَّقديس عن كلُّ ما لا يليق به تعالى وهو كلُّ ما ينافيها ولا يجامعها، هذا مع أنَّ كلمة الجلالة تدلُّ على الذَّات المقدَّسة المستجمعة للكمالات أجمع، وكذا(؟) الضَّمير في «وبحمده» إلى الهويَّة(؟) الخاصَّة السَّبُوحيَّة القدُّوسيَّة(٤) الجامعة لجميع خاصيَّات الذَّات الواجبة وخواصِّها، فهذه الكلمة اشتملت على اسمَى الذَّات اللَّذين لا أجمع منهما أحدهما: فيه اعتبارٌ غلبة أحكام الشَّهادة والغيب، والآخر: فيه غلبة أحكام الغيب وغيب الغيب، وأيضًا تشتمل(٥) على جميع التَّقديسات والتَّنزيهات، وعلى جميع الأسماء والصِّفات، وعلى كلِّ توحيدٍ.

وختم بقوله: (سُبْحَانَ اللهِ العَظِيم) ليجمع بين مقامَي(١) الرَّجاء والخوف؛ إذ معنى «الرَّحمن» يرجع إلى الإنعام والإحسان، ومعنى «العظيم» يرجع إلى الخوف من هيبته تعالى، وقوله «سبحان الله...» إلى آخره مبتدأً، وما بينه وبين الخبر صفةً له بعد صفةٍ، وقد أورد صاحب/ ٣٨٣/٧٠ «المصابيح» سؤالين فقال: فإن قلت: المبتدأ مرفوعٌ و«سبحان الله» في المحلِّين معربٌ (٧) منصوبٌ؛ فكيف وقع مبتدأ مع ذلك؟ وأجاب: بأنَّ لفظهما محكيٌّ، وقال في الثَّاني: فإن قلت: الخبر مثنِّي، والمخبر عنه غير متعدِّدٍ ضرورةَ أنَّه ليس ثُمَّ حرف عطفٍ يجمعهما(^)، ألا ترى أنَّه لا يصحُّ قولك: زيدٌ عمرٌ و قائمان؟ وأجاب: بأنَّه على حذف العاطف، أي: «سبحان الله وبحمده» و اسبحان الله العظيم الله كلمتان خفيفتان على اللِّسان... إلى آخره، وقد نصَّ أهل المعاني (٩) على

⁽۱) في (د): «استلزام».

⁽۱) في (د): قوهذا».

⁽٣) في (د): «ألوهيَّة»، وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽٤) في (ب): «القدسيَّة».

⁽٥) في غير (ب) و (س): الشتملا.

⁽٦) في (د): ﴿معانى ﴾.

⁽٧) • معربٌ ؛ مثبتٌ من (ص) و (ع). وفي مطبوع المصابيح ١٠/١٧٨ : ٠٠٠ في المحلين مرفوع أو معرب منصوب».

⁽٨) في (ص)و(ع): (يجمعها).

⁽٩) في (ع): ١٩لمعلُّق، وهو تحريفٌ.

أنَّ من جملة الأسباب المقتضية لتقديم المسند تشويقَ السَّامع إلى المبتدأ بأن يكون في المسند المقدَّم طولٌ يشوِّق النَّفس، وأدخلَ في القبول؛ لأنَّ المقدَّم طولٌ يشوِّق النَّفس، وأدخلَ في القبول؛ لأنَّ الحاصل بعد الطَّلب أعزُ من المساق(١) بلا تعب، ولا يخفى أنَّ ما ذكره القوم متحقِّق في هذا الحديث، بل هو أحسن من المثال الذي أوردوه بكثير(١)، وهو قول الشَّاعر:

ثَلاثـةٌ تشرقُ الـدُنيا ببهجَتِهـا شمسُ الضُّحي وأبو إسحاق والقمر

ومراعاة مثل هذه النّكتة البلاغيّة هو الظّاهر من تقديم الخبر على المبتدأ، لكن رجّع المحقّق الكمال ابن الهمام راش أنَّ «سبحان الله» هو الخبر، قال: لأنّه مُؤخّرٌ لفظًا، والأصل عدم مخالفة اللّفظ محلّه إلَّا لموجب يوجبه، قال: وهو من قبيل الخبر المفرد بلا تعدُّد؛ لأنَّ كلًا من «سبحان الله» مع عامله المحذوف الأوّل، والثّاني مع عامله الثّاني إنّما أُريد (٣) لفظه، والجمل المتعدّدة إذا أُريد لفظها فهي من قبيل المفرد الجامد، ولذا لا تتحمّل ضميرًا، ولأنّه محطُّ الفائدة بنفسه، بخلاف «كلمتان» فإنّه إنّما يكون محطًّا للفائدة باعتبار وصفه بالخفّة على اللّسان، والثّقل في الميزان، والمحبّة للرَّحمن، ألا ترى أنَّ جعل «كلمتان» الخبر غيرُ بيّن؛ لأنّه ليس متعلّق الغرض الإخبار منه مِن الشيء عن «سبحان الله..» إلى آخره أنّهما كلمتان، بل بملاحظة وصف الخبر بما (٤) تقدّم (٥)، أعني: «خفيفتان، ثقيلتان، حبيبتان» فكان اعتبار «سبحان الله...» إلى آخره، ووجّهه بوجهين: خبرًا أولى، وقد ذهب بعضهم إلى تعيين خبريّة «سبحان الله...» إلى آخره، ووجّهه بوجهين:

أحدهما: أنَّ «سبحان الله» لزمَ الإضافةَ إلى مفردٍ، فجرى مجرى الظُّروف، والظُّروف لا تقع الله خبرً ١/٠.

ثانيهما: أنَّ «سبحان الله...» إلى آخره كلمةً؛ إذ المرادُ بالكلمة في الحديث اللُّغويَّةُ كما تقدَّم، فلو جُعِل مبتدأً لزم الإخبار عمَّا هو كلمةٌ بأنَّه كلمتان، وأُجيب بأنَّه لا يخفى على سامع

⁽۱) في (ب) و (س): «المنساق».

⁽۱) «بكثير»: ليس في (د).

⁽٣) زيد في (ص): «به».

⁽٤) في (د): «كما».

⁽٥) زيد في (د): «أي».

أنَّ المراد اعتبار "سبحان الله وبحمده" كلمةً، و"سبحان الله العظيم" كلمةً، فهذا كما يصحُّ أن يعبَّر عنه بكلمةٍ عنه بكلمةٍ عنه بكلمةٍ غير أنَّه لمَّا كان كلُّ من الجملتين د١٣٨٤/٧٥ -أعني: "سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم" - ممَّا يستقلّ ذكرًا تامًّا ويُفرَد بالقصد اعتبر كلمةً وعُبِّر عنهما بكلمتين، على أنَّ ما ذكره لازمٌ على تقدير جعل "سبحان الله" الخبر كما هو لازمٌ على تقدير عمًا هو كلمةً بأنَّه كما لا يصحُ أن يُخبَر عمًّا هو كلمةً بأنَّه كلمتان كذلك لا يُخبَر عمًّا هو كلمةً بأنَّه كلمتان كذلك لا يُخبَر عمًّا هو كلمةً بأنَّه كلمتان بما هو كلمةً. انتهى.

وفي هذا الحديث من علم البديع: المقابلةُ والمناسبة والموازنة في السّجع، أمّا المقابلة فقد قابل الخفّة على اللّسان بالثّقل في الميزان، وأمّا الموازنة في السّجع؛ ففي قوله: "حبيبتان إلى الرّحمن ولم يقل: للرّحمن؛ لأجل موازنته على اللّسان، وفيه نوع من الاستعارة في قوله: "خفيفتان" فإنّه كناية عن قلّة حروفهما ورشاقتهما، قال الطّيبيّ؛ فيه استعارة؛ لأنّا الخفّة مستعارة للسّهولة. انتهى. والظّاهر أنّها من قبيل الاستعارة بالكناية، فإنّه شبّه سهولة جريانهما على اللّسان بما يخفُّ على الحامل من بعض الأمتعة، فلا تتعبه كالشّيء الثقيل، فحذف ذكر المشبّه به وأبقى شيئًا من لوازمه وهو الخفّة، وأمّا الثّقل فعلى الحقيقة عند أهل السُّنّة؛ إذ الأعمال تتجسّم كما مرّ، وفيه حثٌ على المواظبة عليها، وتحريضُ على ملازمتها، وتعريضٌ بأنّ سائر التّكاليف صعبةٌ شاقّةٌ على النّفوس ثقيلةٌ، وهذه خفيفةٌ سهلةٌ عليها مع أنّها تثقل في الميزان، وقد رُوي في الآثار أنّ عيسى إلى سُئِل: ما بال الحسنة تثقل والسّيّئة تخفُ(١٠)؟ فقال : لأنّ الحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها فثقلت، فلا يحملنّك ثقلها على تركها، والسّيّئة حضرت حلاوتها وغابت مرارتها فلذلك خفّت عليكم، فلا يحملنّك على فعلها وأبّها، فإنّ بذلك تخفُّ الموازين يوم القيامة.

ويستفاد من هذا الحديث أنَّ مثل هذا السَّجع جائزٌ، وأنَّ المنهيَّ عنه في قوله مِنَاسَّهِ مِمَّا «سجعٌ كسجع الكهَّان» ما كان متكلَّفًا أو متضمِّنًا لباطلِ، لا ما جاء عن غير قصدٍ، أو تضمَّن حقًّا.

وفيه من علم العروض إفادة: أنَّ الكلام المسجَّع ليس بشعرٍ فلا يُوزَن وإن جاء على وفق البحور في الجملة هذا مع ضميمة قوله تعالى ﴿وَمَاعَلَمْنَهُ الشِّعْرَ وَمَايَلْبَغِي لَهُۥ ﴾ [يس: ٦٩] وقد جاء في

⁽١) في هامش (د): قف على أنَّ عيسى الله سُئِل: ما بال الحسنة تثقل والسَّيئة تخفّ ؟

الكتاب والسُّنَّة أشياء على وفق البحور؛ فمنها ما جاء على وفق الرَّجز؛ نحو(١): ﴿ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ ﴾ [الانفال: ٣٨] ومن السُّنَّة قوله مِنْ الشِّيام [ح: ٢٨٠١]: «هل أنت إلَّا أصبع دميت، وفي سبيل الله ما لقيت» وسبق مزيد لذلك في هذا الشَّرح، فليُراجَع.

وفي سنده من اللَّطائف: القول في موضعين، والتَّحديث/ في موضعين، والعنعنة وهي في البخاريِّ محمولةٌ على السَّماع، فهي مثل أخبرنا؛ إذ العنعنة من غير المدلِّس محمولةٌ على السَّماع كما تقرَّر في المقدِّمة أوَّل هذا الشَّرح.

وفي الحديث أيضًا: الاعتناء بشأن التَّسبيح أكثر من التَّحميد؛ لكثرة المخالفين فيه، وذلك من جهة تكريره بقوله: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» وقد جاءت السُّنَّة به على أنواع شتَّى، ففي «مسلم» عن سَمُرة مرفوعًا: «أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلَّا الله والله أكبر " أي: أفضل الذِّكر بعد كتاب الله، والموجب لفضلها(١) اشتمالها على جملة أنواع الذِّكر من التَّنزيه والتَّحميد والتَّمجيد، ودلالتها على جميع المطالب الإلهيَّة إجمالًا؛ لأنَّ النَّاظر المتدرِّج في المعارف يعرفه سبحانه أوَّلًا بنعوت الجلال التي تنزِّه ذاته عمَّا يوجب حاجةً أو نقصًا، ثمَّ بصفات الإكرام وهي الصِّفات الثُّبوتيَّة التي يستحقُّ بها الحمد، ثمَّ يعلم أنَّ مَنْ هذا شأنه لا يماثله غيره ولا يستحقُّ الألوهيَّة سواه، فيُكشَف له من ذلك أنَّه أكبر؛ إذ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ [القصص: ٨٨] وفي «التِّرمذيِّ» -وقال: حديثٌ غريبٌ- عن ابن عمر أنَّ رسول الله صِنَ الشَّعيد عم قال: «التَّسبيح نصف الميزان، والحمد لله تملؤه (٣)، ولا إله إلَّا الله ليس لها د٧/ه ١٣٨ حجابٌ/ دون الله حتَّى تخلص إليه » وفيه وجهان:

أحدهما: أن يُراد التَّسوية بين التَّسبيح والتَّحميد بأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يأخذ نصف الميزان، فيملآن الميزان(٤) معًا وذلك لأنَّ الأذكار التي هي أمُّ العبادات البدنيَّة الغرض الأصليُّ من شرعها ينحصر في نوعين: أحدهما: التَّنزيه، والآخر التَّحميد، والتَّسبيح يستوعب القسم الأوَّل، والتَّحميد يتضمَّن القسم التَّاني.

⁽١) زيادة من (ص) و(ع): ﴿﴿ قُلُ لِلَّذِينَ كُفَرُوا ﴾».

⁽۱) في (ص): «للفضل».

⁽٣) في (ص) و (ع): «يملؤه».

⁽٤) قوله: «فيملآن الميزان»: ليس في (د).

وثانيهما: أن يُراد تفضيل الحمد على التَّسبيح، وأنَّ ثوابه ضِعف ثواب التَّسبيح؛ لأنَّ التَّسبيح نصف الميزان/، والتَّحميد وحده يملؤه؛ وذلك لأنَّ الحمد المطلق إنَّما يستحقُّه من ٤٨٠/١٠ كان مُبرّأً عن النَّقائص، منعوتًا بنعت الجلال وصفات الإكرام، فيكون الحمد شاملًا للأمرين وأعلى القسمين، وإلى الوجه الأوَّل أشار بَهِ *السِّماة البَّلام بقو*له: «كلمتان خفيفتان على اللِّسان، ثقيلتان في الميزان» وقوله: «لا إله إلَّالله ليس لها حجابٌ» لأنَّها اشتملت على التَّنزيه والتَّحميد، ونفي ما سواه تعالى صريحًا، ومن ثمَّ جعله من جنس آخر؛ لأنَّ الأوَّلين دخلا في معنى الوزن والمقدار في الأعمال، وهذا حصل منه القرب إلى الله تعالى من غير حاجز ولا مانع(١) ففي «مسلم» من حديث جويرية: أنَّه مِنَاسِّم عندها بكرةً حين صلَّى الصُّبح وهي في مسجدها، ثمَّ رجع بعد أن أضحى وهي جالسةٌ، قال: ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، قال النَّبِيُّ مِنَاسُمِيمِ لم: «لقد قلت بعدك أربع كلماتِ ثلاث مرَّاتِ(١)، لو وُزِنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته» صرَّح في القرينة الأولى بالعدد، وفي الثَّالثة (٣) بالزِّنة، وترك الثَّانية والرَّابعة منهما (٤) ليؤذن بأنَّهما لا يدخلان في جنس المعدود والموزون، ولا يحصرهما المقدار لا حقيقةً ولا مجازًا، فيحصل التَّرقِّي حينئذٍ من عدد الخلق إلى رضا الحقِّ، ومن زنة العرش إلى مداد الكلمات، وفي «التِّرمذيِّ» من حديث سعد بن أبي وقَّاصِ ﴿ اللَّهِ: أنَّه دخل مع النَّبيِّ مِنْ اللَّه على امرأة وبين يديها نورى أو حصى تسبِّح به؛ فقال: «ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل؟ سبحان الله عدد ما خلق في السَّماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلَّا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوَّة إلَّا بالله مثل ذلك» وفي قوله: «عدد ما هو خالقٌ» إجمالٌ بعد تفصيل؛ لأنَّ اسم الفاعل إذا أُسنِد إلى الله يفيد الاستمرار من بدء الخلق إلى الأبد، وعن أبي

⁽١) قوله: (ففي مسلم عن... ولا مانع اجاء في (د) و(ص) بعد قوله لاحقًا: (من بدء الخلق إلى الأبدا.

⁽١) في هامش (د): قف على: أربع كلمات تقال ثلاث مرَّات.

⁽٣) في (ع): االثانية ١، وهو تحريفٌ.

⁽٤) في (ع): المعهاء.

حُطّت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» رواه الشّيخان، وهذا وأمثاله نحو: «ما طلعت عليه الشَّمس» كناياتٌ عبَّر بها عن الكثرة عرفًا، وظاهر الإطلاق يشعر بأنَّه يحصل هذا الأجر(١) المذكور لمن قال ذلك منة مرَّةٍ، سواءٌ قالها متواليةً أو متفرِّقةً في مجالس، أو بعضها أوَّل النَّهار وبعضها آخره، لكنَّ الأفضل أن يأتي بها متواليةً في أوَّل النَّهار.

وهذه الفضائل الواردة في التَّسبيح ونحوه -كما قاله ابن بطَّالٍ وغيره- إنَّما هي لأهل الشَّرف في الدِّين والكمال؛ كالطُّهارة من الحرام والمعاصي العظام، فلا يظنُّ ظانُّ أنَّ من أدمن الذِّكر، وأصرً على ما شاء من شهواته، وانتهك دين الله وحرماته أنَّه يلتحق بالمطهِّرين المقدَّسين، ويبلغ منازلهم بكلام أجراه على لسانه ليس معه تقوى ولا عملٌ صالحٌ(١)، وفي «التّرمذيّ» - وقال: حديثٌ حسنٌ غريبٌ - عن ابن مسعود برايج قال: قال رسول الله مِن الشعيم م القيت إبراهيم لِيلًا ليلة أُسري بي فقال: يا محمَّد أقرئ أمَّتك منِّي السَّلام وأخبرهم أنَّ الجنَّة طيِّبة التربة، عذبة الماء، وأنَّها قيعان، وأنَّ غراسها: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلَّا الله والله أكبر» والقيعان جمع د٧/٥٨٥ب قاع، وهو المستوي من الأرض/، والغراس: جمع غرس وهو ما يُغرَس، والغرس إنَّما يصلح في التُّربة الطَّلِّبة، وينمو بالماء العذب، أي: أَعْلِمهم أنَّ هذه الكلمات تورِّث قائلها الجنَّة، وأنَّ السَّاعي في اكتسابها لا يضيع سعيه؛ لأنَّها المغرس الذي لا يتلف ما استُودِع فيه، قاله التُّوربشتيُّ، وقال الطِّيبيُّ: وههنا إشكالٌ (٣) لأنَّ هذا الحديث يدلُّ على أنَّ أرض الجنَّة خاليةٌ عن الأشجار والقصور، ويدلُّ قوله تعالى: ﴿جَنَّتِ (٤) تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ ﴾ [البقرة: ٢٥] وقوله تعالى: ﴿ أُعِدَّتَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٣] على أنَّها غير خاليةٍ عنها؛ لأنَّها إنَّما سمِّيت جنَّةً؛ لأشجارها المتكاثفة المظلَّة بالتفاف أغصانها(°)، وتركيب الجنَّة دائرٌ على معنى السَّتر، وأنَّها مخلوقةٌ معدَّةً.

(١) في (ع): «الأمر».

⁽٢) زيد في (د): «قال الشيخ الأبيُّ في «شرح مسلم» بعد نقله كلام ابن بطالٍ بقليل قال: وفيما قاله نظر، بل هي عامّة لكل من قالها. انتهى».

⁽٣) في هامش (د): قف على إشكال في الحديث، إبراهيم الطِّيبيُّ.

⁽٤) زيد في (د): ﴿ عَنْنِ ﴾ ..

⁽٥) في هامش (ل): ويدلُّ عليه قولُه في «سورة الرَّحمن»: ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانِ ﴾ [الرَّحمن: ٤٨] وفي «سورة الواقعة» وغيرها.

والجواب أنَّها كانت قيعانًا، ثمَّ إنَّ الله تعالى أوجد بفضله وسعة رحمته فيها أشجارًا وقصورًا على حسب أعمال العاملين لكلِّ عامل ما يختصُ به بحسب عمله، ثمَّ إنَّ الله تعالى لمَّا يسَّره لِمَا خُلِق له من العمل لينال به ذلك الثَّواب جعله كالغارس لتلك الأشجار على سبيل المجاز؛ إطلاقًا للسَّبب على المسبَّب، ولمَّا كان سبب إيجاد الله الأشجار عملُ العامل أسند الغراس إليه، والله أعلم بالصّواب.

ولمَّا كان التَّسبيح مشروعًا في الختام ختم البخاريُّ النُّهُ كتابه بكتاب «التَّوحيد» والحمدُ بعد التَّسبيح آخر دعوى أهل الجنة، قال الله تعالى: ﴿ دَعُونِهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَيَحِيَّنُهُمْ فِيهَا سَكَمٌّ وَءَاخِرُ دَعُونِهُمْ أَنِ ٱلْحَمَٰدُ لِلَّهِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾/ [يونس: ١٠] قال القاضي: لعلَّ المعني: أنَّهم إذا دخلوا ٢٨١/١٠ الجنَّة وعاينوا عظمة الله وكبرياءه مجَّدوه ونعتوه بنعوت الجلال، ثمَّ حيَّاهم الملائكة بالسَّلامة من الآفات، والفوز بأصناف الكرامات، فحمدوه وأثنوا عليه بصفات الإكرام، قال في الفتوح الغيب»: ولعلَّ الظَّاهر أن يضاف السَّلام إلى الله مِنزَجلَ إكرامًا الأهل الجنَّة، وينصره قوله تعالى في سورة يس: ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِن زَبٍّ زَّجِيمٍ ﴾ [بس: ٥٨] أي: يسلِّم عليهم بغير واسطةٍ ؟ مبالغةً في تعظيمهم وإكرامهم وذلك متمنَّاهم، وهذا يدلُّ على أنَّه يحصل للمؤمنين بعد نعيمهم في الجنَّة ثلاثة أنواع من الكرامات(١): أوَّلها: ﴿ سَلَمٌ قَوْلًا مِن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴾ وثانيها: ما يقولون عند مشاهدتها: ﴿ سُبِّحَنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾ [يونس: ١٠] وهي(١) سطوع نور الجمال من(٣) وراء حجاب الجلال، وما أفخم شأن اقتران ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ بـ ﴿ سُبِّحَنَّكَ ﴾ في هذا المقام؛ كأنَّهم لمَّا رأوا أَشْعَّة تلك الأنوار لم يتمالكوا ألَّا يرفعوا أصواتهم، وآخرها أجلِّ منهما ولذلك ختموا الدُّعاء عند رؤيتها بـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ وما هي إلَّا نعمة الرُّؤية التي كلُّ نعمة دونها، فكأنَّ الكرامة الأولى(٤) كالتَّمهيد للثَّالثة، وما أشدَّ طباق هذا التَّأويل بما رويناه عن ابن ماجه عن جابر ﴿ اللَّهُ اللّ عن النَّبِيِّ مِنَاشِرِهِم: "بينا أهل الجنَّة في نعيمهم إذ سطع لهم نورٌ فرفعوا رؤوسهم، فإذا الرَّبُّ سبحانه وتعالى قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: «السَّلام عليكم يا أهل الجنَّة» قال: وذلك

⁽١) في (ص)و(ع): ﴿الكرامةُ ٩.

⁽۱) في (د): اوهوا.

⁽٣) امنا: ليس في (د).

 ⁽٤) في (ب) و (س): «الكرامات الأول».

قوله تعالى: ﴿ سَلَمٌ فَوْلاً مِن رَبِ رَجِيمٍ ﴾ [يس: ٥٨] قال: فينظر إليهم وينظرون إليه، فلا يلتفتون إلى شيء من النَّعيم ما داموا ينظرون إليه حتَّى يحتجب عنهم ويبقى نوره ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهُدِى ٱلسَّكِيلَ ﴾ [الاحزاب: ٤].

وقد أخبرني الحافظ الشَّيخ شمس الدِّين أبو الخير محمَّد بن زين الدِّين السَّخاويُ، وأبو عمرٍ و عثمان الدِّيميُ، ونجم الدِّين عمر بن تقيِّ الدِّين، وقاضي القضاة أبو المعالي محمَّد بن الرَّضيِّ محمَّد الطَّبريُّ المكِّيّان الشَّافعيُّون، وقاضي القضاة أبو الحسن عليُّ ابن قاضي القضاة أبي اليمن النُويريُّ المالكيُّ، والعلَّمة المقرئ أبو العبَّاس أحمد بن أسدِ الأسيوطيُّ إذنا أبي اليمن النُويريُّ المالكيُّ، والعلَّمة والحفَّاظ^(۱) أبو الفضل بن أبي الحسن العسقلانيُّ، قال: قرأت على إمام الأئمَّة عزِّ الدِّين محمَّد ابن المسنِد الأصيل شرف الدِّين أبي بكرِ بسماعه على عمر عبد العزيز قاضي القضاة/بدر الدِّين محمَّد بن جماعة.

"ح": وأباح لي أيضًا مسند وقته أبو العبّاس أحمد بن محيي الدّين بن طريف الحنفيّ، أنبأنا الحافظ زين الدّين عبد الرّحيم بن الحسين العراقيّ: أخبرنا القاضي أبو عمر عبد العزيز عزّ الدّين ابن القاضي بدر الدّين بن جماعة سماعًا عليه: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمّد الحلبيُ إجازةً: أخبرنا يوسف بن خليل الحافظ بحلب: أخبرنا محمّد بن أحمد بن نصر السّلفيُ بأصبهان: أخبرنا الحسن بن أحمد الحدّاد: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله السُفيانيُ ("): حدَّثنا عبد الله بن جعفر الفارسيُّ: حدَّثنا إسماعيل بن عبد الله العبديُّ: حدَّثنا سعيد بن الحكم: حدَّثنا خلّد بن سليمان الحضرميُّ أبو سليمان: حدَّثني خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزُبير، عن عائشة قالت: ما جلس رسول الله ين الشيء مجلسًا، ولا تلو قرآنًا، ولا تصلّي صلاةً إلَّا ختم ختمت بهؤلاء الكلمات، قال: "نعم من قال خيرًا كُنَّ طابعًا له على ذلك الخير، ومن قال شرًّا كانت كفَّارةً له: سبحانك اللَّهمَّ وبحمدك، لا إله إلَّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» هذا الحديث أخرجه النّسائيُ في "اليوم والليلة» عن محمَّد بن سهل بن عسكر، عن سعيد بن الحكم بن أبي

⁽١) في (ع): «والحافظ».

⁽٢) في هامش (د): في نسخة: «الشيباني».

مريم به(١)، فوقع لنا به عاليًا.

وأنبأني الشَّيخ شهاب الدِّين بن عبد القادر الشَّاوي، وأمُّ حبيبة زينب ابنة الشَّيخ شهاب الدِّين الشَّوبكيُّ، وأمُّ كمالي كماليَّة ابنة الإمام نجم الدِّين المرجانيُّ المكِّيتان بها قالوا: أنبانا الحافظ الزَّين بن (٢) الحسين العراقيُّ قال: أخبرنا القاضي أبو عمر عزُّ الدِّين سماعًا عليه بجامع الأقمر في القاهرة سنة إحدى وستِّين وسبع مئة قال: قرأت على موسى بن أبي الحسن المقرئ بالقاهرة، أخبرك أبو الفرج بن عبد المنعم بن عليَّ قراءةً عليه وأنت تسمع عن أحمد ابن محمَّد بن محمَّد التَّيميُّ، فأقرَّ به، أخبرنا "الحسن بن أحمد الحدَّاد: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ: حدَّثنا أبو بكر الطَّلحيُّ: حدَّثنا أحمد بن عبد الرَّعيم بن دُحيمٍ: حدَّثنا عمرٌ و الأوديُّ (٤)، حدَّثني أبو بكر أبيُّ، عن سليمان عن أبي حمزة الثُّماليُّ ثابت بن أبي صفيَّة، عن الأصبغ وهو ابن نباتة، عن عليُّ شُرُّة قال: من أحبَّ أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل آخر مجلسه أو حين يقوم: ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْمِنْوَةَ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ وَمَلَامُ عَلَ ٱلمُرْسَلِينِ ﴿ وَلَلَهُ المَّلِينِ ﴾ [الصَّفات: ١٨٠-١٨٢].

وقد آن أن أثني (٥) عنان القلم، وأستغفر الله ممّا زلّت به القدم، ووقع لي في هذا الشّرح من الزّلل والخطل (٢)، ملتمسًا ممّن وقف (٧) عليه من الفضلاء أن يسدّ بسداد فضله ما عثر عليه من الخلل، فالمتصدِّي للتّصنيف (٨)، والمعتني بالتّأليف (٩)، ولو بلغ السّها في النّهي إذا صنّف فقد وضع فقد استهدف، ومن أنصف أسعف، ولله درُ بعض الأكياس حيث قال: من صنّف فقد وضع عقله في طبقٍ وعَرَضَهُ على النّاس، لا سيّما من كان مثلي قليل البضاعة، في كلّ علم وصناعة،

٤٨٢/١٠

⁽١) ابه: مثبتٌ من (د).

⁽۲) زید فی (د): «أبو»، ولعله سبق نظر.

⁽٣) في (ع): ﴿أَخْبُرُهُ ۗ.

⁽٤) في (د): «الأزدي».

⁽٥) في (د): اوقد انثني.

⁽٦) في غير (د) و(س): (والخطأ».

⁽٧) في (د): اوقع».

⁽٨) في غير (ع): اللتأليف.

⁽٩) في (ب) و (س): ابالنصنيف ا.

على أنّي -والله بَرَرُسُ يعلم (١٠) في أكثر مدَّة جمعي له في كربٍ ووجلٍ مع قلَّة المعين والنّاصر، والمنبّه والمذاكر، فإنْ (١) تصفَّح النّاظرُ فيه الغلط فليصفح، ولا يكن من أناسِ بالأغاليط يفرحون، وليصلح ما يجده فاسدًا، فإنَّ الله تعالى ذمَّ رهطًا قال فيهم: ﴿ يُفْيِدُونَ فِي ٱلأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ﴾ [الشعراء: ١٥٢] والله أسالُ أن يجعلَ هذا الشرح وسيلة إلى رضاه والجنَّة، ويَحُولَ بيننا وبين النّار بأوثق جِنَّة، وكما مَنَّ به يتمُ بالقبول حسنة تلك المِنَّة.

قال مؤلِّفه (۳): وقد فرغت من تأليفه وكتابته في يوم السَّبت سابع عشري ربيع الثَّاني سنة عشرة وتسع مئة، حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا ومحوقلًا ومحسبلًا (٤)(٥)/.

N W W K

⁽۱) «يعلم»:ليست في (ب).

⁽٢) في غير (د) و(س): «فإذا».

⁽٣) «قال مؤلفه»: مثبتٌ من (س) و(ع).

⁽٤) قوله: «وقد آن أن أثني... ومحسبلًا» جاء في (ص) بعد قوله سابقًا: «﴿ يَهْدِي ٱلسَّكِيلَ ﴾ والله أعلم».

⁽٥) زيد في (د): "وافق الفراغ من نسخ هذا الجزء المبارك يوم الاثنين المبارك ثامن محرّم الحرام من شهور سنة ثماني وتسعين وألف من الهجرة النّبويّة، على صاحبها أفضل الصّلاة وأتم التّسليم، وحسبنا الله ونعم الوكيل". وقوله: "حامدًا مصليًا مسلمًا ومحوقلًا ومحسبلًا" ليس في (ع) وفيها: "والحمد لله ربّ العالمين حقّ حمده، قال كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمّد الشّاذليّ بن الشّيخ جاد الكريم البهنسيّ الشّافعيّ -عقا الله تعالى عنه -: فرغت من كتابته يوم الاثنين المبارك تاسع شهر صفر الخير من شهور سنة ستّ وتسعين وألف من الهجرة النّبويّة على صاحبها أفضل الصّلاة والسّلام، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وأزواجه وأنصاره وذرّيّته وأشياعه ومحبّيه وذرّيّته وتابعيه وعلينا معهم أجمعين، آمين يا ربّ العالمين، أستودع الله بَرَجْنُ ديني ونفسي وأهلي وعيالي وأحبّائي وهذا الكتاب الذي لا تخيب ودائعه، إنّه على كل شيء قديرٌ، والحمد لله ربّ العالمين آمين، تمّ».

الفهرس

٧	98 - كتَابُ التَّمَنّي
	١ - بابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ
	٢ - باب تَمَنِّي الْخَيْرِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الله مِيامِ: «لَوْ كَانَ لِي أُحُدُّ ذَهَبًا»
١١	٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشِيرِ عِمَ السَّعَ اللَّهِ السَّقَفْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ ،
	٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسٌمِدِهِم: «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا»
١٥	٥ - بابُ تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ
١٦	٦ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي
۲٠	٧ ـ بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: «لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا»
۲۱	٨ - باب كَرَاهِيَةِ التَّمَّنِي لِقَاءَ الْعَدُقِ
۲۲	٩ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّقِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَوَ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ﴾
٣٣	٩٥-١- بَابُمَاجَاء فِي إِجَازَة خَبر الْوَاحد الصَّدُوق فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّومِ
٤٧	٢ - بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ مِنَ الله الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ
٤٩	٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا نَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ ﴾
٥١	٤ - باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهُمِ مِنَ الأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدِ
٥٢	٥ - باب وَصَاةِ النَّبِيِّ مِنَ الله يرم وُفُودَ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ
٥٦	٦ - بابُ خَبَرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ
٥٩	٩٦ - كتَابُ الاعتِصَامِ بالكِمَّابِ وَالسُّنَةِ
	١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِن الله مِيمَ اللهُ عِفْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ»
	٢ - باب الإفْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ مِنْ للهُ عِلَى اللهِ مِنْ للهُ عِلَى اللهِ مِنْ للهُ عِلَى اللهِ مِنْ للهُ عِلَى اللهِ مِنْ اللهِ عِلَى اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى
	٣ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَغْنِيهِ
	 ٤ - باب الإفتِداءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ مِنْ الشَعِيمُ من الشَعِيمُ عن الشَعِيمُ عن الشَعِيمُ الشَعِيمُ الشَعِيمُ الشَعِيمُ الشَعِيمُ الشَعِيمُ الشَعِيمُ الشَعِيمُ السَعِيمُ السَعِ
	٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي الْعِلْمِ،

٦ - بابُ إِثْم مَنْ آوَى مُحْدِثًا، رَوَاهُ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيرًام
٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمُ الرَّأْيِ وَتَكَلَّفِ الْقِيَاسِ ﴿ وَلَا نَقْفُ ﴾
٨ - بابُ مَا كَانَ النَّبِئِ مِنَاشَمِيرَ مُم يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي٨
٩ - بابُ تَعْلِيم النَّبِيِّ مِنَ السَّعِيامُ أُمَّتَهُ - مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ - مِمَّا عَلَّمَهُ الله
١٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ السَّمِيرَام: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقُّ يُقَاتِلُونَ ،
١١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾
١٢ - بابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مُبَيِّنِ، قَدْ بَيَّنَ الله حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ
١٣ - بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقُضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى
١٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله يوم : «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ »
١٥ - بابُ إِثْم مَنْ دَعًا إِلَى ضَلَالَةِ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً
١٦ - بابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ مِن الشِّعِيرُ مُ وَحَضَّ عَلَى اتَّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ،
١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾
١٨ - بابُ قولِه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكُثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾
١٩ - بابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾
٢٠ - بابٌ: إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوِ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ
٢١ - بابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ
٢٢ - بابُ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنْ الله عِيْمُ كَانَتْ ظَاهِرَةً،
٢٣ - بابُ مَنْ رَأَى تَوْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّاسِيوع حُجَّةً ، لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ
٢٤ - بابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدِّلَالَةِ وَتَفْسِيرِهَا؟
٢٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله عِيرَام: «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ»
٢٦ - بابُ كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ
٢٧ - بابُ نَهْيِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّهِ يَامُ عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ،
٢٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ يَنْهُمْ ﴾
٩٧ - كتَابُ التَّوحِيْدِ
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ اللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ الرَّمْنَ أَيًّا ﴾
٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)
٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ عَلِيمُ ٱلْغَيْبِ فَكَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ ۚ أَخَذًا ﴾
٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ السَّكُمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾
٦ - بات قَوْل اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾. فِيهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَن النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيم

٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾
٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَنُونِ وَٱلْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾
٩ - باب: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾
١٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلُّ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾
١١ - بابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَكَرَهُمْ ﴾
١٢ - باب: إِنَّ بِلَّهِ مِثَةَ اشْمِ إِلَّا وَاحِدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ ذُو الْجَلَالِ ﴾
١٣ - بابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاء اللهِ تَعَالَى وَالاِسْتِعَاذَة بِهَا
١٤ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللهِ١٥
١٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ ﴾
١٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾
١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلِئُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ تُغَذَّى، وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ تَعْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾
١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ: هُوَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَى ﴾
٢٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله الله الله الله عَلَيْ عَن اللهِ ا
٢١ - بابِّ: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبُرُ شَهَادَةً ﴾؟ وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا ﴿قُلِ ٱللَّهُ ﴾
٢٢ - باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَاءِ ﴾ ﴿ وَهُو رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾
٢٦ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ تَعَرُّهُ ٱلْمَكَتِ كُهُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾
٢٤ ـ بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهُ يَوْمَهِ إِنَّاضِرَةُ ۞إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾
٢٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾
٢٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَرُولًا ﴾
٢٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهمَا مِنَ الْخَلَاثِقِ
٢٨ - باب: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَنْنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾
٢٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىءَ إِذَآ أَرَدْنَهُ أَن نَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾
٣٠ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكُلِمَتِ ﴾.
٣٦ - باب: فِي الْمَشِيئَةِ وَالإِرَادَة ﴿ وَمَا نَشَآمُ وَنَ إِلَّا أَن يَشَآءُ اللَّهُ ﴾
٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا نَنفَعُ ٱلشَّفَنعَةُ عِندُهُ ۚ إِلَّا لِمَنْ أَذِكَ لَهُ ﴾
٣٢ - باب كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللهِ الْمَلَاثِكَةَ٣١٥
٣١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَنْزَلَهُ ، بِعِلْمِ عِوَالْمَلَيْ كُدُّ يَشْهَدُونَ ﴾
٣٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّ لُوَأَكْلَمُ ٱللَّهِ ﴾
٣ - بابُ كَلَام الرَّبُ مِهَ إِبْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

٤٣١	٣٧ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكُلُّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾
{ { 0 	٣٨ - بابُ كَلَامِ الرَّبُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٤٤٨	٣٩ - بابُ ذِكْرِ اللهِ بِالأَمْرِ وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالذُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ وَالإِبْلَاغِ
£0\	٤٠ - باتِّ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَكَلَّا تَجْمَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾
ξοο	٤١ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنتُه تَسْتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْفُكُرْ﴾
ξον	٤٢ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمِ هُوَ فِشَأَنِ ﴾
	٤٣ - بـاب قَـوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَاتُحَرِّكَ بِهِۦلِسَانَكَ ﴾ وَفِعْلِ النَّبِيِّ مِنْهَاشِمِيرُم
773	٤٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِاَّجْهَرُواْ بِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيدٌ إِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ﴾
٤٦٥	٥ ٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَىٰ لِشَعِيرًام: «رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْل.
٤٦٨	٤٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَثَانُهُمَا ٱلرَّسُولُ بَلَغُ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾
ξ V ο	and the contract of the contract of
ξΥΥ	٤٨ - بابّ: وَسَمَّى النَّبِيُّ مِنَاشَعِيهُ مَمَ الصَّلَاةَ عَمَلًا،
٤٧٨	٤٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـ لُوعًا ﴾
٤٨٠	٥٠ - بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ مِنْمَاشِمِيرًامُ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ
ξλξ	٥١ - باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا
ξΛΥ	٥٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّرِيمُ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ»
٤٩١	٥٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَأَقْرَءُواْ مَا تَيْسَرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾
٤٩٣	٥ ٥ - بـاب قَـوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَتَرْنَا ٱلْقُرْءَ انَ لِلذِّكْرِ فَهَلِّ مِن مُذَّكِرٍ ﴾
٤٩٥	٥٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوقَٰزِءَانُ يَجِيدٌ ۞ فِى لَوْجٍ تَحْفُوظٍ ﴾
٤٩٨	٥٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَاتَعْمَلُونَ ﴾
018	٥٧ - بابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ
019	٥٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيدَمَةِ ﴾



والفهرس الرفونوجي

فهرس لافخسكد لالأوَّل

	طليعة التَّحقيق:
	المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف الإمام شهاب الدِّين القَسطلَّانيّ
13	وتحته عشرة مطالب:
13	المطلب الأول: الاسم والنسبة.
	المطلب الثاني: الولادة والنَّشأة والأسرة
15	المطلب الثالث: شيوخه
17	المطلب الرابع: نشاطه العلمي والوظيفي
18	المطلب الخامس: تلامذته
20	المطلب السادس: ثناء العلماءِ على العلَّامة القَسطلَّانيِّ
22	المطلب السابع: وفاته
22	المطلب الثامن: مؤلفاته، وما نُسب إلى القَسطلَّانيِّ وهمًا
29	المبحث الثاني: التعريف بـ «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري»
29	وتحته اثني عشر مطلب:
29	وتحته اثني عشر مطلب:
29 29	وتحته اثني عشر مطلب: المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّأليف.
29 29 31	وتحته اثني عشر مطلب: المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّاليف. المطلب الثالث: أهميَّة التَّاليف وسببه.
29 29 31 32	وتحته اثني عشر مطلب: المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّاليف. المطلب الثالث: أهميَّة التَّاليف وسببه. المطلب الرابع: موارد الإمام القَسطلَّانيِّ في الإرشاد.
29 29 31 32 45 هاشرحه	وتحته اثني عشر مطلب: المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّاليف. المطلب الثالث: أهميَّة التَّاليف وسببه. المطلب الرابع: موارد الإمام القَسطلَّانيِّ في الإرشاد. المطلب الخامس: نسخة الصَّحيح التي اعتمدها الحافظ القَسطلَّانيُّ ورواية الصَّحيح التي قام علي
29 29 31 32 45 هاشرحه 50	وتحته اثني عشر مطلب: المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّاليف. المطلب الثالث: أهميَّة التَّاليف وسببه. المطلب الرابع: موارد الإمام القَسطلَّانيِّ في الإرشاد. المطلب الخامس: نسخة الصَّحيح التي اعتمدها الحافظ القَسطلَّانيُّ ورواية الصَّحيح التي قام عليالمطلب السادس: أسانيد العلَّامة القَسطلَّانيُّ إلى صحيح الإمام البخاريُّ.
29 31 32 45 هاشرحه 50 63	وتحته اثني عشر مطلب: المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّاليف. المطلب الثالث: أهميَّة التَّاليف وسببه. المطلب الرابع: موارد الإمام القَسطلَّانيِّ في الإرشاد. المطلب الخامس: نسخة الصَّحيح التي اعتمدها الحافظ القَسطلَّانيُّ ورواية الصَّحيح التي قام عليه المطلب السادس: أسانيد العلَّامة القَسطلَّانيُّ إلى صحيح الإمام البخاريِّ. المطلب السابع: منهج الإمام القَسطلَّانيُّ في «الإرشاد».
29 31 32 45 هاشرحه 50 63	وتحته اثني عشر مطلب: المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّاليف وسببه. المطلب الثالث: أهميَّة التَّاليف وسببه. المطلب الرابع: موارد الإمام القسطلَّانيّ في الإرشاد. المطلب الخامس: نسخة الصَّحيح التي اعتمدها الحافظ القسطلَّانيُ ورواية الصَّحيح التي قام عليه المطلب السادس: أسانيد العلَّامة القسطلَّانيّ إلى صحيح الإمام البخاريّ. المطلب السابع: منهج الإمام القسطلَّانيّ في «الإرشاد». المطلب الثامن: مقدمات إرشاد السَّاري.
29 29 31 32 45 هاشرحه 50 63	وتحته اثني عشر مطلب: المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّاليف. المطلب الثالث: أهميَّة التَّاليف وسببه. المطلب الرابع: موارد الإمام القَسطلَّانيِّ في الإرشاد. المطلب الخامس: نسخة الصَّحيح التي اعتمدها الحافظ القَسطلَّانيُّ ورواية الصَّحيح التي قام عليه المطلب السادس: أسانيد العلَّامة القَسطلَّانيُّ إلى صحيح الإمام البخاريِّ. المطلب السابع: منهج الإمام القَسطلَّانيُّ في «الإرشاد».

71	المطلب الحادي عشر: جهود العلماء حول إرشاد السَّاري
72	المطلب الثاني عشر: طبعات الكتاب
	لمبحث الثالث: النسخ الخطية المعتمدة ومنهج التعليق والتحقيق
74	وتحته ثلاث مطالب:
74	المطلب الأول: وصف النسخ الخطية المعتمدة
	المطلب الثاني: منهج التحقيق والتعليق
93	المطلب الثالث: نماذج النسخ الخطية والمطبوعة المعتمدة
	١ - نماذج من خطِّ الحافظ القَسطلَّانيِّ
	٢ - نماذج النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق «إرشاد الساري»
	 ٣ - نماذج للطبعة البولاقية الأولى والسابعة من إرشاد الساري
	 ٤ - نماذج من الطبعة البولاقية لكتاب «نيل الأماني في شرح مقدمة القَس
ŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢŢ	ه ۱ تفادم ش کسب البیود کیا ۱ د د پای د د د پای د د د پای د د د د پای د
V	فاتحة الكتاب
	الفصل الأول - في فضيلة أهل الحديث وشرفهم
	الفصل الثاني - في ذكر أول من دون الحديث والسنن
	الفصل الثالث - في نبذة لطيفة جامعة لفرائد فوائد مصطلح الحديث
٤٦	أول من صنف في علم الحديث دراية
٤٧	أقسام الحديث النبوي وأنواعه
	المتواتر
٥٣	المشهور
00	الصحيح وأصح الأسانيد وحكم تصحيح المتأخرين
77	الحسنا
٧٢	الصالح
٧٣	المضعف
٧٣	الضعيف
γο	المسند
٧٦	المرفوع
	الموقوف
	ماله حكم الرفعي

۸۳	الموصول
λξ	المرسل
٩١	المقطوع
٠,٠٠٠	المنقطع
٠,٠	المعضل
٩٤	المعنعن
9V	المؤنن
٩٨	المعلقا
99	المدلس
١٠٤	المدرج
١٠٩	العالي
111	النازل
111	المسلسل
110	الغريبالغريب
117	العزيزا
11V	المعللا
اهد	الفرد والمتابعة والث
١٣٣	الشاذا
140	المنكر
١٣٧	المضطرب
18	
١٤٨	
10	المركبالمركب
10	المنقلب
105	المدبجا
١٥٤	المصحفا
107	
17	_
171	
178371	
	.ن و لا غات الأخرار ت

\7\V\	من لم يرو عنه إلا واحد
١٦٨	معرفة من ذكر بأسماء مختلفة ونعوت متعددة
بب	
١٧٦	
١٨٠	معرفة الأنساب
١٨٢	النسب التي على خلاف الظاهر
١٨٥	
۱۹۲	معرفة المؤتلف والمختلف
ل والأداءل	
۲۰۷	ضبط الحديث
٢١٣	أنواع التحمل والأداء
rr1	آداب طالب الحديث
٢٣٨4	الفصل الرابع - فيما يتعلق بالبخاري في صحيح
٢٣٩	شرط البخاري
۲٤٥	في المفاضلة بين الصحيحين
٢٤٩	الجواب عن الأحاديث المنتقدة على الصحيحين
۲۵۳	
700	القسم الثاني
Гол	القسم الثالث
٠٥٨	القسم الرابع
٠٥٩	القسم الخامس
[7•	القسم السادس
[7]	في بيان بديع تراجمه
······································	
vv	
Ά1	
ه ومولده وبدء أمره	الفصل الخامس - في ذكر نسب البخاري ونسبت
	نسب المخاري و نسبته و مولده

ه، أمره ونشأته وطلبه للعلم	بد
ره أمره و نشأته و طلبه للعلم	تا
كاؤه وسعة حفظه وعلمه بالعلل	ذك
ليف البخاري رحمه الله	
ن شعرهن	
اء الناس عليه بالحفظ والورع	
خلاقه ومعاشه	∸i
٣٢٠	J.
واة الصحيح عن البخاري رحمه الله	رو
يونينية وما وقف عليه المصنف من نسخها	ال
راح البخاري قبل المصنف رحمهم الله جميعًا	
كتاب كَيفَ كَانَ بَدْءُ الوَحْي	5 - 1
كِتَابُ الإِيمَانِ	
- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ : «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ»، وَهُوَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ، وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ	
' - باب أُمُورِ الإِيمَانِ	
- باب: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ	٤
- باب: أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟	٥
- باب: إطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الإِسْلَامِ	7
- باب: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبُّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ	٧
- باب: حُبُّ الرَّسُولِ مِنْ الله يمانِ الإِيمَانِ	٨
- بابُ حَلَاوَةِ الإِيمَانِ	٩
١ - باب: عَلَامَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ	١.
۱ - بابً	11
١ - بابّ: مِنَ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ١	
١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشهيام: ﴿ أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ ﴾ ، وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ ؛	۳
١ - بابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ	٤
١ - بابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ	
ر - بات: الْحَنَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ	

۰۳٦	١٧ - بـاتِ: ﴿فَإِن تَابُوا وَاقَـامُوا الصَّلَوْةُ وَءَاتُوا الرَّكُوٰةُ فَخَلُوا سَبِيلُهُمْ ﴾
٥٤٠	١٨ - بابُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ ؛
٥ ٤ ٤	١٩ - باب: إِذَا لَمْ يَكُنِ الإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ عَلَى الاِسْتِسْلَام أَوِ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ ؟
	٢٠ - باب: السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ،
۰۰۳	٢١ - بابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَكُفْرٍ ذُونَ كُفْرٍ، فِيهِ أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْاشْمِيرًام
00V	٢٢ - بات: الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا يَكْفُرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ؛
150	٢٦ م - بابٌ: ﴿ وَإِن طَآ إِفَنَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱفْنَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ﴾ فَسَمَّاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ
	٢٣ - بابّ: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ
	٢٤ – بابُ عَلَامَات الْمُنَافِقِ
٥٧٢	٢٥ - بابّ: قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الإِيمَانِ
٥٧٥	٢٦ - بابّ: الْجِهَادُ مِنَ الإِيمَانِ
٥٧٩	٢٧ - بابٌ: تَطَوُّعُ قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنَ الإِيمَانِ
٥٨١	٢٨ - بابٌ: صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الإِيمَانِ
٥٨٣	٢٩ - بابّ: الدِّينُ يُسْرٌ ، وَقَوْل النَّبِيِّ مِنَ الله عِيم: «أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»
	٣٠ - بابِّ: الصَّلَاةُ مِنَ الإِيمَانِ،
٥٩٣	٣١ - بابُ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ
099	٣٢ - بابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ٣٠
٦٠٢	٣٣ - بابُ زِيَادَةِ الإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ،
٦٠٩	٣٤ - بابّ: الزَّكَاةُ مِنَ الإِسْلَامِ،
	٣٥ - بابّ: اتَّبَاعُ الْجَنَائِزِ مِنَ الإِيمَانِ
71V	٣٦ - بابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ
750	٣٧ - بابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ مِنْ السَّعِيمُ عَنِ الإِيمَانِ، وَالإِسْلَامِ،
٦٣٥	٣٨ - بابٌ
٦٣٧	٠٠٠ - بابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ٣٩ - بابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ
787	٤٠ ـ بابِّ: أَدَاءُ الْخُمُسِ مِنَ الإِيمَانِ
٦٥٠	٤١ - بابُ مَا جَاءَ أَنَّ الأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ،
، د	٤٢ - باتُ قَوْلِ النَّدِيِّ مِنْ الشِّعِيرِط: ﴿ الدُّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلاَئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ﴾ ،



فهرس لافخسكر لالثاني

٧/٢	١ - كِتَابُ الْعِلْمِ١
v/r	١ - باب فَضْلِ الْعِلْم
١٠/٢	٢ - بابُ مَنْ شُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَخِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ،
١٣/٢	٣ - بابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ
١٦/٢	٤ - باب قَوْلِ الْمُحَدُّثِ: حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا
۲۲/۲	٥ - بابُ طَرْحِ الإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
۲٤/٢	٥ م - بابُ مَا جَاءَ فِي ٱلْعِلْمِ
7 8 / 7	٦ - بابٌ: الْقِرَاءَةُ وَالْعَرْضُ عَلَى الْمُحَدُّثِ،
٣٥/٢	٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ، وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ
٤١/٢	٨ - بابُ مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ،
٤٥/٢	٩ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسَّهِ مِنَ الشَّعِيمِ : «رُبَّ مُبَلَّغِ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»
٤٩/٢	١٠ - باب: الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
٥٤/٢	١١ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسُهِ مِمْ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفِرُوا
٥٦/٢	١٢ - بابُ مَنْ جَعَلَ لأَهْلِ الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً
۰۸/۲	١٣ - بابّ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقَّهُهُ
71/5	١٤ - بابُ الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ
75/5	١٥ - بابُ الاغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ،
٦٥/٢	١٦ - بابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ،
٧١/٢	١٧ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِلَمْ اللهِ مَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ »
٧٢/٢	١٨ - باب: مَتَى يَصِحُ سَمَاعُ الصَّغِيرِ
vv/r	١٩ - بابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ،
	٢٠ - بابُ فَضْل مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ
۸٧/٢	٢١ - بابُ رَفْع اَلْعِلْمِ، وَظُهُودِ الْجَهْلِ
٩٠/٢	٢٢ - بابُ فَضَّل الْعِلْمِ
	٢٣ - بابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا

٩ ٤/٢	٢٤ - بأَبُ مَنْ أَجَابُ الْفَتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّ اسِ
۱۰۲/۲	٢٥ - بابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ مِنْ الشهراع وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الإيمَان وَالْعِلْمَ،
1.7/5	٢٦ - بابُ الرَّحْلَةِ فِي الْمَسْأَلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمٍ أَهْلِهِ
11./٢	٢٧ - بابُ التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ
114/5	
151/5	
155/5	٣٠ - بابُ مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِيُفْهَمَ عَنْه، فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ»
157/5	
154/5	
١٣١/٢	•
150/5	٣٤ - بابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ،
١٣٩/٢	
185/5	
1 & & / \	
101/5	
109/5	
١٧٠/٢	
١٧٣/٢	٤١ - بابُ السَّمَرِ فِي العِلْمِ
144/5	٢٤ - بابُ حِفْظِ الْعِلْمِ
٠٨٦/٢	٤٣ - باب الإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ
١٨٧/٢	٤٤ - باب مَا يُسْتَحَبُ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللهِ
۲۰۰/۲	٥٥ ـ بابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا
۲۰۲/۲	٤٦ - بابُ السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ
۲۰٤/۲	٧٧ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾
نَدً مِنْهُ	٤٨ - بابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الإِخْتِيَارِ مَخَافَةً أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ عَنْهُ فَيَقَعُوا فِي أَمَّا
۲۱۰/۲	٩ ٤ - بابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا
	٥٠ - بابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ
۲۲۰/۲	٥١ - بابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ
	٥٢ - بابُ ذِكْر الْعِلْم وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ
	٥٣ - بابُ مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَأَلَهُ

ςςο/ς	
كُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾١/١٥١	١ - باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّكَاؤِةِ فَأَغْسِلُواْ وُجُوهَا
	٢ - باب: لَا تُقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورِ
٢٣٤/٢	٣ - بابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ، وَالْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ مِنْ آثَادِ الْوُضُوءِ
ſ τ λ/٢	٤ - بابّ: لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ
r { \/ \r	
rer/r	
۲٤٥/۲	٧ - بابُ غَسْلَ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ
ſξV/٢	٨ - بابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَعِنْدَ الْوِقَاعِ
	٩ - بابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ
٢٥٢/٢	١٠ - بابُ وَضْع الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ
۲۵۳/۲	١١ - باب: لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلِ، إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ؛ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ.
707/5	١٢ - بابُ مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَيِنَتَيْنِ
509/5	١٣ - بابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَازِ
17171	١٤ - باب التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ
۲٦٤/٢	١٥ - بابُ الإسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ
rav/r	١٦ - بابُ مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لِطُهُورِهِ
۲٦٩/٢	١٧ - بابُ حَمْلِ الْعَنَزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الإسْتِنْجَاءِ
۲۷۰/۲	١٨ - بابُ النَّهْي عَنْ الإسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ
۲۷۲/۲	١٩ - باب: لَا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ
	٢٠ - بابُ الإسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ
	٢١ - باب: لَا يُسْتَنْجَى بِرَوْثِ
	٢٢ - بابُ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً
	٢٣ - بابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ
	٢٤ - بابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا
	٥٥ - بابُ الإسْتِنْقَارِ فِي الْوُضُوءِ، ذَكَرَهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ الْ
191/1	٢٦ - بابُ الاِسْتِجْمَارِ وِتْرًا
۲۹٥/۲	٧٧ - بابُ غَسْلِ الرُّجْلَيْنِ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ
194/1	٢٨ - بابُ الْمَضْمَضَةِ فِي الْوُضُوءِ
	٢٩ - بَابُ غَسْلِ الأَعْقَابِ
٣٠٢/٢	٣٠ - بابُ غَسْلَ الرَّجْلَيْن فِي النَّعْلَيْن، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْن

٣٠٥/٢	٣ ـ بابُ التَّيَمُٰنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ
٣٠٩/٢	٣ - بابُ الْنِمَاسَ الْوَضُوءِ إِذَا حَانَتَِ الصَّلَاةُ
٣١٢/٢	
٣١٦/٢	٣١م - بابّ: إذا شَرِب الكلبُ في إناء أحَدِكم فَلْيَغْسِلْه سبعًا
٣٢٤/٢	٣ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ الْقُبُلِ وَالدُّبُرِ
٣٣٧/٢	
٣٤٠/٢	,
	٣١ - بابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّا إِلَّا مِنَ الْغَشْيِ الْمُثْقِلِ
٣٥٠/٢	
۳۵۷/۲	
٣٥٩/٢	
۳٦٧/٢	
٣٦٩/٢	
٣٧١/٢	
۳۷٤/۲	
٣٧٥/٢	
	ه ٤ - بابُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ فِي الْمِخْضَبِ وَالْقَدَحِ وَالْخُشُبِ وَالْحِجَ
۳۸۱/۲	
٣٨٤/٢	
٣٨٦/٢	
	· · · · ِ ِ
	٠٥ - بابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأُ مِنْ لَحْم الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ
	٥١ - بابُ مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
٤٠٦/٢	٥٠ - بابُّ: هَلْ يُمَضْمِضُ مِنَ اللَّبَن٥٠ - بابُّ: هَلْ يُمَضْمِضُ مِنَ اللَّبَن
لْخُفْقَة وْضُوءَ السَّاحِينَ	٠٠
	٥٢ - بابُ الْـُوْصُوءِ مِنْ غَيْر حَدَثِ
	٥٥ - بابُ الوصوءِ مِن عيرِ سنعِ
	٥٦ - بابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ
210/5	
	٥٧ - بابُ تَرْكِ النَّبِيِّ مِنْ <i>الشَّايِّ عِ</i> وَالنَّاسِ الأَعْرَابِيَّ حَتَّى فَرَغَ مِنْ بَوْلِ
٤٣١/٢	٥٨ - بابُ صَبُّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٣٥/٢	٥٩ - بابُ بَوْلِ الصَّبْيَانِ
	٦٠ - بابُ الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا
£ £ \$ / \f	٦١ - بابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ، وَالتَّسَتُرِ بِالْحَاثِطِ
£ £ £ / \$	٦٢ - بابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ
££7/r	٦٣ - بابُ غَسُلِ الدَّمِ
ξος/ς	٦٤ - بابُ غَسْلَ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ، وَغَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ
	٦٥ - باب: إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ
	٦٦ - بابُ أَبْوَالِ الإِيلِ وَالدَّوَابُ وَالْغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا
	٧٧ - بابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ
£YA/5	
يْهِ صَلَاتُهُيْهِ صَلَاتُهُ	٦٩ - بابِّ: إِذَا أُلْقِيَ عَلِّى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ لَمْ تَفْسُدْ عَلَ
٤٩٢/٢	_
	٧١ - بَابُ: لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ وَلَا الْمُشكِرِ
	٧٢ - بَابُ غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ
	٧٣ - بابُ السِّوَاكِ
	٧٤ - بابُ دَفْع السَّوَاكِ إِلَى الأَكْبَرِ
	٧٥ - بابُ فَضْلِ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ
	- g
01W/5	، - كِتَابُ الغَسْلِ
,	، - كِتَابُ الْغَسْلِ
٥١٦/٢	١ ـ بابُ الوَضوءِ قبلُ العسلِ
٥٢١/٢	٢ - بابُ غُسُلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ
	٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ
۰۲۷/۲	٤ - بابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا
٥٣١/٢	٥ - بابُ الْغُسُل مَرَّةً وَاحِدَةً
	٦ - بابُ مَنْ بَدَأً بِالْحِلَابِ أَوِ الطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ
	٧ - بابُ الْمَضْمَضَةِ وَالإَسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ
٥٣٧/٢	٨ - بابُ مَسْح الْيَدِ بِالتَّرَابِ لِتَكُونَ أَنْقَى
نْعَلَى بَدِهِ قَلْتُ غُنُهُ الْدَوْلَةِ عُلَى الْدِوْلَةِ عَلَى الْدِوْلَةِ عَلَى الْدِوْلَةِ عَلَى الْدِوْلَةِ	 ٩ - باب: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنْبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُ
	 ١٠ - باب تَفْرِيقِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ ، وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ غَسَلَ قَا
تعميه بعد ما جف و صوءه	١٠ - باب تقريق العسن والوصور، ويدعر عن بين صراك عسل المار ١٠ - باب مَنْ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسُلِ
	_
٥٤٨/٢	١٢ - ماث: إذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ، وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَاتِهِ فِي غُسُلِ وَاحِدٍ

لِ المَذي وَالْوُضُوءِ مِنهلل المَذي وَالْوُضُوءِ مِنه	۱۳ - باب غشا
تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ، وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيبِ	١٤ - بابُ مَنْ
لِيلِ الشَّعَرِ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ	١٥ - بابُ تَخْاِ
تَوَضَّاً فِي الْجَنَابَةِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ	١٦ - بابُ مَنْ
ا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ يَخْرُجُ كَمَا هُوَ، وَلَا يَتَيَمَّمُ	١٧ – بابّ: إِذَا
سِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ	
بَدَأَ بِشِقٌ رَأْسِهِ الأَيْمَٰنِ فِي الْغُسُلِ	١٩ - بابُ مَنْ
اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ، وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ	۲۰ - بابُ مَنِ ا
ستُر فِي الْغُسُلِ عِنْدَ النَّاسِ	٢١ - بابُ التَّسَ
اخْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ	۲۲ - بابٌ: إِذَا
قِ الْجُنُبِ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ	٢٣ - بابُ عَرَة
جُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ عَطَاءً: يَحْتَجِمُ الْجُنُبُ	٢٤ - بابُ: الْـ
ونَةِ الْجُنُبِ فِي الْبَيْتِ إِذَا تَوَضَّا قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ	۲۵ - بابُ كَيْنُو
نُبِ يَتَوَضَّا أُثُمَّ يَنَامُ	٢٧ ۗ- بابُ الْجُ
النُّتَقَى الْخِتَانَانِ أَنْ الْخِتَانَانِ أَنْ الْخِتَانَانِ أَنْ الْخِتَانَانِ أَنْ الْخِتَانَانِ أَنْ	٢٨ - بابُّ: إِذَا
. •	
لِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِلل ِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ	٢٩ - بابُ غَسْ
لِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِلِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ	۲۹ - بابُ غَسْ
	٢٩ - بابُ غَسْ * - كِتَابُ الحَيْد
ضِ	* - كِتَابُ الحَيْه
ضِ ٢٠٣/٢كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَىٰ اللَّهِ عِلَى اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»	- كِتَابُ الحَيْهِ ١ - بابُ كَيْفَ
ضِ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيْ مِنَ الشَّعِيْ مُنَ الشَّيْءُ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»	- كِتَابُ الحَيْهُ ١ - بابُ كَيْفَ ١ م - بابُ الأَمْ
ضِ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ سِنَ السَّعِيْ مَلَ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»	- كِتَابُ الحَيْد الحَيْد الحَيْد اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ الل
ضِ ٢٠٣/٢ عَنْ بَدْءُ الْحَيْضِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ سِنَ الشَّرِيمُ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»	- كِتَابُ الحَيْهُ ١ - بابُ كَيْفَ : ١ م - بابُ الأَمْ ٢ - بابُ غَسْلِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ
ض ٢٠٣/٢ مَنْ عَنْ اللّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ١٠٥/٢ مَنْ اللّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ١٠٥/٢ مَنْ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ١٠٥/٢ مَنْ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ١٠٥/٢ مِنْ لِلنِسَاءِ إِذَا نَفِسْنَ ١٠٨/٢ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ١١٠/٢ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ١١٠/٢ اللّهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْم اللّهُ اللهُ عَلْم اللّهُ اللهُ عَلْم اللّهُ اللهُ عَلْم اللّهُ عَلْم اللّهُ عَلْم اللّهُ عَلْم اللّهُ عَلْم اللّهُ عَلْم اللّه عَلْم اللهُ عَلَى اللهُ عَلْم اللهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ	- كِتَابُ الحَيْهُ - كِتَابُ الحَيْهُ - اللهُ كَيْفَ أَ ١ م - بابُ كَيْفَ أَ ٢ - بابُ غَسْلِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ ٤ - بابُ مَنْ سَ
ض ٢٠٣/٢ مَنْ مَنْ اللّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللللّهُ ع	- كِتَابُ الْحَيْدُ ١ - بابُ كَيْفَ أَ ١ م - بابُ الأَمْ ٢ - بابُ غَسْلِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ ٤ - بابُ مَنْ سَ ٥ - بابُ مُبَاشَمَ
ض ٢٠٥/٢ من وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمَ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ١٠٥/٢ مر النِسَاءِ إِذَا نَفِسْنَ ١٠٥/٢ الْخَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ١٠٥/٢ الْخَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ١٠٥/٢ الْخَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ١١٥/٢ الْخَائِضِ مَا اللَّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ا	- كِتَابُ الْحَيْدُ ١ - بابُ كَيْفَ أَ ١ م - بابُ الأَمْ ٢ - بابُ غَسْلِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ ٤ - بابُ مَنْ سَ ٥ - بابُ مُبَاشَمَ
ض ١٠٥/٢	- كِتَابُ الْحَيْهُ الْحَيْهُ الْحَيْهُ الْحَيْهُ الْمَائِمَ الْمَائِمَ الْمَائِمُ الْمَائِمُ الْمَائِمُ الْمَنْ سَ اللهُ مَنْ سَ اللهُ اللهُ مَنْ سَ اللهُ اللهُ مَنْ سَ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ سَ اللهُ ا
ض ١٠٥/٢	- كِتَابُ الْحَيْدُ ١ - بابُ كَيْفَ أَ ١ م - بابُ الأَمْ ٢ - بابُ غَسْلِ ٤ - بابُ مَنْ سَ ٥ - بابُ مَنْ سَ ٢ - بابُ مَبَاشَمَ ٧ - بابُ تَوْكِ ا ٩ - بابُ الإِسْدِ ٩ - بابُ الإِسْدِ
ض ١٠٥/٢	- كِتَابُ الْحَيْدُ ١ - بابُ كَيْفَ أَ ١ م - بابُ الأَمْ ٢ - بابُ غَسْلِ ٤ - بابُ مَنْ سَ ٥ - بابُ مَنْ سَ ٢ - بابُ مَبَاشَمَ ٧ - بابُ تَوْكِ ا ٩ - بابُ الإِسْدِ ٩ - بابُ الإِسْدِ
خوب مراد النّبي من النّبي من الشريع من الشريع من الشريع من الله على بنات آدم الله الله على بنات آدم الله الله الله الله الله الله الله الل	- كِتَابُ الْحَيْدُ ١ - بابُ كَيْفَ أَ ١ م - بابُ الأَمْ ٢ - بابُ غَسْلِ ٤ - بابُ مَنْ سَ ٥ - بابُ مَبَاشَرَ ٧ - بابُ تَوْكِ ا ٩ - بابُ الإِسْدِ ٩ - بابُ غَسْلِ

١٢ - بابُ الطَّيبِ لِلمَرْأَةِ عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ المَحِيضِ
١٣ - بابُ دَلْكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ، وَكَيْفَ تَغْتَسِلْ، وَتَأْخُذْ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً١٣
١٤ - بابُ غُسْلِ الْمَحِيضِ
١٥ - بابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ
١٦ - بابُ نَقْضِ الْمَرْأَةِ شَعَرَهَا عِنْدَ غُسُل الْمَحِيضِ
١٧ - بابُ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْر مُخَلَّقَةٍ
١٨ - بابُ كَيْفَ تُهِلُ الْحَاثِضُ بِالْحَجُّ وَالْعُمْرَةِ
١٩ - بابُ إِقْبَالِ الْمَحِيضِ وَإِذْبَارِهِ، وَكُنَّ نِسَاءٌ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ ٢٥٦/٢.
٢٠ - باب: لا تَقْضِي الْحَاثِضُ الصَّلاة، وقالَ جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ: عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيام: اتَّدَعُ الصَّلَاة السَّادَة ١٥٨/٢
٢١ - بابُ النَّوْم مَعَ الْحَاثِض وَهْيَ فِي ثِيَابِهَا
٢٢ - بابُ مَن أَخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطَّهْرِ
٢٣ - بابُ شُهُودِ الْحَائِضِ الْعِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى
٢٤ - بابٌ إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثَ حِيَضٍ،
٢٥ - بابُ الصَّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ
٢٦ - بابُ عِزقِ الإِسْتِحَاضَةِ
٢٧ - بابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ
٢٨ - باب: إِذَا رَأَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ الطُّهْرَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَلَوْ سَاعَةً
٢٩ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ وَسُنَّتِهَا
٣٠ - بابّ منه
١ - كِتَابُ التَّيَمُّمِ
٢ - بابٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا
٣ - بابُ التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ فَوْتَ الصَّلَاةِ
٤ - باب: الْمُتَيَمِّمُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا؟
٥ - باب: التَّيَمُّمُ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ
٦ - بابّ: الصَّعِيدُ الطَّيْبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ
٧ - باب: إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرْضَ أَوِ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطْشَ تَيَمَّمَ
٨ - بابُ التَّيَمُّمُ ضَرْبَةً٨
٩ – بابّ٩
لفهرسا۲۰۵۲۰

فهرس لابخت كمد لالثالث

٧/٢	/-كِتَابُ الصَّلَاةِ
٧/٢	١ - بابّ: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الإِسْرَاءِ
	٢ - بابُ وُجُوبِ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَّكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ ﴾
50/5	٣ - بابُ عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ
۲۸/۲	٤ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا
٣٤/٢	٥ - بابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ
٣٦/٢	٦ - بابّ: إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيُّقًا
۳۸/۲	٧- بابُ الصَّلَاةِ فِي الْجُبَّةِ الشَّأْمِيَّةِ
٤٠/٢	٨ - بابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ
٤٢/٢	٩ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ
٤٧/٢	١٠ - بابُ مَا يُسْتُرُ مِنَ الْعَوْرَةِ
٥١/٣	١١ - بابُ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ رِدَاءِ
٥٢/٣	١٢ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخِذِ
٦١/٣	١٣ - باب: فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ مِنَ الثَّيَابِ؟ وَقَالَ عِكْرِمَةُ: لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي ثَوْبِ لأَجَزْتُهُ
٦٣/٣	١٤ - بابٌ: إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ، وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا
٦٦/٣	١٥ - بابّ: إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ؟ وَمَا يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ
٦٧/٣	١٦ - بابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُوجٍ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ
٦٩/٣	١٧ - بابُ الصَّلَاةِ فِي النَّوْبِ الأَحْمَرِ
٧٠/٣	١٨ - بابُ الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ
٧٦/٣	١٩ - بابٌ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي امْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ
٧٧/٣	٢٠ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ، وَصَلَّى جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا
	٢١ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ
	٢٢ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ، وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ
	٢٣ - بابُ السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

٢٤ - بابُ الصَّلاةِ فِي النَّعَالِ
٢٥ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْخِفَافِ
٢٦ - باب: إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ
٢٧ - باب: يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ٢٧
٢٨ - بابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ، يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَاف رِجْلَيْهِ القبلة، قَالَه أَبُو حُمَيْد
٢٩ - بابُ قِبْلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَالْمَشْرِقِ
٣٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ وَٱتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَرَمُصَلَّ ﴾
٣١ - بابُ التَّوَجُّهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ،٣٠
٣٢ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ، وَمَنْ لَا يَرَى الإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ،
٣٢ - بابُ حَكِّ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ٣٢
٣٤ - بابُ حَكَّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ
٣٥ - باب: لَا يَبْضُقْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ
٣٢ - باب: لِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى٣٢/٣
٣١ - بابُ كَفًارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ ٣١
٣/ - بابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ
٣٠ - بابّ: إِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ؛ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ
٤ - بابُ عِظَةِ الإِمَامِ النَّاسَ فِي إِنْمَامِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ
٤ - باب: هَلْ يُقَالُ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ٤
٤ - بابُ الْقِسْمَةِ وَتَعْلِيقِ الْقِنْوِ فِي الْمَسْجِدِ٤
٤١ - بابُ مَنْ دَعَا لِطَعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ
٤٤ - بابُ الْقَضَاءِ وَاللِّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
٤٠ - باب: إِذَا دَخَلَ بَيْتًا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ، أَوْ حَيْثُ أُمِرَ، وَلَا يَتَجَسَّسُ
٤٠ - بابُ الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ، وَصَلَّى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فِي مَسْجِدِهِ فِي دَارِهِ جَمَاعَةً
٤٠ - بابُ التَّيَمُٰنِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
٤٠ - باب: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدَ
٤ - بابُ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ
٥ - بابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعَ الْإِبِلِ
٥ - بابُ مَنْ صَلَّى وَقُدَّامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ
٥ - بابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ
٥ - بابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِع الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ، وَيُذْكَرُ أَنَّ عَلِيًّا ﴿ وَالصَّلَاةَ بِخَسْفِ بَابِلَ١٧٧/٣

 ٤٥ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْبِيعَةِ، وَقَالَ عُمَرُ شَهِم: إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنْ أَجْلِ النَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا١٧٩/٣
٥٥ – بابّ
٥٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشْمِيرٌ مُ: «جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»
٥٧ - بابُ نَوْم الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ
٥٨ - بابُ نَوْمُ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ
٥٩ - بابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
٦٠ - بابٌ: إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ
٦٠ - بابُ الْحَدَثِ فِي الْمَسْجِدِ
٦١ - بابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
٦٢ - بابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَحِدَ ٱللَّهِ شَنِهِدِينَ ﴾ ٢٠٤/٣
٦٤ - بابُ الإسْتِعَانَةِ بِالنَّجَّارِ وَالصَّنَّاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ
٦٥ - بابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا
٦٦ - باب: يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ
٦٧ - بابُ الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ
٦٨ - بابُ الشَّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ
٦٩ - بابُ أَصْحَابُ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ
٧٠ - بابُ ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ
٧٧ - بابُ التَّقَاضِي وَالْمُلاَزَمَةِ فِي الْمَسْجِدِ٧٧
٧١ - بابُ كَنْس الْمَسْجِدِ، وَالْتِقَاطِ الْخِرَقِ وَالْعِيدَانِ وَالْقَذَى٧١
٧٢ - بابُ تَخْرِيم تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ٧٧ - بابُ تَخْرِيم تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ
٧٤ - بابُ الْخَدَمُ لِلْمَسْجِدِ
٧٠ - بابُ الأَسِيرُ أَوِ الْغَرِيم يُرْبَطُ فِي الْمَسْجِدِ٧٠ - بابُ الأَسِيرُ أَوِ الْغَرِيم يُرْبَطُ فِي الْمَسْجِدِ
٧٠ - بَابُ الإغْتِسَالَ إِذَا أَسْلَمَ، وَرَبْطِ الأَسِيرِ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ
٧١ - بَابُ الْخَيْمَةِ فِي اَلْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ٧١
٧٧ - بابُ إِذْ خَالِ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ
۷ - بابٌ٧ - بابٌ
٨ - بابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ
٨ - بابُ الأَبْوَابِ وَالْغَلَقِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ
٨ - باب ١ بوابِ واعدي يفحبو والمستار الم
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
٨١ - بابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ٨١ ه :

•		
4		

٨٤ - بابُ الْحِلُقِ وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ
٨٥ - بابُ الإسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَدَّ الرَّجْلِ
٨٦ - بابُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ، وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَأَيْوبُ وَمَالِكَ٢٦٨/٣.
٨٧ - بابُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ، وَصَلَّى ابْنُ عَوْدٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارٍ يُغْلَقُ عَلَيْهِمُ الْبَابُ٢٧٠٣
٨٨ - بابُ تَشْبِيكِ الأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
٨٩ - بابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُ مِنْ الشَرِيم٢٧٩/٣
, and the second
٨ م-أَبوابُ سُتْرَةُ الْمُصَلِّي٨
٩٠ - بابّ: سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ
٩١ - بابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالسُّتْرَةِ
٩٢ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ
٩٣ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْعَنَزَةِ
٩٤ - بابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةً وَغَيْرِهَا
٩٥ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الأُسْطُوانَةِ
٩٦ - بابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ
٩٧ – بابً
٩٨ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ
٩٩ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ
١٠٠ - باب: يَرُدُ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ
١٠١ - بابُ إِثْمِ الْمَارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي
١٠٢ - بابُ اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي
١٠٣ - بابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ
١٠٤ - بابُ التَّطَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ
١٠٥ - بابُ مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ
١٠٦ - بابّ: إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ
١٠٧ - باب: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشِ فِيهِ حَاثِضٌ
١٠٨ - باب: هَلْ يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَي يَسْجُدَ؟
١٠٩ - بابُ الْمَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْتًا مِنَ الأَذَى
٩ - كِتَابُ مَواقِيتِ الصَّلاة
١ - وَقَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ وَقَنَّهُ عَلَيْهِمْ

رِڪِين ﴾٣\٤١٣	٢ ـ باب: قول الله تعالى ﴿ مَرْبِيبِينَ إِليَّهِ وَاتَّقُوهُ وَاقِيمُوا الْصَهَـٰلُوهُ وَلَا تَكُونُوا مِنَ المشه	
r {v/r	٣ - بابُ الْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ	
	٤ - باب: الصَّلَاةُ كَفَّارَةً	
	٥ - بابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا	
	٦ - بابّ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ	Ý
Y1Y/Y	٧ - بابُ تَضْيِيع الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا	
۲ ٦٦/٣	٨ - بابٌ: الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ مَرَّيْلُ	
rv./r	٩ - بابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ	
	١٠ - بابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهُرِ فِي السَّفَرِ	
جِرَةِبـ ٣٨١/٣.	١١ - بابّ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَاكِ، وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ مِنْ السَّمِيرَ لم يُصَلِّي بِالْهَاجِ	
٣٨٩/٣	١١ - باب: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّرِيمُ يُصَلِّي بِالْهَاجِ	
	١٣ - بابُ وَقْتِ الْعَصْرِ، وقال أبو أُسامة عن هشامٍ: من قعر حجرتها	
~9v/~	(*) بَابُ وَقْتِ العَصْرِ	
٣٩٩/٣	١٤ - بابُ إِثْم مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ	
	١٥ - بابُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ	
٤٠٤/٣	١٦ - بابُ فَضْل صَلَاةِ الْعَصْرِ	
٤١٢/٣	١٧ - بابُ مَنْ أَذَرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ	
٤١٨/٣	١٨ - بابُ وَفْتِ الْمَغْرِبِ، وَقَالَ عَطَاءٌ: يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ	
٤٢٤/٣		
٤٢٦/٣	٢٠ - بابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ، وَمَنْ رَآهُ وَاسِعًا	
٤٣٠/٣	٢١ - بابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا	
٤٣٢/٣	٢٢ - بابُ فَضْل الْعِشَاءِ	
٤٣٦/٣	٢٣ - بابُ مَا يُكُرَهُ مِنَ النَّوْم قَبْلَ الْعِشَاءِ	
£ T V/T	٢٤ - بابُ النَّوْم قَبْلَ الْعِشَاءَ لِمَنْ غُلِبَ	
حِبُّ تَأْخِيرَهَا	٢٥ - بابُ وَفْتِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ مِنَاشِرِيمُ يَسْتَحِ	
	٢٦ - بابُ فَضْل صَلَاةِ الْفَجْر	
٤٤٩/٣	٢٧ - بابُ وَقْتِ الْفَجْر	
	٢٨ - بابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً	
	٢٩ - بابُ مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصَّلاة رَكْعَةً	
	٣٠ - بابُ الصَّلاة بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ	

٤٦١/٣	٣١ - باب: لَا يَتَحَرَّى الصَّلاة قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
دِ وَأَبُو هُرَيْرَة٤٦٧/٣	٣٢ - بابُ مَنْ لَمْ يَكْرَهِ الصَّلاة إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ، رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِي
٤٦٩/٣	٣٣ - بابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا
٤٧٢/٣	٣٤ - بابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاة فِي يَوْمِ غَيْمٍ
٤٧٣/٣	٣٥ - بابُ الأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ
٤٧٥/٣	٣٦ - بابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ
٤٧٧/٣	٣٧ ـ بابِّ: مَنْ نَسِي صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلاة
٤٨٠/٣	٣٨ - بابُ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الأُولَى فَالأُولَى
٤٨١/٣	٣٩ ـ بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ
٤٨٣/٣	وع _ بابُ السَّمَرِ فِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ
٤٨٩/٣	



فهرس لابختكد لافرة بع

٧/٤	١ - كِتَابُ الأَذَانِ١
وْدَ€	١ - بابٌ بَدْءُ الأَذَان، وَقَوْلُهُ مِنَهُ مِنَ ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُواً وَلَيْبَا ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَمْقِلُهُ
	٢ – بابُ الأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى
	٣ - باب: الإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا قَوْلَهُ: «قَدْ قَامَتِ الصَّلاة»
۱۸/٤	٤ - بابُ فَضًلِ التَّأْذِينِ
۲۱/٤	٥ - بابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ
۲٤/٤	ح - بابُ مَا يُخْفَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ
	٧ - بابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِي
	٨ - بابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ
	٩ - بابُ الإسْتِهَامِ فِي الأَذَانِ
	١٠ - بابُ الْكَلَام فِي الْأَذَانِ
	١١ - بابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ
٤٣/٤	١٢ - بابُ الأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ
٤٧/٤	١٢ - بابُ الأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ
٥٢/٤	١٤ - بابٌ: كَمْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ إِقَامَةَ الصَّلَاة
00/8	١٥ - بابُ مَنِ انْتَظَرَ الإِقَامَةَ
	١٦ - بابٌ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ
	١٧ - بابُ مَنْ قَالَ: لِيُؤَذِّنَ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ
٦١/٤	١٨ - بابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالإِقَامَةِ
	١٩ - بات: هَلْ يَتَتَبَّعُ الْمُؤَذَّنُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الأَذَانِ؟
	٢٠ - بابُ قَوْلِ الرَّجُل: فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ
	٢١ - بابُّ: لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ، وَلْيَأْتِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ
	· · · · · · · · · · · وَمَتَى يَقُومُ النَّاسُ ، إِذَا رَأَوُا الإِمَامَ عِنْدَ الإِقَامَةِ
	٢٣ - باب: لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ مُسْتَعْجِلًا، وَلْيَقُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ
	٢٤ - باب: هَلْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِعِلَّةٍ ؟

Λ•/ξ	٥٥ - باب: إذا قالَ الإِمَامُ: مَكَانَكُمْ، حَتَّى رَجَعَ انْتَظَرُوهُ
۸٢/٤	٢٦ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ مَا صَلَّيْنَا
λξ/ξ	٧٧ - بابُ الإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الإِقَامَةِ
Λο/ξ	٢٨ - بابُ الْكَلَامَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
A7/8	٢٩ - بابُ وُجُوبٍ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
95/8	
٩٨/٤	
١٠٢/٤	٣٢ - بابُ فَضْلَ التَّهْجِيرِ إِلَى الظَّهْرِ
1.7/8	٣٣ - بابُ اختِسَابِ الآثَادِ
1.9/8	٣٤ - بابُ فَضْل الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ
111/8	٣٥ - بابّ: اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ
علدِ ١١٣/٤	٣٦ - بابُ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِ
177/83/77/	٣٧ - بابُ فَضْلِ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ
١٢٣/٤	٣٨ - بابِّ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ
\rv/{	٣٩ - بابُ حَدِّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ
١٣٥/٤	٤٠ - بابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ أَنْ يُصَلِّي فِي رَحْلِهِ
مُعَةِ فِي الْمَطَرِ؟	٤١ - بابّ: هَلْ يُصَلِّي الإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ، وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُ
185/8	٤٢ - بابّ: إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
١٤٧/٤	٤٣ - بابّ: إِذَا دُعِي الإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِيَدِهِ مَا يَأْكُلُ
١٤٨/٤	٤٤ - بابُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ
لنَّبِيِّ مِنْ الشِّمِيرَ مُ وَسُنَّتَهُلنَّبِيِّ مِنْ الشِّمِيرَ مُ وَسُنَّتَهُ	٥٤ - بابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ صَلَاةَ اا
101/8	٤٦ - بابّ: أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ
	٤٧ - بابُ مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الإِمَامِ لِعِلَّةٍ
إُوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ، جَازَتْ صَلَاتُهُ١٦٢/٤	٤٨ - باب: مَنْ دَخَلَ لِيَوُمَّ النَّاسَ، فَجَاءَ الإِمَامُ الأَوَّلُ، فَتَأَخَّرَ الا
17.1/23/1.7/2	٤٥ - باب: إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَوُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ
	٥ - بابّ: إِذَا زَارَ الإِمَامُ قَومًا فَأُمَّهُمْ
١٧٠/٤	٥ - باب: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ
179/8	٥ - باب: مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ
١٨٢/٤	٥١ - بابُ إِفْم مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ
١٨٤/٤	٥٥ - بابُ إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى

١٨٧/٤	٥٥ - بات: إِذَا لَمْ يُتِمُّ الْإِمَامُ وَاتَّمَّ مَنْ خَلْفُهُ
١٨٩/٤	٥٦ - بابُ إِمَامَةِ الْمَفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ
195/8	٥٧ - باب: يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الإِمَامِ بِحِذَاثِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ
يِهِ، لَمْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُمَا١٩٤/٤	٥٨ - بابُ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الإِمَامِ، فَحَوَّلَهُ الإِمَامُ إِلَى يَمِيهِ
197/8	٥٩ - باب: إِذَا لَمْ يَنْوِ الإِمَامُ أَنْ يَوُمَّ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ
١٩٧/٤	٦٠ - بابّ: إِذَا طَوَّلَ الإِمَامُ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةً، فَخَرَجَ فَصَلَّى
۲۰۲/٤	٦١ - بابُ تَخْفِيفِ الإِمَامِ فِي الْقِيَامِ، وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
۲۰٤/٤	٦٢ - بَابٌ: إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوُّلْ مَا شَاءَ
۲۰٦/٤	٦٣ - بابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ
۲۱۰/٤	٦٤ - بابُ مَنْ الإيجَاز في الصَّلاة وَإِكْمالِهَا
۲۱۰/٤	٦٥ - بابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاة عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِي
۲۱٥/٤	٦٦ - باب: إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا
۲۱٥/٤	٦٧ - بابُ مَنْ أَسْمَعَ النَّاس تَكْبِيرَ الإِمَامِ
۲۱۷/٤	٦٨ - باب: الرَّجُلُ يَأْتَمُّ بِالإِمَامِ، وَيَأْتَمُّ النَّاسِ بِالْمَأْمُومِ
۲۲۱/٤	٦٩ - باب: هَلْ يَأْخُذُ الإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ؟
۲۲۳/٤	٧٠ - بابٌ: إِذَا بَكَى الإِمَامُ فِي الصَّلاة
550/8	٧١ - بابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا
۲۲۷/٤	٧٢ - بابُ إِفْبَالِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ، عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ
rrn/8	٧٣ - بابُ الصَّفِّ الأَوَّلِ
٢٣٠/٤	٧٤ - بابّ: إِقَامَةِ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاة
٢٣٢/٤	٧٥ - بابُ إِثْم مَنْ لَمْ يُتِمَّ الصُّفُوفَ
٢٣٤/٤	
ى يَمِينِهِ، تَمَّتْ صَلَاتُهُ٤	٧٧ - بابُّ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الإِمَامِ، وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَ
۲۳۷/٤	
ςγλ/ε	
	. ٨ - بابّ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَاثِطٌ أَوْ سُتْرَةٌ
۲٤٣/٤	
	٨٠ - بابُ لِيجَابِ التَّكْبِيرِ، وَافْتِتَاحِ الصَّلاة
۲۵۶/۶	٨٧ - بابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى مَعَ الإِفْتِتَاحِ سَوَاءً
50 { / {	
, V C / C	٨٤ - بابُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ

بىنىاللەملىرىم خَذْوَ مَنْكَبَيْه٤١٥٠	٨٥ - باب: إلى أيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ: رَفَعَ النَّبِيُّ ٢
TOA/E	٨٦ - بابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَنَيْنِ
۲٦١/٤	٨٧ - بابُ وَضَعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى
17.8/8	٨٨ - بابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ
177/8	٨٩ - بابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ
۲۷۲/٤	٩٠ – بابٌ
۲۷٥/٤	٩١ - بابُ رَفْع الْبَصَرِ إِلَى الإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ
۲۸۰/٤	٩٢ - بابُ رَفْعَ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ
۲۸۲/٤	٩٣ - بابُ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ
٢٨٥/٤	٩٤ - باب: هَلْ يَلْتَفِتُ لأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ، أَوْ يَرَى شَيْئًا، أَوْ بُصَاقًا فِي الْقِبْلَةِ
وَالسَّفَرِوَالسَّفَرِ	٥٥ - بابُ وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا، فِي الْحَضَرِ
٣٠١/٤	٩٦ - بابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ
۳۰٦/٤	٩٧ - بابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ
*• v/{	٩٨ - بابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ٩٨
٣١٣/٤	٩٩ - بابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ
٣١٤/٤	١٠٠ - بابُ الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ
٣١٦/٤	١٠١ - بابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ
٣١٧/٤	١٠٢ - بابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ
۳۱۷/٤	١٠٣ - بابّ: يُطَوُّلُ فِي الأُولَيَيْنِ، وَيَخْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ
٣١٩/٤	١٠٤ - بابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَرَأَ النَّبِيُّ مِنْ السِّعِيْمُ بِالطُّورِ
٣٢٣/٤	١٠٥ - باب: الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ
	١٠٦ - بابُ: الْجَمْعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ، وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ
	١٠٧ - بابُ: يَقْرَأُ فِيَ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
	١٠٨ ـ بابُ مَنْ خَافَتَ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
777/8	١٠٩ - باب: إِذَا أَسْمَعَ الإِمَامُ الآيةَ
TTV/E	١١٠ - بَابٍ: يُطَّوِل فِي الرُّكْعَةِ الأُولَى
TTA/E	١١٠ - بابُ جَهْر الإِمَام بِالتَّافِينِ
T{T/{	١١ - بابُ فَضْلَ التَّأْمِينِ
٣٤٤/٤	١١١ - بابُ جَهْرَ الْمَأْمُومَ بِالتَّأْمِينِ
	١١٤ - باتْ: إِذَا ۚ رَكَعَ دُونَ الصَّفُّ

ΨξΛ/ξ	١١٥ - بابُ إِنْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ
TO1/E	١١٦ - بابُ إِنْمَامُ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ
τος/ξ	١١٧- بابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ
٣٥٦/٤	١١٨ - بابُ وَضْع الأَكُفُّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ
Υολ/ξ	١١٩ - بابٌ: إِذَا لَّمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ
٣٦٠/٤	١٢٠ - بابُ اسْتِوَاءِ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ
٣٦٣/٤	١٢٢ - بابُ أمرِ النبي مِنْ أَشْمِيرً لم الَّذي لا يُتِمَّ رُكوعَه بالْإعادةِ
٣٦٦/٤	١٢٣ - بابُ الدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ
٣٦٨/٤	١٢٤ - بابُ مَا يَقُولُ الإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.
٣٧٠/٤	١٢٥ - بابُ فَضْلِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
٣٧٢/٤	۱۲٦ - بابٌ
٣٧٨/٤	١٢٧ - بابُ الإظمَأْنِينَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
٣٨٢/٤	١٢٨ - بابُ: يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ
٣٩٠/٤	١٢٩ - بابُ فَضْلِ السُّجُودِ
٤٠٣/٤	١٣٠ - بابِّ: يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ
٤٠٥/٤	١٣١ - بابٌ: يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ
٤٠٦/٤	١٣٢ - بابٌ: إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ
£•V/£	١٣٣ - بابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ
٤١٠/٤	١٣٤ - بابُ السُّجُودِ عَلَى الأَنْفَِ
٤١٢/٤	١٣٥ - بابُ السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ، وَالسُّجُودِ عَلَى الطِّينِ
نْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُنْ	١٣٦ - بابُ عَقْدِ الثَّيَابِ وَشَدَّهَا، وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِذَا خَافَ أَ
٤١٧/٤	١٣٧ - بابٌ لَا يَكُف شَعَرًا
٤١٨/٤	١٣٨ - باب: لَا يَكُف ثَوْبَهُ فِي الصَّلاة
٤١٨/٤	١٣٩ - بابُ التَّسْبِيح وَالدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ
٤٢٠/٤	٠٤٠ - بابُ الْمُكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن
	١٤١ - بابٌ: لَا يَفْتَرشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ
	١٤٢ - بابُ مَن اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ نَهَضَ
	 ١٤٣ - باب: كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	٠٤٥ - بابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُدِ

7	
b	•

	١٤٦ - بابُ: مَنْ لَمْ يَرَ التَّشَهُدَ الأَوَّلَ وَاجِبًا لأَنَّ النَّبِيَّ مِنْ الشيارِم قَامَ مِنَ اا
٤٣٩/٤	١٤٧ - بابُ التَّشَهُّدِ فِي الأُولَى
£ £ • / £	١٤٨ - بابُ التَّشَهُّدِ فِي الآخِرَةِ
£ £ 7/ £	١٤٩ - بابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ
٤٥١/٤	١٥٠ - بابُ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبِ
٤٥٦/٤	١٥١ - بابُ مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى
ξο ٦/ ξ	١٥٢ - بابُ التَّسْلِيم
٤٦٠/٤	4
٤٦٧٤	١٥٤ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ رَدَّ السَّلَامِ عَلَى الإِمَامِ، وَاكْتَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ
٤٦٤/٤	٥٥٥ - بابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
٤٨١/٤	١٥٦ - بابٌ: يَسْتَقْبِلُ الإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ
٤٨٦/٤	١٥٧ - بابُ مُكْثِ الإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ
£97/£	١٥٨ - بابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ، فَذَكَرَ حَاجَةٌ فَتَخَطَّاهُمْ
٤٩٤/٤	١٥٩ - بابُ الإنْفِتَالِ وَالإِنْصِرَافِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ
٤٩٦/٤	١٦٠ - بابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النَّيء وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ
٥٠٥/٤	١٦١ - بابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغَسْلُ وَالطُّهُورُ
017/8	١٦١ - بابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلَسِ
٥٢٣/٤	١٦٤ - بابُ صَلاةِ النِّساءِ خَلْفَ الرِّجالِ
050/8	١٦٥ - بابُ سُرْعَةِ انْصِرَافِ النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ، وَقِلَّةِ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ.
٥٢٦/٤	١٦٠ - بابُ اسْتِثْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ َإِلَى الْمَسْجِدِ



٥

فهرس لايخسكد دلظامس

٧/٥	١١ - كِتَابُ الْجُمُعَة
	١ - بابُ فَرْضِ الْجُمُعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِذَا نُودِي لِلصَّلَوْةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَآسْعَوْا إِلَىٰ ذِ
اءِ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	٢ - بابُ فَضْلِ الْغُسُلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهَلْ عَلَى الصَّبِي شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أَوْ عَلَى النَّسَ
۲۱/٥	٣ - بابُ الطِّيبِ لِلْجُمِّعَةِ
	٤ - بابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ
٣٠/٥	٥ – باٿ٥
۳۲/٥	٦ - بابُ الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ
۳۸/٥	٧ - بابٌ: يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ
٤٢/٥	٨ - بابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٤٥/٥	٩ - بابُ مَنْ تَسَوَّكَ بِسُواكِ غَيْرِهِ
٤٦/٥	١٠ - بابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٤٩/٥	١١ - بابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْمُذِنِ أَسَابِ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْمُذِنِ أَسَابِ
٥٧/٥	١٢ - بابْ: هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ، مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ ؟
٦٢/٥	
٦٥/٥	١٤ - بابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ
٦٦/٥	١٥ - بابِّ: مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ، وَعَلَى مَنْ تَجِبُ؟
٦٩/٥	١٦ - بابٌ: وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
٧٣/٥	١٧ - بابُّ: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
v ٤/٥	١٨ - بابُ المَشِي إِلَى الجُمْعَةِ، وَقُولِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ فَٱسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾
۸٠/٥	١٩ - باب: لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
۸٢/٥	٢٠ - باب: لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ
۸٥/٥	٢١ - بابُ الأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
۸٦/٥	٢٢ - بابُ الْمُؤَذِّنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
۸٧/٥	٢٣ - باب: يُؤذِّن الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النُّلَاءَ
۸٩/٥	٢٤ - باكُ الْجُلُوسِ عَلَى الْمِنْبَرِ عِنْدَ التَّأْذِينِ

	,		٠
r	4	١.	ı

٢٥ - بابُ التَّأْذِينِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ
٢٦ - بابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ
٢٧ - بابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا
٠٠٠ - بابّ: يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ الْقَوْمَ، وَاسْتِقْبَالِ النَّاسِ الإِمَامَ إِذَا خَطَبَ٥/٩٩
٢٩ - بابُ مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدُ الثَّنَاءِ: «أَمَّا بَعْدُ»
٣٠ - بابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْن يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٣١ - بابُ الإِسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ
٠٠٠ - بَابٌ: إِذَا رَأَى الإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
٣٣ - بابُ مَنْ جَاءَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ
٣٤ - بابُ رَفْع الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ
٣٥ - بابُ الاِسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٣٦ - بابُ الإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ
٣٧ - بابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
٣٨ - باب: إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ الإِمَامِ وَمَنْ بَقِي جَائِزَةٌ
 ١٩ - باب الصارة بعد العجمعة وقبلها المسلكة على المسلكة المسلكة المسلكة المسلم الله المسلم الم
٠٤٠ - باب قولِ اللهِ تعالى . ﴿ فَإِذَا تَصِينِ الصَّاوَةُ فَالنَّسِرُوا فِي الدَّرْضِ وَابْتَعُوا مِن قَصَلِ اللهِ ﴾ ١٣٧/٥
٤١ - بابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
١١ - بابُ صَلَاةِ الْحَوْفِ
٢ - بابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، رَاجِلٌ قَائِمٌ٥٠٥٠
٣ - باب: يَحْرُسُ بَغْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ
٤ - بابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُقِ
٥ - بابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ، رَاكِبًا وَإِيمَاءً
٥م - بابّ
٦ - بابُ التَّبْكِيرِ وَالْغَلْسِ بِالصَّبْحِ، وَالصَّلَاةِ عِنْدَ الإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ
١٢٩ - كِتَابُ العِيدَينِ
١ - باب: فِي الْعِيدَيْن وَالتَّجَمُّلِ فِيهِ
٢ - بابُ الْحِرَابِ وَاللَّدَوْقِ يَوْمَ الْعِيدِ
٣ - باكُ الدُّعَاءِ في العيدِ٣

يَ الْحُرُوجِ	٤ - بابُ الأكلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ
١٨٢/٥	٥ - بابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ
ى بِغَيرِ منْبَرٍ٥/١٨٧	٦ - بابُ الخُرُوجِ إِلَى المُصَلَّم
ى الْعِيدِ الصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانِ وَلَا إِفَامَةٍ١٩٠/٥	٧ - بابُ الْمَشْي وَالرُّكُوبِ إِلَى
198/0	٨ - بابُ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيدِ
نْلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِنْلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ	٩ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّ
۲۰۱/۵	١٠ - بابُ التَّبْكِيرِ إِلَى الْعِيدِ .
التَّشْرِيقِا	١١ - بابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	١٢ - بابُ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مِنْي، وَ
٢١٧/٥	١٣ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ
رْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ	١٤ - بابُ حَمْل الْعَنَزَةِ أَوِ الْحَ
	١٥ - باب خُرُوج النِّسَاءِ وَالْحُ
·	١٦ - بابُ خُرُوجِ الصِّبْيَانِ إِلَم
•	١٧ - بابُ اسْتِقْبَالِ الإِمَامِ النَّا
	١٨ - بابُ الْعَلَمِ الَّذِي بِالْمُصَ
	١٩ - بابُ مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَ
•	٢٠ - باب: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْ
	٢١ - بابُ اغْتِزَالِ الْحُيَّضِ الْهُ
	٢٢ - بابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِٱلْمُ
بِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ٢٣٣/٥	
_	٢٤ - بابُ مَنْ خَالَفَ الطّريقَ
لِّي رَكْعَتَيْنلِيَّانلِيِّي رَكْعَتَيْن	
- وَبَعْدَهَا	•
ςξο/ο	١٤ - باب مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ
٢٥٣/٥	٢ - بابُ سَاعَاتِ الْوِتْرِ
لم أَهْلَهُ بِالْوِتْرِم/٥٠٤	٣ - بابُ إِيفَاظِ النَّبِيِّ مِنَاهُ مِيْ
وِتْرًا٥/٨٥٢	٤ - باب: لِيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ
٢٥٩/٥	٥ - بابُ الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ

(71/0	٧ - بابُ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَغْدَهُ٧
F74/0	١٥ - باب الاستيشقاء، وَخُرُوج النَّبِيِّ مِنْ الله الله الإستيشقاء
۲۷۰/۵	٢ - بابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنْ شَمِيهِ مَمْ: «اَجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»
(Vo/o	٣ - بابُ سُؤَالِ النَّاسِ الإِمَامَ الإسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا
۲۸۰/۵	٤ - بابُ تَحْوِيلِ الرِّدَاءِ فِي الإِسْتِسْقَاءِ
۲۸٤/٥	
rqr/o	٧ - بابُ الإستِسْقَاء فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِل الْقِبْلَةِ
(4V/o	٨ - بابُ الإسْتِشقَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ
٢٩٩/٥	٩ - بابُ مَنِ اكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ
T/o	١٠ - بابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ
مَ الْجُمُعَةِ	١١ - بابُ مَا قِيلَ: إِنَّ النَّبِيَّ مِنْ الشَّعِيامُ لَمْ يُحَوِّلْ رِدَاءَهُ فِي الإِسْتِسْقَاءِ يَوْ
٣٠٢/٥	١٢ - بابِّ: إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِي لَهُمْ لَمْ يَرُدُّهُمْ
٣٠٤/٥	١٣ - بابّ: إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَحْطِ
٣٠٨/٥	١٤ - بابُ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»
T11/0	١٥ - بابُ الدُّعَاءِ فِي الإِسْتِسْقَاءِ قَائِمًا
٣١٣/٥	١٦ - بابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ
٣١٣/٥	١٧ - بات: كَيْفَ حَوَّلَ النَّبِيُّ مِنْ اللهَامِيَّامُ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ؟
T10/0	١٨ - بابُ صَلَاةِ الإِسْتِسْقَاءِ رَكْعَتَيْنِ
٣١٦/٥	١٩ - بابُ الإِسْتِسْقَاءِ فِي الْمُصَلَّى
T1V/0	٢٠ - بابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ فِي الإسْتِسْقَاءِ
٣١٩/٥	٢١ - بابُ رَفْع النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الإِمَامِ فِي الإِسْتِسْقَاءِ
٣٢٣/٥	٢٢ - بابُ رَفْعَ الإِمَامِ يَدَهُ فِي الإِسْتِسْقَاءِ
	٢٣ - بابُ مَا يُقَالُ إِذًا أَمْطَرَتْ
٣٢٦/٥	٢٤ - بابُ مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ حَتَّى يَتَحَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ
٣٣١/٥	٢٥- باب: إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ
٣٣٢/٥	٢٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيرُ مَمْ: "نُصِرْتُ بِالصَّبَا"
٣٣٩/٥	٢٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾
	٢٩ - ماتٌ لَا يَدْرِي مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ

T{V/0	١٦ - كِتَابُ الكُسُوفِ
TEN/0	١ - بابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
Tov/o	٢ - بابُ الصَّدَقَةِ فِي الْكُسُوفِ
T71/0	٣ - بابُ النَّدَاءِ دِ: الصَّلَاة جَامِعَة فِي الْكُسُوفِ
T78/0	٤ - بابُ خُطْبَةِ الإِمَامِ فِي الْكُسُوفِ
٣٦٩/٥	٥ - بابُ هَلْ يَقُولُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، أَوْ خَسَفَتْ ؟
وفِ» قَالَهُ أَبُو مُوسَىوفِ» قَالَهُ أَبُو مُوسَى	٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيَّامُ: ﴿ يُخُوِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالْكُسُ
٣ ٧٧/٥	٧ - بابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ
٣٨١/٥	٨ - بابُ طُولِ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ٨
٣٨٣/٥	٩ - بابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً٩
٣٨٩/٥	
٣٩٢/٥	١١ - بابُ مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
797 /0	١٢ - بابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ
790/0	١٣ - بابٌ: لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ
~9 V/0	١٤ - بابُ الذِّكْرِ فِي الْكُسُوفِ
ξ··/ο	١٥ - بابُ الدُّعَاءِ فِي الْخُسُوفِ١٥
٤٠١/٥	١٦ - بابُ قَوْلِ الإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ: أَمَّا بَعْدُ
٤٠٢/٥	١٧ - بابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ
£.0/0	١٨ - بابُ الرَّكْعَةُ الأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ
٤٠٦/٥	١٩ - بابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْكُسُوفِ
ξ1\/o	١٧ - أبوابُ سجودِ الْقرآن وسنَّتها
٤١٣/٥	٢ - بابُ سَجْدَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَة
ξ\ξ/ο	٣ - بابُ سَجْدَةِ ﴿ص﴾
٤١٦/٥	٤ - بابُ سَجْدَةِ النَّجْم
جَسٌ لَيْسَ لَهُ وُضُوءٌ	٥ - بابُ سُجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَالْمُشْرِكُ نَا
٤١٩/٥	
٤٢١/٥	
٤٢٢/٥	

٩ - بابُ ازْدِحَامِ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ السَّجْدَةَ
١٠ - بابُ مَنْ رَأَى أَنَّ اللهَ مِمَزْجِلَ لَمْ يُوجِبِ السَّجُودَ
١١ - بابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاقِ فَسَجَدَ بِهَا
١٢ - بابُ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلسُّجُودِ مِنَ الزِّحَامِ٥/٤٢٩
١ - أبوابُ التَّقْصِيرِ
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي النَّقْصِيرِ، وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ ؟
٢ - بابُ الصَّلَاةِ بِمِنَّى
٣ - بات: كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّالِيْمُ عَلَيْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِيْمُ عَلَيْ اللَّهُ مِنْ اللّ
٤ - بابٌ: فِي كُمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ؟
٥ - بابٌ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلِيٍّ شَلَهُ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ
٦ - بابٌ: يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ
٧ - بابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّوَابِ، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ٧
٨ - بابُ الإِيمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ٥/٥٥٥
٩ - بابّ: يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ٥٦٥ ع
١٠ - بابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الْحِمَارِ
١١ - بابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ دُبُّرَ الصَّلَاةِ
١٢ - بابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَاة وَقَبْلَهَا
١٣ - بابُ الْجَمْع فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
١٤ - بابٌ: هَلْ يُوَذُنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؟
١٥ - بابٌ يُؤَخِّرُ الظَّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ
١٦ - بابّ: إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ
١٧ - بابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ٥٢١٠
١٨ - بابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ بِالإِيمَاءِ١٨
١٩ - بات: إذَا لَمْ يُطِئْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْب٥٧٧٥
٢٠ - باب: إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّى، أَوْ وَجَدَ خِفَّةً، تَمَّمَ مَا بَقِيَ
١ - أبواب التَّهَجُّدِ٥/٥٥٠
٠ - ابواب السَّهجدِ ١ - باب السَّهَجُدِ بِاللَّيْلِ، وَقَوْلُهِ مِهَرِينَ : ﴿ وَمِنَ ٱلْيَلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ عَنَافِلَةَ لَكَ ﴾
۱ - باب التهجد بالليل، وقويه بهزين و وين اليل فلهجند بلخ اللله الله بالله الله الله الله الله ال
١ - باب فضل فيّام الليّل ١١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

242/0	٣ - باب طولِ السَّجودِ فِي فِيامِ اللَّيلِ
٤٩٥/٥	٤ - باب تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ
ابِا	٥ - باب تَخْرِيضِ النَّبِيِّ مِنْ شَمِيرً مُ عَلَى صَلاة اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيجَ
٥٠٤/٥	٦ - باب قِيَامِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ حَتَّى تَرِم قَدَمَاهُ
0.1/0	٧ - باب مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ
٥١٠/٥	٨ - باب مَنْ تَسَحَّرَ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى صَلَّى الصَّبْحَ
011/0	
لِّي مِنَ اللَّيْلِ؟٥١٤/٥	١٠ - باب: كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ ؟ وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّمِيمِ م يُصَ
٥١٨/٥	
054/0	١٢ - باب عَقْدَ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ
٥٢٧/٥	١٣ - باب إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ ؟ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ
054/0	·
٥٣١/٥	١٥ - باب مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَخْيَا آخِرَهُ
077/0	١٦ - باب قِيَام النَّبِيِّ مِنَ الشَّهِ عِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ
000/0	
٥٣٨/٥	
ο ξ •/ο	١٩ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ
٥٤٢/٥	۰۰ - بابً
0 { { { { { { { { { { { { { { { { { { {	٢١ - باب فَضْل مَنْ تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى
٥٤٨/٥	٢٢ - باب الْمُدَاوَمَةِ عَلَى رَكْعَتَي الْفَجْرِ
٥٤٩/٥	٢٣ - باب الضِّجْعَةِ عَلَى الشُّقِّ الأَيْمَنِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ
00./0	٢٤ - باب مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْن وَلَمْ يَضْطَحِغُ
005/0	٢٥ - باب مَا جَاءَ فِي التَّطَوَّعِ مَثْنَى مَثْنَى
009/0	٢٦ - باب الْحَدِيثِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ
	٢٧ - باب تَعَاهُدِ رَكْعَتَى الْفَجْرِ ، وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا
	٢٨ - باب مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَى الْفَجْرِ
۰٦٣/٥	١٩م - أبواب التَّطَوُّع١٩
٥٦٣/٥	٢٩ - باب التَّطَوُّعِ بَغْدَ الْمَكْتُوبَةِ
070/0	٣٠ - باب مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ

٥٦٦/٥	٣١ - باب صَلَاةِ الضُّحَى فِي السَّفَر
ov./o	٣٢ - باب مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا
إن ما ١٠٥٠ الله ما ١٠٥٥ الله ما	٣٣ - باب صَلَاةِ الصُّحَى فِي الْحَضَرِ، قَالَهُ عِنْبَانُ بْنُ مَالِكِ، عَنِ النَّبِيِّ مِزْ
ov {/o	٣٤ - باب الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ
٥٧٦/٥	٣٠ - باب الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ
مييوسم٥١٨٥	٣٦ - باب صَلَاةِ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً، ذَكَرَهُ أَنَسٌ وَعَائِشَةُ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ
٥٨٢/٥	٣٧ - باب التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ
٥٨٥/٥	٢ - باب فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
091/0	٢ - باب مَسْجِدِ قُبَاءِ
٥٩٤/٥	٣ - باب مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءِ كُلَّ سَبْتٍ
098/0	
090/0	٥ - باب فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ
oqv/o	٦ - باب مَسْجِد بَيْتِ المقدسِ
7.1/0	٢ - أَبْوَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلاةِ
7.1/0	 ١ - باب استِعَائَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ
٦٠٤/٥	٢ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ
7.9/0	٣ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلَاةِ لِلرَّجَالِ
	 ٢ - باب من سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَا
718/0	 ٤ - باب من سمى قوم او سدم ي الصدرو على عيرو مواجهه وسو د يعد ٥ - باب التَّصْفِيقُ لِلنَّسَاءِ
	 ٦ - باب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ أَوْ تَقَدَّمَ بِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ، رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ
	٧ - بابٌ إِذَا دَعَتِ الأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ
	٨ - باب مَسْعِ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ
٦٢٢/٥	٩ - باب بَسْطِ التَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ لِلسُّجُودِ
	١٠ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ
	١١ - بابُ إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلَاةِ
	١٢ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ
	١٣ - باب مَنْ صَفَّقَ جَاهِلًا مِنَ الرَّجَالَ فِي صَلَاتِهِ؛ لَمْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ
	١٤ - باتِ إذا قيلَ لِلْمُصَلِّي تَقَدَّمُ أَوِ انْتَظِرْ فَانْتَظَرَ ا فَلَا بَأْسَ

750/0	١٥ - بابّ لَا يَرُدُ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ
٦٣٧/٥	١٦ - باب رَفْع الأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ لأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ
٦٣٩/٥	
781/0	١٨ - بابٌ يُفْكِرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ
780/0	٢٢ - باب مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكْعَتَي الْفَرِيضَةِ
787/0	ا ٢ - بابٌ إِذَا صَلَّى خَمْسًا
	٣ - بابٌ إِذَا سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلَاثِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِثْلَ سُجُودِ الصَّلَاةِ أَ
	٤ - باب مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ
	٥ - باب يُكَبِّرُ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ٥
701/0	٦ - بابٌ إِذَا لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى: ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
171/0	٧ - باب السَّهْوِ فِي الْفَرْضِ وَالتَّطَوُّعِ٧
771/0	٨ - بابٌ إِذَا كُلُّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ
٦٦٤/٥	٩ - باب الإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ
779/0	الفهرسي



فهرس لابخت كمد لالستاوس

V/٦	٢٢ - بابِّ فِي الْجَنَاثِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَّهَ إِلَّا الله
11/1	٢ - باب الْأَمْرِ بِاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ
٠٦/٦	٣ - باب الدُّخُولِ عَلَى الْمَيُّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكَفَانِهِ
۲۳/٦	٤ - باب الرَّجُل يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ
۲۷/٦	
۲۹/٦	٦ - باب فَضْل مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ
۳۸/٦	
۳۸/٦	
٤٢/٦	٩ - باب مَا يُشَتَحَبُّ أَنْ يُغْسَلَ وِتْرًا
٤٤/٦	١٠ - بابٌ يُبْدَأُ بِمَيَامِنِ الْمَيِّتِ
٤٤/٦	١١ - باب مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ١٠
٤٥/٦	١٢ - بابٌ هَلْ تُكَفَّنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ
٤٦/٦	١٣ - بابٌ يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِره
شَعَرُ الْمَيُّتِ	١٤ - باب نَقْضِ شَعَرِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُنْقَضَى ا
٤٩/٦	١٥ - بابٌ كَيْفَ الإِشْعَارُ لِلْمَيَّتِ
٥٠/٦	١٦ - بابّ يُجْعَلُ شَعَرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونِ
٥٢/٦	١٧ - بابُّ يُلْقَى شَعَرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا
٥٢/٦	١٨ - باب الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ
٥٤/٦	
٥٧/٦	٢٠ - باب الْحَنُوطِ لِلْمَيُّتِ
٥٨/٦	٢١ - بابٌ كَيْفَ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ
7./7	٢٢ - باب الْكَفَنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكَفُّ أَوْ لَا يُكَفُّ
٦٥/٦	
זי/ר	, -3 0 - - - - - - · · · ·
7 \ / 7	الناب يت المناسبة الم

٧٠/٦	٢٦ - بابِّ إِذَا لَمْ يُوجَدُ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ
٧١/٦	٢٧ - بابّ: إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنَّا إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ ؟ غَطَّى به رَأْسَهُ
ν ξ/٦	٢٨ - باب مَنِ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشِّيءِ مِنَ السَّمِيَّامُ؛ فَلَمْ يُنْكُرْ عَلَيْهِ
ντ/τ	٢٩ - باب اتِّبَاع النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ
νν/ι	٣٠ - باب حدَّ أَلْمَرْ أَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا
ΛΥ/٦	٣١ - باب زِيَارَةِ الْقُبُورِ
أَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ ٢٦/٦	٣٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ مِنْ الشِّيدِ مِنْ الشَّيْدُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ " إِذَ
99/7	٣٣ - باب مَا يُكُرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيَّتِ
1.7/7	٣٤ – بابٌ
1. 1/7	٣٥ - بابٌ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ
1.7/7	٣٦ - بابٌ: رَثَى النَّبِيُّ مِنَ النَّمِيرُ مَ سَعْدَ ابْنَ خَوْلَةً
11./7	٣٧ - باب مَا يُنْهَى عَنِ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
117/7	٣٨ - بابٌ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُذُودَ
117/7	٣٩ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
117/7	٤٠ - باب مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ
117/7	٤١ - باب مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
111/1	٤٢ - باب الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى
150/7	٤٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْرَ مِ إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ »
۱۲۸/٦	٤٤ - باب الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَريضِ
١٣٠/٦	٥٥ - باب مَا يُنْهَى عن النَّوْح، وَالْبُكَاء، وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ
١٣٢/٦	٤٦ - باب الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ
188/7	٧٤ - بابٌ مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ
قَعَدَ أُمِرَ بِالْقِيَامِ	 ١٠٠٠ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ
١٣٦/٦	
	٥٠ - باب حَمْل الرِّجَالِ الْجِنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ
1	٥١ - باب السُّرْعَةِ بِالْجِنَازَةِ
	٥٢ - باب قَوْلِ الْمَيَّتِ وَهُوَ عَلَى الْجِنَازَةِ: قَدِّمُونِي
	٥٣ - باب مَنْ صَفَّ صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى الْجِنَازَةِ خَلْفَ الإِمَامِ
1 2 7/7	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
101/7	
١٥٢/٦	
	٢ ٥ - باب سنة الصارة عني العبدير

ĺ	

	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
١٥٩/٦	٥٧ - باب فَضْلِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ
171/7	٥٨ - باب مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ
170/7	٥٩ - باب صَلَاةِ الصِّبْيَانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ
177/7	٦٠ - باب الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ
179/7	٦١ - باب مَا يُكْرَهُ مِنِ اتَّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ
17/7	٦٢ - باب الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا
١٧٢/٦	٦٣ - باب أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
177/1	٦٤ - باب التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا
177/1	٦٥ - باب قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ
١٧٨/٦	٦٦ - باب الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ
١٨١/٦	٦٧ - بابٌ الْمَيِّتُ يَسْمَعُ خَفْقَ النَّعَالِ
187/1	٦٨ - باب مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا
14./7	٦٩ - باب الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ
191/7	٧٠ - باب بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقَبْرِ
197/7	٧١ - باب مَنْ يَذْخُلُ قَبْرَ الْمَزْأَةِ٧١
190/7	
۲۰۱/٦	
۲۰۲/٦	٧٤ - باب مَنْ لَمْ يَرَ غَسْلِ الشُّهَدَاءِ٧٠
۲۰۳/٦	٧٥ - باب مَنْ يُقَدَّمُ فِي اللَّحْدِ٧٥
۲۰٦/٦	٧٦ - باب الإِذْخِرِ وَالْحَشِيشِ فِي الْقَبْرِ
۲۰۸/٦	٧٧ - بَابٌ هَلَ يُخْرَجُ الْمَيْتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعِلَّةٍ ؟
(15/7	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
دَضُ عَلَى الصَّبِّ الانكرة وَمُن عَلَى الصَّبِّ الانكرة وَمُ	٧٨ - باب اللَّخدِ وَالشَّقُ فِي الْقَبْرِ٧٨ - بابْ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُ فَمَاتَ هَلْ يُعُ
د ده ای مربی مربی این مربی این این این این این این این این این ای	٠٨ - باب: إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
	٨٠ - باب الْجَرِيد عَلَى الْقَبْرِ
1F1/1	٨١ - ٢٠ النجريد صلى النبر
/ / / · · · · · · · · · · · · · · · · ·	٨٢ - باب مَوْعِظَةِ الْمُحَدُّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ ، وَقُعُودِ أَصْحَابِهِ حَوْلَ
	٨٣ - باب مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ
لمُشْرِكِينَ١٦٦٦	٨٤ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلاةِ عَلَى المُنافِقِينَ وَالْإِسْتِغْفَارِ لِـ
	٨٥ - باب ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيُّتِ
707/7	٨٦ - باب مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ
۲۷۰/٦	٨٧ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

٨ - باب عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغِيبَةِ وَالْبَوْلِ	۸۸
٨ - باب الْمَيِّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ٥٧٤/٦	19
٠ - باب كَلَام الْمَيُّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ	۹.
٢ - باب مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ	۹١
٠ - باب مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ	۹٢
٩ - بابّ بابّ	۱۳
٩ - باب مَوْتِ يَوْم الإِثْنَيْنِ	1 8
٩ - باب مَوْتِ الْفَخَاةِ الْبَغْتَةِ	10
٩ - باب مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ مِنْ السَّمِيرَ لم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَبُّ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ	17
٩ - باب مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ	
٩ - باب ذِكْرِ شِرَارِ الْمَوْتَى	۸,
باب وُجُوبِ الزَّكَاةِ	۶۶ – ب
- باب الْبَيْعَةِ عَلَى إِيتَاءِ الزَّكَاةِ	
- باب: إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ	
- باب: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيَّمُ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقِ صَدَقَةٌ ، ٢٣١/٦	٤.
- باب إنْفَاقِ الْمَالِ في حَقُّه	. 0
- باب الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانْبُطِلُواْ صَدَقَنتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ ﴾	٠٦
- باب: لَا يَقْبَلُ اللهُ صَدَقَةً مِنْ عُلُولٍ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيْبٍ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَتِ ﴾ ٣٤٣/٦	
- بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسْبِ طَلِّي	
- باب الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدُ	- 9
- بابّ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقّ تَمْرَةٍ، وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ	١.
- باب: أيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ وَصَدَقَةُ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ؛	
٣٦٢/٦ بابّ	(*)
) بابّ - باب صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ	11
- باب صَدَقَةِ السِّرِّ	۱۳
- باب: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِي وَهُو لَا يَعْلَمُ	١٤
- بَابٌ: إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُو لَا يَشْعُرُ	١٥
- باب الصَّدَقَةِ بِالْيَمِين	
- باب مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالْصَّدَقَةِ وَلَمْ يُنَاوِلُ بِنَفْسِهِ	
- بَاتْ: لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْر غِنْي، وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُو مُختَاجٌ، أَوْ أَهْلُهُ مُختَاجٌ	

٠٩٠/٦	١٩ - باب الْمَنَّانِ بِمَا أَعْطَى
٠٩١/٦	٢٠ - باب مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا
-95/7	٢٦ - باب التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا
۹٤/٦	٢٢ - باب الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ
۹٥/٦	٢٣ - بَابٌ: الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِينَةَ
·9v/٦	٢٤ - بابّ: مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشِّرُكِ ثُمَّ أَسْلَمَ
٠٩٨/٦	٢٥ - بابُ أَجْرِ الْخَادِمِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ
٤٠١/٦	٢٦ - بابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ أَوْ أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةِ
٤٠٢/٦	٢٧ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَأَنْقَىٰ ۞ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسُّنَىٰ ۞ فَسَنْيَيْتُرُهُ وِلْلِمُسْرَىٰ ۞ ﴾
٤٠٥/٦	٢٨ - بابُ مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ
٤٠٨/٦	٢٩ ـ باب صَدَّقَةِ الْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ
٤٠٩/٦	٣٠ ـ باب: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةً ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ
٤١٠/٦	٣١ - بابٌ: قَدْرُ كَمْ يُعْطَي مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ وَمَنْ أَعْطَى شَاةً
٤١٢/٦	٣٢ - بابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ٣٢
٤١٥/٦	٣٣ - بابُ الْعَرْضِ فِي الزَّكَاةِ٣٣
٤٢٢/٦	٣٤ - بابٌ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرَّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ
٤٢٣/٦	٣٥ - بابُّ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ؛ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ
٤٢٥/٦	٣٦ - باب زَكَاةِ الإِبِلِ٣٦
٤٢٧/٦	٣٧ ـ باب مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ
٤٢٩/٦	٣٨ - باب زَكَاةِ الْغَنَمِ٣٨
£٣٣/٦	٣٩ - بابْ: لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدَّقُ
	٤٠ - بابُ أَخْذِ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ
٤٣٦/٦	٤١ - بابُ: لَا تُؤْخَذُ كَرَاثِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ
	٤٢ - بابُ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ
	٤٣ - بابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ
٤ ٤ ٢/٦	٤٤ - باب الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ، وَقَالَ النَّبِيُّ مِنْ شَعِيْمُ: «لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَالصَّدَقَةِ
٤٤٩/٦	٤٥ - بابٌ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةً
٤٥٠/٦	٤٦ - باتْ لَنْسَ عَلَى الْمُسْلَمُ في عَبْدِهِ صَدَقَةٌ
٤٥٠/٦	٤٧ - بابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى
٤٥٥/٦	٤٨ - باب الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالأَيْتَامِ فِي الْحَجْرِ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيم

{ ٦•/٦	٤٩ - باب قُوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَقِي الرِقَابِ ﴾ ﴿وَقِي سَبِيلِ اللهِ ﴾
٤٦٧/٦	٥٠ - بابُ الإسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ
٤٧٣/٦	٥١ - بابّ: مَنْ أَعْطَاهُ اللّهُ شَيْنًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ
٤٧٥/٦	٥٢ - بَابُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا
ξνν/٦	٥٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا يَسْتَكُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ وَكُم الْغِنَى
£AV/7	٥٤ - بابُ خِرْصِ التَّمْرِ
٤٩٤/٦	٥٥ - بابُ الْعُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي
٤٩٨/٦	٥٦ - بابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ
الصَّدَقَةِ؟١	٥٧ - بابُ أَخْذِ صَدَقَةِ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، وَهَلْ يُتْرَكُ الصَّبِيُ فَيَمَسُ تَمْرَ ا
	٥٨ - باب مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ نَخْلَهُ أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ وَقَدْ وَجَبَ فِيهِ الْعُشْرُ أَوِ الطّ
0.0/7	٥٩ - بابٌ: هَلْ يَشْتَرِي صَدَقَتَهُ ؟
٥٠٩/٦	٦٠ - باب: مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ مِنْ اللَّعِيمِ
01./7	٦١ - بابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِيمُ
018/7	٦٢ - بابٌ: إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةَُ
٥١٦/٦	٦٣ - بابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، وَتُرَدُّ فِي الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا
019/7	٦٤ - باب صَلَاةِ الإِمَامِ وَدُعَاثِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ
٥٢١/٦	٦٥ - بابُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ
۰۲/٦،	٦٦ - بابٌ فِي الرُّكَازِ الْخُمُسُ
۰۲۹/٦	٧٧ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْعَنْمِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ وَمُحَاسَبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الإِمَامِ
٥٣٠/٦	٦٨ - بابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لأَبْنَاءِ السَّبِيلِ
٥٣٢/٦	٦٩ - بابُ وَسْمِ الإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ
۲/٥٣٠	٧٠ - باب فَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ٧٠
٥٣٩/٦	٧١ - بابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَعَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
	٧٢ - بابُ صَدَقَةِ الفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرِ
0 2 1/7	٧٣ - بابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامُ
027/7	٧٤ - بابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ
0 { { { { { { { { { { { { { { { { }}}}}}}	٧٥ - بابُ صَاع مِنْ زَبِيبٍ
	٧٦ - بابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ
	٧٧ - باب صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ
	٧٨ - باب صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

فهرس لابخسكد لالسكابع

v/v	٢ - كِتَابُ الحِجِّ
v/v	١ - باب وُجُوبِ الْجَجِّ وَفَضْلِه
عَمِيقِ♦عَمِيقِ	٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ صَمَامِرٍ يَأْنِينَ مِن كُلِّ فَجَ
17/V	٣ - بابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ٣
١٨/٧	٤ - بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ
۲۲/٧	٥ - بَابُ فَرْضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
۲٥/٧	٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَتَكَزَوَّدُواْ فَإِنَ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱللَّقْوَىٰ ﴾
۲۷/۷	٧ - بابُ مُهَلِّ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
۳٠/v	٨ - بابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلَا يُهِلُّوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ
۳۱/v	٩ - باب مُهَلِّ أَهْلِ الشَّأْمِ
٣٢/٧	١٠ - بابُ مُهَلِّ أَهْلِ نَجْدِ
TT/V	١١ - بابُ مُهَلِّ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ
TE/V	١٢ - بابُ مُهَلِّ أَهْلِ الْيَمَنِ
To/V	١٣ - بابّ: ذَاتُ عِرْقٍ لأَهْلِ الْعِرَاقِ
ΨΛ/ν	١٤ – بابُ
ΨΛ/ν	١٥ - بابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرُ عُلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ
۳٩/٧	١٦ - بابُ قَوْلِ الْنَبِيِّ مِنَاسَٰ مِيْرِمُ: «الْعَقِيقُ وَادِ مُبَارَكٌ»
٤٣/٧	١٧ - بابُ غَسْلِ الْخَلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثِّيَابِ
٤٦/٧	١٨ - بابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ
٥١/٧	١٩ - بابُ مَنْ أَهَلَّ مُلَيِّدًا
o r/v	٢٠ - بابُ الإِهْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ
	٢١ - بابُ مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ
٥٨/٧	٢٢ - بابُ الرُّكُوبِ وَالإِرْتِدَافِ فِي الْحَجُّ
	٢٣ - بابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ وَالأَرْدِيَةِ وَالأُزُرِ
نه عليوسلم	٢٤ - مَاتُ مَنْ مَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ نِنْكُمْ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاط

		ı	
٦	٠.	۲,	
v	r	4	
	7		

₹0/V	٢٥ - بابُ رَفْع الصَّوْتِ بِالإِهْلَالِ
٦٧/٧	٢٦ - بابُ التَّلَبِيَةِ
v٣/v	٧٧ - بابُ التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ
vo/v	٢٨ - بابُ مَنْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قائمة
v1/v	٢٩ - بابُ الإِهْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
v q/v	٣٠ - بابُ التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي
۸۱/۷	٣١ - بابّ: كَيْفَ تُهِلُ الْحَائِضُ وَالنَّفَسَاءُ؟
۸٦/V	٣٢ - بَابُ مَنْ أَهَلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ
۹۱/٧	٣٣ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ ٱلْحَجُّ أَشَهُ رُّ مَّعْلُومَاتُ فَمَن فَرَضَ فِيهِ كَ أَلْحَجَ فَلا رَفَثَ }
1/v	٣٤ - بَابُ التَّمَتُّع وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالْحَجِّ وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيّ
155/7	٣٥ - بابُ مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ
\f\\\\	٣٦ – بابُ التَّمَتُّع
158/V	٣٧ - بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ ذَالِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ، حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾
\	٣٨ - بابُ الإغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ
١٣٠/٧	٣٩ - بابُ دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا
۱۳۲/۷	٤٠ ـ بابٌ: مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ ؟
144/4	٤١ - بابُّ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ ؟
١٣٨/٧	٤٢ - بابُ فَضْل مَكَّةً وَبُنْيَانِهَا
109/٧	٤٣ - بابُ فَضْلَ الْحَرَم
ئَةً١٦٤/٧	٤٤ - بَابُ تَوْدِيَثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا، وَأَنَّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ سَوَاءٌ خَاطَ
١٦٩/٧	٥٥ ـ بابُ نُزُولِ النَّبِيِّ مِنْ الله مِيرِّ مُمَكَّةً
وَبَنِيَّ﴾	٤٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَ إِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنَنا وَٱجْنُبْنِي اَ
مَ وَٱلْحَدَىٰ﴾٧٤/٧	٤٧ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ ٱلْكَعْبَ لَا الْكِيْتَ ٱلْحَكَرَامَ قِيكُمَا لِلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَا
\vv/v	٤٨ - بابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ
۱۸۲/۷	٤٨ - بابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ
١٨٨/٧	٥٠ - بابٌ مَا ذُكِرَ فِي الْحَجَرِ الأَسْوَدِ
19./٧	٥١ - بابُ إِغْلَاقِ الْبَيْتِ، وَيُصَلِّي فِي أَيُّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ
	٥٢ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ
	٥٣ - بابُ مَنْ لَمْ يَذْخُل الْكَعْبَةَ
	َ ﴾ - بابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ
	٥٥ - بابْ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمَلِ

	difference of proposes to be a set of the se
\ q \/\	٥٦ - بابُ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةً أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، وَيَرْمُلُ ثَلَاثًا
···/v	٥٧ - بابُ الرَّمَلِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
r•r/v	٥٨ - بابُ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ
r• ŧ/v	٩٥ - بابُ مَنْ لَمْ يَسْتَلِمْ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ
r•1/v	٦٠ - بابُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ
۲۰۹/۷	٦١ - بابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكُن إِذَا أَتَى عَلَيْهِ
11./v	٦٢ - بابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنَ
111/v	٦٣ - بابُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ
۲۱٤/٧	٦٤ - بابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ
۲۱۸/۷	٦٥ - بابُ الْكَلَام فِي الطَّوَافِ
۲۲۰/۷	٦٦ - بابٌ: إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْنًا يُكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ
۲۲۰/۷	٦٧ ـ بابٌ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ
۲۲۲/۷	٦٨ - بابٌ: إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ
۲۲۳/۷	٦٩ - باب: صَلَّى النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيرُ لِمُبُوعِهِ رَكْعَتَيْنِ
	٧٠ - بابُ مَنْ لَمْ يَقُرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخُرُجَ إِلَى عَرَفَةً وَيَوْجِعَ بَعْدَ الطَّوَاه
۲۲٦/٧	٧١ - بابُ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَى الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ
۲۲۹/۷	٧٢ - بابُ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ
۲۳۰/۷	٧٣ - بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ
۲۳۲/۷	
540/A	
	٧٦ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ
	۷۷ ـ بابُ طَوَافِ الْقَارِنِ٧٧ ـ بابُ طَوَافِ الْقَارِنِ
	٠٠٠ - بنابُ الطَّوَافِ عَلَى وُضُوءِ٧٨ - بنابُ الطَّوَافِ عَلَى وُضُوءِ
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	٠٠٠ - بابُ مَا جَاءَ فِي السَّغْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
	٠٠٠ بَابٌ: تَقْضِي الْحَاثِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ
	٨٠ - بَابُ الإِهْلَالِ مِنَ الْبَطْحَاءِ وَغَيْرِهَا لِلْمَكِّيُّ وَلِلْحَاجُ إِذَا خَرَجَ إِلَى مِنَى
	٨ - باب الإيمار في مِس النَّلُهُرَ يَوْمَ النَّرُويَةِ ؟
	۸۱ - باب: این یصلی الطهر یوم اسردِیدِ . ۸۱ - بابُ الصَّلَاةِ بِمِنَّی
Y 0/ Y	۸۱ - باب الصلاهِ بِمِنى
\Y \ /\Y	٨٠ - بابُ صَوْم يَوْم عَرَفه٨٠

	•
٠.	
	7

۲۸•/٧	٨٦ - بابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَا مِنْ مِنْي إِلَى عَرَفة
ran/v	٨٧ - بابُ التَّهْجِيرِ بِالرَّوَاحِ يَوْمَ عَرَفَةَ
rat/v	٨٨ - بابُ الْوُقُوفِ عَلَى الدَّابَّةِ بِعَرَفَةَ
۲۸٤/٧	٨٩ - بابُ الْجَمْع بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِعَرَفَةَ٨٩
۲۸۵/۷	٩٠ - بابُ قَصْرِ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ
۲۸٦/٧	(*) بابُ التَّعْجِيلِ إِلَى الْمَوْقِفِ
۲۸۷/۷	٩١ - بابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةً
rqr/v	٩٢ - بابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةً
۲۹۳/۷	٩٣ - بابُ النُّزُولِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعِ٩٣
۲۹٥/٧	٩٤ - بابُ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الإِفَاضَةِ، وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ
۲۹۷/۷	٩٥ - بابُ الْجَمْع بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ
۲۹۹/۷	٩٦ - بابُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ
r•1/v	٩٧ - بابُ مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
۳۰٤/٧	٩٨ - بابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلِ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ.
۲۱۰/۷	٩٩ - بَابُ مَنْ يُصَلِّي الْفَجْرَ بِجَمْعِ أَ

٣18/V	١٠٠ - بابٌ: مَتَى يُذْفَعُ مِنْ جَمْعِ
۳۱٤/۷ ۳۱٦/۷	١٠١ - بابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَّاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ
	١٠١ - بابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَّاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ
۳۱٦/٧	<u>,</u>
r17/V r11/V	 ١٠١ - بابُ التَّلْبِيةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابِّ: ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَـدْي فَنَ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْخَجِّ ﴾ .
T17/V T17/V	١٠١ - بابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَّاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالاِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابِّ: ﴿فَنَ تَمَنَّعَ بِالْفُهْرَةِ إِلَى َالْجَجَفَا اَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِي فَنَ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْخَجَّ﴾ . ١٠٣ - بابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ
T17/V T1A/V T11/V T17/V	 ١٠١ - بابُ التَّلْبِيةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ
T17/V T1A/V T11/V T17/V TT•/V	 ١٠١ - بابُ التَّلْبِيةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ
T17/V T13/V T17/V T17/V TT1/V	 ١٠١ - بابُ التَّلْبِيةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابٌ: ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْمَيْخَ فَمَا اَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي فَن لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّا مِ فِي الْمُنْجَ ﴾ . ١٠٤ - بابُ مَنْ سَاقَ الْبُدْن مَعَهُ ١٠٥ - بابُ مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَّ مِنَ الطَّرِيقِ ١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّد بِذِي الْحُلَيْفَة ثُمَّ أَحْرَمَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُدْنِ وَالْبَقَرِ
T17/V T17/V T17/V TT1/V TT1/V	 ١٠١ - بابُ التَّلْبِيةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابٌ: ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بَالْعُمْرَةِ إِلَى الْمَجْمَرةِ اللَّهُ لَيْحَ فَمَا السَّيْسَرَ مِنَ الْهَدْي فَن لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّا مِ فِي الْمُجْرَةِ إِلَى الْمُجْرَةِ إِلَى الْمُجْرَةِ إِلَى الْمُجْرَةِ اللَّهُ لَيْحَ اللَّهُ اللَّهِ فَي السَّيْرِ ١٠٥ - بابُ مَنْ سَاقَ النَّبُدُن مَعة مَن الطَّرِيقِ ١٠٥ - بابُ مَنْ الشَّرَى الْهُدْيُّ مِنَ الطَّرِيقِ ١٠٥ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقلَّد بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ ١٠٧ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ ١٠٨ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ
T17/V T13/V T17/V T17/V T17/V T17/V	 ١٠١ - بابُ التَّلْبِيةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابٌ: ﴿ فَنَ تَمَثَعَ بِٱلْعُثْرَةِ إِلَى ٱلْمَجْ فَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَذِي فَنَ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلَاثَةِ أَيَّا مِنْ ٱلْمَيْحِ ﴾ . ١٠٥ - بابُ مَنْ سَاقَ الْبُدْنِ مَعَهُ ١٠٥ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّد بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُدْنِ وَالْبَقرِ ١٠٨ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ
T17/V T13/V T17/V T17/V T17/V T17/V T17/V T17/V	 ١٠١ - بابُ التَّلْبِيةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابٌ: ﴿ فَنَ تَمَكَّ إِلْفُهْرَةِ إِلَى الْمَجْ فَا اَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِي فَنَ لَمْ يَحِدْ فَصِيامُ ثَلَاثَةِ أَيَا مِنْ لَلْهَجْ ﴾ . ١٠٥ - بابُ مَنْ سَاقَ الْبُذُن مَعَهُ ١٠٥ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّد بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِد لِلْبُدْنِ وَالْبَقرِ ١٠٨ - بابُ مَنْ قَلْيدِ الْغَنَمِ ١٠٩ - بابُ مَنْ قَلْيدِ الْغَنَمِ
T17/V T1A/V T17/V TT7/V TT7/V TT7/V TT9/V T19/V	 ١٠١ - بابُ التَّلْييةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ يَزْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ
T17/V T1A/V T17/V T17/V T17/V T17/V T19/V T19/V T21/V T21/V T21/V	١٠١ - بابُ التَّلْمِيةِ وَالتَّكْمِيرِ عَدَّاةَ النَّخْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابُ: ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى اَلْحَجَ فَا اَسْتَبْسَرَ مِنَ اَلْمَدَى فَنَ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ مُلَاثَةِ أَيَّا مِ فِي الْحُجْرِ الْبُدُنِ ١٠٨ - بابُ مَنْ سَاقَ الْبُدُن مَعَهُ ١٠٨ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّد بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ ١٠٨ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُدُنِ وَالْبَقَرِ ١٠٨ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدِ لِلْبُدُنِ وَالْبَقِرِ ١٠٨ - بابُ مَنْ قَلِّد الْفَلَائِدِ الْغَلْمِ ١٠٠ - بابُ الْقَلَائِدِ الْفَلَائِدِ الْعَلْمِ ١٠٠ - بابُ الْقَلَائِدِ الْفَلْوِدِ مِنَ الْعِهْنِ ١٠٠ - بابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهْنِ ١١٠ - بابُ الْقَلَادِ مِنَ الْعِهْنِ ١١٠ - بابُ تَقْلِيدِ النَّعْلِ
T17/V T1A/V T17/V T17/V T17/V T17/V T19/V T19/V T21/V T21/V	١٠١ - بابُ التَّالْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ عَدَاَةَ النَّخْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابُ وَكُوبِ الْبُدُنِ
T17/V T11/V T11/V T17/V T17/V T17/V T19/V T19/V T21/V T21/V T21/V T21/V	١٠١ - بابُ التَّلْمِيةِ وَالتَّكْمِيرِ عَدَّاةَ النَّخْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ ١٠٢ - بابُ: ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى اَلْحَجَ فَا اَسْتَبْسَرَ مِنَ اَلْمَدَى فَنَ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ مُلَاثَةِ أَيَّا مِ فِي الْحُجْرِ الْبُدُنِ ١٠٨ - بابُ مَنْ سَاقَ الْبُدُن مَعَهُ ١٠٨ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّد بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ ١٠٨ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْبُدُنِ وَالْبَقَرِ ١٠٨ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدِ لِلْبُدُنِ وَالْبَقِرِ ١٠٨ - بابُ مَنْ قَلِّد الْفَلَائِدِ الْغَلْمِ ١٠٠ - بابُ الْقَلَائِدِ الْفَلَائِدِ الْعَلْمِ ١٠٠ - بابُ الْقَلَائِدِ الْفَلْوِدِ مِنَ الْعِهْنِ ١٠٠ - بابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهْنِ ١١٠ - بابُ الْقَلَادِ مِنَ الْعِهْنِ ١١٠ - بابُ تَقْلِيدِ النَّعْلِ

ro*/v	١١٦ - بابُ النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ مِنَاسُهِ عِلَمْ بِمِنَى
roo/v	١١٨ - بابُ نَخْرِ الإِبِلِ مُقَيَّدَةً
rov/v	١١٩ - بابُ نَحْرِ الْبُدْنِ قَاثِمَةً
rox/v	١٢٠ - باب: لَا يُعْطِي الْجَزَّارَ مِنَ الْهَذِي شَيْعًا
r1•/v	١٢١ - باب: يَتَصَدَّقُ بِجُلُودِ الْهَدْيِ
۳٦١/V	١٢٢ - بابٌ: يَتَصَدَّقُ بِجِلَالِ الْبُذْنِ
r11/V	۱۶۳ – بابً
rzo/v	١٢٤ - بابُ مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُدْنِ وَمَا يَتَصَدَّقُ
r19/v	١٢٥ - بابُ الذَّبْح قَبْلَ الْحَلْقِ
rvo/v	١٢٦ - بابُ مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ الإِحْرَامِ وَحَلَقَ
rv1/v	١٢٧ - بابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ عِنْدَ الإِحْلَالِ
rar/v	١٢٨ - بابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّع بَعْدَ الْعُمْرَةِ
۳۸٤/٧	١٢٩ ـ بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ
۳۸٧/٧	١٣٠ - بابّ: إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَمْسَى، أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا
TAA/V	١٣١ - بابُ الْفُتْيَا عَلَى الدَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ
T9 E/V	١٣٢ - بابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنَّى
٤ • ٧/٧	١٣٣ - بابِّ: هَلْ يَبِيتُ أَصْحَابُ السِّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنَّى؟
£11/v	١٣٤ - بابُ رَمْيِ الْجِمَارِ
٤١٣/٧	١٣٥ - بابُ رَمْيَ الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي
٤١٤/٧	١٣٦ - بابُ رَمْيَ الْجِمَادِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ؟ ذَكَرَهُ ابْنُ عُمَرَ رَبُّكُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشّريم
٤١٦/٧	١٣٧ - بابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ
٤١٧/٧	١٣٨ - بابّ: يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، قَالَهُ ابْنُ عُمَوَ رَبُّكُمْ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِ م
يريم٧	١٣٩ - بابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ، قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ رَبُّكُمْ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ
£19/v	١٤٠ - بات: إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ يَقُومُ وَيُسْهِل مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
٤٢٠/٧	١٤١ - بابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الجَمْرَتَيْنِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى
٤٢٢/٧	١٤٢ - بابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْن
£70/V	١٤٣ - بابُ الطِّليبِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَادِ، وَالْحَلْقِ قَبْلَ الإِفَاضَةِ
٤٢٧/٧	١٤٤ - بابُ طَوَافِ الْوَدَاعِ
ξΨ·/v	١٤٥ - بات: إِذَا حَاضَتَ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ
£~v/v	٠٠٠ - بابُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالأَبْطَحِ
£٣A/V	١٤٧ - باتُ الْمُحَصَّب

ξξ•/V	١٤٨ - بابُ النُزُولِ بِذِي طِّوَى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَالنُّزُولِ بِالْبَطْحَاءِ
ξ ξ Γ/V	١٤٩ - بابُ مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوَى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ
ξ ξ Ψ/V	١٥٠ - بابُ التَّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ
	١٥١ - باك الإذلاج مِنَ الْمُحَصَّبِ



فهرس لابخت كد لاليثامين

V/A	٢٦ - ١ - بَابُ الغُمُرَةِ، وُجُوبِ الْعُمْرَةِ وَفَضْلِهَا
\\/A	· ·
١٣/٨	
۲۱/۸	
۲٤/۸	٥ - بابُ الْعُمْرَةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا
۲٦/۸	٦ - بابُ عُمْرَةِ التَّنْعِيمِ
۳٤/۸	٧ - بابُ الإغتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ
۳٦/۸	٨ - بابُ أَجْرِ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ
رَافِ الْوَدَاعِ ؟	٩ - بابُ الْمُعْتَمِرِ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ خَرَجَ، هَلْ يُجْزِئُهُ مِنْ طَوَ
٤١/٨	١٠ - بابّ: يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ
٤٤/٨	١١ - باب: مَتَى يَحِلُ الْمُعْتَمِرُ؟
٥١/٨	١٢ - بابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَوِ الْغَزْوِ
٥٢/٨	
٥٥/٨	
٥٥/٨	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
٥٦/٨	
٥٧/٨	
٥٨/٨	
٦٠/٨	١٩ - باب: السَّفَرُ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ
٦١/٨	٢٠ - بابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ
	٢٧ - بابُ الْمُحْصَرِ وَجَزَاءِ الصَّيْدِ
	١ - بابّ: إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ
	٢ - بابُ الإِخصَارِ فِي الْحَجِّ
٧٢/٨	٣ - بابُ النَّحْرِ قَبْلَ الْحَلْقِ فِي الْحَصْرِ

,	ï	١
/		ĺ

V E/A	٤ - بابُ مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى المُحْصَرِ بَدَلَّ
صِيَامٍ أَوْصَدَقَةٍ أَوْنُسُكِ ﴾٧٧/٨	٥ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَهَنَ كَانَ مِنكُمْ مَرِيطًا أَوْ بِهِ ۗ أَذَى مِن زَأْسِهِ - فَفِذْ يَةٌ مِن
	٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْصَدَقَةٍ ﴾ وَهْيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ
	٧ - بابُ الإِظْعَامِ فِي الْفِذْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ
۸۲/۸	٨ – بابٌ: النُّسُكُ شَاةٌ٨
λε/λ	٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَتَ﴾
Λο/Λ	١٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ مِمَةُ بِينَ ﴿ وَلَا فُسُوفَ كَالْحِدَالَ فِي ٱلْحَيْجَ ﴾
۸٧/۸	٢٨ - ١ - بَابُ جَزَاء الصَّيْدِ ونَحْوِهِ
٩٦/٨	
٩٩/٨	•
	٥ - بابُ: لَا يُشِيرُ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيني يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ
	٦ - بابّ: إِذَا أَهْدَى لِلْمُخُرِمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ
	٧ - بابٌ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابُ
	٨ - بابّ: لَا يُعْضَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ
١٢٥/٨	٩ - بابُّ: لَا يُنَفَّرُ صَيْدُ الْحَرَمِ
۱۲۸/۸	١٠ - بابُّ: لَا يَحِلُ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ
	١١ - بابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ
١٣٤/٨	١٢ - بابُ تَزُوِيجِ الْمُحْرِمِ
	١٣ - بابُ مَا يُنْهَى مِنَ الطِّيبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ
	١٤ - بابُ الإغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمَ
	١٥ - بابُ لُبْس الْخُقَيْن لِلْمَخْرِم إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ
	١٦ - بابٌ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ
	١٧ - بابُ لُبْسِ السَّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ
ελ/λ	١٨ - بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ وَمَكَّةً بِغَنْيرِ إِخْرَامٍ
	١٩ - بابٌ: إِذَا أَخْرَمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌّ
	٠٠ - بابُ الْمُحْرِم يَمُوتُ بِعَرَفَةَ، وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيْمُ أَنْ يُؤَدَّى عَنْ
٥٧/٨	
	٢١ - بابُ الْحَجُّ وَالنَّذُورِ عَن الْمَيِّتِ، وَالرَّجُل يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ
٥٩/٨	, - , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
· 17 (Telephone 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	۱۱ - باب التحم عمل و يستقيع التبوت على الراحِية

•	
•	٠.

٢٤ - بابُ حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ٢٤
٢٥ - بابُ حَجِّ الصِّبْيَانِ
٢٦ - بابُ حَجِّ النِّسَاءِ
٢٧ - بابُ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ٢٧
٢٩ - ١ - بابُ حَرَم الْمَدِينَةِ
٢ - بابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ
٣ - بابُ الْمَدِينَةِ طَابَةُ
٤ - بابُ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ
٥ - بابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ
٦ - باب: الإيمَانُ يَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ
٧ - بابُ إِثْمِ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
٨ - بابُ آطَامِ الْمَدِينَةِ٨
٩ - باب: لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ
١٠ - بابٌ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ
(*) ات (*)
١١ - بابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ مِنَى الشَّعِيمُ مَ أَنْ تُغْرَى الْمَدِينَةُ
رَبِي بِي بِي بِينَ اللهُ عِنَى اللهُ عِنْ اللهُ عِنْ اللهُ عِنْ اللهُ عِنْ اللهُ عَلَى الْمَدِينَةُ
٣ - كِتَابُ الصَّوْمِ
٣ - كِتَابُ الصَّوْمِ وَمَضَانَ
۱ - بابُ وُجُوبٍ صَوْمٍ رَمَضَانَ
۱ - بابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ ۲ - بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ ۳ - بابُ: الصَّوْمُ كَفَّارَةً.
۱ - بابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ ۲ - بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ ۳ - بابُ: الصَّوْمُ كَفَّارَةً ٤ - بابُ الرَّيَّانُ لِلصَّافِمِينَ
۱ - بابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ
۱ - بابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ
۱ - بابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ
۱-بابُ وُجُوبٍ صَوْمٍ رَمَضَانَ ۲-بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ رَمَضَانَ ٣-بابُ فَضْلِ الصَّوْمُ كَفَّارَةً ١٢٠/٨ ٢ - بابُ الرَّيَّانُ لِلصَّاثِمِينَ ٥ - بابٌ : هَلْ يُقَالُ : رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ . ٢٣١٨ ٢ - بابُ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً ٧ - بابٌ : أَجْوَدُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَاشِهِيمُ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ . ١٤٢/٨ ٢ - بابُ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ
۱ - بابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ

فَطِرُوا»فَطِرُوا»	١١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشَمِيِّهُم: ﴿إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فأ
۲٦٠/٨	١٢ - باب: شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ
ſ7Γ/λ	١٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَىٰ شَمِيرِ عَمْ: «لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ»
rz {/A	١٤ - باب: لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ
ſ٦٦/ ٨	١٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ أَكِلَّ لَكُمُّ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَى نِسَآبِكُمْ.
	١٦ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَقَّ يَنْبَيَّنَ لَكُرُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْ
γγς/ λ	
5V0/A	١٨ - بَابُ تَأْخِيرِ السَّحُورِ
۲۷٥/۸	١٩ - بابُ قَدْرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ؟
وا، وَلَمْ يُذْكَرِ السَّحُورُ٢٧٦/٨	٢٠ - بابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ لأَنَّ النَّبِيَّ مِنْ الشَّعِيمُ وَأَصْحَابَهُ وَاصَدُ
۲۷۹/۸	٢١ - بابٌ: إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا
۲۸۱/۸	٢٢ - بابُ الصَّائِم يُصْبِحُ جُنُبًا
٢٨٤/٨	٢٣ - بابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ
5AV/A	٢٤ - بابُ الْقُبُلَةِ لِلصَّائِمِ
۲٩٠/۸	· ·
۲۹٤/۸	٢٦ - بابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا
۲۹٧/۸	٢٧ - بابُ السِوَاكِ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ
۳۰۲/۸	٢٨ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَالِمُعِيدِ عُمْ:
Υ•0/λ	٢٩ -بابٌ: إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ
۳۰۹/۸	٣٠ - بابٌ: إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ فَلْيُكَفِّرْ
۶۶۸۱۵۱۳	٣١ - بابُ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ؛ هَلْ يُطْعِمُ أَهْلَهُ مِنَ الْكَفَّارَةِ إِذَا كَانُوا مَحَاوِيجَ
٣١٨/٨	٣٢ - بابُ الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ لِلصَّائِمِ٣٠
۳۲٤/۸	٣٣ - بابُ الصَّوْم فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ٣٠
٣٢٨/٨	٣٤ - بابّ: إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ
	٣٥ - بابٌ
TT1/A	٣٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيامُ لِمَنْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ:
طَارِ	٣٧ - بَابٌ: لَمْ يَعِبْ أَصْحَابُ النَّبِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالْإِفْ
	٣٨ - بابُ مَنْ أَفْظَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ
TTO/A	٣٩ - بابٌ: ﴿وَعَلَ ٱلَّذِيرَ ـ يُطِيقُونَهُ فِذَيَةٌ ﴾
TT9/A	٠٠ - بابٌ: مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ رَمَضَانَ؟

TE 5/A	٤١ - بابُ الْحَاثِضِ تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ
Ψξ ξ/λ	٤٢ - بابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ
Ψελ/λ	٤٣ - باب: مَتَى يَحِلُ فِطْرُ الصَّاثِمِ ؟
TO1/A	٤٤ - باب: يُفْطِرُ بِمَا تَيَسَّرَ عَلَيْهِ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ
Υος/A	٥٤ - بابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ
τ ο ξ/λ	٤٦ - باب: إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
τοο/λ	٤٧ - بابُ صَوْم الصَّبْيَانِ
Ψον/λ	٤٨ - بابُ الْوِصَالِ
نی نشد میروس ۲٦٣/۸	٤٩ - بابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوِصَالَ، رَوَاهُ أَنَسْ عَنِ النَّبِيِّ مِ
٣٦٥/٨	٥٠ - بابُ الْوِصَالِ إِلَى السَّحَرِ
قَضَاءً إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ	٥١ - باب مَنْ أَفْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوَّعِ، وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ
٣٧٢/٨	٥٢ ـ بابُ صَوْم شَعْبَانَ
۳۷٦/۸	٥٣ - بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيْمُ وَإِفْطَارِهِ
TV9/A	
٣٨٠/٨	
٣٨٣/٨	٥٦ - بابُ صَوْمِ الدَّهْرِ
٣٨٦/٨	٧٥ - بابُ حَقِّ الأَهْلِ فِي الصَّوْمِ
٣٨٩/٨	٥٨ - بابُ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ
Υq./A	٥٥ - بابُ صَوْمِ دَاوُدَ لِمِلِكَ
َى عَشْرَةً	٦٠ - بابُ صِيَامٍ أَيَّامِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَدْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ
٣٩٩/٨	٦١ - بابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ
£ • 7/A	٦١ - بابُ الصَّوْمِ آخِرَ الشَّهْرِ٠٠٠
ξ·ο/λ	٦٢ - بابُ صَوْمٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
٤٠٩/٨	٦١ - باب: هَلْ يَخُصُّ شَيْقًا مِنَ الأَيَّامِ؟
٤١٠/٨	٢٠ - بابُ صَوْم يَوْمٍ عَرَفَةً
	٦٠ - بابُ صَوْمَ يَوْمَ الْفِطْرِ
٤١٥/٨	٦٠ - بابُ الصَّوْم يَوْمَ النَّحْرِ
٤١٨/٨	٦٠ - بابُ صِيَامٍ أَيَّامٍ التَّشْرِيَقِ
	٦٠ - بابُ صيَام يَوْم عَاشُورَاءَ

£ T T / A	٣١ - كِتَابُ صَلاةِ التَّرَاوِيح
٤٣٣/٨	١ - بابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ
£ £ £ /A	٣٢ - ١ - بابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
£ £ 9/A	٢ - بابُ الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ
عُبَادَةُ	٣ - بابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْدِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِيهِ
٤٥٩/٨	٤ - بابُ رَفْع مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِتَلَاحِي النَّاسِ
£٦٤/A	٥ - بابُ الْعَمَّلِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ
£7V/A	
اجِدِ کُلِّهَاا	١ - بابُ الإعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، وَالإعْتِكَافِ فِي الْمَسَ
ξΥ\/A	٢ - بابُ الْحَائِضُ تُرَجِّلُ الْمُعْتَكِفَ
£Y\/A	٣ - بابٌ: لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ
٤٧٢/٨	٤ - بابُ غَسْل الْمُعْتَكِفِ
٤٧٣/٨	٥ - بابُ الإغْتِكَافِ لَيْلًا
٤٧٥/A	٦ - بابُ اعْتِكَافِ النِّسَاءِ
ξΥΥ/A	٧ - بابُ الأَخْبِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ
٤٧٨/٨	٨ - بابِّ: هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ
٤٨٠/٨	٩ - بابُ الإعْتِكَافِ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ مِنْ السُّعِيمُ صَبِيحَةً عِشْرِيرَا
٤٨٢/٨	١٠ - بابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ
٤٨٢/٨	١١ - بابُ زِيَارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي اعْتِكَافِهِ
ξΛξ/Λ	١٢ - بابٌ: هَلْ يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ
٤٨٥/٨	١٣ - بابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصَّبْح
	١٤ - بابُ الإغْتِكَافِ فِي شَوَّالِ
٤٨٨/٨	١٥ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ
	١٦ - بابّ: إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ، ثُمَّ أَسْلَمَ
	١٧ - بابُ الإغتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ
	١٨ - بابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَخْرُجَ
	١٩ - بابُ الْمُعْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ الْبَيْتَ لِلْغَسْلِ
	-

فهرس لاجح كد لالتَّاسِيع

٧/٩	٣٤ - كِتَابُ البُيُوعِ
٩/٩	رِ ١ - باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّمَلَوْةُ فَأَنتَشِرُواْ فِٱلْأَرْضِ﴾
	٢ - بابُّ الحَلَالُ بَيِّنٌ وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ
۲۲/۹	٣ - باب تَفْسِير المُشَبَّهَاتِ
۲۹/۹	٤ - باب مَا يُتَنَزَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ
	٥ - باب مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ المُشَبَّهَاتِ
٣٢/٩	٦ - باب قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأُوٓاْ نِحَـٰرَةً ۚ أَوْلَهُوَّا ٱنفَضَّوٓاْ إِلَيْهَا ﴾
۳٣/٩	٧ - باب مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ المَالَ
٣٤/٩	٨ - باب التِّجَارَةِ فِي البَرِّ
۳٧/٩	٩ - باب الخُرُوج فِي التِّجَارَةِ
٤٠/٩	١٠ - باب التِّجَارَةِ فِي البَحْرِ
٤٣/٩	١١ - بابُ: ﴿ وَإِذَا رَأَوْاً نِحِكَرَةً ۚ أَوْلَمُوا ٱنفَضُوٓاْ إِلَيْهَا ﴾
٤٤/٩	١٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾
٤٦/٩	١٣ - باب مَنْ أَحَبَّ البَسْطَ فِي الرِّزْقِ
٤٧/٩	١٤ - باب شِرَاءِ النَّبِيِّ مِنْ الله لا مُم بِالنَّسِيئَةِ
٥٠/٩	١٥ - بابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ
٥٦/٩	١٦ - باب السُّهُولَةِ وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ، وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبُهُ فِي عَفَافِ
٥٨/٩	١٧ - باب مَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا
٦١/٩	١٨ - باب مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا
٦٢/٩	١٩ - بابِّ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ، وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا
٦٦/٩	٢٠ - باب بَيْعِ الخِلْطِ مِنَ التَّمْرِ
٦٧/٩	٢١ - باب مَا قِيلَ فِي اللَّحَّامِ وَالْجَزَّارِ
	٢٢ - باب مَا يَمْحَقُ الكَذِبُ وَالْكِتْمَانُ فِي البَيْعِ
٧٠/٩	٢٣ - باب قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِيكَ وَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوَّا ﴾
v1/q	٢٤ - باب آكِل الرِّبَا وَشَاهِدِهِ وَكَاتِبِهِ

٩

Vo/9	٢٥ – باب مُوكِل الرِّبَا
vv/q	٢٦ - باب: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوْا وَيُرْبِي ٱلصَّكَ فَتَتِ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلُّ كُفَّا رِأَثِيمٍ ﴾
v9/9	٢٧ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الحَلِفِ فِي البَيْعِ
A1/9	٢٨ - باب مَا قِيلَ فِي الصَّوَّاغِ
A & / 9	٢٩ - باب ذِكْرِ القَيْنِ وَالْحَدَّادِ
A7/9	٣٠ - باب ذِكْرُ الخَيَّاطِ
AV/9	٣١ - باب ذِكْرِ النَّسَّاجِ
۸٩/٩	٣٢ - باب النَّجَّارَِ
91/9	٣٣ - بابُ شِرَاءِ الإِمَامِ الحَوَاثِجَ بِنَفْسِهِ
٩٢/٩	٣٤ - بابُ شِرَاءِ الدَّوَابِّ وَالْحَمِيرِ، وَإِذَا اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ ؟ .
٩٨/٩	٣٥ - باب الأَسْوَاقِ الَّتِي كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَتَبَايَعَ بِهَا النَّاسُ فِي الإِسْلَامِ
99/9	٣٦ - باب شِرَاءِ الإِبِلِ الهِيمِ أَوِ الأَجْرَبِ٣٦
غِتْنَةِ٩١٠٢/٩	٣٧ - باب بَيْع السِّلاَحِ فِي الفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا، وَكَرِهَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي اأ
1.0/9	٣٨ - بابٌ فِي الْعَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكِ
\·V/9	٣٩- باب ذِكْرِ الحَجَّامِ
1.4/4	٤٠ - باب التُّجَارَةِ فِيمًا يُكْرَهُ لُبُسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
115/9	٤١ - بَابٌ صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ
117/9	٤٢ - بَابٌ: كَمْ يَجُوزُ الخِيَارُ؟
111/9	٤٣ - بابِّ إِذَا لَمْ يُوَقِّتْ فِي الخِيَارِ ؛ هَلْ يَجُوزُ البَّيْعُ ؟
119/9	٤٤ - بابٌ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا»
155/4	٥ ٤ - بابِّ: إِذَا خَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ البَيْعِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ
154/4	٤٦ - بابَّ إِذَا كَانَ البَائِعُ بِالْخِيَارِ ؛ هَلْ يَجُوزُ اَلْبَيْعُ ؟
لَى المُشْتَرِيلَى المُشْتَرِي	٤٧ - بابٌ إِذَا اشْتَرَى شَيْنًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّفَا وَلَمْ يُنْكِرِ البَاثِعُ عَ
159/9	٤٨ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الخِدَاعِ فِي البَيْعِ
141/4	٤٩ - باب مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ
١٣٨/٩	٥٠ - باب كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ
زِنُوهُمْ يُحْسِرُونَ ﴾١٤٢/٩	٥١ - بابُ الكَيْلِ عَلَى البَايْعِ وَالْمُعْطِي؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو قَ
1 8 0/9	٥١ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ
رميره ملم	٥٢ - باب بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ مِنَاشَعِيمَ وَمُدُّهِ، فِيهِ عَائِشَةُ ﴿ ثَلْثَهَا، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاهُ
1	٥ ٥ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ
108/9	٥٥ - باب بَيْع الطَّعَام قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَبَيْع مَا لَيْسَ عِنْدَكَ

7	8
٠	٠,

› - باب مَنْ رَأَى إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جِزَافًا أَلَّا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ إِلَى رَحْلِهِ، وَالأَدَبِ فِي ذَلِك	۲ د
﴾ - بابْ إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً فَوَضَعَهُ عِنْدَ البَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ	>
) - بابٌ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتْرُكَ	
٠ - باب بَيْعِ المُزَايَدَةِ	۹ د
- باب النَّجْشِ، وَمَنْ قَالَ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ البَيْعُ	٦.
- باب بَيْعِ الغَرَدِ، وَحَبَلِ الحَبَلَةِ	٦1
- باب بَيْعِ المُلاَمَسَةِ، وَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ مِنَ اللَّهِمِيِّ مَمْ اللَّهِمِيِّ مَلْ الله عِيرَامُ اللَّهِمِيِّ المُلاَمَسَةِ، وَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ مِنَ اللَّهِمِيِّ مَمْ اللَّهِمِيِّ مَلْ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِمِيِّ مَلْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِمِيِّ مِنْ اللَّهِمِيِّ مَلْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِمِيِّ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْعِ اللَّهُ مَسْوَا فَقَالَ أَنْتُلْهُ عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَ	
' - باب بَيْعِ المُنَابَذَةِ، وَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ مِنْ الشَّرِيمُ	
٠ - باب النَّهْيِ لِلْبَاشِعِ أَنْ لَا يُحَفِّلَ الإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَكُلَّ مُحَفَّلَةٍ	۱ ٤
- بابٌ إِنْ شَاءَ رَدَّ المُصَرَّاةَ ، وَفِي حَلَبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرِ	٦0
' - باب بَيْعِ العَبْدِ الزَّانِي	
- باب البَيْعِ والشَّرَاءِ مَعَ النِّسَاءِ	
- بابٌ هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِغَيْرِ أَجْرٍ ؟ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ ؟	
- باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ	
- بابٌ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ	
- باب النَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ، وَأَنَّ بَيْعَهُ مَرْدُودٌ	
ـ باب مُنْتَهَى التَّلَقِّي	
- باب إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي البَيْعِ لَا تَحِلُ	
- باب بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ التَّمْرِ اللِيَّامِ التَّمْرِ التَّمْرِ التَّمْرِ التَّمْرِ التَّمْرِ التَّمْرِ التَّمْرِ التَّمْرِ التَّمْرِ اللِيَّامِ التَّمْرِ اللِيَّامِ التَّمْرِ الْمُثَمِّرِ اللِيَّامِ اللَّهُمْرِ اللِيَّامِ اللَّهُمْرِ اللِيَامِ اللَّهُمْرِ اللِيَعْمِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيْمِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَعْمِ اللِيَّامِ اللِيَعْمِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَعْمِ اللِيَّامِ اللِيَعْمِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَعْمِ اللِيَعْمِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَعْمِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ الْمِلْمِ اللِيَعْمِ اللِيَعْمِ اللِيَعْمِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللِيَّامِ اللْمِلْمِ اللْمِلْمِ اللْمِلْمِ اللْمِلْمِ اللْمِلْمِ اللْمِلْمِ اللِيَّامِ اللِيَِّي الللْمِلْمِ الللِيلِيِيِيْمِ الللِيَّامِ اللِيِلْمِ اللْمِلْمِ	٧٤
- باب بَيْعِ الزَّبِيبِ بِالزَّبِيبِ، وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ	٧
- باب بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ	٧,
- باب بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ	۷۱
- باب بَيْعِ الفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ	٧/
- باب بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ نِسَاءً	
- باب بَيْعِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيتَةً	٨
- باب بَيْعِ الدَّهَبِ بِالْوَرِقِ يَدًا بِيَدِ	٨
- باب بَيْعَ المُزَابَنَةِ، وَهْيَ بَيْعُ التَّمْرِ بِالثَّمْرِ، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالْكَرْمِ، وَبَيْعُ العَرَايَا	٨
- بابُ بَيْعُ الثَّمَرِ عَلَى رُوْوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ والْفِضَّةِ	
- بابُ تَفْسِيرِ العَرَايَا	٨
- بابُ بَيْع النَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا	٨
- بابُ بَيْعَ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا	۸

r	٨٧ - بابِّ إِذَا بَاعَ النُّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهَا، ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ البَابِع
	٨٨ - بابُ شِرَاءِ الطَّعَام إِلَى أَجَلِ
۲٤٥/٩	٨٩ - بابٌ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرِ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ
	٩٠ - بابُ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَذْ أُبْرَتْ، أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً، أَوْ بِإِجَارَةِ
	٩١ - بابُ بَيْع الزَّرْع بِالطَّعَامِ كَيْلًا
	٩٢ - بابُ بَيْعُ النَّخْلِ بِأَصْلِهِ َ
٢٥٥/٩	٩٣ - بابُ بَيْعِ المُخَاضَرَةِ
۲٥٦/٩	٩٥ - بابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ فِي البُيُوعِ، وَالإِجَارَةِ، وَالْمِكْيَالِ
۲٦٢/٩	٩٦ - بابُ بَيْع الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ
۲٦٣/٩	٩٧ - بابُ بَيْعَ الأَرْضِ وَالدُّورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ مَقْسُومٍ
	٩٨ - بابٌ إِذَا اشْتَرَى شَيْتًا لِغَيْرِ و بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِيَ
٢٦٩/٩	٩٩ - باب الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ المُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الحَرْبِ
۲۷۰/۹	١٠٠ - بابُ شِرَاءِ المَمْلُوكِ مِنَ الحَرْبِيِّ وَهِبَتِهِ وَعِتْقِهِ
٢٨١/٩	١٠١ - بابُ جُلُودِ المَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُذْبَغَ
۲۸۲/۹	١٠٢ - بابُ قَتْلِ الخِنْزِيرِ
٢٨٤/٩	١٠٣ - بابٌ لَا يُذَابُ شَحْمُ المَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُهُ
rav/9	And the second s
٢٨٩/٩	and the second s
589/9	١٠٦ - باب إِثْم مَنْ بَاعَ حُرًّا
ra1/a	١٠٧ - بابُ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيْمِ اليَهُودَ بِبَيْعِ أَرَضِيهِمْ وَدِمَنِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ
rar/a	١٠٨ - بابُ بَيْعَ العَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً
ca 5/a	۱۰۹ - باك بَيْع الرَّقيق
ca 7/4	١١٠ - بابُ بَيْع المُدَبَّرِ
	١١١ - بابٌ هَلْ يُسَافِرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِنَهَا؟
w.w/a	١١٢ - بابُ بَيْعِ المَيْتَةِ وَالأَصْنَامِ
·· /a	١١٣ - بابُ ثَمَنِ الكَلْبِ
1 • 0/ 1	۲۱۱ - باب صن ۱۰۰۰ است
. / •	. شد است الفراد
	٣٥ - كِتَابُ السَّلَمِ
۳۱۰/۹	١ - بابُ السَّلَمِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ

,		
•	н	
Ξ	и	
	u	

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~	٢ - بابُ السَّلَم فِي وَزْنِ مَعْلُومِ
٣١٦/٩	٣ - بابُ السَّلَمَ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ
٣١٩/٩	٤ - بابُ السَّلَمَ فِي النَّخْلِ
٣٢٢/٩	ه - بابُ الكَفِيلَ فِي السَّلَم
٣٢٢/٩	٦ - بابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ
٣٢٤/٩	٧ - بابُ السَّلَمَ إِلَى أَجَلِ مَعْلُومِ
	٨ - باب السَّلَمِّ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ
	,
٣٢٩/٩	٣٦ - كِتَابُ الشُّفْعَةِ
٣٢٩/٩	١ - باب الشُّفْعَةُ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ
٣٣٢/٩	٢ - بابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ
	٣ - بابُّ أَيُّ الجُوَادِ أَقْرَبُ
٣٣٩/٩	٣٧ - كِتَابُ الإِجَارَةِ
٣٣٩/٩	١ - بابُ فِي الْإِجَارَةِ: اسْتِغْجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ
٣٤٢/٩	
٣٤٤/٩	٣ - بابُ اسْتِغْجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، أَوْ إِذَا لَمْ يُوجَدْ أَهْلُ الإِسْلَامِ
٣٤٧/٩	٤ - بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ بَعْدَ شَهْرِ
٣٤٩/٩	٥ - باب الأَجِيرِ فِي الغَزُو
T01/9	٦ - بابُ مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَبَيَّنَ لَهُ الأَجَلَ، وَلَمْ يُبَيِّنِ العَمَلَ
	٧ - بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ حَاثِطًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ جَازَ
	٨ - بابُ الإِجَارَةِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ
	٩ - بابُ الإِجَارَةِ إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ
	١٠ - باب إِثْم مَنْ مَنْعَ أَجْرَ الأَجِيرِ
	١١ - بابُ الإِجَارَةِ مِنَ العَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ
	٢٠ - باب مَن اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ
	<ul> <li>١٣ - بابُ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، وَأُجْرَةِ الحَمَّالِ</li> </ul>
٣٦٦/٩	١٤ - بابُ أَجْر السَّمْسَرَةِ
T7V/9	١٥ - بابٌ مَلْ يُوَاجِرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ مِنْ مُشْرِكِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ
٣٦٨/٩	<ul> <li>١٦ - ١٠ عَلَى أَعْظَ فَى النَّفْقة عَلَى أَحْيَاءِ العَرَبِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ</li> </ul>

r	•
٠	-
	٠

١٧ - بابُ ضَرِيبَةِ العَبْدِ، وَتَعَاهُدِ ضَرَاثِبِ الإِمَاءِ	,
١٨ - بابُ خَرَاجِ الحَجَّامِ	
١٩ - بابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ العَبْدِ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ	ı
٢٠ - بابُ كَسْبِ البَغِيِّ وَالإِمَاءِ	
٢١ - بابُ عَسْبِ الفَحْلِ٢١	i
٢٢ - بابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا٢٢	•
Nu a v	
- الحَوَوَالَات 	
١ - بابٌ فِي الحَوَالَةِ، وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الحَوَالَةِ؟	
٢ - بابُّ إِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٌّ فَلَيْسَ لَهُ رَدٌّ٢	
٣ - بابٌ إِنْ أَحَالَ دَيْنَ المَيَّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازَ٣ - ١٩ ٣٩	•
- كتاب الكفالة	۳۹
١ - باب الكَفَالَةِ فِي القَرْضِ وَالدُّيُونِ بِالأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا	١
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
٣ - بابِّ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيَّتٍ دَيْنًا؛ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ، وَبِهِ قَالَ الحَسَنُ	
٤ - بابُ جِوَادِ أَبِي بَكْرِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِمْ وَعَقْدِهِ	
٥ - بابُ الدَّيْنِ	
(c)/a	۷.
- كِتَابُ الوَكَالَةِ	
١ - بابٌ فِي وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا	
٢ - بابٌ إِذَا وَكُلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلَامِ جَازَ	•
٣ - بابُ الوَكَالَةِ فِي الصَّرُفِ وَالْمِيزَانِ، وَقَدْ وَكَّلَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ فِي الصَّرْفِ	•
٤ - بابِّ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ؛ ذَبَحَ أَوَ أَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الفَسَادَ . ٢٨/٩	•
٥ - بابٌ وَكَالَةُ الشَّاهِدِ وَالْغَاثِبِ جَاثِزَةٌ	<b>&gt;</b>
5 m 5/9	
٧ - باتْ إِذَا وَ هَبَ شَيْنًا لُو كِيلِ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ٧٠ - باتْ إِذَا وَ هَبَ شَيْنًا لُو كِيلِ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ	/
٠ ٠ ٠	
٩ - بابُ وَكَالَةِ الإِمْرَأَةِ الإِمَامَ فِي النِّكَاحِ	l

٤ ٤ ٤/٩	١٠ - بابْ إِذَا وَكَّلَ رَجُلًا فَتَرَكَ الوَكِيلُ شَيْعًا فَأَجَازَهُ المُوكِّلُ فَهُوَ جَاثِرٌ
٤٥١/٩	١١ - بابْ إِذَا بَاعَ الوَكِيلُ شَيْثًا فَاسِدًا فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ
٤٥٢/٩	١٢ - باب الوَكَالَةِ فِي الوَقْفِ وَنَفَقَتِهِ وَأَنْ يُطْعِمَ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ
٤ c ٤ / ٩	١٣ - باب الوَكَالَةِ فِي الحُدُودِ
٤٥٧/٩	١٤ - باب الوَكَالَةِ فِي البُدْنِ وَتَعَاهُدِهَا
تُ مَا قُلْتَ	١٥ - بابِّ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْ
	١٦ - باب وَكَالَةِ الأَمِينِ فِي الخِزَانَةِ وَنَحْوِهَا
£71/4	٤١ - مَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ والْمُزَارَعَةِ
٤٦١/٩	·
بِهِ	٢ - باب مَا يُخْذَرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْإِشْتِغَالِ بِآلَةِ الزَّرْعِ، أَوْ مُجَاوَزَةِ الحَدُ الَّذِي أُمِرَ
٤٦٧/٩	٣ - باب افْتِنَاءِ الكَلْبِ لِلْحَزَّثِ
٤٧٠/٩	٤ - باب اسْتِعْمَالِ البَقَرِ لِلْحِرَاثَةِ
	٥ - بابُّ: إِذَا قَالَ: اكْفِنِي مَؤُونَةَ النَّخْلِ أَوْ غَيْرِهِ وَتُشْرِكُنِي فِي الثَّمَرِ
	٦ - باب قَطْع الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ
٤٧٨/٩	٧ - بابُّ
٤٨٠/٩	٨ - باب المُزَارَعَةِ بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ
	٩ - بابِّ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السِّنِينَ فِي المُزَارَعَةِ
£AV/9	
	١١ - باب المُزَارَعَةِ مَعَ اليَهُودِ
	١٢ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي المُزَارَعَةِ
	١٣ - باب إذَا زَرَعَ بِمَالِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ
	١٤ - باب أَوْقَافِ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيمُ وَأَدْضِ الْخَرَاجِ وَمُزَادَعَتِهِمْ وَمُعَامَلَةِ
	١٥ - بابُ مَنْ أَخْيَا أَرْضًا مَوَاتًا
o•٣/q	١٦ - باب
	٧٠ - بابْ إِذَا قَالَ رَبُّ الأَرْضِ: أُقِرُّكَ مَا أَقَرَّكَ اللهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجَلًا مَعْلُومًا؛ فَهُمَا عَلَ
	١٨ - باب مَا كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ مِنْ السِّيرَم يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالثَّ
015/9	١٩ - باب كرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّمَبِ وَالْفِضَّةِ
018/9	- اب الله الله الله الله الله الله الله ا
017/9	١٩ - باب كِرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

051/4	٤٢ - كِتَابُ المُسَاقَاةِ
حَيِّ أَفَلَا يُوْمِنُونَ ﴾	١ - بابٌ فِي الشُّرْبِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَامِنَ ٱلْمَآءِ كُلُّ شَيْءٍ
مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُوم٥٢٣/٩	١ م - بابْ فِي الشُّرْبِ، وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ المَاءِ وَهِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً
•	٢ - باب مَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ المَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرْوَى
	٣ - بابٌ مَنْ حَفَرَ بِثْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ
۰۳۲/۹	٤ - باب الخُصُومَةِ فِي البِثْرِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا
٥٣٤/٩	٥ - باب إِثْمٍ مَنْ مَنْعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ المَاءِ
٥٣٦/٩	٦ - باب سَكْرِ الأَنْهَارِ
٥٤١/٩	٧ - باب شُرْبِ الأَعْلَى قَبْلَ الأَسْفَلِ٧
	٨ - باب شِرْبِ الأَعْلَى إِلَى الكَعْبَيْنِ
o { V/9	٩ - باب فَضْلِ سَقْيِ المَاءِ٩
005/9	١٠ - باب مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الحَوْضِ وَالْقِرْبَةِ أَحَقُّ بِمَاثِهِ
oov/q	١١ - بابٌ لَا حِمَى إِلَّا للهِ وَلِرَسُولِهِ مِنْ اللَّهِ عِلْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْعَلَّا عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ
009/9	١٢ - باب شُرْبِ النَّاسِ وسَفْي الدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ
٥٦٣/٩	١٣ - باب بَيْعِ الحَطَبِ وَالْكَلأ
٥٦٨/٩	١٤ - باب القَطَائِعِ
	١٥ - باب كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ
٥٧١/٩	١٦ - باب حَلْبِ الإِبِلِ عَلَى المّاءِ
٥٧٢/٩	١٧ - باب الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَمَرٌ أَوْ شِرْبٌ فِي حَاثِطٍ أَوْ نَخْلِ
لِيسِ٩	<ul> <li>٤٣ - كِتَابٌ فِي الإسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالحَجْرِ وَالتَّهْ</li> </ul>
	١ - باب مَنِ اشْتَرَى بِالدَّيْنِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ، أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ
	٢ - باب مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا، أَوْ إِثْلَافَهَا
٥٨٤/٩	٣ - باب أَدَاءِ الدُّيُونِ
٥٨٨/٩	٤ - باب استِفْرَاضِ الإِبِلِ
٥٩٠/٩	٥ - باب حُسْنِ التَّقَاضِي٥
٥٩٢/٩	٦ - بابٌ هَلْ يُعْطَى أَكْبَرَ مِنْ سِنَّهِ
٥ 9 ٣/9	٦ - بابٌ هَلْ يُعْطَى أَكْبَرَ مِنْ سِنَّهِ٧ - بابٌ هَلْ يُعْطَى أَكْبَرَ مِنْ سِنَّهِ٧
	٨ - بابٌ إِذَا قَضَى دُونَ حَقُّهِ أَوْ حَلَّلَهُ؛ فَهْوَ جَائِزٌ
o q v/q	٩ - بابِّ إِذَا قَاصَّ أَوْ جَازَفَهُ فِي الدَّيْنِ تَمْرًا بِتَمْرِ أَوْ غَيْرِهِ

099/9	١٠ – باب مَنِ اسْتَعَاذ مِنَ الدَّيْنِ
٦٠٠/٩	١١ - باب الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ دَيْنًا
٦٠٢/٩	١٢ - بابّ مَطْلُ الغَنِيّ ظُلْمٌ
٦٠٤/٩	١٣ - بابٌ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالٌ
بِهِ ٢٠٥/٩	١٤ - بابِّ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي البَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ؛ فَهُوَ أَحَقُّ
٦٠٩/٩	١٥ - باب مَنْ أَخَّرَ الغَرِيمَ إِلَى الغَدِ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا
عَتَى يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ	١٦ - باب مَنْ بَاعَ مَالَ المُفْلِسِ أَوِ المُعْدِمِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الغُرَمَاءِ، أَوْ أَعْطَاهُ حَ
٦١٢/٩	١٧ - بابِّ إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى، أَوْ أَجَّلَهُ فِي الْبَيْعِ
7117/9	١٨ - باب الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الَّدَّيْنِ
111/9	١٩ - باب مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاًعَةِ المَالِ
٦٢٢/٩	٢٠ - بابّ العَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَبِّدِهِ، وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
٦٢٥/٩	٤٤ - فِي الخُصُومَاتِ
٦٢٥/٩	ري ١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِم وَالْيَهُودِ
	٢ - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ حَجَرَ عَلَيْهِ الإِمَا
•	٣ - وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَالْقِيَ
٦٣٦/٩	٤ - باب كَلَام الخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ
٦٤٢/٩	٥ - باب إِخْرَاجِ أَهْلِ المَّعَاصِيُ وَالْخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ
٦٤٢/٩	٦ - باب دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ
788/9	٧ - باب التَّوَثُقِ مِمَّنْ تُخْشَى مَعَرَّتُهُ
787/9	٨ - باب الرَّبْطِ وَالْحَبْسِ فِي الحَرَمِ
78/9	٩ - باب المُلَازَمَةِ
	١٠ - باب التَّقَاضي



#### ١

### فهرس لابخسكد لالعكاشر

٧/١٠	٥٤ - كِتَابٌ فِي اللَّقَطَةِ، وَإِذَا أُخْبَرَ رَبُّ اللَّقَطَةِ بِالْعَلَامَةِ؛ دَفَعَ إِلَيْهِ
15/1	٢ - باب ضَالَّةِ الإبل
10/1	٣ - باب ضَالَّةِ الْغَنَمِ
١٨/١٠	٤ - بابٌ إِذَا لَمْ يُوجَدُّ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ ؛ فَهْيَ لِمَنْ وَجَدَهَا
	٥ - بابٌ إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوْطًا أَوْ نَحْوَهُ
۲۱/۱۰	٦ - بابٌ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ
	٧ - بابٌ كَيْفَ تُعَرَّفُ لُقَطَةُ أَهْلَ مَكَّةَ ؟
۲۹/۱۰	٨ - بابٌ لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةُ أَحَدَ بِغَيْرِ إِذْنِ
	٩ - بابُ إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدَ سَنةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ ، لأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ
	١٠ - بابٌ هَلْ يَأْخُذُ اللُّقَطَةَ وَلَا يَدَعُهَا تَضِيعُ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ
۳٦/١٠	١١ - باب مَنْ عَرَّفَ اللُّقَطَةَ، وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ
٣٦/١٠	۱۲ – بابً
	٤٦ - كِتَابٌ فِي الْمَظَالِمِ والغَصْبِ
٤٢/١٠	١ - باب قصاص الْمَظَالِمِ
٤٤/١٠	٢ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾
٤٦/١٠	٣ - بابٌ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ
	٤ - بابٌ أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا
0 •/1 •	٥ - باب نَصْرِ الْمَظْلُومِ
٥٢/١٠	٦ - باب الإنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ
	٧ - باب عَفْوِ الْمَظْلُومِ٧
٥٤/١٠	٨ - بابٌ الظُّلُمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
	٩ - باب الإتَّقَاءِ وَالْحَذَرِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ
٥٦/١٠	١٠ - باب مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ؛ هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ؟

•	
м	0
ы	

١١ - بابْ إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ	
١٢ - باب إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ	
١٣ - باب إِثْم مَنْ ظَلَمَ شَيْقًا مِنَ الأَرْضِ	
١٤ - بابْ إِذَا أَذِنَ إِنْسَانٌ لاَخَرَ شَيْنًا جَازَ	
١٥ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ أَلَدُ ٱلْخِصَامِ ﴾	
١٦ - باب إِثْمِ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلِ وَهُو يَعْلَمُهُ	
١٧ - بابْ إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ	
١٨ - باب قِصَاصِ الْمَظْلُوم إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ	
١٩ - باب مَا جَاءَ فِي السَّقَاثِفُ ِ	
٢٠ - بابٌ لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ	
٢١ - باب صَبِّ الْخَمْرِ فِي الطِّرِيقِ	
٢٢ - باب أَفْنِيَةِ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا، وَالْجُلُوسِ عَلَى الصَّعُدَاتِ	
٢٣ - باب الآبَارِ عَلَى الطُّرُقِ إِذَا لَمْ يَتَأَذَّ بِهَا	
٢٤ - باب إِمَاطَةِ الأَذَى	
٢٥ - باب الْغُزْفَةِ وَالْعُلِيَّةِ الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا	
٢٦ - باب مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ، أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ	
٢٧ - باب الْوُقُوفِ وَالْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ	
٢٨ - باب مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ فَرَمَى بِهِ	
٢٩ - بابٌ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ -وَهْيَ الرَّخْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ	
٣٠ - باب النَّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ	
·	
٣١ - باب كَسْرِ الصَّلِيبِ وَقَتْلِ الْخِنْزِيرِ	
٣٣ - باب مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ	
٣٤ - بابّ إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْنًا لِغَيْرِهِ	
٣٥ - بابّ إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلْيَبْنِ مِثْلَهُ	
- باب الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَام وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ	٤١
٢ - بابٌ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ؟ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَقَةِ	
٣ - باب قِسْمَةِ الْغَنَم	
<ul> <li>٣ - باب قِسْمَةِ الْغَنَمِ</li> <li>٤ - باب الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ</li> </ul>	

ď	

159/1	٥ - باب تَقْوِيم الأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّركَاءِ بِقِيمَةِ عَذْلٍ٥
	٦ - بابٌ هَلُ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالإِسْتِهَامِ فِيهِ ؟
145/1	٧ - باب شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ الْمِيرَاثِ
144/1	٨ - باب الشَّرِكَةِ فِي الأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا٨
١٣٨/١٠	٩ - بابّ إِذَا اقْتَسَمَ الشُّركَاءُ الدُّورَ أَوْ غَيْرَهَا؛ فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةً
١٣٨/١٠	١٠ - باب الإشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ
18./1	١١ - باب مُشَارَكَةِ الذِّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ
18./1	١٢ - باب قِسْمَةِ الْغَنَمِ وَالْعَدُٰلِ فِيهَا
185/1	١٣ - باب اَلشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ
188/1	١٤ – باب الشَّر كَةِ فِي الرَّقِيقُ
مَا أَهْدَىمَا أَهْدَى	١٥ - بَابِ الإِشْتِرَاكِ فِي الْهَذِّي وَالْبُدْنِ، وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي هَذْيِهِ بَعْدَ
10./1	١٦ - باب مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُودٍ فِي الْقَسْمِ
	٤٨ - كتابٌ فِي الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ
	٢ - باب مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ
	٣ - باب رَهْنِ السَّلَاحِ
109/1	٤ - بابٌ الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ
175/1	٥ - باب الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ
175/1	٦ - بابٌ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ؛ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي،
177/1•	٤٩ - فِي الْعِتْقِ وَفَصْلِهِ
179/1•	٢ - بابٌ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ
	٣ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ وَالآيَاتِ
1 × ٤/1 •	٤ - بابِّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ أَمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
	٥ - بابٌ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ؛ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَ
١٨٦/١٠	
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
90/1	٨ - باب أُمَّ الْهَ لَد٨
۲۰۰/۱۰	٩ - باب بَيْعِ الْمُدَبَّرِ
·· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	١٠ - باب بَيْع الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ
	777777 G. 44 1

۲۰۰/۱۰	١١ - بابِّ إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ؛ هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا؟
· · · / · ·	١١ - بابِّ إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ ؛ هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا ؟
٠٠٨/١٠	١٣ - باب مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى الذُّرِّيَّةَ
	١٤ - باب فَضْلِ مَنْ أَدَّبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا
	<ul> <li>١٥ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ فَأَظْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ٩</li> </ul>
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	١٦ - باب الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ سَيِّدَهُ
۲۲۵/۱۰	١٧ - باب كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ
(41/1	١٨ - بابٌ إِذَا أَتَاه خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ
(77/1	١٩ - بابّ الْعَبْدُ رَاع فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَنَسَبَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّرِمُ الْمَالَ إِلَى السَّيِّدِ
۲۳٤/۱۰	<ul> <li>١٩ - باب الْعَبْدُ رَاعِ فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَنَسَبَ النَّبِيُ مِنْ الشَّرِيمُ الْمَالَ إِلَى السَّيِّدِ</li> <li>٢٠ - باب إذَا ضَرَبَ الْعَبْدَ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْة</li> </ul>
۲۳۷/۱۰	٥٠ - في المُكَاتَبِ
۲۳۷/۱۰	(*) بَابُ إِثْم مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ
۲۳۸/۱۰	١ - باب الْمُكَاتَبِ وَنُجُومُهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ
	٢ - باب مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ، وَمَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ
5£7/1·	٣ - باب اسْتِعَانَة الْمُكَاتَب هَ شُؤَالِهِ النَّاسَ
۲۵۰/۱۰	٤ - باب بَيْع الْمُكَاتَب إِذَا رَضِيَ
۲۰۱/۱۰	٥ - بابُ إِذَا قَالَ الْمُكَاتَبُ: اشْتَرِي وَأَعْتِقْنِي، فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ
row/1	٥١ - كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا ، وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا
۲۰۸/۱۰	٢ - بابُ الْقَلِيل مِنَ الْهِبَةِ
۲۰۸/۱۰	٣ - بابُ مَنِ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْقًا،
	٤ - بابُ مَنِ اسْتَسْقَى
	٥ - بابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ
	٦ - بابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ
	٧ - بابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ
179/1	٨ - بابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ، وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَاثِهِ دُونَ بَعْضٍ
	٩ - بابُ مَا لَا يُرَدُّ مِنَ الْهَدِيَّةِ
	١٠ - بابُ مَنْ رَأَى الْهِبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةً

(VV/)	١١ - بابُ الْمُكَافَأَةِ فِي الْهِبَةِ
	١٢ - بابُ الْهِبَةِ لِلْوَلَدِ وَإِذَا أَعْطَى بَعْضَ وَلَدِهِ شَيْنًا لَمْ
۲۸۰/۱۰	١٣ - بابُ الإِشْهَادِ فِي الْهِبَةِ
۲۸۲/۱۰	١٤ - بابُ هِبَةِ الرَّجُلِ لِإمْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا
ا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌا	١٥ - بابُ هِبَةِ الْمَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِنْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا
raq/1	١٦ - بابّ: بِمَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ؟
rq1/1·	١٧ - بابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ١٧
لَ إِلَيْهِلل إِلَيْهِ	١٨ - بابّ: إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوْ وَعَدَ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِ
(97/10	١٩ - بابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ
ئ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	٢٠ - بابِّ: إِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الآخَرُ وَلَمْ يَقُلُ: قَبِلْ
799/1	٢١ - بابٌ: إِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ
٣٠٣/١٠	٢٢ - بابُ هِبَةِ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ
رَمَةِ وَغَيْرِ الْمَقْسُومَةِ،	٢٣ - بابُ الْهِبَةِ الْمَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ الْمَقْبُوضَةِ، وَالْمَقْسُو
٣٠٩/١٠	٢٤ - بابٌ: إِذَا وَهَبَ جَمَاعَةٌ لِقَوْمٍ
تُّى٠١/ ١٠٠٠	٢٥ - بابٌ: مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ فَهْوَ أَحَ
يُزُّئِزُّ	٢٦ - بابِّ: إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رَاكِبُهُ؛ فَهُوَ جَائِ
٣١٤/١٠	٢٧ - باب: هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لُبْسُهَا
T19/1	٢٨ - بابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
٣٢٣/١٠	٢٩ - بابُ الْهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ
٣٢٦/١٠	
۳۲۸/۱۰	٣١ - بابِّ
٣٢٩/١٠	٣٢ - بابُ مَا قِيلَ فِي الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى
TT5/1•	٣٣ - بابُ مَن اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ
TTE/1•	
TT0/1·	•
يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَاثِزٌ	
لصَّدَقَةِ،لصَّدَقَةِ، على المَّدَقَةِ على المَّدَقَةِ على المَّدَقَةِ على المَّدَقَةِ على المَّدَقةِ على المُّدِينَ المُّذِينَ المُثَنِّقِ المُّذِينَ المُّذِينَ المُّذِينَ المُثَنِّقِ المُّذَانِ المُثَنِّقِ المُثَنِقِ المُثَنِّقِ المُثَلِّقِ المُنْقِقِ الْمُنْقِقِ المُنْقِقِ المُنْقِقِ المُنْقِقِ المُنْقِقِ المُنْقِقِ المُنْقِقِقِ المُنْقِقِ المُ	
· ·	

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,		
<b>\(\tau_{\ell}\)</b>	- كتاب الشَّهادات	٥٢
٣٤٥/١٠	١ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدَّعِي	
وَ إِلَّا خَيْرًا	٢ - باب: إِذَا عَدَّلَ رَجُلُ أَحدًا فَقَالَ: لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، أَوْ قال: مَا عَلِمْ	
	٣ - بابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَبِي	
	٤ - بابّ: إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهُودٌ بِشَيْءٍ، فَقَالَ آخَرُونَ: مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ	
rox/1	٥ - بابُ الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ	
71./1	٦ - بابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟	
۳٦٢/١٠	٧ - بابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الأَنْسَابِ، وَالرَّضَاعِ الْمُسْتَفِيضِ، وَالْمَوْتِ الْقَدِ	
T7V/1:	٨ - ماتُ شَهَادَة الْقَاذِف وَ السَّارِ قِ وَ الزَّانِي	
rvr/1•	٩ - باب: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ	
٣٧٨/١٠	١٠ - بابُ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ ؛	
۳۸۱/۱۰	١١ - بابُ شَهَادَةِ الأَعْمَى، وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ	
	١٢ - بابُ شَهَادَةِ النِّسَاءِ	
٣٨٨/١٠	١٣ - بابُ شَهَادَةِ الإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ	
٣٩٠/١٠	١٤ - بابُ شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ	
T91/1·	١٥ - بابُ تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا	
٤١٢/١٠	١٦ - باتِّ: إِذَا زَكَّى رَجُلُّ رَجُلًا كَفَاهُ	
	١٧ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ، وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ	
	١٨ - بابُ بُلُوغ الصَّبْيَانِ وَشَهَادَتِهِمْ	
٤١٩/١٠	١٩ - بابُ سُوَالِّو الْحَاكِمِ الْمُدَّعِي: هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قَبْلَ الْيَمِينِ	
٤٢٢/١٠	٢٠ - بابّ: الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ	
	*) بابً	
٤٢٧/١٠	٢١ - بابِّ: إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيُّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيُّنَ	
	٢٢ - بابُ الْيَمِين بَعْدَ الْعَصْرِ	
	٠٠٠ - بَابٌ: يَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ،	
	٠٠٠ - باب: إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ	

£٣٣/1·	٢٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشَتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَٱلْمَعْنِهِمْ ثَمَنًا ﴾
٤٣٥/١٠	٢٦ - باب: كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَكِلِمُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ ﴾
٤٣٨/١٠	٢٧ - بابُ مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ
	٢٨ - بابُ مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ
££٣/1·	
£ £ 7/1•	٢٩ - باب: لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشِّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا
	٣٠ - بابُ الْقُرْعَةِ فِي الْمُشْكِلَاتِ، وَقَوْلِهِ: ﴿إِذْ يُلْتُونَ ٱقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكُمُّ
٤٥٥/١٠	
٤٥٥/١٠	١ - مَا جَاءَ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ
٤٦٠/١٠	٢ - بابّ: لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ
٤٦٢/١٠	٣ - بابُ قَوْلِ الإِمَامِ لأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ
٤٦٣/١٠	٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلَّحًا وَٱلصُّلَّحُ خَيْرٌ ﴾
٤٦٤/١٠	٥ - بابٌ: إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْح جَوْرٍ ؟ فَالصُّلْحُ مَرْدُودٌ
٤٦٨/١٠	٦ - بابِّ: كَيْفَ يُكْتَبُ: «هَذَا مَا صَالَحَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ».
	٧ - بابُ الصُّلْح مَعَ الْمُشْرِكِينَ
	٨ - بابُ الصُّلْحَ فِي الدِّيَةِ
	٩ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْلِشْمِيرُ لم لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ مِنْلَهُمْ: «ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ،
٤٨٤/١٠	١٠ - بابّ: هَلْ يُشِيرُ الإِمَامُ بِالصُّلْحِ ؟
٤٨٦/١٠	
٤٨٧/١٠	١٢ - بابِّ: إِذَا أَشَارَ الإِمَامُ بِالصُّلْحِ فَأَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ
	١٣ - بابُ الصُّلْحِ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَضَحَابِ الْمِيرَاثِ، وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِا
٤٩١/١٠	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
£ 9 \%/1 ·	٥٤ - كِتَابُ الشُّرُوطِ
	١ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الإِسْلَامِ، وَالأَحْكَامِ، وَالْمُبَايَعَةِ
٤٩٦/١٠	٢ - بات: إذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبُرَتْ
٤٩٧/١٠	٢ - بابٌ: إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَثْ ٣ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْبَيْع

	r	١

٤ - باب: إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهْرَ الدَّائِةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمَّى جَازَ
٥ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْمُعَامَلَةِ
٦ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ
٧ - بابُ الشَّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ
٨ - بابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النُّكَاحِ
٩ - بابُ الشُّرُ وطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ مِ
١٠ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ
١١ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ
١٢ - بابُ الشَّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ
١٣ - بابُ الشَّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ
١٤ - بابّ: إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ
١٥ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ، وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحُرُوبِ، وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ
١٦ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ
١٧ - بابُ الْمُكَاتَبِ، وَمَا لَا يَحِلُ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللهِ
١٨ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الإِشْتِرَاطِ وَالثُنْيَا فِي الإِفْرَادِ،
١٩ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ
٥ - كِتَابُ الْوَصَايَا
١ - بابُ الْوَصَايَا، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرُ مَم: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»،
٢ - باب: أَنْ يَتْرُكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ
٣ - بابُ الْوَصِيَّةِ بِالثَّلُثِ
٤ - بابُ قَوْلِ الْمُوصِي لِوَصِيِّهِ: تَعَاهَدُ وَلَدِي. وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى
٥ - باب: إِذَا أَوْمَا الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيُّنَةً، جَازَتْ
٦ - باب: لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثِ
٧ - بابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ
٠٠٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِدِيَةِ يُوصِيمَ ٓ أَوَّ دَيْنٍ ﴾
٩ - بابُ تَأْوِيل قَوْلهِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَنْ بَعْدِ وَصِــتَةِ نُوصُوكَ بِهِكَا أَوْدَيْنِ ﴾
٠٠ - بابّ: إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لأَقَارِبِهِ، وَمَنِ الأَقَارِبُ؟

١.	
	٠

١١ - بابّ: هَلْ يَذْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلْدُ فِي الْأَقَارِبِ؟
١١ - باب: هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟
١٢ - باب: إِذَا وَقَفَ شَيْتًا فَلَم يَدْفَعُهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ، لأَنَّ عُمَرَ اللَّهِ
١٤ - باب: إِذَا قَالَ: دَارِي صَدَقَةً للهِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ،
١٥ - بابّ: إِذَا قَالَ: أَرْضِي أَوْ بُسْتَانِي صَدَقَةٌ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ،
١٦ - بابّ: إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مالِه أو بَعضَ رَقيقِهِ أَوْ دَوَابَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ
١١ - بابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ، ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ
١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أَوْلُوا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَئَنَىٰ ﴾
١٩ - بابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يُتَوَقَّ فَجْأَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ،
٢٠ - بابُ الإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ
٢١ - بابُ قول الله تعالى: ﴿ وَمَا تُوا الْيَنَكَىٰ أَمُولَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ﴾
٢١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱبْنَانُواْ ٱلْيَكَنَىٰ حَتَىٰ إِذَا بَلَغُواْ ٱلذِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمُ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾
<ul> <li>*) باب وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ</li> </ul>
٢٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ ٱلْمِتَنَكَىٰ ﴾
٢٤ - باب: قول الله تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْمِسَتَكَى قُلْ إِصْلاَحُ لِلْمُ خَيْرٌ ﴾
٢٥ - بابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ،
٢٦ - بابِّ: إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ
٢٧ - بابُ: إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ٢٧
٢٨ - بابُ الْوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ
٢٩ - بابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ٠١٠
٣٠ - بابُ وَقَفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ
٣١ - بابُ وَفْفِ الدَّوَابُ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ٣١
٣١ - بابُ نَفَقَةِ الْقَيِّمِ لِلْوَقْفِ٣١
٣٢ - بابّ: إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بِنُرًا وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ
٣٤ - بابِّ: إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ: لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ فَهُوَ جَائِزٌ٣٤
٣٥ - بابُ قول الله تَعَالَى:٣٥
٣٦ - بابُ قَضَاءِ الْوَصِيِّ دُيُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرِ مِنَ الْوَرَثَةِ٣٦

#### 11

### فهرس لابخ كدرافي ويهمشر

<b>v</b> /\\	٥ - كِتَابُ الْجِهَادِ والسِّيَرِ
	١ - بابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسُّيَرِ،
14/11	٢ - بابِّ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ،
٠٧/١١	٣ - بابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ، وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
۲۰/۱۱	٤ - بابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ. يُقَالُ: هَذِهِ سَبِيلِي،
۲٤/۱۱	•
۲٦/١١	
٢٩/١١	٧ - بابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ٧
۳۱/۱۱	٨ - بابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ
۳۳/۱۱	٩ - بابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللهِ
۳۷/۱۱	١٠ - بابُ مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللهِ عِمَزَّةِ التَّ
٣٩/١١	١١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَاۤ إِلَّاۤ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَـ ثَيْنِ ﴾
٤٠/١١	١٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالُ صَدَقُواْ مَا عَلَهَ دُواْ ٱللَّهَ عَلَيْسِهِ ﴾
٤٤/١١	١٣ - بابّ: عَمَلٌ صَالِحٌ قَبْلَ الْقِتَالِ
٤٦/١١	
٤٨/١١	
0./11	
٥٢/١١	١٧ - بابُ مَسْح الْغُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ
	١٨ - بابُ الْغَسُّلِ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ
00/11	١٩ - بابُ فَضْل قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ فُتِلُواْ فِسَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾
٥٨/١١	٢٠ - باتُ ظارً الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ

٢١ - بابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا
٢٢ - بابّ: الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ الشَّيُوفِ
٢٣ - بابُ مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ
٢٤ - بابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ
٢٥ - بابُ مَا يُتَعَوَّدُ مِنَ الْجُبْنِ
٢٦ - بابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ
٢٧ - بابُ وجوب النّفير، وما يجب من الجهاد والنّيّة
٢٨ - بابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ، ثُمَّ يُسْلِمُ، فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ
٢٩ - بابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ
٣٠ - بابّ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ
٣١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَاهِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلظَّرَرِ وَٱلْمُجَهِدُونَ ﴾
٣٢ - بابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ٣٢
٣٣ - بابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الْقِتَالِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ كَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ﴾
٣٤ - بابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ
٣٥ - بابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ
٣٦ - بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ
٣٧ - بابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ٣٧
٣٨ - بابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ
٣٩ - باب: التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ
٤٠ - بابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ
٤١ - بابّ: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟
٤٢ - بابُ سَفَرِ الإثْنَيْنِ
٤٣ - بابّ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
٤٤ - بابّ: الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ السَّامِيرَ مَمَ:
ه ٤ - بابُ مَن اخْتَبَسَ فَرَسًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾
٤٦ - بابُ اشم الْفَرَس وَالْحِمَارِ

٤٨ - بابّ: الْخَيْلُ لِثَلَاثَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَالْخِيَلَ وَالْجَالَ وَالْحَمِيرَ ﴾ .....

٤٩ - بابُ مَنْ ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْغَزْوِ ...........................

٥٠ - بابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ.....

٥١ - بابُ سِهَام الْفَرَس ......٥١

٥٢ - بابُ مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ.....٥٢٧/١١...

٥٣ - بابُ الرِّكَاب، وَالْغَرْزِ لِلدَّابَّةِ......٥٣ - بابُ الرِّكَاب، وَالْغَرْزِ لِلدَّابَّةِ....

٥٦ - بابُ السَّبْق بَيْنَ الْخَيْل ......٥٦

٦٦ - بابُ حَمْل النِّسَاءِ الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ...............

٧٧ - بابُ مُذَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ .......

٦٨ - باك رَدُّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى ..........

٧٠ - بابُ الْجِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيل اللهِ .....٧٠

٧١ - بابُ فَضْلِ الْخِذْمَةِ فِي الْغَزْوِ .....٧١

٧٢ - بابُ فَضْل مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ .....٧٢

	١٣٢/١١	٥٧ - بابُ إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ
	182/11	٥٨ - بابُ غَايَةِ السَّبَقِ لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ
	177/11	٥٩ - بابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ مِنَاشْطِيرً للم
	144/11	٦٠ - بابُ الْغَزْوِ عَلَى الْحَمِيرِ
11	یش	٦١ - بابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ مِنَاشْطِيمُ الْبَيْضَاءِ، قاله أَه
	181/11	٦٢ - بابُ جِهَادِ النِّسَاءِ
	184/11	٦٣ - بابُ غَزْوِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ
	ضِ نِسَائِهِنِسَائِهِنِهِنِهِ نِسَائِهِ	٦٤ - بابُ حَمْلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْن
	187/11	٦٥ - بابُ غَزْوِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ

بُ فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ،	۷۳ - بار
بُ مَنْ غَزَا بِصَبِيِّ لِلْخِذْمَةِ	٤٧ - با،
بُ رُكُوبِ الْبَحْرِ	۷۵ – بار
بُ مَنِ اسْتَعَانَ بِالضَّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ	۷۱ – باد
ب: لَا يَقُولُ: فُلَانْ شَهِيدٌ	۷۷ – بار
بُ التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَعِدُوا لَهُم ﴾	۷۸ – با،
بُ اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَابُ اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا	۷۹ – با،
بُ الْمِجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ	۸۰ – باد
بُ الدَّرَقِ	۸۱ – بار
ب: الْحَمَاثِلِ، وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ	۸۲ – باد
بُ حِلْيَةِ السُّيُوفِب	۸۳ – بار
بُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ	۸۶ – با،
بُ لُبْسِ الْبَيْضَةِ	۸۵ – با،
بُ مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ السَّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ	۸٦ – با،
بُ تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنِ الإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَالإِسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ	۸۷ – با،
بُ مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِبُ مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ	
بُ مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ مِنَاشِٰمِيرًام، وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ	
بُ الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ	
بُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ	
بُ مَا يُذَكِّرُ فِي السِّكِّينِ	
بُ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ	
بُ قِتَالِ الْيَهُودِ بُ قِتَالِ الْيَهُودِ	
ب يَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
بُ مِعْ وَ رَ بُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّغْرَ	
ب قِنانِ النَّهِ عِنْ اللَّهَ فِي مَدَّةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ واسْتَنْصَرَ بُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ واسْتَنْصَرَ	
ب من صف اصحابه عِند الهرِيمةِ وَلَوْلَ عَلَى دَابِيةِ وَاسْتَنْصَرُ	
ب الدعاءِ على المشرِدِين بِالهزيمةِ والركريةِ١١١١١	۹۸ – باد

rıv/11	٩٩ - بات: هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ، أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ؟
۲۱۹/۱۱	١٠٠ - بابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ
۲۲۰/۱۱	١٠١ - بابُ دَعْوَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ، وَعَلَى مَا يُقَاتَلُونَ عَلَيْهِ؟
۲۲۲/۱۱	١٠٢ - بابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنْ شَمِيرً إِلَى الإِسْلَامِ وَالنُّبُوَّةِ،
يسِ	١٠٣ - بابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا، وَمَنْ أَحَبُّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْخَمِ
179/11	١٠٤ - بابُ الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ
۲٤٠/۱۱	١٠٥ - بابُ الْخُرُوجِ آخِرَ الشَّهْرِ
ren/11	١٠٦ - بابُ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ
۲٤٢/١١	١٠٧ - بابُ التَّوْدِيعِ
۲٤٤/١١	١٠٨ - بابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ
۲٤٥/١١	١٠٩ - باب: يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الإِمَامِ، وَيُتَّقَى بِهِ
rev/11	١١٠ - بابُ: الْبَيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَلَّا يَفِرُوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلَى الْمَوْتِ
٢٥٢/١١	١١١ - بابُ عَزْمِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ
500/11	١١٢ - باب: كَانَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيمُ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ
10V/11	١١٣ - باب: اسْتِنْذَان الرَّجُلِ الإمَامَ
175/11	١١٤ - بابُ مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسِهِ، فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيهُ
171/11	١١٥ - بابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ، فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِ
(77/11	١١٦ - بابُ مُبَادَرَةِ الإِمَامِ عِنْدَ الْفَزَعِ
(74/11	١١٧ - بابُ السُّرْعَةِ وَالرَّكْضِ فِي الْفَزَعِ
178/11	١١٨ - بابُ الْخُرُوجِ فِي الْفَزَعِ وَحُدَهُ
178/11	١١٩ - بابُ الْجَعَاثِلِ وَالْحُمْلَانِ فِي السَّبِيلِ
171/11	١٢٠ - بابُ الأَجِيرِ
r79/11	١٢١ - بابُ: مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِيمُ
٠٧٢/١١	١٢١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيعِ مِنْ الشِّعِيمَ : " نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ﴾
الزَّاوِ ﴾	١٢٢ - بابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَتَكَزَّوَّدُواْ فَإِكَ خَيْرَ
٢٧٨/١١	١٢١ - بابُ حَمْلِ الزَّادِ عَلَى الرُّقَابِ

۲۸۰/۱۱	١٢٥ - بابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا
rai/11	١٢٦ - بابُ الإِرْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ
۲۸۲/۱۱	١٢٧ - بابُ الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَادِ
٢٨٤/١١	١٢٨ - بابُ مَنْ أَخَذَ بِالرِّكَابِ وَنَحْوِهِ
٢٨٦/١١	١٢٩ - بابُ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُقِ
٢٨٨/١١	
٢٨٩/١١	١٣١ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْع الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ
	١٣٢ - بابُ التَّسْبِيح إِذَا هَبَطَ وَادِيًا
	١٣٣ - بابُ التَّكْبِيرِ إِذَا عَلَا شَرَفًا
	١٣٤ - بابٌ: يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الإِقَامَةِ
	١٣٥ - بابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ
	١٣٦ - بابُ السُّرْعَةِ فِي السَّيْرِ
٣٠١/١١	
T.T/11	•
٣٠٤/١١	
٣٠٦/١١	١٤٠ - بابُ مَنِ اكْتُتِبَ فِي جَيْشٍ، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ حَاجَّةً،
٣٠٧/١١	١٤١ - بابُ الْجَاسُوسِ، التَّجَسُّسُ: التَّبَحُثُ
	١٤٢ - بابُ الْكِسْوَةِ لِلأُسَارَى
	١٤٣ - بابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ
٣١٥/١١	
	١٤٥ - بابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ
	١٤٦ - بابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَادِيُّ
	١٤٧ - بابُ قَتْل الصِّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ
	,
	١٤٨ - بابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ
	١٤٩ - باب: لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللهِ
r(7/11	١٥٠ - بابّ: ﴿ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِلَـٰآةً ﴾

١٥١ - باب: هَلْ لِلأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيَخْدَعَ الَّذِينَ أَسَرُوهُ حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْكَفَرَةِ؟

١٥٢ - بات: إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ ؟ .....

١٥٣ - باتِّ .....

١٥٤ - بابُ حَرْقِ الدُّورِ وَالنَّخِيل .....

١٥٥ - بابُ قَتْلِ النَّاثِمِ الْمُشْرِكِ

٣	١٥٦ - باب: لا تَمَنُّوا لِقَاءَ الْعَدُقُ
٣٤	١٥٧ - بابّ: الْحَرْبُ خَذْعَةً
٣٤	١٥٨ - بابُ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ
٣.8	١٥٩ - بابُ الْفَتْكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ
٣٤	١٦٠ - بابُ: مَا يَجُوزُ مِنَ الإِحْتِيَالِ، وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ يَخْشَى مَعَرَّتَهُ
۳	١٦١ - بابُ الرَّجَزِ فِي الْحَرْبِ، وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ،
٣	١٦٢ - بابُ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ
۳	١٦٣ - بابُ دَوَاءِ الْجَرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ، وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ،
۳	١٦٤ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالإِخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ
٣	١٦٥ - باب: إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ
٣	١٦٦ - بابُ مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَاهْ. حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ
٣.	١٦٧ - بابُ مَنْ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانِ
۳.	١٦٨ - بابّ: إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ
۳.	١٦٩ - بابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ
۳.	١٧٠ - بابْ: هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ؟ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْسِرْ، وَمَنْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ
۳,	١٧١ - بابُ فَكَاكِ الأَسِيرِ

١٧٢ - بابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ .....

١٧٣ - بابُ الْحَرْبِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الإِسْلَام بِغَيْر أَمَانِ .....

١٧٤ - باب: يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرَقُّونَ .....

١٧٥ - بابُ جَوَائِز الْوَفْدِ ......

١٧٦ - باب: هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ؟ وَمُعَامَلَتِهِمْ

۴۸٧/١١	١٧٧ - بابُ التَّجَمُّلِ لِلْوُفُودِ
TAA/11	١٧٨ - بابّ: كَيْفَ يُعْرَضُ الإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ
T9T/11	١٧٩ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرَ مَ لِلْيَهُودِ: «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»
بن ۲۹۳/۱۱	١٨٠ - بابِّ: إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ فَهْيَ لَهُ
٣٩٨/١١	١٨١ - بابُ كِتَابَةِ الإِمَامِ النَّاسَ
	١٨٢ - بابُّ: إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ
٤٠٣/١١	١٨٣ - بابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةِ إِذَا خَافَ الْعَدُقَّ
٤٠٥/١١	١٨٤ - بابُ الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ
٤٠٦/١١	١٨٥ - بابُ مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ ، فَأَقَامَ عَلَى عَرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا
٤٠٧/١١	١٨٦ - بابُ مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزُوهِ وَسَفَرِهِ. وَقَالَ رَافِعٌ:
٤٠٩/١١	١٨٧ - بابّ: إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ، ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ
٤١١/١١	١٨٨ - بابُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّ ِطَانَةِ
٤١٥/١١	١٨٩ - بابُ الْغُلُولِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ ﴾
£1V/11	١٩٠ - بابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْغُلُولِ
٤١٩/١١	١٩١ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الإِيلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ
£11/11	١٩٢ - بابُ الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ
	١٩٣ - بابُ مَا يُعْطَى لِلْبَشِير
٤٢٤/١١	١٩٤ - باب: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
مِنَاتِمِنَاتِ	١٩٥ - بابْ: إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْمُؤْ
٤٢٩/١١	١٩٦ – بابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ
٤٣٠/١١	١٩٧ - بابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزُو
	١٩٨ - بابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
	١٩٩ - بابُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ
	٥٧ - بابُ فَرْضِ الْخُمُسِ
	٢ - بَابٌ: أَدَاءُ الْخُمُّسِ مِنَ الدِّينِ
	٣- باب نَفَقَة نِسَاءِ النَّبِيِّ مِنْ <i>سَّطِيمُ المُ</i> بَعْدَ وَفَاتِهِ

٤٦٠/١١	٤ - باب مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنَ اللَّمِيرَ عَمَ، وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ
٤٦٥/١١	٥ - باب مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيَّامِ، وَعَصَاهُ، وَسَيْفِهِ، وَقَدَحِهِ، وَخَاتَمِهِ،
£V٣/\\	٦ - بابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَاثِبِ رَسُولِ اللهِ مِنْ شَمِيمٌ وَالْمَسَاكِينِ،
ξνο/\\	٧- بَابُ قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَكُهُ، وَلِلرَّسُولِ ﴾ يَعْنِي: لِلرَّسول فَشُمُ ذَلِكَ
£A5/11	٨- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرَم: «أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَاثِمُ»
<b>£</b> AA/\\	٩ - بَابٌ: الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ
£95/11	١٠ - بابٌ مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ؟
	١١ - بابُ قِسْمَةِ الإِمَام مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ، وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرُهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ
	١٢ - بابّ: كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِيمِ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ، وَمَا أَعْطَى مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَاثِيهِ ؟
	١٣ - بابُ بَرَكَةِ الْغَازِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، مَعَ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِوْلَاةِ الأَمْرِ
	١٤ - بابّ: إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ، أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَام، هَلْ يُسْهَمُ لَهُ؟
	١٥ - بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ
	١٦ - بابٌ مَا مَنَّ النَّبِيُّ مِنْ اللهِ عَلَى الأُسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّسَ
	١٧ - بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلإِمَامِ،
	١٨ - بابُّ مَنْ لَمْ يُخَمِّسَ الأَسْلَابَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ،
٥٣٠/١١	4. 5.
0 8 7/11	٢٠ - بابٌ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ
064/11	٥٨ - بَابُ الجِزْيَةِ وَالمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ والحَرْبِ
	·
00V/\\	
	٣- باب الْوَصَاة بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الل
	<ul> <li>٤ - باب مَا أَفْطَعَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ</li> <li></li></ul>
	٥ - بابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمِ
	٦- بابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
	٧- بَابْ: إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ ؟
۰٦٨/١١	٨- بابُ دُعَاءِ الإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا
٥٦٩/١١	٩ - بابُ أَمَانِ النِّسَاءِ وَجِوَالِهِنَّ
۰۷۱/۱۱	١٠- باب: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَجِوَارُهُمْ وَاحِدَةً، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ
	١١- باب: إِذَا قَالُوا: صَبَأْنَا، وَلَمْ يُحْسِنُوا: أَسْلَمْنَا
	١٢- بابُ الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، وَإِثْمِ مَنْ لَمْ يَف بِالْعَهْدِ
٥٧٧/١١	١٣ - انْ فَضَا الْدَفَاءِ بِالْعَفْدِ

٥٧٨/١١	١٤ - باب: هَلْ يُعْفَى عَنِ الذُّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ؟
	١٥ - باب مَا يُحْذَرُ مِنَ الْغَذْرِ
٥٨٢/١١	١٦ - بابْ: كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ؟
٥٨٣/١١	١٧ - بابُ إِثْمِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ
٥٨٨/١١	١٨ - بابّ
095/11	١٩ - بابُ الْمُصَالَحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ وَقْتِ مَعْلُومٍ
097/11	٢٠ - بابُ الْمُوَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ
	٢١ - بابُ طَرْحِ جِيَفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبِغْرِ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنَّ
090/11	٢٢ - بابُ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ
999/11	٥٩ - كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ
هُوَ أَهْوَتُ عَلَيْهِ ﴾	١ - مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَا
71./11	٢- باب مَا جَاءَ فِي سَبْع أَرْضِينَ
711/11	٣- بابٌ: في النُّجُوم
758/11	٣- بابٌ: فِي النُّجُومِ ٤ - باب صِفَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ﴿ بِحُسَّبَانِ ﴾
	٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَهُمَ الَّذِي ٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَحَ كُثُمَّ الْبَيْتَ يَدَىٰ رَحْ
	٦ - بابُ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ
	٧- بابِّ: إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ،
	٨- بابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
V•V/11	٩ - باب صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
٧١٨/١١	
	١٢ - بابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ
	١٣ - باب قَوْلِهِ مِرَزِّينَ: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾
V78/11	
	١٥ - بابٌ: خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِم غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ
	١٦ - بَابٌ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابَ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسُهُ فَإِنَّ فِي أَ
	١٧ - بابٌ: إِذَا وَقَعَ الذُّبابِ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ



# فهرس لابخسكر لاليتاني بحشر

٧/١٢	٦ - بابُ خَلقِ آدَمَ وَذرِّيَّتِهِ
۸/۱۲	١ م - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتَهِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةَ ﴾
۲۹/۱۲	٢- بابّ: الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةً
۳۱/۱۲	
٣٦/١٢	٣ م - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا آَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَرْمِهِ ۚ أَنَّ أَنذِرْ قَوْمَكَ
٤٣/١٢	
٤٥/١٢	
٥٢/١٢	
٥٤/١٢	
٥٩/١٢	٧- باب قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
٧٣/١٢	٨ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَهِي مَ خَلِيلًا ﴾
٠٠٠/١٢	٩ - بابّ: ﴿ يَرِفُّونَ ﴾ : النَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ
۱۲۸/۱۲	١١- بابّ: قوله تعالى ﴿ وَنَيِنَّهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرُهِيمَ ۞ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ ﴾ الآيَةَ
۱۳۲/۱۲	١٢- بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِنْبِ إِسْمَعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ ﴾
١٣٣/١٢	١٣ - باب قِصَّة إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ
۱۳٤/۱۲	١٤ - باب: ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ ﴾ الآية
۱۳٦/۱۲	١٥ - باب: ﴿ وَلُوطًا إِذْ فَكَالَ لِقَوْمِ مِنْ أَنَا تُونَ ٱلْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْعِيرُونَ
٠٣٨/١٢	١٦ - بَابْ: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾
١٣٩/١٢	١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا ﴾
187/15	١٨ - باب: ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآهَ إِذْ حَضَرَيَعْ قُوبَ الْمَوْتُ ﴾
	١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْكَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ عَايَثُ لِلسَّآبِلِينَ ﴾
	٢٠ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْنَادَىٰ رَبَّهُۥ أَنِّي مَسَّنِي ٱلفُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّحِمِينَ ﴾
	١١ - باب: قَولُ اللهِ: ﴿ وَٱذْكُرُ فِي ٱلْكِنَابِ مُوسَى ٓ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًا ﴿
	٢١-بات: ﴿ وَقَالَ رَجُلُّ مُّوْمِنُ مِنْ عَالِ فِرْعَوْتَ يَكُنُهُ إِيمَانَهُ ﴿ ﴾
175/15	٢٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ بَمَ فِينَ: ﴿ وَهَلْ أَتَسَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿ إِذْ رَءَا نَارًا ﴾

1 • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٢٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾
14 \$ / 15	٢٥ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثُلَاثِينَ لَيَلَةٌ وَأَتْمَمَّنَهَا بِمَشْرِ فَتَمَّ مِيقَنتُ رَبِهِ:
177/15	٢٦ - بابُ طُوفَانٍ مِنَ السَّيْل، ويُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ: طُوفَانْ
١٧٨/١٢	٢٧ - حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى لِيُثَا
1/4/15	۶۸ - بات
198/15	۲۹ - باب: ﴿يَعَكُنُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامِ لَهُمْ ﴾
190/19	٣٠ - بابّ: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَعُوا بَقَرَةً ﴾
١٩٨/١٢	٣١ - بابُ وَفَاةِ مُوسَى، وَذِكْرِهِ بَعْدُ
۲۰۳/۱۲	٣٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾
۲۰۷/۱۲	٣٣ - باب: ﴿ إِنَّ قَدْرُونَ كَاكَ مِن قَوْمِمُوسَى ﴾ الآيةَ
۲۰۸/۱۲	٣٤ - بَابُ قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَىٰ مَذَيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾
۰۱۱/۱۲	٣٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَهُوَمُلِيمٌ ﴾
	٣٦ - باب: ﴿ وَسَنَلَهُمْ عَنِ ٱلْقَرْكِةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ
	٣٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ الزُّبُرُ: الْكُتُبُ،
۲۲۰/۱۲	
٠٢٦/١٢	
۲۳۰/۱۲	
۲٤٢/١٢	
reo/1r	٤٢ - بابِّ: ﴿ وَأَضْرِبَ لَهُمْ مَّثَلًا أَصْحَبَ أَلْقَرْيَةِ ﴾ الآية
reo/1r	٤٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ ذِكْرُرَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكَرِيًّا ﴿ إِذْ نَادَكَ رَبَّهُ نِدَآهُ
req/1r	٤٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَذَكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾
505/15	٥٥ - بات: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَتِهِ كُمُ يُكُمْرِيمُ إِنَّ ٱللَّهُ أَصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَىٰكِ ﴾
100/11	٤٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَيْحِكَةُ يَكَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّرُكِ بِكَلِمَةِ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْسَبِيحُ ﴾
109/11	٧٧ - فَوْلُهُ مِمَزْيِلَ: ﴿ يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَـُقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ.
٢٦٢/١٢	٤٨ - بات: ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِنْبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾
۲۸۳/۱۲	٤٩ - بابُ نُزُولِ عِيسَى ابْن مَرْيَمَ لَيْنَا
rav/1r	٤٩ - بابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لِيُمَ
r9.\/\r	٠٠٠ - حَدِيثُ أَبْرَصَ وَأَفْرَعَ وَأَعْمَى فِي بَنِي إِسْرَاتِيلَ
٣٠٥/١٢	٥٢ - باب ﴿ أَمْ حَسِيْتَ أَنَّ أَصْحَابَ ٱلْكُهْفِ وَالرَّفِيرِ ﴾
٣٠٦/١٢	٥٣ - حَدِيثُ الْغَارِ
T17/17	٥٤ - باب

٣٤/١٠       (*) باب         ٢ - باب تعاقب قريش المقران بليسان فونش المعالية المقرن فرنش المعالية المقرن بلي بستاية القرن فرنش المعالية المعالي	۳٤١/١٢	٦١ - بابُ المَنَاقِبِ
١٥ - باب مناقي قريش منافي قريش المعرف ال		
<ul> <li>٣ - بَالْ: نَوْلَ الْفُوْرَةُ بِلِسَانِ فُونِشِ</li> <li>٣ - بَالْ نِسْمَةِ الْنَهْنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ</li> <li>٣ - بَالْ نِسْمَةِ الْنَهْنِ وَمُولَلَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ</li> <li>٣ - بَالْ نِشْمَةِ الْنَهْنِ وَمُولَلَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ</li> <li>٣ - بَالْ فِحْرِ أَسْلَمْ وَعِفَالَ وَمُولَلَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ</li> <li>٣ - بَالْ فِحْرِ وَمُحْلَالَ الْعَوْمِ وَمُولَى الْفَوْمِ وَمُؤْلِى الْمُعْلِيقِةِ</li> <li>٣ - بَالْ فِحْمُ وَخَطَالَ اللّهِ عِلْمُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ اللللللللللّهِ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل</li></ul>		
<ul> <li>٤ - بَابُ يِسْتَةِ الْنَيْتِ إِلَى إِسْمَاعِينَ.</li> <li>٥ - باب .</li> <li>٥ - باب .</li> <li>٢ - بَابُ دِخْرِ اَسْلَمَ وَعِفَارَ وَمُرْيَئَةً وَجُهَيْنَةً وَالْمَحَةً .</li> <li>٢ - بَابُ وِخْرِ اَسْلَمَ وَعِفَارَ وَمُرْيِئَةً وَجُهَيْنَةً وَالْمَحَةً .</li> <li>٢ - بَابُ وَعِثْ وَمَعْقَالَ الْمَعْلِيقِةِ.</li> <li>٢ - بَابُ وَعِثْ وَمَعْقِ الْمَعْرِيقِ وَمَعْلِي الْمُعْرِيقِ مَعْلَى الْمُعْرِيقِ مَعْلَى الْمُعْرِيقِ مَعْلَى الْمُعْرِيقِ مَعْلَى الْمُعْرِيقِ مَعْلَى الْمُعْرِيقِ مَعْلَى الْمُعْرِيعِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الْمُعْرِيعِ مِنْ اللّهِ مِنْ الْمُعْرِيعِ مِنْ الْمُعْرِي</li></ul>		
<ul> <li>٣١٥/١٢ عِنْ فَا أَشْدَ وَهُوَانَة وَهُوانَة وَهُوانَة وَهُوانَة وَالْمَنْ وَمُوالَى الْفَوْمِ مِنْ هُمْ</li> <li>٣٧٠/١٢ عِنْ فَا أَشْفَى مِنْ وَهُوَى الْفَوْمِ مِنْ هُمْ</li> <li>٣٧٠/١٢ عِنْ فَا الْفَوْمِ وَمَوْلَى الْفَوْمِ مِنْ هُمْ</li> <li>٣٧٠/١٢ عِنْ فَا الْفَافِيقِ مِنْ وَهُوَى الْفَوْمِ مِنْ هُمْ</li> <li>٣٧٠/١٢ عِنْ فَا الْفَوْمِ وَمَوْلَى الْفَوْمِ مِنْ هُمْ وَالْفَافِيقِ مِنْ الْمُعِينِ وَهُوَى الْفَوْمِ وَمَوْلِى الْفَوْمِ وَمُؤْلِى اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْحَامِقِيقِ وَمُؤْلِى اللَّيْعِي مُؤاضِوعِ إِنْ الْمَاعِيقِ وَمُولِى اللَّهِ مِنْ الْمُعْلِمُ وَالْمَاعِيمُ وَمُؤْلِى اللَّيْعِيمُ وَالْمَاعِيمُ وَلَا اللَّيْعِيمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمَاعِيمُ وَلَا اللَّهِ فِي الْمُعْلِمُ وَلَا اللَّهِ مِنْ الْمُعْلِمُ وَلَا اللَّهِ مِنْ الْمُولِ اللَّهِ مِنْ الْمُعْلِمُ وَلَالِمُ لِلْمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ الْمُعْلِمُ وَلَا اللَّهِ مِنْ الْمُولِ اللَّهِ مِنْ الْمُعْلِمُ مَنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهِ مُؤْلِمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْمُؤْلِمُ النَّعِيمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَالْمُ النَّهُ عَلَى الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَلَا الْمُؤْلِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْمُؤْلِمُ النَّهُ وَلَا الْمُؤْلِمُ النِي الْمُؤْلِمُ النَّهُ عَلَى الْمُؤْلِمُ النِيمُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَلَا الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَلَا الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْمُؤْلِمُ وَلَا الْمُؤْلِمُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَلَالْمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَلَا الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَالْمُؤْلِمُ اللَّهُ عِلَى الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَالْمُؤْلِمُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَالْمُؤْلِمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَالْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ عَلَى اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللَّهُ وَلَالْمُ اللْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَى الْمُو</li></ul>		
۱۷ - بَابُ قِصَّةِ وَمُوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ النَّيْ عِنْ الْقَوْمِ مِنْهُمْ النَّيْ عِنْ الْضَاءِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَّ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيِّةِ الْمُلْمِ وَالْمَالِيَّةِ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَّةِ الْمَالِيَّةِ الْمُلْمِقِيلِ الْمَالِيَّةِ الْمُلْمِقِيلِ الْمَالِيَّةِ الْمُلْمِقِيلِ الْمَالِيَّةِ الْمُلْمِقِيلِ الْمِلْمِيلِ اللَّمِيلِ اللَّهِ وَمُعْلِلِ اللْمُعْلِيلِ اللَّمِيلِ اللَّهِ وَمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ اللْمُعْلِيلِ اللْمُعْلِيلِ اللْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِ الْمُع	771/11	٥ - بابّ
۱۰ - بَابُ فِصَّةُ وَمَوْمَ الْبَعْلِيَّةِ الْكَبِينِ وَعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ الْكِهِنِي وَالْجَاهِلِيَّةِ الْكِهُمِي مِن وَعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ الْكِهُمِي مِن وَعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ الْكِهُمِي وَالْجَاهِلِيَّةِ الْكَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْكَبِي وَالْجَاهِلِيَّةِ الْكَبِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهِ مِنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهِ مِنْ الْمُعْلِمُ اللَّهِ مِنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل	770/15	٦ - بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةً وَجُهَيْنَةً وَأَشْجَعَ
<ul> <li>٧- ﺑﺎﺏ ﺩﯾާﯾﻮ ﻗﺤﻔﻄﺎﻥ</li> <li>٢٧٧/١٢</li> <li>٨ - ﺑﺎﺏ ﻣﺎ ﻳﻨﻬﯽ ﻣﯿﻦ ﺗﻮﻏﻮﯼ ﺍﻧﺠﺎﺟﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿ</li></ul>	TV1/11	١٤ - بَابٌ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ
<ul> <li>٧- ﺑﺎﺏ ﺩﯾާﯾﻮ ﻗﺤﻔﻄﺎﻥ</li> <li>٢٧٧/١٢</li> <li>٨ - ﺑﺎﺏ ﻣﺎ ﻳﻨﻬﯽ ﻣﯿﻦ ﺗﻮﻏﻮﯼ ﺍﻧﺠﺎﺟﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿﯿ</li></ul>	77/11	١٠ - بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ
<ul> <li>٣٩٠/١٢ عِصَّةِ خُزَاعَةً</li> <li>٣٨٢/١٢ عَلَيْ قِصَّةِ وَمُوْمَ وَجَهْلِ الْعَرْبِ</li> <li>٣٨٢/١٢ عَلَيْ مِن انتَسَبَ إِلَى آبَائِدِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ</li> <li>٣٨٤/١٢ عَلَيْ مِن انتَسَبَ إِلَى آبَائِدِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ</li> <li>٣٨٢/١٢ عَلَيْ مِن انتَسَبَ إِلَى آبَائِدِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْوَالنَّبِي بَنَاشُهِيم أَنْ لَا يَسُبُ سَبَهُ</li> <li>٣٨٨/١٢ عَلَيْ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللهِ مِنَاشُهِيم مِنَاشُهُ مِن مِنَاشُهِيم مِنَاشُهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِن اللهُ مِنْ اللهُ مِن الللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن الله</li></ul>		
۱۲ - بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ وَجَهُلِ الْعَرَبِ وَالْجَاهِلِيَّةِ الْمَارِمِ وَالْجَاهِلِيَّةِ الْمَارَمِ وَالْجَاهِلِيَّةِ الْمَالِمُ وَالْجَالِمُ الْمَارَمُ وَقَوْلِ النَّبِي الْمُلْعِيمُ وَالْمَالِمِيمُ وَقَوْلِ النَّبِي الْمُلْعِيمُ وَالْمَالِمِيمُ وَالْمُؤْلِولِ الْمُولِمِيمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَالِمِيمُ وَاللَّهُ وَالْمَالِمُ وَاللَّهُ وَالْمَالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الْمُؤْوِقُ فِي الْمُسْلِمِ مِنْ الْمُعْلِمُ وَالْمَالِمُ وَلَا الْمُؤْوِقُ فِي الْمِسْلَمِ وَلَا الْمُؤْوِقُ فِي الْمِلْمُ وَلَا الْمُؤْوِقُ فِي الْمُسْلِمِ وَاللَّهُ وَلَا الْمُؤْوِقُ فِلْ اللَّهُ وَقُولُ اللَّهُ وَقُولُ الْمُؤْوِقُ فَلَا الْمُؤْولُ الْمُؤْولُ الْمُؤْولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا الْمُؤْولُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِولُ الْمُؤْلِولُولُ الْمُؤْلِولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِلُولُ الْمُؤْلِلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول		
۱۳ - بَابُ مَنِ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْعِالْمَ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْمِلْلِيَّةِ مِنْ الْعُلِيلِمِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْمِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهُ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهُ مِنْ اللْمُعْلِى اللَّهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهُولِ اللَّهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهُ مِنْ اللْهُ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ الللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْمُعْلِيلِ الللْهِ مِنْ الللْهِ اللْهِ مِنْ الللْهِ مِنْ اللْهِ مِنْ اللْمُو		
١٥ - بَابُ قِصَّةِ الْحَبَشِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشَهِ مِنَاسَمِ مِنَا مُنْ مِنْ مِنَاسَمِ مِنَا مُنْ مِنْ مَنْ مِنْ مَنْ مِنْ مَنْ مَنْ مُنْ مُنْ مِنْ مَنْ مُنْ مُنْ مُنْ مِنْ مَنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُ	7/17/17	١٢ - بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ
١٦ - بابُ مَنْ أَحَبُ أَنْ لَا يَشَبُ نَسَبُهُ مَنْ أَحَبُ أَنْ لَا يَشَبُ نَسَبُهُ اللّهِ مِنْ الشّعِيرَ عَلَى اللّهِ مِنْ الشّعِيرَ عَلَى اللّهِ عَلَى الشّعِيرَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللللّهُ الللللللللّهُ الللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل	71/347	١٣ - بَابُ مَنِ انْتَسَبَ إِلَى آبَاثِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ
۱۷ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللهِ سِلَاشِعِيمُ	نَدَةً»١١/٢٨٦	
۱۸ - بَابُ خَاتِمِ النَّبِيِّ مِثَاشِطِيمُ مِنْ الشَّعِيرُ مِنْ الشَّعِيرِ مِنْ الشَّعِيرُ مِنْ السَّعِيرُ مِنْ الشَّعِيرُ مِنْ الشَّعِيرُ مِنْ السَّعِيرِ مِنْ السَّعِيرِ مِنْ السَّعِيرُ مِنْ السَعِيرُ مِنْ السَّعِيرُ مِنْ السَعِيرُ مِنْ السِّعِيرُ مِنْ السَعِيرُ مِنْ السَعِيرُ مِنْ ا	7/\\/\	١٦ - بابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُشَبَّ نَسَبُهُ
<ul> <li>١٩ - بَابَ وَفَاوْ النّبِيّ مِنْ الشّعِيرَ عُمْ الشّعِيرَ عُمْ</li> <li>٢١ - بَابُ كُنْيَةِ النّبِيّ مِنْ الشّعِيرَ عُمْ</li> <li>٢١ - بَابُ خَاتَمِ النّبُوّةِ النّبِيّ مِنْ الشّعِيرَ عُمْ</li> <li>٢١ - بَابُ خَاتَمِ النّبُوّةِ النّبِيّ مِنْ الشّعِيرَ عُمْ النّبِي مِنْ الشّعِيرَ عُمْ النّبِي مِنْ الشّعِيرَ عَنْ الْمَاءَ عَنْ اللّهُ وَلَا يَنَامُ قَلْلُهُ</li> <li>٢١ - بَابُ عَلَا مَان النّبُوّةِ فِي الْإِسْلَامِ</li> <li>٢٥ - بَابُ عَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَوْفُونَهُ كُمّا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَ هُمْ وَإِنْ فَرِيعًا مِنْهُمْ ﴾</li> <li>٢٥ - بَابُ شُوّالِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَوْفُونَهُ مُنْ النّبِيعُ مِنْ الشّعِيرِ عُلْ النّبِيعُ مِنْ الشّعِيرِ عَلَى اللّهُ النّبِيعُ مِنْ الشّعِيرِ عَلَى اللّهِ اللّهِ مَنْ اللّهُ مَنْ مِنْ الشّعِيرِ عَلَى اللّهُ النّبِيعُ مِنْ الشّعِيرِ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهِ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللللّهُ الللللللللللّهُ اللللللللللللّهُ الللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل</li></ul>		
<ul> <li>٢٠ - بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ</li> <li>٢١ - بَابُ حَاتَمِ النَّبُوقِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ</li> <li>٢٦ - بَابُ حَاتَمِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ</li> <li>٢٦ - بابُ صِفَةِ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيْمُ</li> <li>٢٤ - بَابُ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيْمُ مَنْ الْمُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ</li> <li>٢٥ - بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوقِ فِي الْإِسْلَامِ</li> <li>٢٦ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَعْمِ فُونُهُ أَلنَّا مُمْ وَلِنَّ فَوْيَقًا مِنْهُمْ }</li> <li>٢١ - بَابُ شُوَالِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَعْمِ فُونَهُ أَلنَّا مُمْ وَلِنَ فَوْيَقًا مِنْهُمْ أَلنَّ مُنْ السَّعِيْمُ النَّبِيُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّبِي مِنْ الشَّعِيمُ النَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّيْمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّيْمُ مِنْ الشَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّهُ مُنْ وَالْمُ الْمُشْعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّيْمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ النَّهُ النَّعِيمُ النَّالِ الْمُشْرِعِينَ أَنْ يُرِيمُ مُ النَّيْمُ مِنْ الشَّعِيمُ النَّيْمُ النَّعِيمُ النَّهُ الْمَامُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مُنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ السَّعِيمُ النَّلِ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ الْمُعْمَى اللَّهُ الْعَلَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ مُنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ النَّعْمِ اللَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللْعُلِمُ اللَّهُ مِنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْعُلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مُنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْعُلِي</li></ul>		
٢١ - بَابُ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ	790/15	١٩ - بَابَ وَفَاةِ النَّبِيِّ مِنْىالله لِيَّام
<ul> <li>١٦ - بَابُ خَاتَمِ النَّبُوقِ مِنَاسَمُ النَّبِي مِنَاسَمُ النَّبِي مِنَاسَمُ المَّامِ مَنْ النَّبِي مِنَاسَمُ المَنْ المَنْ المَنْ النَّبِي مِنَاسَمُ المَنْ المُنْ المَنْ المُنْ المَنْ المَالِمُ المَا المَالِي المُنْ المَنْ المَنْ المَالِي المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَا المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَا المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المَالِمُ المُ</li></ul>	790/15	٢٠ - بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ مِنَى الشَّعِيرُ لَمْ
٢٣ - بابُ صِفَةِ النَّبِيُّ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مَعْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ	T4V/15	۲۱ - بَابً
٢٣ - بابُ صِفَةِ النَّبِيُّ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مِنَاسَٰهِ مَعْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ	Ψ9λ/15	٢٢ - بَابُ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ
٢٥ - بَابُ عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ	٤٠١/١٢	٢٣ - بابُ صِفَةِ النَّبِيِّ مِنْ الله لام
٢٦ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَعْرِفُونَهُ كُمَا يَعْرِفُونَ أَبَنَا ٓهُمْ وَإِنَّا وَيِقَا مِنْهُمْ ﴾	7١/٨٦٤	٢٤ - بَابُ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الشَّمِيرَ لِمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ
٢٧ - بَابُ سُوَّالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيمُ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ	٤٣٠/١٢	٢٥ - بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ
٢٧ - بَابُ سُوَّالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيمُ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ	كَامِنْهُمْ ﴾	٢٦ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيةً
٦٠ - بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنَا للْمَارِيلِ مِنَا للْمُعِيدُ للمِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى الله	اهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِاللهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ	٢٧ - بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ مِنْ السَّمِيمُ آيَةً فَأَرَ
١ - بَاكُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ	o { \/ \r	٦ - مَاتُ فَضَامًا ِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْرِ عُمْ
	0 E V/17	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

007/15	٣ - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّرِيرَام: «سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ» قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ،
00V/15	٤ - بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ مِنَاشْمِيرَامْ
٥٥٨/١٢	٥ - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيرِم: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا» قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ
095/15	٦ - باب مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ ﴿ اللَّهِ
71./15	٧ - بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرِو الْقُرَشِيِّ شَيْرٍ
711/17	٨ - بَابُ قِصَّةِ الْبَيْعَةِ، وَالإِنُّفَاقِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﴿ إِنَّهِ ، وَفِيْهِ مَقْتَلُ عُمَرَ ﴿ إِنَّ ﴿
771/17	٩ - بابُ: مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَبِي الْحَسَنِ ﴿ اللَّهِ
78./15	١٠ - بابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ الهَاشِمِيِّ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
788/15	١١ - ذِكْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنْ الْمُطَّلِبِ اللَّهِ
780/19	١٢ - باب مَنَاقِبِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشِّعِيمِ ، وَمَنْقَبَةِ فَاطِمَةَ البيم بِنْتِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيم .
789/15	
٦٥٤/١٢	١٤ - باب ذِكْرِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَسَالِيَ اللهِ أَسَالِي اللهِ أَسَالِي اللهِ أَسْلَال
700/15	
٦٥٨/١٢	١٦ - باب ذِكْرِ أَصْهَارِ النَّبِيِّ مِنْ السَّمِيرَام، مِنْهُمْ: أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ
٦٦٠/١٢	
774/17	١٨ - بابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
178/15	۱۸ - بابُ ذِكْرِ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ
	(*) بابً
770/15	(*) بابٌ ١٩ - بابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَٰنَمُ
770/15 77A/15	(*) بابٌ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَلَّمَ
770/15 771/15	(*) بابٌ
770/15 771/15 7V1/15 7V2/15	(*) بابٌ
770/15 77//15 7V//15 7V//15	(*) بابٌ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّةً
770/15 77//15 77//15 77//15 77//15 77//15	(*) بابٌ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ ۱۹ - بابُ مَنَاقِبِ عَمَّادِ وَحُذَيْفَةَ شَنَّ ۲۱ - بابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ شَنَّ (*) باب ذِخْرِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ۲۱ - بابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شَنَّ ، ۲۲ - بابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ شَنَّ ، ۲۳ - بابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ شَنَّ ،
770/15 771/15 771/15 771/15 771/15 771/15 771/15	(*) بابٌ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ ۱۹ - بابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحُذَيْفَةَ شَلَّمَ ۲۱ - بابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ شَلَّمَ (*) باب ذِخْرِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ۲۲ - بابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شَلِمًا، ۳۲ - بابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ شَلَّمَا، ۳۲ - بابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ شَلَمًا،
770/15 77//15 77//15 77//15 77//15 77//16 7//16 7//16	(*) بابٌ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ الْخَطَّابِ شَنَّ الْخَطَّابِ شَنَّ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ اللهِ عَمَّادِ وَحُذَيْفَةَ شَنَّ اللهِ اللهِ عَمَادِ وَحُذَيْفَةَ شَنَّ اللهِ اللهِ عَمَادِ وَحُذَيْفَةَ اللهِ اللهِ عَمَيْدِ اللهِ عَمَدُ اللهِ عَمَلُولِ اللهِ عَمَالِهِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَمْدِ اللهِ
770/15 77//15 77//15 77//15 77//15 77//15 7//15 7//15 7//15 7//16	(*) بابٌ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ الْخَطَّابِ شَنَّ الْخَطَّابِ شَنَّ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ اللهِ عَمَّادِ وَحُذَيْفَةَ شَلَّمَ اللهِ عَمَادِ وَحُذَيْفَةَ شَلَّمَ اللهِ عَمَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ شَلَّهِ اللهِ عَمَيْدِ اللهَ عَمَيْدِ اللهَ عَمَيْدِ اللهِ عَمْدِ اللهِ عَمَيْدِ اللهِ عَمَالِهِ عَمْدِ اللهِ عَمْدُ اللهِ عِمْدُ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ ال
770/15 77/15 77/15 77/15 77/15 7/7/15 7/7/15 7/7/15 7/7/15 7/7/15 7/15 7/16	(*) بابٌ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ الْخَطَّابِ شَنَّ الْخَطَّابِ شَنَّ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ اللهِ عَمَّالِ وَحُذَيْفَةَ شَنَّ اللهِ مَنَاقِبِ عَمَّالٍ وَحُذَيْفَةَ شَنَّ اللهِ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ شَنَّ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ مَنَاقِبِ الْحُسَيْنِ شَنَّ اللهِ الهِ ا
770/15 77//15 77//15 77//15 77//15 7/7/16 7/7/16 7/7/16 7/7/16 7/7/16 7/16 7/16 7/16	<ul> <li>(*) بابٌ</li> <li>١٩ - بابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ شَيْمً .</li> <li>٢٠ - بابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ شَيْمً .</li> <li>٢١ - باب مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ شَيْمً .</li> <li>٢١ - بابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شَيْمً ،</li> <li>٢٦ - بابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ شَيْمً ،</li> <li>٢٦ - بابُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَيْمً .</li> <li>٢٦ - بابُ مَنَاقِبِ حَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَيْمً .</li> <li>٢٦ - بابُ مَنَاقِبِ صَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْمَ .</li> <li>٢٦ - بابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ شَيْمَ .</li> <li>٢٧ - بابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ شَيْمَ .</li> <li>٢٧ - بابُ مِنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ شَيْمَ .</li> </ul>
770/15 77//15 77//15 77//15 77//15 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16 7//16	(*) بابٌ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ الْخَطَّابِ شَنَّ الْخَطَّابِ شَنَّ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَنَّ اللهِ عَمَّالِ وَحُذَيْفَةَ شَنَّ اللهِ مَنَاقِبِ عَمَّالٍ وَحُذَيْفَةَ شَنَّ اللهِ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ شَنَّ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ مَنَاقِبِ الْحُسَيْنِ شَنَّ اللهِ الهِ ا

# فهرس لابخسكر لاليثالث محثر

إِلَيْهِمْ ﴾٧/١٣	٦٢ - بابُ مَنَاقِبُ الْأَنْصَارِ ﴿ وَالَّذِينَ نَبَوَّهُ وَالَّذِينَ الْمَارَ وَٱلْإِيمَانَ مِن فَبَلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ
	٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّمِيرَ عِمْ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ؛ لَكُنْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ»، قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَ
18/14	٣ - بابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهُ مِينَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
۲۰/۱۳	٤ - بابُ حُبِ الأَنْصَارِ من الإيمان
۲۲/۱۳	٥ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ مِنْ الشِّمِيمُ لِلأَنْصَارِ: أَنْتُمْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ
۲٤/١٣	٦ - باب أَتْبَاع الأَنْصَارِ
۲٦/١٣	٧ - بابُ فَضْلَ دُورِ الأَنْصَارِ
٣٠/١٣	٨ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ فَصَادِ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»
٣٣/١٣	٩ - بابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنْ الشريهُ مِنْ الشَّاصِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ "
ro/17	١٠ - باب: ﴿ وَيُؤِيْرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِمِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً ﴾
٣٧/١٣	١١ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّمِيمَ : «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيثِهِمْ »
٤٠/١٣	١٢ - باب مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ رَالِيَّةِ
٤٥/١٣	١٣ - بابُ مَنْقَبَةً أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرِ ﴿ ثُنَّ الْمَاسَانِ اللَّهُ الْمَاسَانِ
٤٧/١٣	١٤ - بابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ ۖ ﴿ ﴿
٤٨/١٣	١٥ - مَنْقَبَةُ سَعْدَ بْنِ عُبَادَةً ﴿ ثُنَّ مُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ: ﴿ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ﴾
0./14	١٦ - بابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ شِلَةِ
٥٢/١٣	١٧ - بابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ قَابِتٍ
٥٣/١٣	١٨ - بابُ مَنَاقِبَ أَبِي طَلْحَةَ رِنْ ﴿
٥٦/١٣	١٩ - باب مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ﴿ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ
	٢٠ - بابُّ تَزْوِيجُ النَّبِيِّ مِنَاللهُ مِيرَامُ خَدِيجَةَ، وَفَضْلُهَا يُرَبِّهُ
	٢١ - باب ذِكْر جَرير بْن عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ إِنْ اللهِ الْبَجَلِيِّ اللهِ اللهِ الْبَجَلِيِّ اللهِ
	٢١ - باب ذِكْرَ حُذَّيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْعَبْسِيِّ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ
	٠٠٠ - باب ذِكْر هِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةً ﴿ ثَاثِهَ
	٢٤ - باب حَدَيث زَنْد بُن عَمْر و بَن نُفَيْل

۱۳

	5
м	٠.

٧٨/١٣	٢٥ - باب بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ
۸٠/١٣	
٩٢/١٣	
	٢٨ - باب مَبْعَثِ النَّبِيِّ مِنْ لِسْمِيرِ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
	٢٩ - باب مَا لَقِيَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّمِيْ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مِنَ الْهُ
	٣٠ - بابُ إِسْلَام أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ شِ <i>لَةٍ</i>
117/17	
إِلَى أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرُّينَ لَلِّحِنِّ ﴾	<b>.</b>
111/17	
۱۲۰/۱۳	
151/17	·
171/17	٣٦ - بابُ انْشِقَاقِ الْقَمَرَ
178/17	,
185/17	
188/14	_
157/17	
1 £ 9/1 ٣	
101/17	
	٤٣ - باب وُفُودِ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ النَّهِيْمِ بِمَكَّ
	٤٤ - بابُ تَزْوِيج النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيمُ عَائِشَةَ، وَقُدُومِهَ
مَدِينَةِ	- <del>-</del> -
۲۱۷/۱۳	
rra/14	
rrq/1m	٤٨ - بابِّ: مِنْ أَيْنَ أَرَّخُوا التَّارِيخَ
سَحَابِي هِجْرَتَهُمْ ا، وَمَرْثِيَتِهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةً٢٣٢/١٣٠	
770/17	·
[TV/1T	٥١ - بابّ
لْمَدِينَةً	
ſξξ/\Υ	_

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,		<u> </u>
\$\$\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\		
[{V/\T	يْرُةِيْرُةِ	١ - بابُ غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ، أَوِ الْعُسَ
	يُقْتَلُ بِبَدْرِيئة عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل	
	اللهِ تَعَالَى :اللهِ تَعَالَى يَ	
roq/14		٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
[70/1 <del>]</del>		ه – بابٌ٥
	••••••	
وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ٢٦٩/١٣٠	لَى كُفَّادٍ قُرَيْشٍ: شَيْبَةَ، وَعُتْبَةَ، وَالْوَلِيدِ،	٧ - بابُّ دُعَاءُ النَّبِيِّ مِنَاشْمِيرِمُ عَلَ
rv./17	••••••	٨ - بابُ قَتْل أَبِي جَهْل٨
۲۸۸/۱۳	•••••	٩ - بابٌ فَضْلُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا
(97/17	•••••	۱۰ – بابٌ
T·V/\T		١١ - بابُ شُهُودِ الْمَلَاثِكَةِ بَدْرًا
r.9/1r		۱۲ – بابٌ
عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ:٣٤٠/١٣	ِ بَذْرٍ ، فِي «الْجَامِعِ» الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ	١٣ - بَابٌ تَسْمِيَةُ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ
رَّجُلَيْنِرِّجُلَيْنِ	بَذْرٍ، فِي «الْجَامِعِ» الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مَخْرَجِ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشّعِي ^م إِلَيْهِم فِي دِيَةِ ال	١٤ - بابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ ، وَ
rz./\r		١٥ - بابٌ قَتْلُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
770/17	ِ بُنِ أَبِي الْحُقَيْقِ	١٦ - بابٌ قَتْلُ أَبِي رَافِعٍ، عَبْدِ اللهِ
TV0/17		١٧ - بابُ غَزْوَةِ أُحُدِ
	نِكُمْ أَن تَفْشَلَا وَأَللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـنَوَّ	
٤٠٤/١٣	لَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَهَىَ ٱلْجَمْعَانِ﴾	١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أُ
£•7/1٣	دِ ٱلْغَيِّرِ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَىٰ طَآبِفَ تَقِينكُمْ .	٠٠ - باب:
€.∨\/\\	دِ ٱلْغَيِّرِ أَمَنَةُ نَّعَاسًا يَغْشَىٰ طُآبِفَ تُمِينَكُمْ.	٢١ - باب: ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ مِّنَ بَمَّ
€1./١٣€	نَى ۚ أُوۡ يَتُوبُ عَلَيْهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَلِمُونَ	٢١م - باب: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ فَ
£17/17		٢٢ - بابُ ذِكْرِ أُمِّ سَلِيطٍ
£1£/1٣	······	٢٣ - بابٌ قَتْلُ حَمزَةَ
£٢٠/١٣	لم مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدِ	٢٤ - بابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ مِنْ السُّمِيرُ
£51/17		۲ - باب
٤٢٣/١٣	عم مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدِ	٢٥ - باب: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواُ لِلَّهِ وَٱلْهِ
£1£/\٣	يَوْمَ أُحُدِ: مِنْهُمْ حَمْزَةً بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ،	٢٦ - بابُ مَنْ قَتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
	ُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ النَّا 	
غَارَةِقَارَةِ	وَذَكُوَانَ، وَبِغْرِ مَعُونَةً. وَحَدِيثِ عَضَلٍ وَالْ	٢٨ - بابٌ غَزْوَةُ الرَّجِيعِ، وَدِعْلِ،

ч	

	· -
يع٤٥٤/١٣	٢٠ - بابٌ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ، وَهْيَ الأَحْزَابُ. قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: كَانَتْ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْ
المَّـمْ١٣٠٧١٣	٣ - بابُ مَرْجِع النَّبِيِّ مِنَ اللَّهُ عِنَ الأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّا
٤٨٦/١٣	٣ - بابٌ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ، وَهْيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصَفَةً، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةً مِنْ غَطَفَانَ
٥٠٠/١٣	٣ - بابٌ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، وَهْيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيعِ
0.4/14	٣١ - بابٌ غَزْوَةُ أَنْمَارِ٣١
0.7/17	٣ - بابٌ حَدِيثُ الإِفْكِ، وَالأَفْكِ: بِمَنْزِلَةِ النَّجْسِ وَالنَّجَسِ
058/15	٣٠ - بابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَّقَدْ رَضِى ۖ ٱللَّهُ عَنِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
009/17	٣٣ - باب قِصَّةِ عُكُل وَعُرَيْنَةً٣٠
بَرَ بِثَلَاثِ٢/١٣٥٥	٣٧ - بابٌ غَزْوَةُ ذَاتِ قَرَدٍ، وَهْيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ مِنْ <i>الْبِيرِيم</i> قَبْلَ خَيْ
070/17	٣٨ - بابٌ غَزْوَةُ خَيْبَرَ٣٨
717/17	٣٩ - بابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ مِنَىٰ <i>سْمِيدِ عِلَى أَ</i> هْلِ خَيْبَرَ
71/14	٠٤ - بابُ مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ مِنَاسَٰهِ مِمْ أَهْلَ خَيْبَرَ
مِنْ اللَّهُ عِلِيهُ مِنْ ١٨/١٣	٤١ - بابُ الشَّاةِ الَّتِي سُمَّتُ لِلنَّبِيِّ مِنَاسُمِيرٍ لم بِخَيْبَرَ. رَوَاهُ عُزْوَةُ، عَنْ عَافِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ
719/17	٤١ - بابٌ غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
٦٢١/١٣	٤٢ - بابُ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ. ذَكَرَهُ أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ لِشَعِيمٌ
٦٣١/١٣	٤٤ - بابُ غَزْوَةِ مُوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ
٦٣٨/١٣	٥ ٤ - بابٌ بَعْثُ النَّبِيِّ مِنَ <i>الشَّعِيمُ أُ</i> سَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرُّ قَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ
مِي مِنْ الله عليه مِلم ٢٤٢/١٣	٤٦ - باب غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَمَا بَعَثَ بِهِ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّيِم
780/14	٤٧ - باب غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ
70./17	٤٨ - بابٌ أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُ مِنَاسُمِيمُ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ
709/14	٤٩ - بابُ دُخُولِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيْ مِنْ أَعْلَى مَكَّةً
775/17	· ٥ - بَابُ مَنْزِلِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيرِ عَمْ يَوْمَ الْفَتْحِ
771/17	٥١ – بابٌ
777/17	٥٢ - بابٌ مَقَامُ النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيرَم بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ
778/14	٥٣ - بابِّ [من شهدالفتح]
ثَمْ شَيْعًا ♦ ۲۷۹/۱۳	٥ ٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَوْمَ حُنَيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنك
794/14	٥٥ - بابُ غَزَاةِ أَوْطَاسِ
797/17	٥٦ - بابٌ غَزْوَةُ الطَّائِفِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ. قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقَبْةَ
٧١٥/١٣	<ul> <li>٢٥ - باب دَعُولِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْ عَلَى الْمَنْ عَلَى الْمُنْخِ</li> <li>٢٥ - بابٌ مَنْزِلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْ عَلَى الْمُنْعِيْ عَلَى الْمُنْخِ</li> <li>٢٥ - بابٌ مَقَامُ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْ عَلَى الْمُنْعِيْ عِمَكَةً زَمَنَ الْفَتْخِ</li> <li>٢٥ - بابٌ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنِ إِذْ أَعْجَبَتَ حَمَّمٌ كُثْرَتُ حُمَّمٌ فَلَمْ تُعَنِّي عَنَاكُ</li> <li>٢٥ - بابٌ غَزْوةُ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةً ثَمَانٍ. قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقَبْةً</li> <li>٢٥ - باب السَّرِيَّةِ الَّتِي قِبَلَ نَجْدِ</li> <li>٢٥ - باب السَّرِيَّةِ الَّتِي قِبَلَ نَجْدِ</li> </ul>
v17/14	٥٨ - بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةً
سَرِيَّةُ الأَنْصَارِ٧١٨/١٣	٩٠ - بابٌ سَرِ يَّهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَزَّزِ الْمُذْلِجِيّ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا م

V(./\T	<ul> <li>٦٠ - بَعْثُ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذِ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ</li> <li>٦١ - بَابٌ بَعْثُ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ﴿ اللَّهُ إِلَى الْيَا لَا يَا الْهَا لَهُ الْهَا الْهَا لَهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل</li></ul>
مَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ٧٢٩/١٣	٦١ - بَابٌ بَعْثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِثْهُمْ إِلَى الْيَ
رُ بْنُ أَبِي خَالِدِ	<ul> <li>٦٣ - غَزُوةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، وَهٰيَ غَزُوةُ لَخْمٍ وَجُذَامَ قَالَهُ إِسْمَاعِيلِ</li> <li>٦٤ - ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ</li> </ul>
VE5/17	٦٤ - ذَهَابُ جَرير إِلَى الْيَمَن
عُبَيْدَةَ ابْنُ الجَرَّاحِ ﴿ إِلَيْهِ	٦٥ - غَزْوَةُ سِيْفَ الْبَحْرِ، وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَأَمِيرُهُمْ أَبُو
V & 9/17	٦٦ - حَجُّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْع
vo1/17	٦٧ - وَفَلْدُ بَنِي تَمِيمُ
ذْرِ بَنِي الْعَنْبَرِنْدِ بَنِي الْعَنْبَرِ	٦٨ - بابٌ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَ
٧٥٤/١٣	٦٩ - بابُ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
V1./1٣	٧٠ - باب وَ فَدِ بَنِي حَنِيفَةً ، وَحَدِيثِ ثُمَامَةً بْنِ أَثَالِ
V1V/1T	٧١ - قِصَّةُ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ
٧٧١/١٣	٧٢ - بَابُ قِصَّةِ أَهْل نَجْرَانَ
٧٧٣/١٣	٧٣ - قِصَّةُ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْن
	٧٤ - باك قُدُومِ الأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ
٧٨٣/١٣	٧٥ - قِصَّةُ دَوْسُ وَالطُّفَيْلُ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ
٧٨٥/١٣	٧٦ - باب قِصَّة وَفْدِ طَيِّئِ، وَحَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم
٧٨٧/١٣	٧٧ - بابُّ حَجَّةُ الْوَدَاعِ
۸٠٦/١٣	٧٨ - بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهْيَ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ
_	٧٩ - بَابٌ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، وَقَوْلُ اللهِ مِمَزُمِينَ: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّكَنَّةِ ٱ
	٨٠ - نُزُولُ النَّبِيِّ مِنَاشَهُ مِيرَامُ الْحِجْرَ
A59/17	۸۱ - باب ۸۱
	٨٢ - كِتَابُ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ يَامُ إِلَى كِشْرَى وَقَيْصَرَ
	٨٣ - باب مَرَضِ النَّبِيِّ مِنْ شَمْدِيمُ وَوَفَاتِهِ
	٨٤ - بابُ آخِر مَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ مِنْ الله لِيم
	٨٥ - بابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ مِنْ <i>الشَّمِيمِ لم</i>
470/14	*.1 A7
٨٧٠/١٣	٨٨ - بابٌ بَعْثُ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِامُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ اللَّهِ مَرَضِهِ الَّذِي تُوُ ٨٨ - بابٌ
AV[/\\	۰٫۰ باب بست -بی در در این
AVY/\Y	٨٨ - باب كم غَزَا النَّبِئِ مِنْ لَشْعِيمَ مَ؟
- FN V 1 / 1 )	۸۹ - باب مم عرا المبي ال - به ۱۰ المستقل

## فهرس لابخ كدر لفرته بعشر

٧/١٤	٦٥ - كِتَابُ تَفْسِيْرِ القُرْآنِ
1./18	﴿ ١﴾ باب مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
	٢ - باب: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ ۗ مُ
١٧/١٤	﴿٢﴾ سورة الْبَقَرَةِ
١٧/١٤	
٢٣/١٤	۲ – بابٌ
نَدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾	٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَكَلَا تَجْعَـ لُوا لِلَّهِ أَ
مُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوى ﴾	٤ - وقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُ
ةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِغْتُمْ رَغَدًا	٥ - بابُ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱذْخُلُواْ هَـٰذِوٱلْقَهَٰكِ
٣٠/١٤	٦ - قَوْلُهُ: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ
٣٣/١٤	٧ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ مَا نَنسَخَ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ
٣٤/١٤ ﴿ مُعْنَاكُمُ اللَّهِ اللَّ	٨ - بابّ: ﴿وَقَالُوا ٱتَّحَـٰذَاللَّهُ وَلَدَّا لِلَّهِ
نَصَلًى﴾	٩ - بابٌ: ﴿وَأَتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِــُحَوَّا
اَلْقَوَاعِدَمِنَ اَلْبَيْتِ وَإِسْمَنِعِيلُ رَبَّنَا لَقَبَّلْ مِنَّا ّ ﴾	١٠ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ يَرَفَعُ إِنْرَهِ عَرُ
، إِلَيْنَا ﴾	١١ - باب: ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَكَا بِٱللَّهِ وَمَاۤ أَنزِلَ
نَّهُمْ عَن قِبْلَئِهِمُ ٱلَّتِي كَافُواْعَلَيْهَا﴾	١٢ - ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَأَ
لِنَكُونُواْ شُهَدَاءً عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾٤ ١/١٤	١٣ - ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أَمَنَةً وَسَطًا
هَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِتَن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ ﴾ ٤٣/١٤	١٤ - ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَ
فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبَلَةً تَرْضَلْهَا ﴾	١٥ - باب: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجُهِكَ
بَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾	١٦ - ﴿ وَلَهِنْ أَنَيْتَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِئَذَ
هُ.كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكُنُّمُونَ ٱلْحَقَّ ﴾ ٢٦/١٤	١٧ - ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَكُمُ ٱلْكِئْبَ يَعْرِفُونَ
إ ٱلْخَيْرَتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾	١٨ - ﴿ وَلِكُلِ وِجْهَةً هُوَ مُوَلِيَّهَا فَأَسْتَبِعُوا
هَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن زَيِّكَ﴾	١٩ - ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجُهِ
نَظْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَاكُنتُهُ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَظْرَهُ ﴾٤٩/١٤.	٢٠ - ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجُهَكَ مَا

18

٥٠/١٤	١١ - ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِاعْتَكُرَ ﴾
٥٣/١٤	٢٢ - بابُ قَولُهُ: ﴿ وَمِرِ كَالنَّاسِ مَن يَنَّخِذُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ أَنْدَادًا ﴾
٥٥/١٤	٢٣ - ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُذِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَنْلَى الْخُرُّ بِالْخُرِّ ﴾
ڪئم♦	٢٤ - باب: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْ
بَادٍ أُخَرَ﴾	٥٥ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ أَيْتَامًا مَّعُدُودَتِ فَمَنَ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْعَلَ سَفَرِ فَعِـدَّةً مِّنْ أَيْ
78/18	٢٦ - ﴿ فَعَن شَهِ دَ مِنكُمُ ٱلشَّهُرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾
٦٦/١٤	٧١ - ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةً ٱلصِّيامِ ٱلرَّفَثُ إِلَى نِسَآبِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ }
٦٨/١٤ ﴿	١٨ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُوا اَخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِمِنَ الْفَحْمِ
VT/18	<ul> <li>٢٩ - ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَنَاقُواْ ٱلْمُنُوتَ مِن ظُلْهُ ورِهِ كَا وَلَكِنَ ٱلْبِرَ مَنِ ٱتَّـ عَلَ ﴾</li> </ul>
v٤/١٤	٣٠ - ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِنْنَةٌ كَيَكُونَ ٱلَّذِينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنهَوْ أَفَلَا عُذُونَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ﴾
بِنِينَ ﴾٧٧/١٤	٣١ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُرْ إِلَى النَّهَ كُوبَ أَلْ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْبِ
٧٨/١٤	٣٢ - ﴿ فَهَنَ كَانَ مِنكُم مَّ مِيضًا أَوْ بِهِ * أَذَى مِّن زَأْسِهِ ۽ ﴾
v9/18	٣٣ - ﴿فَنَ تَمَلَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٓلَخَيَّ ﴾
۸٠/١٤	٣٤ - ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَبْتَغُوا فَضَلًا مِن زَّبِكُمْ ﴾
۸١/١٤	٣٥ - بَابُ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّكَاسُ ﴾
عَذَابَ ٱلنَّادِ ﴾٨٤/١٤	٣٦ - ﴿ وَمِنْهُ مِ مَن يَعُولُ رَبَّنَآ ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْيَاحَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
٨٥/١٤	٣٧ ـ ﴿وَهُوَ أَلَدُ ٱلْخِصَامِ ﴾
سَلَةُ وَالطَّرِّلَةِ ﴾ ٨٦/١٤	٣٨ - ﴿ أَمْ حَسِبْتُ مْ أَن نَدْخُلُوا الْجَنَكَةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمُ مَثُلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَسَّتُهُمُ الْبَأَن
۸٩/١٤	٣٩ - بَابُ: ﴿ نِسَآ وَكُمُ خَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا خَرْفَكُمْ أَنَّ شِنْتُمْ وَقَدِمُواْ لِأَنفُسِكُمْ ﴾
90/18	٤٠ - باب: ﴿ وَإِذَا طَلَقَتُمُ ٱللِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَجَهُنَّ ﴾
٩٧/١٤	٤١ - ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ .
١٠٤/١٤	٤٢ - باب: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾
١٠٨/١٤	٤٣ - بابُ: ﴿وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَائِتِينَ ﴾
1.9/18	٤٤ - ﴿ فَإِنْ خِفْتُ مْ فِيجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَأَذْكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾
118/18	٤٥ - ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْكَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا ﴾
110/18	٤٦ - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِنْ هِـُعُمُ رَبِّ أَدِنِي كَنْفَ تُحْيِ ٱلْمُوْتَى ﴾
بَا ٱلْأَنْهَدُ﴾١١٨/١٤	٤٧ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ أَيُودُ أَحَدُ كُمُ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيـلِ وَأَعْنَابِ تَجْرِى مِن تَعْيَمَ
	٤٨ - ﴿ لَا يَسْتَأْلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾
155/18	٩٤ ـ ﴿وَأَحَلَ اللَّهُ ٱلْبَـيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوا ﴾
154/15	415-11-11-1 A 0.

٥١ - ﴿ فَأَذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٢٠ ﴾
٥٢ - ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَكَ مُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾
٥٣ - بابّ: ﴿ وَأَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيدِ إِلَى ٱللَّهِ ﴾
٥٥ - بابّ: ﴿ وَإِن تُبَدُواْ مَا فِيَ أَنفُسِكُمْ أَوْتُخْفُوهُ يُحَاسِبَكُمْ بِدِ ٱللَّهُ ﴾
٥٥ - باب: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن زَّتِهِ ﴾
﴿٣﴾ سورة آلِ عِمْرَانَ
١ - باب: ﴿ مِنْهُ مَا يَكُ تُحُكُّمُكُ ﴾
٢ - بابْ: ﴿ وَإِنِّ أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾
٣ - بابٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِيمٌ ثَمَنَا قَلِيلًا أُوْلَيْهِكَ لَاخَلَقَ ﴾
٤ - بابّ: ﴿قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِئْبِ تَمَالُواْ إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوَآعِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُوۤ أَلَّا نَصْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾
٥ - بابٌ: ﴿ لَنَ نَنَالُواْ ٱلْبِرَّحَتَّىٰ تُنْفِقُواْ مِمَّا يَجُبُّوك ﴾
٦ - بابٌ: ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِٱلتَّوْرَكَةِ فَأُتَّلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَكِدِقِينَ ﴾
٧ - بابٌ: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَنَةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾
٨ - بابٌ: ﴿ إِذْ هَمَّت ظَا بِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلا ﴾٨ - بابٌ: ﴿ إِذْ هَمَّت ظَا بِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلا ﴾
٩ - بابِّ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ ﴾
١٠ - باب قوله: ﴿وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمُمْ ﴾
١١ - بابٌ قوله: ﴿ أَمَنَةً نُعُاسًا ﴾
١٢ - باب قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنْ بَعْـدِ مَا أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ﴾
١٣ - باب: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾
١٤ - باب: ﴿ وَلَا يَعْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَآ ءَاتَنَاهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ ء هُوَخَيْرًا كَمْ ﴾
١٥ - بابُ: ﴿ وَلَتَسَمُّعُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَبَمِن قَبْلِكُمْ ﴾
١٦ - بابُ: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتُواْ ﴾١٨١/١٤
١٧ - باب قوله: ﴿ إِنَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَآيَنَتِ لِأَوْلِي ٱلْأَلْبَبِ ﴾١٨٤/١٤
١٨ - بابٌ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيكَمًا وَقُعُودُاوَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ﴾١٨٦/١٤
١٩ - بابّ: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْرَيَّتُهُۥوَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾
٢٠ - بابّ: ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُشَادِى لِلْإِيمَانِ ﴾
﴿٤﴾ سورة النِّسَاءِ
١ - بابّ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ آلَا لُقَسِطُوا فِي ٱلْمِنْهَىٰ ﴾
٢ - بابْ: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْ كُلُّ بِٱلْمَعْهُ فِي فَإِذَادَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَاكُمْمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾١٤٠٠٠
٣ - باب: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أَوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمِنْنَكِينَ ٱلْمَسَنَكِينُ فَٱرْذُقُوهُم مِنْهُ ﴾

۲۰۳/۱٤	٤ - باب: ﴿ يُوصِيكُو اللَّهُ فِي أَوْلَكِ كُمَّ ﴾
r.o/18	٥ - باب: ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَكُوكَ أَزْوَجُكُمْ ﴾
ءَاتَيْتُمُوهُنَّ ﴾عاتَيْتُمُوهُنَّ اللهِ	٦ - باب: ﴿لَا يَحِـلُ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ النِّسَآءَ كَرْهَا وَلَا تَقْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ
۲۱۰/۱٤	٧ - باب: ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾
r\\r\\\\ :	٨ - باب: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾
	٩ - باب: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِنْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدِ وَجِنْنَا بِكَ عَلَىٰ هَنَوُلَآءِ شَهِي
۲۲۰/۱٤	١٠ - بابُ قولِه: ﴿ وَإِن كُنْتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْعَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآهَ أَحَدُّ مِنَكُمْ مِنَ ٱلْغَآ بِطِ ﴾
?? <b>?</b> */\£	١١ - ﴿أُولِي ٱلْأَمْنِ مِنكُونَ ﴾
rro/18	١٢ - بابّ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيـمَا شَجَكَرَ بَيْنَهُمْ ﴿
rra/\£	١٣ - باب: ﴿ فَأُوْلَتِهِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنَّعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّتَنَ ﴾
۲۳۰/۱٤	١٤ - قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا نُقَائِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَٱلْمُسْتَضَعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ ﴾ .
۲۳۲/۱٤	١٥ - ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَافِقِينَ فِتَنَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوًّا ﴾
177/18	١٥ م - بابّ: ﴿ وَإِذَاجَآءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِـ، ﴾
177/15	١٦ - باب: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلُمُ وَمِنَ الْمُتَعَمِّدَا فَجَزَآ وُهُ جَهَنَّمُ ﴾
171/18	١٧ - باب: ﴿ وَلَا نَقُولُوا لِمَنَ أَلْقَى إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾
۲٤٠/١٤	١٨ - باب: ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَنْعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَٱلْمُجَنِّهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾
rev/18	١٩ - باب: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّنْهُمُ ٱلْمَلَتِهِكَةُ طَالِمِيَ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنُكُمْ ﴾
ةَ سَبِيلًا ﴾	١٠ - ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَصْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُورَ
701/18	٢١ - باب قوله: ﴿فَأُوْلَيْكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنَّهُمْ ﴾
ضَيّ﴾	٢١ - بابُ قولِهِ: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُ إِن كَانَ بِكُمُ أَذَى مِّن مَّطَرٍ أَوْكُنتُم مَّرَّ
	٢٣ - باب قوله: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾
٢٥٥/١٤	٢٤ - ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضَا ﴾
rov/18	٥٥ - ﴿ إِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ ﴾
۲٥٩/١٤	٢٦ - باب: قوله ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمَّا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوجٍ
171/18€	٢٧ - باب: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكُلَالَةِ إِنِ ٱمْرُؤًا حَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدُّ
778/18	﴿٥﴾ باب تفسير سورة الْمَائِدَةِ
177/18	١ - بابُ قَولِه: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمَّ دِينَكُمْ ﴾
ran/18	٣ - بابُ قَولِه: ﴿ فَلَمْ يَجِدُواْ مَآهُ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾
	٤ - باب قولُه: ﴿فَأَذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاعِلًاۤ إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴾
٢٧٤/١٤ €	٥ - باب: ﴿ إِنَّمَا جَزَاقُا ٱلَّذِينَ يُحَادِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا

N	•

۲۷۹/۱٤	٦ - باب قوله: ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾
	٧ - باب: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّيِكَ ﴾
۲۸۲/۱٤	٨ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ مِا لَلْغُو فِي آَيْمَانِكُمْ ﴾
۲۸۳/۱٤	٩ - بابُ قَولِه: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَكِ مَاۤ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْمٌ ﴾
۲۸٤/۱٤	١٠ - بابُ قولِهِ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْحَنَرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَصَابُ وَٱلْأَرْلَامُ رِجْسُ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ ﴾
۲۸۹/۱٤	١١ - باب: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا ﴾
۲۹۲/۱٤	١٢ - بابُ قَولِهِ: ﴿ لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَآهَ إِن تُبَدُّ لَكُمْ تَسُؤَكُمْ ﴾
۲۹٤/۱٤	١٣ - بابٌ: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنْ بَحِيرَةِ وَلَا سَآيِبَةِ وَلَا وَصِيلَةِ وَلَا حَامِ ﴾
۳۰۰/۱٤	١٤ - بابٌ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمَّتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾
۳۰۳/۱٤	١٥ - بابُ قولِهِ: ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾
۳۰٤/۱٤	﴾ ﴿٦﴾ سورة الأَنْعَام
	١ - بابٌ: ﴿ وَعِن دُّهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَاۤ إِلَّا هُوَ ﴾
۳۱۳/۱٤	٢ - بَابُ قَولِهِ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابَامِن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾
۳۱٥/۱٤	٣ - بابٌ ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَنْنَهُم بِظُلْمٍ ﴾
۳۱٦/۱٤	٤ - باب قوله: ﴿وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ﴾
۳۱۸/۱٤	٥ - باب قوله: ﴿ أُولَيِّكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُ دَلَّهُمُ ٱقْتَـٰذِهَ ﴾
۳۱۹/۱٤	٦ - باب قوله: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَاكُلَّ ذِى ظُفُرٍ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَدِ﴾
۳۲۲/۱٤	٧ - باب قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَاحِشَمَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾
۳۲۳/۱٤	٨ - ﴿وَكِيلٌ ﴾: حَفِيظٌ وَمُحِيطٌ بِهِ. ﴿قَبُكُا ﴾
۳۲٥/١٤	٩ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ هَلُمُ شُهُدَآءَكُمُ ﴾
۳۲٥/١٤	١٠ - باب ﴿ لَا يَنفُعُ نَفْسًا إِيمَنْهُ }
۳۲۸/۱٤	9 - بابُ قَوْلِهِ: ﴿هَلُمُ شُهَدَآءَكُمُ ﴾ ١٠ - بابُ ﴿لَا يَنفُعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا ﴾ ﴿{٧﴾ سورة الأَعْرَافِ
TT7/18	١ - ﴿إِنَّمَا حَرَّمٌ رَبِّي ٱلْفَوَحِشَ مَا ظَهُرَ مِنَّهَا وَمَا بَطَّنَ ﴾
TTV/18	<ul> <li>٢ = ﴿ وَلَمَّا جَأَةٍ مُوسَىٰ لِمِيقَائِنَا وَكُلَّمَهُ وَبُهُ وَقَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَينِي ﴾</li> <li>٢ م = الْمَنَّ وَالسَّلْوَى</li> </ul>
TE1/18	٢ م - الْمَنَّ وَالسَّلْوَى
	٣ - باب: ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾
,	/* E \
TEA/1E	<ul> <li>٤ - باب قوله: ﴿ وَطِه ﴾</li></ul>
T01/12	<b>﴿٨﴾ سورة الأنفال</b>
	١ - قَوْلُهُ: ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ قُلِ ٱلْأَنْفَالُ بِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱنَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾

١	4
U	

<u> </u>	
T00/18	١ - ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآتِ عِندَاللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾
T07/18	٢ - ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا ٱسْتَجِيبُوا بِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْتِيكُمْ ﴾
TOA/18	٣ - باب قَوله: ﴿ وَإِذْ قَـالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَنذَاهُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ ﴾
سَتَغْفِرُونَ ﴾٢٦١/١٤٣	٤ - باب قوله: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَد
771/18	and a second residence of the second
٣٦٦/١٤	and the second s
*1V/18	٧ - ﴿ ٱلْكَنَ خَفَّكَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَتَ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾
٣٦٩/١٤	(٩)﴾ سورة بَرَاءَةَ
	١ - بَابِ قَوْله: ﴿ بَرَآءَةُ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلَّذِينَ عَنهَ دَثْمُ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾. ﴿ وَأَذَنَّ ﴾: إعلا
) الكَفِرِينَ ﴾٧٥/١٤	٢ - بَابِ قَوْله: ﴿ فَسِيحُوا فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَنَّهُ رِوَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُمُعْ جِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُغْزِع
	٣ - باب قَوْله: ﴿ وَأَذَنُّ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَيِّجَ ٱلْأَحْتَكِيرَ ﴾
	٤ - ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَنَهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾
۳۸۳/۱٤	٥ - باب: ﴿ فَقَائِلُواْ أَبِهَمَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴾
₹٨٥/١٤	٦ - باب قَوْله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَـَةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
	٧ - باب قَوْله بَرَزِينَ: ﴿ يَوْمُ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِجَهَنَّهَ فَتُكُوِّوَكَ بِهَا حِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُ
	٨ - باب قَوله: ﴿ إِنَّ عِـدَّهَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾
	٩ - باب قوله ﴿ثَانِيَ أَثْنَانِي إِذْ هُمَا فِ ٱلْغَادِ﴾
	١٠ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلْمُؤَلِّفَةِ فُلُوبُهُمْ ﴾
٤٠٣/١٤	١١ - باب قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُقْوِمِنِينَ ﴾
لَيْمَ ﴾١٤	١٢ - باب قوله: ﴿ آسَتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْلَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللّهُ
117/13	١٣ - باب قوله: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدِ مِنْهُم مَّاتَ أَبْدًا وَلَا نَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۗ ﴾
٤١٥/١٤	١٤ - باب قوله: ﴿ سَيَعَلِغُونَ بِأَللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنقَلَبْتُدَ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ﴾
٤١٦/١٤	١٤م - باب قوله: ﴿ يَحْلِغُونَ لَكُمْ إِنْرَضُواْعَنْهُمْ فَإِن تَرْضُواْعَنَهُمْ ﴾
لَهُ عَنْفُورٌ رُحِيمٌ ﴾١٦/١٤.	١٥ - ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَلِحًا وَءَاخَرَ سَيِنًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهِ
	١٦ - باب قوله: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّهِ مَا أَلَا إِنْ مَا مَنْوَا أَنْ يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾
	١٧ - باب قَوْله: ﴿ لَقَدَ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّهِ وَالْمُهَدَجِرِينَ وَٱلْأَنْصَارِ ٱلَّذِينَ اتَّبَعُوا
	<ul> <li>١٨ - ﴿ وَعَلَى ٱلثَلَاثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِغُوا حَتَّى إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾</li> <li>١٩ - باب: ﴿ يَمَا يُهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا ٱنَّعُوا ٱللهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّلَاقِينَ ﴾</li> </ul>
	19 - باب: ﴿ يَكَايِّهَا اللِينِ عَامِنُوا اللهِ وَلُونُوا مَعَ الصَّلَةِ وَلِنَ ﴾ 10 - باب قوله: ﴿ لَقَدَّجَاءَ كُمُّ رَسُولُ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزُ عَلَيْهِ مَا عَنِيتُّهُ ﴾
ζι */ ۱ζ	١١ - باب قوله: ولف جاء م رسوس بن السيت مرير سيد ما سيت مريد

%{۱۰}﴾ سورة يُونُسَ
٢ - ﴿ وَجَنَوْزُنَا بِبَنِيِّ إِسْرَهِ بِلَ ٱلْبَحْرَ فَٱلْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدُوًا﴾
﴾ [11] يع سورة هُو دٍ عَلِيصًلاة إلِسًامُ
١ - ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ٤٤٥/١٤
٢ - باب قوله: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ، عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾
٣- باب ﴿ وَإِلَىٰ مَذَيۡنَ أَخَاهُرَ شُعَيْبًا ﴾
٤ - باب قوله ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَائُدُ هَتَوُكَآءِ ٱلَّذِيرَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِهِمْ ٱلَّا لَعَنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ﴾ ١٤٥٦/١٥
٥ - باب قوله ﴿وَكَذَالِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَالِمَةً إِنَّ أَخْذَهُۥَ أَلِيثٌ شَدِيدٌ﴾٥ - باب قوله ﴿وَكَذَالِكَ أَخْذُ رَبِّكِ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِى ظَالِمَةً إِنَّ أَخْذَهُۥَ أَلِيثٌ شَدِيدٌ﴾
٦ - باب قوله ﴿ وَأَقِيرِ ٱلصَّلَوْهَ طَرَقِي ٱلنَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ ٱلْذِلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّنَاتِ ﴾ ٢٦٠/١٤
﴿ ١٢﴾ سورة يُوسُفَ لِيكِ
١ - باب قوله ﴿ وَيُتِدُّ نِعْ مَنَهُ، عَلَيْكَ وَعَلَىٓ ءَالِ يَعْقُوبَكُمَآ أَنْتَهَاعَلَىٓ أَبُويَكَ مِن قَبْلُ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَقَ ﴾١
٢ - باب قوله ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَ إِخْوَيْهِ ۦٓ اَيَكُ لِّلسَّ آبِلِينَ ﴾
٣ - باب قوله ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾٣
٤ - باب قوله: ﴿ وَرَاوَدَتُهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ ، وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبُواَبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾
٥ - باب قوله: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَشَكَلُهُ مَا بَالْ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّذِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾٤٨٢/١٤
٦ - باب قوله: ﴿ حَتَّى إِذَا ٱسْتَيْنُسَ ٱلرُّسُلُ ﴾
﴿١٣﴾ سورة الرَّعْدِ
١ - باب قوله: ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْنَى وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْكَامُ ﴾
£ ١٤) ﴾ سورة إِبْرَاهِيمَ عَلاِلصِّلَة الِسَّلَة السَّلَة السَّلِيَة السَّلِيَةِ السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلِية السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلِيّة السَّلَة السَّلِيّة السَّلِة السَّلِة السَّلِة السَّلِة السَّلِة السَّلَة السَّلَة السَّلِة السَّلَة السَّلِة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلِي السَّلَة السَّلَة السَّلَة السَّلِة السَّلِيْمِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْل
١ - باب قوله ﴿ كَشَجَرَةِ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتُ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّكَمَاءِ ۞ تُوَّقِيَّ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ ﴾
٢ - بابِّ: ﴿ يُثَيِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلشَّابِتِ ﴾
٣ - بابُ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّ لُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾
﴿١٥﴾﴾ سورة الْحِجْر
١ - ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسۡ رَقَ ۗ ٱلسَّمَعَ فَأَنْبَعَهُۥ شِهَاكُ مُبِينٌ ﴾
٢ - باب قوله: ﴿ وَلَقَدْ كُذَّبَ أَصْحَكُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾
٣ - باب قَوْله ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَاتَ ٱلْعَظِيمَ ﴾
٤ - قَوْلُهُ: ﴿ اَلَّذِينَ جَعَـٰلُواْ الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾
ه ـ باب قوله: ﴿ وَأَعْبُدُ رَبُّكَ حَتَّى يَأْلِيكَ ٱلْيَقِيثُ ﴾
*{١٦} النَّحْلِ
١ - باب قوله تعالَى ﴿ وَمِنكُرْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ ٱلْمُمُرِ ﴾

าย1/12€€	٢ - وَ ﴿ أَوْحَيْدَنَاۤ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَآصْرِبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِ بَبَسَا لَا يَحَنّفُ دَ
787/18	٣ - بَابِ قَوْلِه ﴿ فَلَا يُحْرِِّحَنَّكُمَّا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾
780/18	﴿ ٢١﴾ سُوْرَةُ الْأَنْبِيَاءِ
٦٥٠/١٤	٢ - بَاتْ ﴿كُمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ حَسَلْقِ نَعُيدُهُ، وَعُدًّا عَلَيْنَآ ﴾
٦٥٢/١٤	﴿٢٢﴾ سُورَةُ الْحَجِّ
	۱ - بَابٌ: ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكُنْرَىٰ ﴾
٦٦١/١٤	٢ - بَابٌ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفِ ﴾
777/18	٣ - بَاتْ: قَوْلُهُ ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصِمُواْ فِي رَهِّمْ ﴾



#### فهرس لابخسكر للظامس بحشر

v/\•	﴿ ٢٣﴾ سورة المُؤْمِنِينَ
11/10	﴿ ٢٤﴾ سُورَةُ النُّورِ
تِ﴾١٦/١٥	١ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرَمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَرْ يَكُن لَمُمْ شُهَدَا ۚ إِلَّا ٱنفُسُمْ فَشَهَدَةُ ٱحَدِهِمْ ٱدَيَعَ شَهَدَ
55/10	٢ - بابٌ ﴿ وَٱلْخَيْسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَيْدِيِينَ ﴾
۲٤/١٥	٣ - باب ﴿ وَيَذِرُوا عَنَّهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِأَلَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلْكَلِيدِين
۲۸/۱۵	٤ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَلَلْخَيْسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَ ٓ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ﴾
۳۰/۱٥	٥ - بَابٌ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنكُرَ لَا تَسْبُوهُ شَرًّا لَكُم بَلَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ}
٣١/١٥	٦ - بَابٌ ﴿ لَوَلآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِمٍ خَيْرًا ﴾
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾٥١/١٥	٧ - بَابٌ قَوْلُهُ ﴿ وَلَوْلَافَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِزَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ
يندَاًللَّهِ عَظِيمٌ ﴾٥٣/١٥	٨ - بَابٌ ﴿إِذْ تَلَقُّونَهُۥ بِٱلَّسِنَتِكُرُ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِهِۦعِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ، هَيِّنَا وَهُوَ ء
	٨ م - بَابٌ ﴿ وَلَوْكَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمُ مَّا يَكُونُ لَنَآ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِكَاسُبْحَننكَ هَذَا بُهْتَنَ عَظِيمٌ
٥٥/١٥	٩ - ﴿ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِمِ ٓ أَبَدًا ﴾
٥٧/١٥	١٠ - باب ﴿ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَكَ تِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَرِيمٌ ﴾
اوَٱلْآخِرَةِ﴾٥١٨٥	١١ - بابٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَنحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمُّ عَذَابٌ ٱلِيمٌ فِي ٱلدُّنَّي
٦٨/١٥	١٢ - بَابٌ ﴿ وَلِيَصَّرِينَ مِخْمُرِهِنَ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾
٧٠/١٥	﴿٢٥)﴾ سُورَةُ الْفُرْقَانِ
	١ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَتَهِكَ شَكُّ مَّكَانَا وَأَضَكُ
لَّا بِٱلْحَقِّ ٧٥/١٥	٢ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَنْهُا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِ
۸۰/۱۵	٣ - ﴿ يُضَاعَفَ لَهُ ٱلْعَكَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَكَانًا ﴾
سَنَتِيتِ﴾	٤ - بابْ: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَكَمَلًا صَلِيحًافَأُولَتِهِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِعَاتِهِمْ حَ
۸٤/١٥	٥ - بابُ ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾
۸٥/١٥	واداً <del>} ا</del> سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
۸٩/١٥	١ - بَابْ ﴿ وَلَا نُعْزِنِي يَوْمُ يَبْعَثُونَ ﴾
91/10	٢ - بابْ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ۞ وَلُخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾

9 £/10	﴿{٢٧}﴾ النَّمْل
٩٦/١٥	﴿ ٢٨﴾ سورة الْقَصَصِ
٩٧/١٥	١ - قوله: ﴿ إِنَّكَ لَا تُمَّدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِكَنَّ أَلَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآَّهُ ﴾
1.0/10	
1.7/10	﴿ ٢٩﴾ الْعَنْكَبُوتُ
١٠٨/١٥	﴿٣٠﴾ آلَمْ غُلِبَتِ الرُّومُ
117/10	,
110/10	
117/10	١ - ﴿ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَ الشِّرْكَ لَظُلَّا مُ عَظِيدٌ ﴾
117/10	•
15./10	﴿٣٢﴾ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ
	١ - بَابُ قُولِهِ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَقْشُ مَّآ أُخْفِى لَهُم ﴾
	﴿٣٣﴾ الْأَحْزَابُ
157/10	١ - ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَى بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾
15V/10	٢ - يات ﴿ أَدْعُوهُمْ لَأَكَامِمْ هُو أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾
154/10	٣ - بَابٌ ﴿ فَمِنْهُم مِّن فَضَىٰ عَبَهُ وَمِنْهُم مِّن يَنْظِرُ وَمَا بَذَلُواْ تَبْدِيلًا ﴾
	٤ - بَابٌ قَوْلُهُ: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلنَّبِيُّ قُل لِإَزْوَكِيكَ إِن كُنتُنَّ تُكْرِدُكَ ٱلْحَيَوْةَ ٱللَّه
	ه - بَابُ قُولِهِ: ﴿ وَلِيٰكُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ,وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ فَإِنَّاٱ
للَّهُ أَحَقُّ أَن تَغَشَّلُهُ ﴾للهُ أَحَقُّ أَن تَغَشَّلُهُ ﴾	٦ - بَابٌ قَوْلُهُ: ﴿ وَثَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبَّدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱ
_	٧ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ رُبِّي مَن نَشَآهُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِى إِلَيْكَ مَن نَشَآهُ وَمَنِ ٱبْنَعَيْتَ
	٨ - بابٌ قوله: ﴿ لَا نَدْخُلُواْ بِيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ إِلَى طَعَا
	٩ - قوله: ﴿ إِن تُبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
	١٠ - بابُ قولِهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمُلَيِّكَنَّهُ. يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّهِيِّ﴾
174/10	١١ - قوله ﴿لَاتَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ ﴾
	₹٣٤﴾ سَبَأ
	١ - بابِّ: ﴿ حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَنِ قُلُوبِهِ مْرَقَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَالُواْ ٱلْحَقّ
1 × 7/10	٢ - بابٌ ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمُ بَيْنَ يَدَى عَذَابِ شَدِيدٍ ﴾
	﴿ ٣٥﴾ الْمَلَائِكَةُ
145/10	%{٣٦}﴾ سورة يس

۱۷۷/۱۵	١ - بابّ قوله: ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَحْرِى لِمُسْتَقَرِّلَهَ كَا ذَالِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيدِ ﴾
144/10	
144/10	١ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ وَإِنَّا يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾
148/10	
149/10	٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ هَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾
19./10	٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمَآ أَنَا مِنَالَمُتَكَلِّفِينَ ﴾
	ع(٣٩)﴾ الزُّمَر
190/10	١ - بابُّ قَوْلُهُ: ﴿ قُلْ يَكِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ٱشْرَفُواْ عَلَىٰٓ ٱنفُسِهِمْ لَا نَقْـنَطُواْ مِن زَحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾
	٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۦ ﴾
	٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ، يَوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ وَٱلسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّتُ أُ بِيَمِينِهِ عَ
	٤ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَنَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾
۲۰۷/۱۵	﴿ ٤٠﴾ الْمُؤْمِنُ
۲۱۱/۱۵	﴿٤١﴾ حم السَّجْدَةِ
۲۲۱/۱۵	
۲۲۳/۱۵	
110/10	٢ م - قَوْلُهُ: ﴿ فَإِن يَصَّ بِرُواْ فَالنَّالُ مَثْوَى لَمَهُ ﴾
150/10	<b>₹{٤٢}} حم عسق</b>
۲۲٦/١٥	١ - باب قَوْلِهِ: ﴿ إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى ﴾
۲۲۸/۱۵	& ٤٣﴾ حم الزُّخْرُفِ
۲۳٤/١٥	(*) قَوْلُهُ: ﴿وَنَادَوْاْ يَكْمَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّلَكِثُونَ ﴾
141/10	﴿٤٤﴾ الدُّخَان
144/10	١ - بابِّ: ﴿ فَٱرْتَقِبْ بَوْمَ تَـ أَتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانِ مُّبِينٍ ﴾. قَالَ قَتَادَةُ: ﴿ فَأَرْتَقِبْ ﴾
	٢ - باب: ﴿ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَنذَا عَذَابُ ٱلِيسُ ﴾
۲٤٢/١٥	٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿ رَّبَّنَا آكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُوْمِنُونَ ﴾
	٤ - باب: ﴿ أَنَّ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ تُمْيِنُّ ﴾
	٥ - باب: ﴿ ثُمَّ تَوَلَوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَرٌ بَخْنُونُ ﴾
	7 - ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَى إِنَّا مُنْفَقِعُونَ ﴾
	﴿ ٤٥﴾ سورة الْجَاثِيَةِ
C 5 A / 5 A	<b>みょうじんしん アレート</b>

re4/10	الأَخقَافِ
رُونُ مِن قَبْلِي﴾	١ - باب: ﴿ وَالَّذِى قَالَ لِوَلِدَيْهِ أُفِّ لَكُمَّا أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْمُ
505/10€.	٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ فَلَمَّا رَأُوهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِهِمْ قَالُواْ هَلَاَاعَارِضُ ثَمْطِرُنَا
ro7/10	﴿٤٧﴾ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
rov/10	١ - بابّ: ﴿وَتُقَطِّعُوٓا أَرْحَامَكُمْ ﴾
771/10	﴿٤٨﴾ سورة الْفَتْح
	١ - باب: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحَا مُبِينًا ﴾
وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾١٥/١٥	٢ - بابٌ قَوْلِهِ: ﴿ لِيَغْفِرَلَكَ أَلِنَّهُ مَا نَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتِيَّدَ نِعْمَتَهُ, عَلَيْكَ
۲۷۰/۱۰	٣ - باب: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَكَ شَلْهِ دُاوَمُبَشِّرُا وَنَدِيرًا ﴾
۲۷۱/۱۵	٤ - بابٌ ﴿ هُوَالَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
۲۷۲/۱۵	٥ - باب قَوْلِهِ: ﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَعْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾٥
۲۷٦/١٥	﴿٤٩﴾ الْحُجُرَاتِ
۲۷۸/۱۵	١ - ﴿ لَا تَرْفَعُواْ أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّدِيِّ ﴾ الآيَةَ ، ﴿ فَشَعُرُونَ ﴾
٢٨١/١٥	٢ - بابُ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَزَاءِ ٱلْحُجُزَتِ ٱحْتُثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾
٢٨٢/١٥	٢ م - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبُرُواْ حَتَّىٰ غَرْجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾
ray/10	﴿•٥﴾ سورة ﴿ ق﴾
۲۸۷/۱۰	١ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَتَقُولُ هَلَ مِن مَّزِيدٍ ﴾
rq1/10	٢ - باب: ﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكِ فَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾
ray/10	﴿ وَٱلذَّرِيَنتِ ﴾
59A/10	﴿٢٥﴾ سورة ﴿وَٱلطُّورِ ﴾
٣٠٢/١٥	﴿٥٣﴾ سورة ﴿وَالنَّجْمِ ﴾
٣٠٧/١٥	٥ (*) باب: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْأَدُنَى ﴾
٣٠٧/١٥	(*) باب قَوْلِهِ: ﴿ فَأَوْحَىٰۤ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا ٓ أَوْحَىٰ ﴾
٣٠٨/١٥	(*) بابِّ: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَنتِ رَبِهِ ٱلْكُثْرَىٰ ﴾
٣٠٩/١٥	٢ - بابّ: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾
	٣ - بابّ: ﴿ وَمَنَوْةَ ٱلثَّالِئَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾
T17/10	٤ - بابّ: ﴿ فَأَنْجُدُوا بِنَّهِ وَأَعْبُدُوا ﴾
٣١٥/١٥	﴿٤٤﴾ سورة ﴿أَقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾
T1A/10	١ - بات: ﴿ وَٱنشَقَ ٱلْقَدَمُ ﴿ وَإِن يَرَوُّا ءَايَةً يُعْرِضُواْ ﴾

٢٢/١٥ الم المنافق ال	ُ - بابُّ: ﴿قَجْرِى بِأَعْدُنِنَا جَزَآءُ لِمَن كَانَ كُفِرَ ﴿ وَلَقَدَ تَرَكُنَهَآ ءَايَةً فَهَلَ مِن ثُذَكِرٍ ﴾	٢
٣- بات: ﴿ وَلَقَدْ مَسْبَعُهُم بِكُرُةً عَلَاتُ مُسْتَغِرٌ ﴿ فَالْوَاعَدُانِ وَلَدُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ مَسْبَعُهُم بِكُرُةً عَلَاتُ مُسْتَغِرٌ ﴿ فَالْوَاعَدُانِ وَلَدُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ الْمَلْكَمُ الْمَلْكُمُ الْمُلْكِرُ اللَّهُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكِرُ اللَّهُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكِرُ اللَّهُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ الْمُلْكُمُ الْمُلُولُ وَلَمْ وَلِمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ وَلَالِكُمُ اللّهُ اللّ	م - باب: ﴿ وَلَقَدْ يَتَرَّنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلَّ مِن مُّذَكِرٍ ﴾	٢
٣- بات: ﴿ وَلَقَدْ مَسْبَعُهُم بِكُرُةً عَلَاتُ مُسْتَغِرٌ ﴿ فَالْوَاعَدُانِ وَلَدُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ مَسْبَعُهُم بِكُرُةً عَلَاتُ مُسْتَغِرٌ ﴿ فَالْوَاعَدُانِ وَلَدُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ الْمَلْكَمُ الْمَلْكُمُ الْمُلْكِرُ اللَّهُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكِرُ اللَّهُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكِرُ اللَّهُوكِ ﴾ واب: ﴿ وَلَقَدْ الْمُلْكُمُ الْمُلُولُ وَلَمْ وَلِمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ وَلَالِكُمُ اللّهُ اللّ	م - باب: ﴿ أَعْجَازُ نَعْلِ مُنْقَعِرِ ۞ فَكَيْفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾	٢
ع م ـ باب: ﴿ وَ لَقَدَ اَ اَلْمَكُمُ اَلْسُكُمُ وَ اَلْسُكُمُ وَ اَلْسُكُمُ وَ اَلْمَرُكُ الْمَرْكِ الْمُرْكِ الْمُرْكِ الْمَرْكِ الْمُرْكِ الْمُرَكِ الْمُرْكِ الْمُرْكُ الْمُرِكُ الْمُرْكُ الْمُرْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُرْكُولُ الْمُرْكُولُ الْمُلِ		
ع م ـ باب: ﴿ وَ لَقَدَ اَ اَلْمَكُمُ اَلْسُكُمُ وَ اَلْسُكُمُ وَ اَلْسُكُمُ وَ اَلْمَرُكُ الْمَرْكِ الْمُرْكِ الْمُرْكِ الْمَرْكِ الْمُرْكِ الْمُرَكِ الْمُرْكِ الْمُرْكُ الْمُرِكُ الْمُرْكُ الْمُرْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُرْكُولُ الْمُرْكُولُ الْمُلِ		
٥ - باب: قَوْلِهُ: ﴿ يَهُمْ مُلِنَّاتُ مُوْرَقُونُ النَّبُرُ ﴾ ٢٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ يَوَالسَّاعَةُ مُوَالْسَّاعَةُ اَدْعَى وَالْمَرُ ﴾ ٢٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمِن مُونِهَا جَنَّانِ ﴾ ٢٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمِن مُونِهَا جَنَّانِ ﴾ ٢٢ - باب: ﴿ مُورِدٌ مَقَصْمُورَثُ فِي اَلْقِيارِ ﴾ ٢٤ - باب: ﴿ مُورِدٌ مَقَصْمُورَثُ فِي الْقِيارِ ﴾ ٢٤ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمَعْلَقِ مَمْدُودِهُ ﴾ ٢٤ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمَعْلَقِ مَمْدُودِهُ ﴾ ٢٤ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمَا قَلْمَعْمُورِثُ فِي اللَّهِ مَمْدُودُهُ ﴾ ٢٤ - باب قَوْلِهِ: ﴿ مَا قَلْمَعْمُورِنُ فِي اللَّهِ مَمْدُودُهُ ﴾ ٢٥ - باب قَوْلُهِ: ﴿ مَا قَلْمَعْمُورِنُ لِيهَ اللَّهُ مَا لَمْ تَكُنَّ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً وَاللَّهِ مَنْ مُولِهُ ﴾ ٢٥ - باب قَوْلُهِ: ﴿ مَا قَلْمَعْمُورِهُ ﴾ ٢٥ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا قَلْمُعْمُورُونُ عَلَى وَمُعْمُورُهُ ﴾ ٢٥ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا قَلْمُعْمُورُهُ ﴾ ٢٥ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا قَلْمُعْمُورُونُ عَلَى وَمُعْمُورُهُ ﴾ ٢٥ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا قَلْمُعْمُورُونُ عَلَى وَمُعْمُورُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُؤْمِرُهُ وَمُؤْمِرُهُ وَمُولِهُ ﴾ ٢٥ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا قَلْمُونُ مُولِمُونُ مُولِمُونُ مُولِمُونُ وَمُعْرُقُمُ أَوْلِيَةٍ هُ وَمُؤْمِرُ وَمُؤْمُمُ أَلْكُونُ عَلَوْنَ مُؤْمِونُ وَمُعُومُ اللَّمُونُ وَمُعُومُ الْمُؤْمِنُ وَمُؤْمِرُهُ وَمُؤْمِ اللْمَعْمُ وَمُؤْمِ اللْمُؤْمِنُ مُؤْمِونُ وَمُؤْمُمُ أَوْلِيَةَ ﴾ ٢٥ - باب: ﴿ وَالْمَعْمَودُ وَعُمُومُ اللَّمُونُ وَمُعُومُ اللَّمُؤْمِنَ وَمُعْمُونُ وَمُعْمُومُ وَمُعُومُ اللَّمُ وَمُعْمُونُ وَمُؤْمُ الْمُؤْمِنُ وَمُؤْمِ اللْمُعْمُونُ وَمُؤْمُ الْمُعْمَلِي اللْمُعْمُونُ وَالْمَعْمُونُ وَمُؤْمِلُونُ وَمُؤْمِنُ الْمُعْمُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَمُؤْمِونُ وَمُعُومُ اللْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَمُؤْمِ الْمُؤْمُ وَمُؤْمِ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ اللْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَلَمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَل		
<ul> <li>٣١٧/١٥ عَرْدِهُ عَلَى السَّاعَةُ مُوَعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْمَى وَأَمْرُ ﴾</li> <li>٣١٩/١٥ عن مَوْرِهُ الرَّحْمَنِ</li> <li>٢١- باب قولِه: ﴿ وَمِن دُونِهِ مَا جَنْاَيْ لَهِ الْحَرِيثُ فَي لَلْكِيارِ ﴾</li> <li>٣٤٢/١٥ الْحَوْرِةُ وَعَلِيْ مَعْدُورَةٌ فِي لَلْكِيارِ ﴾</li> <li>٣٤٢/١٥ الْحَوْرِةُ وَعَلِيْ مَعْدُورَةٌ فِي لَلْكِيارِ ﴾</li> <li>٣٤٨/١٥ الله عَلَيْهُ الْحَوْرِةُ وَعَلِيْ مَعْدُورَةً وَعَلَيْمَ مُعْرَدِ الله وَعَلَيْمَ مُعْرَدِ الله وَعَلَيْمُ مُعْرَدِ الله وَعَلَيْمُ مُعْرَدِ الله وَعَلَيْمُ الله وَعَلِيْمُ وَمِعْمُ الله وَعَلَيْمُ الله</li></ul>		
٣١٩/١٥ الرّوة الرّوخ مَن دُونِهَا جَنْكَانِ ﴾ ١٣٩/١٥ الرّوة الرّوخ مَن دُونِهَا جَنْكَانِ ﴾ ١٣٩/١٥ الم قوله: ﴿ وَيَن دُونِهَا جَنْكَانِ ﴾ ١٣٩/١٥ الم قوله: ﴿ وَيَلْ مَدُونِهَا فَلْكِيهِ ﴾ ١٩٥/١٥ المُحالِقة المُونِية وَيَلْلِهِ الْمَحْدِية المُحالِقة المُحَلِية المُحالِقة ال		
<ul> <li>٣٣٩/١٥ الْوَاقِمَةِ فُرَمِنَ دُونِهِمَا جَنَانِ ﴾</li> <li>٣٤٠/١٥ الْوَاقِمَةِ الْمَحْدِدِ فُرَوَالْمَكُودِ الْوَمْلِيمَالُودِ الْوَمْلِمَةُ الْمُحَاوِلَةُ الْمَحْدِدِ الْوَمْلِمَةُ الْمَحْدِدِ الْمَحْدِدِ الْمَحْدِدِ الْمَحْدِدِ الْمَحْدِدِ اللَّهِ الْمُحَدِد اللَّهِ الْمُحَدِد اللَّهِ الْمُحَدِد اللَّهِ الْمَحْدِد اللَّهِ الْمُحَدِد اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْلِلْمُ اللَّلِي اللَّهُ اللَّلِي اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْلِي الل</li></ul>		
٢٤٠/١٥ الْمُوَاقِعُةِ الْوَاقِعَةِ الْمُواقِعُةِ الْمُواقِعُةِ الْمُواقِعُةِ الْمُواقِعُةِ الْمُواقِعُةِ الْمُواقِعُةِ الْمُواقِعُةِ الْمُحَادِلَةُ الْمُحَادِلُهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللْمُعَالِمُ اللْمُ	,	
٣٤٢/٥٠       ١ - باب قرابي: ﴿ وَيَلْلِ مَمْدُومُ ﴾         ٣٤٨/٥٠       ١ - باب قرابي: ﴿ وَيَلْلِ مَمْدُومُ ﴾         ٣٤٨/٥٠       ١ - باب قرابي: ﴿ وَيَلْلَ مَمْدُومُ لِنَ نَهْ يَهُ وَهُ وَيَلْ مَعْدُوهُ أَوْ بَرْنِيَةً وَيَدُونُ وَيَعَلَى مَالَمُ لَكُنْ عَجُوهُ أَوْ بَرْنِيَةً وَيَدُومُ وَيَعْلَى مَالَمُ لَكُنْ عَجُوهُ أَوْ بَرْنِينَةً وَيَلْهُ وَيَعْلَى مَلْ مِنْ مَا لَمْ تَكُنْ عَجُوهُ أَوْ بَرْنِيَةً وَيَلْهُ وَيَعْلَى مَلْ مِنْ مَا لَمْ مَلْ مَعْدُوهُ أَوْ بَرْنِيَةً وَيَعْمُ السَّمْ الْمَعْمُ لَلْمَعْمِلُ وَيَعْمَلِهُ وَيَوْمُ وَيَعْمُ وَيْعَ وَيَعْمُ وَيْمُ وَيَعْمُ وَيْعِهُ وَيْ يَعْمُ وَيْعَ وَيْمُ وَيْمُ وَيْعَ مَنْ وَيْعُ يَعْمُ وَيْمُ وَيْمُ وَيْمُ وَيْمُ وَيَعْمُ وَيْمُ وَمُ وَيْمُ وَيْمُ وَ		
۱ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَيَطْلِ مَدُورِهِ ﴾ الْحَدِيدُ ﴿ ١٩﴾ الْمُجَادِلَةُ ﴿ ١٩﴾ الْمُجَادِلَةُ ﴿ ١٩﴾ الْمُجَادِلَةُ ﴿ ١٩٥﴾ الْمُحَدِدِ ﴿ مَا فَطَعْتُم مِن لِيسَهُ ﴾ نخلَةِ ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً وَلَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ ٢٥٠/١٥ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٥٤ ﴿ ١٩٤٤ ﴿ ١٩٥٤ مَا مَا مَا مَا مَنْ مَا		
٣٤٨/١٥ الْمَجَادِلَةُ هِمَا الْمَجَادِبُ هِمَا فَالْمَعْتُم وَيَنِينَةِ هُو مَا فَلَا اللَّهُ مُعَلِّنَ الْمَجْوَدُ اللَّهُ وَالْمَعْتُم وَيَعْتُم الْمَرْوَلُونُ وَمَعْتُم الْمَرْوَلُونُ وَمَعْتُم وَيَعْتُم الْمَرْوَلُونُ وَمَعْتُم الْمَرْوَلُونُ وَمَعْتُم الْمَرْوَلُونُ وَمَعْتُم الْمَرْوَلُونُ وَمَعْتُم اللَّهُ وَمُعْتَم الْمُعْتِم اللَّهُ وَمُعْتَم اللَّه وَمُعْتَم اللَّهُ وَمُعْتَم اللَّهُ وَمُعْتَم اللَّه وَمُعْتَم اللَّه وَمُعْتَم اللَّه وَمُعْتَم اللَّه وَمُعْتَم اللَّهُ وَمُعْتَم الْمُعْتِم اللَّهُ وَمُعْتَم اللَّه وَمُعْتَم الْمُعْتَمِع وَمُعْتَم الْمُعْتَمِع وَمِعْتُ وَمُعْتَم اللَّهُ وَمُعْتَم الْمُعْتَمِع وَمُعْتَم الْمُعْتِم اللَّهُ وَمُعْتَم الْمُعْتِم الْمُعْتِمِع الْمُعْتِمِعِلُونُ الْمُعْتِمِعِلْمُ الْمُعْتِمِعُ الْمُعْتِمِعِلَى الْمُعْتِمِعِلِي الْمُعْتِمِعِلِي الْمُعْتِمِي الْمُعْتِمِي الْمُعْتِمِي الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمِي الْمُعْتِمِي الْمُعْتِمِعِلِي الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمِ الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمُ الْمُعِي الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمُ الْمُعْتِمُ ا		
٣٤٩/١٥ الْمُجَادِلَةُ ٩٥١/١٥ الْمَجَادِلَةُ ٥٥٠/١٥ الْمَجَادِلَةُ ٥٥٠/١٥ الْمَجَادِلَةُ ٥٥٠/١٥ الْمَحَادِرَ ﴿ مَا فَطَعَشْرِ مِن لِمِسَةِ ﴾ نخلَة، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْرَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٣٠-بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ مَا فَطَعَشْرِ مِن لِمِسَةِ ﴾ ١٩٥/١٥ الامرار الله عَلَى الله عَل	<u>.</u>	
﴿ ١٩ هِ ﴾ الْعَشْرِ مَا فَطَعْتُر مِن لِينَ مَهُ ﴾ الْحَدْرِ مَا فَطَعْتُر مِن لِينَ مَهُ ﴾ الْحَدْرَة أَوْ بَرْنِيَّة أَوْ بَرْنِيَّة أَوْ بَرْنِيَّة أَوْ بَرْنِيَّة أَوْ بَرْنِيَّة أَوْ بَرْمَا أَوْ الْمَا أَفَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ ١٥ ١٥ ٣٥ ٣ ع باب: ﴿ وَمَا مَا أَفَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ ١٥ ١٥ ٣٥ ٥ ع باب: ﴿ وَمَا مَا أَنْكُمُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ ﴾ ١٥ ٥ ع باب: ﴿ وَمَا مَا أَنْكُمُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ ﴾ ١٥ م باب: ﴿ وَمَا أَنْكُمُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ ﴾ ١٥ م باب: ﴿ وَمَا مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا أَمْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ الْمُنْ الْمُنْ الللِي اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ مُنْ		
٢ - باب قَوْلُه: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِن لِينَةِ ﴾ نَخْلَةِ ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةَ أَوْ بَرْنِيَّةً ٢ - باب قَوْلُهُ: ﴿ مَا آَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولُهِ عَلَى مَا لَاسَولُ فَحَدُّلُوهُ ﴾ ٢٥٨١٥ ٥ - باب ﴿ وَالَّذِينَ نَبَرَّعُ مُو اللَّالَ وَالْإِيمَانَ ﴾ ٢٥٨١٥ ٥ - باب ﴿ وَاللَّينَ نَبَرَّعُ مُو اللَّيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ ال		
٣ - بابْ قَوْلُهُ: ﴿ مَّا أَفْاَءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَى اللهُ		
٤ - باب: ﴿ وَمَا عَالَنَكُمُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ ﴾ ٥ - باب ﴿ وَالَّذِينَ نَبَوَءُ و الدَّارَ وَالْإِيمَنَ ﴾ ٥ - باب ﴿ وَالَّذِينَ نَبَوَءُ و الدَّارَ وَالْإِيمَنَ ﴾ ٢ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَيُوْقِيرُونَ عَلَى الفُسِمِ مَ ﴾ ٣٦٠/١٥		
٥ - بابْ ﴿ وَٱلَّذِينَ بَبُوَءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَانَ ﴾ ٢ - بابْ قَوْلُهُ: ﴿ وَيُوْثِرُونَ عَلَىٓ ٱلْفُسِمِ مَ ﴾ ٣٦٠/١٥  ٢ - بابْ: ﴿ لَا تَنْفِذُوا عَدُوْى وَعَدُولُمُ الْوَلِيَاءَ ﴾ ٣٦٠/١٥  ٢ - بابْ: ﴿ لِا تَنْفِذُوا عَدُوْى وَعَدُولُمُ الْوَلِيَاءَ ﴾ ٣٦٤/١٥  ٢ - بابْ: ﴿ إِذَا جَاءَكُ ٱلمُؤْمِنَاتُ مُهَا مِرَاتِ ﴾ ٣٦٤/١٥  ٣٦٤/١٥  ٣٠٤/١٥  ٢ - بابْ: ﴿ إِذَا جَاءَكَ ٱلمُؤْمِنَاتُ مُهَا يَعْدَى اللَّهُ وَمِنَاتُ مُهَا يَعْدَى اللَّهُ وَمِنَاتُ مُهَا لَمُؤْمِنَاتُ اللَّهُ وَمِنَاتُ مُهَا لَمُوْمِنَاتُ مُهَا لَمُوْمِنَاتُ مُهَا لَمُوْمِنَاتُ مُهَا لَمُوْمِنَاتُ مُهَا لَا مُومِنَاتُ مُهَا لَمُومِنَاتُ مُهَا لَمُومِنَاتُ مُهَا لَمُومِنَاتُ مُهُمُ اللَّهُ وَمِنَاتُ مُهُمُ اللَّهُ وَمِنْ بَعْدِى اللَّهُ مِنَاتُ مُومِنَاتُ مُومُنَاتُ مُومُومُ مُومِنَاتُ مُومُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَلَعُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ و مُعْمُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُعُومُ وَمُومُ وَمُومُ وَمُومُ وَمُومُ وم		
<ul> <li>٢ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَيُوْقِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِم ﴾</li> <li>٣٦٠/١٥</li> <li>٣٦٠/١٥</li> <li>١ - باب: ﴿ لاَ تَنْفِذُ وَا عَدُوْى وَعَدُولُمْ أَوْلِيَآ هُ ﴾</li> <li>٣٦٤/١٥</li> <li>٣٦٤/١٥</li> <li>٣٦٤/١٥</li> <li>٣١٠ - باب: ﴿ إِذَا جَآمَ كُمُ ٱلمُوْمِنَتُ مُهَا حِرَاتٍ ﴾</li> <li>٣٦٠/١٥</li> <li>٣١٠ - باب: ﴿ إِذَا جَآمَ كُ ٱلمُؤْمِنَتُ يُبَايِعَنَكَ ﴾</li> <li>٣٢١/١٥</li> <li>٣٧١/١٥</li> <li>٣٧١/١٥</li> <li>٣٧٢/١٥</li> <li>٣٧٢/١٥</li> <li>٣٧٢/١٥</li> <li>٣٧٢/١٥</li> </ul>		
٣٦٠/١٥ الْمُمْتَحِنَةِ ١ - بابّ: ﴿لَاتَنَّخِذُوا عَدُوّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآةَ ﴾ ٢٦٠/١٥ ١ - بابّ: ﴿إِذَا جَآةَ كُمُ الْمُؤْمِنَتُ مُهَاجِرَتِ ﴾ ٢٦٠/١٥ ٢ - بابّ: ﴿إِذَا جَآةَ كَ اَلْمُؤْمِنَتُ مُهَاجِرَتِ ﴾ ٢٦٦/١٥ ٢ - بابّ: ﴿إِذَا جَآةَ كَ اَلْمُؤْمِنَتُ بُبَايِعَنَكَ ﴾ ٢٦١/١٥ ٣٧١/١٥ الصَّفُ المَّوْمِنَتُ بُبَايِعَنَكَ ﴾ ٢١/١٥ ١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مِنْ بَعْدِى اَسِمُهُ أَحَدُ ﴾ ٢٧٢/١٥ ١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مِنْ بَعْدِى اَسِمُهُ أَحَدُ ﴾	·	
۱ - باب: ﴿ لَا تَنَيْدُوا عَدُوَى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَا تَ ﴾  ٣٦٤/١٥	,	
<ul> <li>٣٦٤/١٥ (إذَا جَاءَ كُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاحِرُاتِ ﴾</li> <li>٣٦٦/١٥ (إذَا جَاءَ كُ الْمُؤْمِنَاتُ بُهَايِعَاكَ ﴾</li> <li>٣٧١/١٥ (إذَا جَاءَ كَ الْمُؤْمِنَاتُ بُهَايِعَاكَ ﴾</li> <li>٣٧١/١٥ (مِنْ بَعْدِى الشَّهُ وَاحَدُ أَخَدُ ﴾</li> <li>٣٧٢/١٥ (مِنْ بَعْدِى الشَّهُ وَالْحَدُ أَخَدُ ﴾</li> <li>٣٧٢/١٥ (مَا لُجُمُعَةِ</li> </ul>		
٣٦٦/١٥	•	
﴿ ٦١﴾ سورة الصَّفِّ ١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مِنْ بَعْدِى أَشُهُ الْحَدُهُ ﴾ ﴿ ٦٢﴾ سورة الْجُمُعَةِ	·	
١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مِنْ بَعْدِى أَشُهُ اَ حَدُهُ ﴾		
عَلَمَا الْمُجُمُعَةِهـ ٣٧٣/١٥ سورة الْمُجُمُعَةِهـ ٣٧٣/١٥		
		(r) <del>3</del> +
١ - قَوْ لُهُ: ﴿ وَ مَا خَوِنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾	﴾ عنوره التباعث المستنطق المستنط المستنطق المستنطق المستنط المستنط المستنط المستنطق المستنط	•

TV 8/10	٢ - باب: ﴿ وَإِذَا رَاوًا بِجَـٰئُرَةَ اوْلِمُوا ﴾
<b>*</b> V0/10	﴿٣٦﴾ سورة الْمُنَافِقِينَ
۳۷٦/١٥	١ - فَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ إِلَى ﴿لَكَاذِبُونَ ﴾
۳۷۸/۱۵	٢ - باب: ﴿ الْغَنْدُواْ أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً ﴾
۳۷۹/۱٥	٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطَبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمَّ لَا يَفْقَهُونَ ﴾
۳۸۰/۱۵	٣ م - باب: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُواْ نَسْمَعْ لِغَوْلِمِ كَأَنَّهُمْ خُشُبُ مُسَنَّدَةُ ﴾ .
۳۸۲/۱٥	٤ - قَوْلُهُ: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالُواْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُ وَسَفْم ﴾
TAT/10	٥ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِ مِ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُ مِ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ أَللَّهُ لَكُمْ ﴾
۳۸٦/١٥	٦ - قَوْلُهُ: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُنفِ قُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا ﴾
TAV/10 €.	٧ - باب: ﴿ يَقُولُونَ لَهِن زَّجَعْنَ ٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَكَ ٱلْأَعَزُّمِنُهَا ٱلْأَذَلُ وَلِلَّهِ ٱلْمِنَّةُ وَلِرَسُولِهِ
۳۸۹/۱۵	&{٦٤}﴾ سورة التَّغَابُنِ
ra./10	﴿٩٥﴾ سورة الطَّلَاق
۳۹۲/۱٥	٢ - بابٌ ﴿ وَأَوْلِنَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعَّنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَنَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَهُ مِنْ أَمْرِهِ فِيشْرًا ﴾
۳۹٦/١٥	﴿٣٦٦﴾ سورة التَّحْرِيم
٣٩٦/١٥	١ - باب ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّبِي ۚ لِمَ تَحْرِمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْنَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَجِكَ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
٣٩٩/١٥	٢ - بابٌ ﴿ تَبْلَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَجِكَ ﴾ ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُو تَحِلَّهَ أَيْمَانِكُمْ وَٱللَّهُ مَوْلَكُو وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾
٤٠٤/١٥	٣ - بابٌ ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ عَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ ﴾
٤٠٦/١٥	٤ - قوله: ﴿إِن نَنُوبَا إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَّا ﴾
٤٠٨/١٥	٥ - قوله: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ وَإِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّلَهُ أَزْوَكُمَّا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَتِ ثُمَّوْمِنَاتٍ قَنِئَاتٍ تَيْمَاتٍ ﴾
٤١١/١٥	﴿٦٧﴾ سورة ﴿تَبَنَرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾
٤١٢/١٥	﴿٨٢﴾ سورة ﴿نَ وَٱلْقَلَمِ ﴾
٤١٤/١٥	١ - بابٌ ﴿ عُتُلِّ بِعَدَ ذَالِكَ زَنِيمٍ ﴾
	٢ - باب: ﴿ يَوْمَ لُكُشَفُ عَن سَاقِ ﴾
	﴿٦٩﴾ سورة الْحَاقَّةِ
	﴿٧٠﴾ سورة ﴿سَأَلَ سَآبِلُ ﴾
٤١٨/١٥	﴿٧١﴾ سورة ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾
	١ - باتِّ: ﴿وَدُّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ ﴾
	﴿٧٢﴾ سورة ﴿قُلُ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾.
٤٢٤/١٥	﴿٣٤﴾ سورة الْمُزَّمِّلِ

٤٢٥/١٥	﴿٤٤﴾ سورة الْـمُدَّثَرِ
٤٢٦/١٥	
ξ (V/\o	
ξ rλ/\ο	
٤٣٠/١٥	
£٣1/10	•
£٣1/10	١ - وقوله: ﴿لَاثُمُرِّكَ بِهِۦلِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦ﴾
£٣5/10	١ م - بابّ: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ، وَقُرْءَانَهُۥ﴾
£٣٣/10	٢ - بابٌ ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَهُ فَأَلَيْعَ قُرْءَانَهُۥ﴾
£\\$\\0	£{٧٦﴾ سورة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى ٱلْإِنسَانِ ﴾
£٣٩/10	﴿٧٧﴾ ﴿وَأَلْمُرْسَلَتِ﴾
£ £ 5/10	٢ - بابّ: قَوْلُهُ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَكَرُرِكَٱلْقَصْرِ ﴾
£ £ ₹ 7/10	٣ - باب: قَوْلُهُ: ﴿ كَأَنَّهُ مِمَالَتُ صُفَّرٌ ﴾
ξξξ/\o	٤ - باب: ﴿ هَنَدَا يَوْمُ لَا يَطِقُونَ ﴾
£ £ £ / \ 0	﴿﴿٧٨﴾ سورة ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾
£ £ 0/10	١ - بابِّ: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِ ٱلصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾
£ £ V/\ 0	﴿٩٩﴾ سورة ﴿وَٱلنَّزِعَاتِ ﴾
££9/10	﴿٨٠﴾ سورة ﴿عَبَسَ ﴾
٤٥٢/١٥	﴿٨١﴾ سورة ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾
ξοξ/\o	ظA٢﴾ سورة ﴿إِذَا ٱلسَّمَآهُ ٱنفَطَرَتُ﴾
٤٥٥/١٥	﴿٨٣﴾ سورة ﴿وَتِلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾
٤٥٦/١٥	(*) - ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾
£0V/10	﴿ ٨٤﴾ سورة ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتُ ﴾
٤٥٧/١٥	
٤٥٩/١٥	
٤٦٠/١٥	﴿◊٨﴾﴾ سورة الْبُرُوج
٤٦٣/١٥	
٤٦٤/١٥	
٤٦٦/١٥	

£7V/10	﴿٨٩﴾ سورة ﴿وَٱلْفَجْرِا
٤٧٠/١٥	١٩٠٠﴾ ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾
رَضْحَنْهَا ﴾	
اَیَغْشَیٰ ﴾	﴿٩٢﴾ سورة ﴿وَالَّيْلِ إِذَا
لَق ﴾	١ - بابُ ﴿ وَأَلَنَّهَادِ إِذَا جَ
ذَكَرُ وَٱلْأَنْيَ ﴾	٢ - باب: ﴿ وَمَاخَلَقَ ٱلْ
لَطَيْ وَأَنَّقَىٰ ﴾	
صَدَّقَ بِٱلْحُسْفَ ﴾	٣م - باب قوله: ﴿وَ
يُسْرَىٰ ﴾	
نَامَنْ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴾	
ن که ۱۰ (۴۸۰ که ۱۵ که ۲۸۰ که ۱۵ که اید او اید ای که ای	٦ - قوله: ﴿ وَكُذَّبَ إِلَّا
فسری ا	٧ - بابٌ ﴿ فَسَنُيْسَِرُهُۥ لِلْ
ني ﴾	
رَبُّكَ وَمَاقَلَىٰ﴾	١ - بابُ: ﴿مَاوَدَّعَكَ
رَبُّكَ وَمَاقَائِي﴾	٢ - قوله: ﴿مَاوَدَّعَكَ
خ لك ﴾	
٤٨٩/١٥	﴿ ٩٥﴾ سورة ﴿ وَٱلنِّينِ
يْدِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾	﴿٩٦﴾ سورة ﴿أَفَرَأُ بِٱسْ
٤٩٢/١٥	١ - بابٌ
نَ ٱلْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾	٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ خَلَوْ
ألاًكُنَّ ﴾	٣ - قَوْلُهُ: ﴿ أَفَرَأُ وَرَبُّكَ
لَّمَ يِٱلْقَلَمِ﴾	٣ م - بابّ: ﴿ٱلَّذِي ءَ
لَيِن لَّرَ بَلْتَهِ لَلْسَفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ۞ نَاصِيَةِ كَلْذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾	
زَلْنَهُ ﴾	
ه.۱۲/۱۰	﴿٩٨﴾ سورة ﴿لَوْ يَكُمُ
ِ زُرْضُ زِلْزَا لَمَـاً ﴾	
ئَ مَلْ مِثْفَكَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَكُوهُ ﴾	, ,
حَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةِ شَكَرًا يَكُومُ ﴾	
01./10	

011/10	﴿١٠١﴾ سورة الْقَارِعَةِ
017/10	﴿١٠٢﴾ سورة ﴿أَلْهَنكُمُ ﴾
0){//0	﴿﴿١٠٣﴾ سورة ﴿وَٱلْعَصْرِ ﴾
017/10	÷{١٠٤}÷ سورة ﴿وَيْلُ لِحَكُلِ هُمَزَةٍ ﴾
017/10	
٥١٤/١٥	﴿١٠٦﴾ ﴿لِإِيلَافِ قُـرَيْشٍ ﴾
	﴿١٠٧﴾ ﴿أَرَءَيْتَ ﴾
017/10	﴿١٠٨﴾ سورة ﴿إِنَّا آَعْطَيْنَاكَ ٱلْكُوْثَىرَ ﴾
	﴿١٠٩﴾ سورة ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَ يَفِرُونَ ﴾
05./10	﴿ ١١٠﴾ سورة ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾
051/10	٣ - باب: ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدُخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفُواَجًا }
	٤ - قولُهُ: ﴿ فَسَيِّعْ بِحَمَّدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّـهُ, كَانَ قَوَّابُ
	﴿١١١﴾ سورة ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبُّ ﴾
01/10	٢ - قَوْلُهُ: ﴿وَتَبَّ ۞ مَآ أَغْنَىٰ عَنْـهُ مَالُهُ, وَمَاكَسَبَ ﴾
	٣ - قَوْلُهُ: ﴿ سَيَصْلَىٰ نَازَا ذَاتَ لَمَبِ ﴾
٥٢٨/١٥	٤ - ﴿ وَأَمْرَأُنُّهُ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾
	﴿ ١١٢﴾ قَوْلُهُ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـكُ ﴾
٥٣٣/١٥	٢ - قَوْلُهُ: ﴿ أَلِلَّهُ ٱلصَّكَمَدُ ﴾
	﴿ ١١٣﴾ سورة ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَكَقِ ﴾
	﴿١١٤﴾ سورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾
t	س سرکار د کرک اور ایران ۱۳ سرکار د کرک اوران ایران
0{7/10	٦٦ - كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآن
088/10	١ - بابُ كَيْفَ نُزُولُ الْوَحْيِ، وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٢ - باب: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ ﴿ قُرْءَ الْعَرَبِ الْقُرْءَ الْأَعَرَبِيّا ﴾
	٣ - بابُ جَمْعِ الْقُزْآنِ
	٤ - بابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرَ مَمْ
٥٦٣/١٥	٥ - باب: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَخْرُفٍ
٥٦٨/١٥	٦ - باب تَأْلِيفُ الْقُرْآنِ
ovr/10	٧ - بابْ كَانَ جِبْرِيلُ يَعْرِضُ الْقُوْآنَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْاضَعِيم

١	

ovv/10	<ul> <li>٨ - باب الْقُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنْ شَمِيرً عُم</li> </ul>
٥٨٥/١٥	٩ - باب فَاتِحَةِ الْكِتَابِ٩
٥٨٨/١٥	١٠ - فَضْلُ الْبَقَرَةِ ١١ - باب فَضْلُ الْكَهْفِ
09./10	١١ - باب فَضْلُ الْكَهْفِ
	١٢ - باب فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْح
	١٣ - باب فَضْلِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـكُ ﴾ فِيهِ عَمْرَةُ، عَنْ عائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ
٥٩٨/١٥	١٤ - باب فَضْلَ الْمُعَوِّذَاتِ
٦٠١/١٥	١٥ - باب نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَاثِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
7.8/10	
7.0/10	
7.9/10	
	١٩ - بابٌ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِٱلْقُرْآنِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنْزَلْنَا
717/10	٢٠ - باب اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ
710/10	٢١ - بابٌ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
711/10	
751/10	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
750/10	٢٤ - باب الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ
	٢٥ - باب تَعْلِيم الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ
٠٠٨/١٥	٢٦ - باب نِسْيَانِ الْقُرْآنِ، وَهَلْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا
771/10	٢٧ - باب مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةُ كَذَا، وَكَذَا
78/10	٢٨ - باب التَّرْتِيل فِي الْقِرَاءَةِ
٦٣٨/١٥	٢٩ - باب مَدِّ الْقِرَاءَةِ
779/10	٣٠ - باب التَّرْجِيع
	٣١ - باب حُسْن الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ
787/10	٣٢ - باب مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَستْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ
	٣٣ - باب قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: حَسْبُكَ
	٣٤ - بابٌ فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَمِنْهُ ﴾ .
701/10	· -
	٠٠٠ - باب مَنْ رَايَا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ، أَوْ فَخَرَ بِهِ
	٣٧ - بابٌ: افْرَوُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ

## فهرس لابخ كد لالستاوس بحشر

V/17	٦١ - كِتَابُ النِّكَاحِ .
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَنكِ مُواْمَا طَابَ لَكُمْ مِنَ ٱلنِّسَآهِ ﴾	١ - التَّرْغِيبُ فِي النِّكَاح
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَٱنكِمُ وَأَمَاطَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَآهِ ﴾	٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْهَاتُهُ
الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ	٣ - بابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ
	<ul> <li>٤ - بابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ</li> </ul>
عَمِلَ خَيْرًا لِتَزْوِيجِ امْرَأَةِ، فَلَهُ مَا نَوَى	
ِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالإِسْلاَمُ. فِيهِ سَهْلٌ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ	
ُخِيهِ انْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ شِنْتَ حَتَّى أَنْدِلَ لَكَ عَنْهَا	
	٨ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّ
	٩ - بابُ نِكَاحِ الأَبْكَادِ .
	١٠ - بابُ الثَّيِّبَاتِ
رِ مِنَ الْكِبَارِ	١١ - بابُ تَزْوِيجِ الصِّغَا
حُ، وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطَفِهِ، مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ	
يُّ، وَمَنْ أَغْتَقَ جَارِيةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا	
نقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَانقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا	١٣ م - بابُ مَنْ جَعَلَ عِنْ
رِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِن يَكُونُواْ فُقَرّآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾	١٤ - بابُ تَزُوِيجِ الْمُغْسِ
ينِ، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرَكُ فَجَعَكُهُ لَسَبًا وَصِهْرًا ﴾	١٥ - بابُ الأَكْفَاءِ فِي الدِّ
الِ، وَتَزْوِيجِ الْمُقِلِّ الْمُثْرِيَةَ	١٦ - بابُ الأَكْفَاءِ فِي الْمَ
مَوْمِ الْمَزْأَةِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ مِنْ أَزْوَرِكُمْ وَأَوْلَندِكُمْ ﴾	١٧ - بابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُ
لْعَبْدِنْعَبْدِ	١٨ - بابُ الْحُرَّةِ تَحْتَ ا
نْرَ مِنْ أَرْبَعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَتَ وَرُبِّعَ ﴾ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ لِيُّمَ: ٦٨/١٦	١٩ - باب: لاَ يَتَزَوَّجُ أَكُثُ
كُمُ الَّتِي آَرْضَعْنَكُمُ ﴿ وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ	• •
ضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾٧٩/١٦	<u> </u>
٨٢/١٦	٢٢ - بابُ لَبَنِ الْفَحْلِ ٠٠
عة	٣٠ المُنافِّعَ الْمُوْضِ

۸٦/١٦	
	٢٥ - باب: ﴿وَرَبَنَيِبُكُمُ ٱلَّذِي فِي حُجُورِكُم مِن نِسَآ بِكُمُ ٱلَّذِي دَخَلْتُ م بِهِنَّ ﴾
90/17	٢٦ - باب: ﴿وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَاقَدْ سَلَفَ ﴾
9٧/١٦	٢٧ - بابْ: لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا
۹۹/۱٦	٢٨ - بابُ الشَّغَارِ
1.1/17	٢٩ - بابّ: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لأَحَدِ
1.4/17	٣٠ - بابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ
1.1/17	
11./17	٣٢ - بابُ عَرْضَ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِح
115/17	٣٣ - بابُ عَرْضِ الإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلِّى أَهْلِ الْخَيْرِ
110/17	٣٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ بِمَنْهِ بِنَ إِبِنَ : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ عِنْ ﴾
	٣٥ - بابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَزْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ
155/17	
159/17	
141/17	٣٨ - بابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصِّغَارَ
	٣٩ - بابُ تَزْوِيجَ الأَبِ َابْنَتَهُ مِنَ الإِمَامِ
178/17	<ul> <li>٤٠ - باب: السُّلْطَانُ وَلِيُّ بِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيمُ : زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ</li> </ul>
١٣٦/١٦	٤١ - بابُّ: لَا يُنْكِحُ الأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالثَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهِمَا
١٣٨/١٦	٤٢ ـ بابٌ: إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهْيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ
18./17	٤٣ ـ بابُ تَزْوِيج الْيَتِيمَةِ لِقَوْلِهِ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنَكَىٰ فَأَنكِحُوا ﴾
184/17	٤٤ - بابٌ: إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ
188/17	٥ ٤ - بابُ: لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَكَعَ
	٤٦ - بابُ تَفْسِيرِ تَرْكِ الْخِطْبَةِ
	٤٧ - بابُ الْخُطْبَةِ
	٤٨ - بابُ ضَرْبِ الدُّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ
	٤٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تُوا ٱللِّسَآةَ صَدُقَائِهِنَّ نِحُلَّةً ﴾
	٥٠ - بابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ
	٥١ - بابُ الْمَهْرِ بِالْعُرُوضِ وَخَاتَمٍ مِنْ حَلِيدٍ
	؟٥ - بابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ
	٥٣ - بابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُ فِي النُّكَاحِ
1 - 17 1 111111111111111111111111111111	٠٠٠ - باب السروء - جي ج

171/17	٥٤ - بابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ
ווי/זרו	٥٥ - بابٌ
	٥٦ - باب: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّج؟
عَرُوسِ	٧٥ - بابُ الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللاَّتِي يَهُدِينَ الْعَرُوسَ، وَلِلْهُ
170/17	٥٨ - بابُ مَنْ أَحَبَّ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ
ו/דרו	٥٩ - بابُ مَنْ بَنَى بِامْرَأَةِ وَهْيَ بِنْتُ تِسْع سِنِينَ
וו/ערו	٦٠ - بابُ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ
	٦١ - بابُ الْبِنَاءِ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلاَ نِيرَانٍ
179/17	٦٢ - بابُ الأَنْمَاطِ وَنَحْوِهَا لِلنِّسَاءِ
١٧٠/١٦	٦٣ - بابُ النَّسْوَةِ اللاَّتِي يُهْدِينَ الْمَزْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا
171/17	٦٤ - بابُ الْهَدِيَّةِ لِلْعَرُوسِ
174/11	٦٥ - بابُ اسْتِعَارَةِ الثِّيَابِ لِلْعَرُوسِ وَغَيْرِهَا
145/17	٦٦ - بابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ
قَالَ لِي النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيرَمُ: "أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ،١٧٥/١٦	٦٧ - بابّ: الْوَلِيمَةُ حَقَّ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ:
1VA/17	٦٨ - بابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ
١٨٠/١٦	٦٩ - بابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ
١٨١/١٦	٧٠ - بابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلَّ مِنْ شَاةٍ
أَيَّام وَنَحْوَهُ،أيَّام وَنَحْوَهُ،	٧١ - بابُ حَقُّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالدَّعْوَةِ، وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ
144/17	٧٢ - بابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ
١٨٨/١٦	٧٣ - بابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاع
189/17	٧٤ - بابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا
19./17	٧٥ - بابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى الْعُرْسِ
	٧٦ - باب: هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ ؟
مْ بِالنَّفْسِم	٧٧ - بابُ قِيَامِ الْمَزْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِ
190/17	٧٨ - بابُ النَّقَيعِ وَ الشَّهَ ابِ الَّذِي لاَ يُسْكُرُ فِي الْعُرْسِ
إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلُعِ،	ب ب المُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ: ﴿ إِلَا النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ: ﴿ إِ
197/17	٨٠ - بابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ
	٨١ - باب: ﴿ فَوَا أَنفُسَكُو وَأَهْلِيكُوْ فَارًا ﴾
	٨٢ - بابُ حُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ الأَهْلِ
	٨٣ _ ١٠ . مَا عَظَمُ اللَّهُ كُلَّ النُّبَتُهُ لِحَالَ زَوْجِهَا

	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
rrv/17	٨ - بابُ صَوْم الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوْعًا
rta/17	٨ - باب: إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا
٢٣٩/١٦	٨٠ - باب: لاَ تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لأَحَدِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
r 2 / / 1 3	۸۱ – بابٌ
rer/137	٨/ - بابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ، وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ فِيهِ
	٨٠ - بابّ: لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَتَّى. قَالَهُ أَبُو جُحَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْاللَّمْدِيمُ
re1/r37	٩ - بابّ: الْمَزْأَةُ رَاعِيَةً فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
لَكَى بَعْضِ ﴾كاك بَعْضِ	٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَكُلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُ مُ
	٩١ - بابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ مِنَ شَعِيرً لم نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ
ror/107	٩٢ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، وَقَوْلِهِ : ﴿ وَٱضْرِبُوهُنَّ ﴾ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّح
۲٥٤/١٦	٩٤ - بابّ: لاَ تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ
100/17	٥ ٩ - بابٌ : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةً ۚ خَافَتَ مِنْ بَعَلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾
۲۵٦/١٦	٩٦ - بابُ الْعَزْلِ٩٦
ra•/17	٩٧ - بابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا
רזו/זדן	٩٨ - بابُ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّ تِهَا، وَكَيْفَ يُقْسِمُ ذَلِكَ
(74/17	٩٩ - بابُ الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا أَن تَعْدِلُواْبَيْنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾
ram/17	١٠٠ - بابٌ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ
178/17	١٠١ - بابِّ: إِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ
170/17	١٠٢ - بابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ
raz/17	١٠٣ - بابُ دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ
rzv/1z	١٠٤ - بابٌ: إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأَذِنَّ لَهُ
	١٠٥ - بابُ حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضِ
	١٠٦ - بابُ الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنَلْ، وَمَا يُنْهَى مِنِ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ
771/17	١٠٧ - بابُ الْغَيْرَةِ
۲۸۰/۱٦	١٠٨ - بابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجْدِهِنَّ
	١٠٩ - بابُ ذَبِّ الرَّجُلِ عَنِ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالإِنْصَافِ
	١١٠ - بَابٌ: يَقِلُ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ
	٠١٢ - بابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ
c4./\7	٨٧٣ . الأمرة المُؤْمَّ مِنْ كُخُدُ اللَّهُ مُرَّامًا مِنْ النِّسَاءِ عَلَى الْمَا أَقَ

rqr/17	١١٤ - بابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبَشِ وَنَحْوِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ
r9 £/\3.p7	١١٥ - بابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَاثِجِهِنَّ
۲۹٥/۱٦	١١٦ - بابُ اسْتِنْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
(97/17	١١٧ - بابُ مَا يَحِلُ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرَّضَاعِ
rqv/17	
۲۹۹/۱٦	١١٩ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَاثِهِ
r/\1	١٢٠ - بابّ: لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ مَخَافَةَ أَنْ يُخَوِّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ.
٣٠٢/١٦	١٢١ - بابُ طَلَبِ الْوَلَدِ
۳۰٥/١٦	١٢٢ - بابّ: تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ
٣٠٦/١٦	١٢٣ - باب: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَ ﴾
٣٠٨/١٦	١٢٤ - بابّ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَرَيَبُلُغُواْ ٱلْحُلُّمُ مِنكُرٌ ﴾
٣٠٩/١٦	١٢٥ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ: هَلْ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟
٣١١/١٦	
T11/17	١ - وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَقَتُكُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِذَّتِهِ كَ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ ﴾
r1v/17	٢ - بابّ: إِذَا طُلَّقَتِ الْحَائِضُ يُعْتَذُ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ
rr/177	٣ - بابُ مَنْ طَلَّقَ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ ؟
۳۲۷/۱٦	٤ - بابُ مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ
۳۳٤/١٦	٥ - بابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ
rr1/11	٦ - بابْ: إِذَا قَالَ: فَارَقْتُكِ، أَوْ سَرَّحْتُكِ، أَوِ الْخَلِيَّةُ، أَوِ الْبَرِيَّةُ، أَوْ مَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ
***/17	٧ - بابُ مَنْ قَالَ لِإِمْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ
TE1/17	٨ - باب: ﴿لِمَ يُحْرِمُ مَاۤ أَحَلُ ٱللَّهُ لَكَ ﴾
	٩ - باب: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ
	١٠ - بابِّ: إِذَا قَالَ لاِمْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَةً: هَذِهِ أُخْتِي
ror/17	١١ - بابُ الطَّلَاقِ فِي الإغْلَاقِ وَالْمُكْرَهُ وَالسَّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا
٣٦٤/١٦	١٢ - بابُ الْخُلْعِ، وَكَيْفَ الطَّلَاقُ فِيهِ
TV1/17	١٣ - بابُ الشَّقَاقِ، وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الضَّرُ ورَةِ
	١٤ - باب: لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا
	<ul> <li>١٥ - بابُ خِيَارِ الأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ</li></ul>
	٢٠ - بابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ فِي زَوْجٍ بَرِيرَةَ

17	

<b>TA1/17</b>	١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا نَنكِحُوا ٱلْمُشْرِكَتِ حَتَّى يُؤْمِنَ …﴾
TAT/17	١٩ - بابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِدَّتِهِنَّ
	٢٠ - بابْ: إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوِ النَّصْرَانِيَّةُ نَحْتَ الذِّمْيُّ أَوِ الْحَزْبِيِّ
T9·/17	٢١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لِلَّذِينَ يُوْلُونَ مِن لِسَاَّيِهِمْ تَرَبُّصُ أَدْيَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآيُو
٣٩٦/١٦	٢٢ ـ بابُ حُكْم الْمَفْقُود في أَهْلِهِ وَمَالِهِ
<b>₹99/17</b>	٠٠٠ - بابُ الظُّهَادِ ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تَجَكِدِلُكَ فِي زَوْجِهَ
٤٠٥/١٦	٢٤ - بابُ الإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالأُمُورِ
7/1713	٢٥ ـ بابُ اللَّعَانِ
	٢٦ - بابِّ: إِذَا عَرَّضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ
٤٢٢/١٦	٢٧ ـ بابُ إِخْلَافِ الْمُلَاعِنِ
٤٢٣/٦٦	٢٨ - بابّ: يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعُنِ
7/373	٢٩ - بابُ اللِّعَانِ، وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ
£50/17	٣٠ - بابُ التَّلَاعُنِ فِي الْمَسْجِدِ
٤٢٨/١٦	٣١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمَ: ﴿ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ﴾
٤٣١/١٦	٣١ - بابُ صَدَاقِ الْمُلَاعَنَةِ٣١
٤٣٢/١٦ ٩	٣٢ - بابُ قَوْلِ الإِمَامِ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ
٤٣٤/١٦	٣٤ - بابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ٣٤
٤٣٥/١٦	
£٣7/17	٣٦ - بابُ قَوْلِ الإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ٣٦
£٣٧/١٦	٣٧ - ياتْ: إِذَا طَلَّقَهَا فَلَاثًا، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمَسَّهَ
£٣٨/١٦	٣٨ - بابٌ: ﴿ وَٱلَّتِي بَيِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِسَآبِكُمْ إِنِ ٱرْبَبْتُمْ ﴾
٤٣٩/١٦	٣٩ _ يات: ﴿وَأُولَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعَّنُ حَمَّلَهُنَّ ﴾
££5/17	· ٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَنَتُ يَثَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةً قُرُوَّعٍ ﴾
£££/\7	٤١ - بابُ قصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ
٤٤٩/١٦	· · · · . ٤٢ - بابُ الْمُطَلَّقَةِ إِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيْهَا
٤٥١/١٦	٢٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَحِلُ لَمُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾
	٤٤ - بابّ: ﴿وَيُعُولُهُنَّ أَحَقَّ بِرَوْمِنَّ ﴾ فِي الْعِدَّةِ
£0£/17	وع ياتُ مُرَاحَعَة الْحَاثِضِ
٤٥٥/١٦	<ul> <li>٢٦ - باب: تُحِدُ الْمُتَوَقَى عَنْهَا زوجها أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا</li> </ul>
£7£/17	٤٧ - بابُ الْكُخلِ لِلْحَادَّةِ

£77/17	٤٨ - بابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطَّهْرِ
£7\\13	٤٩ - بابٌ: تَلْبَسُ الْحَادَّةُ ثِيَابَ الْعَضْبِ
مَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾	٠٥ - باب: ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمٌ وَيَذَرُونَ أَزْوَبَكُ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَ
	٥١ - باتُ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنُّكَاحِ الفَّاسِدِ
للَ الذُّخُولِ وَالْمَسِيسِللَّ الذُّخُولِ وَالْمَسِيسِ	٥٢ - بابُ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا، وَكَيْفَ الدُّخُولُ، أَوْ طَلَّقَهَا قَهُ
£V0/\7	٥٣ - بابُ الْمُتْعَةِ لِلَّتِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا
£V9/17	٦٩ - كِتَابُ النَّفَقَاتِ
	١ - وَفَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ
5 A 5 / \ \	٢ - بابُ وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ وَالْعِيَالِ
5.4.4.7	٣ - بابُ حَبْسِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوتَ سَنَةٍ عَلَى أَهْلِهِ، وَكَيْفَ نَفَقَاتُ
مَوْنِ فِي اللَّهُ اللّ اللَّهُ لِنَذِ أَدَادَ أَن ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللّ	<ul> <li>٤ - باب: وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَ حَوْلَيْنِ كَامِ</li> </ul>
٤٩٦/١٦	<ul> <li>٥ - بابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ</li> </ul>
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
0.1/17	٧ - بابُ خَادِمِ الْمَزْأَةِ
يهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُ و ف	٩ - باب: إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكُفِ
	١٠ - بابُ حِفْظِ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ
	١١ - بابُ كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ
	١٢ - بابُ عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ
٥٠٧/١٦	
0.9/17	١٤ - باب: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِبُ مِثْلُ ذَالِكَ ﴾ وَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ
011/17	١٥ - قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمْدِيمُ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»
015/17	
	ر د سر د و روغ د د د د د د د د د د د د د د د د د د د
010/17	
	١ - وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُوا مِن طَيِّبَنتِ مَارَزَقْنَكُمْ ﴾
019/17	٢ - بابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، وَالأَكْلِ بِالْيَمِينِ
	<ul> <li>٣ - بابُ الأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ</li> <li>٢ - بابُ مَنْ تَنَبَّعَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَعُرِفُ مِنْهُ كَرَا</li> </ul>
هِيَةً	٤ - بابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَا

٥٢٣/١٦	
018/17	<b>O</b> -
٥٢٩/١٦	٧ - باب: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَّجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾
٥٣١/١٦	٨ - بابُ الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ، وَالأَكْلِ عَلَى الْخُوَانِ وَالسُّفْرَةِ
٥٣٦/١٦	٩ - بابُ السَّوِيقِ٩
٥٣٧/١٦	١٠ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنْ السَّمِيِّ لَمْ يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ
٥٤٠/١٦	١١ - بابٌ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الإِثْنَيْنِ
0 2 1/17	١٢ - بابّ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ. فِيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشّعيرَ عم
0 8 5/17	١٢م - بابّ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ. فِيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشّعيرَام
0 8 7/17	١٣ - بابُ الأَكْل مُتَّكِئًا
0 £ A/17	١٤ - بابُ الشُّوَاءِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: فـ ﴿جَأَءَ بِعِجْلٍ حَنِـيذٍ ﴾ أَيْ: مَشْوِيِّ
0 8 9/17	١٥ - بابُ الْحَزِيرَةِ. قَالَ النَّضْرُ: الْحَزِيرَةُ مِنَ النُّخَالَةِ. وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ
007/17	١٦ - بابُ الأَقِطِ
007/17	١٧ - بابُ السَّلْقِ وَالشَّعِيرِ
008/17	
000/17	
۰۰۸/۱٦	
009/17	
009/17	
07./17	٢٣ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسَمِيرِمُ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ
070/17	
077/17	٢٤ - بابُ التَّلْبِينَةِ
٥٦٨/١٦	٢٦ - بَابُ شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ
ovr/17	٢٧ - بابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَادِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ ٢٨ - بابُ الْحَيْسِ
ov7/17	٢٠ - بابُ الأَكْلِ فِي إِنَاءِ مُفَضَّضٍ
	٣٠ - بابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ
045/17	٣١ - بابُ الأَدْمِ
/	٣٢ - بابُ الْحَلُّوَاء وَالْعَسَلِ
DV5/11	٢٢ - باب الدباء

٣٤ - بابُ الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لإِخْوَانِهِ٣٤	
٣٥ - بابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ	
٣٦ - بابُ الْمَرَقِ	
٣٦ - بابُ الْمَرَقِ	
٣٨ - بابُ مَنْ نَاوَلَ، أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا٣٨	
٣٩ - بابُ الرُّطَبِ بالْقِفَّاءِ	
٤٠ - باب.	
٤١ - بابُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ	
٤٢ - بابُ أَكُل الْجُمَّارِ	
٤٣ - بابُ الْعَرَفَةِ	
٤٤ - بابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ	
٤٥ - بابُ الْقِثَّاءِ	
٤٦ - بابُ بَرَكَةِ النَّخْلِ	
٤٧ - بابُ جَمْعِ اللَّوْنَيْنِ أَوِ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةِ	
٤٨ - بابُ مَنْ أَدْخَلَ الضَّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً ، وَالْجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً عَشَرَةً	
٤٩ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ النُّومِ وَالْبُقُولِ، فِيهِ عَنْ ابْن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَىٰ شَعِيرًم	
٥٠ - بابُ الْكَبَاثِ، وَهُوَ تَمْرُ الْأَرَاكِ	
٥١ - بابُ الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ	
٥٢ - بابُ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَمَصُّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ	
٥٣ - بابُ الْمِنْدِيلِ	
٥٤ - بابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ	
٥٥ - بابُ الأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ	
٥٦ - باب: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ. فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِرِيم	ı
٥٧ - بابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ، فَيَقُولُ: وَهَذَا مَعِي	,
٥٨ - باب: إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلَا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ٥٨	
٥٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا ﴾	l .
- كِتَابُ العَقِيْقَةِ	۷۱ -
١ - بابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ، وَتَخْنِيكِهِ	١
ا - بابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَن الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ	٢
٢ - بابُ اَلْفَرَعِ	

	•
1 T V / 17	٤ - بابُ الْعَتِيرَةِ
	٧٢ - كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ
184/11	۲ - بابُ صَيْدِ الْمِعْزَاضِ
750/17	٣ - بابُ مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ
787/17	٤ - بابُ صَيْدِ الْقَوْسِ
789/17	٥ - بابُ الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ
70./17	٦ - بابُ مَنِ افْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ
	٧ - بابٌ: إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ٧
τολ/١٦	٨ - بابُ الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
יוי	٩ - بابٌ: إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ
וו/וור	١٠ - بابُ مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ
ו/זור	١١ - بابُ التَّصَيُّدِ عَلَى الْجِبَالِ
	١٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَجِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ ﴾
	١٣ - بابُ أَكُل الْجَرَادِ
٦٨٠/١٦	١٤ - بابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ، وَالْمَيْتَةِ
7.87/73	١٥ - بابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا
	١٦ - بابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالأَصْنَامِ
	١٧ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ الْمَالِيُ مِنْ اللهِ اللهِي المِلْمُلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُلِي المِلْمُ
790/17	١٨ - بابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ
797/17	١٩ - بابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ
٦٩٨/١٦	٢٠ - بابِّ: لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفُرِ
	٢١ - بابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمَ
	٢٢ - بابُ ذَبَاثِح أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَ
v·٣/١٦	٢٣ - بَابُ مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ
	٢٤ - باب النَّحْرِ وَالدَّبْح
v•9/17	٠٠٠ - بابُ مَا يُكُرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَقَّمَةِ
V15/17	٢٦ - بابُ الدَّجَاجِ
٧١٨/١٦	۲۷ - بابُ لُحُوم الْخَيْلِ
	٢٥ - باب لحوم الْحُمُرِ الأَنْسِيَّةِ٢٠
	١٨ - باب لحوم الحمر ١٦ نسية
T   W   1 1000000000000000000000000000000	١٩ - باب احلِ حل دِي تابٍ مِن السباعِ

	٢٩ - بابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرَّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ إ
(VT/1V	٣٠ - بابُ الْحَرِيرِ لِلنَّسَاءِ
نَ اللَّبَاسِ وَالْبُسُطِ	٣١ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِلَمْ يَتَجَوَّزُ مِر
ra·/\v	٣٢ - بابُ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا
ran/1v	٣٣ - بابُ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ
rar/1v	٣٤ - بابُ الثَّوْبِ الْمُزَعْفَرِ
rar/\v	
rat/1v	٣٦ - بابُ الْمِيْثَرَةِ الْحَمْرَاءِ
۲۸٥/۱۷	٣٧ - بابُ النُّعَالِ السُّبْتِيَّةِ وَغَيْرِ هَا
raa/1v	٣٨ - باب يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ الْيُمْنَى
raq/1vv/\pa7	٣٩ - بابْ يَنْزِعُ نَعْلَ الْيُسْرَى
rag/1v	٤٠ - بابٌ لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ
وَاحِدًا وَاسِعًا	٤١ - باب: قِبَالَانِ فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا
ray/1v	٤٢ - بابُ الْقُبَّةِ الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمٍ
194/17	٤٣ - بابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْحُصْرِ وَنَحْوِهِ
79 E/1V	٤٤ - بابُ الْمُزَرَّدِ بِالذَّهَبِ
190/1V	٤٥ - بابُ خَوَاتِيْمِ الذَّهَبِ
(4A/1V	٤٦ - بابُ خَاتَمِ الْفِضَّةِ
raa/1v	٤٧ - بابٌ
T·1/1V	٤٨ - بابُ فَصُّ الْخَاتَمِ
T•T/1V	٤٩ - بابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ
T·T/IV	٥٠ - بابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ
<b>**V/1V</b>	٥١ - بابُ الْخَاتَم فِي الْخِنْصَرِ
وَ لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ	٥٢ - بابُ اتَّخَاذُ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ، أَ
T.9/1V	٥٣ - بابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفَّهِ
لَى نَقْشِ خَاتَمِهِلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ	
نىظىر ؟	٥٥ - باب: هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَمْ
بةً خَوَاتِيمُ ذَهَبٍ	
،: قِلَادَةً مِنْ طِيبٍ وَسُكُّ	٥٧ - بابُ الْقَلَاثِدِ وَالسُّخَابِ لِلنِّسَاءِ ؛ يَعْنِي
T10/1V	٥٨ - بابُ اسْتِعَارَةِ الْقَلَائِدِ

، - بابُ الْقُرْطِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ مِنْ السَّمِيرَ مَ بِالصَّدَقَةِ ،	۶ ۹
- بابُ السَّخَابِ لِلصَّبْيَانِ	
- بابُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ	11
- بابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ	۱٢
- باب قَصُ الشَّارِبِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُخفِي شَارِبَهُ حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى بَيَاضِ الْجِلْدِ،	۲۲
" - بابُ تَقْلِيمِ الأَظْفَارِ	3.1
- بابُ إِعْفَاءَ اللَّحَى، ﴿عَفَوا ﴾: كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ	10
- بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ	
٣٣٣/١٧	
٣٣٤/١٧	ı
٣ - بابُ التَّلْبِيدِ	۱۹
٧ - بابُ الْفَرْقِ٧٠ - بابُ الْفَرْقِ	٧٠
٧ - بابُ الذَّوَائِبِ	۷١
١ - بابُ الْقَزَعِ	٧٢
٧ - بابُ تَطْيِيَبِ الْمَرُأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا٧	۳
٧ - بابُ الطّيبِ فِي الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ٧	1 8
٧ - بابُ الإِمْتِشَاطِ	10
٧ - بابُ تَرْجِيلِ الْحَائِضِ زَوْجَهَا٧	/٦
٧ - بابُ التَّوْجِيل٧	′٧
٧ - بابُ مَا يُذْكُرُ فِي الْمِسْكِ٧	/۸
١ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطِّيبِ٠٠٠	19
، - بابُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطِّيبَ	۸.
، - بابُ الذَّرِيرَةِ	۸١
، - بابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ	۱۸
/ - بابُ وَصْلِ الشَّعَرِ	۲۲)
/ - بابُ الْمُتَنَمِّصَاتِ	12
/ - بابُ الْمَوْصُولَةِ	0
/ - بابُ الْوَاشِمَةِ	17
/ - بابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ	
/ - بابُ التَّصَاوِيرِ	

11A/1V	٦٩ - بابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَايِمُهُ
114/1V	٣٠ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ
164/17	٣١ - بابُ أَجْرِ الصَّابِرِ على الطَّاعُونِ
175/1V	٣٢ - بابُ الرُّقَى بِالْقُرْآنِ وَالْمُعَوَّذَاتِ
نِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرِم	٣٣ - بابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. وَيُذْكَرُ عَنِ ابْرِ
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٣٤ - بابُ الشَّرطِ فِي الرُّقْيَةِ بِقَطِيعِ مِنَ الْغَنَمِ
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٣٥ - بابُ رُقْيَةِ الْعَيْنِ
179/17	
\{\\\\	
\{\f\\\\\\\\\.\\\.\\\.\\\.\\\\\\\	٣٨ - بابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرُ عُم
\{\V\\\\	٣٩ - بابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ
101/14	و ٤٠ - بابُ مَسْحِ الرَّاقِي الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى
\o \forall \vert \	
105/17	
100/1V	٤٣ - بابُ الطِّيرَةِ
\0A/\V	٤٤ - بابُ الْفَالِ
109/17	. ٤٥ ـ باب: لَا هَامَةَ
17./17	٤٦ - بابُ الكِهَانَةِ
177/17	٧٤ - بابُ السَّحْرِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
145/14	٨١ - باب: الشُّرْكَ وَالسَّحْرُ مِنَ المُوبِقَاتِ
تُ لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ	٤٩ - باب: هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّحْرَ؟ وَقَالَ قَتَادَةُ: قَلْ
1 1 9 / 1 V	٥٠ ـ بابُ السَّحْر
\\\	٥١ - باب: إِنْ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا
140/14	
\A9/\V	
191/17	
ةُ، عَنْ عَائِشَةً، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِيمِ١٩٥/١٧	
هُ، وَالخَبِيْثِ	
r•r/\v	
r• {/\v	٨٥ - مات: إذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الإِنَاءِ

- كِتَابُ اللِّبَاسِ	٢
١ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيَّ الْحَرَّمَ لِعِبَادِهِ . ﴿	٢
٢ - بابُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنْ غَيْرٍ خُيلَاءً	٢
٣ - بابُ التَّشْمِيْرِ فِي القُيَابِ٣	٢
٤ - باب: مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ	٢
٥ - بابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيلَاءِ	۲,
٦ - باب الإِزَارِ الْمُهَدَّبِ، وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّهْرِيُّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،	۲,
٧ - بابُ الأَرْدِيَةِ. وَقَالَ أَنَسٌ: جَبَذَ أَعْرَابِيُّ رِدَاءَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّهِيامُ	٢
٨ - بابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ	٢
٩ - بابُ جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّذْرِ وَغَيْرِهِ	۲,
١٠ - بابُ مَنْ لَيِسَ جُبَّةً ضَيَّقَةَ الْكُمَّيْنِ فِي السَّفَرِ	"
١١ - باب لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ١١ - باب لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ	۲۲
١٢ - بابُ الْقَبَاءِ وَفَرُّوجِ حَرِيرٍ. وَهْوَ الْقَبَاءُ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ شَقَّ مِنْ خَلْفِهِ	55
١٣ - بابُ الْبَرَانِسِ	۲۲
١٤ - بابُ السَّرَ اوِيلِ	۲۲
١٥ - بابُ الْعَمَائِمِ	۲۲
١٦ - بابُ التَّقَنُّعِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ النَّبِيُّ مِنْ اللهِ يَامُ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ	۲۲
١٧ - باب الْمِغْفَرِ١٧	٢٤
١٨ - باب الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، وَقَالَ خَبَّابٌ:	
١٩ - بابُ الأَكْسِيَةِ وَالْخَمَائِصِ١٩	٢٤
٢٠ - بابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ	٢٤
٢١ - بابُ الإختِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ	50
٢٢ - بابُ الْخَمِيصَةِ السَّوْدَاءِ	٢٥
٢٣ - بابُ ثِيَابِ الْخُضْرِ	
٢٤ - بابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ	50
٢٥ - بابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ	17
٢٦ - بابُ مَسَّ الْحَرِير َمِنْ غَيْرِ لُبْسٍ. وَيُرْوَى فِيهِ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ،	
٢٧ - بابُ افْتِرَاشِ الْحَرِيرِ. وَقَالَ عَبِيدَةُ: هُوَ كَلُبْسِهِ٢٧	
٢٨ - باب لُبْسِ الْقَسِّيِّ. وَقَالَ عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسُيَّةُ ؟	

## فهرس لابخ كداليسًا بع بحثر

v/\v	٧٥ - كِتَابُ الْمَرْضَى وَالطُّبِّ
	١ - بابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَن يَعْمَلُ سُوَّءًا يُجْزَ بِهِ ، ﴾
	٢ - بابُ شِدَّةِ الْمَرَضِ
17/1V	٣ - بابّ: أَشَدُ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ
١٨/١٧	٤ - بابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
۲۰/۱۷	٥ - بابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ٥
r1/1v	٦ - بابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ
	٧ - بابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ
ro/1v	٨ - بابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ، وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ
۲۸/۱۷	٩ - بابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ
	١٠ - بابُ عِيَادَةِ الأَغْرَابِ
	١١ - بابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ
T1/1V	١٢ - بابّ: إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً
	١٣ - بابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ
	١٤ - بابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ
	١٥ - بابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا، وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ
٤٠/١٧	١٦ - بابُ قَولِ الْمَرِيضِ: إِنِّي وَجِعٌ ، أَوْ وَارَأْسَاهْ ، أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ
٤٧/١٧	
٤٩/١٧	١٨ - بابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ
01/1V	١٩ - بابُ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ
٥٦/١٧	٢٠ - بابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ،
٥٨/١٧	٢١ - بابُ وُضُوءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ
09/17	٢٢ - بابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَّى

73/33/	- كِتَابُ الطُّبِّ
71/17	
	٢ - باب: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَزْأَةَ، والْمَزْأَةُ الرَّجُلَ ؟
	٣ - بابّ: الشُّفَاءُ فِي ثَلَاثِ
	<ul> <li>٤ - بابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ شِفَآهُ لِلنَاهِ</li> </ul>
V1/1V	٥ - بابُ الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ
	٦ - بابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ
V £/\V	٧ - بابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ
yv/\v	٨ - بابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ
v9/1V	٩ - بابُ السَّعُوطِ
لتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ٧٩/١٧	١٠ - باب السُّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ والْبَحْرِيِّ، وَهُوَ الْكُنْ
A1/1Y	١١ - بابِّ: أَيَّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ؟ وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا.
نِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهُ عِدِيم	١٢ - بابُ الْحَجْم فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ، قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَ
۸٣/١٧	١٣ - بابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ
۸٦/١٧	١٤ - بابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ
۸٧/١٧	١٥ - بابُ الْحَجْم مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ
۸٩/١٧	١٦ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الأَذَى
٩٠/١٧	١٧ - بابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ.
٩٤/١٧	١٨ - بابُ الإِثْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ. فِيهِ عَنْ أُمَّ عَطِيَّةً
90/17	١٩ - بابُ الْجُذَام
٩٨/١٧	٢٠ - بابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ
1.1/17	٢١ - بابُ اللَّدُودِ
1.٣/1٧	۲۲ – بات
1.0/17	٢٣ - بابُ الْعُذْرَةِ
1.7/17	٢٤ - بابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ
	٠٥ - باتِّ: لَا صَفَرَ. وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ
	٢٦ - بابُ ذَاتِ الْجَنْبِ
	٢٧ - بابُ حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمُ
	٢٨ - باب: الْحُمَّى مِنْ فَيْح جَهَنَّمَ
1   67   7   1000	١٨ - ١٠٠٠، التحمي ش ميني جهم

٣٠ - بابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ
٣١ - بابُ الْمِشْكِ
٣٢ - بابُ الأَرْنَبِ
٣٣ - بابُ الضَّبُّ
٣٤ - باب: إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ
٣٥ - بابُ الْوَسْم وَالْعَلَم فِي الصُّورَةِ
٣٥ - بابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ
٣٧ - باب: إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْم، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْم فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ صَلَاحَهُمْ
٣٧ - باب: إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ صَلَاحَهُمْ٣٧ - بابُ أَكْلِ الْمُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:٣٨ - بابُ أَكْلِ الْمُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:
٧٣ - كِتَابُ الأَضَاحِي
١ - بابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هِيَ سُنَّةٌ وَمَغْرُوفٌ
٢ - بابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ
٣ - بابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ
٤ - بابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّخَمِ يَوْمَ النَّخِرِ
٥ - بابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ
٦ - بابُ الأَضْحَى، وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى
٧ - باب: فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ مِنَاسَٰمِيرًامُ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ٧ - باب: فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ مِنَاسَٰمِيرًامُ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ
٨ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرُ مُ لأَبِي بُرْدَةَ: ضَحَّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ
٩ - بابُ مَنْ ذَبَحَ الأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ٩
١٠ - باب مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةً غَيْرِهِ. وَأَعَانَ رَجُلُ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ
١١ ـ بابُ الذَّبْحِ بَعْدُ الصَّلاةِ
١٢ - بابُ مَنْ ذَبَّحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ
١٣ - بابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ
١٤ - بابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ
١٥ - باب: إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحِ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ
١٦ - بابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيُّ، وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا١٧٧٨/٦
٧٤ - كِتَابُ الأَشْرِبَةِ٧٨٥/١٦
· ١ - وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُعَرُّ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنْسَابُ وَٱلْأَنْلَمُ رِجْسُ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِنِ ﴾

V41/17	٢ - باب: الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ
v9 [/17	٣ - بَابّ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ
v90/17	٤ - بابّ: الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْبَتْعُ
v9.A/17	٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ
۸۰۰/۱٦	٦ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
۸٠٣/١٦	٧ - بابُ الإنْتِبَاذِ فِي الأَوْعِيَةِ وَالتَّوْدِ
النَّهْي	٨ - بابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيِّ لِمَ فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ
۸٠٩/١٦	٩ - بابُ نَقِيع التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ
A1./\1	١٠ - باب الْبَادَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَةِ
، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامِ	١١ - باب مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا
لِّنَّا خَالِصًا سَآيِغًا لِلشَّنْرِيِينَ ﴾ ٨١٦/١٦	١٢ - بابُ شُرْبِ اللَّبَنِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرَثِ وَدَمِر
۸۲۲/۱٦	١٣ - بابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ
	١٤ - بابُ شَوبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ
۸۲۷/۱٦	١٥ - بابُ شَرَابِ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ
A59/17	١٦ - بابُ الشُّرْبِ قَائِمًا
٨٣١/١٦	١٧ - بابُ مَنْ شَرِبَ وَهْوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ
ATT/17	١٨ - بابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ
طِيَ الأُكْبَرَ؟	١٩ - بابِّ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْ
	٢٠ - بابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ
۸۳٥/١٦	٢١ - بابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ
AT7/17	٢٢ - بابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ
ATA/17	٢٣ - بابُ اخْتِنَاثِ الأَسْفِيَةِ
Λ٤·/١٦	٢٤ - بابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ
	٢٥ - بابُ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ
A&Y/17	٢٦ - بابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
A&&/17	٢٧ - بابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ
A E 0/17	٢٨ - بابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ
	٢٩ - بابُ الشُّرْبِ فِي الأَقْدَاحِ
	<ul> <li>٣٠ - باب الشُّرْبِ مِنْ قَدَح النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْ مِنْ الشَّعِيْمُ وَآنِيَتِهِ</li> </ul>
	٣١ - بابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ، وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

vq./\v	٣٤ - بابُ الإختِبَاءِ بِالْيَدِ، وَهُوَ الْقُرْفُصَاءُ
v91/1V	٣٥ - باب: مَنِ اتَّكَأَ بَيْنَ يَدَيُ أَصْحَابِهِ،
vqr/1v	٣٦ - بابُ مَنْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ لِحَاجَةِ أَوْ قَضدٍ
V97/1V	٣٧ - بابُ السَّرِير
v4 £/1V	٣٨ - بابُ مَنْ أُلْقِيَ لَهُ وِسَادَةً
vqv/1v	٣٩ - بابُ الْقَاثِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةَ
vqv/1v	٤٠ - بابُ الْقَاثِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ
v9A/1V	٤١ - باب مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ
۸۰۳/۱۷	٤٢ - بابُ الْجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ
۸۰٤/۱۷	٤٣ - بابُ مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، وَلَمْ يُخْبِرْ بِسِرٌ صَاحِبِهِ، فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ
	٤٤ - بابُ الإسْتِلْقَاءِ
۸۰۷/۱۷	٥ ٤ - بابٌ: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ
	٤٦ - بابُ حِفْظِ السِّرِّ
	٤٧ - بابِّ: إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فَلَا بَأْسَ بِالْمُسَارَّةِ وَالْمُنَاجَاةِ
۸۱۲/۱۷	٤٨ - بابُ طُولِ النَّجْوَى، ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾ مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ، فَوَصَفَهُمْ بِهَا
۸۱۳/۱۷	٤٩ - بابّ: لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ
	٥٠ - بابُ إِغْلَاقِ الأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ
	٥١ - بابُ الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ وَنَتْفِ الْإِبْطِ
Ar./1V	٥١ - باب: كُلُّ لَهْوِ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللهِ
۸۲۳/۱۷	٥٢ - باكُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ٥٢



## فهرس لابخ كد الكثامين المحشر

٧/١٨	٨٠ - كِتَابُ الدَّعَوَاتِ
	٢ - بابُ أَفْضَلِ الإِسْتِغْفَارِ
١٦/١٨	٣ - بابُ اسْتِغْفَادِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِم فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
١٨/١٨	٤ - باب التَّوْبَةِ. قَالَ قَتَادَةُ: ﴿ تُوبُوٓ أَ إِلَى ٱللَّهِ تُوبَةً نَصُوحًا ﴾. الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ
	٥ - بابُ الضَّجْع عَلَى الشَّقِّ الأَيْمَنِ
۲٥/١٨	٦ - بابِّ: إِذَا بَاتَ طَاهِرًا
۲۷/۱۸	٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ٧
٣٠/١٨	٨ - باب وَضْعِ الْيَدِ الدُمْنَى تَحْتَ الْخَدِّ الأَيْمَنِ
	٩ - باب النَّوْمُ عَلَى الشِّقُ الأَيْمَنِ
٣٣/١٨	١٠ - باب الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ
٣٨/١٨	١١ - باب التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ
٤٠/١٨	١٢ - باب التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ
٤٠/١٨	۱۳ – بابٌ
٤٢/١٨	١٤ - باب الدُّعَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ
٤٤/١٨	١٥ - باب: الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ
٤٦/١٨	١٦ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ
٤٨/١٨	١٧ - باب الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ
٥٢/١٨	١٨ - باب الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
٥٨/١٨	١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ.
٦٤/١٨	٢٠ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ
٦٦/١٨	٢١ - بابّ: لِيَعْزِم الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ
٦٧/١٨	٢٢ - باب: يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ
٦٩/١٨	٢٣ - بابُ رَفْع الأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ
٧٠/١٨	٢٤ - بابُ الدُّعَاءِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ
٧١/١٨	٢٥ - باب الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْكَةِ

709/1V	١٠٤ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءكَ
יייייייייייייייייייייייייייייייייייייי	١٠٥ - بابُ أَحَبُ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ مِنَزْمِنَ
יייייייייייייייייייייייייייייייייייייי	١٠٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَمِيرًام: "سَمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي"
170/1V	١٠٧ - بابُ اسْم الْحَزْنِ
יייייייייייייייייייייייייייייייייייייי	١٠٨ - بابُ تَحْوِيلِ الإسْمِ إِلَى اسْمِ أَحْسَنَ مِنْهُ
	١٠٩ - بابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَّاءِ، وَقَالَ أَنَسْ: قَبَّلَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّارِعُم إِبْرَاهِيمَ.
	١١٠ - بابُ تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ
171/17	١١١ - باب مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَنَقَصَ مِنِ اسْمِهِ حَرْفًا، وَقَالَ أَبُو حَازِمِ
	١١٢ - بابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِئِ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ
7V9/1V	١١٣ - بابُ التَّكَنِّي بِأَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى
	١١٤ – بابُ أَبْغَضِ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ
1A E/1V	١١٥ - بابُ كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ، وَقَالَ مِسْوَرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيَّامُ
٦٨٨/١٧	١١٦ - باب: الْمَعَارِيضُ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ
795/17	١١٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»، وَهُوَ يَنْوِي أَنَّه لَيْسَ بِحَقِّ
797/17	١١٨ - بابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ
	١١٩ - بابُ نَكْتِ الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ
	١٢٠ - بابُ الرَّجُلِ يَنْكُتُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الأَرْضِ
	١٢١ - بابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ التَّعَجُّبِ
v·1/1V	١٢٢ - بابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ
٧٠٢/١٧	١٢٣ - بابُ الْحَمَٰدِ لِلْعَاطِسِ
V.0/1V	١٢٤ - بابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ. فِيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ
٧٠٨/١٧	١٢٥ - بابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعُطَاسِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّفَاوِبِ
V•4/1V	١٢٦ - باب: إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمَّتُ ؟
v11/1v	١٢٧ - باب: لَا يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ
V15/1V	١٢٨ - بابّ: إِذَا تَثَاوَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ
	٧٩ _ كِتَابُ الإِسْتِئذَانِ
V\0/\V	۱ - بابُ بَدُو السَّلَامِ
	٢ - باب قول اللهِ تعالى . ٣ - باب: السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا حُيِّينُمْ بِنَجِيَّةٍ ﴾
V \ 0/ \ V	٣ - باب: السلام اسم مِن اسماء الله تعالى ١٠٠٠ ورد الحبيدم إسجيده ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

vrv/1v	٤ - بابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ
٧٢٨/١٧	
٧٢٩/١٧	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
٧٣٠/١٧	٧ - بابُ تسليمِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ
٧٣٢/١٧	٨ - بابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ
٧٣٤/١٧	٩ - بابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِ فَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِ فَةِ
٧٣٥/١٧	
VT9/1V	
V £ 1/1V	
V { \( \forall \) \( \tau \) \( \	١٣ - بابُ التَّسْلِيمِ وَالْإِسْتِغْذَانِ ثَلَّاقًا
V£7/1V	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
V & A/1V	
	١٦ - بابُ تَسْلِيمُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ
	١٧ - بَابٌ: إِذَا قَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا
	١٨ - بَابُ مَنْ رَدَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ
	١٩ - بَابٌ: إِذَا قَالَ: فُلَانٌ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ
٧٥٨/١٧	٢٠ - بابُ التَّسْلِيم فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ
بَيَّنَ تَوْبَتُهُ	٢١ - بابُ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ ذَنْبًا وَمَنْ لَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ حَتَّى تَتَبَ
V74/1V	٢٢ - بابّ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الدُّمَّةِ السَّلَامُ
V1V/1V	٢٣ - بابُ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ مَنْ يُخذَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ
	<ul> <li>٢٤ - باب: كَيْفَ يُكْتَبُ الكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ؟</li> </ul>
	٢٥ - بابّ: بمَنْ يُبْدَأُ فِي الْكِتَابِ
	٢٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرَ مَمَ : «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ»
	٧٧ - بابُ الْمُصَافَحَةِ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَّمَنِي النَّبِيُّ مِنَاسُمِيمُ التَّشَهُّدَ
	٢٨ - بابُ الأَخْذِ بِالْيَدَيْنِ. وَصَافَحَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ
vv4/1v	٢٩ - بابُ الْمُعَانَقَةِ، وَقَوْلِ الرَّجُلِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟
٧٨٣/١٧	٣٠ ـ بابُ مَنْ أَجَابَ بِلَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ٣٠
٧٨٦/١٧	٣١ - باب: لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ
νλν/۱ν	٣٢ - بابّ: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ نَفَسَّحُواْ فِ ٱلْمَجْلِسِ فَٱفْتَحُواْ يَفْسَجَالَلَهُ لَكُمْ ﴾
	٣٣ - بابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ
	1

	٤٨١/١٧	٤٤ - بابُ ما يُمْهَى مِنَ السَّبَابِ وَاللَّعْنِ
		٥٥ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ، نَحْوَ قولهِمُ: الطَّوِيلُ وَالْفَصِيرُ،
		<ul> <li>٤٦ - بابُ الْغِيبَةِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلا يَغْتَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِتُ أَحَدُكُم بَهِ</li> </ul>
	{ q o/\v	-
1	٤٩٥/١٧	٤٨ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الفَسَادِ وَالرَّيَبِ
;	£97/1V	٤٩ - باب: النَّمِيمَةُ مِنَ الْكَبَائِرِ
;	£9A/1V	<ul> <li>٥٠ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ هَمَّا زِمَّشَّآءِ بِنَمِيمِ ﴾</li> </ul>
	o/\v	٥١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَٱجْتَكِنِبُواْ فَوْلِكَ ٱلزُّورِ ﴾
	٥٠١/١٧	٥٢ - بابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ
	٥٠٢/١٧	٥٣ - بابُ مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ
	٥٠٣/١٧	٥٤ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُح
	o.o/\v	٥٥ - بابُ مَنْ أَثْنَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ. وَقَالَ سَعْدٌ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ الم
	o.1/1v	٥٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْفَدْلِوَ ٱلْإِحْسَانِ وَإِيتَآيٍ ذِي ٱلْفُرْكِ ﴾
	o.9/1V	٥٧ - بابُ مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّذَابُرِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ ﴾
	01T/1V	٥٨ - باب: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا ٱجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ ٱلظَّنِّ إِنْ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِنْهُ وَلَا تَحْسَسُوا ﴾
		٥٥ - بابُ مَا يَكُونُ مِنَ الظَّنِّ
	010/14	٦٠ - بابُ سَتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ
	o1V/1V	٦١ - بابُ الْكِنْبِرِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِ ۚ ﴾ مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ، عِطْفُهُ رَقَبَتُهُ
	019/1V	٦٢ - بابُ الْهِجْرَةِ، وَقَوْلِ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّ
	oro/1v	٦٣ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْهِجْرَانِ لِمَنْ عَصَى. وَقَالَ كَعْبٌ، حِينَ تَخَلَّفَ
		٦٤ - باب: هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ؟
	054/17	<ul> <li>٦٥ - بابُ الزَّيَارَةِ، وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ، وَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ</li> </ul>
	050/22	٦٦ - بابُ مَنْ تَجَمَّلَ لِلْوُفُودِ
	- w /	· · · · · · · · · · · · · · · · · وقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ : آخَى النَّبِيُّ مِنْهِ شَمِيرًام
1	0 Y */ Y V	· · · · بابُ التَّبَشُمِ وَالضَّحِكِ، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ ابْيِيْمَ: أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ مِنْ الشَوريم ٨٠ - بابُ التَّبَشُمِ وَالضَّحِكِ، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ ابْيِيْمَ: أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ مِنْ الشَوريم
	ors/1V	٨٠ - باب: قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا اَتَّقُواْ اللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّدوقينَ ﴾.
	٥٤٨/١٧	٧٠ - باب: في الْهَدْي الصَّالِحِ
		٧١ - بابُ الصَّبْرِ علَى الأَذَى، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا يُوَقَى ٱلصَّنْبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِحِسَابٍ ﴾
		٧٢ - بابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ
	004/14	٧٧ - ياتْ: مَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ بِغَيْرِ تَأْوِيلِ، فَهُوَ كَمَا قَالَ

٥٥٦/١٧	٧٤ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا. وَقَالَ عُمَرُ لِحَاطِبِ
	٧ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ وَالشُّدَّةِ لأَمْرِ اللهِ،
٥٦٥/١٧	٧٠ - بابُ الْحَذَرِ مِنَ الْعَضَبِ؛
٥٧١/١٧	٧١ - بابُ الْحَيَاءِ٧١
٥٧٤/١٧	/٧ – بابٌ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ
ovo/1v	٧٠ - بابّ: مَا لَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْحَقّ، لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ
٥٧٨/١٧	٨ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ <i>اللَّهِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهُ عُلِي</i> رُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»
	٨ - بابُ الإنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: خَالِطِ النَّاسَ وَدِينَكَ لَا تَكْلِمَنَّهُ
٥٨٤/١٧	٨ - بابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ، وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ
٥٨٧/١٧	
091/1٧	٨٤ - بابُ حَقِّ الضَّيْفِ
٥٩٢/١٧	_
٥٩٨/١٧	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
7.1/1٧	
٦٠٣/١٧	
٦٠٤/١٧	
٦٠٨/١٧	
٦٢٢/١٧	٩١ ـ بابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ
750/17	٩٢ - باب مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِب عَلَى الإِنْسَانِ الشُّعْرِ حَتَّى يَصُدُّهُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ
۳۲۸/۱۷	٩٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ <i>اللَّمِيرِ الْ</i> مَ: "تَرِبَتْ يَمِينُكَ» "وَعَقْرَى، حَلْقَى»
74./17	٩٤ - بابُ مَا جَاءَ فِي «زَعَمُوا»
171/1V	٥٥ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُل: ﴿ وَيُلْكَ ﴾
785/14	<ul> <li>٩٦ - بابُ عَلَامَة حُبُّ اللهِ بَرَزْ إِلَى لَقَوْلِهِ: ﴿ إِن كُنتُ مَتُونَ اللَّهَ فَأَتَبِعُونِ يُحْبِبَكُمُ ٱللَّهُ ﴾</li> </ul>
٦٤٦/١٧	٩٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: اخْسَأْ
	٩٨ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: «مَرْحَبًا». وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ النَّبِيُّ مِنْ الشيريِّم لِفَاطِمَةَ
	٩٩ - بابُ مَا يُدْعَى النَّاسُ بِآبَاثِهِمْ
	۱۰۱ - بابّ: لَا تَسُبُوا الدَّهْرَ
	. ١٠٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيرِم: ﴿إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ۗ
704/14	٠ ٠ ٠ ٠ ب ب عرب عنوي عندي الأساء . • • • • • • • • • • • • • • • • • •

TV E/1V	٨٩ - بابُ عَذَابِ الْمُصَوَّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
TV0/1V	٩٠ - بابُ نَقْضِ الصُّورِ
TVV/1V	٩١ - باب مَا وُطِيعَ مِنَ التَّصَاوِيرِ
	٩٢ - بابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الْصُورِ
TA1/1V	٩٣ - بابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِير
۳۸۲/۱۷	٩٤ - بابٌ لَا تَدْخُلُ الْمَلَاثِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةً
TAE/1V	٩٥ - بابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا فِيهِ صُورَةً
	٩٦ - بابُ مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ
	٩٧ - بابّ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلُّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخِ
۳۸۸/۱۷	٩٨ - بابُ الإِرْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ
۳۸۹/۱۷	٩٨ - بابُ الاِرْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ
٣9·/IV	١٠٠ - بابُ حَمْلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ
<b>41/17</b>	١٠١ - بابُ إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ
<b>447/17</b>	١٠٢ - بابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ
	١٠٣ - بابُ الاِسْتِلْقَاءِ، وَوَضْعِ الرِّجْلِ عَلَى الأُخْرَى
	·
<b>440/1</b> V	٧٨ - كِتَابُ الأَدَبِ
<b>790/1</b> V	٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ. ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾
T90/1V	٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابْ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ
T90/1V T90/1V T90/1V	٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابٌ مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبَوَيْنِ
Ψ9ο/1V Ψ9ο/1V Ψ9Α/1V Ψ94/1V ε••/1V	٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرُ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابُ مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبَوَيْنِ ٤ - بابٌ لَا يَسُبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
Ψ9ο/1V Ψ9ο/1V Ψ9Α/1V Σ94/1V ξ••/1V	٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرُ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابٌ مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبَوَيْنِ ٤ - بابٌ: لَا يَسُبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ
T90/1V         T90/1V         T90/1V         E0/1V         £0/1V	٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويْنِ ٤ - بابُ إَجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابُ : عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرٍ و عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرٍ و عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ابْنُ عَمْرٍ و عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْرٍ و عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْرٍ و عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْرٍ و عَنْ النَّبِيِّ مِنَ الْمُعَالِمِ مِنَ الْمُعَالِمِ ، قَالَهُ اللَّهُ عَلْمِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنَ الْمُعَلِيْمِ .
T90/1V         T90/1V         T90/1V         E0/1V         £0/1V         £11/1V	٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويْنِ ٤ - بابُ : لَا يَسُبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابُ : عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرٍ و عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهُ الِهِ الْمُشْرِكِ
T90/1V         T90/1V         T90/1V         £0/1V         £0/1V         £11/1V         £15/1V	<ul> <li>٧٨ - كِتَابُ الأَدَيِ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ وَلِدَيْهِ ﴾</li> <li>١ - بابُ الْبِرُ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ وَلِدَيْهِ ﴾</li> <li>٣ - بابٌ لَا يُحِاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُونِنِ</li> <li>٤ - بابٌ لَا يُسُبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ</li> <li>٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ</li> <li>٢ - بابٌ : عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَاثِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرٍ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الْمُؤْرِكِ</li> <li>٧ - باب صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ</li> <li>٨ - باب صِلَةِ الْمَرْأَةِ أُمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ</li> </ul>
T90/1V         T90/1V         T94/1V         T94/1V         \$\cdot\1\V         \$\cdot\1\V	٧٨ - كِتَابُ الأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِاَيْهِ ﴾ ٢ - بابٌ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِاَيْهِ ﴾ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويْنِ ٤ - بابٌ لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٧ - باب صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ ٩ - باب صِلَةِ الْمَزْأَةِ أَمْهَا وَلَهَا زَوْجٌ
T90/1V         T90/1V         T90/1V         T90/1V         \$0/1V         \$0/1V         \$11/1V         \$17/1V         \$17/1V         \$15/1V	٧٨ - كِتَابُ الأَّذَبِ ١ - بابُ الْبِرَ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا اَلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابٌ الْبِرَ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا اَلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبَويْنِ ٤ - بابٌ لَا يَسُبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابٌ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمٍ ٧ - باب صِلَةِ الْمَزْأَةِ أُمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ ٩ - باب صِلَةِ الْمَزْأَةِ أُمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ ٩ - باب صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١ - بابُ فَضْلِ صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ
T90/1V         T90/1V         T90/1V         T90/1V         £0/1V         £0/1V         £11/1V         £11/1V         £11/1V	٧٨ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرُ وَالصُّلَةِ: ﴿ وَوَصَّبْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابُ الْبِرُ وَالصُّلَةِ: ﴿ وَوَصَّبْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويْنِ ٤ - بابٌ لَا يَسُبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابُ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَاثِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ بِنَ الشَّعِيرَ مُ
T90/1V	٧٨ - كِتَابُ الأَّذَبِ ١ - بابُ الْبِرَ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا اَلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابٌ الْبِرَ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا اَلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ ﴾ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبَويْنِ ٤ - بابٌ لَا يَسُبُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابٌ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمٍ ٧ - باب صِلَةِ الْمَزْأَةِ أُمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ ٩ - باب صِلَةِ الْمَزْأَةِ أُمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ ٩ - باب صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١ - بابُ فَضْلِ صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ

£ 5 5 7 1 7 3 3	١٤ - باب: يَبُلُّ الرَّحِمَ بِبَلَالِهَا
£50/1V	١٥ - بابّ: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئ
	١٦ - بابُ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ
٤٢٧/١٧	١٧ - بابُ مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةَ غَيْرِهِ حَتَّى تَلْعَبَ بِهِ، أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ مَازَحَهَا
£ 59/1V	١٨ - بابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ ، وَقَالَ ثَابِتٌ : عَنْ أَنَسٍ أَخَذَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّعِيامُ
£٣7/1V	١٩ - بابٌ: جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءِ
£٣V/1V	٢٠ - بابُ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ
٤٣٨/١٧	٢١ - بابُ وَضُع الصَّبِيِّ فِي الْحِجْرِ
£٣9/1V	٢٢ - بابُ وَضْعَ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ
£ £ 1/1V	٢٣ - بابٌ: حُشَنُ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ
£ £ 5/1V	٢٤ - بابُ فَضْل مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا
{ { Y / I V	٢٥ - بابُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ
ξ ξ ξ/\V	٢٦ - بابُ السَّاعِي عَلَى الْمِسْكِينِ
ξ ξ ξ/\V	٢٧ - بابُ رَحْمَةِ النَّاسِ بِالْبَهَائِمِ
£ £ 9/1V	٢٨ - بابُ الْوَصَاءَةِ بِالْجَارِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ يِعِ - ﴾
٤٥٠/١٧	
£05/1V	
£07/1V	
£07/1V	٣٢ - بابُ حَقَّ الْجِوَادِ فِي قُرْبِ الأَبْوَابِ٣٠
	٣٣ - بابّ: كُلُّ مَعْرُوفِ صَدَقَةٌ
£09/1V	٣٤ - باب: طِيبِ الْكَلَامِ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ الْكَلِمَةُ الطَّلِبَةُ صَدَقَةٌ
¿09/1V	٣٥ - بابُ الرِّفْقِ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ
£71/1V	٣٦ - بابُ تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا
£74/1V	٣٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةٌ حَسَنَةً يَكُنُ لَهُ مَصِيبٌ مِّنْهَا ﴾
	٣٨ - بابْ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ مِنْ شَعِيرًا مُ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحَّشًا
£79/1V	٣٩ - بابُ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ،
٤٧٥/١٧	٤٠ - بابّ: كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ؟
£٧٦/١٧	٤١ - بابُ الْمِقَةِ مِنَ اللهِ تَعَالَى
٤٧٧/١٧	٤٢ - بَابُ الْحُبُّ فِي اللهِ
£VA/1V	٤٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ ﴾

V1/14	٢٦ - بابُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيمُ لِخَادِمِهِ بِطُولِ الْمُمْرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ
٧٣/١٨	٢٧ - باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَزبِ
V7/1A	٢٨ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ
vv/\a	
v9/\A	
۸١/١٨	٣١ - باب الدُّعَاءِ لِلصَّبْيَانِ بِالْبَرَكَةِ، وَمَسْح رُوْوسِهِمْ
۸٥/١٨	٣٢ - باب الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مِنَاشِهِيمٌ
٩٠/١٨	٣٣ - باب: هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ ؟
97/14	٣٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَمُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً ١
9 8/1 1	
	٣٦ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ
٩٨/١٨	٣٧ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
99/1/	
1.1/14	٣٨ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ
1.1/14	٣٩ - باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ
١٠٥/١٨	
1.7/14	٤١ - باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ، الْبُخْلُ وَالْبَخَلُ وَالْبَخَلُ وَاحِدٌ، مِثْلُ: الْحُزْنِ وَالْحَزَنِ
١٠٧/١٨	٤٢ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ. ﴿ أَرَاذِلْنَا ﴾: أَسْقَاطُنَا
١٠٨/١٨	٤٣ - باب الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ
111/14	٤٤ - باب: الإسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَفِتْنَةِ النَّارِ
118/14	٥٤ - باب الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى
	٤٦ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
110/14	٤٧ - باب الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ
	٤٧ م - باب الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ
117/14	٤٨ - باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الإِسْتِخَارَةِ
	٤٩ - باب: الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ
171/17	٥٠ - باب الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا عَقَبَةً
	٥١ - باب الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا. فِيهِ حَدِيثُ جَابِرِ ﴿ اللَّهِ
	٥٢ - بابُ الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، أَوْ رَجَعَ. فِيْهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنْ
•	- : : il elé ille de la communitation de la co

**N** A

154/14	٥٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ
	٥٥ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيمُ: ﴿رَبَّنَآ ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْيَاحَسَنَةُ ﴾
159/14	٥٦ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا
14./14	٥٧ - باب تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ
144/14	٥٨ - باب الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
140/14	٥٩ - باب الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ
١٣٨/١٨	٦٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّهِيِّم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ
18./14	٦١ - بابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
الَهُمْ فِينَاا١٤١/١٨	٦٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمُ : يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ، وَلَا يُسْتَجَابُ
185/14	٦٣ - باب التَّأْمِينِ
188/14	٦٣ - باب التَّأْمِينِ
105/14	٦٥ - باب: فَضَل التَّسْبِيح
100/11	٦٦ - باب: فَضْلَ ذِكْرِ اللهِ مَنَرَّةِ لَ
١٦٠/١٨	٦٧ - بابُ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
	٦٨ - باب: لِلَّهِ مِنَّةُ اسْمٍ غَيْرَ وَاحِدٍ
177/14	٦٩ - بابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ
17V/1A	٦٩ - بابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ
179/14	٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ
۱٦٩/١٨١٧٢/١٨	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٢ - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ</li> <li>٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِرِيمُ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَ</li> <li>٤ - بابٌ: في الأَمَل وَطُولِهِ</li> </ul>
۱٦٩/١٨١٧٢/١٨	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٢ - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ</li> <li>٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِدِ عُم: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَ</li> </ul>
۱٦٩/١٨ ۱۷۲/۱۸ ۱۷٤/۱۸ ۱۷٤/۱۸	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٢ - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرةِ</li> <li>٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَ عُمْ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَ</li> <li>٤ - بابٌ: فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ</li> <li>٥ - بابٌ: مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُو</li> </ul>
۱۷۹/۱۸	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٢ - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ</li> <li>٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيطُ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَايِرُ سَ</li> <li>٤ - بابٌ: فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ</li> <li>٥ - بابٌ: مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ</li> <li>٢ - بابُ الْعَمَل الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدٌ</li> </ul>
۱٦٩/١٨ ۱٧٢/١٨ ١٧٤/١٨ ١٧٥/١٨ ١٨٠/١٨ ١٨٦/١٨	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٢ - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرةِ</li> <li>٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَ عُمْ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَ</li> <li>٤ - بابٌ: فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ</li> <li>٥ - بابٌ: مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُو</li> </ul>
۱۲۹/۱۸ ۱۷۲/۱۸ ۱۷٤/۱۸ ۱۷٥/۱۸ ۱۸۰/۱۸ ۱۸۸/۱۸	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٢ - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ</li> <li>٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ سِنَ الشيءِ مَنْ الشيءِ مَنْ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَ ٤ - بابٌ: فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ</li> <li>٥ - بابٌ: مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةٌ، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ</li> <li>٢ - بابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدٌ</li> <li>٧ - باب مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا</li> </ul>
۱۲۹/۱۸ ۱۷۲/۱۸ ۱۷٤/۱۸ ۱۸۰/۱۸ ۱۸۲/۱۸ ۱۸۸/۱۸	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٢ - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرةِ</li> <li>٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِيرِيمُ : «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَ</li> <li>٤ - بابٌ : فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ</li> <li>٥ - بابٌ : مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ</li> <li>٢ - بابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدٌ</li> <li>٧ - باب مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا</li> <li>٨ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَا يُهُا النَّاسُ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقَّ فَلَا تَعْرَبُّكُمُ الْحَيْوةُ</li> </ul>
۱۲۹/۱۸ ۱۷۲/۱۸ ۱۷٤/۱۸ ۱۸۰/۱۸ ۱۸۰/۱۸ ۱۸۸/۱۸ ۱۹۸/۱۸ ۲۰/۱۸	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٣ - باب مَثلِ الدُّنيَا فِي الآخِرةِ</li> <li>٣ - باب قولِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ الْحَرةِ</li> <li>٤ - باب: في الأَمَلِ وطُولِهِ</li> <li>٥ - بابّ: مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ</li> <li>٢ - بابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدٌ</li> <li>٧ - باب مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا</li> <li>٨ - باب ذَهَابِ الصَّالِحِينَ</li> <li>٩ - بابُ مَا يُتَقَى مِنْ فِئْنَةِ الْمَالِ</li> </ul>
۱۷۹/۱۸ ۱۷۶/۱۸ ۱۷٤/۱۸ ۱۸۰/۱۸ ۱۸۰/۱۸ ۱گذنب  ۱۸۸/۱۸ ۱۸/۱۸ ۱۸/۱۸ ۱۸/۱۸	<ul> <li>٨١ - كِتَابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَةُ وَالفَرَاغُ</li> <li>٢ - باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرةِ</li> <li>٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِيرِيمُ : «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَ</li> <li>٤ - بابٌ : فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ</li> <li>٥ - بابٌ : مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ</li> <li>٢ - بابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدٌ</li> <li>٧ - باب مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا</li> <li>٨ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَا يُهُا النَّاسُ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقَّ فَلَا تَعْرَبُّكُمُ الْحَيْوةُ</li> </ul>

۲۱۸/۱۸	١٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيِّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى مِثْلَ أُحُدِ ذَهَ
	١٥ - بابّ: الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ
	٦٦ - بابُ فَضْلِ الْفَقْرِ
يهمْ مِنَ الدُّنْيَا	١٧ - بابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِمِيِّ مِنْ اللَّهِمِيِّ مَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلَّ
7£7/\A	
	١٩ - بابُ الرَّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ
	٢٠ - باب الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِم اللهِ
sol/14	٢١ - بَابٌ: ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى أُلَّهِ فَهُوَ حَسَّبُهُ ۗ ﴾
	٢٠ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلَ وَقَالَ
「 <b>フ・/</b> \٨	٢٣ - بابُ حِفْظِ اللِّسَانِ
۲٦٦/۱۸	٢٤ - بابُ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ
۲٦٧/١٨	٢٥ - با <i>بُ</i> الْخَوْفِ مِنَ اللهِ
	٢٦ - بابُ الإِنْتِهَاءِ عَن الْمَعَاصِي
	٢٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكُ
(VV/\A	٢٨ - باب: حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ
	٢٩ - باب: الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلِّي أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْ
	٣٠ - باب: لِيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ، وَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ
۲۸۱/۱۸	٣١ - بابُ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ
	٣٠ - بابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ
	٣٣ - بابّ: الأعمالُ بِالْخَوَاتِيم، وَمَا يُخَافُ مِنْهَا
rag/1a	٣٤ ـ باب: الْعُزْلَةُ رَاحَةٌ مِنْ خُلَّاطِ السَّوءِ
	٣٥ - بابُ رَفْع الأَمَانَةِ
	٣٦ - بابُ الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ
	٣٧ ـ بابُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ
	٣٨ - بابُ التَّوَاضُع
	<ul> <li>٣٩ - باب الدواطيع</li> <li>٣٩ - باب قول النّبي من الشعيه على المعاشق أنّا والسّاعة كهاتين ».</li> </ul>
	٩٠ - باب قونِ النبِيّ يَيْ سَيْرِهُم. "بَعِنتُ أَنْ وَالْسَاطَةُ دَهَا لَيْنِ». ٤٠ - بابٌ
	•
	٤١ - باب: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ
	۶۶ ـ بابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ
	٤٣ - بابُ نَفْخِ الصَّورِ
كُنْبِيعٌ مِنْإِلْتُدِيدِهُمْكُنْبِيعٌ مِنْإِلْتُدِيدِهُمْكُنْبِيعٌ مِنْإِلْتُدِيدِهُمْ	٤٤ إنَّ : يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضِ ، رَوَاهُ نَافِعٍ ، عِنِ ابْنِ عِمْرَ ، عِنِ ا

TE./\A	
نُ عَظِيدٌ ﴾ ﴿ أَزِفَتِ ٱلْآَزِفَةُ ﴾ ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾٢٥١/١٨	٤٦ - بابُ قَوْلِهِ مِنْزَيِنَ : ﴿ إِنْ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَقَ أَ
بَعُوثُونَ ﴿ لِيَوْمِ عَظِيمٍ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾٨/٥٥٣	٤٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَتِهِكَ أَنَّهُمْ مَ
TOA/1A	
T7T/1A	٤٩ - بابٌ: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذَّبَ
77A/1A	٥٠ - بابّ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ ٱلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ
TV0/1A	٥١ - بابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
٤٠٦/١٨	٥٢ - بابّ: الصِّرَاطُ جِسْرُ جَهَنَّمَ
£19/1A	
££1/1A	
ξ ξ Λ/ \ Λ	,
٤٥١/١٨	•
٤٥٤/١٨	
٤٦٠/١٨	
٤٦٣/١٨	
٤٦٥/١٨	
£77/1A	٨ - بابِّ: الْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ
رُحِعُونَ ﴾	· ·
تَاسِ ﴾	١٠ - باب ﴿وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّءَيَا ٱلَّتِيَّ أَرَيْنَكَ إِلَّا فِتَـنَةً لِلَّا
ξγξ/\λ	١١ - بابِّ: تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدُ اللهِ
ξγγ/\λ	١٢ - باب: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللهُ
قَضًاءِقُضًاءِ	١٣ - باب مَنْ تَعَوَّذَ بِاللهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْـ
٤٨٠/١٨	١٤ - بابّ: ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ـ ﴾
٤٨٢/١٨	١٥ - بابُ: ﴿ قُلُ لَّن يُصِيبَ نَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ أَ
ξΛξ/\Λ	١٦ - بابْ ﴿وَمَاكُنَّا لِنَهْ تَدِى لَوْلَآ أَنْ هَدَنَنَا ٱللَّهُ ﴾
£AV/\A	٨٣ - كِتَابُ الأَيمَانِ والنُّذُورِ
كُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُمُ ٱلأَيْسَنَ ١٨٨٨	
£9V/1A	
£99/1A	• •

o10/1A	٤ - بابّ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ
۰۲۲/۱۸	٥ - باب: لَا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَلَا يُحْلَفُ بِالطَّوَاغِيتِ
٥٢٤/١٨	٦ - باب مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُحَلَّفْ
٥٢٥/١٨	٧ - باب مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامُ
۵۲۹/۱۸	,
٥٢٠/١٨	٩ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهَّدَ أَيْنَتِهِمْ ﴾
٥٣٥/١٨	١٠ - بابّ: إِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللهِ
٥٣٧/١٨	١١ - باب عَهْدِ اللهِ مِرَبُلِ
٥٣٨/١٨	١٢ - باب الْحَلِفِ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ
٥٤١/١٨	١٣ - باب قَوْلِ الرَّجُل: لَعَمْرُ اللهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ لَعَمْرُكَ ﴾ لَعَيْشُكَ
٥٤٣/١٨	١٤ - باب ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغُو فِي آَيْمَنِكُمْ وَلَكِين يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾
٥٤٤/١٨	١٥ - باتِّ إِذَا حَنثَ نَاسِيًا فِي الأَيْمَانِ
oov/1A	١٦ - باب الْيَمِينِ الْغَمُوسِ، ﴿ وَلَا نَنَّخِذُوٓا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَلَزِلَ قَدَمُ أَبَعُدَ ثُبُوتِهَا ﴾
009/11	١٧ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾
٥٦٥/١٨	١٨ - باب الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَفِي الْمَعْصِيَةِ، وَفِي الْغَضَبِ
٥٧١/١٨	١٩ - باب: إِذَا قَالَ: وَاللهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ فَصَلَّى، أَوْ قَرَأَ، أَوْ سَبَّحَ، أَوْ كَبَّر، أَوْ حَمِدَ، أَوْ هَلَّلَ
٥٧٥/١٨	٢٠ - باب مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا، وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
٥٧٥/١٨	١١ - باب: إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا فَشُرِبَ طِلَاءً، أَوْ سَكَرًا، أَوْ عَصِيرًا
٥٧٨/١٨	٢٢ - باب: إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتَدِمَ فَأَكَلَ تَمْرًا بِخُنْزٍ، وَمَا يَكُونُ مِنَهُ الأَدْمِ
٥٨١/١٨	٢٣ - باب النُّيَّةِ فِي الأَيْمَانِ
٥٨٤/١٨	٢٤ - بابِّ: إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ وَالتَّوْبَةِ
	٢٥ - بابّ: إِذَا حَرَّمَ طَعَامَهُ
٥٨٩/١٨	٢٦ - باب الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ، وَقُولُهِ: ﴿ يُوفُونَا بِالنَّذْرِ ﴾
	٢٧ - باب إِثْمِ مَنْ لَا يَفِي بِالنَّذْرِ
o9 {/\∧€.	٢٨ - باب النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ، ﴿ وَمَآ أَنفَقَتُ مِن نَّفَعَةٍ أَوْنَذَرْتُم مِّن نُكَذْرٍ فَإِثَ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُ
٥٩٥/١٨	٢٩ - بابِّ: إِذَا نَذَرَ أَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ إِنْسَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ
	٣٠ - باب مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ
	٣١ - باب النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ
	٣٢ - باب مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا، فَوَافَقَ النَّحْرَ أَوِ الْفِطْرَ
٦٠٤/١٨	٣٣ _ بات: حَلْ يَذْخُلُ فِي الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ الأَرْضُ وَالْغَنَمُ وَالزُّرُوعُ وَالأَمْتِعَةُ؟

٦٠٧/١٨	٨٤ - باب كفَّارَاتِ الأَيْمَانِ
٦٠٧/١٨	١ - وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ ۗ إِلْمَامُ عَشَرَةٍ مَسَنِكِينَ ﴾. وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيام
٦٠٩/١٨	٢ - باب قولهِ تَعَالَى: ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تِجَلَّةَ أَيْمَنِكُمْ وَٱللَّهُ مُولَكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْمَكِيمُ ﴾
	٣ - باب مَنْ أَعَانَ الْمُعْسِرَ فِي الْكَفَّارَةِ
7117/14	٤ - باب: يُعْطِي فِي الْكَفَّارَةِ عَشَرَةَ مَسَاكِينَ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا
	٥ - باب صَاع الْمَدِينَةِ، وَمُدِّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرَ مُ وَبَرَكَتِهِ، وَمَا تَوَارَثَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ قَرْنًا ا
	٦ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ وَأَيُّ الرِّقَابِ أَذْكَى ؟
719/1	٧ - باب عِتْقِ الْمُدَبِّرِ وَأُمِّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتَبِ فِي الْكَفَّارَةِ، وَعِتْقِ وَلَدِ الزِّنَا
٠٢٠/١٨	٧م - بابِّ: إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ
	٨ - بابٌ إِذَا أَعْتَقَ فِي الْكَفَّارَةِ لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ؟
755/12	٩ - باب الإسْتِثْنَاءِ فِي الأَيْمَانِ
777/17	١٠ - باب الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ
٦٣٥/١٨	٨٥ - كِتَابُ الفَرَائِضِ
لَّمُونَ بِالظَّنِّ٦٤٠/١٨	٢ - باب تَعْلِيم الْفَرَائِضِ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّانِّينَ؛ يَعْنِي الَّذِينَ يَتَكَأَ
	٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْلِ شَمِيمُ مَ: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»
	٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنهَا شَمِيرِ عُمَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ»
789/14	٥ - باب مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ
70./12	٦ - باب مِيرَاثِ الْبَنَاتِ
٦٥٤/١٨	٧ - باب مِيرَاثِ ابْنِ الاِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنِ ابْنٌ
	٨ - باب مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنِ مَعَ ابْنَةٍ
70V/1A	٩ - باب مِيرَاثِ الْجَدِّ مَعَ الْأَبِ وَالإِخْوَةِ
177/14	١٠ - باب مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ
778/11	١١ - باب مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ
770/11	١٢ - باب مِيرَاثِ الأَخَوَاتِ مَعَ ٱلْبَنَاتِ عَصَبَة
	١٣ - باب مِيرَاثِ الأَخَوَاتِ وَالإِخْوَةِ
٦٦٧/١٨	١٤ - باب: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِٱلْكَلَاةِ إِنِ ٱمْرُقًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ، وَلَدُّ ﴾
٦٧٠/١٨	ا ١٥ - باب ابْنَيْ عَمْ أَحَدُهُمَا أَخْ لِلأَمْ وَالآخَرُ زَوْجْ
٦٧٢/١٨	١٦ - باب ذَوِي الأَزْ حَام
- 1 ( ) 4	المراد ال

70/14	١٨ - باب: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً
	١٩ - باب: الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ، وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ. وَقَالَ عُمَرُ: اللَّقِيطُ حُرُّ
٦٨١/١٨	۲۰ - باب ميرَ ابْ السَّائِبَةِ
٦٨٢/١٨	٢١ - باب إِثْم مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ
٦٨٥/١٨	٢٢ - باتُ: إِذَّا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ، وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وِلَايَةً
	٢٣ - باب مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ
	٢٤ - بات: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ
٦٩٠/١٨	٢٥ - باب ميرَاثِ الأَسِيرِ
791/14	٢٦ - باب: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ
797/14	٢٧ - باب مِيرَاثِ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ وَمُكَاتَبِ النَّصْرَانِيُّ، وَإِثْمِ مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ .
٦٩٣/١٨	٢٨ - باب مَنِ ادَّعَى أَخَا أَوِ ابْنَ أَخ
	٢٩ - باب مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ
	٣٠ - بابٌ: إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَا
	٣١ - باب الْقَائِفِ
٧٠١/١٨	٨٦ - كِتَابُ الحُدُودِ
	٨٦ - كِتَابُ الحُدُودِ
v•1/1A	٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا
V•1/1A	٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُودُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا
V•1/1A V•٣/1A	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> </ul>
V•1/1A V•٣/1A V•٦/1A	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْحَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ</li> </ul>
V·1/1A V·٣/1A V·٦/1A V·V/1A	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ</li> <li>٥ - باب مَا يُكُرَهُ مِنْ لَغنِ شَارِبِ الْخَمْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> </ul>
V•1/1A V•٣/1A V•٦/1A V•V/1A V1٣/1A	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْحَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ</li> <li>٥ - باب مَا يُكُرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> <li>٢ - باب السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ</li> </ul>
V•1/\A	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ</li> <li>٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> <li>٢ - باب السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ</li> <li>٧ - باب لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ</li> </ul>
V•1/\A V•٣/\A V•٧/\A V1٣/\A V17/\A V17/\A V19/\A	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ</li> <li>٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> <li>٢ - باب السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ</li> <li>٧ - باب لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ</li> <li>٨ - باب: الْحُدُودُ كَفَّارَةً</li> </ul>
V·1/\A  V·7/\A  V·7/\A  V\7/\A	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْحَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ</li> <li>٥ - باب مَا يُكُرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> <li>٢ - باب السَّارِقِ حِبنَ يَسْرِقُ</li> <li>٧ - باب لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ</li> <li>٨ - باب: ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمَى، إلَّا فِي حَدِّ أَوْ حَقً</li> <li>٩ - باب: ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمَى، إلَّا فِي حَدِّ أَوْ حَقً</li> </ul>
V•1/1A V•7/1A V•7/1A V17/1A V17/1A V17/1A V19/1A V19/1A V19/1A V19/1A V19/1A V19/1A V19/1A V19/1A V19/1A	<ul> <li>٢ - بابّ: لَا يُشْرَبُ الْحَفْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْحَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ</li> <li>٥ - باب مَا يُكُرُهُ مِنْ لَغِنِ شَارِبِ الْخَمْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> <li>٢ - باب السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ</li> <li>٧ - باب لَغْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ</li> <li>٩ - باب: ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمَى ، إِلَّا فِي حَدِّ أَوْ حَقً</li> <li>١٠ - باب إِقَامَةِ الْحُدُودِ ، وَالإِنْتِقَامِ لِحُرُمَاتِ اللهِ</li> </ul>
V·1/\A V·7/\A V·1/\A V·1/\A V\7/\A V\7/\A V\7/\A V\1/\A	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزَّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْحَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ</li> <li>٥ - باب مَا يُكُرَهُ مِنْ لَغَنِ شَارِبِ الْحَمْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> <li>٢ - باب السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ</li> <li>٧ - باب لَغْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ</li> <li>٩ - باب: ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمّى ، إِلَّا فِي حَدِّ أَوْ حَقً</li> <li>١٠ - باب إِقَامَةِ الْحُدُودِ ، وَالإِنْتِقَامِ لِحُرُمَاتِ اللهِ</li> <li>١٠ - باب إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوضِيعِ</li> </ul>
V·1/\\	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا</li> <li>٢ - باب مَا جَاء فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْحَمْرِ.</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ.</li> <li>٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> <li>٢ - باب السَّارِقِ حِينَ بَسْرِقُ</li> <li>٧ - باب لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ</li> <li>٩ - باب: ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمَى، إِلَّا فِي حَدِّ أَوْ حَقًّ.</li> <li>١٠ - باب إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيف وَالْوَضِيعِ</li> <li>١٠ - باب كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السَّلْطَانِ.</li> <li>١٢ - باب كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السَّلْطَانِ.</li> </ul>
V·1/\\	<ul> <li>٢ - باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزَّنَا</li> <li>٢ م - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْحَمْرِ</li> <li>٣ - باب مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ</li> <li>٤ - باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ</li> <li>٥ - باب مَا يُكُرَهُ مِنْ لَغَنِ شَارِبِ الْحَمْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ</li> <li>٢ - باب السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ</li> <li>٧ - باب لَغْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ</li> <li>٩ - باب: ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمّى ، إِلَّا فِي حَدِّ أَوْ حَقً</li> <li>١٠ - باب إِقَامَةِ الْحُدُودِ ، وَالإِنْتِقَامِ لِحُرُمَاتِ اللهِ</li> <li>١٠ - باب إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوضِيعِ</li> </ul>

## فهرس لابخ كد لالتّاسيع بحشر

V/19	(*) - كِتَابُ المُحَارِبِيْنَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرِّدَّ
نْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوانْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا	
تُواَتُواَ	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
15/19	١٨ - باب سَمْرِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِمْ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ
18/19	١٩ - بابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ
17/19	٢٠ - باب إِثْمِ الزُّنَاةِ، قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَزْنُونَ
بِأُخْتِهِ حَدُّهُ حَدُّ الزَّانِي	٢١ - باب رَجْم الْمُحْصِنِ، وَقَالَ الْحَسَنُ: مَنْ زَنَى
50/19	٢٢ - بات: لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ
۲۸/۱۹	٢٣ - بابّ: لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ
٢٩/١٩	٢٤ - باب الرَّجْمِ فِي الْبَلَاطِ
٣١/١٩	٢٥ - باب الرَّجْمَ بِالْمُصَلَّى
، فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًّا	٢٦ - باب مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ فَأَخْبَرَ الإِمَامَ
يَسْتُرَ عَلَيْهِ؟	٢٧ - بابُ: إِذَا أَقَرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ، هَلْ لِلإِمَامِ أَنْ
أَوْ غَمَزْتَ ؟أَوْ غَمَزْتَ عَلَيْهِ اللَّهِ عَمَرْتَ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	٢٨ - بابّ: هَلْ يَقُولُ الإِمَامُ لِلْمُقِرِّ: لَعَلَّكَ لَمَسْتَ
٣٨/١٩	٢٩ - باب سُؤَالِ الإِمَامِ الْمُقِرَّ: هَلْ أَحْصَنْتَ؟
٤٠/١٩	٣٠ - باب الإعْتِرَافِ بِالزِّنَا
٤٦/١٩	٣١ - باب رَجْم الْحُبْلَى مِنَ الزِّنَا إِذَا أَحْصَنَتْ
71/19	٣٢ - بابٌ: الْبِكْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ
٦٤/١٩	٣٣ - باب نَفْي أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخَنَّثِينَ
٦٦/١٩	
طَوْلًا ﴾	,
٦٩/١٩	_
ی	•
زُرُفِعُوا إِلَى الإِمَام	

<b>v</b> ٦/١٩	٣٨ - بابّ: إِذَا رَمَى امْرَأْتَهُ أَوِ امْرَأَةَ غَيْرِهِ بِالزِّنَا عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ
	٣٩ - باب مَنْ أَدَّبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ
٨٠/١٩	٤٠ - باب مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ
۸١/١٩	٤١ - باب مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيضِ
۸٣/١٩	٤٢ - بابٌ كَم التَّعْزِيرُ وَالْأَدَبُ؟
	٤٣ - باب مَنَّ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ وَالتُّهُمَّةَ بِغَيْرِ بَيْنَةٍ
97/19	٤٤ - باب رَمْيِ الْمُحْصَنَاتِ
9٧/19	٤٦ - بابّ: هَلْ يَأْمُرُ الإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَاثِبًا عَنْهُ؟ وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ
	, in the second
1.1/14	٨١ - كِتَابُ الدِّيَاتِ٨١
1.1/19	١ - وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَقْتُ لَ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّمَا فَجَزَآ وُهُ جَهَالَمُ ﴾
1.4/19	٢ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾
117/19	٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُواْ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلَى اَلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ ﴾ .
111/19	٤ - باب سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقِرَّ، وَالإِقْرَارِ فِي الْحُدُودِ
119/19	٥ - بابِّ: إِذَا قَتَلَ بِحَجَرِ أَوْ بِعَصًا
	٦ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَكِينِ بِٱلْعَكِينِ وَٱلْأَنْفَ بِٱلْأَنفِ ﴾
	٧ - باب مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ
157/19	٨ - بابّ: مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ
	٩ - باب مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِيْ بِغَيْرِ حَقَّ
	١٠ - باب الْعَفْوِ فِي الْخَطَأْ بَعْدَ الْمَوْتِ
	١١ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَاكَ لِمُوِّمِنِ أَن يَقْتُلَ مُوَّمِنًا إِلَّا خَطَكَ ﴾
	١٢ - بابّ: إِذَا أَقَرَّ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ
180/19	١٣ - باب قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْ أَةِ
	١٤ - باب الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحَاتِ.
١٣٨/١٩	١٥ - باب مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوِ اقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ
	١٦ - بابّ: إِذَا مَاتَ فِي الزَّحَامِ أَوْ قُتِلَ
	١٧ - بابُ: إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَأً فَلَا دِيَةً لَهُ
	١٨ - بابِّ: إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَايَاهُ
180/19	١٩ - باب: السَّنّ بِالسِّنّ

187/19	٢٠ - باب دِيَةِ الأَصَابِع
184/19	٢١ - بابْ: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُل هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يُقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ؟
101/19	٢٢ - باب الْقَسَامَةِ، وَقَالَ الأَشْعَثُ بُنُ قَيْسٍ: قَالَ النَّبِيُّ مِنْ شَعِيِّم: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ»
	٢٣ - بابّ: مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَوْوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةً لَهُ
171/19	٢٤ - باب الْعَاقِلَةِ
17./19	٢٤ - باب الْعَاقِلَةِ
	٢٦ - باب جَنِينِ الْمَرْأَةِ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ
177/19	
١٧٨/١٩	٢٨ - بابٌ: الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِثْرُ جُبَارٌ
14./19	٢٩ - بابٌ: الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ
185/19	٣٠ - باب إِثْمِ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ
112/19	٣١ - باب: لاَ يُفْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ
110/19	٣٢ - باب: إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمِ
149/19	٨٨ - كِتَابُ اسْتِتَابَةِ المُرْتَدِّينَ وَالمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ
	and the second s
یِنَ ♦ .۱۸۹/۱۹	١ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَ ٱلشِّرْكَ لَظُلَمُ عَظِيمٌ ﴾ وَ﴿ لَبِنَ ٱشْرَكْتَ لَيَحْبَطُنَّ عَمُلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِمِ
	<ul> <li>١ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَ الشِّرْكَ لَظُلْرٌ عَظِيدٌ ﴾ وَ﴿ لَيِنَ أَشَرَكْتَ لَيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَنيمِ</li> <li>٢ - باب حُخم الْمُرْتَدُ وَالْمُرْتَدَة</li></ul>
198/19	٢ - باب حُكُمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُّةِ
19 8/19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُّةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفُرَاثِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ</li> </ul>
192/19 7.7/19 7.2/19	٢ - باب حُكُمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُّةِ
192/19 1.1/19 1.2/19 1.2/19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَاثِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ</li> <li>٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّارِ عَلَى مُصَرِّحْ ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ .</li> <li>٥ - باب.</li> </ul>
192/19 1.1/19 1.2/19 1.1/19 1.1/19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَاثِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ</li> <li>٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّارِ عُلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ.</li> <li>٥ - باب</li> <li>٥ - باب قَتْلِ الْخَوَارِج وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ</li> </ul>
192/19 7.5/19 7.2/19 7.4/19 710/19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُّةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ</li> <li>٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذِّمِيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ</li> <li>٥ - باب</li> <li>٥ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ</li> <li>٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُفِ وأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> </ul>
192/19 7.7/19 7.2/19 7.0/19 710/19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفُرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ</li> <li>٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذِّمِيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّامُ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ</li> <li>٥ - باب</li> <li>٢ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ</li> <li>٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> <li>٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمِ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئْتَانِ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةً»</li> </ul>
192/19 7.7/19 7.2/19 7.0/19 710/19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُّةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ</li> <li>٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذِّمِيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمُ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ</li> <li>٥ - باب</li> <li>٥ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ</li> <li>٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُفِ وأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> </ul>
192/19 7.2/19 7.2/19 7.4/19 710/19 77./19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدَّةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ</li> <li>٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذِّمِيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيُّ مِنْ اللَّهِيْ عَلَيْكِمْ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ</li> <li>٥ - باب</li> <li>٢ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِفَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ</li> <li>٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> <li>٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ:</li> <li>٩ - باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ</li> </ul>
192/19 1.2/19 1.2/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَةِ</li> <li>٤ - بابٌ: إِذَا عَرَّضَ الذَّمِّيُ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّامُ عَلَيْكَ</li> <li>٥ - بابٌ</li> <li>٢ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ</li> <li>٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّالُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> <li>٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شِهِرِمُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِنَتَانِ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةً»</li> <li>٩ - باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ</li> </ul>
192/19	<ul> <li>٢ - باب حُكُمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدَةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَةِ</li> <li>٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذَّمِّيُ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنَاسْهِ مِنْ لَمُ يُصَرِّحْ ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ .</li> <li>٥ - باب</li> <li>٢ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِفَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ</li> <li>٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّالُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> <li>٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنْ الْمُعَارِمِ .</li> <li>٩ - باب مَا جَاء فِي الْمُتَأَوِّلِينَ</li> <li>١ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلُ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ</li> <li>١ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلُ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ</li> </ul>
192/19 1.2/19 1.2/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19 1.0/19	<ul> <li>٢ - باب حُكْمِ المُوْتَدُ وَالمُوْتَدُو وَالْمُوتَدُو وَالْمُوتَدُو وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرَّدَّوِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرَّدَّةِ</li> <li>٥ - باب: إِذَا عَرَّضَ الدِّمِّيُ وَغَيْرُهُ بِسَبُّ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيمُ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ.</li> <li>٥ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُبَّةِ عَلَيْهِمْ</li> <li>٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> <li>٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمُ إِللَّا أَلْفُ وَأَلْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> <li>٩ - باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ</li> <li>١ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلُ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ</li> <li>٢ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلُ وَالْهُوَانَ عَلَى الْكُفْرِ</li> <li>٢ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلُ وَالْهُوَانَ عَلَى الْكُفْرِ</li> <li>٢ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلُ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ</li> <li>٢ - باب: فِي بَيْعِ الْمُكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ</li> <li>٢ - باب: فِي بَيْعِ الْمُكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ</li> </ul>
192/19	<ul> <li>٢ - باب حُكَمِ المُرْتَدُ وَالمُرْتَدُةِ</li> <li>٣ - باب قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَةِ</li> <li>٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذَّمِّيُ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنَاسْهِ مِلْ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قولهِ: السَّامُ عَلَيْكَ.</li> <li>٥ - باب</li> <li>٢ - باب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ</li> <li>٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّالُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ</li> <li>٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنْ الْمُعَارِمِ اللَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعُوتُهُمَا وَاحِدَةً»</li> <li>٩ - باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ</li> <li>٨ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلُ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ</li> <li>١ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلُ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ</li> </ul>

ς ξ ο / \ q	٥ - بابّ: مِنَ الإِكْرَاهِ كَرْهٌ وَكُرْهٌ وَاحِدٌ
787/19	٦ - باب: إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزُّنَا فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا
rea/19	٧ - باب يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ.
ror/19	٩٠ - كِتَابُ الْحِيَلِ
rom/19	١ - باب: فِي تَرْكِ الْحِيَل، وَأَنَّ لِكُلِّ امْرِئ مَا نَوَى فِي الأَيْمَانِ وَغَيْرِهَا
100/19	<ul> <li>١ - باب: في تَرْكِ الْحِيَلِ، وَأَنَّ لِكُلِّ الْمِرِيْ مَا نَوَى في الأَيْمَانِ وَغَيْرِهَا</li> <li>٢ - باب: في الصَّلَاةِ</li> </ul>
شْيَةَ الصَّدَقَةِ	<ul> <li>١ - باب: في الصلاو</li> <li>٣ - باب: في الزَّكَاةِ، وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَ</li> </ul>
[7[/]9	٤ – باب الحِيلهِ في النكاح
بِهِ فَضْلُ الْكَلا	و - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الإِخْتِيَالِ فِي الْبُيُوعِ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ؛ لِيُمْنَعَ إِ
570/19	٦ - باب مَا يُكَرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ
r77/19	٧ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْحَِدَاعِ فِي الْبُيُوعِ
لَ لَهَا صَدَاقَهَالَ لَهَا صَدَاقَهَا	٨ - باب مَا يُنْهَى مِنْ الإِحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ، وَأَنْ لَا يُكَمَّ
يِّتَةِ	<ul> <li>٨ - باب مَا يُنْهَى مِنْ الإِحْتِيَالِ لِلْوَلِيَّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَوْغُوبَةِ، وَأَنْ لَا يُكَمَّا وَ الْمَا عُوبَةِ، وَأَنْ لَا يُكَمَّا وَ الْمَا عُضِيَ بِقِيمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَا لَيْكُولِيْكِ لَيْ الْمُلْمَا الْمَا الْمِلْمَ الْمَا الْمُلْمِ الْمَا الْمِلْمَا الْمَا الْمِلْمَا الْمِلْمُ لِلْمِلْمِ لَلْمِيْمِ الْمِلْمُ لَالْمُوالِمُ لِلْمُلْمِ لَلْمِلْمِ لَلْمِلْمِ لْمَا الْمُلْمُ الْمُعْمِيلِمِ لَمِلْمُ الْمِلْمُ لَا الْمَامِ لَلْمِلْمُ الْمُلْمِ لَالْمِلْمُ لَا الْمِلْمُ لَا لَمِلْمُ لَالْمُلْمُ الْمُلْمُ لَالْمُلْمُ لَالْمُلْمُ الْمُلْمُ لَالْمُلْمُ لَالْمُلْمُ لَالْمُلْمُ لَالْمُلْمُلْمُ لَالْمُلْمُ لَمُلْمُلْمُ لْمُلْمُلْمُ لِلْمُلْمُلْمُ لِلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُلْمُ لِلْمُلْمِلِي لَا لِلْمُلْمُلْمُ لِلْمُلْمُلْمُ لِلْمُلْمُلْمُ</li></ul>
rv·/19	۱۰ – بابٌ
٢٧٢/١٩	١١ - بابّ: فِي النُّكَاحِ
النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرِ لِم فِي ذَلِكَ٢٧٦/١٩	١٢ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ احْتِيَالِ الْمَزْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَاثِرِ، وَمَا نَزَلَ عَلَى
rv4/14	١٣ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الإِحْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ
۲۸۱/۱۹	١٤ - بابّ: فِي الْهِبَةِ وَالشُّفْعَةِ
	١٥ - باب اخْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيُهْدَى لَهُ
59 <b>7</b> /19	٩١ - باب التَّعْبِيْرِ٩١
(94/19	وَأَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنَاسُمِيهُم مِنَ الْوَحْيِ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ
	٢ - باب رُؤْيَا الصَّالِحِينَ
٣٠٨/١٩	٣ - بابُ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ
<b>7</b> \ <b>C</b> /\ <b>9</b>	<ul> <li>٤ - باب: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَةِ</li> </ul>
W17/14	٥ - باب الْمُبَشِّرَاتِ٥
1 1 W 1 3	ب باب رُؤْيَا يُوسُفَ، وَقُولُهِ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ ﴾
	٧ - باب رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ لِلِكَا
	۸ - باب التَّوَاطُوُّ عَلَى الرُّوْيَا

۳۲۳/۱۹	﴾ - باب رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرْكِ
TT1/19	١ - باب مَنْ رَأَى النَّبِيَّ مِنَ اللَّهِيِّ مِنَ الْمَنَامِ
۳۳٥/۱۹	١ - باب رُؤْيَا اللَّيْلِ، رَوَاهُ سَمُرَةُ
444/19	١ - باب الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ
۳٤٢/١٩	١١ - باب رُوْيَا النِّسَاءِ
۳٤٤/١٩	١١ - بابّ: الْحُلُّمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَزِيل
TE0/19	١٠ - باب اللَّبَنِ
۳٤٦/١٩	١٠ - بابْ: إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظَافِيرِهِ
TEV/19	١١ - باب الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ
۳٤٨/١٩	1/ - باب جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ
	١٠ - باب الْخُضَرِ فِي الْمَنَامِ، وَالرَّوْضَةِ الْخَضْرَاءِ
۳۵۲/۱۹	٢ - باب كَشْف ِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ
	٢١ - باب ثِيَابِ الْحَوِيرِ فِي الْمَنَامِ
٣٥٤/١٩	٢٠ - باب الْمَفَاتِيحِ فِي الْيَدِ
۳٥٦/١٩	٢٧ - باب التَّعْلِيقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْقَةِ٢٠
۳٥٨/١٩	٢٤ - باب عَمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وِسَادَتِهِ
۳٥٩/١٩	٢٥ - باب الإِسْتَبْرَقِ، وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ
۳٦٠/١٩	٢٦ - باب الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ
۳٦٤/١٩	٢٧ - باب الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ
۳٦٦/١٩	٢٨ - باب نَزْع الْمَاءِ مِنَ الْبِغْرِ حَتَّى يَرْوَى النَّاسُ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمِ
۳٦٧/١٩	٢٩ - باب نَزْعَ الذَّنُوبِ وَالذَّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِعْرِ بِضَعْفِ
۳۷٠/۱۹	٣٠ - باب الإسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ
TV1/19	٣١ - باب الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ٣١
	٣٢ - باب الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ
	٣٣ - باب الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ
	٣٤ - بابُّ: إِذَا أَعْطَى فَضْلَهُ غَيْرَهُ فِي النَّوْمِ٣٤
	٣٥ - باب الأَمْن وَذَهَابِ الرَّوْع فِي الْمَنَامِ
	٣٧ - باب الْقَدَح فِي النَّوْم٣٧
	٣٨ - بابّ: إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ٣٨

۳۸٦/۱۹	٣٩ - بابّ: إِذَا رَأَى بَقَرًا تُنْحَرُ ٤٠ - باب النَّفْخِ فِي الْمَنَامِ
TAA/19	٤٠ - باب النَّفْخ فِي الْمَنَامِ
٣٩٠/١٩	٤١ - بابّ: إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُوْرَةٍ فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ
٣٩٢/١٩	٤٢ - باب الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ
٣٩٣/١٩	٤٣ - باب الْمَرْأَةِ النَّاثِرَةِ الرَّأْسِ
rqr/1q	٤٤ - باب: إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ
٣٩٤/١٩	٤٥ - باب مَنْ كَذَبَ فِي خُلْمِهِ
٣٩٨/١٩	٤٦ - بابّ: إِذَا رَأَى مَا يَكُرُهُ فَلَا يُخْبِرْ بِهَا وَلَا يَذْكُرْهَا
٤٠٠/١٩	٤٧ - باب مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرِ إِذَا لَمْ يُصِبْ
٤٠٥/١٩	٤٨ - باب تَغْيِيرِ الرُّؤْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ
	, and the second
٤١٥/١٩	٩١ – (كتاب الفِتَن)
٤١٥/١٩	١ - مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِّيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَكَةً ﴾
٤١٩/١٩	٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّهِ الْمُسَتَرَوْنَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا »
٤٢٤/١٩	٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرُ مُ : «هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ»
٤٢٧/١٩	٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّرِيرَمُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ»
٤٢٩/١٩	٥ - باب ظُهُورِ الْفِتَنِ
٤٣٦/١٩	٦ - باب: لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٍّ مِنْهُ
٤٣٨/١٩	٧ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيُّ لم: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»
£ £ \$ 7/19	<ul> <li>٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الله عِنْ عَلَى اللهُ تَوْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».</li> </ul>
٤٥٠/١٩	٩ - باب: تَكُونُ فِتْنَةً الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ
٤٥٣/١٩	١٠ - باب: إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا
	١١ - بابُّ: كَيْفَ الأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ ؟
٤٥٩/١٩	١٢ - بابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثَّرَ سَوَادَ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ
٤٦١/١٩	١٣ - بابّ: إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ
٤٦٣/١٩	١٤ - باب التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ
	١٥ - باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ
	١٦ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيمَ : الْفِينْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ٩
	١٧ - باب الْفِنْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ
	<u> -</u>

٤٨٥/١٩	(*) بابّ
٤٨٩/١٩	(*) بابٌ
£91/19	٢٠ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ السَّمِيمُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيِّدٌ
	٢١ - بابّ: إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْتًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ
	٢٢ - بابّ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ الْقُبُورِ
	٢٣ - باب تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ
0.0/19	٢٤ - باب خُرُوج النَّارِ
٥١٠/١٩	۲۶ - باب خُرُوجِ النَّادِ
٥١٨/١٩	٢٦ - باب ذِكْرِ الدَّجَّالِ
٥٢٨/١٩	٢٧ - بابّ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ
٥٣٣/١٩	٢٨ - باب يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ
٥٣٩/١٩	٩١ _ كِتَابُ الأَحْكَام
^~q/\q	َ ١ - قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾
	٢ - بابٌ: الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ
	٣ - باب أَجْر مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ
	<ul> <li>٢ - باب السَّمْع وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيةً</li> </ul>
	٥ - باب: مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللهُ
	ت = باب: من سَأَلَ الإِمَارَةَ وُكِلَ إِلَيْهَا
	٧ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ
	٨ - باب مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ
	٩ - بابٌ: مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ
	١٠ - باب الْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا فِي الطَّرِيقِ
	١١ - باب مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْ مِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّاتٍ
	١٢ - باب الْحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونَ الإِمَامِ الْ
	١٣ - باب: هَلْ يَقْضِي الْحَاكِمُ أَوْ يُفْتِي وَهْوَ غَضْبَانُ؟
	١٤ - باب مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَه
	١٥ - باب الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطُّ الْمَخْتُومِ، وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ، وَمَا
٥٨٥/١٩	١٦ - بابٌ: مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ الْقَضَاءَ؟

٥٩٠/١٩	١٧ - باب دِزْقِ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينِ عَلَيْهَا
٥٩٤/١٩	١٨ - باب مَنْ قَضَى وَلَاعَنَ فِي الْمَسْجِدِ
امُا۹۷/۱۹	١٩ - باب مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدًّ؛ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيْق
٥٩٩/١٩	٢٠ - باب مَوْعِظَةِ الإمَام لِلْخُصُوم
٦٠١/١٩	٢١ - باب الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِم فِي وِلَايَتِهِ الْقَضَاءَ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْم
٦٠٨/١٩	٢٢ - باب أمْرِ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ ۚ إِلَى مَوْضِعِ أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصَيَا
٦٠٩/١٩	٢٣ - باب إِجَابَةِ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ
٦١٠/١٩	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
717/19	٢٥ - باب اسْتِقْضَاءِ الْمَوَالِي وَاسْتِغْمَالِهِمْ
718/19	٢٦ - باب الْعُرَفَاءِ لِلنَّاسِ
717/19	
	٢٨ - باب الْقَضَاءِ عَلَى الْغَاثِبِ
رِّمُ حَلَالًا ٦١٩/١٩	٢٩ - باب: مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقَّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ؛ فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَ
758/19	• • •
777/19	٣١ - بابُ الْقَضَاءَ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ
	٣٢ - بابُ بَيْعِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ
٦٢٩/١٩	٣٣ - بابُ مَنْ لَمْ يَكْتَرِفْ بِطَعْنِ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأُمَرَاءِ حَدِيثًا
٦٣١/١٩	٣٤ - باب الأَلَدُ الْخَصِمِ؛ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ
٦٣٢/١٩	٣٥ - باب: إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرٍ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ
٦٣٣/١٩	٣٦ - باب الإِمَامِ يَأْتِي قَوْمًا فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ
٦٣٥/١٩	٣٧ - باب: ما يُسْتَحَبُ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا
789/19	٣٨ - باب كِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَّالِهِ، وَالْقَاضِي إِلَى أُمَنَاثِهِ
785/19	٣٩ - بابّ: هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظِرِ فِي الأُمُورِ؟
	٤٠ - باب تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ، وَهَلْ يَجُوزُ تُرْجُمَانٌ وَاحِدٌ؟
	٤١ - باب مُحَاسَبَةِ الإِمَامِ عُمَّالَهُ
	٤٢ - باب بِطَانَةِ الإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ. الْبِطَانَةُ: الدُّخَلَاءُ
	٤٣ - بابّ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ
	٤٤ - باب مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْن
	٥٤ - باب بَيْعَةِ الأَغْرَابِ
	٤٦ - باب بَيْعَة الصَّغير

770/19	٤٧ - باب مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ
17V/19	٤٨ - باب مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا
179/19	٤٩ - باب بَيْعَةِ النَّسَاءِ، رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ شَهِيمٌ
778/19	٥٠ - باب مَنْ نَكَتَ بَيْعَةً
770/19	٥١ - باب الإستيخُلَافِ
٦٨٢/١٩	(*) باب (*)
٦٨٤/١٩	٥٢ - باب إِخْرَاجِ الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ . ٥٣ - باب: هَلْ لِلإمَام أَنْ يَمْنَعَ الْمُجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنَ الْكَا
لام مَعَهُ وَالزُّ يَارَةِ وَنَحُوهِلام	٥٣ - بابّ: هَإِن لَكِلامَام أَنْ يَمْنَعَ الْمُجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنَ الْكَأَ



## فهرس لابخت كدرالفشرون

٧/٢٠	٩٤ - كتاب التَّمنِّي
٧/٢٠	١ - بابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ
	٢ - باب تَمَنِّي الْخَيْرِ، وَقُوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمِ: الَوْ كَانَ لِي أُحُدُّ ذَهَبًا ﴾
	٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِيامَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ »
	٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِ مَ اللَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ﴾
١٥/٢٠	٥ - بابُ تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ
۱٦/٢٠	٦ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي أَ
	٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: «لَوْلَا اللهُ مَا الْهَتَدَيْنَا»
۲۱/۲۰	
	٩ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّقِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَوَ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ﴾
rw/s•	٩٥ - كتاب أخبار الآحاد
۳۳/۲۰	١ - بابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ
٤٧/٢٠	
٤٩/٢٠	٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا نَدْخُلُوا بِيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ ﴾
٥١/٢٠	٤ - باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيمُ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدِ
٥٣/٢٠	٥ - باب وَصَاةِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمِنْ مِنْ اللَّهِ مِلْمُعِلَّ مِنْ الللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ م
٥٦/٢٠	
٥٩/٢٠	٩٦ - كتابُ الاعتصام بالْكتاب والسُّنَّة
77/1.	١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشَمِيرًامُ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ»
	٢ - باب الإفْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ مِنْ لِسُهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِينَّ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ ا
۸٦/٢٠	٣ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ
	٤ - بابّ الإفْتِدَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيرِم
٩٨/٢٠	٥ - باب مَا يُكُرُهُ مِنَ التَّعَمُّق وَالتَّنَازُع في الْعِلم،

118/6	<ul> <li>٦ - بابُ إِثْم مَنْ آوَى مُحْدِثًا، رَوَاهُ عَلِيْ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرُ عَم</li> </ul>
110/5	٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكَلُّفِ الْقِيَاسِ ﴿ وَلَا نَقْفُ ﴾
ي	٨ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الشِّرِيمَ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِ:
154/5	<ul> <li>٩ - بابُ تَعْلِيم النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرَام أُمَّتَهُ - مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ - مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ</li> </ul>
غَاتِلُونَ»نابِدُونَ	١٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمَ: «لَا تَزَالُ طَاثِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقُّ يُن
154/5	١١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْ يَلْهِ سَكُمْ شِيعًا ﴾
لَزا	١٢ - بابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مُبَيَّنِ، قَدْ بَيَّنَ الله حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّاثِ
١٣٢/٢٠	
140/6	١٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرَ مِنْ الشَّمِيرَ مِنْ النَّتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ »
١٣٧/٢٠	
189/5	١٦ - بابُ مَا ذَّكَرَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيرَامِ وَحَضَّ عَلَى اتَّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ،
178/5	
177/5	١٨ - بابُ قولِه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكُثَّرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾
١٧٠/٢٠	
۱۷۲/۲۰	٢٠ - بابِّ: إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوِ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ
145/5	
١٧٧/٢٠	٢٢ - بابُ الْحُبَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنَ السَّعِيمُ كَانَتْ ظَاهِرَةً،
١٨٠/٢٠	٢٣ - بابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ مِنْ السُّمِيمِ مُحَجَّةً ، لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ
110/5	٢٤ - بابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرِهَا؟.
190/5	٢٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله مِيام : «لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ»
191/5	٢٦ - بابُ كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ
۲۰۱/۲۰	٢٧ - بابُ نَهْيِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيرًا عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُ
۲۰٤/۲۰	٢٨ ـ بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾
۲۱۱/۲۰	٩٧ - كِتابُ التَّوحيد
۲۱۲/۲۰	١ - بابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَا رَكَ وَتَعَالَى
	٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيَّا ﴾
۲۲۳/۲۰	٣ - باتُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)
150/5	٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ عَلِيمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ الْحَدَّا ﴾
rr\/r•	٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ السَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾
	<ul> <li>٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾. فِيهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيرًا</li> </ul>
	·

٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَرِبِرُ ٱلْحَكِيمُ ﴾٧
٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّكَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾
٩ - باب: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾
١٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾
١١ - بابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْيِدَتُهُمْ وَأَبْصَكَرَهُمْ ﴾
١٢ - بابّ: إِنَّ لِلَّهِ مِثَةَ اسْمِ إِلَّا وَاحِدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ذُو ٱلْجَلَلِ ﴾
١٣ - بابُ السُّوَّالِ بِأَسْمَاءً اللهِ تَعَالَى وَالإِسْتِعَاذَةِ بِهَا
١٤ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللهِ
١٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَيُعَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ ﴾
١٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾
١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلِلْصَنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ تُغَذَّى، وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِيَ ﴾
١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ: هُوَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
١٩ − بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيدَتَى ﴾
٢٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَىٰ اللَّهُ عِلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مِنَ اللَّهِ ﴾
٢١ – بابِّ: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبُرُ شَهَدَةً ﴾ ؟ وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا ﴿قُلِ ٱللَّهُ ﴾
٢٢ - بابٌ ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ، عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ ﴿ وَهُو رَبُ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾
٢٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمُلَيِّكِ كَا وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾
٢٤ – بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وُجُوهُ يَوْمَهِ ذِنَّاضِرَهُ ۚ ۞ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةً ﴾ ٢٤
٢٥ - بابُ مَا جَاءً فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾
٢٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَرُولًا ﴾
٢٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهمَا مِنَ الْخَلَاثِقِ
٢٨ - بابّ: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمُنْنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾
٢٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيءٍ إِذَآ أَرَدْنَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾
٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لَّوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَالِمَاتِ ﴾.
٣ - بابٌ: فِي الْمَشِيغَةِ وَالإِرَادَة ﴿ وَمَا تَشَاَّمُونَ إِلَّا أَن يَشَآهُ اللَّهُ ﴾ ٣٦٨/٢٠
٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا لَنَفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندُهُ ۚ إِلَّا لِمَنْ أَذِكَ لَهُ ﴾
٣١ - باب كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللهِ الْمَلَاثِكَةَ٣١ - باب كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللهِ الْمَلَاثِكَةَ
٣٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَنْزَلَهُ ، بِعِلْمِهِ وَٱلْمَلَتِ كُهُ يَشْهَدُونَ ﴾
٣٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّ لُواٰ كَلَامَ اللَّهِ ﴾
٣ - بابُ كَلَام الرَّبُ بَرَزِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

٤٣١/٢٠	٣٧ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكُلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾
٤٤٥/٢٠	٣٨ - بابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
ξ ξ Λ/ς ·	٣٩ - بابُ ذِكْرِ أَلَهِ بِالأَمْرِ وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالدُّعَاءِ وَالنَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ وَالإبْلَاغِ
٤٥١/٢٠	· ٤ - بابٌ قَوْلَ اللهِ تَعَالَىَ: ﴿فَكَا تَجْعَـ لُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾
٤٥٥/٢٠	٤١ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنتُهُ تَسْتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ …﴾
£0V/r	؟٤ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَفِ شَأْنِ﴾
٤٦٠/٢٠	£ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكَ بِهِ. لِسَانَكَ ﴾ وَفِعْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ يَعَالَى
٠٦/٦٢٤	٤٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَسِرُواْ قَوْلَكُمْ أَوِاجْهَرُواْ بِهِ: إِنَّهُ عَلِيمًا بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾
٤٦٥/٢٠	٥٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ الرَّجُلِّ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ
٤٦٨/٢٠	٤٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلَغٌ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّبِكَ ﴾
٤٧٥/٢٠	٤٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ فَأَنُّواْ بِٱلتَّوْرَاةِ فَاتَّلُوهَآ ﴾
٤٧٧/٢٠	٤٨ - بابّ: وَسَمَّى النَّبِيُّ سِنَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ الصَّلَاةَ عَمَلًا،
	٤٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـٰ لُوعًا ﴾
٤٨٠/٢٠	<ul> <li>• ٥ - بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرُ عُمْ وَرِوَا يَتِهِ عَنْ رَبِّهِ</li> </ul>
٤٨٤/٢٠	٥١ - باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا
٤٨٧/٢٠	٥٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ عَمْ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ،
٤٩١/٢٠	٥٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْرَءُواْ مَا تَيْسَرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾
٤٩٣/٢٠	٥٥ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَشَرَّنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلَّ مِن مُذَّكِرٍ ﴾
٤٩٥/٢٠	٥٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوَقُوا أَنَّ نَجِيدٌ ﴿ فِي لَوْجٍ تَحْفُوظٍ ﴾
٤٩٨/٢٠	٥٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقًاكُمْ وَمَا نَعْمَلُونَ ﴾
018/5	٥٧ - بابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ.
019/5	٥٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَهُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيْحَةِ ﴾

